

تَأْخِذُ
الرُّسُلَ وَالْمُلُوكَ
لَا بِي حَقْفَرٍ مَجْدٍ حَسْبُ
الطَّيْرِ

* وفي هذه السنة عزل سليمان بن عبد الملك خالد بن عبد الله القسري عن مكة وولاهم طلائحة بن داود الحضرمي ٥
وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك أرض الروم الصائفة ففتح حصنا يقال له حصن عوف ٥
وفي هذه السنة توفي قرة بن شريك العبسي ٥ وهو أمير مصر في ٥
صفر في قرا، بعض أهل السير، وقال بعضهم كان هلاك قرة في حياة الوليد في سنة ٩٥ في الشهر الذي هلك فيه للحجاج ٥
وحج بالناس في هذه السنة أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ٥ الأنصاري كذلك حدثني أحمد بن ثابت عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن أبي معشر، وكذلك قال الواقدي وغيره 10
وكان الأمير على المدينة في هذه السنة أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعلى مكة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد ابن أسيد، وعلى حرب العراق وصلاتها يزيد بن المهلب وعلى خراجها صالح بن عبد الرحمن، وعلى البصرة سفيان بن عبد الله الكندي من قبل يزيد بن المهلب، وعلى قضاء البصرة عبد الرحمن 15
ابن أذينة وعلى قضاء الكوفة أبو بكر بن أبي موسى، وعلى حرب خراسان وكيع بن أبي سود ٥

ثم دخلت سنة سبع وتسعين

ذكر الخبر عما كان في هذه السنة * من الأحداث ٥

فمن ذلك ما كان من تجهيز سليمان بن عبد الملك للجيش 20

a) B om. b) In B praeced. قال أبو جعفر. c) B القيسي. كذلك — وغيره. d) B حرب, sed infra ut rec. C om. verba seq. 1. 10.

الى القُسْطَنْطِينِيَّة واستعمله ابنه داود بن سليمان على الصلابة
فافتتح حصن المرأة ^a

وفيها غزا فيما ذكر الواقدي مَسْلَمَةَ بن عبد الملك ارض الروم ^b
ففتح الحصن الذي كان فتحه الوضاح صاحب الوضاحية ^c

^d وفيها غزا عمرو بن هُبَيْرَةَ الغزاري في البحر ارض الروم فشتا بها ^e
وفيها قُتِلَ عبد العزيز بن موسى بن نَصِيرٍ بالأندلس وقدم برأسه
على سليمان حبيب بن ابي عبيد الفهري ^f

وفيها و^g * سليمان بن عبد الملك يزيد بن المهلب ^h خراسان
ذكر الخبر عن سبب ولايته ⁱ خراسان ^j

¹⁰ وكان السبب في ذلك ان سليمان بن عبد الملك لما افضت
الخلافة اليه ولّى يزيد بن المهلب حرب العراق والصلاة وخراجها
فذكر هشام بن محمد عن ابي مخنف ان ^k يزيد نظر لما ولاه
سليمان ما ولاه من امر العراق في امر نفسه فقال ان العراق قد
اخر بها للحجاج وأنا اليوم رجاء ^l اهل العراق ومتى قدمتها
¹⁵ وأخذت الناس بالخراج وعدّبتهم عليه صرت مثل للحجاج أدخل
على الناس للحرب وأعيد عليهم تلك السجون ^m الله قد عاقبهم الله
منها ومتى لم آت سليمان بمثل ما جاء به للحجاج لم يقبل مني
فأتى ⁿ يزيد سليمان فقال أدلك على رجل بصير بالخراج توليه آياه

a) Hamzam habent IA et B (المرءة). b) B ; الوضاحية c) B يزيد بن
om. verba ففتح B c. كان. d) P inser. يزيد. e) B خراسان
المهلب سليمان بن عبد الملك. f) Quae sequuntur, magnam partem, e Tabar. describit Ibn
Khall. n°. 826 (ed. Aeg. alt. III, 2vo). g) B رَجُل; cf. *Fragm.*
Hist. 19, ann. f. h) B c. و.

فتكون ^e انت تأخذه به ^d صالح بن عبد الرحمن مولى بنى تميم
فقال له قد قبلنا رأيك فأقبل يزيد الى العراق ^e، وحدثنى ^c
عمر بن شبة قال قال عليٌّ كان صالح قدم العراق قبل قدوم
يزيد فنزل واسطاً ^d قال عليٌّ فقال عباد بن أيوب لما قدم يزيد
خرج الناس يتلقونه فقبل لصالح هذا يزيد وقده خرج الناس ^e
يتلقونه فلم يخرج حتى قرب يزيد من المدينة فخرج صالح عليه
دُرَاعَةٌ ^f ودبوسية صفراء صغيرة بين يديه اربعائة من اهل الشام
فلقى يزيد فسايره فلما دخل المدينة قال له صالح قد فرغت
لك هذا الدار فأشار له ^g الى دار فنزل يزيد ومضى صالح الى
منزله قال ^g وصييف * صالح على يزيد ^h فلم يملكه شيئا وأتخذ ¹⁰
يزيد الف خوان يطعم الناس عليها فأخذها صالح فقال له يزيد
اكتب ثمنها على واشترى متاعا كثيرا وصاك صكاكا الى صالح لباعتها
منه فلم ينفذه ^h فرجعوا الى يزيد * فغضب وقال هذا عملى
بنفسى فلم يلبث ان جاء صالح فأوسع له يزيد ^g فجلس وقال
ليزيد ما هذه الصكاك للخراج لا يقوم لها قد انفذت لك منذ ¹⁵
ايام صكاك ¹ بمائة الف وعجلت لك ارزاقك وسألت مالا للحجند
فلعطيتك فهذا ^m لا يقوم له شيء ولا يرضى امير المؤمنين به

حدثنى ^c B. و. ^b B c. ^a B om.; *Fragm. Hist.* ٢. ut rec.

قد ^e B. بواسط ^d B. وحدثنى — على ^c om. verba

اُدْرَاعَةٌ ^f B. ^g B om. ^h Evanuerunt in B. ⁱ Ibn

صكاكا ¹ B. ينفذها ^h Ita codd.; Ibn Khall. ليبتاعها ^h Khall.

^m B inser. ما (Ibn Khall. ut rec.).

وَتَوَخَّذْهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ يَا أَبَا الْوَلِيدِ أَجِزْهُ هَذِهِ الصَّكَّاءُ هَذِهِ
الْمَرْءُ وَصَاحِكُهُ قُلْ فَإِنِّي أَجِيزُهَا فَلَا تَكْثُرَنَّ عَلَيَّ قُلْ لَا، قَالَ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ نَسَا مُسْلِمَةً هـ بِنَ مُحَارِبٍ وَأَبُو الْعَلَاءِ التَّيْمِيُّ
وَالطُّفَيْلُ بْنُ مِرْدَاسٍ الْعَمِّيَّ وَأَبُو حَفْصٍ الْأَزْدِيُّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ
جَاهٍ بِنِ زَحْرَ بِنِ قَيْسٍ وَالحسن ع بِنِ رُشَيْدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ
كَثِيرٍ وَأَبُو الْحَسَنِ الْخُرَاسَانِيَّ عَنْ الْكِرْمَانِيِّ وَعَامِرِ بِنِ حَفْصٍ وَأَبُو
مُخَنَفٍ عَنْ عَثْمَانَ بِنِ عَمْرِو بِنِ مُحْصَنٍ الْأَزْدِيِّ وَزُهَيْرِ بِنِ هُنَيْدٍ
وغيرهم وَفِي خَبَرٍ بَعْضُهُمْ مَا لَيْسَ فِي خَبَرِ بَعْضٍ فَالْتَفَتُ ذَلِكَ أَنَّ
سُلَيْمَانَ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَلَّى يَزِيدُ بِنِ الْمُهَلَّبِ الْعِرَاقَ وَلَهُ يُولِيهِ
١٠ خُرَاسَانَ فَقَالَ سُلَيْمَانُ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بِنِ الْمُهَلَّبِ وَهُوَ
بِالشَّامِ وَيَزِيدُ بِالْعِرَاقِ كَيْفَ أَنْتَ يَا عَبْدَ الْمَلِكِ إِنْ g وَلَيْتُكَ
خُرَاسَانَ قُلْ يَجِدُنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ يَجِبُ ثَرُ اعْرِضْ سُلَيْمَانُ
عَنْ ذَلِكَ، قَالَ وَكُتِبَ هـ عَبْدُ الْمَلِكِ بِنِ الْمُهَلَّبِ إِلَى جَوَيْرِ بِنِ يَزِيدٍ
لِجَهْضَتِي وَإِلَى رَجَالٍ مِنْ خَاصَّتِهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَرَضَ عَلَيَّ
١٥ وَلَايَةً هـ خُرَاسَانَ فَبَلَغَ l لَخْبَرُ يَزِيدِ بِنِ الْمُهَلَّبِ وَقَدْ ضَجَرَ بِالْعِرَاقِ
وَقَدْ ضَيَّقَ عَلَيْهِ صَالِحُ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَلَيْسَ يَصِلُ مَعَهُ إِلَى
شَيْءٍ فَدَعَا عَبْدَ اللَّهِ m بِنِ الْأَقْتَمِ فَقَالَ n إِنِّي أُرِيدُكَ لِأَمْرٍ قَدْ أَهَمَّنِي

a) B وتَوَخَّذْهُ (Ibn Khall. ut rec.). b) B اخِرَ، P اجر (Ibn Khall. ut rec.). c) B et P اجيزه (cf. supra p. ١٣٠٧, ann. k).

d) B والحسين B e. — حفص C om. verba ١. 6. e) B والحسين (sed alias fere semper الحسن). f) C وحَدَّثَنِي أَبُو. g) B om.

h) B c. ف. i) B جَزْء. k) B om. (Ibn Khall. ut rec.). l) B c. و. m) B الرَّحْمَنِ (sed infra, et IA ut rec.). n) B inser. لَهُ.

فأحبّ أن تكفينيه قل مرّني بما أحببت قل انا فيما ترى من الصيقل وقد اضجرتني ذلك وخراسان شاعرة برجلها وقد بلغني أن امير المؤمنين ذكرها لعبد الملك بن المهلب فهل من حيلة قل نعم سرّحني^a الى امير المؤمنين فاني ارجو ان آتيك بعهدك عليها قل فأكنتم ما اخبرتك به وكتب الى سليمان كتابين احدهما يذكر له فيه امر العراق وأثنى فيه على ابن الأَتم وذکر له علمه بها ووجه ابن الأَتم وحمله على البريد وأَعطاه ثلثين الفا فصار سبعا فقدم بكتاب يزيد على سليمان فدخل عليه وهو يتغذى فجلس ناحية فأتى بدجاجتين فأكلهما قل فدخل ابن الأَتم فقال له سليمان لك مجلس غير هذا تعود اليه ثم دعا¹⁰ به بعد ثلاثة فقل له سليمان أن يزيد بن المهلب كتب اليّ يذكر علمك بالعراق وخراسان ويثنى عليك فكيف علمك بها قل انا اعلم الناس بها بها ولدت وبها نشأت فليء بها وبأصلها خبر وعلم قل ما أخرج امير المؤمنين الى مثلك يشاوره في امرها فأشّر على برجل أوليه خراسان قل امير المؤمنين اعلم بمن يريد¹⁵ يولّي فان ذكر منهم احدا اخبرته برأى فيه هل يصلح لها ام لا، قل فسّمى سليمان رجلا من قريش قاله يا امير المؤمنين ليس من رجال خراسان قال فعبد الملك بن المهلب قل لا حتى عدد رجلا فكان في آخر من ذكر وكيع بن أقي سؤ فقال يا امير المؤمنين وكيع رجل شجاع صارم بثيس^g مقدم وليس بصاحبها²⁰

a) تسرّحني B. b) يعود، Ibn Khall. (ed. Wustenf. f) B inser. c) B c. و. d) B om. e) فقال B. g) رثيس B. لصاحبها B. فبعد الملك بن المهلب.

مع هذا انه *a* لم يَقْدُ ثلثمائة قَطَّ فرأى *b* لأحد عليه طاعةً قال
 صدقت *c* ويحك فمن لها *a* قال رجل اعلمه لم تُسمِه *d* قال فمن
 هو قال لا ابوج باسمه * ألا ان *e* يضمن لي امير المؤمنين ستر ذلك
 وان يجيرني منه ان علم قال نعم سمِه مَنْ هو قال يزيد بن
 المهلب قال ذاك بالعراق والمقام بها أحب اليه من المقام بخراسان
 قال قد علمت يا امير المؤمنين ولكن تُكرِّهُه على ذلك فيستخلف
 على العراق رجلا ويسير قال اصببت الرأي، فكتب عهد يزيد على
 خراسان وكتب اليه كتابا ان ابن الاَختَم كما ذكرت في عقله
 ودينه وفصله ورأيه ودفع الكتاب وعهد يزيد الى ابن الاَختَم
 10 فسار *f* سبعا فقدم على يزيد فقال له ما وراءك قال فأعطاه * الكتاب
 فقال ويحك اعندك خير فأعطاه *a* العهد فأمر يزيد بالجهاز للمسير
 من ساعته ودعا ابنه تَحْلَدًا *g* فقدمه الى خراسان قال فسار من يومه
 ثر سار بنزيد واستخلف على واسط الجراح بن عبد الله الحَكَمِي
 واستعمل على البصرة عبد الله بن هلال الكلبي وصير مروان بن
 15 المهلب على امواله وأمره بالبصرة وكان أوثق أخوته عنده، ولمروان
 يقول ابو البهاء الايادي

رَأَيْتُ *h* ابا قَبِيصَةَ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى الْعَلَاتِ أَكْرَمَهُمْ طَبَاعًا

a) B om. *b*) B رأى. *c*) B ضاقت. *d*) B اسمه امير

سيرا شديدا *f*) B inser. (Ibn Khall. ut rec.). *e*) B او. المؤمنين
 11 مَحْلَد B scr. plerumque hoc nomen

مَحْلَد vel مَحْلَد; ita etiam Komait (*Khizānat al-Ad.* II, ٢٨, III,

٢٨) تَرَى النَدَى وَمَحْلَدًا حَلِيفَيْنِ; vulgo in editionibus receptum

est مَحْلَد *h*) B وامت; C om. verba — ولمروان p. ١٣١, l. 2.

إِذَا مَا قُمْ أَبَوَا أَنْ يَسْتَطِيعُوا جَسِيمَ الْأَمْرِ يَحْمِلُ مَا أَسْتَطَاعَ
 وَإِنْ ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ بِأَمْرِ * فَضَلَّتْهُمْ بِذَلِكَ نَذَى وَبَلَعَا
 وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فَإِنَّهُ قَالَ فِي ذَلِكَ حَدَّثَنِي أَبُو
 مَالِكٍ أَنَّ وَكَيْعَ بْنَ أَبِي سُودٍ بَعَثَ بِطَاعَتِهِ وَرَأْسَ قَتَيْبَةَ إِلَى
 سُلَيْمَانَ فَوَقَعَ ذَلِكَ مِنْ سُلَيْمَانَ كُلِّ مَوْقِعٍ فَجَعَلَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَقْتَمِ مِائَةَ أَلْفٍ عَلَى أَنْ يَنْقِرَهُ وَكَيْعًا عِنْدَهُ فَقَالَ
 أَصْلَحَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ مَا أَحَدٌ أَوْجَبَ شُكْرًا وَلَا أَعْظَمَ
 عِنْدِي يَدًا مِنْ وَكَيْعٍ لَقَدْ أَدْرَكَ بِثَأْرِي وَشَفَانِي مِنْ عَدُوِّي وَلَكِنْ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرُ وَأَوْجَبَ عَلَيَّ حَقًّا وَإِنْ النَّصِيحَةُ تَلَزَمَنِي لِأَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ إِنْ وَكَيْعًا لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُ مِائَةُ عِنَانٍ قَطُّ إِلَّا حَدَّثَ 10
 نَفْسَهُ بِغَدْرِهِ خَامِلٌ فِي الْجَمَاعَةِ نَابَهُ ^c فِي الْفِتْنَةِ فَقَالَ ^d مَا هُوَ إِذَا
 مَنْ نَسْتَعِينُ ^e بِهِ، وَكَانَتْ قَيْسُ تَزْعُمُ أَنَّ قَتَيْبَةَ لَمْ يَخْلَعْ فَاسْتَعْمَلَ
 سُلَيْمَانُ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ عَلَى حَرْبِ الْعِرَاقِ وَأَمْرِهِ إِنْ أَتَاكَ قَيْسُ
 الْبَيْتَةِ أَنَّ قَتَيْبَةَ لَمْ يَخْلَعْ ^f فَيَنْزِعَ ^g يَدًا مِنْ طَاعَةِ أَنْ يُقِيدَ
 وَكَيْعًا بِهِ، فَغَدَرَ يَزِيدُ فَلَمْ يُعْطَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَقْتَمِ مَا كَانَ 15
 ضَمِنَ لَهُ وَوَجَّهَ ابْنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ إِلَى وَكَيْعٍ، رَجَعَ لِلْحَدِيثِ
 إِلَى حَدِيثِ عَلِيِّ قَالَ عَلِيُّ نَا أَبُو مُخْنَفٍ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو
 ابْنِ مُحْصَنٍ ^h وَأَبُو الْحَسَنِ الْخُرَاسَانِيُّ عَنْ الْكُرْمَانِيِّ قَالَ وَجَّهَ يَزِيدُ
 ابْنَهُ مُحَمَّدًا إِلَى خُرَاسَانَ فَقَدَّمَ مُحَمَّدًا عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

a) B. بيقر. C. ينفر. b) رحيب بما يصنيق بهم ذراعا B. c) B. فقالوا (cf. *Fragm. Hist.* ٢١, 4, IA, V, ١٩ ann.). d) B. محصر. h) B. فتززع. g) B. om. f) B. (?) يستعين B. e) (supra ut rec.). C. om. cum praec. بن.

سنان العتكي ثم الصنابحي^٥ حين لنا من مرو فلما قدمها
 ارسل الى وكيع أن ألقى فألقى فأرسل اليه عمرو يا أعرابي أحمق
 جلفاً جافياً انطلق الى اميرك فتلقه وخرج وجوه^٦ من اهل مرو
 يتلقون مخلداً* وتشاغل وكيع عن الخروج فأخرجه عمرو الأزدي
 فلما بلغوا مخلداً نزل الناس كلهم غير وكيع ومحمد بن حران
 السعدي وعبد بن لقيط احد بني قيس بن ثعلبة فأنزلوه
 فلما قدم مرو حبس وكيعاً فعذبه وأخذ اصحابه فعذبهم قبل
 قدوم ابيه، قال علي^٧ عن كليب بن خلف^٨ قال لما ادريس
 ابن حنظلة قال لما قدم مخلد خراسان حبسني فجاءني ابن
 ١٠ الأتيم فقال لي اتريد ان تنجو قلت نعم قال أخرج الكتب
 التي كتبها القعقاع بن خليل العبسي وخريم^٩ بن عمرو المرق
 الى قتيبة في خلع سليمان فقلت له يابن الأتيم آياي تخدع عن
 ديني قال فدا بطومار وقال انك احمق فكتب كتابا عن لسان
 القعقاع ورجال من قيس الى قتيبة ان الوليد* بن عبد الملك
 ١٥ قد مات وسليمان باع هذا المونتي على خراسان فأخلعه فقلت
 يابن الأتيم تهلك والله نفسك والله نحن دخلت عليه لأعلمته
 أنك كتبتها ١٥

وفي هذه السنة شاخص يزيد بن المهلب الى خراسان اميراً
 عليها فذكر علي بن محمد عن ابي السري الأزدي عن عمه
 ٢٠ قال ولي وكيع خراسان بعد قتل قتيبة تسعة أشهر او عشرة^{١٠}

٥) B (؟) الصداحي. b) B om. c) B om.; C om. et
 quae sequuntur usque ad verba وتبرك p. ١٣١٤, l. 2. d) B
 قريش P e) .وخريم f) In B praeced. قال ابو جعفر g)
 inser. شهر.

وقدم يزيد بن المهلب سنة ٩٧، قال على فذكر المفصل بن محمد عن ابيه قال ادعى يزيد اهل الشام وقوما من اهل خراسان فقال تهاون بن توسعة

وَمَا كُنَّا نُؤْمِلُ مِنْ أَمِيرٍ كَمَا كُنَّا نُؤْمِلُ مِنْ يَزِيدٍ
فَأَخْطَأَ طَلَبُنَا فِيهِ وَقَدْ مَأْزَعَنَا فِي مُعَاشَرَةِ الزَّهْدِ
إِذَا لَمْ يُعْطِنَا نَصْفًا أَمِيرٍ مَشِينًا نَحْوَهُ مِثْلُ الْأَسَدِ
فَمَهْلًا يَا يَزِيدُ أَنْبُ الْإِنَّا وَدَعْنَا مِنْ مُعَاشَرَةِ الْعَبِيدِ
نَجَى فَلَا نَرَى إِلَّا صُدُودًا عَلَى أَنَّا نُسَلِّمُ مِنْ بَعِيدِ
وَتَرْجِعُ خَائِبِينَ بِلَا نَوَالٍ فَمَا بَالُ التَّاجِهِمِ وَالصُّدُودِ

قال على بن زياد بن الربيع عن غالب القنطان قال رايت عمر بن عبد العزيز واقفا بعرفات في خلافة سليمان وقد حج سليمان عامئذ وهو يقول لعبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد العجب لأمر المؤمنين استعمل رجلا على افضل ثغر للمسلمين فقد بلغني عن يقدم من انتجار من ذلك الوجه انه يعطى الجارية من جواربه مثل سهم الف رجل اما والله ما الله اراد بولايته، فعرفت انه يعنى يزيد والجهينة، فقلت يشكر بلاءهم

أيام الأزارقة، قال ووصل يزيد عبد الملك بن سلام السلولى فقال ما زال سيبك يا يزيد بحوبتي حتى ارتويت وجودكم لا ينكر أنت الربيع اذا تكون خصاصة عاش السقيم به وعاش المقتر

ولا B. c) B om. d) B. e) B. f) B. g) P om. h) B. i) B. j) B. k) B. l) P hic et intra. m) B ut rec. n) B. o) B. p) B. q) B. r) B. s) B. t) B. u) B. v) B. w) B. x) B. y) B. z) B. aa) B. ab) B. ac) B. ad) B. ae) B. af) B. ag) B. ah) B. ai) B. aj) B. ak) B. al) B. am) B. an) B. ao) B. ap) B. aq) B. ar) B. as) B. at) B. au) B. av) B. aw) B. ax) B. ay) B. az) B. ba) B. bb) B. bc) B. bd) B. be) B. bf) B. bg) B. bh) B. bi) B. bj) B. bk) B. bl) B. bm) B. bn) B. bo) B. bp) B. bq) B. br) B. bs) B. bt) B. bu) B. bv) B. bw) B. bx) B. by) B. bz) B. ca) B. cb) B. cc) B. cd) B. ce) B. cf) B. cg) B. ch) B. ci) B. cj) B. ck) B. cl) B. cm) B. cn) B. co) B. cp) B. cq) B. cr) B. cs) B. ct) B. cu) B. cv) B. cw) B. cx) B. cy) B. cz) B. da) B. db) B. dc) B. dd) B. de) B. df) B. dg) B. dh) B. di) B. dj) B. dk) B. dl) B. dm) B. dn) B. do) B. dp) B. dq) B. dr) B. ds) B. dt) B. du) B. dv) B. dw) B. dx) B. dy) B. dz) B. ea) B. eb) B. ec) B. ed) B. ee) B. ef) B. eg) B. eh) B. ei) B. ej) B. ek) B. el) B. em) B. en) B. eo) B. ep) B. eq) B. er) B. es) B. et) B. eu) B. ev) B. ew) B. ex) B. ey) B. ez) B. fa) B. fb) B. fc) B. fd) B. fe) B. ff) B. fg) B. fh) B. fi) B. fj) B. fk) B. fl) B. fm) B. fn) B. fo) B. fp) B. fq) B. fr) B. fs) B. ft) B. fu) B. fv) B. fw) B. fx) B. fy) B. fz) B. ga) B. gb) B. gc) B. gd) B. ge) B. gf) B. gg) B. gh) B. gi) B. gj) B. gk) B. gl) B. gm) B. gn) B. go) B. gp) B. gq) B. gr) B. gs) B. gt) B. gu) B. gv) B. gw) B. gx) B. gy) B. gz) B. ha) B. hb) B. hc) B. hd) B. he) B. hf) B. hg) B. hh) B. hi) B. hj) B. hk) B. hl) B. hm) B. hn) B. ho) B. hp) B. hq) B. hr) B. hs) B. ht) B. hu) B. hv) B. hw) B. hx) B. hy) B. hz) B. ia) B. ib) B. ic) B. id) B. ie) B. if) B. ig) B. ih) B. ii) B. ij) B. ik) B. il) B. im) B. in) B. io) B. ip) B. iq) B. ir) B. is) B. it) B. iu) B. iv) B. iw) B. ix) B. iy) B. iz) B. ja) B. jb) B. jc) B. jd) B. je) B. jf) B. jg) B. jh) B. ji) B. jj) B. jk) B. jl) B. jm) B. jn) B. jo) B. jp) B. jq) B. jr) B. js) B. jt) B. ju) B. jv) B. jw) B. jx) B. jy) B. jz) B. ka) B. kb) B. kc) B. kd) B. ke) B. kf) B. kg) B. kh) B. ki) B. kj) B. kk) B. kl) B. km) B. kn) B. ko) B. kp) B. kq) B. kr) B. ks) B. kt) B. ku) B. kv) B. kw) B. kx) B. ky) B. kz) B. la) B. lb) B. lc) B. ld) B. le) B. lf) B. lg) B. lh) B. li) B. lj) B. lk) B. ll) B. lm) B. ln) B. lo) B. lp) B. lq) B. lr) B. ls) B. lt) B. lu) B. lv) B. lw) B. lx) B. ly) B. lz) B. ma) B. mb) B. mc) B. md) B. me) B. mf) B. mg) B. mh) B. mi) B. mj) B. mk) B. ml) B. mn) B. mo) B. mp) B. mq) B. mr) B. ms) B. mt) B. mu) B. mv) B. mw) B. mx) B. my) B. mz) B. na) B. nb) B. nc) B. nd) B. ne) B. nf) B. ng) B. nh) B. ni) B. nj) B. nk) B. nl) B. nm) B. nn) B. no) B. np) B. nq) B. nr) B. ns) B. nt) B. nu) B. nv) B. nw) B. nx) B. ny) B. nz) B. oa) B. ob) B. oc) B. od) B. oe) B. of) B. og) B. oh) B. oi) B. oj) B. ok) B. ol) B. om) B. on) B. oo) B. op) B. oq) B. or) B. os) B. ot) B. ou) B. ov) B. ow) B. ox) B. oy) B. oz) B. pa) B. pb) B. pc) B. pd) B. pe) B. pf) B. pg) B. ph) B. pi) B. pj) B. pk) B. pl) B. pm) B. pn) B. po) B. pp) B. pq) B. pr) B. ps) B. pt) B. pu) B. pv) B. pw) B. px) B. py) B. pz) B. qa) B. qb) B. qc) B. qd) B. qe) B. qf) B. qg) B. qh) B. qi) B. qj) B. qk) B. ql) B. qm) B. qn) B. qo) B. qp) B. qq) B. qr) B. qs) B. qt) B. qu) B. qv) B. qw) B. qx) B. qy) B. qz) B. ra) B. rb) B. rc) B. rd) B. re) B. rf) B. rg) B. rh) B. ri) B. rj) B. rk) B. rl) B. rm) B. rn) B. ro) B. rp) B. rq) B. rr) B. rs) B. rt) B. ru) B. rv) B. rw) B. rx) B. ry) B. rz) B. sa) B. sb) B. sc) B. sd) B. se) B. sf) B. sg) B. sh) B. si) B. sj) B. sk) B. sl) B. sm) B. sn) B. so) B. sp) B. sq) B. sr) B. ss) B. st) B. su) B. sv) B. sw) B. sx) B. sy) B. sz) B. ta) B. tb) B. tc) B. td) B. te) B. tf) B. tg) B. th) B. ti) B. tj) B. tk) B. tl) B. tm) B. tn) B. to) B. tp) B. tq) B. tr) B. ts) B. tt) B. tu) B. tv) B. tw) B. tx) B. ty) B. tz) B. ua) B. ub) B. uc) B. ud) B. ue) B. uf) B. ug) B. uh) B. ui) B. uj) B. uk) B. ul) B. um) B. un) B. uo) B. up) B. uq) B. ur) B. us) B. ut) B. uu) B. uv) B. uw) B. ux) B. uy) B. uz) B. va) B. vb) B. vc) B. vd) B. ve) B. vf) B. vg) B. vh) B. vi) B. vj) B. vk) B. vl) B. vm) B. vn) B. vo) B. vp) B. vq) B. vr) B. vs) B. vt) B. vu) B. vv) B. vw) B. vx) B. vy) B. vz) B. wa) B. wb) B. wc) B. wd) B. we) B. wf) B. wg) B. wh) B. wi) B. wj) B. wk) B. wl) B. wm) B. wn) B. wo) B. wp) B. wq) B. wr) B. ws) B. wt) B. wu) B. wv) B. ww) B. wx) B. wy) B. wz) B. xa) B. xb) B. xc) B. xd) B. xe) B. xf) B. xg) B. xh) B. xi) B. xj) B. xk) B. xl) B. xm) B. xn) B. xo) B. xp) B. xq) B. xr) B. xs) B. xt) B. xu) B. xv) B. xw) B. xx) B. xy) B. xz) B. ya) B. yb) B. yc) B. yd) B. ye) B. yf) B. yg) B. yh) B. yi) B. yj) B. yk) B. yl) B. ym) B. yn) B. yo) B. yp) B. yq) B. yr) B. ys) B. yt) B. yu) B. yv) B. yw) B. yx) B. yy) B. yz) B. za) B. zb) B. zc) B. zd) B. ze) B. zf) B. zg) B. zh) B. zi) B. zj) B. zk) B. zl) B. zm) B. zn) B. zo) B. zp) B. zq) B. zr) B. zs) B. zt) B. zu) B. zv) B. zw) B. zx) B. zy) B. zz) B.

١) B. 2) B. 3) B. 4) B. 5) B. 6) B. 7) B. 8) B. 9) B. 10) B. 11) B. 12) B. 13) B. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B. 20) B. 21) B. 22) B. 23) B. 24) B. 25) B. 26) B. 27) B. 28) B. 29) B. 30) B. 31) B. 32) B. 33) B. 34) B. 35) B. 36) B. 37) B. 38) B. 39) B. 40) B. 41) B. 42) B. 43) B. 44) B. 45) B. 46) B. 47) B. 48) B. 49) B. 50) B. 51) B. 52) B. 53) B. 54) B. 55) B. 56) B. 57) B. 58) B. 59) B. 60) B. 61) B. 62) B. 63) B. 64) B. 65) B. 66) B. 67) B. 68) B. 69) B. 70) B. 71) B. 72) B. 73) B. 74) B. 75) B. 76) B. 77) B. 78) B. 79) B. 80) B. 81) B. 82) B. 83) B. 84) B. 85) B. 86) B. 87) B. 88) B. 89) B. 90) B. 91) B. 92) B. 93) B. 94) B. 95) B. 96) B. 97) B. 98) B. 99) B. 100) B.

عَمْتُ سَحَابَتُهُ جَمِيعَ بِلَادِكُمْ قَرَوُوا وَأَعْدَقَهُمْ سَحَابٌ مُمِطٌ
فَسَقَاكَ رَبُّكَ حَيْثُ كُنْتَ مَخِيلَةً رَبًّا سَحَابُهَا تَرُوحُ وَتُبْكُرُ
وفي هذه السنة حجَّ بالناس ^b سليمان بن عبد الملك * حدثني
بذلك أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق بن عيسى عن
^٥ أبي معشر ٥

وفينها عزل سليمان طلحة بن داود الحضرى عن مكة، قال الواقدي
حدثني ^d إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي مليكة قال لما صدر
سليمان بن عبد الملك من الحج عزل * طلحة بن داود الحضرى
عن مكة وكان عمله عليها سنة أشهر وولى عبد العزيز بن عبد
¹⁰ الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية * بن عبد
شمس ^e بن عبد مناف، وكانت عمال الأمصار في هذه السنة
عمالها في السنة التي قبلها ألا خراسان فإن عاملها على الحرب
والخراج والصلاة يزيد بن المهلب وكان خليفته على الكوفة فيما
قيل حرملة بن عمار اللخمي أشهرًا ثم عزله وولاه بشير ^g بن
¹⁵ حسان النهدي ٥

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

من ذلك ما كان من توجيه سليمان بن عبد الملك أخاه مسلمة
ابن عبد الملك إلى القسطنطينية وأمره أن يقيم عليها حتى
يفتحها أو يأتية أمره فشتا بها وصاف، فذكر محمد بن عمر

a) B سحابتها. b) B om. c) C om. d) B حدثنا، C
داود بن B f) نافع e) B — مكة om. verba ل. 6—9 قال —
طلحة g) Cf. *Fragm. Hist.* ٢١, 10.

ان ثور بن يزيد حدثه عن سليمان بن موسى قال لما دنا
مَسْلَمَة من قسطنطينية امر كل فارس ان يحمل على عجز فرسه
مُدَّيْن ^a من طعام حتى يلقى ^b به القسطنطينية فأمر بالطعام فألقى
في ناحية مثل للجال * ثم قال ^c للمسلمين لا تأكلوا منه شيئا
أَغِيرُوا ^d في ارضهم وازدعوا ^e وعمل بيوتا من خشب فشتا فيها
وزرع الناس ومكث ذلك الطعام في الصحراء لا يكته شيء والناس
يأكلون مما اصابوا من الغارات ثم أكلوا من الزرع فأقام مسلمة
بالقسطنطينية قاهرا لأهلها معه وجوه اهل الشام خالد بن
معدان وعبد الله بن ابي زكرياء الخزاعي ومجاهد بن جبر حتى
اتاه موت سليمان فقال القاتل

10

تَحْمِلُ مَدْيَهَا وَمُدَي مَسْلَمَةٍ ^f

حدثني ^g احمد بن زهير عن علي بن محمد قال لما ولي سليمان
غزا الروم فنزل دابق وقدم مَسْلَمَة فهابه الروم فشاخص اليون
من أُمَيْيَّة فقال لمسلمة ابعت التي رجلا يكلمني فبعث ابن
هُبَيْرَة فقال له ابن هُبَيْرَة ما تعدون الأحمق فيكم قال الذي
يلاً بطنه من كل شيء يجده فقال له ابن هُبَيْرَة انا احباب دين
ومن ديننا طاعة امرائنا قال صدقت كُنَّا وَأَنْتُمْ نَقَاتِلُ عَلَى الدِّينِ
ونغضب له فأما اليوم فانا نقاتل على الغلبة والمُلْك نعطيك عن

^a) B مديين, C مدمين, h. e. quod tamen onus videtur nimis grave (cf. Sauvaire in *Journ. As. Society*, 1884, XVI, 523). Ibn Khall. n°. 278 (in ed. Aeg. alt. et ap. De Slane desideratur) ut rec. et confirmatur lectio versu mox sequenti.
^b) P يائيه ^c) وقال B ^d) اعبروا B ^e) وازرعوا B ^f) Ita
P; B مديها ومديي مسلمة B; C om. ^g) حدثنا B, C om.

كَلَّ رَأْسَ دِينَارَاهُ فَرَجَعَ ابْنُ هُبَيْرَةَ إِلَى الرُّومِ مِنْ غَدٍ وَقَالَ
 أَبِي ه ان يَرْضَى اثْنَيْتُهُ وَقَدْ تَغَدَّى وَمَلَأَ بَطْنُهُ *d* وَلَمْ تَأْتِ بِهْ وَقَدْ
 غَلَبَ عَلَيْهِ الْبُلْغَمُ فَلَمْ يَدْرِ مَا قُلْتُ، وَقَالَتْ الْبَطَارِقَةُ لِأَلْيُونِ ان
 صَرَفْتُ عَنْكَ مَسْلَمَةً مَلَكْنَاكَ فَوَثَّقُوا لَهُ فَأَتَى مَسْلَمَةَ فَقَالَ ه قَدْ عَلِمَ
 الْقَوْمُ أَنَّكَ لَا تَصْدُقُهُمُ الْقِتَالَ وَأَنَّكَ تَطَاوَلَهُمْ مَا دَامَ الطَّعَامُ عِنْدَكَ
 وَلَوْ أَحْرَقْتَ الطَّعَامَ أَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ، فَأَحْرَقَهُ فَخَرَّبَ الْعَدُوَّ وَضَاقَ
 الْمُسْلِمُونَ حَتَّى كَادُوا يَهْلِكُونَ فَكَانُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ سَلِيمَانُ،
 قَالَ وَكَانَ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا نَزَلَ دَابِقَ أَعْطَى اللَّهَ عَهْدًا
 أَنْ لَا يَنْصَرِفَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَيْشُ الَّذِي وَجَّهَهُ إِلَى الرُّومِ
 ١٥ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، قَالَ وَهَلَكَ مَلِكُ الرُّومِ فَتَأَهُ الْيُونُ فَأَخْبَرَهُ وَضَمِنَ لَهُ
 أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ أَرْضَ الرُّومِ فَوَجَّهَ مَعَهُ مَسْلَمَةً حَتَّى نَزَلَ بِهَا وَجَمَعَ
 كُلَّ طَعَامٍ حَوْلَهَا وَحَصَرَهَا أَهْلِهَا *f* وَأَتَاهُمُ الْيُونُ فَلَكَوْهُ *h* فَكَتَبَ إِلَى
 مَسْلَمَةَ يَأْخُذُ بِهَا الَّذِي كَانَ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يَدْخُلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا
 يَعْيشُ بِهِ الْقَوْمُ وَيَصْدُقُونَهُ بِأَنْ أَمَرَ مَسْلَمَةَ وَاحِدًا وَأَنَّهُمْ فِي
 ١٥ أَمَانٍ مِنَ النِّسْبَاءِ وَالْخُرُوجِ مِنْ بِلَادِهِمْ وَأَنْ يَأْتِيَ لَهُمْ لَيْلَةً فِي جَمَلِ الطَّعَامِ
 وَقَدْ هَيَّأَ الْيُونُ السَّفِينَ وَالرِّجَالَ فَأَتَى لَهُ مَا بَقِيَ فِي تِلْكَ الْخُطَايِرِ
 إِلَّا مَا لَا يُذَكَّرُ حُمِلَ فِي لَيْلَةٍ وَأَصْبَحَ الْيُونُ مُحَارِبًا وَقَدْ خَدَعَهُ
 خَدِيعَةٌ لَوْ كَانَ أَمْرًا لَعِيبَةٍ بِهَا فَلَقِيَ الْجُنْدَ مَا لَمْ يَلْقَ جَيْشًا
 حَتَّى أَنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَخَافَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ الْعَسْكَرِ وَحْدَهُ وَأَكَلُوا

a) دينار *b*) B c. ف. *c*) B (sic) إلى *d*) B inser. طعاما. sed vocab. بطنه non amplius legi potest. *e*) B inser. له. *f*) B om.
 ليعيت *g*) B (sic) فلكموه *h*) B. وحصره C، وحصن P، وحصرهم B
 Ibn Khall. et *Fragm.* ٣٢ paen. لا تنتم على النساء. Forte l. ليعي.

الدواب والجلود وأصل الشجر والورق وكل شيء غير التراب وسليمان
مقيم بدابق ونزل الشتاء فلم يقدر يُدَمِّم حتى هلك ^a سليمان ^٥
وفي هذه السنة بايع سليمان بن عبد الملك لابنه أيوب بن
سليمان وجعله ولي عهد ^b، فحدثني عمر بن شبة عن علي
ابن محمد قال كان عبد الملك أخذ على الوليد وسليمان ان
يباعا لابن عانكة ولمروان بن عبد الملك من بعده، قال فحدثني
طارق بن المبارك قال مات مروان بن عبد الملك في خلافة سليمان
منصرف من مكة فبايع سليمان حين مات مروان لأيوب وأمسك
عن يزيد وترى به ورجا ان يهلك فهلك أيوب وهو ولي عهد ^٥
وفي هذه السنة فتحت مدينة الصقالبة، قال محمد بن عمر ¹⁰
اشارت بُرجان في سنة ٩٨ على مسلمة بن عبد الملك وهو في
قلعة من الناس فأمدّه سليمان بن عبد الملك بمسعدة او عمرو
ابن قيس في جمع فمكرت بهم الصقالبة ثم هزمهم الله بعد ان
قتلوا شراحيل بن عبدة ^٥

وفي هذه السنة * فيما زعم الواقدي غزا الوليد بن هشام وعمرو ^{١٥}
ابن قيس فأصيب ناس من اهل انطاكية وأصاب الوليد ناسا من
ضواحي الروم وأسّر منهم بشرا كثيرا ^٥

وفي هذه السنة ^d غزا يزيد بن المهلب * جرجان ولبيرستان،
فذكر هشام بن محمد عن ابي مخنف ان يزيد بن المهلب لما

a) B مات. b) B عهد. c) B في. d) Cf. quae e libr.
Háfiz Abrû affert Dorn, *Auszüge aus Muhamm. Schriftstell.*
٤٣٣, quaeque partim cum Tabario arcte cohaerent, neque ta-
men e Bal. descripta sunt. e) B om.

قدم خراسان اقل ثلثة اشهر او اربعة ثم اقبل الى دِهستان^a وجرجان وبعث ابنه مخلدا على خراسان^b وجاء حتى نزل دِهستان^c وكان اهلها طائفة من انترك فأقام عليها وحاصر اهلها معه اهل الكوفة وأهل البصرة وأهل الشام ووجوه اهل خراسان^d والرى وهو في مائة الف مقاتل سوى الموالى والمماليك والمتطوعين فكانوا يخرجون فيقاتلون الناس فلا يلبثهم الناس ان يهزمهم فيدخلون^e حصنهم ثم يخرجون احيانا فيقاتلون فيشتد قتالهم وكان جهم وجمال ابنا زحر من يزيد^f بكان وكان يكرهما وكان محمد بن عبد الرحمان بن ابى سبرة الجعفي له لسان وبأس غير^g انه كان يفسد نفسه بالشراب وكان لا يكثر غشيان يزيد وأهل بيته^h * وكانت ايضا حجةⁱ عن ذلك ما رأى من حسن أثرهم على^j ابنتى زحر جهم وجمال وكان اذا نادى المنادى يا خيل الله اركبى وابشرى^k كان اول فارس من اهل العسكر يبدى^l الى موقف البأس عند الروع محمد بن عبد الرحمان بن ابى سبرة فنودى ذات يوم في الناس^m * فبدر الناسⁿ ابن ابى سبرة فانه لواقف على تل ان مر به عثمان بن^o المفضل فقال له^p يا بنى ابى سبرة ما قدرت على ان اسبقك الى الموقف قط فقال وما يعنى ذلك عني

a) B hic et infra semper قهستان. Cum exemplar Tabarti quo usus est IA ad eandem cum B pertineat familiam, ita etiam scribit IA et auctores qui IA describunt ut Ibn Khaldûn etc. Belâdh., Dorn, Ibn Khallik. cet. ut rec. b) B inser. وجى. c) B دِهستان. d) B حتى يدخلوا. e) B c. و. f) B add. بن المهلب. g) B عند. h) B فكانه انما كان يحجزه. i) B. بن المهلب. j) B. والشرى. k) B ينهد. l) B فبادر. m) B om.

وَأَنْتُمْ تُرْشَحُونَ غُلَامَانَ مَذْحِجٍ وَتَجْهَلُونَ حَقَّ ذَوَى الْأَسْنَانِ
وَالْتَجَارِبِ وَالْبَلَاءِ فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ تُرِيدُ مَا قَبَلْنَا * لَمْ نَعْدِلْ^a
عِنْدَكَ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، قَالَ وَخَرَجَ النَّاسُ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا
فَحَمَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ عَلَى تَرْكِيٍّ قَدْ صَدَّ النَّاسُ عَنْهُ فَاخْتَلَفَا
ضَرْبَتَيْنِ فَثَبَّتَ سَيْفَ التَّرْكِيِّ فِي بَيْضَةِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ وَضَرَبَهُ ابْنُ^b
أَبِي سَبْرَةَ فَقَتَلَهُ ثُمَّ اقْبَلَ وَسَيْفُهُ^c فِي يَدِهِ * يَقْطُرُ دَمًا وَسَيْفُ
التَّرْكِيِّ فِي بَيْضَتِهِ فَنَظَرَ النَّاسُ إِلَى أَحْسَنِ مَنَظَرٍ رَأَوْهُ مِنْ فَارِسٍ
وَنَظَرَ يَزِيدُ إِلَى * اتِّلَافِ السَّيْفَيْنِ^d وَالْبَيْضَةِ وَالسَّلَاحِ فَقَالَ مَنْ هَذَا
فَقَالُوا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ فَقَالَ لِلَّهِ أَبَوُهُ أَيْ رَجُلٌ هُوَ لَوْلَا اسْرَافُهُ عَلَى
نَفْسِهِ، وَخَرَجَ يَزِيدُ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمًا وَهُوَ يَرْتَادُ مَكَانًا يَدْخُلُ مِنْهُ^e
عَلَى الْقَوْمِ فَلَمْ يَشْعُرْ بِشَيْءٍ حَتَّى هَاجَمَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ التُّرُكِ
وَكَانَ مَعَهُ وَجُوهُ النَّاسِ وَفَرَسَانُهُمْ وَكَانَ^f فِي نَحْوِ مِنْ أَرْبَعَائَةِ وَالْعَدُوِّ
فِي نَحْوِ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَقَاتَلَهُمْ سَاعَةً ثُمَّ قَالُوا لِيَزِيدُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ
انْصَرَفْ وَخَنَ نَقَاتِلَ عِنْدَكَ فَأَيُّ أَنْ يَفْعَلَ وَغَشَى الْقِتَالُ يَوْمًا
بِنَفْسِهِ وَكَانَ كَأَحَدِهِمْ وَقَاتَلَ^g ابْنَ أَبِي سَبْرَةَ وَأَبْنَا زَحَرَ وَالْحَجَّاجَ^h
ابْنَ جَارِيَةَ الْخَثَمِيِّ وَجَلَّ أَصْحَابَهُ فَأَحْسَنُوا الْقِتَالَ حَتَّى إِذَا ارَادُوا
الْانْصِرَافَ جَعَلَⁱ الْحَجَّاجُ بْنُ جَارِيَةَ^j عَلَى السَّاقَةِ فَكَانَ يَقَاتِلُ
مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَاءِ وَقَدْ كَانُوا عَطِشُوا فَشَرَبُوا وَانْصَرَفَ^k
عَنْهُمْ الْعَدُوُّ وَلَمْ يَظْفَرُوا مِنْهُمْ بِشَيْءٍ فَقَالَ سَقِيَانُ بْنُ صَفْوَانَ
الْخَثَمِيِّ

a) B ما عدلنا. b) B سيفه. c) P om.; cf. Dorn ٤٣٤, 8.

d) P اتلاف المستفين. e) B c. ف. f) B add. بن المهلب. g) B.

h) B ساربه. i) B حمل. j) B.

لَوْلَا أَن جَارِيَةَ الْأَغْرَجِ جَبِينُهُ لَسُقِيَتْ كَأْسًا مَرَّةً الْمُنْتَجِرِ
وَحَمَاكَ فِي فُرْسَانِهِ وَخَيُْولِهِ حَتَّى وَرَدَتِ الْمَاءَ غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ
ثم انه ألحج عليها^a وَأَنْزَلَ الْجُنُودَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ حَوْلَهَا وَقَطَعَ عَنْهُمْ
الْمَوَادَّ فَلَمَّا جُهِدُوا^b وَعَجَزُوا عَنْ قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ وَاسْتَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْحَصَارُ
5 وَالْبَلَاءُ بَعَثَ ضُولُ دِهْقَانِ دِهْستَانِ^c إِلَى يَزِيدَ ابْنِ إِصْلَاحٍ عَلَى أَنْ
تَوْمَنَى عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلَ بَيْتِي وَمَالِي وَأَدْفَعِ إِلَيْكَ الْمَدِينَةَ وَمَا فِيهَا
وَأَهْلِهَا فَصَالِحُهُ وَقَبِلَ مِنْهُ^d وَوَقَى لَهُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ فَأَخَذَ مَا
كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْكَنُوزِ وَمِنَ السَّبْيِ شَيْمًا لَا يُكْصَى وَقَتَلَ
أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفَ تَرْكَمَنٍ صَبْرًا وَكُتِبَ بِذَلِكَ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ
10 الْمَلِكِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى جُرْجَانَ وَقَدْ كَانُوا يَصَالِحُونَ أَهْلَ
الْكُوفَةِ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ أَحْيَانًا وَثَلَاثِمِائَةِ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ
عَلَيْهَا فَلَمَّا أَتَاهُمُ يَزِيدُ^e اسْتَقْبَلُوهُ بِالصُّلْحِ وَهَابُوهُ وَزَادُوهُ وَاسْتَخْلَفَ
عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنْ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَدَخَلَ يَزِيدُ إِلَى
الْأَصْبَهَيْدِ^f فِي طَبْرِسْتَانَ فَكَانَ^g مَعَهُ الْقَعْلَةُ يَقْطَعُونَ الشَّجَرِ
15 وَبِصَالِحُونَ الطَّرِيقَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَيْهِ فَنَزَلَ بِهِ فَحَصَرَهُ^h وَغَلَبَ عَلَى
أَرْضِهِ وَأَخَذَ الْأَصْبَهَيْدُ يَعْرِضُ عَلَى يَزِيدَ الصُّلْحَ وَيَزِيدُهُ عَلَى مَا
كَانَ يُؤْخِذُ مِنْهُ فَيَأْبَى رَجَاءًⁱ افْتَتَحَهَا فَبَعَثَ ذَاتَ^j يَوْمٍ
أَخَاهُ^k أَبَا عُبَيْدَةَ فِي أَهْلِ الْمَصْرَيْنِ^l فَاصْطَدَّ فِي الْجَبَلِ إِلَيْهِمْ وَقَدْ
بَعَثَ الْأَصْبَهَيْدُ إِلَى الدَّيْلَمِ فَاسْتَجَاشَ بِهِمْ فَاقْتَتَلُوا فَحَازَهُمُ الْمُسْلِمُونَ

a) عليها B. b) اجهدوا B. c) الخيول B. d) عليهم وعليها B.

رَبَّمَا صَالِحُهُمْ B. e) ما IA. سَبَبًا B. f) B om. e) قهستان.
B add. i) Pro اصبهيد scr. P plerumque اصبهيد. j) ابن المهلب.
B c. و. l) رجال B. m) احاط (sic). n) B العسكر.
o) الخيل B. حتى جا

ساعة وكشفوه وخرج رأس الديلم يستل المبارزة فخرج اليه ^a
 ابن ابي سبرة فقتله فكانت هزيمتهم حتى انتهى المسلمون الى قم
 انشعب فذهبوا ليعصروا فيه وأشرف عليهم العدو يرشقونهم
 بالنشاب ويرمونهم بالحجارة فانهم الناس من قم الشعب من غير
 كبير قتال ولا قوة من عدوهم على اتباعهم وظلهم وأقبلوا يركب
 بعضهم بعضا حتى اخذوا يتساقطون في الهوب ويندهدأ الرجل
 من رأس الجبل حتى ^b نزلوا الى عسكر يزيد لا يعصفون ^c بالشر
 شيئا وأقام ^d يزيد بمكانه ^e على حاله وأقبل الاصبهني يكاتب اهل
 جرجان ويسألهم ان * يثبوا بأصحاب ^f يزيد وان يقطعوا عليه ^g مادته
 والطرق فيما بينه وبين العرب وبعدهم ان يكافئهم على ذلك فوثبوا ¹⁰
 بمن كان يزيد خلف ^h من المسلمين فقتلوا منهم من قدروا عليه
 واجتمع بقيتهم فاختصنوا في جانب فلم يزالوا فيه حتى خرج اليهم
 يزيد وأقام ^d يزيد على الاصبهني في ارضه حتى صالحه على
 سبعمائة الف درهم ⁱ وأربعمائة الف نقدا ^k ومائتي الف وأربعمائة
 حمار موقرة زعفران وأربعمائة رجل على رأس كل رجل برنس ^l على ¹⁵
 البرنس طيلسان وجسم من فضة وسرقة ^m من حرير وقد كانوا
 صالحوا قبل ذلك على مائتي الف درهم ثم خرج منها يزيد
 وأصحابه كأنهم فل ولولا ما صنع اهل جرجان ⁿ لم يخرج من

يعيون P, يعيون ^c B. ^b B. محمد. ^a B inser.
 عنه B ^g. سموا اصحاب B ^f. مكانه B ^e. ف. B c. ^d
 Codd. ^l. دينار B ^k. مائة الف درهم B ⁱ. فيها B inser. ^h
 بر سر هر ٤٣٧, Dorn, sed infra P ut rec. الترس et mox ترس
 ; غلامى طبغى سيمين وهر طبغى طيلسانى الخ cf. prae-
 sertim Belâdh. ٣٣٨, 6. ^m Belâdh. l. l. غرقة. ⁿ B خراسان.

طبرستان حتى يفتكها، وآماه غير ابي مخنف فانه قل في امر
يزيد^b وأمر اهل جرجان ما حدثني احمد بن زهير عن علي
ابن محمد عن كليب بن خلف وغيره ان سعيد بن العاص
صالح اهل جرجان ثم امتنعوا وكفروا^c فلم يأت جرجان بعد
سعيد احداً ومنعوا ذلك الطريق فلم يكن يسلك طريق خراسان
من ناحيته احداً الا على وجل وخوف من اهل جرجان كان
الطريق الى خراسان من فارس الى كerman فالوله من صير الطريق
من قوس قتيبة بن مسلم حين ولي خراسان ثم غزا مصقلة
خراسان أيام معاوية في عشرة آلاف فأصيب وجنده بالرويان وفي
مناخمة طبرستان فهلكوا في واد من اوديتها * اخذ العدو عليهم
بمضايقه فقتلوا جميعا فهو^d يسمى^e وادى مصقلة قال وكان
يضرب به المثل حتى يرجع مصقلة من طبرستان^f، قد علي
عن كليب بن خلف العمي عن طفيل بن مرداس العمي
وادريس بن حنظلة ان سعيد بن العاص صالح اهل جرجان
فكانوا يجيئون^g احيانا مائة الف ويقولون هذا صلحنا * وأحيانا
مائتي الف^h وأحيانا ثلاثمائة الف وكانواⁱ ربما اعطوا ذلك وربما
منعوه ثم امتنعوا وكفروا فلم يعطوا خراجاً حتى اتاهم يزيد بن
المهلب فلم يعار^j احد حين^k قدمها فلما^l صالح صول^m وفتح
البحيرة ودهستان صالح أهل جرجان على صالح سعيد بن

a) In B praec. قال ابو جعفر. b) B add. بن المهلب. c) B

om. d) B c. ف. e) B c. و. f) B c. فسمى. g) Cf. Beládh.

حتى B. h) جرجان. i) P. j) ب. k) B. l) ب. m) ب. n) B. o) B. p) B. q) B. r) B. s) B. t) B. u) B. v) B. w) B. x) B. y) B. z) B. aa) B. ab) B. ac) B. ad) B. ae) B. af) B. ag) B. ah) B. ai) B. aj) B. ak) B. al) B. am) B. an) B. ao) B. ap) B. aq) B. ar) B. as) B. at) B. au) B. av) B. aw) B. ax) B. ay) B. az) B. ba) B. bb) B. bc) B. bd) B. be) B. bf) B. bg) B. bh) B. bi) B. bj) B. bk) B. bl) B. bm) B. bn) B. bo) B. bp) B. bq) B. br) B. bs) B. bt) B. bu) B. bv) B. bw) B. bx) B. by) B. bz) B. ca) B. cb) B. cc) B. cd) B. ce) B. cf) B. cg) B. ch) B. ci) B. cj) B. ck) B. cl) B. cm) B. cn) B. co) B. cp) B. cq) B. cr) B. cs) B. ct) B. cu) B. cv) B. cw) B. cx) B. cy) B. cz) B. da) B. db) B. dc) B. dd) B. de) B. df) B. dg) B. dh) B. di) B. dj) B. dk) B. dl) B. dm) B. dn) B. do) B. dp) B. dq) B. dr) B. ds) B. dt) B. du) B. dv) B. dw) B. dx) B. dy) B. dz) B. ea) B. eb) B. ec) B. ed) B. ee) B. ef) B. eg) B. eh) B. ei) B. ej) B. ek) B. el) B. em) B. en) B. eo) B. ep) B. eq) B. er) B. es) B. et) B. eu) B. ev) B. ew) B. ex) B. ey) B. ez) B. fa) B. fb) B. fc) B. fd) B. fe) B. ff) B. fg) B. fh) B. fi) B. fj) B. fk) B. fl) B. fm) B. fn) B. fo) B. fp) B. fq) B. fr) B. fs) B. ft) B. fu) B. fv) B. fw) B. fx) B. fy) B. fz) B. ga) B. gb) B. gc) B. gd) B. ge) B. gf) B. gh) B. gi) B. gj) B. gk) B. gl) B. gm) B. gn) B. go) B. gp) B. gq) B. gr) B. gs) B. gt) B. gu) B. gv) B. gw) B. gx) B. gy) B. gz) B. ha) B. hb) B. hc) B. hd) B. he) B. hf) B. hg) B. hh) B. hi) B. hj) B. hk) B. hl) B. hm) B. hn) B. ho) B. hp) B. hq) B. hr) B. hs) B. ht) B. hu) B. hv) B. hw) B. hx) B. hy) B. hz) B. ia) B. ib) B. ic) B. id) B. ie) B. if) B. ig) B. ih) B. ii) B. ij) B. ik) B. il) B. im) B. in) B. io) B. ip) B. iq) B. ir) B. is) B. it) B. iu) B. iv) B. iw) B. ix) B. iy) B. iz) B. ja) B. jb) B. jc) B. jd) B. je) B. jf) B. jg) B. jh) B. ji) B. jj) B. jk) B. jl) B. jm) B. jn) B. jo) B. jp) B. jq) B. jr) B. js) B. jt) B. ju) B. jv) B. jw) B. jx) B. jy) B. jz) B. ka) B. kb) B. kc) B. kd) B. ke) B. kf) B. kg) B. kh) B. ki) B. kj) B. kk) B. kl) B. km) B. kn) B. ko) B. kp) B. kq) B. kr) B. ks) B. kt) B. ku) B. kv) B. kw) B. kx) B. ky) B. kz) B. la) B. lb) B. lc) B. ld) B. le) B. lf) B. lg) B. lh) B. li) B. lj) B. lk) B. ll) B. lm) B. ln) B. lo) B. lp) B. lq) B. lr) B. ls) B. lt) B. lu) B. lv) B. lw) B. lx) B. ly) B. lz) B. ma) B. mb) B. mc) B. md) B. me) B. mf) B. mg) B. mh) B. mi) B. mj) B. mk) B. ml) B. mn) B. mo) B. mp) B. mq) B. mr) B. ms) B. mt) B. mu) B. mv) B. mw) B. mx) B. my) B. mz) B. na) B. nb) B. nc) B. nd) B. ne) B. nf) B. ng) B. nh) B. ni) B. nj) B. nk) B. nl) B. nm) B. nn) B. no) B. np) B. nq) B. nr) B. ns) B. nt) B. nu) B. nv) B. nw) B. nx) B. ny) B. nz) B. oa) B. ob) B. oc) B. od) B. oe) B. of) B. og) B. oh) B. oi) B. oj) B. ok) B. ol) B. om) B. on) B. oo) B. op) B. oq) B. or) B. os) B. ot) B. ou) B. ov) B. ow) B. ox) B. oy) B. oz) B. pa) B. pb) B. pc) B. pd) B. pe) B. pf) B. pg) B. ph) B. pi) B. pj) B. pk) B. pl) B. pm) B. pn) B. po) B. pp) B. pq) B. pr) B. ps) B. pt) B. pu) B. pv) B. pw) B. px) B. py) B. pz) B. qa) B. qb) B. qc) B. qd) B. qe) B. qf) B. qg) B. qh) B. qi) B. qj) B. qk) B. ql) B. qm) B. qn) B. qo) B. qp) B. qq) B. qr) B. qs) B. qt) B. qu) B. qv) B. qw) B. qx) B. qy) B. qz) B. ra) B. rb) B. rc) B. rd) B. re) B. rf) B. rg) B. rh) B. ri) B. rj) B. rk) B. rl) B. rm) B. rn) B. ro) B. rp) B. rq) B. rr) B. rs) B. rt) B. ru) B. rv) B. rw) B. rx) B. ry) B. rz) B. sa) B. sb) B. sc) B. sd) B. se) B. sf) B. sg) B. sh) B. si) B. sj) B. sk) B. sl) B. sm) B. sn) B. so) B. sp) B. sq) B. sr) B. ss) B. st) B. su) B. sv) B. sw) B. sx) B. sy) B. sz) B. ta) B. tb) B. tc) B. td) B. te) B. tf) B. tg) B. th) B. ti) B. tj) B. tk) B. tl) B. tm) B. tn) B. to) B. tp) B. tq) B. tr) B. ts) B. tu) B. tv) B. tw) B. tx) B. ty) B. tz) B. ua) B. ub) B. uc) B. ud) B. ue) B. uf) B. ug) B. uh) B. ui) B. uj) B. uk) B. ul) B. um) B. un) B. uo) B. up) B. uq) B. ur) B. us) B. ut) B. uu) B. uv) B. uw) B. ux) B. uy) B. uz) B. va) B. vb) B. vc) B. vd) B. ve) B. vf) B. vg) B. vh) B. vi) B. vj) B. vk) B. vl) B. vm) B. vn) B. vo) B. vp) B. vq) B. vr) B. vs) B. vt) B. vu) B. vv) B. vw) B. vx) B. vy) B. vz) B. wa) B. wb) B. wc) B. wd) B. we) B. wf) B. wg) B. wh) B. wi) B. wj) B. wk) B. wl) B. wm) B. wn) B. wo) B. wp) B. wq) B. wr) B. ws) B. wt) B. wu) B. wv) B. ww) B. wx) B. wy) B. wz) B. xa) B. xb) B. xc) B. xd) B. xe) B. xf) B. xg) B. xh) B. xi) B. xj) B. xk) B. xl) B. xm) B. xn) B. xo) B. xp) B. xq) B. xr) B. xs) B. xt) B. xu) B. xv) B. xw) B. xx) B. xy) B. xz) B. ya) B. yb) B. yc) B. yd) B. ye) B. yf) B. yg) B. yh) B. yi) B. yj) B. yk) B. yl) B. ym) B. yn) B. yo) B. yp) B. yq) B. yr) B. ys) B. yt) B. yu) B. yv) B. yw) B. yx) B. yy) B. yz) B. za) B. zb) B. zc) B. zd) B. ze) B. zf) B. zg) B. zh) B. zi) B. zj) B. zk) B. zl) B. zm) B. zn) B. zo) B. zp) B. zq) B. zr) B. zs) B. zt) B. zu) B. zv) B. zw) B. zx) B. zy) B. zz) B.

حتى B. k) جرجان. i) P. j) ب. k) B. l) ب. m) ب. n) B. o) B. p) B. q) B. r) B. s) B. t) B. u) B. v) B. w) B. x) B. y) B. z) B. aa) B. ab) B. ac) B. ad) B. ae) B. af) B. ag) B. ah) B. ai) B. aj) B. ak) B. al) B. am) B. an) B. ao) B. ap) B. aq) B. ar) B. as) B. at) B. au) B. av) B. aw) B. ax) B. ay) B. az) B. ba) B. bb) B. bc) B. bd) B. be) B. bf) B. bg) B. bh) B. bi) B. bj) B. bk) B. bl) B. bm) B. bn) B. bo) B. bp) B. bq) B. br) B. bs) B. bt) B. bu) B. bv) B. bw) B. bx) B. by) B. bz) B. ca) B. cb) B. cc) B. cd) B. ce) B. cf) B. cg) B. ch) B. ci) B. cj) B. ck) B. cl) B. cm) B. cn) B. co) B. cp) B. cq) B. cr) B. cs) B. ct) B. cu) B. cv) B. cw) B. cx) B. cy) B. cz) B. da) B. db) B. dc) B. dd) B. de) B. df) B. dg) B. dh) B. di) B. dj) B. dk) B. dl) B. dm) B. dn) B. do) B. dp) B. dq) B. dr) B. ds) B. dt) B. du) B. dv) B. dw) B. dx) B. dy) B. dz) B. ea) B. eb) B. ec) B. ed) B. ee) B. ef) B. eg) B. eh) B. ei) B. ej) B. ek) B. el) B. em) B. en) B. eo) B. ep) B. eq) B. er) B. es) B. et) B. eu) B. ev) B. ew) B. ex) B. ey) B. ez) B. fa) B. fb) B. fc) B. fd) B. fe) B. ff) B. fg) B. fh) B. fi) B. fj) B. fk) B. fl) B. fm) B. fn) B. fo) B. fp) B. fq) B. fr) B. fs) B. ft) B. fu) B. fv) B. fw) B. fx) B. fy) B. fz) B. ga) B. gb) B. gc) B. gd) B. ge) B. gf) B. gh) B. gi) B. gj) B. gk) B. gl) B. gm) B. gn) B. go) B. gp) B. gq) B. gr) B. gs) B. gt) B. gu) B. gv) B. gw) B. gx) B. gy) B. gz) B. ha) B. hb) B. hc) B. hd) B. he) B. hf) B. hg) B. hh) B. hi) B. hj) B. hk) B. hl) B. hm) B. hn) B. ho) B. hp) B. hq) B. hr) B. hs) B. ht) B. hu) B. hv) B. hw) B. hx) B. hy) B. hz) B. ia) B. ib) B. ic) B. id) B. ie) B. if) B. ig) B. ih) B. ii) B. ij) B. ik) B. il) B. im) B. in) B. io) B. ip) B. iq) B. ir) B. is) B. it) B. iu) B. iv) B. iw) B. ix) B. iy) B. iz) B. ja) B. jb) B. jc) B. jd) B. je) B. jf) B. jg) B. jh) B. ji) B. jj) B. jk) B. jl) B. jm) B. jn) B. jo) B. jp) B. jq) B. jr) B. js) B. jt) B. ju) B. jv) B. jw) B. jx) B. jy) B. jz) B. ka) B. kb) B. kc) B. kd) B. ke) B. kf) B. kg) B. kh) B. ki) B. kj) B. kl) B. km) B. kn) B. ko) B. kp) B. kq) B. kr) B. ks) B. kt) B. ku) B. kv) B. kw) B. kx) B. ky) B. kz) B. la) B. lb) B. lc) B. ld) B. le) B. lf) B. lg) B. lh) B. li) B. lj) B. lk) B. ll) B. lm) B. ln) B. lo) B. lp) B. lq) B. lr) B. ls) B. lt) B. lu) B. lv) B. lw) B. lx) B. ly) B. lz) B. ma) B. mb) B. mc) B. md) B. me) B. mf) B. mg) B. mh) B. mi) B. mj) B. mk) B. ml) B. mn) B. mo) B. mp) B. mq) B. mr) B. ms) B. mt) B. mu) B. mv) B. mw) B. mx) B. my) B. mz) B. na) B. nb) B. nc) B. nd) B. ne) B. nf) B. ng) B. nh) B. ni) B. nj) B. nk) B. nl) B. nm) B. nn) B. no) B. np) B. nq) B. nr) B. ns) B. nt) B. nu) B. nv) B. nw) B. nx) B. ny) B. nz) B. oa) B. ob) B. oc) B. od) B. oe) B. of) B. og) B. oh) B. oi) B. oj) B. ok) B. ol) B. om) B. on) B. oo) B. op) B. oq) B. or) B. os) B. ot) B. ou) B. ov) B. ow) B. ox) B. oy) B. oz) B. pa) B. pb) B. pc) B. pd) B. pe) B. pf) B. pg) B. ph) B. pi) B. pj) B. pk) B. pl) B. pm) B. pn) B. po) B. pp) B. pq) B. pr) B. ps) B. pt) B. pu) B. pv) B. pw) B. px) B. py) B. pz) B. qa) B. qb) B. qc) B. qd) B. qe) B. qf) B. qg) B. qh) B. qi) B. qj) B. qk) B. ql) B. qm) B. qn) B. qo) B. qp) B. qq) B. qr) B. qs) B. qt) B. qu) B. qv) B. qw) B. qx) B. qy) B. qz) B. ra) B. rb) B. rc) B. rd) B. re) B. rf) B. rg) B. rh) B. ri) B. rj) B. rk) B. rl) B. rm) B. rn) B. ro) B. rp) B. rq) B. rr) B. rs) B. rt) B. ru) B. rv) B. rw) B. rx) B. ry) B. rz) B. sa) B. sb) B. sc) B. sd) B. se) B. sf) B. sg) B. sh) B. si) B. sj) B. sk) B. sl) B. sm) B. sn) B. so) B. sp) B. sq) B. sr) B. ss) B. st) B. su) B. sv) B. sw) B. sx) B. sy) B. sz) B. ta) B. tb) B. tc) B. td) B. te) B. tf) B. tg) B. th) B. ti) B. tj) B. tk) B. tl) B. tm) B. tn) B. to) B. tp) B. tq) B. tr) B. ts) B. tu) B. tv) B. tw) B. tx) B. ty) B. tz) B. ua) B. ub) B. uc) B. ud) B. ue) B. uf) B. ug) B. uh) B. ui) B. uj) B. uk) B. ul) B. um) B. un) B. uo) B. up) B. uq) B. ur) B. us) B. ut) B. uu) B. uv) B. uw) B. ux) B. uy) B. uz) B. va) B. vb) B. vc) B. vd) B. ve) B. vf) B. vg) B. vh) B. vi) B. vj) B. vk) B. vl) B. vm) B. vn) B. vo) B. vp) B. vq) B. vr) B. vs) B. vt) B. vu) B. vv) B. vw) B. vx) B. vy) B. vz) B. wa) B. wb) B. wc) B. wd) B. we) B. wf) B. wg) B. wh) B. wi) B. wj) B. wk) B. wl) B. wm) B. wn) B. wo) B. wp) B. wq) B. wr) B. ws) B. wt) B. wu) B. wv) B. ww) B. wx) B. wy) B. wz) B. xa) B. xb) B. xc) B. xd) B. xe) B. xf) B. xg) B. xh) B. xi) B. xj) B. xk) B. xl) B. xm) B. xn) B. xo) B. xp) B. xq) B. xr) B. xs) B. xt) B. xu) B. xv) B. xw) B. xx) B. xy) B. xz) B. ya) B. yb) B. yc) B. yd) B. ye) B. yf) B. yg) B. yh) B. yi) B. yj) B. yk) B. yl) B. ym) B. yn) B. yo) B. yp) B. yq) B. yr) B. ys) B. yt) B. yu) B. yv) B. yw) B. yx) B. yy) B. yz) B. za) B. zb) B. zc) B. zd) B. ze) B. zf) B. zg) B. zh) B. zi) B. zj) B. zk) B. zl) B. zm) B. zn) B. zo) B. zp) B. zq) B. zr) B. zs) B. zt) B. zu) B. zv) B. zw) B. zx) B. zy) B. zz) B.

العاصم، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ *e* عَلِيِّ بْنِ كَلِيبٍ عَنْ خَلْفِ الْعَمِّيِّ *b*
 عَنْ طُفَيْلِ بْنِ مُرْدَاسٍ وَبِشْرِ بْنِ عَيْسَى عَنْ صَفْوَانَ قَالَ *e* عَلِيُّ
 وَحَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ الْأَزْدِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ صَوْلَ
 التُّرْكِيِّ كَانَ يَنْزِلُ دَهْسْتَانَ وَالْبُحَيْرَةَ جَزِيرَةً فِي *d* الْبَحْرِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
 دَهْسْتَانَ خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ وَهِيَ مِنْ جَرْجَانَ مَا بَلَى خَوَارِزْمَ فَكَانَ *e*
 صَوْلٌ يَغِيرُهُ عَلَى فَيروزَ بْنِ قَوْلٍ *f* مَرْزِيَّانَ جَرْجَانَ وَبَيْنَهُمَا *g* خَمْسَةَ
 وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا فَيُصِيبُ مِنْ أَطْرَافِهِمْ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْبُحَيْرَةِ
 وَدَهْسْتَانَ فَوَقَعَ بَيْنَ فَيروزَ وَبَيْنَ ابْنِ عَمِّ لَهُ يُقَالُ لَهُ الْمَرْزِيَّانُ
 *مَنْزَعَةً فَاعْتَرَلَهُ الْمَرْزِيَّانُ *h* فَنَزَلَ الْبِيَّاسَانَ *i* فَخَافَ فَيروزُ أَنْ يَغِيرَ
 عَلَيْهِ التُّرْكُ فَخَرَجَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بِخَرَّاسَانَ وَأَخَذَ صَوْلٌ *10*
 جَرْجَانَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ لَهُ *h* مَا أَقْدَمَكَ قَالَ
 خَفْتُ صَوْلًا فَهَبْتُ مِنْهُ قَالَ لَهُ *h* يَزِيدُ هَلْ *k* مِنْ حِيلَةٍ لِقَاتِلِهِ قَالَ
 نَعَمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ أَنْ ظَفَرْتُ بِهِ قَتَلْتُهُ * أَوْ أُعْطِيَ *l* بِيَدِهِ قَالَ مَا هُوَ
 قَالَ أَنْ خَرَجَ مِنْ جَرْجَانَ حَتَّى يَنْزِلَ *m* الْبُحَيْرَةَ ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثُمَّ *h*
 فَحَاصَرْتُهُ بِهَا ظَفَرْتُ بِهِ فَأَكْتَبْتُ إِلَى الْأَصْبَهِيِّ كِتَابًا تَسْأَلُهُ فِيهِ أَنْ *15*
 يَجْتَلِيَ لَصَوْلٍ حَتَّى يَقِيمَ بِجَرْجَانَ وَأَجْعَلَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ جُعْلًا وَمَنْهَ
 فَإِنَّهُ يَبْعَثُ بِكِتَابِكَ إِلَى صَوْلٍ يَنْقَرُّ بِهِ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ يَعْظُمُهُ فَيَتَحَوَّلُ
 عَنْ جَرْجَانَ فَيَنْزِلُ الْبُحَيْرَةَ، فَكَتَبَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ إِلَى صَاحِبِ

a) B, ut videtur, بن. *b*) B القمِّي (supra ut rec.). *c*) B inser. قال. *d*) B من. *e*) B يعير. *f*) B قول (sed infra ut rec.). *g*) B وبينهما. *h*) B om. *i*) B الساسان infra الميَّاسان. Be-
 lādih. ٣٣٣ ut rec. (corrupt. ut videtur, IA V, ٢., *Fragm.* ٣٢, cet.
 يتترك B *m*). وأعطى B *l*). فهل B *k*). (الساسان).

طبرستان اتي اريد ان اغزو صولا وهو بجرجان فحفت ان بلغه
 * اتي اريد^e ذلك أن يتحول إلى البَحِيرَة فينزلها فإن تحول إليها
 لم اقدر^d عليه وهو يسمع منك^c ويستنصحك فإن حبسته
 العام * بجرجان فلم يأت البَحِيرَة حملت اليك خمسين الف
 مثقال فأحتل له حيلة نجسه^e بجرجان فانه ان اقام بها طفرت
 به، فلما رأى^d الاصبهت الكتاب اذ ان يتقرب^e الى صول
 فبعث بالكتاب اليه فلما اراه الكتاب امر الناس بالرحيل الى
 البحيرة وحمل الاطعمة ليتحصن فيها وبلغ يزيد أنه قد سار من
 جرجان الى البحيرة فاعزم على السير الى الجرجان فخرج في ثلثين
 ١٥ الفا ومعه فيروز بن قول واستخلف على خراسان محمد بن يزيد
 واستخلف^f على سمرقند وكس ونسف وبخارا ابنه معاوية بن
 يزيد وعلى طخارستان حاتم بن قبيصة بن المهلب وأقبل حتى
 اتي جرجان ولم تكن يومئذ مدينة انما هي جبال محيطة بها^a
 وأبواب ومخارم يقوم الرجل على باب منها فلا يقدم عليه احد
 ٢٥ فدخلها يزيد لم^g يعاذه احد وأصاب^h اموالا وهرب المرزبان وخرج
 يزيد بالناس الى البحيرة فأتاه على صول وتمثل حين نزل بالهم^a
 فخر السيف وأرتعشت يده^u وكان بنفسه وقيت نفوس^r
 دل فحاصروهم فكان يخرج اليه صول في الأيام فيقاتله ثم يرجع
 الى حصنه ومع يزيد اهل الكوفة وأهل البصرة، ثم ذكر من قصة
 ٣٥ جهم بن زحرⁱ وأخيه ومحمد نكحوا ما ذكره هشام غير انه قال

a) B om. b) B يقدر. c) B منا. d) B اتي. e) B inser.

زحر Pro z. f) B c. ف. g) B ولم. h) B واستعمل. i) B به.
 apud Dorn legitur. نص.

في ضربة التُّركي * ابن ابي سبرة فنشَب سيف التركي^a في دَرَقَة
ابن ابي سبرة^e، قالَ عليُّ بن محمد عن علي بن مجاهد
عن عَنبَسَةَ قال قاتل محمد بن ابي سبرة الترك بجرجان فأحاطوا
به واعتوروه بأسيا فم فأنقطع في يده ثلاثة اسيا^f، ثم رجع^h
الى حديثهم قال فكثروا بذلك يعنى التُّرك محصورين يخرجون فيقاتلون⁸
ثم يرجعون الى حصنهم ستة اشهر حتى شربوا ماء الأخصاء
فأصابهم داء⁹ يسمى السَّوَاد فوقع فيهم الموت وأرسل صول في ذلك
يطلب الصلح فقال⁹ يزيد * بن المهلب^a لا آلا ان ينزل على
حكْمى فأني فأرسل اليه الى اصالحك على نفسى ومالى وثلاثمائة
من اهل بيتى وخاصتى على ان تؤمننى فتنزل¹⁰ البهيبة فاجابه¹⁰
الى ذاك يزيد فخرج بماله وثلاثمائة من احب وصار مع يزيد فقتل
يزيد من الأتراك اربعة عشر الفاء صبرا ومن على الآخرين فلم
يقتل منهم احدا وقل للجند ليزيد أعطنا اراقتنا فدعا ادريس بن
حنظلة العمى فقال يابن حنظلة أحص لنا ما في الجُبيرة حتى
نُعطي الجند فدخلها ادريس فلم يقدر على احصاء ما فيها¹¹
فقال¹² ليزيد فيها ما لا استطيع احصاءه وهو في¹³ ظروف فناحصى
الجواليق ونعلم ما فيها ونقل للجند ادخلوا فخذوا فمن اخذ
شيعا عرفنا ما اخذ من الحنظلة والشعير والأرز والسَّمسم¹⁴ والعسل
قال نعم ما رايت فأحصوا الجواليق عددا وعلموا كل جوالق

ا) B om. b) B inser. الحديث. c) B قال. d) P فتنزل
vel فتنزل. e) P om., sed cf. Belâdh. ٣٣١, Dorn ٤٣٥, 2.
et ويعلم، فيحصى f) B c. و. g) B om., IA ut rec.; mox B
على جوالق h) B والسمن، IA ut rec. 8) B ويقول.

ما فيه وقالوا *a* للجند خذوا فكان الرجل يخرج وقده أخذ
ثيلها * او طعاما او ماء حمل من شيء فيكتب على كد رجل
ما اخذ فأخذوا شيئا كثيرا، قال علي قال ابو بكر الهذلي
كان شهر بن حوشب على خزائن يزيد بن المهلب فرفعوا عليه
انه اخذ خريطة فسأله يزيد عنها فأثابه بها فدعا يزيد الذي *d*
رفع عليه فشتبه وقال لشهر في لك قال لا حاجة لي فيها

فقال القطامي الكلبى ويقال سنان بن مكمّل النُميرى *f*

لَقَدْ بَاعَ شَهْرٌ دِينَهُ بِخَرِيطَةٍ
فَمَنْ يَأْمَنُ الْقُرَاءَ بَعْدَكَ يَا شَهْرُ
أَخَذْتَ بِهِ شَيْئًا طَفِيفًا وَبِعْتَهُ .
من * ابن جوبنود أن *g* هَذَا هُوَ الْغَدْرُ

وقال *h* مرة النخعي لشهر

يَا بْنَ الْمُهَلَّبِ مَا أَرَدْتَ إِلَى أُمْرِي
لَوْلَاكَ كَانَ كَصَالِحِ الْقُرَاءِ

15 قَالَ عَلِيٌّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ أَصَابَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ تَاجًا
بِجَرَّانٍ فِيهِ جَوْهَرٌ فَقَالَ أَتَرُونَ أَحَدًا يَزْهَدُ فِي هَذَا التَّاجِ قَالُوا
لَا فَدَمَا مُحَمَّدُ بْنُ *k* وَاسِعُ الْأَزْدِيِّ فَقَالَ خُذْ هَذَا التَّاجَ فَهُوَ لَكَ
قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ *l* قَالَ عَزَمْتُ عَلَيْكَ فَأَخْذَهُ وَخَرَجَ فَأَمَرَ
يَزِيدُ رَجُلًا يَنْظُرُ مَا يَصْنَعُ بِهِ فَلَقِيَ سَائِلًا فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ

a) B وقال. *b*) P قد. *c*) B وما. *d*) B والذى.

e) B om. *f*) Cf Ibn Kot. ٢٢٨ ubi poetae nomen omittitur.

g) Ita P; B ابن حونبوز كان. *h*) B قال. *i*) B الخنفي. *k*) P

om. (cf. Ibn Kot. ٢٢١ cet.). *l*) P inser. قال.

الرجل السائل فأتى به يزيد وأخبره الخبر فأخذ يزيد التاج
وعروض السائل مالا كثيرا^a، قال علي وكان سليمان بن عبد
الملك كلما افتتح قتيبة فتحا قال ليزيد بن المهلب اما ترى ما
يصنع الله على يدى قتيبة فيقول ابن المهلب ما فعلت جرجان
لله حالت بين الناس والطريق الأعظم وأفسدت قومس وأبرشهر^b
وبقول هذه انفتوح ليست بشىء الشان فى جرجان فلما ولى
يزيد بن المهلب لم يكن له همة غيره جرجان، قال ويقال كان
يزيد بن المهلب فى عشرين ومائة ألف معه من أهل الشام
ستون الفاء، قال علي فى حديثه عمن ذكره خبر جرجان
عنه وزاد فيه علي بن مجاهد عن خالد بن صبيح^c أن يزيد¹⁰
ابن المهلب لما صالح^d رسول طمع فى طبرستان ان يفتكها^e
فاعتزم على ان يسير اليها فاستعمل عبد الله بن المعمر البشكري
على البياسان^f ودهستان وخلف معه اربعة آلاف ثم اقبل الى
ادانى جرجان^g ما يلى طبرستان واستعمل على * اندرستان اسد^h
ابن عمرو * او ابنⁱ عبد الله بن الربعة ولى ما يلى طبرستان¹⁵
وخلفه^m فى اربعة آلاف ودخل يزيد بلاد الاصبهبذ فأرسل اليه
يسأله الصلح وان يخرج من طبرستان فأتى يزيد ورجا ان يفتكها^o

a) P om. b) B تكن. c) B لا. d) P ذكره. e) Vocales
adponendi videntur صَبَّيْح coll. *Moschtabih* ٣١٣, ١ et Abul-
mahás. I, ٤٤٤, ١٦ et revera scr. P infra صَبَّيْح. f) P صلحه.
g) B يفتكها. h) B المياسان, cf. Beládh. ٣٣٣. i) B c. ف.
k) B اندرسان اسد, P اندرسان اسد; cf. Istakhrí ٣.٢, ann. ٥,
Ibn Hauk. ٣٥٣ etc. l) B بن. m) B وجعله.

فوجه اخاه ابا عبيّنة من وجهه وخالد *a* بن يزيد ابنه *b* من
وجهه وأبا للّهم الكلبى من وجهه وقال اذا اجتمعتم فأبو عبيّنة
على الناس فصار ابو عبيّنة * فى اهل *c* المصرين ومعه هريم بن
ابى طحمة وقال يزيد لآلى عبيّنة شاور هريما فإنه ناصح وأقام
يزيد معسكرا، قال *d* واستجاش الاصبهيد بأهل جيلان وأهل
الديلم فأتوه فالتقوا فى سند جبل فانهزم المشركون وأتبعهم المسلمون
* حتى انتهوا الى قم الشعب فدخله المسلمون وصعد المشركون
فى الجبل وأتبعهم المسلمون *e* فرمى العدو بالنشاب ولحجارة فانهزم
ابو عبيّنة والمسلمون فركب بعضهم بعضا يتساقطون من الجبل فلم
يثبتوا *f* حتى انتهوا الى عسكر يزيد وكف العدو عن اتباعهم
وخافهم الاصبهيد فكتب *g* الى ائمزبان ابن عم فيروز بن قول وهو
بأقصى جرجان مما يلي البساسان *h* * انا قد قتلنا يزيد وأصحابه
فاقتل من فى البساسان من العرب فخرج الى اهل البساسان
والمسلمون غارون فى منازلهم قد اجمعوا على قتلهم فقتلوا جميعا
i فى ليلة فأصبح *j* عبد الله بن المعمر مقتولا وأربعة آلاف من
المسلمين لم ينج منهم احدٌ وقتل من بنى العم خمسون رجلا
قتل الحسين *k* بن عبد الرحمان واسماعيل *l* بن ابراهيم بن شماس
وكتب الى الاصبهيد يأخذ بالمضايق *m* والطرق وبلغ يزيد قتل
عبد الله بن المعمر وأصحابه فأعظموا ذلك وهالهم ففرع يزيد الى

a) In B ut videtur. *b*) وابنه B. *c*) واهل B. *d*) B om. *e*) P om. *f*) يلبثوا B. *g*) B c. و. Addidi الى.
h) B البساسان (v. supra p. ١٣٢١, ann. *i*). *i*) B om.; P pro فاقتل،
scr. فاقبل; cf. Belâdh. ٣٣٧, r. *k*) B الحسن; P pro قتل scr.
المنضيق B. *m*) P واستعمل. قبل.

حيّان النبطي وقال لا يمنعك ما كان مني اليك من نصيحة
المسلمين قد جاءنا عن جرجان ما جاءنا *a* وقد اخذ هذا
بالطريق فعمل في الصلح قال نعم فأتى حيّان الاصبهني فقال انا
رجل منكم وان كان الدين قد فرّق بيني وبينكم * فأتى لك *b*
للصلح وأنت أحبّ إلى من يزيد وقد بعث يستمدّ وأمدّاه منه *c*
قريبة وأما اصابوا منه طرفاً ولست آمن ان يأتيك ما لا تقوم
له فأرج نفسك منه *d* وصالحه فانك ان صالحته * صبر حده *e*
على اهل جرجان بغدرهم وقتلهم *f* من قتلوا، فصالحه *g* على سبعاثة
الف وقال علي بن مجاهد على خمس مائة الف وأربعائة وقر
زعفران او قيمته من العين وأربعائة رجل على كل رجل تونس *g*
وطيلسان ومع كل رجل جام *h* فضة وسرقة *i* خبز وكسوة ثم رجع
الى يزيد * بن المهلب فقال ابعت من يحمل صلحتهم الذي
صالحتهم عليه قال من عندهم * او من *h* عندنا قال من عندهم
* وكان يزيد قد طابت نفسه على ان يعطيهم ما سألوا ويرجع
الى جرجان فأرسل يزيد من يحمل ما صالحهم عليه حيّان وانصرف *i*
الى جرجان، وكان يزيد قد غرم حيّانا *m* مائتي الف فخاف *n* ان
لا يناعه والسبب الذي له *e* أغرم حيّانا *m* فيه ما حدثني علي
ابن مجاهد عن خالد بن صبيح *o* قال كنت مؤتباً لولد حيّان
فدناي فقال لي اكتب كتابا الى ماخلد بن يزيد وماخلد يومئذ

a) P جا. *b*) B لك. *c*) B om. *d*) B جنده. صبر جنده.
e) B منهم ترس *g*). *f*) B فصالحهم. *g*) B وفيتهم P، وقتلهم *e*).
(cf. supra p. ١٣٣١, l. ١٥). *h*) B add. من. *i*) P وسرقة. *k*) B
و. *o*) B c. *n*) حيّان. *m*) B وقد كان يزيد *l*). *o*) P
صبيح، v. supra p. ١٣٣٧, l. ١٥.

ببَلَّحٍ وَيَزِيدُ بِمَوْ قَتَلُوا الْقُرَاسَ فَقَالَ اَكْتُبْ مِنْ حَيَّانَ مَوْ
مَصْفُوتَةَ اِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ فَعَمِرُوْهُ مَقَاتِلَ بْنِ حَيَّانَ اَنْ لَا تَكْتُبَ
وَأَقْبَلَ ه عَلَى أَبِيهِ فَقَالَ ب يَا أَبَتِ تَكْتُبُ اِلَى مُحَمَّدٍ وَتَبْدَأُ بِنَفْسِكَ
قَالَ نَعَمْ يَا بُنَيَّ فَإِنَّهُ لَمْ يَرْضَ لِقَى مَا لَقَى قَتِيبَةُ ثُمَّ قَالَ لِي
اَكْتُبْ فَكْتُبْتُ فَبَعَثَ مُحَمَّدٌ بَكْتَابَهُ اِلَى أَبِيهِ فَلَعَنَ يَزِيدُ حَيَّانًا ه

مَاتَنِي الْفِ دَرْم ٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ فَخَّحَ يَزِيدُ جُرْجَانَ الْفَخَّحَ * الْآخِرَ * بَعْدَ غَدْرِهِ
بَجَنْدِهِ وَنَقَضَ الْعَهْدَ، قَالَ عَلِيٌّ عَنِ الرَّهْطِ الَّذِينَ ذَكَرَ أَنَّ
حَدَّثُوهُ بِخَبَرِ جَرْجَانَ وَطَبْرِسْتَانَ ثُمَّ اَنَّ يَزِيدَ لَمَّا صَالَحَ اَهْلَ
١٥ طَبْرِسْتَانَ قَصَدَ لُجْرَانَ فَأَعْطَى اللَّهَ عَهْدًا لَثْنِ ظَفَرٍ بِهِ اِنْ لَا
يُقْلَعُ عَنْهُمْ وَلَا يُرْفَعُ عَنْهُمْ السِّيفُ حَتَّى يَطَاحُنَ بِدِمَائِهِمْ وَيَخْتَبِرَ
مِنْ ذَلِكَ الطَّاحِينَ وَيَأْكُلَ مِنْهُ ه فَلَمَّا بَلَغَ الْمَرْبِانَ اِنَّهُ قَدْ صَالَحَ
الْأَصْبَهَنِيَّ وَتَوَجَّهَ اِلَى جَرْجَانَ جَمَعَ اصْحَابَهُ وَأَتَى ب وَجَاهَهُ فَتَنَحَّصَ
فِيهَا وَصَاحِبُهَا لَا يَجْتَاجُ اِلَى عُدَّةٍ مِنْ طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ وَأَقْبَلَ ه
٢٥ يَزِيدُ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهَا وَهُمْ مُتَنَحِّصُونَ فِيهَا وَحَوْلَهَا غِيَاصٌ فَلَيْسَ
يَعْرِفُ لَهَا * إِلَّا طَرِيفَ وَاحِدٍ ه فَأَقَامَ بِذَلِكَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ لَا يَقْدِرُ
مِنْهُمْ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَعْرِفُ لَهُمْ مَائِيَّ إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ * فَكَانُوا
يَخْرِجُونَ ه فِي الْأَيَّامِ فَيُقَاتِلُونَهُ وَيَرْجِعُونَ اِلَى حَصْنِهِمْ فَيَبْنِيهِمْ عَلَى

a) B اقبل b) B om. c) B c. و. d) B حيان. e) B
بغدر f) B الذي g) Cf. Schefer, *Chrest. Pers.* ٨٤, ubi
Koteiba, non Jezîd tale perhibetur iusiurandum iurasse. h) P
بكوه قلعة داشت (Dorn ٣٣٧) وجاهه et infra وجاهه
طريقا الا طريقا واحدا B k) B c. ف. i) B c. ف. j) B c. ف. k) B
يخرجون P om. وكنوا ويخرجون B l)

ذلك ان خرج رجل من عَاجِم خراسان كان مع *a* يزيد يتصيد
ومعه شاكبة *b*، وقال هشام * بن محمد، عن ابي مخنف فخرج
رجل من عسكره من طيبي يتصيد، فابصر وعلا يرقى في الجبل
فاتبعه وقال لمن معه قفوا *d* مكانكم ووقل في الجبل *e* يقتص الأثر
فا شعر بشيء حتى هاجم على عسكرهم فرجع يريد اصحابه فخاف
ان لا يهتدى فجعل يخرق قباءه ويعقد على الشجر علامات
حتى وصل الى اصحابه ثم رجع الى العسكر، ويقال ان الذي
كان يتصيد الهياج *f* بن عبد الرحمان الأزدي من اهل طوس
وكان متهوما *g* بالصيد فلما رجع الى العسكر اتى *h* عمر بن ايمن؛
الواشجبي صاحب شرطة يزيد فنعموه من الدخول فصاح ان ¹⁰
عندي نصيحة، وقال هشام عن ابي مخنف جاء حتى رفع
ذلك الى ابي زحر بن قيس فانطلق به ابنا زحر حتى ادخله
على يزيد فأعلمه الخبر فضمن *k* له بضمان الجهنية *l* أم ولد كانت
ليزيد على شيء قد سماه، وقال علي بن محمد * في حديثه *m*
عن اصحابه * فلما به *n* يزيد فقال ما عندك قال أتريد ان تدخل ¹⁵
وجاهه بغير قتال قال نعم قال جعلتني قال احتكم قال * أربعة آلاف

a) B معه. *b*) Huc usque pars in C inde a ذكر p. ١٣١٧,
l. 19 omitta pertingit. *c*) B om. *d*) P قوموا; B pro verbis
فجعل بعض habet tantum فاتبعه — يقتص *e*) Cf. *Fragm. Hist.*
١٣, Dom ٤٣٧—٤٣٨. *f*) Cf. Dom ٤٣٧, 18; C om. verba
متهوما B *g*) 6—9. *h*) P et C فأتى. *i*) ? C
ضمن — C om. verba. *j*) B c. و. *k*) B c. و. *l*) B c. و. *m*) B وحديثه
واشجبي *n*) P وحاه. *o*) عن اصحابه — أتريد C *p*) فداه; B om. verba
فداه, v. supra p. ١٣٣, l. 13.

قال له دية قال عجلوا لي أربعة آلاف ثم * انتم بعدء من وراء الاحسان فأمر له بأربعة آلاف ونادى الناس فالتدب الف وأربعائة فقال الطريق لا يحمل هذه الجماعة لالتفاف الغياض فاختار منهم ثلثمائة فوجههم واستعمل عليهم جهم بن زحر^d وقال بعضهم استعمل عليهم ابنه خالد بن يزيد وقال له ان غلبت على الحياة فلا تغلبن على الموت^e وأياك ان اراك عندى منهزما وضم اليه جهم بن زحر وقال يزيد للرجل الذى نادى الناس معه متى تصل انيهم قال غدا * عند العصر^a فيما بين الصلاتين قال امضوا على بركة الله فاني سأجهد على مناهضتكم غدا عند صلاة الظهر فساروا^f فلما قارب انتصاف^g النهار من غد امر يزيد الناس ان يشعلوا النار في حطب كان جمعه في حصاره أيام فصيحه آكلما فأصروهم نارا فلم تنزل الشمس حتى صار حول عسكره امثال^h الجبال من النيران ونظر العدو الى النار^h فهالهم^a ما رأوا من كثرتها فخرجوا اليهم وأمر يزيد الناس حين زالت الشمس فصلوا فجمعوا بين الصلاتينⁱ ثم زحفوا اليهم فاقتتلوا وسار الآخرون بقيية يومهم والغد فهاجموا على عسكر الترك^j قبيل العصر وهم آمنون من ذلك الوجه ويزيد يقاتل من هذا الوجه فاشعروا^k بالتكبير من ورائهم فانقطعوا جميعا الى حصنهم وركبهم المسلمون فأعطوا بأيديهم ونزلوا على حكم يزيد فسبى ذراريهم وقتل مقاتلتهم وصلبهم فرسحين^l عن يمين الطريق وبساره وقاد منهم اثني عشر الفا الى الاندلس^m

a) B om. b) C om. c) بعد انستم d) Apud Dorn
نصر. ١٤، ٣٣٨. e) Cf. Belâdh. ٣٣٧. f) فسار B g) مثل B
النيران C h) i) P (vel الاندلس) sed alterum
راه

وإلى جرجان وقال مَنْ طلبهم بثأر فليقتلْ فكان الرجل من المسلمين يقتل الأربعة والخمسة في الوادي وأجرى الماء * في الوادي ^a على الدم وعليه أرحاء ليطحن بدمائهم * ولتبرَّ بيمينه ^b فطحن واختبر وأكل وبنى مدينة جرجان * وقال بعضهم قتل يزيد من أهل جرجان ^a أربعين الفا ولم تكن قبل ذلك مدينة ورجع إلى ^b خراسان واستعمل على جرجان جهم ^a بن زحر الجعفي، وأما هشام بن محمد فإنه ذكر عن أبي مخنف أنه قال لما يزيد جهم ابن زحر فبعث معه أربعمائة رجل حتى أخذوا في المكان الذي نزلوا عليه وقد أمرهم يزيد فقال إذا وصلتم إلى المدينة فانتظروا حتى إذا كان في السحر فكبروا ثم ^a انطلقوا نحو باب المدينة ¹⁰ فانكم تجدوني وقد نهضت بجميع الناس إلى بابها، فلما دخل ابن زحر المدينة أمهل حتى إذا كانت الساعة لله أمره يزيد أن ينهض فيهما مشى بأصحابه فأخذ لا يستقبل من أحراسهم أحداً ألا قتله وكبر ففرغ أهل المدينة فرحاً لم يدخلهم مثله قط ^a فيما مضى فلم ^e يرعهم ^a ولا المسلمون معهم في مدينتهم ¹⁵ يكبرون فذهشوا فألقى الله في قلوبهم الرعب وأقبلوا لا يدرون أين يتوجهون غير أن عصابة منهم ليسوا بالكثير قد ^d أقبلوا نحو جهم بن زحر فقاتلوا ساعة فدقت يد جهم ^e وصبر لهم ^a هو ^a وأصحابه فلم يلبثوا أن قتلوه ^e إلا قليلاً، وسمع يزيد

videtur erasum. Cf. Bal. vert. Zotenb. IV, 560, la rivière de Zehr (ou Zohr).

a) B om. b) B ولمبر يمينه. c) C om. واما et quae sequuntur usque ad verba قبل أسماء p. ١٣٣٤, l. 7. d) B وثر. e) P هو لهم. f) B add. بن زحر. g) B add. وقد. h) P هو.

ابن المهلب التكبير فوثب في الناس الى الباب فوجدوه قد
 شغلهم جهّم بن زحر عن الباب فلم يجد عليه من يمنعه ولا
 من يدفعه عنه كبيره دفع ففتح الباب ودخلها من ساعته
 فأخرج من كان فيها من المقاتلة فنصب لهم للذوق فرسخين * عن
 ٥ بين الطريق ويساره فصلبهم اربعة فراسخ وسى اهلها وأصاب ما
 كان فيها، قال على في حديثه عن شيوخه الذين قد
 ذكرت اسماءهم قبل d وكتب يزيد الى سليمان بن عبد الملك
 اما بعد فان الله قد فتح لأمير المؤمنين فتحا عظيما وصنع
 للمسلمين احسن الصنع فلربنا الحمد على نعمه واحسانه اظهر في
 10 خلافة امير المؤمنين على جرجان وطبرستان وقد أعبى ذلك
 سابور ذا الأكتاف وكسرى بن قباد وكسرى بن هرمز وأعبى
 الفاروق عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان f ومن بعدهما g من
 خلفاء الله حتى فتح الله ذلك لأمير المؤمنين كرامة من الله له h
 وزيادة في نعمه عليه وقد صار عندي من خمس ما افاء الله
 15 على المسلمين * بعد ان صار الى كل نى حق حقه من الفىء
 والغنيمة h ستة آلاف ألف وأنا حامل ذلك الى امير المؤمنين ان
 شاء الله، فقال له كاتبه المغيرة بن ابي قرة مولى بنى سدوس لا
 نكتب بتسمية مال k فانك من ذلك بين امرين اما استكثره فأمرك
 بحمله واما ساحت نفسك لك l به فسوغة * فتكلفت الهدية m

a) P om. b) B يدفعه. c) B كسر. d) C qui praeced.
 om. addit قال. e) B add. بن المهلب. f) B add. الله رضى
 من B. g) B بعدهم. h) B om. et add. عز وجل. i) B
 k) B om. l) B om.; IA ut rec. m) P للهدية.

فلا يأتيه من قبلك شيء إلا استقله فكأنى بك قد استغرقت ما
سميت ولم ينقع منه موقعا ويبقى المال الذى سميت مخلصا
عندكم عليكم فى دواوينهم فإن ولى وإل بعده اخذك به وإن ولى
من يحامل عليك لم يرض منك *a* بأضعافه فلا تمص كتابك ولكن
اكتب بالفخ وسله القدم فتشافه بما احببت مشافهة ونقصرة ⁵
فانك أن تقصر عما احببت أخرى * من ان تكثره، فأنى يزيد
وأقصى *d* الكتاب، وقال بعضهم كان فى الكتاب اربعة آلاف الف *e*
قال ابو جعفر وفى هذه السنة توفى أيوب بن سليمان بن عبد
الملك فحدثت *e* عن على بن محمد قال سأ على بن مجاهد
عن شيخ من اهل الرى أدرك يزيد *f* قال اتى يزيد بن المهلب ¹⁰
الرى حين فرغ من جرجان فبلغه وفاة أيوب بن سليمان وهو
يسير فى بلغ اتى صالح على باب الرى فارتجز راجز بين يديه فقال *a*
ان يك أيوب مصى لشأنه فإن داود لفى مكانه
يقيم ما قد زال من سلطانه

وفى هذه السنة فتحت مدينة الصقالبة *e* ¹⁵

وفيهما غزا داود بن سليمان بن عبد الملك ارض الروم ففتح حصن
المرأة *g* مما بلى ملطية *e*

وحج بالناس فى هذه السنة عبد العزيز *h* بن عبد الله بن
خالد بن أسيد وهو يومئذ امير على مكة * حدثنى بذلك

a) B om. *b*) B ونقص. *c*) B نقص. *d*) B c. ف. *e*) C
om. una cum iis quae sequunt. usque ad verba سلطانه l. ١٤.
f) B add. بن المهلب. *g*) Cf. supra p. ١٣٠٩, ann. *a*. *h*) B inser.
بن عبد العزيز.

احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر^ه،
 وكان عمال الأمصار في هذه السنة ^بم العمال الذين كانوا عليها
 سنة سبع وقد ذكرنا^ق قبل غير ان * عامل يزيد^د بن المهلب
 على البصرة في هذه السنة كان فيما^ه قيل سفيان بن عبد الله
 الكندي^ه

ثم دخلت سنة تسع وتسعين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

في ذلك وفاة سليمان بن عبد الملك توفي فيما حدثت عن
 هشام عن ابي مخنف بدافع من ارض قنسرين يوم الجمعة لعشر
 ١٥ ليال بقين من صفر فكانت^ه ولايته سنتين وثمانية اشهر الا
 خمسة ايام، وقد قيل توفي لعشر ليال^ب مضين من صفر وقيل
 كانت خلافته سنتين وسبعة^ف اشهر وقيل * سنتين وثمانية^ج اشهر
 وخمسة ايام، وقد حدث الحسن بن حماد عن طلحة ابي
 محمد عن اشياخه انهم^ب قالوا استخلف سليمان بن عبد الملك
 ١٥ بعد الوليد ثلث سنين، وصلى عليه عمر بن عبد العزيز،

وحدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن
 ابي معشر قال توفي سليمان بن عبد الملك يوم الجمعة لعشر
 خلون من صفر سنة ٩٩ فكانت خلافته ثلث سنين الا اربعة
 اشهر^ه

ا) C om. ب) B om. ج) B عامل ليزيد. د) فيها. هـ) C om. verba
 (او سبعة. h. e.) وثمانية وسبعة B (ف. و. C. e. ١١. l. ١١. و قد inde a
 ١٦. l. ١٦. وحدثني C om. h) ثمانية B. g) ١١. l. ١١. و قد inde a

ذكر الخبير عن بعض سيرة

حُدِّثْتُ^a عن عليّ بن محمد قال كان الناس يقولون سليمان مفتاح الخير ذهب عنهم الحاج فولى سليمان فاطلق الأسارى وختلى أهل^b الساجون وأحسن إلى الناس واستخلف عمر بن عبد العزيز فقال ابن^c بيبض^d

حَاَزَ^e الْخِلَافَةَ وَالذَّكَاءَ مِنْ بَيْنِ سَخْطَةِ سَاخِطٍ أَوْ طَائِعِ آبَاكَ ثُمَّ أَخُوكَ أَصْبَحَ ثَالِثًا وَعَلَى جَبِينِكَ نُورٌ مَلِكِ الرَّابِعِ وَقَالَ^f عَلَى قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلَّبِ دَخَلْتُ عَلَى سُلَيْمَانَ بِدَابِقٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَمَا بَثِيَابٌ فَلَبِسَهَا * فَلَمْ تَعْجَبْهُ فَمَا بَغِيرَهَا بِثِيَابٍ خَضِرَ سَوْسِيَّةٍ بَعَثَ بِهَا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ فَلَبِسَهَا^g وَاعْتَمَ^h وَقَالَⁱ يَابْنَ الْمُهَلَّبَ اعْجَبْتُكَ قُلْتُ نَعَمْ فَحَسِرَ عَنِ ذِرَاعِيهِ^j ثُمَّ قَالَ أَنَا الْمَلِكُ الْفَتَى فَصَلَّى لِلْجُمُعَةِ ثُمَّ لَمْ يُجْتَمَعْ بَعْدَهَا وَكُتِبَ وَصِيَّتُهُ وَدَا ابْنَ ابْنِ^k نَعِيمٍ صَاحِبِ الْخَاتَمِ فَخْتَمَهُ، قَالَ^l عَلَى قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ سُلَيْمَانَ لَبِسَ يَوْمًا حُلَّةً خَضْرَاءَ وَعِمَامَةً خَضْرَاءَ وَنَظَرَ فِي الْمِرْآةِ فَقَالَ أَنَا الْمَلِكُ الْفَتَى فَمَا عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا أَسْبُوعًا،^m قَالَ عَلَى وَحَدَّثَنَا سُكَيْمُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى سُلَيْمَانَ جَارِيَةً لَهُ يَوْمًا فَقَالَ مَا تَنْظُرِينَ فَقَالَتْⁿ

أَنْتَ خَيْرُ^o الْمَتَاعِ لَوْ كُنْتَ تَبْقَى غَيْرَ أَنْ لَا بَقَاءَ لِلْإِنْسَانِ

a) In B praeced. قال أبو جعفر. b) B om. c) P بيبض; cf. *Aghānī*, XV, 19. d) *Agħh.* ساس e) B قال. f) B om.; P pro تعجبه scr. يعجبه. g) P ذراعاه. h) C om. verba اسبوعا — قال, l. 13-15. i) Cf. Mas'ūdī V 403 (coll. 504) (ed. Būl. II 128); *ʿIkd*, II, 339, Ibn Khall. n°. 278 (in ed. Aeg. alt. et apud De Slane desideratur vita Soleimāni), Damīrī I, 94, El-Fachrī, 103. k) B et cet. libri نعم.

وَبَانَسَى بَنبُوَه سَيْفَ وَرَقَاءَ عَنْ رَأْسِ خَالِدٍ
 اِنْ يَكُ سَيْفُ خَانَ اَوْ قَدَرَاتِي ^a بَتَاخِيرٍ نَفْسَ حَنْفَهَا غَيْرُ شَاهِدٍ
 فَسَيْفُ بَنِي عَبَسَ وَقَدْ ضَرَبُوا بِهِ تَبَا بِيَدِي وَرَقَاءَ عَنْ رَأْسِ خَالِدٍ
 كَذَلِكَ سَيْوْفُ الْهِنْدِ تَنْبُو طُبَاتَهَا وَتَقْطَعُ ^f اَحْيَانًا مَنَاطَ الْقَلَائِدِ
 وَوَرَقَاءَ هُوَ وَرَقَاءُ بَنِ زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ الْعَبَسِيِّ ضَرَبَ خَالِدُ بْنُ
 جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ ^g وَخَالِدُ مَكْبً عَلَى ابْنِهِ زُهَيْرٍ قَدْ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ
 وَصَرَعَهُ ^h فَاقْبَلَ وَرَقَاءُ بَنِ زُهَيْرٍ فَضَرَبَ خَالِدًا فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْعًا
 فَقَالَ وَرَقَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ ⁱ

* رَأَيْتُ زُهَيْرًا ^j تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ * فَاقْبَلْتُ اَسْعَى ^m كَالْعَجَلِ اَبَادِرُ
 فَشَلَّتْ يَمِينِي * يَوْمَ اضْرَبَ ⁿ خَالِدًا وَجْصَنَهُ ^o مَنَى الْحَدِيدُ الْمُظَاهِرُ ¹⁰
 وَقَالَ الْغَزْدِيُّ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ ^p
 اَيَعْجَبُ ^q النَّاسُ اِنْ اَنْحَكَتُ خَيْرٌ ^r خَلِيفَةَ اللَّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ
 فَاهُ نَبَا السَّيْفِ عَنْ جَبْنٍ وَلَا دَهْشٍ عِنْدَ الْاَمَامِ وَلَكِنْ اَخَّرَ الْقَدَرُ
 وَلَوْ ضَرَبْتُ عَلَى عَمْرٍ ^t مُقْلَدَهُ لَأَخَّرَ جُثْمَانَهُ مَا فَوْقَهُ شَعْرُ

a) P بنبو. b) Cf. *Aghānī* I.1., item X, 10 et XIX, 10. c) *Agh.*
 فان. d) P ابي. e) *Agh.* لتاخير (XIV, ٨٩). f) *Agh.*
 XIX, 10. وبقطعن. g) P خالد; in B incert. h) B c. ف.
 i) B inser. ضربات. k) Cf. *Agh.* X, 10 et *Hamāsa* ٩٧, 15,
 Hosrī in marg. 'Ikā, II, ٣٣٥, *Khizānat al-Ad.* IV, ٣٧٨ (*Aghā Ab-*
kariūs Tazjīn v¹ partim discrepat). l) *Ham.* دعاني زهير.
 m) *Ham.* فجتت اليه. n) *Agh.* ان ضربت, sed cf. l. 7. In *Agh.*
 additur versus. o) *Agh.* واحرز, cf. l. 7, *Khiz.* ويستره. p) *Agh.*
 XIV, ٨٩. q) *Agh.* ما يعجب. Ibn Kot. *Tabakāt* r) *Agh.*
 لم ينب سيفي من رعب ولا دهش عن. Ibn Kot. وما P s) سيدم
 لاسير ولكن آخر القدر versus seq. omittitur. t) Codd. ut videtur
 ولو ضربت به عمرا. *Agh.* (عر *Kāmil* sub عمد).

وَمَا يُعَاجِلُ نَفْسًا قَبْلَ هـ مِيتَتِهَا جَمْعُ الْيَدَيْنِ وَلَا الصَّصَامَةُ الدَّكْرُ

وقال جرير في ذلك

بَسِيفَ أَبِي رَعْوَانَ ^b سَيْفٌ مُجَاشِعٌ ضَرَبَتْ وَلَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ أَبِي ظَالِمٍ
ضَرَبَتْ بِهِ عِنْدَ الْأَمَامِ فَأَرْعَشَتْ يَدَاكَ وَقَالُوا تُحَدِّثُ غَيْرُ صَارِمٍ
^e حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي ^d ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنِي
سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي ^d عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الصَّحَّاحِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ شَهِدَ سُلَيْمَانُ
ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ جَنَازَةً بِدَايِقٍ فَدُفِنْتُ فِي حَقْلٍ فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ
يَأْخُذُ مِنْ تِلْكَ التُّرْبَةِ فَيَقُولُ مَا أَحْسَنَ هَذِهِ التُّرْبَةُ مَا أَطْيَبُهَا
¹⁰ فَمَا أَتَى عَلَيْهِ جُمُعَةٌ أَوْ كَمَا قَالَ حَتَّى دُفِنَ إِلَى جَنْبِ
ذَلِكَ الْقَبْرِ ^f ❦

خِلاَفَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ^g

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ ^h بْنِ الْحَكَمِ ^h :
ذَكَرَ الْأَخْبَرُ عَنْ سَبَبِ اسْتَخْلَافِ سُلَيْمَانَ أَيْيَاهُ
¹⁵ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ
حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ وَاqِدٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِدَايِقٍ ^h
يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِعَاشِرِ مَضِيٍّ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ ٩٩، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ

^a) B عند (Ibn Kot. ولم يقدم); ad versus seq. cf. *Agh.* XIV, ٨٩.

^b) Codd. رعوَان. ^c) In B praec. قال أبو جعفر. ^d) حَدَّثَنَا B. ^e) C qui praeced. omittit, add. وقال. ^f) B add. بعينه. Explicit hoc loco

ثم الجزء العاشر من التاريخ ويتلوه أن شاء الله تعالى في الجزء
الحادي عشر منه خلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد ^g) P et C om titulum. In B (cod. Berol.
seq. الجزء الحادي عشر. ^h) C om. قال أبو جعفر ^h) C om.
ⁱ) P et B om.

حدثني داود بن خالد بن دينار عن سهيل * بن ابي سهيل ^a
 قال سمعت رجاء بن حيوة يقول لما كان يوم الجمعة لبس سليمان
 * ابن عبد الملك ^b ثيابا خضرا من خز ونظر في المرأة فقال انا
 والله الملك الشاب فخرج الى الصلاة ^c فصلى بالناس الجمعة فلم
 يرجع حتى وعك فلما ثقل عهد في كتاب كتبه لبعض بني ^d
 وهو غلام لم يبلغ فقلت ما تصنع يا امير المؤمنين انه عما يحفظ ^e
 الخليفة في قبره ان يستخلف على المسلمين ^f الرجل الصالح
 فقال سليمان انا استخير الله وأنظر فيه ولم اعزم عليه ^g قال فكثرت
 يوما او يومين ثم خرقة ^h فدعاني فقال ما ترى في داود بن سليمان
 فقلت هو غائب عنك بفسطاطيينية * وأنت لا تدري ⁱ احى ^j هو ^k
 ام ميت * فقال لي ^l فمن ترى قلت رأيك * يا امير المؤمنين ^m
 وأنا اريد ان أنظر من يذكر قال ⁿ كيف ترى في عمر بن عبد
 العزيز فقلت ^o أعلمه والله خيرا فاضلا مسلما فقال هو والله على
 ذلك ثم قال والله لئن وثبته ولم ^p أول احدا سواه لتكون ^q فتنة
 ولا يتركونه ابدا يلي عليهم الا ان يجعل احدهم بعده ^r ويزيد ^s
 ابن عبد الملك ^t غائب على الموسم قل فيزيد بن عبد الملك
 اجعله ^u بعده فان ذلك ^v ما يسكنهم ويرضون به قلت رأيك ^w قال

^a) B om. ^b) P om. ^c) P مصلاه. ^d) P ins. به.
 Cf. quoque *Fragm. Hist.* ٣٨, 5. ^e) B الناس. ^f) B ins.

^g) B. قال B. ^h) B. وانه لا يدري B. ⁱ) B. خروفا P. ^j) B. سليمان
^k) B. ^l) B. قلت B. ^m) P. لم C prior manus scr. ⁿ) B. فقال
 emend. ولم IA et *Fragm.* ut rec. In B superest tantum
^o) P. ليكون C. ليكون P. ^p) B. بعد IA ut rec. In B exesum.
^q) B add. يومئذ.

فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عبد الله سليمان
 امير المؤمنين لعمر بن عبد العزيز انى قد اذنت وليك للخلافة من
 بعدى ومن بعدك يزيد بن عبد الملك فاسمعوا له وأطيعوا
 واتقوا الله ولا تختلفوا فيطمع فيكم، وختم الكتاب وأرسل الى
 ٥ كعب بن حامد العبسى صاحب شرطه *d* فقال *e* مر اهل بيتى
 فليجتمعوا فأرسل كعب اليهم *f* ان يجتمعوا *g* فاجتمعوا *h* ثم قال
 سليمان لرجاء بعد اجتماعهم اذهب بكتابتى هذا اليهم فأخبرهم
 ان هذا كتابى * وأمرهم فليبايعوا *h* من وليت فيه ففعل رجاء
 فلما قال * رجاء ذلك لهم *i* قالوا ندخل فنسلم على امير المؤمنين
 10 قال نعم فدخلوا فقال لهم سليمان فى هذا الكتاب وهو يشير
 لهم *k* اليه وهم ينظرون اليه فى يد رجاء بن حيوة عهدى
 فاسمعوا وأطيعوا وبايعوا لمن *m* سميت فى هذا الكتاب فبايعوه رجلا
 رجلا *n* ثم خرج بالكتاب مختوما فى يد رجاء بن حيوة، قال رجاء
 فلما تفرقوا جاعى عمر بن عبد العزيز فقال أخشى ان يكون
 15 هذا اسند انى شيئا من هذا الأمر فأشددك *o* الله وحرمتى وموتى
 الا أعلمتني ان كان ذلك حتى استعفيه الآن قبل ان تأتى *p*
 حال لا اقدر فيها على ما اقدر * عليه الساعة *q* قال رجاء لا والله

a) C add. بن مروان. *b*) B om. *c*) P حامى vel حامى،
 C جامر، B جامر، IA جابر; cf. 'Jakûbî Hist. II, ٣٤٩, ann. *e* et
 Anonym. Ahlwardt. p. ١٩٣, 5 a f. *d*) B شرطه. *e*) B om.
 In C poster. man. script. له. فقال له. *f*) B اليهم كعب *g*) B
 (B et *h*) ومرهم ان يبايعوا C *h*) و. و. *i*) B ق. *j*) C om. *k*)
 IA quoque ومرهم *l*) C tantum ذلك. P om. ذلك. *m*) P
 الآن B *q*) بلى B *p*) ف. B sine *o*) قال. C add. *n*) الذى.

م ن^a بمخبرك^a حرفاً، قَالَ فذهب عمر غضبان، قَالَ رجاء ولقيني^b
 هشام بن عبد الملك فقال يا رجاء^c ان لي بك حرمة ومودة قديمة
 وعندي شكره، فَأَعْلَمَنِي^d هذا الأمر فان كان^e التي^f علمت^g وان كان
 الى غيري تكلمت فليس مثلي قصر به * فَأَعْلَمَنِي^h فلك اللهⁱ على
 ان^j لا اذكر من ذلك شيئا^k ابدا^l قَالَ رجاء^m فأبيتⁿ فقلت والله^o
 لا اخبرك^p حرفاً واحداً^q مما أُسر^r التي، قَالَ فانصرف هشام وهو
 قد يئس ويصرب^s باحدى يديه^t على الأخرى وهو يقول فالي من
 اذا نُحِيْتُ عني^u أَخْرَجُ^v من^w بني عبد الملك، قَالَ رجاء^x ودخلت
 على سليمان فاذا هو يموت فجعلت اذا اخذته السكر^y من سكرات
 الموت حرقته الى القبلة فجعل يقول حين يفيق^z له يأن^{aa} لذلك^{ab}
 بعد^{ac} يا رجاء^{ad} ففعلت^{ae} ذلك مرتين فلما كانت الثالثة قال من
 الآن يا رجاء^{af} ان كنت تريد شيئا^{ag} أشهد^{ah} ان لا اله الا الله
 وأشهد^{ai} ان محمداً عبده^{aj} ورسوله^{ak}، قَالَ فحرقته ومات فلما غمضته
 ساجيته^{al} بقطيفة خضراء^{am} وأغلقت الباب^{an} وأرسلت^{ao} التي زوجته^{ap}
 تقول^{aq} كيف اصبحت فقلت^{ar} نائم * وقد تغطى^{as} فنظر الرسول اليه^{at}
 مغطى^{au} بالقطيفة فرجع فأخبرها^{av} فقيل^{aw} ذلك وظننت^{ax} انه نائم،
 قَالَ رجاء^{ay} وأجلست^{az} على الباب من أثق^{ba} به وأوصيته^{bb} ان لا

a) B (et P?) مخبرك. b) B c. ف. c) C شكراً. d) C لي;
 B om. et seqq. ad كان. e) B لله. f) C om. g) B
 et ابدا. h) B ins. اخبر. i) C om. شيئا من ذلك.
 j) P om. k) B habet. l) B فيما. m) B وهو يصرب. n) C
 عن. o) B. p) C c. ف. q) P وتقبل. r) B
 و. s) C c. و. t) B. u) C add. وسلم عليه. v) B. w) C
 قالت. x) B. y) C. z) B. aa) B. ab) B. ac) B. ad) B. ae) B. af) B. ag) B. ah) B. ai) B. aj) B. ak) B. al) B. am) B. an) B. ao) B. ap) B. at) B. au) B. av) B. aw) B. ax) B. ay) B. az) B. ba) B. bb) B.

يسبرح حتى آتَيْهِ ولا يدخل على الخليفة احدا^a، قَالَ فخرجت
فَأَرْسَلْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ حَامِدَةَ الْعَبْسِيِّ فَجَمَعَ أَهْلَ بَيْتِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ فَاجْتَمَعُوا فِي مَسْجِدِ دَابِقَ فَقُلْتُ بَايَعُوا فَقَالُوا قَدْ بَايَعْنَا
مَرَّةً وَنَبَايَعُ أُخْرَى قُلْتُ هَذَا عَهْدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَبَايَعُوا عَلَى مَا
أَمَرَ بِهِ^c وَمَنْ سَمِيَ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمَخْتُمِ^d فَبَايَعُوا الثَّانِيَةَ^e
رَجُلًا رَجُلًا، قَالَ رَجَاءٌ فَلَمَّا بَايَعُوا بَعْدَ مَوْتِ سُلَيْمَانَ رَأَيْتُ أَنِّي
قَدْ أَحْكَمْتُ الْأَمْرَ قُلْتُ قَوْمُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ فَقَدْ مَاتَ قَالُوا أَنَا
لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَقَرَأْتُ الْكِتَابَ عَلَيْهِمْ^g فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى ذِكْرِ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَادَى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَا نَبَايَعُهُ^h
أَبَدًا قُلْتُ أَضْرِبْ وَاللَّهِ عُنُقَكَ قُمْ فَبَايَعُ فَقَامَ يَجْرُ رَجُلِيهِ قَالَ رَجَاءُ
وَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَجْلَسْتُهُⁱ عَلَى الْمُنْبَرِ وَهُوَ
يَسْتَرْجِعُ لَمَّا وَقَعَ فِيهِ وَهْشَامُ يَسْتَرْجِعُ لَمَّا أَخْطَأَهُ فَلَمَّا انْتَهَى
هِشَامُ إِلَى عُمَرَ قَالَ عُمَرُ^d أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ حِينَ صَارَتْ
الْيَوْمَ لِكِرَاهَتِهِ^j وَالْآخِرُ يَقُولُ أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ حَيْثُ^m
نُحَيِّتُ عَنِّي، قَالَ وَغُسِّلَ سُلَيْمَانَ وَكُفِّنَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ * بَنَ
عَبْدُ الْعَزِيزِ^e، قَالَ رَجَاءُ فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ دَفْنِهِ أَتَى بِمَرَكَبٍ لِلْخَلِيفَةِ
الْبُرَانِيِّنِ وَالْحَيْلِ وَالْبَغَالِ وَلَكَدْ دَابَّةٌ سَائِسٌ فَقَالَⁿ مَا هَذَا قَالُوا
مَرْكَبُ^o لِلْخَلِيفَةِ قَالَ دَابَّتِي أَوْفَقَ لِي^c وَرَكِبَ دَابَّتَهُ قَالَ فَصُرِفَتْ

a) B احدا. b) P خامر, in C prius scr. ut videtur حامر
deinde emend. B حامر; v. supra p. ١٣٤٢, l. 5. c) P
om. d) B om. e) C om. f) B قد. g) فانه قد. h) B ins. واليه
ايها. i) B c. ف. j) C c. و. l) B ins. ايها. m) B حين. n) B قال. o) B مراكب.

تلك الدواب^a ثم اقبل سائرا فقبل منزل الخلافة فقال فيه عيال
 ائى آيوب وفي فسطاطى كفاية حتى يتحركوا فأقام في منزله حتى
 فرغوه بعد^b، قال رجاء فلما كان المساء من ذلك اليوم قال يا رجاء
 ادع^c لى^d كاتبا فدعوته وقد رايت منه^e * كل ما^f سرق^g صنع
 فى المراكب ما صنع وفى منزل سليمان فقلت^h كيف يصنعⁱ الآن^j
 فى الكتاب ايصنع نُسَخًا ام ما ذا فلما جلس الكاتب املى عليه
 كتابا واحدا^k من^l فيه الى يد الكاتب بغير نسخة فأملى احسن
 املاء وأبلغه وأوجزه ثم امر بذلك الكتاب ان يُنسخ الى كل بلد
 وبلغ عبد العزيز بن الوليد وكان غائبا عن موت سليمان بن
 عبد الملك ولم يعلم بيعة^m الناس عمر بن عبد العزيز وعهدⁿ
 سليمان الى عمر^o فعقد نواء^p ودعا الى نفسه فبلغته بيعة الناس
 عمر^q بعهد سليمان فأقبل حتى دخل على عمر بن عبد العزيز
 فقال له^r عمر قد بلغنى انك كنت بايعت من قبلك وأردت
 دخول دمشق فقال^s قد كان ذلك وذلك^t أنه بلغنى ان للخليفة
 سليمان لم يكن عقد لأحد^u فخفت على الأموال ان تنتهب^v
 فقال^w عمر لو بايعت وقمت بالأمر ما نازعتك^x ذلك ولقعدت^y فى
 بيتى فقال عبد العزيز ما أحب^z انه^{aa} ولى هذا الأمر غيرك وبايع
 عمر بن عبد العزيز قال فكان يُرجى لسليمان بتوليته عمر بن
 عبد العزيز وترك^{ab} ولده^{ac}

a) P الخيول. b) B om. c) Codd. كلما. d) B يسرنى.
 e) B add. f) B بيعه. g) C om. h) C قلت. i) B تصنع. j) P بن عبد العزيز.
 k) P لوى. l) P om. m) P قال. n) B قال C. o) C et IA تنتهب. p) على احد B. q) ذلك وذلك.
 r) B ins. فى. s) P ان. t) B (et P) وتركه.

- وفي هذه السنة وجّه عمرُ بن عبد العزيز إلى مَسْلَمَة وهو بأرض الروم وأمره بالقبول منها ببن معه من المسلمين ووجّه إليه خيلاً عتاقاً وطعاماً كثيراً وحثّ الناس على معاونتهم وكان الذي وجّه إليه من الخيل العتاق * فيما قيل، خمس مائة قرس ٥
- ٥ وفي هذه السنة اغارت التُّرك على أذربيجان فقتلوا من المسلمين جماعةً ونالوا منهم فوجّه إليهم عمرُ بن عبد العزيز ابن، حاتم بن النعمان الباهليّ فقتل أولئك الترك فلم *d* يغلت منهم إلا اليسير فقدم * منهم على عمر *e* بِخَنَاصِرَةٍ بِخَمْسِينَ *f* أسيراً ٥
- ١٠ وفيها عزل عمرُ يزيدَ بن المهلب عن العراق ووجّه على *h* البصرة وأرضها، عدى بن ارساة الغزاريّ وبعث على الكوفة وأرضها عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب الأعرج القرشيّ من بني عدى بن كعب وضمّ إليه أبا الزناد *h* فكان أبو الزناد كاتب عبد الحميد بن عبد الرحمان وبعث عدى في أثر يزيد بن المهلب موسى بن الوجيه الحميريّ ٥
- ١٥ وحثّ بالناس في هذه السنة أبو بكر محمد بن عمرو *m* بن حزم وكان عامل عمر على المدينة، وكان عامل عمر * على مكة في هذه السنة *n* عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، وعلى الكوفة * وأرضها عبد الحميد بن عبد الرحمان، وعلى البصرة *c* وأرضها عدى بن ارساة، وعلى خراسان الجراح *o* بن عبد الله *p*
- a) B له. b) P om. c) B om. d) P له، IA. e) C et IA. f) B et C. g) C. h) B. i) B. j) B. k) C. l) B. m) B. n) B. o) C. p) B. q) C. r) B. s) C. t) B. u) B. v) B. w) B. x) B. y) B. z) B. aa) B. ab) B. ac) B. ad) B. ae) B. af) B. ag) B. ah) B. ai) B. aj) B. ak) B. al) B. am) B. an) B. ao) B. ap) B. aq) B. ar) B. as) B. at) B. au) B. av) B. aw) B. ax) B. ay) B. az) B. ba) B. bb) B. bc) B. bd) B. be) B. bf) B. bg) B. bh) B. bi) B. bj) B. bk) B. bl) B. bm) B. bn) B. bo) B. bp) B. bq) B. br) B. bs) B. bt) B. bu) B. bv) B. bw) B. bx) B. by) B. bz) B. ca) B. cb) B. cc) B. cd) B. ce) B. cf) B. cg) B. ch) B. ci) B. cj) B. ck) B. cl) B. cm) B. cn) B. co) B. cp) B. cq) B. cr) B. cs) B. ct) B. cu) B. cv) B. cw) B. cx) B. cy) B. cz) B. da) B. db) B. dc) B. dd) B. de) B. df) B. dg) B. dh) B. di) B. dj) B. dk) B. dl) B. dm) B. dn) B. do) B. dp) B. dq) B. dr) B. ds) B. dt) B. du) B. dv) B. dw) B. dx) B. dy) B. dz) B. ea) B. eb) B. ec) B. ed) B. ee) B. ef) B. eg) B. eh) B. ei) B. ej) B. ek) B. el) B. em) B. en) B. eo) B. ep) B. eq) B. er) B. es) B. et) B. eu) B. ev) B. ew) B. ex) B. ey) B. ez) B. fa) B. fb) B. fc) B. fd) B. fe) B. ff) B. fg) B. fh) B. fi) B. fj) B. fk) B. fl) B. fm) B. fn) B. fo) B. fp) B. fq) B. fr) B. fs) B. ft) B. fu) B. fv) B. fw) B. fx) B. fy) B. fz) B. ga) B. gb) B. gc) B. gd) B. ge) B. gf) B. gg) B. gh) B. gi) B. gj) B. gk) B. gl) B. gm) B. gn) B. go) B. gp) B. gq) B. gr) B. gs) B. gt) B. gu) B. gv) B. gw) B. gx) B. gy) B. gz) B. ha) B. hb) B. hc) B. hd) B. he) B. hf) B. hg) B. hh) B. hi) B. hj) B. hk) B. hl) B. hm) B. hn) B. ho) B. hp) B. hq) B. hr) B. hs) B. ht) B. hu) B. hv) B. hw) B. hx) B. hy) B. hz) B. ia) B. ib) B. ic) B. id) B. ie) B. if) B. ig) B. ih) B. ii) B. ij) B. ik) B. il) B. im) B. in) B. io) B. ip) B. iq) B. ir) B. is) B. it) B. iu) B. iv) B. iw) B. ix) B. iy) B. iz) B. ja) B. jb) B. jc) B. jd) B. je) B. jf) B. jg) B. jh) B. ji) B. jj) B. jk) B. jl) B. jm) B. jn) B. jo) B. jp) B. jq) B. jr) B. js) B. jt) B. ju) B. jv) B. jw) B. jx) B. jy) B. jz) B. ka) B. kb) B. kc) B. kd) B. ke) B. kf) B. kg) B. kh) B. ki) B. kj) B. kl) B. km) B. kn) B. ko) B. kp) B. kq) B. kr) B. ks) B. kt) B. ku) B. kv) B. kw) B. kx) B. ky) B. kz) B. la) B. lb) B. lc) B. ld) B. le) B. lf) B. lg) B. lh) B. li) B. lj) B. lk) B. ll) B. lm) B. ln) B. lo) B. lp) B. lq) B. lr) B. ls) B. lt) B. lu) B. lv) B. lw) B. lx) B. ly) B. lz) B. ma) B. mb) B. mc) B. md) B. me) B. mf) B. mg) B. mh) B. mi) B. mj) B. mk) B. ml) B. mn) B. mo) B. mp) B. mq) B. mr) B. ms) B. mt) B. mu) B. mv) B. mw) B. mx) B. my) B. mz) B. na) B. nb) B. nc) B. nd) B. ne) B. nf) B. ng) B. nh) B. ni) B. nj) B. nk) B. nl) B. nm) B. nn) B. no) B. np) B. nq) B. nr) B. ns) B. nt) B. nu) B. nv) B. nw) B. nx) B. ny) B. nz) B. oa) B. ob) B. oc) B. od) B. oe) B. of) B. og) B. oh) B. oi) B. oj) B. ok) B. ol) B. om) B. on) B. oo) B. op) B. oq) B. or) B. os) B. ot) B. ou) B. ov) B. ow) B. ox) B. oy) B. oz) B. pa) B. pb) B. pc) B. pd) B. pe) B. pf) B. pg) B. ph) B. pi) B. pj) B. pk) B. pl) B. pm) B. pn) B. po) B. pp) B. pq) B. pr) B. ps) B. pt) B. pu) B. pv) B. pw) B. px) B. py) B. pz) B. qa) B. qb) B. qc) B. qd) B. qe) B. qf) B. qg) B. qh) B. qi) B. qj) B. qk) B. ql) B. qm) B. qn) B. qo) B. qp) B. qq) B. qr) B. qs) B. qt) B. qu) B. qv) B. qw) B. qx) B. qy) B. qz) B. ra) B. rb) B. rc) B. rd) B. re) B. rf) B. rg) B. rh) B. ri) B. rj) B. rk) B. rl) B. rm) B. rn) B. ro) B. rp) B. rq) B. rr) B. rs) B. rt) B. ru) B. rv) B. rw) B. rx) B. ry) B. rz) B. sa) B. sb) B. sc) B. sd) B. se) B. sf) B. sg) B. sh) B. si) B. sj) B. sk) B. sl) B. sm) B. sn) B. so) B. sp) B. sq) B. sr) B. ss) B. st) B. su) B. sv) B. sw) B. sx) B. sy) B. sz) B. ta) B. tb) B. tc) B. td) B. te) B. tf) B. tg) B. th) B. ti) B. tj) B. tk) B. tl) B. tm) B. tn) B. to) B. tp) B. tq) B. tr) B. ts) B. tt) B. tu) B. tv) B. tw) B. tx) B. ty) B. tz) B. ua) B. ub) B. uc) B. ud) B. ue) B. uf) B. ug) B. uh) B. ui) B. uj) B. uk) B. ul) B. um) B. un) B. uo) B. up) B. uq) B. ur) B. us) B. ut) B. uu) B. uv) B. uw) B. ux) B. uy) B. uz) B. va) B. vb) B. vc) B. vd) B. ve) B. vf) B. vg) B. vh) B. vi) B. vj) B. vk) B. vl) B. vm) B. vn) B. vo) B. vp) B. vq) B. vr) B. vs) B. vt) B. vu) B. vv) B. vw) B. vx) B. vy) B. vz) B. wa) B. wb) B. wc) B. wd) B. we) B. wf) B. wg) B. wh) B. wi) B. wj) B. wk) B. wl) B. wm) B. wn) B. wo) B. wp) B. wq) B. wr) B. ws) B. wt) B. wu) B. wv) B. ww) B. wx) B. wy) B. wz) B. xa) B. xb) B. xc) B. xd) B. xe) B. xf) B. xg) B. xh) B. xi) B. xj) B. xk) B. xl) B. xm) B. xn) B. xo) B. xp) B. xq) B. xr) B. xs) B. xt) B. xu) B. xv) B. xw) B. xx) B. xy) B. xz) B. ya) B. yb) B. yc) B. yd) B. ye) B. yf) B. yg) B. yh) B. yi) B. yj) B. yk) B. yl) B. ym) B. yn) B. yo) B. yp) B. yq) B. yr) B. ys) B. yt) B. yu) B. yv) B. yw) B. yx) B. yy) B. yz) B. za) B. zb) B. zc) B. zd) B. ze) B. zf) B. zg) B. zh) B. zi) B. zj) B. zk) B. zl) B. zm) B. zn) B. zo) B. zp) B. zq) B. zr) B. zs) B. zt) B. zu) B. zv) B. zw) B. zx) B. zy) B. zz) B.

وعلى قضاء البصرة ايلس بن معاوية بن قُرّة المزني وكان قد ولى
 فيما ذكر قبله الحسن بن ابي الحسن *a* فشكى *b* فاستقصى ايلس بن
 معاوية، وكان على *c* قضاء الكوفة في هذه السنة فيما قيل *d* عمر
 الشعبي، وكان *e* الواقدي يقول كان الشعبي على قضاء الكوفة
 أيام عمر بن عبد العزيز من قبل عبد الحميد بن عبد الرحمن *f*
 والحسن بن ابي الحسن البصري *f* على قضاء البصرة من قبل
 عدي بن أرطاة ثم إن الحسن استعفى من القضاء عدياً فأعفاه
 وولى اياساً *h*

ثم دخلت سنة مائة

10 ذكر *الخبر عن *g* الاحداث التي كانت فيها

من ذلك خروج الخارجة التي خرجت على عمر * بن عبد العزيز
 بالعراق،

ذكر الخبر عن امرهم

15 ذكر محمد بن عمر ان * ابن ابي الزناد حدثه قال خرجت
 خروية بالعراق فكتب عمر بن عبد العزيز الى عبد الحميد بن
 عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عامل العراق يأمره *h* ان يدعو
 الى العمل بكتاب الله وسنة نبيه صلعم فلما أعذرا في دعائهم

كان. P om.; B om. *c* فتشكى. P *b* البصري. B add. *a*

الى. C om. quae sequuntur usque ad verba *e* P inser. *d*

1. 8. ولى اياساً *f* B om. *g* C om. *h* B et C om. *i* B

أعذر C *l* بامرهم، C بامرهم *k* *h* باها

عث اليهم عبد الحميد جيشا فهزمتهم *a* الحَرُورِيَّة فبلغ عمر فبعث
 اليهم مَسْلَمَةَ بن عبد الملك في جيش من اهل الشام جهزهم
 من الرِّقَّة وكتب الى عبد الحميد قد بلغني ما فعل جيشك
 جيش السوء وقد بعثتُ مسلمة بن عبد الملك فحَلَّ بينه وبينهم
 ٥ فلقيهم مسلمة في اهل الشام فلم يَنْشَبْ *b* ان اظهره الله عليهم،
 وذكر ابو عبيدة معمر بن المثنى ان الذي خرج على عبد
 الحميد بن عبد الرحمان بالعراق في خلافة عمر بن عبد العزيز
 شَوَذِب *c* واسمه بِسْطَام من بنى يَشْكُر فكان *d* مخرجه *e* جَوَحَى *f*
 في ثمانين فارسا اكثرهم من ربيعة فكتب عمر بن عبد العزيز الى
 ١٠ عبد الحميد ان لا تحركهم الا ان *g* يسفكوا دما * او يفسدوا *h*
 في الارض فان فعلوا فحَلَّ؛ وبين ذلك وانظر رجلا صليبا
 حاربا فوجهه اليهم ووجهه معه جندا وأوصيه *h* بما امرتك به *i* فعقد
 عبد الحميد لمحمد بن جرير بن عبد الله البجلي في ألفين من
 اهل الكوفة وامره بما امره به عمر وكتب عمر الى بسطام يدعوه
 ١٥ ويسأله عن مخرجه فقدم كتاب عمر عليه وقد قدم عليه محمد
 ابن جرير فقام بازائه لا يحركه ولا يهيج *m* فكان في كتاب عمر
 اليه انه *n* بلغني انك خرجت غَضَبًا لله ولنبييه *o* ولست بأولى *p*
 بذلك متى فهام انظرك فان كان للحق بأيدينا دخلت فيما دخل

a) C ins. *b*) يلبث B، يلشب C. *c*) فهزمتهم C، فهزم منهم B. *d*) قال.
e) من B ins. *f*) Sic codd. Cf. Jác. s. v. *g*) و. B c. *h*) *i*) *j*) *k*) *l*) *m*) *n*) *o*) *p*)
 ويفسدوا B *h*) يحركهم حتى B *e*) جَوَحَى وقد يفتح
 ، لا يهيج ولا يحركه C *m*) C om. *l*) *k*) *j*) *i*) Codd. *h*) فحَلَّ *i*)
 اولى B *p*) .ولرسوله B *o*) .قد C ins. *n*) sic. لا ولا يهيج P

ذكر الخبر عن سبب ذلك وكيف وصل اليه حتى استوثق منه
 اختلف *a* اهل السيرة *b* في ذلك فاما هشام * بن محمد، فانه
 ذكر عن ابي مخنف ان عمر بن عبد العزيز لما جاء يزيد بن
 المهلب فنزل واسطا *c* ثم ركب السفن يريد البصرة بعث عدى
 ابن اوطاة الى البصرة اميرا فبعث عدى *e* موسى بن الوجيه
 الحميري فلحقه في نهر مَعْقِل عند الجسر جسر البصرة فأوثقه ثم
 بعث به الى عمر بن عبد العزيز فقدم به عليه موسى بن الوجيه
 فدعا به عمر بن عبد العزيز * وقد كان *f* عمر يبغض يزيد واهل
 بيته ويقول هؤلاء جبايرة ولا احبّ مثلهم، وكان يزيد بن المهلب
 ١٠ يبغض عمر ويقول اني لاطنه مرثيا *g* فلما ولي عمر عرف يزيد
 ان عمر كان من الرباء بعيدا *h* ولما دعا عمر يزيد، سأل عن
 الاموال التي كتب بها الى سليمان بن عبد الملك فقال كنت من
 سليمان بالمكان الذي قد رأيت واتما كتبت الى سليمان لأسمع
 الناس به *i* وقد علمت ان سليمان لم يكن ليأخذني بشيء
 ١٥ سمعت ولا بأمر اكرهه فقال له *k* ما أجِد في امرك الا حبسك
 فاتفق الله وأد ما قبلك فانها حقوق المسلمين ولا يسعني تركها
 فَرَدّه الى محبسه *m* وبعث الى الجراح بن عبد الله الحكمي
 فسرجه الى خراسان واقبل محمد *n* بن يزيد من خراسان يُعْطِي

a) In B praeced. قال أبو جعفر. b) B et C السيرة. c) P om.

d) B مَرَّاسًا. e) B male ins. بن. f) C وكان. g) B واسط.

h) B كان بَرِّيًا من الرِّبَا. i) P بيزيد. k) C om. l) C

مُخَلَّد. n) B ut solet. m) B et C مجلسه. o) B يَأْمُرُ.

الناس ولا يمر بكورة ^١ إلا أعطاهم فيها أموالا عظاما ثم خرج حتى
 قدم على عمر بن عبد العزيز فدخل عليه فحمد الله وأثنى
 عليه ثم قال ان الله يا امير المؤمنين صنع لهذه الأمة بولايتك عليها
 وقد ابتلينا بك فلا تكن ^٢ اشقى الناس بولايتك علّام تحبس
 هذا الشيخ انا اتحمل ما عليه فصالحني * على ما آياه نسل، ^٣
 فقال عمر لا إلا ان تحمل جميع ما نسله آياه، فقال يا امير
 المؤمنين ان كانت لك بيعة فخذ بها وان لم تكن بيعة فصمتي
 مقالة يزيد وألا فاسخلفه فان لم يفعل فصالحه، فقال له ^٤ عمر
 ما أجده إلا اخذه بجميع المال، فلما خرج فخلد قال هذا خير
 عندي ^٥ من ابيه، فلم يلبث مخلد إلا قليلا حتى مات، فلما ^٦
 أبى يزيد ان يوتى الى عمر شيئا البسه جبّة من صوف وحمله
 على جمل * ثم قال ^٧ سيروا به الى دهلك فلما اخرج، فرّقه به على
 الناس اخذ يقول ما لي عشيرة ما لي يذهب بي الى دهلك انما
 يذهب الى دهلك بالفاسف المريب ^٨ لخارب سجان الله اما لي
 عشيرة، فدخل على عمر سلامة بن نعيم الحولاني فقال يا امير ^٩
 المؤمنين اردد يزيد الى محبسه فاني اخاف ان امصيته ان ينتزع
 قومه ^{١٠} فاني قد رأيت قومه غضبوا له، فردّه الى محبسه فلم

a) B add. نحن. b) C عما. c) B add. لك. d) Deest in
 B et C. e) B آجده et post الا vox deest in B; IA
 لا اخذ Ibn Kathir، أرى. Conf. *Fragm.* ما آخذه إلا ٣٩، V،
 ولما C et P. g) عندى خير C f). منه الا جميع ما عنده
 الموتب B l). ومّر B h). خرج B et C i). وقال B.
 اهله B m).

يَزَلْ فِي مَحْبَسِهِ ذَلِكَ حَتَّى بَلَغَهُ مَرَضٌ عَمْرٌ، وَأَمَّا غَيْرُ أَبِي
مُخَنَفٍ فَانْهَ قَالَ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ ارْطَاةَ
يَأْمُرُهُ بِتَوْجِيهِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَدَفْعِهِ إِلَى مَنْ بَعَيْنَ التَّمْرِ مِنْ
الْجُنْدِ فَوَجَّهَهُ عَدِيُّ بْنُ ارْطَاةَ مَعَ ^٥ وَكِيعِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ أَبِي
سُودٍ التَّمِيمِيِّ مَغْلُولًا مَقْبِذًا فِي سَفِينَةٍ فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ إِلَى نَهْرِ ابِلَانَ
عَرَضَ لَوْكِيعِ نَاسٌ مِنَ الْأَزْدِ لِيَنْتَزِعُوهُ مِنْهُ فَوَثَبَ وَكِيعٌ فَانْتَصَى
سَيْفَهُ وَقَطَعَ قَلَسَ السَّفِينَةِ وَاخَذَ سَيْفَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَحَلَفَ
بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ لِيَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ إِنْ لَمْ يَتَفَرَّقُوا فَنَادَاهُمُ يَزِيدُ بْنُ
الْمُهَلَّبِ فَأَعْلَمَهُمْ ^٦ بَيْنَ وَكِيعٍ فَتَفَرَّقُوا وَمَضَى بِهِ حَتَّى سَلَّمَهُ * إِلَى
الْجُنْدِ ^٧ الَّذِينَ بَعَيْنَ التَّمْرِ * وَرَجَعَ وَكِيعٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ ارْطَاةَ
وَمَضَى لِلْجُنْدِ الَّذِينَ بَعَيْنَ التَّمْرِ يَزِيدُ ^٨ بْنِ الْمُهَلَّبِ إِلَى عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ * فَحَبَسَهُ فِي ^٩ السَّاجِنِ ١٥

قَالَ * أَبُو جَعْفَرٍ ^{١٠} فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَزَلَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَّاحُ
* ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^{١١} عَنْ خُرَاسَانَ وَوَلَّاهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعِيمٍ الْقُشَيْرِيُّ،
١٥ فَكَانَتْ وَلَايَةُ الْجَرَّاحِ خُرَاسَانَ سَنَةً وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَدَمَهَا ^{١٢} سَنَةً ٩٩
وَخَرَجَ مِنْهَا لَأَيَّامٍ بَقِيَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةً ١٠٠،

ذَكَرَ سَبَبَ عَزْلِ عُمَرَ أَيَّاهُ

وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ كُثَيْبِ بْنِ خَلْفٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَنْظَلَةَ ^{١٣} وَالْمُفَضَّلِ عَنْ جَدِّهِ وَعَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ

a) Seqq. usque ad الساجن 1. 12 om. C. b) P om.
c) B إلى. d) B وأعلمهم. e) Lacuna in B. f) B pro his
habet حتى أتوا يزييد. g) B om. h) Seqq. usque ad p. ١٣٥٧,
1. 9, desunt in C. i) P سنة. j) B حنظل.

خاند بن عبد العزيز ان يزيد بن المهلب وثى جهم^a بن زحر جرجان حين^b شخص عنها فلما كان من امر يزيد ما كان وجه عامل العراق من العراق والبا على جرجان فقدم الوالى عليها من العراق فاخذ^c جهم فقيده وقيده رهطاً قدموا معه^d ثم خرج في خمسين من^e اليمى يزيد^f الجراح خراسان فاطلق اهل جرجان⁵ عاملهم فقال الجراح لجهم لولا انك ابن عمى لم اسوئك هذا فقال له جهم ولولا انك ابن عمى * لم آتاك^g، وكان جهم سلف الجراح من قبل ابنتى حصين بن الحارث وابن عمه لان الحكم وجعفت ابنا سعد، فقال له^h الجراح خالفت امامك وخرجت عاصيا فاغزو لعلك ان تظفر فيصلح امرك عند خليفتك، فوجهه الى الخنثل¹⁰ فخرج فلما قرب منهم سار متذكرا في ثلاثة وخلف في عسكره ابن عمه القاسم بن حبيب وهو ختنه على ابنته أم الاسود حتى دخل على صاحب الخنثل فقال لهⁱ اخلى فاخلاه فاعتزى فنزل صاحب الخنثل عن سريره واعطاه حاجته، ويقولون الخنثل مولى^k النعمان، واصاب مغنما فكتب الجراح الى عمر * وأوفد وفدا¹⁵ رجلين من العرب ورجلا^l من الموالى من بنى ضبة ويكنى ابا الصبيداء^m واسمه صالح بن طريف كان فاضلا في دينه، وقال بعضهم المولىⁿ سعيد اخو خالد * او يزيد^p النحوى، فتكلم العربيان والآخر

a) Codd. hic et infra جهم. b) B حتى. c) B فاخذ. d) B قدموا عليه معه. e) الى B. f) الى P. g) Sic etiam legendum. h) B om. i) P add. ان. k) B مولى. l) وفاد وفدك B. m) رجلا B. n) Codd. الصيدا. o) الموالى B sic. p) يزيد B. 1A V, 37, 1. 5 pro لامانك. 1A V, 37, 9. الصيد. 2

جالس فقال له عمرُ اما انت من الوفد قال بلى قال فما يمنعك من
الكلام قال يا امير المؤمنين عشرون الفاً من الموالي يغزون بلا عطاء
ولا رزق ومثلهم قد اسلموا من اهل ^د اذمة يؤخذون بالخراج واميرنا
عصبي جاف يقوم على منبرنا فيقول اتيتكم حفيّا وانا اليوم عصبي
^{هـ} والد لسرجل من قومي احب الي من مائة من غيرهم وبلغ من
جفائه ان كُم دِعه يبالغ نصف درعه وهو بعد سيف من
سيوف للحجاج قد عمل بالظلم والعدوان، فقال عمر انن مثلك
فليؤد ^د، وكتب عمر الى الجراح انظر من صلى قبلك الى القبلة
فضع عنه الجزية، فسارع الناس الى الاسلام، ف قيل للحجاج ان الناس
^{١٥} قد سارعوا الى الاسلام واتما ذلك نفوراً ^ف من الجزية فامتحنهم
بأختان فكتب للجراح بذلك الى عمر فكتب اليه عمر ^و ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه داعيا ولم يبعثه خاتنا ^{هـ}، وقال عمر
ابغونى رجلا صدوقا اسأله ^ز عن خراسان ثقيل له قد وجدته
عليك بأى مجاز فكتب الى الجراح ان اقبل ^ح واحمل ابا مجلر،
^{١٥} وخلف على حرب خراسان عبد الرحمان بن نعيم الغامدي ^ز وعلى
جزيته عبيد الله او عبد الله بن حبيب ^م فخطب للجراح فقال
يا اهل خراسان * جئتمكم فى ثيابى ^ن هذه ^ل على وعلى فرسى
له اصب من مالكم الا * حلية سيفى، ولم يكن عنده ^ن الا فرس

a) Sic etiam legendum IA V, ٣٧, ١٢ pro وصل. b) Deest in B
et IA. c) Et sic apud IA legendum pro يعد. d) B ان
يؤد. e) Deest in P. f) P تعوذ (ل. تعوذ). g) B om.
h) Ibn Asakir جابيا. i) B فاسأله. k) B ,ut videtur, اعمل.
l) B العامري. m) B حبيب. n) In B lacuna.

قد شاب وجهه * وبغلة قد شاب وجهها^a، فخرج في شهر رمضان واستخلف عبد الرحمن بن نعيم فلما قدم^b قال له عمر متى خرجت قال في شهر رمضان قل قد صدق من وصفك بالجفاء هلا ائتت حتى تفسط^c ثم تخرج، وكان الجراح يقول انا والله عصبي عقي يريد من العصبية، وكان الجراح لما قدم خراسان كتب الى^d عمر اني قدمت خراسان فوجدت قوما قد ابطرتهم الفتنة فلم ينزوا فيها نزوا احب الامور اليهم ان تعود^e ليمنعوا حق الله عليهم فليس يكفهم الا السيف والسوط وكرهت الاقدام على ذلك الا بانك، فكتب اليه عمر يا ابن ام الجراح انت احرص على الفتنة منهم لا تضربن مؤمنا ولا معاهدا سوطا الا في حق واحذر^f القصاص فانك صائر الى من يعلم خائنة^g الاعيين وما تخفي الصدور وتقرأ كتابا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها، وما اراد جراح الشخص من خراسان الى عمر بن عبد العزيز اخذ عشرين الفا وقال بعضهم عشرة آلاف من بيت المال وقال هي علي سلفا^h حتى اودبها الى الخليفة فقدم على عمر فقال له عمر متىⁱ خرجت قال لا ايام بقرن من شهر رمضان وعلي دين فافضه قال لو قممت حتى تفسط^j ثم خرجت فضيت^k عندك فاذى عنه قومه * في اعطيائهم^l ٥

a) B om. b) B خرج. c) B يعور; IA V, ٣٨, 5

d) B جانبيه. Cf. Kor. 40 vs. 20. e) Kor. 18

f) B سلف. g) B واعطى عطياتهم. h) B سلف. i) B سلف. j) B سلف. k) B سلف. l) B سلف.

ذكر الخبر عن سبب *a* تولية عمر بن عبد العزيز

عبد الرحمان بن نُعَيْم وعبد الرحمان بن عبد الله القشيري خراسان
وكان سبب ذلك فيما ذكر لي أن الجراح بن عبد الله لما شكى
واستقدمه عمر بن عبد العزيز فقدم عليه عزله عن خراسان لما
٥ قدرة ذكرت قبل ثم ان عمر لما اراد استعمال عامل على خراسان
قال فيما ذكر علي بن محمد عن خارجة بن *e* مُصْعَب الصبغى *d*
وعبد الله بن المبارك وغيرهما ابغوا رجلا صدوقا اسلمه عن خراسان
فقبيل له ابو مجاز لاحقة بن حُمَيْد فكتب فيه فقدم عليه
وكان رجلا لا تأخذه العين فدخل ابو مجاز على عمر في جفنة
١٠ الناس فلم يثبتته عمر وخرج مع الناس فسأل عنه فقيل دخل
مع الناس ثم خرج فدعا به عمر فقال: يا ابا مجاز لم اعرفك قال
فهلاً انكرتني ان لم تعرفني قال اخبرني عن عبد الرحمان بن
عبد الله قال يكافى الاكفاء ويعادى الاعداء وهو امير يفعل ما
يشاء ويقدم ان وجد من يساعده قال عبد الرحمان بن نُعَيْم
١٥ قال ضعيف لئن *b* يحب العافية * وتأتى له *e* قال الذى يحب
العافية وتأتى له احب الى فولاه الصلاة والحرب وولى عبد
الرحمان القشيري ثم احد بنى الاعور بن قشير الجراح وكتب الى
اهل خراسان اتى استعمال عبد الرحمان على حركم وعبد الرحمان
ابن عبد الله على خراجكم عن غير معرفة متى بهما *f* * ولا
٢٠ اختيارة ألا ما أخبرت عنهما فان كانا على ما تحبون فاحمدوا الله

a) P om. *b*) B om. *c*) B add. محمد. *d*) B s. p.

e) IA V, ٣٨, ١٣. وتأتى *f*) B هـ.

وان كاناه على غير ذلك فاستعينوا بالله ولا حول ولا قوة الا
بالله، قَالَ عليّ وحدثنا ابو السرى الأزدى عن ابراهيم الصائغ
ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عبد الرحمان بن نعيم اما
بعد فكنّ عبدا ناصحا لله في عباده ولا يأخذك في الله لومة
لائم فان الله اولى بك من الناس وحقه عليك اعظم فلاء تولين⁵
شيئا من امره المسلمين الا المعروف بالنصيحة لله والتوفير عليهم
وأداء الامانة فيما استرعى وإياك ان يكون مبدك ميلا الى غير
الحق فان الله لا يخفى عليه خافية ولا تذهبن عن الله مذهبا
فانه لا ملجأ من الله الا اليه، قَالَ عليّ عن محمد الباهلي
وانى نهيك⁶ بن زياد وغيرها ان عمر بن عبد العزيز بعث بعهد¹⁰
عبد الرحمان بن نعيم* على حرب خراسان وسجستان مع عبد
الله بن صدخر القرشي فلم يزل عبد الرحمان بن نعيم⁶ على
خراسان حتى مات عمر بن عبد العزيز وبعد ذلك حتى قتل
يزيد بن المهلب ووجه مسلمة سعيد⁶ بن عبد العزيز* بن
الحارث بن⁷ الحكم، فكانت ولايته اكثر من سنة ونصف وليها¹⁵
في شهر رمضان من⁸ سنة ١٠٠ وعزل سنة⁹ ١٠٢ بعد ما قتل يزيد
ابن المهلب، قَالَ عليّ كانت ولاية عبد الرحمان بن نعيم خراسان
سنة عشر شهرا¹⁰

a) B كان. b) B om. c) B ولا. d) Lacuna in B.

e) Deest in P. f) Hoc loco C iterum incipit. Pro عن B et

C بن habent. g) B نهيك. h) B سعد. i) Deest

in C. k) B سنة في. l) C om. inde a ل. ١٥.

* أول الدعوة *

قال أبو جعفر وفي هذه السنة * أعنى سنة ١٠٠ *b* وجه محمد بن علي بن عبد الله بن عباس من أرض البصرة ميسرة إلى العراق وجه محمد بن خنيس *e* وأبا بكر ميسرة السراج وهو أبو محمد الصادق وحيان العطار خال إبراهيم بن سلمة إلى خراسان وعليها يومئذ السراج بن عبد الله الحكيم من قبل عمر بن عبد العزيز وأمرهم بالدعاء إليه *d* وإلى أهل بيته فلقوا من لقوا ثم انصرفوا بكتبهم من استجاب لهم إلى محمد بن علي *f* علي * فدفعوها إلى ميسرة فبعث بها ميسرة إلى محمد بن علي *b* واختار أبو محمد الصادق لمحمد ابن علي *g* اثني عشر رجلاً نقيباً *h* منهم سليمان بن كثير الخزازي ولاهر بن قريظ التميمي وقحطبة بن شبيب الطائي وموسى بن كعب التميمي وخالد بن إبراهيم أبو داود من بني عمرو بن شيبان بن ذهل والقاسم بن مجاشع التميمي وعمران ابن اسماعيل أبو النجم مولى لآل أبي معيط ومالك بن الهيثم الخزازي وطلحة بن زريق الخزازي وعمرو بن *k* أعين أبو حمزة مولى نخزاعة وشبل بن طهمان أبو علي الهروي مولى لبني حنيفة وعيسى بن أعين مولى نخزاعة واختار سبعين رجلاً فكتب إليهم محمد بن علي كتاباً ليكون لهم مثلاً وسيرة يسيرون بها *h* وحي بالناس في هذه السنة أبو بكر بن محمد بن عمرو بن

a) Deest in B et C. *b*) Deest in C. *c*) جُنَيْس B. *d*) P
e) B add. عبد الله بن. *f*) B add. فكتب. *g*) B add. إليهم.
h) C add. عمر B. *i*) B. نقيباً C. *k*) بن عبد الله بن عباس.
l) Deest in P. إلى.

حزم، * حدثني بذلك احمد بن ثابت عمن ذكره عن اسحاق
ابن عيسى عن ابي معشر، وكذلك *a* قال الواقدي *b* ٥
وكان عمل الامصار في هذه السنة العمل في السنة التي قبلها
وقد ذكرناهم * قبل ما خلا عامل خراسان فان عاملها كان في آخرها
عبد الرحمان بن نعيم على الصلاة والحرب * وعبد الرحمان بن عبد
الله على الحج *c* ٥

ثم دخلت سنة احدى ومائة

ذكر الخبر عما *d* كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من هرب يزيد بن المهلب من حبس عمر
ابن عبد العزيز، ١٠

ذكر الخبر عن سبب هربه منه *e* وكيف كان هربه منه *e*
ذكر هشام بن محمد عن ابي مخنف ان عمر بن عبد العزيز لما
كلم في يزيد بن المهلب حين اراد نفيه الى دهلوك وقيل *f* له
انا نخشى ان ينتزع قومه رده الى محبسه فلم يزل في محبسه
ذلك حتى بلغه مرض عمر فاخذ يعمل بعد *g* في الهرب * من ١٥
محبسه *h* مخافة يزيد بن عبد الملك لانه * كان قد عذب اصهاره
آل ابي عقيل كانت *h* ام الحجاج بنت محمد بن يوسف اخي الحجاج بن
يوسف عند يزيد بن عبد الملك فولدت له الوليد بن يزيد ائقتول
فكان يزيد بن عبد الملك قد عاهد الله لئن امكنه الله *i* من يزيد بن

a) B وذلك *b*) C om. inde *a* حدثني *c*) Deest in B. *d*) C
عن ما *e*) Deest in B et C. *f*) C فقيل *g*) P om. *h*) B
قال *i*) B add. من *h*) Codd. كان *k*) C قد كان *i*) C مخافة من

المهلب ليقطعن منه طابقاً *a* فكان يخشى ذلك فبعث *b* يزيد
ابن المهلب الى مواليه فأعدوا له ابلاً، وكان مرض عمر في دير
سمعان فلما اشتد * مرض عمر امر بابله ثأتى بها فلما تبين
له أنه قد ثقّل *d* نزل من محبسه فخرج *e* حتى مضى الى المكان
^٥ الذى واعدتم فيه فلم يجدتم جاؤوا فجزع اصحابه وعاجروا فقال
لاصحابه اتروني ارجع الى الساجن لا والله لا ارجع اليه ابداً، ثم
ان الابل جاءت فاحتمل فخرج ومعه عاتكة امرأته *e* ابنة الفرات
ابن معاوية العامرية من بنى البكا في شق المحمل *f* مضى فلما
جاز كتب الى عمر بن عبد العزيز اتى والله لو علمت أنك
^{١٠} تبقى ما خرجت من محبسى *g* ولكتى لم آمن يزيد بن عبد
الملك، فقال عمر *h* اللهم ان كان يزيد يريد بهذه *i* الأمة شراً
فاكفهم شره واربد كبده في نحرة ومضى يزيد بن المهلب حتى
مر بحدث الرقاق *m* وفيه الهذيل بن زفر معه قيس فأتبعوا *n*
يزيد بن المهلب حيث مر بهم فأصابوا طرفاً من ثقله وعلمه من
^{١٥} وصفائه فأرسل الهذيل بن زفر في آثارهم فردّهم فقال * ما تطلبون
اخبروني انظلمون يزيد بن المهلب * او احداً *p* من قومه بتبّل *q*

a) C طائفاً, IA. عضواً. *b*) B add. به. *c*) C مرضه. *d*) Codd.

e) B om. *f*) B add. عمر. *g*) C. فلما اشتد مرض عمر. *h*) C. ثقّل.

i) C om. *k*) B هذه. *l*) P om. Referrente Mobarrado (*Kāmil*, v, 16) 'Omar dixit: اللهم انه قد هاضنى فهضة'.

m) B et C الرقاق. *n*) P واتبعوا. *o*) Deest in C.

p) B et C واحدًا. *q*) B et C بتبّل.

r) P سوًا. *s*) B واحدًا, C واحدًا. *t*) B et C بتبّل.

فقالوا لا قال لما تريدون إنما هو رجل كان في أسارى فخاف على نفسه فهرب، وزعمه الواقدي أن يزيد بن المهلب إنما هرب من ساجن عمر بعد موت عمر^٥

وفي هذه السنة توفي عمر بن عبد العزيز حدثني أحمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال توفي^٥ عمر بن عبد العزيز لخمس ليالٍ بقيت من رجب سنة ١٠١، وكذلك قال محمد بن عمر حدثني الحارث قال حدثنا ابن سعد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمرو بن عثمان قال مات عمر بن عبد العزيز لعشر ليالٍ بقيت من رجب سنة ١٠١، وقال هشام عن أبي مخنف مات عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة^{١٥} لخمس بقيت من رجب بدير سمعان في سنة ١٠١ وهو ابن تسع وثلاثين سنة واشهر وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر، ومات^٥ بدير سمعان

وحدثني الحارث قال حدثنا أحمد بن سعد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عيسى الهيثم بن واقد قال ولدت سنة ٩٧^{١٥} واستخلف عمر بن عبد العزيز بدابق يوم الجمعة لعشر بقيت من صفر سنة ٩٩ فصابني من قسمة ثلاثة دنائير وتوفي بخصاصرة

a) Hoc et seqq. usque ad موت عمر desunt in C qui أبو جعفر habet. b) B om. c) Hoc et seqq. usque ad ١٠١ سنة, l. ٩, desunt in C; hoc loco habet بدير سمعان. d) B حدثنا. e) B عمر. f) Hoc et seqq. usque ad ١٠١ سنة, l. ١١, desunt in B et C. g) Hoc et seqq. usque ad ١٠١ سنة, p. ١٣١, l. ١, desunt in C. h) B حدثني. i) P مضين.

يوم الأربعاء لخمس ليل بقين من رجب سنة ١٠١ وكان شكوة
عشرين يوما وكانت *a* خلافته سنتين وخمسة أشهر وأربعة أيام
ومات وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر ودفن بدير سمرعان،
وقد قال بعضهم كان له يوم توفى تسع وثلاثون سنة وخمسة
أشهر،^٥ وقال بعضهم كان له أربعون سنة،^{*} وقال هشام توفى
عمر وهو ابن أربعين سنة *b* وأشهر وكان يكتى أبا حفص وله يقول
عُوبِفَ الْقَوَافِي *c* وقد حضره في جنازة *d* شهدها معه

أَجْبَى أَبَا حَفْصَ لَقِيَتْ مُحَمَّدًا عَلَى حَوْضِهِ مُسْتَبْشِرًا مِنْهُ وَرَأَى
قَائِمًا أَمْرًا كَلَّمَا يَدِيكَ مُفِيدَةً شِمَالَكَ خَيْرٌ مِنْ يَمِينٍ سَمَاكَ
١٠ وَأُمُّهُ أُمُّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، وكان يقال له أشج
بنى أمية وذلك أن دابة من دواب أبيه كانت شجته فقبل له
أشج بنى أمية،^{١٥} وحدثني *g* الحارث قال حدثنا ابن سعد قال
أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا المبارك بن فضالة عن عبيد
الله بن عمر عن *h* نافع قال كنت أسمع ابن عمر كثيرا يقول
لَيْتَ شَعْرِي مَنْ هَذَا الَّذِي مِنْ *b* وَلَدَ عُمَرَ فِي وَجْهِهِ عِلَامَةٌ يَمْلَأُ
الْأَرْضَ عِدْلًا،^{١٥} وحدثتني عن منصور بن أبي مزاحم قال حدثنا
مروان بن شجاع عن سالم الألفطس *h* أن عمر بن عبد العزيز
رمخته *i* دابة وهو غلام *m* بدمشق فأنيت به أمه أم عاصم بنت
عاصم بن عمر بن الخطاب فصمته إليها وجعلت تمسح الدم عن *n*

a) Hoc et seqq. usque ad ١٠٩ سواكا ١. ٩ desunt in C. *b*) B om.
c) Cf. *Aghāni* XVII, ١٥٠. *d*) B شهادة. *e*) Codd. om. *f*) Lacuna
in B. *g*) Hoc et seqq. usque ad ١١٤ ابن عمر ١. ١٤ desunt in B et C.
h) C وعن. *i*) B et C sine. *k*) Ibn 'Asākir f. ٩٣٦, l. ٢٠ habet
الأوطس. *l*) C وضخته. *m*) P om. غلام, B om. بدمشق. *n*) B من.

وجهه ودخل ابوه عليها على تلك الحال ^a فأقبلت عليه تعذله وتلومه وتقول صيغت ابني ولم تضم اليه خادما ولا حاضنا ^b يحفظه من مثل هذا فقال لها اسكتي يا أم عاصم فطوبك ان كان اشج بن امية ^c ٥

ذكر بعض سيرة

٥

ذكر علي بن محمد ان كليب بن خلف ^d حدثهم عن ادريس ابن حنظلة والمفضل عن جده وعلي بن مجاهد عن خالد ان عمر بن عبد العزيز كتب حين ولي الخلافة الى يزيد بن المهلب اما بعد فان سليمان كان عبدا من عبيد الله انعم الله عليه ثم قبضه واستخلفني ويزيد بن عبد الملك من بعدى ان كان ^e ١٥ وان الذي ولاني الله من ذلك وقدر لي ^f ليس علي بهين ولو كانت رغبتى في اتخاذ ازواج واعتقاد اموال كان في الذي اعطاني من ذلك ما قد بلغ ^g في افضل ما بلغ ^h بأحد من خلقه ⁱ وانا اخاف فيما ابتليت به حسابا شديدا ومسئلة غليظة ألا ما عفى الله ورحم وقد بايع من قبلنا فبايع من قبلك ^j فلما قدم الكتاب ^k ١٥ على يزيد بن المهلب القاه الى ابي ^l عبيدة فلما قرأه قال لست من عماله ^m قال ولم ⁿ قال ليس هذا كلام من مضى من اهل بيته وليس يريد ان يسلك مسلككم ^o فدعا الناس الى البيعة

a) B add. قال. b) B حاضنا ولا خادما. c) B خلد. d) P om. e) B وقد رنى; quod rec. etiam legendum IA V, ٢٣ l. 21 pro. f) Sic C et IA; B اعتقال, P اعتقاب. g) B om. h) Et sic legendum IA l. c. l. paen. pro خلافة. i) P عفى. j) B et C لست sed لست, ut P habet, melius videtur.

فبايعوا^a، قَالَ *b* ثر كتب عمر الى يزيد استخلف على خراسان
واقبل فاستخلف ابنه مخلدا، قَالَ على *c* وحدثنا علي بن مجاهد
عن *e* عبد * الأعلى بن منصور عن ميمون بن مهران *d* قَالَ كتب
عمر الى عبد الرحمان بن نعيم أَنَّ الْعَمَل وَالْعِلْم قَرِيبَانِ فَكُنْ
e عالما بالله عاملا له فَإِنَّ اقْوَامَا عِلْمُوا وَهُمْ يَعْمَلُوا فَكَانَ عِلْمُهُمْ عَلَيْهِمْ
وبالا، قَالَ وَاخْبِرُوا مُصْعَبَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ مَقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ
كتب عمر الى عبد الرحمان *e* اما بعد فَأَعْمَلْ عَمَلَ رَجُلٍ يَعْلَمُ أَنَّ
الله لَا يَصْلِحُ عَمَلُ الْمَفْسُدين، قَالَ على *f* اخبرنا *g* كليب بن
خلف عن طقييل بن مرداس قَالَ كتب عمر الى سليمان بن ابي
h السَّرَقِ أَنَّ اَعْمَلَ خَائِزَاتٍ فِي بِلَادِك *h* فِي مَرِّ بَكٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَاقْرَؤُهُمْ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَتَعَهَّدُوا دَوَابَّهُمْ فِي كَانَتْ بِهِ عِلَّةٌ فَاقْرَؤَهُ يَوْمِينَ
وَلَيْلَتَيْنِ فَإِنَّ *i* كَانَ *f* مُنْقَطِعًا بِهِ فَقْرَؤَهُ *h* بِمَا يَصِلُ بِهِ إِلَى بِلَدِهِ،
فَلَمَّا آتَاهُ كِتَابَ عُمَرَ قَالَ أَهْلُ سَمَرْقَنْدٍ لِسُلَيْمَانَ أَنَّ قَتِيلَةَ غَدَرٍ
بَنَّا وَظَلَمْنَا وَأَخَذَ بِلَادَنَا وَقَدْ أَظْهَرَ اللهُ الْعَدْلَ وَالْإِنصَافَ فَإِنَّ
l لَنَا فَلَيفَعْدُ *l* مَنَّا وَفَدًا *m* إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَشْكُونُ ظُلَامَتَنَا فَإِنَّ
كَانَ لَنَا حَقٌّ أُعْطِينَاهُ فَإِنَّ بَنَّا إِلَى ذَلِكَ حَاجَةٌ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَوَجَّهُوا
مِنْهُمْ *n* قَوْمًا فَقَدِمُوا عَلَى عُمَرَ فَكَتَبَ لَهُمْ عُمَرُ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي

a) B فبايعوه; seqq. usque ad مخلدا desunt in B. *b*) P om. *c*) Hoc
et seqq. usque ad مهران desunt in B. *d*) C الأعلى بن ميمون بن
ut Sclic. *e*) الأعلى عن ابن منصور ابن مهران P مهران
IA V, ٢٤, 3. *f*) B om. *g*) B et C واخبرنا *h*) C sic; بلادل
فقروه P فقروه *h*) B وان *i*) B في بلادك desunt. in B
l) B فليقدم C فليقد *m*) C et P وفدا *n*) B et C in marg.

السريّ ان اهل سمرقند قد شكوا الى *a* ظلما اصابهم وتحاملا
من قتيبة عليهم حتى اخرجهم من ارضهم فاذا اناك كنانى فأجلس
لهم القاضى فلينظر في امرهم فان قضى لهم فأخرجهم *b* الى معسكرهم
كما كانوا * وكنتم قبله ان ظهر *d* عليهم قتيبة *e*، قال فأجلس
لهم سليمان جُميع *f* بن حاضر القاضى الناجى فقصى ان يخرج *g*
عرب سمرقند الى معسكرهم وينابذوهم على سواء فيكون صلحا
جديدا او ظفرا عنوة، فقال اهل السغد بل ترضى *h* بما كان
ولا نجدده *i* حرا وتراضوا بذلك فقال اهل الراى *j* قد خالطنا
هؤلاء القوم واقنا معهم وأمنونا وأمنام *k* فان حكم لنا عندنا الى
الحرب ولا ندرى لمن يكون الظفر وان لم يكن لنا كُنا *m* قد *10*
اجتلبنا عداوة في المنازعة فتركوا الأمر على ما كان *n* ورضوا ولم
ينازعوا، قال *e* وكتب عمر الى عبد الرحمان * بن نعيم يأمره *e*
باقتال من وراء النهر من المسلمين بذرايتهم قال *e* فأبوا وقالوا لا
يسعنا مرو فكتب الى عمر *p* بذلك فكتب اليه عمر اللهم انى
قد قضيت الذى *q* على فلا تغز *r* بالمسلمين فحسبهم الذى *15*
قد *e* فتح الله عليهم، قال وكتب الى عقبة بن زرة الطاعى *e*

a) C et P om. *b*) IA V, ٢٢, ١٣ فاخرج العرب; cf. infra l. 5.

c) C om. *d*) B يظهر *e*) B om. *f*) B جميع; in C verba
جميع من حاضر desunt. IA V, ٢٢, ١٤ false legit

وأمنا معهم *B* *h*) الرى Codd. *i*) يحدث *B* *j*) رضى *B* *k*)

P عليه *C* add. *m*) Deest in *B* et *C*. *n*) عندنا *B*

تغزو *P* تغز *B* *r*) ما *B* *q*) *P* om. *p*) فقالوا

وكان قدّمه وآله الخراج بَعْدَ الْقَشِيرِ أَنْ لِّلْسلطان اركاناً لا يثبت
 ألا بها فالوالى رُكْنٌ والقاضى رُكْنٌ وصاحب بيت المال ركن والركن
 الرابع انا وليس من ثغور المسلمين ثغور اهمّة الى ولا اعظم
 عندي من ثغور خراسان فاستوعب الخراج واحرزه في غير ظلم فان
 يَكُ كَفَافًا لاعطيائهم فسيبيل ذلك والا فاكذب الى حتى احمل
 اليك الاموال فتوقّر لهم اعطيائهم، قال فقدم عقبة فوجد خراجهم
 يَفْضُلُ عن اعطيائهم فكتب الى عمر فاعلمه فكتب اليه عمر ان
 اقسم الفصل في اهل الحاجة، وحدثني عبد الله بن احمد
 * ابن شبيب^e قال حدثني f انى قال حدثني سليمان قال سمعت
 10 عبد الله يقول عن محمد بن طلحة عن داود بن سليمان
 الجعفي قال كتب g عمر بن عبد العزيز h من عبد الله عمر امير
 المؤمنين الى عبد الحميد سلام عليك اما بعد فان اهل الكوفة
 قد اصابهم بلاءٌ وشدة وجور في احكام الله وسنة خبيثة استنهاⁱ
 عليهم عمال السوء وان قوام الدين العدل k والاحسان فلا يكونن^l
 15 شىء اهمر اليك من نفسك فانه لا قليل من الاثر ولا تحمل
 خرابا على عامر ولا عامرا على خراب انظر m الخراب n فخذ منه
 ما اطاق o واصلاحه حتى يعبر ولا يؤخذ p من العامر الا وظيفه
 الخراج في رفق وتسكين لأهل الارض ولا تأخذن في الخراج الا

a) P om. b) B et P ثغورهم sic. c) C om. d) B ذوى.

e) B حدثني. Hoc et seqq. usque ad الجعفي l. 111, desunt in C.

f) P حدثنا. g) وكتب C. h) B add. كنابا. i) IA V, 44 سنّها.

k) B والعدل. l) B et P يكون ut videtur. m) B add. الى.

n) B et C الخراب. o) B اطاق. p) P يؤخذن.

وزن سبعة ليس لها آيين ولا أجور الصّرايين ولا هدية النيروز^a والمهرجان ولا ثمن الصّحف ولا أجور الفيوج^b ولا أجور البيوت ولا دراهم النكاح ولا خراج على من اسلم من اهل الارض فاتبع^c في ذلك امرى فأتى قد وليتكم من ذلك ما ولّاني الله ولا تجعل دوني بقطع ولا صلّب حتى^d تراجعني فيه وانظر من اراد من^e الذرية ان يحجّ فعجل له مائة يحجّ بها والسلام^f، * حدثنا عبد الله بن احمد بن شبيب قال^g حدثني ابي قال^h حدثنا سليمان قال حدثنيⁱ عبد الله عن شهاب بن شريعة المجاشعي قال لحف^k عمر بن عبد العزيز ذراريّ الرجال الذين في العطايا^l أقرع^m بينهم فمن اصابته القرعة جعله في * المائة ومن لم نصّبⁿ القرعة جعله في^o الاربعين وقسم في فقراء اهل البصرة كل انسان ثلثة دراهم فأعطى الزمّتي^p خمسين خمسين^q، قال واره رزق الفطم^r، حدثني^s عبد الله قال حدثنا ابي قال^t حدثنا الفصيل عن عبد الله قال بلغني أن عمر بن عبد العزيز كتب الى اهل الشام سلام عليكم ورحمة الله اما بعد فاتّه من أكثر^u ذكر^v الموت قلّ كلامه ومن علم أن الموت حقّ رضى^w اليسير^x

a) B النوروز. b) B الفتوح et sic etiam IA V, ٢٢ paen.

c) P فاتبع. d) Finis codicis P. e) B عبد الله. f) C om. g) B حدثنا. h) C add. in margine بن عبد الله. i) C add. العطيا. k) Codd.

l) C add. اصابه. m) Deest in C. n) C الزمن. o) B

p) B add. من. q) B حدثنا. r) B الفطر. s) C بالقليل.

والسلام a، قَالَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَقَالَ أَبُو مَجْلَزٍ b * لَعَرَّ أَنْكَ c
وَضَعْتَنَا بِمَنْقَطَعٍ d التَّرَابِ فَاحْمِلِ إِلَيْنَا الْأَمْوَالَ قَالَ يَابَا مَجْلَزُ قَلْبَتَ e
الْأَمْرُ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَهْوَ لَنَا أَمْ لَكَ قَالَ بَلْ هُوَ لَكُمْ إِذَا
قَصُرَ f خَرَجَكُمْ عَنْ اعْطِيَانِكُمْ قَالَ فَلَا أَنْتَ تَحْمِلُهُ إِلَيْنَا وَلَا
* نَحْمِلُهُ إِلَيْكُمْ g * وَقَدْ وَضَعْتَ h بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ أَحْمَلُهُ إِلَيْكُمْ
* إِنْ شَاءَ اللَّهُ i وَمَرَضَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَاتَ مِنْ h مَرَضُهُ j وَكَانَتْ وَلايَةُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعَيْمٍ خُرَاسَانَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا k
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَفَّى عِمَارَةُ بْنُ أَكْبَمَةَ l الْبَيْهَقِيُّ
وَبِكَيْتَى أبا الوليد وهو ابنُ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ m

10 زيادة m في سير عمر بن عبد العزيز ليست من كتاب أبي جعفر

إلى أول خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنُ حَبِيبٍ السَّهْمِيُّ n قَالَ حَدَّثَنَا رَجُلٌ
فِي مَسْجِدِ الْجَنْبَازِ o أَنْ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ خُطِبَ النَّاسَ
بِخُنَاصِرَةٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ لَمْ تُخْلَقُوا عَبْدًا p وَلَنْ تُتْرَكُوا
15 سُدَى q وَإِنْ لَمْ مَعَادًا يَنْزِلُ اللَّهُ فِيهِ لِلْحُكْمِ فِيكُمْ وَالْفَصْلِ بَيْنَكُمْ
وَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ مَنْ خَرَجَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ اللَّهُ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ r
وَحُجِرَ الْجَنَّةُ اللَّهُ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ s إِلَّا وَاعْلَمُوا أَنَّهَا الْأَمَانُ

a) B add. عليكم. b) C مجلَز، B مجلَز. c) B لعرك. d) B

قَصُرَ C، قَضَى B f. فَلَنت C، قَلْبَتَ قَلْبَتَ B e. لَمَنْقَطَعِ.

g) Codd. إِلَيْنَا إِلَيْهِ. h) رَخَّصَتْ C. i) B في. j) C om. k) B في.

l) C أَكْبَمَةَ; IA V, ٥٨ l. 22. m) Seqq. usque p. ١٣٧٢،

l. 15, tantum in B inveniuntur. n) Cod. السهمي. o) Cod. الجنايز.

p) Cf. Kor. 23 vs. 117. q) Cf. Kor. 75 vs. 36. r) Kor. 7
vs. 155. s) Kor. 3 vs. 127.

غداً لِمَنْ حذر الله وخافه وبلغ نافداً *a* بباقي وقليلاً بكثير وخَوْفاً
 بأمان ألا ترون انكم في اسلاب *b* الهالكين وسجلفها بعدكم
 الباقون كذلك حتّى تُردّ الى خير الوارثين وفي كلّ يوم تشيعون
 غداياء ورائحاً الى الله قد قضى نَحْبُهُ *c* وانقصى أَجَلُهُ فتغيبونه
 في صَدَحٍ من الارض ثم تدعون غير موسى ولا مُهَدٍ قد فارق *d*
 الأحبة *e* وخلع الأسباب، فسكن التُّراب، وواجه الحساب، فهو
 مرتين بعمله فقير الى ما قدّم غنيّ عما ترك فاتّقوا الله قبل
 نزول الموت وانقصاء مواضعه *g* وأيّم الله أنّي لاقول لكم هذه المقالة
 وما اعلم عند احد منكم من الذنوب اكثر مما عندى فأستغفر
 الله وأتوب اليه وما منكم من احد تبلغنا عنه حاجة *h* إلا
 احببتُ ان اسدّ من حاجته ما قدرتُ عليه وما منكم من احد
 * يَسْعُهُ ما عندنا *i* إلا وددتُ انه * ساواني ولُحِمَتِي حتّى يكون
 عيشنا وعيشه سواءً وأيّم الله ان لو اردتُ * غير هذا *k* من
 الغصارة والعيش لكان اللسان متى به *l* ذلولاً عالماً بأسبابه ولكنه
 مضى من الله كتاب ناطق وستة عائدة يدلّ فيها على طاعته *m*
 وينتهى عن معصيته ثم رفع طرف رداءه فبكى حتى شهق
 وأبكى الناس حوله ثم نزل فكانت آيها ثم يخطب بعدها حتى
 مات رحمه الله، روى خَلَف بن عَيمٍ قال حدّثنا عبد الله

a) *Ikd*, II, ١٧٥. *b*) *Ikd* male اصلاب. *c*) Cod. غداياء.
d) Cf. Kor. 33 vs. 23. *e*) Ibn Kathîr V, fol. 69 *b* الاحباب.
f) Cod. om. sed c cod. Ibn Kathîr addidi. *g*) Ibn Kathîr
 ينسح لها ما scribens حاجة *h*) *Ikd* haec habet post مراقبته.
i) *Ikd* مع يدي ولحمتي الذين يلونني. *k*) Addidi
 عنده. *l*) *Ikd* ins. ناطقاً. *m*) *Ikd* ex.

والسلام *a*، قَالَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَقَالَ أَبُو مَجْلَزٍ *b* * لَعَرَّ أَنْتَ *c*
 وَضَعْتَنَا بِمَنْقَطَعٍ *d* التُّرَابِ فَاحْمِلِ إِلَيْنَا الْأَمْوَالَ قَالَ يَبَا مَجْلَزُ قَلْبَتَ *e*
 الْأَمْرَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَهْوِ لَنَا أَمْ لَكَ قَالَ بَلْ هُوَ لَكُمْ إِذَا
 قَصُرَ *f* خَرَجَكُمْ عَنْ أُعْطِيَانَكُمْ قَالَ فَلَا أَنْتَ تَحْمِلُهُ إِلَيْنَا وَلَا
g * نَحْمِلُهُ إِلَيْكُمْ *g* * وَقَدْ وَضَعْتَ *h* بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ أَحْمِلْهُ إِلَيْكُمْ
 * إِنْ شَاءَ اللَّهُ *i* وَمَرَضَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَمَاتَ مِنْ *j* مَرَضِهِ، وَكَانَتْ وَلايَةُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعَيْمٍ خُرَاسَانَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا *k*
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَرَفَّقَى عِمَارَةُ بْنُ أَكْبَمَةَ *l* اللَّيْثِيُّ
 وَبِكَتَّى أَبَا الْوَلِيدِ وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ *m*

10 زيادة *m* فِي سِيرِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيْسَتْ مِنْ كِتَابِ أَبِي جَعْفَرٍ

إِلَى أَوَّلِ خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنُ حَبِيبٍ السَّهْمِيُّ *n* قَالَ حَدَّثَنَا رَجُلٌ
 فِي مَسْجِدِ الْجَنَائِزِ *o* أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ خَطَبَ النَّاسَ
 بِخُنَاصِرَةٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ لَمْ تُخْلَقُوا عَبَثًا *p* وَلَنْ تُتْرَكُوا
q سُدًى *q* وَإِنْ لَكُمْ مَعَادًا يَنْزِلُ اللَّهُ فِيهِ لِلْحُكْمِ فِيكُمْ وَالْفَصْلِ بَيْنَكُمْ
 وَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ مَنْ خَرَجَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ *r* وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ *r*
 وَحُرِّمَ لِلْجَنَّةِ اللَّهُ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ *s* إِلَّا وَعَلِمُوا أَنَّ الْأَمَانَ

a) B add. عليكم. *b*) C مجلزل، B مجلزل. *c*) B لعرك. *d*) B

قصر. C، قضى B *f*). فلبت C، قلبت B *e*). لمنقطع

في B *k*). C om. *i*). رخصت C *h*). تحمّلنا إليه Codd. *g*)

l) C أكيمية; IA V, 58 l. 22. *m*) Seqq. usque p. 1372,

l. 15, tantum in B inveniuntur. *n*) Cod. الشهمي. *o*) Cod. الجنائز.

p) Cf. Kor. 23 vs. 117. *q*) Cf. Kor. 75 vs. 36. *r*) Kor. 7
 vs. 155. *s*) Kor. 3 vs. 127.

عَدَا لِمَنْ حَذَرَ اللَّهَ وَخَافَهُ وَبَاعَ نَافِذًا ^a بَيَانٍ وَثَلِيلًا بِكَثِيرٍ وَخَوْفًا
بِأَمَانٍ أَلَا تَرَوْنَ أَنَّكُمْ فِي أَسْلَابِ ^b الْهَالِكِينَ وَسَيُخْلِفُهَا بَعْدَكُمْ
الْبَاقُونَ كَذَلِكَ حَتَّى تُنَزَّذَ إِلَى خَيْرِ الْوَارِثِينَ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَشْتَبِعُونَ
غَادِيَاءَ وَرَائِحًا إِلَى اللَّهِ قَدْ قَضَى نَحْبَهُ ^c، وَانْقَضَى أَجَلُهُ فَتَغْيِبُونَهُ
فِي صَنْعٍ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَدْعُونَهُ غَيْرَ مُوسَّدٍ وَلَا مُهَّدٍ قَدْ فَارَقَ ^d
الْأَحْبَبَةَ ^e وَخَلَعَ الْأَسْبَابَ، فَسَكَنَ الشُّرَابَ، وَوَاجَهَ الْحَسَابَ، فَهُوَ
مَرْتَنٍ بِعَمَلِهِ فَقِيرٍ إِلَى مَا قَدَّمَ غَنَى عَمَّا تَرَكَ فَاتَّقُوا اللَّهَ قَبْلَ
نَزُولِ الْمَوْتِ وَانْقِصَاءِ مَوَاقِعِهِ ^f، وَأَيُّمُ اللَّهِ أَنِّي لَأَقُولُ لَكُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةَ
وَمَا أَعْلَمُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ أَكْثَرَ مَا عِنْدِي فَأَسْتَغْفِرُ
اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ تَبْلُغُنَا عَنْهُ حَاجَةٌ إِلَّا ^g
أَحْبَبْتُ أَنْ أَسَدَّ مِنْ حَاجَتِهِ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
* يَسْعُهُ مَا عِنْدَنَا إِلَّا وَدِدْتُ أَنَّهُ * سَاوَانِي وَلِحُمَتِي؛ حَتَّى يَكُونَ
عَيْشُنَا وَعَيْشُهُ سَوَاءً وَأَيُّمُ اللَّهِ أَنْ لَوْ أَرِدْتُ * غَيْرَ هَذَا مِنْ
الْغَصَارَةِ وَالْعَيْشِ لَكَانَ اللِّسَانُ مَتْنِي بِهِ ^h ذُلُّوْنَا عَالَمًا بِأَسْبَابِهِ وَلَكِنَّهُ
مَضَى مِنَ اللَّهِ كِتَابَ نَاطِقٍ وَسُنَّةَ عَادِلَةٍ يَدُلُّ فِيهَا عَلَى طَاعَتِهِ ⁱ
وَيَنْهَى عَنْ مَعْصِيَتِهِ ثُمَّ رَفَعَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَكَى حَتَّى شَهِقَ
وَأَبْكَى النَّاسَ حَوْلَهُ ثُمَّ نَزَلَ فَكَانَتْ آيَاتُهَا لَهُ يَخْطُبُ بَعْدَهَا حَتَّى
مَلَكَ رَحِمَهُ اللَّهُ، رَوَى خَلْفَ بْنِ نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

عَلَيْهَا. ^a Cod. ^b اصلاب ^c *Tkd* male. ^d فانبا *Tkd*, II, 1٧٥. ^e الاحباب *Ibn Kathîr* V, fol. 69 ^f *Cf. Kor.* 33 vs. 23. ^g *Ibn Kathîr* addidi. ^h يتسع لها ما *Tkd* haec habet post حاجة ⁱ *Ibn Kathîr* scribens. ^j مراقبته. ^k *Addidi* يده مع يدي ولحمتي الذين يلونني ^l *Tkd*. ^m عندنا. ⁿ *Tkd*. ^o *Tkd* ins. ناطقا.

ابن محمد بن سعد قال بلغني ان عمر بن عبد العزيز مات ابن له فكتب عامل له يعزيه عن ابنه فقال لكتابه اجبه عني قال فأخذ الكاتب يبري القلم قال فقال للكتائب ادق القلم فانه ابقي للقرطاس وأوجز للحروف واكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان هذا الامر امر قد كنا وطينا انفسنا عليه فلما نزل لم نذكره والسلام، روى منصور بن مزاحم قال حدثنا شعيب يعني ابن صفوان عن ابن عبد الحميد قال قال عمر بن عبد العزيز من وصل اخاه بنصيحة له في دينه ونظر له في صلاح دينه فقد احسن صلته واتى واجب حقه فاتقوا الله فانها نصيحة لكم في دينكم فاقبلوها، وموعظة مناجية في العواقب فالزموها، الرزق مقسوم فلن يغدر^a المؤمن^b ما قسم له فاجملوا في الطلب فان في القنوع سعة وبلغت^c وكفاً ان اجل الدنيا في اعناقكم وجهتم امامكم وما تسرون ذاهب^d وما مضى فكأن لم يكن وكل اموات^d عن قريب وقد رأيتم حالات الميت وهو يسوق وبعد فراغه وقد ذاق الموت والقوم حوله يقولون قد فرغ رحمه الله وعاينتم تعجيل اخراجه وقسمة ثرائه ووجهه مفقود وذكره منسى وبابه مهجور كأن لم يختلط اخوان للفاظ ولم يعمر الديار فاتقوا هول يوم لا تحقر فيه مثقال ذرة في الموازين، روى سهل بن محمود قال حدثنا حرمة بن عبد العزيز قال حدثني ابي عن ابن زعر بن عبد العزيز قال امرنا عمر ان نشتري موضع قبره فاشتريناه

لد . . . Cod. c) Cod. . . المو . . . Cod. b) Cod. s. p. a)

عن اموات Cod. d) (lacuna).

من الراهب قال فقال بعض الشعراء *a*

أَقُولُ لَمَّا نَعَى النَّاعُونَ لِي عَمْرًا *b*

لَا يَبْعَدَنَّ *c* قَوْلُ أَلْعَدَلِ *d* وَالَّذِينَ

قَدْ غَادَرَ الْقَوْمُ بِاللَّحْدِ الَّذِي لَحَدُوا *e*

بِدَيْرِ سَمْعَانَ قُسْطَاسَ *f* الْمَوَازِينَ *g*

روى عبد الرحمان بن مهدي عن سفيان قال قال عمر بن عبد العزيز من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح ومن لم يعدد كلامه من عمله *g* كثرت ذنوبه والرضا قليل ومعمل المؤمن الصبر وما انعم الله على عبد نعمة ثم انتزعها منه فاعاضه ما انتزع منه الصبر ألا كان ما اعاضه خيرا *h* ما انتزع منه ثم قرأ *10* هذه الآية: إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وقدم كتابه على عبد الرحمان بن نعيم لا تهدموا كنيسة ولا بيعة

a) IA V, ٤٣. فقال كثير عزة Mas'ûdi V, 444 Farazdaco adscribit versus. *b*) Jâc. II, ٩٧ وانصرفوا

أقول لَمَّا ٤٠٤ Mobarrad IA et اودعوك Bekri ٣٧٥ ut Jâc. sed

c) Cod. تبعدن. IA تبعدن. An non melius leg. اتاني ثم مهلكه

d) IA et Mas. لحق. Mobarr. لقد نعيتم Mas. تبعدن قوام

et sic Bekri, قد غيبوا في ضريح التبر منفردا Jâc. *e*) الملك

قد غيب الدافنون اللحد Mob. منجدلا منفردا habet Jâc. sed pro

قد Mas. قد غادروا في ضريح اللحد منجدلا IA, اذ دفنوا

Cod. غيبوا (غيب I). الرامسون اليوم ان رمسوا

Cod. علمه *g*) Cod. false pro بن قسطا بن IA

Kor. 39 vs. 13. *h*) اخيرا

ولا بيت نار صولحنم عليه ولا تحدثن كنيسة ولا بيت نار ولا
تجبر الشاة الى مذبحتها ولا تخذوا الشفرة على رأس الذبيحة ولا
تجمعوا بين الصلاتين الا من عذره،^٩ روى عفان بن مسلم
عن عثمان بن عبد الحميد قال حدثنا ابي قال بلغنا ان فاطمة
امراة عمر بن عبد العزيز قالت اشدت عله ليلة فسهروا وسهرنا معه
فلما اصبحنا امرت وصيقا له يقال له مرثد فقلت له يا مرثد
كن عند امير المؤمنين فان كانت له حاجة كنت قريبا منه ثم
انطلقنا فصرينا بروسنا لطول سهرنا فلما انتفخ النهار استيقظت
فتوجهت اليه فوجدت مرثدا خارجا من البيت نائما فايقظته
١٠ فقلت يا مرثد ما اخرجك قال هو اخرجني قال يا مرثد اخرج
عنتي فوالله اني لأرى شيئا ما هو بالانس ولا جان فخرجت
فسمعته ينلو هذه الآية: تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا
يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، قال فدخلت
عليه فوجدته قد وجّه نفسه واغمض عينيه وانه لميت
١٥ رحمه الله

خلافه يزيد بن عبد الملك بن مروان^٩

وفيهما ولي يزيد بن عبد الملك بن مروان وكنيته ابو خالد وهو
ابن تسع وعشرين سنة في قول هشام بن محمد، ولما ولي لخلافة
نزع عن المدينة ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وولاه
٢٠ عبد الرحمن بن الفصاحك بن قيس الفهري فقدمها فيما زعم
الواقدي يوم الاربعاء لليال بقين من شهر رمضان، فاستقصى عبد

a) Cod. s. p. b) Kor. 28 vs. 83. c) B om. titulum. d) B
فلما. e) B ولاها. f) Codd. om.

الرحمان سلمة ^a بن عبد الله بن ^b عبد الاسد المخزومي،
 وذكر محمد بن عمر ان عبد الجبار بن عمارة حدثه عن ابي
 بكر بن حزم انه قال لما قدم عبد الرحمان بن الصمحاك المدينة
 وعزلى دخلت عليه فسلمت فلم يقبل على فقلت هذا شيء لا
 تملكه قريش الانصار، فرجعت الى منزلي وخففته وكان شابا مقداما
 فاذا هو يبلغني عنه انه يقول ما يمنع ابن حزم ان ^d يأتيني الا
 الكبر وانى نعلم بخيانتة فجاءني ما كنت احذر وما استنيقن
 من كلامه فقلت للذي ^e جاءني بهذا قل له ما الخيانة لي بعباده
 وما احب اهلها والامير يحدث ^f نفسه بالخلود ^g في سلطانه كم
 نزل ^h هذه الدار من ⁱ امير وخليفة قبل الامير فخرجوا منها ¹⁰
 وبقيت آثارهم احاديث ان خيرا ^k فخيلا ^l وان شرا ^m فشررا ⁿ فانفق
 الله ولا تسمع قول ظالم او حاسد على نعمة فلم يزل الامر يترقى ^o
 بينهما حتى خاصم اليه رجل من بني فهر ^p وآخر ^q من بني
 النجار وكان ابو بكر قضى للنجاري ^r على الفهري في ارض كانت
 بينهما نصفين فدفع ابو بكر الارض الى النجاري فأرسل الفهري ¹⁵

^a) C om.; B سلمة بن. Cf. IA V, 41, 5 a f. ^b) C add.
 للانصار ^c) B سلمة بن ابي سلمة; in B verba بن عبد الله desunt. ^d) B om. ^e) Codd.
 قبله ^f) Codd. يحدث ^g) C om. ^h) B ترك ⁱ) C قبله.
^k) C خير. ^l) Codd. فخير ^m) C شر ⁿ) C فشر ^o) B
 فهر ^p) Codd. فهر et infra C saepe فهر B vero فهر ^q) C
 النجار ^r) C والآخره.

الى النجاري ^e والى ابي بكر بن حزم فاحضرهما ابن الضحاك ^d
فتظلم، الفهري من ابي بكر بن حزم وقتل آخرج ^e مالى من يدى
فدفعه الى هذا النجاري فقال ابو بكر اللهم غفراً اما ^d رأيتنى
سألت اياماً فى امرى وامر صاحبك فاجتمع لى على اخراجها من
يدىك وارسلتك ^e الى من افتانى بذلك سعيد بن المسيب ^f والى ^f
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فسألتها فقال
الفهري ^g بلى وليس يلزمى قولهما فانكسر ابن الضحاك فقال
قوموا فقاموا فقال الفهري ^h تقرئ له انك سألت من افناه ^h بهذا
ثم تقول ردها على انت ارفع اذقب فلا حق لك، فكان ابو
بكر يتقيه ويخافه حتى كلم ابن حبان يزيد ان يقيد ⁱ من
الى بكر فانه ضربه حدين فقال يزيد لا افعل رجل اصطنعه اهل
بيتى ولئبى اوليك المدينة قل لا اريد ذلك لو ضربته بسلطاني
لم يكن لى قوداً فكتب يزيد الى ^m عبد الرحمن بن الضحاك
كتاباً اما بعد فانظر فيما ضرب ابن حزم ابن حبان فان كان
^o ضربه فى * امرين ⁿ فلا تلتفت اليه وان كان ضربه فى امر يختلف
فيه فلا تلتفت اليه فان ^o كان ضربه فى امر ^p غير ذلك فاقده ^q
منه، فقدم بالكتاب على عبد الرحمن بن الضحاك فقال عبد

فتظلم sed superscriptum فتكلم ^e C. النجار ^d C. الصحاك Seqq. usque ad ^e B. والى ابي بكر ^f B. ما ^d C. desunt in B. ^h B. الفهري ⁱ Verba تقرئ usque بهذا B ante
habet. ^k Codd. افناك. Deinde B هذا. ^l B et IA
يقيد، C s. v. ^m B. ابن. ⁿ Sic etiam IA V, o., 2 legen-
dum est pro امين. ^o B. وان. ^p B om. ^q Codd. فاقده.

الرحمان ما جئت بشيء أتري^a ابن حزم ضربك في امر لا
يختلف فيه فقال عثمان لعبد الرحمان ان اردت ان تُحسِن
احسنت قال الآن اصببت المَطْلَب فأرسل عبد الرحمان الى ابن
حزم فضربه حدّين في مقام واحد ولم يسلمه عن شيء فرجع
ابو المعز^{*} بن حيّان^b وهو يقول انا ابو المعز^{*} بن الحيّان^b والله ما
قربت النساء من يوم صَنَعَ بى ابن حزم ما صنع حتى يومى
هذا واليوم اقرب النساء^c

قال ابو جعفر وفي هذه السنة قُتل شوذب الخارجي،

ذكر الخبر عن مقتله

قد ذكرنا قبل الخبر عما^d كان من مراسلة شوذب عمره بن¹⁰
عبد العزيز لمناظرته في خلافته عليه فلما مات عمر^e احب فيما
ذكر معمر^f بن المثنى عبد الحميد بن^{*} عبد الرحمان^g ان يحظى^h
عند يزيد بن عبد الملك فكتب الى محمد بن جرير يأمره
بمحاكمة شوذب واصحابه^h ولم يرجع رسولا شوذب ولم يعلم بموت
عمر فلما رأوا محمد بن جرير يستعد للحرب ارسل اليه شوذب¹⁵
ما اعجلكⁱ قبل انقضاء المدة^{*} فيما بيننا وبينكم^k اليس قد
تواعدنا الى ان يرجع رسولا شوذب فأرسل اليهم محمد انه^m لا
يسعنا ترككم على هذه الحالة، قال غير الى عبيدة فقالتⁿ
الخوارج ما فعل هؤلاء هذا^o الا وقد مات الرجل الصالح، قال

a) B. قال ابو جعفر. c) In C praec. d) B om. e) B. وترى C. f) Codd. hic et infra معمر. g) B عمر. h) C وما يحظى. i) IA بمناجزة. k) B om. l) B اعجلكم. m) B انا. n) B فقال. o) B ما فعلوا.

معر بن المثنى فبهز لهم شونب فاقتتلوا *a* فاصيب من الخوارج
 *نفر واكثروا *b* في اهل القبلة *c* القتل وولوا منهزمين والخوارج
 في اعقابهم *d* تقتل حتى بلغوا اخصاص الكوفة ولجسوا الى
 عبد الحميد وجرح *e* محمد بن جرير في اسننه ورجع شونب
h الى موضعه فاقام *f* ينتظر صاحبيه فجاءه فاخبراه بما صادرا *g* *عليه
 عمره *h* وان قد مات *i*، فاقتر يزيد *k* عبد الحميد على الكوفة
 ووجه من قبله تميم بن الحباب *l* في القين فراسلهم واخبرهم ان
 يزيد لا يفارقهم على ما فارقه عليه عمر فلعنوه ولعنوا يزيد
 فحاربهم فقتلوه وهزموا *m* اصحابه فلجأ *n* بعضهم الى الكوفة ورجع *o*
 ١٠ الآخرون الى يزيد، فوجه *p* اليهم نَجْدَة بن الحَكَم الازدي *f* في
 جمع فقتلوه وهزموا اصحابه فوجه *p* اليهم الشحاج بن وداع في القين
 فراسلهم وراسلوه فقتلوه وقتل منهم نفرا *q* فيهم هُدَيْة *r* اليشكري
 ابن عم بسطام *s* وكان عبدا، وفيهم ابو شَيْبَل *t* مقاتل بن شيبان
 وكان فاضلا عندهم *u* فقال * ابو ثعلبة *v* ايوب بن خولى *w* يرثيهم

a) C ins. القبلة, B الكوفة من. *b)* Codd. اكثروا. *c)* C
 om.; sed cf. ann. *a*. *d)* B اكبايم. *e)* Codd. وخرج. *f)* C
 om. *g)* B صارا. *h)* B om. *i)* B add. عمر *k)* B add. بن.
l) B الحباب, C للثات. Cf. IA. *m)* B et IA وقتلوا. C et *Fragm.*
Hist. ٦٥ ut rec. *n)* IA فنجا. *o)* B فرجع. *p)* C ووجه.
q) C نفس. *r)* Codd. هدية. *s)* IA شونب ut etiam appel-
 latur. *t)* Sic. Videtur legendum شيبان. *u)* Seqq. usque ad
 محالبه p. ١٣٧٧, l. ٩ desunt in C; IA autem V, ٥١ haec habet.
v) Cod. ثعلبة ابن; deest apud IA. *w)* Sic IA; Cod. s. p.
 et voc.

تَرَكْنَا تَمِيمًا فِي الْغَبَارِ مُلَحَّبًا ^a
 تَبَغَّى عَلَيْهِ عِرْسُهُ وَقَرَائِبُهُ
 وَقَدْ أَسْلَمَتْ فَيْسَ تَمِيمًا وَمَالِكًا
 كَمَا أَسْلَمَ الشَّحَاجُ أَمْسَ أَقَارِبُهُ
 5 وَأَقْبَلَ مِنْ حَرَّانَ يَحْمِلُ رَايَةً
 يُغَالِبُ أَمْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَالِبُهُ
 فَيَا هُدْبَ لِلْهَيْجَا وَيَا هُدْبَ لِلنَّدَى
 وَيَا هُدْبَ لِلْخَصْمِ الْأَلَدِ يَحَارِبُهُ
 وَيَا هُدْبَ كَمْ مِنْ مُلَحِمٍ قَدْ أَجَبْتُهُ ^e
 10 وَقَدْ أَسْلَمْتُهُ لِلرِّمَاحِ جَوَالِبُهُ
 وَكَانَ أَبُو شَيْبَانَ خَيْرَ مُقَاتِلِ
 يُرْجَى وَيَخْشَى بِأَسَدٍ ^d مِنْ يُحَارِبُ
 فَقَارَ وَلَقِيَ اللَّهَ بِالتَّخْيِيرِ كُتْلُهُ
 وَخَدَّمَهُ ^e بِالسَّيْفِ فِي اللَّهِ ضَارِبُهُ
 15 تَزَوَّدَ مِنْ نُنْيَاهُ دَرْعًا وَمَغْفَرًا
 وَعَضْبًا حُسَامًا لَمْ تَخُنْهُ مَضَارِبُهُ
 وَأَجْرَدَ مَحْبُوكَ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ
 إِذَا انْقَضَ وَافَى ^f الْرَيْشِ حُجْنٍ مَخَالِبُهُ
 فَلَمَّا ^g دَخَلَ مُسْلِمَةُ الْكُوفَةِ شَكَا إِلَيْهِ أَهْلَهَا مَكَانَ شَوْذِبٍ وَخَوْفِهِ ^h

^a) Cod. ملحقيا. ^b) IA male ملجيم. ^c) Cod. احنته. ^d) IA
 ١٠١. ^e) Cod. وخدمه. ^f) IA false وافا. ^g) In
 B pracc. وخوفوه. ^h) Sic C; B وجوفوه. قال ابو جعفر.

منه وما قد α قتل منهم فلما مسامة سعيد بن عمرو الحَرَشِيّ
 وكان فارساً فعقد له على عشرة آلاف ووجهه اليه β وهو مقيم
 بموضعه فاتاه ما لا طاقة له به فقتل شونب لأصحابه من كان يريد
 الله فقد جاءته الشهادة ومن كان α انما خرج للدنيا فقد ذهبت
 الدنيا وانما البقاء في الدار الآخرة فكسروا اعماد السيوف ϵ
 وحملوا فكشفوا سعيدا واصحابه مراراً حتى خاف الفضيحة فذم ζ
 اصحابه وقال لهم α آمين η هذه الشرذمة لا ابا لكم تفرون θ يا اهل
 السام يوماً كأيامكم، قال فحملوا عليهم فطاحنهم طاحناً ι يبقوا منهم
 احداً α وقتلوا بسطاماً وهو شونب وفرسانه منهم κ الربان بن عبد
 الله اليشكري وكان من المحدثين λ فقال اخوه شمر بن عبد
 الله يرثيه

وَلَقَدْ فَجَعْتُ بِسَادَةٍ وَفَوَارِسٍ لِلْحَرْبِ سَعِيرٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ
 اعْتَقَقَهُمْ رَبُّبُ الزَّمَانِ فَعَالَهُمْ μ وَتَرَنْتُ قَرْدًا غَيْرَ ذِي اخْوَانِ n
 كَيْدًا تَجْلُجُلُ فِي فَوَادِي حَسْرَةٍ كَالنَّارِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيَّ اَلرَّيَّانِ
 15 وَفَوَارِسٍ بَاعُوا اَلْاَلَاءَ نَفُوسَهُمْ مِنْ يَشْكُرُ عِنْدَ اَلْوَعَا فُرْسَانِ
 وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ جَعْدَةَ يَرِثِيهِمْ

يَا عَيْنُ اُذْرِي دُمُوعاً مِنْكَ تَسْجَامَا وَابْنِي صَحَابَةَ بِسْطَامٍ وَبِسْطَامَا
 فَلَنْ تَرَى اَبَدًا مَا عِشْتَ مِنْهُمْ اَتَقَى وَأَكَمَلَ فِي الْاَحْلَامِ اَحْلَامَا

a) B om. b) C اليهم. c) القاه C. d) B غماد. e) B

Sec. h) من B. g) فوبج IA. قدم C, قدم B f). سيوفهم.

Fragm. ٩٥ et IA; C تفرون, B om. z) Ex conjectura; deest
 in codd. k) B المحدثين, C المحدثين (omisso من) Seqq. usque ad p. ١٣٧١

l. 7 desunt in C. l) Cod. فغادهم. m) Cod. اخوان n) Cod. بن.

بِسَبَبِهِمْ قَدْ تَأَسَّوْا^a عِنْدَ شِدَّتِهِمْ وَلَمْ يُرِيدُوا عَنِ الْأَعْدَاءِ أَحْجَامًا
 حَتَّى مَضَوْا لِلَّذِي كَانُوا لَهُ خَرَجُوا فَأَوْرَثُونَا مَنَارَاتٍ وَأَعْلَامًا
 أَنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ قَدْ أُنْزِلُوا غُرَفًا^b مِنَ الْأَجْنَانِ وَمَالُوا ثُمَّ خُدَّامًا
 أَسْقَى الْأَلَاةُ بِلَادًا كَانَ مَصْرُهُمْ فِيهَا سَحَابًا مِنَ الْوَسْمَى سَجَّامًا
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ لَحَقَفَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بِالْبَصْرَةِ^c
 فَغَلَبَ عَلَيْهَا وَاخْذَ عَمَلُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَيْهَا عَدَى بْنُ
 أَرْطَاةَ الْفَزَارِيِّ فَحَبَسَهُ وَخَلَعَ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ^d

ذَكَرَ * الْخَبِيرُ عَنْ سَبَبِ خَلْعِهِ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرُ يَزِيدَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ

قَدْ مَضَى ذِكْرُ^e خَبَرِ قَرَبِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ مِنْ مُحَبَسَةِ الَّذِي^f
 كَانَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَبَسَهُ فِيهِ وَنَذَرَ الْآنَ مَا كَانَ^g
 صَنِيعَهُ بَعْدَ هَرَبِهِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ اعْنَى سَنَةَ ١٥١، وَلَمَّا مَاتَ عَمْرُ
 ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بُويعَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ
 فِيهِ عَمْرُ وَيُلَغُهُ هَرَبُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ فَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِأَمْرِهِ أَنْ يَطْلُبَهُ وَيَسْتَقْبِلَهُ وَكَتَبَ إِلَى عَدَى بْنِ أَرْطَاةَ^h
 يُعْلِمُهُ هَرَبَهُ وَبِأَمْرِهِ أَنْ يَتَهَيَّأَ لِمُقَابَلَتِهِ وَأَنْ يَأْخُذَ مَنْ كَانَ بِالْبَصْرَةِ
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَخْنَفٍⁱ
 أَنَّ عَدَى بْنَ أَرْطَاةَ أَخَذَهُمْ وَحَبَسَهُمْ وَفِيهِمُ الْمُفَضَّلُ وَحَبِيبُ وَمُرْوَانُ
 بَنُو الْمُهَلَّبِ وَاقْبَلُ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ حَتَّى مَرَّ بِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ
 الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ فَقَالَ يَزِيدُ لَأَحْكِيه أَلَا نَعْرِضُ لِهَذَا فَنَأْخُذَهُ^j

a) Cod. بِسَبَبِهِمْ قَدْ تَأَسَّوْا. b) Cod. قَدْ أُنْزِلُوا عُرُفًا. c) B
 د. ب. ع. ب. ع. ب. ع. ب. ع. ب. ع. B add. ب. ع. ب. ع. B. الخبير عن صفة
 حاكيف B om. f) B om. g) B om. h) B om. i) B om. j) B om.

فنهذب به معنا فقال اصحابه لا بل امص بناه *a* وتعه وأقبل
يسمر حتى ارتفع فوق انقطفانة *b* وبعث عبد الحميد بن عبد
الرحمان هشام بن مساحق بن *c* عبد الله بن مخزومة بن
عبد العزيز بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن
حِسل *d* بن عامر بن لؤي انقرشي في ناس من اهل الكوفة من
الشرط ووجوه الناس واهل القوة فقل *e* له انطلق حتى تستقبله
فانه اليوم *f* بجانب العديب فشى *g* هشام قليلا ثم رجع الى
عبد الحميد فقال آجيبك به اسيرا ام آتيك برأسه فقال اى ذلك
ما شئت فكان يعجب لقوله ذلك من سمعه وجاء هشام حتى
نزل *h* العديب ومرو يزيد منهم غير بعيد ذاتقوا الاقدام عليه
ومضى يزيد نحو البصرة *i* ففيه يقول الشاعر

وَسَارَ ابْنُ الْمُهَلَّبِ لَمْ يَعْجِزْ وَعَرَسَ ذُو الْقُطَيْفَةِ مِنْ كَنَانِهِ
وَيَاسَرَ وَالتَّبَاسُرُ كَانَ حَزْمًا *m* وَلَمْ يَقْرَبْ قُصُورَ الْقُطُفَاتِ *n*

ذو القطيفة هو محمد بن عمرو، وابو قطيفة *o* بن الوليد بن عقبة
ابن ابي معيط وهو ابو قطيفة، وانما سمى ذا *p* القطيفة لانه
كان كثير شعر اللحية والوجه والصدر ومحمد يقال له ذو الشامة،
فلما جاء يزيد بن المهلب انصرف *q* هشام بن مساحق الى عبد

a) C om. *b*) C s. v., B القُطُفَاتِيَّة. *c*) Hoc et seqq. usque
ad انقرشي desunt in C. *d*) Cod. الملك، sed cf. Wustenfeld,

Geneal. Tab. O, 23. *e*) Wustenfeld l. l. العَرَى. *f*) Cod. حَسَل. *g*)
C انقلوا. *h*) B om. *i*) B فُصِي. *k*) C add. بلغ. *l*) Seqq.
usque ad البصرة p. ١٣٨١, l. ١ desunt in C. *m*) Cod. حرما.

n) B القُطُفَاتِيَّة. *o*) Cf. Wustenf. *Gen. Tab. V*, 25. Nomen قطيفة
est هُجُوسُ filius fuit Mohammad ذو القطيفة. Forte e textu
excidit عمرو ante الوليد *p*) Cod. ذو. *q*) Cod. وانصرف.

الحميد ومضى يزيد الى البصرة وقد جمع عدى بن اوطاة *a* ابيه
 اهل البصرة وَخَنَدَقَ عليها وبعث على خيل البصرة المغيرة بن
 عبد الله بن ابي عَقِيلَة الثقفى وكان عدى بن اوطاة رجلا من
 بنى قُرَارة وقتل عبد الملك بن المهلب لعدى بن اوطاة خُذ ابني
 حميدًا فاحبسهما مكاني وانا اضمن لك ان ارد يزيد عن البصرة *b*
 حتى يأتى فارس ويطلب لنفسه الامان *c* ولا يقربك *d* فأبى
 عليه وجاء يزيد * ومعه اصحابه *e* الذين اقبل فيهم *f* والبصرة
 محفوفة بالرجال وقد جمع محمد بن المهلب ولم يكن من حبس *g*
 رجالًا وَثَبِيَّةً من اهل بيته وناسًا من مواليه فخرج حتى استقبله
 فأقبل في كتيبة يهول من رآها *h* وقد دعا عدى اهل البصرة *i*
 فبعث على كل خُمس من اخماسها رجلًا فبعث على خمس
 الازد المغيرة بن زياد بن عمرو العنكى وبعث على خمس بنى
 تميم مُحَرِّز بن حُمران السعدى من بنى مُنْقَرٍ وعلى خمس بكر
 ابن وائل عمران بن عامر بن مَسَمَعٍ من بنى قيس بن ثعلبة،
 فقال ابو منقر * رجل من قيس بن ثعلبة *j* ان الراية لا تصلح *k*
 الا في بنى مالك بن مسمع *l* فدعا عدى نَوْحًا بن شيبان بن
 مالك بن مسمع فَعَقِدَ له على بكر بن وائل، ودعا * مالك بن
 المنذر بن *m* الجارود فَعَقِدَ له على عبد القيس، ودعا عبد الاعلى

a) B om. *b*) Codd. عَقِيل. *c*) B لنفسه. *d*) B

وَرَاهَا *e*) C. *f*) C بهم. *g*) B حَسَر. *h*) C. *i*) C om. *j*) C om. *k*) Seqq. usque ad فَعَقِدَ desunt in B. *l*) IA V,

لبدر *m*) B habet. *n*) B. *o*) B. *p*) B. *q*) B. *r*) B. *s*) B. *t*) B. *u*) B. *v*) B. *w*) B. *x*) B. *y*) B. *z*) B. *aa*) B. *ab*) B. *ac*) B. *ad*) B. *ae*) B. *af*) B. *ag*) B. *ah*) B. *ai*) B. *aj*) B. *ak*) B. *al*) B. *am*) B. *an*) B. *ao*) B. *ap*) B. *aq*) B. *ar*) B. *as*) B. *at*) B. *au*) B. *av*) B. *aw*) B. *ax*) B. *ay*) B. *az*) B. *ba*) B. *bb*) B. *bc*) B. *bd*) B. *be*) B. *bf*) B. *bg*) B. *bh*) B. *bi*) B. *bj*) B. *bk*) B. *bl*) B. *bm*) B. *bn*) B. *bo*) B. *bp*) B. *bq*) B. *br*) B. *bs*) B. *bt*) B. *bu*) B. *bv*) B. *bw*) B. *bx*) B. *by*) B. *bz*) B. *ca*) B. *cb*) B. *cc*) B. *cd*) B. *ce*) B. *cf*) B. *cg*) B. *ch*) B. *ci*) B. *cj*) B. *ck*) B. *cl*) B. *cm*) B. *cn*) B. *co*) B. *cp*) B. *cq*) B. *cr*) B. *cs*) B. *ct*) B. *cu*) B. *cv*) B. *cw*) B. *cx*) B. *cy*) B. *cz*) B. *da*) B. *db*) B. *dc*) B. *dd*) B. *de*) B. *df*) B. *dg*) B. *dh*) B. *di*) B. *dj*) B. *dk*) B. *dl*) B. *dm*) B. *dn*) B. *do*) B. *dp*) B. *dq*) B. *dr*) B. *ds*) B. *dt*) B. *du*) B. *dv*) B. *dw*) B. *dx*) B. *dy*) B. *dz*) B. *ea*) B. *eb*) B. *ec*) B. *ed*) B. *ee*) B. *ef*) B. *eg*) B. *eh*) B. *ei*) B. *ej*) B. *ek*) B. *el*) B. *em*) B. *en*) B. *eo*) B. *ep*) B. *eq*) B. *er*) B. *es*) B. *et*) B. *eu*) B. *ev*) B. *ew*) B. *ex*) B. *ey*) B. *ez*) B. *fa*) B. *fb*) B. *fc*) B. *fd*) B. *fe*) B. *ff*) B. *fg*) B. *fh*) B. *fi*) B. *fj*) B. *fk*) B. *fl*) B. *fm*) B. *fn*) B. *fo*) B. *fp*) B. *fq*) B. *fr*) B. *fs*) B. *ft*) B. *fu*) B. *fv*) B. *fw*) B. *fx*) B. *fy*) B. *fz*) B. *ga*) B. *gb*) B. *gc*) B. *gd*) B. *ge*) B. *gf*) B. *gh*) B. *gi*) B. *gj*) B. *gk*) B. *gl*) B. *gm*) B. *gn*) B. *go*) B. *gp*) B. *gq*) B. *gr*) B. *gs*) B. *gt*) B. *gu*) B. *gv*) B. *gw*) B. *gx*) B. *gy*) B. *gz*) B. *ha*) B. *hb*) B. *hc*) B. *hd*) B. *he*) B. *hf*) B. *hg*) B. *hh*) B. *hi*) B. *hj*) B. *hk*) B. *hl*) B. *hm*) B. *hn*) B. *ho*) B. *hp*) B. *hq*) B. *hr*) B. *hs*) B. *ht*) B. *hu*) B. *hv*) B. *hw*) B. *hx*) B. *hy*) B. *hz*) B. *ia*) B. *ib*) B. *ic*) B. *id*) B. *ie*) B. *if*) B. *ig*) B. *ih*) B. *ii*) B. *ij*) B. *ik*) B. *il*) B. *im*) B. *in*) B. *io*) B. *ip*) B. *iq*) B. *ir*) B. *is*) B. *it*) B. *iu*) B. *iv*) B. *iw*) B. *ix*) B. *iy*) B. *iz*) B. *ja*) B. *jb*) B. *jc*) B. *jd*) B. *je*) B. *jf*) B. *jh*) B. *ji*) B. *jj*) B. *jk*) B. *jl*) B. *jm*) B. *jn*) B. *jo*) B. *jp*) B. *jq*) B. *jr*) B. *js*) B. *jt*) B. *ju*) B. *jv*) B. *jw*) B. *jx*) B. *ky*) B. *kz*) B. *la*) B. *lb*) B. *lc*) B. *ld*) B. *le*) B. *lf*) B. *lg*) B. *lh*) B. *li*) B. *lj*) B. *lk*) B. *ll*) B. *lm*) B. *ln*) B. *lo*) B. *lp*) B. *lq*) B. *lr*) B. *ls*) B. *lt*) B. *lu*) B. *lv*) B. *lw*) B. *lx*) B. *ly*) B. *lz*) B. *ma*) B. *mb*) B. *mc*) B. *md*) B. *me*) B. *mf*) B. *mg*) B. *mh*) B. *mi*) B. *mj*) B. *mk*) B. *ml*) B. *mm*) B. *mn*) B. *mo*) B. *mp*) B. *mq*) B. *mr*) B. *ms*) B. *mt*) B. *mu*) B. *mv*) B. *mw*) B. *mx*) B. *my*) B. *mz*) B. *na*) B. *nb*) B. *nc*) B. *nd*) B. *ne*) B. *nf*) B. *ng*) B. *nh*) B. *ni*) B. *nj*) B. *nk*) B. *nl*) B. *nm*) B. *nn*) B. *no*) B. *np*) B. *nq*) B. *nr*) B. *ns*) B. *nt*) B. *nu*) B. *nv*) B. *nw*) B. *nx*) B. *ny*) B. *nz*) B. *oa*) B. *ob*) B. *oc*) B. *od*) B. *oe*) B. *of*) B. *og*) B. *oh*) B. *oi*) B. *oj*) B. *ok*) B. *ol*) B. *om*) B. *on*) B. *oo*) B. *op*) B. *oq*) B. *or*) B. *os*) B. *ot*) B. *ou*) B. *ov*) B. *ow*) B. *ox*) B. *oy*) B. *oz*) B. *pa*) B. *pb*) B. *pc*) B. *pd*) B. *pe*) B. *pf*) B. *pg*) B. *ph*) B. *pi*) B. *pj*) B. *pk*) B. *pl*) B. *pm*) B. *pn*) B. *po*) B. *pp*) B. *pq*) B. *pr*) B. *ps*) B. *pt*) B. *pu*) B. *pv*) B. *pw*) B. *px*) B. *py*) B. *pz*) B. *qa*) B. *qb*) B. *qc*) B. *qd*) B. *qe*) B. *qf*) B. *qh*) B. *qi*) B. *qj*) B. *qk*) B. *ql*) B. *qm*) B. *qn*) B. *qo*) B. *qp*) B. *qq*) B. *qr*) B. *qs*) B. *qt*) B. *qu*) B. *qv*) B. *qw*) B. *qx*) B. *qy*) B. *qz*) B. *ra*) B. *rb*) B. *rc*) B. *rd*) B. *re*) B. *rf*) B. *rg*) B. *rh*) B. *ri*) B. *rj*) B. *rk*) B. *rl*) B. *rm*) B. *rn*) B. *ro*) B. *rp*) B. *rq*) B. *rr*) B. *rs*) B. *rt*) B. *ru*) B. *rv*) B. *rw*) B. *rx*) B. *ry*) B. *rz*) B. *sa*) B. *sb*) B. *sc*) B. *sd*) B. *se*) B. *sf*) B. *sh*) B. *si*) B. *sj*) B. *sk*) B. *sl*) B. *sm*) B. *sn*) B. *so*) B. *sp*) B. *sq*) B. *sr*) B. *ss*) B. *st*) B. *su*) B. *sv*) B. *sw*) B. *sx*) B. *sy*) B. *sz*) B. *ta*) B. *tb*) B. *tc*) B. *td*) B. *te*) B. *tf*) B. *tg*) B. *th*) B. *ti*) B. *tj*) B. *tk*) B. *tl*) B. *tm*) B. *tn*) B. *to*) B. *tp*) B. *tq*) B. *tr*) B. *ts*) B. *tt*) B. *tu*) B. *tv*) B. *tw*) B. *tx*) B. *ty*) B. *tz*) B. *ua*) B. *ub*) B. *uc*) B. *ud*) B. *ue*) B. *uf*) B. *ug*) B. *uh*) B. *ui*) B. *uj*) B. *uk*) B. *ul*) B. *um*) B. *un*) B. *uo*) B. *up*) B. *uq*) B. *ur*) B. *us*) B. *ut*) B. *uu*) B. *uv*) B. *uw*) B. *ux*) B. *uy*) B. *uz*) B. *va*) B. *vb*) B. *vc*) B. *vd*) B. *ve*) B. *vf*) B. *vg*) B. *vh*) B. *vi*) B. *vj*) B. *vk*) B. *vl*) B. *vm*) B. *vn*) B. *vo*) B. *vp*) B. *vq*) B. *vr*) B. *vs*) B. *vt*) B. *vu*) B. *vv*) B. *vw*) B. *vx*) B. *vy*) B. *vz*) B. *wa*) B. *wb*) B. *wc*) B. *wd*) B. *we*) B. *wf*) B. *wg*) B. *wh*) B. *wi*) B. *wj*) B. *wk*) B. *wl*) B. *wm*) B. *wn*) B. *wo*) B. *wp*) B. *wq*) B. *wr*) B. *ws*) B. *wt*) B. *wu*) B. *wv*) B. *ww*) B. *wx*) B. *wy*) B. *wz*) B. *xa*) B. *xb*) B. *xc*) B. *xd*) B. *xe*) B. *xf*) B. *xg*) B. *xh*) B. *xi*) B. *xj*) B. *xk*) B. *xl*) B. *xm*) B. *xn*) B. *xo*) B. *xp*) B. *xq*) B. *xr*) B. *xs*) B. *xt*) B. *xu*) B. *xv*) B. *xw*) B. *xx*) B. *xy*) B. *xz*) B. *ya*) B. *yb*) B. *yc*) B. *yd*) B. *ye*) B. *yf*) B. *yg*) B. *yh*) B. *yi*) B. *yj*) B. *yk*) B. *yl*) B. *ym*) B. *yn*) B. *yo*) B. *yp*) B. *yq*) B. *yr*) B. *ys*) B. *yt*) B. *yu*) B. *yv*) B. *yw*) B. *yx*) B. *yy*) B. *yz*) B. *za*) B. *zb*) B. *zc*) B. *zd*) B. *ze*) B. *zf*) B. *zg*) B. *zh*) B. *zi*) B. *zj*) B. *zk*) B. *zl*) B. *zm*) B. *zn*) B. *zo*) B. *zp*) B. *zq*) B. *zr*) B. *zs*) B. *zt*) B. *zu*) B. *zv*) B. *zw*) B. *zx*) B. *zy*) B. *zz*) B.

ابن عبد الله بن عمر القرشي فعقد له على اهل العالية والعالية
 قريش وكنانة والازد وبجيلة وختعم وقيس عيلان كلها ومزينة؛
 واهل العالية بالكوفة يقال لهم رُبْعُ اهل المدينة والبصرة ^a
 خمس اهل العالية وكانوا بالكوفة اخماسا فجعلهم زياد بن عبيد
 5 ارباعاً، قال هشام عن ابى مَخْنَفٍ واقبل يزيد بن المهلب لا
 يمر بخيل من خيلهم ولا قبيلة من قبائلهم الا تنحوا له عن
 السبيل ^b حتى يمضى واستقبله المغيرة بن عبد الله الثقفي في
 الخيل فحمل عليه محمد بن المهلب في الخيل فافرج له عن
 الطريق هو واصحابه واقبل يزيد حتى نزل داره واختلف ^c الناس
 10 اليه * واخذ يبعث ^d الى عدى بن اربطة ان ادفع ^e الى
 اخوق وانا اصالحك على البصرة واخليك واياها حتى آخذ لنفسى
 ما أحب من يزيد بن عبد الملك فلم يقبل منه وخرج ^f الى
 يزيد بن عبد الملك * حميد ^g بن عبد الملك بن المهلب فبعث
 معه يزيد بن عبد الملك ^h خالد بن عبد الله القسري وعمر بن
 15 يزيد ⁱ الحَكَمي باذان يزيد بن المهلب واهل بيته واخذ يزيد
 ابن المهلب يعطى من اتاه من الناس فكان يقطع لهم قطع
 الذهب وقطع الفضة ثلث المائتين ^j، ولحق به عمران بن عامر
 ابن مسمع ^k ساخطا على عدى بن اربطة حين نزع منه رايته ^l
 راية بكر بن وائل واعطاها ابن عمه، ومالت الى يزيد بيعة

فاقبل B ^d). فاختلف IA ^c). طريقه IA ^b). والبصرة C ^a).

أخوق C Mox. ابعث B et IA ^e). فارس IA ^f). بيعته
 desunt in ^h) Haec unde a محمد B ^g). فسر ⁱ).

مسمع Codd. hic et infra ^k). زيد B ⁱ). C om. ^l).

وبقيّة تميم وقيس وناس بَعْدَ ناس *a* فيهم عبد الملك ومالك ابنا
مِسْمَع ومعه ناس من اهل الشام وكان عدى لا يعطى الا
درهمين درهمين ويقول لا يَحْدُ لى ان اعطيكم من بيت المال درهما
الا بأمر يزيد بن عبد الملك ولكن تبلغوا بهذا حتى يأتى

الامر في ذلك *e* فقال الفرزدق في ذلك ⁵

أَطْنُ رَجَالُ الدَّرَقَمَيْنِ يَسُوفُهُمْ *d* إِلَى الْمَوْتِ آجَالٌ لَهُمْ وَمَصَارِعُ
فَأَحْزَمُهُمْ مَنْ كَانَ فِي قَعْرِ بَيْتِهِ وَيَقْنُ أَنَّ الْأَمْرَ لَا شَكَّ وَقَعُ
وخرجت بنو عمرو بن تميم من اصحاب عدى فنزلوا المربد فبعث
اليهم يزيد بن المهلب مولى له يقال له دارس *e* فحمل عليهم

فهرمهم *f* فقال الفرزدق في ذلك ¹⁰

تَفَرَّقَتِ اللَّحْمَرَاءُ *g* إِذْ صَاحَ دَارِسُ
وَلَمْ يَصْبِرُوا تَحْتَ *h* السَّيْفِ الْقُصَّارِمِ
جَزَى اللَّهُ قَيْسًا عَنْ عَدِي مَلَامَةً
أَلَّا صَبَرُوا *i* حَتَّى تَكُونَ *k* مَلَاحِمُ

وخرج يزيد بن المهلب حين اجتمع * له الناس *l* حتى نزل جبانة ¹⁵
بنى يشكر وهو المنصف *m* فيما بينه وبين القصر * وجاءته بنو تميم
وقيس *n* واهل الشام فاقتتلوا فَنِيَهَتْ فحمل عليهم محمد بن المهلب
فصرب مَسُورَ *o* بن عباد الحَبِطَى *p* بالسيف فقطع انف البيضة

واقع Seqq. usque ad *B* بذلك *c* بهذه *IA* *b* من الناس *B* *a*
l. 7 desunt in C. *d*) *Fragm. Hist.* ٥٤ يقولون *IA* يقولون *et in vers.*
seq. *دراس* *Codd.* *e*) *الموت لا بدّ* *et فاكيسم* من قر. *Seqq. usque*
ان. *لجفراء* ٥٩ *Fragm.* *Deinde cod.* *l. 14 desunt in C.* *الملاحم* *l.*
h) *Fragm.* عند *i*) *Cod.* صبر. *k*) *Cod. ins.* *et habet* في المارق
المنصف *IA* *m*) *الناس له* *B* *et IA* *l*) *Fragm.* *ut rec.* المتلاحم
الحبطينى *Codd.* *p*) منصور *B* *o*) فلقية قيس وميم *IA* *n*)

ثم أسرع السيف إلى *a* انفض وحمل على هُرَيْم بن أبي طَاحِمَة بن
أبي نهشل بن دارم فأخذ *b* بمنطقته فحذفه عن فَرْسه
فوقع فيما بينه وبين الفرس وقال هيهات هيهات *c* عمك *d* أثقل من
ذلك وانهزموا، وأقبل يزيد * بن المهلب *e* أثر القوم يتلوهم حتى
دنا من القصر فقتلوه *f* وخرج إليه عدى بنفسه فقتل *g* من
أصحابه لخارث بن مصرف *h* الأودى وكان من أشراف أهل الشام
وفرسان الحجاج، وقتل موسى بن الوَجِيه الحميري ثم الكلاعى
وقتل راشد المؤذن *i* وانهزم أصحاب عدى، وسمع أخوة يزيد وهم
في محبس *j* عدى الأصوات تدنو والنشأاب تقع في القصر فقال
١٠ لهم عبد الملك أنى أرى النشأاب تقع في القصر وأرى *k* الأصوات
تدنو ولا أرى يزيد إلا قد ظهر وأنى لا آمن من معي
عدى من مُصر ومن أهل الشام أن يأتونا فيقتلنا قبل أن
يصل البناء يزيد إلى *l* الدار فأغلقوا الباب ثم القوا عليه ثيابا *m*،
ففعّلوا فلم يلبثوا إلا ساعة حتى جاءهم عبد الله بن دينار مؤيد
١٥ ابن عامر وكان على حرس عدى فجاء يشتد إلى الباب هو
وأصحابه وقد وضع *n* بنو المهلب متاعا على الباب *o* ثم أتوا عليه
فأخذ *p* الآخرون يعالجون الباب فلم يستطيعوا *q* الدخول وأعجلهم

a) B في. *b*) *Fragm.* ٥٩ l. paen. فاحتضنه واخذ. *c*) C om.

d) Codd. عمل. *e*) B et IA om. *f*) C وقتل. *g*) IA المصرف.

h) C المودر، B ut videtur. *i*) C et IA مجلس. *k*) Forte
legendum sequens; واسمع أرى B om. *l*) B وإلى. *m*) IA

الباب Seqq. usque ad (الرجل l). *n*) وضعوا C. *o*) الباب
desunt in C. *p*) Cod. فأخذوا. *q*) C فلا يستطيعون B، فلم
يطيعوا IA، يستطيعون فلم.

انسان فخلوا عنهم، وجاء يزيد بن المهلب حتى نزل * دار سالم
ابن زياد بن ابي سفيان ^a الى جنب القصر وأتى بالسلاطين
فلم يلبث عثمان ^d ان فتح القصر وأتى بعدى بن اوطاة فحجى
به وهو يتبسم فقال له يزيد لم تصحك فوالله انه لينبغى
ان يمنعك من الضحك خصلتان احدهما الفرار من القنلة الكريمة
حتى أعطيت ^e بيدك اعطاء المرأة بيدها فهذه ^f واحدة والاخرى
الى أتيت بك تتل كما يتل العبد الآبق الى اربابه وليس معك
مضى عهد ولا عقد فإ يومنك ان اضرب عنقك، فقال عدى
أما انت فقد قدرت على ولكى اعلم ان بقائى بقاءك ^g وان هلاكى ^h
مطلوب به من جرته ⁱ يده أنك قد رأيت جنود الله بالمغرب ¹⁰
وعلمت بلاء الله عندهم فى كل موطن ^k من مواطن الغدر والنكت
فتدارك فلتتك ^l وزلتك بالتوبة واستقالة العثرة قبل ان يرمى اليك
البحر بأواجه فان طلبت الاستقالة حينئذ ^m لم تقل وان اردت
الصلح وقد ⁿ اشخصت القوم اليك وجدتهم لك مباعدين وما لم
يشخص القوم اليك ^o فلم يمنعوك شيئا طلبت فيه الامان على ¹⁵
نفسك واهلك ومالك، فقال له يزيد اما قولك ان بقاءك ^p بقائى
فلا ابقانى الله حسوة طائر مذعور ان كنت ^q لا يبقينى الا
بقاؤك، واما قولك ان هلاكك مطلوب به * من جرته يده ^r فوالله ^s
C ^a جنب B et IA. ^b دارا لسليمان بن زياد بن ابيه IA ^c
عثمان بن Est. سفيان. Codd. ^d (ut *Fragm.* 1.) بالسلم. ^e بالمفضل
، يقال B ^f. فهى B ^g. أعطيت Codd. ^h ⁱ Codd. hic et
C ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s

لو كان في يدي من اهل الشام عشرة آلاف انسان ليس فيهم *a*
رجل الا اعظم منزلة منك فيهم ثم ضمنت اعناقهم في صعيد
واحد تلك فراق آياهم وخلافي عليهم اهله عندهم واعظم في
صدورهم من قتل اولئك ثم لو شئت ان *تهدر لي *c* دماؤهم وان
احكم في بيوت اموالهم وان يجزوا لي *d* *عظيما من *e* سلطانهم على
ان اضع *f* الحرب فيما بيني وبينهم لفعلوا فلا يخفين عليك ان
انقم ناسوك لو قد وقعت اخيارنا اليهم وان اعمالهم وكيدهم لا
يكون الا لانفسهم لا يذكرونك ولا يحفلون بك، واما قولك تدارك
امرك واستنقله *g* وافعل وافعل فوالله ما استشرتك ولا انت عندي
10 بواء ولا نصبح فما كان ذلك منك الا عجزا وفضلا انطلقوا به،
فلما *ذهبوا به *h* ساعة قال رؤوه فلما رد قال اما ان حبسي
اياك ليس *i* الا لحبسك بنى المهلب وتضييقك عليهم *j* فيما كنا
نسلك التسهيل *l* فيه عليهم فلم تكن نألو ما عسرت وضيقت
وخالفت فكانه لهذا القول حين سمعه امن على نفسه واخذ *m*
15 عدى يحدث به *n* كل من دخل عليه، وكان رجل يقال له
السميدع الكندي من بنى مالك بن ربيعة من ساكنى عمان
يسرى رأى الخوارج وكان خرج واصحاب يزيد واصحاب عدى
مصطفون فاعتزل ومعه ناس من القراء فقال طائفة من اصحاب
يزيد وطائفة من اصحاب عدى قد رضينا بحكم السميدع * ثم

يبحزوا الي *a* B. يهدد *c* C. اهون *b* B. مع *a* C.

e B om. *f* C. اصنع *f* Codd. واستنقله *g* sed cf. p. ١٣٨٥, l. ١٢.

h B ذهب *i* B. فليس *j* B. علينا *k* C. التسهيل *l* C. *m* B.

نفسه *n* B. فاخذ.

ان يزيد بعث الى السَّيِّدِجِ ^a فداه الى نفسه فاجابه ^b فاستعمله
 يزيد على الأبلّة فأقبل على الطيب والتخلف والنعيم، فلما ظهر
 يزيد بن المهلب هرب رؤوس اهل البصرة من قيس وتميم ومالك
 ابن المنذر فلحقوا بعبد الحميد بن عبد الرحمن بالكوفة ولحق
 بعضهم بالشَّام ^c فقال الفرزدق

5

فِدَاكَ لِقَوْمٍ مِنْ تَبِيعٍ تَتَابَعُوا
 إِلَى الشَّامِ لَمْ يَرْضَوْا بِحُكْمِ السَّيِّدِجِ
 أَحْكُمْ خُرُوجِي مِنَ الَّذِينَ مَارَى
 أَضَلَّ وَأَغْوَى مِنْ حِمَارٍ مُجْتَمِعِ

10

فأجابه خليفة الأقطع

وَمَا وَجَّهَوْهَا نَحْوَهُ عَنِ وِثَاةٍ
 وَلَا نَهْزَةٍ يَرْجَى ^f بِهَا خَيْرُ مَطْمَعٍ
 وَلَكِنَّهُمْ رَأَوْا إِلَيْهَا وَأَذَلَّجُوا
 بِأَفْرَعِ أَسْنَاهُ تَرَى يَوْمَ مَقَرِّعٍ ^g
 وَهُمْ مِنْ حَذَارِ الْقَوْمِ أَنْ يَلْحَقُوا بِهِمْ
 لَهُمْ نَزْلَةٌ فِي كُلِّ خَمْسٍ وَأَرْبَعِ

15

وخرج الحَوَارِيُّ ^h بن زياد بن عمرو العَتَكِيُّ ⁱ * يزيد يزيد بن عبد
 الملك ^a هاربا من يزيد بن المهلب فلقي خالد ^h بن عبد الله
 القَسْرِيُّ ^l وعمرو بن يزيد ^m النَحْكَيَّ ومعهما حميد بن عبد الملك

16. l. ١٠١. ^a) Seqq. usque ad ^b) B om. ^c) C om. ^d) C om.

desunt in C et IA. ^e) Cod. الحکم. ^f) Cod. يَرْجَى. ^g) Cod. بِمَقَرِّع.

^h) IA المغيرة; codd. infra الجوارى. Cf. Ibn Dor. ٢٨٤. ⁱ) B العتلى،

زيد. ^m) C. القشيري B. ^l) خَلْدَةُ C. ^k) العتلى C.

ابن المهلب قد اقبلوا من عند يزيد بن عبد الملك بأمان يزيد
 ابن المهلب وكل شيء ^a اراده فاستقبلهما ^b فسألاه عن الخبر فخلا
 بهما حين رأى معهما، حميد بن عبد الملك فقال أين تريدان
 فقالا يزيد بن المهلب قد جئناه بكل شيء ^c اراده فقال ^d ما
 تصنعان يزيد شيئا ولا يصنعه بكما ^e قد ظهر على عدوه عدى
 ابن اوطاة وقتل ^f القتل وحبس عديا فارجا ايها الرجلان،
 ويمر رجل من باهلة يقال له مسلم بن عبد الملك فلم يقف
 عليهما فصاحاه ^g وسألاه فلم يقف عليهما فقال القسرى الا تراه
 فاجلده ^h مائة جلدة ⁱ فقال له صاحبه غربه عنك واملا لينصرف
 10 ومضى ^k الحواري بن زياد الى يزيد بن عبد الملك واقبلا بحميد
 ابن عبد الملك معهما فقال لهما حميد انشدكما الله ان مخالفا
 امر يزيد ما بعثتما به فان يزيد قبل منكما وان هذا واهل
 بيته لم يزلوا لنا اعداء فأنشدكما الله ان تقبلا مقسالته فلم
 يقبلا قوله واقبلا به حتى دفعاه الى عبد الرحمن بن سليمان ^l
 15 الكلبى وقد كان ^m يزيد بن عبد الملك بعثه الى خراسان عاملا
 عليها فلما بلغه خلع يزيد بن عبد الملك كتب اليه ان جهاد
 من خالفك احب الي من على على خراسان فلا حاجة لي

^a C وكان شيء. ^b B فاستقبله السرى. ^c B. ^d C. ^e B. ^f C. ^g Codd. (و sine). ^h B. ⁱ B. ^j B. ^k B. ^l B. ^m B. ⁿ B. ^o B. ^p B. ^q B. ^r B. ^s B. ^t B. ^u B. ^v B. ^w B. ^x B. ^y B. ^z B. ^{aa} B. ^{ab} B. ^{ac} B. ^{ad} B. ^{ae} B. ^{af} B. ^{ag} B. ^{ah} B. ^{ai} B. ^{aj} B. ^{ak} B. ^{al} B. ^{am} B. ^{an} B. ^{ao} B. ^{ap} B. ^{aq} B. ^{ar} B. ^{as} B. ^{at} B. ^{au} B. ^{av} B. ^{aw} B. ^{ax} B. ^{ay} B. ^{az} B. ^{ba} B. ^{bb} B. ^{bc} B. ^{bd} B. ^{be} B. ^{bf} B. ^{bg} B. ^{bh} B. ^{bi} B. ^{bj} B. ^{bk} B. ^{bl} B. ^{bm} B. ^{bn} B. ^{bo} B. ^{bp} B. ^{bq} B. ^{br} B. ^{bs} B. ^{bt} B. ^{bu} B. ^{bv} B. ^{bw} B. ^{bx} B. ^{by} B. ^{bz} B. ^{ca} B. ^{cb} B. ^{cc} B. ^{cd} B. ^{ce} B. ^{cf} B. ^{cg} B. ^{ch} B. ^{ci} B. ^{cj} B. ^{ck} B. ^{cl} B. ^{cm} B. ^{cn} B. ^{co} B. ^{cp} B. ^{cq} B. ^{cr} B. ^{cs} B. ^{ct} B. ^{cu} B. ^{cv} B. ^{cw} B. ^{cx} B. ^{cy} B. ^{cz} B. ^{da} B. ^{db} B. ^{dc} B. ^{dd} B. ^{de} B. ^{df} B. ^{dg} B. ^{dh} B. ^{di} B. ^{dj} B. ^{dk} B. ^{dl} B. ^{dm} B. ^{dn} B. ^{do} B. ^{dp} B. ^{dq} B. ^{dr} B. ^{ds} B. ^{dt} B. ^{du} B. ^{dv} B. ^{dw} B. ^{dx} B. ^{dy} B. ^{dz} B. ^{ea} B. ^{eb} B. ^{ec} B. ^{ed} B. ^{ee} B. ^{ef} B. ^{eg} B. ^{eh} B. ^{ei} B. ^{ej} B. ^{ek} B. ^{el} B. ^{em} B. ^{en} B. ^{eo} B. ^{ep} B. ^{eq} B. ^{er} B. ^{es} B. ^{et} B. ^{eu} B. ^{ev} B. ^{ew} B. ^{ex} B. ^{ey} B. ^{ez} B. ^{fa} B. ^{fb} B. ^{fc} B. ^{fd} B. ^{fe} B. ^{ff} B. ^{fg} B. ^{fh} B. ^{fi} B. ^{fj} B. ^{fk} B. ^{fl} B. ^{fm} B. ^{fn} B. ^{fo} B. ^{fp} B. ^{fq} B. ^{fr} B. ^{fs} B. ^{ft} B. ^{fu} B. ^{fv} B. ^{fw} B. ^{fx} B. ^{fy} B. ^{fz} B. ^{ga} B. ^{gb} B. ^{gc} B. ^{gd} B. ^{ge} B. ^{gf} B. ^{gh} B. ^{gi} B. ^{gj} B. ^{gk} B. ^{gl} B. ^{gm} B. ^{gn} B. ^{go} B. ^{gp} B. ^{gq} B. ^{gr} B. ^{gs} B. ^{gt} B. ^{gu} B. ^{gv} B. ^{gw} B. ^{gx} B. ^{gy} B. ^{gz} B. ^{ha} B. ^{hb} B. ^{hc} B. ^{hd} B. ^{he} B. ^{hf} B. ^{hg} B. ^{hh} B. ^{hi} B. ^{hj} B. ^{hk} B. ^{hl} B. ^{hm} B. ^{hn} B. ^{ho} B. ^{hp} B. ^{hq} B. ^{hr} B. ^{hs} B. ^{ht} B. ^{hu} B. ^{hv} B. ^{hw} B. ^{hx} B. ^{hy} B. ^{hz} B. ^{ia} B. ^{ib} B. ^{ic} B. ^{id} B. ^{ie} B. ^{if} B. ^{ig} B. ^{ih} B. ⁱⁱ B. ^{ij} B. ^{ik} B. ^{il} B. ^{im} B. ⁱⁿ B. ^{io} B. ^{ip} B. ^{iq} B. ^{ir} B. ^{is} B. ^{it} B. ^{iu} B. ^{iv} B. ^{iw} B. ^{ix} B. ^{iy} B. ^{iz} B. ^{ja} B. ^{jb} B. ^{jc} B. ^{jd} B. ^{je} B. ^{jf} B. ^{jg} B. ^{jh} B. ^{ji} B. ^{jj} B. ^{jk} B. ^{jl} B. ^{jm} B. ^{jn} B. ^{jo} B. ^{jp} B. ^{jq} B. ^{jr} B. ^{js} B. ^{jt} B. ^{ju} B. ^{jv} B. ^{jw} B. ^{jx} B. ^{ky} B. ^{kz} B. ^{la} B. ^{lb} B. ^{lc} B. ^{ld} B. ^{le} B. ^{lf} B. ^{lg} B. ^{lh} B. ^{li} B. ^{lj} B. ^{lk} B. ^{ll} B. ^{lm} B. ^{ln} B. ^{lo} B. ^{lp} B. ^{lq} B. ^{lr} B. ^{ls} B. ^{lt} B. ^{lu} B. ^{lv} B. ^{lw} B. ^{lx} B. ^{ly} B. ^{lz} B. ^{ma} B. ^{mb} B. ^{mc} B. ^{md} B. ^{me} B. ^{mf} B. ^{mg} B. ^{mh} B. ^{mi} B. ^{mj} B. ^{mk} B. ^{ml} B. ^{mn} B. ^{mo} B. ^{mp} B. ^{mq} B. ^{mr} B. ^{ms} B. ^{mt} B. ^{mu} B. ^{mv} B. ^{mw} B. ^{mx} B. ^{my} B. ^{mz} B. ^{na} B. ^{nb} B. ^{nc} B. nd B. ^{ne} B. ^{nf} B. ^{ng} B. ^{nh} B. ⁿⁱ B. ^{nj} B. ^{nk} B. ^{nl} B. ^{nm} B. ⁿⁿ B. ^{no} B. ^{np} B. ^{nq} B. ^{nr} B. ^{ns} B. ^{nt} B. ^{nu} B. ^{nv} B. ^{nw} B. ^{nx} B. ^{ny} B. ^{nz} B. ^{oa} B. ^{ob} B. ^{oc} B. ^{od} B. ^{oe} B. ^{of} B. ^{og} B. ^{oh} B. ^{oi} B. ^{oj} B. ^{ok} B. ^{ol} B. ^{om} B. ^{on} B. ^{oo} B. ^{op} B. ^{oq} B. ^{or} B. ^{os} B. ^{ot} B. ^{ou} B. ^{ov} B. ^{ow} B. ^{ox} B. ^{oy} B. ^{oz} B. ^{pa} B. ^{pb} B. ^{pc} B. ^{pd} B. ^{pe} B. ^{pf} B. ^{pg} B. ^{ph} B. ^{pi} B. ^{pj} B. ^{pk} B. ^{pl} B. ^{pm} B. ^{pn} B. ^{po} B. ^{pp} B. ^{pq} B. ^{pr} B. ^{ps} B. ^{pt} B. ^{pu} B. ^{pv} B. ^{pw} B. ^{px} B. ^{py} B. ^{pz} B. ^{qa} B. ^{qb} B. ^{qc} B. ^{qd} B. ^{qe} B. ^{qf} B. ^{qg} B. ^{qh} B. ^{qi} B. ^{qj} B. ^{qk} B. ^{ql} B. ^{qm} B. ^{qn} B. ^{qo} B. ^{qp} B. ^{qq} B. ^{qr} B. ^{qs} B. ^{qt} B. ^{qu} B. ^{qv} B. ^{qw} B. ^{qx} B. ^{qy} B. ^{qz} B. ^{ra} B. ^{rb} B. ^{rc} B. rd B. ^{re} B. ^{rf} B. ^{rg} B. ^{rh} B. ^{ri} B. ^{rj} B. ^{rk} B. ^{rl} B. ^{rm} B. ^{rn} B. ^{ro} B. ^{rp} B. ^{rq} B. ^{rr} B. ^{rs} B. ^{rt} B. ^{ru} B. ^{rv} B. ^{rw} B. ^{rx} B. ^{ry} B. ^{rz} B. ^{sa} B. ^{sb} B. ^{sc} B. ^{sd} B. ^{se} B. ^{sf} B. ^{sg} B. ^{sh} B. ^{si} B. ^{sj} B. ^{sk} B. ^{sl} B. sm B. ^{sn} B. ^{so} B. ^{sp} B. ^{sq} B. ^{sr} B. ^{ss} B. st B. ^{su} B. ^{sv} B. ^{sw} B. ^{sx} B. ^{sy} B. ^{sz} B. ^{ta} B. ^{tb} B. ^{tc} B. ^{td} B. ^{te} B. ^{tf} B. ^{tg} B. th B. ^{ti} B. ^{tj} B. ^{tk} B. ^{tl} B. tm B. ^{tn} B. ^{to} B. ^{tp} B. ^{tq} B. ^{tr} B. ^{ts} B. ^{tt} B. ^{tu} B. ^{tv} B. ^{tw} B. ^{tx} B. ^{ty} B. ^{tz} B. ^{ua} B. ^{ub} B. ^{uc} B. ^{ud} B. ^{ue} B. ^{uf} B. ^{ug} B. ^{uh} B. ^{ui} B. ^{uj} B. ^{uk} B. ^{ul} B. ^{um} B. ^{un} B. ^{uo} B. ^{up} B. ^{uq} B. ^{ur} B. ^{us} B. ^{ut} B. ^{uu} B. ^{uv} B. ^{uw} B. ^{ux} B. ^{uy} B. ^{uz} B. ^{va} B. ^{vb} B. ^{vc} B. ^{vd} B. ^{ve} B. ^{vf} B. ^{vg} B. ^{vh} B. ^{vi} B. ^{vj} B. ^{vk} B. ^{vl} B. ^{vm} B. ^{vn} B. ^{vo} B. ^{vp} B. ^{vq} B. ^{vr} B. ^{vs} B. ^{vt} B. ^{vu} B. ^{vv} B. ^{vw} B. ^{vx} B. ^{vy} B. ^{vz} B. ^{wa} B. ^{wb} B. ^{wc} B. ^{wd} B. ^{we} B. ^{wf} B. ^{wg} B. ^{wh} B. ^{wi} B. ^{wj} B. ^{wk} B. ^{wl} B. ^{wm} B. ^{wn} B. ^{wo} B. ^{wp} B. ^{wq} B. ^{wr} B. ^{ws} B. ^{wt} B. ^{wu} B. ^{wv} B. ^{wx} B. ^{wy} B. ^{wz} B. ^{xa} B. ^{xb} B. ^{xc} B. ^{xd} B. ^{xe} B. ^{xf} B. ^{yg} B. ^{yh} B. ^{yi} B. ^{yj} B. ^{yk} B. ^{yl} B. ^{ym} B. ^{yn} B. ^{yo} B. ^{yp} B. ^{yq} B. ^{yr} B. ^{ys} B. ^{yt} B. ^{yu} B. ^{yv} B. ^{yw} B. ^{yx} B. ^{yy} B. ^{yz} B. ^{za} B. ^{zb} B. ^{zc} B. ^{zd} B. ^{ze} B. ^{zf} B. ^{zg} B. ^{zh} B. ^{zi} B. ^{zj} B. ^{zk} B. ^{zl} B. ^{zm} B. ^{zn} B. ^{zo} B. ^{zp} B. ^{zq} B. ^{zr} B. ^{zs} B. ^{zt} B. ^{zu} B. ^{zv} B. ^{zw} B. ^{zx} B. ^{zy} B. ^{zz} B.

ففيها فاجعلني من توجهني الى يزيد بن المهلب وبعث حميد
ابن عبد الملك الى يزيد، ووثب عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب على خالد بن يزيد بن المهلب وهو بالكوفة
وعلى حميد بن زحر^a للجعفي وليسا من كان ينطف بشيء الا
انهم عرفوا ما كان بينه وبين بنى المهلب فاوثقهما وسرحهما^b الى
يزيد بن عبد الملك فحبسهما جميعا فلم يفارقوا^c السجن حتى
هلكوا فيه^d وبعث يزيد بن عبد الملك رجالا من اهل الشام
الى الكوفة يسكنونهم ويشنون^e عليهم بطاعتهم ويمنونهم بالهدايا منهم
القنامي بن الحنبلين^f وهو ابو الشرفي^g واسم الشرفي^h الوليد
وقد قل انقطعتي حين بلغه ما كان من يزيد بن المهلب

- 10 لَعَلَّ عَيْنِي اَنْ تَرَى بِزَيْدًا يَقُوْ جَيْشًا جَاحِقًا شَدِيْدًا
تَسْمَعُ لِأَرْضٍ بِهِ وَثِيْدًا لَا بَرَمًا هَذَا وَلَا حَسُوْدًا
وَلَا جَبَانًا فِي الْوَعْيِ عَدِيْدًا تَرَى دَوَى التَّلَاجِ لَهُ سُجُوْدًا
مُكَفِّرِيْنَ خَاشِعِيْنَ قُوْدًا وَآخِرِيْنَ رَحْبُوْا وَفُوْدًا
15 لَا يَنْقُضُ الْعَهْدَ وَلَا أَلْمَعُوْدًا مِنْ نَقَرِ كَانُوا هَجَانًا صِيْدًا
تَرَى لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ عِيْدًا مِنْ الْأَعَادِي جَزْرًا مَقْصُوْدًا
ثم ان القطامي سار بعد ذلك الى العقر حتى شهد قتل يزيد
ابن المهلب مع مسلمة بن عبد الملك فقال يزيد بن المهلب
ما ابعد شعر القطامي من فعله، ثم ان يزيد بن عبد الملك

a) Sic recte IA V, ٥٥; cod. جمال بن زحر. b) IA وسيرها; cod.

c) IA يفارقا et هلكا quod melius videtur d) Cod. وسرح

ورشيدا g) Fragm. الفشرفي. f) Cod. جمال. e) Fragm. ويتنون

h) Cod. جبسا ولا حيودا. Fragm. هذا

بعث العباس بن الوليد في أربعة آلاف فارس جريدة خيل حتى وافوا الحيرة يبادر اليها يزيد بن المهلب ثم اقبل بعد ذلك مسلمة بن عبد الملك وجنود اهل الشام واخذ على الجزيرة على شاطئ الفرات فاستوسف اهل البصرة ليزيد بن المهلب وبعث عماله على الاهواز وفارس وكرمان عليها الجراح بن عبد الله الحكمي حتى انصرف الى عمر بن عبد العزيز وعبد الرحمان بن نعيم الازدي فكان على الصلاة واستخلف يزيد بن * عبد الملك عبد الرحمان القشيري على الجراح وجاء مدرك بن المهلب حتى انتهى الى رأس المغازة فهدس عبد الرحمان بن نعيم الى بني تميم ان هذا مدرك بن المهلب يريد ان يلقي بينكم للحرب وانتم في بلاد عافية وطاعة وعلى جماعة فخرجوا ليلا يستقبلونه وبلغ ذلك الازد فخرج منهم نحو من انقي فارس حتى لحقوه قبل ان يسيروا الى رأس المغازة فقالوا لهم ما جاء بكم وما اخرجكم الى هذا المكان فاعتلوا عليهم باشياء ولم يقرؤا لهم انهم خرجوا لينلقوا مدرك بن المهلب فقال لهم الآخرون بل قد علمنا ان يخرجوا لتلقى صاحبنا وها هو ذا قريب فاشتمتم ثم انطلقت الازد حتى تلقوا مدرك بن المهلب على رأس المغازة فقالوا له انك احب الناس اليانا واعزهم علينا وقد خرج اخوك ونايذه فان يظهره الله فانما ذلك لنا ونحن اسرع الناس اليكم اهل البيت واحقه بذلك وان تكن الأخرى فوالله ما لك في ان * يغشينا ما يعرنا فيه من البلاء راحة^c

نعشنا ما يعرنا فيه. a) Cod. om. b) Addidi ex IA. c) Cod.

راحة. sed in emendand. يغشينا البلاء راحة IA, من البلاء راحة.

فعمز له رأيه على الانصراف فقال ثبت قُطْنَة وهو ثابت بن كعب من الازد من العتيك

أَلَمْ تَرَ دَوْسَرًا مَنَعَتْ أَخَاها وَقَدْ حَشَدَتْ لَتَقْتُلَهُ تَمِيمٌ
رَأَوْا مِنْ دُونِهِ أَرْزُقٌ^b أُنْعَوَالِي وَحَيًّا مَا يُبَاحُ لَهُمْ حَرِيمٌ
شَنُوْنَهَا وَعَمْرَانُ بْنُ حَزْمٍ هَذَا أَلْمَجْدُ وَأَنَحَسَبُ أَصْبِيمٌ^c
فَمَا حَمَلُوا وَلَكِنْ نَهْنَهْتَهُمْ رِمَاحُ الْأَزْدِ^d وَأَنْعَزُ^e أَتْقَدِيمٌ
رَتَدْنَا مُدْرِكًا بِمَرَدِّ صَدْقٍ وَلَيْسَ بِوَجْهِهِ مِنْكُمْ كَلُومٌ
وَخَيْلٌ كَالْقِدَاجِ مَسُومَاتٍ لَدَى أَرْضٍ مَغَانِيهَا أَتَجْبِيمٌ
عَلَيْهَا كُلُّ أَصَيْدٍ دَوْسَرِي عَزِيْزٌ لَا يَفِرُّ وَلَا يَسْرِى^f م^g
بِهِمْ تُسْتَعْتَبُ^h أَسْفَهَاءُ حَتَّى تَرَى أَسْفَهَاءَ تَرْعُهَا أَلْكَلُومُⁱ

قَالَ هَاشِمُ قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي مَعَانُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ يَزِيدَ لَمَّا اسْتَجْمَعَ لَهُ الْبَصْرَةَ قَامَ فِيهِمْ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّعَ وَجِثَ عَلَى الْجِهَادِ وَيَنْزِعُ أَنْ جِهَادَ أَهْلِ الشَّامِ اعْظَمُ نَوَابِئًا مِنْ جِهَادِ الْتُرْكِ وَانْدِيلِمْ، قَالَ فَدَخَلْتُ أَنَا وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيَّ وَهُوَ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى عَاتِقِي وَهُوَ يَقُولُ انْظُرْ هَلْ تَرَى وَجْهَ رَجُلٍ تَعْرِفُهُ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ مَا أَرَى وَجْهَ رَجُلٍ أَعْرِفُهُ قَالَ فَهَؤُلَاءِ وَاللَّهِ الْاِعْتَاءُ^e، قَالَ فَضَبِينَا حَتَّى دَنَوْنَا مِنَ الْمَنْبَرِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَذْكُرُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّعَ ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ^f فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُكَ وَالْيَا وَمَوْلِيَا عَلَيْكَ فَا يَنْبَغِي لَكَ ذَلِكَ، قَالَ فَوَثَبْنَا عَلَيْهِ فَاخْذَنَا بِيَدِهِ وَفَهْ وَاجْلَسْنَاهُ^g

a) Cod. تَرَدَّوْا سَرًا. Scribitur ut ed. in *Ikhl* X, 92, ubi poeta vocatur اعشى همدان. b) *Ikhl*. رَوْق. c) Forte leg. عمرو بن عمرو.

d) Cod. بَيْرِيم. e) Cod. الْغَتَاءُ; etiam الْغَتَاءُ legi potest. f) IA مَوَالِمًا. g) وكان حسن البصري يسمع فرفع صوته.

فوالله ما نشك أن الله سمعه ونكته لم يلتفت اليه ومضى في خطبته، قال ثم أنا خرجنا الى باب المسجد فإذا على باب المسجد النضر *a* بن أنس بن مالك يقول يا عباد الله ما تنقمون من ان تجيبوا الى كتاب الله وستة نبييه صلعم فوالله ما رأينا ذلك ولا رأيتموه منذ ولدتم إلا هذه الأيام *5* من إمارة عمر بن عبد العزيز فقال الحسن سبحانه الله وهذا النضر بن أنس قد شهد ايضاً، قال هشام قال ابو مخنف وحدثني المثنى بن عبد الله ان الحسن البصري مر على الناس وقد اصنفوا صقين وقد نصبوا الرايات والرايح ولم ينتظروا خروج يزيد *و* يقولون *يدعوننا يزيد *e* الى سنة العمرين فقال الحسن إنما كان يزيد بالامس *d* يضرب اعناق هؤلاء الذين تسرون ثم يسرح بها الى بنى مروان يزيد بهلاك هؤلاء رضاهم فلما غضب غصبة نصب قصباً ثم وضع عليها خرقاً ثم قال انى قد خالفتم فخالفهم قال هؤلاء نعم وقال اتى ادعوكم *e* الى سنة العمرين *15* وان من سنة العمرين ان يوضع قيد في رجله ثم يرت الى محبس عمر الذى فيه حبسه، فقال له ناس من اصحابه من سمع قوله والله لكأنك يابا سعيد راض عن اهل الشام * فقال انا راض عن اهل الشام *f* قبلكم الله وبرحمتهم اليس هم الذين احلوا حرم رسول الله يقتلون اهله * ثلاثة أيام وثلاث ليال *g* قد

القائيل *a*) Cod. hic et infra النصر. *b*) In Cod. inseritur.

c) IA تدعوننا (ل. يدعوننا). *d*) Addidi ex IA et *Fragm.* ٥٨.

e) IA ادعوكم، sed Ibn Khallic. n. 826, p. ١٢١ ut rec. *f*) Cod.

om. Addidi ex IA. *g*) ثلاثا IA.

اباحوهم^٥ لأنباطهم وأقباطهم يحملون الخرائر ذوات الدين لا بتناهم^٦ عن انتهاك حرمة ثم خرجوا الى بيت الله الحرام فهدموا اللعنة واوقدوا النيران بين احجارها واستارها عليهم لعنة الله وسوء الدار^٧، قال ثم ان يزيد خرج من البصرة واستعمل عليها مروان بن المهلب وخرج معه بالسلاح وبيت المد فاقبل حتى نزل واسط وقد استشار اهلها حين توجه نحو واسط فقال هانوا الرأي فان اهل الشام قد نهضوا انيكم فقال له^٨ له حبيب وقد اشار اليه غير حبيب ايضا فقالوا نرى ان تخرج^٩ وتنزل بفارس فتأخذ بالشعاب وبالعقاب وتدنون من خراسان وتطاول القوم فان اهل الجبال ينفضون اليك وفي يدك القلاع والحصون، فقال ليس^{١٠} هذا برأى^{١١} ليس يوافقني هذا اتما تريدون ان تجعلوني طائرا على رأس جبل، فقال له حبيب فان الرأي الذي كان ينبغي ان يكون في اول الامر قد فات قد مرتك حيث ظهرت على البصرة ان توجه خيلا عليها اهل بيتك حتى ترد الكوفة فاتما هو^{١٢} عبد الحميد بن عبد الرحمان مررت به في سبعين رجلا^{١٣} فعجز عنك فهو عن خيلك اعجز في العدة فنسب^{١٤} اليها اهل الشام وعظماء اهلها يرون رأيك وان^{١٥} تلى عليهم احب الى جلتهم من ان يلى عليهم اهل الشام فلم تلعن^{١٦} وانا أشير الآن برأى

٥) IA اباحوها. ٦) Cod. s. p. *Fragm.* ut rec.; IA ينتهون.

٧) Cod. اخوه. ٨) IA add. له. ٩) Cod. قال. ١٠) Cod. اخاه. ١١) IA add. et in seqq. ونزل. ١٢) IA et sic deinde. ١٣) IA وتحت ان.

١٤) Cod. فسبق. ١٥) IA male بها. ١٦) IA برأى. ١٧) IA ولان.

سَرَّحَ مع اهل بيتك خيلا من خيلك عظيمة فتأق الجيزة وتبادر اليها حتى يزلوا حصنا من حصونها وتسير في اثرهم فلذا اقبل اهل الشام يريدونك لم يَدْعُوا جُنُدا من جنودك بالجيزة ويقبلون اليك فيقيمون عليهم فكانهم حابستهم عليك حتى تأتيهم فيأتيك من الموصل من قومك وينقض اليك اهل العراق واهل الثغور وتقاتلهم في ارض ربيعة ^d السَّعْر وقد جعلت العراق كله وراء ظهرهم، فقال انى اكبره ان اقطع جيشي وجندى فلما نزل واسط اقم بها اياما يسيرة ٥

قال ابو جعفر وحج بالناس في هذه السنة عبد الرحمان بن ١٥ الصَّحَّاح بن قيس الفهري، حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر وكذلك قاله محمد بن عمر، وكان عبد الرحمان عامل يزيد بن عبد الملك على المدينة وعلى مكة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد، وكان على الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمان وعلى قضائها ١٥ الشعبي، وكانت البصرة قد غلب عليها يزيد بن المهلب ^f وكان على خراسان عبد الرحمان بن نعيم ٥

ثم دخلت سنة اثنتين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان فيها من مسير العباس بن الوليد بن عبد

IA; رحاسيم Cod. c) ونسير Cod. b) حصونهم IA a) فيحبسونهم عنك Cod. om. e) رخيصة IA d) عبد الملك

الملك ومسلمة بن عبد الملك الى يزيد بن المهلب بتوجيه يزيد
ابن عبد الملك اياها لحربه ٥

وفيها قتل يزيد بن المهلب في صفر،

ذكر الخبر عن مقتل يزيد بن المهلب

ذكر هشام عن ابي مخنف ان معاذ بن سعيد حدثه ان يزيد ٥
ابن المهلب استخلف على واسط حين اراد الشخصوس عنها للقاء
مسلمة بن عبد الملك والعباس ابنة معاوية وجعل عنده بيت
المال والخزائن والاسراء وقدم بين يديه اخاه عبد الملك ثم سار
حتى مر بفهم ٥ النيل ثم سار حتى نزل العقر واقبل مسلمة
يسير على شاطئ الفرات حتى نزل الأنبار ثم عقد عليها الجسر ١٥
فعبّر من قبل قرية يقال لها فارط ثم اقبل حتى نزل على يزيد
ابن المهلب وقد قدم يزيد اخاه ٥ نحو الكوفة فاستقبله العباس بن
الوليد بسورا فاصطقوا ثم اقتتل القوم فشد عليهم * اهل البصرة ٥
شدة كسوف فيها وقد كان معهم ناس من بنى تميم وقيس من
انهزم من يزيد من البصرة فكانت لهم جماعة حسنة مع العباس ١٥
فيهم هريم بن ابي طحمة المجاشعي فلما انكشف اهل الشام
تلك الانكشاف ناداهم هريم بن ابي طحمة * يا اهل الشام ٥ الله
الله ان تسلمونا ٥ وقد اضطروا اصحاب عبد الملك الى نهري
فاخذوا ينادونه لا بأس عليك ان لأهل الشام جولة في اول القتال

٥) Cod. وسار على فم النيل 4. ٥٩, 1. ٥٩, 1. 4. Cod. ٥) Cod.
ut videtur باهل ٥٥٥٥ Cod. ٥) Cod. اصحاب عبد الملك ٥) Cod. المال.
لا تسلمونا. ٥) Cod. IA ut rec., *Fragm.* ابن تسلمونا. ٥) Cod. lacuna.
٥) Cod. الفهر.

اتاك الغوث قل ثر ان اهل الشام كروا عليهم فكشف اصحاب
عبد الملك وغرموا وقتل المنتوف من بكر بن وائل مولى لهم ^e فقل
الفرزدق يحرض بكر بن وائل ^d

تُبَكِّي عَلَى الْمَنْتُوفِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ
وَتَنْهَى ^e عَنِ ابْنَيْ مَسْمَعٍ مَنِ بَكَاهُمَا
غُلَامَيْنِ شَبَا فِي الْحُرُوبِ وَأَدْرَكَا
كِرَامَ الْمَسَاعِي قَبْلَ وَصْلِ لِحَاهُمَا
وَلَوْ كَانَ حَيَا مَالِكٍ وَأَبْنُ مَالِكٍ
إِذَا أَوْقَدُوا نَارَيْنِ يَعْلَو سَنَاهُمَا

«واينا مسمع مالك وعبد الملك ابنا مسمع * قتلهم معاوية بن يزيد
ابن المهلب ^d فاجابه النجعد بن درهم مولى ^e من
همدان

تُبَكِّي ^f عَلَى الْمَنْتُوفِ فِي نَصْرِ قَوْمِهِ
وَلَسْنَا نُبَكِّي الْأَشَائِدِينَ ^g أَبَاهُمَا
أَرَادَا فَنَاءً ^h أَلْحَيَّ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ
فَعَزَّزَ تَمِيمٌ لَوْ أُصِيبَ فَنَاهُمَا ^k
فَلَا نَقِيَا رَوْحًا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً
وَلَا رَقَاتٍ ^l عَيْنَا شَجِيَّ بَكَاهُمَا

a) In cod. post لم lacuna esse videtur. b) Cf. Diwân p. ٨٣
seq. et Mobarrad p. ١٢٥ seq. c) Cod. وسهى. d) Cod. قتلوا
e) Lacuna. Supplendum videtur ... نة بدر عبد الملك

تُبَكِّي. Cod. ^f (Ibno 'l-Kaisarânî p. ٣١). ^g الشائدين. Cod. ^h فتاء. ⁱ Cod. بعد. ^k Cod.
s. p. ^l Cod. راق. ^l

أَفَى الْغَشِّ ^a نَبِيَّ أَنْ بَكَيْنَا عَلَيْهِمَا
وَقَدْ لَقِينَا بِالْغَشِّ فِينَا رَدَاهُمَا

وجاء عبد الملك بن المهلب حتى انتهى الى اخيه بالعقر وامر
عبد الله بن حيان العبدى فعبّر الى جانب الصراة ^b الاقصى وكان
الجسر بينه وبينه ونزل هو وعسكره وجمع من جموع يزيد وخندق
عليه وقطع مسلمة اليهم الماء وسعيد بن عمرو الحارثى ويقال
عبره اليهم الوضاح فكانوا بازائهم، وسقط الى يزيد ناس من ^c الكوفة
كثير ومن للجلال واقبل اليه ناس من الثغور فبعث على اربع اهل
الكوفة الذين خرجوا اليه ورُبِع ^d اهل المدينة عبد الله بن
سفيان بن يزيد بن المغفل الارضى وبعث على ربع مدحج ^e
وأسد النعمان بن ابراهيم بن الاشتر النخعي وبعث على ربع ^f
كندة وربيعه محمد بن اسحاق * بن محمد ^g بن الاشعث وبعث
على ربع تميم وهذان حنظلة بن عتاب بن ورقاء التميمي وجمعهم
جميعا مع ^h المفضل بن المهلب، قال هشام بن * محمد عن
ابى ⁱ مخنف حدثني العلاء بن رهير قال والله انا كاجلوس عند ^j
يزيد ذات يوم ان قال ترون ان في هذا العسكر الف سيف
يُضْرَب به قال ^k حنظلة بن عتاب اى والله واربعة آلاف سيف
قل انهم والله ما ضربوا بألف سيف قط والله لقد احصى ديوانى

^a) Cod. بالعيش et in l. seq. البعش. ^b) Cod. الصراة.

^c) Cod. عبري. ^d) IA add. اهل. ^e) Sic etiam IA, sed melius videtur legendum وعلى ربع. ^f) Cod. et IA om. ^g) IA V, ٥٩ om., sed cf. ibid. p. ٩٤. ^h) IA om. ⁱ) Cod. om. ^j) Cod. ins. يقيل.

مائة وعشرين هـ الفا والله لوددت ان مكثتم الساعة معي من
 بخراسان من قومي، قال هشام قال ابو مخنف ثم انه قام
 ذات يوم فحرضنا ورغبنا في القتال ثم قال لنا فيما يقوله ان
 هؤلاء القوم لن يرتدوا عن غيهم الا الطعن في عيونهم والصرب
 بالمشرقية على هامهم ثم قال انه قد ذكر لي ان هذه الجردة
 الصفراء يعني مسلمة بن عبد الملك وعافر ناقة ثمود يعني العباس
 ابن الوليد وكان العباس ازرق احمر كانت امه رومية والله لقد
 كان سليمان اراد ان ينفيه حتى كلمته فيه فأقره على نسبه
 فبلغني انه ليس ههما الا التماسي في الارض والله لو جاء باهل
 الارض جميعا ونيس الا انا ما برحت العرصة حتى تكون لي او
 لهم، قالوا نخاف ان تعطينا كما عانا عبد الرحمان بن محمد
 قال ان عبد الرحمان فصيح الذمار وفصح حسبه وهل كان يعدو
 أجله ثم نزل، قال ودخل علينا عامر بن العيثل رجل من
 الازد قد جمع جموعا فاثاه فبايعه وكانت بيعة يزيد تبايعون
 ١٥ على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وعلى ان لا تطأ
 لجنود بلادنا ولا بيضتنا ولا يعاد علينا سيرة الفاسق الحاجج
 من بايعنا على ذلك قبلنا منه ومن ابى جاهدناه وجعلنا الله
 بيننا وبينه ثم يقول تبايعونا فاذا قالوا نعم بايعهم، وكان عبد
 الحميد بن عبد الرحمان قد عسكر بالنخيلة وبعث الى المياه
 ٢٠ فبثقها فيما بين الكوفة وبين يزيد بن المهلب لئلا يصل الى

بن الاشعث. Scil. c) وغربنا. Cod. b) وعشرون. Cod. a)

يقاد. Cod. ١٢١، n. 826, p. ١٢١; Secundum Ibn Khallicān a)

الكوفة ووضع على الكوفة مناظر وأرصادا لتعجبس أهل الكوفة عن الخروج إلى يزيد، وبعث عبد الحميد بعثا من الكوفة عليهم سيف ابن هانئ الهمداني حتى قدموا على مسلمة فألطفهم مسلمة وأثنى عليهم بطاعتهم ثم قال والله لقل ما جاءنا من أهل الكوفة فبلغ ذلك عبد الحميد فبعث بعثا ثم أكثر من ذلك وبعث عليهم سبرة بن عبد الرحمان بن مخنف الأزقي فلما قدم أثنى عليه وقال هذا رجل لأهل بيتنا طاعة وبلاء ضموا إليه من كان هاهنا من أهل الكوفة وبعث مسلمة إلى عبد الحميد بن عبد الرحمان فعزله وبعث محمد بن عمرو بن الوليد بن عتبة وهو ذو الشامة مكانه، فلما يزيد بن المهلب رؤوس أصحابه فقال لهم قد رايت أن أجمع أثنى عشر ألف رجل فأبعثهم مع محمد بن المهلب حتى يبيتوا مسلمة ويحملوا معهم البرازع والأكف والزبل لدفن خندقهم فيقاتلهم على خندقهم وعسكرهم بقبية ليلتهم وأمدته بالرجال حتى أصبح فإذا أصبحت نهضت إليهم أنا بالناس فنناجزهم فأنى أرجو عند ذلك أن ينصر الله عليهم، قال السميندع أنا قد دعونا إلى كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وقد زعموا أنهم قابلوا هذا منا فليس لنا أن نمكر ولا نغدر ولا نريد بسوءه حتى يردوا علينا ما زعموا أنهم قابلوه منا، قال أبو روبة ^f وكان رأس طائفة ^g من المرجثة ^h ومعه أصحاب ⁱ له صدق

a) Cod. add. نته. b) Cod. إلى. c) Cod. ذا. d) IA add. أخى. e) Cod. فمقاتلهم. f) Cod. h. l. روبة، infra ut rec. Cf. IA ٩. et ٤٣ et Ibn Khall. p. ١٣٢ g) Cod. طائفة. h) Cod. المرجثة sed infra ut rec. i) Cod. أصحاب.

هكذا ينبغي ، قال يزيد ويحكم اتصدقون بني أمية أنتم يعملون
 بالكتاب والسنة وقد ضيعوا ذلك منذ كانوا أنتم لم يقولوا لكم
 أنا نقبل منكم ولم يريدون أن لا يعملوا بسلطانهم ألا ما تأمرونهم
 به وتدعونهم اليه لكنهم أرادوا أن يكفوكم عنهم حتى يعملوا في
 المكرب فلا يسبقوكم إلى تلك أبدوهم بها أتى قد لقيت بني
 مروان فوالله ما لقيت رجلاً هو أمكر ولا أبعد غوراً^a من هذه
 الجردة الصفراء يعني مسلمة ، قالوا لا نرى^b أن نفعل ذلك حتى
 يردوا علينا ما زعموا أنكم قابلوه منا ، وكان مروان بن المهلب وهو
 بالبصرة يحث الناس على حرب أهل الشام ويسرح الناس إلى
 يزيد وكان الحسن البصري يثبته الناس عن يزيد بن المهلب ،
 قال أبو مخنف فحدثني عبد الحميد البصري أن الحسن البصري
 كان يقول في تلك الأيام أيها الناس الزموا رجالكم وكفوا أيديكم
 واتقوا الله مولاكم ولا يقتل بعضكم بعضاً على نؤيا زائلة وطمع
 فيها يسير ليس لاهلها بباقي وليس الله عنهم فيما اكتسبوا براص
 أنه لم يكن فتنةً ألا كان أكثر أهلها لخطباء والشعراء والسفهاء
 وأهل النية والحيلة وليس يسلم منها إلا المجهول الخفي
 والمعروف التقى فمن كان منكم خفياً فليعلم الخف وليحبس
 نفسه عما يتنازع الناس فيه من الدنيا فكفاه والله بمعرفة الله
 آياه بالخير شرقاً وكفى له بد من الدنيا خلفاً ومن كان منكم
 معروفاً شريفاً فترك ما يتنافس فيه نظراً^c من الدنيا إرادة^d الله

a) IA male غدرا. b) Cod. أتري. c) Cod. نبيط. d) Cod.

بذلك فواتها لهذا ما أسعد^a وأرشد^b وأعظم أجره وأهدى سبيله
 فهذا غداً يعني يوم القيامة القريب عيناً الكريم عند الله مآباً،
 فلما بلغ ذلك مروان بن المهلب قام خطيباً * كما يقوم^c فامر
 الناس بالاجتماع والاحتشاد ثم قال لهم لقد بلغني ان هذا الشيخ
 الصلّ المرائي ولم يستمه يثبّط الناس والله لو أن جاره نزع من
 حُصّ داره^d قصبةً نظّل يعرف أنفه أينكر علينا وعلى اهل مصرنا
 ان نطلب خيرنا وان ننكر مظلمتنا أم والله^e ليكفّن عن ذكرنا
 وعن جمعه اليناء سقاط الأبلّة وعلوج فرات البصرة قوماً ليسوا
 من أنفسنا ولا ممن جرت عليه النعمة من احد منا أو لأحقين
 عليه مبرداً^f خشناً، فلما بلغ ذلك للحسن قال والله ما اكسره ان
 يكرمني الله بهوانه، فقال ناس من اصحابه لو ارادك ثم شئت
 لمنعناك فقال لهم فقد خالفتمكم اذا الى ما نهيتكم عنه آمركم ألا
 يقتل بعضكم بعضاً مع غيري * وادعوكم الى^g ان يقتل بعضكم
 بعضاً دوني، فبلغ ذلك مروان بن المهلب فاشتدّ عليهم واخافهم
 وطلبهم^h حتى تفرّقوا ولم يدع الحسن كلامه ذلك وكف عنهⁱ
 مروان بن المهلب، وكانت اقامة يزيد بن المهلب منذ اجمع هو
 ومسلمة ثمانية أيام حتى اذا كان يوم الجمعة لاربع عشرة
 خلت^j من صفر بعث مسلمة الى الوضاح ان يخرج بالوضاحية

a) IA non habet. b) Cod. . . دار. c) Cod. ut videtur
 ح. . . . d) IA وایم الله e) IA in textu اليه sed cf. ann. 2.
 Deinde cod. سقا (lacuna, ut videtur). f) IA مبرداً; cod.

وطلبوا. h) Sic IA; cod. وآمرکم انی. g) IA male حتى. i) IA et Ibn Khall. p. ١٢٣ syn. مضت،
 Loca IA و habet. j) IA et Ibn Khall. p. ١٢٣ syn. مضت،
 sed *Fragm* و ut rec.

وَالسُّفُنَ حَتَّى يَحْرَقَ *a* الْجِسْرَ ففَعَلَ وَخَرَجَ مُسْلِمَةٌ فَعَبَى جُنُودَ
 أَهْلِ الشَّامِ ثُمَّ * أَزْدَلَفَ بِهِمْ نَحْوَهُ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَجَعَلَ عَلَى
 مِيمَنَتِهِ جَبَلَةً بَيْنَ مَآخِرْمَةَ *e* الْكَنْدُقِ وَجَعَلَ عَلَى مِيسَرَتِهِ الْهُدَيْلَ
 ابْنُ زُفَرٍ مِنَ الْخَارِثِ الْعَامِرِيُّ وَجَعَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى مِيمَنَتِهِ سَيْفُ بْنُ
 هَاشِمٍ الْهَمْدَانِيُّ *d* وَعَلَى مِيسَرَتِهِ سُؤَيْدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ النَّهْيَمِيُّ وَمُسْلِمَةٌ *e*
 عَلَى النَّاسِ، وَخَرَجَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ * وَقَدْ جَعَلَ عَلَى مِيمَنَتِهِ
 حَبِيبُ بْنُ الْمُهَلَّبِ *f* وَعَلَى مِيسَرَتِهِ الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَكَانَ مَعَ
 الْمُفَضَّلِ أَهْلُ الثُّوْفَةِ وَهُوَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ خَيْلٌ لَرَبِيعَةٍ مَعَهَا عَدَدٌ حَسَنٌ
 وَكَانَ مِمَّا يَلِي الْعَبَّاسُ بْنُ أُنُولِيدَ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي
 ١٠ الْعَنْوِيُّ قَالَ هَشَامُ وَاطْنُ الْغَنَوِيُّ الْعَلَاءُ بْنُ الْمُنْهَالِ إِنْ رَجُلًا مِنَ
 الشَّامِ خَرَجَ فِدَا إِلَى الْمُبَارَزَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَبَرَزَ لَهُ *g* مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُهَلَّبِ * فَحَمَلَ عَلَيْهِ *h* فَاتَّقَاهُ الرَّجُلُ بِيَدِهِ وَعَلَى كَفِّهِ كَفٌّ مِنْ
 حَدِيدٍ فَضْرِبَهُ مُحَمَّدٌ فَقَطَعَ كَفُّ *i* الْحَدِيدِ وَاسْرَعَ السَّيْفُ فِي كَفِّهِ
 وَاعْتَنَقَ فَرَسَهُ وَأَقْبَلَ مُحَمَّدٌ يَضْرِبُهُ وَيَقُولُ الْمَنَاجِلُ أَعَوُّ عَلَيْكَ قَالَ
 ١٥ فَذَكَرَ لِي أَنَّهُ حَبِيبُ النَّبَطِيِّ *k*، قَالَ فَلَمَّا دَنَا الْوَضَاحُ مِنَ الْجِسْرِ
 أَلْهَبَ فِيهِ النَّارَ فَسَطَعَ دُخَانُهُ وَقَدْ اقْتَتَلَ النَّاسُ وَنَشَبَتْ *m* لِلْحَرْبِ
 وَلَمْ يَشْتَدَّ الْقِتَالُ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الدُّخَانَ وَقِيلَ لَهُمْ أُحْرِقَ الْجِسْرَ

a) Cod. مآخِرْمَةَ. *b*) IA. قَرَبَ مِنْ. *c*) Cod. مآخِرْمَةَ. *d*) Cod. هَاشِمٍ.
 ١٠. *e*) IA. مُسْلِمَةٌ. *f*) Cod. om., IA ut rec. Cf. quoque *Fragm.* 1. 1. *g*) IA. إِلَيْهِ. *h*) IA. false مُحَمَّدٌ.
 فَضْرِبَهُ مُحَمَّدٌ. *i*) IA. أَلْفَ. *k*) Cod. السَّحْلَى. — Pro حَبِيبُ verum est
 vid. *Fragm.* ٩٨ ann. e. *l*) IA. أَقْبَلَ. *m*) Cod. وَنَشَبَ.

انهزموا فقالوا *a* ليزيد قد انهزم الناس قال وما انهزموا هل *b* كان *c*
 قتال ينهزم من مثله فقليل له قالوا أُحرق *d* الجسر فلم يثبت
 احد قال فجهم الله بَقِّ دُخْن عليه فطار، فخرج وخرج معه اصحابه
 ومواليه وناس من قومه فقال *e* اضربوا وجوه من ينهزم ففعلوا ذلك
 بهم *f* حتى كثروا عليه فاستقبلهم منهم مثل *g* الجبال فقال دعوهم *h*
 فوالله اني لأرجو ان لا يجمعني الله *h* وابائهم في *h* مكان واحد *h*
 ابدا دعوهم يرجهم الله غَنَمٌ عدا في نواحيها الذئب *i*، وكان
 يزيد لا يحدث نفسه بالفرار *h*، وقد كان يزيد بن الحكم بن ابي
 العاص وامه ابنة الزبير بن السعدى اتاه وهو بواسط قبل ان يصل
 الى العقرة فقال *l*

10

أَنْ يَنْبَى مَرْوَانَ قَدْ بَادَ مَلَكُهُمْ
 فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَشْعُرْ بِذَلِكَ فَاشْعُرْ

قال يزيد ما شعرت قال فقال يزيد بن الحكم بن ابي العاص
 الثقفى

15

عَشْ *m* مَلِكًا أَوْ مِتْ كَرِيمًا وَإِنْ تَمُتْ
 وَسَيْفُكَ مَشْهُورًا بِكَفِّكَ تُعْذِرْ

قال اما هذا فعسى، ولما خرج يزيد الى اصحابه واستقبلته
 الهزيمة فقال يا سَمِيدُ ارأيت *n* ام رأيك ام أعلمك ما يريد

وهل *a*) IA et Ibn Khallic. p. ١٢٣ فقليل. *b*) Cod. اهل. *Fragn.* v٢.

c) *Fragn.* ins. ثم. *d*) Cod. حرق. *e*) S c IA; Cod. فقالوا. *f*) Addidi

ex IA. *g*) IA واستقبله امثال. *h*) IA om. *i*) *Fragn.* شد

في ناحيتها ذئب. *k*) Cod. ut videtur بالغرار ut quoque male

Ibn Khallic. *l*) IA add. له. *m*) IA فعش. *n*) IA add. اجود.

انقوم قال بلى والله والرأى كان رأيك وأنا ذا معك لا ازال بك
 فمرنى بأمرك قال املا فأنزل فنزل في احبابه وجاء يزيد بن المهلب
 جاء ^a فقال ان ^b حبيبا قد قُتل، قال هشام قال ابو مخنف
 فحدثني ثابت مولى زهير بن سلمة الازدي قال اشهد اني اسمعه
 حين قال له ذلك قال لا خير في العيش بعد حبيب قد
 كنت والله ابغض * العيش بعد الهزيمة فوالله ما اردت له الا
 بغضا امصوا قدما فعلمنا والله ان قد استقتل فأخذ من يكره
 القتال ينكص ^d واخذوا ينسلون وبقيت معه جماعة حسنة وهو
 يزلف فلما مرّ خيل كشفها او جماعة من اهل الشام عدلوا
 عنه وعن ستن احبابه فجاء ابو ربيعة المرجي فقال ذهب الناس
 وهو يشير بذلك اليه وانا اسمعه فقال هل لك ان تنصرف ^e الى
 واسط فالتها حصن فتزلفها ويأتبك مدد اهل البصرة ويأتبك اهل
 عمان والبحرين في السفن وتضرب خندقا فقال له قبح الله رأيك
 ألى ^f تقول هذا الموت ايسر على ^g ذلك فقال له فأتى اخوف
 عليك لما ترى اما ترى ما حولك من جبال الحديد وهو يشير
 اليه فقال له اما انا فما اباليها جبال حديد كانت ام جبال نار
 اذهب عنا ان كنت لا تريد قتلا معنا قال وتمثل قول حارثة
 ابن بدر الغداني ^h قال ابو جعفر ⁱ اخطأ هذا هو للعاشي

^a) Cod. جاء loco حافى. ^b) IA add. اخاك. ^c) Cod. om. (lacuna); IA et Ibn Khallic. بعد (للحياة) et postea لها pro له. ^d) Supplevi ex Ibn Khallic. In cod lacuna. Mox cod. مع seq. parva lacuna. ^e) Cod. تنصرف. ^f) Cod. الى، رحمه الله. ^g) Cod. العذامي. ^h) Cod. add. الله. ⁱ) Cod. هي.

أَبْلَمَوْتُ حَشْتَنِي عَبْدًا وَأَمَّا
رَأَيْتُ مَنَآيَا النَّاسِ يَشْفِي ذَلِيلَهَا
فَمَا مَيِّتَةً أَنْ مِثْلَهَا غَيْرَ عَاجِزٍ
بِعَارٍ إِذَا مَا غَالَتْ النَّفْسُ غَوْلَهَا

وكان يزيد بن المهلب على بردون له اشهب فاقبل نحو مسلمة لا
يريد غيره حتى *a* إذا دنا منه أدنى مسلمة فرسه ليركب فعطف
عليه خيل أهل الشام وعلى أصحابه فقتل يزيد بن المهلب وقتل
معه السميكة وقتل معه محمد بن المهلب، وكان رجل من كلب
من بني جابر بن زهير بن جناب الكلبى يقال له القاحل *b* بن
عبّاش لما نظر إلى يزيد قال يا أهل الشام هذا والله يزيد
١٥ والله لا تقتلوه أو ليقتلنى * وإن دونه نساء فمن يحمل معى يكفينى
أصحابه حتى أصبل إليه، فقال له ناس من أصحابه نحن *d* نحمل
معك ففعلوا فحملوا بأجمعهم واضطربوا *e* ساعة وسطع الغبار وانفجر
الفريقان عن يزيد قتيلاً وعن القاحل بن عبّاش بأخر رمق
فأومى إلى أصحابه يريد مكان يزيد يقول لهم أنا قتلتكم ويومى إلى
١٥ نفسه أنه هو قتلتى، وممّ مسلمة على القاحل بن عبّاش صريعا
إلى جنب يزيد *f* فقال أما أنى اظنّ هذا هو الذى قتلتى،
وجاء برأس يزيد مولى لبني مرة فقبل له أنت قتلتك فقال لا
فلما أتى به مسلمة لم يعرف ولم ينكر فقال له الكوّارى بن

a) Addidi ex Ibn Khallic. *b*) Cod. hic et infra et IA var.
lect. الفحل. Vid. Ibn Khallic. l. ult. et p. ١٣٣. *c*) Ibn
Khallic. male باسا. *d*) Cod. indistincte من.
e) Ibn Khallic. فاضطربوا، IA فافتتلوا. *f*) Conjectura addidi.

يزاد بن عمرو العتكي مَرَّ برأسه فليغسل ثم ليعمم ففعل ذلك به
 فعرفه فبعث برأسه الى يزيد بن عبد الملك مع خالد بن الوليد
 ابن عقبة بن ابي معيط، قَالَ ابو مخنف فحدثني ثابت مولى
 زهير قال لقد قُتل يزيد وهُزم الناس وانَّ المفصل بن المهلب
 ٥ ليقاقل اهل الشام ما يدري بقتل يزيد ولا بهزيمة الناس وانه
 لعلى برزون شديد قريب من الارض وان معه لمجففة ^a امامه
 فكَلَّمَا حمل عليها نكصت وانكشفت وانكشف فحمل في ناس من
 اصحابه حتى يخالط القوم ثم يرجع حتى يكون من وراء اصحابه
 وكان لا يرى منا ملتفتاً الا اشار اليه بيده الا يلتفت ليقبل
 ١٥ القوم بوجوههم على عدوهم ولا يكون لهم هم غيرهم، قَالَ ثم اقتتلنا
 ساعة فكأننى انظر الى عامر بن العيص الذي هو يضرب بسيفه
 ويقول

قَدْ عَلِمْتَ اُمَّ الصَّبِيِّ الْمَوْلُودِ

اَنْتِ بِنُصْلِ السَّيْفِ غَيْرُ رَعْدِيدٍ

٢٥ قَالَ واضطربنا والله ساعة فانكشفت خيل ربيعة والله ما رايت
 عند اهل الكوفة من كبير صبر ولا قتال فاستقبل ^b ربيعة بالسيف
 يناديهم اى معشر ربيعة الكثرة الكثرة والله ما كنتم بكشف ولا نيام
 ولا هذه لكم بعادة فلا يؤتيت ^c اهل العراق اليوم من قبلكم اى
 ربيعة فدننكم نفسى اصبروا ساعة من النهار، قَالَ فاجتمعوا حوله
 ٣٥ وثابوا ^d اليه وجاعت كؤيفتك ^e قَالَ فاجتمعنا ونحن نريد الكثرة عليهم

a) Cod. لمجففة. b) Scil. quod IA addit. c) Secun-

dum IA; Cod. وتبين. d) Cod. وثابوا; IA فرجعوا. e) Cod.
 كؤيفتك.

حتى أتى فقييل له ما تصنع ههنا وقد قُتل يزيد وحبيب ومحمد
وانهزم الناس منذ طويل واخبر الناس بعضهم بعضا فتفرقوا
ومضى المفصل فأخذ الطريق الى واسط فأتى رجلا من العرب
مثل منزلته كان اغشى للناس بنفسه ولا اضرب بسيفه ولا احسن
تعبئة لاصحابه منه، قال ابو مخنف فقال لي ثابت مولى زهير
مررت بالخندي فاذا عليه حائط عليه رجال معلم النبل وانا
محقق وهم يقولون يا صاحب التجفاف اين تذهب قال فانا كان
شيء انقلد على من تجفافي قال فانا هو الا ان جرتهم^a فنزلت
فالقينه لاخلق عن دأبتي، وجاء اهل الشام الى عسكر يزيد
ابن المهلب فقاتلهم ابو ربيعة صاحب^b المرجة ساعة من النهار
حتى ذهب عظمهم وأسر اهل الشام نحو^c من ثلاثمائة رجل
فسرحهم مسلمة الى محمد بن عمرو بن الوليد فحبسهم وكان على
شرطه العريان بن الهيثم وجاء كتاب من يزيد بن عبد الملك
الى محمد بن عمرو ان اضرب رقاب الأسراء فقل للعريان بن الهيثم
اخرجهم عشرين عشرين وثلاثين ثلاثين قال فقام نحو من ثلاثين^d
رجلا من بني تميم فقالوا نحن انهزمنا بالناس فاتقوا الله وابدوا
بنا اخرجونا قبل الناس فقال لهم العريان اخرجوا على اسم الله
فاخرجهم الى المصطبة وارسل الى محمد بن عمرو يخبره باخراجهم
ومقاتلتهم فبعث اليه ان اضرب اعناقهم، قال ابو مخنف فحدثني
نجيح^e ابو عبد الله مولى زهير قال والله اتى لأنظر^e اليهم ليقولون²⁰

a) Cod. خرتهم. b) Cod. وصاحب. Cf. p. ١٣٩١, l. ult.

c) Cod. نحو. d) Cod. نجيح. e) Cod. لانظر.

أنا لله انهزمنا بالناس وهذا جزاؤنا فما هو ألا ان فرغ منهم حتى جاء رسول من عند مسلمة فيه عافية الاسراء والنهي عن قتلهم فقال حاجب بن ذبيان *a* من بني مازن بن ملك بن عمرو *b* بن تميم

لَعَمْرِي لَقَدْ خَاصَتْ مُعِيطُ دِمَاءَنَا 5
 بِأَسْيَافِهَا حَتَّى أَتَتْهُي بِهِمُ الْوَحْدُ
 وَمَا حُمِلَ الْأَقْوَامُ أَعْظَمَ مِنْ دَمِ
 حَرَامٍ وَلَا ذَحَلٍ إِذَا أَلْتَمَسَ الذَّحْلُ *d*
 حَقْنَتُمْ دِمَاءَ الْمُصْلَتَيْنِ *e* عَلَيْكُمْ
 وَجَرَّ عَلَى فُرْسَانٍ شِيَعَتِكَ أَلْقَتْلُ 10
 * وَقَى بِهِمْ *f* الْعَرِيَانُ فُرْسَانَ *g* قَوْمِهِ
 فَيَا عَجَبًا أَيْنَ الْأَمَانَةُ *h* وَالْعَدْلُ

وكان العريان يقول والله ما اعتمدتكم ولا اردتكم حتى قالوا ابد بنا اخرجنا فما تركت حين *i* اخرجتكم ان اعلمت المأمور بقتلهم *h* 15 فما يقبل *l* حاجتكم وامر بقتلهم والله على ذلك ما أحب ان قتل من قومي مكانهم رجل ولئن لاموني ما انا بالذي احفل لائمتكم

a) Cod. ذبيان; cf. Jác. III, ٥٩. paen. *b*) Cod. عمر; sed cf. Wustenf. Tab. L, 12. *c*) Cod. حاضت معيط دمانا. *d*) Marg. الذحل بالذال معجم للحقد وبغير معجمة للحفر في الارض. *e*) Jác. الصلتين; emendatio الصلتين, Jác. V, 38٥, contra metrum est. *f*) Jác. male وفاتهم. *g*) Jác. فساقى 1. فساقى. *h*) Jác. البراءة. *i*) Cod. حتى. *k*) Scilicet عمرو بن الوليد. *l*) Legendum videtur قبل.

ولا تكبره على،^١ وأقبل مسلمة حتى نزل الحيرة فأتى بنحو
 من خمسين اسيرا ولم يكونوا فيمن بعث به الى الكوفة كان اقبل
 بهم معه فلما رأى الناس انه يريد ان يضرب رقابهم قام اليه
 الحصين بن حماد الكلبي فاستوهبه ثلاثة زياد بن عبد الرحمن
 القشيري وعنب بن مسلم واسماعيل مولى آل بني عقيل بن مسعود^٢
 فوهبهم له ثم استوهب بقبيلتهم اصحابه فوهبهم لهم، فلما جاءت
 هزيمة يزيد الى واسط اخرج معاوية بن يزيد بن المهلب اثنين
 وثلاثين اسيرا كانوا في يده فضرب اعناقهم منهم عدى بن اوطاة
 ومحمد بن عدى بن اوطاة ومالك وعبد الملك ابنا مسمع وعبد
 الله بن عزة البصري وعبد الله بن وائل وابن ابى حاضر التميمي^٣
 من بني أسيد بن عمرو بن تميم، وقد قال له انقوم وجاهك انا
 لا نراك تقتلنا الا ان اباك قد قتل وان قتلنا ليس بنافع
 لك في الدنيا وهو ضارك في الآخرة فقتل الاسارى كلهم غير
 ربيع بن زياد بن الربيع بن انس^٤ بن الرمان تركه فقال له ناس
 نسبته فقال ما نسبته ولكن لم اكن لاقتله وهو شيخ من قومي^٥
 له شرف ومعروف وببيت عظيم ولست اتهمه في ودي ولا اخاف
 بغيه، فقال ثابت قُطنة في قتل عدى بن اوطاة
 مَا سَرَّنِي قَتْلُ الْفَزَارِيِّ وَأَبْنِهِ
 عَدِيٍّ وَلَا أَحَبُّتُ قَتْلَ ابْنِ مَسْمَعٍ
 وَلَكِنَّهَا كَانَتْ مُعَاوِيَ زَلَّةً
 وَضَعْتُ بِهَا أَمْرِي عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ

٢٠

a) Cod. يكبر. b) Cod. انس. In seq. الرمان (sic) ultima lit-
 tera legi posset. c) Cod. ولكنه. d) Cod. وضعت.

ثم أقبل حتى أتى البصرة ومعه ^a المال والخزائن وجاء المفضل بن المهلب واجتمع جميع آل المهلب بالبصرة وقد كانوا يخشون ^b الذي كان من يزيد وقد اعتدوا السفن البحرية وتجهزوا بكل الجهاز وقد كان يزيد بن المهلب بعث وداع ^c بن حميد الأزدي على قنديل أميراً وقال له أتى سائر إلى هذا العدو ولو قد لقيتم لم أبرج العرصة حتى تكون التي أو لم فإن ظفرت أكرمتك وإن كذبت الأخرى كنت بقنديل حتى يقدم ^d عليك أهل بيتي فيحصنوا بها حتى يأخذوا لأنفسهم أماناً أما أتى قد اخترتك لأهل بيتي من بين قومي فكن عند أحسن ظني واخذ عليه أماناً غلاظاً ليناصحت أهل بيته إن هم احتاجوا إليه ولجئوا إليه، فلما اجتمع آل المهلب بالبصرة بعد الهزيمة حملوا عيالاتهم وأموالهم في السفن البحرية ثم لتجسروا في البحر حتى مروا بهم ^e بن الفرار العبدى وكان يزيد استعمله على البحرين فقل لهم أشير عليكم ألا تفارقوا سفنكم فإن ذلك بقاءكم وأنى تخوف عليكم أن خرجتم من هذه السفن أن يخطفكم الناس وأن يتقربوا بكم إلى بنى مروان فضوا حتى إذا كانوا بجبال كerman خرجوا من سفنهم وحملوا عيالاتهم وأموالهم على الدواب، وكان معاوية بن يزيد بن المهلب حين قدم البصرة قدمها ومعه

a) Cod. معه. Restitui و ex IA et Ibn Khallic. b) Ibn

Khallic. يتحققون c) Cod. h. l. وداع infra autem ut IA quoque

male وداع Cf. Ibn Dor. ٢٩٠, 5. d) Cod. يقوم; IA ut rec.

e) Cod. indistincte. Pro الفرار cod. الفرار. Conjectura edidi, quia nomen الفرار mihi ignotum est.

الخزائن وبيت المال فكأنه أراد أن يتأمر عليهم فاجتمع آل المهلب وقالوا *a* للمفضل انت اكبرنا وسيّدنا وأنما انت غلام حديث السن كبعض فتيان اهلك فلم يَزَلْ المفضل عليهم حتى خرجوا الى كerman وبكرمان فلوّل كثيرة فاجتمعوا الى المفضل وبعث *b* مسلمة ابن عبد الملك مُدْرِك بن صبّ الكلبي في طلب آل المهلب وفي اثر الفلّ فأدرك مدرك المفضل بن المهلب وقد اجتمعت اليه الفلول بفارس فتبعهم فادركهم في عَقَبَةٍ *c* فعضفوا عليه فقاتلوه واشتد قتالهم اياه فقتل مع *d* المفضل بن المهلب النعمان بن ابراهيم بن الاشتر النّخعي ومحمد بن اسحاق بن محمد بن الاشعث وأخذ ابن صُول ملك قُهستان اسيراً وأخذت *e* سُرَيّة المفضل العالية ¹⁰ وجرح عثمان بن اسحاق بن محمد بن الاشعث جراحة شديدة وهرب حتى انتهى الى حُلوان فدُلّ عليه فقتل وحُمِل رأسه الى مسلمة بالبحيرة، ورجع ناس من اصحاب يزيد بن المهلب فطلبوا الأمان فأومنوا منهم *g* مالك بن ابراهيم بن الاشتر والورد بن عبد الله بن حبيب السعديّ من تميم وكان قد شهد مع عبد الرحمان بن محمد مواطنه وایامه كلّها فطلب له الامان محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان الى مسلمة بن *عبد الملك *h*

a) Cod. وقاتل ; Ibn Khallic. ut rec. Hic habet المفضل omisso انت، quod fortasse praestat. *b*) Cod. ins. الى. *c*) Ibn Khallic. addit فارس، sed IA habet ut rec. *d*) IA اصحاب، quod scripsisse videtur، quia ex iis quae infra sequuntur، derivari posset، al-Mofaddhalum nondum occisum fuisse. Sed quae ibi (١٤١٣، 2 seqq.) de feminis narrantur forte jam prius acciderunt (sec. *Fragm.* v. ١ jam in Iráco)، et Ibn Khallic. habet quoque h. l. المفضل فقتل واخذ *f*) Cod. و sine محمد *e*) Cod. جماعة من خواصه *g*) Cod. om. *h*) Cod. مسلمة.

عمّه وابنته^a مسلمة تحته فأمنه، فلما آتاه الورد وقفه مسلمة
 فشتمه قائماً فقال صاحب خلاف وشقاق ونفاق ونفسار في كَر
 فتفتة مرة مع حائك كندة ومرة مع ملاح الازدة ما كنت بأهل
 ان تؤمن^١ قال ثم انطلق، وطلب الامان لمالك بن ابراهيم بن
 والاشتر الحسن بن عبد الرحمان بن شراحيل وشراحيل يلقب
 رستم للضمي فلما جاء ونظر اليه قال له الحسن بن عبد الرحمان
 للضمي هذا ملك بن ابراهيم بن الاشتر قال له انطلق قال
 له الحسن اصلاحك الله لم لم تشتمه كما شتمت صاحبه قال
 اجللتكم عن ذلك وكنتم اكرم على من اصحاب الآخر واحسن
 طاعة قال فانه احب الينا ان تشتمه فهو والله اشرف ابا وجدًا
 واسوأ اثرا من اهل الشام من الورد بن عبد الله فكان الحسن
 يقول بعد اشهر ما تركه الا حسداً من ان يعرف صاحبنا فاراد
 ان يرينا انه قد حفره^٢، ومضى آل المهلب ومن سقط منهم
 من الفلول حتى انتهوا الى قنذاييل وبعث مسلمة الى مدرك
 ابن صب الكلبى فردّه وسرح في انهم هلال بن احوز التميمي من
 بنى مازن بن عمرو بن تميم فلحقهم بقنذاييل^٣ فاراد آل المهلب
 دخول قنذاييل فنعمهم وداع بن حنيد^٤ وكاتبه هلال بن احوز
 وله^٥ يباين آل المهلب فيفارقه فنبين لهم فراقه لما التقوا وصقوا

ملاح est Ibno 'l-Aschath, حائك كندة. b) Cod. وابنه. a) Cod.

بن. d) Cod. توامر. e) Cod. Jaz'id ibno 'l-Mohallab. الازد;
 IA ut recepi. e) Cod. non distincte sed آل فاراد videtur le-
 gendum; IA وكان هلال بن احوز له ١, ٩٥, ١٠١ IA f) فاراد اهل
 quod falsum est.

كان وداع بن حميد على الميمنة وعبد الملك بن هلال على الميسرة
وكلاهما اذى فرغ لهم هلال راية الأمان قال اليهم وداع بن
حميد وعبد الملك بن هلال وارض عنكم الناس فخلوهم، فلما رأى
ذلك مروان بن المهلب ذهب يريد ان ينصرف الى النساء فقل
له المفضل اين تريد قال ادخل الى نساتنا فاقتلن لئلا يصل
اليهن هؤلاء الفساق فقال وبك اتقتل اخواتك ونساء اهل بيتك
انا والله ما تخاف عليهن منهم قال فردته عن ذلك ثم مشوا
بأسيا فقاتلوا حتى قتلوا من عند آخرهم ^a ألا ابا عبينة بن
المهلب وعثمان بن المفضل فانهما ^b ناجوا فلاحقا خاقان ورتبيل ^c
وبعث ^d بنسائهم واولادهم الى مسلمة بالحيرة وبعث برووسهم الى ¹⁰
مسلمة فبعث بهم مسلمة الى يزيد بن عبد الملك * فبعث بهم ^e
يزيد بن عبد الملك الى العباس بن الوليد بن عبد الملك وهو
على حلب فلما نصبوا خرج لينظر اليهم فقال لاصحابه هذا رأس
عبد الملك هذا رأس المفضل والله لكأنه جالس معي يحدثني،
وقال مسلمة لأبيعن ذريتهم ولم في دار الرزق فقال للجراح بن ¹⁵
عبد الله ^f فانا اشتريهم منك لأبر يمينك فاشترائهم منه بمائة الف

والمفضل وعبد الملك وزياد ومروان بنو المهلب ^a IA add.
والمنهال بن ابي عبينة بن المهلب وعمرو والمغيرة ابنا قبيصة بن
quae المهلب وحملت رووسهم وفي اذن كل واحد رقعة فيها اسمه
fortasse e nostro codice exciderunt. *Fragm.* ٧٢ quoque habet
Sed Ibn Khallic. cum codi e facit. وفي اذانها الرقاع باسماتها
هلال بن احوز ^d IA ins. ^e Cod. رتبيل. ^f Cod. فاما. ^b Cod.
الحكى ^f IA add. ^c Cod. om. ^e Cod. فاستيرهم IA. ^d Cod.

قال هاتها قال اذا شئت فخذها فلم يأخذ منه شيئا وختلى
سبيلهم الا تسعة فتيمة منهم احداث بعث بهم الى يزيد بن
عبد الملك فقدم بهم عليه فضرب رقابهم فقال ثابت فطنة حين

بلغه قتل يزيد بن المهلب يرثيه

٥ أَلَا بَا هِنْدُ طَالَ عَلَيَّ لَيْلِي وَعَادَ قَصِيرُهُ لَيْلًا تَمَامًا
كَأَنِّي حِينَ خَلَقْتَ الثَّرِيَّا سَقَيْتُ لُعَابَ اسْوَدَ أَوْ سَمَامَا
أَمَرْتُ عَلَيَّ حُلُوَ الْعَيْشِ يَوْمَ مِنَ الْأَيَّامِ شَيْبَنِي غُلَامَا
مُصَابُ بَنِي أُبَيْكَ وَغَبْتُ عَنْهُمْ فَلَمْ أَشْهَدْهُمْ وَمَضَوْا كِرَامَا
قَلَا وَاللَّهِ لَا أَنْسَى يَزِيدَا وَلَا أَلْقَنِي أَلْتَنِي قَتَلْتَ حَرَامَا
١٠ فَعَلَيَّ أَنْ أَبُو بَآخِيكَ يَوْمَا يَزِيدَا أَوْ أَبُو بِيهِ هَشَامَا
وَعَلَيَّ أَنْ أَفُودَ الْخَيْلِ شَعْنَا شَوَارِبَ صُمْرًا تَقْصُ الْأَكَامَا
فَأُصْبِحُهُنَّ حَمِيرَ مِنْ قَرِيبٍ وَعَكَا أَوْ أَرَعُ بِهِمَا جُدَامَا
وَنَسْفِي مَدْحَا وَأَنْحَى كُلْبَا مِنْ الدِّيقَانِ أَنْفَاسَا قَوَامَا
عَشَائِرُنَا أَلْتَنِي تَبْغِي عَلَيْنَا تَجَرَّبْنَا زَكَا عَامَا بَعَامَا
١٥ وَلَوْلَاهُمْ وَمَا جَلَبُوا عَلَيْنَا لِأُصْبَحَ وَسَطْنَا مَلِكَا هَمَامَا

وقال ايضا يرثي يزيد بن المهلب

أَبِي ٥ طَوَّلَ هَذَا اللَّيْلُ أَنْ يَتَصَرَّمَا
وَهَاجَ لَكَ أَلْهَمُ الْفُؤَادِ أَلْمَتِيْمَا
أَرَقْتُ وَلَمْ تَأْرُقْ مَعِيَ أُمُّ خَالِدٍ
وَقَدْ أَرَقْتُ عَيْنَايَ حَوْلًا مُجَرَّمَا d

20

a) Cod. لعاب اسود et postea سماما. b) Cod. تَجَرَّنَا. Conjectura

edidi. c) IA V, 66 false ايا. d) IA male محرما, Cod. مَجَرَّمَا.

عَلَى هَالِكٍ قَدْ أَلْعَشِيرَةَ فَقَدُهُ
 دَعَتْهُ أَلْمَنَايَا فَاسْتَجَابَ وَسَلَّمَا
 عَلَى مَلِكٍ يَا صَاحِبِ بِالْعَقْرِ جُبْنَتْ ^a
 كِتَابُهُ وَاسْتَوْرَدَ الْمَوْتَ مَعْلَمَا
 5 أُصِيبَ وَلَمْ أَشْهَدْ وَلَوْ كُنْتُ شَاهِدًا
 تَسَلَّيْتُ ^b إِنْ لَمْ يَجْمَعْ أَلْحَمَى مَا تَمَّا
 وَفِي غَيْرِ الْأَيَّامِ يَا هُنْدُ فَاْعَلِمِي
 لَطَالِبٍ وَتُرِ نَظَرَةٌ إِنْ تَلَوْتُمَا
 فَعَلَى إِنْ مَالَتْ بِي السَّرِيحُ مَيْلَةً
 10 عَلَى ابْنِ أَبِي ذُبَّانٍ أَنْ يَتَنَدَّمَا
 أَمْسَلَمَ إِنْ يَقْدِرُ عَلَيْكَ رِمَاحُنَا
 نَذْفُكَ بِهَا قِيءٌ ^c الْأَسَاوِدُ مُسْلِمَا
 وَإِنْ تُلْقَ ^d لِلْعَبَّاسِ فِي أَلْدَهْرِ عَثْرَةٌ
 نُكَافِهِ بِأَلْيَوْمٍ أَلَّذِي كَانَ قَدَّمَا
 15 قِصَاصًا وَلَا نَعْدُو ^e أَلَّذِي كَانَ قَدْ أَتَى
 أَلْيَنَا وَإِنْ كَانَ ابْنُ مَرْوَانَ أَظْلَمَا
 سَتَعْلَمُ ^f إِنْ زَلَّتْ بِكَ أَلْنَعْلُ زَلَّةٌ
 وَأَظْهَرَ أَقْوَامَ حَيَاءٍ مَجْمَعِمَا

a) Cod. s. p.; IA ut rec b) IA نَسَلَيْت false. c) IA male

d) Cod. فِي, IA قِيء. e) IA نَلَق et postea

f) Cod. وَنَعْدُو; IA نَعْد sed cf. ann. 1. g) Cod.

مَنِ الظَّالِمُ اَلَّتَجَانِي عَلَى اَقْلَ بَيْتِهِ
 اِذَا اُحْصِرَتْ ^a اَسْبَابُ اَمْرِ وَابْتَهَمَا
 وَاِنَّا لَعَطَّافُونَ بِالْاِحْلَامِ بَعْدَ مَا
 نَبَرِي ^b اَلْجَهْدَ مِنْ فَرَطِ اَللَّيْمِ تَكَرَّمَا
 وَاِنَّا لَحَلَّالُونَ ^c بِالشَّغْرِ لَا نَرَى
 بِهِ سَاكِنًا اِلَّا اَلْاَحْيَيسَ اَلْعَرْمَرَمَا
 نَرَى اَنَّ ^d لِلْجَبْرِانِ حَاجَا وَحُرْمَةً
 اِذَا النَّاسُ لَمْ يَرْعَوْا لِذِي اَلْجَارِ مَحْرَمًا ^f
 وَاِنَّا لَنَنْقَرِي اَلصَّيْفَ مِنْ قَمْعِ اَلذُّرَى
 اِذَا كَانَ ^g رَفْدُ الرَّافِدِيْنَ ^h تَجَشَّمَا
 وَرَاحَتْ بِصُرَادٍ مُلِتْ جَلِيدُهُ ⁱ
 عَلَى اَلظُّلُجِ اَرْمَاكًا ^k مِنْ اَلشَّهْبِ صَيِّمًا
 اَبُونَا اَبُو اَلْاَنْصَارِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ
 وَهُمْ وَلَدُوا عَوْفًا وَكَعْبًا وَاسْلَمًا
 وَقَدْ كَانَ فِي غَسَّانَ مَاجِدٌ يَعْدُهُ ^l
 وَعَادِيَّةٌ كَانَتْ مِنْ اَلْمَاجِدِ مُعْظَمًا ¹⁵

فلما فرغ مسلمة بن عبد الملك من حرب يزيد بن المهلب جمع

a) Cod. et IA احضرت. b) Cod. نرى; IA ut rec. c) Sic

IA; Cod. لجلالون. d) Cod. indistincte. e) Cod. حاحا ut

videtur. IA حقا ولمة. f) Cod. et IA male مجرما. g) Sic

IA; cod. فانا نرى ut videtur. h) IA male وفد الوافدين. Vers.

sequentes desunt in IA. i) Cod. sed valde indistincte والراحب

بصراد حلب حليده. k) Cod. s. v. et indistincte. l) Cod.

بعده.

له *a* يزيد بن عبد الملك *b* ولاية الكوفة والبصرة وخراسان في هذه السنة، فلما ولّاه يزيد ذلك ولّى مسلمة الكوفة ذا الشامة محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط، وقام *c* بامر البصرة بعد ان خرج منها آل المهلب فيما قيل شبيب بن الحارث التميمي فصبطها فلما ضمت الى مسلمة بعث عاملاً عليها *d* عبد الرحمان بن سليم الكلبى وعلى شرطتها واحداً عمر *e* بن يزيد التميمي، فاراد عبد الرحمان بن سليم ان يستعرض اهل البصرة وأفشى ذلك الى عمر بن يزيد فقال له عمر اتريد ان تستعرض اهل البصرة ولم تمن *f* حصناً بكوفته وندخل تحتل انية فولله لو رماك اهل البصرة واصحابك بالحجارة لتخوفت ان يقتلونا ولكن انظرنا عشرة ايام حتى نأخذ أعبه ذلك، ووجه رسولا الى مسلمة يخبره بما هم *g* به عبد الرحمان فوجه مسلمة عبد الملك بن بشر بن مروان على البصرة وأمر عمر بن يزيد على الشرطة والأحداث *h*

١٥ دل ابو جعفر *i* وفي هذه السنة وجه مسلمة بن عبد الملك *j* * سعيد بن *k* عبد العزيز بن *l* الحارث بن الحكم بن ابي العاص *m* وهو الذى يقال له سعيد خدينة وأما لقب بذلك فيما ذكر أنه كان رجلاً ثينا سهلاً متنعماً *n* قدم خراسان *o* على بختيته

وكان قد قام *a* IA add. أخوه. *b*) Cod. add. من. *c*) IA add. وكان قد قام عمرو، quod melius videtur. *d*) Cod. hic et IA hic et infra عمر. *e*) Cod. بمعنى. *f*) Cod. هم. *g*) Hoc loco incipit cod. BM; seqq. usque ad p. ١٤١, l. ١٣. inveniuntur etiam in cod. O. *h*) BM om. *i*) O om. *k*) IA add. أمية. *l*) O om. *m*) BM et O om. *n*) O om. *o*) O om.

فَدَفَعُوا^a الى ورقاء بن نصر الباهلي فاستغفاه فاعفاه^e، وَقَالَ عَبْد
 الحميد بن دثار * او عبد الملك بن دثار^b والزبير بن شبيب^c
 مولى باهلة وهو زوج أم سعيد خديجة ولنا محاسبهم فولّاهم فقتلوا
 في العذاب جَهْمًا وعبد العزيز بن عمرو^d والمنجوع وعذبوا القعقاع^e
 وقوما حتى اشرفوا^f على الموت، قَالَ فلم يزلوا في السجن حتى
 غزتهم الترك واهل السغد فأمر سعيد باخراج مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ فكان
 سعيد يقول قبّح الله الزبير فأنه قتل جَهْمًا^h
 وفي هذه السنة غزا المسلمون السغد والترك فكان^f فيها الوقعة
 بينهم^g بقصر الباهلي^h

¹⁰ وفيها عزل سعيد خديجة شُعْبَةَ بن ظهير عن سمرقند،

ذكر الخبر عن سبب^h عزل سعيد

شُعْبَةَ وسبب هذه الوقعة وكيف كانت

ذكر علي بن محمد عن الذين تقدّم ذكرى خبره^g عنهم أن
 سعيد خديجة لما قدم خراسان دعا قوما من ادهافين فاستشارهم¹⁵
 فيمن يوجه الى اللور فأشارواⁱ اليه بقوم من العرب فولّاهم فشكوا
 اليه فقال للناس يوما وقد دخلوا عليه أتى قدمت البلد ورئيس
 الى علم بأهله فاستشرت فأشاروا عليّ بقوم فسألت عنهم فأحمدوا
 فولّيتهم فأخرج إليكم لما أخبرتموني عن عمالي فأثنى

a) B دفعوا; IA فسلموا. b) BM om.; cum IA melius legendum. c) BM شبيب. d) BM عمر. e) BM وسبب. f) BM اشرفوا. g) B et IA اشفوا. h) B ووتو. i) sic. Post quod etiam bonum est. f) B وكان. g) BM om. h) B om. i) B فأشار.

عليهم القوم خيرا فقال عبد الرحمن بن عبد الله القشيري لو
 لم تخرج *a* علينا لكففت *b* فَمَا اذ *c* حَرَجَتْ علينا فَأَتَكَ شاورت
 المشركين فَأَشَارُوا عليك *d* من لا يَخْشَعُ وباشبههم *e* فهذا علمنا
 فيهم، قَالَ فَأَتَى سَعِيدٌ *f* ثم جلس فقال *g* خُذَ الْعَقُوْ وَأُمِرَ بِالْعُرْفِ
 وأعرض عن الجاهلين قوموا *h*، قَالَ وعزل سَعِيدٌ شُعْبَةَ بنِ طَهْيَرٍ
 عن السُّعْدِ وولَّى حربها عثمان بن عبد الله بن مُطَرِّف بن
 الشَّخِيرِ *i* وعلى الخراج سليمان بن ابى السَّري * مولى بنى عوفَةَ،
 واستعمل على هراة مَعْقِل بن عروة الْقَشِيرِي فسار اليها، وضعف
 الناس سَعِيدًا وسَمَوْهُ خُذِيْنَةً فطمع فيه الترك فجمع له خَتَان
 الترك ووجَّههم الى السُّعْدِ *k* فكان على الترك كورْصُول وأقبلوا *l*
 حتى نزلوا قصر *m* الباهلي، وَقَالَ بعضهم اراد عظيمٌ من عظماء
 اندهاقين ان يتزوَّج امرأة من باهليَّة وكانت في ذلك انقصر فارس،
 اليها يخطبها فأبى فاستجاش ورجا *n* ان يسبوا مَنْ في القصر
 * فيأخذ المرأة *o* فأقبل كورْصُول حتى حصر اهل القصر وفيه مائة
 اهل بيت بذرايهم وعلى *p* سمرقند عثمان بن عبد الله *q* وخافوا
 ان يبطى عنهم المدد فصالحوا الترك على اربعين الفا واعطوهم
 سبعة عشر رجلا رهينة ونذب عثمان بن عبد الله *r* الناس

b) B. خَرَجَتْ et تَخَرَّجَ B، خَرَجَتْ et mox تَخَرَّجَ BM *a*)

سَعِيدًا BM *c*) .ولا باشباهم B *d*) .ان BM، اد B *e*) .للقفنا
 BM *i*) .السَّخِيرِ BM، شَخِيرِ B *h*) .فَقوموا BM *g*) .ثم قال B *f*)
 B et IA *l*) .وكان B et IA *k*) .الصُّعْدِ. Deinde B *j*) .بن عوفَةَ
 B et IA om. *o*) .ورجوا B et IA *n*) .يقصم B *m*) .فأقبلوا
 habet. pro ذرايهم BM quod melius videtur. وكان على
 B add. *r*) .بن مُطَرِّف. IA add. *q*) .بن الشَّخِيرِ.

فانتدب المسيب بن بشر الرياحي وانتدب معه اربعة آلاف من جميع القبائل فقال شعبة بن ظهير لو كان هاهنا خيل *a* خراسان ما وصلوا الى غايتهم *b* ، قال *a* وكان فيمن انتدب من بني تميم شعبة *c* بن ظهير النهشلي وبلعاء *d* بن مجاهد العنزي *e* وعميرة *f* ابن ربيعة احد بني العجيف *g* وهو عميرة الثريد وغالب بن المهاجر الطائي وهو ابو العباس *h* الطوسي وابو سعيد معاوية بن الحجاج الطائي وثابت *i* قننة وابو المهاجر بن *a* دارة من *h* غطفان وجلبس *l* الشيباني والحجاج بن عمرو الطائي وحسان بن معدان الطائي والأشعث ابو حطامة وعمرو بن حسان الطيخان ، فقال ^{١٠} المسيب بن بشر لما عسكروا انكم تقدمون على حلبة *m* التمرک حلبة *n* خاقان وغيره والعوض ان صبرتم للجنة * والعقاب النار ان *o* فرتم فن اراد * الغزو والصبر *p* فليقدم فانصرف عنه الف وثلاثمائة وسار في اباقيين فلما سار فرسخا قال للناس مثل مقالته الاولى فاعتزل الف ثم سار فرسخا آخر فقال لهم مثل ذلك فاعتزل ^{١٥} الف ثم سار وكان دليهم الاشهب بن عبيد الحنظلي *q* حتى اذا كان على فرسخين من القوم نزل فأتاهم ترك خاقان ملك قتي *r* فقال

a) B om. *b*) B غايتهم, BM s. p. *c*) BM سعيد *d*) B وبلعاء, BM وبلعنا. *e*) Codd. العربي. *f*) BM وربيعه, B وعميرة, sed mox codd. عميرة. *g*) B تحيف, BM العجيف. *h*) BM ابن العباس. *i*) BM add. ابن. *k*) B ب. *l*) BM وحلبس. Hoc et seq. usque ad حطامة desunt in B. *m*) BM حلبة. *n*) BM حلبة, B corrupte عليه, IA عليهم. *o*) Ap. IA pro وان corrig. ان. Pro الغزو للصبر, B قدرة, BM قدرة habent. *p*) Sic IA; B الصبر, BM انصبر. *q*) BM الحنظلي. *r*) Sic recte IA, cf. Ibn Hauc. ٣٧٠, ٣٧٤; BM om.; B habet قتي.

انه لم يَبْقَ هاهنا دهقانٌ آلا وقد بايع الترك غيرى وانا في ثلاثمائة مقاتل فهم معك وعندى الخبر قد كانوا صالحوهم على اربعين انغا فأعزنوهم *a* سبعة عشر رجلا ليكونوا رهنا * في ايديهم حتى يأخذوا صلحتهم فلما بلغهم مسيركم اليهم قتل الترك من كان في ايديهم من الرهائن، قال وكان فيهم نهشل بن يزيد الباهلي فنجاه *a* لم يُقْتَلْ والأشهب بن عبيد الله الحنظلي، وميعدهم ان يقاتلوهم *c* غدا * او يفتحوا *d* القصر فبعث المسيب رجلين رجلا من العرب ورجلا من العاجم من ليلته على خيولهم وقال لهم اذا قربتم فشدوا دوابكم بالشجر واعلموا علم القوم فاقبلوا *e* في ليلة مظلمة وقد أجرت *f* الترك الماء في نواحي القصر * فليس يصل اليه احد *g* ودنوا من القصر *g* فصاح بهما *h* الربية *i* فقالا لا تصح وانح لنا عبد الملك بن دثار *k* فدعا *l* * فقالا له *m* ارسلنا المسيب وقد اتاكم الغياث قال ابن هو قال على فرسخين فهل عندكم امتناع ليلتك وغدا فقال قد *n* اجمعنا على تسليم *o* نسائنا وتقديهم للموت امانا حتى يموت جميعا غدا فرجعوا *p* الى المسيب فاخبراه فقال *q* المسيب للذين معه اتى سائر الى هذا العدو فن احب ان يذهب فليذهب فلم يفارقه احدا وباعوه على الموت، فسار وقد زاد *q*

١) IA. ٢) يقاتلوا IA، يقاتلهم BM. ٣) بايديهم B. ٤) و. c. B. ٥) IA et male. ٦) فاقبلوا. ٧) Sic IA; codd. ٨) لهم. ٩) et addit. ١٠) يفتحوا. ١١) BM om. ١٢) بهم B. ١٣) Codd. ١٤) فقالوا B. ١٥) فدعوه. ١٦) Codd. ١٧) ديان BM. ١٨) فقالوا et الرته. ١٩) على تقديم IA، نسلح BM. ٢٠) قالوا قد IA، قالوا وقد B. ٢١) فاجبرناه et mox BM فرجعنا BM، فرجعوا B. ٢٢) نسائنا للموت. ٢٣) فسار pro فاصبح وسار IA، فاصبح وقد سار و زاد B. ٢٤)

المه الذي أجروه^a * حول المدينة^b حصينا فلما كان بينه وبينهم نصف
فرسخ نزل فأجمع على بيانهم فلما أمسى أمر الناس فشدوا على
خيولهم وركب فحثهم على الصبر ورغبهم فيما يصير^c إليه أهل
الاحتساب^d والصبر^e وما لهم في الدنيا من الشرف والغنيمة إن
٥ ظفروا وقال لهم^f اكعموا دوابكم وقودوهم فإذا دنوتم^g من القوم
فاركبوا وشدوا شدة صادقة وكبروا وليكن شعاركم يا محمد ولا
تتبعوا مولياً وعليكم بالدواب فاعفروها فإن الدواب إذا عفرت
كانت أشد عليهم منكم والقليل الصابر خير من الكثير الفشل
وليست بكم قلة فإن^h سبع مائة سيفⁱ لا يضرب بها في^j
١٠ عسكر إلا أوهنوه وإن كثر أهله^k، قال وعبأهم وجعل على الميمنة
كثير الدبوس^l وعلى الميسرة رجلاً^m من ربيعة يقال لهⁿ ثابت
قُطنة^o وساروا^p حتى إذا كانوا منهم على غلوتين كبروا وذلك في
الساحر وثار الترك وخالط المسلمون العسكر فعفروا^q الدواب وصابروهم
الترك فجال^r المسلمون وانهزموا حتى صاروا إلى المسيب^s * وتبعهم
١٥ الترك وضربوا عاجز دابة المسيب^t فترجل رجال من المسلمين
فيهم^u البختري أبو عبد الله المرائي ومحمد بن قيس الغنوي^v
ويقال محمد بن قيس العنبري وزياد الاصبهاني ومعاوية بن
الحجاج وثابت قُطنة^w فقاتل البختري فقطعت^x يمينه فأخذ

a) BM احرفه. b) للمدينة BM. c) بصيرون BM. d) B
h) B دنوتكم. e) B om. f) امرهم. g) B add. الاحسان.

ان BM. و. i) رجلاً B. j) وقطنة B. k) وسار BM. l) m) منهم B. n) Codd.
o) B om. p) فجال B. q) ut videtur. r) B add. فقال. s) B add. وقيس العنبري
hic et infra الغنوي. t) حتى قطعت B.

u) B حتى قطعت.

السيف بشماله فقطعت فجعل *a* يذب بيديّه حتى استشهد
واستشهد ايضاً محمد بن قيس العنبري او الغنوي *b* وشبيب *c*
ابن الحجاج الطائي قال *d* ثم انهزم المشركون وضرب ثابت قننة
عظيماً من عظامهم فقتله ونادى منادى المسيّب لا تتبعهم فانهم
لا يدرون من الرعب اتبعتموهم ام لا واقصدوا *e* القصر ولا تحملوا
شيئاً من المتاع الا المال *f* ولا تحملوا *g* من يقدر على المشي،
وقال المسيّب من حمل امرأة او صبياً او ضعيفاً حسبة *d* فأجره
على الله ومن أبى فله اربعون درهما وان كان * في القصر *h* احد
من اهل *h* عهدكم فاحملوه، قال فقصدوا جميعاً القصر فحملوا من
كان فيه وانتهى رجل من بني فقيّم الى امرأة فقالت أغثنى اغناك ¹⁰
الله فوقف وقال دونك وعجز الفرس فوثبت فاذا ¹¹ على عجز الفرس
فاذا هي أفرس من رجل فتناول *h* الفقهي *i* بيد ابنها غلاماً
صغيراً فوضعه بين يديه واتوا ترك خاقان فانزلهم قصره واتاهم
بلعام وقال لخصوا بسمركند لا ترجعوا في آثاركم فخرجوا نحو
سمرقند فقال لهم هل بقي احد قالوا هلال الخيري *m* قال لا اسلمه ¹⁵
فاتاه وبه بضع * وثلاثون جراحة *n* فاحتمله فبراً ثم أصيب يوم
الشعب مع الجنيد، قال ورجع *o* الترك من الغد فلم يروا
في القصر احداً وراوا قتلاً فقالوا لم يكن الذين جاءوا من
الانس فقال ثابت قننة *p*

a) BM add. العنوي. *b*) BM والعنوي. *c*) BM وشلت. *d*) B
om. *e*) IA واقصدوا. *f*) IA false add. *g*) IA false. *h*) BM om.
i) B وانا. *k*) BM وساول. *l*) BM الفقهي. *m*) B
ut vid. *n*) عثمانون ضربت *B*. *o*) Codd. ورجعوا. *p*) Cf. IA V, vi.

قَدَّتْ نَفْسِي فَوَارِسَ مِنْ تَمِيمٍ
 غَدَاةَ الْرَوْعِ فِي صَنْدِكَ الْمَقَامِ ^a
 قَدَّتْ نَفْسِي فَوَارِسَ اكْتَفَوْنِي
 عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي ^b رَهْجِ الْقَتَامِ ^c
 بِقَصْرِ أَتْبَاهِي وَقَدْ رَأَوْنِي
 أَحَايَ حَيْثُ ^d صَنَعَ ^e بِهِ الْمَحَامِي
 بِسَيْفِي بَعْدَ حَطَمِ الرُّمَحِ قُدَمًا
 أَذُوهُمْ بِذِي شَطْبِ حُسَامِ
 أَكْرَ عَلَيْهِمُ الْيَحْمَوْمَ ^f كَرًا
 كَكَّرَ الشَّرْبُ أَنْيَةَ الْمَدَامِ ¹⁰
 أَكْرَ بِهِ لَدُنِي ^g الْغَمَرَاتِ حَتَّى
 تَجَلَّتْ لَا يَصِيفُ بِهَا مَقَامِي
 فَلَوْلَا أَلَلُهُ لَيْسَ لَهُ شَرٌّ رِيكٌ
 وَضَرْبِي قَوْنَسَ أَمْلِكِ الْهُلَمِ
 إِذَا ^h لَسَعَتْ نِسَاءَ بَنِي دِثَارِ ¹⁵
 أَمَامَ التُّرْكِ بَادِيَةِ الْخِدَامِ
 فَمَنْ مِثْلُ الْمُسَيَّبِ فِي تَمِيمٍ
 أَبِي بَشِيرٍ كَقَادِمَةِ الْخَمَامِ
 وَقَالَ جَرِيرٌ يَذْكُرُ الْمُسَيَّبَ

^a) BM المقام. ^b) B من. ^c) القَتَامِ, BM الغِيَامِ. ^d) B
 contra metrum. ^e) BM et IA صَنَعَ. ^f) BM et Var. lect.
 الناجوم. ^g) لها. ^h) B أَذُو.

لَوْلَا حَمَايَةُ يَرْبُوعٍ نَسَاءَكُمْ
كَانَتْ لَغَيْرِكُمْ مِنْهُنَّ أَظْهَارُ^a
حَامِي الْمَسِيبِ وَالْخَيْلَانِ فِي رَقِيحٍ
أَذْ مَازِنٍ ثُمَّ لَا يُحْمَى لَهَا جَارُ
أَيْ لَا عَقْلٌ يُحَامِي عَنْ نِمَارِكُمْ^c
وَلَا زُرَّارَةُ^d يَحْمِيهَا وَزَرَّارُ

قَالَ وَعُورَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ * أَبُو سَعِيدٍ^e مَعَاوِيَةُ بْنُ الْحُجَّاجِ الطَّائِي
وَشَلَّتْ يَدُهُ وَقَدْ كَانَ وَلِيَّ وَلايَةِ قَبَلٍ سَعِيدٌ فَخَرَجَ عَلَيْهِ شَيْءٌ
مِمَّا كَانَ بَقِيَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ بِهِ فَدَفَعَهُ سَعِيدٌ إِلَى شَدَادِ بْنِ
خُلَيْدٍ الْبَاهِلِيِّ لِيَحْصِيهِ^f فَضَيَّفَ عَلَيْهِ شَدَادٌ^g فَقَالَ^h يَا
عَشْرَ قَيْسٍ سَرَرْتُ إِلَى قَصْرِ الْبَاهِلِيِّ وَأَنَا شَدِيدُ الْبَطْشِ حَدِيدِ
الْبَصْرِ فَعُورْتُ وَشَلَّتْ يَدِي وَقَاتَلْتُ مَعَ مَنْ قَاتَلَ حَتَّى اسْتَنْقَذْنَا^h
بَعْدَ أَنْ أَشْرَفُوا عَلَى الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ وَالنَّسَبِ وَهَذَاⁱ صَاحِبُكُمْ يَصْنَعُ
بِئْسَ مَا يَصْنَعُ^j فَكَفَّوْهُ عَنِّي فُخْلَاهُ^k، قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ شَهِدَ لَيْلَةَ قَصْرِ الْبَاهِلِيِّ قَالَ كُنَّا فِي الْقَصْرِ فَلَمَّا^l

In لهيها جار pro وديار et ارمان شبه BM b) . اظهار B a)
أَرْمَانٌ شَيْءٌ لَا يُحْمَى وَنَعَارُ Diw. Djartri cod. Leid. 633 f. 190 v. النعار هاهنا المنهزم واصله من العرق النعار الذي لا cum schol.
، زُرَّارَةُ B d) . دماركم B ، دمارهم BM e) . بَرَّارًا دُمُهُ وَلَا أَعْرِفُ الْمَسِيبَ
habent. BM وديار et وديار B وديار pro زُرَّارَةُ BM
et Diw. اراد et addit schol. Diw. habent pro يحميها لا يحمي
Codd. et var. BM om. e) . بَرَّارُ كُلِّ مَنْ كَانَ بِسَبَبِ زُرَّارَةٍ
IA ins. معاوية. h) . استنقذنا B i) . ويستأنذه
BM صنع l) . وهذا B k) . ما B et IA i)

التقوا ظننا ان القيامة قد قامت لما سمعنا من همام القوم ووقع
الحديد وصهيل الخيل ٥

وفى هذه السنة قطع سعيد خذينة نهر بلخ وغزا السغد
وكانوا نقصوا العهد وأعلنوا الترك على المسلمين،
ذكر الخبر عما كان من امر سعيد والمسلمين ٥

في هذه الغزوة ٥

وكان سبب *c* غزو *d* سعيد هذه الغزوة فيما ذكر ان الترك عادوا
الى السغد فكلم الناس سعيدا وقالوا تركت الغزو فقد اغار الترك
وكفر *e* اهل السغد، فقطع *f* النهر وقصد للسغد فلقبه الترك
١٠ وطلائفة من اهل *g* السغد فهزمهم المسلمون فقال سعيد لا تتبعوهم
فان السغد بستان امير المؤمنين وقد هزمتموهم افتريدون بوارهم
وقد قاتلتم ياهل *h* العراق للخلفاء غير مرة فهل ابادوكم *i*، وسار
المسلمون فانتهوا الى واد بينهم وبين المرح فقال عبد الرحمان بن
صُبَّح لا يقطعن هذا الوادى *k* محقق *l* ولا راجل وليعبر من
١١ - واهل فعبروا *m* وراهم الترك فأكرموا كميننا وظهرت لهم خيل المسلمين
* فقاتلوهم فاحاز الترك فأتبعوهم حتى جازوا الكين فخرجوا عليهم
فانهزم المسلمون *o* حتى انتهوا الى *c* الوادى فقال لهم عبد الرحمان
ابن صُبَّح سابقوهم ولا *o* تقطعوا فأنكم ان قطعتم ابادوكم *p* فصبروا

a) Hic et infra B et IA الصغد. *b)* B الغزاة. *c)* BM om.

d) BM غزوة. *e)* IA واغز. *f)* BM فقطعوا. *g)* B om. *h)* Codd.

احد. *k)* BM add. *l)* IA ابادوكم. *i)* والخلداء et mox باهل.

l) Codd. محقق. *m)* B فساروا. *n)* Hoc et seqq. usque ad

بادوكم. *o)* Cod. بادوكم. *p)* desunt in BM.

لهم حتى انكشفوا عنهم فلم يتبعوهم ، فقال قوم قُتل يومئذ شُعبة
ابن ظهير واصحابه ، وقال قوم بل انكشفت الترك منهم يومئذ
منهمزمين ومعهم جمع من *a* اهل السغد فلما كان الغد خرجت *b*
مسلحة *c* للمسلمين والمسلحة يومئذ من *a* بنى تميم فا شعروا
الا بالترك معهم خرجوا عليهم من غيضة وعلى خيل بنى تميم ^٥
شُعبة بن ظهير فقاتلهم شُعبة فقتل *d* اعجلوه *e* عن الركوب ، وقتل
رجل من العرب فاخرجت جاريته حياء *f* وفي تقول حتى متى
اعد لك مثل *g* هذا الخطاب *h* وانت مختضب بالدم مع للام
كثير فأبكت اهل العسكر ، وقتل نحو من خمسين رجلا وانهزم
اهل المسلحة وأتى للناس الصريح ، فقال عبد الرحمن بن المهلب ^{١٠}
العدوى كنت انا *g* اول من اتاه لما اتانا الخبر وتحتي فرس جواد فاذا
عبد الله بن زهير الى جنب شجرة كأنه قنفذ من النشاب
وقد قُتل ، وركب الخليل بن أوس العيشمي * احد بنى ظالم
وهو شاب ونادى يا بنى تميم انا الخليل *a* الى فانصمت *k* اليه
جماعة فحمل بهم على العدو فكفّوهم وورعوهم * عن الناس *l* حتى ^{١٥}
جاء الامير والجماعة فانهزم العدو فصار الخليل على خيل بنى
تميم يومئذ حتى ولى نصر بن سيار ثم صارت رئاسة بنى تميم
لأخيه الحكم بن أوس هـ

والمسلحة *c* et mox مُسلحة *B* *c* خرج *BM* *b* *BM* *om.* *a*
فاعجلوهم *IA* *quo in* *B* *اعجلوهم* *e* *B* *فقيل* *d* *المسلمين* *BM*
factum est. *B* *حناء* *f* *خا* *BM* *g* *om.* *B* *h* *Codd.*
قنفذ *B* *i* *قنفذ* *BM* *k* *مختضب* *B* *ut videtur.* *لخطاب* *h*
فاجتمع *me* *IA* *ل* *Deest in B et IA.*

وذكر علي بن محمد *a* عن شيوخه أن سورة بن الحر قال لحيان
انصرف يا حيان قال عقيرة الله *b* ادعها وانصرف قال يا نبطى قال
انبط الله وجهك، قال وكان حيان النبطى يكتى في الحرب ابا
الهيّاج وله يقول الشاعر

٥ انّ ابا الهيّاج ارياحى *c* للريح في ائتوابه دوى

قال وعبر *d* سعيد النهر مرتين فلم يجاوز سمرقند نزل في الاولى بازاء
العدو فقال له حيان مولى مصقلة بن هبيرة الشيباني *e* ايها الامير
ناجز *f* اهل السغد فقال لا هذه بلاد امير المؤمنين فرأى دخانا
ساطعا فسأل عنه فقيل له السغد قد كفروا ومعهم بعض الترك
١٥ قال فناوشهم *g* فانهزموا فأثخوا *h* في طلبهم فنادى منادى سعيد لا
تطلبوهم اتما السغد بستان امير المؤمنين *i* وقد هزمتهم *j*
اقتربدون بوارهم وانتم يا اهل العراق قد قاتلتم امير المؤمنين
غير مرة *k* فعفا عنكم ولم يستأصلكم ورجع، فلما كان العام
المقبل بعث رجالا من بنى تميم الى ورغسر *m* فقالوا ليننا نلقى
٢٥ العدو فنظارهم *n*، وكان سعيدا اذا بعث سرية فاصابوا وغنموا *o*
وسبوا رد ذراعى السبي *p* وعاقب السرية فقال الهاجري وكان شاعرا

a) B false اوس. *b*) IA v³ ins. لا, sed est interrogatio indignabundi. *c*) BM ان نحى. *d*) BM وعبر pro وقيل غير. *e*) BM ايها. *f*) BM تاجر, B تاجر. *g*) B فناوشهم. *h*) B والجا. *i*) BM لا امير. *j*) BM om. *k*) B add. فى. *m*) Codd. ورغيس, IA v³ وزغيش; vid. Indic. Bibl. Geogr. et Jác. s. v. *n*) BM فبطارهم. *o*) IA اوغنموا. *p*) B رد البنى, BM ذراعى فرد السبي.

سَرَيْتَ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَلْهُو بَلْعَبَةً ^a
وَأَيْرَكَ ^b مَسْلُورٌ وَسَيِّفَكَ مُغْمَدٌ
وَأَنْتَ لِمَنْ عَاتَيْتَ عَرْسَ خَفِيَّةٍ
وَأَنْتَ عَلَيْنَا كَالْحَسَامِ ^c الْمَهْنَدِ
فَلِلَّهِ دُرُّ السُّغْدِ لَمَّا تَحَزَّبُوا ^d
وَيَا عَجَبًا مِنْ كَيْدِكَ أَلْمُتَرَدِّدِ

قال ^e فقال سورة بن الجر ^f لسعيد وقد كان * حفظ عليه ^g وحقد عليه قوله ^h انبط الله وجهك ان هذا العبد اعدى ⁱ اناس للعرب والعمال ^k وهو افسد خراسان على قتيبة بن مسلم وهو واثب ^l بك مفسد عليك خراسان ثم يتحصن ^m في بعض هذه ⁿ القلاع فقال ⁿ يا سورة لا تسمعن هذا احداً ثم مكث ايماً ثم دعا في مجلسه بلبس وقد امر بذهب فُسْحَقَ وَأُلْفِيَ في اثناء حيان فشربه وقد خلط بالذهب ثم * ركب فركب ^o اناس ^p اربع فراسخ الى بَارَكْتَ ^q كانه يطلب عدواً ^r ثم رجع فعاش حيان اربعة ايام ومات في اليوم الرابع، فثقل ^s سعيد على الناس وضعفه وكان رجل من بني اسد يقال له اسماعيل منقطعا الى مروان بن

a) Vid. Belâdh. ٢٢٧ et IA; Codd. بلعنة. b) Codd. وابرك. c) BM بالحسام. d) BM تحزبوا. e) BM om. f) B الجر. g) BM om. Pronomen referatur ad حيان. h) B om. i) BM عدا.

قال IA; قال BM n). يتحصن B m). وانت BM l). والوالى IA k).

Post تسمعن deest in codd. سعيد لا اسمعن هذا احداً. هذا احداً. q) B فركب. BM add. p). ركض فركض B o). هذا احداً.

غوراً B r). cf. Jâc. s. v. et Ind. ad Bibl. Geogr. بَارَكْتَ BM، نار

مقطعا B z). فثقل IA، فثقل BM، فثقل B s).

محمد فذكر اسماعيل *a* عند *b* خديجة وموتته *c* مروان فقل

سعيد وما ذاك المَلُطُ فهجاءه *d* اسماعيل فقل

زَعَمَتْ خُدَيْجَةُ أَنِّي مَلُطٌ *e* لَخْدَيْجَةُ الْمَرْأَةُ *f* وَالْمُشْطُ
وَمَجَامِرٌ وَمَكَاحِلٌ جَعَلَتْ *g* وَمَعَارِفٌ *h* وَبَاخَدَهَا نَقْطُ،
٥ أَفْذَاكَ *k* أَمْ زَغَفَ *l* مَضَاعِفَةً وَمَهْدٌ *m* مِنْ شَأْنِهِ أَلْقَطُ
لِمُقَرَّسٍ *n* ذَكَرَ أَخَى ثَقَّةَ لَمْ يَغْذُهُ أَلْتَانِيثُ وَاللَّقَطُ *o*
أَغْضَبَتْ * أَنْ بَاتَ *p* ابْنُ أُمِّكُمْ بِهِمْ وَأَنَّ أَبَاكُمْ سَقَطُ
أَنِّي رَأَيْتُ نِبَاتَهُمْ كُسَيْبٌ *q* رِيَشَ أَلْوَامٍ وَتَبْلُكُمْ مُرْطُ
وَرَأَيْتُهُمْ جَعَلُوا *r* مَكَاسِرَهُمْ عِنْدَ أَلْتَدَى وَأَنْتُمْ خِلْطُ

١٥ وفي *s* هذه السنة عزل مسلمة بن عبد الملك عن العراق

وخراسان وانصرف الى الشام ،

ذكر الخبر عن سبب عزله وكيف كان ذلك

وكان سبب ذلك فيما ذكر علي بن محمد ان مسلمة لما ولى

* ما ولى من *g* ارض *t* العراق وخراسان لم يرفع من الخراج شيئاً وان

١٥ يزيد بن عاتكة *u* اراد عزله *v* فاستحصى منه وكتب *w* اليه ان

a) B add. محمد. *b)* BM عنده. *c)* IA false since

f) B. مسلط. *e)* IA false. *d)* B فجاءه. *sed cf. ann 1.*

h) BM. *i)* BM. *j)* BM. *k)* BM. *l)* BM. *m)* BM. *n)* Sic B;

o) BM et IA. *p)* B. *q)* B. *r)* BM. *s)* Seqq. inveniuntur in cod. O;

t) O. *u)* B add. *v)* B. *w)* B. *x)* B.

y) B. *z)* B. *aa)* B. *ab)* B. *ac)* B. *ad)* B. *ae)* B. *af)* B. *ag)* B. *ah)* B. *ai)* B. *aj)* B. *ak)* B. *al)* B. *am)* B. *an)* B. *ao)* B. *ap)* B. *aq)* B. *ar)* B. *as)* B. *at)* B. *au)* B. *av)* B. *aw)* B. *ax)* B. *ay)* B. *az)* B. *ba)* B. *bb)* B. *bc)* B. *bd)* B. *be)* B. *bf)* B. *bg)* B. *bh)* B. *bi)* B. *bj)* B. *bk)* B. *bl)* B. *bm)* B. *bn)* B. *bo)* B. *bp)* B. *bq)* B. *br)* B. *bs)* B. *bt)* B. *bu)* B. *bv)* B. *bw)* B. *bx)* B. *by)* B. *bz)* B. *ca)* B. *cb)* B. *cc)* B. *cd)* B. *ce)* B. *cf)* B. *cg)* B. *ch)* B. *ci)* B. *cj)* B. *ck)* B. *cl)* B. *cm)* B. *cn)* B. *co)* B. *cp)* B. *cq)* B. *cr)* B. *cs)* B. *ct)* B. *cu)* B. *cv)* B. *cw)* B. *cx)* B. *cy)* B. *cz)* B. *da)* B. *db)* B. *dc)* B. *dd)* B. *de)* B. *df)* B. *dg)* B. *dh)* B. *di)* B. *dj)* B. *dk)* B. *dl)* B. *dm)* B. *dn)* B. *do)* B. *dp)* B. *dq)* B. *dr)* B. *ds)* B. *dt)* B. *du)* B. *dv)* B. *dw)* B. *dx)* B. *dy)* B. *dz)* B. *ea)* B. *eb)* B. *ec)* B. *ed)* B. *ee)* B. *ef)* B. *eg)* B. *eh)* B. *ei)* B. *ej)* B. *ek)* B. *el)* B. *em)* B. *en)* B. *eo)* B. *ep)* B. *eq)* B. *er)* B. *es)* B. *et)* B. *eu)* B. *ev)* B. *ew)* B. *ex)* B. *ey)* B. *ez)* B. *fa)* B. *fb)* B. *fc)* B. *fd)* B. *fe)* B. *ff)* B. *fg)* B. *fh)* B. *fi)* B. *fj)* B. *fk)* B. *fl)* B. *fm)* B. *fn)* B. *fo)* B. *fp)* B. *fq)* B. *fr)* B. *fs)* B. *ft)* B. *fu)* B. *fv)* B. *fw)* B. *fx)* B. *fy)* B. *fz)* B. *ga)* B. *gb)* B. *gc)* B. *gd)* B. *ge)* B. *gf)* B. *gg)* B. *gh)* B. *gi)* B. *gj)* B. *gk)* B. *gl)* B. *gm)* B. *gn)* B. *go)* B. *gp)* B. *gq)* B. *gr)* B. *gs)* B. *gt)* B. *gu)* B. *gv)* B. *gw)* B. *gx)* B. *gy)* B. *gz)* B. *ha)* B. *hb)* B. *hc)* B. *hd)* B. *he)* B. *hf)* B. *hg)* B. *hi)* B. *hj)* B. *hk)* B. *hl)* B. *hm)* B. *hn)* B. *ho)* B. *hp)* B. *hq)* B. *hr)* B. *hs)* B. *ht)* B. *hu)* B. *hv)* B. *hw)* B. *hx)* B. *hy)* B. *hz)* B. *ia)* B. *ib)* B. *ic)* B. *id)* B. *ie)* B. *if)* B. *ig)* B. *ih)* B. *ii)* B. *ij)* B. *ik)* B. *il)* B. *im)* B. *in)* B. *io)* B. *ip)* B. *iq)* B. *ir)* B. *is)* B. *it)* B. *iu)* B. *iv)* B. *iw)* B. *ix)* B. *iy)* B. *iz)* B. *ja)* B. *jb)* B. *jc)* B. *jd)* B. *je)* B. *jf)* B. *jh)* B. *ji)* B. *jj)* B. *jk)* B. *jl)* B. *jm)* B. *jn)* B. *jo)* B. *jp)* B. *jq)* B. *jr)* B. *js)* B. *jt)* B. *ju)* B. *kv)* B. *kw)* B. *kx)* B. *ky)* B. *kz)* B. *la)* B. *lb)* B. *lc)* B. *ld)* B. *le)* B. *lf)* B. *lg)* B. *lh)* B. *li)* B. *lj)* B. *lk)* B. *ll)* B. *lm)* B. *ln)* B. *lo)* B. *lp)* B. *lq)* B. *lr)* B. *ls)* B. *lt)* B. *lu)* B. *lv)* B. *lw)* B. *lx)* B. *ly)* B. *lz)* B. *ma)* B. *mb)* B. *mc)* B. *md)* B. *me)* B. *mf)* B. *mg)* B. *mh)* B. *mi)* B. *mj)* B. *mk)* B. *ml)* B. *mm)* B. *mn)* B. *mo)* B. *mp)* B. *mq)* B. *mr)* B. *ms)* B. *mt)* B. *mu)* B. *mv)* B. *mw)* B. *mx)* B. *my)* B. *mz)* B. *na)* B. *nb)* B. *nc)* B. *nd)* B. *ne)* B. *nf)* B. *ng)* B. *nh)* B. *ni)* B. *nj)* B. *nk)* B. *nl)* B. *nm)* B. *nn)* B. *no)* B. *np)* B. *nq)* B. *nr)* B. *ns)* B. *nt)* B. *nu)* B. *nv)* B. *nw)* B. *nx)* B. *ny)* B. *nz)* B. *oa)* B. *ob)* B. *oc)* B. *od)* B. *oe)* B. *of)* B. *og)* B. *oh)* B. *oi)* B. *oj)* B. *ok)* B. *ol)* B. *om)* B. *on)* B. *oo)* B. *op)* B. *oq)* B. *or)* B. *os)* B. *ot)* B. *ou)* B. *ov)* B. *ow)* B. *ox)* B. *oy)* B. *oz)* B. *pa)* B. *pb)* B. *pc)* B. *pd)* B. *pe)* B. *pf)* B. *pg)* B. *ph)* B. *pi)* B. *pj)* B. *pk)* B. *pl)* B. *pm)* B. *pn)* B. *po)* B. *pp)* B. *pq)* B. *pr)* B. *ps)* B. *pt)* B. *pu)* B. *pv)* B. *pw)* B. *px)* B. *py)* B. *pz)* B. *qa)* B. *qb)* B. *qc)* B. *qd)* B. *qe)* B. *qf)* B. *qg)* B. *qh)* B. *qi)* B. *qj)* B. *qk)* B. *ql)* B. *qm)* B. *qn)* B. *qo)* B. *qp)* B. *qq)* B. *qr)* B. *qs)* B. *qt)* B. *qu)* B. *qv)* B. *qw)* B. *qx)* B. *qy)* B. *qz)* B. *ra)* B. *rb)* B. *rc)* B. *rd)* B. *re)* B. *rf)* B. *rg)* B. *rh)* B. *ri)* B. *rj)* B. *rk)* B. *rl)* B. *rm)* B. *rn)* B. *ro)* B. *rp)* B. *rq)* B. *rr)* B. *rs)* B. *rt)* B. *ru)* B. *rv)* B. *rw)* B. *rx)* B. *ry)* B. *rz)* B. *sa)* B. *sb)* B. *sc)* B. *sd)* B. *se)* B. *sf)* B. *sg)* B. *sh)* B. *si)* B. *sj)* B. *sk)* B. *sl)* B. *sm)* B. *sn)* B. *so)* B. *sp)* B. *sq)* B. *sr)* B. *ss)* B. *st)* B. *su)* B. *sv)* B. *sw)* B. *sx)* B. *sy)* B. *sz)* B. *ta)* B. *tb)* B. *tc)* B. *td)* B. *te)* B. *tf)* B. *tg)* B. *th)* B. *ti)* B. *tj)* B. *tk)* B. *tl)* B. *tm)* B. *tn)* B. *to)* B. *tp)* B. *tq)* B. *tr)* B. *ts)* B. *tt)* B. *tu)* B. *tv)* B. *tw)* B. *tx)* B. *ty)* B. *tz)* B. *ua)* B. *ub)* B. *uc)* B. *ud)* B. *ue)* B. *uf)* B. *ug)* B. *uh)* B. *ui)* B. *uj)* B. *uk)* B. *ul)* B. *um)* B. *un)* B. *uo)* B. *up)* B. *uq)* B. *ur)* B. *us)* B. *ut)* B. *uu)* B. *uv)* B. *uw)* B. *ux)* B. *uy)* B. *uz)* B. *va)* B. *vb)* B. *vc)* B. *vd)* B. *ve)* B. *vf)* B. *vg)* B. *vh)* B. *vi)* B. *vj)* B. *vk)* B. *vl)* B. *vm)* B. *vn)* B. *vo)* B. *vp)* B. *vq)* B. *vr)* B. *vs)* B. *vt)* B. *vu)* B. *vv)* B. *vw)* B. *vx)* B. *vy)* B. *vz)* B. *wa)* B. *wb)* B. *wc)* B. *wd)* B. *we)* B. *wf)* B. *wg)* B. *wh)* B. *wi)* B. *wj)* B. *wk)* B. *wl)* B. *wm)* B. *wn)* B. *wo)* B. *wp)* B. *wq)* B. *wr)* B. *ws)* B. *wt)* B. *wu)* B. *wv)* B. *ww)* B. *wx)* B. *wy)* B. *wz)* B. *xa)* B. *xb)* B. *xc)* B. *xd)* B. *xe)* B. *xf)* B. *yg)* B. *yh)* B. *yi)* B. *yj)* B. *yk)* B. *yl)* B. *ym)* B. *yn)* B. *yo)* B. *yp)* B. *yq)* B. *yr)* B. *ys)* B. *yt)* B. *yu)* B. *yv)* B. *yw)* B. *yx)* B. *yy)* B. *yz)* B. *za)* B. *zb)* B. *zc)* B. *zd)* B. *ze)* B. *zf)* B. *zg)* B. *zh)* B. *zi)* B. *zj)* B. *zk)* B. *zl)* B. *zm)* B. *zn)* B. *zo)* B. *zp)* B. *zq)* B. *zr)* B. *zs)* B. *zt)* B. *zu)* B. *zv)* B. *zw)* B. *zx)* B. *zy)* B. *zz)* B.

عزلته *n)* O om. et استحصى pro استحصى habet. B autem عزله
pro عزله scribit. *w)* B يكتب.

استخلف علم، عليك واقبل، وقد قيل ان مسلمة شاور عبد العزيز بن حاتم بن النعمان في الشخوص الى ابن عائكة لبزوره فقال له *أمن* *ه* شوق بك اليه أنك لطروب^د وان *ه* عهدك به لقريب قال *ه* لا بد من ذلك قال اذا لا تخرج من عملك حتى تلقى الوالى عليه فشاخص، فلما بلغ دورين^د لقيه عمر بن هبيرة^ه *٥* على خمس *ف* من دواب البريد فدخل عليه ابن هبيرة فقال الى ابن يا ابن هبيرة فقال *ف* وجهي أمير المؤمنين في حيازة اموال بنى المهلب فلما خرج من عنده ارسل الى عبد العزيز فجاءه فقال هذا ابن هبيرة قد لقينا كما ترى قال قد انبأتك قال فانه انما وجهه لحيازة اموال بنى المهلب قال هذا *ه* اعجب من الاول *١٠* يصرف *ك* عن *ل* الجزيرة ويوجه *م* في حيازة *ن* اموال بنى المهلب قال فلم يلبث ان جاءه عزل ابن هبيرة عماله وانغلظة^ه عليهم فقال الغزدني رَاحَتْ بِمُسْلَمَةَ * الْكَابُ مَوْدَعًا *د* فَأَرَعَى فَرَارَةً *ق* لَا هَنَّاكَ * أَلْمَرْتُعُ عَزَلَ أَبْنُ بَشْرٍ وَأَبْنُ عَمْرٍو قَبْلَهُ وَأَخُو هَرَاةَ لِمَثَلِهَا يَتَوَقَّعُ *ر* وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَيْتَنِي *س* فَرَارَةً أُمِرْتُ أَنْ سَوْفَ يَطْمَعُ فِي الْأَمَارَةِ أَشْجَعُ *١٥* مِنْ خَلْفِ رَبِّكَ مَا هُمْ وَلَمِثْلُهُمْ فِي مِثْلِ مَا نَأْتَتْ فَرَارَةً يَطْمَعُ

انه; *a*) O من. *b*) BM فان. *c*) Deest in BM et O; B add. *d*) BM دورين. *e*) B add. *f*) B قال. *g*) في خمسين BM. *h*) B على خمس مراحل. *i*) الاولى B. *j*) false. *k*) O وانصرف. *l*) BM الى. *m*) B et O. *n*) BM احيازة. *o*) وتوجه O، ونوجه BM، ونوجه B. *p*) B et IA ٧٤ *ق* البغال عشية et sic Mobarrad ٢٧٨, ١٧. *q*) Hic et l. ١٥ BM فرارة، O قرار. *r*) BM et O متوقع. *s*) B اذا، Mobarrad.

يعنى *a* بابن *b* بشر عبد الملك بن بشر بن مروان وبابن *c* عمرو *d*
 محمدا ذا الشامة بن عمرو بن الوليد وبأخى هراة سعيد خذينة
 ابن عبد العزيز كان عاملا *e* لمسلمة على خراسان *هـ*
 وفي *f* هذه السنة غزا عمر بن هبيرة الروم بآرمينية *و* فهزمهم وأسر
 منهم *بشرا* كثيرا قيل سبع مائة أسيرة *هـ*
 وفيها * وجه فيما ذكره ميسرة رسله من العراق الى خراسان
 وظهر *h* امر الدعوة بها فجاء رجل من بني تميم يقال له عمرو
 ابن بحير *m* بن ورثة السعدي الى سعيد خذينة فقال له ان
 هاهنا قوما *n* قد ظهر منهم كلام قبيح فبعث اليهم سعيد فأتى
 بهم فقال من *o* انتم قالوا أناس *p* من التجار قال لنا هذا الذي
 يجكى عنكم قالوا لا ندري قال جئتم نعاة فقالوا *q* ان لنا في
 أنفسنا وتجارتنا شغلا عن هذا فقال *r* من يعرف هؤلاء فجاء
 اناس *s* من اهل خراسان جلهم *t* ربعة واليمن فقالوا نحن نعرفهم
 وهم علينا ان اتاك منهم *شئ* تكرهه فخلّى سبيلهم *هـ*

a) BM وقال O. ويعنى *b*) B وابن *c*) B et BM *d*) BM
 add. false *e*) BM غلاما *f*) Hic et scr. محمد ذو *g*)
 seqq. usque ad أسير desunt in BM. *هـ*) Codd. بآرمينية.
h) B الدعوة *i*) B فيها ذكر وجه *k*) B فظهر *ل*) B
 O ... الد (lacuna). *m*) O بحير, BM s. p. *n*) B et O قوما
o) B et IA عن *p*) B et IA ناس *q*) B et IA قالوا *r*) BM
 أكثرهم من *u*) Deest *شئ* *t*) Codd. حلهم *س*) BM ناس *شئ*
 in BM et O.

وَفِيهَا اعْتَبِرَ سَنَةَ ١٠٢ قُتِلَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَسْلَمٍ بِأَفْرِيقِيَّةٍ وَهُوَ
وَالِ عَلَيْهِا

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ سَبَبِ قَتْلِهِ ^a

وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ ^b فِيهَا ذُكِرَ عِزُّهُ أَنَّ يَسِيرَ بِهِمْ ^c بِسِيرَةٍ
لِلْحِجَاجِ بْنِ يَوْسُفَ فِي أَهْلِ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ سَكَنُوا الْأَمْصَارَ مِنْ ^d
كَانَ أَصْلُهُ مِنَ السَّوَادِ مِنَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَاسْلَمَ بِالْعِرَاقِ مِنْ ^e رَدِّهِ
إِلَى قَرَارِمْ ^f وَرَسَاتِيْقِهِمْ وَوَضَعَ الْجَزِيَّةَ عَلَى رِقَابِهِمْ عَلَى نَحْوِ مَا كَانَتْ
تُؤْخَذُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَلَى كُفْرِهِمْ فَلَمَّا عِزُّهُ ^g عَلَى ذَلِكَ تَوَامَرُوا * فِي
أَمْرِهِ ^h فَاجْمَعُوا ⁱ رَأْيَهُمْ فِيهَا ذَكَرَ عَلَى قَتْلِهِ فَقَتَلُوهُ وَوَتَّوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
الْوَالِي الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمْ ^j قَبْلَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَسْلَمٍ وَهُوَ ^k مُحَمَّدُ
ابْنُ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَنْصَارِ وَكَانَ فِي جَيْشِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَسْلَمٍ وَكَتَبُوا /
إِلَى يَزِيدَ * بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ^l أَتَا لَهُ تَخْلَعُ أَيْدِيَنَا مِنَ الطَّاعَةِ وَلَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَسْلَمٍ سَامِنًا ^m مَا لَا يَرْضَى ⁿ اللَّهُ وَالْمُسْلِمُونَ فَقَتَلْنَاهُ
وَأَعَدْنَا عَامِلَكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَتَى لَهُ أَرْضَ مَا
صَنَعَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَسْلَمٍ وَاقَرَّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَلَى الْأَفْرِيقِيَّةِ ^o ^p
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ اسْتَعْبَلَ عَمْرُ * بْنُ هَبِيرَةَ ^q بْنُ مُعَيَّةٍ ^r بْنُ سُكَيْنٍ ^s

^a) B titulum om. ^b) B om. ^c) B et IA. ^d) B et
BM. ^e) O. ^f) BM. ^g) O. ^h) B. ⁱ) BM om.; B add. ^j) O om. ^k) B. ^l) B et IA. ^m) B et IA. ⁿ) O. ^o) B et IA. ^p) B et IA. ^q) O om. Cf. Wüstenfeld *Gen. Tab. H. 21*. ^r) BM.
^s) B. ^t) O. ^u) B. ^v) O. ^w) B. ^x) O. ^y) B. ^z) O. ^{aa}) B. ^{ab}) O. ^{ac}) B. ^{ad}) O. ^{ae}) B. ^{af}) O. ^{ag}) B. ^{ah}) O. ^{ai}) B. ^{aj}) O. ^{ak}) B. ^{al}) O. ^{am}) B. ^{an}) O. ^{ao}) B. ^{ap}) O. ^{aq}) B. ^{ar}) O. ^{as}) B. ^{at}) O. ^{au}) B. ^{av}) O. ^{aw}) B. ^{ax}) O. ^{ay}) B. ^{az}) O. ^{ba}) B. ^{bb}) O. ^{bc}) B. ^{bd}) O. ^{be}) B. ^{bf}) O. ^{bg}) B. ^{bh}) O. ^{bi}) B. ^{bj}) O. ^{bk}) B. ^{bl}) O. ^{bm}) B. ^{bn}) O. ^{bo}) B. ^{bp}) O. ^{bq}) B. ^{br}) O. ^{bs}) B. ^{bt}) O. ^{bu}) B. ^{bv}) O. ^{bv}) B. ^{bw}) O. ^{bx}) B. ^{by}) O. ^{bz}) B. ^{ca}) O. ^{cb}) B. ^{cc}) O. ^{cd}) B. ^{ce}) O. ^{cf}) B. ^{cg}) O. ^{ch}) B. ^{ci}) O. ^{cj}) B. ^{ck}) O. ^{cl}) B. ^{cm}) O. ^{cn}) B. ^{co}) O. ^{cp}) B. ^{cq}) O. ^{cr}) B. ^{cs}) O. ^{ct}) B. ^{cu}) O. ^{cv}) B. ^{cw}) O. ^{cx}) B. ^{cy}) O. ^{cz}) B. ^{da}) O. ^{db}) B. ^{dc}) O. ^{dd}) B. ^{de}) O. ^{df}) B. ^{dg}) O. ^{dh}) B. ^{di}) O. ^{dj}) B. ^{dk}) O. ^{dl}) B. ^{dm}) O. ^{dn}) B. ^{do}) O. ^{dp}) B. ^{dq}) O. ^{dr}) B. ^{ds}) O. ^{dt}) B. ^{du}) O. ^{dv}) B. ^{dw}) O. ^{dx}) B. ^{dy}) O. ^{dz}) B. ^{ea}) O. ^{eb}) B. ^{ec}) O. ^{ed}) B. ^{ee}) O. ^{ef}) B. ^{eg}) O. ^{eh}) B. ^{ei}) O. ^{ej}) B. ^{ek}) O. ^{el}) B. ^{em}) O. ^{en}) B. ^{eo}) O. ^{ep}) B. ^{eq}) O. ^{er}) B. ^{es}) O. ^{et}) B. ^{eu}) O. ^{ev}) B. ^{ew}) O. ^{ex}) B. ^{ey}) O. ^{ez}) B. ^{fa}) O. ^{fb}) B. ^{fc}) O. ^{fd}) B. ^{fe}) O. ^{ff}) B. ^{fg}) O. ^{fh}) B. ^{fi}) O. ^{fj}) B. ^{fk}) O. ^{fl}) B. ^{fm}) O. ^{fn}) B. ^{fo}) O. ^{fp}) B. ^{fq}) O. ^{fr}) B. ^{fs}) O. ^{ft}) B. ^{fu}) O. ^{fv}) B. ^{fw}) O. ^{fx}) B. ^{fy}) O. ^{fz}) B. ^{ga}) O. ^{gb}) B. ^{gc}) O. ^{gd}) B. ^{ge}) O. ^{gf}) B. ^{gg}) O. ^{gh}) B. ^{gi}) O. ^{gj}) B. ^{gk}) O. ^{gl}) B. ^{gm}) O. ^{gn}) B. ^{go}) O. ^{gp}) B. ^{gq}) O. ^{gr}) B. ^{gs}) O. ^{gt}) B. ^{gu}) O. ^{gv}) B. ^{gw}) O. ^{gx}) B. ^{gy}) O. ^{gz}) B. ^{ha}) O. ^{hb}) B. ^{hc}) O. ^{hd}) B. ^{he}) O. ^{hf}) B. ^{hg}) O. ^{hh}) B. ^{hi}) O. ^{hj}) B. ^{hk}) O. ^{hl}) B. ^{hm}) O. ^{hn}) B. ^{ho}) O. ^{hp}) B. ^{hq}) O. ^{hr}) B. ^{hs}) O. ^{ht}) B. ^{hu}) O. ^{hv}) B. ^{hw}) O. ^{hx}) B. ^{hy}) O. ^{hz}) B. ^{ia}) O. ^{ib}) B. ^{ic}) O. ^{id}) B. ^{ie}) O. ^{if}) B. ^{ig}) O. ^{ih}) B. ⁱⁱ) O. ^{ij}) B. ^{ik}) O. ^{il}) B. ^{im}) O. ⁱⁿ) B. ^{io}) O. ^{ip}) B. ^{iq}) O. ^{ir}) B. ^{is}) O. ^{it}) B. ^{iu}) O. ^{iv}) B. ^{iw}) O. ^{ix}) B. ^{iy}) O. ^{iz}) B. ^{ja}) O. ^{jb}) B. ^{jc}) O. ^{jd}) B. ^{je}) O. ^{jf}) B. ^{jj}) O. ^{jk}) B. ^{jl}) O. ^{jm}) B. ^{jn}) O. ^{jo}) O. ^{jp}) B. ^{jq}) O. ^{jr}) B. ^{js}) O. ^{jt}) B. ^{ju}) O. ^{jv}) B. ^{jw}) O. ^{jx}) B. ^{jy}) O. ^{jz}) B. ^{ka}) O. ^{kb}) B. ^{kc}) O. ^{kd}) B. ^{ke}) O. ^{kf}) B. ^{kg}) O. ^{kh}) B. ^{ki}) O. ^{kj}) B. ^{kl}) O. ^{km}) B. ^{kn}) O. ^{ko}) O. ^{kp}) B. ^{kq}) O. ^{kr}) B. ^{ks}) O. ^{kt}) B. ^{ku}) O. ^{kv}) B. ^{kx}) O. ^{ky}) B. ^{kz}) B. ^{la}) O. ^{lb}) B. ^{lc}) O. ^{ld}) B. ^{le}) O. ^{lf}) B. ^{lg}) O. ^{lh}) B. ^{li}) O. ^{lj}) B. ^{lk}) O. ^{ll}) B. ^{lm}) O. ^{ln}) B. ^{lo}) O. ^{lp}) B. ^{lq}) O. ^{lr}) B. ^{ls}) O. ^{lt}) B. ^{lu}) O. ^{lv}) B. ^{lw}) O. ^{lx}) B. ^{ly}) O. ^{lz}) B. ^{ma}) O. ^{mb}) B. ^{mc}) O. ^{md}) B. ^{me}) O. ^{mf}) B. ^{mg}) O. ^{mh}) B. ^{mi}) O. ^{mj}) B. ^{mk}) O. ^{ml}) B. ^{mn}) O. ^{mo}) O. ^{mp}) B. ^{mq}) O. ^{mr}) B. ^{ms}) O. ^{mt}) B. ^{mu}) O. ^{mv}) B. ^{mw}) O. ^{mx}) B. ^{my}) O. ^{mz}) B. ^{na}) O. ^{nb}) B. ^{nc}) O. nd) B. ^{ne}) O. ^{nf}) B. ^{ng}) O. ^{nh}) B. ⁿⁱ) O. ^{nj}) B. ^{nk}) O. ^{nl}) B. ^{nm}) O. ⁿⁿ) B. ^{no}) O. ^{np}) B. ^{nq}) O. ^{nr}) B. ^{ns}) O. ^{nt}) B. ^{nu}) O. ^{nv}) B. ^{nw}) O. ^{nx}) B. ^{ny}) O. ^{nz}) B. ^{oa}) O. ^{ob}) B. ^{oc}) O. ^{od}) B. ^{oe}) O. ^{of}) B. ^{og}) O. ^{oh}) B. ^{oi}) O. ^{oj}) B. ^{ok}) O. ^{ol}) B. ^{om}) O. ^{on}) B. ^{oo}) O. ^{op}) B. ^{oq}) O. ^{or}) B. ^{os}) O. ^{ot}) B. ^{ou}) O. ^{ov}) B. ^{ow}) O. ^{ox}) B. ^{oy}) O. ^{oz}) B. ^{pa}) O. ^{pb}) B. ^{pc}) O. ^{pd}) B. ^{pe}) O. ^{pf}) B. ^{pg}) O. ^{ph}) B. ^{pi}) O. ^{pj}) B. ^{pk}) O. ^{pl}) B. ^{pm}) O. ^{pn}) B. ^{po}) O. ^{pp}) B. ^{pq}) O. ^{pr}) B. ^{ps}) O. ^{pt}) B. ^{pu}) O. ^{pv}) B. ^{pw}) O. ^{px}) B. ^{py}) O. ^{pz}) B. ^{qa}) O. ^{qb}) B. ^{qc}) O. ^{qd}) B. ^{qe}) O. ^{qf}) B. ^{qg}) O. ^{qh}) B. ^{qi}) O. ^{qj}) B. ^{ql}) O. ^{qm}) B. ^{qn}) O. ^{qo}) O. ^{qp}) B. ^{qq}) O. ^{qr}) B. ^{qs}) O. ^{qt}) B. ^{qu}) O. ^{qv}) B. ^{qw}) O. ^{qx}) B. ^{qy}) O. ^{qz}) B. ^{ra}) O. ^{rb}) B. ^{rc}) O. rd) B. ^{re}) O. ^{rf}) B. ^{rg}) O. ^{rh}) B. ^{ri}) O. ^{rj}) B. ^{rk}) O. ^{rl}) B. ^{rm}) O. ^{rn}) B. ^{ro}) O. ^{rp}) B. ^{rq}) O. ^{rr}) B. ^{rs}) O. ^{rt}) B. ^{ru}) O. ^{rv}) B. ^{rw}) O. ^{rx}) B. ^{ry}) O. ^{rz}) B. ^{sa}) O. ^{sb}) B. ^{sc}) O. ^{sd}) B. ^{se}) O. ^{sf}) B. ^{sg}) O. ^{sh}) B. ^{si}) O. ^{sj}) B. ^{sk}) O. ^{sl}) B. sm) O. ^{sn}) B. ^{so}) O. ^{sp}) B. ^{sq}) O. ^{sr}) B. ^{ss}) O. st) B. ^{su}) O. ^{sv}) B. ^{sw}) O. ^{sx}) B. ^{sy}) O. ^{sz}) B. ^{ta}) O. ^{tb}) B. ^{tc}) O. ^{td}) B. ^{te}) O. ^{tf}) B. ^{tg}) O. th) B. ^{ti}) O. ^{tj}) B. ^{tk}) O. ^{tl}) B. tm) O. ^{tn}) B. ^{to}) O. ^{tp}) B. ^{tq}) O. ^{tr}) B. ^{ts}) O. ^{tt}) B. ^{tu}) O. ^{tv}) B. ^{tw}) O. ^{tx}) B. ^{ty}) O. ^{tz}) B. ^{ua}) O. ^{ub}) B. ^{uc}) O. ^{ud}) B. ^{ue}) O. ^{uf}) B. ^{ug}) O. ^{uh}) B. ^{ui}) O. ^{uj}) B. ^{uk}) O. ^{ul}) B. ^{um}) O. ^{un}) B. ^{uo}) O. ^{up}) B. ^{uq}) O. ^{ur}) B. ^{us}) O. ^{ut}) B. ^{uu}) O. ^{uv}) B. ^{uw}) O. ^{ux}) B. ^{uy}) O. ^{uz}) B. ^{va}) O. ^{vb}) B. ^{vc}) O. ^{vd}) B. ^{ve}) O. ^{vf}) B. ^{vg}) O. ^{vh}) B. ^{vi}) O. ^{vj}) B. ^{vk}) O. ^{vl}) B. ^{vm}) O. ^{vn}) B. ^{vo}) O. ^{vp}) B. ^{vq}) O. ^{vr}) B. ^{vs}) O. ^{vt}) B. ^{vu}) O. ^{vv}) B. ^{vw}) O. ^{vx}) B. ^{vy}) O. ^{vz}) B. ^{wa}) O. ^{wb}) B. ^{wc}) O. ^{wd}) B. ^{we}) O. ^{wf}) B. ^{wg}) O. ^{wh}) B. ^{wi}) O. ^{wj}) B. ^{wk}) O. ^{wl}) B. ^{wm}) O. ^{wn}) B. ^{wo}) O. ^{wp}) B. ^{wq}) O. ^{wr}) B. ^{ws}) O. ^{wt}) B. ^{wu}) O. ^{wv}) B. ^{wx}) O. ^{wy}) O. ^{wz}) B. ^{xa}) O. ^{xb}) B. ^{xc}) O. ^{xd}) B. ^{xe}) O. ^{xf}) B. ^{xg}) O. ^{xh}) B. ^{xi}) O. ^{xj}) B. ^{xk}) O. ^{xl}) B. ^{xm}) O. ^{xn}) B. ^{xo}) O. ^{xp}) B. ^{xq}) O. ^{xr}) B. ^{xs}) O. ^{xt}) B. ^{xu}) O. ^{xv}) B. ^{xw}) O. ^{xx}) B. ^{xy}) O. ^{xz}) B. ^{ya}) O. ^{yb}) B. ^{yc}) O. ^{yd}) B. ^{ye}) O. ^{yf}) B. ^{yg}) O. ^{yh}) B. ^{yi}) O. ^{yj}) B. ^{yk}) O. ^{yl}) B. ^{ym}) O. ^{yn}) B. ^{yo}) O. ^{yp}) B. ^{yq}) O. ^{yr}) B. ^{ys}) O. ^{yt}) B. ^{yu}) O. ^{yv}) B. ^{yw}) O. ^{yx}) B. ^{yy}) O. ^{yz}) B. ^{za}) O. ^{zb}) B. ^{zc}) O. ^{zd}) B. ^{ze}) O. ^{zf}) B. ^{zg}) O. ^{zh}) B. ^{zi}) O. ^{zj}) B. ^{zk}) O. ^{zl}) B. ^{zm}) O. ^{zn}) B. ^{zo}) O. ^{zp}) B. ^{zq}) O. ^{zr}) B. ^{zs}) O. ^{zt}) B. ^{zu}) O. ^{zv}) B. ^{zw}) O. ^{zx}) B. ^{zy}) O. ^{zz}) B.

ابن خديج ^e بن مالك بن سعد بن عدى بن ^b فزارة على
العراق وخراسان ^٥ وحج بالناس في هذه السنة عبد الرحمان
ابن الضحاك كذلك قال ابو معشر والواقدي ، وكان العامل
على المدينة عبد الرحمان بن الضحاك ، وعلى مكة عبد العزيز بن
^٥ عبد الله بن خالد بن اسيد ، وعلى الكوفة محمد بن عمرو
ذو الشامة ، وعلى قضائها القاسم بن عبد الرحمان * بن عبد
الله بن مسعود ، وعلى البصرة عبد الملك بن بشر بن مروان ،
وعلى خراسان سعيد ^d خذينة ، وعلى مصر أسامة بن زيد ^٥

ثم دخلت سنة ثلاث ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

10

فما كان * فيها من ذلك ^f عزل عمر بن هبيرة سعيد ^g خذينة
عن خراسان ، وكان سبب عزله عنها فيما ذكر علي بن محمد
عن اشباخه ان المجشّر بن مزاحم السلمى وعبد الله بن عمير
الليثي قدما على عمر بن هبيرة فشكواه ^h فعزله واستعمل سعيد
¹⁵ ابن عمرو بن الأسود بن مالك بن كعب بن وقدان ⁱ بن
الحريش ^k بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وخذينة
غازيا بباب سمرقند فبلغ الناس عزله ففعل خذينة وخلف
بسمرقند الف فارس فقال نهار ^m بن توسعة

a) B s. p., BM حرج. O Sequens مالك vulgo appellatur

e) O بن. d) B et BM add. c) BM om. b) BM جمّة.
في هذه السنة f) B فيها. g) B om. h) BM فشكوه.
نهار O m) كان B ، كان BM l) خرش B k) فدان B i)
et BM نهار; mox BM توسعة.

فَمَنْ ذَا *a* مُبْلَغٌ فِتْيَانٍ قَوْمِي بِأَنَّ النَّبَلَ رِيَشَتْ كُلَّ رِيَشٍ
 بِأَنَّ *b* اللَّهُ أَبَدَلُ مَنْ سَعِيدٍ سَعِيدًا لَا أَلْمَحْنَتَ مِنْ قُرَيْشٍ
 قَالَ ولم يعرض سعيد الحَرَشِيَّ، لِأَحَدٍ مِنْ عُمَالِ خَزِينَةِ فُقْرًا
 رَجُلٍ عَهْدُهُ فَلَحِنَ فِيهِ فَقَالَ سَعِيدٌ صَدَّ مَهْمَا سَمِعْتُمْ فَهُوَ مِنَ الْكَلْبِ
 وَالْأَمِيرُ مِنْهُ بَرِيءٌ فَقَالَ الشَّاعِرُ *c* يَضَعُفُ الْحَرَشِيُّ فِي هَذَا الْكَلَامِ *d*
 تَبَدَّلْنَا سَعِيدًا مِنْ سَعِيدٍ لِجَدِّ أَلَسَّوْهُ وَالْقَدِيرُ أَلْتَمَاحُ
 قَالَ الطَّبْرِيُّ *e* وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الرُّومَ فَفَتَحَ
 مَدِينَةَ *f* يُقَالُ لَهَا رَسْلَةُ *g*

وَفِيهَا *h* أَغَارَتْ التُّرُكُ عَلَى الْلَانِ *h*

وَفِيهَا صُمِّتَ مَكَّةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الصَّحَّاحِ الْفَهْرِيُّ فَجُمِعَتْ *i*
 لَهُ مَعَ الْمَدِينَةِ *j*

وَفِيهَا *k* وَفِي عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ *l* الطَّائِفُ * وَعُزِّلَ
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ عَنْ مَكَّةَ *m*
 وَفِيهَا أَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الصَّحَّاحِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَعِثْمَانَ بْنِ حَبِيبِ الْمُرِّيِّ وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ *n*
 وَأَمْرُهُمَا مَا قَدْ مَضَى * ذَكَرَهُ قَبْلَ *o*

وَحُجِّجَ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الصَّحَّاحِ بْنُ فَيْسٍ
 الْفَهْرِيُّ كَذَلِكَ *p* قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ وَالْوَاقِدِيُّ *q*

a) B et IA. فَهَلْ مَنْ. *b*) B et IA. وَأَنَّ. *c*) O hic et infra
 semper. الْجَرَشِيُّ. *d*) B. شَاعِرٌ. *e*) B om. *f*) O add. مِنْهَا.
 دَسْلَةُ ٢٧١، ٢٧١، Abu'l-Mah. I, دَسْلَةُ IA، وَسْلَةُ O، غَسْلَةُ B *g*).
h) O. أَغَارَتْ. *i*) B. الْبَصْرِيُّ. *j*) O. الْبَصْرِيُّ. *k*) BM om.
l) B. مِنْ ذِكْرِهِ قَبْلَ. *m*) BM. فِيمَا.

وكان عامل يزيد بن عاتكة في هذه السنة على مكة والمدينة عبد
الرحمان بن الصالح، وعلى الطائف عبد الواحد بن عبد الله
النصري^a، وعلى العراق وخراسان عمرو بن هبيرة، وعلى خراسان
سعيد بن عمرو الحارثي من قبل عمر بن هبيرة، وعلى قضاء
الكوفة القاسم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود، وعلى
قضاء البصرة عبد الملك بن يعلى^{هـ}

وفيها استعمل عمر بن هبيرة سعيد بن عمرو الحارثي على خراسان،
ذكر الخبر عن سبب^ج استعماله الحارثي على خراسان^د

ذكر علي بن محمد عن أصحابه أن ابن^{هـ} هبيرة لما ولي العراق
١٥ كتب إلى يزيد بن عبد الملك بأسماء من ابلى^و يوم العقر ولم
يذكر الحارثي فقال يزيد بن عبد الملك لم لم يذكر الحارثي
فكتب إلى ابن هبيرة ولي الحارثي خراسان فولاه، فقدم الحارثي^و
على مقدمته الماجشع بن مزاحم السلمي سنة ١٠٣، ثم قدم
الحارثي خراسان والناس بازاء العدو وقد كانوا نكبوا فخطبهم
٢٥ وحثهم على الجهاد فقال^{هـ} أنكم لا تقاتلون عدو الاسلام بكثرة ولا
بعدة ولكن بنصر الله وعز الاسلام فقولوا لا حول ولا قوة الا
بالله وقال^{هـ}

فَلَسْتُ لِعَامِرٍ اِنْ لَمْ تَرَوْنِي اَمَامَ الْخَيْلِ اَطْعَنُ^م بِالْعَوَالِي

a) BM. عثمان. b) النَصْرِي، O، البَصْرِي B. c) BM. اتبتلى. d) B om. titulum. e) B om. f) تذكر. om.

g) O، ut dixi، semper، BM hic et infra الحارثي. h) O et IA. i) B false وقال. j) B om. k) BM لست et mox B. l) B et IA. m) نطعن. بعامر.

فَأَضْرِبْ ^a هَامَةَ الْجَبَّارِ مِنْهُمْ بِعَصَبِ الْكَحْدِ حُوَيْثَ ^b بِالْصِّقَالِ
فَمَا أَنَا فِي الْحُرُوبِ بِمُسْتَكِينٍ وَلَا أَخْشَى مُصَاوَلَةَ الرِّجَالِ
أَتَى لِي وَالِدِي مِنْ كُدِّ نَمْرٍ وَخَالِي فِي الْكُحَايِثِ خَيْرُ خَالٍ
إِذَا خَطَرْتُ أَمَامِي حَتَّى كَعْبٍ وَزَافَتُهُ كَالْجِبَالِ بَنُو هِلَالٍ
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ارْتَحَلَ أَهْلُ السُّغْدِ عَنْ بِلَادِهِمْ عِنْدَ مَقْدَمِ
سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو الْحَرَشِيِّ فَلَحَقُوا بِقَرْغَانَةَ فَسَأَلُوا ^d مَلِكَهَا مَعُونَتَهُمْ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ،

ذكر الخبر عما كان منهم ومن صاحب

فرغانة ^e

ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ أَنَّ السُّغْدَ كَانُوا قَدْ اعَانُوا ¹⁰
الْتَرِكَ أَيَّامَ خُدَيْيْنَةَ فَلَمَّا وَلِيَهُمُ الْحَرَشِيُّ خَافُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَاجْمَعُوا
عِظْمَاؤَهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ عَنْ ^f بِلَادِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ مَلِكُهُمْ لَا تَفْعَلُوا أَقْبِمُوا
وَاجْمَعُوا * إِلَيْهِ خَرَاJ ^g مَا مَضَى وَاضْمِنُوا لَهُ خَرَاJ مَا تَسْتَقْبِلُونَ
وَاضْمِنُوا لَهُ عِمَارَةَ أَرْضِيكُمْ ^h وَالْغَزْوُ مَعَهُ إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ وَاعْتَذَرُوا
عَمَّا كَانَ مِنْكُمْ وَأَعْطَوْهُ رَهَائِثَ يَكُونُونَ ⁱ فِي يَدَيْهِ، قَالُوا نَخَافُ إِنْ ¹⁵
لَا يَرْضَى وَلَا يَقْبَلُ مِنَّا وَلَكِنَّا نَأْتِي خُجَنْدَةَ ^k فَتَسْجِيرُ مَلِكِهَا
وَنُرْسِلُ إِلَى الْأَمِيرِ فَتُسْفَلُ الصَّفْحُ ^l عَمَّا كَانَ مِنَّا وَنُوثِقُ لَهُ أَنْ لَا
يَرَى مِنَّا أَمْرًا يَكْرَهُهُ، فَقَالَ ^m أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ وَمَا اشْرُتْ بِهِ ⁿ

a) O et IA واضرب. b) B حورث، BM حورب. c) BM
وسألو. d) O كالجبال pro ما.. مال BM mox; ورافت B، ورافت
e) O add. في ذلك. f) B من. g) IA الخراج false. h) BM
تجدد، O حصيد، BM حصره B. i) MB تكون. j) أرضكم
sed infra ut rec. l) BM الصلح false. m) B قال sed IA ut
recepti. n) Dcest in BM et O.

عليكم كان خيراً لكم ، فأبوا فخرجوا الى خَجَنْدَه وخرج كارزنج^a
وكشيين^b وبياركت^c وثابت^d بأهل اَشْتِيَخَن^e فارسلوا الى ملك
فرغانة الطار^f يسئلونه ان^g يمنعهم وينزلهم مدينته فهم ان يفعل
فقالت له امه لا تدخل هؤلاء الشياطين مدينتك ولكن فرغ لهم
^h رستاقا يكونون فيه ، فارسل اليهم سمو^h الى رستاقه^h افترغه لكم
وأجلوني اربعين يوماً ويقال عشرين يوماً وان شئتم فرغت لكم
شعب عصام بن عبد الله الباهلي وكان قتيبة خلفه فيهم
فقبلواⁱ شعب^f عصام فارسلوا اليهⁱ فرغه لنا قال نعم وليس لكم
علي^m عقد ولا جوار حتى تدخلوه وان اتنكم العرب قبل ان
¹⁰ تدخلوه لم امنعكم فرضوا ففرغ لهم الشعب ، وقد قيل ان
ابن هبيرة بعث اليهم قبل ان يخرجوا من بلادهمⁿ يسئلهم ان
يقيموا ويستعمل عليهم من احبوا فأبوا وخرجوا الى^o خَجَنْدَه
وشعب عصام من رستاق^p اسفرة^p واسفرة يومئذ ولي عهد ملك
فرغانة بلاندا وبيلاذا^q ابو أنوجور^r ملكها ، وقيل^s قال لهم
¹⁵ كارزنج اخيركم ثلث خصال ان تركنموها هلكتم ان سعيدا فارس
العرب وقد وجه على مقدمته عبد الرحمان * بن عبد الله^s

a) O hic et infra كارزنج. b) B وكشر. c) O وشارك. B وشارك. BM وشارك. Infra codd. ut rec. d) BM s. p. وشار كمت. e) B استنجين. BM اسماجر. O استماجر. Cf. Jác. s. v. et de Goeje, *Index Geogr. ad Bibl. Geogr. Arab.* f) BM om. g) B et IA om. h) IA add. تكونون فيه حتى. i) B ins. ويقال. k) BM فقطل. O فقيل. l) B وقالوا له. m) BM عندي. n) O بلاد. o) O male من. p) Istakhrī ٣٣٤ et Ibn Haucal ٣٩٥, اسفرة. q) B او نيلان. r) Conj.; وبيلاذ. O وبيلاذ. BM وبيلاذ. s) B om. التوجور. O النوحون. BM النوحور. B

القشيري *a* في *b* حماة اصحابه فبيّتوه فاقتلوه فان الحرسى اذا اتاه خبره *c* لم يغزكم فلبوا عليه قتل فانتطعوا نهر الشاش فسَلَوْهم ما ذا تريدون فان اجابوكم وآلا مضيتم الى سوياب *e* قتلوا لا قتل فاعطوهم، قتل فارتحل كارزنج *f* وجلنج *g* بأهل قتي *h* * وابار بن *i*، ماخمون *k* وثابت بأهل اشتيخن *l* وارتحل اهل بياركت *m* واهل *n*، سبسكت *o* بالف رجل عليهم مناطق الذهب مع دهقين برماج *p*، فارتحل الديواشى *q* بأهل بنجيك *r* الى حصن ابغر *s* ولحق كارزنج واهل السغد بالبحند *t*

ثم دخلت سنة أربع ومائة

10 ذكر * الخبر عما *t* كان فيها من الاحداث

ففى هذه السنة كانت وقعة الحرسى *u* بأهل السغد وقتله من قتل من دهاقينها،

ذكر الخبر عن امرة وامرهم فى هذه الوقعة

ذكر على عن اصحابه ان الحرسى *v* غزا فى سنة ١٠٤ فقطع النهر

a) B et BM القشيري. *b*) B و. *c*) B خبرهم. *d*) Deest in BM
et B. *e*) Lectio incerta est. B ut rec., BM سوياب، O سواتات.
f) BM s. p., O كارزنج. *g*) B وجلنج، BM وحلج. *h*) Codd.
ماخمون *k*) BM et O واتارين، O وابارين، BM وابارين *i*) B فى.
pro seq. BM habet وثابت. *l*) BM s. p., B استرخجن. *m*) B
سنيكت *o*)، سبينكت *BM*، شبيكت *B* *n*) B et O وابين. *o*)
Edidi coll. Jācūt I, ٣٣٨، اسبسكت unde porta Samarcandi nomen
habet (vid. Istakhrī ٣١، 4). *p*) B برماج *BM* et O برماج. *q*)
B، سبككت *BM* *r*) الرواشى *B*، الرواشى *O*، الرواشى *BM* *s*)
بنجيك *O*، بنجيك *BM* *t*) ما *B* om titulum. *u*) Codd. ابن عز. *v*)
سعيدا *BM* et O add. الحرسى *BM* et O hic et infra

وعرض الناس ثم سار فنزل قصر الريح على فرسخين من الدَّبُوسِيَّة ولم يجتمع اليه جنده قال فامر *a* الناس بالرحيل فقال له هلال *b* ابن عَلِيْمَ الحنظلي يا هناه انتك وزير خير *c* منك امير *d* الارض حرب *e* شاغرة *f* برجلها ولم يجتمع لك جندك وقد امرت بالرحيل ⁵ قال فكيف لي قال تأمر بالنزول بفعل، وخرج النيلان *g* ابن عم *h* ملك فرغانة الى الحرشي وهو نازل على مغون *i* فقال له ان اهل السغد بخجندة وأخبره خبرهم *k* وقال عاجلهم قبل ان يصيروا الى الشعب فليس لهم علينا جوار حتى يمضي الاجل، فوجه الحرشي مع النيلان عبد الرحمان القشيري وزباد بن عبد الرحمان ¹⁰ القشيري في جماعة ثم ندم * على ما فعل *l* فقال جاءني علاج لا ادري صدق ام كذب فغترت بجند من *m* المسلمين وارتاحل *n* في اثرهم حتى نزل في *o* اُشروسنة فصالحهم بشي * يسير، فبينما هو يتعشى * اذ قيل *p* له هذا عطا الدَّبُوسِي *q* وكان فيمن وجهه مع القشيري ففرع وسقطت اللقمة من يده ودعا بعطاء فدخل ¹⁵ عليه فقال وبلك قاتلتهم احدا فقال لا قال الحمد لله وتعشى واخبره بما *r* قدم له عليه *s* فसार جواد *t* مغدا حتى لحق القشيري

a) O وامر. *b*) BM et O هلل. *c*) BM et O خيرا. *d*) Codd. ut videtur, BM ساعره, شاعره *B*. *e*) O جرت. *f*) O. امير. *g*) BM s. p. شاغرا. *h*) BM عمر, عمر *O*. *i*) B مغون, مغور. Cf. Jâc. s. v. et Ind. Geogr. ad Bibl. Geogr. arab. *k*) IA خبرهم. *l*) B لما فصلوا et inde IA بعد. *m*) BM et O om.; IA ut rec. *n*) B et IA فارتاحل. *o*) B et IA om. *p*) IA اقبل. *q*) B الدوسي. *r*) B. الدواسي. *s*) B et IA عليه. *t*) O جرادا. Deinde B et BM مغدا.

بعد ثلاثة *a* وسار فلما انتهى الى خجندة قال للفصل *b* بن بسم
ما ترى قال ارى المعاجلة قال *c* لا ارى ذلك ان جرح رجل
فالآي ابن *d* يرجع او قتل قتيل فالآي من يحمل ولكنى ارى
النزول والتأني *e* والاستعداد للحرب فزل رفع *f* الابنية واخذ في
التأهب فلم يخرج احد من العدو فحبس الناس للحرش وقالوا ^٥
كان هذا يذكر بأسه *g* بالعراق ورأيه *h* فلما صار بخراسان *i* ماق،
قال فحمل رجل من * العرب فضرب باب *k* خجندة بعمود ففتح
الباب وقد كانوا حفروا في بضله وراء الباب الخارج خندقا
وغطوه بقصب وعلوه بالتراب مكيدة *l* وارادوا اذا تنفخوا ان
انهزموا ان يكونوا قد عرفوا الطريق ويشكل على المسلمين ^{١٠}
فيسقطوا في الخندق قال فلما خرجوا قاتلوه فانهزموا *m* واخطأوا
الطريق فسقطوا في الخندق *n* فاخرجوا من الخندق اربعين رجلا
على الرجل درعان درعان *o* وحصرهم للحرش ونصب عليهم المجانيق
فارسلوا الى ملك فرغانة غدرت بناء *p* وسألوه ان ينصرهم فقال لهم
لا اغدر ولا انصرهم فانظروا لأنفسكم فقد أتوكم قبل انقضاء ^{١٥}
الاجل ولستم في جوارى، فلما أيسوا من نصره طلبوا الصلح
وسألوا الامان وان *q* يردّهم الى السغد فاشتراط عليهم ان يردّوا من

a) ثلاثة IA. *b*) BM الفصل et sic in suo codice habuit IA
qui scribit اصحابه بعض له B; للمفضل B; cf. IA V, ١٢٥. *c*) B
add. ان. *d*) BM et O من; pro الى BM habet. *e*) BM om.
في العراق Deinde O بشجاعة IA، برياسة B. *f*) رفع O.
IA om. *g*) B et IA وديانة *h*) B et IA false بالعراق. *i*) B om.
واخطأوا BM، واحطوا بهم O، واخطأوا B *m*) Ex IA addidi.
واخطأوا IA *n*) BM add. قال. *o*) O om. *p*) O sine و. *q*)

في ايديهم من نساء العرب وذريتهم ^a وان يؤثوا ^b ما كسروا من
الحراج ولا يغتالوا احداً ولا يتخلف منهم بخجندة احد فان
احدثوا حدثاً حلت دماؤهم، قال وكان السفير فيما بينهم موسى
ابن مشكان ^c مولى آل بسم ^d فخرج اليه كارزنج فقال له ان لي
حاجة أحب ان تشقني فيها قال وما هي قال احب ان جني ^e
منهم رجل جناية بعد الصلح ان لا تأخذني بما جني فقال
للحرشي ولي حاجة فاقصها قال وما هي قال لا تلحقني في شرطي
ما اكراه ^f قال فأخرج الملوك والتجار من الجانب الشرقي وترك اهل
خجندة الذين هم اهلها على حالهم فقال كارزنج للحرشي ما تصنع
^g قال اخاف عليكم معرة الجند قال وعظماؤهم مع الحرشي في
العسكر نزلوا على معارفهم من الجند ونزل كارزنج على ايوب بن
ابي حسان، فبلغ الحرشي انهم قتلوا امرأة ^h من نساء كُن في
ايديهم فقال لهم بلغني ان ثابته الاشتجني قتل امرأة ⁱ ودفنها تحت
حائط فاجحدوا فارس للحرشي الى قاضي خجندة فنظروا فاذا المرأة
¹⁵ مقتولة، قال فلما للحرشي بثبت ^j فأرسل كارزنج غلامه الى باب
السرايق ليأتيه بالخبر وسأل الحرشي ثابتا ^k وغيره ^l عن المرأة ^m
فجحد ثابت وتيقن الحرشي انه قتلها فقتله فرجع غلام كارزنج
اليه بقتل ثابت فجعل يقبض ⁿ على لحيته ويقرضها بأسنانه وخاف
كارزنج ان يستعرضهم ^o للحرشي فقال لايوب بن ابي حسان اتني

^a) B om. ^b) BM et O يردوا ^c) BM مسكان, O مشكام.
^d) BM s. p.; O نسام. ^e) B indistincte. ^f) BM om. ^g) B
يعص ^h) B ⁱ) عن pro من. ^j) Deest in B; BM scr. ثابت.
^k) BM et O false يستعرضهم; IA ان يقتل.

صيفك وصديقك فلا *a* يجمل بك ان يقتل صديقك *b* في سراويل
 خَلَفَ قَالُ فُخِذُ سَرَاوِيلِي قَالُ وَهَذَا لَا يَجْمَلُ أَقْتُلُ فِي سَرَاوِيلَاتِكُمْ
 فَسَرَحَ غَلَامُكَ إِلَى جَلْنَجَ *c* بَنَ أَخِي يَجْبَعِي بِسَرَاوِيلِ جَدِيدٍ
 وَكَانَ قَدْ قَالُ لَابْنِ أَخِيهِ إِذَا أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ أَطْلُبُ سَرَاوِيلَ فَأَعْلَمُ
 أَنَّهُ الْقَتْلُ، فَلَمَّا بَعَثَ بِسَرَاوِيلٍ أَخْرَجَ فَرْنَدَةَ خَصْرَاءَ فَقَطَعَهَا
 عَصَائِبَ وَعَصَبَهَا بِرُؤُوسِ *d* شَاكِرِيَّتِهِ * ثُمَّ خَرَجَ هُوَ وَشَاكِرِيَّتُهُ *e*
 فَاعْتَرَضَ النَّاسَ فَقَتَلَ نَاسًا وَمَرَّ بِبِيعِي بَنَ حُصَيْنٍ *f* فَنَفَاخَهُ
 نَفَاخَةً عَلَى رِجْلِهِ فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَمُ *g* مِنْهَا وَتَضَعُضُ أَهْلُ *h* الْعَسْكَرِ وَلَقِيَ
 النَّاسَ مِنْهُ شَرًّا حَتَّى انْتَهَى إِلَى ثَابِتِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ
 فِي طَرِيقِ صَيْقٍ فَقَتَلَهُ ثَابِتٌ بِسَيْفٍ عَثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَ ¹⁰
 فِي أَيْدِي السَّغْدِ اسْرَاءُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ وَمِائَةً
 وَيُقَالُ قَتَلُوا مِنْهُمْ أَرْبَعِينَ قَالُ فَأَفْلَتَ مِنْهُمْ غَلَامٌ فَأَخْبَرَ الْحُرَشِيَّ
 وَيُقَالُ بَلْ أَتَاهُ رَجُلٌ *k* فَأَخْبَرَهُ فَسَأَلَهُمْ فَجَاهَدُوا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ *h*
 مَنْ عِلْمَ عِلْمِهِمْ فَوَجَدَ الْخَبَرَ حَقًّا فَأَمَرَ بِقَتْلِهِمْ وَعَزَلَ التَّجَارَ عَنْهُمْ
 وَكَانَ التَّجَارُ أَرْبَعَ مِائَةٍ كَانُ مَعَهُمْ مَلَأَ عَظِيمَ قَدَمُوا *i* مِنْ ¹⁵
 الصَّبِيِّ قَالُ فَاذْنَعُ أَهْلَ السَّغْدِ وَلَمْ *l* يَكُنْ لَهُمْ سِلَاحٌ فَقَاتَلُوا
 بِالْخَشَبِ فَقَتَلُوا عَنْ آخِرِهِمْ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ دَا الْخَرَّائِينَ وَلَمْ
 يَعْلَمُوا مَا صَنَعَ أَصْحَابُهُمْ فَكَانَ *m* يَخْتَمُ فِي عُنُقِ الرَّجُلِ وَيُخْرِجُ
 مِنْ حَائِطٍ إِلَى حَائِطٍ فَيُقْتَلُ وَكَانُوا ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَيُقَالُ سَبْعَةٌ

a) B ولا. *b*) B صيفك. *c*) BM s. p., B et O خَلْنَج. Deinde B
 لِلْحَصِينِ B, حَصِينٍ *f*) BM et O. *d*) B رُؤُوس. *e*) BM om. غَلَامِي
 IA variis locis حَصِينٍ sive لِلْحَصِينِ scribit. *g*) BM et O s. p.
h) B om. *i*) B اتَى. *k*) B et O add. الْحُرَشِيَّ. *l*) O فلم.
m) BM وكان.

ألف ، فارس جبر بن هميان والحسن بن ابي العَمَرَة *a* ويزيد ابن ابي زينب *b* فأحصوا اموال التجار وكانوا اعتزلوا وقالوا لا نقاتل فاصطفى اموال *c* السعد وذرائعهم فأخذ *d* منه ما اعجبه ثم دعا *e* مسلم بن بُذَيْل العَدَوِيَّ عدِيَّ *f* الرباب *g* فقال قد *h* وليتك المقسم قال : بعد ما عمل فيه عمالك ليلةً ولته غيري فوقاه عبيد الله بن زهير بن حيان العدوي فخرج الخمس وقسم الاموال وكتب الحرشي الى يزيد بن عبد الملك ولم يكتب الى عمر *k* بن هبيرة فكان هذا مما وجد فيه عليه عمر *k* بن هبيرة فقال ثابت قُطْنَةُ يَذُرُ ما اصابوا من عظمائهم

10 أَفَرَّ الْعَيْنُ مَصْرَعُ كَارَزَنْجٍ وَكَشِيشِ *l* وَمَا لَأَقَى بِيَارِ *m*
وَدِيَوَاشِي *n* وَمَا لَأَقَى جَلَنْجِ *o* بَحْصِي خُجَنْدِ اِنْ دَمَرُوا فَبَارُوا *p*
وَيَرَوِي أَفَرَّ الْعَيْنِ مَصْرَعُ كَارَزَنْجٍ وَكَشِيشِ *q* وَيَقَالُ اِنْ
دِيَوَاشِي *r* دَهْقَانِ اَهْلِ سَمَرْقَنْدِ وَاسْمُهُ دِيَوَاشَنْجِ فَأَعْرَبُوهُ *s* دِيَوَاشِي *r*،
وَبِقَالِ كَانِ عَلٰى اِقْبَاصِ خُجَنْدَةِ عَلْبَاءِ بَنِ اَحْمَرَ الْبِشْكَرِي
15 فَاشْتَرٰى رَجُلٌ مِنْهُ جُوزَةً بِدَرَهْمَيْنِ فَوُجِدَ فِيْهَا سِبَاكُ ذَهَبٍ *t* فَجَرَعَ

a) BM العربة. b) B ديب. c) B add. اهل. d) B واخذ.

e) B استدى. f) BM om.; B وعدى. g) O الريب, B et. BM الريب. h) B om., O فقد. i) B فقال. k) BM عمرو.

l) B وکشکبیر, IA. m) BM بمان, IA. n) B وکشکبیر, IA. o) BM s. p., B خُلنچ, et IA ویدیوشی, BM et O ویدیوشی.

O, وکسن BM q) فیادوا IA p) خلنج IA, جَلَنج O
 دیواسی et infra دیوسی BM, دیواشتی B et IA r) وکلشیش
 B om. t) فاعربوا BM et O s) دیواشتی O

وهو واضع يده على لحبيته *a* كانه رمد *b* فردّ الجونة واخذ
الدرهين فطلب فلم يوجد، *c* قال وسرح الحرشي سليمان بن
ابى السرى مولى بنى عوافة *d* الى قلعة *e* لا يطيف بها وادى
السغد *f* من وجه واحد ومعه شوكر بن حميك *g* وخوارزم شاه
وعورم *h* صاحب اخرون وشومان فوجه سليمان بن ابى السرى على
مقدمته المسيب بن بشر الرياحي فتلقوه من القلعة على فرسخ في
قربة يقال لها كوم *i* فهزمهم المسيب حتى ردّهم الى القلعة فحصرهم
سليمان ودهقانها يقال له ديواشنى *j* قال فكتب اليه الحرشي فعرض
عليه *k* ان يمه *l* فأرسل اليه ملتقانا صبيّ فسّر *m* الى كس *n* فانا
في كفاية الله *o* ان شاء الله فطلب الديواشنى *p* ان ينزل على
حكم الحرشي وان يوجهه *q* مع المسيب بن بشر الى الحرشي فوفى
له سليمان ووجهه *r* الى سعيد الحرشي فألطفه واكرمه مكيدة *s*
فطلب *t* اهل القلعة الصلح بعد مسيره على ان لا يعرض لمائة *u*
اهل *v* بيت منهم ونسائهم *w* وابنائهم ويسلمون القلعة فكتب سليمان
الى الحرشي ان يبعث الامناء في قبض ما في القلعة قال فبعث *x*
محمد بن عزيز الكندى وعلباء بن اهرم اليشكرى فباعوا *y* ما في

a) IA وجهه. *b*) BM et O رمد. *c*) B عرافة. *d*) Forte ins.
عورم *e*) B خنك. *f*) B وعورم *g*) BM
ديبوسى *h*) BM ديواشنى *i*) B om.
ولكن سر *k*) B
l) O hic et infra ١٤٤٨, 2 et IA كش *m*) BM

على. Deinde codd. add. الديواشنى *n*) B et IA الديواشنى *o*) O المكيد *p*) BM
من عنده *q*) B et O وطلب *r*) BM لمايه *s*) BM om.
فباعوا *t*) B ولا نسائهم *u*) B لها *v*) BM om.

w) BM وجهه *x*) B (يوجهه). *y*) BM بيت
فباعوا *z*) B ولا نسائهم *aa*) B لها *ab*) BM om.

القلعة مزاييدة فأخذ الخمس وقسم الباقي ^a بينهم وخرج الحرشي
الى كس فصالحوه على عشرة آلاف رأس ويقال صالح دهقان كس
واسمه وبك على ستة آلاف رأس يوفيه في اربعين يوما على ان
لا يأتيه، فلما فرغ من كس خرج الى رينجن ^b فقتل الديواشي ^c
⁵ وصلبه على ناوس ^d وكتب على ^e اهل رينجن ^f كتابا بمائة ان
فقد من موضعه وولى نصر بن سيار قبض ^g صلح كس ثم عزل
سورة بن الحر وولى نصر بن سيار واستعمل سليمان بن ابي
السري على كس ونسف حربها وخراجها وبعث برأس الديواشي ^h
الى العراق وبه اليسرى الى سليمان بن ابي السري انى
¹⁰ ملخارستان، قال وكانت خزار ⁱ منيعة فقال المجشر بن مزاحم
لسعيد بن عمرو الحرشي الا ادلك على من يفتحها لك بغير
قتال قال بلى قال المسربل بن الخريت ^k بن راشد الناجي
فوجه اليها وكان المسربل صديقا لملكها واسم الملك سقري ^l وكانوا
يجبون المسربل فاخبر الملك ما صنع الحرشي ^m باهل ⁿ خجندة
¹⁵ وخوفه قال فما ترى قال ارى ان تنزل بأمان ⁿ قال فما اصنع بمن
لحق بي من عوام الناس قال تصيرون معك في امانك فصالحهم

زنج ^a) BM add. في. ^b) B et O رينجر; BM id. s. p., IA رنج
الديواشتي ^c) O الديواشي, BM id. s. p., B الديواشتي cum var. lect. رنج.
^d) B ندواس. ^e) B false الى. ^f) O رينجنجر, B et BM id. s. p.
^g) Hic et seqq. usque ad سيار desunt in BM et O. ^h) BM
حزار, BM حران ⁱ) B. ^j) الديواسي O, الديواشتي B, الدبوسى
O خزان. Cf. Jâc. II, ٤٣٢, 3 et Ibn Haucal ٣٧٧, 7; IA false
habet خزان. ^k) Codd. الحرث. ^l) BM سقري, O سقري,
B سقري, IA سقري, var. سقري. Cf. infra p. ١٤٤٩, ann. ^h.
^m) BM اهل, B اهل. ⁿ) BM امان.

فَأَمْنُوهُ ^a وبلادَهُ، قَالَ وَرَجَعَ لِحَرْشَى إِلَى مَرُو وَمَعَهُ ^b سَبْقَرَى فَلَمَّا نَزَلَ
أُسْنَانَ ^c وَقَدَّمَ ^d مَهَاجِرَ بْنِ يَزِيدَ لِحَرْشَى وَأَمَرَهُ أَنْ يُوَافِقَهُ بِبَرْزُونَ
ابْنَ ^e كُشَانِيشَاهَ قَتَلَ ^f سَبْقَرَى وَصَلَبَهُ وَمَعَهُ أَمَانَةُ، وَيُقَالُ كَانَ ^g
هَذَا دَهْقَانُ ابْنِ مَاجِرَةَ قَدِمَ عَلَى ابْنِ عُبَيْرَةَ فَأَخَذَ أَمَانًا لَاهِلِ
السَّغْدِ فَحَبَسَهُ لِحَرْشَى فِي قَهْنَدَزِ مَرُو فَلَمَّا قَدِمَ مَرُو دَعَا بِهِ وَقَتَلَهُ ^h
وَصَلَبَهُ فِي الْمِيدَانِ فَقَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا سَعِيدٌ سَارَ فِي الْأَخْمَاسِ فِي رَهْجٍ يَأْخُذُ بِالْأَنْفَاسِ
نَارَتْ عَلَى التُّرْكِ أَمْرُ الْكُكَّاسِ وَطَارَتْ التُّرْكِ عَلَى الْأَحْلَاسِ
وَلَوْ فِرَارًا، عَطَلَ الْقِيَاسِ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ عَمِلَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ¹⁰
الضَّحَّاكِ بْنِ قَبِيصٍ الْفَهْرِيُّ ^k عَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ وَذَلِكَ ^l لِلنَّصَفِ
مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَكَانَ عَامَلَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ ^m ثَلَاثَ سِنِينَ ⁿ
وَفِيهَا وَثَى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَدِينَةَ عَبْدُ الْوَاحِدِ التَّضَرِّيُّ ^o،
ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ سَبَبِ ^p عِزْلِ يَزِيدَ بْنِ

¹⁵ عَبْدَ الْمَلِكِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الضَّحَّاكِ عَنِ الْمَدِينَةِ وَمَا
كَانَ وَلَاهَ مِنَ الْأَعْمَالِ

* وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ فِيهَا ^m ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ ⁿ عَبْدِ اللَّهِ

ⁿ) BM فامنه. ^b) B om.; BM مروان معه. Deinde BM s. p., B

هراة. Cf. Jâc. s. v. أُسْبَانِ O, اسنان BM, اسنان ? B ^c) سَبْقَرَى

و. Deinde O ^e) في. BM et O ^d) فهم. ^a) أُسْنَانَ مِنْ قَرَى
(كشانية = كشاني) indistincte كسا. BM كساشاة ^g) كشانشاه

سَبْقَرَى B, سبقري O. Nomen seq. BM s. p., O وقتل. Codd. ^f)

فرادي B ⁱ) ماجد O ^h) O om. ^g)

بن. BM ⁿ) B om. ^m) البصري B et BM ^l)

ابن محمد بن ابي يحيى قال خطب عبد الرحمن بن الصّحّاح
 ابن قيس الفهري فاطمة ابنة الحسين *a* فقالت والله ما اريد
 النكاح ولقد قعدت *b* على بنى هولا* وجعلت تحاجزه وتكره ان
 تنابذه *c* لما يخاف منه قال والحق عليها وقل والله لئن لم تفعل
 لاجلدن اكبر بنيك في الخمر يعنى عبد الله بن الحسن *d* فيينا
 هو كذلك وكان على ديوان المدينة ابن هرمز رجل من اهل
 الشام فكتب اليه يزيد ان يرفع *f* حسابه ويدفع *g* الديوان
 فدخل على فاطمة بنت الحسين *h* يودعها فقل هل من حاجة
 فقالت * تخبر امير المؤمنين بما القى من ابن الصّحّاح وما يتعرّض
 10 متى قال ويعثت *i* رسولا بكتاب الى يزيد *k* تخبره وتذكر قربانها
 ورحمها وتذكر ما ينال *l* ابن الصّحّاح منها وما يتوعدّها *m* به
 قال فقدم ابن هرمز والرسول معا قال فدخل ابن هرمز على
 يزيد فاستخبره عن المدينة وقال *n* هل كان من مغربة *o* خير فلم
 يذكر ابن هرمز من شأن *p* ابنة الحسين فقال للحاجب اصلح الله
 15 الامير بالباب رسول *q* فاطمة بنت الحسين فقال ابن هرمز اصلح
 الله الامير ان فاطمة بنت الحسين * يوم خرجت حملتني *r* رسالة

ابن علي بن ابي طالب صلوات *a* BM et O حسين ; B add. تباديه *b* *c* قعدت , sed var. lect. *d* الله عليهم اجمعين . *e* O *f* بن الحسين بن علي , IA add. *g* حسن . *h* Codd. *i* *j* *k* *l* *m* *n* *o* *p* *q* *r* *s* *t* *u* *v* *w* *x* *y* *z* *aa* *ab* *ac* *ad* *ae* *af* *ag* *ah* *ai* *aj* *ak* *al* *am* *an* *ao* *ap* *aq* *ar* *as* *at* *au* *av* *aw* *ax* *ay* *az* *ba* *bb* *bc* *bd* *be* *bf* *bg* *bh* *bi* *bj* *bk* *bl* *bm* *bn* *bo* *bp* *bq* *br* *bs* *bt* *bu* *bv* *bw* *bx* *by* *bz* *ca* *cb* *cc* *cd* *ce* *cf* *cg* *ch* *ci* *cj* *ck* *cl* *cm* *cn* *co* *cp* *cq* *cr* *cs* *ct* *cu* *cv* *cw* *cx* *cy* *cz* *da* *db* *dc* *dd* *de* *df* *dg* *dh* *di* *dj* *dk* *dl* *dm* *dn* *do* *dp* *dq* *dr* *ds* *dt* *du* *dv* *dw* *dx* *dy* *dz* *ea* *eb* *ec* *ed* *ee* *ef* *eg* *eh* *ei* *ej* *ek* *el* *em* *en* *eo* *ep* *eq* *er* *es* *et* *eu* *ev* *ew* *ex* *ey* *ez* *fa* *fb* *fc* *fd* *fe* *ff* *fg* *fh* *fi* *fj* *fk* *fl* *fm* *fn* *fo* *fp* *fq* *fr* *fs* *ft* *fu* *fv* *fw* *fx* *fy* *fz* *ga* *gb* *gc* *gd* *ge* *gf* *gg* *gh* *gi* *gj* *gk* *gl* *gm* *gn* *go* *gp* *gq* *gr* *gs* *gt* *gu* *gv* *gw* *gx* *gy* *gz* *ha* *hb* *hc* *hd* *he* *hf* *hg* *hh* *hi* *hj* *hk* *hl* *hm* *hn* *ho* *hp* *hq* *hr* *hs* *ht* *hu* *hv* *hw* *hx* *hy* *hz* *ia* *ib* *ic* *id* *ie* *if* *ig* *ih* *ii* *ij* *ik* *il* *im* *in* *io* *ip* *iq* *ir* *is* *it* *iu* *iv* *iw* *ix* *iy* *iz* *ja* *jb* *jc* *jd* *je* *jf* *jj* *jk* *jl* *jm* *jn* *jo* *jp* *jq* *jr* *js* *jt* *ju* *jv* *jw* *jx* *ky* *kz* *la* *lb* *lc* *ld* *le* *lf* *lg* *lh* *li* *lj* *lk* *ll* *lm* *ln* *lo* *lp* *lq* *lr* *ls* *lt* *lu* *lv* *lw* *lx* *ly* *lz* *ma* *mb* *mc* *md* *me* *mf* *mg* *mh* *mi* *mj* *mk* *ml* *mm* *mn* *mo* *mp* *mq* *mr* *ms* *mt* *mu* *mv* *mw* *mx* *my* *mz* *na* *nb* *nc* *nd* *ne* *nf* *ng* *nh* *ni* *nj* *nk* *nl* *nm* *nn* *no* *np* *nq* *nr* *ns* *nt* *nu* *nv* *nw* *nx* *ny* *nz* *oa* *ob* *oc* *od* *oe* *of* *og* *oh* *oi* *oj* *ok* *ol* *om* *on* *oo* *op* *oq* *or* *os* *ot* *ou* *ov* *ow* *ox* *oy* *oz* *pa* *pb* *pc* *pd* *pe* *pf* *pg* *ph* *pi* *pj* *pk* *pl* *pm* *pn* *po* *pp* *pq* *pr* *ps* *pt* *pu* *pv* *pw* *px* *py* *pz* *qa* *qb* *qc* *qd* *qe* *qf* *qg* *qh* *qi* *qj* *qk* *ql* *qm* *qn* *qo* *qp* *qq* *qr* *qs* *qt* *qu* *qv* *qw* *qx* *qy* *qz* *ra* *rb* *rc* *rd* *re* *rf* *rg* *rh* *ri* *rj* *rk* *rl* *rm* *rn* *ro* *rp* *rq* *rr* *rs* *rt* *ru* *rv* *rw* *rx* *ry* *rz* *sa* *sb* *sc* *sd* *se* *sf* *sg* *sh* *si* *sj* *sk* *sl* *sm* *sn* *so* *sp* *sq* *sr* *ss* *st* *su* *sv* *sw* *sx* *sy* *sz* *ta* *tb* *tc* *td* *te* *tf* *tg* *th* *ti* *tj* *tk* *tl* *tm* *tn* *to* *tp* *tq* *tr* *ts* *tt* *tu* *tv* *tw* *tx* *ty* *tz* *ua* *ub* *uc* *ud* *ue* *uf* *ug* *uh* *ui* *uj* *uk* *ul* *um* *un* *uo* *up* *uq* *ur* *us* *ut* *uu* *uv* *uw* *ux* *uy* *uz* *va* *vb* *vc* *vd* *ve* *vf* *vg* *vh* *vi* *vj* *vk* *vl* *vm* *vn* *vo* *vp* *vq* *vr* *vs* *vt* *vu* *vv* *vw* *vx* *vy* *vz* *wa* *wb* *wc* *wd* *we* *wf* *wg* *wh* *wi* *wj* *wk* *wl* *wm* *wn* *wo* *wp* *wq* *wr* *ws* *wt* *wu* *wv* *ww* *wx* *wy* *wz* *xa* *xb* *xc* *xd* *xe* *xf* *xg* *xh* *xi* *xj* *xk* *xl* *xm* *xn* *xo* *xp* *xq* *xr* *xs* *xt* *xu* *xv* *xw* *xx* *xy* *xz* *ya* *yb* *yc* *yd* *ye* *yf* *yg* *yh* *yi* *yj* *yk* *yl* *ym* *yn* *yo* *yp* *yq* *yr* *ys* *yt* *yu* *yv* *yw* *yx* *yy* *yz* *za* *zb* *zc* *zd* *ze* *zf* *zg* *zh* *zi* *zj* *zk* *zl* *zm* *zn* *zo* *zp* *zq* *zr* *zs* *zt* *zu* *zv* *zw* *zx* *zy* *zz*

اليك *a* فاخبره الخبر قال *b* فنزل من اعلى فراشه وقال لا ام لك
 انه *b* اسألك * هل من *c* مغربة *d* خبر وهذا عندك *e* لا *f* تخبرني *g*
 قال فاعتذر بالنسيان قال فاذن للرسول فادخله فأخذ الكتاب فاقتراه
 قال *h* وجعل *i* يضرب *h* بخيزران في يديه *k* وهو يقول لقد اجترأ
 * ابن الضحاك *h* هل *l* من رجل يسمعنى صوته في العذاب وانا *m*
 على فراشى قيل له عبد الواحد بن عبد الله بن بشر النضرى
 قال *b* فدعا بقرطاس فكتب *m* بيده الى عبد الواحد بن عبد الله
 * ابن بشر النضرى *n* وهو بالطائف * سلام عليك *h* اما بعد * فأتى
 قد *o* ولبيتك المدينة فاذا جاءك كتابى هذا فاهبط واعزل عنها *p*
 ابن الضحاك واغرمه اربعين الف دينار وعدّبه حتى اسمع صوته *10*
 وانا *b* على فراشى قال واخذ *q* البريد الكتاب وقدم *r* به المدينة
 ولم *t* يدخل على ابن الضحاك وقد اوجست *u* نفس ابن
 الضحاك فارسل الى *s* البريد فكشف له *h* عن طرف المفرش فاذا الف
 دينار فقال *v* هذه الف *10* دينار *x* لك ولك العهد *y* والميثاق
 لئن *z* انت *h* اخبرتنى خبر وجهك هذا دفعتها اليك فاخبره *h* *15*
 فاستنظر *aa* البريد ثلاثا حتى يسير ففعل *bb* * ثم خرج

a) BM add. قال. *b)* B om. *c)* BM عن. *d)* O et BM

تخبرنى آياه BM *e)*. فلا B *f)*. معك BM *g)*. الخبر B *Deinde*. معرفة

h) BM om. *i)* B فجعل. *k)* O et IA بيده. *l)* O om. *m)* B

وكتب. *n)* B et O om. *o)* B فقد. *p)* Deest in BM et O.

q) B فاخذ. *r)* BM فقدم. *s)* B et BM om. *t)* O فلم.

u) BM اوجست. *v)* O قال. *w)* B et O الف. *x)* الدينار B.

فاستنظره O, واستنظره BM *aa)* ولئن BM *z)*. العهد BM et O *y)*.

bb) B add. فاعذ. In BM et O additur ابن الضحاك.

ابن الصّحّاح فاعْتَدَ *a* السّير حتّى نزل على مسلمة بن عبد الملك فقال انا في جوارك فعدا مسلمة على يزيد ففرقه *b* وذكر حاجة *c* جاء لها *d* فقال كَلَّ حاجةً تكلمت فيها *e* هي في يدك ما لم يكن ابن الصّحّاح فقال *f* هو والله * ابن الصّحّاح *g* فقال والله لا اعفيه ابداً وقد فعل ما فعل قال فرده الى المدينة الى النضرى، قال عبد الله بن محمد فرأيت * في المدينة *h* عليه جبة من صوف يسفل الناس وقد عَذَّب ونقى شراً، وقدم النضرى يوم السبت للنصف من شوال سنة ١٠٤ هـ

قال محمد بن عمر حدثني ابراهيم بن عبد الله بن ابي فروة 10 عن الزهري قال قلت لعبد الرحمان بن انصحاك انك تقدم على قومك وهم ينكرون *i* كل شيء خالف *k* فعلهم فالزم ما *l* اجمعوا عليه وشاور القاسم بن محمد وسام بن عبد الله فانهما لا يألوانك *m* رشداً قال الزهري فلم يأخذ بشيء من ذلك وعادى الانصار طُوراً وضرب *n* ابا بكر ابن حزم ظمناً وعدواناً في باطل فاما 15 بقى منهم شاعر *o* الا هجاء ولا صالح الا عابه * واتاه بالقبج *g* فلما ولى هشام رأيت ذليلاً ولى المدينة عبد الواحد بن عبد الله *p* ابن بشر فاقام بالمدينة * لم يقدم *g* عليهم وال *q* احب عليهم منه وكان يذهب مذاهب الخير لا يقطع امراً الا * استشار فيه *r* القاسم وسالماً هـ

- a)* B om. *b)* BM ففرقه. *c)* BM حاجته. *d)* B بها. *e)* BM om. *f)* قال O. *g)* في. *h)* BM بها. *i)* ينظرون B. *k)* خالفت BM. *l)* Mox cold. *m)* B. *n)* و sine ضرب BM et O. *o)* شاعراً B. *p)* بالشارة BM. *q)* لا. *r)* BM add. *s)* الرحمان B.

وفي هذه السنة غزا الجراح بن عبد الله الحَكَمي وهو امير على ارمينية ^a وأذربيجان ارض الترك ففتح على يديه بَلَنْجَر وهزم الترك وغرقهم * وعامة ذراريهم ^b في الماء وسبوا ما شاءوا وفتح الحصون لثلاثة تلى بلنجر وجلا عامة اهلها ^c

وفيها * ولد فيما ذكره ابو العباس ^d عبد الله بن محمد بن علي ^e في شهر ربيع الآخر ^f

وفيها دخله ابو محمد الصادق وعدة من اصحابه من خراسان الى محمد بن علي وقد ولد ابو العباس قبل ذلك بخمس عشرة ليلة فاخرجه ^g اليهم في خربة وقال لهم والله ليتمن هذا الامر حتى تدرکوا تارکم من عدوكم ^h

10

وفي هذه السنة عزل عمر بن هبيرة سعيد بن عمرو الحرشي عن خراسان وولاه مسلم بن سعيد بن اسلم بن زرعة الللاني ⁱ ذكر الخبر عن سبب عزل عمر بن هبيرة

سعيد بن عمر الحرشي عن خراسان ^j

ذكر ان سبب ذلك كان * من موقعة ^k وجدها عمر علي ^l الحرشي في ^m امر الديواشني ⁿ وذلك انه كان ^o كتب اليه يأمره بخليته وقتله وكان ^p يستخف بأمر ابن هبيرة وكان البريد والرسول ^q اذا ورد من العراق قال له كيف ابو المنثي ويقول

a) B المدينة. b) BM وفي اريهم. c) B فيما ذكر ولد. Mox B et
IA ; B رجل. e) بن. BM add. d) ut etiam l. 8. ابو. BM om.
ذكر الخبر B loco tituli habet (م) فاخرجه O et BM f) وصل.
BM , الديواشني B k) من B i) موقعة B h) عن ذلك
او الرسول O n) وانه كان B m) O om. l) الديواشي O , الدوستي

لكاتبه اكتب الى ابي المثنى ولا يقول الامير ويكثره ان يقول
قال ابو المثنى وفعل ابو المثنى فبلغ ذلك ابن هبيرة فدعا جميل
بن عمران *b* فقال له *c* بلغني اشياء عن الحرشي فاخرج الى
خراسان واظهر انك قدمت *d* تنظر في الدواوين واعلم لي علمه
فقدم جميل فقال له الحرشي كيف تركت ابا المثنى فجعل ينظر
في الدواوين فقبل للحرشي ما قدم جميل *e* لينظر في الدواوين
وما قدم الا ليعلم علمك فسم بطيخة وبعث بها الى جميل
فاكلها فرض *f* وتساقط شعرة ورجع الى *c* ابن هبيرة فعولج
واستبل *g* وصح فقال لابن هبيرة الامر اعظم مما بلغك ما يرى
اسعيد الا انك *h* عامل من عماله فغضب عليه *c* وعزله وعدبه
ونفخ في بطنه النمل وكان يقول حين عزله لو سألني عمر درهما
يصعه في عينه ما اعطيته فلما عذب اتى *i* فقال له رجل انه
ترغم انك لا تعطيه درهما قال لا تعتقني انه لما اصابني الحديد

جرعت *k* ، فقال اذينة بن كليب او كليب بن اذينة

١٥ نَصَبَرُ اَبَا بَحْبِي فَقَدْ كُنْتُ عَلِمْنَا صَبُورًا وَنَهَاضًا بِثَقَلِ الْمَغَارِمِ
وقال علي بن محمد انما *l* غضب عليه *c* ابن هبيرة انه *m* وجه
معقل بن عروة الى هرة اما عاملا واما في *n* غير ذلك من اموره

a) B للامير تكبرا بكثر. b) Secundum IA et B; BM et O

c) B om. d) B خرجت. e) BM

f) B ومرض. Mox BM فرجع. g) B فاستبل. h) B et

i) B اعطى. k) B جرعت (ل. فرعت). l) B

m) B عليه. n) BM om.

فنزل قبل *a* ان يمر على الخرشى واتي *b* هراة فلم ينفذ له ما قدم فيه *c* وكتب *d* الى *e* الخرشى فكتب الخرشى * الى عامله ان اهل الى معقلا فحملة فقال له الخرشى *f* ما منعك من اتيانى قبل ان تاتي هراة قل انا عامل لابن هبيرة * ولاني كما ولاك فضربه مائتين وحلقه فعزله ابن هبيرة *e* واستعمل على خراسان مسلم بن سعيد ^٥ ابن اسلم بن زرعة * فكتب الى الخرشى *g* يلاخنة *h* فقال سعيد *c* بل هو ابن اللخناء وكتب الى مسلم ان اهل الى الخرشى مع معقل بن عروة *h* فدفعه اليه فاساء به وضيق عليه ثم امر *i* يوما فعذب *j* وقال اقتله بالعذاب *c* فلما امسى ابن هبيرة *k* فقال *m* من سيد قيس قالوا الامير قال *n* دعوا هذا سيد ^{١٠} قيس الكوثري بن زفر لو بوق *o* بليل لوفاه عشرون انفا لا يقولون لما دعوتنا ولا يسألونه *p* وهذا الخمار الذي في الحبس قد امرت بقتله فارسها وامام خير فيس لها فعسى ان اكونه انه لم يعرض *q* الى *r* امر ارى اتى اقدر فيه على منفعة وخير * الا جررتنه *s* اليهم فقال له اعرابي من بنى فزاره ^{١٥} ما انت كما تقول لو كنت كذلك ما * امرت بقتل *t* فارسها فارسل الى معقل ان كف عما كنت امرتك به *g*، قال على قل مسلم

a) B et O فترك *b*) B فاتي *c*) B om. *d*) B فكتب. *e*) O انيه. *f*) O om. *g*) BM om. *h*) BM يلاخنة, B et *i*) امر به B. *j*) عوف B. *k*) المختار BM. *l*) ut videtur B يلاخنة O. *m*) BM et O فقالوا. *n*) قالوا O. *o*) BM بوق, نور B, IA, نور, var. *p*) O على BM. *q*) يقص BM. *r*) O الى. *s*) لا جررتنه BM. *t*) قتل BM.

ابن المغيرة لما هرب ابن هبيرة أرسل *a* خالد في طلبه سعيد
ابن عمرو الحرشي فلحقه بموضع من الفرات يقطعه *b* الى الجانب
الآخر في سفينة وفي صدر السفينة غلام لابن هبيرة يقال *c* له
قبيص *d* فعرفه الحرشي فقال له قبيص قل نعم قل افي *e* السفينة
٥ ابو الفثنى قال نعم قال *g* فخرج اليه ابن هبيرة فقال له الحرشي
* ابا المثنى *h* ما ظنك بي قال ظني بك انك لا تدفع رجلا من
قومك الى رجل من قريش *i* قال هو ذاك قل *h* فالتجأ، قال
على قل ابو احناق بن ربيعة لما حبس ابن هبيرة الحرشي
دخل عليه معقل بن عروة القشيري فقال اصلح الله الامير قيئت
١٠ فارس قبيص وفصحته وما انا * براص عنه *l* غير اني لم احب
ان * تبلغ منه *m* ما بلغت قال انت ببني وبينه قدمت العراق
فوليت البصرة ثم وليت خراسان فبعث اليه ببرذون حطم *n*
واستخف بأمرى وخان فعزلته وقلت له يا ابن نسة فقال لي *g*
يا ابن بسرة فقال معقل وفعل ابن الفاعلة *o* ودخل على *p* الحرشي
١٥ الساجن فقال يا ابن نسة امك دخلت *q* واشتريت بثمانين
عنرا *r* جربا كانت مع الباء تراءفها *s* الباء *t* مطيئة الصادر والوارد

a) B أرسل. *b*) BM et O يعطفه. *c*) BM فقال. *d*) BM
et B قبيص. *e*) B في. *f*) B ابي. *g*) B om. *h*) B et BM
om. *i*) BM et O قبيص. *k*) BM et O om. *l*) B عنه براص.
m) B يبلغ به. *n*) BM خطي، O خطي. *o*) BM الفاعلة (forte
cogitavit scriba de الفاعلة). *p*) O om. *q*) et seq. دخلت.
عنرا *r* B et O عترا ut videtur, BM عنرا. *s*) B et O
الوارد والصادر. *t*) B الرجال. *u*) BM s. p. ; O يراء فيها.

تجعلها ^a نذا لبننت الحارث بن عمرو بن حرجة واقترى عليه،
فلما عزل ابن هبيرة وقدم ^b خالد العراق استعدي ^c الحارثي
على معقل بن عروة واقلم البيئة انه قدخه فقال للحارثي ^d اجلده
فخذه وقال لولا ان ابن هبيرة وقهن في عصدي لنقبت عن قلبك
فقال رجل من بني كلاب لمعقل اسأت الى ابن عمك وقدخته ^e
فأداله الله منك فصرت ^f لا شهادة لك في المسلمين وكان معقل
حين ضرب الخد قذف للحارثي ايضا فامر خالد بعادة الخد فقال
القاضي لا يحد ^g، قال وآم عمر ^g بن هبيرة بوسة بنت حسان
عدوية من ^h عدى الرباب ^h

وفي هذه السنة وتي عمر ^g بن هبيرة مسلم بن سعيد بن اسلم ¹⁰
ابن زرعة بن عمرو بن خويلد الصعفي خراسان بعد ما عزل
سعيد بن عمرو الحارثي عنها ^h

ذكر * الخبر عن سبب توليته آياها

ذكر علي بن محمد ان ابا الذئال وعلي بن مجاهد وغيرهما ^m
حدثوه ⁿ قالوا لما قتل سعيد بن اسلم ضم الحجاج ابنه ¹⁵
مسلم بن سعيد مع ولده فتأذب ونبل فلما قدم عدى بن
أرطاة اراد ان يولييه فشاور كاتبه فقال وله ولاية خفيفة ثم

a) B. نذاعها. Deinde codd. b) BM. ودخل. c) B. f) BM. فقال. d) B. الحارثي. O. الحارثي. واستعدي
(i. e. الصعد و BM. i) بني. BM. add. h) عمرو BM. g) فصرته
vid. Ibn عمرو بن خويلد est cognomen الصعفي (الصعد)
O. السبب عن سبب BM. l) O et BM. om. k) Dor. ١٨, ١. m) B. وغيرهم n) BM. حدثوا o) B. قال.
السبب عن

ترفعه فولاه ولاية فقام بها وضبطها واحسن فلما وقعت فتنة
 * يزيد بن *a* المهلب حمل تلك الاموال الى الشلم فلما قدم * عمر
 ابن هبيرة اجمع على *b* ان يولييه ولاية فدعا *c* ولم يكن شاب
 بعد فنظر *a* فرأى شبيبة في لحيته فكبر قال ثم سمع ليلة ومسلم
e في سمره فاختلف مسلم بعد الستار وفي يد ابن هبيرة سفرجلة
 فرمى بها وقال ابشرك *d* ان اوليك خراسان قال نعم قال
 غدوة ان شاء الله، قال فلما اصبحت جلس ودخل الناس فعقد
 لمسلم على خراسان وكتب عهده وامره بالسير وكتب الى عمال
 الخارج ان يكانبوا مسلم بن سعيد ودعا *f* جبلة *f* بن عبد
 الرحمان مولى باهلة فولاه كرمان فقال جبلة *g* ما صنعت في المولوية
 كان مسلم ينبغي *a* يطمع ان الى ولاية عظيمة فالويه كرهه فعقد
 له على خراسان * وعقد لي على كرمان، قال فسار مسلم فقدم
 خراسان *a* في آخر *h* سنة ١٠٤ او ١٠٣ نصف النهار فوافقه *i* باب
 دار الامارة مغلقا فاتي دار الدواب فوجد الباب مغلقا فدخل
l المسجد فوجد باب المقصورة مغلقا فصلى وخرج وصيف من
 باب المقصورة فقبل له الامير فمشى بين يديه حتى ادخله
 مجلس الولي في دار الامارة * واعلم الخشي *h* وقيل *h* له قدم مسلم
 ابن سعيد * بن اسلم *l* فارس اليه اقدمت اميرا *m* او *m* وزيراً * او
 زائراً *n* فارس اليه مثلي لا يقدم خراسان زائراً ولا وزيراً، فاته

a) B om. *b*) B ارطاة اراد *c*) B سهر *d*) BM
 عدي بن ارطاة اراد *e*) B فدعا *f*) B دحبله *g*) Sic
 recte B; BM دحبله ut videtur, O جبلة *h*) BM om. *i*) BM
 فوافقه *k*) B فقيل *l*) BM et O om. *m*) B ام *n*) Deest
 in BM et O; B زائراً; IA ut recepi.

الحَرْشِي فُشْتِمَهُ وَأَمَرَ بِحَبْسِهِ فَقِيلَ لَهُ أَنْ أَخْرِجْتَهُ نَهَارًا قَتَلَ
فَأَمَرَ بِحَبْسِهِ عِنْدَهُ حَتَّى أَمْسَى ثُمَّ حَبَسَهُ لَيْلًا وَقَيْدَهُ ثُمَّ أَمَرَ
صَاحِبَ السَّجَنِ أَنْ يُزِيدَهُ قَيْدًا فَأَتَاهُ حَزِينًا فَقَالَ مَا لَكَ فَقَالَ هـ
أُمرْتُ أَنْ أَرْبِذَكَ قَيْدًا فَقَالَ * لَكَاتِبُهُ أَكْتُبْ إِلَيْهِ أَنْ صَاحِبُ
سَجَنِكَ ذَكَرَ أَنَّكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يُزِيدَنِي قَيْدًا هـ فَإِنْ كَانَ أَمْرًا مِمَّنْ هـ
فَوْقَكَ فَسَمِعَا وَطَاعَةً وَأَنْ كَانَ رَأْيًا رَأَيْتَهُ فَسِيرَكَ لِلْحَقِيقَةِ هـ وَتَمَثَّلَ
هُمُ أَنْ يَشْتَقُقُونِي يَقْتُلُونِي وَمَنْ أَتَقَفَ د قَلَيْسَ إِلَى خُلُودِ
وَيُرَوِّى f

فَمَا تَشْتَقُقُونِي فَأَقْتُلُونِي فَمَنْ g أَتَقَفَ h فليس إلى i خُلُودِ
هُمُ الْأَعْدَاءُ أَنْ شَهِدُوا وَغَابُوا أُولُوا k الْأَخْفَاءُ l وَالْأَبَادُ سَوْدُ 10
أَرْبِغُونِي أَرَاغْتَكُمْ فَاَنِّي وَحِدْفَةً m كَالشَّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ
* وَيُرَوِّى أَرِيدُونِي أَرَادْتَكُمْ n، قَالَ وَبَعَثَ مُسْلِمٌ عَلَى كُورَةَ رَجُلًا مِنْ
قَبْلِهِ عَلَى حَرْبِهَا، قَالَ وَكَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ حَرِيصًا اخَذَ قَهْرْمَانًا هـ
لِيَزِيدَ بَنَ الْمُهْلَبِ لَهُ عِلْمُ خِرَاسَانَ وَأَشْرَافَهُمْ p فَحَبَسَهُ فَلَمْ يَدَعْ
مِنْهُمْ شَرِيفًا إِلَّا قَرْفَهُ q فَبَعَثَ أَبَا عَبِيدَةَ الْعَنْبَرِيَّ وَرَجُلًا يَقَالُ لَهُ 15
خَالِدٌ وَكُتِبَ إِلَى الْحَرْشِيِّ وَأَمْرُهُ r أَنْ يَدْفَعَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ s إِلَيْهِ

a) BM قال. b) BM et O om. c) BM et O الحقيقة; B et IA ut rec. d) BM انقف. e) B له. f) Deest in B et BM. g) B et IA V, ٨٧ ومن, sed *Scharwāhid Kasschāf* ٧٣ (Baidh. I, 1.٥ ult.) ut rec. Aliter Lane sub 4. ثقف. h) B اثقف, IA يثقف. i) B et IA له. j) O ولوا, BM ولوا. l) BM الاخفا. m) O وحرفه, BM id s. p., B وحذفه. Cf. Lane sub 4. روع. n) Deest in BM et O. o) B ترجمانا. p) باهل خراسان واشرافهم B. q) BM منهم شريفا الا قرفه. r) فامرهم B. s) سلمهم BM. فامرهم B. فرفه B. s. p., B سلمهم.

يستأديهم^e فلم يفعل فردّ رسول^d ابن هبيرة فلما استعجل ابن هبيرة مسلم بن سعيد امره بجباية تلك الاموال فلما قدم مسلم اراد اخذ الناس^e بتلك الاموال التي قرفت^d عليهم فقبل له ان فعلت هذا بهؤلاء^f لم يكن لك بخراسان قرار وان لم تعمل^e في هذا حتى توضع^f عنك فسدت عليك وعليهم خراسان لان هؤلاء الذين تريد ان تأخذهم بهذه الاموال اعيان البلد قرفوا بالباطل انما كان على مهزم^g بن جابر ثلثمائة الف فزادوا مائة الف فصارت اربع مائة الف وحاتمة من سموا لك عن كثر عليه بمنزله^h فكتب مسلم بذلك الى ابن هبيرة ووافد^g وفدا فيهم^h مهزم^g بن جابر فقال له مهزم^g بن جابر^h ايها الامير ان الذي رفع اليكⁱ الظلم والباطلⁱ ما علينا من هذا كله لو صدقⁱ الآ القليل الذي لو أخذنا به آديناه^k فقال ابن هبيرة ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات الى أهلها^k فقال اقرأ ما بعدها^k وأذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل^k فقال^m ابن هبيرة لا بد من هذا المال قالⁿ اما والله لئن اخذته لتأخذته من قوم شديدة^o شوكتهم ونكايتهم في عدوك وليصرن ذلك بأهل خراسان في عدتكم وكراعهم وحلقنهم وحسن في ثغر^p نكابد^p فيه عدوا^q لا ينقصى حربهم ان احدنا

a) BM om. b) B رسل (quod melius videtur nam duo fuerunt).

c) B add. و. بذلك. d) Codd. فرقت. e) BM add. عليهم. f) O وضع. Pro عنك BM et O عليهم. g) B وافدا. h) O وضع. f) O وضع. Pro عنك BM et O عليهم. i) رفع الباطل B. j) BM om.

k) B لا ديناه. l) Cf. Kor. 4, vs. 61. m) B وقال. n) B ام. o) BM شديد. p) BM نكابد. q) B

عدو.

ليلبس الحديد حتى يخلص صدأه الى جلده حتى ان الخادم
 * الذي يخدم الرجل لتصرف وجهها عن مولاها *a* وعن الرجل الذي
 يخدمه ليريح الحديد *b* وانتم في بلادكم *c* متفصلين *d* في الرقائق *e*
 وفي المعصرة *f* والذين قُرفوا بهذا المال *g* وجوه *h* اهل خراسان
 واهل الولايات والكلف العظام * في المغاري *i* وقبَلنا قوم قدموا
 علينا من * كل فج عفيف فجاءوا *k* على الحمرات *l* فولوا الولايات
 فاقتطعوا *m* الاموال فهي *n* عندهم موقرة * جنة ، فكتب ابن هبيرة
 الى مسلم بن سعيد بما قال الوفد وكتب اليه ان استخرج *o*
 هذه الاموال من ذكر الوفد *p* انها عندهم *q* ، فلما اتى مسلما كتاب
 ابن هبيرة اخذ اهل العهد بتلك الاموال وامر حاجب ابن 10
 عمرو الحارثي ان يعتبهم ففعل واخذ *r* منهم ما قرف *s* عليهم
 وحج بالناس في هذه السنة عبد الواحد بن عبد الله النضري
 كذلك *t* حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن
 عيسى عن ابي معشر وكذلك قال الواقدي ، وكان العامل على
 مكة والمدينة والطائف في هذه السنة عبد الواحد بن عبد 15
 الله النضري ، وعلى العراق والمشرق عمر بن هبيرة ، وعلى قضاء
 الكوفة حسين بن الحسن الكندي ، وعلى قضاء البصرة عبد
 الملك بن يعلى

a) O om. الذي يخدم الرجل ليصرف وجهه عن مولا *b* *B*.
c) *B* dad. هذه. *d*) O منفصلين. *e*) الرقائق *B*. *f*) المعصرة. *g*) *B* om.; seq. اهل *deest* in *BM*.
h) *B* om.; seq. اهل *deest* in *BM*.
i) *B* om. وقبَلنا *et deinde* false والمغاري *B*.
k) *B* om. فج. *l*) الحمرات *B*. *m*) واقتطعوا *B*. *n*) *BM* فهن. *o*) *BM* om.
p) *BM* الوفد. *q*) عليهم *B*. *r*) فاخذ *B*. *s*) *Codd.* فرفى. *t*) *Hoc*
 et seqq. usque ad النضري l. 16, desunt in *B*.

ثم دخلت سنة خمس ومائة

ذكر * الخبر عما *a* كان فيها من الاحداث
فما *b* كان فيها من ذلك غزوة *c* الجراح بن عبد الله الحكمي
اللان حتى جاز *d* ذلك الى مدائن وحصون من وراء بَلَنْجَرَة
e ففتح بعض ذلك وجلى *f* عنه بعض اهله واصاب غنائم كثيرة *g*
وفيها كانت غزوة *h* سعيد بن عبد الملك ارض الروم فبعث سرية
في نحو من الف مقاتل فاصيبوا فيما ذكر جميعا *i*
وفيها غزا مسلم بن سعيد اترك فلم يفتح شيئا ففقل *j*
ثم غزا *k* فشينة *l* مدينة من مدائن السغد بعد في *m* هذه السنة
n فصالح ملكها واهلها *o*

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر علي * بن محمد *a* عن اصحابه ان مسلم بن سعيد مرزب
بهرام *b* سيس فجعله المرزبان وان مسلما غزا في آخر انصيف من
سنة ١٠٥ فلم يفتح شيئا وقفل فاتبعه الترك فلاحقوه والناس
c يعبرون * نهر بلخ *d* وتميم على الساقة وعبيد الله بن زهير بن
حيان على خيله تميم فحاموا عن الناس حتى عبروا *e* ومات

ذكر ما كان في هذه السنة من *a* O ما *b* B titulum habet: من. الاحداث لليلة. *c* B غزو. *d* In B praec. قال ابو جعفر.

e B s. p., O جاز *f* IA ٩٤. *g* B s. p., O النجر.

h B عن. *i* B s. p., O وجاد *j* B وخلي *k* B. *l* Codd. *m* B. *n* B. *o* B. *p* B. *q* B. *r* B. *s* B. *t* B. *u* B. *v* B. *w* B. *x* B. *y* B. *z* B. *aa* B. *ab* B. *ac* B. *ad* B. *ae* B. *af* B. *ag* B. *ah* B. *ai* B. *aj* B. *ak* B. *al* B. *am* B. *an* B. *ao* B. *ap* B. *aq* B. *ar* B. *as* B. *at* B. *au* B. *av* B. *aw* B. *ax* B. *ay* B. *az* B. *ba* B. *bb* B. *bc* B. *bd* B. *be* B. *bf* B. *bg* B. *bh* B. *bi* B. *bj* B. *bk* B. *bl* B. *bm* B. *bn* B. *bo* B. *bp* B. *bq* B. *br* B. *bs* B. *bt* B. *bu* B. *bv* B. *bv* B. *bw* B. *bx* B. *by* B. *bz* B. *ca* B. *cb* B. *cc* B. *cd* B. *ce* B. *cf* B. *cg* B. *ch* B. *ci* B. *cj* B. *ck* B. *cl* B. *cm* B. *cn* B. *co* B. *cp* B. *cq* B. *cr* B. *cs* B. *ct* B. *cu* B. *cv* B. *cw* B. *cx* B. *cy* B. *cz* B. *da* B. *db* B. *dc* B. *dd* B. *de* B. *df* B. *dg* B. *dh* B. *di* B. *dj* B. *dk* B. *dl* B. *dm* B. *dn* B. *do* B. *dp* B. *dq* B. *dr* B. *ds* B. *dt* B. *du* B. *dv* B. *dw* B. *dx* B. *dy* B. *dz* B. *ea* B. *eb* B. *ec* B. *ed* B. *ee* B. *ef* B. *eg* B. *eh* B. *ei* B. *ej* B. *ek* B. *el* B. *em* B. *en* B. *eo* B. *ep* B. *eq* B. *er* B. *es* B. *et* B. *eu* B. *ev* B. *ew* B. *ex* B. *ey* B. *ez* B. *fa* B. *fb* B. *fc* B. *fd* B. *fe* B. *ff* B. *fg* B. *fh* B. *fi* B. *fj* B. *fk* B. *fl* B. *fm* B. *fn* B. *fo* B. *fp* B. *fq* B. *fr* B. *fs* B. *ft* B. *fu* B. *fv* B. *fw* B. *fx* B. *fy* B. *fz* B. *ga* B. *gb* B. *gc* B. *gd* B. *ge* B. *gf* B. *gg* B. *gh* B. *gi* B. *gj* B. *gk* B. *gl* B. *gm* B. *gn* B. *go* B. *gp* B. *gq* B. *gr* B. *gs* B. *gt* B. *gu* B. *gv* B. *gw* B. *gx* B. *gy* B. *gz* B. *ha* B. *hb* B. *hc* B. *hd* B. *he* B. *hf* B. *hg* B. *hh* B. *hi* B. *hj* B. *hk* B. *hl* B. *hm* B. *hn* B. *ho* B. *hp* B. *hq* B. *hr* B. *hs* B. *ht* B. *hu* B. *hv* B. *hw* B. *hx* B. *hy* B. *hz* B. *ia* B. *ib* B. *ic* B. *id* B. *ie* B. *if* B. *ig* B. *ih* B. *ii* B. *ij* B. *ik* B. *il* B. *im* B. *in* B. *io* B. *ip* B. *iq* B. *ir* B. *is* B. *it* B. *iu* B. *iv* B. *iw* B. *ix* B. *iy* B. *iz* B. *ja* B. *jb* B. *jc* B. *jd* B. *je* B. *jf* B. *jh* B. *ji* B. *jj* B. *jk* B. *jl* B. *jm* B. *jn* B. *jo* B. *jp* B. *jq* B. *jr* B. *js* B. *jt* B. *ju* B. *jv* B. *jw* B. *jx* B. *ky* B. *kz* B. *la* B. *lb* B. *lc* B. *ld* B. *le* B. *lf* B. *lg* B. *lh* B. *li* B. *lj* B. *lk* B. *ll* B. *lm* B. *ln* B. *lo* B. *lp* B. *lq* B. *lr* B. *ls* B. *lt* B. *lu* B. *lv* B. *lw* B. *lx* B. *ly* B. *lz* B. *ma* B. *mb* B. *mc* B. *md* B. *me* B. *mf* B. *mg* B. *mh* B. *mi* B. *mj* B. *mk* B. *ml* B. *mm* B. *mn* B. *mo* B. *mp* B. *mq* B. *mr* B. *ms* B. *mt* B. *mu* B. *mv* B. *mw* B. *mx* B. *my* B. *mz* B. *na* B. *nb* B. *nc* B. *nd* B. *ne* B. *nf* B. *ng* B. *nh* B. *ni* B. *nj* B. *nk* B. *nl* B. *nm* B. *nn* B. *no* B. *np* B. *nq* B. *nr* B. *ns* B. *nt* B. *nu* B. *nv* B. *nw* B. *nx* B. *ny* B. *nz* B. *oa* B. *ob* B. *oc* B. *od* B. *oe* B. *of* B. *og* B. *oh* B. *oi* B. *oj* B. *ok* B. *ol* B. *om* B. *on* B. *oo* B. *op* B. *oq* B. *or* B. *os* B. *ot* B. *ou* B. *ov* B. *ow* B. *ox* B. *oy* B. *oz* B. *pa* B. *pb* B. *pc* B. *pd* B. *pe* B. *pf* B. *pg* B. *ph* B. *pi* B. *pj* B. *pk* B. *pl* B. *pm* B. *pn* B. *po* B. *pp* B. *pq* B. *pr* B. *ps* B. *pt* B. *pu* B. *pv* B. *pw* B. *px* B. *py* B. *pz* B. *qa* B. *qb* B. *qc* B. *qd* B. *qe* B. *qf* B. *qg* B. *qh* B. *qi* B. *qj* B. *qk* B. *ql* B. *qm* B. *qn* B. *qo* B. *qp* B. *qq* B. *qr* B. *qs* B. *qt* B. *qu* B. *qv* B. *qw* B. *qx* B. *qy* B. *qz* B. *ra* B. *rb* B. *rc* B. *rd* B. *re* B. *rf* B. *rg* B. *rh* B. *ri* B. *rj* B. *rk* B. *rl* B. *rm* B. *rn* B. *ro* B. *rp* B. *rq* B. *rr* B. *rs* B. *rt* B. *ru* B. *rv* B. *rw* B. *rx* B. *ry* B. *rz* B. *sa* B. *sb* B. *sc* B. *sd* B. *se* B. *sf* B. *sg* B. *sh* B. *si* B. *sj* B. *sk* B. *sl* B. *sm* B. *sn* B. *so* B. *sp* B. *sq* B. *sr* B. *ss* B. *st* B. *su* B. *sv* B. *sw* B. *sx* B. *sy* B. *sz* B. *ta* B. *tb* B. *tc* B. *td* B. *te* B. *tf* B. *tg* B. *th* B. *ti* B. *tj* B. *tk* B. *tl* B. *tm* B. *tn* B. *to* B. *tp* B. *tq* B. *tr* B. *ts* B. *tt* B. *tu* B. *tv* B. *tw* B. *tx* B. *ty* B. *tz* B. *ua* B. *ub* B. *uc* B. *ud* B. *ue* B. *uf* B. *ug* B. *uh* B. *ui* B. *uj* B. *uk* B. *ul* B. *um* B. *un* B. *uo* B. *up* B. *uq* B. *ur* B. *us* B. *ut* B. *uu* B. *uv* B. *uw* B. *ux* B. *uy* B. *uz* B. *va* B. *vb* B. *vc* B. *vd* B. *ve* B. *vf* B. *vg* B. *vh* B. *vi* B. *vj* B. *vk* B. *vl* B. *vm* B. *vn* B. *vo* B. *vp* B. *vq* B. *vr* B. *vs* B. *vt* B. *vu* B. *vv* B. *vw* B. *vx* B. *vy* B. *vz* B. *wa* B. *wb* B. *wc* B. *wd* B. *we* B. *wf* B. *wg* B. *wh* B. *wi* B. *wj* B. *wk* B. *wl* B. *wm* B. *wn* B. *wo* B. *wp* B. *wq* B. *wr* B. *ws* B. *wt* B. *wu* B. *wv* B. *ww* B. *wx* B. *wy* B. *wz* B. *xa* B. *xb* B. *xc* B. *xd* B. *xe* B. *xf* B. *yg* B. *yh* B. *yi* B. *yj* B. *yk* B. *yl* B. *ym* B. *yn* B. *yo* B. *yp* B. *yq* B. *yr* B. *ys* B. *yt* B. *yu* B. *yv* B. *yw* B. *yx* B. *yy* B. *yz* B. *za* B. *zb* B. *zc* B. *zd* B. *ze* B. *zf* B. *zg* B. *zh* B. *zi* B. *zj* B. *zk* B. *zl* B. *zm* B. *zn* B. *zo* B. *zp* B. *zq* B. *zr* B. *zs* B. *zt* B. *zu* B. *zv* B. *zw* B. *zx* B. *zy* B. *zz* B.

يزيد بن عبد الملك وقام *a* هشام. وغزا مسلم أفشين فصالح ملكها *b*
على ستة آلاف رأس ودفع اليه القلعة فانصرف لتملم سنة ١٠٥ *c*
* وفي هذه السنة *c* مات الخليفة *d* يزيد بن عبد الملك * بن
مروان *d* لخمس ليالٍ *d* بقين من شعبان منها، حدثني بذلك
احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن *e* عيسى عن ابي *e*
معشر وكذلك قال الواقدي، وقال الواقدي كانت وفاته ببلقاء
من ارض دمشق * وهو يوم مات *f* ابن ثمان وثلاثين سنة، وقال
بعضهم كان *g* ابن اربعين سنة *d*، وقال بعضهم ابن ست وثلاثين
سنة، فكانت خلافته في قول ابي معشر وهشام بن محمد وعلى
ابن محمد اربع سنين وشهراً *h* وفي قول الواقدي اربع سنين، وكان *10*
يزيد بن عبد الملك يكتي ابا خالد كذلك *i* قال ابو معشر
وهشام * بن محمد *d* والواقدي وغيرهم، وقال علي بن محمد تنوقي
يزيد بن عبد الملك وهو ابن خمس وثلاثين سنة * او اربع وثلاثين
سنة *h* في شعبان يوم الجمعة خمس بقين منه سنة ١٠٥، قال ومات
باربد من ارض البلقاء وصلى عليه ابنه الوليد وهو ابن خمس *15*
عشرة سنة وهشام * بن عبد الملك *l* يومئذ بحمص، حدثني
بذلك عمر * بن شبة *l* عن علي، وقال هشام بن محمد تنوقي
يزيد بن عبد الملك وهو ابن ثلث وثلاثين سنة، قال علي قال *m*
ابو *n* ماوية *o* او غيره من اليهود * ليزيد بن عبد الملك *h* انك

عن B *e*. *d*) B om. وفيها B *c*. اهلها B et IA *b*). وولي B *a*).
ن sed، وشهران BM *h*). يوم مات B add. *g*). ومات وهو B *f*).
e corruptum esse videtur. وكذلك B *i*). *h*) BM om. *l*) BM
مارة BM *o*). ابن B *n*). Bom. *m*). et O om.

تملك *a* اربعين سنة فقال رجل من اليهود كذب *b* لعنه الله انما
 رأى انه يملك اربعين قصبة والقصبة شهر فجعل الشهر سنة *c*
 ذكر بعض سيرة وامره

حدثني *d* عمر * بن شبة *e* قال حدثنا علي قال كان يزيد بن
 عاتكة من فنيانم فقال يوما وقد طرب وعنده حباة وسلامة دعوني
 اطير فقالت حباة الى *f* من تدع الأمة فلما مات قالت
 سلامة القس

لَا تَلْمَنَا إِنْ خَشَعْنَا أَوْ قَمِنَا بِالْخُشُوعِ
 قَدْ لَعَمَرَى بَتْ لَيْلِي كَأَخِي أَلْدَاءِ الرَّجِيعِ
 ثُمَّ بَاتَ *g* أَلْهَمْ مَتَى دُونَ مَنْ لِي * مِنْ فَجِيعِ *h*
 لِلَّذِي حَلَّ بِنَا أَلْيُو مَ مِنَ الْأَمْرِ الْقَصِيعِ
 كُلَّمَا أَبْصَرْتُ رَبْعًا خَالِيًا فَاصَتْ دُمُوعِي
 قَدْ خَلَا مِنْ سَيِّدٍ كَا نَ لَنَا غَيْرَ مُصِيعِ

ثم نادت وامير المؤمنين، والشعر لبعض الانصار، قال علي
 حج يزيد بن عبد الملك في خلافة سليمان بن عبد الملك
 فاشترى حباة وكان اسمها العالية باربعة آلاف دينار من عثمان
 ابن سهل بن حنيف فقال سليمان هممت ان احجر على يزيد
 فرد يزيد حباة فاشتراها رجل من اهل مصر فقالت
 سعدة ليزيد يا امير المؤمنين هل بقي من الدنيا شيء تتمناه

a) B بمكث *b*) BM add. والله *c*) BM et O شهرها. Mox B السنة.
d) In B praec. قال ابو جعفر *e*) BM et O om. *f*) IA et *Fragm.*
w, 1 melius على *g*) BM et O مات Var. lec. in IA لم يات *Fragm.*
h) IA بصايع *i*) BM ins. من *j*) O في. وببيت ٨.

بعد *a* قال *b* نعم حبايئة فارسلت سعدة رجلا فاشترىها * بأربعة
آلاف *c* دينار فصنعتها *d* حتى ذهب عنها كلال السفر فأنت بها
يزيد فاجلستها من وراء الستر فقالت *e* يا امير المؤمنين أبقي
شيء *a* من *f* الدنيا *g* تتمناه قال امر تسأليني عن هذا *h* مرة *i*
فاعلمتك فرفعت الستر وقالت هذه حبايئة وقامت وخلتها عنده *j*
فخطبت سعدة عند يزيد واكرمها وحباها *k* وسعدة امرأة يزيد *l*
وهي من آل عثمان بن عفان، قال علي عن *m* يونس بن
حبيب ان حبايئة جارية يزيد بن عبد الملك غنت يوما
بَيْنَ النَّسْرَاقِي وَاللَّهَاءِ حَرَارَةً *n* مَا تَطْمِئُنُّ وَمَا تَسْوَعُ فَتَبْرُدُ
فأهوى ليطير فقالت يا امير المؤمنين ان لنا فيك حاجة *o*، فرفضت *10*
وثقلت فقال كيف انت يا حبايئة فلم تجبه فبكى وقال
لَتَنْ *p* تَسْلُ عَنْكَ النَّفْسُ أَوْ تَذْهَلِ *q* أَلْهَوَى
فِيئَاتِيَّاسٍ يَسْلُو الْقَلْبَ *r* لَا بَأْسَاجِدُ
وسمع *s* جارية لها تتمثل

تَفَى حَرْنَا بِأَلْهَائِمِ الصَّبِّ أَنْ يَرَى
مَنْزِلَ مَنْ يَهْوَى نُعْطَلَةٌ قَفْرًا

فكان يتمثل بهذا، قال عمر قال علي مكث يزيد بن عبد

a) O om. *b*) B فقال. *c*) بالف BM. *d*) B وصنعتها. *e*) B. *f*) O في. *g*) O add. شيئاً. *h*) BM هذه. *i*) B. *j*) B. *k*) وحبها واكرمها B. *l*) B add. بن عبد الملك. *m*) BM بن. *n*) O حرارة. *o*) BM لحاجة. *p*) B فان. *q*) Cf. *Fragm.* vñ. *r*) BM et O بذهل. *s*) B ut vulgo, vid. e. g. Mobarrad ٣٨٧, 4. *t*) B نفس. *u*) Hoc et seqq. usque ad l. 17 desunt in BM et O. Cf. *Fragm.* vñ.

الملك بعد موت حبابة سبعة أيام لا يخرج الى الناس اشار عليه بذلك مسلمة وخاف ان يظهر منه شيء يسقفه عند الناس ٥

خلافة هشام بن عبد الملك^a

١٥ وفي *b* هذه السنة استخلف هشام بن عبد الملك لليال بقين من شعبان منها وهو يوم استخلف ابن اربع وثلاثين سنة واشهر، حدثني عمر * بن شبة *c* قال حدثني *d* علي قال حدثنا ابو محمد القزويني وابو محمد الزيات والمنهال بن عبد الملك وساحيم بن حفص النخعي قالوا ولد هشام بن عبد الملك عام قتل مصعب ١٥ * ابن الزبير *e* سنة ٧١ وامة عائشة بنت هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكانت حمقاء امرها اهلها ان لا تكلم عبد الملك حتى تلد وكانت *f* ثنثي *g* الوسائد وتركب الوسادة وتزجرها * كانتا دابة *h* وتشتري الكندر فتمضغه وتعل منه تماثيل * وتضع التماثيل *i* ١٥ على الوسائد وقد سميت كل تماثل باسم جارية *h* وتنادى يا فلانة ويا فلانة فطلقها عبد الملك لحققها وسار عبد الملك الى مصعب فقتله *m* فلما قتله بلغه مولد هشام فسماه منصورا ينفاعل بذلك وسمته امه *n* باسم ابيها هشام فلم ينكر ذلك عبد الملك وكان هشام يكنى ابا الوليد، وذكر محمد بن عمر عن حدثه ان

a) BM et O titulum om. *b*) In B praecedit جعفر قال ابو جعفر. *c*) BM et O om. *d*) B حدثنا. *e*) BM عمر ut videtur. *f*) B فكانت. *g*) BM ثنثي ut *Fragm.* ٨٢, ١. Mox BM et O تركب. *h*) BM om. *i*) B الوسادة. *k*) B om. *l*) B يا. *m*) B et BM om. *n*) O om.

للخليفة اتت هشاما وهو بالريثوتة في منزله في دويسرة له هناك ،
 قال محمد بن عمر وقد رايتها صغيرة فجاءه البريد بالعصا والخاتم
 وسلم عليه بالخلافة فركب هشام من الرصافة حتى اتى دمشق ٥
 وفي هذه السنة قدم بكير بن ماعان من السند وكان *a* بها مع
 الجنييد بن عبد الرحمان ترحمانا له فلما عزل الجنييد * بن عبد
 الرحمان *b* قدم الكوفة ومعه اربع لبنات من فضة ولبنة من ذهب
 فلقى ابا عكرمة الصائغ وميسرة *c* ومحمد بن خنيس وسالما
 الأعين وابا يحيى *d* مولى ندى *e* سلمة فذكروا له امر دعوة بنى
 هاشم فقبل ذلك ورصيه وانفق ما معه عليهم ودخل الى محمد
 ابن علي ومات ميسرة * فوجه محمد بن علي بكير بن ماعان *١٥*
 الى العراق مكان ميسرة *f* فاقامه مقامه ٥

وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم * بن هشام *g* بن اسماعيل
 والنصري *h* على المدينة ، قل الواقدي حدثني ابراهيم بن محمد
 ابن شرحبيل عن ابيه قال كان ابراهيم بن هشام * بن اسماعيل *b*
 حجة فأرسل الى عطاء بن رباح متى اخطب بمكة قال *i* بعد الظهر *١٥*
 قبل التروية بيوم *h* فخطب قبل الظهر وقال امرني رسول بهذا عن عطاء
 فعاد عطاء ما امرته الا *k* بعد الظهر قال *l* فاستحيى ابراهيم * بن
 هشام *g* يومئذ وعدوه منه جهلا ٥

وفي هذه السنة عزل هشام بن عبد الملك عمر بن هبيرة عن

a) B فكان. *b*) BM et O om. *c*) IA والمغيرة false. *d*) BM
 et O ذكر. *e*) B مسلمة. *f*) B et IA V, ٩٣ om. *g*) BM
 om. *h*) BM البصري , B et O والنصري. *i*) B فقال. *k*) O
 اليه. *l*) B om.

المؤمنين قد رضى عني وامرني بالمسير ووكل في من يخرجني قل
قلت من انت يرحمك الله قل خالد بن عبد الله القسري قل
ومرهم يا فتى ان يعطوك منديل ثيابي وبرنوني الاصفر فلما جرت
قليلا * ناداني فقال *a* يا فتى وان سمعت في قد وليت العراق يوما
فالحق بي، قل فذهبت اليهم فقلت ان الامير قد *b* ارسلني اليكم *c*
بان امير المؤمنين قد رضى عنه وامره بالمسير فجعل هذا يجتصني *c*
وهذا يقبل رأسي فلما رأيت ذلك منهم قلت وقد *d* امرني ان
تعطوني منديل *e* ثيابه وبرنونه الاصفر قالوا اي والله وكرامة قل
فاعطوني منديل *e* ثيابه وبرنونه الاصفر فامسى بالعسكر احد *f*
اجود ثيابا *g* متى ولا اجود مركبا متى فلم البث الا يسيرا حتى *h*
قيل قد *b* ولي خالد العراق فركبني من ذلك هم فقال لي
عريف لنا * ما لي *e* اراك مهموما قلت اجل قد ولي خالد * كذا
وكذا *h* وقد اصبحت هاهنا *i* رزقا عشت به وأخشى *k* ان اذهب
اليه فيتغير علي فيفوتني هاهنا وهاهنا فلست ادري كيف اصنع
فقل لي *e* هل لك في خصلة * قلت وما هي قال *e* توكلني بارزاقك *l*
ومخرج فان اصبحت ما تحب قلبي ارزاقك والا رجعت فدفعته
اليك فقلت نعم وخرجت *l* فلما قدمت الكوفة لبست من صالم
ثيابي واذن للناس فتركتهم حتى اخذوا مجالسهم ثم دخلت
فقلت بالباب فسلمت ودعوت واثنيت فرفع رأسه فقال احسنت
بالرحب *m* والسعة فارجعت الى منزلي حتى اصبحت ستمائة دينار *n*

a) B tantum نادى. *b*) B om. *c*) BM et O يجتصني. *d*) B قد.

e) BM et O om. *f*) B احد بالعسكر. *g*) B ثوبا. *h*) B العراق.

i) B فخرجت. *j*) BM فاخشى. *k*) B اصبحتها هناك. *l*) BM et

بالقرب O

بين نَقْد وعَرَض ثم كنت اختلف اليه فقال لي يوما هل تكتب
يا زياد فقلت اقرأ ولا اكتب اصلح الله الامير فضرب بيده على
جبينه وقال *a* انا لله وانا اليه راجعون سقط منك تسعة اعشار
ما كنت اريدك منك وبقي * لك واحدة *b* فيها غنى الدهر قال
٥ قلت ايها الامير هل في تلك الواحدة ثمن غلام قال وما ذا
حينئذ قلت تشتري غلاما كاتباً *c* تبعث به اليّ فيعلمني قال
هيئات كبرت عن ذلك قال *d* قلت كلاً فاشتري غلاما كاتباً
حاسباً بستين ديناراً فبعث به اليّ فاكسبتُ على انكتاب
وجعلت *e* لا اتيه الا ليلاً فامضت الالف خمس عشرة ليلة
١٠ حتى كتبت ما شئت * وقرأت ما شئت *d* قال فاني عنده ليلة *g*
ان قال ما ادرى هل اتجاحت *h* من ذلك الامر شيئا قلت نعم
اكتب ما شئت واقراء ما شئت قال اتى اراك *i* ظفرت منه
بشيء يسير فاعجبك قلت لا فرفع شادكونه *k* فاذا طومار فقال
اقراء هذا الطومار فقرأت ما بين شرفيه فاذا هو من عامله على
١٥ البرق فقال اخرج فقد ولّيتك عمله فخرجت حتى قدمت البرق
فاخذت عامل الخراج فارساً اليّ ان هذا اعرابي مجنون فان
الامير لم يولّ على الخراج عربياً فنظّ وانا هو عامل المعونة فقلّ *m*
له فليقرني على عملي وله ثلثمائة الف *n* قال فنظرت في عهدي
فاذا انا على المعونة فقلت والله لا انكسرت ثم كتبت الى خالد

a) BM فقال. *b*) BM الواحدة. *c*) BM om. *d*) B om.
e) B فجعلت. *f*) RM om., O لي. *g*) B ليلاً; seq. ان om. B.
h) BM s. p., B احسنت. *i*) B اراك. *k*) B et BM شادكونه.
O شانكونه. *l*) BM et O وان. *m*) B فقولوا. *n*) B add.
درهم.

انك بعثتني على الرق فظننت انك جمعتها لي فارسل الي صاحب
الخراج ان اقره على عمله ويعطيني ثلثمائة الف درهم فكتب الي
ان اقبل ما اعطاك واعلم انك مغبون فاقمت * بها ما اقامت *a*
ثم كتبت اني قد اشتقت اليك فارفعني اليك ففعل فلما قدمته
عليه ولاني الشرطه ٥

5

وكان العامل في هذه السنة على المدينة ومكة والطائف عبد
الواحد بن عبد الله النصرى *b*، وعلى قضاء الكوفة حسين بن
حسن الكندي، وعلى قضاء البصرة موسى بن انس، وفد قبل
ان هشام اما *d* استعمل خالد بن عبد الله العسري * على العراق
وخراسان *d* في سنة ١٠٩ وان عامله على العراق وخراسان في سنة ١٠٥
كان عمر بن هبيرة ٥

ثم دخلت سنة ست ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

ففي هذه السنة عزل هشام بن عبد الملك عن المدينة عبد
الواحد بن عبد الله النصرى وعن مكة والطائف ووتى ذلك
كله *f* خاله ابراهيم بن هشام بن اسماعيل امخزومي فقدم المدينة
يوم الجمعة لسبع *g* عشرة مضت من جمادى الآخرة سنة ١٠٩
فكانت ولاية النصرى على المدينة سنة وثمانية اشهر ٥

a) B om. *b*) B et O البصري، BM النصرى *c*) الغضاء قصى B.
ذكر الاحداث التي *d*) BM om. *e*) B titulum om.; O habet
BM et خاله ابراهيم *f*) B et IA V, 1.. om. Pro seq. كانت فيها
O لتسع *g*) BM habent, sed B et IA ut recepi.

وفيها غزا سعيد بن عبد الملك الصائفة ٥
 وفيها غزا الحجاج بن عبد الملك اللان فصالح أهلها وأدوا الجزية ٥
 * وفيها ولد عبد الصمد بن علي في رجب *a* ٥
 ونبيها مات الامام *b* طاووس مولى بحير *c* بن ريسان الحميري بمكة
 ٣ وسام بن عبد الله بن عمر فصلي * عليهما هشام *d* وكان موت
 طاووس بمكة وموت سام بالمدينة، حدثني الحارث قال حدثنا ابن
 سعد قال اخبرنا *e* محمد بن عمر قال حدثني *f* عبد الحكيم *g* بن
 عبد الله بن ابي *h* فروة قال مات سام بن عبد الله سنة ١٠٥
 في عقب ذي الحجة فصلي عليه هشام بن عبد الملك بالقيع
 ١٠ فرايت القاسم بن محمد بن ابي بكر جالسا عند القبر وقد
 اقبل هشام ما عليه الا دراعة *i* فوقف على القاسم فسلم عليه
 فقام اليه القاسم فسأله هشام كيف انت يا محمد كيف
 حالك قال بخير قال انتى احب والله *k* ان يجعلكم *l* بخير، ورأى *m*
 في الناس كثرة فصرى *n* عليهم بعث اربعة آلاف فسمى عام
 ١٥ الاربعة آلاف ٥

ونبيها استنقضى ابراهيم بن هشام محمد بن صفوان النجماحي
 ثم عزله واستنقضى الصلت الكندي ٥
 وفي هذه السنة كانت الوقعة التي كانت بين المصرية واليمانية
 وربيعة بالبروتان من ارض بلخ،

a) Tantum in B. *b*) B et O om. *c*) B s. p. Deinde codd. (BM s. p.) ريسان. *d*) B عليهما هشام. *e*) O

حدثنا. *f*) B اخبرني. *g*) للحكم BM. *h*) BM om. *i*) BM درعة. *k*) B om. *l*) B ins. الله. *m*) B وئدى. *n*) BM فبعث. *o*) BM الالف.

ذكر الخبر عن سبب هذه الواقعة *a*

وكان سبب *b* ذلك فيما قيل ان مسلم بن سعيد غزا فقطع
النهر، وتباطأ الناس عنه وكان من تباطأ عنه البختري بن درهم
فلما اتى النهر *d* رد نصر بن سيار وسليم *e* بن سليمان بن عبد
الله بن خازم وبلعاء *f* بن مجاهد بن بلعاء *g* العنبري وابا حفص
ابن وائل *h* الحنظلي وعقبة بن شهاب المازني وسلم بن ذؤيب
الى بلخ وعليهم جميعا نصر بن سيار وامرهم ان يخرجوا الناس
اليه فاحرق نصر باب البختري وزيد بن طريف *i* الباعلي فذبحهم
عمرو بن مسلم من دخول بلخ وكان عليها، وقطع مسلم بن
سعيد المهر فنزل *k* نصر البرقان فاتاه *l* اهل صغانيان واتاه
مسلمة *m* العفقاتي *n* من بني تميم وحسان بن خالد الاسدي كل
واحد منهما في خمس مائة واتاه سنسان الاعرابي وزرعة بن
علقة وسلمة بن اوس والحجاج بن هارون النميري في اهل بيته
وتجمعت بكر والازد بالبرقان رؤساء البختري وعسكر بالبرقان على
نصف فرسخ منهم فارس نصر الى اهل بلخ قد اخذتم اعليانهم
فالحقوا باميركم فقد قنّع المهر فخرجت مضر الى نسر وخرجت
ربيعة والازد الى عمرو بن مسلم *o* وقال قوم من ربيعة ان مسلم
ابن سعيد يريد ان يخلع فهو يكرهنا على الخروج فارسلت تغلب

b) B titulum om.; in O voces عن الخبر desunt. *c*) B سليمان. *d*) BM om. *e*) BM et O om. *f*) B بلعاء. *g*) B بلعاء. *h*) B اوائل. *i*) BM طريق ut طريق. *j*) B بلعاء. *k*) B ونزل. *l*) B واتاه. *m*) B مسلم، O سلمة، 1A videtur. *n*) B om., O العفقاتي. *o*) B add. بن عمرو. ut rec.

الى عمرو بن مسلم انك منا وانشدوا^a شعرا قاله رجل عزاء^b
باهلة الى تغلب وكان^c بنو قُتَيْبَةَ من باهلة فُقالوا^d انا من^e
تغلب فكَرِهت بكر ان يكونوا^f * في تغلب^g فتكسر تغلب فقال
رجل منهم

٨ رَمَعَتْ قُتَيْبَةُ أَنْهًا مِنْ وَأَثَلِ نَسَبٍ بَعِيدٍ يَا قُتَيْبَةَ قَاصِدِي^h
وذكر ان بنى مَعْنٍ من الازد يُدْعَوْنَ باهلة ، وذكر عن شريك
ابن ابى قبيلةⁱ المَعْنَى ان عمرو بن مسلم كان^j يقف على مجالس
بنى مَعْنٍ فيقول لئن لم تكن^k منكم ما نحن بعرب وقال عمرو
ابن مسلم حين عزاه التغلبى الى بنى تغلب اما^l القرابة فلا^m
١٠ اعرفها واما المنع فأتى سَأَمْنَكُمْ ، فسفرⁿ الضحاك بن مزاحم
وبزید^o بن الفضل الحُدَّانِيّ^p وكَلَّمَا نَصْرًا وناشداه فانصرف
فحمل اصحاب عمرو بن مسلم والبخترى^q على نصر وادوا بل
بكر وجالوا وكرّ نصر عليهم فكان اول قنيل رجل من
باهلة ومع عمرو بن مسلم البخترى^r وزيد بن طريف البهلى
١٥ فقتل من اصحاب عمرو بن مسلم في المعركة ثمانية عشر رجلا ،
وقتل كردان^s اخو الفرافصة^t ومَسْعَدَة ورجل من بكر بن وائل

a) B. وانشدوا. b) BM. من. c) BM. فكان. d) BM. قالوا. e) O add. بنى. f) B om. g) O. فاصغرا. h) B. فاصغرا. i) Hoc et seqq. usque ad مسلم desunt in B. k) BM. فيله. l) B add. بعد. m) B. فا. n) B. فسافر. o) B. وزيد. p) Sic B et IA. q) Seqq. usque ad مسلم desunt in B; BM البخترى sine cop. Verba على نصر addidi ex IA. r) B add. ابن درم. s) B. كردكن. t) BM. الفرافصة.

يُقَالُ لَهُ اسْحَاقُ سَوَى مِنْ قَتْلٍ فِي *a* اِنْسَكَّكَ وَاَنْهَضَ عَمْرُو بْنُ
مُسْلِمٍ إِلَى الْقَصْرِ وَارْسَلَ إِلَى نَصْرٍ ابْعَثْ إِلَى بَلْعَاءَ *b* بَنِ مَجَاهِدٍ
فَاتَاهُ بَلْعَاءُ فَقَالَ خُذْ لِي أَمَانًا مِنْهُ *c* فَأَمَنَهُ نَصْرٌ وَقَالَ لَوْلَا نَبِيٌّ
أُشْمِتَ بِكَ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ لَقَتَلْتَنِي *d*، وَقِيلَ أَصَابُوا عَمْرُو بْنَ مُسْلِمٍ
فِي طَاحُونَةٍ فَاتُوا بِهِ نَصْرًا فِي عُنُقِهِ حَبْلَ فَأَمَنَهُ نَصْرٌ وَقَالَ لَهُ *e*
وَلِزْيَادُ بْنُ طَرِيفٍ وَالبَّخْتَرِيُّ بْنُ دِرْهَمٍ لَحَعُوا بِأَمِيرِهِمْ، وَقِيلَ بَلِ
الْتَقَى * نَصْرٌ وَعَمْرُو *f* بِالْبُرُوقَانِ فَقَتَلَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَالْيَمِينِ *g*
ثَلَاثِينَ * فَقَالَتْ بَكْرٌ عَلَامَ *h* نَقَاتِلِ أَخَوَانَنَا وَأَمِيرِنَا وَقَدْ تَقَرَّبْنَا إِلَى
هَذَا الرَّجُلِ فَأَنْكَرَ قَرَابَتَنَا فَاعْتَزَلُونَا، وَقَاتَلَتْ *i* الْأَرْضُ ثُمَّ انْهَضُوا وَدَخَلُوا
حَصْنًا فَحَصَرَهُمْ نَصْرٌ ثُمَّ أَخَذَ عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ وَالبَّخْتَرِيَّ أَحَدًا *j*
بَنِي عِمَادٍ وَزِيَادُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَاهِلِيُّ فَضَرَبَهُمْ نَصْرٌ مَائَةً مَائَةً وَحَلَفَ
رُؤُوسَهُمْ وَلِحَائِهِمْ وَأَلْبَسَهُمُ الْمَسْرُوحَ وَقِيلَ أَخَذَ الْبَخْتَرِيَّ فِي غِيصَةِ
كَانَ *k* دَخَلَهَا فَقَالَ نَصْرٌ فِي يَوْمِ الْبُرُوقَانِ

أَرَى أُنْعِمِينَ لَجَّتْ *m* فِي ابْتِدَارٍ وَمَا *n* الَّذِي
يَرُدُّ عَلَيْهَا بِالدَّمْعِ ابْتِدَارُهَا *o*
فَمَا أَنَا بِأَلْوَانِي إِذَا أَلْحَرْتُ شَمَرْتُ
تَحَارَقْتُ فِي شَطْرِ الْخَمِيسِينَ *p* نَارُهَا

a) B من. *b*) B بلعام. *c*) B et BM om. *d*) B فانصرف.

e) B habet. اشمت O, سمعت BM, اشمت بك pro seq. ان B *f*

فقال بكر على ما *h*) BM et O. ولئمر *g*) BM et O. عمرو ونصر *f*) B

i) B فاعيلوا واعتزلوا B *k*) B فقتلت *l*) BM وكان *m*) BM

الخميس *o*) BM. هنا B *n*) B. جلّت O, حلت

الى عمرو بن مسلم انك منا وانشدوه *a* شعرا قاله رجل عزاء *b*
 باهلة الى تغلب وكان *c* بنو قُتَيْبَةَ من باهلة فُقالوا *d* انا من *e*
 تغلب فكرهت بكر ان يكونوا * في تغلب *f* فتكثر تغلب فقال
 رجل منهم

٥ زَعَمْتُ قُتَيْبَةَ اَنَّهَا مِنْ وَاثِلٍ نَسَبٌ بَعِيدٌ يَا قُتَيْبَةَ فَاصْعِدِي *g*
 وذكر ان بنى مَعْنٍ من الازد يُدْعَوْنَ باهلة، وذكر عن شريك
 ابن ابى قيلة *h* المَعْنَى ان عمرو بن مسلم كان *i* يقف على مجانس
 بنى مَعْنٍ فيقول لئن لم تكن *k* منكم ما نحن بعرب وقال عمرو
 ابن مسلم حين عزاه التغلبى الى بنى تغلب اما *l* القرابة فلا *m*
 ١٠ اعرفها واما المنع فأتى سَأَمْنَكُمْ، فسفر *n* الضحاك بن مزاحم
 ويزيد *o* بن المفضل الحُدَّانِي *p* وكلما نصرا وناشدها فانصرف
 فحمل اصحاب عمرو بن مسلم والبخترى *q* على نصر وادوا يلا
 بكر وجالوا وكرّ نصر عليهم فحان اول قنيل رجل من
 باهلة ومع عمرو بن مسلم البخترى *r* وزياد بن طريف البهلى
 ١٥ فقتل من اصحاب عمرو بن مسلم في المعركة ثمانية عشر رجلا،
 وقتل كردان *s* اخو الفرافصة *t* ومَسْعُودَةٌ ورجل من بكر بن وائل

a) B وانشدوا. *b*) BM من. *c*) BM فكان. *d*) BM *e*) O add. بنى. *f*) B om. *g*) O فاصغرا. *h*) B
 et O قالوا. *i*) Hoc et seqq. usque ad مسلم desunt in B. *k*) BM
 فيه. *l*) B add. بعد. *m*) B فها. *n*) BM فسافر. *o*) B
 وزياد. *p*) Sic B et IA. *q*) Seqq. usque ad مسلم desunt in
 B; BM البخترى sine cop. Verba على نصر addidi ex IA. *r*) B
 add. ابن درهم. *s*) B كردكن. *t*) BM الفرافصة.

يقال له اسحقى سوى من قتل في *a* انسكك وانهمز عمرو بن مسلم الى القصر وارسل الى نصر ابعت الى بلعاء *b* بن مجاهد فاتاه بلعاء *c* فقال خذ لي امانا منه *c* فآمنه نصر *d* وقلا لولا نبي *e* اُشمت بك بكر بن وائل لقتلتك، وقيل اصابوا عمرو بن مسلم في ملحونة فاتوا به نصر في عنقه حبل فآمنه نصر وقل له *e* وزياد بن طريف والبخترى بن درهم للجمعوا بأمرهم، وقيل بل انتقى * نصر وعمرو *f* بالبروقان فقتل من بكر بن وائل واليمن *g* نلتون * فقالت بكر علام *h* نقاتل اخواننا واميرنا وقد تقربنا الى هذا الرجل فانكم قرابتنا فاعتزلوا، وقالت *i* الازد ثم انهزموا ودخلوا حصنا فحصرهم نصر ثم اخذ عمرو بن مسلم والبخترى احده *j* بنى عباد وزياد بن طريف الباهلي فضربهم نصر مائة مائة وحلق رؤوسهم ولحائم وألبسم المسوح وقيل اخذ البخترى في غيضة كان *k* دخلها فقال نصر في يوم البروقان

أرى أنعين لجت *m* في ابتدار وما *n* آلى
يرد عليها بالدموع ابتدارها *15*
فما أنا بالواني اذا ألحرب شمرت
تأخر في شطير ألخميسين *o* نأرها

a) B من. *b*) B بلعام. *c*) B et BM om. *d*) B فانصرف. *e*) B اشمت O سمعت BM اشمت بك pro seq. ان B *f*) فقال بكر على ما *h*) BM et O ولنمر *g*) BM et O عمرو ونصر *f*) *i*) B واكلوا واعتزلوا B *k*) B فقتلت *l*) BM وكان *m*) BM ألخميس *o*) BM. *n*) B هنا. *o*) B. جلت O حلت

وَلَكِنِّي أَدْعُو لَهَا خَنْدِفَ أَلْتِمِ
تَتَلَعُّ بِالْعَبَّةِ التَّقِيلِ فَقَارَهَا^a
وَمَا حَفَظْتُ بَكَرَ هَنَالِكَ حَلْفَهَا
فُصَارَ عَلَيْهَا عَارَ قَيْسٍ وَعَارَهَا
فَإِنْ تَكُ بَكَرَ بِالْعِرَاقِ تَنْزَرَتْ⁵
فِي أَرْضٍ مَرَوْ عَلَيْهَا وَازْدَارَهَا
وَقَدْ جَرَبْتُ يَوْمَ الْبَرْقَانِ وَقَعَةً
لِخَنْدِفٍ إِذْ حَانَتْ وَأَنْ بَوَارَهَا
أَتَتْنِي لَقَيْسٌ فِي بَجِيلَةَ^d وَقَعَةً
وَقَدْ كَانَ قَبْلَ أَتْيَوْمٍ طَالٍ أَنْتَظَرَهَا¹⁰

يعنى حين اخذ يوسف بن عمرو خالدا وعياله^f،
وذكر علي بن محمد ان الوليد بن مسلم قال قاتل عمرو بن
مسلم نصر بن سيار فهزمه عمرو فقال لرجل من بنى تميم كان
معه كيف ترى استناه قومك يا اخا بنى تميم *g* يعيره بهزجته
ثم كرت تميم فهزموا اصحاب عمرو فاجلى الرهج وبلعاء بن مجاهد¹⁵
في جمع من بنى تميم يشلهم^h فقال التميمي لعمرو هذه استناه
قومي، قال؛ وانهم عمرو فقال بلعاء لاصحابه لا تقتلوا الاسرى^k

الخندف BM c). ويوم BM b). فقارها B et BM, فقارها O a).
Deinde B او. d). ناجيلة B. e). عمرو B. Poema igitur diu post
eventum, anno 120, pactum est. f). وعياله B. g). يا اخا O
BM h). s. p. استناه يا اخا بنى تميم قومك BM, تميم استناه
قومي O. i). يسالهم O. j). Hoc et seqq. usque ad جردوهم
في الاسرا B k). فانهم O.

ألا يجدد^a مختلفا^b إلا قتله وما أرثي^c لهم من عذاب ينزله
 الله بهم^d، يعني عمرو بن مسلم وأصحابه^e، فلما صار ببخارا اتاه
 كتاب من خالد بن عبد الله القسري بولايته على العراق
 وكتب اليه اتم غزاتك فسار الى فرغانة فقال ابو الصاحك
 ٥ الرواحي^f احد بني راحة من بني عبس وعداده في الازد وكان
 ينظر في الحساب^g ليس على مختلف العام معصية فتختلف اربعة
 آلاف وسار مسلم بن سعيد فلما صار بفرغانة بلغه ان خاقان
 قد اقبل اليه واقامه شميل^h او شبيلⁱ بن عبد الرحمان المازني
 فقال عاينت عسكر خاقان في موضع كذا وكذا^j فأرسل الى عبد
 10 الله بن ابي عبد الله الكرماني مولى بني سليم^k فامرهم^l بالاستعداد
 للمسير فلما اصبحت ارتحل بالعسكر فسار ثلث مراحل في يوم ثم
 سار من غد حتى قطع وادي السبوح فأقبل ابيهم خاقان وتوافد
 اليه الخيل فانزل عبدا^m الله بن ابي عبد الله قوما من العرفاء
 والموالي فاغار النرك على الذينⁿ انزلهم عبد الله ذلك الموضع
 15 فقتلوه واصابوا دواب^o مسلم وقتل المسيب^p بن بشر الرباحي
 وقتل البراء وكان من فرسان المهلب وقتل اخو غورك^q وثار الناس
 في وجوههم فاخرجوهم من العسكر ودفع^r مسلم لواءه الى عامر بن

a) BM et O لا. b) BM et O مختلفا. c) BM
 عليهم. d) B الباب. e) وقد O. f) BM s. p., B s. v. g) BM
 s p., B سبيل. h) BM كذى وكذى. i) BM مسلم. j) B
 ١) Hoc et seqq. usque ad فاغار desunt in B. m) B
 Deinde BM لهم. n) BM et O دبوابا. o) Codd.
 ٢) B ورفع. IA ut rec. غورك.

مالك *e* الحكمانتي *b* ورحل بالناس فساوا *c* ثمانية أيام وهم مضيقون
 بهم فلما كانت الليلة *d* التاسعة اراد النزول فشاور الناس فاشاروا
 عليه بالنزول وقالوا اذا اصبحتنا وردنا الماء والماء *d* متا غير بعيد
 وانك ان نزلت المرج *e* تفرق *f* الناس في الثمار وانتهى عسكرك
 فقال لسورة بن الحر *g* ياأبا العلاء ما ترى قل ارى *n* ما رأى الناس *5*
 ونزلوا قل ولم يرفع بناء *h* في *h* العسكر وأحرق الناس ما ثقل من
 الآنية والامتنعة فحرقوا قيمة *k* انى الف وأصبح الناس فساوا *l*
 فوردوا الماء فاذا *m* دون النهر اهل فرغانة والشاش فقال مسلم
 * ابن سعيد *n* اعزم على كل رحل *o* الا اختط سيفه *p* ففعلوا
 فصارت الدنيا كلها *d* سيوفا فتركوا الماء وعبروا *q* فاقام يوما ثم قطع *10*
 من غد *r* واتبعهم ابن، لحاقان *s* قال *d* فارس حميد بن عبد الله
 وهو على الساقة * الى مسلم *d* فف ساعة فان خلفى مائتي رجل
 من الترك حتى اقاتلهم وهو مشعل بجراحة فوقف الناس فعطف *t*
 على الترك *u* فأسر اهل السعد وقائدهم وقائد الترك في سبعة
 وانصرف البقية * ومضى حميد ورعى *v* بنشبة في ركبته مات *15*
 وعدش الناس *d* وقد كان عبد الرحمان * بن نعيم *d* العامري

a) B عامر، () ماعز، IA saepe ut recepi. *b*) B الجمانى، BM et O
 s. voc. *c*) B فساوا. *d*) B om. *e*) B بالمرج. *f*) BM ففرق،
 () ففرق. *g*) B et O الاجر. *h*) B ببقى، IA ut rec. *i*) Codd.
 () الآنية، IA ut rec. *k*) ما قيمته IA. *l*) B وساوا. *m*) B
 قل. *n*) BM om. *o*) BM add. منكم. *p*) B add. وعطفوا *q*)
 للاحاقان BM. *r*) BM et O الغد، IA ut rec. *s*) BM
t) B et IA وعطف *u*) IA add. فقتلهم. *v*) BM et O tantum
 ورعى حميد.

ألا يجد *a* مختلفا *b* ألا قتله وما أرثي لهم من عذاب ينزله
الله بهم *c* يعني عمرو بن مسلم واصحابه ، فلما صار ببخارا اتاه
كتاب من خالد بن عبد الله القسري بولايته على العراق
وكتب اليه اتم غزاتك فسار الى فرغانة فقال ابو الصحاك
٥ الرواحي احد بني راحة من بني عبس وعداده في الازد وكان
ينظر في الحساب *d* ليس على مختلف العام معصية فتختلف اربعة
آلاف وسار مسلم بن سعيد فلما صار بفرغانة بلغه ان خاقان
قد اقبل اليه واقامه شميل *f* او شبيل *g* بن عبد الرحمان المازني
فقال عاينت عسكر خاقان في موضع نذا وكذا *h* فأرسل الى عبد
١٠ الله بن ابي عبد الله الكرمانى مولى بنى سليم *i* فامر *k* بالاستعداد
للمسير فلما اصبحت ارتحل بالعسكر فسار ثلث مراحل في يوم ثم
سار من غد حتى قطع وادى السبوح فأقبل ابيهم خاقان وتوافت
اليه الخيل فانزل عبد *l* الله بن ابي عبد الله قوما من العرفاء
والموالى فاغار الترك على الذين *m* انزلهم عبد الله ذلك الموضع
١٥ فقتلوهم واصابوا دواب *n* لمسلم وقتل المسيب *o* بن بشر الرياحي
وقتل البراء وكان من فرسان المهلب وقتل اخو غورك *p* وثار الناس
في وجوههم فاخرجوهم من العسكر ودفع *p* مسلم لواءه الى عامر بن

a) BM et O لا. *b*) BM et O مختلفا. *c*) BM
ياخذ O et ان لا. *d*) BM et O. *e*) وقد O. *f*) BM s. p., B s. v. *g*) BM
عليهم. *h*) الباب B. *i*) وقد O. *j*) BM s. p., B s. v. *k*) سبيل
s p., B. *l*) BM كذى وكذى. *m*) BM مسلم. *n*) BM
فامر. *o*) Hoc et seqq. usque ad فاغار desunt in B. *p*) B
Deinde BM لهم. *q*) BM et O دبوابا. *r*) Codd.
اثر لهم. *s*) BM et O دبوابا. *t*) Codd.
ورفع B. *u*) IA ut rec. *v*) غورك.

مالك *e* الحِمْيَانِي *b* ورحل بالناس فساروا *c* ثمانية أَيَّامٍ وهم مذنبون
 بهم فلما كانت الليلة *d* التاسعة أراد النزول فشاور الناس فاشاروا
 عليه بالنزول وقالوا إذا أصبحنا وردنا الماء والماء *d* متا غير بعيد
 وانك إن نزلت المرج *e* تفرق *f* الناس في الثمار وانتهب عسكرك
 فقال لسورة بن الحر *g* يابا أعلاء ما ترى قل أرى *n* ما رأى الناس *h*
 ونزلوا قل ولم يرفع بناء *h* في *h* العسكر وأحرق الناس ما ثقل من
 الأنينة والامتنعة فحرقوا قيمة *k* ألف الف وأصبح الناس فساروا *l*
 فوردوا الماء فإذا *m* دون النهر عمل فرغانة والشاش فقال مسلم
 * ابن سعيد *n* أعزم على كل رجله ألا اختبر سيفه *p* ففعلوا
 فصارت الدنيا كلها *d* سيوفا فتركوا الماء وعبروا *q* فاقام يوما ثم قطع *10*
 من غد *r* واتبعهم ابن الحاقان *s* قال *d* فارس حميد بن عبد الله
 وهو على الساقفة * إلى مسلم *d* قف ساعة فإن خلفي مائتي رجل
 من الترك حتى أقاتلهم وهو مثقل جراحة فوفف الناس فعطف *t*
 على الترك *u* فأسر أهل السغد وقتلهم وقائد الترك في سبعة
 وانصرف البقية * ومضى حميد ورُمى *v* بنشبة في ركبته فمات *15*
 وعرض الناس *d* وقد كان عبد الرحمان * ابن نعيم *d* العامري

a) B عامر () عامر; IA saepe ut recepi. b) B الحِمَيَانِي, BM et O
 s. voc. c) B فسار. d) B om. e) B بالمرج. f) BM ففرق,
 () ففرق. g) B et O الابجر. h) B يابى, IA ut rec. i) Codd.
 () الأنينة; IA ut rec. k) IA قيمته. l) B وساروا. m) B
 () وانا. n) BM om. o) BM add. منكم. p) B add. قل.
 q) BM وعدوا. r) BM et O الغد; IA ut rec. s) BM الحاقان.
 t) B et IA وعطف. u) IA add. فقتلهم. v) BM et O tantum
 ورُمى حميد.

حمل عشرين قَرْبَةً على ابله فلما رأى جهد الناس اخرجها
فشربوا جُرًا واستسقى يوم العطش مسلم بن سعيد فأتوه ببناء
فاخذ جابر * او حارثة *a* بن كثير اخو سليمان بن كثير من فيه
فقال مسلم دعوه فما نزعنى شربنى الا من حرّ دَخَلَهُ *b* فأتوا خَاجِنْدَةَ
وقد اصابتهم مجاعة وجهد فانتشر الناس فاذا فارسان يسعلان
عن عبد الرحمان بن نعيم فأتياه بعهد على خراسان من اسد
ابن عبد الله فأقره عبد الرحمان مسلماً فقال سمعاً وطاعة قال *c*
وكان عبد الرحمان اول من اتخذ الخيام في مفازة اُمْلٍ، قال *d* وكان
اعظم الناس غنى *e* يوم العطش اسحاق بن محمد الغداني، فقال
10 حاجب الفيل لثابت فُتِلَنَتْ وهو ثابت بن كعب

نَقَضَى *f* الْأُمُورَ وَبَكَرَ غَيْرَ شَاهِدِهَا
بَيْنَ *g* الْمَجَانِيفِ وَالسَّكَّانِ مَشْغُولٍ
مَا يَعْرِفُ النَّاسُ مِنْهُ غَيْرَ *h* فُتِلَنَتْ
وما سواها من الالباء *i* مَجْهُولٍ

15 وكان لعبد الرحمان * بن نعيم من الولد *k* نعيم وشديد وعبد
السلام وابراهيم *d* والمقداد وكان اشدّهم نعيم وشديد فلما عزل
مسلم بن سعيد قال الخزرج التَّغْلَبِيُّ *l* قاتلنا الترك فاحاطوا

a) BM او جارية IA. *b*) Sic B et O; BM حردخله.

IA false legit خَلَهُ حَرَدٍ خَلَهُ. *c*) O om. *d*) BM et O om. *e*) Codd.

عن *h*) O. *f*) BM نقضى، O. *g*) B شاهده بنى. *h*) O. غنا.

i) B s. p., O الأبياء، BM الايام *Agth.* XIII, ٥. الانساب. *k*) B

الغلبى O، العلبى BM، العلبى B *l*) من البنى IA ut rec.

بالمسلمين حتى ابقتوا^a بالهلاك فنظرت اليهم وهدت^b اصفوت وجوههم
 فحمل حوثره بن يزيد بن الحمر بن الحنيفة^c بن نصر بن يزيد
 ابن جعونة^d على الترك في اربعة آلاف فقاتلهم ساعة ثم رجع
 وأقبل نصر بن سيار في ثلثين فارسا فقاتلهم حتى ازالهم عن
 مواضعهم وحمل الناس عليهم فانهزم الترك، قال^e وحوثره هذا هو
 ابن اخي^f رقية بن الحمر، قال وكان^g عمر بن هبيرة قاتل لمسلم
 ابن سعيد حين ولاه خراسان ليكن حاجبك من صالح مواليك
 فانه لسانك والمعبر عنك وحت صاحب شرطتك على الامانة وعليك
 بعمال العذر قال وماء عمال العذر قال مرة^h اهل كل بلد ان يختاروا
 لانفسهم فاذا اختاروا رجلا ثوئته فان كان خيرا كان لك وان كانⁱ
 شرا كان لهم دونك وكنت معذورا، قال وكان مسلم بن سعيد
 كتب الى ابن هبيرة ان يوجه اليه ثوبه بن ابي أسيد^j مولى
 بنى العنبر فكتب ابن هبيرة الى عامله بالبصرة احمد الى ثوبه
 ابن ابي أسيد فحملة فقدم^k وكان رجلا جميلا جهيرا له سنت
 فلما دخل على ابن هبيرة^l قال ابن هبيرة^m مثل هذا فلبسⁿ
 * ووجه به^o الى مسلم فقال له مسلم هذا خاتمي فاعمل برأيك

a) IA ابقتنا. b) B قد. c) الحنيفة IA. d) BM s. p., B رقية. e) BM et O om. Pro جعونة. f) B فاقبل. g) BM om. h) B وقد كان. i) B ومن. j) BM et IA in textu habent رقية. k) O من. l) BM اسد sed infra ut B et O أسيد. m) In Moschtabih et TA pater Taubae non memoratur. n) B مثل. o) BM et O فليولا. p) B ووجه.

فلم ينزل معه حتى قدم أسد *a* بن عبد الله فأراد توبة ان
 يشخص مع مسلم فقل له أسد *a* اقم معي فإنا أخرج اليك
 من مسلم فأقم معه فاحسن الى الناس وألان جانبَه واحسن الى
 الجند وأعظم ارزاقهم فقال له أسد *a* حلفهم *b* بالطلاق ولاء *c* يخلف
 ٥ احد عن مغزاه ولا يدخل بديلا فأتى ذلك توبة فلم يحلفهم
 بالطلاق قَالَ وكان الناس بعد توبة *d* يحلفون للجند بتلك الأيمان
 فلما قدم عاصم بن عبد الله أراد ان يحلف الناس بالطلاق
 فأبوا وقالوا نحلف *e* بأيمان توبة قَالَ فلم يعرفون ذلك يقولون
 ايمان توبة ٥

١٠ وحج بالناس في هذه السنة هشام بن عبد الملك حدثني بذلك
 احمد بن نابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي
 معشر وكذلك قال الواقدي وغيره لا خلاف بينهم * في ذلك،
 قال الواقدي *f* حدثني ابن *g* ابي الزناد عن ابيه قال كتب الي *h*
 هشام بن عبد الملك قبل ان يدخل المدينة ان *i* اكتب لي *k*
 ١٥ سنن للحج فكتبتها له وتلقاه ابو الزناد * قال ابو الزناد *l* فأتى
 ومثد في الموكب خلفه وقد لقيه سعيد بن عبد الله بن
 الوليد بن عثمان بن عقان وهشام يسير فنزل له *m* فسلم عليه
 ثم سار الى جنبه فصاح هشام ابو الزناد فتقدمت فسرت الى
 جنبه الآخر *f* فسمع سعيدا يقول يا امير المؤمنين ان الله لم

a) B أسيد. *b*) Codd. احلفهم. *c*) BM فلا. *d*) BM موته.
e) B تحلف. *f*) B om. *g*) B احمد بن male, nam nomen
 ejus erat عبد الرحمن. *h*) BM لي. *i*) O om. *k*) B et BM
 الى. *l*) B et O om. *m*) BM et O om.

ينزل ينعم على اهل بيت امير المؤمنين وينصر خليفته المظلوم ولم
يزانوا يلعنون في هذه المواطن الصالحة *e* ابا تراب *b* فامير المؤمنين
ينبغي له ان يلعن في هذه المواطن الصالحة قال فشق على
هشام وثقل عليه كلامه * ثم قال *d* ما قدمنا لشتيم احد ولا
للعنه قدمنا حجاجاً ثم قطع كلامه واقبل على فقل يا عبد
الله بن ذكوان فرغت ما كتبت ليك فقلت نعم فقال ابو
الزناد وثقل على سعيد ما حضرته يتكلم به عند هشام فرائته
منكسراً كلما رآني ^١

وفي هذه السنة كلم ابراهيم بن محمد بن طلحة هشام بن
عبد الملك وهشام واقف قد صلى في الحجر فقال له اسلكك ^{١٠}
بالله وبحرمته *f* هذا البيت والبلد الذي خرجت معظماً لحقه الا
ردت على ظلامتي قال اى ظلامه قال داري قال فاين كنت
عن امير المؤمنين عبد الملك قال ظلمي والله قال فعن الوليد
ابن عبد الملك قال ظلمي والله *g* قال فعن سليمان قال ظلمي قال
فعن عمر بن عبد العزيز قال يرحمه *h* الله رثها والله على ^{١١} قال
فعن يزيد بن عبد الملك قال ظلمي والله هو قبضها مني بعد
قبضى لها وفي *k* في يديك قال هشام اما *l* والله لو كان فيك
ضرب لضربتك فقال ابراهيم في والله ضرب بالسيف والسوط
فانصرف هشام والأبرش خلفه فقال ابا *m* مجاشع ديف سمعت هذا

a) B om. *b*) B et IA add. فانها مواطن صالحة. *Fragm.* ٩
ut rec. *c*) B وامير *d*) B وقال *e*) B الرحمان *f*) B sine و.
g) BM et O om. Deinde B om. inde a قال ad ظلمي *h*) B
رحمه sed IA V, 1. ut rec. *i*) BM وعلى والله O om. والله *k*) BM
وهو *l*) B ام *m*) B ابو.

اللسان قال ما أجود هذا اللسان * قل هذا *a* فريش والسنتها
ولاه يزال * في الناس *e* بقايا ما رايت مثل هذا *h*

وفي هذه السنة قدم خالد بن عبد الله القسري أميراً على العراق *h*
وفيها استعمل خالد أخاه * أسد بن عبد الله *d* أميراً على
خراسان فقدمها ومسلم بن سعيد غاز *d* بفرغانة فذكر عن أسد
انه لما أتى النهر ليقطع منعه *e* الأشهب بن عبيد *f* التميمي
أحد بني غالب وكان على السفن بأمل فقال له أسد اقطعني
فقال لا سبيل إلى اقطاعك لأنني نهيت عن ذلك قل لاطفوه
وأطعموه *g* فأتى *d* قال *h* فأتى *i* الأمير ففعل فقال أسد اعرفوا هذا
حتى تشركه *k* في امانتنا فقطع النهر فأتى السعد *l* فنزل مرجها *m*
وعلى خراج سمرقند هانئ بن هانئ فخرج في الناس يتلقى *n*
أسداً فأنوه بالمرج وهو جالس على حجر فتقاتل *n* الناس فقالوا أسد
على حجر ما عند هذا خير فقال له هانئ أقدمت أميراً
فنفعل بك ما نفعل بالأمراء قال نعم فدمت أميراً ثم دعا بالغداء
o فتغدى بالمرج وقال من ينشط بالمسير *p* وله أربعة عشر درهما
ويقال *q* قال ثلاثة عشر درهما وها هي في كمي وانه ليبيكي ويقول
انما انا رجل مثلكم *r* وركب فدخل سمرقند وبعث رجلين معها

a) B هذه. *b*) B sine cop. *c*) O في الناس. *d*) BM om.
e) BM et O معه. *f*) BM عبد الله; IA ٩٨ ut rec. *g*) B
فابى, BM et O واطعموه. *h*) BM add. لا. *i*) B et O فأتى,
BM فأتى. *j*) BM نساكره, B دشكره; IA نشكره. *k*) O om;
BM pro مرجها habet السعد; IA المرج. *m*) O ليلقى.
n) Sic B; BM et O فتقاتل, IA فتقاتل. *o*) BM et O للمسير.
p) Hoc et seqq. usque ad درهما desunt in O; B om. *q*) BM
منكم.

عهد عبد الرحمان * بن نعيم *a* على الجند فقدم الرجلان على
عبد الرحمان * بن نعيم *a* وهو في وادي *b* افشين على الساقية
وكانت الساقية على اهل سمرقند المولى *c* واهل الكوفة فسألا عن
عبد الرحمان فقالوا *d* هو في الساقية فانياه بعهد وكتاب بالقفل والآن
لهم فيه فقرأ الكتاب ثم اتى به *e* مسلماً وبعده *f* فقال مسلم سمعنا
وطاعة فقام عمرو بن هلال السدوسي ويقال التيممي *g* فقتله
سوطيين لما كان منه بالبروقان *a* الى بكر بن وأئل *h* وشتمه حسين
ابن عثمان بن بشر بن المختفزة فغضب عبد الرحمان بن نعيم
فجرها * ثم اغلظ لهما *i* بامر بهما *k* فدفعا وقفل بالناس وشخص معه
مسلم ^{١٠}، فذكر علي بن محمد عن اصحابه انهم قدموا على
اسد وهو بسمرقند فشاخص *l* اسد الى مرو وعزل هانئاً واستعمل
على سمرقند الحسن بن ابي العمرة *m* الكندي من ولد آكل
المرار قال فقدمت على الحسن امرأته *n* الجنوب ابنة القعقاع
ابن الاعلم *p* رأس الازد ويعقوب بن القعقاع قاضي خراسان *q* فخرج
ينلقاها وغزاهم الترك فقبل له *r* هؤلاء الترك *s* قد اتوك وكانوا سبعة ^{١٥}
الاف فقال ما اتونا بل اتيناهم وغلبناهم على بلادهم واستعبدناهم

a) BM et O om. *b*) BM اداني. *c*) والمولى B. *d*) B فقلا.
e) BM et O sine. *f*) BM et O اتاه. *g*) BM et O التيممي.
h) BM et O add. البروقان (sive بالبروقان sive بالمروقان). *i*) Codd. المختفزة sine. Cf. IA IV, ٢١, ٢١٢, Bel-
lâdh. ٤١٥ seq. *k*) BM واهلها. *l*) BM et O add. الى.
m) BM العورطة. *n*) BM امرأه. *o*) الجنوب بنت B. *p*) BM الاعلام.
q) BM et O بخراسان. *r*) BM om. *s*) B الاتراك.
t) BM وهم.

وَأَيُّمُ اللّٰهِ مَعَ هٰذَا لِأَنْبِئَتْكُمْ مِنْهُمْ وَلَا تُقْرَنَ^a نَوَاصِي خَيْلِكُمْ بِنَوَاصِي خَيْلِهِمْ، قَالَ ثُمَّ خَرَجَ فَتَبَاطُأَ حَتَّى * اِغَارُوا وَانصَرَفُوا^b فَقَالَ النَّاسُ خَرَجَ إِلَى امْرَأَتِهِ يَتَلَقَّاهَا مَسْرِعًا^c وَخَرَجَ إِلَى الْعَدُوِّ مُتَبَاطُأًا فَبَلَغَهُ فُحْطَبُهُمْ فَقَالَ^d تَقُولُونَ وَتَعْبِيبُونَ اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَثَارَهُمْ، وَعَجِّلْ اِقْدَارَهُمْ،^e وَأَنْزِلْ بِهِمُ الصَّرَّ^f، وَارْفَعْ عَنْهُمْ السَّرَّ^g، فَشْتَمَهُ النَّاسُ فِي أَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ خَلِيفَتُهُ حِينَ خَرَجَ إِلَى التَّرِكِ نَابِتَ قُطْنَةً فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَصَرَ فَقَالَ مَنْ يُطْعِمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ^h وَأُتِرَجَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَنْطَفِ بِكَلِمَةٍ فَلَمَّا نَزَلَ عَنِ الْمَنْبَرِ قَالَ

إِنْ^g لَمْ أَكُنْ فَيْكُمْ خَطِيبًا فَأَنْتِي بِسَيْفِي إِذَا جَدَّ أَلْوَعِي نَخْطِيبُ
١٥ قَقِيلٌ لَهُ لَوْ فَلتَ هَذَا عَلَى الْمَنْبَرِ لَكُنْتَ خَطِيبًا^h، فَقَالَ حَاجِبُ الْقَيْلِ الْبِشْكَرِيُّ * يَعْبِيره حَصْرُهُ؛

أَبَا أَلْعَلَاءَ لَقَدْ لَاقَيْتَ مُعْصَلَةً^k
يَوْمَ الْعَرُوبَةِ مِنْ كَرْبٍ وَتَخْنِيقِ
تَلَوَى أَلْسَانَ إِذَا رَمَتْ أَلْكَلامَ بِهِ
كَمَا هَوَى زُلْفٍ مِنْ شَاهِقِ النَّيِّقِ
لَمَّا رَمَتْكَ عُيُونُ النَّاسِ صَاحِيَةً^l

15

a) BM ولاقربن B et IA. b) اغار فانصرفوا B. c) B مسرعا يتلقاها. d) Cf. Beladh. ٤٢٨. e) B بقطع. f) Lapsus linguae pro فاز Koran. 33 vs. 71. Deinde B وارتج. g) Sic B et IA; O وان. h) B اخطب. i) B om. (BM om. حصره. IA false legit الناس). j) BM et IA معطله (sic), IA false معصلة; B معصلة. k) BM هبتا. h. Ag. صاحبة.

أَنْشَأَتْ لَبَجْرَضَ ^a لَمَّا قُتِمَتْ بِالرَّيْفِ
أَمَّا الْقُرْآنُ فَلَا تُهْدَى لِمُحْكَمَةٍ
مِنَ الْقُرْآنِ وَلَا تُهْدَى ^b لِتَوْفِيْقٍ

وفي هذه السنة ^c ولد عبد الصمد بن علي في رجب، وكان
العامل على المدينة ومكة والطائف في هذه السنة ابراهيم بن ^d
هشام المخزومي، وعلى العراق وخراسان خالد * بن عبد الله ^e
القسري، وعامل خالد على صلاة ^f البصرة عَقْبَةَ بن عبد الأعلى
وعلى شَرْصَتِهَا مالك بن المنذر بن الجارود وعلى قضائِها ثُمَامَةُ بن
عبد الله بن أنس، وعلى خراسان اسد بن عبد الله ^g

ثم دخلت سنة سبع ومائة
ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان من خروج عباد الرُعَيْنِيَّ ^g باليمن محكمًا ^h فقتله
يوسف بن عمرو ⁱ وقتل معه اصحابه كلهم وكانوا ثلثمائة ^j
وفيها ^k غزا الصائفة معاوية بن هشام وعلى جيش الشام مَيِّمُون
ابن مهران فقطع ^l البحر حتى عبر الى قُبْرُس وخرج معاهم البعث ^m
الذي كان هشام امر به في حاجته سنة ⁿ ٦٠٨ فقدموا في سنة

a) BM et B s: p. IA false تحرض; Agh. b) Agh. فكادت تشرق. c) In O جعفر. فلم يخلف لحكمه ولم يسدد من الدنيا
قال ابو جعفر. d) BM et O om. رحمة الله. e) BM et O om. الفسيري. f) B انصلوة. g) B العسري. Secun-
dum IA V, ١, ٤ haec rebellio anno ١٠٨٨ fuit. h) O om. i) B
et O عمرو. j) Et hunc eventum IA sub anno ١٠٨٨ narrat.. k) B
عبروا et deinde فقطعوا. l) B om.

٧ على الجعائل *a* غزا منهم نصفهم *b* واقام النصف غزا البر *c*
مسلمة بن عبد الملك *d*

وفيها *d* رفع بالشام طاعون *e* شديد *f*

وفيها وجه بكير بن مهان ابا عكرمة واما محمد الصادق *f* ومحمد
داين خنيس *g* وعمار *h* العبادي في عدة من شيعتهم معه *i* ولد
خال الوليد الازرق *j* اى خراسان فجاى رجل من كنده الى
اسد بن عبد الله فوشى بهم اليه فأتى بأبي عكرمة ومحمد بن
خنيس وعامة اصحابه ونجا عمار فقطع اسد ايدي من ظفر به
منهم *k* وأرجلهم وصلبهم فاقبل *l* عمار الى بكير بن مهان فاخبره
١٠ لخبر فكتب به الى محمد بن علي فاجابه للحمد لله الذى صدق
مقاتلكم ودعوتكم وقد بقيت *m* منكم قتلى سنقتل *n*

وفي هذه السنة حمل مسلم بن سعيد *n* الى خالد بن عبد الله
وكان اسد بن عبد الله *k* مكرما بخراسان لم يعرض له ولم
يجبسه فقدم *o* مسلم وابن هبيرة *p* فجمع *q* على الهرب فنهاه عن
١١ ذلك مسلم *q* وقال له ان انقوم فينا احسن رأيا *r* منكم فيهم *r*
وفي هذه السنة غزا اسد جبال نمرون *s* ملك الغرستان *t* ما

a) B الجعائل. *b*) BM النصف. *c*) IA في البر. *d*) Etiam hic eventus et seq. sub anno ١٠٨ in IA narratur. *e*) B الطاعون.

f) BM add. ومحمد الصادق. *g*) BM حسين. *h*) Codd. وعمار. *i*) BM ودعا. *k*) BM om. *l*) B واقبل. *m*) BM لقيت;
B om. قد. *n*) BM سعد. *o*) B et O وقدم. *p*) O om. فيكم
q) BM, O et IA om.; BM et O om. له seq. *r*) IA false نمرون. *s*) Sic B; BM s. p. et v., O نمرون. Belâdh. ٢٢٨. cf. IA
١.٢ ann. a. *t*) B الغرستان, BM الغرستان.

بلى جبال الطائقان فصالحه نمرون ^a واسلم على يديه فلم اليوم
يتولون ^b اليمين ^c هـ

وفيها غزا اسد الغورة ^d وهى جبال هراة ،

ذكر الخبر عن * غزوة اسد هذه الغورة ^e

ذكر على بن محمد عن اشياخه ان اسدا غزا الغور ^f فعد ^g
اهلها الى انقالهم ^g فصبروها في كهف ليس اليه ^h طريق فامر
اسد باتخاذ توابيت ووضع فيها الرجال ودلاها بالسلاسل فاستخرجوا
ما قدروا عليه ، فقال ثابت قطننة

أَرَى اسَدًا تَصَمَّنَ مَقْطَعَاتِ تَهَيَّبَهَا ۚ الْمُلُوكُ ذَوُو الْحِجَابِ
سَمَا بِالْخَيْلِ فِي ^k أَكْنَافِ مَرَوْ وَتَوَفَّرُ هُنَّ ^l بَيْنَ هَلَا وَهَابِ ¹⁰
الَّتِي غَوَّيْنَ حَيْثُ حَوَى أَرْبُ ^m وَصَلَكَ ⁿ بِالشَّيُوفِ وَيَأْتِ الْحَرَابِ
هَدَانَا أَلَّهُ بِالْقَتْلِ تَرَاهَا مُصَلَّبَةً ^o بِأَفْوَاهِ الشَّعَابِ
مَلَا حَمَّ لَمْ تَدْعُ لِسَرَاةٍ كَلْبِ مُهَاتِرَةً ^p وَلَا لِبَنِي كِلَابِ
فَأَوْرَدَهَا أَلْتِهَابِ وَأَبَ مِنْهَا بِأَفْضَلِ مَا يُصَابُ مِنَ أَلْنِهَابِ
وَكَانَ إِذَا أُنَاخَ بِدَارِ قَوْمٍ أَرَاهَا أَلْمُخْزِيَاتِ ^q مِنَ الْعَذَابِ ¹⁵
أَلَمْ يُزِرِّرْ ^r أَلْجِبَالَ جِبَالِ مَلْعَ ^s تَرَى مِنْ ذُونِهَا قِطْعَ السَّحَابِ
بَارِعَنْ لَمْ يَدْعَ لَهُمْ شَرِيدًا وَعَاقِبَهَا ^t أَلْمِصَّ مِنَ أَلْعِقَابِ

^a) Sic B; BM s. p. et v., O نمرون. Belâdh. ٤٢٨. غمرد; cf. IA
١٠٢ ann. ^a. ^b) O ينزلون, BM id. s p. ^c) IA النمر

النمور. BM الغورة B ^f). غزوة الغور IA; غزا هراة B ^e). الغورة B ^d).
O تهنيها BM ⁱ). وامر BM Mox له B ^h). على انقالهم BM ^g

توفرهن O، وتوفرهن B ^l). من O et BM ^k). in BM الملوك deest. تهنيها
BM (BM s. p.) وضاحى O et BM ⁿ). B et BM ^m). دوفرن BM

المجربان BM ^q). بها ترة O et BM ^p). مصلية O et BM ^o).
برى فيها BM ^t). سلع BM ^s). ترن O s. v. BM ^r

وملح *a* من جبال خوط فيها *b* تعمل الحزم الملعية *c*
وفي هذه السنة نقل اسد *d* من كان بالبروقان من الجند الى بلخ
فاقطع *d* كل من كان * له بالبروقان *e* مسكن مسكنا *f* بقدر مسكنه ومن
لم يكن له مسكن اقطعه مسكنا واراد ان ينزلهم على الاخماس فقبل
^٥ له انهم يتعصبون فخلط *g* بينهم وكان قسم لعمارة مدينة بلخ القلعة
على كل كورة على قدر خراجها وولّى بناء *h* مدينة بلخ برمك
ابا خاند بن برمك وكان *i* البروقان منزل الامراء وبين البروقان
وبين *k* بلخ فرسخان وبين المدينة والنوبهار قدر غلوتين، فقال ابو
البريد *l* في بنیان اسد مدينة بلخ

شَعَقْتُ *m* فَوَادَكَ قَالَهُوَى لَكَ شَاعِفٌ *n*

10

رُئِمَ *o* عَلَى طِفْلِ بِحَوْمَلٍ *p* عَاطِفٌ

تَرَعَى *q* الْبَرِيرَ بِجَانِبِي مُتَهَدِّلٌ

رَبَّانٍ لَا يَعْشَوُ *r* إِلَيْهِ أَلْفٌ

بِمَا حَاضِرٍ مِنْ مُنَاخِنِي عَطَقْتُ لَهُ

بَقَرٌ تَرَجَّحَ زَانَهُنَّ *s* رَوَافٍ

15

إِنَّ الْمُبَارَكَةَ أَلْتِي أَحْصَنْتَهَا

عَصَمَ *t* الدَّلِيلُ *u* بِهَا وَقَرَّ *v* الْخَائِفُ

a) Hanc lineam B om. *b*) BM om. *c*) B أُسَيْدٌ. *d*) B
et IA واقطع. *e*) B بالبروقان له. *f*) In B مسكن, in BM et O
مسكنا deest. *g*) IA false فخلوا. *h*) BM et O om; B ما, IA
ut rec. *i*) B وكانت. *k*) BM et O و. *l*) BM انزيع. *m*) O
شغفت. *n*) O شاعف, BM شافع. *o*) Codd. ريم. *p*) B
s. p.; O بحومل, BM indist. *q*) B البرير, BM s. p. *r*) B
يعشوا, BM يقروا بها رجع, O نقروا بها رجع الرباب *s*) Sic B; BM
الرباب. *t*) B عصم, BM et O s. v. *u*) B الدليل, BM et O
الدليل. *v*) B وقرا; BM الدليل, O الدليل.

فَأَرَاكَ فِيهَا مَا رَأَى *a* مِنْ صَالِحٍ
 قَتَحَاهُ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ رَوَّاعِفُ
 قَمَضَى لَكَ الْأَسْمَءَ الَّذِي يَرْضَى *d* بِهِ
 عَنْكَ الْبَصِيرُ *e* بِمَا تَوَيْتَ *f* الْلَّاطِفُ
 يَا خَيْرَ مَلِكٍ سَاسَ أُمَرَ رَعِيَّةِ
 ٥ أَنَّى عَلَى صِدْقِ الْيَمِينِ لِحَالِفُ
 أَلَسْتُ أَمَنَهَا بِصُنْعِكَ *g* بَعْدَ مَا
 كَانَتْ قُلُوبٌ خَوْفَهُنَّ *h* رَوَّاجِفُ

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ
 أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ ١٠
 مَعْمَرٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ *i* وَهْشَامٌ وَغَيْرُهُمَا *k*، وَكَانَتْ عَمَالُ الْأَمْصَارِ
 فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَمَالَهَا الَّذِينَ ذَكَرْنَاهُمْ قَبْلَ فِي سَنَةِ ١٠٦ هـ

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ

ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَفِيهَا كَانَتْ غَزْوَةُ *m* مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى بَلَغَ قَيْسَارِيَّةَ ١٥
 مَدِينَةَ الرُّومِ مِمَّا يَلِي الْجَزِيرَةَ فَفَتَحَهَا اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ هـ
 وَفِيهَا *n* أَيْضًا غَزَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ فَفَتَحَ أَيْضًا حَصَنًا مِنْ حَصُونِ الرُّومِ هـ

a) BM et O أَرَى. *b*) B s. v.; BM نَوَّحًا، O نَوَّحًا. *c*) BM
 ct O الْأَذْكَرُ. *d*) B قَرْضَى. *e*) BM s. p., B النَصِيرُ. *f*) B
 نَوَيْتَ، BM نَوَيْتَ. *g*) BM يَصْنَعُ. *h*) BM et O بِخَوْفَهُنَّ. *i*)
 ut rec. *j*) BM et O مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو. *k*) BM et O وَغَيْرُهُمْ.
l) BM et O الْخَبَرُ عَمَّا. *m*) B غَزَاةً. *n*) BM et O om.

وفيها وجه بُكَيْر بن ماهان الى خراسان عدة فيهم عمار العبادي فوشى بهم رجل الى أسد بن عبد الله * فاخذ عمارة ه فقطع يديه ورجليه ونجا أصحابه فقدموا على بكير بن ماهان ه فاخبروه الخبر فكتب بذلك الى محمد بن علي فكتب اليه ه في جواب ه الكتاب الحمد لله الذي صدق دعوتكم ونجى شيعتكم ه

وفيها كان الحريق بدابق ه فذكر محمد بن عمر ان ه عبد الله ابن نافع حدثه عن ابيه قال احترق المرقى حتى احترق الدواب والرجال f ه

وفيها غزا اسد بن عبد الله الخثل g فذكر * عن علي بن محمد h ان خاقان اتى اسدا وقد انصرف الى القواديان ه وقنع النهر ولم يكن بينهم قتال في تلك الغزاة h وذكر عن ابى عبيدة انه قال بل هزموا اسدا وفصاحوه فتغى عليه الصبيان آزا ختلان آمدي m برو تباه n آمدي

قال وكان السبل ه محاربا له فاستجلب خاقان وكان اسد فد p اظهر انه يشتمو بسرخ q درة فامر اسد الناس فارتحلوا ووجه رايته وسار

a) BM om. b) BM add. الى خراسان. c) BM et O om. d) BM add. بن. e) BM احترقت. f) BM et O الرجال et ita editor IA contra codd. legit. g) BM الختلى. h) B محمد

ي. بن علي. i) BM s. p., O القوانيان, B القواربان; cf. Jâc. s. v. sed etiam القوانيان bonum est. Cf. de Goeje Index ad Bibl. Geogr.

k) BM الغزوة. l) Codd. ان. Deinde BM حملان. Voc. addid. m) BM et O hic et mox آمدي. n) Codd. ترويناه. o) B

السبل, BM s. p., O السبل p) B om., sed IA ut rec. q) B et BM s. p.; O بسوح, IA (V, ١.٣) ut rec.

في ليلة مظلمة الى سرخ *a* دبره فكبر *b* الناس فقال اسد ما للناس
قالوا هذه علامتهم اذا قفلوا فقال لعروة *c* المنادى ناده ان الامير
يريد غوريين *f* ومضى واقبل *g* خاقان حين انصرفوا الى غوريين *f*
فقطع النهر فلم يَلْتَقِ هو ولا هم ورجع الى بلخ فقال انشاعري في
ذلك يمدح اسد بن عبد الله
نَدَيْتُ *h* لِي مَنْ كَلَّ خُمُسِ الْفَيْنِ مِنْ كُلِّ لَحَافٍ عَرِيصِ الدَّقِينِ *h*
قَالَ ومضى المسلمون الى الغوريان فقاتلوه يوما وصبروا لهم وبرز
رجل من المشركين فوقف امام اصحابه وركز رمحه وقد اعلم بعصاة
خضراء وسلم *i* بن أَحْوَزَ واقف مع نصر بن سيار فقال سلم لنصر *m*
قد عرفت رأى اسد وانا حامل على هذا العليج فسلعني ان *n*
اقتله فيرضى *o* فقالا شأنك فحمل عليه فاختلج رمحه حتى
غشيه سلم فطعنه *p* فاذا هو بين يدي فرسه ففاحص برجله
فرجع *q* سلم فوقف فقال لنصر انا حامل *r* حملة اخرى فحمل حتى
اذا دنا منهم اعترضه رجل من العدو فاختلغا ضربتين * فقتله سلم
فرجع سلم جريحا *s* فقال نصر لسلم قِفْ لِي *t* حتى احمل عليك *u*
فحمل حتى خالط العدو *u* فصرع رجلين ورجع جريحا فوقف فقال

فقال *a*) Codd. سرخ. *b*) BM et O وكبر. *c*) BM et O add. في الناس. *d*) B لعروة. *e*) BM et O add. غوريين *f*) O et BM s v.,
واقبل ومضى *g*) BM et O. غوريين *h*) B. نَدَيْتُ *i*) Sic B; BM تحاف (an sic legendum ?). *j*) B et BM الدقين. *k*) BM et O add. hic et mox. *l*) B om.
عن. *m*) BM et O om. *n*) BM et O add. *o*) BM et O add. عليه. *p*) BM et O add. ورجع. *q*) BM et O. *r*) O om. *s*) O om. *t*) O om. *u*) B القوم, sed IA ut rec.

مالك بن المنذر وهو على شرطة البصرة ان يعظم عمر بن يزيد
ولا يعصى له امرا حتى يعرفه الناس ثم اقبل يعتد عليه حتى
يقتله *a* ففعل ذلك فذكر يومًا عبد الاعلى بن عبد الله بن
عامر *c* فافتري عليه مالك فقال له عمر بن يزيد تفتري *d* على مثل
e عبد الاعلى فاعلظ له مالك فضربه بالسياط حتى قتله *e*

وفيها غزا اسد بن عبد الله *e* غورين وقال ثابت قننة

أَرَى أَسَدًا فِي الْحَرْبِ إِذْ تَزَلَّتْ بِهِ

وَقَارَعَ *f* أَهْلَ الْحَرْبِ فَازَ *g* وَأَوْجَبَا

تَنَاوُلَ أَرْضِ السَّبِيلِ *h* خَافَانِ رِدْءَهُ *i*

فَاخْرَقَ مَا اسْتَعْصَى *k* عَلَيْهِ وَخَرَّبَا

10

أَتْنَكَ وَفُودُ أَلْتُرِكَ مَا بَيْنَ كَابِلِ

وَعُورَيْنِ إِذْ لَمْ يَهْرَبُوا مِنْكَ مَهْرَبَا

فَمَا يَغْمُرُ الْأَعْدَاءُ مِنْ لَيْثِ غَابَةِ

أَبَى ضَارِبَاتِ حَرَشُوهُ *l* فَعَقَبَا

أَرْبَ كَانَ الْوَرَسَ فَوْقَ ذِرَاعِهِ

15

كَرِيهَ الْمَحْيَا قَدْ أَسَنَ وَجَرَبَا

أَلَمْ يَكْ فِي الْحَصْنِ *m* الْمَبَارَكِ عَصْمَةُ

نَجْنِدَكَ إِذْ هَابَ الْجَبَانُ وَأَرْهَبَا

a) بن كبير. BM add. *b*) بها B. *c*) بياضه B. *d*) لا تفتري IA. *e*) بن كبير O.

f) B. *g*) بن. BM add. *h*) لا تفتري IA. *i*) بن كبير O.

j) B. *k*) السبيل. Codd. *l*) B et BM s. p. *m*) B et BM s. p.

n) B. *o*) B. *p*) B. *q*) B. *r*) B. *s*) B. *t*) B. *u*) B. *v*) B. *w*) B. *x*) B. *y*) B. *z*) B.

aa) B. *ab*) B. *ac*) B. *ad*) B. *ae*) B. *af*) B. *ag*) B. *ah*) B. *ai*) B. *aj*) B. *ak*) B. *al*) B. *am*) B. *an*) B. *ao*) B. *ap*) B. *aq*) B. *ar*) B. *as*) B. *at*) B. *au*) B. *av*) B. *aw*) B. *ax*) B. *ay*) B. *az*) B.

بَنَى لَكَ عَبْدُ اللَّهِ حَصْنًا وَرَثَتَهُ
قَدِيمًا إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ وَأَتَجَبَا

وفى هذه اسنة^a عزل هشام بن عبد الملك خالد بن عبد
الله عن خراسان وصرف^b اخاه اسد^c عنها،

ذكر الخبر عن عزل هشام خالد واخاه عن خراسان^d ٥
وكان سبب ذلك ان اسدا اخا خالد تعصب حتى افسد الناس
فقال ابو البريد^e فيما ذكر علي بن محمد لبعض الازد ادخلني
على^f ابن عمك عبد الرحمان بن صُبْح^g واوصيه^h في واخبره
عني فادخله عليه وهو عامل لاسدⁱ على بلخ فقال اصلح الله
الامير هذا ابو البريد^k النبكي^l اخونا وناصرنا وهو شاعر اهل^m
المشرق وهو الذي يقول

إِنْ تَنْقُصَ الْأَزْدُ حَلْفًا كَانَ أَكْدَهُ
فِي سَائِلِ الدَّهْرِ^m عَبَادٌ وَمَسْعُودٌ
وَمَالِكٌ وَسَوِيدٌ أَكْدَاهُ مَعَا

لَمَّا تُجَرَّدُⁿ فِيهَا أَيْ تَجَرَّبُ
حَتَّى تَنَادَوْا أَنَّكَ اللَّهُ^o ضَاحِيَّةٌ
وَفِي الْجُلُودِ مِنْ الْإِيْقَاعِ تَفْصِيدٌ^p

قال فحذب ابو البريد^e يده وقال لعنك الله من شفيع كذب

٥) قال ابو جعفر رحمه الله in O قال الطبري. a) In BM praeced. b) BM et O. c) BM. d) B titulum om. e) BM
et O. الفريد. f) BM et O. g) الى. h) BM. i) الاسد. j) B. k) BM s. p., O. اليزيد. l) BM et O om.
m) O om. n) BM et O. o) البيص. p) B. تعصيد. B. اناك pro اباك. B. يالله O.

اصلاحك الله ولكنى الذى اقبل

الَّذِينَ اخَوْتَنَا ^a وَهُمْ حُلَقَاؤُنَا مَا يَبَيِّنَا نَكْتٌ وَلَا تَبْدِيلُ

فد ^b صدقت وضحك وابو البريد ^c من بى علباء بن شيبان بن
 ذُئْل بن ثعلبة ^d، قَالَ وَتَعْصَب ^e عَلَى نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ وَنَفَرٍ مَعَهُ
 د من مُصَرِّف ضربهم بالسيياط وخطاب في يوم الجمعة فقال في خطبته ^f
 فبمع الله هذه الوجوه وجوه ^g اهل الشقاق والنفاق ^h * والشغب
 والعساد ⁱ اللهم فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَاخْرِجْنِي إِلَى ^j مُهَاجِرٍ وَوَطْنِي
 وَقُلْ من يروم * ما فعل ^k او يترهم وامير المؤمنين خالى وخالد ^l
 ابن عبد الله اخى ومعى اثنا عشر الف سيف يمان ثم نزل
 ١٥ عن منبره، فلما صلى ودخل عليه الناس فاخذوا ^m مجالسهم اخرج
 كتابا من تحت فراشه فقرأه على الناس فيه ذكر نصر بن سيار
 وعبد الرحمن بن نعيم العامري وسورة بن الحر ⁿ الاباني ابان
 ابن دارم والباختري ^o بن ابى درهم ^p من بنى الحارث بن عباد
 ندعاهم ^q فانهم ^r فازم ^s القوم * فلم يتكلم منهم احدا فتكلم سورة
 ١٥ فذكر حاله وطاعته ومناجحته وانه ليس ^t ينبغي له ان يقبل قول
 عدو مبطل وان يجمع بينهم وبين من قرفهم ^u بالباطل فلم يقبل

a) اخواننا، BM et O اخواننا B. b) Hoc et seq. usque ad
 desunt in BM. c) اليزيد O. d) تغلب B. e) وتغلب
 f) B om. g) BM indistincte والعصب والغال. h) BM
 et O من. i) BM et O وقال. j) BM om. k) O وخال seq.
 l) deest. m) BM et O اخذوا. n) BM om.; in BM autem الله
 بن. o) Codd. البختري sine cop. p) B درهم. q) BM et O
 فاتي بهم O، فاتيهم B. r) فاتيهم O، فاتيهم B. s) Codd.
 فازم. t) BM et O om. u) BM لا; seq. ان deest in
 BM et O. v) BM et O قرفهم.

قوله وامر بهم فاجتروا فضرب عبد الرحمان بن نعيم فلذا رجل
 عظيم البطن ارسح فلما ضرب التوى وجعل سراويله يزلُّ ^a عن
 موضعه فقام * رجل من ^b اهل بيته فاخذ رداء له هرويًا وقام مدًا
 ثوبه بيده وهو ينظر الى اسد يريد ان يأخذ له فيوزره فاومى
 انبه ان افعل فدنا منه فأززه ويقال بل أززه ابو نميلة ^c وقال ^d
 له اتزره ابا ^e زهير فان الامير وال مؤدب، ويقال ^f بل ^g
 ضربهم فى نواحي مجلسه فلما فرغ قل ابن تيمس
 بنى ^h حمان وهو يريد ضربه * وقد كان ⁱ ضربه قبل ^j فقال ^k
 هذا تيمس بنى حمان وهو قريب العهد * بعقوبة الامير ^l وهو عامر
 ابن مالك بن مسلمة ^m بن يزيد بن حاجر بن خيسف ⁿ بن ^o
 حمان بن كعب بن سعد وقيل انه حلقم بعد الضرب ودفعلهم ^p
 الى عبد ربه بن ابي صالح مولى بنى سليم وكان * من الحرس ^q
 وعيسى بن ابي بريق ^r وجههم الى خالد وكتب اليه انتم ارادوا
 الوثوب عليه فكان ابن ابي بريق ^s كلما نبت شعر احدث حلقه،
 وكان الباحثرى بن ابي درم يقول لوددت ^t انه ضربنى وهذا شهرا ^u
 يعنى نصر بن سيار لما كان بينهما ^v بالبروقان فارسل بنو تميم الى

^a) B ينزل. ^b) BM et O بعض. ^c) BM مثله. ^d) BM
 وقال B ^e) . ما BM ^f) . اصمر BM et O ^g) . ويقال O et
^h) BM et O om. ⁱ) BM بنى. ^j) BM et O وكان. ^k) BM
 et O add. ذلك. ^l) BM et O قل. ^m) B om. ⁿ) BM سلمة.
^o) BM ^p) . ورفعلهم BM et O ^q) . خيسف B ، خيسم BM ^r)
 الى desunt in BM et O ; Hoc et seqq. ^s) . ابن الحرسى
 بذيق O ، بذيق BM ، بريق B ^t) . ابي بريق habet pro رزيق B
^u) BM et O وددت. ^v) BM اشتهى. ^w) BM et O بينهم.

اصلاحك الله ولكنى الذى اقول

الْأَزْدُ أَخَوَاتُنَا ه وَهُمْ حُلَفَاؤُنَا مَا يَبَيِّنُنَا نَكْتُ وَلَا تَبْدِيلُ

فل ب صدقت وضحك وابو البريد ع من بى علباء بن شيبان بن
 ذهل بن ثعلبة د ، قَالَ وَتَعْصَبُ ه عَلَى نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ وَنَفَرَ مَعَهُ
 ٥ مِنْ مَضَرَ فَضْرِبَهُم بِالسِّيَاطِ وَخَطَبَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ ف
 فَبَحَّحَ اللَّهُ هَذِهِ الْوُجُوهُ وَجُوهُ ف أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ ف * وَالشَّعْبِ
 وَالْفُسَادِ ه اللَّهُمَّ فَزِقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَأَخْرِجْنِي إِلَى ه مُهَاجِرٍ وَوَطْنِي
 وَقَدْ ه مِنْ يَرُوم * مَا فَبَلِي ه أَوْ يَنْتَرِمِمْ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَالِي وَخَالِدِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخِي وَمَعِيَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ سَيْفٍ يَمَانٍ ثَرِ نَزَلَ
 ١٥ عَنْ مَنْبَرِهِ ه فَلَمَّا صَلَّى وَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَآخَذُوا م مجالسهم أَخْرَجَ
 كِتَابًا مِنْ تَحْتِ فَرَأَشَهُ فَقَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ فِيهِ ذَكَرَ نَصْرَ بْنِ سَيَّارٍ
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ نَعِيمٍ الْعَامِرِيِّ وَسُورَةَ بْنِ الْحَكْرِ النَّبَاتِيِّ ابْنَ
 ابْنِ دَارِمٍ وَابْنِ الْبَحْتَرِيِّ ه بَنِي أَيْ دِرْهَمٍ م مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ
 مَدْعَاهُمْ q فَاتَّبَعَهُمْ ر فَأَرَمَ ه الْقَوْمَ * فَلَمْ يَتَكَلَّمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَتَكَلَّمَ سُورَةُ
 ١٥ نَذَرَ حَالَهُ وَطَاعَتَهُ وَمَنَاحَتَهُ وَأَنَّهُ لَيْسَ ن يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْبَلَ قَوْلَ
 عَدُوٍّ مُبْطَلٍ وَأَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنْ قَرَفَهُمْ ٥ بِالْبَاطِلِ فَلَمْ يَقْبَلَ

a) B et O اخواتنا, BM et O اخواننا. b) Hoc et seq. usque ad
 desunt in BM. ثعلبة. c) B تغلب. d) O اليزيد. e) B تغلب
 f) B om. g) BM والعصب والغال indistincte. h) BM
 et O من. i) BM et O وقال. k) BM om. l) O وقال. m) BM et O
 اخذوا. n) BM et O اباجر. o) Codd. البحتري sine cop. p) B رهم.
 q) O فاتي بهم, BM فاتيهم, B فاتيهم. r) Codd. فارم. s) BM et O
 om. t) BM et O فرقاهم. u) BM et O فرقاهم. v) BM et O فرقاهم.

قوله وامر بهم فاجردوا فضرب عبد الرحمان بن نعيم فلما رجل
 عظيم البطن ارسح فلما ضرب التوى وجعل سراويله يزلُّ^a عن
 موضعه فقام * رجل من *b* اهل بيته فاخذ رداء له هرويًا وقام مادًا
 ثوبه بيده وهو ينظر الى اسد يريد ان يأذن له فيؤزره فامى
 اليه ان افعل فدنا منه فازره ويقال بل ازره ابو نميلة *c* وقال *d*
 له اتزره ابا *f* زهير فان الامير وال مؤتب،^e ويقال *g* بل *h*
 ضربهم في نواحي مجلسه فلما فرغ قال اين تيس
 بنى *i* حمان وهو يريد ضربه * وقد كان *k* ضربه قبل *l* فقال *m*
 هذا تيس بنى حمان وهو قريب العهد * بعقوبة الامير *n* وهو عامر
 ابن مالك بن مسلمة *o* بن يزيد بن حاجر بن خيسف *p* بن
 حمان بن كعب بن سعد وقيل انه حلقهم بعد الضرب ودفعهم *q*
 الى عبد ربه بن ابي صالح مولى بنى سليم وكان * من الحرس
 وعيسى بن ابي بريق^r ووجههم الى خالد وكتب اليه انهم ارادوا
 الوثوب عليه فكان ابن ابي بريق^s كلما نبت شعر احداهم حلقه
 وكان الباخترى بن ابي درهم يقول لوددت^t انه ضربنى وهذا شهر^v
 يعنى نصر بن سيار لما كان بينهما^w بالبرقان فارس بنو تميم الى

a) B يينزل. *b*) BM et O بعض. *c*) BM مثله. *d*) BM
 وقال B *e*) ويقال O. *f*) BM et O اصبر. *g*) BM يا. *h*) BM et O om.
i) BM وكان. *j*) BM بن. *k*) BM et O. *l*) BM ذلك. *m*) BM et O
 add. *n*) B om. *o*) BM سلمة. *p*) BM et O دفعهم. *q*) BM et O
 خيسف B، خيسف BM. *r*) BM et O ابي بريق. *s*) Hoc et seqq. usque ad
 B ابي بريق habet pro رزيق. *t*) B بددت، BM بددق، O بددق.
u) BM et O وددت. *v*) BM اشتهى. *w*) BM et O بينهما.

وافسد الناس بالعصبية كتب هشام الى خالد بن عبد الله اعزل
 اخاك فعزله فاستأنن ^a له في الحج ففعل اسد الى العراق ^b ومعه
 دهاقين خراسان في شهر رمضان سنة ١٠٩ واستخلف اسد على
 خراسان للحكم بن عوانة ^c الكلبي فاقام للحكم صيفية فلم يغزو ^d
 وذكر علي بن محمد ان اول من قدم خراسان من دعاة بني ^e
 العباس زياد ابو محمد مولى همدان ^f في ولاية اسد بن عبد الله
 الاولى بعثه محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ^g وقال له
 ادع الناس الينا وانزل في اليمن والطف بمصر ونهاه عن رجل
 من أبرشهر ^h يقال له غالب لانه كان مغرطا في حب بني ذئمة،
 ويقال اول من جاء اهل ⁱ خراسان بكتاب محمد بن علي ^j حرب ^k
 ابن عثمان مولى بني قيس بن ثعلبة من اهل بلخ، قال فلما
 قدم زياد ابو ^m محمد ودعا الى بني ⁿ العباس وذكر سيرة بني
 مروان بظلمهم وجعل يطعم الناس الطعام فقدم عليه غالب من ^o
 أبرشهر فكانت بينهم منازعة غالب يفضل آل الى طالب وزياد
 يفضل بني العباس ففازته غالب واقام زياد بمرور شتوة وكان ^p
 يختلف اليه من اهل مرو يحيى بن عقيل الخزاعي وابراهيم
 ابن الخطاب العدوي، قال وكان ينزل برزن ^q سويد الكاتب في دور
 آل الرقاد وكان على خراج مرو الحسن بن شيبان فبلغه امره

a) BM et O واستأنن. b) B الحج. IA ut rec. c) B غوانة.
 d) BM يعزل. e) BM et O ولد. f) B همدان. g) BM, O
 et IA عباس. h) IA نيسابور. i) O et IA om. j) BM add.
 k) BM et O om. l) BM. m) B بن. n) BM et O ولد. o) B
 برزن. O برزل. q) BM فكانت. p) BM بن.

فاخبر به اسد بن عبد الله * فدعا به ^a وكان معه رجل يكتي
 ابا موسى فلما نظر اليه اسد قال له اعرفك قال نعم قال له ^b
 اسد رايتك في حانوت بدمشق * قال نعم قال لزياد ^c فإ هذا
 الذي بلغني عنك قال رفع اليك الباطل انما قدمت خراسان في
 تجارة وقد فرقت مالي على الناس فاذا صار الي خرجت * قال له
 اسد اخرج عن بلادى فانصرف فعاد الى امرة ^d فعادوا الحسن
 اسدا وعظم عليه امرة ^e فارسل اليه فلما نظر اليه قال امر ^f أنهك
 عن المقام خراسان قال ليس عليك ايها الامير مني بأس فاحفظه
 وامر ^g بقتلهم فقال له ابو موسى فاقص ^h ما آنت قاص فارد
 غضبا وقال له ⁱ انزلتني منزلة فرعون فقال له ^j ما انزلتك ولكن
 الله انزلك فقتلوا وكانوا عشرة من اهل بيت ^k الكوفة فلم ينج منهم
 يومئذ الا غلامان استصغرها وأمر بالباقيين فقتلوا بكشانشاه ^l، وقال
 قوم امر اسد بزياد ان يخط وسطه فد بين * اثنين ف ضرب ^m
 فنيا السيف عنه فكبر اهل السوق فقال اسد ما هذا فقيل ⁿ
 له ^o لم يحك السيف فيه فاعطى ^p ابا * يعقوب سيفاً ^q فخرج في
 سراويل والناس قد اجتمعوا عليه فضربه فنيا السيف فضربه
 ضربة اخرى فقتلعه باثنين ^r، وقال آخرون عرض عليهم البراءة فمن
 تبرأ منهم ^s رفع عليه ^t خلى سبيله فأتى ^u البراءة ثمانية منهم

a) B om.; IA فدعا. b) BM et O om. c) O om.; BM om.
 له. d) BM مرو. e) B om. f) BM et O زياد. g) B فامر.
 h) B et O اقص; Kor. 20 vs. 75. i) BM بكشاستاه.
 j) BM et O قيل. k) BM اربعة فضرب O، دله بين اربعة.
 l) BM et O قيل. m) BM et O فأتا. n) O يعقوب يسعي. o) B باثنين; IA ut
 rec. p) BM عن. q) BM اليه. r) BM فأتى.

وتبرأ اثنان فلما كان الغد اقبل احدهما واسد في مجلسه المشرف
على السوق بالمدينة ^e العتيقة فقال اليس هذا اسيرنا بالامس
فتاه فقال له ^d اسعدك ان تلاحقني باصحاى فاشرفوا به على السوق
وهو يقول رضىنا بالله ربنا وبلاسلام ^c ديناه وبمحمد صلى الله
عليه نبيا فدعا اسد بسيف بخار اخذاه فضرب عنقه بيده ^b
قبل الاضى بأربعة ايام، ثم قدم بعدهم رجل من اهل الكوفة
يسمى كثيرا فنزل على ابى النجم فكان ^f يأتيه الذين لقوا زيادا
فيحدثهم ويدعوهم فكان على ذلك سنة او سنتين وكان كثير اميا
فقدم عليه خدّاش وهو في قرية تدعى مرعم ^g فغلب كثيرا
على امره ويقال كان اسمه عبارة ^h فسمى خدّاشا لانه ⁱ خدش
الدين ⁵

وكان اسد استعمل عيسى بن شدّاد البرجمي امرته الاولى في
وجه وجهه على ثابت قطنه فغضب فهجا اسدا فقال

أَرَى ^k كَذْلَ قَوْمٍ يَعْرِفُونَ آبَاهُمْ وَأَبُو بَجِيلَةَ ^l بَيْنَهُمْ يَتَذَبَذَبُ
أَنَّى وَجَدْتُ أَبِي أَبَاكَ فَلَا تَكُنْ الْبَيَّا ^m عَلَى مَعَ الْعَدُوِّ تُجَلِّبُ ¹⁵
أَرْمَى بِسَهْمِي ⁿ مِنْ رِمَاكَ بِسَهْمِهِ وَعَدُوٌّ مِنْ عَدِيَّتٍ غَيْرِ مُكَدِّبٍ
أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَلَدَ عَقْوَهُ أَهْلَ الدُّنُوبِ فَكَيْفَ مَنْ لَمْ يُذْنِبْ
أَجَعَلْتَنِي لِلْبَرْجَمِيِّ حَقِيبَةً وَالْبَرْجَمِيُّ هُوَ الْتَلِيمُ الْمُحَقَّبُ

والقران. ^a BM et O. ^b BM om. ^c BM et O. ^d في المدينة. ^e BM et O. ^f قال. ^g BM. ^h وكان. ⁱ BM. ^j اماما. ^k BM et O add. ^l قال. ^m مرعم. ⁿ IA I. I. ut rec., sed p. ١٤٥ sub anno ١١٨

خداش et عمار. ¹ BM et O om. ² Sic codd. ³ ارى contra me-
trum. ⁴ B. ⁵ بَجِيلَةَ. ⁶ B. ⁷ اليّا. ⁸ B. ⁹ بسهمك.

عَبْدٌ ^a إِذَا اسْتَبَقَ ^b الْكَرَامَ رَأَيْتَهُ يَأْتِي سَكِينًا حَامِلًا فِي الْمَوْبِ
 أَنِّي أَعُوذُ بِقَبْرِ كُرْزٍ أَنْ ^c أُرَى تَبَعًا لِعَبْدٍ مِنْ تَبِيعِمْ مُحَقَّبٍ
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ اسْتَعَجَلَ ^d هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى خِرَاسَانَ
 أَشْرَسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ،

^٥ قَدَّرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ^e عَنْ أَبِي الذِّئَالِ ^f الْعَدَوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ
 عَنْ ^g نَرْخَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ
 الْمَلِكِ عَزَلَ اسدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خِرَاسَانَ وَاسْتَعَجَلَ أَشْرَسَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيَّ عَلَيْهَا وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتَتِبَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْقُسْرِيُّ وَكَانَ أَشْرَسُ فَاضِلًا خَيْرًا وَكَانُوا بِسَمَوْنَةَ الْكَامِلِ لِفَضْلِهِ
^{١٠} عِنْدَهُمْ فَسَارَ إِلَى خِرَاسَانَ فَلَمَّا قَدِمَهَا فَرَحُوا بِقُدُومِهِ فَاسْتَعَجَلَ عَلَى
 شَرْطَتِهِ عَمِيرَةُ ^h أبا أُمَيَّةَ الْيَشْكُرِيُّ ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى السَّمُطَ وَاسْتَنْقَضَى
 عَلَى مَرْوٍ أبا الْمُبَارَكِ ⁱ الْكَنْدِيُّ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالْفَضَاءِ فَاسْتَشَارَ
 مُقَاتِلَ بْنِ حَيَّانَ فَاشَارَ عَلَيْهِ مُقَاتِلُ ^k بِمُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ^m
 فَاسْتَنْقَضَاهُ فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا حَتَّى عَزَلَ أَشْرَسَ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اتَّخَذَ
^{١٥} الرِّابِطَةَ بِخِرَاسَانَ وَاسْتَعَجَلَ عَلَى الرِّابِطَةِ عَبْدُ الْمَلِكِ * بْنُ دَثْرَانَ
 الْبَاهِلِيَّ وَتَوَلَّى أَشْرَسَ صَغِيرَ الْأُمُورِ وَكَبِيرَهَا بِنَفْسِهِ، قَالَ ^o وَكَانَ ^k
 أَشْرَسُ نَمَّا قَدِمَ خِرَاسَانَ كَبِيرُ ^p النَّاسِ ^k فَرَحًا بِهِ ^q فَقَالَ رَجُلٌ

BM ^a . إذا سبق ^b ، اد استبق BM ^b . عبد ^a BM ^a .
 B ^f . محمد بن علي ^e . استخلف BM et O ^d . كروان ^f .
 ٤٢٩، cf. Belâdh. ^h عمير BM et O ^h . بين ^g BM et O ^g . الذئال ^f .
 ١. ⁱ BM الماركة ، المنذر ، IA quae lectio fortasse prae-
 ferenda est. ^k BM et O om. ^l BM et O محمد ^m . BM ^m .
 O ^p . فقال BM ^o . بن زياد BM ⁿ . O om. ⁿ . يزيد ^m et O ^m .
 BM om. ^q . كبروا ^q .

لَقَدْ سَمِعَ الرَّحْمَانُ تَكْبِيرَ أُمَّةٍ غَدَاةً أَتَاهَا مِنْ سُلَيْمٍ أَمَامُهَا
 أَمْلٌ هُدًى قَوًى لَهُمْ أَمْرُهُمْ بِهِ وَكَانَتْ عِجَافًا مَا تُنْمَحُّ ^a عِظَامُهَا
 وَرَكِبَ ^b حِينَ قَدِمَ حِمَارًا فَقَالَ لَهُ حَيَّانُ النَّبَطِيُّ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنْ
 كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ وَالِي خُرَاسَانَ فَارْكَبِ الْخَيْلَ وَشُدَّ حَزَامَ
 فَرْسِكَ وَالزَّمْ أَنْسُوطَ خَاصِرَتِهِ حَتَّى تَقْدُمَ النَّارَ وَالْأَ فَارْجِعْ قَالَ ^c
 * ارْجِعْ أَذْنٌ ^d وَلَا اقْتَحِمِ ^e النَّارَ * يَا حَيَّانُ ^f ثَرَاكُمَ وَرَكِبِ الْخَيْلَ،
 قَالَ عَلَى وَقَالَ يَحْيَى بْنُ حُصَيْنٍ ^g رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ قَبْلَ قَدُومِ
 أَشْرَسٍ قَائِلًا يَقُولُ أَتَاكُمُ الْوَعْرُ الصَّدْرُ الضَّعِيفُ النَّاهِضَةُ الْمَشْعُومُ
 الطَّائِرُ فَانْتَبَهْتُ ^h فَرَعَا وَرَأَيْتُ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ أَتَاكُمُ الْوَعْرُ الصَّدْرُ
 الضَّعِيفُ النَّاهِضَةُ الْمَشْعُومُ الطَّائِرُ الْخَائِنُ ⁱ قَوْمَهُ جَعْرٌ ^j ثَرَاكُمَ قَالَ ^k
 لَقَدْ ضَاعَ جَيْشٌ ^l كَانَ جَعْرٌ أَمِيرَهُمْ
 فَهَذَا مِنْ تَلَاَفٍ ^m قَبْلَ تَوَسُّعِ الْأَقْبَائِلِ
 فَإِنْ صُرِفَتْ عَنْهُمْ بِهِ فَلَعَلَّهُ
 وَالْأَ ⁿ يَكُونُوا مِنْ أَحَدِيثِ قَائِلِ
 وَكَانَ أَشْرَسُ يَلْقَبُ جَعْرًا ^o بِخُرَاسَانَ ^p

وَحِمَجَ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ كَذَلِكَ حَدَّثَنِي
 أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ
 وَكَذَلِكَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ * وَغَيْرُهُ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ ^q خَطَبَ النَّاسَ إِبْرَاهِيمُ

^a) BM et O تصحح B، تجم. ^b) BM et O فركب. ^c) BM et O إذا رجع
 B؛ الان B. ^d) B اقدم. ^e) B om. ^f) Codd.
 الطائر؛ BM add. قال، O قال رجل. ^g) Hoc et seqq usque ad الطائر
 desunt in B. ^h) BM et O حامر. ⁱ) B جعر، BM et O حجر.

^j) O قوم. ^k) B بلاء. ^l) BM ولا، O. ^m) B جعرا. ⁿ) BM
 et O حجر.

ابن هشام بمناه في هذه السنة الغد من يوم النحر بعد الظهر فقال سلمون فانا ابن الوحيد لا تسلمون احدا اعلم متى فقام اليه رجل من اهل العراق فسأله عن الأختية * واجبة في ٥٠ ام لا فإدري اى شىء يقول له ٥ فنزل ٥

وكان العامل في هذه السنة على المدينة ومكة والطائف ابراهيم ابن هشام وعلى انبصرة والكوفة خالد بن عبد الله وعلى الصلاة بالبصرة ابان بن صبرة ٥ البزني ٥ وعلى شرطتها بلال بن ابي بردة وعلى قضاءها ثمامة ٥ بن عبد الله الانصاري من قبل خالد بن عبد الله ٥ وعلى خراسان اشرس بن عبد الله ٥

ثم دخلت سنة عشرة ومائة

10

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك غزوة مسلمة بن عبد الملك الترسك سار اليهم ٥ نحو باب السلان حتى لقي خاقان في جموعه فاقتتلوا قريبا ٥ من شهر واصابهم مطر شديد فهزم الله خاقان فانصرف ١٥ فرجع ٥ مسلمة فسلك على مسجد ٥ ذى القرنين ٥

وفيهما غزا فيما ذكر معاوية بن هشام ارض الروم ففتح صمالة ٥

a) B. يعنى. b) BM et O, واجبة في IA, واجبة في B. c) BM, البزني B; e B; BM, البزني; B; صباه; BM, صبرة. d) BM et O om. e) BM, البزني. f) BM, البزني. g) BM, البزني. h) B, جميعا قريبا, O, نحوها. i) BM et O, ورجع. j) BM, البزني. k) IA, مسلك. l) Hoc et seqq. usque غزا deest in B. m) BM, صمالة. O, صمالة.

وفيها غزا الصائفة عبد الله بن عقبة الفهري وكان *b* على جيش
البحر فيما ذكر الواقدي عبد الرحمان بن معاوية *c* بن حديج *d* ٥
وفي هذه السنة دعا الاشرس اهل الذمة من اهل سمرقند ومن
وراء النهر الى الاسلام على ان توضع عندهم الجزية فاجابوا الى ذلك
فلما اسلموا وضع عليهم الجزية وطالبهم *g* بها فنصبوا له الحرب *h* ،
ذكر الخبر عما كان من امر اشرس * وامر اهل *k* سمرقند
ومن وليهم في ذلك

ذكر ان اشرس قال في عمله خراسان ابغوى رجلا له ورع وفضل
اوجهه الى من وراء النهر فيدعونهم الى الاسلام فاشاروا عليه باي
* الصيداء صالح *m* بن طريف مولى بنى ضبة فقال لست بالماهر
بالفارسية فصموا معه *n* الربيع بن عمران التميمي *o* فقتل ايسر
الصيداء *p* اخرجه على * شريطة ان من *q* * اسلم له يؤخذ منه
الجزية *r* فلما خراج خراسان على رؤوس الرجال قال اشرس نعم قال
ابو الصيداء *s* لاصحابه فاني اخرج فان لم يف *t* العمال اعنتوني
عليهم *u* قالوا نعم فشخص الى سمرقند وعليها الحسن بن ابي *v*

عبد الله *B* *c*). فكان *BM et O* *b*). عبيد *BM et O* *a*).
خديج *sed* *BM s. p.*, *B et O* *d*). *BM om.* *B* بن. *IA ut rec.; seq.*
BM *g*). فاحابوه *BM* *f*). وما *IA*, من *B* *e*). *praescribit.* *BM* *h*).
BM *i*). واهل *BM* *k*). اهل *BM* *l*). *BM* *m*). *BM et O* *n*).
الصيداء *Codd.* اصلح. *BM et O* *o*). التميمي *BM et O* *p*).
الصيد *Codd.* *BM et O* *q*). *BM* *r*). *BM* *s*). *IA ut rec.* *BM* *t*).
عليها *B* *u*). *BM et O* *v*). *BM* *w*). *IA ut rec.* *BM* *x*).
قال *B et O* *y*).

العمرة الكندقي على حربها وخارجها *a* فدعا ابو الصبياء *b* اهل
سمرقند ومن حولها الى الاسلام على ان *c* توضع عنهم الجزية فسارع
الناس فكتب غورك *d* الى اشرس ان *e* الخراج قد انكسر فكتب اشرس
الى ابن ابي العمرة ان في الخراج قوة للمسلمين وقد بلغني ان
اهل السغد واشباههم لم يسلموا رغبة وانما دخلوا في الاسلام
تعوذا من الجزية فانظر من اختتن واقام الفرائض وحسن اسلامه
وقرأ سورة من القرآن فارفع عنه خراجه، ثم عزل اشرس ابن
ابي العمرة عن الخراج وصيره الى هاني بن *f* هاني وضم اليه
الاشحيد فقال ابن ابي العمرة لابي الصبياء لست من الخراج
١٥ الآن في شيء فدونك هانئا والاشحيد فقام *g* ابو الصبياء *b*
يمنعهم من اخذ الجزية من اسلم فكتب هاني ان *c* الناس قد
اسلموا وبنوا المساجد فجاء دهاقين بخارا الى اشرس فقالوا *h* من
تأخذ الخراج وقد صار الناس كلهم عربا فكتب اشرس الى هاني
والى العمال خذوا الخراج من *k* كنتم تأخذونه منه *l* فاعدوا الجزية
١٥ على من اسلم فامتنعوا واعتزل من *h* اهل السغد سبعة آلاف *e*
فنزّلوا على سبعة فراسخ من سمرقند وخرج اليهم ابو الصبياء *b*
وربيع *m* بن عمران التميمي *n* والقاسم *o* الشيباني وابو فاطمة الازدي
وبشر *p* بن جرموز *q* الضبي وخالد بن عبد الله النخوي *r* وبشر

a) وعلى خارجها. *b*) BM الصيد. *c*) B om. *d*) B om.,
BM s. p., O غورك, IA ut rec. *e*) B et IA om. *f*) Codd. ins.
ابى. *g*) Codd. فقال. *h*) BM et O om. Deinde BM من. *i*) O
ياخذ, BM s. p. *k*) O من حيث. *l*) BM om. *m*) BM et O
والربع. *n*) Codd. التميمي, IA ut rec. *o*) IA والهيثم. *p*) Hoc
et seqq. usque ad الازدي desunt in B. *q*) Codd. حرموز. Cf.
IA V, ٣٩٣. *r*) Codd. النخوي.

ابن زنبور^a الارزى وعمر بن *قشير او بشير^b الخجندى وبنان^c
العنبرى واسماعيل بن عقبة لينصرونهم^d قال فعزل اشرس ابن ابي
العرطة عن الحرب واستعمل مكانه المجشّر بن مزاحم السلمى وضم
اليه عميرة بن سعد^e الشيبانى قال^f فلما قدم المجشّر كتب
الى ابي^g الصبيداء يسأله^h ان يقدم عليهⁱ هو^j واصحابه فقدم ابو
الصبيداء وثابت قطن^k فحبسهما فقال ابو الصبيداء غدرتم^l ورجعتم^m
عما قلتم فقال له هانى ليس بغدر ما كان فيه حقن الدماء
وحمل ابا الصبيداء الى الاشرس وحبس ثابت قطنⁿ عنده فلما حمل
ابو الصبيداء اجتمع اصحابه وولّوا امرهم ابا فاطمة^o ليقاتلوا هانئا
فقال لهم كقوا حتى اكتب الى اشرس^p فيأتينا رأي^qه فنعمل بامر^r
فكتبوا^s الى اشرس *فكتب اشرس^t ضعوا عليهم^u الخراج فرجع اصحاب
ابى الصبيداء فضعف^v امرهم فتتابع^w الرؤساء منهم^x فأخذوا وحملوا
الى مرو وبقي ثابت محبوسا واشرك اشرس مع هانى بن^y هانى^z
سليمان بن ابي السرى مهدي بنى عوافة^{aa} فى الخراج فألح هانى^{ab}
والعمال فى جباية الخراج واستخفوا بعظماء العجم وسلط المجشّر عميرة^{ac}
ابن سعد^{ad} على الدهاقين فاقيموا^{ae} وخرقت ثيابهم^{af} والقيت

a) BM s. p. et seq. om. الارزى. b) BM ونسير. c) B et
قشيرا وبشير. IA false. قشير وابو بشير. d) B et
لينصرونهم. BM et O. بنان. IA. بيان. BM. e) BM et O
سعيد. f) BM et O om. g) ابن ابي. h) BM om.
ث. رجعتهم. BM et O. اغدرتم. l) B om. k) B. عليه. B. m)
قطن. BM et O. n) BM et O. الاشرس. o) BM et O. فكتب. q) B
ضعف. BM et O. وضعف. r) BM et O. فكتب. s) BM et B add.
فاقتلوا. BM. v) BM et O. عرافة. u) BM et O. الى.

مناطقهم في اعناقهم واخذوا *a* الجزية عن اسلم من الصعفاء فكفرت *b*
 السغد وخارا واسجاشوا الترك فلم يزل ثابت قطننة في حبس
 المجشّر حتى قدم نصر بن سيار وانياء على المجشّر فحمل ثابتا
 الى اشرس مع ابراهيم بن عبد الله الليثي فحبسه وكان نصر بن
 سيار ^٥الطفه واحسن اليه فدحه ثابت قطننة وهو محبوس عند
 اشرس فقال

ما هاجَ شَوْقَكَ مِنْ نُؤْيٍ *d* وَأَحْجَارٍ
 وَمِنْ رُسُومٍ عَفَاها صَوْبُ أَمْطَارٍ
 لَمْ *e* يَبْقَ مِنْهَا وَمِنْ أَعْلَامٍ عَرَضَتْهَا
 إِلَّا شَاحِيجٌ *f* وَالْأَمْوَقْدُ الْتَارِ
 وَمَائِدٌ *g* فِي دِيَارٍ أَلْحَى بَعْدَهُمْ
 مِثْلُ الرِّبِيْعَةِ *h* فِي أَهْدَامِ أَعَارِي
 دِيَارٍ لَيْلَى قِفَارٍ لَا أَنْيَسَ بِهَا
 دُونَ أَلْحَجُونِ وَأَيْنَ *i* لِحَجْنٍ *k* مِنْ دَارِي
 بَدَّلْتُ مِنْهَا وَقَدْ شَطَّ أَلْمَزَارُ بِهَا
 وَادَى الْمَخَافَةِ لَا يَسْرِي بِهَا أَلْسَارِي
 بَيْنَ السَّمَاءِ فِي حَزْمٍ مُشْرِقَةٍ *l*
 وَمُعْنَقٍ *m* دُونَنَا أَذْيَةٌ جَارِي

10

15

والْبُرَا O، والمرا BM *c*. فكفروا BM *b*. واخذت O *a*.
 نوؤي IA. نوؤي Codd. *d*. Hic versus et seqq. usque ad p. ١٥١،
 ١. 3 desunt in IA. *f* شاحجيج B. *e* مننخ O، صمخ BM. *g* مائد BM et O. *h* الربيعه B، الربيعه BM et O. *i* B et
 BM. *j* لالحجر O. *k* لالحجر O. *l* مشرقه BM. *m* ومغرق B.

نُفَارِعُ ^a التُّرُكَ مَا تَنْفَكُ ^b نَائِكَةً ^c
 مِنَّا ^d وَمِنْهُمْ عَلَى ذِي نَجْدَةٍ شَارِ
 إِنْ كَانَ طَنِي بِنَصْرِ صَادِقًا أَبَدًا
 فِيمَا أُذْبِرُ مِنْ نَقْصِي وَأَمْرِي ^e
 لَا يَصْرِفُ ^f الْجَنْدَ حَتَّى يَسْتَفِي ^g بِهِمْ ⁵
 نَهْبًا عَظِيمًا وَيَحْوِي ^h مُلْكَ جَبَارِ
 وَتَعْتَرُ ⁱ الْخَيْلُ فِي الْأَقْيَادِ ^j أَوْنَةً ^k
 تَحْوِي النَّهَابَ إِلَى طُلَابِ أَوْنَارِ
 حَتَّى يَرَوْهَا دُوبِينَ ^l السَّرْحِ ^m بَارِقَةً
 فِيهَا ⁿ لَوَاءٌ كَطَلِّ الْأَجْدَلِ الصَّابِي ^o ¹⁰
 لَا يَمْنَعُ الشَّعْرَ إِلَّا ذُو مُحَافَظَةٍ
 مِنَ الْخَصَارِمِ سَيَّاقِ بَاوْنَارِ
 أَنِّي وَأَنْ كُنْتُ مِنْ جَدْمٍ ^p الَّذِي نَصُرْتُ ^q
 مِنْهُ الْفُرُوعُ وَزَيْدِي الثَّاقِبُ الْوَارِي
 لَذَاكَرٍ مِنْكَ أَمْرًا قَدْ سَبَقَتْ بِهِ ¹⁵
 مَنْ كَانَ قَبْلَكَ يَا نَصْرُ بْنُ سَيَّارِ
 فَاصْلَتَ عَتَى نِصَالِ الْحَرِّ ^r أَدْ قَصَرْتُ
 دُونِي الْعَشِيرَةَ وَاسْتَبَطْتُ أَنْصَارِي

منها ^a BM. ناحيه ^b BM. ينفك ^c B. تنفك ^d BM. وافراري ^e BM. B et ^f نصرف, O, ينصرف, BM s. p., ^g B. ونوفي, O, ويوفي, BM. نستقي, O, نسقي, BM. ^h Hic versus et seqq. usque ad l. 13 desunt in IA. ⁱ BM et O (BM منه) الاقفال أمانة. ^j BM et O. ودون ^k BM. ^l السرخ ^m B. ⁿ حزم ^o BM et O. منها ^p BM et O. ^q IA false نظرت. ^r IA الجار.

وَصَارَ كُلُّ صَدِيقٍ كُنْتُ أَمْلُهُ
 أَلْبَا عَلَى وَرَثَ الْوَحِيدِ ^a مِنْ جَارِي
 وَمَا تَلَبَّسْتُ بِالْأَمْرِ الَّذِي وَقَعُوا
 بِهِ عَلَى وَلَا تَنَسْتُ أَطْمَارِي
 وَلَا عَصِيَّتْ أُمَامَا كَانَ طَاعَتُهُ
 حَقًّا عَلَى وَلَا قَارَفْتُ ^e مِنْ عَارٍ

قَالَ عَلَى ^d وخرج اشرس غازيا فنزل أمل فاقام ثلاثة اشهر وقدم قطن
 ابن قتيبة بن مسلم فعبر النهر في عشرة آلاف فأقبله اهل السغد
 واهل بخارا معهم خاقان والترك ^f فحسروا قطن بن قتيبة * في
 10 خندقه ^g وجعل خاقان ينتخب كل يوم ^d فارسا * فيعبر في قطعة ^h
 من الترك النهر، وقال ^h قوم اقحموا دوابكم عربيا فعبروا،
 واغاروا ⁱ على سرح ^m الناس فاخرج اشرس ثابت قطنة بكفالة ⁿ
 عبد الله بن بسطام * بن مسعود بن عمرو فوجهه مع عبد الله
 ابن بسطام ^g في الخيل ^o فاتبعوا الترك فقاتلوه بآمل حتى استنقذوا
 15 ما بأيديهم ثم قطع الترك النهر ^p اليهم راجعين ثم عبر اشرس
 بالناس الى قطن بن قتيبة ووجه اشرس رجلا يقال له مسعود
 احد بني حيان في سرية فلقيهم العدو فقاتلوه فاصيب ^q رجال

a) BM للجيل. b) BM et O رفعوا. c) B et BM فارقت. d) BM
 et O om. e) BM et O واقبل. f) Hoc et seqq. usque ad خاقان
 desunt in B. g) BM om. h) BM et O وقطعت قطعة
 B bis habet قطعة. i) B om. j) BM et O فقال. l) B
 واغاروا. m) IA مسرح. n) BM وكفاله. o) B خيل. p) BM
 واصيب. q) BM et O واصيب. النهر الترك.

من المسلمين وهزم مسعود * حتى رجع *a* الى اشرس فقتل بعض شعرائهم

خَابَتْ سَرِيَّةٌ مَسْعُودٍ وَمَا غَنِمَتْ إِلَّا أَفَانِينَ *b* مِنْ شَدِّ وَتَقَرُّبِ
حَلَّوْا بِأَرْضِ قَفَّارٍ لَا أَنْيَسَ بِهَا وَهْنٌ بِالسَّفْحِ أَمْثَالُ أَلْيَعْسَابِ
واقبل العدو فلما كانوا بالقرب *c* لقيهم المسلمون فقاتلهم * فجالوا *d*
جولة *d* فقتل في تلك الجولة رجال من المسلمين ثم كر المسلمون *e*
وصبروا لهم *f* فانهم المشركون ومضى اشرس بالناس حتى نزل ببيكند
فقطع العدو عنهم *g* الماء فاقام اشرس والمسلمون في عسكرهم يومهم
ذلك وليلتهم فاصبحوا وقد نفد ماؤهم فاحتفروا فلم ينبطوا
وعطشوا فارتحلوا الى المدينة *h* قطعوا عنهم المياه منها *i* وعلى *10*
مقدمة المسلمين قطن بن قتيبة فلقىهم العدو فقاتلهم *j* فجهدوا
من العطش فات منهم سبع مائة وعجز الناس عن القتال ولم
يبق *k* في صف الرباب *l* الا *m* سبعة فكان *n* ضرار بن حصين *o*
يؤسر *p* من الجهد الذي كان به فخص الخارث بن شريح *q* الناس
فقال آيها الناس القتل بالسيف اكرم في الدنيا *r* واعظم اجرا *15*
عند الله من الموت عذشا فتقدم الخارث بن شريح وفطن بن
قتيبة واسحاق *s* بن محمد بن اخي وكيع في فارس من بني *t*

a) BM et O فرجع. *b*) BM et O افانين. *c*) BM et O بالقرب.
d) Sic etiam IA; BM et O فجال المسلمون. Præcedens in B
deest. *e*) O add. فقاتلهم. *f*) In BM et O et etiam in IA deest.
g) BM عنهم المياه، قطع العدو IA قطعوا الذين B. *h*) BM منهم. *i*)
BM et O عليهم الماء. *j*) BM فقاتلهم. *k*) B. *l*) الرباب B. *m*)
et O s. p. *n*) غير BM et O. *o*) حصن. *p*) Codd. *q*) شريح B, et infra Codd.
r) BM add. والاخرة. *s*) B. *t*) O et IA om. و sine اسحق.

نميم وقيس ^a فقاتلوا حتى أزالوا الترك عن الماء ^b فلبتدره الناس ^c فشرّبوا
وارتووا قال فمرّ ثابت قطنه بعبد الملك بن دثار الباهلي فقال له
يا عبد الملك هل لك في آثاره الجهاد فقال ^d انظرني ريث ما
اغتسل واتخطّ فوقف له حتى خرج ومضيا فقال ثابت لصحابه
^e انا أعلم بقتال هؤلاء منكم وحضّم فحملوا ^f على ^g العدو واشتدّ ^h
القتال فقتل ثابت في عدّة من المسلمين منهم صخر بن مسلم بن النعمان
انعبدى ⁱ وعبد الملك بن دثار الباهلي والوجيه الخراساني والعقار ^j
ابن عقبة العودي فضمّ قطن بن قنينة واسحاق بن ^k محمد بن ^l
حسان ^m خيلا من بني ⁿ نميم وقيس تبايعوا على الموت فاقدّموا
^o على العدو فقاتلوه فكشفوه وركبهم المسلمون ^p يقتلونهم حتى حجزهم
الليل وتفرّق العدو فأتى اشرس بخارا فحصر أهلها ^q قال على
ابن ^r محمد عن ^s عبد الله بن المبارك ^t حدّثني هشام بن عمار
ابن القعقاع الضبيّ عن فضيل بن غزوان قال حدّثني ^u ووجيه
البناني ونحن نطوف بالبيت قال لقينا الترك فقاتلوا منا قوما
^v وصرعت وأنا انظر إليهم يجلسون فيستقون حتى انتهوا اليّ فقال
رجل منهم دعوه فان له اثرا هو واطمه واجلا هو بالغه فهذا ^w
اثره قد وطئته وأنا ارجو الشهادة فرجع الى خراسان فاستشهد

a) B om. b) B add قال. c) BM om. d) B : ثار BM, O et IA om. e) BM et O قال. f) BM فحملهم. g) BM
add. لقاء. h) O واشتدّ B; واشتدّ. i) O om. j) BM et
O بن deest. k) BM om.; in O tantum بن deest. l) O et mox القفار
m) IA V, ١١٢ male حبان; cf. Ibn Dor. ١٣١, ١. n) B om.
o) BM add. فكشفوه. p) BM et O add. قال. q) B وهو أحد بني
false. r) BM فهو. s) B انرا. t) B انرا. u) B انرا. v) B انرا. w) B انرا.

مع ثابت،^١ قَالِ فَقَالَ الْوَازِعُ بْنُ * مَائِقٍ مَرَّ بِـ ^a الْوَجِيهِ فِي
بَغْلَيْنِ يَوْمَ اشْرَسَ فَقُلْتُ كَيْفَ ^b اصْبَحْتَ يَا اَبَا اسْمَاءَ قَالِ
اصْبَحْتُ بَيْنَ حَائِرٍ ^d وَحَائِزٍ ^e اَللّٰهُمَّ لَفَ بَيْنَ انْصِقَيْنِ فَخَالَطَ ^f
الْقَوْمَ وَهُوَ مَتَنَكَّبٌ قَوْسَهُ وَسِيفَهُ مُشْتَمِلٌ فِي طَيْلَسَانَ وَاسْتَشْهَدَ ^g
وَاسْتَشْهَدَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْمُنَاحِلِ الْعَبْدِيُّ،^٢ قَالِ عَلِيٌّ عَنْ ^h عَبْدِ
اللّٰهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالِ لَمَّا التَقَى اشْرَسُ وَالْتَرَكُ قَالِ ثَابِتٌ قَطَنَةُ اَللّٰهُمَّ
اَتَيْتُ كُنْتُ ضَيْفَ ابْنِ ⁱ بِسْطَامِ الْبَارِحَةِ فَاجْعَلْنِي ضَيْفَكَ اللَّيْلَةَ
وَاللّٰهُ لَا يَنْظُرُ اِلَّا بَنُو امِيَّةٍ مُشْدُوْدًا فِي الْحَدِيدِ فَحَمَلَ وَحَمَلَ ^b
اَصْحَابَهُ فَكَذَّبَ ^k اَصْحَابَهُ وَثَبَتَ ^l فُرْمَى بِرَنْوَنَةٍ فَشَبَّ وَضَرَبَهُ فَاَقْدَمَ ^m
وَضَرَبَ فَارْتُتَتْ فَقَالَ وَهُوَ صَرِيحٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اصْبَحْتُ ضَيْفًا لَابْنِ ⁿ
بِسْطَامٍ وَامْسَيْتُ ضَيْفَكَ فَاجْعَلْ قَرَأَى مِنْ ثَوَابِكَ الْجَنَّةَ،^٣ قَالِ
عَلِيٌّ وَيَقَالُ اَنْ اشْرَسَ قَطَعَ النّٰهْرَ وَنَزَلَ بِبَيْكَمْدٍ فَلَمْ يَجِدْ بِهَا مَ،
فَلَمَّا اصْبَحُوا اَرْحَلُوا فَلَمَّا دَنَوْا مِنْ قَصْرِ بَخَارَاخْذَاهِ ^m وَكَانَ مَنْزِلُهُ ⁿ
مِنْهُمْ عَلَى مَيْدٍ تَلْقَاهُ الْفُ ^o فَارْسَ فَاحَاطُوا بِالْعَسْكَرِ وَسَطَعَ رَقِيْعٌ ^p
الْغُبَارِ فَلَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ يَقْدِرُ اَنْ يَنْظُرَ اِلَى صَاحِبِهِ قَالِ فَاَنْقَطَعَ ^{١٠}
مِنْهُمْ ^o سِتَّةَ اَلْفٍ فِيهِمْ قُطْنُ بْنُ قَنْبِيْنَةَ وَغُرُوكَ ^q مِنْ ^r الدّهاقين
فَانْتَهَوْا اِلَى قَصْرِ مِنْ قَصُورِ بَخَارَا وَهُمْ ^s يَرَوْنَ اَنْ اشْرَسَ قَدْ هَلَكَ

^a) BM et O مازن من بني. ^b) BM om. ^c) B om.; BM
فَقَالَ. ^d) O جائر. ^e) B وحائز. ^f) BM et O
ابن. ^g) BM et O. ^h) B بن. ⁱ) B. ^j) فاستشهدوا B. ^k) B. ^l) B. ^m) B. ⁿ) B. ^o) B. ^p) B. ^q) B. ^r) B. ^s) Hoc et seqq.
usque ad بخارا deest in BM et O.

واشرس في قصور بخارا فلم يلتقوا الا بعد يومين ولحق غورك^a في تلك الوقعة بالترك وكان قد دخل القصر مع قطن فارسل اليه قطن رجلا فصاحوا برسول^b قطن ولحق بالترك^c، قال ويقال ان غورك^d وقع يومئذ وسط خيل فلم يجد بدا من اللحاق به ويقال ان اشرس ارسل الى غورك^e يطلب منه طاسا فقال لرسول اشرس انه لم يبق معي شيء اندقن به غير هذا الطاس فاصفح عنه فارسل اليه اشرب في قرعة وابعث اليه بالطاس ففارقة^f، قال^g وكان على سمرقند نصر بن سيار وعلى خراجها عميرة بن سعد الشيباني^h وⁱم^j محصورون وكان عميرة عن قدم مع^k اشرس واقبل قريش بن ابي كهشم^l على فرس فقتل لقطن^m قد نزل الامير والناس فلم يفقد احد من الجند غيرك فضى قطن والناس الى العسكر وكان بينهم ميلⁿ قال^o ويقال ان اشرس نزل قريبا من مدينة بخارا على قدر فرسخ وذلك المنزل يقل له المسجد ثم تحول منه^p الى مرج^q * يقال له^r بوادة فثام^s سبابة او شبابة^t مولى قيس بن عبد الله الباهلي و^uم^v نزول بكرجة^w * وكانت كمرجة^x من اشرف ايام خراسان واعظمها ايام اشرس^y * في ولايته^z فقتل له^{aa} ان خاقان مار^{ab} بكم غدا فاري لكم

a) B غورك. b) BM et O يا رسول. c) Codd. غورك. d) B om. e) O سعيد. f) B البستاني sed IA ut rec. g) BM et O فم. h) B علي. i) B كهشم. j) B له القطن. l) BM شاسته ابن سبابة O n) يسمى. m) BM et O فقال. o) BM سباسة بن سباسة. p) B بكرجة et seq. etiam cum teschdid. q) B et O ولايته. r) BM et O مار. s) B et O فاري.

ان *a* تظهروا عدتكم فيرى جدًا واحتشدًا فينقطع *b* طمعه منكم
فقال له *c* رجل منهم استوثقوا * من هذا *a* فانه جاء *d* ليقت في
اعصادكم قالوا لا نفعل هذا مولانا وقد عرفناه بالنصيحة فلم يقبلوا
منه وفعلوا ما امرهم به المولى وصباحهم خائفان فلما حاذى *e* بهم
ارتفع الى طريق *f* بخارا كانه يريد بها فاحذر بجوده *g* من وراء *h*
تدل بينهم وبينه *h* فمزلوا وقاهاوا * ولم *i* لا يشعرون بهم فلما * كان ذلك *k*
ما *l* فاجأهم ان طلوعوا على التل فاذا جبل *m* حديد اهل فرغانة
والطاربند *n* وافشينة *o* ونسف وطوائف من اهل بخارا قال فاسقط
في ايدي القوم فقال لهم كليب بن قنان *p* الدهلي *q* يريدون
مراحتكم *q* فسرّبوا *r* دوابكم المجففة *s* في طريق النهر كائنكم *t*
تريدون ان تسقوها فاذا جردتموها *u* فخذوا طريق الباب وتسربوا
الاول فالاول فلما رآهم التبرك ينسربون شدوا عليهم في مضايق
وكانوا *v* اعلم بالطريق من التبرك وسبقوهم الى الباب فلحقوهم عنده
فقتلوا رجلا كان *w* يقال له المهلب كان حاميتهم *x* وهو رجل من
العرب فقاتلهم فغلبوهم *y* على الباب الخارج من الخندق فدخلوه *z*
فاقتتلوا وجاء رجل من العرب بحزمة قصب قد اشعلها *aa* فرمى

a) B om. *b*) B فيقطع. *c*) BM لهم. *d*) BM et O جاءكم.
e) BM خاذى. *f*) BM الطريق. *g*) B من جنوده. *h*) BM
et O وبينه. *i*) BM et O ولا. *k*) BM et O om. *l*) O
والطار. *m*) BM حبل B, حمل BM om. *n*) BM et O
مراجعتكم B. *o*) BM واهل بي. *p*) BM et B قنان. *q*) O s. p., BM فسرّجوا B. *r*) BM
et O حذرتموها. *s*) BM حاميتهم B. *t*) BM et O فقتلهم. *u*) BM
فاشعلها B. *v*) BM فقتلوه.

بها في وجوههم فتناحوا وأخلوا ^a عن قتلى وجرحى ^b فلما امسوا
انصرف الترك واحرق العرب القنطرة فأتاهم خسرو بن يزدجرد
في ثلثين رجلا فقال يا معشر العرب ^c نِم تقتلون انفسكم وانا الذى
جئت بخاقان ليبر على ملكتى وانا آخذ لكم الامان فشتموه
فانصرف، ^d قال وجاءهم بازغرى ^e * فى مائتين ^f وكان داهية من وراء
النهر وكان خاقان لا يخافه ومعه رجلان من قرابة خاقان ومعه
افراس من رابطة اشرس فقال آمِنونا حتى ندنو منكم فاعرض ^g
عليكم ما ارسلنى اليكم به ^h خاقان فآمنوه فدنا من المدينة
واشرفوا عليه ومعه اسراء من العرب فقال بازغرى ⁱ يا معشر العرب
أحدروا الى رجلا منكم الكلمة برسالة خاقان فأحدروا حبيبا مولى
مهرة ^j من اهل درقين ^k فكلّموه فلم يفهم فقال أحدروا الى رجلا
يعقل ^l عنى فأحدروا يزيد بن سعيد ^m الباهلى وكان يشدو
شدوا من التركية فقال ⁿ هذه خيل الرابطة ووجوه العرب معه
اسراء ^o وقال لهم ان خاقان ارسلنى اليكم وهو يقول لكم انى
اجعل من كان عطاؤه ^p منكم ستمائة ألفا ومن كان عطاؤه ^q ثلثمائة
ستمائة وهو مجمع بعد هذا على الاحسان اليكم فقال له ^r يزيد
هذا امر لا يلتزم ^s كيف تكون العرب وهم ذئاب مع الترك وهم

a) B et O s. p.; BM وحلوا. b) B et BM وجراحات. c) BM
add. الترك. d) BM بازغرى B, بازغرى IA ut rec. e) B
om., sed IA ut rec. f) B واعرض. g) BM لكم. Deinde BM
et O اليكم. h) BM بازغرى B, بازغرى. i) به اليكم. j) BM
desunt in B. k) درقين O, درقين BM. l) O
واحدروا. m) BM سعد. n) BM ins. له. o) BM
false. p) IA عطاؤه. q) BM et O
om. r) Codd. يلتزم.

شاه لا يكون بيننا وبينكم *a* صلح فغضب بازغرى *b* فقال التركيان
 اللذان معه *c* الا نصرب *c* عنقه قال لا نزل *d* الينا بأمان وفهم ما قالا *e*
 له يزيد فخاف *f* فقال بلى يا بازغرى *g* ألا ان *h* تجعلونا نصفين
 فيكون *i* نصف *h* في ائقالنا ويسير النصف معه *i* فان ظفر خاقان
 فنحن معه *i* وان كان غير ذلك كنا كسائر مدائن اهل السغد *j*
 فرضى بازغرى والتركيان بما قال فقال له اعرض على القوم ما
 تراضينا به *m* واقبل فاخذ بطرف الحبل فجذبوه *n* حتى صار على
 سور المدينة فنادى يا اهل كمرجه اجتمعوا فقد جاءكم قوم
 يدعونكم الى الكفرة بعد الايمان فا ترون قالوا لا نجيب ولا نرضى
 قال يدعونكم الى قتال المسلمين مع المشركين قالوا نموت جميعاً *10*
 قبل ذلك قال فأعلموهم قال *p* فاشرفوا عليهم وقالوا *q* يا بازغرى *q* اتبيع
 الاسرى في ايديكم فنغادى بهم فاما ما دعوتنا اليه فلا نجيبكم
 اليه قال لهم افلا تشترون انفسكم منا فا انتم عندنا ألا بمنزلة
 من في ايدينا منكم، وكان في ايديهم الحجاج بن خميد النضرى *r*
 فقالوا *s* له يا حجاج ألا تكلم قال على رقبك وامر خاقان *15*
 بقطع *t* الشجر *u* فجعلوا يلقون الحطب الرطب ويلقى اهل *v* كمرجه

a) B وبينكم. *b*) BM s. p., B et O بازغرى. *c*) B نصرب,
 IA تصرب. *d*) O نزل. *e*) O لا. *f*) BM فخاف. *g*) B وفهم يزيد ما قالا فخاف IA. *h*) B ان. *i*) B و
 s p, B بازغرى; et infra codd. partim s. p. *j*) BM ان. *k*) B
 om. نصفاً. *l*) B et O om. Deinde B فاقبل. *m*) BM et O om. معكم. *n*) IA نصفنا. *o*) B واقبل. *p*) B
 et O فتال. *q*) B يا بازغرى. *r*) BM البصرى. *s*) B له. *t*) B
 اصحاب. *u*) B الخندق. *v*) B الخندق. *w*) B الخندق. *x*) B الخندق.

للطب اليابس حتى سَوَّى الخندق ليقطعوا اليهم ^a فأشعلوا فيه ^b النيران فهاجت ريح شديدة صُنْعًا من الله عز وجل قَالَ فاشتعلت النار في اللطب فاحترق ما عملوا في ستة أيام في ساعة من نهار، ورميناهم فأوجعناهم ^c وشغلناهم بالجراحات قَالَ واصابت بازغرى ^d نُسْأبه ^e في ^f سرتنه ^f فاحتقن بوله فأت من ليلته فقطع انراكه ^g آذانهم واصبحوا ^h بشر منكسين رعوسهم يبكونه ودخل عليهم امر عظيم، فلما امتد النهار جاؤوا بالأسرى ⁱ ولم مائة فيهم أبو العوّجاء العتقى واصحابه فقتلوا ^k ورموا اليهم برأس الحجاج بن حميد النصرى وكان مع المسلمين مائتان من اولاد المشركين كانوا رهائن ^l في ايديهم فقتلوا واستماتوا واشتد القتال وقاموا على باب الخندق فساروا على السور خمسة اعلام فقال نُلَبب ^m مَنْ لى بهؤلاء فقال ظهير بن مقاتل الطغافى ⁿ انا لك بهم فذهب يسعى وقال لفتيان امشوا خلفى وهو جريح قَالَ ^o فقتل يومئذ من ^p الاعلام اثنان ونجا ثلاثة قَالَ فقال ملك من الملوك لمحمد ^q بن وساح ^r العاجب انه لم يبق ملك فيما ^s وراء النهر الا قاتل بكمرجه غبرى وعز ^t على الا اقاتل مع اكفائى ولم ير مكافى، فلم يزل اهل كمرجه بذلك حتى اقبلت جنود العرب فنزلت فرغانة، فعبر ^u

a) BM et O النهر. b) Ins. ex IA فيه. c) B واوجعناهم. d) B بازغرى; IA ut rec. e) B فاصابت. f) BM سرتنه. g) BM انراكه. h) BM واصبحوا. i) B بالاسرى. j) B فقتلوا, IA ut rec. k) B فقتلوا, IA ut rec. l) B et O فقتلوا. m) BM نكمر, انا لهم. n) O الطغافى, BM الطغافى. Deinde BM et O كثير. o) BM om. p) BM et O add. اصحاب. q) O add. ابن بكير. r) B وساح. s) B et O من. t) BM وغف. u) B et BM فغبر, IA ut rec.

خاقان اهل السُغد وخرغانة والشاش والدهاقين وقال *a* نلّم زعتم
 ان في هذه خمسين حمارا *ا* وانا *ب* نفتحها في خمسة ايام فصارت
 الخمسة الايام شهرين وشتهم وامرهم بالرحلة فقالوا ما ندع جهدا
 ولكن احضرنا غدا فانظر فلما كان من الغد جاء خاقان فوقف
 فقام اليه *د* ملك الطارِند *د* فاستأذنه في القتل والدخول عليهم
 قال لا ارى ان تقاتل في هذا الموضع وكان خاقان بعظمه ففعل
 اجعل *ف* لي جاريتين من جواري العرب وانا *ز* اخرج عليهما فاذن
 له فقاتل فقتل منهم ثمانية وجاء حتى وقف على ثلثة والى جنب
 الثلثة بيت فيه خرق بقصى الى الثلثة وفي البيت رجل من
 بنى تميم مريض فرماه *ح* بكلوب فتعلّف بدرعه *ز* ثم نادى النساء
 والصبيان فجذبوه فسقط لوجهه وركبته ورماه *ح* رجل بحاجرا
 فاصاب اصل *ز* اذنه فصرع وطعنه رجل فقتله وجاء شاب امرد من
 الترك فقتله واخذ *ط* سلبه وسيفه *م* فغلبناهم على جسد *ط* قال *ز*
 ويقال ان *ن* انذى انتدب لهذا فارس *ه* اهل الشاش *پ* فكانوا *ق*
 قد اتخذوا صناعا *ر* والصقروها بحائط *ث* الخندق فنصبوا فمالة ما
 اتخذوا ابوابا له *ص* فاقعدوا الرماة ورائها وفيهم *و* غالب بن المهاجر

a) B فعال. *b*) BM et O وانما. *c*) BM et O ايلم (sine art.). *d*) BM
 فعال له. *e*) IA الطارِند. Cf. Jâc. III, ٢٨٧, 13 et supra ١٥١٧, 8.
 Videtur esse forma contracta pro طَرَارِند. *f*) BM et O اجل.

g) O فلما. *h*) B فرمى. *i*) في درعه O. *k*) BM ورمى. *l*) BM
 et O om. *m*) BM et O سيفه. *n*) BM et O بل. *o*) BM
 الشاش; B ut saepe. *p*) BM الفاشم; O فارتب. *q*) O
 فارتب. *r*) Codd. صباها. *s*) BM et O الصقروها. *t*) BM بواب.
u) BM et O ابوابا له. *v*) B وفيها.

فاجملنى فقال ما اجد دابةً اَلا بعض دواب خاقان فان ^a له في روضة
 خمسين ^b دابةً فخرجاء جميعاً الى تلك الروضة فاخذ برذونا فركبه
 وكان ^c الفه برذون آخر فتبعه فاقى ^e سمقند من ليلته فاخبرهم
 بامرهم فاشاروا عليه بالدبوسية وقالوا لي اقرب فرجع الى اصحابه
 فاخذوا من الترك رهائن اَلا يعرضوا ^f لهم وسألوهم رجلا من الترك ^g
 ينتقون به مع رجال منهم فقال لهم ^g الترك اختاروا من شتمنا فاختاروا
 كورصول ليكون معلم فكان معلم حتى وصلوا الى حيث ارادوا ^h
 ويقال ان خاقان لما رأى انه لا يصل اليهم شتم اصحابه وامرهم
 بالارتحال عنهم وكلمه ⁱ المختار بن غوزك وملوك السغد وقالوا لا تفعل
 ايها الملك ولكن اعظم اماناً يخرجون عنها ويرون انك انما فعلت ^j
 ذلك بهم ^k من اجل غوزك انه مع العرب في طاعتها وان ابنه
 المختار طلب * اليك في ذلك مخافة على ابييه فاجابهم الى ذلك
 فشرح اليهم كورصول يكون معلم يعلمهم عن ارادهم قال ^l فصار
 الرهن * من الترك ^m في ايديهم * وارحل خاقان واطهر انه يريد سمقند
 وكان الرهن الذي في ايديهم ⁿ من ملوكهم فلما ارحل خاقان قال ^o
 كورصول للعرب ارتحلوا قالوا نكره ان نرحل والترك ^p لم يعضوا ولا ^q
 نأمنهم ان يعرضوا لبعض النساء فحصى العرب فتصير الى مثل ما
 كنا فيه من الحرب قال فكف عنهم حتى مضى خاقان والترك فلما
 صلوا الظهر امهم كورصول بالرحلة وقال ^r انما انشدت الموت والخوف
 حتى تسيروا فرسخين ^s ثم تصيرون الى ^t قري متصلة فارحلوا وفي ^u

a) BM om. b) BM خمسون. c) B فخرجاء. d) BM et O
 e) BM فلما. f) BM يعرض B، يتعرضوا BM. g) IA ut rec.
 h) B om. i) B فكلهم. j) Codd. s. p. k) BM et O om.
 l) BM et O وسرح. m) BM فلا B. n) B وقالوا. o) BM في.
 p) B. q) B. r) B. s) B. t) B. u) B.

يد الترك * من الرهن ^a من العرب نفر منهم شعيب البكري أو
النصري ^b وسباع بن النعمان وسعيد بن عطية وفي ايدي العرب
من الترك خمسة قد اردفوا خلف كل رجل من الترك رجلا من
العرب معه خنجر وليس على التركي غير قباء فساروا بهم * ثم
^c قال العجم لكوصل ان الدبوسية فيها عشرة آلاف مقاتل فلا
نأمن ان يخرجوا علينا ^d فقال لهم العرب ان قتلوكم قاتلناهم
معكم، فساروا فلما صار بينهم وبين الدبوسية قدر فرسخ ^e * او
اقل ^f نظر اهلها الى فرسان وبيارقة ^g وجمع فظنوا ان كمرجه
قد فتحت وان خافان قصد لهم قتل وقربنا منهم وقد تأقبا
^h ١٥ للحرب فوجه كليب بن قنان ⁱ رجلا من بني ناجية يقال له ^j
الصحاك على بردون يركض وعلى الدبوسية عقيل بن واد ^k
السغدي ^l فتألم الصحاك ولم صفوف فرسان ورجالة فاخبرهم الخبر
فاقبل اهل الدبوسية يركضون فحمل من كان يضعف عن المشي
ومن كان مجروحا ثم ان كليبا ارسل الى محمد بن كراز ^m ومحمد
ⁿ ١٥ ابن درهم ليعلما سباع بن النعمان وسعيد بن عطية انهم قد
بلغوا مأمنهم ثم خلوا عن الرهن فجعلت ^o العرب ترسل رجلا ^p من
الرهن الذين في ايديهم من الترك وترسل الترك رجلا * من
الرهن ^q الذين في ايديهم من العرب * حتى بقي سباع بن النعمان

a) B om. b) Codd. sine art.; B et BM s. p. c) B فقالوا
d) BM لنا. e) B حتى; IA ut rec. f) العجم
g) B false. h) BM وبارقة, IA ut rec. i) فرسخين
j) B واناوم. k) Codd. وقريباً. l) BM
et O add. ناجية. m) BM داود. n) BM s. p.. o) BM et O
p) B habet رجلا رجلا. q) B جعل

في ايدي الترك ورجل من الترك في ايدي العرب ^a وجعل كل فريق منهم ^b يخاف على ^c صاحبه الغدر فقتل سبع خلوأ رهينة الترك فخلوه وبقي سبع في ايديهم فقتل له ^d كورصول لم فعلت هذا قال ^e وثقت برأيك في ^f وقلت ترفع نفسك عن الغدر في ^g مثل هذا فوصله وسلّحه وحمله على يردون ورتة الى اصحابه، قال وكان حصار ^h كمرجه ثمانية وخمسين يوما فيقال انهم لم يسقوا ابلهم خمسة وثلاثين يوما، قال وكان خاقان قسم في اصحابه الغنم فقال ⁱ كلوا لحومها واملوا جلودها ترابا ^j واكبسوا خنادقكم ^k ففعلوا فكبسوه ^l فبعث الله عليهم سخابة ^m فطرت فاحتمل المطر ما القوا فالتقه في النهر الاعظم، وكان مع ⁿ اهل كمرجه قوم من الخوارج فيهم ابن ^o شنيح ^p مولى بنى ناجية ^q

وفي هذه السنة ^r ارتد اهل كُرْدَر فقاتلهم ^s المسلمون وظفروا بهم وقد كان الترك اعانوا ^t اهل كُرْدَر فوجه ^u اشرس الى من قرب من كُرْدَر من المسلمين الف ^v رجل رثاء ^w لهم فصاروا اليهم وقد هزم المسلمون ^x الترك فظفروا باهل كُرْدَر وقال عَرَفَاجَةُ الدارمي ^y ١٥

نَحْنُ ^z كَفَيْنَا أَهْلَ مَرَوْ ^{aa} وَغَيْرَهُمْ
وَنَحْنُ نَفَيْنَا التُّرْكَ عَنْ أَهْلِ كُرْدَرِ

من. ^a IA. ^b B om. ^c سباع. ^d BM om.; B et O hic et mox. ^e هذا، BM. ^f O. ^g BM et O om. ^h جاقى. ⁱ BM om. ^j وكتبوا، BM et O. ^k قال. ^l فقالوا قال B. ^m قوله تعالى B. ⁿ In B praec. ^o سنح. ^p BM et O. ^q سلح. ^r B. ^s ابو. ^t BM. ^u سخابا. ^v قال ابو جعفر. ^w Hoc et seqq. usque ad كُرْدَر. ^x B om. ^y Hoc et seqq. usque ad اهل. ^z B add. ^{aa} على. ^{ab} BM add. ^{ac} المسلمين. ^{ad} BM. ^{ae} BM et O. ^{af} مر. ^{ag} قال. ^{ah} المسلمون. ^{ai} B. ^{aj} وحن. ^{ak} IA. ^{al} B om., O. ^{am} الرادمي. ^{an} B. ^{ao} BM.

فَإِنْ تَجَعَلُوا مَا قَدْ غَنِمْنَا لَغَيْرِنَا
فَقَدْ يَظْلَمُ الْمَرْءُ الْكَرِيمَ فَيَصْبِرُ

وفى هذه السنة ^a جعل خالد بن عبد الله الصلاة بالبصرة مع الشرطة ^b والاحداث والقضاء الى بلال بن ابي بردة فجمع ذلك كله ^c ^d وعزل به ثمامة * بن عبد الله ^e بن انس عن القضاء ^f

وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن هشام بن اسماعيل كذلك قال ابو معشر والواقدي وغيرها حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر ^g

وكان العامل في هذه السنة على المدينة ومكة والطائف ابراهيم ^h ابن هشام وعلى الكوفة والبصرة والعراق كلها خالد بن عبد الله ⁱ ^j وعلى خراسان اشرس بن عبد الله ^k

ثم دخلت سنة احدى عشرة ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك غزوة معاوية بن هشام الصائفة اليسرى ^l وغزوة سعيد بن هشام الصائفة اليمى حتى اتى قيسارية ^m قال الواقدي غزا سنة ١١١ على جيش الباهر عبد الله بن ابي مريم وامر هشام على عامة الناس من اهل الشام * ومصر للحكم ⁿ ابن قيس بن مخزومة ^o بن المطلب بن عبد مناف ^p وفيها سارت الترك الى آذربيجان فلقبهم الحارث بن عمرو فهزمهم ^q

الشرط ^a B et IA ^b قال الطبري ^c In BM et O praeced.

^d B om. ^e O add. القسري ^f O om. ^g BM et O om.

^h B et BM s. p. ⁱ والحكم ^j B.

وفيها وثى هشام الجراح بن عبد الله الحكمي على *a* ارمينية ^٥
وفيها عزل هشام اشرس بن عبد الله السلمى عن خراسان وولاه
الجُنَيْد بن عبد الرحمن المَزنَى ،

ذكر السبب الذى من اجله عزل هشام اشرس

- عن خراسان واستعماله الجُنَيْد ^٥
ذكر على بن محمد * عن *a* الذى قال كان سبب عزل اشرس
ان شداد بن خالد *d* الباهلى شخص الى هشام فشكاه *e* فعزله
فاستعمل الجُنَيْد بن عبد الرحمن على خراسان سنة ١١١ ، قال *c*
وكان سبب استعماله آياه *f* انه اهدى لام * حكيم بنت *g* يحيى
ابن الحكم امرأة هشام فلادة فيها *h* جوهر فاعجبت هشاماً فأهدى ^{١٠}
لهشام قلادة اخرى فاستعمله على خراسان وحمله على ثمانية من
النبريد فسأله اكثر من تلك الدواب فلم يفعل فقدم خراسان في
خمس مائة *h* واشرس بن عبد الله يقاتل اهل بخارا والسغد
فسأل عن رجل يسير معه الى ما وراء النهر فدلّ على الخطاب *i*
ابن مُحَرِّز السلمى خليفة اشرس فلما قدم آمل اشار عليه ^{١٥}
الخطاب * ان يقيم *m* ويكتب الى * من يَمَّ *n* ومن حوله فيقدموا *o*

^a) BM عن; in B hoc et seqq. usque ad deest. ^b) BM
et O add. الخبر عن. ^c) BM om. ^d) Supra ١٤٢٧, ١٥ خَلِيد
et hanc ob causam editor IA contra codd. hic et infra ita scripsit.
^e) O add. اليه. ^f) BM add. ذلك. ^g) BM et O ابنه. ^h) In BM
IA ut rec. ⁱ) IA false فى. ^j) BM هشام. ^k) In BM
sequitur, ut videtur, فارس sed valde indistincte. ^l) IA خطاب.
^m) BM فتقدّموا. ⁿ) BM ابن مريم. ^o) ابن مرمر. ^p) ابن نعيم BM

عليه فأبى ^a وقطع النهر وأرسل إلى اشرس أن امدد بخيل ^b وخاف
 أن يقطّعه قبل أن يصل ^c إليه * فوجّه إليه ^d اشرس ^e عامر بن
 مالك الجعاني ^f فلما كان في بعض الطريق عرض له أنترك والسعد
 ليقطعوه قبل أن يصل إلى الجنيد فدخل عامر حائطاً حصينا
 ٥ فقاتلهم على ثلثة الحائط ومعه ورد بن زياد بن ادم بن كلثوم
 ابن أخى الاسود بن كلثوم فرماه رجل من العدو بنشاب فاصاب ^g
 عرض منخر ^h فانفذ المنخرين فقال له عامر ⁱ بن مالك يلبا
 الزهرية كاذك دجاجة مقرق ^k وقتل عظيم من عظماء الترك عند
 الثلثة وخاقان على نل خلفه أجمة فخرج عاصم بن عبيد السمري فقتل
 ١٠ وواصل بن عمرو القيسي ^l في ^m شاكبة ⁿ فاستنداراً حتى ^o صار
 من وراء ذلك الماء فصموا ^p خشباً ^q وقصبا وما قدروا ^r عليه حتى
 اتخذوا رصفاً فعبروا عليه فلم يشعر خاقان إلا بالتكبير ^s وحمل
 واصل والشاكبة على العدو فقاتلهم فقتل ^t تحت واصل برنون
 وهزم خاقان واصحابه وخرج عامر بن مالك من الحائط ومضى إلى ^u
 ١٥ للجنيد وهو في سبعة آلاف فتلقى الجنيد واقبل ^v معه ^x وعلى

a) BM فأتا. b) BM بخيلك. c) B يقبل. d) BM om.
 e) BM add. فارسل. f) B الجعاني. g) BM et O قاصابت.
 h) BM et O منخرية. i) B على. k) B مقرق, BM et O
 ١) BM et O التميمي, B النعيمي, IA ut rec. m) B و.
 n) BM ساكبتة. o) BM add. اذا. p) B فصموا. q) BM et O
 ٢) B om. عليه; seq. قدرا. r) B قصباً وخشباً; IA خشباً;
 ٣) B وقاتل. u) IA add. من خلفه. v) B رصفاً, BM et O رصفاً,
 ٤) B om. w) BM et O فاقبل. x) BM ومعه (pro معه).
 ٥) B om.

مقدمة الجنيد عمارة بن حُرَيْم فلما انتهى الى فرسخين من
بيكند تلقته خيل الترك فقاتلهم ^a فكد الجنيد ان يهلك ومن
معه ثمر اظهره ^b الله ^c فسار ^d حتى قدم العسكر وظفر الجنيد
وقتل الترك وحذف اليه ^e خاقان فالتقوا دون ^f رومان من بلاد
سمرقند وقطن بن قتيبة على سافة الجنيد وواصل في اهل خارا ^g
وكان ينزلها فاسم ^h ملك انشاش وأسر الجنيد من الترك ابن
اخي خاقان في هذه الغارة ⁱ فبعث به الى الخليفة وكان الجنيد
استخلف في غزاته هذه مجيش بن مزاحم على مرو ووتى سورة
ابن الحرة من بني أبان بن دارم بلخ وأوفد ^j لما اصاب في وجهه
ذلك عمارة بن معاوية العدوي ومحمد بن الجراح العبدي وعبد
ربه بن ابي صالح السلمي الى هشام بن عبد الملك ثم انصرفوا
فتوافوا ^k بالترمذ فاقاموا بها شهرين ثم اتى ^l الجنيد مرو وقد
ظفر، فقال خاقان هذا غلام مترف هزمي انعام وانا مهلكه في
قابل، فاستعمل الجنيد عماله ^m ولم يستعمل الا مَصْرِيًّا استعمل فطن
ابن قتيبة على خارا وانوليد بن انقعاع العبسي على هوار ⁿ
وحبيب بن مرة العبسي على ^o شرطه وعلى بلخ مسلم بن عبد
الرحمان الباهلي وكان نصر بن سيار على بلخ واندى بينه وبين

^a BM فقاتلهم ^b BM et O اظهره, IA ut rec. ^c B add.
درومان, O درمان ^d BM الفاسر ^e الناس الى ^f B ووسارت ^g B. تعالى.
B رومان, IA رومان ^h V. *Bibl. Geogr.* sub voce. ⁱ Sic B. N. P. cor-
ruptum esse videtur; BM فاستمد, O فاسر ^j B السنة, IA ut
rec. ^k B et BM ابكر ^l BM فاوفد, B فاوفد ^m BM
ووفد ⁿ B وعلى ^o B ورجع الجنيد ^p IA sed B اتوا ^q B فتوافوا.

الباهليين متباعد لما كان بينهم بالبروقان فارس لمسلم الى نصر
فصادفوه نائماً فجاءوا به في قيص ليس عليه سراويل ملبّاة ^a فجعل
يضمّ عليه ^b قيصيه * فاستحيى مسلم ^c وقتل شيخ من ^d مصر جثتم
به على هذه الحال ، ثم عزل الجنيد مسلماً عن بلخ وولّاه ^e
^٥ يحيى بن صبيّعة ^f واستعمل على خراج ^g سمرقند شدّاد بن خالد
الباهليّ ، وكان مع الجنيد السّمهريّ بن قَعْنَب ^h
وحجّ بالناس في هذه السنة ابراهيم بن هشام المخزوميّ وكان
اليه من العمل في هذه السنة ما كان اليه في السنة التي قبلها
وقد ذكرت ⁱ ذلك قبل ، وكان العامل على العراق خالد بن عبد
^{١١} الله وعلى خراسان الجنيد بن عبد الرحمن ^j

ثم دخلت سنة اثنى عشرة ومائة

ذكر ما كان فيها ^k من الاحداث

فما كان فيها من ذلك غزوة معاوية بن هشام الصائفة فافتتح
خرشنة ^l وحرّق فرندية ^m من ناحية ملطية ⁿ
^{١٥} وفيها سار الترك من اللان فلقبهم الجّراح بن عبد الله الحكميّ فيمن
معه من اهل الشام وآذربيجان ^o فلم يتنام ^p اليه جيشه فاستشهد

a) B ملبّاة ، BM s. p , IA ملبّيا . b) B om.. c) BM et O
om. d) B فولاه . e) B صعه ، BM صيعه ; IA ut rec. f) Editor
IA iterum recepit . g) BM فعنب . Deinde B ins. قال ابو
في هذه السنة O h) BM لخير عا . i) BM ذكر . j) جعفر
l) BM خرسية . m) ? B et O فرندية ، BM فرندنه . n) Hoc et
seqq. usque ad جيشه decst in B . o) BM يتنام .

للجراح ومن كان معه بمرج *a* أرْبَيْيل * وافتتحت انترك اربيل *b* وقد كان استخلف اخاه للحجاج بن عبد الله على *c* ارمينية ، ذكر *d* محمد بن عمر ان الترك قتل للجراح بن عبد الله ببلنجر *e* وان هشامًا لما بلغه خبره دعا سعيد بن عمرو الحَرْشِي فقال له *f* انه بلغني ان الجراح قد احاز عن المشركين قال *g* كلا يا امير المؤمنين للجراح اعرف بالله من ان يناحيز عن العدو ولكنه قتل قال فا الرأي قال تبعثنى على اربعين دابة * من دواب البريد ثم تبعث الى كل يوم اربعين دابة *h* عليها اربعون رجلا ثم اكتب الى امراء الاجناد يوافقو ففعل ذلك هشام ، فذكر ان سعيد ابن عمرو اصاب للترك *i* ثلثة *h* جموع *l* وفودًا *m* الى خاقان من اسروا ^{١٥} من المسلمين واهل الذمة فاستنقذ الحَرْشِي ما اصابوا واكثرهوا القتل فيهم ، وذكر علي بن محمد ان الجنيد بن عبد الرحمن قال في بعض ليالي حربه *n* الترك بالشعب ليلة كليلة الجراح ويوما *o* كيومه فغيل له اصلحك الله ان الجراح سير *p* اليه فقتل اهل الحجي والحفاظ فجن عليه الليل فانسل *q* الناس من تحت الليل ^{١٥} الى مدائن لهم بأذربيجان واصبح الجراح في قلة فقتل ^{١٥} وفي هذه السنة وجه هشام اخاه مسلمة * بن عبد الملك *b* في

a) B باض ; IA ut rec. *b*) B om. *c*) Hoc et seqq. usque ad عبد الله B om. *d*) O وذكر *e*) BM ببيلنجر *f*) O om. Deinde BM om. انه *g*) B et O فقال *h*) BM om. *i*) BM et O الترك *k*) BM et O ثلث *l*) BM جموعا *m*) B وفودا. *n*) BM حروبه *o*) BM ut infra codd. ubi eadem verba recurrunt. *p*) Codd. سير *q*) B فارسل. Deinde B تحت الناس من فصل (فشل) i. e. تحت الليل O, الليل الناس.

أثر الترك فصار في شتاء شديد البرد والمطر والثلوج ^a فطلبهم فيما ذكر حتى جاز الباب في آثارهم وخلف الحارث بن عمرو الطائي ^b
 بالبواب ^c

وفي هذه السنة كانت وقعة انجنيّد مع الترك ورئيسهم خاقان ^d
 بالشعب، وفيها قُتل سورة بن النحر ^e وقد قيل ^f ان هذه الوقعة كانت في سنة ١١٣،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة وما كان سببها وكيف كانت
 ذكر علي بن محمد عن اشيائه ان الجنيّد بن عبد الرحمان
 خرج غازياً في سنة ١١٢ يريد طخارستان فنزل على نهر بلخ ووجه ^g
 عمارة بن حريم الى طخارستان في ثمانية عشر اناء وبراheim بن
 بسم اللبشي في عشرة آلاف في وجه اخر وجاشت الترك فأنوا
 سمرفند وعليها سورة بن الحر ^h * احد بني أبان بن دارم فكذب
 سورة الى الجنيّد ان ⁱ خاقان جاش ^j بالترك فخرجت اليهم ما
 قدرت ان امنع ^k حائط سمرفند فالغوث ^l فامر الجنيّد الناس بالعبور
 فقام اليه الماجشّر بن مزاحم السلمي وابن بسطام الازدي وابن
 صبح ^m النحرفي ⁿ فقالوا ان الترك ليسوا ^o كغيرهم لا يلفونك
 صفًا ولا زحفا وقد فرقت جندك ^p فسلم بن عبد الرحمان ^q بالنيروذ ^r

a) BM ومطر وثلوج. b) BM om. c) Codd hic et infra
 اجبر. d) O وقيل B قبل. e) B om. f) BM et O add.
 ينزل B add. الى. g) BM حيش. h) BM
 فالغوث الغوث IA ut rec. i) B et O والغوث. j) B et O
 منع. k) BM ليس. l) BM الحرق B et O الحرق. m) BM et O
 بالبيرون n) O جنودك. o) BM et O الله. p) Sic B (s. voc.), IA
 بالبيرون (cum voc.); BM بالدرب O بالرب.

والبَحْتَرِيُّ^١ بهرة ولم يحضره اهل الطالقان وعمارة بن حريم
 غائب^٢ وقال له المجشّر ان صاحب خراسان لا يعبر النهر في اقل
 من خمسين الفا فاكتب الى عمارة فليأتيك وامهل ولا تعجل^٣،
 قال فكيف بسورة^٤ d ومن معه من المسلمين نوء له اكن ألا في
 بنى مرة او من طلع معي من اهل الشام نعبرت^٥ وقال^٦
 أَلَيْسَ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَشْهَدَ^٧ أَلَوْعَا
 وَأَنْ يَقْتُلَ^٨ الْأَبْطَالُ ضَحْكَمَا^٩ عَلَى ضَحْخِمْ
 وقال
 مَا عَلَتْنِي مَا عَلَتْنِي مَا عَلَتْنِي
 أَنْ لَمْ أَفَاتِلَهُمْ فَاجْزُوا لِمَتْنِي^{١٠}

قَالَ وعبر فنزل^{١١} كَش^{١٢} وقد بعث الاشهب بن عبيد الحنظلي^{١٣}
 ليعلم علم القوم فرجع اليه وقال قد اتوك فتأقَّب للمسير وباع
 الترك فغوروا^{١٤} m الابار التي في طريق كَس وما فيه من الركبا فعال
 الجنب اى الطريقين الى سمرقند امثل قلوا طريق المحترقة قال
 المجشّر * بن مزاجم السلمي^{١٥} n القتل^{١٦} بالسيف امثل من القتل
 بالنار ان طريق المحترقة^{١٧} p فيه الشجر والحشيش * ولم يزرع^{١٨} q منذ^{١٩}
 سنين فقد^{٢٠} r تراكم بعضه على بعض فان لقيت خاقان احرق ذلك
 لئلا فقتلنا بالنار والدخان ولكن خُذ طريق العقبة فهو بيننا

١) تستعجل B c). بطاخراستان. b) IA add. والحنى BM a).
 ٢) BM g). يشهدوا O f). ولو B e). يسره BM d). تعجل IA
 ٣) BM et O i). Cf. *Hamāsa* p. ٢٥٢ vs. ult. ضحخم h). et O
 ٤) BM m). فعوروا B و. l) BM et O. k) IA semper كَش ونزل
 ٥) B et () n). الابر التي في ex IA supplevi فغوروا
 ٦) O r). يزرع q). طريق. B add. p). اقل.
 ٧) B om. o).

وبينهم سواء، فاخذ الجُنَيْد طريق العقبنة فارتقى في الجبل
 فاخذ *a* المجشّر بعنان دابته وقال انه كان يقال ان رجلا من
 قيس مُتَرَفًا يهلك على يديه جند من جنود خراسان وقد
 خفناه ان تكونه قال أَفْرِخْ، رَوَّعَكَ فقال المجشّر اما اذا كان
 * بيننا مثلك فلا يفرخ *d*، فبات في اصل العقبنة ثم ارتحل حين
 اصبح فصار للجُنَيْد بين مرتحل ومقيم * فتلقّى فارسًا فقال ما
 اسمك فقال حرب قال ابنُ مَنْ قال ابن محبة قال * من بني
 مَن *f* قال من بني حنظلة قال سلط الله عليك الحرب والحرب
 والكلب ومضى بالناس حتى دخل الشعب وبينه وبين مدينة
 ١٥ مرقند اربع فراسخ فصباحه خاقان في جمع عظيم *g* وزحف اليه
 اهل السُغْد والشاش وفرغانة وطائفة من الترك قال فحمل خاقان
 على المقدمة وعليها *h* عثمان بن عبد الله بن الشَّخِير فرجعوا
 الى العسكر وترك تنبعلهم وجاؤوهم من كل وجه وقد كان الاخريد
 قال للجُنَيْد رَدَّ الناس الى العسكر فقد جاءك جمع كثير فطلع *i*
 ١٥ اوائل العدو والناس ينتعدون فرآهم عبيد *k* الله بن زهير بن حيان
 فكرة ان يُعلم الناس حتى يفرغوا من غداهم والتفت ابو الخليل *l*
 فرآهم فقال العدو فركب *m* الناس الى الجُنَيْد فصير تميمًا والازد في
 الميمنة وربيعة في الميسرة * ما يلي *n* للجبل *o* وعلى بحقفة خيل

a) B واخذ. *b*) BM om. *c*) BM ليفرج، IA افرخ. *d*) BM
 s. p. *e*) BM فتلقى فارس O، فتلقاه فارس *f*) BM et O
 من. *g*) B كبير. *h*) BM عليها. *i*) O فقطع. *k*) B et O
 عبد، ut ١٥٣٥، ١ et ١٥٣٦، 2 codd. *l*) BM et O النزال. *m*) B
 وركب. *n*) O في. *o*) BM et O الخيل; IA ut rec.

بنى تميم عبید الله بن زهير بن حیان وعلى المجردة عمره * او
 عمرو b بن جرفلس c بن عبد الرحمان بن شقران d المنقرى e وعلى
 جملة بنى تميم عامر بن مالك انجماني f وعلى الازد عبد الله
 ابن بسطام * بن مسعود g بن عمرو المعنى وعلى خيلهم المجقفة
 والمجردة فضيل بن هناد h وعبد الله بن حوزان i احدهما على
 المجقفة والاخر على المجردة e ويقال بل b كان بشر بن حوزان k
 اخو عبد الله بن حوزان k للجهضمي فالتقوا وربعة ما بلى الجبل
 في l مكان ضيق فلم يقدم عليهم احد وقصد العدو للميمنة m
 وفيها تميم والازد في موضع واسع فيه مجال للخيل فترجل حيان n
 ابن عبید o الله بن زهير بين يدي ابيه ودفع p برذونه الى
 اخيه عبد الملك فقال له ابوه يا حيان انطلق الى اخيك فانه
 حدث واخاف q عليه فأتى فقال يا بني انك ان قتلت على
 حالك r هذه قتلت عاصياً فرجع الى الموضع الذي خلف فيه
 اخاه والبرذون فاذا اخوه s قد لحق بالعسكر وقد شد البرذون
 ففطع حيان مقوده وركبه t * فأتى العدو u فاذا العدو قد احاط
 بالموضع الذي خلف فيه اباه واحبابه فامدّهم الجنيد بنصر بن

حرقاس a) BM عمرو. b) B om. c) BM s. p., O ut videtur جرقاس, IA
 المنقرى BM e) جمران, BM خمران d) O جرقاس IA
 O om. g) الجمانى BM s. p., B et O المعنى IA ut rec

h) BM et O عناد IA ut rec. i) B حوزان. k) B et O

حسان BM om., IA n) الميمنة B m) من BM l) حوزان

حالته BM r) احاف BM q) ورفع BM p) عبد BM o)

s) BM واذا اخاه BM t) فركة O u) BM et O om.; pro seqq.

habent. واذا ambo codd. فاذا

سَيَّار * في سبعة معه *a* فيهم جَمِيل *b* بن غَزْوَان العدوي فدخل
عبيد الله بن زهير معلّم * وشَدُّوا على *c* العدو فكشفوهم ثم كَرَّوا
عليهم فقتلوا *d* جميعاً فلم يفلت منهم احد من كان في ذلك
الموضع وقتل عبيد الله بن زهير وابن حِزَّان *e* وابن جِرَّاس *f*
g والفضيل *g* بن هَنَاد *h* وجالت الميمنة والجنيد واقف في القلب
فاقبل الى الميمنة فوقف تحت راية الازد وقد كان جفاهم فقال
له صاحب راية الازد ما جئتنا لتحبونا ولا لتكرهنا *i* ولكنك
قد *h* علمت انه لا بوصل اليك ومنا رجل حمي فان ظفنا كان
لك *i* وان هلكنا لم * تبك علينا *m* ولعمرى لئن ظفنا وبقيت لا
l اكلمك كلمة ابدا وتقدم فقتل واخذ الراية ابن مُجَاعَة *n* فقتل *o*
فقتل اول الراية ثمانية عشر رجلا منهم فقتلوا فقتل يومئذ ثمانون *p*
رجلا من الازد، قال وصبر الناس يقاتلون *q* حتى *r* اعيوا فكانت
السيوف لا تحيك ولا تقطع شيقا فقتل عبيد الله الخشب يقاتلون
به حتى مل الفريقان فكانت المعانقة فتحاجزوا فقتل من الازد
s حمزة بن مُجَاعَة العنكي ومحمد بن عبد الله * بن حِزَّان *t*
الجهضمي وعبد الله بن بسطام المعني واخوه زَيْم *u* والحسن بن

a) BM et O بسيعه ut videtur. *b*) Codd. جميل et mox غزوان; conjectura edidi. *c*) BM وسته وراء O; وسته وراء. *d*) BM et O om. *e*) B et O حوزان, BM s. p. *f*) B جرفاس, BM

عبد الله. *g*) BM et O الفضل. *h*) BM عباد. *i*) BM جرفاس, IA جرفاس. *j*) BM et O scribunt حوزان.

k) O om. *l*) BM ذلك. *m*) B عليك. *n*) BM et O add. قال. *o*) BM et O add. قال. *p*) O false. *q*) BM يقاتلون. *r*) BM add. اذا. *s*) BM اعيوا B scribit. *t*) BM om.; B et O scribunt حوزان. *u*) B زيم.

v) O om. *w*) B جاعة, BM مجاعة. *x*) BM et O add. قال. *y*) BM scribit اعيوا. *z*) BM add. اذا. *aa*) BM يقاتلون. *ab*) BM om.; B et O scribunt حوزان. *ac*) B زيم.

شيخ *a* والفصيل الحارثي وهو صاحب الخيل ويبريد بن المفصل *b*
 الحداني *c* وكان حججاً فأنفق في حجه ثمانين ومائة ألف فقتل لأمه
 وحشية ابني الله أن يرزقي الشهادة فدعت له وغشى عليه
 فاستشهد بعد مقدمه من الحج بثلاثة عشر يوماً وقاتل * معه
 عبدان *d* له *e* وقد *f* كان امرأته بالانصراف * فقتلا فاستشهدا *g* قال *h*
 وكان *i* يبريد بن المفصل حمل يوم الشعب على مائة بعير سويقاً
 للمسلمين فجعل يسئل عن الناس ولا يسئل عن أحد إلا قيل
 له قد قُتل فاستقدم وهو يقول لا إله إلا الله فقاتل حتى قُتل،
 وقاتل يومئذ محمد بن عبد الله بن حوَّان *k* وهو على فرس
 اشقر عليه تجفاف مذهب *l* فحمل سبع مرَّات يقتل في كلِّ حملة *m* 10
 رجلاً ثم رجع إلى موقعه فهابه من كان في ناحيته فناداه ترجمان
 للعدو *n* يقول لك الملك لا تقبل *o* وتحولَّ إلينا فنرفض *p* صنمنا
 الذي نعبد ونعبدك فقال محمد أنا أقاتلكم لتتركوا عبادة الأصنام
 وتعبدوا الله وحده فقاتل واستشهد، وقُتل جُشم بن قرط *q*
 الهلالي من بني الحارث، وقُتل النَّصْر بن راشد العبدقي وكان *r* 15
 دخل على امرأته والناس يقتتلون فعال لها كيف أنت إذا اتيت
 بابي ضمرة في لبس مصرج *s* بالدماء فشقت جيبها ودعت

a) BM s. p., O شيخ. *b*) BM الفصل ut infra. *c*) O الحارثي، BM الحارثي. *d*) BM
 BM, sed cf. ١٤٧٤, 11 et infra. *e*) O عبدان معه له *e* وعشرين. *f*) BM et O
 عبدان لمعه. *g*) O فقتلا. *h*) BM et O om. (sine) قد. *i*) B om.
 حوَّان. *j*) BM et O قد. *k*) O om. فقاتل. *l*) O. *m*) BM. *n*) BM et O العدو. *o*) BM et O تستقبل. *p*) O
 مصرج. *q*) BM قريط، O قريط. *r*) BM مصرج.

بالربيل ^e فقال حسبك نو اعولت على كذا انثى لعصيتها شوقاً
الى الحور العين ورجع فقاتل حتى استشهد * رحمه الله ^d، قال فبينما
الناس كذلك اذ ^e اقبل رهج فطلعت فرسان فنادى منادى الجنيد
الارض الارض فترجل وترجل الناس ثم نادى * منادى الجنيد ^f
ليجندى كل قائد على حياله فخذى الناس، قال ونظر الجنيد الى
عبد الرحمان بن مكبة يحمل على العدو فقال ما هذا الخرطوم
السائل قيل ^g له هذا ابن مكبة قال ألسان ^h البقرة ⁱ لئلا يراه
أى رجل هو، وتخاذلوا واصيب من الازد مائة وتسعون، وكانوا
لغوا خاقان يوم الجمعة فارسل الجنيد ^k الى عبد الله ^l بن معمر
^{١٠} ابن سمير ^m ايشكرى ان يقف في ⁿ الناحية ^o التي تلى كس
وجبس من مرتبه * ويجوز الانتقال ^p والرجالة ^q وجاءت المولى رجالة
ليس فيهم غير فارس واحد والعدو يتبعونهم فثبت ^r عبد الله
ابن معمر للعدو ^s فاستشهد في رجل من بكر واصبحوا يوم السبت
فاقبل خاقان نصف النهار فلم ير موضعاً للقتال فيه ايسر من
^{١١} موضع بكر بن وائل وعليهم زياد بن الحارث فقصد لهم ^t فقالت
بكر لزياد القوم ^u قد كثرونا فخل عنا نحمل عليهم قبل ان يحملوا
علينا فقال لهم قد مارست ^v سبعين سنة انكم ان حملتم عليهم

^a) BM add. والشور. ^b) B et O om.; IA ut rec. ^c) BM et O

لشوقي. ^d) BM et O om. ^e) BM om. Mox B وطلعت ^f) B منادى ^g) BM ثقيل ^h) BM ألسان ⁱ) BM السقرة، BM s. p.

^k) O om. ^l) B الرحمن، sed cf. infra. ^m) B سمير ⁿ) BM محمد بن ^o) B add. ^p) B والرجال ^q) BM ^r) B فقصدوا لهم، O فقصدهم ^s) BM et O add. منذ

* فصعدتم انهزمتم^a ولكن دعوهم حتى يقربوا ففعلوا فلما قربوا منهم حملوا عليهم فاجروا لهم فسجد^b الجنيد وقال خالقن يومئذ ان العرب اذا^c اُخرجوا استنقلوا فخلوهم حتى يخرجوا ولا تعرضوا لهم فانكم لا تقومون لهم وخرج * جوار^d للجنيد^e يولولون^f فانتدب رجال من اهل الشام فقالوا الله الله يا اهل خراسان الى اين وقال^g الجنيد ليلة كليلة الجراح ويوم كيومه^h

وفى هذه السنة^g قتل^e سورة بن الحر^h التميمي

ذكر الخبر عن مقتلهⁱ

ذكر علي عن شيوخه ان عبيد^k الله بن^l حبيب^m قال للجنيد اختر بين ان تهلك انت او سورة فقال هلاك سورة اهن عليⁿ قال^o فكتب اليه فليأتك في اهل سمرقند فان الترك ان بلغهم ان سورة قد توجه اليك انصرفوا اليه فقاتلوه فكتب الى سورة بأمره بالقدم، وقيل كتب اغثنى فقال عبادة^p بن السليل المحاربي^q ابو الحكم ابن عبادة لسورة انظر ابرد بيت^r بسمرقند فتم^r فيه فانك ان خرجت لا تبالي اسخط عليك الامير ام رضى وقال له حليس^s ابن غالب الشيباني ان الترك بينك وبين الجنيد فان خرجت كروا عليك فاختطفوك^t فكتب الى الجنيد اني لا اقدر على الخروج

a) BM فصعدتم انهزم. b) BM فسحر. c) B om. d) BM om. e) BM الجنيد. f) Codd. يولولون. g) In B praecedit ابو جعفر. h) BM ابجر. i) B titulum om. k) B عن عبد; BM عبد. l) O add. خالد ابن عبيد الله الى. m) O add. ان خالد بن عبد الله بن حسب الهجري BM، الهجري. n) BM om. o) O عمارة. p) BM المحاربي، المجاري، O المجاري. q) BM اجلس B د. فتم BM r. اسى ديبب BM، اثر ديبب B g. واختطفوك. t) BM et O add. اجلس O، جللس IA ut rec.

فكتب اليه الجنيـد بابن اللخـناء * مخرج وآلا وجهت^a اليك
شداد بن خالد الباهلي وكان له عدواً فاقدم وضع فلانا
بفرخشاذة في خمس مائة ناشب والزم الماء فلا تفارقه فاجمع على
المسير^c فقال الوجف بن خالد العبدى^d انك لمهلك نفسك
والعرب بمسيرك^e ومهلك من معك قال^f لا يخرج^g حملى^h من التنورة
حتى اسير * فقال له عبادة وحليس اما اذا ابيتⁱ الا المسير^j
فخذ على النهر فقال انا لا اصل اليه على النهر في يومين وبيني
وبينه من هذا الوجه ليلة فاصبحه فاذا سكنت^k الرجل سرت
فاعبره^m فجاءت عيون الانراك فاخبروهم وامر سورة بالرحيلⁿ واستخلف
١٥ على سمرقند * موسى بن اسود^o احد بنى ربيعة بن حنظلة وخرج
في اثني عشر الفا * فاصبح على رأس جبل^p وانما دله على ذلك
الطريق علاج^q يسمى كارتقبد^r فتلقاه خاقان حين اصبح وقد
سار ثلثة فراسخ * وبينه وبين الجنيـد فرسخ^s فقال ابو انذيل^t
قاتلهم في ارض خواره^u فصبر وصبروا حتى اشدت^v الحر وقال^w بعضهم
١٥ * قال له غورك^w يومك يوم^x حار فلا تقاتلهم حتى تحمى عليهم

a) BM et O لتقدس او لوجهن. b) BM بفرخساد. c) BM بمسير والعرب. d) الغيدى O, العبدى B. e) السير O et. f) BM ? حمل. g) مخرج BM. h) لا. O فقال. i) O حبس B et O حليس. j) BM om.; pro المسور BM, السور. k) B et O. l) B add. اليه. m) فاصبحه BM et O. n) سكنت IA, سكنت O. o) كان بعد BM. p) كان. q) O add. r) ابن اسور BM. s) B om; IA ut rec. t) الزناد O, الزباد BM. u) B et BM غورك; pro. v) فقال B. w) B om.; IA غورك codd. hic et infra غورك. x) O om.

الشمس وعليهم السلاح تثقلهم *a* فلم يقاتلهم خاقان *b* واخذ
 برأى غوزك واشعل النار في الخشيش ووافقهم *d* وحال بينهم وبين
 الماء فقال سورة لعبادة *e* ما ترى يا ابا السليل *f* قل ارى والله انه
 ليس من الترك احد الا وهو يريد الغنيمة فأعقر هذه الدواب
 واحرق هذا المتاع وجرد السيف فانهم يخلون لنا الطريق ، قال *g*
 ابو الذيل فقال *g* سورة *h* لعبادة ما الرأى قل تركت الرأى قل ما
 ترى الآن قل ان *i* ننزل فنشرع الراح ونزحف زحفا فانما هو
 فرسبج حتى نصل الى العسكر قال لا افوى على هذا ولا يقوى
 فلان وفلان وعدد *k* رجلا ولكن ارى ان *l* اجمع الخيل ومن
 ارى *m* انه يقاتل فاصكهم *n* سلمت ام *o* عطيت *p* فجمع الناس *10*
 وحملوا *q* فانكشفت *r* الترك *s* وثار الغبار فلم يبصروا ومن *t* وراء الترك
 اللهب *u* فسقطوا فيه وسقط *v* فيه *b* العدو والمسلمون * وسقط
 سورة *w* فاندقت فخذ *x* وتفريق الناس وانكشفت *y* الغمة والناس
 متفرقون فقطعتهم *z* الترك فقتلهم فلم ينج من غير ألفين وبقال
 ألف وكان من ناجيا عاصم بن عمير *aa* السموقندي عرّفه رجل *15*

a) B et BM يتثقلهم ; O om. *b*) B om. *c*) B النيران ; IA
 ut rec. *d*) B ووافقهم , BM ووافقهم ; IA فوافقهم *e*) BM et O
 سورة. *f*) IA السليل *g*) BM et O قال *h*) B ابوالسورة *i*) BM
 et O om. *k*) BM et O وعددنا , IA وعدد *l*) In B ان , in
 BM ارى deest. *m*) BM رأى *n*) IA add. بها *o*) BM et O
 فانكشف *p*) BM et O اعطيت *q*) BM add. الناس *r*) BM et O
 وثار. *s*) B add. وثار. *t*) B et O من ; IA ut rec. *u*) BM et O
 لهب ; IA نهيب *v*) BM et O سقط *w*) B وسورة *x*) BM
 وتفريق *y*) O وانجلت Hinc illud apud IA. *z*) BM
 فقطعت , O فعطفت *aa*) B add. بن سمير.

من الترك فاجاره، واستشهد حُلَيْس *a* بن غالب الشيباني فقال
 رجل من العرب *b* الحمد لله استشهد حليس ولقد رأيته يرمى
 البمين *c* أيام الحجاج ويقول *d* دى *e* عقاب، بلبن واخشاب *f*، وامرأة
 قائمة فكلمنا رمى بحجر قالت المرأة يا رب بى ولا *g* ببيتك ثم
 رزق الشهادة، واثار المهلب بن زياد العجلي في سبع مائة ومعه
 قريش بن عبد الله العبدى الى رستاق يسمى المرغاب فقاتلوا
 اهل قصر من قصور فاصيب المهلب بن زياد وولوا امرهم الوجف *h*
 ابن خالد ثم اتاهم الاشكند *i* صاحب نَسَف في خيل ومعه *k*
 غوزك *l* فقال غوزك يا وجف *m* لکم الامان فقال قريش لا تقتلوا بهم
 ١٠ ولكن اذا جننا *n* الليل خرجنا عليهم حتى نلقى *o* سمرقند فاننا ان
 اصبحنا *p* معهم قتلونا قال فعصوه واقاموا فساوهم الى خاقان فقال لا
 اُجيز امان غوزك * فقال غوزك *q* للوجف *q* انا عبد لخاقان من
 شاكيتته قالوا *r* فلم غررتنا *s* فقاتلهم الوجف واصحابه فقتلوا غير
 سبعة * عشر رجلا *t* دخلوا الحائط وامسوا *u* فقطع *v* المشركون شجرة
 ١٥ فالفوها على ثلثة الحائط فجاء قريش بن عبد الله العبدى الى

a) O hic et infra حليس; BM et B جليس et infra.

b) BM add. يقول. *c*) BM om. *d*) BM وهو يقول. *e*) BM دونى. *f*) BM واشجاب O، واسحاب. *g*) BM et O لا sine copula. *h*) BM et O الزحف; IA ut rec. *i*) الاشكند B; BM s. p, O الاسكندر, IA ut rec. *k*) B ومعه. *l*) Codd. hic et

o) B اجننا. *n*) B رحف, O زحف. *m*) BM غوزك. *p*) B اتينا; IA ut rec. *q*) BM et O للزحف et mox الزحف. *r*) BM et O قال. *s*) B عرضتنا. *t*) BM om.; in O tantum رجلا deest. *u*) B om. *v*) Hoc et seqq. usque ad الحائط desunt in B et O.

الشجرة فرمى بها وخرج في ثلاثة * فباتوا في ناووس^a فكمنوا^b فيه^c وجبن الآخرون فلم يخرجوا فقتلوا^d حين اصبحوا وقتل سورة^e، فلما قُتل خرج الجنيد من الشعب يريد سمرقند مبادراً فقال له خالد بن عبيد^f الله بن حبيب سر سر^g ومجشّر بن مزاحم السلمي يقول اذكرك الله أقم^h والجنيد يتقدم فلما رأىⁱ المجشّر ذلك^j نزل فاخذ بلجام الجنيد فقال والله لا تسير ولتنزلن طائعا او كارها ولا ندعك تهلكنا به. قول هذا الهاجري انزل فنزل ونزل الناس فلم يبتنام^k نزولهم حتى طلع النور فقال المجشّر لو لقونا ونحن نسير الم^l يستأصلونا فلما اصبحوا تناهضوا فانكشفت^m ضائفةⁿ وجال الناس فقال الجنيد ايها الناس انها النار^o فتراجعوا^p وامر الجنيد رجلا فنادى اى عبد قتل فهو حر ففاند العبيد قتلا شديدا^q عجب^r * الناس منه^s جعل احدهم يأخذ اللبد فيجوبه^t ويجعله في عنقه يتوقى به فسرّ الناس بما رأوا من صبرهم فكثر العدو^u وصبر الناس حتى انهزم العدو^v فضوا فقال موسى بن النعمان^w للناس^x اتفرحون بما رايتم من العبيد والله^y ان لكم منهم^z ليومًا^{aa} ارونان^{ab} ومضى الجنيد فأخذ^{ac} العدو رجلا

a) BM et O فانوا ناووساً. b) B كمنوا. c) BM om. d) B bis habet فقتلوا. e) B et BM عبيد; IA ut rec. f) Sic B; BM et O

g) سر سر. h) IA يستتم. i) BM. j) ذلك المجشّر. k) BM et O سر واسرع. l) سر سر

m) فرجعوا. n) IA فرجفوا. o) فرجفوا. p) فرجفوا. q) فرجفوا. r) فرجفوا. s) فرجفوا. t) فرجفوا. u) فرجفوا. v) فرجفوا. w) فرجفوا. x) فرجفوا. y) فرجفوا. z) فرجفوا. aa) فرجفوا. ab) فرجفوا. ac) فرجفوا.

m) B عجيباً. n) B من الناس. o) O فجوبه. p) B فمكوبه. q) B في المغيرة. r) IA in textu V, ١٢٥. s) B في المغيرة. t) B في المغيرة. u) B في المغيرة. v) B في المغيرة. w) B في المغيرة. x) B في المغيرة. y) B في المغيرة. z) B في المغيرة. aa) B في المغيرة. ab) B في المغيرة. ac) B في المغيرة.

d) B في المغيرة. e) B في المغيرة. f) B في المغيرة. g) B في المغيرة. h) B في المغيرة. i) B في المغيرة. j) B في المغيرة. k) B في المغيرة. l) B في المغيرة. m) B في المغيرة. n) B في المغيرة. o) B في المغيرة. p) B في المغيرة. q) B في المغيرة. r) B في المغيرة. s) B في المغيرة. t) B في المغيرة. u) B في المغيرة. v) B في المغيرة. w) B في المغيرة. x) B في المغيرة. y) B في المغيرة. z) B في المغيرة. aa) B في المغيرة. ab) B في المغيرة. ac) B في المغيرة.

من عبد القيس فكثفوه وعلقوا ^a في عنقه رأس بلعاء العنبرق
ابن مجاهد بن بلعاء فلقية الناس فاخذ بنو نعيم الرأس فدفنوه
ومضى الجنيد الى سمرقند فحمل عيال من كان مع سورة الى مرو
واقام بالسغد ^b اربعة اشهر، وكان صاحب رأي خراسان في الحرب
^c المجشر بن مزاحم السلمى وعبد الرحمان بن صُبْح الحرقى، وعبيد
الله بن حبيب الهجرجى وكان ^d المجشر ينزل الناس على رأيهم
ويضع المسالخ ليس لأحد مثل رأيه في ذلك وكان عبد الرحمان
ابن صُبْح ^e اذا نزل الامر العظيم في الحرب لم يكن لأحد مثل
رأيه وكان عبيد ^f الله بن حبيب على تعبئة القتال وكان رجال ^g
^h من الموالى * مثله هؤلاء ^h في السراى والمشورة والعلم بالحرب فنهى ⁱ
الفصل بن بسمام مولى بنى ليث وعبد ^j الله * بن ابي عبد الله ^k
مولى بنى سليم والباحترق بن مجاهد مولى بنى شيبان ^l
قال فلما انصرف الترك الى بلادهم بعث الجنيد سيف ^m بن وصاب
العجلي ⁿ من سمرقند الى هشام فحين عن ^o السير وخاف الطريق
^p فاستعفاه ^p فأعفاه وبعث نهار بن توسعة احد بنى تيم ^q اللات
وزميل ^r بن سويد المرقى مرة غطفان وكتب الى هشام ان ^s سورة
عصاني امرته بلزوم الماء فلم يفعل فنفرت ^t عنه اصحابه فأتتنى

صبيح BM، صبيح الجرمى B ^c، لاسغد BM ^b، وعلقوه B ^a،
B ^e، فكان BM et O ^d، صُبْح الحرقى O، الحرقى
Ex IA ⁱ، BM om. ^h، رجل O ^g، عبد B ^f، صبيح BM
et BM addidi. ^k Codd. وعبيد IA ut rec. ^l B om.; in O et BM الى deest.
فاستعفا BM et O ^p، فحين عَبر B ^o، للجلى BM ⁿ، بسيف BM ^m،
B ^t، ابن B ^s، زبل IA ^r، تيم BM، عبد B ^q،
ففرق B ^t.

طائفة * الى كس *a* وطائفة الى نَسَف *b* وطائفة الى سمرقند واصيب
سورة في بقيّة *c* اصحابه قَالَ فدعا هشام نهار بن تَوْسعة فسأله
عن الخبر فأخبره * بما شهد *d* فقال نهار بن تَوْسعة

لَعَرَك *d* ما حَابَيْتَنِي اِنْ بَعَثْتَنِي وَلَكِنَّمَا عَرَضْتَنِي لَلْمَتَالِفِ
دَعَوْتُ لَهَا قَوْمًا فَهَابُوا رُكُوبَهَا وَكُنْتُ أَمْرًا رَكَابُهُ لَلْمَخَافِ ٥
فَأَيَّقَنْتُهُ اِنْ لَمْ يَدْفَعِ اللَّهُ أَنِّي طَعَامُ سَبِيلٍ أَوْ لَطِيفُ عَوَائِفِ
قَرِيبٍ عِرَاك *f* وَهُوَ أَيْسَرُ هَالِكٍ عَلَيْكَ وَقَدْ زَمَلْتُهُ *g* بِصَحَائِفِ
فَأَنَّى وَأَنْ أَتَرْتُ مِنْهُ قَرَابَةً لَّأَعْظَمُ حَقًّا *h* فِي حِجَابِ الْأَخْلَافِ
عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ وَقَدْ نَا وَفَبَلَّهِ وَكُنَّا أَوْلَى مُجِدِّ تَلِيدِ وَطَارِفِ
قَالَ وَكَانَ عِرَاكُ مَعَهُ فِي الْوُفْدِ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الْجَنِيدِ، فَكُتِبَ *i* الى 10

الجنيد قد وَجَّهَت اليك عشرين الفا مَدَدًا عشرة آلاف من
اهل البصرة عليهم عمرو بن مسلم ومن اهل الكوفة عشرة آلاف
عليهم عبد الرحمن بن نعيم ومن السلاح ثلثين الف رُمَحَ ومثلها
ترسة فأفرض فلا غاية *i* لك في الفريضة لخمسة *k* عشر الفا، قَالَ
ويقال ان الجنيد اوفد *l* * الوفد الى خالد بن عبد الله *m* فأوفد 15
خالد الى هشام ان سورة بن الحَكْر *n* خرج يتصيد مع اصحاب
له فهجم *o* عليهم الترك فاصيبوا، فقال هشام حين اتاه مصاب سورة
انا لله واتا اليه راجعون مصاب سورة بن الحَكْر *p* بخراسان والنجراج

a) IA om. *b*) BM et O om. *c*) B add. من. *d*) BM et
عواك *B* infra; غزال BM، عواك *f*) *B* و. *g*) BM et O c. *h*) BM et O c. *i*) BM et O c. *j*) BM et O c. *k*) BM et O c. *l*) BM et O c. *m*) BM et O c. *n*) BM et O c. *o*) BM et O c. *p*) BM et O c. *q*) BM et O c. *r*) BM et O c. *s*) BM et O c. *t*) BM et O c. *u*) BM et O c. *v*) BM et O c. *w*) BM et O c. *x*) BM et O c. *y*) BM et O c. *z*) BM et O c. *aa*) BM et O c. *ab*) BM et O c. *ac*) BM et O c. *ad*) BM et O c. *ae*) BM et O c. *af*) BM et O c. *ag*) BM et O c. *ah*) BM et O c. *ai*) BM et O c. *aj*) BM et O c. *ak*) BM et O c. *al*) BM et O c. *am*) BM et O c. *an*) BM et O c. *ao*) BM et O c. *ap*) BM et O c. *aq*) BM et O c. *ar*) BM et O c. *as*) BM et O c. *at*) BM et O c. *au*) BM et O c. *av*) BM et O c. *aw*) BM et O c. *ax*) BM et O c. *ay*) BM et O c. *az*) BM et O c. *ba*) BM et O c. *bb*) BM et O c. *bc*) BM et O c. *bd*) BM et O c. *be*) BM et O c. *bf*) BM et O c. *bg*) BM et O c. *bh*) BM et O c. *bi*) BM et O c. *bj*) BM et O c. *bk*) BM et O c. *bl*) BM et O c. *bm*) BM et O c. *bn*) BM et O c. *bo*) BM et O c. *bp*) BM et O c. *bq*) BM et O c. *br*) BM et O c. *bs*) BM et O c. *bt*) BM et O c. *bu*) BM et O c. *bv*) BM et O c. *bw*) BM et O c. *bx*) BM et O c. *by*) BM et O c. *bz*) BM et O c. *ca*) BM et O c. *cb*) BM et O c. *cc*) BM et O c. *cd*) BM et O c. *ce*) BM et O c. *cf*) BM et O c. *cg*) BM et O c. *ch*) BM et O c. *ci*) BM et O c. *cj*) BM et O c. *ck*) BM et O c. *cl*) BM et O c. *cm*) BM et O c. *cn*) BM et O c. *co*) BM et O c. *cp*) BM et O c. *cq*) BM et O c. *cr*) BM et O c. *cs*) BM et O c. *ct*) BM et O c. *cu*) BM et O c. *cv*) BM et O c. *cw*) BM et O c. *cx*) BM et O c. *cy*) BM et O c. *cz*) BM et O c. *da*) BM et O c. *db*) BM et O c. *dc*) BM et O c. *dd*) BM et O c. *de*) BM et O c. *df*) BM et O c. *dg*) BM et O c. *dh*) BM et O c. *di*) BM et O c. *dj*) BM et O c. *dk*) BM et O c. *dl*) BM et O c. *dm*) BM et O c. *dn*) BM et O c. *do*) BM et O c. *dp*) BM et O c. *dq*) BM et O c. *dr*) BM et O c. *ds*) BM et O c. *dt*) BM et O c. *du*) BM et O c. *dv*) BM et O c. *dw*) BM et O c. *dx*) BM et O c. *dy*) BM et O c. *dz*) BM et O c. *ea*) BM et O c. *eb*) BM et O c. *ec*) BM et O c. *ed*) BM et O c. *ee*) BM et O c. *ef*) BM et O c. *eg*) BM et O c. *eh*) BM et O c. *ei*) BM et O c. *ej*) BM et O c. *ek*) BM et O c. *el*) BM et O c. *em*) BM et O c. *en*) BM et O c. *eo*) BM et O c. *ep*) BM et O c. *eq*) BM et O c. *er*) BM et O c. *es*) BM et O c. *et*) BM et O c. *eu*) BM et O c. *ev*) BM et O c. *ew*) BM et O c. *ex*) BM et O c. *ey*) BM et O c. *ez*) BM et O c. *fa*) BM et O c. *fb*) BM et O c. *fc*) BM et O c. *fd*) BM et O c. *fe*) BM et O c. *ff*) BM et O c. *fg*) BM et O c. *fh*) BM et O c. *fi*) BM et O c. *fj*) BM et O c. *fk*) BM et O c. *fl*) BM et O c. *fm*) BM et O c. *fn*) BM et O c. *fo*) BM et O c. *fp*) BM et O c. *fq*) BM et O c. *fr*) BM et O c. *fs*) BM et O c. *ft*) BM et O c. *fu*) BM et O c. *fv*) BM et O c. *fw*) BM et O c. *fx*) BM et O c. *fy*) BM et O c. *fz*) BM et O c. *ga*) BM et O c. *gb*) BM et O c. *gc*) BM et O c. *gd*) BM et O c. *ge*) BM et O c. *gf*) BM et O c. *gg*) BM et O c. *gh*) BM et O c. *gi*) BM et O c. *gj*) BM et O c. *gk*) BM et O c. *gl*) BM et O c. *gm*) BM et O c. *gn*) BM et O c. *go*) BM et O c. *gp*) BM et O c. *gq*) BM et O c. *gr*) BM et O c. *gs*) BM et O c. *gt*) BM et O c. *gu*) BM et O c. *gv*) BM et O c. *gw*) BM et O c. *gx*) BM et O c. *gy*) BM et O c. *gz*) BM et O c. *ha*) BM et O c. *hb*) BM et O c. *hc*) BM et O c. *hd*) BM et O c. *he*) BM et O c. *hf*) BM et O c. *hg*) BM et O c. *hh*) BM et O c. *hi*) BM et O c. *hj*) BM et O c. *hk*) BM et O c. *hl*) BM et O c. *hm*) BM et O c. *hn*) BM et O c. *ho*) BM et O c. *hp*) BM et O c. *hq*) BM et O c. *hr*) BM et O c. *hs*) BM et O c. *ht*) BM et O c. *hu*) BM et O c. *hv*) BM et O c. *hw*) BM et O c. *hx*) BM et O c. *hy*) BM et O c. *hz*) BM et O c. *ia*) BM et O c. *ib*) BM et O c. *ic*) BM et O c. *id*) BM et O c. *ie*) BM et O c. *if*) BM et O c. *ig*) BM et O c. *ih*) BM et O c. *ii*) BM et O c. *ij*) BM et O c. *ik*) BM et O c. *il*) BM et O c. *im*) BM et O c. *in*) BM et O c. *io*) BM et O c. *ip*) BM et O c. *iq*) BM et O c. *ir*) BM et O c. *is*) BM et O c. *it*) BM et O c. *iu*) BM et O c. *iv*) BM et O c. *iw*) BM et O c. *ix*) BM et O c. *iy*) BM et O c. *iz*) BM et O c. *ja*) BM et O c. *jb*) BM et O c. *jc*) BM et O c. *jd*) BM et O c. *je*) BM et O c. *jf*) BM et O c. *jj*) BM et O c. *jk*) BM et O c. *jl*) BM et O c. *jm*) BM et O c. *jn*) BM et O c. *jo*) BM et O c. *jp*) BM et O c. *jq*) BM et O c. *jr*) BM et O c. *js*) BM et O c. *jt*) BM et O c. *ju*) BM et O c. *jv*) BM et O c. *jw*) BM et O c. *jx*) BM et O c. *ky*) BM et O c. *kz*) BM et O c. *la*) BM et O c. *lb*) BM et O c. *lc*) BM et O c. *ld*) BM et O c. *le*) BM et O c. *lf*) BM et O c. *lg*) BM et O c. *lh*) BM et O c. *li*) BM et O c. *lj*) BM et O c. *lk*) BM et O c. *ll*) BM et O c. *lm*) BM et O c. *ln*) BM et O c. *lo*) BM et O c. *lp*) BM et O c. *lq*) BM et O c. *lr*) BM et O c. *ls*) BM et O c. *lt*) BM et O c. *lu*) BM et O c. *lv*) BM et O c. *lw*) BM et O c. *lx*) BM et O c. *ly*) BM et O c. *lz*) BM et O c. *ma*) BM et O c. *mb*) BM et O c. *mc*) BM et O c. *md*) BM et O c. *me*) BM et O c. *mf*) BM et O c. *mg*) BM et O c. *mh*) BM et O c. *mi*) BM et O c. *mj*) BM et O c. *mk*) BM et O c. *ml*) BM et O c. *mm*) BM et O c. *mn*) BM et O c. *mo*) BM et O c. *mp*) BM et O c. *mq*) BM et O c. *mr*) BM et O c. *ms*) BM et O c. *mt*) BM et O c. *mu*) BM et O c. *mv*) BM et O c. *mw*) BM et O c. *mx*) BM et O c. *my*) BM et O c. *mz*) BM et O c. *na*) BM et O c. *nb*) BM et O c. *nc*) BM et O c. *nd*) BM et O c. *ne*) BM et O c. *nf*) BM et O c. *ng*) BM et O c. *nh*) BM et O c. *ni*) BM et O c. *nj*) BM et O c. *nk*) BM et O c. *nl*) BM et O c. *nm*) BM et O c. *nn*) BM et O c. *no*) BM et O c. *np*) BM et O c. *nq*) BM et O c. *nr*) BM et O c. *ns*) BM et O c. *nt*) BM et O c. *nu*) BM et O c. *nv*) BM et O c. *nw*) BM et O c. *nx*) BM et O c. *ny*) BM et O c. *nz*) BM et O c. *oa*) BM et O c. *ob*) BM et O c. *oc*) BM et O c. *od*) BM et O c. *oe*) BM et O c. *of*) BM et O c. *og*) BM et O c. *oh*) BM et O c. *oi*) BM et O c. *oj*) BM et O c. *ok*) BM et O c. *ol*) BM et O c. *om*) BM et O c. *on*) BM et O c. *oo*) BM et O c. *op*) BM et O c. *oq*) BM et O c. *or*) BM et O c. *os*) BM et O c. *ot*) BM et O c. *ou*) BM et O c. *ov*) BM et O c. *ow*) BM et O c. *ox*) BM et O c. *oy*) BM et O c. *oz*) BM et O c. *pa*) BM et O c. *pb*) BM et O c. *pc*) BM et O c. *pd*) BM et O c. *pe*) BM et O c. *pf*) BM et O c. *pg*) BM et O c. *ph*) BM et O c. *pi*) BM et O c. *pj*) BM et O c. *pk*) BM et O c. *pl*) BM et O c. *pm*) BM et O c. *pn*) BM et O c. *po*) BM et O c. *pp*) BM et O c. *pq*) BM et O c. *pr*) BM et O c. *ps*) BM et O c. *pt*) BM et O c. *pu*) BM et O c. *pv*) BM et O c. *pw*) BM et O c. *px*) BM et O c. *py*) BM et O c. *pz*) BM et O c. *qa*) BM et O c. *qb*) BM et O c. *qc*) BM et O c. *qd*) BM et O c. *qe*) BM et O c. *qf*) BM et O c. *qg*) BM et O c. *qh*) BM et O c. *qi*) BM et O c. *qj*) BM et O c. *qk*) BM et O c. *ql*) BM et O c. *qm*) BM et O c. *qn*) BM et O c. *qo*) BM et O c. *qp*) BM et O c. *qq*) BM et O c. *qr*) BM et O c. *qs*) BM et O c. *qt*) BM et O c. *qu*) BM et O c. *qv*) BM et O c. *qw*) BM et O c. *qx*) BM et O c. *qy*) BM et O c. *qz*) BM et O c. *ra*) BM et O c. *rb*) BM et O c. *rc*) BM et O c. *rd*) BM et O c. *re*) BM et O c. *rf*) BM et O c. *rg*) BM et O c. *rh*) BM et O c. *ri*) BM et O c. *rj*) BM et O c. *rk*) BM et O c. *rl*) BM et O c. *rm*) BM et O c. *rn*) BM et O c. *ro*) BM et O c. *rp*) BM et O c. *rq*) BM et O c. *rr*) BM et O c. *rs*) BM et O c. *rt*) BM et O c. *ru*) BM et O c. *rv*) BM et O c. *rw*) BM et O c. *rx*) BM et O c. *ry*) BM et O c. *rz*) BM et O c. *sa*) BM et O c. *sb*) BM et O c. *sc*) BM et O c. *sd*) BM et O c. *se*) BM et O c. *sf*) BM et O c. *sg*) BM et O c. *sh*) BM et O c. *si*) BM et O c. *sj*) BM et O c. *sk*) BM et O c. *sl*) BM et O c. *sm*) BM et O c. *sn*) BM et O c. *so*) BM et O c. *sp*) BM et O c. *sq*) BM et O c. *sr*) BM et O c. *ss*) BM et O c. *st*) BM et O c. *su*) BM et O c. *sv*) BM et O c. *sw*) BM et O c. *sx*) BM et O c. *sy*) BM et O c. *sz*) BM et O c. *ta*) BM et O c. *tb*) BM et O c. *tc*) BM et O c. *td*) BM et O c. *te*) BM et O c. *tf*) BM et O c. *tg*) BM et O c. *th*) BM et O c. *ti*) BM et O c. *tj*) BM et O c. *tk*) BM et O c. *tl*) BM et O c. *tm*) BM et O c. *tn*) BM et O c. *to*) BM et O c. *tp*) BM et O c. *tq*) BM et O c. *tr*) BM et O c. *ts*) BM et O c. *tt*) BM et O c. *tu*) BM et O c. *tv*) BM et O c. *tw*) BM et O c. *tx*) BM et O c. *ty*) BM et O c. *tz*) BM et O c. *ua*) BM et O c. *ub*) BM et O c. *uc*) BM et O c. *ud*) BM et O c. *ue*) BM et O c. *uf*) BM et O c. *ug*) BM et O c. *uh*) BM et O c. *ui*) BM et O c. *uj*) BM et O c. *uk*) BM et O c. *ul*) BM et O c. *um*) BM et O c. *un*) BM et O c. *uo*) BM et O c. *up*) BM et O c. *uq*) BM et O c. *ur*) BM et O c. *us*) BM et O c. *ut*) BM et O c. *uu*) BM et O c. *uv*) BM et O c. *uw*) BM et O c. *ux*) BM et O c. *uy*) BM et O c. *uz*) BM et O c. *va*) BM et O c. *vb*) BM et O c. *vc*) BM et O c. *vd*) BM et O c. *ve*) BM et O c. *vf*) BM et O c. *vg*) BM et O c. *vh*) BM et O c. *vi*) BM et O c. *vj*) BM et O c. *vk*) BM et O c. *vl*) BM et O c. *vm*) BM et O c. *vn*) BM et O c. *vo*) BM et O c. *vp*) BM et O c. *vq*) BM et O c. *vr*) BM et O c. *vs*) BM et O c. *vt*) BM et O c. *vu*) BM et O c. *vv*) BM et O c. *vw*) BM et O c. *vx*) BM et O c. *vy*) BM et O c. *vz*) BM et O c. *wa*) BM et O c. *wb*) BM et O c. *wc*) BM et O c. *wd*) BM et O c. *we*) BM et O c. *wf*) BM et O c. *wg*) BM et O c. *wh*) BM et O c. *wi*) BM et O c. *wj*) BM et O c. *wk*) BM et O c. *wl*) BM et O c. *wm*) BM et O c. *wn*) BM et O c. *wo*) BM et O c. *wp*) BM et O c. *wq*) BM et O c. *wr*) BM et O c. *ws*) BM et O c. *wt*) BM et O c. *wu*) BM et O c. *wv*) BM et O c. *ww*) BM et O c. *wx*) BM et O c. *wy*) BM et O c. *wz*) BM et O c. *xa*) BM et O c. *xb*) BM et O c. *xc*) BM et O c. *xd*) BM et O c. *xe*) BM et O c. *xf*) BM et O c. *xg*) BM et O c. *xh*) BM et O c. *xi*) BM et O c. *xj*) BM et O c. *xk*) BM et O c. *xl*) BM et O c. *xm*) BM et O c. *xn*) BM et O c. *xo*) BM et O c. *xp*) BM et O c. *xq*) BM et O c. *xr*) BM et O c. *xs*) BM et O c. *xt*) BM et O c. *xu*) BM et O c. *xv*) BM et O c. *xw*) BM et O c. *xx*) BM et O c. *xy*) BM et O c. *xz*) BM et O c. *ya*) BM et O c. *yb*) BM et O c. *yc*) BM et O c. *yd*) BM et O c. *ye*) BM et O c. *yf*) BM et O c. *yg*) BM et O c. *yh*) BM et O c. *yi*) BM et O c. *yj*) BM et O c. *yk*) BM et O c. *yl*) BM et O c. *ym*) BM et O c. *yn*) BM et O c. *yo*) BM et O c. *yp*) BM et O c. *yq*) BM et O c. *yr*) BM et O c. *ys*) BM et O c. *yt*) BM et O c. *yu*) BM et O c. *yv*) BM et O c. *yw*) BM et O c. *yx*) BM et O c. *yy*) BM et O c. *yz*) BM et O c. *za*) BM et O c. *zb*) BM et O c. *zc*) BM et O c. *zd*) BM et O c. *ze*) BM et O c. *zf*) BM et O c. *zg*) BM et O c. *zh*) BM et O c. *zi*) BM et O c. *zj*) BM et O c. *zk*) BM et O c. *zl*) BM et O c. *zm*) BM et O c. *zn*) BM et O c. *zo*) BM et O c. *zp*) BM et O c. *zq*) BM et O c. *zr*) BM et O c. *zs*) BM et O c. *zt*) BM et O c. *zu*) BM et O c. *zv*) BM et O c. *zw*) BM et O c. *zx*) BM et O c. *zy*) BM et O c. *zz*) BM et O c.

بالباب، وإبلى *a* نصر بن سيار يومئذ *b* بلاء حسنا فانقطع سيفه
وانقطع سيور *c* ركابه فاخذ سيور ركابه فضرب به رجل *d* حتى
اثنخنه، وسقط في اللمب مع سورة يومئذ عبد الكريم بن عبد
الرحمان الحنفى واحده *e* عشر رجلا معه وكان ممن سلم من اصحاب
5 سورة الف رجل فقال عبد الله بن حاتم بن النعمان رأيت
فساطيط مبنية بين السماء والارض فقلت لمن هذه فقالوا لعبد
الله بن بسطام واصحابه فقتلوا من *f* غد فقال رجل مررت في ذلك
الموضع بعد ذلك بحين فوجدت رائحة المسك ساطعة *g*، قال
ولم يشكر الجنيد لنصر ما كان من بلاءه فقال نصر

١٥
 اِنْ تَحْسُدُونِى عَلَى حُسْنِ اَلْبَلَاءِ لَكُمْ
 يَوْمًا قَمِيذٌ بِلَاثَى جَرِّ لِي اَلْحَسَدَا
 يَا بِي *h* اَلَا لَهْ اَلَّذِى اَعْلَى بِقُدْرَتِه
 كَعْبِي عَلَيْكُمْ وَاَعْطَى فَوْقَكُمْ اَعْصَا
 وَصَرَفَنِ *m* اَلْتَرَك عَنْكُمْ يَوْمَ فَرَقَكُمْ
 بِالسَّيْفِ فِى الشَّعْبِ حَتَّى جَاوَزَ اَلسَّنْدَا

١٥
 قال وكان الجنيد يوم الشعب اخذ في الشعب وهو لا يرى ان احدا
 يأتيه من الجبال وبعث ابن السخيري *n* في مقدمته واتخذ ساقته *o*

a) B فابلى; IA ut rec. *b*) B om., BM يوم اديره O; يوم اديره
 IA ut rec. Quae sequuntur بلاء desunt in codd. et ex IA
 supplevi. *c*) O سير. Deinde B et BM ركابه i. e. ركائبه. *d*) BM
 et O الرجل. *e*) BM واثننا (i. e. واثننا). B om. عشر. *f*) BM et O
 قالوا. *g*) B et IA في. *h*) BM et O ساطعا. *i*) B فلم. *k*) Codd.
 السخيري. *m*) B et BM وصرني. *n*) B et BM السخيري. *o*) B ساقته.

و لم يتخذ مجتبتين *a* واقبل خاقان فهزم المقدمة وقُتل من قتل
منهم وجاءه *b* خاقان * من قبل *c* ميسرته وجبغويه *d* من قبل
اليمينه فاصيب رجال من الازد وتيم واصابوا له سرادات *e* وابنية
فامر الجنيد حين امسى رجلا من اهل بيته فقال له *f* امش في
الصفوف والدراجة وتسمع ما يقول الناس وكيف حالهم ففعل ثم *g*
رجع اليه فقال رايتهم طيبة انفسهم يتناشدون *h* الاشعار ويفرأون
القرآن فسرّه ذلك وحمد الله، قال ويقال نهضت *h* العبيد يوم
الشعب * من جانب العسكرة وقد *h* اقبلت الترك والسغد
ينحذرون فاستقبلهم العبيد *i* وشدوا عليهم *m* بالعمد فقتلوا منهم
تسعة فأعطاهم الجنيد اسلابهم وقال ابن السجف في يوم الشعب *10*
وبعنى هشاما

أَذْكَرُ يَتَامَى *n* بِأَرْضِ التُّرْكِ ضَائِعَةً *o*
هَزَلَى *p* كَانَهُمْ *q* فِي الْحَاظِ الْحَاجِلِ
وَأَرْحَمَ *r* وَلَا فَهْبَهَا أُمَّةٌ دَمَرَتْ
لَا أَنْفُسٌ بَقِيَتْ فِيهَا وَلَا نَقْلُ
لَا *t* تَأْمَلْنَ بَقَاءَ أَلَدِهِ بَعْدَهُمْ
وَأَلَمْرُ مَا عَاشَ مَدُونٌ *u* لَهُ أَلَامَلُ

- على *B* *c* . وجاء *O* *b* . مجتبتين *B* ، مخمبتين *BM* et *O* *a* .
B et *f* . سرادات *B* *e* . وخيقويه *BM* et *O* ، وخمغويه *B* *d* .
مصت *B* *h* . ينشدون *B* *g* . sed *IA* ut rec. *h* *BM* om. *g* .
ينحذرون *BM* et *O* om. *h* *O* om. *i* .
ما *O* add. *n* . *BM* et *O* om. *m* . للجنيد *B* et *BM* *l* .
فأرحم *BM* et *O* *r* . كانها *BM* *q* . هزل *BM* et *O* *p* . صايغة
معدل *O* *u* . *Versus* deest in *BM* . *t* . ففها *BM* ، (أمة) (et) ففها *B* *s* .

لَا قُوَا كَتَائِبَ مِنْ خَاقَانَ مُعَلِّمَةً
عَنْهُمْ يَصِيفُ *a* فَضَاءَ السَّهْلِ وَالْحَبَلِ
لَمَّا رَأَوْهُمْ قَلِيلًا لَا صَرِيحَ لَهُمْ
مَدُّوا بِأَيْدِيهِمْ لِلَّهِ وَأَبْتَهَلُوا
وَبَايَعُوا رَبَّ مُوسَى بَيْعَةً صَدَقَتْ
مَا فِي قُلُوبِهِمْ شَكٌّ وَلَا تَغَلُّ

5

قال فاقام الجنيد بسمرقند * ذلك العام وانصرف خاقان الى بخارا
وعليها قطن بن قتيبة *b* فحاف الناس *c* الترك على قطن *d* فشاورهم
الجنيد فقال قوم الزم سمرقند واكتب الى امير المؤمنين بمدك بالجنود
10 وقال قوم تسير فتأتى ربذجن *f* ثم تسير منها الى كس *g* ثم تسير
منها الى نسف فتتصل *h* منها الى ارض زم *i* وتقطع النهر وتنزل
امل فتأخذ *k* عليه بالطريق فبعث *l* الى عبد *m* الله بن ابي عبد
الله فقال قد اختلف الناس على واخبره بما قالوا فما السرى
فاشترط عليه الا *o* يخالفه فيما يشير به عليه من ارحال او
15 نزول * او قتال *p* قال نعم قال فأتى اطلب اليك خصالا قال وما *q*
في قال تخندق حيث ما *r* نزلت ولا يفوتك حمل الماء ولو كنت

a) B يصيف; BM بصيف, O تصيف. *b*) B om. *c*) B om.; IA الجنيد. *d*) BM add. قتيبة et mox الجنيد. *e*) B فشاورهم; IA فشاور اصحابه. *f*) B ربحر, BM ربحر, O ربحر. *g*) IA كس ut solet. *h*) B فتتصل; IA et فتتصل deinde ونقطع etc. *i*) B زم, BM دم, O زم; IA ut rec. *k*) O بن. *l*) O فكتب. *m*) BM et O عبيد; O om. seq. *n*) O اختلفت. *o*) BM et O لا. *p*) BM et O om. *q*) BM et O sine cop. *r*) B om., sed in IA ut rec.

على شاطئ نهر * وأن تطيعني a في نزولك وارتحالك فأعطاه ما أراد
 قل أما ما اشاروا به b عليك في مقامك بسمرقند حتى يأتينك c الغيات
 فالغيات يبطن عنك d وان e سرت فأخذت بالنس غير الطريق
 فتت f في اعضادهم فانكسروا g عن عدوهم فاجترأ عليك خاقان وهو
 اليوم قد استفتح بخارا فلم يفتحوا له فان h اخذت بهم غير i
 الطريق تفرق الناس عنك مبادرين الى منازلهم ويبلغ اهل بخارا
 فيستسلموا k لعدوهم وان اخذت الطريق الاعظم هابك العدو
 والرأى لك ان تعبد الى عيالات من شهد الشعب من اصحاب
 سورة فتقسمهم على عشائهم وتحملهم معك فأتى ارجو بذلك ان
 ينصرك الله على عدوك وتعطى كل رجل تخلف بسمرقند l الف 10
 درهم وفسرًا، قل فأخذ برأيه فخلف في سمرقند عثمان بن عبد
 الله بن الشحير m في ثمانى n مائة اربع مائة فارس واربع مائة
 راجل واعطاهم سلاحًا فشتم الناس p عبد q الله بن ابي عبد
 الله مولى بنى سليم r وقالوا عرضنا s لخاقان والترك ما اراد الا هلاكنا
 فقال عبد الله بن حبيب لحرب t بن صبح كم كانت لكم 15
 الساقة اليوم قال الف وستمائة قال لقد عرضنا u للهلاك، قال

تامل B a). b) BM, B et IA om. c) وان لا تعصيني BM d).
 واما ما اشاروا من habet وان IA pro e). عليك BM et O f).
 et haec forte recipienda sunt. طريق كش ونسف فانك ان
 g) BM et O وانكسروا ut IA. h) BM i) فتت IA f).
 في سمرقند BM l). فيستسلمون BM k). عن O i). وان
 m) Codd. الشحير. n) BM et O ثمان. o) BM et O om.
 p) Ex IA rec.; deest in codd. q) BM et O عبید. r) B
 عرضتها BM et O u). لحرف O t). عرضتنا BM s). تميم

فامر الجنيد بحمل العيال قَلَّ وخرج والناس *a* معه وعلى طلائع
 الوليد بن القعقاع العبسي وزياد بن خبيران *b* الطائي فسرح
 الجنيد الاشهب *c* بن عبيد الله الحنظلي ومعه عشرة من طلائع
 الجنيد *d* وقال له كلما * مضيت مرحلة *e* فسرح التي رجلا يعلمني
 ٥ الخبر قَلَّ وسار الجنيد فلما صار بقصر الريح *f* اخذ عطاء الدبوسي
 بلجام الجنيد وكبحه *g* ففرغ رأسه هارون الشاشي *h* مولى بني *i* حازم
 بالرمح حتى كسره على رأسه فقال الجنيد لهارون خَلِّ عن
 الدبوسي وقال له ما لك يا دبوسي فقال انظر اضعف شيخ في
 عسكري فسلحه سلاحا تاما وقلده سيفا وجعبة وترسا * وأعطه
 ١٠ رمحا *k* ثم سَرَّ بنا على قدر مشيه *l* فاننا لا نقدر على السوق *m*
 والقتال وسرعة السير ونحن رجالة ففعل ذلك الجنيد فلم يعرض
 للناس عارض حتى خرجوا من الاماكن المخوفة ودنا من الطواويس
 فجاءتنا الطلائع باقبال خاقان فعرضوا له *n* بكرمينية اول يوم من
 رمضان فلما ارتحل الجنيد من كرمينية قدم محمد بن الرندي *o*
 ١٥ في الاساورة آخر الليل فلما كان في طرف *p* مغارة *q* كرمينية رأى
 ضعف العدو فرجع *r* الى الجنيد فاخبره فنادى منادى الجنيد

a) BM et O الناس. *b*) BM et O حيزان; B s. p. *c*) BM
 B الجندي. *d*) BM الاشعب, IA in textu, شعث O, الاشعث
 الجنيد. *e*) B et IA مَصَّتْ مرحلة *f*) BM الرمح. *g*) BM
 مولى; BM om. *h*) BM الساسي. *i*) B ابن. *j*) B وكبحه, B
 مشيته. *k*) BM رمحا. *l*) O om.; pro قوسا. *m*) B et BM
 سرعة المسير. *n*) BM et O. *o*) BM s. p; O البريدي. *p*) BM et O om. *q*) B
 لم. *r*) B رجوع. مغارة.

الا يخرج المكتتبون *a* الى عدوهم فخرج الناس ونشبت الحرب
 * فنلدى رجل *b* ايها الناس صرتم حرورية *c* فاستقلتم *d* وجاء
 عبد *e* الله بن ابي عبد الله الى الجنيد يصحك *f* فقال له الجنيد
 ما هذا بيوم *g* ضحك فقيل له *h* انه ضحك تعجباً فالحمد لله الذى
 لم يلقك هؤلاء الا *i* فى جبال *k* معطشة فهم *l* على ظهر *m* وانست
 مخدق آخر النهار كآلين *n* وانست معك *o* الزاد *p* فقاتلوا قليلا
 ثم رجعوا، وكان عبد *e* الله بن ابي عبد الله قال للجنيد وم
 يقاتلون ارتحل فقال *q* الجنيد وهل من حيلة قال نعم تمضى برايتك
 قدر ثلاث غلاء فان خاقان * ود أنك *r* ائت فينطوى *s* عليك اذا
 شاء فامر بالرحيل وعبد *e* الله بن ابي عبد الله على الساقة *t*
 فارسل *t* اليه انزل قال انزل على غير ماء فارسل اليه ان لم تنزل
 ذهبت خراسان من يدك *u* فنزل وامر الناس ان يسقوا فذهب
 الناس الرجال والناشبة وم صقان فاستقوا وباتوا فلما اصبحوا
 ارتحلوا فقال عبد *e* الله بن ابي عبد الله انكم معشر العرب اربعة
 جوانب فليس يعيب بعضهم بعضا كل رُبْع لا يقدر ان يزول
 عن مكانه مقدمة وم القلب ومجتبتان *w* وساقة فان جمع *x*

a) BM s. p., B المكذبون. *b*) BM et O فقال. *c*) B et BM
 جزورية. *d*) BM et O فاستقلتم. *e*) BM et O عبید. *f*) BM et
 O فضحك. *g*) BM et O اليوم يوم. *h*) BM et O فقال. *i*)
 IA om. *k*) BM et O حال, IA ut rec. *l*) O م, B om.;
 IA pro وعلى habet على فهم. *m*) IA ins. انما اتوك. *n*) B et BM
 om. *o*) BM et O om; B مُعَدَّة; IA ut rec. *p*) BM et O
 الداو. *q*) B قال. *r*) BM واريك; O وراك. *s*) B فينطوى.
t) BM et O ارسل. *u*) s. p. يديك B. *v*) BM et O وهو.
w) BM ومجبتنا.

خاقان خيله ورجاله ثم صدم جانباً منكم *a* ولم الساقية كان *b*
 بواركم *c* وبالحرقى *d* ان يفعل وانا انتوقع ذلك في يومى *e* فشذوا
 الساقية بخيل فوجه للجنيذ خيل بنى تميم والمجففة وجاءت الترك
 فالمت على الساقية وقد دنا المسلمون من الطواويس فاقتتلوا
f فاشتد الامر بينهم فحمل سلم *g* بن اَحْوز *h* على رجل من عظماء
 الترك فقتله، قال فتطير الترك وانصرفوا من الطواويس ومضى
 المسلمون فاتوا بخارا يوم المهرجان قال *a* فتلقوا بدرام بخارية فأعطاهم
 عشرة عشرة فقال عبد المؤمن بن خالد رأيت عبد الله بن
 ابي عبد الله بعد وفاته في المنام فقال حدثت الناس عنى يراى
 10 يوم الشعب، قال وكان للجنيذ * يذكر خالد *k* بن عبد الله
 ويقول *l* ربة من الربد *m* صنبر *n* بن *o* صنبر *n* قل بن *o* قل
 * هيفة من الهيف *p*، وزعم *q* ان الهيفة الصبع والعجرة *r* الخنزيرة *s*
 والقل الفرد *t*، قال وقدمت الجنود * مع عمرو بن مسلم الباهلى *u*
 في اهل البصرة وعبد الرحمان بن نعيم العامرى في اهل الكوفة
 15 * وهو بالصغانيان *v* فسرّح معلم الحوثة *w* بن يزيد *x* العنبرى فيمن *y*

a) B om. *b*) BM كانوا. *c*) B et BM s. p.; O يواركم.
d) B بالحرقى (sine cop). *e*) B add. هذا. *f*) BM et O
 مسلم 127, IA V, سلمه O, سليم BM *g*). واشتد
h) BM s. p., *i*) O اجوز. *j*) BM om. *k*) BM et O عبيد.
l) BM et O يقول. *m*) O et IA ربة من الربد. *n*) BM et O صنبر.
 هيفة بن الهيف BM، هتفه ابن الهتف O *p*). قل pro فل BM et O
q) BM et O فزعم. *r*) BM et O والعجرة (De nihil dixit
 antea). *s*) BM et O الخنزيرة، الخنزير BM، الخنزيرة O *t*).
u) B صنبر. IA addit explicat. vocis الفرد B et IA، الفرس
 om.; BM et O habent مسلمة BM، سلمة O et عمر BM
v) BM et O الصغانيان (sine art). *w*) IA حوثة، الخويرة B *x*).
 B et IA *y*) BM من. codd. s. p.

انتدب معه من النجار وغيرهم وامرهم ان يحملوا نزارى اهل سمرقند
ويذعوا فيها المقتلة ففعلوا ^a قال ابو جعفر وقد قيل ان وقعة
الشعب بين الجعيد وخاقان كانت في سنة ١١٣، وقال نصر بن
سيار يذكر يوم الشعب وقتال الغبيد

٥ أَنِّي نَشَأْتُ وَحَسَابِي ذُرْوَةً عَدَدٌ
يَا ذَا الْمَعَارِجِ لَا تَنْقُصُ لَهُمْ عَدَدًا
إِنْ تَحْسُدُونِي عَلَى مِثْلِ الْبَلَاءِ لَكُمْ
يَوْمًا فَمِثْلُ ^c بِلَاتِي جَرَّ لِي الْتَحْسُدَا
يَبَابِي أَلَا لَهُ الَّذِي أَعْلَى ^d بِقُدْرَتِهِ
١٠ كَعَبِي عَلَيْكُمْ ^e وَأَعْطَى قُوَّتَكُمْ عُدَدًا
أَرْمَى الْعَدُوَّ ^f بِأَفْرَاسٍ مُكَلَّمَةٍ
حَتَّى اتَّخَذْنَ ^g عَلَى حُسَادَاهَا يَدَا
مَنْ ذَا الَّذِي مِنْكُمْ فِي الشَّعْبِ إِذْ وَرَدُوا
لَمْ يَتَّخِذْ حَوْمَةً ^h الْإِتْقَالُ مُعْتَمِدًا
١٥ فَمَا حَفِظْتُمْ مِنَ اللَّهِ الْوَصَاةَ وَلَا
أَنْتُمْ * بَصِيرٌ طَلَبْتُمْ حُسْنَ مَا وَعَدَا
وَلَا نَهَاكُمْ عَنِ التَّوْثَابِ فِي عَنَبٍ
إِلَّا الْغَيْبُ بِضَرْبٍ يَكْسِرُ الْعَمَدَا
هَلَّا ⁱ شَكْرْتُمْ دَفَاعِي عَنْ جُنَيْدِكُمْ ^m
وَقَعَ أَلْقَنَّا وَشَهَابٌ أَلْحَرَبُ قَدْ وَقَدَا
٢٠

a) Hoc et seqq. usque ad ١١٣ (1. 3) desunt in BM et O. b) O اعنى IA. c) BM بمثل; cf. supra ١٥٤٩, seqq. d) BM ذو. e) B عليهم. f) IA العداة. g) BM اتخذت. h) B حومه. i) IA شهدتم. j) BM et O طلبتم اليه. k) BM add. لكم. l) IA شهدتم. m) BM حاكم; O حاكمكم.

وقال ابن عرس *a* انعبدني *b* يمدح نصرا يوم الشعب ويذم الجنيد
لأن نصرا ابني يومئذ

يَا نَصْرُ أَنْتَ فَتَى نِزارِ كُلِّهَا
فَلَكِ الْمَأْثَرُ وَالْفَعَالُ الْأَرْقُعُ
فَرَجَّتْ عَنْ كُلِّ الْقَبَائِلِ كُرْبَةً
بِالشَّعْبِ حِينَ تَخَاضَعُوا وَتَضَعَعُوا
يَوْمَ الْجَنَيْدِ إِذَا اتَّقَاءُ مُتَشَاوِرٌ
وَالنَّاحِرَةُ دَامَ وَالْخَوَافِقُ تَلَمَعُ
مَا زِلْتَ تَرْمِيهِمْ بِنَفْسِ حُرَّةٍ
حَتَّى تَفْرِجَ جَمْعَهُمْ وَتَصَدَّقُوا
فَالنَّاسُ *e* كُلُّ بَعْدِهَا عَنَّاوَكُمُ *f*
وَلَكِ الْمَكَارِمُ وَالْمَعَالِي أَجْمَعُ

10

وقال الشرعي *g* الطائي

تَذَكَّرْتُ هُنْدًا فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ
فَيَا لَكَ شَوْقًا هَلْ لَشَمْلِكَ مَجْمَعُ
تَذَكَّرْتُهَا وَالشَّاشُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
وَشَعْبُ عِصَامٍ وَالْمَنَايَا تَطْلَعُ
بِلَادَ بِهَا خَاقَانُ جَمَّ زُحُوفُهُ
وَنِيلَانُ *h* فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مُقَنَّنُ
إِذَا دَبَّ خَاقَانٌ وَسَارَتْ جُنُودُهُ
أَتَيْنَا أَلْمَنَايَا عِنْدَ ذَلِكَ شَرْعُ

15

20

a) B عدس. *b*) BM et O om. *c*) BM الفتى. *d*) IA false
e) O السري. *f*) IA عنفاؤكم. *g*) B فئالئاس. *h*) B وحلان.

هُنَالِكَ هُنْدُ مَا لَنَا النِّصْفُ مِنْهُمْ
 وَمَا أَنْ لَنَا يَا هُنْدُ فِي الْقَوْمِ مَطْمَعُ
 أَلَا رَبُّ خَوْدٍ خَدَلَتْهُ ^a قَدْ ^b رَأَيْتُهَا ^c
 يَسُوقُ ^d بِهَا جَهْمُ مِنَ السُّغْدِ ^e أَصْعَقُ ^f
 ٥ أَحَامِي عَلَيْهَا حِينَ وَلَّى خَلِيلَهَا
 * تَنَادَى إِلَيْهَا ^g الْمُسْلِمِينَ ^h فَتَنَسَّعَ
 تَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهَا صَفٌّ قَوْمِهَا
 أَلَا رَجُلٌ مِنْكُمْ يَغَارُ فَيَرْجِعُ
 أَلَا رَجُلٌ مِنْكُمْ كَرِيمٌ يَسْرُدُنِي
 ١٠ يَرَى الْمَوْتَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ يَنْفَعُ ⁱ
 فَمَا جَاوَبُوهَا غَيْرَ أَنْ تَصِيفُهَا
 بِكَيْفِ الْفَتَى بَيْنَ الْبَرَارِيفِ أَشْنَعُ
 إِلَى اللَّهِ أَشْكُونَبُوَّةٌ فِي قُلُوبِهَا
 وَرُعْبًا مَلَا أَجْوَافَهَا يَتَوَسَّعُ
 ١٥ فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي أَلَوْكََا صَاحِبِفَةٌ
 إِلَى خَالِدٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْزَوِعَ ^m
 بَأَنَّ ⁿ بَقَايَانَا وَأَنْ أَمِيرَنَا
 * إِذَا مَا عَدَدْنَاهُ ^o الدَّلِيلُ الْمَوْقِعُ ^p

بتها BM ^c B et BM om. ^b خَدَلَتْهُ B ^a

١) BM اصنعق O ^f الصغد BM ^e سيفوف BM ^g تنادى B ^h المسلمين B et BM ⁱ تنادى B ^j انفع BM et O ^k صيف O ^l نصفها BM et O ^m

عنزله العير O ^o فان B ⁿ ينزوع O ^m BM s. p.; نصفها B ^p BM id. s. p. (1. العير). Deinde codd. الدليل

هُم أَطْمَعُوا خَاتَنَ فِينَا وَجُنْدَهُ
أَلَّا لَيْتَنَا كُنَّا هَشِيمًا يُزَهْرَعُ^a

وقال ^b ابن عرس واسمه خالد بن المعارك من بني قنم بن وديعة
ابن لَكَيْزَه * بن أَفْصَى^c وذكر علي بن محمد عن ^e شيخ من ^f
^g عبد القيس أن أمه كانت أمة فباعه ^h أخوه نعيم بن ^h معارك
من ⁱ * عمرو بن ^k لَقِيْط أحد بني عامر بن الحارث فأعتقه عمرو لما
حضرته الوفاة فقال ^m يا أبا يعقوب ⁿ كم لي ^o عندك من المال قال
نمانون ألفا قال انت حر وما في يديك لك، قال فكان عمرو ينزل
مرو الرود وقد اقتنلت ^p عبد القيس في ابن عرس فردوه ^q إلى قومه
¹⁰ فقال ابن عرس للجنييد

أَيَّنَ حُمَاهُ أَلْحَرَبُ مِنْ مَعَشِرٍ
كَانُوا جَمَالًا^r أَلْمَنَسِرِ الْحَارِدِ
بَادُوا^s بِأَجَالٍ تَوَاقَوْا لَهَا
وَأَلْعَائِرُ^t أَلْمَهْلُ كَالْبَائِدِ
فَالْعَيْنُ تُجْرِي تَمَعَهَا مُسْبِلًا
مَا لِدُمُوعِ الْعَيْنِ مِنْ ذَائِدِ^u
أَنْظُرْ تَرَى لِلْيَبِيبِ^v مِنْ رَجْعَةٍ
أَمْ هَلْ تَرَى * فِي الدَّهْرِ^w مِنْ خَالِدِ

18

^a) BM s. p ; O نزع. ^b) B قال. ^c) BM et O لَكَيْنِ.
^d) BM et O om. (افصى). ^e) BM et O من. ^f) B عن. ^g) B
^h) O من. ⁱ) Codd. ابني. ^k) B et BM om. ^l) Codd.
^m) BM et O قال. ⁿ) BM et O يعفور. ^o) O om. ^p) O
^q) O. ^r) O. ^s) BM. ^t) O. ^u) BM. ^v) O. ^w) BM. ^x) O. ^y) O. ^z) O. ^{aa}) O. ^{ab}) O. ^{ac}) O. ^{ad}) O. ^{ae}) O. ^{af}) O. ^{ag}) O. ^{ah}) O. ^{ai}) O. ^{aj}) O. ^{ak}) O. ^{al}) O. ^{am}) O. ^{an}) O. ^{ao}) O. ^{ap}) O. ^{aq}) O. ^{ar}) O. ^{as}) O. ^{at}) O. ^{au}) O. ^{av}) O. ^{aw}) O. ^{ax}) O. ^{ay}) O. ^{az}) O. ^{ba}) O. ^{bb}) O. ^{bc}) O. ^{bd}) O. ^{be}) O. ^{bf}) O. ^{bg}) O. ^{bh}) O. ^{bi}) O. ^{bj}) O. ^{bk}) O. ^{bl}) O. ^{bm}) O. ^{bn}) O. ^{bo}) O. ^{bp}) O. ^{bq}) O. ^{br}) O. ^{bs}) O. ^{bt}) O. ^{bu}) O. ^{bv}) O. ^{bw}) O. ^{bx}) O. ^{by}) O. ^{bz}) O. ^{ca}) O. ^{cb}) O. ^{cc}) O. ^{cd}) O. ^{ce}) O. ^{cf}) O. ^{cg}) O. ^{ch}) O. ^{ci}) O. ^{cj}) O. ^{ck}) O. ^{cl}) O. ^{cm}) O. ^{cn}) O. ^{co}) O. ^{cp}) O. ^{cq}) O. ^{cr}) O. ^{cs}) O. ^{ct}) O. ^{cu}) O. ^{cv}) O. ^{cw}) O. ^{cx}) O. ^{cy}) O. ^{cz}) O. ^{da}) O. ^{db}) O. ^{dc}) O. ^{dd}) O. ^{de}) O. ^{df}) O. ^{dg}) O. ^{dh}) O. ^{di}) O. ^{dj}) O. ^{dk}) O. ^{dl}) O. ^{dm}) O. ^{dn}) O. ^{do}) O. ^{dp}) O. ^{dq}) O. ^{dr}) O. ^{ds}) O. ^{dt}) O. ^{du}) O. ^{dv}) O. ^{dw}) O. ^{dx}) O. ^{dy}) O. ^{dz}) O. ^{ea}) O. ^{eb}) O. ^{ec}) O. ^{ed}) O. ^{ee}) O. ^{ef}) O. ^{eg}) O. ^{eh}) O. ^{ei}) O. ^{ej}) O. ^{ek}) O. ^{el}) O. ^{em}) O. ^{en}) O. ^{eo}) O. ^{ep}) O. ^{eq}) O. ^{er}) O. ^{es}) O. ^{et}) O. ^{eu}) O. ^{ev}) O. ^{ew}) O. ^{ex}) O. ^{ey}) O. ^{ez}) O. ^{fa}) O. ^{fb}) O. ^{fc}) O. ^{fd}) O. ^{fe}) O. ^{ff}) O. ^{fg}) O. ^{fh}) O. ^{fi}) O. ^{fj}) O. ^{fk}) O. ^{fl}) O. ^{fm}) O. ^{fn}) O. ^{fo}) O. ^{fp}) O. ^{fq}) O. ^{fr}) O. ^{fs}) O. ^{ft}) O. ^{fu}) O. ^{fv}) O. ^{fw}) O. ^{fx}) O. ^{fy}) O. ^{fz}) O. ^{ga}) O. ^{gb}) O. ^{gc}) O. ^{gd}) O. ^{ge}) O. ^{gf}) O. ^{gg}) O. ^{gh}) O. ^{gi}) O. ^{gj}) O. ^{gk}) O. ^{gl}) O. ^{gm}) O. ^{gn}) O. ^{go}) O. ^{gp}) O. ^{gq}) O. ^{gr}) O. ^{gs}) O. ^{gt}) O. ^{gu}) O. ^{gv}) O. ^{gw}) O. ^{gx}) O. ^{gy}) O. ^{gz}) O. ^{ha}) O. ^{hb}) O. ^{hc}) O. ^{hd}) O. ^{he}) O. ^{hf}) O. ^{hg}) O. ^{hh}) O. ^{hi}) O. ^{hj}) O. ^{hk}) O. ^{hl}) O. ^{hm}) O. ^{hn}) O. ^{ho}) O. ^{hp}) O. ^{hq}) O. ^{hr}) O. ^{hs}) O. ^{ht}) O. ^{hu}) O. ^{hv}) O. ^{hw}) O. ^{hx}) O. ^{hy}) O. ^{hz}) O. ^{ia}) O. ^{ib}) O. ^{ic}) O. ^{id}) O. ^{ie}) O. ^{if}) O. ^{ig}) O. ^{ih}) O. ⁱⁱ) O. ^{ij}) O. ^{ik}) O. ^{il}) O. ^{im}) O. ⁱⁿ) O. ^{io}) O. ^{ip}) O. ^{iq}) O. ^{ir}) O. ^{is}) O. ^{it}) O. ^{iu}) O. ^{iv}) O. ^{iw}) O. ^{ix}) O. ^{iy}) O. ^{iz}) O. ^{ja}) O. ^{jb}) O. ^{jc}) O. ^{jd}) O. ^{je}) O. ^{jf}) O. ^{jj}) O. ^{jk}) O. ^{jl}) O. ^{jm}) O. ^{jn}) O. ^{jo}) O. ^{jp}) O. ^{jq}) O. ^{jr}) O. ^{js}) O. ^{jt}) O. ^{ju}) O. ^{jv}) O. ^{jw}) O. ^{jx}) O. ^{ky}) O. ^{kz}) O. ^{la}) O. ^{lb}) O. ^{lc}) O. ^{ld}) O. ^{le}) O. ^{lf}) O. ^{lg}) O. ^{lh}) O. ^{li}) O. ^{lj}) O. ^{lk}) O. ^{ll}) O. ^{lm}) O. ^{ln}) O. ^{lo}) O. ^{lp}) O. ^{lq}) O. ^{lr}) O. ^{ls}) O. ^{lt}) O. ^{lu}) O. ^{lv}) O. ^{lw}) O. ^{lx}) O. ^{ly}) O. ^{lz}) O. ^{ma}) O. ^{mb}) O. ^{mc}) O. ^{md}) O. ^{me}) O. ^{mf}) O. ^{mg}) O. ^{mh}) O. ^{mi}) O. ^{mj}) O. ^{mk}) O. ^{ml}) O. ^{mm}) O. ^{mn}) O. ^{mo}) O. ^{mp}) O. ^{mq}) O. ^{mr}) O. ^{ms}) O. ^{mt}) O. ^{mu}) O. ^{mv}) O. ^{mw}) O. ^{mx}) O. ^{my}) O. ^{mz}) O. ^{na}) O. ^{nb}) O. ^{nc}) O. nd) O. ^{ne}) O. ^{nf}) O. ^{ng}) O. ^{nh}) O. ⁿⁱ) O. ^{nj}) O. ^{nk}) O. ^{nl}) O. ^{nm}) O. ⁿⁿ) O. ^{no}) O. ^{np}) O. ^{nq}) O. ^{nr}) O. ^{ns}) O. ^{nt}) O. ^{nu}) O. ^{nv}) O. ^{nw}) O. ^{nx}) O. ^{ny}) O. ^{nz}) O. ^{oa}) O. ^{ob}) O. ^{oc}) O. ^{od}) O. ^{oe}) O. ^{of}) O. ^{og}) O. ^{oh}) O. ^{oi}) O. ^{oj}) O. ^{ok}) O. ^{ol}) O. ^{om}) O. ^{on}) O. ^{oo}) O. ^{op}) O. ^{oq}) O. ^{or}) O. ^{os}) O. ^{ot}) O. ^{ou}) O. ^{ov}) O. ^{ow}) O. ^{ox}) O. ^{oy}) O. ^{oz}) O. ^{pa}) O. ^{pb}) O. ^{pc}) O. ^{pd}) O. ^{pe}) O. ^{pf}) O. ^{pg}) O. ^{ph}) O. ^{pi}) O. ^{pj}) O. ^{pk}) O. ^{pl}) O. ^{pm}) O. ^{pn}) O. ^{po}) O. ^{pp}) O. ^{pq}) O. ^{pr}) O. ^{ps}) O. ^{pt}) O. ^{pu}) O. ^{pv}) O. ^{pw}) O. ^{px}) O. ^{py}) O. ^{pz}) O. ^{qa}) O. ^{qb}) O. ^{qc}) O. ^{qd}) O. ^{qe}) O. ^{qf}) O. ^{qg}) O. ^{qh}) O. ^{qi}) O. ^{qj}) O. ^{qk}) O. ^{ql}) O. ^{qm}) O. ^{qn}) O. ^{qo}) O. ^{qp}) O. ^{qq}) O. ^{qr}) O. ^{qs}) O. ^{qt}) O. ^{qu}) O. ^{qv}) O. ^{qw}) O. ^{qx}) O. ^{qy}) O. ^{qz}) O. ^{ra}) O. ^{rb}) O. ^{rc}) O. rd) O. ^{re}) O. ^{rf}) O. ^{rg}) O. ^{rh}) O. ^{ri}) O. ^{rj}) O. ^{rk}) O. ^{rl}) O. ^{rm}) O. ^{rn}) O. ^{ro}) O. ^{rp}) O. ^{rq}) O. ^{rr}) O. ^{rs}) O. ^{rt}) O. ^{ru}) O. ^{rv}) O. ^{rw}) O. ^{rx}) O. ^{ry}) O. ^{rz}) O. ^{sa}) O. ^{sb}) O. ^{sc}) O. ^{sd}) O. ^{se}) O. ^{sf}) O. ^{sg}) O. ^{sh}) O. ^{si}) O. ^{sj}) O. ^{sk}) O. ^{sl}) O. sm) O. ^{sn}) O. ^{so}) O. ^{sp}) O. ^{sq}) O. ^{sr}) O. ^{ss}) O. st) O. ^{su}) O. ^{sv}) O. ^{sw}) O. ^{sx}) O. ^{sy}) O. ^{sz}) O. ^{ta}) O. ^{tb}) O. ^{tc}) O. ^{td}) O. ^{te}) O. ^{tf}) O. ^{tg}) O. th) O. ^{ti}) O. ^{tj}) O. ^{tk}) O. ^{tl}) O. tm) O. ^{tn}) O. ^{to}) O. ^{tp}) O. ^{tq}) O. ^{tr}) O. ^{ts}) O. ^{tt}) O. ^{tu}) O. ^{tv}) O. ^{tw}) O. ^{tx}) O. ^{ty}) O. ^{tz}) O. ^{ua}) O. ^{ub}) O. ^{uc}) O. ^{ud}) O. ^{ue}) O. ^{uf}) O. ^{ug}) O. ^{uh}) O. ^{ui}) O. ^{uj}) O. ^{uk}) O. ^{ul}) O. ^{um}) O. ^{un}) O. ^{uo}) O. ^{up}) O. ^{uq}) O. ^{ur}) O. ^{us}) O. ^{ut}) O. ^{uu}) O. ^{uv}) O. ^{uw}) O. ^{ux}) O. ^{uy}) O. ^{uz}) O. ^{va}) O. ^{vb}) O. ^{vc}) O. ^{vd}) O. ^{ve}) O. ^{vf}) O. ^{vg}) O. ^{vh}) O. ^{vi}) O. ^{vj}) O. ^{vk}) O. ^{vl}) O. ^{vm}) O. ^{vn}) O. ^{vo}) O. ^{vp}) O. ^{vq}) O. ^{vr}) O. ^{vs}) O. ^{vt}) O. ^{vu}) O. ^{vv}) O. ^{vw}) O. ^{vx}) O. ^{vy}) O. ^{vz}) O. ^{wa}) O. ^{wb}) O. ^{wc}) O. ^{wd}) O. ^{we}) O. ^{wf}) O. ^{wg}) O. ^{wh}) O. ^{wi}) O. ^{wj}) O. ^{wk}) O. ^{wl}) O. ^{wm}) O. ^{wn}) O. ^{wo}) O. ^{wp}) O. ^{wq}) O. ^{wr}) O. ^{ws}) O. ^{wt}) O. ^{wu}) O. ^{wv}) O. ^{wx}) O. ^{wy}) O. ^{wz}) O. ^{xa}) O. ^{xb}) O. ^{xc}) O. ^{xd}) O. ^{xe}) O. ^{xf}) O. ^{xg}) O. ^{xh}) O. ^{xi}) O. ^{xj}) O. ^{xk}) O. ^{xl}) O. ^{xm}) O. ^{xn}) O. ^{xo}) O. ^{xp}) O. ^{xq}) O. ^{xr}) O. ^{xs}) O. ^{xt}) O. ^{xu}) O. ^{xv}) O. ^{xw}) O. ^{xx}) O. ^{xy}) O. ^{xz}) O. ^{ya}) O. ^{yb}) O. ^{yc}) O. ^{yd}) O. ^{ye}) O. ^{yf}) O. ^{yg}) O. ^{yh}) O. ^{yi}) O. ^{yj}) O. ^{yk}) O. ^{yl}) O. ^{ym}) O. ^{yn}) O. ^{yo}) O. ^{yp}) O. ^{yq}) O. ^{yr}) O. ^{ys}) O. ^{yt}) O. ^{yu}) O. ^{yv}) O. ^{yw}) O. ^{yx}) O. ^{yy}) O. ^{yz}) O. ^{za}) O. ^{zb}) O. ^{zc}) O. ^{zd}) O. ^{ze}) O. ^{zf}) O. ^{zg}) O. ^{zh}) O. ^{zi}) O. ^{zj}) O. ^{zk}) O. ^{zl}) O. ^{zm}) O. ^{zn}) O. ^{zo}) O. ^{zp}) O. ^{zq}) O. ^{zr}) O. ^{zs}) O. ^{zt}) O. ^{zu}) O. ^{zv}) O. ^{zw}) O. ^{zx}) O. ^{zy}) O. ^{zz}) O.

كُنَّا قَدِيمًا يُثْقَى بِأُسْنَا
 * وَنَدْرًا الصِّلِرَ بِالْوَارِدِ
 حَتَّى مُنِينَا بِاللَّيِّ شَامِنَا
 5 مِّنْ بَعْدِ عِزِّ نَاصِرٍ أَثِدِ
 كَعَاقِرِ النَّفَقَةِ لَا يَنْتَنِي ه
 مُبْتَدِثًا ٢ ذِي حَنْقٍ جَاهِدِ
 فَتَقَتْ ٣ مَا لَمْ ه يَلْتَمِمْ صَدْعُهُ
 بِالْجَحْفَلِ ٤ الْبُحْتَشِدِ ٥ الزَّائِدِ
 تَبَكَّى لَهَا ٦ أَنِ ٧ كَشَفَتْ سَاقَهَا
 10 جَدْعًا وَعَقْرًا لَدَكٍ مِّنْ قَائِدِ
 تَرْكَنَّا أَجْزَاءَ مَعْبُوطَةٍ ٨
 يَفْقَسُهَا الْجَارُ لِلنَّاهِدِ
 تَرْقَّتْ ٩ الْأَسْيَافُ ١٠ مَسْلُوكَةٍ
 تُزِيلُ بَيْنَ الْعَصْدِ وَالسَّاعِدِ
 15 تَسَاقَطَ الْهَامَاتُ مِّنْ وَقْعِهَا
 بَيِّنَ جَنَاحِي مُبْرِقٍ رَاعِدِ
 إِذْ أَنْتَ كَالطُّفْلَةِ ١١ فِي خَدِّهَا
 لَمْ تَدْرِ مَا كَيْدُهُ ١٢ الْكَائِدِ

قد يدفع الزائد بالزائد BM et O حديثنا. b) BM et O. c) BM et O. د) BM. e) BM. f) ينتهي. g) Codd. s. v.; B. فشق. h) O om. i) BM et O بالحجل. j) BM. الواصل، O. الواصل. k) BM. المبحر. l) BM. المبحر. m) BM. المبحر. n) B. المبحر. o) BM et O. يرقب. p) O. للأسياف. q) BM et O. مكيدة. r) BM et O. إذا انت كالطفل.

أَنَا أَنَسٌ حَرُّنَا صَعْبَةٌ
 تَعْصِفُ ^a بِالْقَائِمِ وَالْقَاعِدِ
 أَصَحَّتْ سَرْقُنْدُ وَأَشْيَاعُهَا
 أُحْدِثَتْ أَلْغَائِبِ وَالشَّاهِدِ
 وَكَمْ ^b تَوَى ^c فِي الشَّعْبِ * مِنْ حَازِمِ ^d 5
 جَلْدُ الْقَوَى ذِي مِرَّةٍ مَاجِدِ
 يَسْتَنْجِدُ أَلْخَطَبَ وَيَغْشَى أَلْوَقَى
 لَا هَائِبِ ^e غَسَّ ^f وَلَا نَاكِدِ
 لَيْتَكَ يَوْمَ الشَّعْبِ * فِي حَفْرَةِ ^g
 مَرْمُوسَةٍ ^h بِالْمَدْرِ أَلْجَامِدِ 10
 تَلْعَبُ ⁱ بِكَ أَلْحَرْبُ وَأَبْنَاوُهَا
 لَعَبَ صُقُورٍ بِقَطَا وَارِدِ
 طَارَ لَهَا قَلْبُكَ مِنْ خَيْفَةٍ ^k
 مَا قَلْبُكَ أَلطَّائِرُ بِأَلْعَائِدِ
 لَا تَخْشَبَنَّ أَلْحَرْبَ يَوْمَ الصَّحَى 15
 كَشَرِبِكَ ^l أَلْمُرَاءِ بِأَلْبَارِدِ
 أَبْغَضْتُ ^m مِنْ عَيْنِكَ تَمْرِجَهَا ⁿ
 وَصُورَةً فِي جَسَدٍ فَاسِدِ
 جُنَيْدُ ^o مَا عَيْضُكَ ^p مَنَسُوبَةٌ
 نَبْعًا ^q وَلَا جَدُّكَ بِأَلصَّاعِدِ 20

^a) BM تصعف O ; يصعف BM. ^b) فكم O. ^c) BM et O توى. ^d) BM (conf.) من حازم BM. ^e) راهب BM. ^f) غش BM et O. ^g) في حفرة (ann. d.). ^h) مرسومة BM. ⁱ) يلعب BM. ^j) جيفة BM. ^k) وشربك BM. ^l) حمك BM et O. ^m) انقضت BM. ⁿ) O om. ; codd. المرء. ^o) منسوبة Deinde B عرضك BM. ^p) O s. p. ; BM. ^q) تبعا BM.

خَمْسُونَ ^a أَلْفًا قَتَلُوا ضَيْعَةً ^b
 وَأَنْتَ مِنْهُمْ دَعَوَةَ النَّاشِدِ
 لَا تَمْرِينَ الْكَرْبَ مِنْ ^c قَابِلِ
 مَا أَنْتَ فِي الْعَدُوَّةِ بِالْحَامِدِ ^d
 قَلَدْتُهُ طَوْقًا عَلَى ^e نَخْرِهِ
 طَوْقَ الْحَمَامِ الْغَرِ ^f الْغَارِ
 قَصِيدَةً حَبَرَهَا شَاعِرٌ
 تَسْعَى ^g بِهَا أَلْبَرْدُ إِلَى خَالِدِ

وحج ^h بالناس في هذه السنة إبراهيم بن هشام المخزومي كذلك
 حدثني أحمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ^{١٥}
 ابي معشر، وقد قيل ان الذي حج بالناس في هذه السنة
 سليمان بن هشام، وكانت عمال الامصار في هذه السنة عمالها
 الذين كانوا في سنة ١١١ وقد ذكرناهم قبل ^٥

ثم دخلت سنة ثلث عشرة ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث ^{١٥}

فما كان فيها من ذلك هلاك عبد الوهاب بن بُخْت ^k وهو مع
 البطل عبد ^l الله * بأرض الروم ^m فذكر محمد بن عمر عن ⁿ عبد

^a) B. خمسين. ^b) BM ضيعة. ^c) B في. ^d) B et BM
 بالفار. Deinde BM الفار. Codd. ^e) في. BM ^f) بالفار. ^g) بالروم.

قال ابو جعفر الطبري ^h) In O praecedit. تسرى. BM et O ⁱ)
 BM ^j) في. ^k) في. ^l) في. ^m) في. ⁿ) في. ^o) في. ^p) في. ^q) في. ^r) في. ^s) في. ^t) في. ^u) في. ^v) في. ^w) في. ^x) في. ^y) في. ^z) في. ^{aa}) في. ^{ab}) في. ^{ac}) في. ^{ad}) في. ^{ae}) في. ^{af}) في. ^{ag}) في. ^{ah}) في. ^{ai}) في. ^{aj}) في. ^{ak}) في. ^{al}) في. ^{am}) في. ^{an}) في. ^{ao}) في. ^{ap}) في. ^{aq}) في. ^{ar}) في. ^{as}) في. ^{at}) في. ^{au}) في. ^{av}) في. ^{aw}) في. ^{ax}) في. ^{ay}) في. ^{az}) في. ^{ba}) في. ^{bb}) في. ^{bc}) في. ^{bd}) في. ^{be}) في. ^{bf}) في. ^{bg}) في. ^{bh}) في. ^{bi}) في. ^{bj}) في. ^{bk}) في. ^{bl}) في. ^{bm}) في. ^{bn}) في. ^{bo}) في. ^{bp}) في. ^{bq}) في. ^{br}) في. ^{bs}) في. ^{bt}) في. ^{bu}) في. ^{bv}) في. ^{bw}) في. ^{bx}) في. ^{by}) في. ^{bz}) في. ^{ca}) في. ^{cb}) في. ^{cc}) في. ^{cd}) في. ^{ce}) في. ^{cf}) في. ^{cg}) في. ^{ch}) في. ^{ci}) في. ^{cj}) في. ^{ck}) في. ^{cl}) في. ^{cm}) في. ^{cn}) في. ^{co}) في. ^{cp}) في. ^{cq}) في. ^{cr}) في. ^{cs}) في. ^{ct}) في. ^{cu}) في. ^{cv}) في. ^{cw}) في. ^{cx}) في. ^{cy}) في. ^{cz}) في. ^{da}) في. ^{db}) في. ^{dc}) في. ^{dd}) في. ^{de}) في. ^{df}) في. ^{dg}) في. ^{dh}) في. ^{di}) في. ^{dj}) في. ^{dk}) في. ^{dl}) في. ^{dm}) في. ^{dn}) في. ^{do}) في. ^{dp}) في. ^{dq}) في. ^{dr}) في. ^{ds}) في. ^{dt}) في. ^{du}) في. ^{dv}) في. ^{dw}) في. ^{dx}) في. ^{dy}) في. ^{dz}) في. ^{ea}) في. ^{eb}) في. ^{ec}) في. ^{ed}) في. ^{ee}) في. ^{ef}) في. ^{eg}) في. ^{eh}) في. ^{ei}) في. ^{ej}) في. ^{ek}) في. ^{el}) في. ^{em}) في. ^{en}) في. ^{eo}) في. ^{ep}) في. ^{eq}) في. ^{er}) في. ^{es}) في. ^{et}) في. ^{eu}) في. ^{ev}) في. ^{ew}) في. ^{ex}) في. ^{ey}) في. ^{ez}) في. ^{fa}) في. ^{fb}) في. ^{fc}) في. ^{fd}) في. ^{fe}) في. ^{ff}) في. ^{fg}) في. ^{fh}) في. ^{fi}) في. ^{fj}) في. ^{fk}) في. ^{fl}) في. ^{fm}) في. ^{fn}) في. ^{fo}) في. ^{fp}) في. ^{fq}) في. ^{fr}) في. ^{fs}) في. ^{ft}) في. ^{fu}) في. ^{fv}) في. ^{fw}) في. ^{fx}) في. ^{fy}) في. ^{fz}) في. ^{ga}) في. ^{gb}) في. ^{gc}) في. ^{gd}) في. ^{ge}) في. ^{gf}) في. ^{gg}) في. ^{gh}) في. ^{gi}) في. ^{gj}) في. ^{gk}) في. ^{gl}) في. ^{gm}) في. ^{gn}) في. ^{go}) في. ^{gp}) في. ^{gq}) في. ^{gr}) في. ^{gs}) في. ^{gt}) في. ^{gu}) في. ^{gv}) في. ^{gw}) في. ^{gx}) في. ^{gy}) في. ^{gz}) في. ^{ha}) في. ^{hb}) في. ^{hc}) في. ^{hd}) في. ^{he}) في. ^{hf}) في. ^{hg}) في. ^{hh}) في. ^{hi}) في. ^{hj}) في. ^{hk}) في. ^{hl}) في. ^{hm}) في. ^{hn}) في. ^{ho}) في. ^{hp}) في. ^{hq}) في. ^{hr}) في. ^{hs}) في. ^{ht}) في. ^{hu}) في. ^{hv}) في. ^{hw}) في. ^{hx}) في. ^{hy}) في. ^{hz}) في. ^{ia}) في. ^{ib}) في. ^{ic}) في. ^{id}) في. ^{ie}) في. ^{if}) في. ^{ig}) في. ^{ih}) في. ⁱⁱ) في. ^{ij}) في. ^{ik}) في. ^{il}) في. ^{im}) في. ⁱⁿ) في. ^{io}) في. ^{ip}) في. ^{iq}) في. ^{ir}) في. ^{is}) في. ^{it}) في. ^{iu}) في. ^{iv}) في. ^{iw}) في. ^{ix}) في. ^{iy}) في. ^{iz}) في. ^{ja}) في. ^{jb}) في. ^{jc}) في. ^{jd}) في. ^{je}) في. ^{jf}) في. ^{jj}) في. ^{jk}) في. ^{jl}) في. ^{jm}) في. ^{jn}) في. ^{jo}) في. ^{jp}) في. ^{jq}) في. ^{jr}) في. ^{js}) في. ^{jt}) في. ^{ju}) في. ^{jv}) في. ^{jw}) في. ^{jx}) في. ^{ky}) في. ^{kz}) في. ^{la}) في. ^{lb}) في. ^{lc}) في. ^{ld}) في. ^{le}) في. ^{lf}) في. ^{lg}) في. ^{lh}) في. ^{li}) في. ^{lj}) في. ^{lk}) في. ^{ll}) في. ^{lm}) في. ^{ln}) في. ^{lo}) في. ^{lp}) في. ^{lq}) في. ^{lr}) في. ^{ls}) في. ^{lt}) في. ^{lu}) في. ^{lv}) في. ^{lw}) في. ^{lx}) في. ^{ly}) في. ^{lz}) في. ^{ma}) في. ^{mb}) في. ^{mc}) في. ^{md}) في. ^{me}) في. ^{mf}) في. ^{mg}) في. ^{mh}) في. ^{mi}) في. ^{mj}) في. ^{mk}) في. ^{ml}) في. ^{mn}) في. ^{mo}) في. ^{mp}) في. ^{mq}) في. ^{mr}) في. ^{ms}) في. ^{mt}) في. ^{mu}) في. ^{mv}) في. ^{mw}) في. ^{mx}) في. ^{my}) في. ^{mz}) في. ^{na}) في. ^{nb}) في. ^{nc}) في. nd) في. ^{ne}) في. ^{nf}) في. ^{ng}) في. ^{nh}) في. ⁿⁱ) في. ^{nj}) في. ^{nk}) في. ^{nl}) في. ^{nm}) في. ⁿⁿ) في. ^{no}) في. ^{np}) في. ^{nq}) في. ^{nr}) في. ^{ns}) في. ^{nt}) في. ^{nu}) في. ^{nv}) في. ^{nw}) في. ^{nx}) في. ^{ny}) في. ^{nz}) في. ^{oa}) في. ^{ob}) في. ^{oc}) في. ^{od}) في. ^{oe}) في. ^{of}) في. ^{og}) في. ^{oh}) في. ^{oi}) في. ^{oj}) في. ^{ok}) في. ^{ol}) في. ^{om}) في. ^{on}) في. ^{oo}) في. ^{op}) في. ^{oq}) في. ^{or}) في. ^{os}) في. ^{ot}) في. ^{ou}) في. ^{ov}) في. ^{ow}) في. ^{ox}) في. ^{oy}) في. ^{oz}) في. ^{pa}) في. ^{pb}) في. ^{pc}) في. ^{pd}) في. ^{pe}) في. ^{pf}) في. ^{pg}) في. ^{ph}) في. ^{pi}) في. ^{pj}) في. ^{pk}) في. ^{pl}) في. ^{pm}) في. ^{pn}) في. ^{po}) في. ^{pp}) في. ^{pq}) في. ^{pr}) في. ^{ps}) في. ^{pt}) في. ^{pu}) في. ^{pv}) في. ^{pw}) في. ^{px}) في. ^{py}) في. ^{pz}) في. ^{qa}) في. ^{qb}) في. ^{qc}) في. ^{qd}) في. ^{qe}) في. ^{qf}) في. ^{qg}) في. ^{qh}) في. ^{qi}) في. ^{qj}) في. ^{qk}) في. ^{ql}) في. ^{qm}) في. ^{qn}) في. ^{qo}) في. ^{qp}) في. ^{qq}) في. ^{qr}) في. ^{qs}) في. ^{qt}) في. ^{qu}) في. ^{qv}) في. ^{qw}) في. ^{qx}) في. ^{qy}) في. ^{qz}) في. ^{ra}) في. ^{rb}) في. ^{rc}) في. rd) في. ^{re}) في. ^{rf}) في. ^{rg}) في. ^{rh}) في. ^{ri}) في. ^{rj}) في. ^{rk}) في. ^{rl}) في. ^{rm}) في. ^{rn}) في. ^{ro}) في. ^{rp}) في. ^{rq}) في. ^{rr}) في. ^{rs}) في. ^{rt}) في. ^{ru}) في. ^{rv}) في. ^{rw}) في. ^{rx}) في. ^{ry}) في. ^{rz}) في. ^{sa}) في. ^{sb}) في. ^{sc}) في. ^{sd}) في. ^{se}) في. ^{sf}) في. ^{sg}) في. ^{sh}) في. ^{si}) في. ^{sj}) في. ^{sk}) في. ^{sl}) في. sm) في. ^{sn}) في. ^{so}) في. ^{sp}) في. ^{sq}) في. ^{sr}) في. ^{ss}) في. st) في. ^{su}) في. ^{sv}) في. ^{sw}) في. ^{sx}) في. ^{sy}) في. ^{sz}) في. ^{ta}) في. ^{tb}) في. ^{tc}) في. ^{td}) في. ^{te}) في. ^{tf}) في. ^{tg}) في. th) في. ^{ti}) في. ^{tj}) في. ^{tk}) في. ^{tl}) في. tm) في. ^{tn}) في. ^{to}) في. ^{tp}) في. ^{tr}) في. ^{ts}) في. ^{tu}) في. ^{tv}) في. ^{tw}) في. ^{tx}) في. ^{ty}) في. ^{tz}) في. ^{ua}) في. ^{ub}) في. ^{uc}) في. ^{ud}) في. ^{ue}) في. ^{uf}) في. ^{ug}) في. ^{uh}) في. ^{ui}) في. ^{uj}) في. ^{uk}) في. ^{ul}) في. ^{um}) في. ^{un}) في. ^{uo}) في. ^{up}) في. ^{uq}) في. ^{ur}) في. ^{us}) في. ^{ut}) في. ^{uu}) في. ^{uv}) في. ^{uw}) في. ^{ux}) في. ^{uy}) في. ^{uz}) في. ^{va}) في. ^{vb}) في. ^{vc}) في. ^{vd}) في. ^{ve}) في. ^{vf}) في. ^{vg}) في. ^{vh}) في. ^{vi}) في. ^{vj}) في. ^{vk}) في. ^{vl}) في. ^{vm}) في. ^{vn}) في. ^{vo}) في. ^{vp}) في. ^{vq}) في. ^{vr}) في. ^{vs}) في. ^{vt}) في. ^{vu}) في. ^{vv}) في. ^{vw}) في. ^{vx}) في. ^{vy}) في. ^{vz}) في. ^{wa}) في. ^{wb}) في. ^{wc}) في. ^{wd}) في. ^{we}) في. ^{wf}) في. ^{wg}) في. ^{wh}) في. ^{wi}) في. ^{wj}) في. ^{wk}) في. ^{wl}) في. ^{wm}) في. ^{wn}) في. ^{wo}) في. ^{wp}) في. ^{wq}) في. ^{wr}) في. ^{ws}) في. ^{wt}) في. ^{wu}) في. ^{wv}) في. ^{ww}) في. ^{wx}) في. ^{wy}) في. ^{wz}) في. ^{xa}) في. ^{xb}) في. ^{xc}) في. ^{xd}) في. ^{xe}) في. ^{xf}) في. ^{xg}) في. ^{xh}) في. ^{xi}) في. ^{xj}) في. ^{xk}) في. ^{xl}) في. ^{xm}) في. ^{xn}) في. ^{xo}) في. ^{xp}) في. ^{xq}) في. ^{xr}) في. ^{xs}) في. ^{xt}) في. ^{xu}) في. ^{xv}) في. ^{xw}) في. ^{xx}) في. ^{xy}) في. ^{xz}) في. ^{ya}) في. ^{yb}) في. ^{yc}) في. ^{yd}) في. ^{ye}) في. ^{yf}) في. ^{yg}) في. ^{yh}) في. ^{yi}) في. ^{yj}) في. ^{yk}) في. ^{yl}) في. ^{ym}) في. ^{yn}) في. ^{yo}) في. ^{yp}) في. ^{yq}) في. ^{yr}) في. ^{ys}) في. ^{yt}) في. ^{yu}) في. ^{yv}) في. ^{yw}) في. ^{yx}) في. ^{yy}) في. ^{yz}) في. ^{za}) في. ^{zb}) في. ^{zc}) في. ^{zd}) في. ^{ze}) في. ^{zf}) في. ^{zg}) في. ^{zh}) في. ^{zi}) في. ^{zj}) في. ^{zk}) في. ^{zl}) في. ^{zm}) في. ^{zn}) في. ^{zo}) في. ^{zp}) في. ^{zq}) في. ^{zr}) في. ^{zs}) في. ^{zt}) في. ^{zu}) في. ^{zv}) في. ^{zw}) في. ^{zx}) في. ^{zy}) في. ^{zz}) في.

العزیز *a* بن عمر ان عبد الوهاب * بن بخت *b* غزا مع البطال
سنة ١١٣ فانهمز الناس عن البطال وانكشفوا فجعل *c* عبد الوهاب
يكرّ فرسه * وهو يقول *d* ما رأيت فرساً أجَبَنَ منه *e* وسفك الله
دمي ان لم اسفك دمك ثم للقي بيضته عن رأسه وصاح انا عبد
٥ الوهاب بن بُخْت *f* أَمِنَ لِلْجَنَّةِ تَقَرُّونَ ثُمَّ تَقَدَّمُ فِي نَحْوِ *g* العدو *h*
فَرَجَلَ وهو يقول واعطشاه فقال *i* تَقَدَّمُ *h* الرُّى امامك *l* فخالط
القوم فقتل وقتل فرسه *m*

ومن ذلك ما كان من تفريق مسلمة بن عبد الملك للجيش *m*
في بلاد خاقان ففتحت مدائن وحصون على يديه وقتل منهم
١٥ وأسروا وسى وحرقت خلق كثير *n* من التترك انفسهم بالنار ودان
لمسلمة من كان وراء جبال بلَنْجَرٍ وقتل ابن خاقان *o*
ومن ذلك غزوة معاوية بن هشام ارض الروم فرابط *o* من ناحية
مَرَعَشَ ثُمَّ رَجَعَ *p*

وفي هذه السنة صار من نكاح بنى *p* العباس جماعة *q* الى خراسان
١٥ فاخذ الجنيد بن عبد الرحمان رجلا منهم فقتله وقال من اصاب *r*
منهم فدمه هدر *s*

وحج بالناس في هذه السنة في قبل ابي معشر سليمان بن هشام

a) BM الهزبر. *b*) BM et O om. *c*) B et IA فحمل sed apud IA seq. بكر فرسه. *d*) B et BM ويقول; IA ut rec.
e) IA منك sed *Fragm.* ٩. ut rec. *f*) Codd. دبخت. *g*) IA
نحر. *h*) O add. قال. Mox habet رجل. *i*) BM قال. *k*) *Fragm.*
الجنود B add. الى. *l*) BM et O add. قال. *m*) B
sed IA ut rec. *n*) BM et O om.; seq. من التترك انفسهم deest in B.
o) O om. *p*) BM et O ولد. *q*) O دكاح. *r*) IA اصابت.

ابن عبد الملك حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن
اسحاق بن عيسى عن ابي معشر، وكذلك قال الواقدي وقال بعضهم
الذي حج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن هشام المخزومي،
وكان عمال الامصار في هذه السنة هم الذين كانوا عمالها في سنة
احدى عشرة واثنى عشرة وقد مضى * ذكرنا لهم a 5

ثم دخلت سنة اربع عشرة ومائة

ذكر الاخبار * عن الاحداث التي كانت فيها b

في ذلك غزوة معاوية بن هشام الصائفة اليسرى وسليمان بن
هشام على الصائفة اليمى فذكر ان معاوية بن هشام اصاب
ريص c اقرب d وان عبد الله البطل التقى وقسطنطين في جمع 10
فهزمهم واسر قسطنطين، وبلغ سليمان بن هشام فيسارية e
وفى هذه السنة عزل هشام بن عبد الملك ابراهيم بن هشام
عن المدينة وامر عليها خالد بن عبد الملك بن الحارث بن
الحكم، قال الواقدي قدم خالد بن عبد الملك المدينة
لنصف من شهر ربيع الاول وكانت امرة * ابراهيم بن f هشام على 15
المدينة ثمانى سنين، وقال الواقدي في هذه السنة وتى محمد
ابن هشام المخزومي مكة وقال بعضهم بل وتى محمد بن هشام
مكة سنة ١١٣ فلما عزل ابراهيم اقر محمد بن هشام على مكة h
وفى هذه السنة g وقع الطاعون فيما قيل بواسطة h

a) BM c) عما كان فيها من الاحداث BM et O b) ذكرناهم B a)
s. p. d) BM om.; B اقرب. e) IA add. المخزومي. f) BM
om. g) In B praec. قال ابو جعفر. h)

ثم دخلت سنة ست عشرة ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من غزوة معاوية بن هشام ارض الروم الصائفة ٥
وفيها كان طاعون شديد ٦ بالعراق وانشأه وكان اشد ذلك فيما
٥ ذكر بواسط ٥

وفيها كانت وفاة ٧ الجنيد بن عبد الرحمان وولاية عاصم بن عبد
الله بن يزيد ٨ الهلالي خراسان،

ذكر الخبر عن امرهما

ذكر علي بن محمد عن اشيائه ان الجنيد بن عبد الرحمان
١٠ تزوج الفاضلة بنت ٩ يزيد بن المهلب فغضب هشام على الجنيد
وولى عاصم بن عبد الله خراسان وكان الجنيد سقى ١١ بطنه فقال
هشام لعاصم ان ادركته وبه رمق فاهرق ١٢ نفسه فقدم عاصم
وقد مات الجنيد، قال وذكروا ان جبلة بن ابي رواد ١٣ دخل
على الجنيد عائدا فقال يا جبلة ما يقول الناس قال قلت يتوجعون ١٤
١٥ للامير قال ليس عن هذا سألنك ١٥ ما يقولون وأشار نحو الشام
بيده ١٦ قال قلت يقدم على خراسان يزيد بن شجرة ١٧ الرهاوي
قال ذلك سيد اهل الشام قال ومن قلت عصبة او عاصم ١٨
وكنيت عن عاصم فقال ان قدم عاصم فعدو جاهد ١٩ لا مرحبا

a) BM et O الخبر عما. b) B عظيم، sed IA ut rec. c) BM
et O وقعة. d) B زيد. e) O ابنة. f) BM بشكوا. g) Codd.

اسالك. h) BM et O دوا. i) B يتوجعون. j) B et BM om. m) B et BM s. p. n) B عاصم. o) B
جاهل.

به ولا اهلا، قَالَ فأت في مرضه ذلك في المحرم سنة ١١٩ واستخلف
 عُمارة بن حُرَيْم ^a وقدم عاصم بن عبد الله فحبس عُمارة بن
 حُرَيْم ^a وعمل الجنيد وعذبهم وكانت ^b وفاته بمرو فقال ^c ابو
 الجَوَيْريَّة ^d عيسى بن عَصْمَة يرثيه

هَلَكَ الْجُودُ وَالْجُنَيْدُ جَمِيعًا فَعَلَى الْجُودِ وَالْجُنَيْدِ السَّلَامُ ^e
 أَصْبَحَا ثَاوِيَيْنِ فِي أَرْضٍ ^e مَرَوْ مَا تَغَنَّتْ ^f عَلَى الْغُصْنِ الْأَحْمَامُ
 كُنْتُمَا نُزْهَةً ^g الْكِرَامُ فَلَمَّا مِتَّ مَاتَ الْأَنْدَى وَمَاتَ الْكِرَامُ
 ثم * ان ابا ^h الجَوَيْريَّة؛ اتي ^h خالد بن عبد الله القسري وامتدحه
 فقال له خالد الست القائل

10 هَلَكَ الْجُودُ وَالْجُنَيْدُ جَمِيعًا

ما لك عندنا شيء؟ فخرج فقال
 تَظَلُّ لَامَعَةً أَلْفَايَ تَحْمِلُنَا إِلَى عُمَارَةَ وَالْقُودِ السَّارِهِيْدُ
 قصيدة امتدح بها عُمارة بن حُرَيْم، ابن عم الجنيد وعُمارة هو
 جد ^m ابي الهيثم ⁿ صاحب العصبية بالشام، قَالَ وقدم عاصم بن
 عبد الله فحبس عُمارة بن حُرَيْم ^o وعمل الجنيد وعذبهم ^o
 15 وفي هذه السنة ^p خلع الحارث بن سُرَيْج ^q وكانت الحرب بينه
 وبين عاصم بن عبد الله،

لجَوَيْريَّة ^d O. قال ^c BM. فكانت ^b O. خريم. ^a Codd.

BM et B ^g. تَغَنَّتْ ^f BM et O. بَطْن ^e O. الجور ^e BM
 s. p., O. نهزه ^h BM et O. اتي ^z ابو ^h O. الجنيد ^h BM
 et O om. et add. بعد ذلك ^l B. خريم ^m O. خريم ^m BM
 et O om. et pro seq. اتي ⁿ scr. ابو. IA V, ١٣٥ ut rec. الجنيد ^o et add. O
 BM et ^o B s. p., O. خريم. ^p BM add. كانت ^q Codd. شريح aut s. p.

ذكر الخبر عن ذلك

نَكَرَ عَلَى عَنْ أَشْيَاخِهِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ عَصَمُ خِرَاسَانَ وَالْيَا أَقْبَلَ
 الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ^a مِنَ النَّخْدِ حَتَّى وَصَلَ ^b إِلَى الْغَارِيَابِ وَقَدِمَ
 أَمَامَهُ بَشْرُ بْنُ جَرْمُوزٍ ^c قَالَ فَوَجَّهَ عَصَمُ لِلْخَطَّابِ بْنِ مُخَرِّزٍ السُّلَمِيِّ
^d وَمَنْصُورَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْخَرَفَاءِ السُّلَمِيِّ وَهَلَالَ بْنَ عَلِيٍّ
 التَّمِيمِيِّ ^e وَالْأَشْهَبَ الْخَنْزَلِيَّ وَجَبْرِ بْنَ هَيْبَانَ السَّدُوسِيَّ وَمُقَاتِلَ
 ابْنِ حَيَّانِ النَّبْطِيِّ مَوْلَى مَصْقَلَةَ إِلَى الْحَارِثِ وَكَانَ خُطَّابٌ وَمُقَاتِلُ
 * ابْنِ حَيَّانٍ ^f قَالَ ^g لَا تَلْقَوْهُ ^h إِلَّا بِأَمَانٍ ⁱ فَأَيُّ * عَلَيْهِمَا الْقَوْمُ ^k
 فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَيْهِ ^l بِالْغَارِيَابِ قَيْدَهُمْ وَحَبَسَهُمْ وَوَكَّلَ بِهِمْ رَجُلًا يَحْفَظُهُمْ
^m قَالَ فَأَوْثَقَوْهُ وَخَرَجُوا مِنَ السَّجْنِ فَرَكِبُوا دَوَابَّهُمْ وَسَافُوا دَوَابَّ ⁿ
 الْبَرِيدِ فَرَوَا بِالطَّالِقَانِ فَهَمَّ سَهْرَبُ ^o * صَاحِبُ الطَّالِقَانِ ^p بِهِمْ ^q ثُمَّ
 * أَمَسَكَ وَتَرَكَهُمْ ^r فَلَمَّا قَدِمُوا مَرُّوا بِأَمْرِ ^s عَصَمٍ فَحُطِّبُوا وَتَنَاوَلُوا
 الْحَارِثَ وَذَكَرُوا خَبْرَ سَيْرَتِهِ وَغَدَرِهِ ^t ثُمَّ مَضَى الْحَارِثُ إِلَى بَلَدِهِ
 وَعَلَيْهَا نَصْرٌ فَعَاتَلُوهُ فَهَزَمَ أَهْلُ بَلَدِهِ وَمَضَى نَصْرٌ إِلَى مَرِّهِ، وَذَكَرَ ^u
 بَعْضُهُمْ لَمَّا أَقْبَلَ الْحَارِثُ إِلَى بَلَدِهِ وَكَانَ عَلَيْهَا ^v النَّجْبِيُّ ^w بْنُ صُبَيْعَةَ ^x

^a) Codd. hic et infra شَرِيح. Pro النَخْدِ i. e. اندخون (Istakhrī
 ١٧٠, ann. ^f) B النَجْد، BM et O البَحْر. ^b) BM et O فصل. Pro

^d) B جَرْمُوزٍ codd. interdum الْغَارِيَابِ. ^e) BM s. p., B et O. ^f) B om. ^g) IA add.
 Supra ١٤٤٢, 3. ^h) O بالَأَمَانِ. ⁱ) IA نَلْقَى. ^k) Sic recte IA (الْقَوْمُ عَلَيْهِمَا)؛
 شَهْرَبُ، O سَهْرَبُ. ^l) B اَلْيَمِّ. ^m) BM ذَاتُ. ⁿ) B h l. ^o) In B legi nequit sed
 plus ibi scriptum quam بِهِمْ، forte بَقْتَالَهُمْ. ^p) BM et O. ^q) B تَرَكَهُمْ
 وَاَمَرَ. ^r) IA ut rec. ^s) IA syn. وَنَمَوْا habet. ^t) BM et O. ^u) BM et O. ^v) BM et O om. ^w) B اَلنَّجْبِيُّ aut اَلْبَخْسِيُّ؛
 BM اَلْحَنْتِيُّ، O اَلْحَنْتِيُّ. ^x) BM s. p.; B صُبَيْعَةُ. Cf. infra et IA V, ١٣٥, 2 a f.

الموتى ونصر بن سيار وولاهما الجنيد قال *a* فانتهى الى قنطرة عطاء *b*
 وفي *c* على نهر بلخ على فرسخين من المدينة فتلقى *d* نصر بن
 سيار في عشرة آلاف والحارث بن سرتج *e* في اربعة آلاف فدعا
 الحارث الى الكتاب والسنة والبيعة للرضى *f* فقال *g* قطن بن عبد
 الرحمان بن جزى *h* الباهلى يا حارث انت *i* تدعو الى كتاب الله *j*
 والسنة والله *k* لو ان جبريل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ما
 اجبتك فقاتلهم فاصابته رمية في عينه فكان اول قنيل فانهزم اهل
 بلخ الى المدينة واتبعهم الحارث حتى دخلها وخرج نصر من باب
 آخر فامر الحارث بالكف عنهم فقال رجل من اصحاب الحارث اتى
 لأمشى في بعض طرق *l* بلخ ان مررت بنساء يبكين وامرأة تقول *m*
 يا بنات *n* لبيت شعري من دهاك واعرابي الى جنبي *o* يسير فقال
 من هذه الباكية فقبل له ابنة قطن بن عبد الرحمان بن جزى *p*
 فقال الاعرابي انا وابيك دهيتك فقلت *q* انت فتلتك قال نعم، قال
 ويقال قدم نصر والتجبي *r* على بلخ فحبسه نصر فلم يزل محبوسا
 حتى هزم الحارث نصرا *s* وكان التجبي *t* ضرب الحارث اربعين سوطا *u*
 * في امرة *v* الجنيد فحواله الحارث الى فلعة باذكر بزم *w* فجاء رجل من
 بنى حنيقة فادعى عليه انه قتل اخاه ايام كان على عراة فدفعه *x*

a) O om. *b*) O غطا. Cf. IA V, ١٥١. *c*) B وهم. *d*) O والرضى، BM الرضى. *e*) Codd. hic et infra شريح. *f*) O الرضى. *g*) قال B. *h*) B جزى، O جبريل، BM جزاء. Cf. ann. n. *i*) B om. *j*) B et BM. *k*) B واتباه، O يا بنات. *l*) B طريق. *m*) B حينى، BM. *n*) B جزى، BM. *o*) B حنى. *p*) B et O قلت. *q*) B والنجيبى، O والمحمى، BM. Cf. infra et supra. *r*) B نصر. *s*) B et O ut supra. *t*) B باذ كبريم. *u*) Codd. فدفع. *v*) B وامرة. *w*) B فدفع. *x*) B فدفع.

الحارث الى *a* الخنفي فقال له التحيبي *b* افتدى منك بمائة الف فلم يقبل منه وقتله *c* وقوم يقولون قتل التحيبي *d* في ولاية نصر قبل ان ياتيئه الحارث، قال ولما غلب الحارث على بلخ استعمل عليها رجلا من ولد عبد الله بن حازم وسار فلما كان بالجوزجان *e* دعا وابصة بن زرارة العبدى ودعا دجاجة ووحشا *f* العجلين وبشر بن جرموز وابا فاطمة *g* فقال ما ترون *g* فقال ابو فاطمة مرو بيضة خراسان وفرسانهم كثير لو لم يلقوك الا بعبيدكم لانتصفوا منك فاقم فان *h* اتوك قاتلتهم وان اقاموا قطعت المائدة عنهم قل لا ارى ذلك ولكن اسير اليهم فاقبل الحارث الى مرو وقد غلب على بلخ *i* والجوزجان والغارياب والطالقان ومرو الروذ فقال اهل الدين *j* من اهل مرو ان مضى الى ابرشهر *k* ولم يأتنا فرق جماعتنا وان اتانا نكب *m*، قال وبلغ عاصم *n* ان اهل مرو يكاتبون الحارث قال فاجمع على الخروج وقال يا اهل خراسان قد بايعتم الحارث بن شريح لا يقصده مدينة الا خليتموها له *p* اتى *q* لاحق بارض قومي *r* ابرشهر *s* وكاتب منها الى امير المؤمنين حتى يمدنى بعشرة آلاف من اهل الشام فقال له *g* الجش *s* بن مزاحم ان اعطوك بيعتكم بالطلاق والعناق فاقم وان ابس فسر حتى تنزل ابرشهر وتكتب

a) B add. للخمى. *b*) B s. p.; BM الخنفي, O om. *c*) BM et O add. قال. *d*) B التحيبي, BM et O. *e*) BM et O. ولكنى. *f*) B om. *g*) O. *h*) ان. *i*) BM. *j*) اهل الراى. *k*) IA. *l*) نيسابور. *m*) B نكب; IA ut rec. *n*) B عاصم. *o*) BM ياتى. *p*) BM om. *q*) BM et O. *r*) مجش. *s*) BM et O. *t*) BM. *u*) قوم. *v*) O. *w*) ولى.

ثلاثة دنانير * ثلاثة دنانير^١ وأعطى الجند وغيرهم فلما قرب بعضهم
 من بعض امر بالقناطر فكسرت * وجاء أصحاب الحارث^٢ فقالوا
 تحصرونا في البرية دعونا نقطع اليكم فنناظركم فيما خرجنا له
 فلأبوا وذهب رجالهم يصلحون القناطر فأتاهم رجالة أهل^٣ مرو
 فقاتلهم^٤ قال^٥ محمد بن المثنى الفراهيدي^٦ برايته إلى عاصم فأملأها^٧
 في ألفين فأتى الأزدي^٨ ومال^٩ حماد بن عامر بن مالك الحماني^{١٠} إلى
 عاصم وأتى^{١١} بنى تميم، قل سلمة الأزدي^{١٢} كان الحارث بعث إلى عاصم
 رسلاً منهم محمد بن مسلم^{١٣} العنبري يسئلونه العمل بكتاب الله
 وسنة نبيه صلعم^{١٤} قل^{١٥} وعسى الحارث * بن سريح^{١٦} يومئذ
 السواد قل^{١٧} فلما مل محمد بن المثنى بدأ أصحاب الحارث بالحملة
 والتقى الناس فكان أول قتيل غيث^{١٨} بن كلثوم من أهل^{١٩} الجارود
 فأنهم^{٢٠} أصحاب الحارث * فغرى بشر كثير من أصحاب الحارث^{٢١} في
 انهار مرو والنهر الأعظم * ومضت الدهاقين^{٢٢} إلى بلادهم فضرب^{٢٣}
 يومئذ خالد بن علباء^{٢٤} بن حبيب بن الجارود على وجهه وأرسل
 عاصم^{٢٥} * بن عبد الله^{٢٦} المؤمن بن خالد الخنفي وعلباء بن

١) تحصرونا B et O om. ٢) وأصحاب الحرب BM et O om. ٣) B et O om. ٤) الفراهيدي BM, الفراهيدي O, الفراهيدي IA ut rec. et add. ٥) وقال B. ٦) فأتى IA, وأتوا O, فلبوا B. ٧) B et M h. l. سلمة. ٨) B et BM om; O ابن سريح. ٩) BM et O om. ١٠) BM s. p.; O عتَاب. ١١) آل O. ١٢) وأنهم O. ١٣) B om. ١٤) BM om. ١٥) O وضرب. ١٦) B et O عبد.

احمر ^a اليشكرى ويحيى ^b بن عقيل الخراعى ومقاتل بن حيان
النبطى الى الحارث يسلمه ما يريد فبعث الحارث ^c محمد بن مسلم
العنبرى وحده ^d فقال لهم ان الحارث واخوانكم ^e يقرعونكم السلام
ويقولون لكم ^f قد عطشنا وعطشت دوابنا فدعونا فنزل الليلة
ومختلف الرسل فيما بيننا ^g ونتناظر فان وافقناكم على الذى ^h
تريدون والا كنتم من ⁱ وراء امركم فابوا عليه ^{*} وقالوا مقالا
غليظا ^k فقال مقاتل بن حيان النبطى ^l يا اهل خراسان انا كنا
بمنزلة بيت ^m واحد ^{*} وثغرنا واحد ^e ويدنا على عدونا واحدة ⁿ
وقد انكرنا ما صنع صاحبكم وجه اليه ⁿ اميرنا بالفقهاء والفرء من
اصحابه فوجه ^o رجلا واحدا قال محمد انما اتيتكم مبلغا ¹⁰
نطلب كتاب الله وسنة نبيه ^{*} صلى الله عليه ^p وسياتيكم الذى
تطلبون من غدا ان شاء الله تعالى، وانصرف محمد بن مسلم
الى الحارث فلما انتصف الليل سار الحارث فبلغ عاصما فلما اصبح
سار اليه فالتقوا وعلى ^q مبينة الحارث رابض ^r بن عبد الله بن ^e
زُرارة ^s التغلبى فاقتتلوا قتالا شديدا فحمل يحيى بن حصين ^t ¹⁵
وهو رأس بكر بن وائل وعلى بكر بن وائل زياد بن الحارث بن

وحر ^a BM et O ١٤٤١, ١٤, ١٤٤٧, ١٦. ^b BM et O احمد; vid. supra ١٤٤١, ١٤, ١٤٤٧, ١٦. ^c B add. الى. ^d B وجد. ^e B
vid. supra ١٥.١, ١٦. ^f B om. ^g B et BM om. ^h B add. وبينكم. ⁱ B الدين. ^j B om. ^k B et O om. ^l B اهل. ^m BM واحد.
ⁿ O om. ^o BM et O وجه. ^p B علينا السلام. ^q BM على. ^r B et IA V ١٣١ وابض. ^s Zارة IA; زارة O. ^t Codd. حصين. Deinde B التغلبى.

سريج^e فقتلوا قتلا ذريعا ففقطع الحارث وادى مرو فضرب رواقا عند منازل الرهبان وكف عنه عاصم قل^د وكانت القتلى مائة وقتل سعيد بن سعد بن جَزء^e الاذنى^d وغرق خازم بن موسى بن عبد الله بن خازم وكان مع الحارث بس سريج واجتمع الى الحارث زهاء ثلثة آلاف فقال^e القاسم بن مسلم لما هُزم الحارث كف عنه عاصم ولو التَّج عليه لأهلكه وارسل الى الحارث اتى راد^f عليك ما ضمننت^g لك ولاصحابك على أن تترحل^h ففعل^h، قل وكان خالد بن عبيد^د الله بن حبيب اتى الحارث ليلة هُزم وكان اصحابه اجمعوا على مفارقة الحارث وقالوا امر تزعم انه لا يرد لك^h راية فاتاهم فسكنهم^l، وكان عطاء الدبوسى من الفرسان فقال لغلामه * يوم زرق^m اسرجⁿ لى برذونى لعلى ألاعب هذه الخماره فركب ودعا الى البراز فبرز له رجل من اهل الطالقان فقال بلغته اى^o كبر خرا^p

قال * ابو جعفر^q الطبرى رحمه وحج بالناس في هذه السنة الوليد¹⁵ ابن يزيد بن عبد الملك وهو ولي العهد كذلك حدثنى احمد ابن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر

a) Codd. ut solent شريج. b) BM et O om. c) B et BM

BM; اذ^f O om. e) O om. d) BM الاسدى. جز^O، جر

عبد. Codd. i) ترحل^h B. أصبت^g BM et O. انى^{pro} ان

فسكنتم^{BM syn.} فسكنهم^l B. غايه^h B et BM له et mox B

B m) BM et O om.; B زرق^{vid. ann. m ad Istakhrī ٣١١}. n) B

q) BM om; BM et B كبر خرا^p BM. ايسر^o B. فاسرج

om. seq. الله رحمه الله.

وكذلك قال الواقدي وغيره ٥ وكانت *a* عمال الامصار في هذه السنة عمالها في النجى قبلها الا ما كان من خراسان فان عملها في هذه السنة عاصم بن عبد الله الهلالي ٥

ثم دخلت سنة سبع عشرة ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها غزوة معاوية بن هشام الصائفة اليسرى وغزوة سليمان بن هشام بن عبد الملك الصائفة اليمنى من نحو الجزيرة وقرى سرابيه في ارض الروم ٥ وفيها بعث * مروان بن محمد *b* وهو على ارمينية بعثين فافتتح احدهما حصونا ثلثة من اللان ونزل الآخر على ثومان شاء *c* فنزل *d* اهلها على الصلح ٥ ١٠ وفيها عزل هشام بن عبد الملك عاصم بن عبد الله عن خراسان وضمها الى خالد بن عبد الله *e* فولاهما خالد اخاه اسد بن عبد الله، وقال المدائني كان عزل هشام عاصما عن خراسان وضم خراسان الى خالد بن عبد الله في سنة ١١٦،

١٥ ذكر الخبر عن سبب عزل هشام عاصما وتوليته خالدا خراسان

وكان سبب ذلك فيما ذكر على عن اشياخه ان عاصم بن عبد الله كتب الى هشام بن عبد الملك اما بعد يا امير المؤمنين

a) B وكان. *b*) محمد بن مروان; O محمد B. IA ut rec.
c) BM om. *d*) BM et O ثومان نساء; cf. Belâdh. ٢.٨. *e*) BM
 والقسري. IA add. *f*) ونزل O et

فان الرائد^e لا يكذب اهله وقد كان من امرة^d امير المؤمنين
 التي ما يحق به على نصيحتته وان خراسان لا تصلح * الا ان
 تضم^e الى صاحب العراق فتكون موادها ومنافعها^d ومعونتها^e
 في الاحداث والنوائب^f من قريب^g لتباعد^h امير المؤمنين عنها
 وتباطىⁱ غيابه^h عنها^j فلما مضى كتابه خرج الى^k اصحابه
 يحيى بن حصين^m والمجشور بن مزاحم واصحابهمⁿ فاخبرهم فقال
 له المجشور ابعد ما مضى الكتاب كانك باسد^o قد طلع عليك
 فقدم اسد^p بن عبد الله * بعث به هشام^d بعد كتاب عاصم
 بشهر فبعث الكميت بن زيد^q الاسدي الى اهل^r مرو بهذا
 الشعر¹⁰

أَلَا أَبْلَغُ جَمَاعَةَ أَهْلِ مَرْوِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَهْ وَيُعَدُّ
 رِسَالَةً نَاصِحٍ يَهْدِي سَلَامًا وَيَأْمُرُ فِي الَّذِي رَكَبُوا بِحَدِّ
 وَأَبْلَغُ حَارِثًا عَنَّا اعْتِدَارًا إِلَيْهِ بِأَنَّ مَنْ قَبِلَ بِجَهْدِ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ قَدْ زَارَتْكَ خَيْلٌ مِّنَ الْمَصْرِيِّينَ بِالْفُرْسَانِ تُرْبِي
 15 فَلَا تَهْنُوا وَلَا تَرْضَوْا بِخُسْفٍ وَلَا يَغْرُرْكُمْ^r أَسَدٌ بَعْدَ
 وَكُونُوا كَالْبَغَايَا^s إِنْ خُدِعْتُمْ^t وَأَنْ أَفَرَّرْتُمْ ضَيْمًا لِيُغْدِ^u

a) IA false الوليد. b) O om. c) O ان تضم الا. d) BM
 et O om. e) BM وبعونتها. f) B والمصايب. g) BM et O
 غيابه. h) IA false لتباعد. i) B وتباطى. j) IA false غيابه. k) B add. عند. l) B et BM. m) B et BM. n) B et BM. o) B واسباهم. p) BM et O ويريد. q) BM et O. r) B بالضعافي. s) B. t) O جذعتم. u) BM بوعد.

وَأَلَا فَارْفَعُوا أَلْرَايَاتِ سُودًا عَلَى أَهْلِ الضَّلَالَةِ وَالْتَعَتِي
فَكَيْفَ وَأَنْتُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا رَمَاكُمْ خَالِدٌ بِشَبِيهِ قَرِدٍ
وَمَنْ وَلَّى بِدَمْتِهِ رَزِينًا 6 وَشِيعَتَهُ وَلَمْ يُوْفِي بِعَهْدِ
وَمَنْ غَشَى قُضَاعَةَ ثَوْبَ خَزْيٍ 7 بَقْتُلَ 8 أَبِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدٍ
فَمَهْلًا يَا قُضَاعَ فَلَا تَكُونِي تَوَائِعَ لَا أُصُولَ لَهَا بِنَجْدٍ 9
وَكُنْتَ 10 إِنْ ادْعَوْتَ بَنِي 11 نِزَارٍ أَتَاكَ أَلْدُهُمْ مِنْ سَبْطٍ وَجَعَدَ
فَجُعِلَ مِنْ قُضَاعَةَ كُلِّ أَنْفٍ وَلَا فَازَتْ عَلَى يَوْمٍ بِمَجْدٍ 12
قَالَ 13 وَرَزِينِ الذِّى ذَكَرَهُ كَانَ خَرَجَ عَلَى خَالِدٍ * بِنِ عَبْدِ اللَّهِ 14
بِالْكُوفَةِ فَاعْطَاهُ الْإِمَامُ ثَمَرٌ 15 * يَفِ بِهِ 16 وَقَدْ فِيهِ نَصْرٌ * بِنِ سَيَّارٍ 17
حِينَ أَقْبَلَ لِلْحَارِثِ 18 إِلَى مَرَوْ وَسُودَ رَايَاتِهِ وَكَانَ لِلْحَارِثِ يَرَى رَأَى 19
الْمُرْجَمَةِ

نَعِ عِنْدَكَ دُنْيَا وَأَهْلًا أَنْتَ تَارِكُهُمْ مَا خَيْرُ دُنْيَا وَأَهْلٍ لَا 20 يَدُومُونَ
أَلَا بَقِيَّةَ أَيَّامٍ أَلَسَى أَجِيلٍ قَاطِلُ مِنَ اللَّهِ أَهْلًا لَا يَمُوتُونَ 21
وَأَكْثَرَتْ قِيَّ اللَّهِ فِي الْأَسْرَارِ مُجْتَهِدًا إِنْ التَّقَى خَيْرُهُ 22 مَا كَانَ مَكْنُوفًا
وَأَعْلَمَ بِأَنَّكَ بِالْأَعْمَالِ مَرْتَهَنٌ قَسُ لِيْذَاكَ كَثِيرٌ أَلَهُمْ مَحْزُونًا 23
أَتَى أَرَى الْغَبْنَ الْمَرْدِيَّ 24 بِصَاحِبِهِ مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ مَغْبُورًا
* تَكُونُ لِمَرْهٍ 25 أَطْوَارُهُ فَتَمْنَحُهُ يَوْمًا عِثَارًا فَطَوْرًا تَمْنَحُ أَلَيْنَا 26

1) B ad. 2) BM s. p. 3) BM et O نزل. 4) BM فقتل.

5) BM et O بيم. 6) BM et O ابني. 7) B ابني. 8) B وكننت. 9) B نجد.
10) B om. 11) BM om. 12) BM et O om. 13) BM
et O يقول. 14) Addidi 15) O ولا اهل. 16) BM
واهلا لا. 17) BM

18) BM sed contra metrum. 19) B خيرها. 20) O تموتونا.
21) B منها. 22) O احيانا. 23) B يكون باللين.

بَيْنَا الْفَتَى فِي نَعِيمِ الْعَيْشِ حَوْلَهُ
 تَحَلُّوْا لَهُ مَرَّةً حَتَّى يَسْرَّ بِهَا *a*
 قَدْ غَابَ مِنْ بَقَايَا أُنْدَهْرِ تَنْظُرُهُ
 فَأَمْنَحْ جِهَادَكَ مَنْ لَمْ يَرْجُ آخِرَةَ
 ٥ وَأَقْتُلْ *c* مُوَالِيَهُمْ مِنْهَا وَنَاصِرَهُمْ
 * وَالْعَائِدِينَ *e* عَلَيْنَا دِينَنَا وَهُمْ
 وَالْفَائِزِينَ سَبِيلُ اللَّهِ بُعِثْنَا
 فَأَقْتُلْهُمْ *h* غَضَبًا لِلَّهِ مُنْتَصِرًا
 أَرْجَاؤُكُمْ لَزَمَكُمْ *k* وَالشَّرْكَ فِي قَرْنٍ
 ١٥ لَا يَبْعِدُ اللَّهُ فِي الْأَحْدَاثِ *m* غَيْرَكُمْ
 أَلْقَى بِهِ اللَّهُ رُعبًا فِي حُجُورِكُمْ *n*
 كَيْبَمَا نَكُونُ الْمُؤَالِي عِنْدَ خَائِفَةٍ
 وَقَدْ *r* تَعْيَبُونَ مِنَّا كَاذِبِينَ بِهِ
 يَأْتِي *s* الَّذِي كَانَ يَبْلِي اللَّهَ أَوْلَكُمْ
 ٢٥ قَالَ ثُمَّ عَادَ الْحَارِثُ لِمُحَارَبَةِ عَاصِمٍ فَلَمَّا بَلَغَ عَاصِمًا أَنْ *w* اسد

- وصرفنا يوم تولينا BM *b*). نُسْرِبُهَا O، نُسِير BM، يشربها B *a*)
 B om. *e*). يكفرون B *d*). واقتبل BM *c*). وصرفها قد تولينا O
 BM *g*). من بعد B *f*). والغايبيين BM hunc versum.
 لرمكم BM *h*). منه BM *i*). واقتلهم B *h*). ركبوا O، نكتبوا
 قلوبكم BM et O *n*). الاحداث Codd. *m*). الشرار Codd. *l*)
 O *r*). مرهونا B et O *q*). بها B *p*). تدوم B et O *o*)
 O s. p.، باقى BM، باى B *s*). يعييبون B et O et mox
 دعا B et O *v*). التفانى BM *u*). الدرى B et O *t*)
 يا. O *w*).

حَكِيمٌ مَقَالَتُهُ حَكِيمَةٌ إِذَا شَتَّتْهُ الْقَوْمُ كَلَّتْ جَمَلًا
 عَشِيَّةَ زَرْقٍ وَقَدْ أَرْمَعُوا قُبِعْنَا مِنَ النَّاكِبِينَ أَلْزَمَا
 وَلَوْ فَتَى وَائِلٌ لَمْ يَكُنْ لِيُنْصَحَ فِيهَا رُبَيْسُ كُرَا
 فَقُلْ لَأُمِّيَّةَ تَرْقَى لَنَا أَيَادِي لَمْ نَجْزِهَا وَأَصْطَلَعَا
 ٥ أَتْلُهُمْ عَنْ قَتْلِ سَادَاتِنَا وَتَأْتِي لِحَقِّكَ إِلَّا أَتْبَاعَا
 أَمِنْ لَمْ يُبْعَلْ مِنَ الْمُشْتَرِينَ كَأَخْرِ صَادَقَ سَوْفَا قَبَا
 أَبِي ابْنِ حُصَيْنٍ لِمَا تَصْنَعِينَ إِلَّا اصْطَلَعَا وَلَا أَتْبَاعَا
 وَلَوْ يَأْمَنُ الْأَحَارُثُ الْوَائِلِينَ لِرَاعِكَ فِي بَعْضٍ مَنْ كَانَ رَا
 وَقَدْ كَانَ أَصْغَرُهُ ذَا نَيْرِبٍ أَشَاعَ الْأَصْلَالَهَ فِيمَا أَشَا
 10 كَفَيْنَا أُمِّيَّةَ مَخْتُومَةً أَطَاعَ بِهَا عَاصِمٌ مَنْ أَطَا
 فَسَلُوا مَرَكَزَ رَايَاتِنَا مِنَ الْجَنْدِ خَافَ الْجُنُودُ أَطْبَاعَا
 وَصَلْنَا الْأَقْدِيمَ لَهَا بِالْحَدِيثِ وَتَأْتِي أُمِّيَّةُ إِلَّا أَنْقِطَاعَا
 دَخَلَتْ فِي غَيْرِنَا نَفْعُهَا وَمَا أَنْ عَرَفْنَا لِهَنْ أَنْتَفَاعَا
 وَلَوْ قَدَمَتْهَا وَبَانَ الْحَاجَا بَلْ لَا تُرْعَفُ بَيْنَ حَشَاكَ أَرْتَبَاعَا
 15 قَائِنٌ أَلَوْكَ لِأَهْلِ الْوَقَا وَالشُّكْرُ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُصْلَا
 وَأَيْسَنَ آدِخَارُ بَنِي وَائِلٍ إِذَا الدُّخْرُ فِي النَّاسِ كَانَ أَرْجَا

- a) B. شبت. b) B et BM. القبل. c) O. اجمعوا. d) BM. منها. e) B. لمنصح. BM et B. لمنصح. f) O. الناكبين. g) BM. ويرى. h) BM s. p.; O. تجزها. i) BM. ويأبى. j) O. ام. k) Codd. حصين. m) BM et O. اصطلاعا. n) O. ما. o) اصغر. p) BM s. p.; O. يترب. q) BM. فيمن. r) BM et O. ونار للجبار. s) B. الضباء. t) BM et O. ولولا. u) s. p.). v) BM et لاينعت. O. لانسعت. BM. لانسعت. B. w) O. ارتبعا. BM versum om.

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ أَسْيَافَنَا تُدَاوِي الْغَلِيلَ وَتَشْفِي الْأَصْدَاءَ
 إِذَا ابْنُ حُصَيْنٍ غَدَا بِاللَّوَاهِ وَأَسْلَمَ أَهْلَ الْقِلَاعِ الْقِلَاعَا
 إِذَا ابْنُ حُصَيْنٍ غَدَا بِاللَّوَاهِ أَشَارَ النَّسْرُ بِهِ^١ وَالصُّبَاعُ
 إِذَا ابْنُ حُصَيْنٍ غَدَا بِاللَّوَاهِ^٢ ذَتَمِي^٣ وَكَانَتْ مَعْدُ جُدَاعَا
 قَالَ وَكَانَ عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرَاهِيلَ الْيَشْكُرِيَّ
 مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ^٤ فَاشَارَ عَلَى يَحْيَى بْنِ قُصَّ الصَّحِيفَةَ وَقَالَ لَهُ غَمَرَاتُ
 ثَرْ^٥ يَنْجَلِينَ وَهِيَ الْمَغْبِصَاتُ فَمَغْبُصٌ^٦ قَالَ وَكَانَ عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ فِي قَرْيَةٍ * بِأَعْلَى مَرَوْ لَكَنْدَةَ^٧ وَنَزَلَ الْحَارِثُ قَرْيَةَ ابْنِ الْعَنْبَرِ
 فَالْتَقَوْا^٨ بِالْخَبِيلِ وَالرَّجَالِ * وَمَعَ عَاصِمٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبَسَ فِي
 خَمْسِ مِائَةٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَابْرَاهِيمُ بْنُ عَاصِمِ الْعَقِيلِيِّ^٩ فِي مِثْلِ^{١٠}
 ذَلِكَ فَنَادَى مَنَادِي عَاصِمٍ مِنْ جَاءَ بِرَأْسٍ فَلَهُ^{١١} ثَلَاثُمِائَةِ دِرْهَمٍ فَجَاءَ
 رَجُلٌ مِنْ عَمَّالِهِ بِرَأْسٍ وَهُوَ عَاضٌ عَلَى أَنْفِهِ ثَرْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ
 بَنِي لَيْثٍ * يُقَالُ لَهُ لَيْثٌ^{١٢} بَنَى عَبْدِ اللَّهِ بِرَأْسٍ ثَرْ جَاءَ آخَرُ
 بِرَأْسٍ فَثَقِيلَ لِعَاصِمٍ أَنْ طَمَعَ النَّاسُ فِي هَذَا لَمْ يَدْعُوا * مَلَّاحَا
 وَلَا عِلَاجَا^{١٣} أَلَا أَنْتَكَ بِرَأْسِهِ فَنَادَى مَنَادِيهِ لَا يَأْتِنَا^{١٤} أَحَدُ بِرَأْسٍ^{١٥}
 فَمِنْ أَتَانَا بِهِ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَنَا شَيْءٌ^{١٦} وَأَنْهَضَهُمْ^{١٧} اصْحَابُ الْحَارِثِ فَاسْرَوْا^{١٨}

a) B et BM بشر فهب للنسر O اسر فهب للنسر b) BM
 BM (فر) الرقي c) BM s. p. d) خداعا e) BM et O اذكي f) والصيلحا
 تنجلىنا. Cf. Freytag, Prov. II, 173 n. 8. Deinde codd. g) B
 B (ح) اليد h) B (و) والتفوا i) BM om. k) Hoc et seqq.
 usque ad آخر براس desunt in BM. l) O om.; B scr. ليث
 m) B (و) ولا ملحا n) BM et O ياتينا o) BM بشي
 verba seq. فمن اتانا به p) B (و) فانهم q) واسروا

منهم اسارى *a* واسروا *b* عبد الله بن عمرو *c* المازنى رأس اهل مرو
 الروذ وكان الاسراء ثمانين اكثرهم من بنى تميم فقتلهم طعم بن
 عبد الله على نهر الدندانقان *d* وكانت اليمانية بعثت من الشام
 رجلا يعدل بألف يكتى ابا داود ايام العصبة * فى خمس مائة
 فكان لا يمر بقرية من قرى خراسان الا قال كانكم فى قد مررت
 راجعا حاملا رأس الحارث بن سريج *f* فلما التقوا دعا *g* الى البراز
 فبرز *h* له الحارث بن سريج *f* فصربه فوق منكبه الايسر فصصره وحامى
 عليه *i* اصحابه فحملوه فخلوط فكان يقول يا ابرشهر *h* الحارث بن
 سرجاه *i* يا اصحاب المعروءة *m* ورمى فرس الحارث بن سريج *f* فى لبانه
 10 فنزع النشاب واستحصره *n* والتج عليه *o* بالصرب حتى نزقه *p* وعرقه
 وشغله عن امر *q* للجراحة قال وجمل *r* عليه رجل من اهل الشام
 فلما ظن ان الرمح مخالطه مال عن فرسه واتبع الشامى فقال
 له *s* اسالك بحرمته الاسلام فى دمي قال انزل عن فرسك فنزل وركبه
 الحارث *o* فقال الشامى خذ السرج فوالله انه خير من الفرس فقال
 18 رجل من عبد القيس

تَوَلَّتْ قُرَيْشٌ لَدَّةَ الْعَيْشِ وَاتَّقَتْ
 بِنَا كُلَّ فِجٍّ مِنْ خُرَّاسَانَ أَغْبَرَا

- a*) BM et O أسرا (i. e. أسراء). *b*) B اسروا (sine cop.). *c*) O
 عمرو *d*) B الزندايغان, BM et O الزندشان ; cf. supra p. ١٥٧.
e) O om. *f*) Codd. شريج. *g*) B دعو (sic) *h*) BM وبرز.
i) B عنه. *k*) Codd. ابرشهر. *l*) BM برسرجه; B et O شريج.
m) BM المعوداه. *n*) B فاحصره. *o*) B om. *p*) Codd. نزقه.
 Deinde B وعرقه. *q*) B et IA اثر. *r*) O وجمل. *s*) BM et O om.

فَلَيْتَ قُرَيْشًا أَصْبَحُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ

يَعْمُونَ ^a فِي لَيْحٍ مِنَ الْبَحْرِ أَخْضَرَا

قَالَ وَعَظَمَ أَهْلُ الشَّامِ يَحْيَى بْنُ حُصَيْنٍ ^b لِمَا صَنَعَ فِي أَمْرِ
الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ عَصَمٌ ^c وَكَتَبُوا كِتَابًا ^d وَبَعَثُوا ^e مَعَ ^f مُحَمَّدَ بْنِ
مُسْلِمِ الْعَنْبَرِيِّ وَرَجُلًا ^g مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَلَقُوا أَسَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ^h
بِالرَّيِّ ^d وَيُقَالُ لِقَاؤُهُ بِبَيْهَقٍ فَقَالَ ^h ارْجِعُوا فَاتْنِي؛ أَصْلَحَ هَذَا الْأَمْرَ
فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ هَدِمْتَ دَارِي فَقَالَ ^h ابْنَيْهَا لَكَ وَارَدَ ^h
عَلَيْكُمْ كُلُّ مَظْلَمَةٍ، قَالَ وَكَتَبَ أَسَدٌ ⁱ إِلَى خَالِدِ بْنِ مَخْلَمٍ ^m أَنَّهُ هَزَمَ
الْحَارِثَ وَخَبَرَهُ ⁿ بِأَمْرِ يَحْيَى، قَالَ ^o فَاجْزِ خَالِدٌ ^p يَحْيَى بْنُ حُصَيْنٍ ^q
بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِينَارٍ وَكِسَاةٍ مِائَةِ حِلَّةٍ، قَالَ وَكَانَتْ وَلايَةُ عَصَمٍ أَقَلَّ ¹⁰
مِنْ سَنَةِ قَبْلٍ كَانَتْ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَقَدِمَ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ
انْصَرَفَ لِلْحَارِثِ فَحَبَسَ عَصَمًا وَسَأَلَهُ عَمَّا أَنْفَقَ وَحَاسِبَهُ فَاخْذَ ^r
بِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ ^s وَقَالَ إِنَّكَ لَمْ تَنْفَرْ ^t وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْ مَرَوْ وَوَأَفَقَ
عُمَارَةُ بْنُ حَرْيَمٍ ^u وَعَمَّالُ الْجَنْبِيدِ مُحْبُوسِينَ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُمْ أَسِيرُ
فِيكُمْ بِسِيرَتِنَا أَمْ بِسِيرَةِ قَوْمِكُمْ قَالُوا بَلْ بِسِيرَتِكَ فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ ^v، ¹⁵
قَالَ عَلِيٌّ عَنْ شَيْوَخِهِ قَالُوا لَمَّا بَلَغَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمْرَ

a) O يقومون. b) BM et O للحصين، B حصين؛ IA ut rec.

بما كان وبهزيمة الحارث. c) IA ins. d) B add. e) قال. f) B لما. g) B.

h) BM ورجلاً. i) B om.; IA ut rec. sed omisso. j) B om. k) B add. l) O om. m) BM

et O om. n) BM et O فاحبره. o) B om. p) BM قال. q) Codd. حصين. r) BM et O واخذ. s) BM et O om.

t) B om. u) BM et O خريم. v) B عنهم.

1) IA تنفر. 2) O خريم. 3) B عنهم.

الحارث بن سريح^a كتب الى خالد بن عبد الله ابعت اخاك
يصلح ما افسد فان كنت رجية^b فلتكن به قلة^c فوجه اخاه^d
اسدا^e الى خراسان فقدم اسد وما يملك عاصم من خراسان الا
مرو^f وناحية ابرشهر^g والحارث بن سريح^a بمرو الروذ^h وخالدⁱ بن
عبيد الله الهاجري بآمل^j ويخاف^k ان قصد للحارث بمرو الروذ
دخل^l خالد بن عبيد الله مرو من قبل آمل وان قصد لخالد
دخلها الحارث من قبل مرو الروذ فأجمع على^m ان يوجهⁿ عبد
الرحمان بن نعيم الغامدي^o في اهل الكوفة واهل الشام في طلب
الحارث الى ناحية مرو الروذ وسار اسد بالناس الى آمل واستعمل
على بني تميم الحوثر^p بن يزيد العنبري فلقبهم خيل لأهل^q
آمل عليهم زياد القرشي مولى^r حيان النبطي عند ركبنا عثمان
فهزمهم حتى انتهوا الى باب^s المدينة ثم كروا على الناس فقتل
غلام لاسد بن عبد الله يقال له جبلة وهو صاحب علمه^t
وتحصنوا في ثلث مدائن^u لهم، قال فنزل عليهم اسد وحصرهم^v
ونصب عليهم المجانيق وعليهم خالد بن عبيد^w الله الهاجري
من اصحاب الحارث فطلبوا الامن فخرج اليهم رويد بن طارق^x

a) Codd. شريح. b) B رحبة, BM وحه, O وحية. c) B om.
d) BM om. e) اسد بن عبد الله B. f) O وابرشهر. g) IA
و. نيسابور. h) B add. و. الى. i) BM خالد. j) Hoc et seqq. usque
ad الروذ desunt in O. k) BM tantum آمل. l) IA يخاف. m) B
ودخل. n) Codd. ut saepe العامري. o) BM et O للح. p) cf. Ibn Dor. ٣١٠. q) B false وعليهم. r) BM et O om. s) B
ult. t) B اهل. u) B مدن. v) B غلمانه. w) et O غلمانه. x) B عبد.

القطعي مولى لهم فقال ما تطلبون قلوا كتاب الله وستنة نبيه
صلى الله عليه وسلم قل فلکم ذلك قالوا على ان لا تأخذ اهل
هذه المدن بجنايتنا فاعطاهم ذلك ^١ واستعمل عليهم يحيى
ابن نعيم الشيباني احد بى ثعلبة بن شيبان ابن ^٢ اخى
مصلحة بن هبيرة، ثم اقبل اسد في طريق رَمَ ^٣ يريد مدينة ^٤
بلخ فتلحقاه مولى لمسلم بن عبد الرحمن فاخبروه ان اهل بلخ
قد بايعوا سليمان بن عبد الله ^٥ بن خازم فقدم بلخ فاتخذوه
سُفْنَام ^٦ وسار ^٧ منها الى الترمذ فوجد الحارث محاصرا سنانا الاعرابي
السلمي ومعه بنو الحجاج بن هارون النيمري وبنو زرة وآل ^٨
عطية الاعور النصري ^٩ في اهل الترمذ والسبل ^{١٠} مع الحارث فنزل
اسد دون النهر ولم ^{١١} يطف القطوع اليهم ولا ان يمددوهم وخرج
اهل الترمذ من المدينة فقاتلوا الحارث قتالا شديدا وكان الحارث
استطرد ^{١٢} لهم ثم كر عليهم فانهمزوا فقتل يزيد ^{١٣} بن الهيثم بن
المنخل ^{١٤} وعاصم بن معقل النجلى في خمسين ومائة من اهل
الشام وغيرهم وكان بشر بن جرموز وابو فاطمة الايلقي ^{١٥} ومن كان
مع الحارث من ^{١٦} القرى يأتون ابواب الترمذ فيبكون ويشكون بى
مروان وجورم ^{١٧} ويسألونهم النزول اليهم على ان يمالئوهم ^{١٨} على حرب
بى مروان فيأبون عليهم فقال السبل وهو مع الحارث يا حارث

a) B om. b) BM om. c) B رَمَ. d) BM الملك. e) B

BM و، B h. فسار B g. سقيا BM f. واتخذ IA؛ فاخذ
et والسبل BM، البسيل O k. المضربى B؛ BM s. p.؛ قل
BM n. استطرد B m. (و sine) ل B l. hic et deinde السبل
B p.؛ B q. الرقادی B o. والعاصم B. Deinde B. الماخذ B s. p.؛
B q. يمالئوهم B، يمالوهم BM et O.

ان الترمذ قد^٥ بنيت بالطبول والمزامير ولا تفتح^٦ بالبكة وانما^٧
تفتتح بالسيف فقاتل^٨ ان كان بك قتالاً وتركه السبل واقي
بلاده^٩ قل^{١٠}ه وكان اسد حين مر بارض زم^{١١} تعرض^{١٢} g للقسام
الشيباني وهو في حصن بز^{١٣} يقال له باذكر^{١٤} ومضى حتى اتي
الترمذ فنزل^{١٥} دون النهر ووضع سريره على شاطئ النهر وجعل
الناس يـهـيـرون فمن سفلت سفينته عن سفن^{١٦} المدينة قاتلهم
الحارث في سفينة فالتقوا في^{١٧} سفينة فيها اصحاب اسد فيهم اصغر
ابن عينة للمير^{١٨} وسفينة اصحاب الحارث فيها^{١٩} داود^{٢٠} الاعسره
فرمى اصغر فصك^{٢١} السفينة وقال انا الغلام الاحمري فقاتل داود
١٠ الاعسره لامر^{٢٢} ما انتهيت^{٢٣} اليه لا ارض^{٢٤} لك والحق^{٢٥} سفينته
بسفينة اصغر^{٢٦} فاقتتلوا واقبل الاشكند وقد اراد الحارث الانصراف
فقال له انما جئتك ناصرا لك وكمن الاشكند^{٢٧} وراء^{٢٨} دير واقبل
الحارث باصحابه وخرج اليه^{٢٩} اهل الترمذ فاستنرد^{٣٠} لهم فاتبعوه
ونصر^{٣١} مع اسد جالس ينظر^{٣٢} فظهر الكراهية وعرف ان الحارث
١٥ قد كادهم فظن اسد انه^{٣٣} y انما فعل^{٣٤} ذلك شفقة على الحارث

- a) B et O om. b B بفتح; BM et O add. الا. c) B انما.
e) BM om. f) B add. ل. g) B يعرض h) BM باذكر, B h. l.
فيهم B m) على B l) سنن B k) و.نزل BM et O z) باذكر.
n) O om. o) B الاعشى; cf. supra p. ١٥٩٩, ١٥. p) B فصل, O
BM s) انتهيت B r) لسم^{٣٥} B q) (sic), BM ut rec. فصل
الاسكندر O v) الاصغر BM et O u) و.لحق B z) لا أم, O لا ارض
بن سيار IA add. x) sed IA ut rec. فاطرد B w) لا اسد B
y) IA om. z) In B et IA deest.

حين وثى فاراد اسد *a* معانبة نصر فلذا الاشكند *b* قد خرج *c*
 عليهم فحمل على اهل *d* الترمذ فهبوا وقتل في المعركة يزيد بن
 الهيثم بن المنخل *e* للجروزي *f* من الازد وعاصم بن معول وكان من
 *فرسان اهل الشام *g*، ثم ارتحل اسد الى بلخ وخرج اهل الترمذ
 الى الحارث فهبوه وقتلوا *h* ابا فاطمة وعكرمة وقوما من اهل البصائر *i*
 ثم سار اسد الى سمرقند في طريق. *j* * فلما قدم *k* زم *l* بعث
 الى الهيثم الشيباني وهو في باذر وهو من *l* اصحاب الحارث فقال *l*
 اتكم انما انكرتم على قومكم ما كان من سوء سيرتكم ولم يبلغ ذلك
 النساء *m* ولا استحلال الفروج ولا غلبة المشركين على مثل سمرقند
 * وانا اريد سمرقند *d* وعلى *n* عهد الله ونذمة *o* ان *k* لا يبدأ *p* 10
 متى شر ولك المؤاسة واللفظ والكرامة والامان ولمن *q* معك * وانت
 ان *r* غصت *s* ما دعوتك اليه فعلى عهد الله *t* ونذمة امير
 المؤمنين ونذمة *u* الامير خالد ان انت رميت بسلم ان *v* لا
 اومدك بعده وان *w* جعلت لك الف امان لا *x* افي لك به، فخرج
 اليه على ما اعطاه من الامان فآمنه وسار معه الى سمرقند فاعطاه *y* 15
 عطاءين وجملاهم على ما كان *y* من *d* دواب ساقها معه وجمل معه

a) B سعد. *b*) IA الكين. *c*) B add فحمل. *d*) B om.
e) BM s. p.; B المنخل. *f*) BM الجروزي. *g*) B فرسانها.
h) BM واقبل O. *i*) BM om. *j*) BM et O om. *k*) O في.
l) B et IA السي. *m*) B et IA. *n*) B et IA ولك. *o*) BM وميثاقه.
p) IA ينالك. *q*) B ومن; BM et O لمن; IA ut rec. *r*) BM
 IA اعظمته O. *s*) غصت BM. *t*) وان انت O. *u*) فان
 B add ونذمة. *v*) BM et O ونعم. *w*) BM ولو.
x) Codd. ولا; IA ut rec. *y*) O in
 marge add معه.

طعاما من بخارا وساق *a* معه شياء *b* كثيرة *c* من شاء الاكراد قسمها
فيهم ثم ارتفع الى ورغسر *d* وماء سمرقند منها فسكّر الوادى وصرفه
عن *e* سمرقند وكان يحمل للحجارة بيديه حتى يطرحها في السكر
ثم قفل من سمرقند حتى نزل بلخ، وقد زعم بعضهم ان الذى
5 ذكرت *f* من امر اسد وامر اصحاب الحارث كان في سنة ١٨٥

وحج بالناس في هذه السنة خالد بن عبد الملك
وَدان العامل فيها على المدينة وعلى مكة والطائف محمد بن
هشام بن اسماعيل وعلى العراق والمشرق خالد بن عبد الله وعلى
ارمينية وأذربيجان مروان بن محمد

10 وفيها توفيت فاطمة بنت علي *g* وسكينة ابنة الحسين بن علي
وفي هذه السنة اخذ اسد بن عبد الله جماعة من نعاة بني
العباس بخراسان فقتل بعضهم ومثل ببعضهم *h* وحبس بعضهم
وكان *i* فيمن اخذ سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم وموسى بن
كعب ولاهر بن قريظ *k* وخالد بن ابراهيم وطلحة بن زريق *l* فأُتي
15 بهم فقال لهم *m* يا فسقة امر يقل الله تعالى *n* عفا الله عما سلف
ومن عاد فينتقم الله منه *o* والله عزيز ذو انتقام فذكر ان سليمان
ابن كثير قال اتكلم ام *o* اسكت قال *p* بل *q* تكلم قال نحن والله

a) B وسار. b) BM et O شياه، B indistincte. c) BM et O

وردغيس. Vid. IA in codd. وردغش O، وردغس B et BM. d) كثيرا
Ist. ٣١٩، 6. e) B الى sed IA ut rec. Mox BM et O بيده. f) BM
ابن ابي طالب seq. على et post عليه السلام. g) O add. ذكر. h) O
فكان. i) BM. بعضهم B. رضوان الله عليهم اجمعين وسلم
k) Codd. قريظ. l) BM s. p.; O et IA male زريق; cf. IA V, ٣١٠،
4 a f. Supra ١٣٥٨، 15 male زريق receptum est. m) Tantum in B.
n) Cf. Kor. 5 vs. 96. o) BM et O او. p) BM فقال. q) B om.

كما قال الشاعر^ه

لَوْ بَغِيْرُ أَلْمَاءِ حَلَقِي شَرِيْقُ كُنْتُ كَالْقَصَايِنِ بِأَلْمَاءِ أَعْتَصَارِي
تَدْرِي مَا قَصْتُنَا صِيدَتْ وَاللَّهِ الْعَقَارِبُ بِيَدِكَ آيَهَا الْاَمِيْر اَنَا
اِنْسَ مِنْ قَوْمِكَ وَاِنْ ^ع هَذِهِ ^د الْمَضْرِبَةُ اَنَّمَا رَفَعُوا إِلَيْكَ هَذَا لَا
كُنَّا أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى قَتِيْبَةِ بْنِ مُسْلَمٍ وَاِنَّمَا طَلَبُوا بِثَأْرِهِمْ فَتَكَلَّمْ هـ
ابْنُ شَرِيْكَ بْنِ ^ف اِصْصَامَتِ ^ج الْبَاهِلِيُّ وَقَالَ اِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ قَدْ اخَذُوا مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْهَيْثَمِ اَصْلَحَ اللَّهُ الْاَمِيْرَ يَنْبَغِيْ لَكَ اِنْ
تَعْتَبِرَ كَلَامَ هَذَا ^{هـ} بِغَيْرِهِ فَقَالُوا كَانَكَ يَا اخَا ^ز بَاهِلَةً تَطْلُبُنَا بِثَأْرِ
قَتِيْبَةِ نَحْنُ وَاللَّهِ كُنَّا أَشَدَّ النَّاسِ عَلَيْهِ فَبَعَثَ بِهِ ^ا اِسْدَ اِلَى
الْحَبَسِ ثُمَّ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ نَعِيْمٍ فَقَالَ لَهُ مَا تَرَى قَالَ اَرَى ^{١٥}
اِنْ تَمَنَّيْتُ بِهِمْ عَلَى عَشَائِرِهِمْ قَالَ فَالْتَمِيْمِيَّانِ الَّذَانِ مَعَهُ ^م قَالَ تَخْلِيْ ^ن
سَبِيلَهُمَا قَالَ اَنَا اِذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ^د يَزِيْدٍ نَفْسِيْ ^ف قَالَ فَكَيْفَ
تَصْنَعُ بِالرَّبْعِيِّ قَالَ اخْلِيْ وَاللَّهِ ^د سَبِيلَهُ ^{هـ} ثُمَّ دَعَا جُمُوسَى بْنَ كَعْبٍ
وَامْرَأَةً ^پ بِهِ فَأُلْجِمَ ^ق بِلُجَامِ حِمَارٍ وَاَمَرَ بِاللُّجَامِ اِنْ يَجْذِبُ فَجَذَبَ
حَتَّى تَحْطَمَتْ اَسْنَانُهُ ثُمَّ قَالَ اَكْسِرُوا وَجْهَهُ فَدُقَ اَنْفُهُ وَوَجَأَ ^{١٦} ^ر
لَحْيَتُهُ فَنَدَرَ ^ت ضَرْسٌ لَهُ ثُمَّ دَعَا ^ب بِلَاهِزَ بْنِ قُرَيْظَةَ فَقُلْ لَاهِزُ ^{١٧} ^{١٨}

a) Adī ibn Zaid, vid. Djauharī sub عصر. b) B. Deinde
B يعبر, BM et O يغير. c) O واما. d) B om. e) BM et O
هذا اليك. f) BM om. g) B صاف. h) B هاولاء القوم. i) BM
et O om. k) B ياخي. l) B بهما; IA ut rec. m) BM et O
منهم. n) B' et BM ومخلى. o) BM et O add. معهم. p) B فامر.
q) BM ولجم. r) BM ووجي. s) BM et O لجياه. t) BM s. p.;
لان. u) BM et O. فيذر B.

والله ما * في هذا ^a الخلق ان تصنع بنا هذا وتترك اليمانيين
والربعيين فضربه ثلاثمائة سوط ثم قال اصلبوه فقال الحسن ^b بن
زيد ^c الازبي هو ^d جأر وهو يرقى * ما فذف ^e به قال فلاخرون
قال عرفهم ^f بالبراة ^g فخلت سبيلهم ^h

ثم دخلت سنة ثمان عشرة ومائة

ذكر الخبر عما كان * في هذه السنة ^h من الاحداث

في ذلك غزوة معاوية وسليمان ابني هشام بن عبد الملك ارض
الروم ^٥

وفيها وجه بَكْبَر بن ماهان عمار بن يزيد الى خراسان والياً على
10 شيعة بني العباس فنزل فيما ذكر مرو وغير اسمه وتسمى بخدّاش
ودعا الى محمد بن عليّ فسارع اليه الناس وقبلوا ما جاءهم به
وسمعوا اليه واطاعوا ثم غيّر ما دعاه اليه وتكذب واطهر ديس
الحُرْمِيَّة ^h ودعا اليه ورخص لبعضهم في نساء بعض واخبرهم ان
ذلك * عن امر ⁱ محمد بن عليّ فبلغ اسد بن عبد الله خبره
15 فوضع عليه العيون حتى ظفر به فألقى ^m به وقد تجهز لغزو بلخ
فسأله عن حاله ⁿ فاغلظ خدّاش * له القول ^d فامر به فقتلعت ^o
يده وقلع ^p لسانه وسملت عينه ^q،

BM ^c . للحسين BM ^b . ما هذا بحق IA ، هذا في B ^a .
والاخرون Mox O . ما قدم BM ^e . B om. ^d . يزيد O et
الحُرْمِيَّة O ^h . ولد BM ⁱ . فيها B ^h . بالرائة B ^g . عرفهم BM ^f .
بلخ B om. hoc et seqq. usque ad فاوثنى BM ^m . من عند O ^l .
وسمل O et IA ^q . وقطع BM ^p . فقطع BM ^o . ذلك B ⁿ .
وسمل عينه BM ؛ عينيه

فذكر محمد بن عليّ عن اشيائه قال لما قدم ^a اسد أمل في
مبدأه ^b اتوه صاحب الهاشمية فامر به قرعة الطبيب
فقطع لسانه وسمل عينه فقلد الحمد لله الذي انتقم لاني بكر
وعمر منك ثم دفعه الى يحيى بن نعيم الشيباني عامل أمل فلما
قفل من سمرقند كتب الى يحيى بقتله ^c وصلبه بآمل واتي اسد ^d
بحزوره مولى المهاجر بن دارة الصبتي فضرب ^e عنقه بشاطئ النهر
ثم نزل اسد منصوره من سمرقند بلخ فترح جديعا الكرمانى
الى القلعة التى فيها ثقل ^f للحارث وثقل اصحابه واسم القلعة
التموشكان من طخارستان العليا وفيها بنو برزى ^g التغلبيون ولم
اصهار الحارث فحصرهم الكرمانى حتى فتحها فقتل مقاتلتهم وقتل ^h ١٥
بنى برزى ⁱ وسبى عامة اهلها من العرب والموالى والذراري وابعدهم
فيمن يزيد ^j في سوق بلخ فقال عليّ بن يعلى وكان شهد ^k
ذلك نقم على الحارث اربع مائة وخمسون رجلا من اصحابه وكان
رئيسهم جبره بن ميمون القاضى وفيهم ^l بشر بن أنيف الحنظلى
وداود ^m الاعسر الخوارزمى فقال للحارث ان ⁿ كنتم لا بد مفارقى ^o
وطلبتم الامان فاطلبوه وانا شاهد فانه ^p اجدر ان يجيبوكم ^q وان

a) BM et O اتي. b) BM فاتوه. c) O وقال. d) BM et O
فصربت. e) BM et B s. p.; IA بحزور. f) BM et O بقتله.
g) IA اهل. h) BM بردى, O بردى, IA ut rec. sed. s. v. i) O
بردى, BM مَرزى B. j) BM et O وقيل. k) BM et O اصهار; IA
O بردى. l) B et BM يزيد. m) B. n) B شريد. o) Sic quoque
IA, sed legendum videtur المهاجر. Cf. pag. seq. l. ١٣. p) BM
et O ومنهم. q) O ins. ابن. r) BM لشن; O فان. s) BM
بحسبكم. t) BM فانا.

ارتحلْتُ قبل ذلك لم يعطوا *a* الامان فقالوا ارتحل انت وخذنا
ثم بعثوا بشو بن أنيف * ورجلا آخره فطلبوا الامان فآمنهما اسد
ووصلهما فغدرا *e* باهل القلعة واخبراه ان القوم ليس لهم طعام
ولا ماء فسرَّح اسد الكرمانى في ستة آلاف منهم سالم بن منصور
d البجلي على الفين *e* والازهر بن جرْموز النُميرى في اصحابه وجند
بلخ وهم الفان وخمس مائة من اهل الشام عليهم صالح بن القَعْلَق
الازرق *f* فوجه الكرمانى منصور بن سالم في اصحابه فقطع نهر صِرْعَام
وبات *g* ليلته واصبح فاقام *h* حتى منع؛ النهار ثم سار يومه قريبا
من سبعة *h* عشر فرسخا فأتعب *i* خيله ثم انتهى الى كشتم *m* من
ارض جيغويه *n* فأنتهى الى حائط فيه زرع قد قصب فارسل اهل
العسكر دوابهم فيه وبينهم وبين القلعة اربع فراسخ ثم ارتحل
فلما صار الى الوادى جاءتة الطلائع فاخبرته بمجى القوم ورأسهم
المهاجر بن ميمون فلما صاروا الى الكرمانى كابدوهم *o* فانصرفوا وسار
حتى نزل جانبا من القلعة وكان اول ما نزل في زهاء *p* خمس
o مائة في مسجد كان *q* الخارث بناه فلما اصبح تنامت اليه الخيل
وتلاحقت من اصحاب الازهر واهل بلخ فلما اجتمعوا خطبوا

a) BM يفعلوا. *b*) BM om. *c*) B et BM فغدروا, O فغدر.

d) BM et O العجلي; IA V, ١٥١ ut rec. *e*) B الالفين. *f*) B

voc. الأرتقى. *g*) O فبات. *h*) B فانار. *i*) B منع; BM et O
فتع. *k*) BM خمسة. *l*) B وأتعب. *m*) BM كشم. Forte abbrevi-
atum e كشتند (Houtsma). *n*) BM حيويه, O حيونه, B

sive جيغويه (?), IA جيوية. Edidi ut supra ١٢.٦, 9 seqq.
et III, ٨١٥. *o*) BM et O كآبهم s. forte كاتبهم. *p*) O رط.

q) O add. الكرمانى.

الكرمانى فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا اهل بلخ لا اجد لكم مثلاً غير الزانية من اتاها امكنته *a* من رجلها اتاكم للحارث في الف رجل *b* من الحجم فامكنتموه من مدينتكم فقتل اشرافكم وطرد اميركم ثم سرتهم معه من *c* مكانفيه الى مرو فخذلتموه ثم انصرف اليكم منهزماً فامكنتموه من المدينة *c* والذى نفسى بيده *d* لا يبلغنى عن رجل منكم كتب *d* كتاباً اليهم في سلم ألا قطعت يده ورجله وصلبته فاما من كان معي من اهل مرو فلم خاصني ولست اخاف غدرهم ثم نهدت الى القلعة فاقام بها *e* يوماً وليلة من غير قتال فلما كان من *b* الغد نادى مناد انا قد نبذنا اليكم بالعهد فقاتلوهم وقد عدلش القوم وجاعوا فسألوا ان ينزلوا *١٥* على الحكم وينتركه لهم *e* نسائهم واولادهم فنزلوا على حكم اسد فاقام اياماً وقدم المهلب بن عبد العزيز العنكى بكتاب اسد ان احمل الى خمسين رجلاً منهم فيهم المهاجر بن ميمون ونظراء من *f* وجوهم فحملوا اليهم فقتلهم *g* وكتب الى الكرمانى ان يصير الذين بقوا *b* عنده اثلاثاً فثلث يصلبهم وثلث يقطع *h* ايديهم *١٥* وارجلهم وثلث يقطع *h* ايديهم ففعل ذلك الكرمانى *i* واخرج *h* ائققالهم فباعها فيمن يزيد *l* وكان الذين قتلهم وصلبهم اربع مائة، واتخذ اسد مدينة بلخ داراً في سنة ١١٨ ونقل اليها الدواوين واتخذ المصانع ثم غزا طخارستان ثم *m* ارض جيغويه *n* ففج واصاب سبباً *٥*

a) O مكنته. *b*) BM et O om. *c*) O om. *d*) B om.
 من وجوهم BM om. ومن *f*) O. وتنزل BM. *e*)
 يقطع *i*) B sed IA ut rec. فقتلوا *g*) B
 من *m*) BM. يزيد *l*) BM et O. واخرج *h*) B. الكرمانى ذلك
n) Codd. حمويه.

وفي هذه السنة عزل هشام *a* خالد بن عبد الملك بن الحارث
ابن الحَكَم عن المدينة واستعمل عليها محمد بن هشام بن
إسماعيل، ذكره الواقدي أن أبا بكر بن عمرو بن حزم يوم
عزل خالد عن المدينة جاءه كتاب بأمرته *d* على المدينة فصعد
المنبر وصلى بالناس سنة أيام ثرة قدم محمد بن هشام من مكة
عاملا على المدينة *e*

* وفي هذه السنة *f* مات علي بن عبد الله بن العباس وكان
يكنى أبا محمد وكانت وفاته بالحِمْيَمَة من أرض *g* الشام وهو ابن
ثمان أو سبع وسبعين سنة، وقيل أنه ولد في الليلة التي ضرب
10 فيها علي بن أبي طالب *h* وذلك ليلة سبع *i* عشرة من رمضان
من *g* سنة ٤٠ فسماه أبوه عليًا وقال سمّيته باسم أحبّ الخلق *h*
التي وكنّاه أبا الحسن فلما قدم علي عبد الملك بن مروان أكرمه
 واجلسه على سريره وسأله عن كنيته فأخبره فقل لا يجتمع في
عسكري هذا الاسم والكنية لأحد وسأله هل ولد له * من ولد *m*
15 وكان قد ولد له يمهثد محمد بن علي * فأخبره بذلك *m* فكنّاه
أبا محمد *e*

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن هشام وهو أمير مكة
والمدينة والطائف وقد قيل أنما كان عامل المدينة في هذه السنة
خالد بن عبد * الملك وكان إلى محمد بن هشام فيها مكة

و. O *c*). وذكر BM *b*). Codd. om.; ex IA supplevi. *a*)

O om. *g*). وفيها O et BM *f*). حتى O *e*). أمرته O *d*).

B *h*). تسع O et BM *i*). صلوات الله عليه Codd. add. *h*).

B om. *m*). O et BM *l*). الناس.

والطائف والقرنل الأول قول الواقدي وكان على العراق خالد بن عبد الله واليه المشرق كله وعلمه على خراسان اخوه د اسد ابن عبد الله وعلمه على البصرة واحداثها وقضااتها والصلاة باعلها بلال بن ابي بردة وعلى ارمينية وأذربيجان * مروان بن محمد * ابن مروان ع ٥

5

ثم دخلت سنة تسع عشرة ومائة

ذكر * الخبر عما كان فيها من الاحداث

في ذلك غزوة الوليد بن القعقاع العبيسي ا ارض الروم وفيها غزا اسد بن عبد الله الخنثل فافتتح قلعة زغورك e وسار منها الى خدش f وملا يديه من السبي والشاء وكان للجيش g قد هرب الى الصين ه

وفيها لقي اسد خاقان صاحب الترك فقتله ا وقتل بشرا كثيرا من اصحابه وسلم h اسد والمسلمون وانصرفوا بغنائم كثيرة وسبي ، ذكر * الخبر عن i هذه الغزوة

ذكر علي بن محمد عن شيوخة k انهم قالوا كتب ابن الساتحي l الى خاقان m اني مزاحم وانما كنى ابا مزاحم لانه * كان يزاحم n العرب د وهو بنواكت يعلمه دخول اسد للقتل وتفرق o جنوده

a) B om. b) BM om. c) BM et O om. d) B ما. e) Sic B; BM s. p., O زغورك. f) B خدش. g) sic ut videtur. B et BM ut rec. Est titulus regis. h) BM et O وسار. i) BM اشياخه. k) BM هذه الغزوة pro ذلك B خبر. l) B الساتحي; BM الساتحي; IA V, ١٤٨ et ١٥٣ ut rec. m) B et BM add. بن. n) B زاحم. o) B et O ويفرق.

فيها وانه * بحال مضبغة^a فلما اتاه كتابه امر اصحابه بالجهاز وكان
لخاقان مرج وجبل^b حتى لا يقربها احد ولا يتصيد فيها
يتركان^c للجهاد * فضاء ما^d كان في^e المرج ثلثة ايام وما في الجبل^f
ثلثة ايام فتجهزوا وارتعوا^g وديعوا^h مسوكⁱ الصيد واتخذوا منها
اوعية واتخذوا القسي والنشاب ودعا خاقان ببردون مسرج ملجم
وامر^j بشاة فقطعت ثر علقنت في المعاليق * ثر اخذ^k شيعة من
ملح فصيرة في كيس^m وجعله في منطقته وامر كل تركي ان
يفعل مثل ذلك * وقال هذا زادكم حتى تلقوا العرب بالختل
واخذⁿ طريق خسروا^o فلما احس ابن السائجي^p ان خاقان
10 قد اقبل بعث الى اسد اخرج عن الختل فان^q خاقان قد اظلك
فشنم رسوله ولم يصدق فبعث صاحب الختل اتى لم اكدبك
وانا الذي اعلمته دخولك وتفرق جندك واعلمته انها فرصة له
وسألته المدد غير انك امعرت^r البلاد واصبت الغنائم فان لقيك
على هذه الحال ظفر بك وعادني العرب ابدا ما بقيت واستنطال
15 على خاقان واشتدّت مؤونته وامتن على بقوله^s اخرجت العرب
من بلادك وردت عليك ملكك فعرف اسد انه قد صدقه فالمر
بالاقتال ان تقدمت وولى عليها ابراهيم بن عاصم العقيلي

وخيّل in B وخيل. Codd. ^a . يحتال مضبغة IA false. ^b .
من. BM ^c . فصاما BM et O ^d . فصاروا B ^e . تيركان B ^f .
O ^g . الختل. ^h . BM ⁱ . وديعوا B ^j . وديعوا O ^k .
واخذ O ^l . ودعا B et BM ^m . مشوك B ⁿ .
Codd. ^o . خسروا BM s. p., O ^p . كيش BM ^q .
Hoc et seqq. usque ad الختل desunt in BM. ^r . BM
يقول O ^s . واصابت BM ^t . امعرت O ^u .

الجزري^a الذي كان ولي سجستان بعد^b واخرج معه المشيخة
 فيهم كثير بن امية ابو سليمان بن كثير الخزاعي وفضيل بن
 حبان^c المهري وسنان بن داود القطعي وكان^d على اهله العالية
 سنان الاعرابي السلمي وعلى الاقباص عثمان بن شباب^e الهمداني
 جد قاضي مرو فسارت الاثقال فكتب اسد الى داود بن شعيب^f
 والاصبع^g بن ذوالقعدة^h الكلبي وقد كان وجههما في وجه ان
 خاقان قد اقبل فانصبا الى الاثقال الى ابراهيم بن عاصم قل ووقع
 الى داود والاصبعⁱ رجل دبوسي فاشاع ان خاقان قد كسر^j
 المسلمين وقتل اسدا وقال الاصبع ان كان اسد ومن معه اصابوا
 فان فينا هشام نحاكز اليه فقال داود بن شعيب قبض الله^k
 الحياة بعد اهل خراسان فقال الاصبع حبذا الحياة بعد اهل
 خراسان فتدل الجراح ومن معه فما ضر المسلمين كثير ضر فان
 هلك اسد واهل خراسان فلن يخذل الله دينه وان الله حتى
 قبيم^l وامير المؤمنين حتى^m وجنود المسلمين كثير فقال داود افلاⁿ
 ننظر^o ما فعل^p اسد فنخرج على علم فسارا حتى شارفا عسكر^q
 ابراهيم^r فاذا هما بالنيران فقال داود هذه نيران المسلمين اراها
 متقاربة^s ونيران الاثراك متفرقة فقال الاصبع^t في مصيف ودنوا
 فسمعوا نهيق الخمر فقال داود اما علمت ان الترك ليس لهم^u

^a) Codd. الجزري. ^b) Cf. Jakūbī, *Geogr.* ٩٣ ult. ^c) Codd. خبان. ^d) O. قال فكان. ^e) O. اه. B et BM om. ^f) B سباب. ^g) B om.; BM et O. ^h) Codd. s. p. ⁱ) B (و) sine الاصبع. ^j) Codd. s. p. ^k) BM et O. هزم. ^l) B om. ^m) B داود فلا. ⁿ) Deinde codd. ^o) B. ^p) متقربة. ^q) B. ^r) تنظر. ^s) B. ^t) متقربة. ^u) B. ^v) لها.

حمير فقال الاصبغ *a* اصابوها بالامس ولم يستطيعوا اكلها في يوم
ولا اثنين * فقال داود نسرح *b* فارسين فيكبران فبعثنا فارسين فلما
دنوا من العسكر كبرا *c* فاجابهما العسكر بالتكبير فاقبلوا الى
العسكر الذى فيه الاثقال ومع ابراهيم اهل الصغانيان وصغان
d خذاه فقام *e* ابراهيم بن عاصم مبادرا *f* قال *g* واقبل اسد *h* من
للتل نحو جبل الملح يريد ان يخوض *i* نهر بلخ *j* وقد قطع
ابراهيم بن عاصم بالسبى وما اصاب *k* فاشرف *l* اسد على النهر وقد
اتاه ان خاقان قد سار *m* من سويات *n* سبع عشرة ليلة فقام
اليه ابو تمام *o* بن زحر *p* وعبد *q* الرحمان بن خنقر *r* الازبيان
s فقالا اصلح الله الامير ان الله قد احسن بلاءك في هذه الغزوة
فغنمت *t* وسلمت فاقطع هذه النطفة واجعلها *u* وراء ظهرك فامر
بهما فوجئت *v* رقابهما وأخرجا من العسكر واقام يومه فلما كان من
الغد ارتحل وفي النهر ثلثة وعشرون موضعا يخوضه الناس وفي *w*
موضع مجتمع ماء يبلغ دقتي *x* السرج فخاصه *y* الناس وامر ان
يحمل كل رجل شاة وحمل هو بنفسه شاة فقال *z* له عثمان
ابن عبد الله بن مطرف بن الشخير *aa* ان الذى انت فيه من

a) BM om. *b*) B قال فسرح. *c*) BM كبروا. Deinde B فاجابهم; post hoc O add. اهل. *d*) BM et O فصاها. *e*) BM et O om. *f*) B om. *g*) IA sed ut rec. ابراهيم B. *h*) IA بخوم B. *i*) BM ملح. *j*) B بلخ. *k*) B et IA واشرف. *l*) B et IA. *m*) B ساء. *n*) Sic BM et O; B السويات. (موسار et سويان) Memoratur a Kodāma, sed lectio ibi incerta est. *o*) B حمير. *p*) B حمير. *q*) B بن عبد. *r*) B بن زحر. *s*) B حمير. *t*) B حمير. *u*) B حمير. *v*) B حمير. *w*) B حمير. *x*) B حمير. *y*) B حمير. *z*) B حمير. *aa*) B حمير.

a) BM om. *b*) B قال فسرح. *c*) BM كبروا. Deinde B فاجابهم; post hoc O add. اهل. *d*) BM et O فصاها. *e*) BM et O om. *f*) B om. *g*) IA sed ut rec. ابراهيم B. *h*) IA بخوم B. *i*) BM ملح. *j*) B بلخ. *k*) B et IA واشرف. *l*) B et IA. *m*) B ساء. *n*) Sic BM et O; B السويات. (موسار et سويان) Memoratur a Kodāma, sed lectio ibi incerta est. *o*) B حمير. *p*) B حمير. *q*) B بن عبد. *r*) B بن زحر. *s*) B حمير. *t*) B حمير. *u*) B حمير. *v*) B حمير. *w*) B حمير. *x*) B حمير. *y*) B حمير. *z*) B حمير. *aa*) B حمير.

a) BM om. *b*) B قال فسرح. *c*) BM كبروا. Deinde B فاجابهم; post hoc O add. اهل. *d*) BM et O فصاها. *e*) BM et O om. *f*) B om. *g*) IA sed ut rec. ابراهيم B. *h*) IA بخوم B. *i*) BM ملح. *j*) B بلخ. *k*) B et IA واشرف. *l*) B et IA. *m*) B ساء. *n*) Sic BM et O; B السويات. (موسار et سويان) Memoratur a Kodāma, sed lectio ibi incerta est. *o*) B حمير. *p*) B حمير. *q*) B بن عبد. *r*) B بن زحر. *s*) B حمير. *t*) B حمير. *u*) B حمير. *v*) B حمير. *w*) B حمير. *x*) B حمير. *y*) B حمير. *z*) B حمير. *aa*) B حمير.

a) BM om. *b*) B قال فسرح. *c*) BM كبروا. Deinde B فاجابهم; post hoc O add. اهل. *d*) BM et O فصاها. *e*) BM et O om. *f*) B om. *g*) IA sed ut rec. ابراهيم B. *h*) IA بخوم B. *i*) BM ملح. *j*) B بلخ. *k*) B et IA واشرف. *l*) B et IA. *m*) B ساء. *n*) Sic BM et O; B السويات. (موسار et سويان) Memoratur a Kodāma, sed lectio ibi incerta est. *o*) B حمير. *p*) B حمير. *q*) B بن عبد. *r*) B بن زحر. *s*) B حمير. *t*) B حمير. *u*) B حمير. *v*) B حمير. *w*) B حمير. *x*) B حمير. *y*) B حمير. *z*) B حمير. *aa*) B حمير.

حمل الشاة ^a ليس باخطرة ^b لما تخاف وقد فرقت الناس وشغلتم
وقد اظلك عدوك فدع هذا الشاة ^c لعنة الله عليه ^d وامر الناس
بالاستعداد فقال اسد والله لا يعبر رجل ليست معه شاة حتى
تفنى ^e هذه الغنم الا قطعت يده فجعل الناس يحملون الشاة ^f
الفراس يحملها بين يديه والراجل ^g على عنقه وخاص الناس ويقل
لما حفر سنايك للجليل النهر صار بعض المواضع سباحة فكان
بعضهم يميل فيقع عن دابته فامر اسد بالشاة ان تقذف وخاص
الناس فا استكلوا العبور حتى طلعت عليهم النرك بالدحم فقتلوا
من لم يقطع ^h وجعل الناس يقتحمون النهر، ويقال كانت
المسلحة على الارز وتميم وقد خلف ضعفة الناس وركب اسد ⁱ
النهر وامر بالابل ان ^k يقطع بها الى ما وراء النهر حتى تحمل
عليها الاثقال واقبل رهج ^j من ناحية الختل ^l فاذا خالقن فلما توافي
معه صدر من جنده حمل على الارز ^m وبني تميم ⁿ فالكشفوا
وركض ^o اسد حتى انصرف الى معسكره ^p وبعث الى اصحاب الاثقال
الذين كان سرح امامه ^q ان انزلوا وخندقوا مكانكم في بطن
الوادى قال واقبل خالقن فظن المسلمون انه لا يقطع اليهم ^r
وبينهم وبينه ^s النهر فلما نظر خالقن الى النهر امر الاشكند وهو
يومئذ اصبهيد نساء ان يسير في الصف حتى يبلغ ^t اقصاه

a) O الشاة. b) BM et O نخطر. c) BM الشاة. d) BM om.
e) O add. يحملها. f) BM et O om. g) O. نفنى. h) BM. يقطع.
i) O add. الى. j) B et BM om. k) B. للجليل. l) B.
m) O. وتميم. n) B. فرحص. o) B. عسكره. p) B. امامه.
q) BM et O. النهر. r) O. وبينه وبينهم. s) Conj.; B. بسان.
t) B. بلغ. BM et O om.

ويسأل الفرسان واهل البَصَر بالحرب والماء *a* هل يطاق قطوع النهر
 ولحمل على اسد فكلهم يقول لا يطاق حتى انتهى الى الاستبخن *b*
 فقال بلى يطاق لانّا خمسون الف فارس فاذا نحن اقتحمنا دفعةً
 واحدةً ردّ بعضنا عن *c* بعض الماء فذهب جريته *d* قال فضربوا
e بكوساتهم فظنّ اسد ومن معه انه منهم وعيده فاقحموا دوابهم
 فجعلت تنأخر اشدّ التأخير فلما رأى المسلمون اقتحام الترك ولوا
 الى العسكر وعبرت الترك فسطع رهج عظيم *f* لا *g* يبصر الرجل
 دابته ولا يعرف بعضهم بعضاً فدخل المسلمون عسكرهم وحَوْوا ما
 كان خارجاً وخرج الغلمان بالبرافع والعهد فضربوا وجوه الترك
h فادبروا ويات اسد فلما اصبح وقد كان عبأً اصحابه *i* من الليل
 بخوفاً من غدر خاقان وغدوة *j* عليه ولم يسر شيئاً دعا وجوه
 الناس فاستشارهم فقالوا له اقبل العافية قل ما *k* هذه عافية بلى
 في بليّة لقينا خاقان امس * فظفر بناه واصاب من الجند * والسلاح
 فما *l* منعه منا اليوم الا انه قد وقع في يديه اسراء فاخبروه
m بموضع الانتقال اماناً فترك لقائنا طمعاً فيها فارحل فبعث امامه
 الطلائع فرجع بعضهم *n* فاخبره انه عاين طوفات *o* الترك واعلاماً من
 اعلام الاشكند في بشر قليل فسار * والدواب مثقلة *p* فقبل له
 انزل *q* ايها الامير واقبل *r* العافية قل واين العافية فاقبلها انما

BM *c*) BM id. s. p. , شبيخن , O , الاستبخن *b*) بالآ B *a*)

وعيده *e*) BM et O , حرته , O , حرته , BM , حرته B *d*) على

فظهر *i*) BM , في *h*) BM add. , *g*) BM et O , *f*) BM et O om.

B om. *l*) اليوم منا Mox O , والسرح ما *k*) BM et O , وظفر O

اقبل B *o*) , مصقلة O , مصقلة BM *n*) , طوفان BM ; طوفات B *m*)

هي بليّة ونهاب الانفس والاموال ثلما امسى اسد صار الى منزل
 فاستشاره الناس * اينزلون ام يسيرون ^b فقال الناس اقبل العافية
 وما عسى ان يكون ^c نهاب المال ^d بعافيتنا وعافية اهل خراسان
 ونصر بن سيار مطرق فقال اسد ما لك يا ابن سيار مطرق ^e
 لا تكلم قال اصلح الله الامير خلتان كلتاهما لك ان تسرّ تغت ^f
 من مع الانتقال وتخلص ^g وان انت انتهيت اليهم وقد هلكوا فقد
 قطعت قحمة ^g لا بد من ^h قطوعها فقبل رأيه وسار يومه كله
 قال ونما اسد سعيدا ⁱ الصغير وكان فارسا مولى باهلة وكان عالما
 بارض الحنّتل فكتب ^k كتابا الى ابراهيم يأمره ^l بالاستعداد فان ^m
 خاقان قد توجه الى ما قبلك وقال ⁿ سرّ بالكتاب الى ابراهيم ¹⁰
 حيث كان قبل الليل فان ^o تفعل ^p فأسد برى من الاسلام
 ان ^p لم يقتلك وان انت لحقت بالحارث فعلى اسد مثل الذي
 حلف ان لم يبع امرأتك الدلال في سوى بلخ وجميع اهل
 بيتك قال سعيد فادفع الى فرسك الكييت ^q الذنوب قال لعري
 لستن جدت بدمك وبخلت عليك بالفرس اتى للثيم فدفعه ¹⁵
 اليه فسار على دابة * من جنائبه ^r وغلّامه على فرس له ^s ومعه ^s

او habet ام B id. sed pro ام لينزلوا ام يسيروا ^b O. استشار ^a B.
 O om. ^c (الانتقال ل). الانتقال ^d BM et O. العافية ^e BM add.
 ex IA supplevi من مع seq. بعثت ^f IA, B. BM s. p. ^f
 سعيد ⁱ Codd. يذم ⁱ O, بدم ^h BM. مشقة ^h IA, فحمة ^g Codd.
 بالكتاب ^l Hoc et seqq. usque ad desunt in B. وكتب ^k O.
 يفعل ^o BM et O. قال ⁿ BM. بلخ ^p Hoc et seqq. usque ad
 O حلف ^q B et IA om. Deinde desunt in BM. Pro حلف
 BM et O om. ^r BM et O om. ^s BM et O om. ^s معه (sine cop.).
 الذنوب ^q IA.

فرس اسد يجنبه فلما * حانى a التترك وقد قصدوا الاثقال d طلبته e طلائعهم فحكول على فرس اسد فلم يلاحقوه فأتى ابراهيم بالكتاب وتبعه بعض الطلائع * يقال عشرون d رجلا حتى رأوا * عسكر ابراهيم e فرجعوا الى خاقان فاخبروه f فغدا خاقان g على الاثقال وقد خندق ابراهيم خندقا فاتاهم وجم قيام عليه فامر h اهل السغد بقتالهم فلما دنوا من مملكة المسلمين ثاروا في وجوههم فهزمهم وقتلوا منهم رجلا فقال خاقان اركبوا وصعد خاقان تلاً فجعل ينظر العورة ووجه القتال قال i وهكذا k كان يفعل ينفر d في رجلين او ثلاثة فاذا رأى عورة امر جنوده فحملت m من ناحية العورة فلما صعد التل رأى خلف العسكر جزيرة دونها n مخاضة فدعا بعض قواد التترك فامرهم ان يقطعوا فوق العسكر في مقطع وصفه حتى يصيروا o الى الجزيرة ثم ينحدروا في الجزيرة حتى يأتوا عسكر المسلمين من دبر وامرهم ان يبدؤوا بالاعاجم واهل الصغانيان * وأن يدعوا غيرهم p فانهم من العرب وقد عرفهم بابنيتهم q واعلامهم وقال لهم ان اقام r القوم في خندقهم فاقبلوا s اليكم دخلنا نحن خندقهم * وان ثبتوا على خندقهم فادخلوا t من دبره عليهم ففعلوا ودخلوا عليهم t من ناحية الاعاجم فقتلوا صغان

- a) B حاذته, sed IA ut rec.; mox O بالتترك. b) B للاثقال. c) BM طلبه. d) B فقاتل عشرين. e) B وعسكره. f) B فاحبره. g) BM ابراهيم. h) O وامر. i) B قبيل. k) BM فحملوا. l) (منفرداً). m) O منفرد. n) O ودونها. o) O يصلوا. p) B om.; BM et O tantnm. q) B وابنيتهم. r) BM امام. s) O واقبلوا. t) B om.

خذاه *a* وعامة اصحابه واحتسوا على اموالهم ودخلوا عسكر ابراهيم
فاخذوا عامة ما فيه وتركه المسلمون التعبية واجتمعوا في موضع
واحسوا بالهلاك فاذا *b* رجع قد ارتفع وتربة سوداء فاذا *c* اسد في
جنده قد اتاهم فجعلت الترك ترتفع عندهم الى الموضع الذي كان
فيه خاقان وابراهيم يتعجب من كفاهم وقد ظفروا وقتلوا من *d*
قتلوا واصابوا ما *e* اصابوا وهو لا يطمع في اسد قال *f* وكان اسد
قد اغد *g* السير فاقبل *h* حتى وقف على التل الذي كان عليه
خاقان وتناحى خاقان الى ناحية الجبل فخرج اليه *i* من بقى من
كان مع الانتقال وقد قتل منهم بشر كثير قتل يومئذ بركة
ابن خوي الراسبي وكثير ابو امية ومشيشة من خزاعة وخرجت *j*
امراة صغان خذاه *k* الى اسد فبكت زوجها فبكى اسد معها
حتى علا صوته ومضى خاقان يقود الاسراء من الجند *l* في
الاهاق ويسوق الابل موقرة *m* والجوارى *n* قال *o* وكان مصعب بن
عمرو الخزاعي ونفر من اهل خراسان قد اجتمعوا على موافقتهم *p*
فكفهم اسد وقال هؤلاء قوم قد طابت لهم الرياح واستكلبوا فلا *q*
تعرضوا *r* لهم وكان مع خاقان رجل من اصحاب الخارث بن سريج *s*
فامرته فنادى يا اسد اما *t* كان لك *u* فيما وراء النهر مغزى انك
لشديد الحرص قد كان لك عن الحثل مندوحة وفي ارض ابائي

a) BM et O om. *b*) O اذا. *c*) B من. *d*) BM om.
e) BM s. p., IA male اغدى. *f*) O add. اسد. *g*) IA
BM om.; B في الاهاق seq. الخندق *h*) BM et O الى اسد
habere videtur. *i*) B et IA الموقرة. *j*) B om. *k*) B
شريح Codd. تعرضوا *l*) O. موافقهم *m*) Codd. اجتمعوا
BM et O ما; IA. *n*) B et BM om. *o*) B et BM om.

واجدادى فقال اسد كان ما رايت ولعل الله ان *a* ينتقم منك،
 * قال كورمغانون *b* وكان من عظماء *c* الترك ثم ار يومًا كان احسن
 من يوم الاثقال قيل له وكيف ذلك قال اصببت اموالا عظيمة *e*
 ولم ار * عدوا اسمج *f* من اسراء *g* العرب * يعدو احدكم *h* فلا يكاد
e يبرح؛ مكانه؛ وقال بعضهم سار خاقان الى الاثقال فارتحل *h* اسد
 فلما اشرف على الظهر وراى *i* المسلمين * التترك فامتنعوا *m* وقد
 كانوا قاتلوا المسلمين فامتنعوا فأتوا الاعجم *n* الذين كانوا مع
 المسلمين فقاتلهم فاسروا *o* اولادهم قال فاردف كل رجل منهم وصيفا
 او وصيفة ثم اقبلوا الى عسكر اسد عند مغيب الشمس قال
 ١٠ وسار اسد بالناس حتى نزل مع الثقل وصباحوا اسدا *p* من الغد
 وذلك يوم الفطر فكادوا يمنعونهم من الصلاة ثم انصرفوا ومضى
 اسد الى بلخ فعسكر فى مرجها حتى اتى الشتاء ثم تفرق الناس
 فى الدور ودخل المدينة ففى هذه الغزاة قيل له بالفارسية *q*
 از *r* ختلان آمديہ *s* برو تباہ *t* آمديہ *u*

a) O om. *b*) O وقل كورمغانون, BM s. p. Cf. supra ١١٥, ١٣.
c) B عطاء. *e*) B عظاما. *f*) BM اسمج عدو; B om. عدوا.
g) B اسرك. *h*) B بعد واخذكم. *i*) B add. من. *k*) BM et O
 العجم. *l*) O ورا. *m*) BM et O om. *n*) BM et O om. *o*) B وارتحل.
p) BM اسد. *q*) BM et O om. Habuimus hos ver-
 sículos partim supra ١٤٩٢, ١٣, ١٤٨٤, ٨. Varias lectiones h. l. om-
 nes dabuntur. *r*) Codd. ان ut supra. *s*) B h. l. امديہ, BM et O
 O امدي ١٤٩٤, (امدى) BM et O (امدى) ١٤٩٢ codd. Supra ١٤٩٢. امده
 Quum praesertim in seqq. lectio امديہ con-
 stare videatur, Houtsma suspicatur hanc esse formam dialecti-
 cam Balkhi ut quoque est in dialectis Kurdorū. *t*) B ترونيہ,
 ترونيہ B ١٤٩٤, ترونيہ. Supra ١٤٩٢ codd. BM id. s. p. برونيہ,
 برونيہ O. ١٤٩٢. امده. Supra ١٤٩٢. امده B, BM et O. برونيہ. *u*) B امده,
 ١٤٩٢ codd. امديہ, BM et O id., ١٤٩٢. امدي.

آبار باز^a آمديه^b خشك نزار^c آمديه^d
 قال وكان للحارث بن سريج^d بناحية^e طخارستان فانضم^f الى خاقان
 فلما كان ليلة الاضحى قيل لاسد ان خاقان نزل جزة^g فامر
 بالنيران فرفعت على المدينة فجاء الناس من الرساتيف الى مدينة
 بلج فاصبح اسد فصلى* وخطب الناس^h وقال ان عدو الله للحارث⁵
 ابن سريج^d استجلب طاغيتهⁱ ليظفي نور الله ويبدل دينه والله
 مذلّه ان شاء الله وان عدوكم الكلب اصاب من اخوانكم من
 اصاب وان يُريد الله نصركم لم يضركم^k قتلتم وكثرتهم فاستنصروا
 الله وقال انه بلغني ان العبد اقرب ما يكون الى الله^l اذا وضع
 جبهته لله^m واتى نازل وواضع جبهتي فادعواⁿ الله واسجدوا^o لربكم¹⁰
 وأخلصوا له الدعاء ففعلوا ثم رفعوا رؤوسهم وهم^m لا يشكّون في
 الفتح ثم نزل عن المنبر وضجّى وشاور الناس في المسير الى
 خاقان فقال قوم انت شاب ولست^p ممن^q تخوف^r من غارة^s

a) آبار B, BM et O امان; conjectura supplet Houtsma, qui ابار
 sumit sensu اواره (v. Vullers). Supra hoc hemist. deest. b) آمديه B,
 BM et O امديه. c) Sic h. l. BM et O; B s. p. Hinc patet supra
 ١٤٩٤ lectionem تزار falso in فزار mutata fuisse. Simul ut
 editum est pro ابذل codd. (BM et O) retineri non posse. Houtsma
 suspicatur legendum esse ارنل arabicum, glossema antiquum ad
 خشك sensu sordidi. d) Codd. شريح. e) في ناحية B. f) وانضم
 بالناس بخطبهم BM. g) جزة. Cf. Jâc. in v. h) بالناس بخطبهم
 عز وجل. i) O add. طاغية. j) الطاغية IA. k) تضركم B. l) O add.
 فاسجدوا O. m) BM et O om. n) وادعوا BM et O. o) فاسجدوا
 ما BM et O. p) لست. q) تخوف BM. r) ما. s) O. s. p.

على شاة ودابة مخاطره بخرجك قال والله لاخرجن فاما ظفر
واما شهادة، ويقال اقبل خاقان وقد استمدت من وراء النهر
واهل طخارستان وجيغويه *h* الطخاري بملوكهم وشاكرينهم بثلثين
الفا فنزلوا *حلم* *c* وفيها مسلحة *d* عليها ابو العوجاء بن سعيد
ه العبدى فناوشهم فلم يظفروا منه بشيء فساروا على حاميتهم في
طريق فيروز *f* بخشين *g* من طخارستان فكتب ابو العوجاء الى
اسد بمسيرهم قال فجمع الناس فاقرأهم كتاب ابى العوجاء وكتاب
الفرافصة *h* صاحب مسلحة جزة *i* بعد مرور خاقان به فشاور اسد
الناس فقال قوم تأخذ *h* بابواب مدينة بلخ وتكتب الى خالد
والخليفة تستمد *l* وقال آخرون *m* تأخذ *n* في طريق زم وتسبق *o*
خاقان الى مسرو وقال قوم بل يخرج اليهم وتستنصر *p* الله عليهم
فوافق قولهم رأى اسد وما كان عزم عليه من لقتهم، ويقال
ان خاقان حين فارق اسدا ارتفع حتى صار بارض طخارستان
عند جيغويه *q* فلما كان وسط الشتاء اقبل فمر *r* بجزة *s* وسار الى

- a*) BM et O نكطر. *b*) Codd. وجيوه. BM et O add. وحموه. خليم pro اخيم BM; وحمويه sed O habet بن حموه ونزلوا خليم.
c) B حلم, BM s. p., O et BM s. v. *d*) B مسلحة ut saepe; BM om. مسلحة عليها. *e*) B البلخي; B add. قال. *f*) O فيفر. *g*) Codd. ناخشين. BM et O ناخشير B? *h*) BM الفرافصة. *i*) Codd. تستمدوه B. *l*) ونكتب BM et O. Mox B تأخذ O. *k*) جزة. *o*) O تأخذ BM et O. *n*) قوم B. *m*) تستنصر BM et O. *p*) ونسبق BM. ونسبق B. *q*) من O. فم B et BM. *r*) جيغويه BM. حمويه O. جيغويه B. *s*) وصار B et O. Deinde BM et O. ناخوه. *s*) B et BM ناخوه.

البحرُزجان وبث الغارات وذلك ان لهارث بن سريج ^a اخبره انه لا نهوض بأسد * وانه ^b يبق معه كبير ^c جند فقال ^d البختري ^e ابن مجاهد * مولى بنى شيبان ^f بل بث الخيل حتى تنزل ^g للبحرُزجان فلما بث الخيل قال له البختري ^e كيف رايت ^h رأيت قال وكيف رايت صنع الله * عز وجل ⁱ حين اخذ ^j برأيتك فاخذ اسد من ^k جبل ^l بن ابي رواث عشرين ومائة الف درهم وامر للناس ^m بعشرين عشرين ومعه ⁿ من الجنود من اهل خراسان واهل الشام سبعة آلاف رجل واستخلف على بلخ الكرماني بن علي وامره ان لا يدع احدا يخرج من مدينتها وان ضرب ^o الترك باب المدينة فقال له نصر بن سيار الليثي والقاسم بن بخيت ^p المرأى ^q من ^r الازد * وسليم بن سليمان ^r السلمى وعمرو بن مسلم بن عمرو ومحمد بن عبد العزيز العنكي وعيسى الاعرج الخنظلي والبختري ^e ابن ابي درهم البكري وسعيد الاحمر وسعيد الصغير مولى باهلة اصلى الله الامير ايزن لنا في الخروج ولا تهجن طاعتنا فاذن لهم ثم خرج فنزل * بابا ^s من ^t ابواب بلخ وضربت له قبة ^u فازتان ^v والصف ^w احدهما بالآخرى وصلى بالناس ركعتين طولهما ثم استقبل القبلة ونادى في الناس ادعوا الله واطال في الدعاء

a) Codd. شريج. b) BM ولم. c) BM كثير. d) B وقال. e) Codd. البختري. f) B om. g) B et O نزل. h) O انت; pro seq. in codd. etiam رأي legi potest. i) O om. j) اخذت O. k) BM خيلة. l) Codd. الناس. m) O ومن. n) Codd. partim s. p., partim مع. o) B صرف; IA ut rec. p) Codd. partim s. p., partim تجيب (sed cf. ١٦.٩ ann. f). q) B s. p. r) BM وسليمان بن. s) BM et O بابا. t) BM et O om. u) Codd. فازتان. v) O فالصف.

ولما بالنصر وأمن الناس على دعائه فقال نُصِرْتُمْ وربّ الكعبة * ثم انفتل من
دعائه فقال نُصِرْتُمْ وربّ الكعبة *a* ان شاء الله ثلث مرّات ثم نادى مناديه
برئت ذمّة الله من رجل حمل امرأة * فمن كان من *b* للجند قالوا *c*
ان اسدا انما خرج *d* هارباً فخلق أم بكر أم ولده وولده *e* فنظر *f*
^٥ فإذا جارية على بعير فقال سلوا لمن هذه للجارية فذهب بعض *g*
الاساورة *h* فسأل ثم رجع فقال لزياد بن الحارث البكري وزياد
جالس فقطب: اسد وقال لا ينتهون حتى اسطو بالرجل منكم
يكرم عليّ فأضرب ظهره وبطنه فقال زياد ان كانت لي فهي حرّة
لا والله *a* أيها الامير ما معي امرأة فان هذا عدو حاسد وسار
^{١٠} اسد فلما كان عند قنطرة عطاء قال لمسعود بن عمرو الكرماني
وهو يومئذ خليفة الكرماني على الازد ابغى خمسين رجلاً
ودابة *i* اختلفهم على هذه القنطرة فلا تدع *m* احداً من جازها
ان *e* يرجع اليها فقال مسعود ومن *o* اين اقدر على خمسين رجلاً
فامر به فصروع عن دابته وامر بصرب عنقه فقام اليه قوم فكلّموه
^{١٥} فكف عنه فلما جاز القنطرة نزل منزلاً فاقام فيه *a* حتى اصبح
واراد المقام يومه فقال *p* له الغدافر *q* بن زيد ليأتكم *r* الامير
على المقام يومه حتى يتلاحق *s* الناس قال فامر بالرحيل وقال

a) B om. *b*) BM et O وكان. *c*) B فقيل. *d*) B جاء.
e) BM om. *f*) B et BM ونظر. *g*) BM et O om. *h*) B
BM. *i*) BM et O ورايه. *k*) BM et O فعصب. *l*) BM
et O يدع. *m*) BM احد. *n*) BM (و sine). *o*) Hoc et
seqq. usque ad يومه, B et BM om. *p*) Cod. الغدافر. *q*) Cod.
يتلاحق. *r*) B تلاحق, BM et O. *s*) ليتّم i. e. ليتّم.

لا حاجة * لنا الى *a* المتخلفين ثم ارتحل وعلى مقدمته سالم بن منصور البجلي *b* في ثلثمائة *c* فلقى ثلثمائة من الترك طليعة لخاقان فاسر قائدهم وسبعة منهم *d* معه فهرب *e* بقيتهم * فألقى به اسد *f* قال فبكي التركى قال ما يبكيك قال لست ابكى لنفسى ولكنى ابكى لهلاك خاقان قال كيف قل لانه قد فرى *g* جنوده فيما بينه وبين مرو قال وسار اسد حتى نزل السدرة *g* قرية ببلخ وعلى خيل اهل العالية رجحان بن زياد العامرى العبدلى *h* من بنى عبد الله بن كعب قال فعزله وصبر على اهل العالية منصور بن سالم ثم ارتحل من السدرة فنزل خريستان *k* فسمع اسد صهيل فرس فقال لمن هذا فقيل للعقار *l* بن نعيم *m* فتطير من اسمه واسم ابيه فقال رثوه *n* * قال انى *o* مقتول غادى *p* على الترك قال اسد *q* قتلك الله ثم سار حتى اذا *r* شارق العين الحارة استقبله *s* بشر بن رزين او رزين بن بشر فقال بشارة ورزاة *t* ما وراءك يا رزين قال ان *u* نرى *u* نغشنا على مدينتنا قال قل للمقدام *v* بن عبد الرحمان يطاول *w* برمحي وسار فنزل *x*

a) B et IA بنا الى. *b*) B s. p., O النجلى, BM البليخى; IA ut rec. *c*) BM et O om. *d*) BM et B om. *e*) O وهرب. *f*) BM om.; B habet اسدا, sed IA ut rec. *g*) BM السدرة; cf. Mokaddasi ٣٤٧, 2. *h*) BM العبدى. *i*) BM om. *k*) B خديستان; BM حرستان. Cf. infra ١٩١, ann. *f*. *l*) BM للعبار. *m*) BM نعيم, B نكير. *n*) O رثوه. *o*) BM دحواتنى, O دحوارى, BM ? *p*) بالراى, B فقال انى. *q*) O om. *r*) حتى شارق مدينة الخ, BM om.; IA اتى, B *s*) فاستقبله. *t*) BM ورزاية. *u*) نغشنا. *v*) B للمقداد. *w*) O تطاول. *x*) O ونزل.

من مدينة الجوزجان بفارسخين ثم اصبحتا وقد تراءت لليلان
فقال خاقان للحارث من هذا فقال هذا محمد بن المثنى ورايته
ويقال ان طلائع لخاقان انصرفت اليه فاخبرته ان رهجا ساطعا
طلع من قبل بلخ فلما خاقان للحارث فقال لم تزعم ان اسدا
ليس به نهوص وهذا رهج * قد اقبل من ناحية d بلخ قال
لحارث هذا اللص انذى كنت قد اخبرتك انه من اصحابي فبعث
خاقان * طلائع فقال f انظروا هل ترون على الابل سريرا وكراستى
فجاءته الطلائع * فاخبروه انهم عاينوها g فقال خاقان اللصوص لا
يحملون الاسرة والكراستى h وهذا اسد قد اناك فصار اسد غلوة
10 فلقيه سالم بن جناح فقال ابشر ايها الامير قد حزنتم ولا
يبلغون اربعة آلاف وأرجو ان يكون h عقيرة الله فقال المجشّر بن
مزاحم وهو يسايره أنزل ايها الامير رجالك فصرّب وجه دابته
وقال لو أطعنت يا مجشّر ما * كنا قد منّا هاهنا i وسار غير بعيد
وقال يا اهل الصباح m انزلوا فنزلوا a وقربوا دوابهم n واخذوا النبل
15 والقسى قال وخاقان في مرج قد بات فيه تلك الليلة، قال
وقال عمرو بن ابي موسى ارتحل اسد حين صلى o الغداة فمرّ
بالجوزجان وقد استباحها خاقان حتى بلغت p خيله الشُّبُورقان q

a) BM om. b) O om. c) O له. d) B من قبل. e) B
et BM om. f) BM et O الطلائع. g) B فاجبرته انها
h) B الكراستى والاسنة. i) Ex IA supplevi. k) IA
add. خاقان. l) BM et O قوتل عدو ابدا. m) B الشام.
n) B addit وقربوا. o) BM صلوة. p) BM بلغه. q) B الشُّبُورقان،
BM المسمور، O البورقان. Cf. Jâc. s. v. et Index Geogr. ad Bibl.
Geogr. Arab.

قَالَ وَقَصُورُ الْجُوزْجَانِ اِذَاكَ نَسِيلَةُ *a* قَالَ وَاَتَاهُ الْمَقْدَامُ *b* بَنَ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بَنِ نَعِيمٍ الْغَامِذِيِّ *c* فِي مَقَاتِلَتِهِ * وَاهْلُ الْجُوزْجَانِ *d* وَكَانَ
عَامِلُهَا فَعَرَضُوا عَلَيْهِ انْفُسَهُمْ فَقَالَ اَقِيمُوا فِي مَدِينَتِكُمْ وَقَالَ لِلْجُوزْجَانِ
ابْنِ الْجُوزْجَانِ سِرُّهُ مَعِيَ وَكَانَ عَلَى التَّعْبِيَةِ الْقَاسِمِ بَنِ بَاخْتِ *f*
الْمَرَاغِيِّ فَجَعَلَ الْاَزْدَ وَبَنِي *g* نَعِيمٍ وَالْجُوزْجَانِ بَنِ الْجُوزْجَانِ *h* وَشَاكِرِيَّتَهُ *i*
مَيْمَنَتَهُ *j* وَاضَافَ اِلَيْهِمْ اَهْلَ فِلَسْطِينَ عَلَيْهِمْ مَصْعَبُ بَنِ عَمْرٍو
الْخَزَاعِيِّ وَاهْلَ قَتَسَرِينَ عَلَيْهِمْ صُغْرَاءُ *k* بَنِ اَحْمَرَ وَجَعَلَ رَبِيعَةَ مَيْسَرَةَ
عَلَيْهِمْ يَحْيَى بَنِ حُصَيْنٍ *l* وَصَتَمَ اِلَيْهِمْ اَهْلَ حِمصَ عَلَيْهِمْ جَعْفَرُ بَنِ
حَنْظَلَةَ الْبَهْرَانِيِّ وَاهْلَ الْاَزْدِ وَعَلَيْهِمْ سَلِيمَانُ بَنِ عَمْرٍو الْمَقَرِّيُّ مِنْ
حَبِيرٍ وَعَلَى الْمَقْدَمَةِ مَنْصُورُ بَنِ مُسْلِمِ الْبَجَلِيِّ *m* وَاضَافَ اِلَيْهِمْ *n*
اهْلَ دِمَشْقَ عَلَيْهِمْ حَمَلَةُ بَنِ نَعِيمٍ الْكَلْبِيِّ وَاضَافَ اِلَيْهِمْ الْحَرَسَ
وَالشَّرْطَةَ وَغُلْمَانَ اسَدُ قَالَ وَعَبَّى خَاقَانَ الْحَارِثَ بَنِ سُرَيْجٍ *o*
وَاصْحَابَهُ وَمَلِكَ السَّغْدِ وَصَاحِبَ الشَّاشِ وَخَرَابُغْرَةَ *p* اَبَا خَافَاخِرَهُ *q*
جَدَّ كَاوُسَ وَصَاحِبَ الْخَتَلِ وَجِيغُوبَةَ *r* وَالتَّرِكَ كَلَّمَ مَيْمَنَةَ فَلَمَّا
التَّقَوْا حَمَلَ الْحَارِثُ وَمِنْ مَعَهُ مِنْ اَهْلِ السَّغْدِ وَالْبَابِيَّةِ *s* وَغَيْرِهِمْ *t*
عَلَى الْمَيْسَرَةِ وَفِيهَا رَبِيعَةُ وَجَنْدَانُ مِنْ اَهْلِ الشَّامِ فَهَزَمَهُمْ فَلَمْ

a) Codd. دليله. Deinde BM et O om. قال. *b*) B المقدام. *c*) Codd. العامري. *d*) B om. *e*) Hoc et seqq. usque ad
desunt in B. *f*) O نحييت. BM نحييت. *g*) BM وبنو. *h*) B add. فاقامه. *i*) B ميمنة. *j*) BM s. p.
k) Codd. حصين. *m*) B et BM s. p.; O الناجلي. *n*) Codd. *o*) Voc. in B; O وخرابغرا. *p*) Codd. *q*) Voc. in B; O وخرابغرا. *r*) Codd. *s*) Voc. in B; O وخرابغرا. *t*) Codd. *u*) Voc. in B; O وخرابغرا. *v*) Codd. *w*) Voc. in B; O وخرابغرا. *x*) Codd. *y*) Voc. in B; O وخرابغرا. *z*) Codd. *aa*) Voc. in B; O وخرابغرا. *ab*) Codd. *ac*) Voc. in B; O وخرابغرا. *ad*) Codd. *ae*) Voc. in B; O وخرابغرا. *af*) Codd. *ag*) Voc. in B; O وخرابغرا. *ah*) Codd. *ai*) Voc. in B; O وخرابغرا. *aj*) Codd. *ak*) Voc. in B; O وخرابغرا. *al*) Codd. *am*) Voc. in B; O وخرابغرا. *an*) Codd. *ao*) Voc. in B; O وخرابغرا. *ap*) Codd. *aq*) Voc. in B; O وخرابغرا. *ar*) Codd. *as*) Voc. in B; O وخرابغرا. *at*) Codd. *au*) Voc. in B; O وخرابغرا. *av*) Codd. *aw*) Voc. in B; O وخرابغرا. *ax*) Codd. *ay*) Voc. in B; O وخرابغرا. *az*) Codd. *ba*) Codd. *bb*) Codd. *bc*) Codd. *bd*) Codd. *be*) Codd. *bf*) Codd. *bg*) Codd. *bh*) Codd. *bi*) Codd. *bj*) Codd. *bk*) Codd. *bl*) Codd. *bm*) Codd. *bn*) Codd. *bo*) Codd. *bp*) Codd. *bq*) Codd. *br*) Codd. *bs*) Codd. *bt*) Codd. *bu*) Codd. *bv*) Codd. *bw*) Codd. *bx*) Codd. *by*) Codd. *bz*) Codd. *ca*) Codd. *cb*) Codd. *cc*) Codd. *cd*) Codd. *ce*) Codd. *cf*) Codd. *cg*) Codd. *ch*) Codd. *ci*) Codd. *cj*) Codd. *ck*) Codd. *cl*) Codd. *cm*) Codd. *cn*) Codd. *co*) Codd. *cp*) Codd. *cq*) Codd. *cr*) Codd. *cs*) Codd. *ct*) Codd. *cu*) Codd. *cv*) Codd. *cw*) Codd. *cx*) Codd. *cy*) Codd. *cz*) Codd. *da*) Codd. *db*) Codd. *dc*) Codd. *dd*) Codd. *de*) Codd. *df*) Codd. *dg*) Codd. *dh*) Codd. *di*) Codd. *dj*) Codd. *dk*) Codd. *dl*) Codd. *dm*) Codd. *dn*) Codd. *do*) Codd. *dp*) Codd. *dq*) Codd. *dr*) Codd. *ds*) Codd. *dt*) Codd. *du*) Codd. *dv*) Codd. *dw*) Codd. *dx*) Codd. *dy*) Codd. *dz*) Codd. *ea*) Codd. *eb*) Codd. *ec*) Codd. *ed*) Codd. *ee*) Codd. *ef*) Codd. *eg*) Codd. *eh*) Codd. *ei*) Codd. *ej*) Codd. *ek*) Codd. *el*) Codd. *em*) Codd. *en*) Codd. *eo*) Codd. *ep*) Codd. *eq*) Codd. *er*) Codd. *es*) Codd. *et*) Codd. *eu*) Codd. *ev*) Codd. *ew*) Codd. *ex*) Codd. *ey*) Codd. *ez*) Codd. *fa*) Codd. *fb*) Codd. *fc*) Codd. *fd*) Codd. *fe*) Codd. *ff*) Codd. *fg*) Codd. *fh*) Codd. *fi*) Codd. *fj*) Codd. *fk*) Codd. *fl*) Codd. *fm*) Codd. *fn*) Codd. *fo*) Codd. *fp*) Codd. *fq*) Codd. *fr*) Codd. *fs*) Codd. *ft*) Codd. *fu*) Codd. *fv*) Codd. *fw*) Codd. *fx*) Codd. *fy*) Codd. *fz*) Codd. *ga*) Codd. *gb*) Codd. *gc*) Codd. *gd*) Codd. *ge*) Codd. *gf*) Codd. *gh*) Codd. *gi*) Codd. *gj*) Codd. *gk*) Codd. *gl*) Codd. *gm*) Codd. *gn*) Codd. *go*) Codd. *gp*) Codd. *gq*) Codd. *gr*) Codd. *gs*) Codd. *gt*) Codd. *gu*) Codd. *gv*) Codd. *gw*) Codd. *gx*) Codd. *gy*) Codd. *gz*) Codd. *ha*) Codd. *hb*) Codd. *hc*) Codd. *hd*) Codd. *he*) Codd. *hf*) Codd. *hg*) Codd. *hh*) Codd. *hi*) Codd. *hj*) Codd. *hk*) Codd. *hl*) Codd. *hm*) Codd. *hn*) Codd. *ho*) Codd. *hp*) Codd. *hq*) Codd. *hr*) Codd. *hs*) Codd. *ht*) Codd. *hu*) Codd. *hv*) Codd. *hw*) Codd. *hx*) Codd. *hy*) Codd. *hz*) Codd. *ia*) Codd. *ib*) Codd. *ic*) Codd. *id*) Codd. *ie*) Codd. *if*) Codd. *ig*) Codd. *ih*) Codd. *ii*) Codd. *ij*) Codd. *ik*) Codd. *il*) Codd. *im*) Codd. *in*) Codd. *io*) Codd. *ip*) Codd. *iq*) Codd. *ir*) Codd. *is*) Codd. *it*) Codd. *iu*) Codd. *iv*) Codd. *iw*) Codd. *ix*) Codd. *iy*) Codd. *iz*) Codd. *ja*) Codd. *jb*) Codd. *jc*) Codd. *jd*) Codd. *je*) Codd. *jf*) Codd. *jj*) Codd. *jk*) Codd. *jl*) Codd. *jm*) Codd. *jn*) Codd. *jo*) Codd. *jp*) Codd. *jq*) Codd. *jr*) Codd. *js*) Codd. *jt*) Codd. *ju*) Codd. *jv*) Codd. *jw*) Codd. *jx*) Codd. *ky*) Codd. *kz*) Codd. *la*) Codd. *lb*) Codd. *lc*) Codd. *ld*) Codd. *le*) Codd. *lf*) Codd. *lg*) Codd. *lh*) Codd. *li*) Codd. *lj*) Codd. *lk*) Codd. *ll*) Codd. *lm*) Codd. *ln*) Codd. *lo*) Codd. *lp*) Codd. *lq*) Codd. *lr*) Codd. *ls*) Codd. *lt*) Codd. *lu*) Codd. *lv*) Codd. *lw*) Codd. *lx*) Codd. *ly*) Codd. *lz*) Codd. *ma*) Codd. *mb*) Codd. *mc*) Codd. *md*) Codd. *me*) Codd. *mf*) Codd. *mg*) Codd. *mh*) Codd. *mi*) Codd. *mj*) Codd. *mk*) Codd. *ml*) Codd. *mm*) Codd. *mn*) Codd. *mo*) Codd. *mp*) Codd. *mq*) Codd. *mr*) Codd. *ms*) Codd. *mt*) Codd. *mu*) Codd. *mv*) Codd. *mw*) Codd. *mx*) Codd. *my*) Codd. *mz*) Codd. *na*) Codd. *nb*) Codd. *nc*) Codd. *nd*) Codd. *ne*) Codd. *nf*) Codd. *ng*) Codd. *nh*) Codd. *ni*) Codd. *nj*) Codd. *nk*) Codd. *nl*) Codd. *nm*) Codd. *nn*) Codd. *no*) Codd. *np*) Codd. *nq*) Codd. *nr*) Codd. *ns*) Codd. *nt*) Codd. *nu*) Codd. *nv*) Codd. *nw*) Codd. *nx*) Codd. *ny*) Codd. *nz*) Codd. *oa*) Codd. *ob*) Codd. *oc*) Codd. *od*) Codd. *oe*) Codd. *of*) Codd. *og*) Codd. *oh*) Codd. *oi*) Codd. *oj*) Codd. *ok*) Codd. *ol*) Codd. *om*) Codd. *on*) Codd. *oo*) Codd. *op*) Codd. *oq*) Codd. *or*) Codd. *os*) Codd. *ot*) Codd. *ou*) Codd. *ov*) Codd. *ow*) Codd. *ox*) Codd. *oy*) Codd. *oz*) Codd. *pa*) Codd. *pb*) Codd. *pc*) Codd. *pd*) Codd. *pe*) Codd. *pf*) Codd. *pg*) Codd. *ph*) Codd. *pi*) Codd. *pj*) Codd. *pk*) Codd. *pl*) Codd. *pm*) Codd. *pn*) Codd. *po*) Codd. *pp*) Codd. *pq*) Codd. *pr*) Codd. *ps*) Codd. *pt*) Codd. *pu*) Codd. *pv*) Codd. *pw*) Codd. *px*) Codd. *py*) Codd. *pz*) Codd. *qa*) Codd. *qb*) Codd. *qc*) Codd. *qd*) Codd. *qe*) Codd. *qf*) Codd. *qg*) Codd. *qh*) Codd. *qi*) Codd. *qj*) Codd. *qk*) Codd. *ql*) Codd. *qm*) Codd. *qn*) Codd. *qo*) Codd. *qp*) Codd. *qq*) Codd. *qr*) Codd. *qs*) Codd. *qt*) Codd. *qu*) Codd. *qv*) Codd. *qw*) Codd. *qx*) Codd. *qy*) Codd. *qz*) Codd. *ra*) Codd. *rb*) Codd. *rc*) Codd. *rd*) Codd. *re*) Codd. *rf*) Codd. *rg*) Codd. *rh*) Codd. *ri*) Codd. *rj*) Codd. *rk*) Codd. *rl*) Codd. *rm*) Codd. *rn*) Codd. *ro*) Codd. *rp*) Codd. *rq*) Codd. *rr*) Codd. *rs*) Codd. *rt*) Codd. *ru*) Codd. *rv*) Codd. *rw*) Codd. *rx*) Codd. *ry*) Codd. *rz*) Codd. *sa*) Codd. *sb*) Codd. *sc*) Codd. *sd*) Codd. *se*) Codd. *sf*) Codd. *sg*) Codd. *sh*) Codd. *si*) Codd. *sj*) Codd. *sk*) Codd. *sl*) Codd. *sm*) Codd. *sn*) Codd. *so*) Codd. *sp*) Codd. *sq*) Codd. *sr*) Codd. *ss*) Codd. *st*) Codd. *su*) Codd. *sv*) Codd. *sw*) Codd. *sx*) Codd. *sy*) Codd. *sz*) Codd. *ta*) Codd. *tb*) Codd. *tc*) Codd. *td*) Codd. *te*) Codd. *tf*) Codd. *tg*) Codd. *th*) Codd. *ti*) Codd. *tj*) Codd. *tk*) Codd. *tl*) Codd. *tm*) Codd. *tn*) Codd. *to*) Codd. *tp*) Codd. *tq*) Codd. *tr*) Codd. *ts*) Codd. *tt*) Codd. *tu*) Codd. *tv*) Codd. *tw*) Codd. *tx*) Codd. *ty*) Codd. *tz*) Codd. *ua*) Codd. *ub*) Codd. *uc*) Codd. *ud*) Codd. *ue*) Codd. *uf*) Codd. *ug*) Codd. *uh*) Codd. *ui*) Codd. *uj*) Codd. *uk*) Codd. *ul*) Codd. *um*) Codd. *un*) Codd. *uo*) Codd. *up*) Codd. *uq*) Codd. *ur*) Codd. *us*) Codd. *ut*) Codd. *uu*) Codd. *uv*) Codd. *uw*) Codd. *ux*) Codd. *uy*) Codd. *uz*) Codd. *va*) Codd. *vb*) Codd. *vc*) Codd. *vd*) Codd. *ve*) Codd. *vf*) Codd. *vg*) Codd. *vh*) Codd. *vi*) Codd. *vj*) Codd. *vk*) Codd. *vl*) Codd. *vm*) Codd. *vn*) Codd. *vo*) Codd. *vp*) Codd. *vq*) Codd. *vr*) Codd. *vs*) Codd. *vt*) Codd. *vu*) Codd. *vv*) Codd. *vw*) Codd. *vx*) Codd. *vy*) Codd. *vz*) Codd. *wa*) Codd. *wb*) Codd. *wc*) Codd. *wd*) Codd. *we*) Codd. *wf*) Codd. *wg*) Codd. *wh*) Codd. *wi*) Codd. *wj*) Codd. *wk*) Codd. *wl*) Codd. *wm*) Codd. *wn*) Codd. *wo*) Codd. *wp*) Codd. *wq*) Codd. *wr*) Codd. *ws*) Codd. *wt*) Codd. *wu*) Codd. *wv*) Codd. *ww*) Codd. *wx*) Codd. *wy*) Codd. *wz*) Codd. *xa*) Codd. *xb*) Codd. *xc*) Codd. *xd*) Codd. *xe*) Codd. *xf*) Codd. *xg*) Codd. *xh*) Codd. *xi*) Codd. *xj*) Codd. *xk*) Codd. *xl*) Codd. *xm*) Codd. *xn*) Codd. *xo*) Codd. *xp*) Codd. *xq*) Codd. *xr*) Codd. *xs*) Codd. *xt*) Codd. *xu*) Codd. *xv*) Codd. *xw*) Codd. *xy*) Codd. *xz*) Codd. *ya*) Codd. *yb*) Codd. *yc*) Codd. *yd*) Codd. *ye*) Codd. *yf*) Codd. *yg*) Codd. *yh*) Codd. *yi*) Codd. *yj*) Codd. *yk*) Codd. *yl*) Codd. *ym*) Codd. *yn*) Codd. *yo*) Codd. *yp*) Codd. *yq*) Codd. *yr*) Codd. *ys*) Codd. *yt*) Codd. *yu*) Codd. *yv*) Codd. *yw*) Codd. *yx*) Codd. *yy*) Codd. *yz*) Codd. *za*) Codd. *zb*) Codd. *zc*) Codd. *zd*) Codd. *ze*) Codd. *zf*) Codd. *zg*) Codd. *zh*) Codd. *zi*) Codd. *zj*) Codd. *zk*) Codd. *zl*) Codd. *zm*) Codd. *zn*) Codd. *zo*) Codd. *zp*) Codd. *zq*) Codd. *zr*) Codd. *zs*) Codd. *zt*) Codd. *zu*) Codd. *zv*) Codd. *zw*) Codd. *zx*) Codd. *zy*) Codd. *zz*) Codd.

يردّهم شيء دون رواق اسد فشدت عليهم الميمنة ولم الازد ومنو
تميم وللجوزجان فا وصلوا اليهم حتى انهزم الحارث والاتراك وحمل
الناس جميعا فقال اسد اللهم انهم عصوني فانصرهم وذهب الترك
في الارض عباديد لا يملكون على احد فتبعهم الناس مقدار^a
٥ ثلثة فراسخ يقتلون من يقتلون عليه حتى انتهوا الى اغنامهم
فاستاقوا اكثر من * خمس وخمسين ^b ومائة ^c الف شاة ودواب
كثيرة واخذ خاقان طريقا غير الجادة في ^d الجبل والحارث بن سريج
يحميه ولحقهم اسد عند الظهر، ويقال لما واقف اسد خاقان
يوم خريستان ^e كان بينهم نهر عميق فامر اسد بواقفه فرفع فقال
١٥ رجل من بنى قيس بن ثعلبة يا اهل الشام اهكذا ^g رأيكم ان
حضر ^h الناس رفعتهم الابنية؛ فامر به فحطّ وهاجت ريح الحرب
لأنه تسمى الهقافة فهزمهم الله واستقبلوا القبلة يدعون الله
ويكبرون واقبل ⁱ خاقان في قريب من اربع مائة فارس عليهم
الحمرّة وقال لرجل يقال له سوري ^l انما انت ملك للجوزجان ان
١٥ اسلمت ^m العرب فن رايت من اهل الجوزجان * قد اتاه ⁿ فاقتله،
وقال الجوزجان لعثمان بن عبد الله بن الشخير انه لاعلم
ببلادي وطرقها فهل لك في امر فيه ^p هلاك خاقان ولك فيه
ذكر ما بقيت قال ما هو قال تتبعني قال نعم فاخذ ^q طريقا

a) BM et O om. b) BM et O خمسين. c) B مائة (s. cop.)
sed IA اكثر من مائة الف وخمسين الف. d) BM قبل. e) B
Infra dies حديستان BM، خريستان B ^f ويحطهم.
B ^h هكذا. BM et O ^g سنان. nomen habet ab urb. ⁱ السورى B، سورى O. ^l قال واهل O ^k. الانويه O ^z. حضره.
١٥ O ^m اسلمت. ⁿ مؤليا B. ^o BM s. p., B الشخير. ^p BM
om. ^q O add. به.

يسمى وراك *a* فاشرفوا على طوقات *b* خاقان وم آمنين فامر خاقان بالكوسات فضربت ضربة الانصراف وقد *c* شبت *d* الحرب فلم يقدر الترك على الانصراف ثم ضربت *e* الثانية فلم يقدرُوا ثم ضربت *e* الثالثة فلم يقدرُوا لاشتغالهم *f* فحمل ابن الشخير والجوزجان على الطوقات *g* وولى خاقان مدبرا منهما فحوى المسلمون عسكرهم *h* وتركوا قدورهم تغلى *h* ونساء من نساء العرب والمواليات ومن نساء الترك *i* ووحل بخاقان برؤونه فحماء *k* الحارث بن سريج *l* قال ولم يعلم الناس انه خاقان ووجد عسكر الترك مشحونا من كل شيء من آنية *m* الفضة وصناعات الترك، واراد الحصى *n* ان يحمل امرأة خاقان فاعجلوه عن ذلك فطعننها بخنجر فوجدوها تتحرك *o* فاخذوا *40* حَقَّها وهو من لبود مضرب قال فبعث اسد بجواري الترك الى دهاقين خراسان واستنقذ من كان في ايديهم من المسلمين، قال واقام اسد خمسة ايام قال *p* فكانت الخيول للفرق تقبل *q* فيصيبهم اسد فاغتنم الظفر وانصرف الى بلخ يوم التاسع من خروجه، فقال ابن السجف المجاشعي

15

لَوْ سَرَتْ فِي الْأَرْضِ تَقْيِسُ الْأَرْضَا تَقْيِسُ مِنْهَا طُولَهَا وَالْعَرْضَا
لَمْ تَلَفْ خَيْرًا مَرَّةً وَنَقْصَا مِنْ الْأَمِيرِ أَسَدٍ وَأَمْصَا

c) Hoc. كوسات O, كوسان BM, طوقات B *b*). وراك O *a*).
نشبت BM *d*). desunt in BM. الانصراف et seqq. usque ad
BM *h*). الطوفان BM et O *g*). لاشتغالهم O *f*). ضرب B *e*).
Codd. *l*). فحماء BM et O *k*). الاتراك BM *i*). وولى خاقان add.

BM et *o*). الحصين O, الحصن BM *n*). الذهب و O add. *m*). شريح
تقيل O, يقتل B *q*). فكانت O om. Deinde BM *p*). تحرك O
BM *r*). ونقصا.

أَفْضَى إِلَيْنَا الْخَيْرُ حِينَ أَفْضَى وَجَمَعَ ^a الشَّمْلَ وَكَانَ رُقْصًا
 مَا فَاتَهُ خَاقَانُ إِلَّا رَكْعًا قَدْ فُضَّ مِنْ جُمُوعِهِ مَا فُضَّا
 يَا أَبَنَ سَرِيحٍ ^b قَدْ لَقِيتَ حَمْصًا حَمْصًا بِهِ يَشْقَى ^c صَدَاعُ الْمَرْصَا
 قَلَّ وَارْتَحَلَ اسْدُ ^d فَنَزَلَ جَزَّةً ^e لِلْجُورْجَانِ مِنْ * غَدٍ وَخَاقَانُ ^f بِهَا
^٥ فَارْتَحَلَ ^g هَارِبًا مِنْهُ ^h وَنَدَبَ اسْدُ النَّاسَ فَاتَنَدَبَ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ
 أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْبَهْرَانِيَّ
 فَسَارُوا وَنَزَلُوا مَدِينَةً تَسْمَى وَرْدًا ⁱ مِنْ أَرْضِ جَزَّةً ^j فَبَاتُوا بِهَا
 فَاصَابَهُمْ رِيحٌ وَمَطَرٌ وَيُقَالُ اصَابَهُمُ التَّلَجُّ فَرَجَعُوا وَمَضَى خَاقَانُ فَنَزَلَ
 عَلَى جَبِغِيهٍ ^k الطَّاحِرِيُّ وَانصَرَفَ الْبَهْرَانِيُّ إِلَى اسْدُ وَرَجَعَ اسْدُ ^l
^{١٠} إِلَى بَلَدٍ فَلَقُوا خَيْلَ التُّرْكِ الَّتِي كَانَتْ بِمَرُورِ الرُّودِ مَنْصُرْفَةً لِتَغْيِيرِ ^m
 عَلَى بَلَدٍ فَقَتَلُوا مِنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْهُمْ وَكَانَ التُّرْكُ قَدْ بَلَّغُوا بَيْعَةً
 مَرُورِ الرُّودِ وَاصَابَ اسْدُ بِوَمَثَدٍ ⁿ أَرْبَعَةَ آلَافِ دَرَعٍ ^o فَلَمَّا صَارَ بِبَلَدٍ
 أَمَرَ النَّاسَ بِالصُّومِ لِافْتِتَاحِ اللَّهِ ^p عَلَيْهِمُ، قَلَّ ^q وَكَانَ اسْدُ يُوَجِّهُ
 الْكُرْمَانِيَّ فِي السَّرَايَا فَكَانُوا لَا يَزَالُونَ يَصِيبُونَ الرَّجُلَ وَالرَّجُلَيْنِ
^{١٥} وَالثَّلَاثَةَ وَكَثُرَ مِنَ التُّرْكِ وَمَضَى خَاقَانُ إِلَى طَاخَرِاسْتَانَ الْعَلِيَا فَأَقَامَ
 عِنْدَ جَبِغِيهٍ ^r الْخَزْلُخِيَّ ^s تَعَزَّزًا ^t بِهِ وَأَمَرَ بِصَنْبِيعةٍ ^u الْكُوسَاتِ فَلَمَّا

^a) O وجمع. ^b) Codd. شريح. ^c) B s. p., BM يسقى,
 عدو B ^f) حزة. ^d) B et BM om. ^e) Codd. ^f) يشقى O
 وردا ^h) O فنزلوا B ⁱ) ^j) B om. ^k) BM et O om. ^l) خاقان
 من كل انسان ^m) B add. ليغير O لتعبر B ⁿ) Codd. جبويه.
 عز وجل ^o) O add. ذراع. ^p) BM نسال. ^q) O et BM add.
 الخزلخي IA, الخذلخي O, الخذلخي BM ^r) جبويه. ^s) Codd.
 بصنعه O ^t) تعزوا O, تعدوا BM, تعزوا B ^u) بصنعه.

جفت ^a وصلاح ^b اصواتها ارتحل الى بلاده فلما ورد شروسنة ^c تلقاه
 خرابغره ^d ابو خاناخره ^e جد كاوس ^f ابي ^g أفشين باللعابين ^h واعد
 له هدايا ودواب ⁱ له ^j ولجده وكان الذي بينهما متباعدا فلما
 رجع منهزماء احب ان يتخذ عنده يدا فاته بكلما قدره ^k عليه
 ثم ابي خاقان بلاده واخذ ^l في الاستعداد للحرب ومحاصرة ^m
 سمرقند وحمل الحارث بن سريج ⁿ واصحابه على خمسة آلاف برزون
 وفرق براذين في قواد الترك فلاعب خاقان يوما كورصول بالنرد
 على خطر تدرجة فقرر كورصول الترقشي ^p فطلب منه التدرجة فقال
 انشى فقال الآخر ذكر قتنازا فكسر كورصول يد خاقان فحلف
 خاقان ليكسرن ^q يد كورصول ^r وبلغ كورصول فتنتحى ^s وجمع ^t
 جمعا من اصحابه فبيت خاقان فقتله فاصبحت الترك فتفرقوا عنه
 وتركوه مجردا فاته زريق ^u بن طفيل الكشاني ^v واهل بيت
 للموكيين ^w وهم من عظماء الترك فحملة ودفنه وصنع به ما يصنع
 بمثله اذا قتل فتفرقت ^x الترك في الغارات بعضها على بعض ^y وانجاز
 بعضهم ^z الى ^{aa} الشاش فعند ذلك طمع اهل السغد في الرجعة ^{ab}

سوق سنة ^a BM et O. ^b وصلحت B. ^c خفت BM. ^d خرابغره B. ^e خدابغره O, حدابغره BM, خرابغره B. ^f Codd. ^g خاناخره IA; cf. supra p. ١٩٩, ١٣. ^h باللعابين B. ⁱ دواب. ^j له. ^k قدره B. ^l يتخذ. ^m محاصرة BM. ⁿ سريج. ^o Hoc et seqq. usque ad ^p الترقشي BM, البرقشي B. ^q يد كورصول desunt in B et BM. ^r يد كورصول. ^s فتنتحى BM. ^t جمع. ^u زريق B, زرين BM. ^v الكشاني BM et O. ^w للموكيين BM et O. ^x فتفرقت. ^y بعضها على بعض. ^z الشاش. ^{aa} الى. ^{ab} الرجعة.

اليها، قال فلم يسلم من خيل الترك التي تفرقت في الغارات ألا
 * زرابن الكشي^a فانه سلم حتى^b صار الى طخارستان، وكان اسد
 بعث من مدينة بلخ^c سيف بن وصاب العجلي على فرس فصار
 حتى نزل الشُبورقان^d قال^e وفيها ابراهيم بن هشام مسلحة^f
 ٥ فحملة منها^g على البريد حتى قدم على خالد بن عبد الله
 فاخبره^h ففطع به هشام فلم يصدقه وقال للربيع حاجبه وبجك ان
 هذا الشيخ قد اتانا بالظامةⁱ الكبرى اذ كان صادقا ولا اراه
 صادقا اذهب فعده^k ثم سلّه^l عما يقوله^m وأتنيⁿ بما يقول فانطلق
 اليه ففعل الذي امره به^o فاخبره بالذي اخبر به هشام^m قال^o
 ١٠ فدخل عليه امر عظيم فدعا به بعد فقال من القاسم بن
 بُحيتⁿ منكم قال ذلك صاحب العسكر قال فانه قد اقبل قال
 فان كان قد اقبل فقد فتح الله على امير المؤمنين وكان اسد
 وجهه حين فتح الله^e عليه فاقبل القاسم بن بُحيت فكبر على
 الباب ثم دخل يكبر وهشام يكبر لتكبيره حتى انتهى اليه فقال
 ١٥ الفتح يا امير المؤمنين واخبره لخبر فنزل هشام عن سريه فسجد
 سجدة الشكر^{*} وفي واحدة^o عنده^o، قال فحسدت القيسية
 اسدا وخالدا واثاروا على هشام ان^p يكتب الى خالد بن عبد

a) Sic O; B زرابن الكشي; BM s. p. b) O حين. c) B et BM
 om. d) B البشوربان، O السبوربان، BM النصور. Cf. supra p. ١٩٠.٨.
 ann. g. e) BM et O om. f) Cedd. مسلحة. g) B et BM فيها.
 h) Hic nonnulla excidisse manifestum est. i) بالظامة B. j) B
 هشام. k) B et O فعده. l) وأتيني B. m) B et IA هشام. n) B
 بحيت O، بحيت B، بحيت BM; mox B بحيت O، بحيت B. p) B om.
 o) BM om. p) B om.

الله فيأمر اخاه ان يوجّه مقاتل^a بن حبان فكتب اليه فدعا
اسد مقاتل بن حبان على رؤوس الناس فقال سرّ الى امير
المؤمنين فاخبره بالذى عاينت وقُل للحق فانك لا تقول غير^b
الحق ان شاء الله وخُذ من بيت المال حاجتك قالوا^c اذا لا
يأخذ شيئا قال^d اعطته من المال كذا وكذا^e ومن الكسوة^f
كذا وكذا^g فسار فقدم^h على هشام * بن عبد الملكⁱ
وهو والابش^j جالسان فسأله فقال غزونا لختل فاصبنا امرا عظيما
وانذر اسد بالترك فلم تحفل بهم حتى لحقوا واستنقذوا من
غنائنا واستباحوا^k بعض عسكرنا ثم دفعونا دفعة^l قريبا من
خُلم^m فانتهى الناس الى مشائيمⁿ ثم جاءنا مسير خاقان الى^o
الجزجان ونحن قريبو العهد بالعدو^p فسار^q بنا حتى التقينا
برستاق بيننا^r وبين ارض الجزجان فقاتلناهم وقد حازوا ذراري^s
* من ذراري^t المسلمين فحملوا على ميسرتنا فكشفوهم ثم حملت
ميمنتنا عليهم فاعطانا الله عليهم^u الظفر وتبعناهم فراسخ حتى
استجنا عسكر خاقان فأجلّى^v عنه وهشام متكى فاستوى جالسا^w
عند ذكره عسكر خاقان فقال ثلثا انتم استباحتم عسكر خاقان
قال نعم قال ثم * ما ذا قال دخلوا الختل فانصرفوا^x قال^y هشام

قال B et BM. d) B. e) وائنت B. f) مقابل B. g) B. h) وقدم B. i) كذى وكذى O. j) BM et O om. k) B om. l) واستباحونا O. m) B. n) والابش BM. o) B. p) عهد بغزو B. q) وانتهى B et mox. r) خلم O. s) حلم. t) ذراري (و. اجللى l). u) واحلى B. v) وابينها B add. w) فساروا. x) فقال B. y) وانصرفوا B. z) نادى BM.

ان اسدا لصعيف قال *a* مهلا يا امير المؤمنين ما *b* اسد بصعيف
وما اطاع فمق ما صنع *c* فقال له هشام *d* حاجتك قل ان
يزيد بن المهلب اخذ من ابي حيان *e* مائة الف درهم * بغير
حق *f* فقال له هشام لا اكلفك شاهدا احلف بالله انه كما
قلت فحلف *g* فرداه عليه من بيت مال خراسان وكتب الى
خالد ان يكتب الى اسد فيها *h* فكتب اليه فاعطاه اسد *i* مائة
الف درهم *j* فقسّمها بين ورثة *k* حيان على كتاب الله وفرائضه
ويقال بل كتب الى اسد ان *l* يستخير عن ذلك فان *m* كان ما
ذكر حقا اعطى مائة الف درهم *n* * وكان الذي *o* جاء بفتح
خراسان *p* الى مرو عبد السلام بن الاشهب *q* بن عتبة *r* للخطي،
قال فاوفد اسد الى خالد بن عبد الله وفدا في هزيمته يوم
سان *s* ومعهم طوقا *t* خاقان ورووس من قتلوا منهم فاوفد *u*
خالد الى هشام فاحلفهم انهم صدقوا فحلفوا فوصلهم *v* فقال ابو
الهندي الاسدي *w* لاسد يذكر وقعة سان *x*
أَبَا مُنْذِرٍ رُمَتْ الْأُمُورَ فَقَسَّتْهَا *y*
وَسَاءَلْتُ عَنْهَا كَالْحَرِيسِ *z* الْمَسَاوِمِ

15

- a*) B فقال. *b*) B ليس. *c*) O add. قال. *d*) BM add. ما.
e) B om. *f*) BM et O om. *g*) O لكما. *h*) O add. بالله.
i) BM فرد O فرده. *j*) B ديرة; IA ut rec. *l*) O om.
m) BM وان. *n*) BM وان كان. *o*) B وسار. *p*) BM
بالفتح وسار. *q*) O الاشعث. *r*) B عبيد. *s*) BM et O سار,
B ساروا Vid. Ist. ٢٧٠, ٢٧١. *t*) BM et B طبل. *u*) BM et B
فاوفد. *v*) B فواصل. *w*) B et BM om. *x*) BM سيار; B
supra p. ١٩٠٧ خريستان quae lectio forte cohaeret cum خراسان
et ١٩٠. *y*) B et IA وقستها. *z*) BM ناخريص.

- فَمَا كَانَ دُو رَأَى مِنْ النَّاسِ قَسْتَهُ
 بِرَأْيِكَ إِلَّا مَثَلٌ رَأَى أَلْبَهَائِمَ
 أَبَا مُنْذِرٍ لَوْلَا مَسِيرُكَ لَمْ يَكُنْ
 عِرَاقٌ ^a وَلَا أَنْقَادَتْ مُلُوكُ الْأَعَاجِمِ
 5 وَلَا حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ مُدَّةً ^b حَجَّ رَاكِبًا ^c
 وَلَا عَمَرَ الْبَطْحَاءُ بَعْدَ الْمَوَاسِمِ ^d
 فَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ بَيْنَ سَانٍ ^e وَجَزَّةٍ ^f
 كَثِيرٍ ^g الْأَيَادِي مِنْ مُلُوكٍ قِمَاقِمِ
 تَرَكَتْ بِأَرْضِ الْأَجُوزْجَانِ تَزْوَرُ
 10 سِبَاعٌ وَعُقْبَانٌ ^h لِحَزَّةٍ الْغَلَاصِمِ ⁱ
 وَذَى سُوْقَةٍ ^l فِيهِ مِنَ السَّيْفِ خُطَّةٌ ^m
 بِهِ رَمَقٌ * حَامَتِ عَلَيْهِ ⁿ الْأَحْوَاثُ
 فَمِنْ هَارِبٍ مَنَا وَمِنْ دَائِي لَنَا
 أُسِيرُهُ يُقَاسَى مُبْهَمَاتٍ ^p الْأَدَاهِمِ ^q
 15 فَدَتْنَاكَ نَفُوسٌ مِنْ تَمِيمٍ وَعَامِرٍ
 وَمِنْ مُضَرٍّ الْأَحْمَرَاءِ عِنْدَ الْمَازِنِ ^r

^a) BM et O عزاء. ^b) O ما, IA من. ^c) IA راکبا male.
^d) BM الموسم, B الموسوم. ^e) IA false شان. ^f) B وجزة BM.
^g) IA كسير. ^h) IA عقاب contra metrum. ⁱ) BM s. p., O لجز; B تحز, sed IA ut rec. ^l) In
 BM lacuna. ^m) BM et O s. p.; IA خبطة. ⁿ) B et IA
 ملقا لحوم. ^o) O om; IA أسيرا. ^p) IA مبهمات contra me-
 trum. ^q) BM et O الاواعم. ^r) BM et O محارم.

هُم أَطْعَمُوا خَاقَانَ فِيْنَا فَأَصْبَحَتْ

جَلَاتِيْبُهُ تَرْجُوْا اٰحْتَوَاءَ a اَلْمَغَانِمِ

قَالَ وَكَانَ السَّبْبَلَةُ اَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ ابْنُ السَّائِحِيِّ e حِينَ
اسْتَخْلَفَهُ بَثَلَتْ خِصَالُ فَقَالَ لَا تَسْتَطِلْ d عَلَى أَهْلِ الْخُتَلِ اسْتَطَلَّتِي
e الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَأَنَّى مَلِكٌ وَلَسْتُ بِمَلِكٍ أَنَّمَاءُ أَنْتَ رَجُلٌ مِنْهُمْ
فَلَا يَحْتَمِلُونَ لَكَ مَا يَحْتَمِلُونَ لِلْمَلُوكِ وَلَا تَدْعُ أَنْ تَطْلُبَ لِلْجَيْشِ f
حَتَّى تَرُدَّهُ إِلَى بِلَادِكُمْ فَإِنَّهُ g الْمَلِكُ بَعْدِي وَالْمَلُوكُ هُمْ النِّظَامُ وَالنَّاسُ
مَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ نِظَامُ طَعَامٍ وَلَا تَحَارَبُوا الْعَرَبَ وَاحْتَالُوا h لَهُمْ كُلَّ
حِيلَةٍ تَدْفَعُونَهُمْ i بِهَا عَنْ * أَنْفُسِكُمْ مَا قَدَرْتُمْ k، فَقَالَ لَهُ l ابْنُ
السَّائِحِيِّ e أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ تَرْكِي m الْأَسْتَطَالَةَ n عَلَى أَهْلِ الْخُتَلِ
فَأَنِّي قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ وَأَمَّا مَا أَوْصَيْتَ مِنْ رَدِّ الْجَيْشِ o فَقَدْ صَدَقَ
الْمَلِكُ وَأَمَّا قَوْلُكَ لَا تَحَارَبُوا الْعَرَبَ فَكَيْفَ تَنْهَى p عَنْ حَرْبِهِمْ * وَقَدْ
كَنْتُ q أَكْثَرَ الْمَلُوكِ لَهُمْ مُحَارِبَةً قَالَ قَدْ أَحْسَنْتَ إِذَا سَأَلْتَ عَمَّا
لَا تَعْلَمُ إِنِّي قَدْ r جَرَّبْتُ قُوَّتَكُمْ s بِقُوَّتِي t أَجِدُّكُمْ تَقْعُونَ مَتْنِي
15 حَارِبَتُهُمْ فَكَنْتُ u إِذَا حَارِبْتُهُمْ v لَمْ أَفْلِتْ مِنْهُمْ إِلَّا جَرِيصًا w وَأَنْكَمْ أَنْ
حَارِبْتُمُوهُمْ x هَلَكْتُمْ فِي أَوَّلِ مُحَارِبَتِكُمْ أَيَّامًا، قَالَ وَكَانَ الْجَيْشُ y قَدْ

a) IA حَلَايِبُهُ تَرْجُوْا خَلَوْا (var. l. حَلَايِلُهُ) contra metrum;
O pro اٰحْتَوَاءَ habet حَوَاءَ. b) BM et O السَّيْلُ. c) B et BM
s. p., O السَّائِحِيُّ. d) BM تَسْتَطِيلُ. e) O وَأَنَا. f) IA
وَاحْتَالُوا. g) BM et O فَان. h) BM. i) cf supra p. ١٥٩٣, ١٥. j) BM
وَالْعَسْكَرُ. k) Codd. لَهُمْ. l) BM تَدْفَعُونَ. m) B
قَرَى. n) B add. عَلَيْهِمْ. o) O الْجَيْشُ. p) B نَنْتَهَى. q) BM
وَكُنْتُ. r) O om. s) BM et O قُوَّتَهُمْ. t) B فَا. u) B
حَارِبَتُهُمْ، BM et O جَرِيصًا. v) BM حَارِبَتُهُمْ. w) IA
جَرِيصًا. x) O جَارِبَتُهُمْ. y) B et O الْجَيْشُ.

هرب الى الصين وابن الساتجى الذى اخبر اسد بن عبد الله
بمسير خاقان اليه فكرة محاربة *a* اسد
وفي هذه السنة خرج المغيرة بن سعيد وبيان *e* في نفر فاخذهم
خالد فقتلهم،

ذكر الخبر عن مقتلهم

أما المغيرة بن سعيد فانه * كان فيما ذكره *a* ساحرا بنا ابن حميد
قال بناء جرير عن الاعمش *f* قال سمعت المغيرة بن سعيد يقول
لو اردت *g* ان *h* احببى *i* عادا او ثمودا وقرونا بين ذلك كثيرا
لاحييتهم، قال الاعمش وكان المغيرة يخرج الى المقبرة *k* فيبتكلم
فيرى *l* مثل الجراد *m* على القبر او نحو هذا من الكلام، ذكر *n* ابو
نعيم عن النضر بن محمد عن محمد *o* بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال قدم علينا رجل من اهل *p* البصرة يطلب العلم فكان
عندنا *q* فامرت جاريتى *r* يوما ان تشتري لى *s* سمكا بدرهمين ثم
انطلقت انا والبصرة الى المغيرة بن سعيد فقال لى يا محمد اتحب
ان اخبرك لم افترق حاجباك قلت لا قال اما انك قد بعثت خادمك
سباك اهلك محمدا قلت لا قال اما انك قد بعثت خادمك

BM *e* قال ابو جعفر: *b* In B praecedit: محاربته B *a*.
فيما ذكر كان B *d*). Cf. *Fragm. Hist.* ٣٣. s. ٣٤٩. وحيان O.
BM et O *g*). الاعمش O *f*). جيد قال حدثنا BM add. *e*).
qua lectione recepta, cogitatione suppleatur Alf, vid. Ibn-
Kot. ٣... O *h*). على O *i*). BM et O يحيى et mox احياهم.
الجرى B *m*). BM s. p.; B *l*). فترى B *k*). المقبر BM، المقبر B *h*).
BM et O عمرو *o*). B et BM om. *p*). B om *q*).
لنا O *s*). خادمى ان B *r*).

يشتري لك سمكا بدرهمين قال فنهضنا عنه، قال ابو نعيم وكان
 المغيرة قد نظر في الساحر فاخذه خالد القسري فقتله وصلبه،
 وذكره ابو زيد ان ابا بكر بن حفص الزهري قال اخبرني محمد
 ابن عقيل عن سعيد بن مردابند ^b مولى عمرو بن حريث قال
 رايت خالدا حين أتى بالمغيرة وبيان ^c في ستة رهط او سبعة امر
 بسريرة فأخرج الى المسجد الجامع وامر * باطنان قصب ^d ونفط
 فأحضروا ^e ثم امر المغيرة ^f ان يتناول طنا * فقع عنه ^g وتأتى
 وضبت السياط على رأسه فتناول طنا فاحتضنه فشد عليه ^h ثم
 صب عليه وعلى الطن نفط ثم الهبت فيهما النار فاخترقا ثم امر
 10 الرهط؛ ففعلوا ثم امر بيانا آخرهم فقدم الى الطن مبادرا فاحتضنه
 فقال خالد ويلكم في كل امر تخمقون ^h هلا رايتم هذا المغيرة
 ثم احرقه، قال ابو زيد لما قتل خالد المغيرة وبيان ارسل الى
 ملك بن اعين الجهنى ^m فسأله فصدقه عن نفسه فاطلقه فلما
 خلا ملك بن يثقف به وكان فيهم ابو مسلم صاحب خراسان قال ⁿ
 صرَبْتُ لَهُ بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ لَاحِبًا
 15 وَطُنْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسَ فِيمَنْ يَطْبِنُهَا ^p

- a) BM ذكر. b) مردابند O; مردابند BM, مردابند B. c) B
 بالنار وقصب d) BM et O. e) وحيان BM et O, وسار IA ut rec. f) بالمغيرة B. g) BM et O
 فاحضروا IA; فاحضر BM et O. h) Codd. فاحضروا. i) Codd. فاحضر. j) Codd. فاحضر. k) Codd. فاحضر. l) Codd. فاحضر. m) O
 لا. n) O add. o) تجمعون BM. p) بالرهط BM et O. q) الجرمي IA; الجهمي
 بطيها BM. r) لاحيا BM. s) BM om. t) الجرمي IA; الجهمي

وَأَلْقَيْتُهُ ^a فِي شُبَهَةِ حِينٍ سَالَنِي

كَمَا أَشْتَبَهَا ^b فِي أَلَحَظَ ^c سِينٍ وَشِينُهَا

فقال أبو مسلم حين ظهر امره لو وجدته لقتلته باقراره على نفسه، قال ^d احمد بن زهير عن علي بن محمد قال خرج ^e المغيرة بن سعيد في سبعة ^f نفر وكانوا يُدْعَوْنَ الوصفاء وكان ^g خروجهم بظهر الكوفة فأخبر خالد القسري بخروجهم وهو على المنبر فقال اطعموني ماء ^h فنعا ⁱ ذلك عليه ^j ابن نوفل فقال

أَخَالِدُ لَا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَأَيُّرُ فِي حِرِّ أَمَّكَ ^k مِنْ أَمِيرٍ
تَمَنَّى أَلْفَاخَرَ فِي قَبْسٍ وَفَسَّرَ كَأَنَّكَ مِنْ سَرَاةِ بَنِي جَرِيرٍ
وَأَمَّكَ عُلَاجَةً ^l وَأَبُوكَ وَغَدَّ وَمَا الْأَذْنَابُ ^m عِذْلًا لِلصُّدُورِ ¹⁰
جَرِيرٍ مِنْ ذَوِي يَمِينٍ أَصِيلٍ كَرِيمٍ الْأَصْلُ ذِي خَطَرٍ كَبِيرٍ
وَأَنْتَ زَعَمْتَ أَنَّكَ مِنْ يَزِيدٍ وَقَدْ دَحِقْتُمْ دَحَقَ ⁿ أَلْعَبُورِ
وَكُنْتَ لَدَى الْمَغِيرَةِ عَبْدٌ سَوْءٍ تَبُولُ مِنَ الْمَخَافَةِ لِلزَّيْبِيرِ ^o
وَقُلْتَ لِمَا أَصَابَكَ ^p أَطْعَمُونِي شَرَابًا ثُمَّ بُلْتَ عَلَى الشَّرِيرِ

a) BM والفيت et حتى pro حين. b) اشبها B. c) BM

وسبعة B f). اخرج B e). فذكر O om., BM. d) O om., BM. e) اخرج B f). وسبعة B f). وسبعة B f).

Mob. فتعنى O، فتعنى BM g). عشرين ٢. l. ١٥. Mobarrad ٢. l. ١٥. عشرين ٢. l. ١٥. Mobarrad ٢. l. ١٥.

h) IA et Mob. add. يحيى. i) Fragm. فابى. k) IA et Mob. add. يحيى. l) IA et Mob. add. يحيى.

Belâdhori *Ansâb* MS. Schefer f. 610r. است امك Fragm. حرملك.

الاذناب BM، الاذناب B et O m). عاجلة B l). ut rec.

رحقتم رحق BM et O n). للزبير BM et O o). Mob. l. l. p).

لما pro كما BM habet هتفت بكل صوتك.

لَعَلَّاجَ ^a ثَمَانِيَّةَ وَشَيْخٍ كَبِيرٍ أَلَسَّ نَيْسَ بَذَى نَصِيرِ ^b
وَفِي هَذِهِ أَلَسَّنَةُ حَكَمَ بَهْلُولُ بْنُ بَشَرٍ الْمَلْقَبُ كُثْرَةَ ^c فَتَقْتُلُ،

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ *مُخْرَجِهِ وَمَقْتَلِهِ ^e

ذَكَرَ *أَبُو عُبَيْدَةَ ^f مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ بَهْلُولًا كَانَ يَنْتَالُهُ ^h وَكَانَ
⁵ لَهُ قُوَّةٌ؛ دَانَقَ ^k وَكَانَ مَشْهُورًا بِالْبَأْسِ ^l عِنْدَ ^m هِشَامِ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ فَخَرَجَ يَرِيدَ الْحَجِّ ⁿ فَامَرَّ غَلَامُهُ أَنَّ يَبْتَاعَ لَهُ خَلًا بِدَرَمٍ فَجَاءَهُ
غَلَامُهُ بِخَمْرٍ *فَامَرَّ بِرَدِّهَا ^o وَأَخَذَ الدَّرَمَ فَلَمْ يُجَبِّ ^p إِلَى ذَلِكَ
فَجَاءَ بَهْلُولُ إِلَى عَامِلِ الْقَرْيَةِ ^q وَهُوَ ^r مِنَ السَّوَادِ فَكَلَّمَهُ فَيَقَالُ الْعَامِلُ
لِخَمْرِ خَيْرٍ ^s مِنْكَ وَمِنْ قَوْمِكَ ^t فَضَى بَهْلُولُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى فَرَّغَ
¹⁰ مِنْهُ وَعَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ عَلَى السَّلْطَانِ فَلَقِيَ بِمَكَّةَ مِنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ ^m
رَأْيِهِ فَاتَّعَدُوا قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ الْمَوْصِلِ فَاجْتَمَعَ ^u بِهَاءَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا
وَأَمَرُوا عَلَيْهِمُ الْبَهْلُولُ وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ لَا يَمُرُّوا بِأَحَدٍ إِلَّا أَخْبَرُوهُ ^v
أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا مِنْ عِنْدِ هِشَامٍ عَلَى بَعْضِ الْأَعْمَالِ وَجَهَّهْمُ ^w إِلَى خَالِدٍ
وَيَنْفِذُهُمْ ^x فِي أَعْمَالِهِمْ فَجَعَلُوا لَا يَمُرُّونَ بِعَامِلٍ إِلَّا أَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ وَاخْتَدُوا

^a) IA علاج et mox (contra metrum et sensum) لو شيخ
^b) O. لاعلاج ثمانية وعبد لثيم الأصل في عدد يسير. Mob. l.1.
^c) BM et O وفيها. In B praecedat أبو جعفر. ^d) B. قال أبو جعفر
om; BM et O كناية; IA et *Fragm.* 1.9 ut rec. ^e) B ذلك.

^f) BM et O om.; B add. بن. ^g) BM المعمر، B ut solet معمر.
^h) O. دناله. ⁱ) BM et O om. ^k) BM دابق O. دابق.

^l) BM et O بالناس. ^m) BM om. ⁿ) BM et O للحاج. Deinde B
يجبه IA ^p). فامره ut *Fragm.*; IA ^o). فقال لغلامه. ^q) BM et O
في. Deinde BM et O وهو ^r). صاحب الخمر. ^s) BM
أخبروا O ^u). فاجتمعوا BM ^t). قولك IA ^v). وجههم
ليبتقدم BM; لينفذ B et O. ووجههم O، ووجههم

دواب^a من دواب البريد فلما انتهوا الى القرية التي كان ^b ابتاع فيها الغلام للخل^c * فَأَعْطَى خمرًا ^d قال بهلول نبداً بهذا العامل الذي قال ما قال فقال له اصحابه نحن نريد قتل خالد فان بدأنا بهذا شهرنا وحذرنا خالد وغيره فننشدك^e الله ان تقتل^f هذا فيقلت ^g منا خالد الذي يهدم المساجد ويبني البيع والكنائس^h ويولئى الممجوس على المسلمين وَيُنَكِّجُ اهل الذمة المسلمين لعلنا نقتله فيبرج^h الله منه قال والله لا آتبعⁱ ما يلزمني لما بعده وأرجو^j ان اقتل هذا الذي قال لي ما قال وادرك خالداً^k فاقتله وان تركت هذا واتيت خاندًا شهر^l امرنا فافلت هذا وقد قال الله عز وجل^m قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ * وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةًⁿ قالوا انت ورأيك فاتاه فقتله فنذر^o بهم الناس وعلموا^p انهم خوارج وابتدروا الى الطريق هرباً وخرجت البرد الى خالد فاخبروه^q ان خارجة قد خرجت وهم لا يدرون^r حينئذ من رئيسهم فخرج خالد^s من واسط حتى اتى للحيرة وهو حينئذ^t في الخلف^u وقد قدم في تلك الايام قائد من اهل^v الشام من بني^w * القين في جيش^x قد وجهوا مدداً^y لعامل خالد على الهند

^a) Codd. فيها العامل الذي. ^b) BM et B add. دواباً. ^c) BM. ^d) B om. فنشدناك. ^e) B. ^f) O habet منها بها; IA منها. ^g) O. ^h) O. ⁱ) O. ^j) O. ^k) O. ^l) O. ^m) O. ⁿ) O. ^o) O. ^p) O. ^q) O. ^r) O. ^s) O. ^t) O. ^u) O. ^v) O. ^w) O. ^x) O. ^y) O. ^z) O. ^{aa}) O. ^{ab}) O. ^{ac}) O. ^{ad}) O. ^{ae}) O. ^{af}) O. ^{ag}) O. ^{ah}) O. ^{ai}) O. ^{aj}) O. ^{ak}) O. ^{al}) O. ^{am}) O. ^{an}) O. ^{ao}) O. ^{ap}) O. ^{aq}) O. ^{ar}) O. ^{as}) O. ^{at}) O. ^{au}) O. ^{av}) O. ^{aw}) O. ^{ax}) O. ^{ay}) O. ^{az}) O. ^{ba}) O. ^{bb}) O. ^{bc}) O. ^{bd}) O. ^{be}) O. ^{bf}) O. ^{bg}) O. ^{bh}) O. ^{bi}) O. ^{bj}) O. ^{bk}) O. ^{bl}) O. ^{bm}) O. ^{bn}) O. ^{bo}) O. ^{bp}) O. ^{bq}) O. ^{br}) O. ^{bs}) O. ^{bt}) O. ^{bu}) O. ^{bv}) O. ^{bw}) O. ^{bx}) O. ^{by}) O. ^{bz}) O. ^{ca}) O. ^{cb}) O. ^{cc}) O. ^{cd}) O. ^{ce}) O. ^{cf}) O. ^{cg}) O. ^{ch}) O. ^{ci}) O. ^{cj}) O. ^{ck}) O. ^{cl}) O. ^{cm}) O. ^{cn}) O. ^{co}) O. ^{cp}) O. ^{cq}) O. ^{cr}) O. ^{cs}) O. ^{ct}) O. ^{cu}) O. ^{cv}) O. ^{cw}) O. ^{cx}) O. ^{cy}) O. ^{cz}) O. ^{da}) O. ^{db}) O. ^{dc}) O. ^{dd}) O. ^{de}) O. ^{df}) O. ^{dg}) O. ^{dh}) O. ^{di}) O. ^{dj}) O. ^{dk}) O. ^{dl}) O. ^{dm}) O. ^{dn}) O. ^{do}) O. ^{dp}) O. ^{dq}) O. ^{dr}) O. ^{ds}) O. ^{dt}) O. ^{du}) O. ^{dv}) O. ^{dw}) O. ^{dx}) O. ^{dy}) O. ^{dz}) O. ^{ea}) O. ^{eb}) O. ^{ec}) O. ^{ed}) O. ^{ee}) O. ^{ef}) O. ^{eg}) O. ^{eh}) O. ^{ei}) O. ^{ej}) O. ^{ek}) O. ^{el}) O. ^{em}) O. ^{en}) O. ^{eo}) O. ^{ep}) O. ^{eq}) O. ^{er}) O. ^{es}) O. ^{et}) O. ^{eu}) O. ^{ev}) O. ^{ew}) O. ^{ex}) O. ^{ey}) O. ^{ez}) O. ^{fa}) O. ^{fb}) O. ^{fc}) O. ^{fd}) O. ^{fe}) O. ^{ff}) O. ^{fg}) O. ^{fh}) O. ^{fi}) O. ^{fj}) O. ^{fk}) O. ^{fl}) O. ^{fm}) O. ^{fn}) O. ^{fo}) O. ^{fp}) O. ^{fq}) O. ^{fr}) O. ^{fs}) O. ^{ft}) O. ^{fu}) O. ^{fv}) O. ^{fw}) O. ^{fx}) O. ^{fy}) O. ^{fz}) O. ^{ga}) O. ^{gb}) O. ^{gc}) O. ^{gd}) O. ^{ge}) O. ^{gf}) O. ^{gg}) O. ^{gh}) O. ^{gi}) O. ^{gj}) O. ^{gk}) O. ^{gl}) O. ^{gm}) O. ^{gn}) O. ^{go}) O. ^{gp}) O. ^{gq}) O. ^{gr}) O. ^{gs}) O. ^{gt}) O. ^{gu}) O. ^{gv}) O. ^{gw}) O. ^{gx}) O. ^{gy}) O. ^{gz}) O. ^{ha}) O. ^{hb}) O. ^{hc}) O. ^{hd}) O. ^{he}) O. ^{hf}) O. ^{hg}) O. ^{hh}) O. ^{hi}) O. ^{hj}) O. ^{hk}) O. ^{hl}) O. ^{hm}) O. ^{hn}) O. ^{ho}) O. ^{hp}) O. ^{hq}) O. ^{hr}) O. ^{hs}) O. ^{ht}) O. ^{hu}) O. ^{hv}) O. ^{hw}) O. ^{hx}) O. ^{hy}) O. ^{hz}) O. ^{ia}) O. ^{ib}) O. ^{ic}) O. ^{id}) O. ^{ie}) O. ^{if}) O. ^{ig}) O. ^{ih}) O. ⁱⁱ) O. ^{ij}) O. ^{ik}) O. ^{il}) O. ^{im}) O. ⁱⁿ) O. ^{io}) O. ^{ip}) O. ^{iq}) O. ^{ir}) O. ^{is}) O. ^{it}) O. ^{iu}) O. ^{iv}) O. ^{iw}) O. ^{ix}) O. ^{iy}) O. ^{iz}) O. ^{ja}) O. ^{jb}) O. ^{jc}) O. ^{jd}) O. ^{je}) O. ^{jf}) O. ^{jj}) O. ^{jk}) O. ^{jl}) O. ^{jm}) O. ^{jn}) O. ^{jo}) O. ^{jp}) O. ^{jq}) O. ^{jr}) O. ^{js}) O. ^{jt}) O. ^{ju}) O. ^{jv}) O. ^{jw}) O. ^{jx}) O. ^{ky}) O. ^{kz}) O. ^{la}) O. ^{lb}) O. ^{lc}) O. ^{ld}) O. ^{le}) O. ^{lf}) O. ^{lg}) O. ^{lh}) O. ^{li}) O. ^{lj}) O. ^{lk}) O. ^{ll}) O. ^{lm}) O. ^{ln}) O. ^{lo}) O. ^{lp}) O. ^{lq}) O. ^{lr}) O. ^{ls}) O. ^{lt}) O. ^{lu}) O. ^{lv}) O. ^{lw}) O. ^{lx}) O. ^{ly}) O. ^{lz}) O. ^{ma}) O. ^{mb}) O. ^{mc}) O. ^{md}) O. ^{me}) O. ^{mf}) O. ^{mg}) O. ^{mh}) O. ^{mi}) O. ^{mj}) O. ^{mk}) O. ^{ml}) O. ^{mn}) O. ^{mo}) O. ^{mp}) O. ^{mq}) O. ^{mr}) O. ^{ms}) O. ^{mt}) O. ^{mu}) O. ^{mv}) O. ^{mw}) O. ^{mx}) O. ^{my}) O. ^{mz}) O. ^{na}) O. ^{nb}) O. ^{nc}) O. nd) O. ^{ne}) O. ^{nf}) O. ^{ng}) O. ^{nh}) O. ⁿⁱ) O. ^{nj}) O. ^{nk}) O. ^{nl}) O. ^{nm}) O. ⁿⁿ) O. ^{no}) O. ^{np}) O. ^{nq}) O. ^{nr}) O. ^{ns}) O. ^{nt}) O. ^{nu}) O. ^{nv}) O. ^{nw}) O. ^{nx}) O. ^{ny}) O. ^{nz}) O. ^{oa}) O. ^{ob}) O. ^{oc}) O. ^{od}) O. ^{oe}) O. ^{of}) O. ^{og}) O. ^{oh}) O. ^{oi}) O. ^{oj}) O. ^{ok}) O. ^{ol}) O. ^{om}) O. ^{on}) O. ^{oo}) O. ^{op}) O. ^{oq}) O. ^{or}) O. ^{os}) O. ^{ot}) O. ^{ou}) O. ^{ov}) O. ^{ow}) O. ^{ox}) O. ^{oy}) O. ^{oz}) O. ^{pa}) O. ^{pb}) O. ^{pc}) O. ^{pd}) O. ^{pe}) O. ^{pf}) O. ^{pg}) O. ^{ph}) O. ^{pi}) O. ^{pj}) O. ^{pk}) O. ^{pl}) O. ^{pm}) O. ^{pn}) O. ^{po}) O. ^{pp}) O. ^{pq}) O. ^{pr}) O. ^{ps}) O. ^{pt}) O. ^{pu}) O. ^{pv}) O. ^{pw}) O. ^{px}) O. ^{py}) O. ^{pz}) O. ^{qa}) O. ^{qb}) O. ^{qc}) O. ^{qd}) O. ^{qe}) O. ^{qf}) O. ^{qg}) O. ^{qh}) O. ^{qi}) O. ^{qj}) O. ^{qk}) O. ^{ql}) O. ^{qm}) O. ^{qn}) O. ^{qo}) O. ^{qp}) O. ^{qq}) O. ^{qr}) O. ^{qs}) O. ^{qt}) O. ^{qu}) O. ^{qv}) O. ^{qw}) O. ^{qx}) O. ^{qy}) O. ^{qz}) O. ^{ra}) O. ^{rb}) O. ^{rc}) O. rd) O. ^{re}) O. ^{rf}) O. ^{rg}) O. ^{rh}) O. ^{ri}) O. ^{rj}) O. ^{rk}) O. ^{rl}) O. ^{rm}) O. ^{rn}) O. ^{ro}) O. ^{rp}) O. ^{rq}) O. ^{rr}) O. ^{rs}) O. ^{rt}) O. ^{ru}) O. ^{rv}) O. ^{rw}) O. ^{rx}) O. ^{ry}) O. ^{rz}) O. ^{sa}) O. ^{sb}) O. ^{sc}) O. ^{sd}) O. ^{se}) O. ^{sf}) O. ^{sg}) O. ^{sh}) O. ^{si}) O. ^{sj}) O. ^{sk}) O. ^{sl}) O. sm) O. ^{sn}) O. ^{so}) O. ^{sp}) O. ^{sq}) O. ^{sr}) O. ^{ss}) O. st) O. ^{su}) O. ^{sv}) O. ^{sw}) O. ^{sx}) O. ^{sy}) O. ^{sz}) O. ^{ta}) O. ^{tb}) O. ^{tc}) O. ^{td}) O. ^{te}) O. ^{tf}) O. ^{tg}) O. th) O. ^{ti}) O. ^{tj}) O. ^{tk}) O. ^{tl}) O. tm) O. ^{tn}) O. ^{to}) O. ^{tp}) O. ^{tq}) O. ^{tr}) O. ^{ts}) O. ^{tt}) O. ^{tu}) O. ^{tv}) O. ^{tw}) O. ^{tx}) O. ^{ty}) O. ^{tz}) O. ^{ua}) O. ^{ub}) O. ^{uc}) O. ^{ud}) O. ^{ue}) O. ^{uf}) O. ^{ug}) O. ^{uh}) O. ^{ui}) O. ^{uj}) O. ^{uk}) O. ^{ul}) O. ^{um}) O. ^{un}) O. ^{uo}) O. ^{up}) O. ^{uq}) O. ^{ur}) O. ^{us}) O. ^{ut}) O. ^{uu}) O. ^{uv}) O. ^{uw}) O. ^{ux}) O. ^{uy}) O. ^{uz}) O. ^{va}) O. ^{vb}) O. ^{vc}) O. ^{vd}) O. ^{ve}) O. ^{vf}) O. ^{vg}) O. ^{vh}) O. ^{vi}) O. ^{vj}) O. ^{vk}) O. ^{vl}) O. ^{vm}) O. ^{vn}) O. ^{vo}) O. ^{vp}) O. ^{vq}) O. ^{vr}) O. ^{vs}) O. ^{vt}) O. ^{vu}) O. ^{vv}) O. ^{vw}) O. ^{vx}) O. ^{vy}) O. ^{vz}) O. ^{wa}) O. ^{wb}) O. ^{wc}) O. ^{wd}) O. ^{we}) O. ^{wf}) O. ^{wg}) O. ^{wh}) O. ^{wi}) O. ^{wj}) O. ^{wk}) O. ^{wl}) O. ^{wm}) O. ^{wn}) O. ^{wo}) O. ^{wp}) O. ^{wq}) O. ^{wr}) O. ^{ws}) O. ^{wt}) O. ^{wu}) O. ^{wv}) O. ^{ww}) O. ^{wx}) O. ^{wy}) O. ^{wz}) O. ^{xa}) O. ^{xb}) O. ^{xc}) O. ^{xd}) O. ^{xe}) O. ^{xf}) O. ^{yg}) O. ^{yh}) O. ^{yi}) O. ^{yj}) O. ^{yk}) O. ^{yl}) O. ^{ym}) O. ^{yn}) O. ^{yo}) O. ^{yp}) O. ^{yq}) O. ^{yr}) O. ^{ys}) O. ^{yt}) O. ^{yu}) O. ^{yv}) O. ^{yw}) O. ^{yx}) O. ^{yy}) O. ^{yz}) O. ^{za}) O. ^{zb}) O. ^{zc}) O. ^{zd}) O. ^{ze}) O. ^{zf}) O. ^{zg}) O. ^{zh}) O. ^{zi}) O. ^{zj}) O. ^{zk}) O. ^{zl}) O. ^{zm}) O. ^{zn}) O. ^{zo}) O. ^{zp}) O. ^{zq}) O. ^{zr}) O. ^{zs}) O. ^{zt}) O. ^{zu}) O. ^{zv}) O. ^{zw}) O. ^{zx}) O. ^{zy}) O. ^{zz}) O.

فنزولوا لخيرة فلذلك قصدها خالد *a* فدعا رئيسهم فقال قاتل هؤلاء المارقة فان من قتل منهم رجلا اعطينته عطاء سوى ما قبض بالشأم واعقيته من الخروج الى ارض الهند * وكان الخروج الى ارض الهند شاقا عليهم فسارعوا الى ذلك فقالوا نقتل هؤلاء النفر ⁵ ونرجع الى بلادنا فتوجه القيني *e* اليهم *d* في ستمائة وصم اليهم خالد مائتين من شرط الكوفة فالتقوا على الفرات فعبا القيني اصحابه * وعزل شرط الكوفة *e* فقال لا تكونوا معنا وانما يريدون في نفسه ان يخلو هو *b* واصحابه بالقوم *g* فيكون *h* الظفر لهم دون غيرهم لما وعدهم خالد وخرج اليهم بهلول فسأل عن رئيسهم حتى عرف مكانه ثم تلبث *i* له ومعه لواء اسود فحمل عليه قطعنه في فرج درعه فانفذه فقال *k* قتلتنى قتلك الله فقال بهلول الى النار ابعدك الله وولّى اهل الشأم مع شرط اهل الكوفة منهزمين حتى بلغوا باب *l* الكوفة وبهلول واصحابه يقتلونهم فاما الشاميون * فانهم كانوا *m* على خيل جياذ فقاتلوه واما شرط *n* الكوفة فانه ¹⁵ لحقهم فقالوا اتق الله فينا فاننا مكرهون مقهورون فجعل يقرع رؤوسهم بالرمح ويقول الحقوا النجاء النجاء ووجد بهلول مع القيني بدرة فاخذها وكان بالكوفة ستة نفر *b* يرون رأى بهلول فخرجوا *p* اليه *q* يريدون *r* اللحق به فقتلوا وخرج اليهم بهلول

a) خالدًا *B*. *b*) *B* om. Pro *BM* habet وكان *c*) *BM* s. p., *B* hic et infra القسي. *d*) *B* النهر. *e*) *BM* om. *f*) *B* add. قال *O*. *g*) *B* et *BM* بالفر. *h*) *O* ليكون *i*) *B* تنكر. *k*) *O* قال *B* et *O* ابيات *O*; بيباب *B*. *l*) *B* قال *BM* et *O* فقال *Pro* seq.

فخرجته *B* *p*). النجا للحقوا *BM*; *B* om. *o*). اهل *O* add. *n*). فكانوا *q*) *O* om. *r*) *B* يريدونه *deinde* *BM* به. *l*) *O* om.

وحمل البدره بين يديه فقال من قتل هؤلاء النفر حتى اعطيه
 هذه الدراهم فجعل هذا يقول *a* انا وهذا يقول انا حتى عرفهم ولم
 يرون انه *b* من قبل *c* خالد جاء ليعطيهم مالا لقتلهم من قتلوا
 فقال بهلول لاهل القرية اصدي هؤلاء *d* قتلوا النفر قالوا نعم
 وخشى بهلول انهم *e* ادعوا ذلك طمعا في المال فقال لاهل القرية
 انصرفوا انتم وامر بولئك *f* فقتلوا *g* وعاب عليه اصحابه *h* فحاجهم
 فاقرؤا له بالحجة وبلغت هزيمة القوم خالدا وخبر من قتل من
 اهل صريفين فوجه قائد *i* من بنى شيبان احد بنى حوشب *j* بن
 يزيد بن رويم *k* فلقبهم فيما بين الموصل والكوفة *l* فشد عليهم
 البهلول فقال نشدتك *m* بالرحم فأتى *n* جانح *o* مستجبر فكف *10*
 عنه وانهم اصحابه فأتوا خالدا وهو مقيم بالحيرة ينتظر فلم يرعه
 ألا انقل قد هجم عليه فارحل البهلول *p* من يومه يريد الموصل
 فخافه عامل الموصل فكتب الى هشام ان خارجة خرجت فعانت *q*
 وفسدت وأنه *r* لا يأمن *s* على ناحيته ويسله جندا يقاتلهم به *t*
 فكتب اليه هشام وجه *u* اليهم *v* كثرة بن بشر وكان هشام لا *15*
 يعرف البهلول ألا بلقبه فكتب *w* اليه العامل *n* ان الخارج هو *x*

a) O يقول هذا *b*) BM om. *c*) Codd. قتل. *d*) B add.
e) O ان يكونوا *f*) BM add. النفر. *g*) BM
 om ; B et O وعاد et B عليهم pro عليه *h*) BM حربت O
 الكوفة والموصل *i*) BM et O وريم *j*) BM حربت
k) Hoc et seqq. usque ad مستجبر desunt in BM. *m*) O
 انشدك *n*) O om. *o*) B s. p. *p*) B بهلول (sine art.).
q) BM et O فعلت *r*) O فانه *s*) B يومد *t*) B om. ; O
 بهم *u*) BM ووجه *v*) O اليه *w*) BM وكتب *x*) BM
 et O om.

كثارة، قَالَ ثَر قَال البهلُول لاصحابه * اَنَا واللّه *a* ما نصنع بابن النصرانيّة شيئا يعنى خالدا وما خرجت اِلَّا للّه فَلِمَ *b* لا نطلب الرأس الذى يسلّط *c* خالدا وذوى خالدا فتوجّه يريد هشام *d* بالشّام فخاف عمّال هشام موجدته ان تركوه يجوز بلادهم حتّى *e* ينتهى الى الشّام فجند له *f* خالد جندا من اهل العراق *g* وجند له عامل الجزيرة جندا من اهل الجزيرة ووجّه اليه هشام جندا من اهل الشّام فاجتمعوا بدير بين الجزيرة والموصل واقبل *h* بهلول حتّى *i* انتهى اليهم ويقال التقوا بالكحيل دون الموصل فاقبل بهلول فنزل على باب الدير فقالوا *j* له تترجّح عن باب الدير *k* حتّى نخرج اليك فتناحى وخرجوا فلما رأى كثرتهم وهوا في *l* سبعين جعل *m* من اصحابه مبينة *n* وميسرة ثَر اقبل عليهم فقال اكلّمكم يرجو ان يقتلنا ثَر *m* يأتى بلده *m* واهله سالما قالوا انا نرجو ذلك ان شاء الله فشّد على رجل منهم فقتله فقال *o* اما هذا فلا يأتى اهله ابدا فلم يزل ذلك *p* دأبه حتّى قتل منهم *q* ستّة نفر فانهزموا فدخلوا الدير فحاصروهم *q* وجاءتهم الامداد فكانوا عشرين الفا فقال له اصحابه الا نعقر دوابنا ثَر نشد عليهم شدة واحدة فقال لا تفعلوا حتّى تُبلى الله عُذرا ما استمكننا *r* على دوابنا فقاتلوه يومهم ذلك كلّه الى جنح العصر * حتّى اكثروا *s*

a) B et BM om., sed IA ut rec. *b*) BM لا; seq. *c*) BM om. *d*) O هـشام. *e*) B om. *f*) B الشّام. *g*) O فاقبل. *h*) Hoc et seqq. usque ad بهلول desunt in B. *i*) B الجزيرة, IA ut rec. *j*) O فقال. *k*) B و. *l*) BM om. *m*) BM et O اصحابه من مبينة; O اصحابه bis scribit. *n*) O ديدنه B. *o*) Deinde B لذلك O. *p*) O قاتل. *q*) B فحاصروهم. *r*) B فاكثروا O. *s*) O فاكثروا.

فيهم القتل والجراح ثم ان بهلولا *a* واصحابه عقروا دوابهم وترجلوا
واصلتوا لهم السيوف فاجعوا فيهم فقتل *b* عامة اصحاب بهلول وهو
يقاتل ويذود *c* عن اصحابه وحمل عليه *d* جل من جديلة قيس
يكفي ابا الموت *e* قطعنه فصرعه فوافاه *f* من بقى من اصحابه فقالوا
له ول *g* امرنا من بعدك من يقوم به فقال *h* ان هلكت فأمير
المؤمنين بكامة الشيباني فان هلك بكامة فأمير المؤمنين عمرو
اليشكري وكان ابو الموت اما ختل البهلل ومات بهلول من ليلته
فلما اصباحوا هرب بكامة وخلص فقال رجل من شعرائهم

لَبِئْسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَامَةٍ *h* بِكَامَةٍ فِي الْهَيْجَاءِ شَرُّ الدَّعَائِمِ
وقال الضحّاك بن قيس يرثي بهلولا * ويذكر اصحابه *i*

بَدَلْتُ بَعْدَ أَبِي بِشْرٍ وَصَحْبَتِهِ قَوْمًا عَلَى مَعَ الْأَحْزَابِ أَعْوَانَا
كَاتَهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنْ صَحَابَتِنَا وَلَمْ يَكُونُوا لَنَا بِالْأَمْسِ خُلَانَا *m*
يَا عَيْنُ أَذْرَى دُمُوعًا مِنْكَ *n* تَهْنَأَانَا وَأَبْكِي لَنَا صُحْبَةً بَادُوا وَأَخْوَانَا *o*
خَلُّوا لَنَا ظَاهِرَ الدُّنْيَا وَبَاطِنَهَا وَأَصْحُوا فِي جَنَانِ الْخُلْدِ جِيرَانَا

قَالَ أَبُو عبيدة لما قتل بهلول خرج عمرو اليشكري فلم يلبث *15*
ان قُتِلَ، ثم خرج العنري *p* صاحب الاشهب *l* وبهذا *q* كان يعرف
على خالد في ستين فوجه اليه خالد السَّمُط بن مسلم البَجَلِي *r* في

عليهم *a*) O. فيذود *c*) O. وقتل *b*) O. بهلول *a*) BM et O.

قال *B* *h*) O. ولي *BM* *g*) O. فابتدرة *B* *f*) O. ابا الموت *Fragm.* *e*)

فليس (ليس *BM*) *B* et *BM* contra metrum *Sic* *O* *k*) O. عمرو *i*)

امير المؤمنين معترفا به *l*) B om. *m*) B اخوانا *n*) BM om. *o*) BM

وحيرانا *O*، وحيرونا *Hic versus revera carminis primus est.* *p*) BM

العنري *infra*، العنري *B h. l.*؛ البختري *IA*؛ العنري *v. Fragm.* ١٠٩.

والمحلي *O*، البلخي *BM*؛ *B s. p.*؛ *r*) *B* وبها *BM* *q*)

اربعة آلاف فالتقوا بناحية الفرات فشدّ العنزى على السمط فصر به
 بين اصابعه فالقى سيفه وشلت يده * وحمل عليهم ه فانهزمت
 الحُرورية ه فتلقاهم عبيد اهل الكوفة وسفلتهم فرموهم بالحقارة
 حتى قتلوه، قال ابو عبيدة ثم خرج وزير السخثيانى على
 ه خالد فى نفر وكان مخرجه بالخير فجعل لا يمر بقريّة الا احرقها
 ولا احده الا قتله وغلب على ما هنالك وعلى بيت المال فوجه
 اليه خالد قائدا من اصحابه وشرطاه من شرط الكوفة فقاتلوه
 وهو فى نفره فقاتل حتى قتل عامّة اصحابه وأخذن بالجرار فاخذ
 مرتثاه فأتى به خالد فاقبل ه على خالد فوعظه وتلا عليه ه
 ١٠ اياه من القرآن فاعجب خالدا ما سمع منه فامسك عن قتله
 وحبسه عنده وكان لا يزال يبعث اليه فى الليالى فيؤتى به
 فيكادئهِ ويسأله فبلغ ذلك هشاماً وسعى به اليه وقيل اخذ
 حرورياً قد قتل وحرق واباح الاموال فاستبقاه فاتخذ ه سميراً
 فغضب هشام وكتب الى خالد يشتمه ويقول لات سنبتق فاسقا
 ١٥ قتل وحرق واباح الاموال فكان خالد يقول انى انفس ه به عن
 الموت لما كان يسمع من بيانه وفصاحته ن فكتب فيه ر الى هشام
 يرقف من امره ويقال بل لـ s يكتب ولكنه كان يؤخره امره

ا) BM et O om. ب) IA الخوارج. ج) B فدموم، BM فدموم.

د) B وشروطا. ه) B يغلب على. و) B يغلب على. ز) B يغلب على. ح) B يغلب على.

ط) B يغلب على. ث) B يغلب على. ج) B يغلب على. د) B يغلب على.

هـ) B يغلب على. و) B يغلب على. ز) B يغلب على. ح) B يغلب على.

ط) B يغلب على. ث) B يغلب على. ج) B يغلب على. د) B يغلب على.

هـ) B يغلب على. و) B يغلب على. ز) B يغلب على. ح) B يغلب على.

وبدفع عنه حتى كتب اليه هشام يؤتبه ويأمره *a* بقتله واحرافه
فلما جاءه امر عزيمة *b* دفعه بعث *c* اليه وإلى نفر من
اصحابه كانوا أخذوا معه * فأمر بهم *d* فدخلوا المسجد وادخلت
اطنان *e* القصب فشدوا فيها * ثم صب عليهم النفط *d* ثم اخرجوا
فنصبوا في الرحبة ورموا بالنيران فما منهم احد *f* إلا من اضطرب
واظهر جزعا إلا وزيراً فإنه لم يتحرك ولم يزل ينلو القرآن حتى
مات *g*

وفي هذه السنة *g* غزا أسد بن عبد الله الخثل وفيها قتل
أسد *f* بدرطرخان *h* ملك الخثل،

١٠ ذكر الخبر عن غزوة أسد للختل

هذه الغزوة وسبب قتل بدرطرخان *i*

ذكر علي * بن محمد *h* عن اشيائه الذين ذكرناهم قبل أنهم قالوا
غزا أسد بن عبد الله الخثل وفي غزوة بدرطرخان *l* فوجه مصعب *m*
ابن عمرو الخزاعي اليها فلم يزل * مصعب يسير حتى نزل *k*
بقرب *n* بدرطرخان *l* فطلب *o* الامان على أن يخرج إلى *p* أسد *q*
فجابه مصعب فخرج إلى أسد فطلب *q* منه * اشياء فامتنع *r* ثم
سأله بدرطرخان *s* أن يقبل منه الف الف درهم فقال له أسد

a) O وبأمره. *b*) BM add. أمر. *c*) BM et O فبعث. *d*) BM
om. *e*) B طنان. *f*) B om. *g*) In B praec. قال ابو جعفر.
h) B بدرطرخان, BM بدرطخان, O قدرطخان. *i*) BM s. p.,
O بدرطرخان. *k*) BM et O om. *l*) BM بدرطرخان, O
تدزطرخان. *m*) BM مسلم. *n*) BM et O قرب. *o*) BM et
O طلب. *p*) B add. مصعب. *q*) BM et O add. أسد. *r*) BM
et O فامتنع *supersse* cujus pars posterior ex omisso
videtur. *s*) O تدزطرخان.

انك رجل غريب من اهل الباميان اخرج من الختل كما دخلتها
فقال له بدرطرخان ^a دخلت انت خراسان على عشرة من
المخدفة ^b ولوء خرجت منها اليوم ^c تستقل على خمس مائة
بغير وغير ذلك انى ^d دخلت الختل بشىء فأردته على حتى ^e
^f اخرج منها كما دخلتها قال وما ذاك قال دخلتها شابا فكسبت
المال بالسيف ورزق الله اهلا وولدا فأرد على شباني حتى اخرج
منها ^g هل ترى ان اخرج من اهلى وولدى فا بقاءى بعد اهلى
وولدى فغضب اسد قال وكان بدرطرخان ^h يثق بالامان فقال له
اسد اختم فى عنقك فأتى اخاف عليك معرة الجند قال لست
ⁱ اريد ذلك وانا اكنفى من قبلك ^j برجل * يبلغ فى ^k مصعبا فأنى
اسد الا ان يختم فى * عنقه فختم فى ^l رقبتنه ودفعه الى ابي
الاسد مولا فسار به ابو الاسد فانتهى الى عسكر المصعب عند
المساء وكان سلمة بن ابي عبد الله فى الموالى مع مصعب فوافى ^m
ابو الاسد سلمة وهو يصع الدراجة * فى موضعها ⁿ فقال سلمة
^o لابي الاسد ما صنع الامير فى امره بدرطرخان فقص الذى عرض
عليه بدرطرخان ^p واباء ^q اسد ذلك وسرحه ^r معه الى المصعب
ليدخله الحصن فقال سلمة ان الامير لم يصب فيما صنع وسينظر

^a) O تدزطرخان. ^b) BM om.; IA الدواب. ^c) B et BM
ولء. ^d) IA فأتى. ^e) BM om. ^f) BM سبابا. ^g) BM et O
om. ^h) BM s. p.; O تدزطرخان ut quoque in seqq. ⁱ) BM
قتلك. ^j) B يبلغنى. ^k) O om. ^l) BM et O فوافى.
^m) O وسرحه. ⁿ) B om. ^o) B et O وابى. ^p) BM وسرحه.
^q) O مصعب.

في ذلك ويندم أنما كان ينبغي له أن يقبض ما عرض عليه
 أو يجبسه فلا يدخله حصنه فأنما دخلناه *a* بقناطر اتخذناها
 ومضايق أصلحناها وكان يمنعه أن يغيره علينا رجاء الصلح فاما
 أن يئس *e* من الصلح * فانه لا *d* يدع الجهد فدعاه الليلة في قبتى
 ولا تنطلق به الى المصعب *e* فانه ساعة ينظر اليه يدخله حصنه *e*
 قال فاقام ابو الاسد وبدطرخان معه في قبة سلمة واقبل *f* اسد
 بالناس في طريق ضيق فتقطع *g* الجند ومضى اسد حتى انتهى
 الى نهر وقد عطش ولم يكن معه احد من خدمه فاستسقى
 وكان * السغدى بن *h* عبد الرحمان * ابو طعمة *i* الجرمي معه *k*
 شاكري له ومع *l* الشاكري قرن تبتنى *m* فاخذ السغدى القرن
 فجعل فيه سويقا وصب عليه ماء *n* من النهر وحركه وسقى اسدا
 وقوما من رؤساء الجند فنزل اسد * في ظل *o* شجرة ودعا برجل
 من الحرس فوضع رأسه في فخذة وجاء الماجشر بن مزاحم السلمى
 يقول فرسه حتى قعد تجاهه حيث ينظر اسدا *p* فقال اسد
 كيف انت *q* يا ابا العتّس *r* قال *s* كنت امس احسن *t*
 حالا متى اليوم قال وكيف ذاك *t* قال كان بدطرخان في ايدينا
 وعرض ما عرض فلا الامير *u* قبل منه * ما عرض عليه *v* ولا هو

- a*) B. أدخلنا. *b*) B. يعبر. *c*) BM. ليس. *d*) B. آيس. O. ليس. *e*) B. آيس. O. ليس. *f*) B. فاقبل. *g*) B et BM. فقطع. *h*) B. السغدى بن. *i*) B. ابو طعمة. *j*) B. ومعه. *k*) B. السغدى بن. *l*) B. ورجع. *m*) BM. بيتى. *n*) B. من ماء. *o*) B. بظل. *p*) B. رفع. *q*) B. بن. *r*) B. كيف ذلك. *s*) B. الماجشر. *t*) B. الماجشر. *u*) B. كيف ذلك. *v*) B. عرض عليه ما. *w*) B. om.

شدّ يده عليه لكنّه خلى *a* سبيله وامر بادخاله حصنه لما عنده
 زعم من الوفاء فندم اسد عند ذلك ودعا بدليل من اهل الختل
 ورجل من اهل الشام نافذ فاره الفرس فأثنى بهما فقال للشامى ان
 انت ادركت بدرطرخان *b* قبل ان يدخل حصنه فلك الف درهم
 ٥ فتوجهتا حتى انتهيا الى عسكر مُصعب فنلوا الشامى ما فعل
 العلج قيل عند سلمة *c* وانصرف الدليل الى اسد بالخبر واقام
 الشامى مع بدرطرخان *b* فى *d* قبة سلمة وبعث اسد الى
 بدرطرخان *b* فحوّله اليه فشتمه فعرف بدرطرخان *b* انه قد نقص
 عهده فرفع حصاه فرمى بها الى *e* السماء وقتل هذا *f* عهد الله
 ١٠ واخذ اخرى فرمى بها الى السماء وقتل هذا عهد محمد * صلى الله
 عليه وسلم *g* واخذ يصنع كذلك *h* بعهد امير المؤمنين وعهد
 المسلمين *i* فامر اسد بقطع يده وقال * اسد من *h* هاهنا من اولياء
 ابى فديك رجل من الازد قتله *l* بدرطرخان *b* فقام رجل من
 الازد فقال *m* انا قال اضرب عنقه ففعل وغلب اسد على القلعة
 ١٥ العظمى وبقيت قلعة فوقها *n* صغيرة فيها ولده وامواله فلم
 يوصل اليهم *o* وفرق اسد الخيل فى اودية الختل *p* قال *q* وقدم اسد

a) BM et O شديد به وخلى. *b*) O بدرطرخان. *c*) BM
 et O مسلمة. *d*) Hoc et seqq. usque ad بدرطرخان
 desunt in BM. *e*) O om. *f*) Hoc et seqq. usque ad وقال
 desunt in B. *g*) Forte scribae, non auctoris est additamentum.
h) B om. *i*) BM الامير المؤمنين, O المؤمنين. *k*) B om.
l) Hoc et seqq. usque ad الازد desunt in BM. *m*) BM قال;
 B انا قال et quod seq. انا قال. *n*) B ins. قلعة. *o*) IA
 اليها. *p*) BM الوادى. *q*) B قالوا.

واسطاً ثم عفر فرسه وركب زورقاً ليخفى مكانه ثم قصد الى نفر
من بني تميم اللات بن ثعلبة كانوا *a* بجبل فأتاهم متقلداً سيفاً
فاخبرهم خبره وخبر خالد فقالوا له *c* وما كنت ترجو بالفريضة كنت
لأن *d* تخرج الى *e* ابن النصرانية فتضربه بسيفك آخرى فقال انى
e والله ما اردت الفريضة *f* وما اردت الا التوصل اليه لئلا ينكرنى ثم
اقتل ابن النصرانية غيلة بقتله فلان *g* وكان خالد قبل ذلك
قد قتل رجلاً من *h* قعدة الصفرية *i* صبراً ثم دعاهم الصخاري *k*
الى السوثب معه فاجابه بعضهم * وقال بعضهم *c* ننتظروا وأنى بعضهم
وقالوا نحن فى عافية فلما رأى ذلك قال

١٠ لَمْ *m* أَرِدْ مِنْهُ *n* الْفَرِيضَةَ إِلَّا طَمَعًا فِي قَتْلِهِ أَنْ أُنَالَا
فَأُرِيحَ الْأَرْضَ مِنْهُ وَمَمَّنْ عَاتٍ فِيهَا وَعَنِ الْحَقِّ مَا لَا
كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ أَرَاهُ تَرَكَ الْحَقَّ وَسَنَّ الْأَصْلَالَ
أَتْنَى شَارٍ بِنَفْسِي *o* لِرَبِّي تَارِكٌ قَيْلاً لَدَيْهِمْ وَقَالَ
بِاتِّعَ أَهْلِي وَمَالِي أَرْجُو فِي جَنَانٍ أَلْخُلِدَ أَهْلًا وَمَا لَا
١٥ قَالَ فَبَايَعَهُ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِينَ فُشْرَى بَجَبَلٍ ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى الْمُبَارَكَ
فَبَلَغَ ذَلِكَ *p* خالداً فقال قد كنت خِفْتُهَا مِنْهُ ثُمَّ وَجَّهَ إِلَيْهِ
خالد *c* جنداً فلقوه بناحية المنائر *q* فقاتلهم قتلاً شديداً ثم
انظروا عليه فقتلوه * وقتلوا جميع *r* أصحابه *s*

a) O وكان، BM. *b*) سيفه. *c*) B et BM om. *d*) B et
IA. *e*) O om. *f*) BM et O sine art. *g*) BM et O
الطاخري، O، الصخاري، BM. *h*) O add. بعض. *i*) BM et O
الطاخري، O، الصخاري، BM. *j*) O. *k*) B. *l*) B. *m*) BM. *n*) B. *o*) B. *p*) BM om.
الطاخري، O، الصخاري، BM. *q*) B. *r*) BM et O. *s*) BM s. p., B. الملاندر.

قال أبو جعفر وحجّ بالناس ^a في هذه السنة أبو شاعر مسلمة
ابن هشام بن عبد الملك وحجّ معه ابن شهاب الزهري في هذه
السنة، وكان العامل في هذه السنة على المدينة ومكة والطائف
محمد بن هشام وعلى العراق والمشرق خالد بن عبد الله
القسري ^b وعامل خالد على خراسان أخوه * اسد بن عبد الله ^c
وقد قيل ان أخا خالد اسدا هلك في هذه السنة واستخلف
عليها جعفر بن حنظلة أنبهرائي وقيل ان اسدا أخا خالد بن
عبد الله أنما هلك في سنة ١٢٠ وكان على أرمينية وأذربيجان
مروان بن محمد ^d

ثم دخلت سنة عشرين ومائة

20

ذكر * الخبر عما ^e كان فيها من الاحداث

في ذلك غزوة سليمان بن هشام بن عبد الملك الصائفة وافتتاحه
فيما ذكر سندرة وغزوة اسحاق بن مسلم العقبلي وافتتاحه قلاع
تومان شاه وتخريبه ارضه وغزوة مروان بن محمد ارض الترك ^f
وفيها كانت وفاة اسد بن عبد الله في قول المدائني، ^g

15

ذكر * الخبر عن سبب ^h وفاته

وكان سبب ذلك انه كانت ⁱ به فيما ذكر دُبَيْلَة في جوفه فحصر
المهرجان وهو ببلخ فقدم عليه الامراء والدهاقين بالهدايا فكان
من ^j قدم عليه ابراهيم بن عبد الرحمن الحنفي ^k عامله على هراة

a) B om. b) BM et O om. c) O اسدا d) B
ما. e) B خبر. f) BM كان; in B et BM seq. deest. g) O
فيمن. h) BM om.

وخراسان ودهقان هراة فقدما بهديّة قومت الف الف فكان فيما
 قدما به قصران *a* قصر من فضة وقصر من ذهب واباريق من
 ذهب واباريق من فضة وصحاف *b* من ذهب وفضة فاقبله واسد
 جالس على السرير واشراف خراسان على الكراسى فوضعا القصرين
 ٥ ثم وضعوا خلفهما الاباريق والصحاف *d* والديباج المروى والقوهى
 والهروى وغير ذلك حتى امتلأ السباط وكان فيما جاء به
 الدهقان اسدا كرة من ذهب *e* ثم قام الدهقان خطيبا فقال
 اصلح الله الامير انا *f* معشر العجم اكنا الدنيا اربعمائة سنة *g*
 اكناها بالحلم والعقل والوقار ليس فينا كتاب ناطق ولا نبي
 ١٠ مرسل وكانت *h* الرجال عندنا ثلاثة *i* ميمون *k* النقيبة اينما توجه
 فبح الله * على يد *m* والذي يليه رجل *n* تمت مروتته في بيته
 فان كان كذلك * رحب وحيى *o* وعظم وقود *p* وقدم *q* ورجل
 رحب صدره وبسط يده فرجى فاذا كان كذلك قود *r* وقدم
 وان الله جعل صفات *s* هؤلاء *t* الثلاثة *u* الذين *v* اكنا بهم * اربع
 ١٥ مائة *w* سنة فيك ايها الامير وما *x* نعلم *y* احدا هو انتم كخدانية *z*

a) BM et O om.; seq. و *deest* in BM; O *habet*
 فقدما. *b*) BM et O صحايف. *c*) قصر من ذهب وقصر من فضة.
d) BM et O والصحايف. *e*) O الذهب. *f*) BM add. يا. *g*) BM in
 margine: اربعة الاف واربع مائة واحد وسبعين سنة وخمسة اشهر
h) IA رجلا. *i*) B add. وكان. *k*) O فكانت. *l*) O ونصفا
 ميمون. *m*) B et IA عليه. *n*) B add. ما. *o*) B et IA النقيبة.
p) B وقدم. *q*) BM et O om. رجى. *r*) B
 Hoc et seqq. usque ad سنة *desunt* in B. *s*) B et BM
 O om. الذي. *t*) B add. الرجال. *u*) B et BM
 صفة. *v*) B وقود. *w*) BM *habet* in margine
 cum اربعة الاف. *x*) O ما. *y*) BM et IA يعلم.
 كخدانية. *z*) IA كخدانية. BM كخداخيه. كخدانية i. e. كندجائية.

منك انك *a* ضبطت اهل بيتك وحشمك ومواليك فليس منهم
 احد يستطيع ان يتعدى على صغير ولا كبير ولا غنى ولا فقير
 فهذا تمام الكتبخانة *b* ثم بنيت الايوانات في المغاور فيجىء
 للجائى من المشرق والآخر من المغرب فلا يجدان عيباء ألا ان
 يقولوا سبحان الله ما احسن ما بنى ومن يمين *d* نقيبته *e* انك
 لقيت خاقان وهو في مائة الف معه لخارت بن سريج *f* فهزمته
 وقللته وقتلت اصحابه واجت عسكره واما *g* رحب صدرك *h* وبسط
 يدك * فانما ماء ندرى اى المالىن اقر لعينك امال قدم عليك ام
 مال خرج من عندك بل انت بما خرج اقر عيناء *i* فضحك اسد
 وقال انت خير * دهاقين خراسان *j* واحسنهم هدية وثاوله تقاحة ¹⁰
 كانت * فى يده *m* وسجد له *n* دهقان هراة - واطرق اسد ينظر الى
 تلك الهدايا فنظر عن يمينه فقال يا عذافر *o* بن يزيد *p* من
 يحمل هذا القصر الذهب ثم قال يا معن بن * احمر رأس *q* قيس
 او قال قنسرين *r* مَرَّ بهذا القصر يحمل ثم قال يا فلان خذ
 ابريقا ويا فلان خذ ابريقا واعطى الصكاف *t* حتى بقيت صفتان ¹⁵
 فقال قم يا ابن الصبياء فخذ صُفِيفَةً *u* قال فاخذ واحدة فزنها

a) B انك. *b*) Vide supra p. ١٩٣٩ ann. 2. *c*) B et BM
 عيباء, O علينا. *d*) BM يمين. *e*) Codd. partim s. p.; IA
 false لقيتك. *f*) Codd. ut semper شريح. *g*) Hoc, et seqq.
 usque ad ١٩٣٩, l. 6 desunt in O. *h*) BM سطوك. *i*) BM انا لا.
k) BM add. قل. *l*) BM دهاقينا. *m*) B بيد. *n*) BM
 add. خراسان. [Cf. p. ١٩٣٨, II. *o*) BM s. p. *p*) BM
 om. *q*) BM من. *r*) BM قيس. *s*) BM هذا. *t*) BM
 et O الصكائف. *u*) BM صُفِيفَةً.

فوضعها ثم اخذ الاخرى فرزنها *a* فقال له اسد ما لك قال اخذ
ارزنها *b* قال خذها جميعا واعطى العرفاء واصحاب البلاء فقام ابو
اليعفور وكان يسير امل صاحب خراسان في المغازى فنادى هلم
الى الطريق فقال اسد ما احسن ما ذكرت بنفسك خذ
c ديباجتين وقلم ميمون العذاب فقال الى الى يسارك الى الجادة
فقال ما احسن ما ذكرت نفسك خذ ديباجة قال فاعطى ما كان
في السماط كله فقال نهاره *d* بن توسعة

تَقْلُونَ *e* اِنْ نَادَى لِرَوْحٍ مُّتَوِّبٍ وَأَنْتُمْ غَدَاةَ الْمَهْرَجَانِ كَثِيرُ
ثم مرض اسد فافاق افافة فخرج يوما فأتى بكمثرى اول ما جاء
f فاطعم الناس منه واحدة واحدة واخذ كمثرى فرمى بها الى
خراسان *g* دهقان هراة فانقطعت الديبيلة فهلك واستخلف جعفر *h*
البهراني وهو جعفر بن حنظلة سنة ١٢٠ فعل اربعة اشهر وجاء
عهد نصر بن سيار في رجب سنة ١٢١ فقال ابن عرس العبدى

نَعَى أَسَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ نَاعٍ قَرِيعَ الْقَلْبِ لِلْمَلِكِ الْمَطَاعِ
i بَبْلَحٍ وَافَقَ الْمَقْدَارُ يَسْرَى وَمَا لِقِصَاءَ رَبِّكَ مِنْ نَفَاعِ
فَجُودَى عَيْنٍ بِالْعَبْرَاتِ سَخَاءِ أَلَمْ يُحْزِنْكَ تَفْرِيفُ الْجَمَاعِ
أَنَّهُ حِمَامَةٌ فِي كُجُوفٍ صَبِغٍ وَكَمْ بِالصَّبِغِ مِنْ بَطْلٍ شَجَاعِ

a) BM add. فوضعها. *b*) Codd. ارزنها. *c*) BM البعقوق.
d) Hoc et seqq. usque ad خذ BM om. *e*) Codd. بهار.
f) BM بعلون. *g*) B ins. الى. IA ut rec. *h*) BM add.
i) IA وهو جعفر بن حنظلة. sed mox om. بن حنظلة
l) B جماعة من. *k*) BM جماعة من. *l*) B
خوف BM خوف. Pro صبيغ codd. hic et mox صبيغ; cf. Jâcut
III, ٤٤٢, 3.

كَتَائِبُ قَدْ يُجَيِّبُونَ الْمُنَادَى عَلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ سِرَاعٍ
 سُقِيَتْ الْغَيْثُ أَنْكَ كُنْتَ غَيْثًا مَرِيْعًا عِنْدَ مُرْتَادِ النَّجَاعِ
 وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ قَتْنَةَ *a* مَوْلَى بَنِي تَيْمَةَ *b* بَنِ مَرَّةٍ وَكَانَ صَدِيقًا
 لَأَسَدٍ

سَقَى اللَّهُ بَلَدًا سَهْلًا بَلَحَ وَحَزَنَهَا *c*
 وَمَرَوَى خُرَاسَانَ السَّحَابَ الْمَجْمَمَا *d*
 وَمَا بِي لِنُسْقَاهُ وَلَكِنْ حُقِرَ
 بِهِاءَ غَيَّبُوا شَلَوْا كَرِيْبًا وَأَعْظَمَا
 مُرَاجِمَ *f* أَفْوَامَ وَمُرْنَى عَظِيْمَةٍ
 وَضَلَّابَ أَوْتَارَ عَفْرُنَا *g* عَثْمَثْمَا
 لَقَدْ كَانَ يُعْطَى السَّيْفَ فِي الرُّوْعِ حَقَّهُ
 وَيُرْوَى السِّنَانَ الرَّاعِبِيَّ *h* الْمَقْوَمَا *i*

قال * أبو جعفر *h* وفي هذه السنة وجهت شيعة بني العباس
 بخراسان إلى محمد بن علي بن العباس سليمان بن كثير ليعلمه
 أمرهم وما لم عليه ،

ذكر الخبر عن سبب توجيههم سليمان إلى محمد *i*
 وكان السبب في ذلك موجدة كانت من محمد بن علي من
 كان بخراسان من شيعته من أجل طاعتهم كانت لخداش *m* الذي
 حزن بلح وسهلها BM *c* . تميم B *b* . قنه BM *a* .
d) Codd. المحمما. Hinc denuo incipit Cod. O. *e*) O om.
f) O مواجم. *g*) Codd. عَقْرُنَا. *h*) B et BM الرابعي O
 . رجه الله O add. الطبري O *h*) BM et O . المومما B *i* . الزاغبي
) B om. titulum. *m*) BM بخراسان .

ذكرنا خبره: قبل * وقبولهم *a* منه ما روى *b* عليه من الكذب فتركه مكاتبته فلما ابطأ عليهم كتابه اجتمعوا فذكروا ذلك بينهم فاجمعوا على الرضا بسليمان بن كثير ليلقاه بامرهم ويخبره عنهم ويرجع اليهم بما يرد عليه فقدم فيما ذكر سليمان بن كثير على محمد بن علي وهو متنكر لمن بخراسان من شيعته فاخبره عنهم فعتفهم في * اتباعهم خدasha و*a* ما كان دعا اليه وقال لعن الله خدasha ومن كان على دينه ثم صرف سليمان الى *f* خراسان وكتب اليهم معه كتاباً فقدم عليهم ومعه الكتاب محتوماً ففصّوا خاتمه *g* فلم يجدوا فيه شيئاً الا *h* بسم الله الرحمن الرحيم فغلظ ذلك عليهم وعلموا ان ما كان خدasha اتاهم به لامرهم مخالف *h*

وفي هذه السنة وجه محمد بن علي بكبير بن ماهان الى شيعته بخراسان بعد منصرف سليمان بن كثير من عنده اليهم * وكتب معه اليهم كتاباً يعلمهم ان خدasha حمل شيعته على غير منهاجه فقدم عليهم بكبير بكتابه فلم يصدقوه واستأخفوا به فانصرف بكبير الى محمد بن علي فبعث معه بعضي مصيبة *k* بعضها بالحديد وبعضها بالشبه *l* فقدم بها بكبير وجمع النقباء والشيعه ودفع الى كل رجل منهم *m* عصاً فعملوا انهم مخالفون لسيرته *n* فرجعوا وتابوا *h*

a) B Pro. عنه BM et O. وقبولهم B. *b*) BM et O راوا; mox BM om. *c*) O وتركه. *d*) B عنه habet. *e*) O. *f*) BM add. *g*) Hoc et seqq. usque ad ومن desunt in B. *h*) Xدasha Pro. اتباع خدasha (cf. p. ١٩٣٩ ann. n). *i*) B. *j*) B. *k*) B. *l*) B. *m*) B et BM om. *n*) BM et O. *o*) B. *p*) B. *q*) B. *r*) B. *s*) B. *t*) B. *u*) B. *v*) B. *w*) B. *x*) B. *y*) B. *z*) B. *aa*) B. *ab*) B. *ac*) B. *ad*) B. *ae*) B. *af*) B. *ag*) B. *ah*) B. *ai*) B. *aj*) B. *ak*) B. *al*) B. *am*) B. *an*) B. *ao*) B. *ap*) B. *aq*) B. *ar*) B. *as*) B. *at*) B. *au*) B. *av*) B. *aw*) B. *ax*) B. *ay*) B. *az*) B. *ba*) B. *bb*) B. *bc*) B. *bd*) B. *be*) B. *bf*) B. *bg*) B. *bh*) B. *bi*) B. *bj*) B. *bk*) B. *bl*) B. *bm*) B. *bn*) B. *bo*) B. *bp*) B. *bq*) B. *br*) B. *bs*) B. *bt*) B. *bu*) B. *bv*) B. *bv*) B. *bw*) B. *bx*) B. *by*) B. *bz*) B. *ca*) B. *cb*) B. *cc*) B. *cd*) B. *ce*) B. *cf*) B. *cg*) B. *ch*) B. *ci*) B. *cj*) B. *ck*) B. *cl*) B. *cm*) B. *cn*) B. *co*) B. *cp*) B. *cq*) B. *cr*) B. *cs*) B. *ct*) B. *cu*) B. *cv*) B. *cw*) B. *cx*) B. *cy*) B. *cz*) B. *da*) B. *db*) B. *dc*) B. *dd*) B. *de*) B. *df*) B. *dg*) B. *dh*) B. *di*) B. *dj*) B. *dk*) B. *dl*) B. *dm*) B. *dn*) B. *do*) B. *dp*) B. *dq*) B. *dr*) B. *ds*) B. *dt*) B. *du*) B. *dv*) B. *dw*) B. *dx*) B. *dy*) B. *dz*) B. *ea*) B. *eb*) B. *ec*) B. *ed*) B. *ee*) B. *ef*) B. *eg*) B. *eh*) B. *ei*) B. *ej*) B. *ek*) B. *el*) B. *em*) B. *en*) B. *eo*) B. *ep*) B. *eq*) B. *er*) B. *es*) B. *et*) B. *eu*) B. *ev*) B. *ew*) B. *ex*) B. *ey*) B. *ez*) B. *fa*) B. *fb*) B. *fc*) B. *fd*) B. *fe*) B. *ff*) B. *fg*) B. *fh*) B. *fi*) B. *fj*) B. *fk*) B. *fl*) B. *fm*) B. *fn*) B. *fo*) B. *fp*) B. *fq*) B. *fr*) B. *fs*) B. *ft*) B. *fu*) B. *fv*) B. *fw*) B. *fx*) B. *fy*) B. *fz*) B. *ga*) B. *gb*) B. *gc*) B. *gd*) B. *ge*) B. *gf*) B. *gg*) B. *gh*) B. *gi*) B. *gj*) B. *gk*) B. *gl*) B. *gm*) B. *gn*) B. *go*) B. *gp*) B. *gq*) B. *gr*) B. *gs*) B. *gt*) B. *gu*) B. *gv*) B. *gw*) B. *gx*) B. *gy*) B. *gz*) B. *ha*) B. *hb*) B. *hc*) B. *hd*) B. *he*) B. *hf*) B. *hg*) B. *hh*) B. *hi*) B. *hj*) B. *hk*) B. *hl*) B. *hm*) B. *hn*) B. *ho*) B. *hp*) B. *hq*) B. *hr*) B. *hs*) B. *ht*) B. *hu*) B. *hv*) B. *hw*) B. *hx*) B. *hy*) B. *hz*) B. *ia*) B. *ib*) B. *ic*) B. *id*) B. *ie*) B. *if*) B. *ig*) B. *ih*) B. *ii*) B. *ij*) B. *ik*) B. *il*) B. *im*) B. *in*) B. *io*) B. *ip*) B. *iq*) B. *ir*) B. *is*) B. *it*) B. *iu*) B. *iv*) B. *iw*) B. *ix*) B. *iy*) B. *iz*) B. *ja*) B. *jb*) B. *jc*) B. *jd*) B. *je*) B. *jf*) B. *jj*) B. *jk*) B. *jl*) B. *jm*) B. *jn*) B. *jo*) B. *jp*) B. *jq*) B. *jr*) B. *js*) B. *jt*) B. *ju*) B. *jv*) B. *jw*) B. *jx*) B. *ky*) B. *kz*) B. *la*) B. *lb*) B. *lc*) B. *ld*) B. *le*) B. *lf*) B. *lg*) B. *lh*) B. *li*) B. *lj*) B. *lk*) B. *ll*) B. *lm*) B. *ln*) B. *lo*) B. *lp*) B. *lq*) B. *lr*) B. *ls*) B. *lt*) B. *lu*) B. *lv*) B. *lw*) B. *lx*) B. *ly*) B. *lz*) B. *ma*) B. *mb*) B. *mc*) B. *md*) B. *me*) B. *mf*) B. *mg*) B. *mh*) B. *mi*) B. *mj*) B. *mk*) B. *ml*) B. *mm*) B. *mn*) B. *mo*) B. *mp*) B. *mq*) B. *mr*) B. *ms*) B. *mt*) B. *mu*) B. *mv*) B. *mw*) B. *mx*) B. *my*) B. *mz*) B. *na*) B. *nb*) B. *nc*) B. *nd*) B. *ne*) B. *nf*) B. *ng*) B. *nh*) B. *ni*) B. *nj*) B. *nk*) B. *nl*) B. *nm*) B. *nn*) B. *no*) B. *np*) B. *nq*) B. *nr*) B. *ns*) B. *nt*) B. *nu*) B. *nv*) B. *nw*) B. *nx*) B. *ny*) B. *nz*) B. *oa*) B. *ob*) B. *oc*) B. *od*) B. *oe*) B. *of*) B. *og*) B. *oh*) B. *oi*) B. *oj*) B. *ok*) B. *ol*) B. *om*) B. *on*) B. *oo*) B. *op*) B. *oq*) B. *or*) B. *os*) B. *ot*) B. *ou*) B. *ov*) B. *ow*) B. *ox*) B. *oy*) B. *oz*) B. *pa*) B. *pb*) B. *pc*) B. *pd*) B. *pe*) B. *pf*) B. *pg*) B. *ph*) B. *pi*) B. *pj*) B. *pk*) B. *pl*) B. *pm*) B. *pn*) B. *po*) B. *pp*) B. *pq*) B. *pr*) B. *ps*) B. *pt*) B. *pu*) B. *pv*) B. *pw*) B. *px*) B. *py*) B. *pz*) B. *qa*) B. *qb*) B. *qc*) B. *qd*) B. *qe*) B. *qf*) B. *qg*) B. *qh*) B. *qi*) B. *qj*) B. *qk*) B. *ql*) B. *qm*) B. *qn*) B. *qo*) B. *qp*) B. *qq*) B. *qr*) B. *qs*) B. *qt*) B. *qu*) B. *qv*) B. *qw*) B. *qx*) B. *qy*) B. *qz*) B. *ra*) B. *rb*) B. *rc*) B. *rd*) B. *re*) B. *rf*) B. *rg*) B. *rh*) B. *ri*) B. *rj*) B. *rk*) B. *rl*) B. *rm*) B. *rn*) B. *ro*) B. *rp*) B. *rq*) B. *rr*) B. *rs*) B. *rt*) B. *ru*) B. *rv*) B. *rw*) B. *rx*) B. *ry*) B. *rz*) B. *sa*) B. *sb*) B. *sc*) B. *sd*) B. *se*) B. *sf*) B. *sg*) B. *sh*) B. *si*) B. *sj*) B. *sk*) B. *sl*) B. *sm*) B. *sn*) B. *so*) B. *sp*) B. *sq*) B. *sr*) B. *ss*) B. *st*) B. *su*) B. *sv*) B. *sw*) B. *sx*) B. *sy*) B. *sz*) B. *ta*) B. *tb*) B. *tc*) B. *td*) B. *te*) B. *tf*) B. *tg*) B. *th*) B. *ti*) B. *tj*) B. *tk*) B. *tl*) B. *tm*) B. *tn*) B. *to*) B. *tp*) B. *tq*) B. *tr*) B. *ts*) B. *tt*) B. *tu*) B. *tv*) B. *tw*) B. *tx*) B. *ty*) B. *tz*) B. *ua*) B. *ub*) B. *uc*) B. *ud*) B. *ue*) B. *uf*) B. *ug*) B. *uh*) B. *ui*) B. *uj*) B. *uk*) B. *ul*) B. *um*) B. *un*) B. *uo*) B. *up*) B. *uq*) B. *ur*) B. *us*) B. *ut*) B. *uu*) B. *uv*) B. *uw*) B. *ux*) B. *uy*) B. *uz*) B. *va*) B. *vb*) B. *vc*) B. *vd*) B. *ve*) B. *vf*) B. *vg*) B. *vh*) B. *vi*) B. *vj*) B. *vk*) B. *vl*) B. *vm*) B. *vn*) B. *vo*) B. *vp*) B. *vq*) B. *vr*) B. *vs*) B. *vt*) B. *vu*) B. *vv*) B. *vw*) B. *vx*) B. *vy*) B. *vz*) B. *wa*) B. *wb*) B. *wc*) B. *wd*) B. *we*) B. *wf*) B. *wg*) B. *wh*) B. *wi*) B. *wj*) B. *wk*) B. *wl*) B. *wm*) B. *wn*) B. *wo*) B. *wp*) B. *wq*) B. *wr*) B. *ws*) B. *wt*) B. *wu*) B. *wv*) B. *ww*) B. *wx*) B. *wy*) B. *wz*) B. *xa*) B. *xb*) B. *xc*) B. *xd*) B. *xe*) B. *xf*) B. *xg*) B. *xh*) B. *xi*) B. *xj*) B. *xk*) B. *xl*) B. *xm*) B. *xn*) B. *xo*) B. *xp*) B. *xq*) B. *xr*) B. *xs*) B. *xt*) B. *xu*) B. *xv*) B. *xw*) B. *xx*) B. *xy*) B. *xz*) B. *ya*) B. *yb*) B. *yc*) B. *yd*) B. *ye*) B. *yf*) B. *yg*) B. *yh*) B. *yi*) B. *yj*) B. *yk*) B. *yl*) B. *ym*) B. *yn*) B. *yo*) B. *yp*) B. *yq*) B. *yr*) B. *ys*) B. *yt*) B. *yu*) B. *yv*) B. *yw*) B. *yx*) B. *yy*) B. *yz*) B. *za*) B. *zb*) B. *zc*) B. *zd*) B. *ze*) B. *zf*) B. *zg*) B. *zh*) B. *zi*) B. *zj*) B. *zk*) B. *zl*) B. *zm*) B. *zn*) B. *zo*) B. *zp*) B. *zq*) B. *zr*) B. *zs*) B. *zt*) B. *zu*) B. *zv*) B. *zw*) B. *zx*) B. *zy*) B. *zz*) B.

وفي هذه السنة ^a عزل هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الله
عن اعماله ^b كان ولّاه اَيّاها كلّها ^c

ذكر سبب ^e عزل هشام خالدا

قد قيل في ذلك اقول نذكر ^d ما حضرنا من ذلك ذكره فما
قيل * في ذلك ^e ان فروخ ^f ابا المثنى كان قد تقبّل ^g من صبياع هشام ^h
ابن عبد الملك بموضع يقال له رستانى الرّمان او نهر الرّمان
وكان ^g يدعى بذلك ^h فروخ الرّمانى فتقل مكانه على خالد فقال
خالد لحسان ⁱ النبطى وجك اخرج الى امير المؤمنين فزد على ^k
فروخ فخرج ^l فزاد عليه الف الف درهم ^m فبعث هشام رجلين ⁿ
من صلحاء اهل الشام فحازا الصبياع فصار حسان اثقل على خالد ^o
من فروخ فجعل يصرّ به فيقول له ⁿ حسان لا تُفسدنى وانا
صنيعتك فأبى الا الاضرار به فلما قدم عليه بثق ^o البثوق على
الصبياع ^p ثم خرج الى ^q هشام فقال ان خالدا ^r بثق البثوق على
صبياعك فوجّه هشام ^s رجلا فنظر اليها ثم رجع الى هشام فاخبره
فقال ^t حسان لخدم من خدم هشام ان تكلمت بكلمة اقولها ^u
لك * حيث يسمع هشام ^d فلك عندى الف دينار قال فعجّل
لى ⁿ الالف * واقول ما شئت ^u قال ^l فعجلها له وقال له ^v بك صبيّا

^a) In B praec. قال ابو يعفر. ^b) B om. ^c) BM عن الخبر,
O السبب عن. ^d) BM om. ^e) O om. ^f) BM s. p., B
اقبل. ^g) O c. ف. ^h) B et BM بذلك, O لذلك. ⁱ) B
عليه يعنى فروخ, O الى. ^k) B et BM لحسان ut IA; BM
ل) B et BM om. ^m) B برجلين. ⁿ) BM et O om. ^o) B et
BM شق; IA ut rec. ^p) BM صبياع. ^q) B ins. حسان. ^r) B
خالد. ^s) BM om. هشام, B رجلا. ^t) O c. و. ^u) BM
بكى. ^v) B et BM tantum قل. Deinde B فاقولها.

من صبيان هشام فإذا بكى فقل له اسكُتْ والله *a* لكأنك ابن
 خالد القسرى الذى غلته ثلثة عشر ألف الف فسمعها هشام
 فأغضى عليها * ثم دخل *b* عليه حسان بعد ذلك فقال له هشام
 ادنْ منى فدنا منه فقال كم غلته خالد قال *c* ثلثة عشر ألف
^٥ الف قال *d* فكيف لم تخبرنى بهذا قال *d* وهل سألتنى فوقرت فى
 نفس هشام فأجمع *e* على عزله، وقيل كان *f* خالد يقول لابنه
 يزيد ما انت بدون مسلمة بن هشام فانك لتفخر على الناس
 بثلت لا يفخر بمثلها احدٌ سكرت *g* دجلة ولم يتكلف ذلك
 احده *h* ولّى سقاية بمكة * ولّى ولاية العراق، وقيل انما *i* اغضب
^{١٥} هشاما على خالد ان رجلا من قريش دخل على خالد فاستخف
 به وعصّه بلسانه فكتب الى هشام يشكوه فكتب هشام الى خالد
 اما بعد فان امير المؤمنين وان كان اطلق لك *j* يدك ورأيك
 قيمى استرك امره واستحفظك عليه للذى رجا من كفايتك ووثق
 به من حسن *m* تدبيرك لم يفترشك *n* غرة اهل بيته لتطأه بقدمك
 ولا تحدد اليه بصرك فكيف بك وقد بسطت *o* على غرتهم بالعراق
 لسانك بالتوبيخ تريد بذلك تصغير خطره *p* واحتقار قدره زعمت
 بالنصفة *q* منه حتى اخرجك ذلك الى الاغلاظ فى اللفظ عليه فى

a) B et BM om. *b)* BM et O مدخل. *c)* Hoc et seqq.
 usque ad فوقرت in BM desunt. *d)* O فقال. *e)* BM et O
 اجمع. *f)* BM ان. *g)* Teschdid in O. *h)* O احدا.
i) BM et O وولاية. Deinde O بالعراق. *k)* B ما. Deinde BM
 غضب. *l)* BM om. *m)* BM et O om. *n)* B يفترشك aequ
 bonum. *o)* O بسطت. *p)* B حظله. *q)* BM بالنصفة O
 بال...ه.

مجلس العامة غير محلل *a* له حين رأيتَه مقبلا من صدر
 مهالك الذى مهد له الله وفي *b* قومك من يعلوك بحسبه ويغمر *c*
 بأوليته فندت مهالك بما رفع به آل *d* عمرو من *e* صنعتك خاصة
 * مساوين بك *f* فروع غرر *g* القبائل وقومها قبل امير المؤمنين
 حتى حلت هضبة اصباح تذاو بها عليهم مفتخرا هذا ان
 ر يدهد *h* بك قلّة شرك مخطما وقيدا *i* فهلا يابن مجرشة *k*
 قومك *l* اعظمت رجلهم *m* عليك داخلا ووسعت مجلسه ان *n* رأيتَه
 اليك مقبلا وتجافيت له عن صدر فراشك مكرما ثم فاوصنته مقبلا
 عليه *o* ببشر اكراما لامير المؤمنين فاذا اطمأن به مجلسه نازعته
 بحبي *p* السرار *q* معظما لقربته عارفا لحقه *r* فهو سن *s* البيتين ونابهم
 وابن *t* شيخ آل *u* الى العاص *v* وحرب وغرته *w* يقسم *x* امير
 المؤمنين لك لولا ما تقدم من حرمتك وما يكره من شماتة عدوك
 بك *y* لوضع *z* منك ما رفع حتى يردك الى حال تفقد بها اهل
 الخواج بعراقك وتزاحم المواكب ببابك *aa* وما اقربنى من ان اجعلك
 تابعا لمن كان لك تبعا فأنهض على اى حال ألك رسول امير ¹⁵

a) BM متجلجل. Deinde B et BM om. له. *b*) B sine و.

c) Codd. ويعمر. *d*) B et BM الى آل O tantum. *e*) BM
 الى. *f*) B s. p. *g*) BM صدر. *h*) B et BM يدهد. *i*) B et BM وقيدا. *k*) Addidi

l) BM et O فومه. *m*) BM et O رجلهم. *n*) O اذا. *o*) O عليك. *p*) BM s. p., B et O بحى.
q) BM السر او. *r*) BM حقه. *s*) BM سر. *t*) BM وهو. *u*) O om. *v*) O العاصى. *w*) O sine و. *x*) O h. l. ins. لك,
y) B om. *z*) BM لحط. *aa*) O على بابك.

teschdid. O مخرشة. *1*) BM et O فومه. *m*) BM et O رجلهم. *n*) O اذا. *o*) O عليك. *p*) BM s. p., B et O بحى.
q) BM السر او. *r*) BM حقه. *s*) BM سر. *t*) BM وهو. *u*) O om. *v*) O العاصى. *w*) O sine و. *x*) O h. l. ins. لك,
y) B om. *z*) BM لحط. *aa*) O على بابك.

المؤمنين وكتابه من ليل او نهار ماشيا على قدميك بمن معك
 من خولك حتى تقف على باب * ابن عمرو *a* صاغرا مستأنفا
 عليه متنصلا اليه أين لك او منعك فان حركته عواطف رحمة
 احتملك وان احتملته * انفة وحبية *b* من دخولك عليه فقف
 ببابه حولا غير متحلك ولا زائل ثم امرك بعد اليه عزله او
 ولّى انتصر *d* او عفا فلعلك الله من متكل عليه *e* بالثقة ما اكثر
 هفواتك واقذع لأهل الشرف الفاظك *f* لا تنال تبلغ *f* امير
 المؤمنين من اقدامك بهاء على من هو *g* اولى بما انت فيه من
 ولاية مصرى العراق واقدم واقوم ، وقد كتب امير المؤمنين الى
 10 ابن عمه بما كتب به اليك *h* من انكاره عليك ليرى في العفو عنك
 والسخط عليك رأيه مقوضا ذلك اليه مبسوطة فيه يده *h* محمودا عند
 امير المؤمنين على ايتهما *i* آتى اليك موقفا *m* ان شاء الله تعالى *n* ،
 وكتابه *o* الى ابن *p* عمرو اما بعد فقد بلغ امير المؤمنين كتابك
 وفهم *q* ما ذكرت من بسط خالد عليك لسانه في مجلس العامة
 15 محتقرا لقدرك مستصغرا لقربتك من امير المؤمنين وعواطف رحمة
 عليك *s* وامساكك عنه تعظيما لامير المؤمنين وسلطانه وتمسكا بوثائق
 عصم طاعته مع *t* مؤثر ما تداخلك *u* من قبائح الفاظه وشرارة

(وانغمته BM) حميته وانغمته BM et O. *b*) BM tantum عمر. *a*) B om. *e*) B om. *f*) B
 et mox وذلك O. *d*) B وانتصر. *c*) B et O om. *g*) BM et O om. *h*) B. *i*) B. *k*) O
 مفوظا. *l*) B. *m*) O ut vid. BM et O. *n*) B. *o*) B. *p*) Addidi ابن. *q*) BM وفهمت.
r) BM om. *s*) B. *t*) B. *u*) B. *v*) B. *w*) B. *x*) B. *y*) B. *z*) B. *aa*) B. *ab*) B. *ac*) B. *ad*) B. *ae*) B. *af*) B. *ag*) B. *ah*) B. *ai*) B. *aj*) B. *ak*) B. *al*) B. *am*) B. *an*) B. *ao*) B. *ap*) B. *aq*) B. *ar*) B. *as*) B. *at*) B. *au*) B. *av*) B. *aw*) B. *ax*) B. *ay*) B. *az*) B. *ba*) B. *bb*) B. *bc*) B. *bd*) B. *be*) B. *bf*) B. *bg*) B. *bh*) B. *bi*) B. *bj*) B. *bk*) B. *bl*) B. *bm*) B. *bn*) B. *bo*) B. *bp*) B. *bq*) B. *br*) B. *bs*) B. *bt*) B. *bu*) B. *bv*) B. *bv*) B. *bw*) B. *bx*) B. *by*) B. *bz*) B. *ca*) B. *cb*) B. *cc*) B. *cd*) B. *ce*) B. *cf*) B. *cg*) B. *ch*) B. *ci*) B. *cj*) B. *ck*) B. *cl*) B. *cm*) B. *cn*) B. *co*) B. *cp*) B. *cq*) B. *cr*) B. *cs*) B. *ct*) B. *cu*) B. *cv*) B. *cw*) B. *cx*) B. *cy*) B. *cz*) B. *da*) B. *db*) B. *dc*) B. *dd*) B. *de*) B. *df*) B. *dg*) B. *dh*) B. *di*) B. *dj*) B. *dk*) B. *dl*) B. *dm*) B. *dn*) B. *do*) B. *dp*) B. *dq*) B. *dr*) B. *ds*) B. *dt*) B. *du*) B. *dv*) B. *dw*) B. *dx*) B. *dy*) B. *dz*) B. *ea*) B. *eb*) B. *ec*) B. *ed*) B. *ee*) B. *ef*) B. *eg*) B. *eh*) B. *ei*) B. *ej*) B. *ek*) B. *el*) B. *em*) B. *en*) B. *eo*) B. *ep*) B. *eq*) B. *er*) B. *es*) B. *et*) B. *eu*) B. *ev*) B. *ew*) B. *ex*) B. *ey*) B. *ez*) B. *fa*) B. *fb*) B. *fc*) B. *fd*) B. *fe*) B. *ff*) B. *fg*) B. *fh*) B. *fi*) B. *fj*) B. *fk*) B. *fl*) B. *fm*) B. *fn*) B. *fo*) B. *fp*) B. *fq*) B. *fr*) B. *fs*) B. *ft*) B. *fu*) B. *fv*) B. *fw*) B. *fx*) B. *fy*) B. *fz*) B. *ga*) B. *gb*) B. *gc*) B. *gd*) B. *ge*) B. *gf*) B. *gg*) B. *gh*) B. *gi*) B. *gj*) B. *gk*) B. *gl*) B. *gm*) B. *gn*) B. *go*) B. *gp*) B. *gq*) B. *gr*) B. *gs*) B. *gt*) B. *gu*) B. *gv*) B. *gw*) B. *gx*) B. *gy*) B. *gz*) B. *ha*) B. *hb*) B. *hc*) B. *hd*) B. *he*) B. *hf*) B. *hg*) B. *hh*) B. *hi*) B. *hj*) B. *hk*) B. *hl*) B. *hm*) B. *hn*) B. *ho*) B. *hp*) B. *hq*) B. *hr*) B. *hs*) B. *ht*) B. *hu*) B. *hv*) B. *hw*) B. *hx*) B. *hy*) B. *hz*) B. *ia*) B. *ib*) B. *ic*) B. *id*) B. *ie*) B. *if*) B. *ig*) B. *ih*) B. *ii*) B. *ij*) B. *ik*) B. *il*) B. *im*) B. *in*) B. *io*) B. *ip*) B. *iq*) B. *ir*) B. *is*) B. *it*) B. *iu*) B. *iv*) B. *iw*) B. *ix*) B. *iy*) B. *iz*) B. *ja*) B. *jb*) B. *jc*) B. *jd*) B. *je*) B. *jf*) B. *jh*) B. *ji*) B. *jj*) B. *jk*) B. *jl*) B. *jm*) B. *jn*) B. *jo*) B. *jp*) B. *jq*) B. *jr*) B. *js*) B. *jt*) B. *ju*) B. *kv*) B. *kw*) B. *kx*) B. *ky*) B. *kz*) B. *la*) B. *lb*) B. *lc*) B. *ld*) B. *le*) B. *lf*) B. *lg*) B. *lh*) B. *li*) B. *lj*) B. *lk*) B. *ll*) B. *lm*) B. *ln*) B. *lo*) B. *lp*) B. *lq*) B. *lr*) B. *ls*) B. *lt*) B. *lu*) B. *lv*) B. *lw*) B. *lx*) B. *ly*) B. *lz*) B. *ma*) B. *mb*) B. *mc*) B. *md*) B. *me*) B. *mf*) B. *mg*) B. *mh*) B. *mi*) B. *mj*) B. *mk*) B. *ml*) B. *mm*) B. *mn*) B. *mo*) B. *mp*) B. *mq*) B. *mr*) B. *ms*) B. *mt*) B. *mu*) B. *mv*) B. *mw*) B. *mx*) B. *my*) B. *mz*) B. *na*) B. *nb*) B. *nc*) B. *nd*) B. *ne*) B. *nf*) B. *ng*) B. *nh*) B. *ni*) B. *nj*) B. *nk*) B. *nl*) B. *nm*) B. *nn*) B. *no*) B. *np*) B. *nq*) B. *nr*) B. *ns*) B. *nt*) B. *nu*) B. *nv*) B. *nw*) B. *nx*) B. *ny*) B. *nz*) B. *oa*) B. *ob*) B. *oc*) B. *od*) B. *oe*) B. *of*) B. *og*) B. *oh*) B. *oi*) B. *oj*) B. *ok*) B. *ol*) B. *om*) B. *on*) B. *oo*) B. *op*) B. *oq*) B. *or*) B. *os*) B. *ot*) B. *ou*) B. *ov*) B. *ow*) B. *ox*) B. *oy*) B. *oz*) B. *pa*) B. *pb*) B. *pc*) B. *pd*) B. *pe*) B. *pf*) B. *pg*) B. *ph*) B. *pi*) B. *pj*) B. *pk*) B. *pl*) B. *pm*) B. *pn*) B. *po*) B. *pp*) B. *pq*) B. *pr*) B. *ps*) B. *pt*) B. *pu*) B. *pv*) B. *pw*) B. *px*) B. *py*) B. *pz*) B. *qa*) B. *qb*) B. *qc*) B. *qd*) B. *qe*) B. *qf*) B. *qg*) B. *qh*) B. *qi*) B. *qj*) B. *qk*) B. *ql*) B. *qm*) B. *qn*) B. *qo*) B. *qp*) B. *qq*) B. *qr*) B. *qs*) B. *qt*) B. *qu*) B. *qv*) B. *qw*) B. *qx*) B. *qy*) B. *qz*) B. *ra*) B. *rb*) B. *rc*) B. *rd*) B. *re*) B. *rf*) B. *rg*) B. *rh*) B. *ri*) B. *rj*) B. *rk*) B. *rl*) B. *rm*) B. *rn*) B. *ro*) B. *rp*) B. *rq*) B. *rr*) B. *rs*) B. *rt*) B. *ru*) B. *rv*) B. *rw*) B. *rx*) B. *ry*) B. *rz*) B. *sa*) B. *sb*) B. *sc*) B. *sd*) B. *se*) B. *sf*) B. *sg*) B. *sh*) B. *si*) B. *sj*) B. *sk*) B. *sl*) B. *sm*) B. *sn*) B. *so*) B. *sp*) B. *sq*) B. *sr*) B. *ss*) B. *st*) B. *su*) B. *sv*) B. *sw*) B. *sx*) B. *sy*) B. *sz*) B. *ta*) B. *tb*) B. *tc*) B. *td*) B. *te*) B. *tf*) B. *tg*) B. *th*) B. *ti*) B. *tj*) B. *tk*) B. *tl*) B. *tm*) B. *tn*) B. *to*) B. *tp*) B. *tq*) B. *tr*) B. *ts*) B. *tt*) B. *tu*) B. *tv*) B. *tw*) B. *tx*) B. *ty*) B. *tz*) B. *ua*) B. *ub*) B. *uc*) B. *ud*) B. *ue*) B. *uf*) B. *ug*) B. *uh*) B. *ui*) B. *uj*) B. *uk*) B. *ul*) B. *um*) B. *un*) B. *uo*) B. *up*) B. *uq*) B. *ur*) B. *us*) B. *ut*) B. *uu*) B. *uv*) B. *uw*) B. *ux*) B. *uy*) B. *uz*) B. *va*) B. *vb*) B. *vc*) B. *vd*) B. *ve*) B. *vf*) B. *vg*) B. *vh*) B. *vi*) B. *vj*) B. *vk*) B. *vl*) B. *vm*) B. *vn*) B. *vo*) B. *vp*) B. *vq*) B. *vr*) B. *vs*) B. *vt*) B. *vu*) B. *vv*) B. *vw*) B. *vx*) B. *vy*) B. *vz*) B. *wa*) B. *wb*) B. *wc*) B. *wd*) B. *we*) B. *wf*) B. *wg*) B. *wh*) B. *wi*) B. *wj*) B. *wk*) B. *wl*) B. *wm*) B. *wn*) B. *wo*) B. *wp*) B. *wq*) B. *wr*) B. *ws*) B. *wt*) B. *wu*) B. *wv*) B. *wx*) B. *wy*) B. *wz*) B. *xa*) B. *xb*) B. *xc*) B. *xd*) B. *xe*) B. *xf*) B. *xg*) B. *xh*) B. *xi*) B. *xj*) B. *xk*) B. *xl*) B. *xm*) B. *xn*) B. *xo*) B. *xp*) B. *xq*) B. *xr*) B. *xs*) B. *xt*) B. *xu*) B. *xv*) B. *xw*) B. *xx*) B. *xy*) B. *xz*) B. *ya*) B. *yb*) B. *yc*) B. *yd*) B. *ye*) B. *yf*) B. *yg*) B. *yh*) B. *yi*) B. *yj*) B. *yk*) B. *yl*) B. *ym*) B. *yn*) B. *yo*) B. *yp*) B. *yq*) B. *yr*) B. *ys*) B. *yt*) B. *yu*) B. *yv*) B. *yw*) B. *yx*) B. *yy*) B. *yz*) B. *za*) B. *zb*) B. *zc*) B. *zd*) B. *ze*) B. *zf*) B. *zg*) B. *zh*) B. *zi*) B. *zj*) B. *zk*) B. *zl*) B. *zm*) B. *zn*) B. *zo*) B. *zp*) B. *zq*) B. *zr*) B. *zs*) B. *zt*) B. *zu*) B. *zv*) B. *zw*) B. *zx*) B. *zy*) B. *zz*) B.

منطقه واكتابه *a* عليك عند اطرافك عنه مروباً فيما اطلق امير المؤمنين من لسانه واطال من عنانه ورفع من صنعته ونوّه *b* من خموله وكذلك انتم آل سعيد في مثلها عند هذر الثنابى *c* وطائشة احلامها صُمّت من غير افحام *d* بل بأحلام تحف بالجبال وزنا وقد حمد امير المؤمنين تعظيمك *e* آياه وتوفيرك سلطانه وشكره *f* وقد جعل امر خالد اليك في عزلك * آياه او اقراره *f* فان عزلته أمّصى عزلك آياه وان اقررتَه فتلك *g* منّة لك عليه *h* لا يشكر امير المؤمنين فيها وقد كتب اليه امير المؤمنين بما يطرد عنه *i* سنّة الهاجع عند وصوله اليه *k* يأمره باتيانك راجلاً على آية حال صادفه كتاب امير المؤمنين وألغاه رسوله الموجّه اليه *m* من ليلة ١٥ او نهارة حتى يقف ببابك اذنت له او حجبته اقررتَه او عزلته وتقدّم امير المؤمنين الى رسوله في ضربه بين يديك * على رأسه *h* عشرين سوطاً الا ان تكره *n* ان يناله ذلك بسببك لحمة خدمته فأيهما رأيت امضاءه كان لامير المؤمنين في برك وعظم حرمتك وقربانتك وصلة *o* رحمك موافقا واليه حبيبا فيما ينوى *p* من قضاء ١٥ حق آل *k* ابى العاص *q* وسعيد فكانت امير المؤمنين فيما بدا لك مبتدئا ومجيبا *r* ومحادئا وطالبا ما عسى ان يُنزل *s* بك اهلك من اهل بيت *i* امير المؤمنين من حوائجهم الله تقعد بهم الحشمة

a) Codd. واكتابه. *b*) BM s. p.; B ودنوه, O ونوّه. *c*) B s. p., BM الزبانا, O الزبانا. *d*) B فحام, BM et O om. بل. *e*) O seqq. usque ad عزلك om. *f*) BM واقراره. *g*) O قبلك. *h*) B et BM om. *i*) B om. *k*) O om. *l*) O حلا. *m*) B et BM om. راجلا. *n*) O اليك. *o*) B يكره. *p*) B يقوى. *q*) O العاصى. *r*) B ومجنبا. *s*) O يترك.

عن تناولها من قبله لبعد دارهم عنه *a* وقلة امكان الخروج لانزالها
 به غير محتشم من امير المؤمنين ولا مستوحش من تكرارها
 عليه على قدر قرابتهم وادبائهم *b* وانسابهم مستمنحاة *c* ومسترفدا
 وطالبا مستزيذا *d* تجد *d* امير المؤمنين اليك سريعا بالبر لما يحاول
e من صلة قرابتهم وقضاء حقوقهم *f* وبالله *g* يستعين امير المؤمنين
 على ما ينوي واليه يرغب في العون *h* على قضاء حق قرابته
 وعليه يتوكل وبه يثق والله *i* وليه ومولاه والسلام، وقيل ان
 خالدا كان كثيراً ما *k* يذكر *l* هشاما فيقول ابن الحمقاء وكانت أم
 هشام تستحلف وقد ذكرنا خبرها *m* قبل، وذكر انه كتب الى
n هشام كتابا غاظه *n* فكتب اليه هشام *o* يا ابن أم خالد قد بلغني
 انك تقول ما ولاية العراق لي *a* بشرف * فيا ابن *p* اللخناء كيف
 لا *q* يكون امرة العراق لك شرفا وانت *r* من بجيلة *s* القليلة الذليلة
 أم والله أنى لأظن ان *t* أول من *u* يأتيك صغيره من قريش
 يشد يديك *w* الى عنقك، وذكر ان هشاما كتب اليه قد
x بلغني قولك انا خالد بن عبد الله بن يزيد * بن اسد *x* بن
 كرز *y* ما انا بأشرف الخمسة أم *z* والله لأردنك الى بغلتك *aa*

مستمنحاة *c* O. وادبائهم *b* O. وانسابهم *b* BM et O om. *a*
d) B BM s. p. *e*) O تحاول، B et BM s. p. *f*) B
 حقهم. *g*) BM والله. *h*) B العون. *i*) B om. In O praecedit
 وهو. *k*) B et BM ما. *l*) O ins. به. *m*) B خبره. *n*) BM
 يا. BM tantum، يلين ١٩٤ O et IA. *p*) خالد. *q*) B غاضه.

q) Addidi لا ex IA. *r*) BM وإن. *s*) B بجيلة. O بجيلة.
t) B et BM om. *u*) IA ما. *v*) B صغير، IA صغير؛ BM ponit
 post قريش. *w*) BM et O يدك. Deinde B على. *x*) Deest in
 codd. *y*) O كرز. *z*) BM et O اما. *aa*) B نعليك.

وطيلسانك القَيَّوَرِيّ، وذكر أن هشاما بلغه أنه يقول لابنه كيف انت اذا احتاج اليك بنو امير المؤمنين فظهر الغضب في وجهه، وقيل ان هشاما قدم عليه رجل من اهل الشام فقال انى سمعت خالدا ذكر امير المؤمنين بما لا ينطلق به الشفتان قال قال الآخر قال لا بل قال ب اشد من ذلك قال فما هو قال لا اقله ابدا فلم يزل يبلغه عنه ب ما يكره حتى تغير له d، وذكر ان دهقاناً دخل على خالد e فقال ايها الامير ان غلّة ابنك قد زادت على عشرة آلاف الف ولا آمن ان يبلغ هذا امير المؤمنين فيستنكره f وان الناس يحبون جسدك وانا احب جسدك وروحك g قال ان آسد بن عبد الله قد h كلمنى بمثل هذا فانت امرته قال نعم قال وبك دع ابنى فلربما طلب الدرهم فلم يقدر عليه، ثم عزم i هشام لما كثر عليه * ما يتصل k به عن خالد من الامور لانه كان ب يكرهها على عزله فلما عزم على ذلك اخفى ما قد عزم له عليه من امرة.

15 ذكر الخبر عن عمل هشام l في عزل خالد m

حين صرح عزمه على عزله

ذكر عمر ان عبيد n بن جناد o حدثه انه سمع اياه وبعض الكتبة يذكر ان هشاما p اخفى عزل q خالد وكتب الى يوسف

a) O. تلقي. b) O om. c) O. ذاك. d) O. عليه. e) O. روحك. f) O. فيستنكر لك ويستكره B. عليه يعنى خالد. g) O. عزله. h) BM et O om. i) O. وروحك BM tantum. j) O. واتصل B. k) O add. ابن عبد الملك. l) O add. عبيد. m) O. حناد B. n) O. عبيد الله O. عبد الله BM et B. o) O. اعزل B. p) B ins. لما. q) BM id. s. p. حناب.

* بخطفه وهو على اليمين *a* ان يقبل في ثلثين من اصحابه فخرج يوسف حتى صار * الى الكوفة *b* فعسّ قريبا منها وقد ختن طارق خليفة خالد على الخراج ولده فأهدى له الف *c* عتيق والف وصبيق والف وصبيقة سوى الاموال والثياب وغير ذلك ثمّ *d* العاسّ بيوسف واصحابه ويوسف *e* يصلّى ورائحة الطيب تنفخ *f* من ثيابه فقال *g* ما انتم قالوا اسفاره *h* قال فأين تريدون قالوا بعض المواضع فأتوا طارقا واصحابه فقالوا انا رأينا قوما انكرونا ثمّ والرأى ان نقتلهم فان كانوا خوارج استرحنا منهم وان كانوا يريدونكم *i* عرفتم *k* ذلك فاستعددتهم على امرهم *l* فنهوهم عن قتلهم *m* فطافوا فلما كان في السحر وقد انتقل يوسف وصار *n* الى دور ثقيف ثمّ بهم العاسّ فقال *o* ما انتم فقالوا اسفاره *h* قال فأين تريدون قالوا بعض المواضع فأتوا طارقا واصحابه فقالوا قد صاروا الى دور ثقيف والرأى ان نقتلهم *p* فنعوهم وامر يوسف بعض الثقفيين فقال اجمع لي من بها من مضر *q* ففعل فدخل المسجد مع الغجر *r* فأمر الموثّن بالاقامة * فقال حتى يأتى الامام فانتهره *r* فاقام وتقدّم

وارسل *a*) Haec in solo BM (cf. IA) exstant, qui insuper addit يوسف: *b*) بالكوفة BM. *c*) ابن سعيّد ما (sic) فامر يوسف *d*) العاسّ, BM et O العباس, infra Khallic. n. 853 ins. *e*) فرس. *f*) تنفخ O. *g*) فقالوا O. *h*) اسفاره B. *i*) عرفتمكم B. *j*) عامر O. *k*) فنهوهم عن قتلهم Codd. *l*) فطافوا O. *m*) فطافوا O. *n*) فطافوا O. *o*) فطافوا O. *p*) فطافوا O. *q*) فطافوا O. *r*) فطافوا O. (فانتهره BM et O).

خليفة سائر وقال هذه حيلة وقد وثى يوسف العرابي فكتب *a*
الى عامل لسائر * على أجمة سائر *b* يقال له عياض *c* ان اهلك
قد بعثوا اليك بالثوب اليماني فاذا اتاك فآلبسه وأحمد الله وأعلم
ذلك *d* طارقا فبعث عياض الى طارق بن ابي زياد بالكتاب وندم
تأثيره على كتابه وكتب *f* الى عياض ان اهلك قد بدا لهم في
امساك الثوب فلا تتكل عليه فجاء عياض بالكتاب الآخر الى طارق
فقال طارق للخبر في الكتاب الاول ولكن صاحبك ندم وخاف ان
يظهر الخبر فكتب بهذا وركب طارق *g* من الكوفة الى خالد وهو
بواسط فسار يوما وليلة فصباحهم فرآه داود البربري *h* وكان على
حجابة خالد وحرسه وعلى *i* ديوان الرسائل فأعلم خالدا فغضب *g*
وقال قدم بغير انن فأئن له فلما رآه قال ما اقدمك قال امر
كنت اخطأت فيه قل وما هو قل وفاة أسد رحمه الله *k* كنت
الى الامير اعزته عنه وانما كان ينبغي *g* لي ان آتية ماشيا فرقى
خالد ودمعت عينه وقال ارجع الى عليك قال اردت ان اذكر
15 للامير امرا اسره *g* قال ما دون داود سر قال امر من امرى فغضب
داود وخرج وأخبر طارق خالدا قال فما الرأي قال تركب الى امير
المؤمنين فتعذر اليه من شيء ان *m* كان بلغه عنك قال *n* فيئس
الرجل انا اذا ان ركبته اليه بغير اننه قال فشيء آخر قال

a) B c. و et om. الى. *b*) BM et O om. (B اجمة pro احمد).

c) O hic et mox. عياض. *d*) B ان لك. O. Seqq. ad الى
BM om. *e*) BM s. p., O sine voc. *f*) B c. ف. *g*) B om.
h) O عليه. *i*) O om. على. *j*) O ins. البربري. *k*) O
Seqq. ad خالد desunt in BM. *l*) O فقال. *m*) BM om.
n) O ins. خالد. *o*) B انن.

وما *a* هو قل تنسير في عملك واتقدمك *b* الى الشام فاستأذنه لك
فانك لا تبلغ اقصى *c* عملك حتى ياتييك اننه قل ولا هذا قل
فأذهب فأضمن لأمير المؤمنين جميع ما انكسر في هذه السنين
واتيك بعهدك مستقبلا *d* قل وما يبلغه ذاك قل مائة الف الف
قال ومن اين آخذ *e* هذا والله ما اجد عشرة آلاف درهم قل
اتحمل انا وسعيد بن راشد اربعين الف الف درهم والربني *f*
وأبان بن الوليد عشرين الف الف وتفرق الباقي على اعمال
قال اتى اذا للثيم ان كنت سوغت قوما شيئا ثم ارجع فيه
فقل طارق انما نقيبك ونقى انفسنا بأموالنا ونستأنف *g* الدنيا
وتبقى النعمة عليك وعلينا خير من ان يجي *h* من يطالبنا ¹⁰
بالاموال وفي عند تجار اهل الكوفة فيتقاعسون ويتربصون بنا *k*
فنقتل ويأكلون تلك الاموال فأبى *l* خالد فودعه طارق وبكى وقل
هذا آخر ما نلتقى في الدنيا ومضى ودخل داود فأخبره خالد *m*
بقول طارق فقال *n* قد علم انك لا تخرج بغير ان فأن ان
يخذلك *o* ويأتى الشام فينقبلك *p* بالعراق هو وابن اخيه سعيد بن ¹⁵
راشد فراجع طارق الى الكوفة وخرج خالد الى *q* الحمة قل

مستقبلا *B* *d*). آخر *B* *c*). واتقدمه *O* *b*). و *O* sine *a*).
والربني *B* *g*). اجد *O* *f*). ut IA et Ibn Khallic. مبلغ *O* *e*).
IA، ويستأنف Codd. *i*). أنا *O* *h*). والربني *O*، والربني BM
k). B om. الدينار Deinde B طلب. Ibn Khallic. ins. تستأنف
BM et O، يحتلك *B* *o*). قل *O* *n*). *O* om. *m*). فأبى *B* *l*).
العراق Deinde B فعمل BM *p*). وتأتى *B* et *O* Deinde. بخذلك
الجنة IA habet للجنة Pro. من BM *q*). bonum quoque.

وقدم رسول يوسف عليه *a* اليمن فقال له ما وراءك قال الشر امير المؤمنين ساخط وقد ضربني ولم يكتب جواب كتابك وهذا كتاب سالم صاحب الديوان * ففحص الكتاب *e* فقرأه *a* فلما انتهى الى آخره قرأ كتاب هشام بخطه ان *e* سر الى العراق فقد وليتكم *٥* آياه *f* واياك ان يعلم بذاك *g* وخذ ابن النصرانية وعمله فاشفي منهم *h* فقال يوسف انظروا ذنباً علماً بالطريق *i* فأتى بعده فاختار منهم رجلاً وسار من يومه واستخلف على اليمن ابنه الصلت فشيعة فلما اراد ان ينصرف سأل ابن تيرد فضربه مائة سوط وقال *k* يا ابن اللخناء اخفى عليك اذا استقر في منزل *١٠* فسار فكان اذا اتى الى *e* طريقين سأل *l* فاذا قيل هذا الى العراق قال اعرق حتى اتى الكوفة، قال عمر قال علي عن *m* بشر بن عيسى عن ابيه قال قال حسن النبطي هبأت لهشام طبيباً فأتى لبين يديه وهو ينظر الى ذلك الطبيب ان قال لي يا حسن في كم يقدم القادم من *n* العراق الى اليمن قال قلت لا ادري فقال *١٥* أمرتك أمراً حارماً فعصيتني فأصبحت مملوكاً الامارة فادما قال فلم يلبث الا *p* قليلاً حتى جاء كتاب يوسف من العراق قد قدمها وذلك في جمادى الآخرة سنة ١٢٠، قال عمر قال علي قال سالم زنبيل *q* لما صرنا الى النجف قال لي يوسف

a) BM ins. من. *b*) B قال. *c*) B om. *d*) O c. و. *e*) O om. *f*) O وليتكم ut *Fragm.* ٩٢, BM tantum وليتكم. Ibn Khallic. n. 853 ut rec. *g*) O بذلك. *h*) BM فيهم. *i*) O

يسال. *l*) BM يسال. *k*) O h. l. ins. اخفى, mox om. *m*) B بن. *n*) O الى et mox pro الى. *o*) Codd. حارماً. *p*) B et BM الى. *q*) O وتيمك, BM رسم, B om. Cf. Ibn Khallic. l. l. p. v. *r*) B et BM سرنا (ولما B).

انطلقَ فأتى *a* بطارق فلم استطع ان آتي *b* عليه وقلت في نفسي
 مَنْ لى بطارق فى سلطانه ثم اتيت الكوفة فقلت لغلما *c* طارق
 استأذنوا لى *d* على طارق فصرىوني فصحت له *e* ويلك يا طارق انا
 سالم رسول يوسف وقد *f* قدم على العراق فخرج فصاح بالغلما
 وقال انا آتية *g*، قال وروى *h* ان يوسف قال لكيسان *i* انطلق
 فأتى بطارق فان كان قد اقبل فاحمله على اكاف وان لم يكن
 اقبل فأت به سحبا قال فأتيت *j* بالحيرة دار عبد المسيح *k* وهو
 سيد اهل الحيرة فقلت له ان يوسف قد قدم على *l* العراق وهو
 يأمر *m* ان تشد طارقا وتأتيه به فخرج هو وولده وغلما *n* حتى
 اتوا *m* منزل طارق وكان لطارق غلام شجاع معه غلمان شجعاء *o*
 لهم سلاح وعدة فقال لطارق ان اذنت لى خرجت الى هؤلاء
 * فيمين معى *p* فقتلناهم ثم طرت على وجهك فذهبت *q* حيث
 شئت قال فأت *p* لكيسان فقال اخبرنى عن الامير يريد المال قال
 نعم قال فانا اعطيه ما سأل واقبلوا الى يوسف فتوافوا بالحيرة فلما
 عينه ضربه ضربا مبرحا يقال خمسمائة سوط ودخل الكوفة وارسل *r*
 عطاء بن مقدم الى خالد بالحنة قال عطاء فأتيت الحاجب فقلت
 استأذن لى على اى الهيثم فدخل وهو متغير الوجه *s* فقال له

a) O فات، BM. فأتى. Deinde B طارق. *b*) O s. p., BM. *c*) BM et O لعمال. *d*) B et BM om. *e*) O om. *f*) B et BM. قد. *g*) O، فيرى، BM. *h*) IA add. مولاه. *i*) B et BM. فأتيت. *j*) O. المسيح. *k*) B. تسد. *l*) B et BM. *m*) B. فقتلناهم. *n*) B. عن معى، O، القوم فى من معام. *o*) B om. *p*) B et BM c. و. *q*) O om.; IA اللون.

خالد ما لك قال خير قال ما عندك خير قال عطاه بن مقدم
قال استأذن لي على ابي الهيثم فقال *a* ائذن له فدخله فقال
وبل أمها سخطه قال فلم أستقر حتى دخل الحكم بن الصلت
فقعد معه فقال له *c* خالد ما كان ليلى على احد هو *d* احب
e التي منكم، وخطب يوسف بالكوفة *e* فقال ان امير المؤمنين
امري بأخذ عمال ابن النصرانية وان اشفيه منهم وسأفعل وأزيد
والله يا اهل العراف ولأقتلن *g* منافقيكم بالسيف وجناتكم *h*
بالعذاب وفساقكم *ث* نزل ومضى *i* الى واسط وأتى بخالد وهو
بواسط، قال عمر قال حدثني الحكم بن النضر قال سمعت ابا
10 عبيدة *h* يقول لما حبس يوسف *m* خالدا صالحه عنه أبان بن
الوليد واصحابه على تسعة آلاف درهم *n* ثم ندم يوسف وقيل
له لو لم تفعل لأخذت منه مائة ألف ألف درهم *o* قال ما كنت
لأرجع وقد رهننت لسانى بشيء واخبر اصحاب خالد خالدا فقال
قد أسأتم حين اعطيتموه عند أول وهلة تسعة آلاف الف ما
15 آمن ان يأخذها ثم يعود عليكم فأرجعوا *p* فجاؤا فقالوا انا قد
اخبرنا خالدا فلم يرض بما ضمنا واخبرنا ان المال لا يمكنه فقال
انتم اعلم واصحابكم *q* فاما انا فلا أرجع عليكم فان رجعتم لم

a) O. Deinde BM et O. اذن. *b*) B. فدخل. *c*) B et BM om. *d*) In B corrupte سمو, in BM deest, in O احد bis legitur, deinde usque ad منكم lac. *e*) B et BM على الكوفة, fort. excidit منبه. *f*) BM et O. وأريد. *g*) BM sine و, in O tantum قلبي superest. *h*) BM s. p. *i*) O c. ف. *k*) B. عبده. *l*) B om. *m*) BM om. *n*) B, BM et IA om.; Ibn Khallic. ut rec. *o*) O et IA om. *p*) BM فارجعوا. Deinde BM et O add. عليه, Ibn Khall. اليه. *q*) Ibn Khall. بصاحبكم.

امنعكم قالوا فأننا قد رجعنا قال وقد *a* فعلتم قالوا نعم قال فنكم
 اتى *b* النقص فوالله لا ارضى بتسعة آلاف الف ولا مثلها ولا
 مثليها فأخذ اكثر من ذلك وقد قيل انه اخذ مائة الف الف،
 وذكر *c* الهيثم بن عدي عن ابن عباس *e* ان هشاما ازمع على
 عزل خاند وكان سبب ذلك انه اعتقد *f* بالعراق امولا وحفر انها *g*
 حتى بلغت غلته عشرين الف انف منها *h* نهر خالد وكان يغل
 خمسة آلاف الف وباجرى *h* وبارمنا والمبارك والجامع وكورة *k* سابور
 والصليح وكان كثيرا ما *l* يقول اننى *m* والله مظلوم ما *n* تحت قدمي
 من شئ *o* الا وهو *l* يعنى ان عمر *p* جعل لبجيلة *q* ربع السواد،
 قال الهيثم *r* بن عدي *r* اخبرني الحسن *s* بن عمار عن العرني *t*
 ابن الهيثم قال كنت كثيرا ما *u* اقول لاصحابي *u* انى احسب *v* هذا
 الرجل قد تحلى *w* منه ان فريشا لا يحتمل *x* هذا ونحوه *y* ولم
 اهل حسد وهذا يظهر ما يظهر فقلت له يوما ايها الامير ان
 الناس قد رموك بابصارهم وفي قريش وليس بينك وبينها آل ولم
 يجدون منك بدا وانك لا تجد منهم بدا فأنشدك الله الا ما *r* *15*

a) مثلها. *b*) B et BM. *c*) Sec. IA; codd. *d*) B et sic Ibn Khallic. qui vero addit الف الف الف. *e*) BM et O. *f*) B. *g*) B. *h*) B. *i*) B. *j*) B. *k*) B. *l*) B. *m*) B. *n*) B. *o*) B. *p*) B. *q*) B. *r*) B. *s*) B. *t*) B. *u*) B. *v*) B. *w*) B. *x*) B. *y*) B. *z*) B. *aa*) B. *ab*) B. *ac*) B. *ad*) B. *ae*) B. *af*) B. *ag*) B. *ah*) B. *ai*) B. *aj*) B. *ak*) B. *al*) B. *am*) B. *an*) B. *ao*) B. *ap*) B. *aq*) B. *ar*) B. *as*) B. *at*) B. *au*) B. *av*) B. *aw*) B. *ax*) B. *ay*) B. *az*) B. *ba*) B. *bb*) B. *bc*) B. *bd*) B. *be*) B. *bf*) B. *bg*) B. *bh*) B. *bi*) B. *bj*) B. *bk*) B. *bl*) B. *bm*) B. *bn*) B. *bo*) B. *bp*) B. *bq*) B. *br*) B. *bs*) B. *bt*) B. *bu*) B. *bv*) B. *bw*) B. *bx*) B. *by*) B. *bz*) B. *ca*) B. *cb*) B. *cc*) B. *cd*) B. *ce*) B. *cf*) B. *cg*) B. *ch*) B. *ci*) B. *cj*) B. *ck*) B. *cl*) B. *cm*) B. *cn*) B. *co*) B. *cp*) B. *cq*) B. *cr*) B. *cs*) B. *ct*) B. *cu*) B. *cv*) B. *cw*) B. *cx*) B. *cy*) B. *cz*) B. *da*) B. *db*) B. *dc*) B. *dd*) B. *de*) B. *df*) B. *dg*) B. *dh*) B. *di*) B. *dj*) B. *dk*) B. *dl*) B. *dm*) B. *dn*) B. *do*) B. *dp*) B. *dq*) B. *dr*) B. *ds*) B. *dt*) B. *du*) B. *dv*) B. *dw*) B. *dx*) B. *dy*) B. *dz*) B. *ea*) B. *eb*) B. *ec*) B. *ed*) B. *ee*) B. *ef*) B. *eg*) B. *eh*) B. *ei*) B. *ej*) B. *ek*) B. *el*) B. *em*) B. *en*) B. *eo*) B. *ep*) B. *eq*) B. *er*) B. *es*) B. *et*) B. *eu*) B. *ev*) B. *ew*) B. *ex*) B. *ey*) B. *ez*) B. *fa*) B. *fb*) B. *fc*) B. *fd*) B. *fe*) B. *ff*) B. *fg*) B. *fh*) B. *fi*) B. *fj*) B. *fk*) B. *fl*) B. *fm*) B. *fn*) B. *fo*) B. *fp*) B. *fq*) B. *fr*) B. *fs*) B. *ft*) B. *fu*) B. *fv*) B. *fw*) B. *fx*) B. *fy*) B. *fz*) B. *ga*) B. *gb*) B. *gc*) B. *gd*) B. *ge*) B. *gf*) B. *gg*) B. *gh*) B. *gi*) B. *gj*) B. *gk*) B. *gl*) B. *gm*) B. *gn*) B. *go*) B. *gp*) B. *gq*) B. *gr*) B. *gs*) B. *gt*) B. *gu*) B. *gv*) B. *gw*) B. *gx*) B. *gy*) B. *gz*) B. *ha*) B. *hb*) B. *hc*) B. *hd*) B. *he*) B. *hf*) B. *hg*) B. *hh*) B. *hi*) B. *hj*) B. *hk*) B. *hl*) B. *hm*) B. *hn*) B. *ho*) B. *hp*) B. *hq*) B. *hr*) B. *hs*) B. *ht*) B. *hu*) B. *hv*) B. *hw*) B. *hx*) B. *hy*) B. *hz*) B. *ia*) B. *ib*) B. *ic*) B. *id*) B. *ie*) B. *if*) B. *ig*) B. *ih*) B. *ii*) B. *ij*) B. *ik*) B. *il*) B. *im*) B. *in*) B. *io*) B. *ip*) B. *iq*) B. *ir*) B. *is*) B. *it*) B. *iu*) B. *iv*) B. *iw*) B. *ix*) B. *iy*) B. *iz*) B. *ja*) B. *jb*) B. *jc*) B. *jd*) B. *je*) B. *jf*) B. *jh*) B. *ji*) B. *jj*) B. *jk*) B. *jl*) B. *jm*) B. *jn*) B. *jo*) B. *jp*) B. *jq*) B. *jr*) B. *js*) B. *jt*) B. *ju*) B. *jv*) B. *jw*) B. *jx*) B. *ky*) B. *kz*) B. *la*) B. *lb*) B. *lc*) B. *ld*) B. *le*) B. *lf*) B. *lg*) B. *lh*) B. *li*) B. *lj*) B. *lk*) B. *ll*) B. *lm*) B. *ln*) B. *lo*) B. *lp*) B. *lq*) B. *lr*) B. *ls*) B. *lt*) B. *lu*) B. *lv*) B. *lw*) B. *lx*) B. *ly*) B. *lz*) B. *ma*) B. *mb*) B. *mc*) B. *md*) B. *me*) B. *mf*) B. *mg*) B. *mh*) B. *mi*) B. *mj*) B. *mk*) B. *ml*) B. *mm*) B. *mn*) B. *mo*) B. *mp*) B. *mq*) B. *mr*) B. *ms*) B. *mt*) B. *mu*) B. *mv*) B. *mw*) B. *mx*) B. *my*) B. *mz*) B. *na*) B. *nb*) B. *nc*) B. *nd*) B. *ne*) B. *nf*) B. *ng*) B. *nh*) B. *ni*) B. *nj*) B. *nk*) B. *nl*) B. *nm*) B. *nn*) B. *no*) B. *np*) B. *nq*) B. *nr*) B. *ns*) B. *nt*) B. *nu*) B. *nv*) B. *nw*) B. *nx*) B. *ny*) B. *nz*) B. *oa*) B. *ob*) B. *oc*) B. *od*) B. *oe*) B. *of*) B. *og*) B. *oh*) B. *oi*) B. *oj*) B. *ok*) B. *ol*) B. *om*) B. *on*) B. *oo*) B. *op*) B. *oq*) B. *or*) B. *os*) B. *ot*) B. *ou*) B. *ov*) B. *ow*) B. *ox*) B. *oy*) B. *oz*) B. *pa*) B. *pb*) B. *pc*) B. *pd*) B. *pe*) B. *pf*) B. *pg*) B. *ph*) B. *pi*) B. *pj*) B. *pk*) B. *pl*) B. *pm*) B. *pn*) B. *po*) B. *pp*) B. *pq*) B. *pr*) B. *ps*) B. *pt*) B. *pu*) B. *pv*) B. *pw*) B. *px*) B. *py*) B. *pz*) B. *qa*) B. *qb*) B. *qc*) B. *qd*) B. *qe*) B. *qf*) B. *qg*) B. *qh*) B. *qi*) B. *qj*) B. *qk*) B. *ql*) B. *qm*) B. *qn*) B. *qo*) B. *qp*) B. *qq*) B. *qr*) B. *qs*) B. *qt*) B. *qu*) B. *qv*) B. *qw*) B. *qx*) B. *qy*) B. *qz*) B. *ra*) B. *rb*) B. *rc*) B. *rd*) B. *re*) B. *rf*) B. *rg*) B. *rh*) B. *ri*) B. *rj*) B. *rk*) B. *rl*) B. *rm*) B. *rn*) B. *ro*) B. *rp*) B. *rq*) B. *rr*) B. *rs*) B. *rt*) B. *ru*) B. *rv*) B. *rw*) B. *rx*) B. *ry*) B. *rz*) B. *sa*) B. *sb*) B. *sc*) B. *sd*) B. *se*) B. *sf*) B. *sg*) B. *sh*) B. *si*) B. *sj*) B. *sk*) B. *sl*) B. *sm*) B. *sn*) B. *so*) B. *sp*) B. *sq*) B. *sr*) B. *ss*) B. *st*) B. *su*) B. *sv*) B. *sw*) B. *sx*) B. *sy*) B. *sz*) B. *ta*) B. *tb*) B. *tc*) B. *td*) B. *te*) B. *tf*) B. *tg*) B. *th*) B. *ti*) B. *tj*) B. *tk*) B. *tl*) B. *tm*) B. *tn*) B. *to*) B. *tp*) B. *tq*) B. *tr*) B. *ts*) B. *tt*) B. *tu*) B. *tv*) B. *tw*) B. *tx*) B. *ty*) B. *tz*) B. *ua*) B. *ub*) B. *uc*) B. *ud*) B. *ue*) B. *uf*) B. *ug*) B. *uh*) B. *ui*) B. *uj*) B. *uk*) B. *ul*) B. *um*) B. *un*) B. *uo*) B. *up*) B. *uq*) B. *ur*) B. *us*) B. *ut*) B. *uu*) B. *uv*) B. *uw*) B. *ux*) B. *uy*) B. *uz*) B. *va*) B. *vb*) B. *vc*) B. *vd*) B. *ve*) B. *vf*) B. *vg*) B. *vh*) B. *vi*) B. *vj*) B. *vk*) B. *vl*) B. *vm*) B. *vn*) B. *vo*) B. *vp*) B. *vq*) B. *vr*) B. *vs*) B. *vt*) B. *vu*) B. *vv*) B. *vw*) B. *vx*) B. *vy*) B. *vz*) B. *wa*) B. *wb*) B. *wc*) B. *wd*) B. *we*) B. *wf*) B. *wg*) B. *wh*) B. *wi*) B. *wj*) B. *wk*) B. *wl*) B. *wm*) B. *wn*) B. *wo*) B. *wp*) B. *wq*) B. *wr*) B. *ws*) B. *wt*) B. *wu*) B. *wv*) B. *wx*) B. *wy*) B. *wz*) B. *xa*) B. *xb*) B. *xc*) B. *xd*) B. *xe*) B. *xf*) B. *yg*) B. *yh*) B. *yi*) B. *yj*) B. *yk*) B. *yl*) B. *ym*) B. *yn*) B. *yo*) B. *yp*) B. *yq*) B. *yr*) B. *ys*) B. *yt*) B. *yu*) B. *yv*) B. *yw*) B. *yx*) B. *yy*) B. *yz*) B. *za*) B. *zb*) B. *zc*) B. *zd*) B. *ze*) B. *zf*) B. *zg*) B. *zh*) B. *zi*) B. *zj*) B. *zk*) B. *zl*) B. *zm*) B. *zn*) B. *zo*) B. *zp*) B. *zq*) B. *zr*) B. *zs*) B. *zt*) B. *zu*) B. *zv*) B. *zw*) B. *zx*) B. *zy*) B. *zz*) B.

كتبت الى هشام تخبره عن اموالك وتعرض عليه منها ما احب
 فا اقدرك على *a* ان تتخذ مثلها وهو لا يستفسدك وان *b* كان
 حربصا * على ذلك *c* فلعمري لان *d* يذهب بعض ويبقى بعض
 خير من ان تذهب كلها وما كان يستحسن فيما بينك وبينه
 ان يأخذها كلها ولا *f* آمن ان ياتي به باغ * او حاسد *g* فيقبل
 منه فلان *h* تعطيه طائعا خير من ان تعطيه * كارها فقال: ما
 انت بمتهم ولا يكون ذلك ابدا قال فقلت اطعني واجعلني رسولك
 فوالله لا جعل عقة الا شدتها ولا يشد عقة الا حللتها قال
 انا والله لا نعطي على الدل قال قلت هل *k* كانت لك هذه
 الصبياع الا في سلطانه وهل تستطيع الامتناع منه ان اخذها قال
 لا قلت فبادر *l* فانه يحفظها لك ويشرك عليها ولو لم تكن *m*
 له عندك يد الا ما ابتدأك به كنت جديرا ان تحفظه قال لا
 والله لا يكون ذلك ابدا قال *n* قلت فا كنت صانعا اذا عزك
 واخذ صبياعك فاصنعه فان اخوته وولد واهل *p* بيته قد
 سبقوا لك *n* واكثروا عليه فيك ولك صنائع تعود *q* عليهم بما بدا
 لك ثم استدرك استتمام *r* ما كان منك الى صنائعك من هشام

— —
 a) B et BM om. b) R et BM وليين. c) BM et O om.
 Deinde habent ولعمري. d) B et BM ليين. e) BM يذهب.
 f) B et BM وما. g) B et BM وحاسد. Deinde BM فيقبل.
 h) B et BM فليين. i) O وانت كارها قال. k) BM ما. l) BM
 فيبادر. m) BM يكن. n) B om. o) BM فاصعه. Deinde B
 فان pro قال. p) B قدهل sic. In BM et O hoc et seq. voc.
 desunt. O quoque om. قد. q) BM يعمل. O تقول. Deinde BM
 et BM et O ما. r) BM تمام.

قال قد ابصرت ما تقول وليس الى ذلك سبيل ، وكان العُزْلان يقول كاتكم به قد a عزل وأخذ ماله وتنجت عليه ثم لا ينتفع بشيء قال فكان كذلك b قال الهيثم وحدثني ابن عباس c ان بلال بن ابي بردة كتب الى خالد وهو عامله على البصرة حين بلغه تعتب هشام عليه انه حدث امر e لا أجد بدا من d مشافهتك فيه a فان رأيت ان تأذن لي فاتم في ليلة ويومها اليك ويوم e عندك وليلة ويومها منصرفا فكتب f اليه ان اقبل اذا شئت فركب هو ومولييان له للجمازات g فسار يوما وليلة ثم صلى المغرب بالكوفة وهي ثمنون فرسخا فاخبر خالد بمكانه فاتاه وقد تعصب h فقال ابا عمرو انعبت نفسك قال اجل قال متى عهدك i بالبصرة قال امس قال احسب ما تقول قال هو والله ما k قلت قال فإني انصبتك قال m ما بلغني من تعتب امير المؤمنين وقوله وما بغاك به ولده واهل بيته فان رأيت n اتعرض له واعرض n عليه بعض اموالنا ثم ندعوه o منها الى ما احب وانفسنا به p طيبة ثم اعرض عليه q ما r لك فإني اخذ منه فعطينا العوض منه بعد t قال ما اتهمك وحتى u انظر قال اتى اخاف ان تعاجل v قال كلا قال w ان قريشا من قد عرفت ولا سيما سرعتهم اليك قال x يا بلال

a) O به. b) BM et O عباس. c) BM امرا. d) O ، BM om. e) BM ويوما. f) BM فاكتب. g) BM فركب. h) BM كما. i) قال B. j) BM تغضب. k) O وسار. l) O فلما. m) O ins. قال. n) O ان تعرض. o) B ندعوه. p) B sine فانفسنا. q) B om. r) B ins. بدا. s) B وما. t) B ins. ما. u) BM sine و. v) BM يعاجل. w) B et BM om. x) B لهلال.

انى والله ما اعطى شيئا قسراً ابداً قال أيها الامير اتكلم قال نعم
قال ان هشاماً اعذر^a منك يقول استعملتك وليس لك شىء فلم
ترة من الخلق عليك ان تعرض على بعض ما صار اليك واخاف
ان يزين له^c حسان النبطي ما لا تستطيع^d ادراكه فاعتنم هذه
الفترة قال انا ناظر في ذلك فانصرف راشداً فانصرف بلال وهو يقول
كانكم بهذا الرجل قد^e بعث اليه رجل بعيد^f اتى به حمز^g
بغيبض النفس سخيف الدين قليل الحياء يأخذ^h بالاحن والتترار
فكان كما قال، قالⁱ ابن عباس وكان بلال قد اتخذ داراً
بالكوفة وانما استأذن خالداً لينظر الى داره فما نزلها الا مقبداً ثم
ت سجننا الى اليوم، قال ابن عباس^j كان خالد يخطب
فيقول انكم زعتم اني^m اغلى اسعاركم فعلى من يغليهاⁿ لعنة
الله وكان هشام كتب الى خالد لا تبيعن^o من الغلات شيئا
حتى تباع غلات^q امير المؤمنين حتى بلغت كيلجة درهم^r،
قال الهيثم عن^s ابن عباس^t كانت ولاية خالد في شوال سنة
١٥٠ ثم عزل في جمادى الاولى سنة ١٢٠ هـ

وفى هذه السنة قدم يوسف بن عمر العراق واليا عليها وقد
ذكرت قبل سبب ولايته عليها هـ

a) اغدر. b) BM غير. c) O لك. d) Codd. تستطيع.
e) O وقد. f) B et BM non habent, (O امره، conjectura
edidi). g) B فاخذ. h) BM et O om. i) BM عباس.
j) B دخلها. Cf. IA ١٧٧. l) BM et O عباس. Deinde O وكان.
m) O اني. n) Addidi *teschdid*, quia supra sic codd. o) BM
دراهم. B r. p) شى. q) BM غلة. r) يباعن، O تباعن.
s) O قال. t) BM عباس. Deinde O كانت.

وفي هذه السنة ^١ وُلِّيَ خراسانَ يوسف بن عمر جُدَيْعَ بن علي
الكرمانيّ وعزل جعفر بن حنظلة ^٢ وقيل ان يوسف لما قدم
العراق اراد ان يوليٰ خراسان سَلَمَ ^٣ بن قُتَيْبَةَ * فكتب بذلك الى
هشام ويستأذنه فيه فكتب اليه هشام ان سلم بن قُتَيْبَةَ ^٤ رجلٌ
ليس ^٥ له بخراسان عشيرة ولو كان له بها عشيرة لم يُقتل بها ^٦
ابوه ^٧ وقيل ان يوسف كتب الى الكرمانيّ بولاية خراسان مع رجل
من بني سليم وهو بَمَرُو فخرج الى الناس يخطبهم ^٨ فحمد الله
وأثنى عليه وذكر أسداً وقدمه خراسان وما كانوا فيه من الجُهد
والفتنة وما صنَع ^٩ لهم على يديه ثم ذكر اخاه خالداً بالجَمِيل
وأثنى عليه وذكر قدوم يوسف العراق وحث الناس على الطاعة ^{١٠}
ولزم الجماعة * ثم قال ^{١١} غفر الله للميت يعني اسداً وعافى الله ^{١٢}
المعزول وبارك للقدام ثم نزل ^{١٣}

وفي هذه السنة عزل الكرمانيّ عن خراسان ووليها نصر بن سيار
ابن ليث بن رافع بن * ربيعة بن ^{١٤} * جَرِي بن عَوْف بن ^{١٥} عامر
ابن جُنْدَع بن ^{١٦} ليث * بن بكر ^{١٧} بن عبد مَناة بن كِنانة وأمه ^{١٨}
زَيْنَب بنت ^{١٩} حَسَّان من بني تغلب ،

ذكر الخبر عن سبب ولاية نصر * بن سيار ^{٢٠} خراسان
نَكَرَ عليّ بن محمد عن شيوخه ان وفاة اسد بن عبد الله

(ويستأذنه). ^a) B et BM سالم. ^b) B et BM haec om. (O x. ^c) O ليست. ^d) B et BM om. O د. ^e) BM فخطبهم; in
O prima littera exesa est. ^f) O ins. الله. ^g) B وقال. ^h) B om. ⁱ) O om. ^k) BM om. ^l) O ins. بن بكر.
^m) O ابنة. ⁿ) BM et O om.

نما انتهت الى هشام بن عبد الملك استشار اصحابه في رجل يصلح لخراسان فلشاروا عليه بأقوام *a* وكتبوا له *b* اسماءهم فكان *c* من كتب له *d* عثمان بن عبد الله بن الشَّخِيرَ ويحيى بن حُصَيْن *e* بن المنذر الفَاشِي وَنَصْرَ بن سَيَّارَ اللَّبِيثِي وَقُطْنَ بن قُنَيْبَةَ بن مُسْلِمَ وَالْمَجَشَّرَ بن مَزَاحِمَ السُّلَمِيَّ اِحدَ بنِي حَرَامٍ *f* فاما عثمان بن عبد الله بن الشَّخِيرَ ففَقِيلَ له *g* انه صاحب شراب وقيل له *h* المجشَّر شيخ هم *h* * وقيل له ابن حُصَيْن *i* رجل فيه تيه وعظمة وقيل له *m* قُطْنَ بن قُنَيْبَةَ موتورٌ فاختر نصر بن سَيَّارَ ففَقِيلَ له *n* ليست له بها عشيرة * فقال هشام انا 10 عشيرته *m* فولاه وبعث بعده مع عبد الكريم بن سَلَيْطَ *o* بن عُبَيْة الهِجَلِيَّ هِفَانَ بن *h* عَدِيَّ بن حَنِيفَةَ فاقبل عبد الكريم بعده *b* ومعه ابو *b* المهند كاتبه مولى بنى حَنِيفَةَ فلما قدم سَرَخْسَ ولا يعلم به *p* احد وعلى سرخس حَفْصَ بن عمر بن عباد التَّيْمِيَّ اخو تميم *q* بن عمر فاخبره ابو المهند *r* فوجه حَفْصَ رسولا 15 فحملة الى نصر ونفذ ابن سَلَيْطَ الى مرو فاخبر ابو المهند انكرمانى * فوجه انكرمانى *b* نصر بن حَبِيبَ بن بَاحِرَ *s* بن ماسك بن عمر *t*

a) O. بقو. *b)* B et BM om. *c)* O c. و. Deinde BM et

الحصين O, حُصَيْن *e)* B et BM. *d)* BM اليه. *f)* O. فيمن

g) Codd. حَرَامَ; cf. Ibn Dor. ١٨٧. *h)* B corrupte. *i)* الجيدر

l) B يحيى. *k)* BM et O. هوم. *m)* B om. *n)* BM

o) B om. (حصين O). *p)* B om. (حصير BM, حصين O) بن حصين ففَقِيلَ

ابن *q)* B om. تميم BM. *r)* B. بها. *s)* B. سَلَيْطَ. *t)* B. سَلَيْطَ

ad حفص *u)* BM ins. انكرمانى. *v)* BM et O. عمرو (BM et O) عمر

om., inserens الى quod post alterum انكرمانى om. *w)* In-

certum. B s. p., O بحيل, BM om. بحر بن. *x)* In B legi posset.

الكرمانى الى نصر بن سيار فسبق رسول حفص الى نصر بن سيار فكان اول من سلم عليه بالامرة فقال له نصر لعلك شاعر مكار^a فدفن اليه الكتاب، وكان جعفر بن حنظلة^b ولّى عمرو بن مسلم مروه وعزل الكرمانى وولّى منصور بن عمرو أبرشهر^c وولّى نصر بن سيار بخارا فقال جعفر بن حنظلة دعوت نصر قبل ان^d يأتيه عهده^e بأيام فعرضت عليه ان اوليه بخارا فشاور البختري^f ابن مجاهد فقال له^g البختري وهو مولى بنى شيبان^h لا تقبلها قال ولم قل لانك شيخ مصر خراسان فكانك بعهدك قد جاءⁱ على خراسان كلها فلما اتاه عهده بعث الى البختري فقال البختري لاصحابه قد ولى نصر بن سيار خراسان فلما اتاه سلم^j عليه بالامرة فقال له^k اننى علمت قال^l لىما بعثت الى^m وكنت قبل ذلك تائبين علمت انكⁿ قد وليت^o، قال^p وقد قيل ان هشاما قال لعبد الكريم حين اتاه خبر^q اسد بن عبد الله بموته من ترى^r ان نولّى^s خراسان^t فقد بلغنى ان لك بها وباهلها علما قال^u عبد الكريم قلت^v يا امير المؤمنين اما رجل^w خراسان حرما ونجدة فالكرمانى^x فأعرض بوجهه^y وقال ما اسمه قلت جديع بن على قال لا حاجة لى فيه وتناير وقال^z سم

a) B مكان, BM نكار, O نكار. b) Hinc ad seq. حنظلة om.

النكيري B c) ? مة, O om. d) Codd. ابن شهر.

e) B om. f) B ins. قال. g) BM om. h) BM جاك.

i) BM om. j) BM et O om. k) BM et O om. l) O وقيل.

m) B داخبر, BM et O خير. n) B om. o) B sine ف.

p) Conjectura supplevi. q) B sine ف. r) B وجهه. s) B sine و.

وقد BM Deinde 1, 5, 3. *Fragm.* 1, 5, 3. *Fragm.* 1, 5, 3. Deinde BM

لى غيرَه ^a قلتُ اللّسن ^b المجرب يحيى بن نعيم بن هُبَيْرَة
 الشيباني ^c ابو الميلاء قال ربيعة لا تُسدُّه بها الثغور قال عبد
 الكريم فقلت في نفسي كره ربيعة واليمن ^d فأرميه بمُضَر فقلت
 عَقِيل بن مَعْقِل اللَّيْثِيُّ ان اغتفرت هَنَّة قال ما هي قلت ليس
 ٥ بالعفيف قال لا حاجة لي به قلت منصور ^e بن ابي الخرقاء
 السّلمى ان اغتفرت نكرة فانه مشعوم قال غيره قلت المجشّر بن
 مزاحم السّلمى عاقل ^f شجاع له رأى مع كذب فيه قال لا خير
 في الكذب قلت ^g يحيى بن حُصَيْن ^h قال الم اخبرك ان ربيعة
 لا تُسدُّه بها الثغور قال فكان ⁱ اذا ذكرتُ ^m له ربيعة واليمن اعرض
 ١٠ قال عبد الكريم واخرتُ نصرًا وهو ارجل ⁿ القوم واحزمهم واعلمهم
 بالسياسة فقلتُ نصره ^o بن سيار اللَّيْثِيُّ قال هو لها قلت ^p ان
 اغتفرت واحدة فانه عفيف مجرب عاقل ^q قال ^r ما هي قلت
 عشيرته بها قليلة قال لا ابا لك * اتريد عشيرة ^s اكثر منى انا
 عشيرته ^t، وقال آخرون لما قدم يوسف بن عمر العراق قال
 ١٥ اشيروا على برجل اوليه خراسان فاشاروا عليه بمسلمة ^u بن سليمان
 ابن عبد الله بن خازم ^v وقديد ^w بن مَنيع المِنقرى ونَصْر بن

a) BM om. b) BM ليس، IA ١٩٩. c) B om. d) B
 et BM يسد. e) BM sine ف. f) *Fragm. recte ins.* بن عمر.
 g) BM et O عامل. h) B قال. i) B et O حصين، BM حصين.
 k) B s. p., BM يسد. l) O وكان. m) BM et O
 قال. ins. post نصر. o) B om. n) BM رجل. (ذكر O) ذكر
 p) BM قال. q) B et BM om. r) *Addidi ex Fragm.* (IA
 quoque om.). s) B سليمان. t) Codd. حازم. u) Codd. وقديد.

سيار وعمرو بن مُسلم ومُسلم *a* بن عبد الرحمان * بن مسلم *b*
 ومنصور بن ابي الحَكَمَة وسَلَم بن قُتَيْبَة ويونس بن عبد ربه
 وزيد بن *c* عبد الرحمان القُشَيْرِي فكتب يوسف بأسمائهم الى هشام
 وأطرى القيسية وجعل آخر من كتب اسمه *d* نصر بن سيار
 الكنانى فقال هشام ما *e* بال الكنانى آخرهم وكان في كتاب يوسف ⁵
 اليه يا امير المؤمنين نصر بخراسان قليل العشيرة فكتب اليه هشام
 قد فهمت *f* كتابك وأطراءك القيسية وذكرت نصرا وقلته عشيرته
 فكيف *g* يقل من انا عشيرته ولكنك تقيست على وأنا مخدّف *h*
 عليك ابعت بعهد نصر فلم يقل من عشيرته امير المؤمنين ⁱ
 بلّة ما انّ نعيمنا اكثر اهل خراسان فكتب *h* الى نصر ان يكتب ¹⁰
 يوسف بن عمر وبعث يوسف سلما وافدا الى هشام وأثنى عليه
 فلم يولّه ثم اوفد شريك بن عبد ربه التميمي وأثنى عليه ليوليه
 خراسان فأثنى عليه هشام، قال واوفد نصر من خراسان الحَكَم بن
 يزيد بن عُمَيْر الاسدي الى هشام وأثنى عليه نصر فصره يوسف
 ومنعه من الخروج الى خراسان فلما قدم يزيد بن عمر بن هُبَيْرَة ¹⁵
 استعمل الحَكَم بن يزيد على كرمان، وبعث بعهد نصر مع
 عبد الكريم الحنفى ومعه كاتبه ابو المهتد مولى بنى حنيفة فلما
 اتى سرخس وقع الثلج فاقام ونزل على حَفْص بن عمر بن عباد *m*
 التميمي فقال له قدمت بعهد نصر *n* على خراسان، قال * وهو عامل *o*

عبد ربه وزيد بن *a* B ins. *b* B om. *c* B om. *d* B et BM om. *e* B. *f* O. *g* O c. *h* B
 ومن *i* BM et O ins. *j* O. *k* O c. *l* B. *m* B h. l. *n* O om. *o* B et O وحفص.

يومئذ على سرخس فدعا حفص غلامه فحمّله على فرس وأعطاه
 مالا وقال له *a* طرّ وأقتل الفرس فان قام عليك فاشترِ غيره حتى
 تأتي نصرا قال فخرج الغلام حتى قدم *b* على نصر ببلخ فيجده *c*
 في السوق فدفع *d* اليه الكتاب فقال اتدري ما في هذا الكتاب
 ٥ قال لا فأمسكه بيده واتى منزله فقال الناس اتى نصرا عهدته على
 خراسان فأتاه قوم من خاصته فسألوه فقال ما جاعني *f* شيء *g*
 فمكث يومه فدخل عليه من الغد ابو حفص بن عليّ احد
 بنى حنظلة وهو صهره وكانت ابنته تحت نصر وكان اهوج كثير
 المال فقال له ان *h* الناس قد خاصوا واكثروا في ولايتك فهل جاءك
 10 شيء *i* فقال ما جاعني شيء *j* فقال ليخرج فقال مكانك وأقرأه الكتاب
 فقال ما كان حفص ليكتب *k* اليك الا بحق قال *l* فبينما هو يكلمه
 ان استأذن عليه عبد الكريم فدفع اليه عهدته فوصله بعشرة
 آلاف درهم ثم استعمل نصر على بلخ مسلم بن عبد الرحمان بن
 مسلم واستعمل وشاح بن بكير بن وشاح *m* على مرو الروذ والحارث
 15 ابن عبد الله بن الحشرج على هراة وزباد بن عبد الرحمان
 القشيري على أبرشهر *n* وابا حفص بن عليّ ختنه على خوارزم
 وقطن بن قتيبة على السغد فقال رجل من اهل الشام من
 اليمانية ما رايت عصبية مثل هذه * قال بلى انتى كانت قبل
 هذه *o* فلم يستعمل اربع سنين الا مضربا وعمرت خراسان عمارة

a) B et BM om. Pro طرّ B انظر. *b*) BM et O مقدم. *c*) Codd.
 من. *d*) O ins. *e*) BM et O om. *f*) O ins. *g*) O ins. *h*) BM om.
i) O om. *j*) B tantum مكتب. *k*) H. 1. B وساج. Cf. supra ٥٣٣. *l*)
 m) B شهر. *n*) BM s. p.; نيسابور. *o*) IA

لم تعمر قبل ذلك مثلها ووضع الخراج وأحسن الولاية والجبابة فقال
سواره بن الأشعر

أَصَحَّتْ خُرَاسَانُ بَعْدَ الْخَوْفِ آمِنَةً
مِنْ ظُلْمِ كُلِّ عَشُومِ الْحُكْمِ جَبَّارِ
لَمَّا أَتَى يَوْسُفًا ^b أَخْبَارُ مَا نَقِيَتْ
اخْتَارَ نَصْرًا لَهَا نَصْرَ بَنِ سَيَّارِ

وقال نصر بن سيار فيمن كره ولايته

تَعَزَّى عَنِ الصَّبَابَةِ لَا تُلَامُ كَذَلِكَ لَا يَلُمُ بَكَ أَحْتِمَامُ
أَنْ ^c سَخَطْتُ كَبِيرَةً ^d بَعْدَ قُرْبِ كَلَفَتْ بِهَا وَبِاشْرَكَ السَّقَامُ
تُرَجِّى ^e الْيَوْمَ مَا وَعَدْتَ حَدِيثًا وَقَدْ كُذِبَتْ ^f مَوَاعِدُهَا الْكَرَامُ ^g
أَلَمْ تَرَ أَنَّ مَا صَنَعَ الْغَوَانِي ^h عَسِيرٌ لَا يُرْبِعُ بِهِ الْكَلَامُ ^k
أَبَتْ لِي طَاعَتِي وَأَبَى بِلَائِي وَفُورِي ⁱ حِينَ يَغْتَرِكُ الْإِخْصَامُ
وَأَنَا لَا نُصِيعُ لَنَا مِلْثَامُ ^m وَلَا حَسْبًا إِذَا ضَلَعَ الدِّمَامُ
وَلَا نُغْصِي ⁿ عَلَى غَدْرِ وَاثَا نُقِيمُ عَلَى الْوَفَاءِ فَلَا هَ نُلَامُ
خَلِيفَتُنَا الَّذِي فَازَتْ يَدَاهُ بِقُدْحِ الْحَمْدِ وَالْمَلِكِ الْهُمَامُ ¹⁵
نَسُوسُهُمْ بِهِ وَلَنَا عَلَيْهِمْ إِذَا قُلْنَا مَكَارِمَهُ ^p جِسَامُ

الأشعر, BM et O سوار, B et BM sine voc. Pro الأشعر, BM et O

B الاسعر. Seqq. ad ولايته 1. 7 in B desunt. b) Codd. يوسف, IA
lv. ut rec. c) B ليين pro اثن. Deinde O شحطت. d) Incertum. O
كثيرة, BM كتبه. e) B et BM ترجى. f) Addidi voc.
g) BM et O القرام. h) B الاغانى. Deinde O عسير. i) B s. p.,

BM نريع. k) BM et O الكرام. l) B وفورى. m) BM ذما,
O ذلما. n) BM et O اغصى et mox اقيم et ام. o) BM فا.

p) O مكرومة.

أَبُو الْعَاصِي أَبُوهُ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَحَرْبٌ ^a وَالْقَمَاقِمَةُ الْكِرَامُ
وَمَرْوَانُ أَبُو الْخُلَفَاءِ عَلٍ عَلَيْهِ الْمَاجِدُ فَهُوَ لَهُمْ ^d نِظَامُ
وَبَيْتٌ ^e خَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ فِينَا وَبَيْتَاهُ الْمُقَدَّسُ وَالْحَرَامُ ^d
وَنَحْنُ الْأَكْرَمُونَ إِذَا نُسَبْنَا وَعَرْنَيْنُ الْبَرِّيَّةِ وَالسَّنَامُ
⁵ فَأَمْسَيْنَا لَنَا مِنْ كُلِّ حَيٍّ خَرَاطِيمُ الْبَرِّيَّةِ وَالزِمَامُ
لَنَا أَيْدٍ ^e تَرِيشُ بِهَا وَتَبْرَى وَأَيْدٍ فِي بَوَادِرِهَا السَّمَامُ
وَبَأْسٌ ^f فِي الْكَرْيَةِ ^g حِينَ نَلْقَى إِذَا كَانَ النَّذِيرُ بِهَا الْحُسَامُ
قَالَ وَأَيُّ نَصْرًا عَهْدُهُ فِي رَجَبٍ مِنْ ^h سَنَةِ ١٢. وَقَالَ لَهُ ⁱ الْبَاحْتَرِيُّ
أَقْرَأْ عَهْدَكَ وَأَخْطَبِ النَّاسَ * فَخَطَبَ النَّاسَ ⁱ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ

١٠ اسْتَمْسَكُوا اصْحَابُنَا بِجِدَّتِكُمْ ^h فَقَدْ عَرَفْنَا خَيْرَكُمْ وَشَرَّكُمْ ⁱ

وَحَجَّ ^m بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامَ بْنِ إسماعيل
كَذَلِكَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
عِيسَى عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الَّذِي حَجَّ بِهِمْ فِيهَا ⁿ
سَلِيمَانُ بْنُ هِشَامٍ وَقِيلَ حَجَّ بِهِمْ يَزِيدُ بْنُ هِشَامٍ ^e وَكَانَ الْعَامِلُ
١٥ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ وَالطَّائِفِ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ وَعَلَى
الْعِرَاقِ وَالْمَشْرِقِ كُلِّهِ ⁿ يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خُرَّاسَانَ نَصْرُ بْنُ
سَيَّارٍ وَقِيلَ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَعَلَى الْبَصْرَةِ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

وبينت ^c B et O لها ^b BM et O. وحرث ^a Codd.

ايدي ^f B. ايدي ^e BM et O. و ^d B et BM sine.

و. ^d B et BM sine. الكريّة ^g BM et O. وباتر ^g.

من شرکم ^l BM. بأخذ... ^k B et BM s. p., O. ^l من شرکم ^l BM.

رحه ⁿ O om. قال الطبري ^m In BM et O praec.

السُّكْسِيُّ* من قبل يوسف بن عمر^a وعلى قضائها عامر بن عبيدة^b
الباهلي وعلى ارمينية وآذربيجان مروان بن محمد وعلى قضاه
الكوفة ابن شبرمة^c ٥

ثم دخلت سنة إحدى وعشرين ومائة

5 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

في ذلك غزوة مسلمة بن هشام بن عبد الملك الروم فافتح
بهاء مطامير وغزوة مروان بن محمد بلاد^d صاحب سريبر^e
الذهب فافتح^e قلاع^e وخرب ارضه وانعن له بالجزية في كل سنة
الف^d رأس يوتي^e اليه^e واخذ منه^f بذلك الرهن وملكه مروان
على ارضه ٥

40

وفيها ولد^d العباس بن محمد ٥
وفيها قتل زيد بن علي بن حسين^h* بن علي ابن ابن طالبⁱ
في قول الوافدي في صفر وأما هشام بن محمد فانه زعم انه قتل
في سنة ١٢٢ في صفر منها،

15 ذكر الخبر عن سبب مقتله واموره وسبب مخرجه

اختلف^k في سبب خروجه فأما الهيثم بن عدي فانه قال^l فيما
ذكر عنه عن عبد الله بن عباس^m قال قدم زيد بن علي ومحمد

a) BM et O om. b) O عبيدة, B et BM sine voc. c) BM
et O فيها. d) BM om. e) BM et O ففتح. f) B et BM
om. g) O ولي. h) O الحسين. i) BM et O om.; B add.
قال ابو جعفر. k) In B praec. عليهم السلام, O صلوات الله عليهم
l) B om. m) Codd. عباس.

ابن عمر بن علي بن ابي طالب وداود بن علي بن عبد الله
 ابن عباس على خالد بن عبد الله وهو على العراق فاجازهم
 ورجعوا الى المدينة فلما ولي يوسف * بن عمر ^a كتب الى هشام
 باسمائهم وبما اجازهم به وكتب يذكره ان خالدا ابتاع من زيد
 * ابن علي ^b ارضا بالمدينة بعشرة آلاف دينار ثم ردت الارض عليه
 فكتب هشام الى عامل المدينة ان يسرحهم اليه ففعل فسألهم
 هشام فاقروا بالجائزة وانكروا ما سوى ذلك فسأل ^d زيدا عن الارض
 فانكرها وحلفوا لهشام فصدقهم ^e، واما هشام بن محمد الكلبى ^f
 فانه ذكر ان ابا مخنف حدثه ان اول امر زيد بن علي كان ^g
¹⁰ ان يزيد بن خالد القسرى ادعى مالا قبل زيد بن علي
 ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب وداود بن علي بن عبد
 الله بن العباس بن عبد المطلب وازاهيم بن سعد بن عبد
 الرحمان بن عوف الزهري وايوب بن سلمة ^h بن عبد الله بن
 الوليد بن المغيرة المخزومي فكتب فيهم يوسف بن عمر الى هشام
¹⁵ ابن عبد الملك وزيد بن علي يومئذ بالرفافة يخاصم بني ⁱ الحسن بن
 الحسن ^j بن علي بن ابي طالب ^k في صدقة رسول الله صلعم
 ومحمد بن عمر بن علي يومئذ مع زيد بن علي فلما قدمت
 كتب يوسف بن عمر على هشام بن عبد الملك بعث اليهم
 فذكر لهم ^l ما كتب به ^m يوسف بن عمر اليه ⁿ ما ادعى ^o قبلهم
 يزيد بن خالد فانكروا فقال لهم هشام فانما باعثون بكم اليه بجمع

a) O om. b) B يذكر. c) BM et O om. d) O c. o.
 e) BM مسلمة. f) Addidi. g) BM الحسن. h) O add. الله.
 اذعه. i) Seqq. ad عمر om. BM. j) B om. k) BM et O وجهه.

بينكم وبينهم فقال له زيد بن عليّ انشدك الله والرحم ان تبعث
 بي الى يوسف بن عمر قال وما *a* الذي تخاف من يوسف بن عمر
 قال اخاف ان يعتدي عليّ قال له *b* هشام ليس ذلك له *c* ودعا
 هشام كاتبه فكتب الى يوسف بن عمر اما بعد فاذا قدم عليك
 فلان وفلان فأجمع بينهم وبين يزيد بن خالد القسريّ فان *d*
 اقروا بما اتى عليهم فسرّح بهم الى وان *e* انكروا فسأله بيّنة
 فان *f* هو لم يقم البيّنة *g* فاستخلفهم بعد العصر بالله الذي لا اله
 الا هو ما استودعهم يزيد بن خالد القسريّ وديعة ولا له قبلهم *h*
 شيء ثم خلى سبيلهم فقالوا لهشام انا تخاف ان يعتدي كتابك
 ويطول علينا قال كلا انا *i* باعنت معكم رجلا من الحرس يأخذ *j*
 بذلك حتى يعتجل الفراغ فقالوا *k* جزاك الله والرحم خيرا * لقد
 حكمت *l* بالعدل فسرّح بهم الى يوسف واحتبس أيوب بن سلّمة
 لأن *m* أم هشام بن عبد الملك ابنة *n* هشام بن اسماعيل بن
 هشام *o* بن الوليد بن المغيرة المخزوميّ وهو في اخواله فلم يؤخذ
 بشيء من ذلك انقرف *p*، فلما قدموا على يوسف فأدخلوا عليه *q*
 فأجلس *r* زيد بن عليّ قريبا منه وأطفه في المسئلة ثم سأله عن
 المال فانكروا جميعا وقالوا لم يستودعنا مالا *s* ولا له قبلنا حق
 فاخرج يوسف يزيد بن *t* خالد اليهم فجمع بيّنة وبينهم وقال له *u*

a) O له ما. *b*) BM et O om. *c*) O لك ut *Fragm.*
 ٩٤, 4. *d*) O c. و. *e*) BM sine art. *f*) BM et O قبلكم.
g) BM اني. *h*) O قالوا. *i*) BM احكمت. *k*) BM لبين.
l) Codd. ut saepe ابنت. *m*) BM ins. هشام بن. *n*) BM et
 O القذف. *o*) O ادخلوا. *p*) *Fragm.* ٩٤ اجلس. *q*) B et
 BM مال. *r*) BM om.

هذا زيد بن عليّ وهذا محمد بن عمر بن عليّ وهذا فلان
 وفلان الذين كنت اتبعيت عليهم ما اتبعيت فقال *a* ما لي قبلكم
 قليل ولا كثير فقال يوسف آقبي *b* تهزأ ام بأمر المؤمنين فعذبته
 يومئذ عذاباً ظناً انه قد قتله *c* ثم اخرجهم الى المساجد * بعد
 صلاة العصر فاستحلفهم فحلفوا له *d* وأمر بالقوم فبسط عليهم ما
 عدا زيد بن عليّ فانه كف عنه فلم يقتدره عند القوم على
 شيء فكتب الى هشام يعلمه الحال فكتب اليه هشام ان استحلفهم
 وخلّ سبيلهم فحلفوا عنهم *e* فخرجوا فلاحقوا بالمدينة واقام زيد بن
 عليّ بالكوفة، وذكر عبيد بن جناد *f* عن عطاء بن مسلم
 الحفاف *g* ان زيد * بن عليّ رأى في منامه انه أضرم *h* في العراق
 نارا ثم اطفأها ثم مات فهايته فقال لابنه يحيى يا بني اني رأيت
 رؤيا قد راعتني فقصّها عليه وجاءه كتاب هشام بن عبد الملك
 يأمره بالقدوم عليه *i* فقدم فقال له *j* الحق بأمرك يوسف فقال
 له *k* نشدتك بالله يا امير المؤمنين فوالله ما آمن ان بعثتني اليه ان
 لا اجتمع انا وانت حين على ظهر الاض بعدها فقال الحق
 بيوسف كما تؤمر فقدم عليه، وقد قيل ان هشام بن عبد
 الملك أتاه استقدم زيدا من المدينة عن كتاب يوسف بن عمر *m*
 وكان السبب في ذلك فيما زعم ابو عبيدة ان يوسف بن عمر

قتلهم O, قبلهم BM *c* . افي ١٧٢ IA, اني BM *b* . قال O *a* .

حياد B *g* . سبيلهم BM *f* . يقتدر BM et O *e* . B om. *d* .

الحفاف O, للحافى BM *h* . الحفاف O, حناد O *i* . BM om. *j* .

نارا O, اomisso بالعراق O . Deinde B *k* . B et BM om. *l* .

فكان O . Deinde BM et O om. *m* .

عَدَّب خالد بن عبد الله فَلَغَى خالد انه استودع زيد بن
 عليّ وداود بن عليّ ^a بن عبد الله بن عباس ^b ورجلين من قُرْبَش
 احدهما مخزومي والآخر جُمَحِيّ ملا عظيمًا فكتب بذلك
 يوسف الى هشام فكتب ^c هشام الى خاله ^d ابراهيم بن هشام
 * وهو عامله على المدينة يأمره بحملهم اليه فدعا ابراهيم بن هشام ^e
 زيدا وداود ^f فسألهم عما ذكر خالد فحلفا ما اودعهما خالد شيئا
 فقال انكما عندي لصادقان ولكن كتاب امير المؤمنين قد جاء بما
 تريان فلا بدّ من انفاذه فحملهما ^g الى الشام ^h فحلفا بالايمان الغلاظ
 ما اودعهما خالد شيئا قطّ وقال ⁱ داود كنت قدمت عليه العراق ^j
 فأمر لي بمائة الف درهم فقال هشام انتما عندي اصدق ^k من ابن ^l
 النصرانيّة فأقدا ^m على يوسف حتى ⁿ يجمع بينكما وبينه فتكذّبا ^o
 في وجهه، وقيل ان زيدا أنما قدم * على هشام ^p فخاصما ابن
 عمّه عبد الله بن * حسن بن ^q حسن بن عليّ ^r ذكر ذلك عن جُورِيَّة
 ابن ^s أسماء قال شهدت زيد ^t بن عليّ وجعفر بن حسن بن
 حسن يختصمان في ولاية وقوف عليّ ^u وكان ^v زيد * يخاصم عن بني ¹⁵
 حُسين ^w وجعفر * يخاصم عن بني حسن فكان جعفر وزيد ^x يتبالغان

a) B et BM om. b) O العباس. c) BM c. و. d) BM
 et O وداودا، O وداودا f) B وداودا. e) O om. خالد بن O.
 بالعمّال. g) O sine و. h) O sine و. i) O sine و. j) O sine و. k) O sine و.
 بالعمّال. l) B om. n) B om. f) BM sine ف. m) BM sine ف. o) B om. Pro seq.
 Codd. حسين. p) B et BM add. عليه السلام. q) B et BM add. عليه السلام.
 صلوات الله عليه. r) B et BM add. عليه السلام. s) B et BM add. عليه السلام.
 فكان. t) B et O فكان. u) B et O فكان. v) B et O فكان. w) B et O فكان.
 فكان. x) B et BM om. (فريد O). et add. زيد. حسن

بين يدي الوالى الى كل غاية ثم يقومان فلا يعيدان ما كان بينهما
 حرفاً فلما مات جعفر قال عبد الله من يكفيننا زيداً قال ه حسن بن
 حسن بن حسن انا اكفيكم قال كلا انا اخاف لسانك ويدك
 ولكنى انا قال ان لا تبلغ حاجتك وحاجتك قال اما حاجتى
 فاسألبها فتنازعا الى الوالى والوالى يومئذ عندهم * فيما قيل
 ابراهيم بن هشام قال فقال عبد الله لزيد انتطع ان تنالها
 وانت لامة سندية قال قد كان اسماعيل لامة فنال اكثر منها
 فسكت عبد الله وتبالغا يومئذ كل غاية فلما كان الغد احضرهم
 الوالى وأحضر قريشا والانصار فتنازعا فاعترض رجل من الانصار
 10 فدخل بينهما فقال له زيد وما انت والدخول بيننا وانت
 رجل من قحطان قال انا والله خير منك نفسا وأبا وأما قال
 فسكت زيد وانبرى له رجل من قريش فقال كذبت لعمر الله
 لهو خير منك نفسا وأبا وأما وأولا n وآخر اذوق الارض وتحتها
 فقال الوالى وما انت وهذا فأخذ القرشى كفا من الحصى فضرب
 15 به الارض وقال والله ما على هذا من صبر وفطن عبد الله
 وزيد لشماتة q الوالى بهما r فذهب عبد الله ليتكلم فطلب اليه
 زيد فسكت وقال زيد للوالى ام c والله لقد جمعتنا لامر ما كان

a) O فقال. Deinde addidi حسن بن حسن. b) O وويدك. Deinde B et BM ins. قال. c) O om. d) BM et O om. e) BM حاجتى. f) B et BM om. (ووعندهم الوالى BM). g) BM من قبل O. فتنا من قبل O. Deinde B ins. ان. Ibrāhīm ibn Hishām anno 114 munere depositus fuit et successorem habuit Khālid ibn Abd-al-Malik, qui ad annum 118 eo functus est. h) O فقال. i) B فقال. j) BM sine و. k) B et BM خيرا. l) O لعمر. m) O sine و. n) O sine و. o) O sine و. p) Voc. in B. q) B شماتة. r) B om.

ابو بكر * ولا عمر ^a ليجمعنا ^b على مثله وأتى اشهد الله ان ^c لا
 انزعه اليك محققا ولا مبطلا ما كنت حيا ثم قال لعبد الله
 انهض يا ابن عمّ فنهضا وتفرّق الناس، ^d وقال بعضهم ^e لم ينزل
 زيد ينازع جعفر بن حسن ثم عبد الله بعده حتى ^f وتلى
 هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الملك بن الحارث بن ^g
 الحكم المدينة فتنازعا فأغلظ عبد الله لزيد وقال يا ابن الهند كية ^h
 فتصاحك زيد وقال ⁱ * قد فعلتها ^j يا ابا محمد ثم ذكر أمه
 بشىء ^k، وذكر المدائني ان عبد الله لما قال ذلك لزيد ^l قال
 زيد آجل والله لقد صبرت بعد وفاة ^m سيدها ⁿ فما ^o تعتبت بابنها ^p
 ان لم يصبر غيرها ^q قال ثم ندم زيد ^r واستحيى من عمته فلم ^s
 يدخل عليها زمانا فأرسلت اليه يا ابن اخي اتى لأعلم ^t ان
 أمك عندك كأم عبد الله عنده ^u، وقيل ان فاطمة أرسلت الى
 زيد ان سب ^v عبد الله أمك فأسبب أمه وانها ^w قالت لعبد الله
 اقلنت لأُم زيد كذا وكذا ^x قال نعم قالت فبئس والله ما
 صنعت ^y ام ^z والله لنعم دخيلة القوم كانت ^{aa}، فذكر ان خالد ^{ab}
 ابن عبد الملك قال لهما اعدوا علينا غدا ^{ac} فلست لعبد الملك
 ان لم افصل بينكما فباتت المدينة تغلى كالمرجل ^{ad} يقول قاتل
 كذا وقاتل كذا قاتل يقول ^{ae} قال زيد كذا وقاتل يقول قال عبد

a) BM et O. b) B ليجمعنا. c) B et BM om.

d) B ins. e) حين B. f) ut IA. السنديّة B. g) BM om.

h) BM s. p. i) موت BM. j) زيد B. k) افعلتها O، لفعلتها BM.

l) Nempe Fátima filia Hoseini, mater Abdallae, ut addit IA.

m) B om. n) سبب BM. o) فانها Codd. p) كذى وكذى BM.

q) (يقول قاتل O). r) BM om. s) كالمرجل B. t) O om. u) اما BM et O.

الله كذا فلما كان الغد جلس * خالد في المجلس ^a في المسجد
 واجتمع الناس فن شامت ومن مهموم فدعا بهما ^b خالد وهو
 حبب ان يتشاما فذهب عبد الله يتكلم فقال زيد لا تعجل
 يا ابا محمد اعتق زيد ما يملكه ^c ان خالصك الى خالد ابدا ثم
^d اقبل على خالد فقال له ^d يا خالد * لقد جمعت ^e ذرية رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ^f لامر ما كان ^g يجمعهم عليه ابو بكر
 * ولا عمر ^h قال خالد اما لهذا السفية احد فتكلم رجل من الانصار
 من آل * عمرو بن ⁱ حزم فقال يا ابن ابي تراب وابن حسين السفية
 ما ترى لوال ^k عليك حقًا ولا طاعة فقال زيد اسكت ايها
^l القحطاني ^l فاننا لا نجيب مثلك قال ^m ولم ترغب ⁿ عنى فوالله
 اتى فخير ^o منك واتى خير من ابيك وامى خير من امك فتصاحك
 زيد وقال ^p يا معشر قريش هذا الدين قد ذهب أفذهبت ^q
 الاحساب فوالله انه ^r ليذهب دين القوم وما تذهب احسابهم
 فتكلم عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال
^s كذبت والله ايها القحطاني فوالله لهو خير منك نفسا واما واما
 ومحتدا وتناوله بكلام كثير قال ^s القحطاني دعنا منك يا ابن

a) B et BM om. IA ١٧ ult. habet خالد. b) B بهم. c) BM
 اجتمع, d) BM et O om., BM insuper يا om. e) IA اجمعت,
 Fragm. ٩١ ut rec. f) B et BM om. g) O om. h) Codd. ponunt
 post خالد قال. i) B om. (BM et O عمرو pro عمرو). k) IA et
 Fragm. القحطاني quod forte praeferendum. l) Codd. القحطاني.
 m) O et Fragm. فقال. n) B اترغب, BM ابرعت, O ترغب.
 o) B et BM خير. p) BM et O ثم قال q) BM et O فذهبت
 ut IA; Fragm. انذهبت. r) B, BM et IA om. s) BM فقال,
 in O tantum superest ل..

واقدا فاختد ابن واقدا كفا من حصى فصر بهاء *a* الارض ثم قال
 ثمة *b* والله ما لنا على هذا صبر وقام *c* وشخص *d* زيد الى هشام
 ابن عبد الملك فجعل هشام لا يأتين له فيرفع *e* اليه القصص
 فكلمنا رفع اليه قصّة كتب هشام في اسفلها ارجع الى اميرك *f*
 فيقول زيد *g* والله لا ارجع الى *h* خالد ابدا وما اسئل ملا انما
 انا رجل، مخاصم * ثم ان *i* له يوما بعد طول حبس *j*،
 فذكر عمر بن شبة عن أيوب بن عمر * بن ابي عمر *m* قال حدثني
 محمد بن عبد العزيز *n* الرقري قال لما *o* قدم زيد بن علي الى
 هشام * بن عبد الملك *p* اعلمه حاجبه بمكانه فرقي هشام الى عليّة
 له طويلة ثم ان *q* له وامر خادما ان يتبعه وقال لا يربنك وأسمع *10*
 ما يقول قال فأتبعته الدرجة وكان *q* بادننا فوق في بعضها فقال
 والله لا يحب الدنيا احد الا *r* فلما صار الى هشام قضى
 حوائجه ثم مضى نحو الكوفة ونسى هشام ان يسئل *s* الخادم
 حتى مضى لذلك ايام ثم سأل فآخبره فالتفت الى الابرش فقال
 والله لياتينك خلعه اول *t* فلم يأتته اول من ذلك * *u* وكان *15*
 كما قال *v*، وذكر عن زيد انه حلف لهشام على امر فقال

ثمة *a*) O om.; *Fragm.* أق. *b*) *Fragm.* فقرب به O. *c*) B et BM شخص. *d*) O et *Fragm.* فرفع. Deinde B et BM
 له. *e*) B et IA منزل. B add. *f*) O ins. *g*) B ins. *h*) B ins. *i*) O
 منزل. *j*) BM et O om. *k*) BM et *Fragm.* فاذن. *l*) O
 عبد الله. Deinde BM ذكر. *m*) B واني عمرو. *n*) BM خلاه. *o*) B
 انما. *p*) B et BM om. *q*) BM ناديا. *r*) Be-

lādhorī, *Ansāb*, f. 673 v. (cod. Schefer) ما ترك قيم للجهاد الا ذلوا.
 لا ياتيك اول من خلعه *s*) BM. *t*) O c. و. *u*) BM et O خلاه. *v*) BM et O om. et forte omittenda sunt.

له *a* لا اصدقك فقال يا امير المؤمنين ان الله لم يرفع قدر احد
عن ان يرضى بالله ولم يصع قدر احد عن ان لا *b* يرضى بذلك
منه فقال له هشام لقد بلغني يا زيد انك تذكر الخلافة وتتمناها
ولست هناك وانت ابن أمة فقال زيد ان لك يا امير المؤمنين
c جوابا قل تكلم قال *e* انه ليس احد اولى بالله ولا ارفع عنده منزلة
من نبي ابتعثه وقد كان اسماعيل *d* من خير الانبياء وولده
خيرهم محمدا صلى الله عليه وسلم وكان اسماعيل *f* ابن امة واخوه
ابن صريجة مثلك فاختره الله عليه واخرج منه خير البشر وما
على احد * من ذلك *g* جدّه رسول الله صلى الله عليه *h* ما كانت
10 أمّه فقال له هشام اخرج قل اخرج ثم لا ترائي ألا حيث نكره
فقال له *س* لم يلبا الحسين *i* يظهر *j* هذا منك *k*

رجع الحديث الى حديث هشام بن محمد الكلبي عن ابي
مخنف قل فجعلت الشيعة يختلف الى زيد * بن علي *a* وتأمره
بالخروج ويقولون انا لنرجو ان تكون المنصور وان يكون هذا الزمان
15 الذي يهلك *b* فيه * بنو امية *c* فاقام بالكوفة فجعل يوسف بن عمر
يسأل عنه فيقال هو هاهنا *m* فيبعث اليه ان اشخص فيقول
نعم ويعتدل *n* له بالوجع فكث ما شاء الله ثم سأل ايضاه عنه

a) BM et O om. *b*) Supplevi ex IA ubi *لا*. *c*) O فقال. *d*) O add. صلى الله عليه. *e*) وقد ولد B. *f*) O om. *g*) BM
O et *Fragm.* om., sed IA habet. *h*) O صلوات الله عليه وسلامه. *i*) B يظهر IA. *j*) O et IA تهلك B et BM s. p. *k*) BM
om. *m*) بالكوفة B. *n*) Deinde BM فيبعث (هاهنا). *o*) B et BM om.

فقيل له هو مقيم بالكوفة بعد أن يبرح فبعث إليه فاستحثه
 بالشخص فاعتدل عليه بأشياء يبتاعها وأخبره أنه في جهازه ورأى
 جد يوسف في أمره فتتهياً أثر شخص حتى أتى القلاسيّة وقال
 بعض الناس أرسل معه رسولا حتى بلغه العذيب فلحقته الشيعة
 فقالوا له أين تذهب عنا ومعك مائة ألف رجل من أهل
 الكوفة يضربون دونك بأسياهم غداً ^a وليس قبلك من أهل الشام
 إلا عدّة قليلة لو أن قبيلة من قبائلنا نحو مدحج أو قمدان أو
 تميم أو بكر ^b نصبت لهم لكفتكم ^c بأذن الله تعالى فنشذك
 الله لما رجعت فلم يزلوا ^d به حتى رُدّه إلى الكوفة ^e، وأما
 غير أني مخنف فإنه قال ما ذكر عبيد بن جناد ^f عن عطاء بن ¹⁰
 مسلم أن زيد بن عليّ لما قدم على يوسف قال له يوسف زعم
 خالد أنه قد أودعك مالا قال: أنى يودعني مالا وهو يشتم
 آبائي على منبره فأرسل إلى خالد فأحضره في عباة فقال هذا زيد
 زعمت أنك قد أودعته مالا وقد أنكر فنظر خالد في وجههما ^m
 ثم قال أتريد أن تجمع مع ائمتك فيّ ائمتا في هذا وكيف أودعه ¹⁵
 مالا ⁿ وأنا اشتهمه واشتم آباءه على المنبر قال فشتهم يوسف * ثم
 رده ^o، وأما أبو عبيدة فذكر عنه أنه قال صدق هشام زيدا

a) BM فقالت. b) BM وفهم، O om. c) O بكبر. d) B بالله إلا B f) O om. يكفيكم IA، لكفتكم BM et O، لكفيتكم
 aequae bonum. B et BM يزلوا O، بوالوا g) B et BM. Deinde BM s. p. Deinde BM أنا. BM et O فقال i) BM et O. Deinde BM s. p. Deinde BM
 وجهه m) BM. Intelliguntur Zeid et Jusof, non Zeid et Dawud ut interpretatus est IA. B n) B
 et BM om. o) BM et O ورد.

ومن كان يوسف قرفه بما قرفه *a* به ووجههم الى يوسف وقال انه
قد حلفوا الى *b* وقبلت ايمانهم وابرائهم من المال وانما وجهت بهم *c*
اليك لتجتمع بينهم وبين خالد فيكذبوه *d* قال ووصلهم هشام فلما
قدموا على يوسف انزلهم *e* واکرمهم وبعث الى خالد فأقى به فقال
f قد حلف القوم وهذا كتاب امير المؤمنين ببرائتهم فهل عندك
بيّنة بما ادّعت فلم تكن له بيّنة فقال القوم لخالد ما نراك الى
ما صنعت قال غلظ على العذاب *f* فادّعت ما ادّعت واملأ
ان يأتي الله بفرج قبل قدومكم فاطلقهم يوسف فضى القرشيان
الجُمَاحَى والمَخْزُومَى *g* الى المدينة ومختلف الهاشميان داود بن
h على وزيد بن على بالكوفة، وذكر ان زيدا اقام بالكوفة اربعة
اشهر او خمسة ويوسف يأمره بالخروج ويكتب الى عامله * على
الكوفة *i* وهو يومئذ بالحيرة يأمره بازعاج زيد وزيد يذكر انه ينازع
* بعض آل *k* طلحة بن عبيد الله في مال بينه وبينهم بالمدينة
فيكتب *l* العامل بذلك الى يوسف فيقره *m* اياها ثم يبلغه ان
n الشيعة تختلف اليه فيكتب *n* اليه ان *o* اخرجته ولا تؤخره وان *p*
ادّعى انه ينازع فليجّر جرّياً *q* * وليؤكّل من *r* يقوم مقامه * فيما

a) BM (فرقه ut supra quoque). *b*) In O sequitur vocabulum, sed tantum ultima littera legi potest. *c*) O وجهتهم. *d*) BM فكذبوه. *e*) B وصلهم. *f*) B في العذاب BM; بالعذاب. *g*) BM et O المَخْزُومَى والجُمَاحَى. *h*) O *Fragm.* et IA ut rec. *i*) B بالكوفة BM om. Deinde B ويوسف. *j*) B. *k*) B بذلك العامل BM. *l*) B فيكتب. Deinde BM. *m*) B فقره. *n*) B et O. *o*) B om. *p*) O فان. *q*) B. *r*) BM et O om. حريّا BM, حَرّا

يطالب به *a*، وقد بايعه جماعة منهم سلمة بن كهيل *b* ونصر بن
خزيمة *c* العَبْسِيُّ ومعاوية بن اسحاق بن زيد بن حارثة الانصارى
وحُجَبِيَّة *d* بن الاخلاج *e* الكِنْدِيُّ وناس من وجوه اهل الكوفة فلما
رأى ذلك داود بن عليّ قال له يا ابن عمّ لا يغرنك هؤلاء *f* من
نفسك ففى اهل بيتك لك عبرة *g* وفي خذلان هؤلاء ايام فقال *h* ^٥
يا داود ان بنى امية قد عتوا وقست قلوبهم فلم يزل به داود
حتى عزم *i* على الشاخص فشاخصا حتى بلغا القادسية،
وذكر عن ابي عبيدة انه قال اتبعوه الى الثعلبية وقالوا له *a* نحن
اربعمون الفا ان *j* رجعت الى الكوفة لم يتخلف عنك احد واعطوه
المواثيق والايمان المغلظة فجعل يقول اتى اخاف ان يخذلوني ^{١٥}
وتسلموني *m* كفعلكم باى وجدى فيجلفون له فيقول داود بن عليّ
يا ابن عمّ ان هؤلاء يغرونك من *f* نفسك اليس *a* قد خذلوا
من كان اعز عليهم منك جدك عليّ بن ابي طالب *n* حتى قُتل
والحسن *o* من بعده بايعوه ثم وثبوا عليه فانتزعوا رداءه ^{*} من عنقه *p*
وانتهبوا فسطاطه وجرحوه اوليس قد اخرجوا جدك الحسين *n* ^{١٥}
وحلفوا له بأوكد الايمان ثم خذلوه وأسلموه ثم لم يرضوا بذلك
حتى قتلوه فلا تفعل ولا ترجع معهم فقالوا ان هذا لا يريد ان
تظهر انت وبزعم انه واهل بيته احق بهذا الامر منكم فقال

a) BM et O om. *b*) B كميل, in O littera ٤ exesa est.

c) B et BM خزيمة, O جذيمة. *d*) BM وحبة.

e) O sub ultima littera ح habet. *f*) B et BM في. *g*) BM

et O عزة. *h*) B قال. *i*) BM وفست. *j*) BM عزم.

k) BM عزم. *l*) BM. *m*) O تسلموني ويخذلوني. *n*) B add. صلوات

وان. *o*) Codd. والحسين. *p*) B om.

زيد لداود ان عليا كان يقاتله معاوية بدهائه *a* ونكراته *b* باهل الشام وان الحسين *c* قاتله يزيد بن معاوية والامر عليهم مقبل فقال له *d* داود اني لخائف *e* ان رجعت معهم ان لا يكون احد اشد عليك منهم وانت *f* اعلم، ومضى داود الى المدينة ورجع زيد الى الكوفة، وقال عبيد بن جناد عن عطاء بن مسلم الخفاف *g* قال كتب هشام الى *h* يوسف ان اشخص زيدا الى بلده فانه لا يقيم ببلد غيره فيدعو اهله الا اجابوه فاشخصه *d* فلما كان بالعلبية او الفادسية لحقه المشائيم يعني *h* اهل الكوفة فردوه وابعوه فأتاه سلمة بن كهيل فاستأذن عليه فأتى له فذكر قرابته ¹⁰ من رسول الله صلعم وحقه فأحسن ثم تكلم زيد فأحسن فقال له سلمة اجعل لي الامان *i* فقال سبحان الله مثلك يسعل *m* مثلي الامان وانما اراد سلمة ان يسمع ذلك اصحابه *n* ثم قال لك الامان فقال *o* نشدتك بالله *p* كم بايعك قال اربعون الفا قال فكم *q* بايع جدك قال ثمانون الفا قال فكم *q* حصل معه قال ثلثمائة قال ¹⁵ نشدتك الله انت خير ام جدك قال بل *q* جدى قال افقرنك الذى *r* خرجت فيهم خير ام القرن الذى خرج فيهم جدك قال

ونكراته *O*، ونكراته *B* *b*). بدهائه *IA*، بدهائه *B* et *BM* *a*).

عم. *In O* seq. *c*). اهل *B* *Deinde* *BM* s. p.; *IA* وبكراهية.

d) *BM* om. *e*) *B* أخاف، خائف *f*). فانك *O* *g*). *O* om.

h) *B* ins. مسلمة. *i*) *BM* ببلد، *B* *h*). *O* *l*) *O*

h. l. ins. اصحابه ذلك يسمع ان سلمة *quae infra* om.

Deinde *habet* زيد *BM* *m*). نلى *BM* *n*). اصحابه ذلك *B* *Deinde*

B et *BM* فقال *o*). *BM* قال *p*). الله *O* *q*). كم *O* *r*). *B* et

BM *h*. l. الذين.

بل القرن الذي خرج فيهم جدى قال افتطمع ان يفى لك
هؤلاء وقد غدر اولئك بجذك قال قد يبيعونى ووجبت البيعة فى
عنقى واعناقهم قال افتأذن ^a لى ان اخرج من البلد قال لم ^b قال
لا آمن ان يحدث فى امرك حدث * فلا املك نفسى ^c قال قد
اذنت لك فخرج الى اليمامة وخرج زيد فقتل وُصَلب ^d، فكتب
هشام الى يوسف يلومه على تركه سلمة بن كهيل يخرج من
الكوفة ويقول مقامه * كان خيراء لك من كذا وكذا ^e من الخيل
تكون ^f معك، وذكر عمر عن ابي اسحاق شيخ من اهل
اصبهان حدثه ان عبد الله بن حسن كتب الى زيد بن علي
يا بن عم ان اهل الكوفة ^h تَفَخَّ العلانية خور السرية ⁱ هرج ^k فى
الرخاء جزع فى اللقاء تقدمهم السننهم ولا تشايعلهم ^l قلوبهم لا
يبينون ^m بعدة فى الاحداث ولا ينوون ⁿ بدولة مرجوة ولقد
تواترت الى كتبهم بدعوتهم ^o فصممت ^p عن ندائهم ^q وألبست
قلبي غشاء ^r عن ذكرهم بأسا ^s منهم وأطرحا لهم وما لهم مثل الآء
ما قال على بن ابي طالب ^u ان أهملتم ^v خضتم ^w وان حوربتم ^x

a) BM فتأذن. b) BM et O لا. c) BM om. (In *Fragm.*

male pro اهلك edidi). d) O add. رحه. e) BM et O
كذى وكذى BM كان. f) كان. g) BM خير
sed in marg. O suppletur. h) O ins. قوم. i) BM السر. j) B خرج. k) B
يبينون. l) Deinde. m) BM et O ينوون. n) Codd. بعد. o) B
بدعوتهم. p) BM بداتهم. q) B فصممت
تأسا B. r) عشاء. s) IA. t) B مثل. u) B et BM add. صلوات الله عليه. v) BM
أهملتهم. w) BM et O s. p., B خضتم. x) الله وجهه

خُرقة *a* وان *b* اجتمع الناس على *c* امام طعنتم *d* وان اجبتم *e* الى
 مشافة *f* نكصتم، وذكر *g* عن هشام بن عبد الملك انه كتب
 الى يوسف بن عمر في امر زيد بن علي اما بعد فقد علمت
 بحل *h* اهل الكوفة في حُبهم اهل هذا البيت ووضعهم * اَيَّام في
 ٥ غير مواضعهم لانهم افترضوا على انفسهم طاعتهم *k* ووظفوا عليهم
 شرائع دينهم وتَحَلَّوْهُمْ *m* علم ما هو كائن حتى حملوهم من تفريق
 للجماعة على حال استخفَّوْهُمْ فيها الى الخروج وقد قدم زيد بن
 علي على امير المؤمنين في خصومة عمر بن الوليد ففصل *n* امير
 المؤمنين بينهما ورأى رجلا جدلاً لسانه خليقاً لتنويه انكلام
 ١٠ وصَوَّغَهُ *p* واجترار الرجال بحلاوة لسانه وبكثرة *q* مخارجه في حجابه
 وما يُدلى *r* به عند لَدَدِه الخصام من السطوة على الخصم بالقوة
 الحادة *t* لنيل الفلج *u* فعَجَّلَ اشخاصه الى الحجاز ولا تحلّه *v* والمقام
 قبلك فانه ان اعاره *w* القوم اسماعيل فحشاهما *x* من لين لفظه
 وحلاوة منطقه مع ما *y* يُدلى به من القرابة برسول الله صلى الله

- a*) BM s. p. *b*) B فان. *c*) Hinc ad الوليد 1. 8 pars paginae in
 O agglutinata legi nequit. *d*) BM خلعهم. *e*) B et BM احبتم.
f) BM مشافهه, IA مشافه. *g*) In B praec. قال ابو جعفر. BM hoc et
 seqq. om. ad عمر. *h*) BM عرفت حال. *i*) BM om. *k*) BM
 طاعتهم على انفسهم. *l*) B ووصفوا, BM وضيّقوا. *m*) Codd. s. p.
n) BM مفصل. *o*) BM حدلاً لسينا; cf. Jakubí II, ٣٩٠. *p*) B
 om. Pro واجترار (BM s. p.) B corrupte ان واخبر. *q*) BM وبكثرة,
 O ولكثرة. *r*) BM يبدى. *s*) B رد. *t*) BM الحادة. *u*) B
 اعاده, O, اغازه. *w*) BM تحلّه, O, تحلّه. *v*) B التحلّه, BM, الفلج.
x) O فحشاهن. *y*) B et BM معاً.

عليه *a* وَجَدَ مَيْلًا *b* اليه غير متتدة *c* قلوبهم ولا ساكنة
احلامهم ولا مصونة *d* عندهم ايمانهم وبعض التحامل عليه * فيه
اننى *e* له * واخراجه وتركه *f* مع *g* السلامة للجميع ولحقن للدماء *h*
والامن للفرقة احب الى من امر فيه سفك دمائهم وانتشار كلمتهم
وقطع تسلمهم *i* وللجماعة حبلى الله المنين ودين الله القويم *k* وعروته *l*
الوثقى فأتع اليك *m* اشرف اهل *n* المصر وأعدتهم *o* العقوبة في
الابشاره واستصفاء الاموال فان من له عقد *p* او عهد منهم *q*
سيبطل عنده ولا يخف *r* معه الا الرعاع واهل السواد ومن *s*
تنهضه الحاجة استلذاذا للفننة واولئك من *t* يستعبد *u* ابليس
وهو *v* يستعبد فبادهم *w* بالوعيد وأعضصهم بسوطك *x* وجرد فيهم *y*
سيفك وأخف *z* الاشرف قبل *aa* الاوساط والاوساط قبل السفلة
وأعلم انك قائم على باب الفة *bb* وداع الى طاعة وحاص على
جماعة ومشم *cc* لدين الله فلا *cc* تستوحش لكثرتهم وأجعل معقلك

a) O add. وسلم. Deinde codd. وجدتم. *b*) B مَيْلًا (O مبلًا, BM sine voc.). *c*) B مُنْتَبَذَةً, O مُتَبَذَةً, BM مُتَبَذَةً. *d*) BM
مصوبة. *e*) BM et O اننى (EM اننى). *f*) BM et O om.
g) B معه. *h*) BM الدما. *i*) BM et O سبيلهم. *k*) BM
ف. *l*) B et BM اليه. *m*) B ins. البيت و. *n*) O c. التقديم
o) Codd. الانشار. *p*) B عقل. Pro او BM et O (O inverso
ordine وعقد وعهد). *q*) R om. *r*) BM يخف. *s*) B sine و.
t) هو. *u*) B om. يستعبد. *v*) B om. يستعبد. *w*) Conj. BM
يستعبدهم, O يستعبد. *x*) B بسطوتك. *y*) O واخص. *z*) BM
ولا. *aa*) O الفية. *bb*) BM ومشم. *cc*) O ومشم. قتل. *ins.*

الذى *a* تأوى اليه وصغوك *b* الذى يخرج منه *c* الثقة بربك
والغضب لدينك *d* والمحاماة عن الجماعة ومناسبة من اراد كسر
هذا الباب الذى امرهم *e* الله بالدخول فيه والتشاح عليه فان امير
المؤمنين قد اعذر اليه وقضى من ثمامه فليس له منزى *f*
g الى آله *h* حق * هو له *i* ظلمه من نصيبه نفسه *j* او في *k* او
صلة لذي قري *l* الآ الذى *m* خاف امير المؤمنين من حمل بادره *n*
السفلة *n* على الذى عسى ان يكونوا به *o* اشقى واضل *p* ولهم
امر ولا امير المؤمنين اعز واسهل الى حياطة الدين والذب عنه فانه
لا يحب *q* ان يرى في آتمه حالا *r* متفاوتا نكالا لهم مقنيا *s* فهو
يستنديم السنطرة ويتأتى *t* للرشاد ويجتنبهم *u* على المخاوف
ويستأجرهم *v* الى المرشد *w* ويعدل بهم عن المهالك فعل الوالد
الشفيف *x* على ولده والراى للذب على رعيته، وأعلم ان من
حاجتك عليهم في *y* استحقاق نصر الله لك *z* عند معاندتهم
توفيتك اطماعهم واعطية ذريتهم ونهيك جندك ان ينزلوا حريمهم

a) BM التى. *b*) BM s. p., O. وصغوك. *c*) O. به. *d*) O
دعاء. *e*) O. منزا. *f*) BM. ممن. *g*) O. لدينه.
h) BM. فى. *i*) BM et O او Pro. نفسه. *j*) B om. هو له. *k*) BM
صدره. *l*) BM et O ما. *m*) B s. p.; BM et O. القربى.
n) BM الشوكه. *o*) BM om. *p*) BM et O
ويكون لهم explicandum est tanquam ولهم Seq. وجه اصلى
q) BM. تجب et mox ترى. *r*) BM. جللا. *s*) B. مقيتا. *t*) BM
مفنا. *u*) B et BM s. p. et deinde الرشاد. *v*) B s. p., BM
Deinde BM. وباحتبهم O. وباحتبهم
Deinde B om. الى. *w*) BM et O. الرشاد et infra
و. *x*) B om. *y*) BM et O. المشفق. *z*) B. الهلك.

ودورهم فانتهر رضا الله *a* فيما انت بسبيله فانه *b* ليس ذنب
اسرع تعجيل *c* عقوبة من بغى وقد اوقعهم الشيطان ودلائم فيه
ودلائم عليه والعصية بتارك البغى *d* اولى فاميره المؤمنين يستعين
الله عليهم وعلى غيرهم من رعيتنه ويسأل الآله ومولاه ووليّه ان
يصلح منهم ما كان فاسدا وان يسرع بهم الى النجاة والغفر *f* انه *e*
سميع قريب *g*

رجع الحديث الى حديث هشام قال فرجع زيد الى الكوفة فاستخفى
قال فقال *g* له محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب *h* حيث
اراد الرجوع الى الكوفة اذكرك الله يا زيد لما لحقت * باهلك ولم *h*
تقبل قول احد من هؤلاء الذين يدعونك *i* الى ما يدعونك اليه *10*
فانهم لا يفنون لك فلم يقبل منه *m* ذلك ورجع، قال هشام
قال ابو مخنف *n* فاقبلت الشيعة لما رجع الى الكوفة يختلفون
اليه ويباعون له حتى احصى ديوانه خمسة عشر الف رجل
فاقم بالكوفة بضعة عشر شهرا الا انه قد كان منها بالبصرة * نحو
شهرين *o* ثم اقبل الى الكوفة فاقم بها وارسل الى *e* اهل السواد
واهل الموصل رجلا *p* يدعون اليه، قال *e* وتزوج حيث قدم
الكوفة ابنة يعقوب بن عبد الله السلمي احد بني قرقد وتزوج
ابنة عبد الله بن ابي العنابس الازدي قال وكان سبب تزوجه

a) O ins. تعال. *b*) BM c. و. *c*) BM om. *d*) B الغى.
e) B c و. *f*) B والعون، BM et O والفور. *g*) BM et O c. و.
h) O add. كرم الله وجهه. *i*) B لما. *k*) B ولا. *l*) B
يقومك. *m*) B om., sed post ذلك ins. يدعوننا (et BM ?).
n) B منهم. *o*) B شهر. *p*) B نحو من شهر. *q*) B om.

أَيَّاهَا إِنْ أَتَاهَا أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ الصَّلْتِ كَانَتْ تَرَى رَأَى الشَّيْبَةِ
فَبَلَغَهَا مَكَانَ زَيْدٍ فَأَتَتْهُ لَتَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَكَانَتْ أَمْرَأَةً جَسِيمَةً جَمِيلَةً ^a
لَحِيمَةً قَدْ دَخَلَتْ ^b فِي السِّنِّ إِلَّا أَنَّ الْكَبِيرَ لَا يَسْتَبِينَ عَلَيْهَا
فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ فَسَلِّمَتْ عَلَيْهِ ظَنَّ أَنَّهَا شَابَةٌ
^c فَكَلَّمَتْهُ فَذَا ^d أَفْصَحَ النَّاسُ لِسَانًا وَاجْهَلَهُ مِنْظَرًا فَسَأَلَهَا عَنْ نَسَبِهَا ^e
فَانْتَسَبَتْ لَهُ وَاخْبَرَتْهُ * مَن ^f فِي فَقَالَ لَهَا هَلْ لَكَ * رَحِمَكَ اللَّهُ ^g
إِنْ تَتَزَوَّجِي ^h قَالَتْ ⁱ أَنْتِ وَاللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ رَغْبَةً لَوْ كَانَ مِنْ
أَمْرِي ^j التَّزْوِيجِ قَالَ لَهَا وَمَا ^k الَّذِي يَمْنَعُكَ * مِنْ ذَلِكَ ^l قَالَتْ
يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي قَدْ أَسْنَنْتُ فَقَالَ لَهَا كَلَّا قَدْ رَضِيتُ مَا
^m أَبْعَدَكَ مِنْ ⁿ إِنْ تَكُونِي قَدْ أَسْنَنْتِ قَالَتْ رَحِمَكَ اللَّهُ أَنَا أَعْلَمُ
بِنَفْسِي مِنْكَ وَمَا أَتَى عَلَيَّ مِنَ الدَّهْرِ وَلَوْ كُنْتُ مَتَزَوِّجَةً * يَوْمَا
مِنَ الدَّهْرِ ^o لَمَّا عَدَلْتُ بِكَ وَلَكِنْ لِي ابْنَةٌ أَبُوهَا ابْنُ عَمِّي
وَقَدْ أَجْمَلَ مَتَى وَأَنَا ^p أَرْوَجُكُمَا إِنْ أَحْبَبْتَ قَالَ لَهَا قَدْ رَضِيتُ
إِنْ تَكُونِ مِثْلَكَ قَالَتْ لَهُ ^q لَكِنْ خَالِقُهَا وَمَصُورُهَا لَمْ يَرْضَ
^r إِنْ يَجْعَلُهَا مِثْلِي حَتَّى جَعَلَهَا أَبْيَضَ وَأَوْسَمَ وَأَجْسَمَ وَأَحْسَنَ
مَتَى دَلًّا وَشَكْلًا فَصَحَّكَ زَيْدٌ وَقَالَ لَهَا قَدْ رَزَقْتَ فَصَاحَةً
وَمِنْطَقًا حَسَنَةً فَأَيِّنْ فَصَاحَتَهَا مِنْ فَصَاحَتِكَ قَالَتْ أَمَّا هَذَا فَلَا
عِلْمَ لِي بِهِ ^s لَاقَى نَشَأَتْ بِالْحِجَازِ وَنَشَأَتْ ابْنَتِي بِالْكُوفَةِ فَلَا أَدْرِي لَعَلَّ

a) جميلة جسيمة. b) B om. c) BM ins. في. d) BM
et O نفسها. e) O om. f) O haec ante collocavit.
g) BM et O تزوجيني. h) BM ins. له. i) BM et O رأي.
j) BM et O ما sine و. k) B et BM om. m) B om. et habet
deinde عندك. n) O c. ف. o) O ins. قال. p) B
لان et deinde بها.

مسح يده على يده ثم قال *e* اللهم اشهد، فكث بذلك بضعة عشر شهرا فلما دنا خروجه امر اصحابه بالاستعداد والتهيؤ *b* فجعل مَنْ يريد ان يفي ويخرج معه يستعد ويتهيأ فشاع امره في الناس ^١

^٥ وفي هذه السنة غزا نصر بن سيار ما وراء النهر مرتين ثم غزا الثالثة فقتل كورصول،

ذكر الخبر عن غزواته هذه

ذكر علي عن شيوخه ان نصرا غزا من بلخ ما وراء النهر من ناحية باب الحديد *d* ثم قفله الى مرو فخطب *f* الناس فقال ألا ان بهرامسيس *g* كان مانح *h* المجوس يمنحهم *i* ويدفع عنهم ويحمل ائقالاتهم *h* على المسلمين ألا ان اشبداد *l* بن جرجور *m* كان مانح *h* النصاري ألا ان عقبة *n* اليهودي كان مانح *o* اليهود يفعل ذلك ألا اني مانح *p* المسلمين امنحهم *q* وادفع عنهم واحمل ائقالاتهم على المشركين ألا انه لا يقبل مني الا توفي *r* الخراج على ما كتب ورفع ^{١٥} وقد استعملت عليكم منصور بن * عمر بن *t* ابي الحرث وامرته بالعدل عليكم فايما رجل منكم من المسلمين كان يؤخذ منه جزية ^{١٥} من رأسه او ثقل عليه في خراجه وخفف مثل ذلك عن المشركين

a) In B praec. *b*) O ut vid. والتهيؤ *b*) B. *c*) يقول BM. *d*) BM. *e*) الباب الجديد IA lv male. *f*) قال ابو جعفر. *g*) بهرامسيس O، بهرامسيس BM، cf. supra ١٢٩٢، ١٣. *h*) BM. *i*) BM et O s. p. *j*) B. *k*) B. *l*) O ... ش. *m*) BM. *n*) O، ش. *o*) B et O، مانح. *p*) Codd. s. p. *q*) B et BM s. p. *r*) توفي. *s*) BM. *t*) BM om.; B om. *u*) BM om.

فليرفع ذلك الى منصور بن عمر بجوئه عن المسلم الى المشرك،
 قل a فما كانت الجمعية الثانية a حتى اناه ثلثون الف مسلم كانوا
 يوثون الجزية عن رؤوسهم وثمانون b الف . جل من المشركين قد
 ألقيت عنهم جزيتهم d فحول ذلك عليهم e * وانقاه عن المسلمين f ثم
 صنّف الخراج حتى وضعه مواضعه ثم g وظّف الوظيفة التي جرى h
 عليها الصلح قال فكانت i مرو يؤخذ منها مائة الف سوى
 الخراج ايام بنى امية، ثم غزا الثانية k الى ورعسر l وسمرقند ثم
 قفل ثم غزا الثالثة الى m الشاش * من مرو n فحال بينه وبين قطوع
 النهر * نهر الشاش a كورصول في خمسة عشر ألفا استأجر كل
 رجل منهم في a كل شهر o بشقة حبر والشقة يومئذ خمسة
 وعشرين p درهما فكانت بينهم مراماة فمنع نصرا من القطوع الى
 الشاش وكان الحارث بن سريج q يومئذ بارض الترك فاقبل معهم r
 فكان بازا نصره فرمى نصرا وهو s على سيرة على شاطئ النهر
 بحسبان u فوقع السلم في شديق وصيف لنصر يوضئه v فتأخّل
 نصر a عن سيرة ورمى فرسا لرجل من اهل الشام فنفق، وعبر w

a) B om. b) B وثلاثون; IA ut rec. c) BM وقد. d) BM
 حتى القاه على المشركين f) BM عنهم e) B et BM الجزية
 (وصف O) وصف الوظيفه. Deinde Codd. حتى BM et O g)
 BM et O زرعشر B l) الثالثة B k) و. B c . i) خرج B h)
 ورعش; cf. supra ١٤٣٠, ١٤, ١٥٨٩, ٢. m) BM om. Deinde B
 et BM شاش sine art. n) BM et O om. o) BM et O يوم
 BM s) عليهم B r) شريح Codd. ut semper q) عشر O p)
 BM om. u) Codd. s. p. (in O tantum superest
 v) BM s. p., B بوصيه O. يوضيه w) BM وعبر. (نكس..)

كورضول في اربعين رجلا فبيت اهل العسكر وساق شاه لاهل ^a
 بخارا * وكانوا في الساقة واطاف بالعسكر في ليلة مظلمة ومع نصر
 اهل بخارا ^b وسمرقند وكش وأشروسنة ^c وم عشرون الفا فنادى
 نصر في الاخماس الا ^b لا يخرجن احد من بنائه ^d وأثبتوا على ^e
 مواضعكم فخرج عاصم بن عمير ^f وهو على جند اهل سمرقند حتى
 مرت خيل كورضول وقد كانت الترك صاحت صيحة فظن اهل
 العسكر ان الترك قد قطعوا كلهم فلما مرت خيل كورضول على
 ذلك ^g حمل ^h على ⁱ آخرهم فأسر رجلا فاذا هو ملك من ملوكهم
 صاحب اربعة آلاف قبة فجاءوا به الى ⁱ نصر فاذا هو شيخ يسحب
 درعه ^j شبرا وعليه رانا ^k ديباج فيهما ^l خلف ^m وقباء ⁿ فرند
 مكفف ^o بالديباج فقال له نصر من انت قال كورضول * فقال نصر
 الحمد لله الذي امكن منك يا عدو الله قال ^p ما ترجو * من قتل ^q
 شيخ وانا اعطيك الف ^r بعير من ابل الترك والف برزون تقوى
 به ^s جندك وخلي ^t سبيلي فقال نصر لمن حوله من اهل الشام
¹⁵ واهل خراسان ما تقولون فقالوا ^u خلي سبيله فسأله عن سنه قال
 لا ادري قل كم غزوت قال اثنتين وسبعين غزوة قل اشهدت يوم

و; ^a) BM et O اهل. ^b) BM et O om. ^c) B et BM sine;
 ut ^d) B. فاسوا. Deinde BM. سمته. ^e) B. واسروشنة O
 في ^f) B h. l. عمرو. ^g) O om. Forte addendum. ^h) B
 الموضع. ⁱ) B. رانات O. ^j) BM et O. ^k) BM om. ^l)
 فاسرت et mox حملت. ^m) BM. حلوى. ⁿ) O. وفيها. Deinde B et O
 فرند. ^o) B. مكمل. ^p) Haec ex IA supplevi. ^q) BM et O
 خلى. ^r) B et BM. ^s) BM et O. ^t) B. اربعة الاف. ^u)
 O. قالوا. Deinde BM. خلي.

الْعَطَشُ *a* قَالَ نَعَمْ قَالَ لَوْ اعْطَيْتَنِي مَا طَلَعْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مَا
 افلَتَ *b* مِنْ يَدِي بَعْدَ مَا ذَكَرْتَ مِنْ مَشَاهِدَتِكَ *c* وَقَالَ لِعَلَّامِ
 ابْنِ عُمَيْرٍ السَّعْدِيُّ قَمِ إِلَى سَلْبِهِ فَخُذْهُ فَلَمَّا اَيَقُنَ بِالْقَتْلِ قَالَ مِنْ
 اسْرَفِي قَالَ نَصْرٌ وَهُوَ يَصْحَكُ يَزِيدُ بْنُ قُرَّانٍ *d* الْحَنْظَلِيُّ * وَاشارَ اِلَيْهِ *e*
 قَالَ هَذَا لَا يَسْتَطِيعُ اَنْ يَغْسَلَ اسْتَهْ اَوْ قَالَ لَا يَسْتَطِيعُ اَنْ يَنْتَمَّ *f*
 بَوْلُهُ فَكَيْفَ يَأْسُرْنِي فَاخْبِرْنِي مِنْ اسْرَفِي فَأَنَّى *f* اَهْلُ اَنْ أُقْتَلَ سَبْعَ
 قَتَلَاتٍ قَبْلَ *g* لَهُ عَلَمٌ بَنَ عُمَيْرٌ قَالَ لَسْتُ اَجِدُ مَسَّ الْقَتْلِ *h*
 اِذْ كَانَ الَّذِي *i* اسْرَفِي فَارْسَاءُ *h* مِنْ فَرَسَانِ الْعَرَبِ فَقَتَلَهُ وَصَلَبَهُ عَلَى
 شَاطِئِ النَّهْرِ قَالَ وَعَلَمٌ بَنَ عُمَيْرٌ هُوَ الْهَزَامَرْدُ *j* قُتِلَ بِنِهَاؤُنْدِ اَبْنَامِ
 قَاحْطَبَةِ *m*، قَالَ فَلَمَّا قُتِلَ كَوْرُصُولُ مَخْذَرَتِ *n* التَّرَكَّ وَجَاوُوا بِأَبْنَيْنِهِ *o*
 فَحَرَّقُوها وَقَطَعُوا اَذَانَهُ *o* وَجَرَّدُوا *p* وَجُوهَهُمْ وَطَفَّقُوا *q* يَبْكُونَ عَلَيْهِ *r*
 فَلَمَّا امْسَى نَصْرٌ وَاَرَادَ الرَّحْلَةَ بَعَثَ اِلَى كَوْرُصُولٍ بِقَارُورَةٍ *s* نَفِطَ
 فَصَبَّهَا عَلَيْهِ وَاشْعَلَ فِيهِ *t* النَّارَ لَثَلًا يَحْمِلُوا *u* عِظَامَهُ قَالَ وَكَانَ *v*
 ذَلِكَ اَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِهِ، وَارْتَفَعَ نَصْرٌ اِلَى فَرَاغَةِ فُسْبَى مِنْهَا
 ثَلَاثِينَ * الْفِ رَأْسُ *w*، قَالَ فَقَالَ *x* عَنَبَرُ بْنُ بُرْعَمَةَ الْاَزْدِيُّ كَتَبَ *y*

a) Cf. supra p. ١٤٨. *b*) BM et O انفلتَ; IA ut rec. *c*) O et
 IA مَشَاهِدَتِكَ Mox codd. السَّعْدِيُّ. *d*) B et BM s. p. Addidi voc. cf.
 supra p. ١٥٩٩, 4. *e*) BM om. *f*) B فان. *g*) O فقييل. *h*) O ل... ,
 BM العلى, sed IA quoque امر القتل Deinde B ان, BM et IA اذا.
i) B om. Contra BM om. اسْرَفِي. *j*) B فارس. *k*) B الهزامرد.
m) Vid. III, v et ٨. *n*) B et BM s. p. *o*) BM ادوابهم.
p) O وخذدوا. *q*) BM et O ونعروا (BM s. p.) *r*) Seqq. ad
 om. BM. *s*) O om. ب. كورصول. *t*) BM فيها. *u*) BM
 ins. فيها. *v*) O et IA c. ف. *w*) B الفا. *x*) BM قال et
 habet pro برعمة من عبه s. p. et عنبر.

يوسف بن عمر الى نصر سر^a الى هذا الغارز فنبه^a بالشاش يعنى
الحارث بن سريج^b فان اظفر^c الله به وبأهل الشاش فخرّب^d
بلادهم وأسب ذرائعهم^e وأياك وورطة^f المسلمين قال فدا نصر الناس
فقراً عليهم الكتاب وقال ما ترون فقال يحيى بن حصين^g امض^h
٥ لأمير المؤمنين وأمر الأمير فقال نصر يا يحيى تكلمت لياى
عاصم بكلمة فبلغت الخليفة فحطيت بها وزيد في عطائك وفرض
لاهل بينك وبلغت الدرجة الرفيعة فقلت اقول مثلها سر^a يا
يحيى فقد وثبتك مقدمتى فأقبل الناس على يحيى يلومونه فقال
نصر يومئذ وأنى ورطة^f اشد من * ان نكون^h في السفرⁱ وهم
١٥ في القرار قال فسار الى الشاش فأتاه الحارث بن سريج فنصب^m
عزادتين تلقىⁿ بنى تميم ففيل لهⁿ هؤلاء بنوه تميم فنقلهما فنصبهما^p
على الازد ويقال على بكر بن وائل وأغار عليهم الآخر وهو فارس
الترك فقتله^q المسلمون واسروا سبعة من أصحابه فأمر نصر * بن
سيار^r برأس الآخر فرمى به في عسكرهم بمنجنيق فلما رأوه
١٥ صاحوا صائحة عظيمة^r ثم ارتحلوا منهزمين ورجع^s نصر وازاد ان
يعبر فحيل بينه وبين ذلك^t فقال أبو نميلة^u صالح بن الأبار

a) BM ut IA الغادر دينه (B) الغاوز (in O paen. litt. incerta est). b) BM s. p., B et O ut solent شريح (B) الحارث (شريح بن الحارث). c) B اظفرني. d) BM et O فاخرّب. e) B ديارهم. f) BM ورطة. g) Codd. حصين; IA cum art. h) B et BM امضى. i) BM om. أمير المؤمنين وأمر; IA ut rec., sed ibi restituenda lectio R. k) B اتى ف... O (B et BM نكون). l) B s. p., BM السفى, in O deletum. m) BM لمصب, in O initium vocis periit. n) B om. o) BM بنى. p) Codd. فنقلها فنصبها. q) O c. و. r) BM et O om. السيار. s) BM c. ف. t) BM الترك. Deinde BM قال. u) B نميلة.

كُنَّا وَأَوْبَهُ ^a نَصَرَ عِنْدَ ^b غَيْبَتِهِ كَرَأْفَتِ النَّوْهِ حَتَّى جَاءَهُ ^c الْمَطَرُ
 أَوَّلَى بِآخِرِهِ مِنْهُ عَارِضٌ ^e بَرْدٌ مُسْتَرْجِفٌ بِمَنَایَا الْقَوْمِ مِنْهُمْ
 وَاَقْبَلَ نَصْرَ فَنَزَلَ سَمَرْقَنْدَ فِي السَّنَةِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْحَارِثَ بْنَ
 سُرَيْجٍ فَأَتَاهُ بِخَارِاخْدَاهُ مَنْصُوفًا وَكَانَتْ الْمُسْلَحَةُ ^f عَلَيْهِمْ وَمَعَهُمْ
 دَهْقَانَانِ ^g مِنْ دِهَاقِينَ بِخَارَا وَكَانَا اسْلَمَا عَلَى يَدَيِ نَصْرٍ وَقَدْ اجْمَعَا
 عَلَى الْفَتْكِ بِوَأَصْلِ بْنِ عَمْرِو ^h انْقِيسَى عَامِلَ بِخَارَا وَبِخَارِاخْدَاهُ
 يَتَظَلَّمَانِ مِنْ بِخَارِاخْدَاهُ وَاسْمُهُ طَرَفٌ سِيَادَةُ ⁱ فَقَالَ بِخَارِاخْدَاهُ
 لِنَصْرِ اصْلَحِ اللَّهُ الْأَمِيرَ * قَدْ عَلِمْتُ ^j أَنَّهُمَا قَدْ ^m اسْلَمَا عَلَى يَدَيْكَ
 فَا بِالْهُمَا مَعْلَقَى الْخَنَاجِرِ عَلَيْهِمَا فَقَالَ لَهُمَا نَصْرُ مَا بِالْكَمَا مَعْلَقَى
 الْخَنَاجِرِ وَقَدْ اسْلِمْتُمَا قَالَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بِخَارِاخْدَاهُ عِدَاوَةٌ فَلَا ⁿ ثَأْمَنَهُ ¹⁰
 عَلَى انْفُسِنَا فَا نَصْرُ هَارُونَ بْنَ السِّيَاوَشِ ^o مَوْلَى بَنِي سُلَيْمٍ وَكَانَ
 يَكُونُ ^p عَلَى الرِّابِطَةِ فَاجْتَنَذَبَهُمَا فَقَطَعَهُمَا وَنَهَضَ بِخَارِاخْدَاهُ إِلَى نَصْرِ
 يَسَارُهُ فِي أَمْرِهِمَا فَقَالَا نَمُوتُ كَرِيمِينَ فَشَدَّ أَحَدُهُمَا عَلَى وَاصِلِ ^p
 * بِنِ عَمْرِو فَطَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ بِسَكِّينَ وَضَرَبَهُ وَاصِلُ بِسَيْفِهِ عَلَى
 رَأْسِهِ فَاطَّارَ ^q قَحْفَ رَأْسِهِ فَمَقَتْلَهُ وَمَضَى الْآخَرُ إِلَى بِخَارِاخْدَاهُ ¹⁵

^a) BM ذوايه B. ^b) BM et O بعد. ^c) BM جاء. ^d) BM عارضا. In O hoc et praec. voc. perierunt. ^e) BM. ^f) B ut saepe. ^g) دِهْقَان B. ^h) Pro القيسي. ⁱ) B om. ^j) B om. ^k) B om. ^l) B om. ^m) O om. ⁿ) BM. ^o) السبياس BM. ^p) B om. ^q) فاطلت B. ^r) O c. ^s) O tantum ^t) superest.

واقبمت الصلاة *a* وبخار اخذاه جلس على كرسي فوثب نصر
فدخل السراق وأحضر بخار اخذاه فعثر عند باب السراق
قطعنه وشد عليه الجوزجان * بن الجوزجان *b* فضر به بجزه كان معه
فقتله وحمل بخار اخذاه فدخل *d* سراق نصره ودعا له نصر
e بوسادة فأتكا عليها واتاه قرة الطبيب فجعل يعالجه وأوصى الى *g*
نصر ومات من ساعته ودفن واصل في السراق *h* وصلى عليه نصر
وأما طوق سياده فكشطوا عنه لحمه وحملوا عظامه الى بخاراء قل
وسار نصر الى الشاش فلما قدم أشروسنة عرض دهقانها ابارخرة *k*
ملا ثم نفذ الى الشاش واستعمل على فرغانة محمد بن خالد *m*
l الازدي وجهه اليها في عشرة نفر ورد من فرغانة اخا جيش *n*
فيمن كان معه من دهاقين الختل وغيرهم وانصرف *o* منها بنماثيل
كثيرة فنصبها في اشروسنة *p*، وقال بعضهم لما اتى نصر *q* الشاش
تلقاه قدر *r* ملكها بالصلح والهدية *s* والرهن واشترط عليه اخراج
الحارث بن سريج من بلده فاخرجه الى قاراب *t* واستعمل على *u*

a) BM et O ins. وكان et BM om. و seq. Forte leg. نصر وكان بخار اخذاه *b*) B sed hoc casu quoque legendum foret جالسين. *c*) الجوزجان O، الجوزجان BM. *d*) BM دكور، دكور B. *e*) Seqq. ad عليها om. O. *f*) BM om. *g*) O om. *h*) Haec inde a ودفن BM، inde a واصل om. O. *i*) اشرف اسنه B، اشروسنة O، اشروسنة BM. *k*) Teschädd in O; BM s. p. Forte leg. خاناخرة coll. supra p. ١٩٩، ١٣، ١٩١٣، 2. *l*) نفذ B. *m*) Seqq. ad فرغانة om. BM. *n*) Supra p. ١٥١٣، ١٥، ١٩١٨، 6، ١6 الجيش; Bet O حببش BM id. s. p. *o*) وانصر B. *p*) اشروسنة BM. *q*) الى BM ins. *r*) Sic O; B et BM بدر. Forte est idem nomen quod habuimus supra p. ١٣٩ seqq. بدرطرخان ubi O. *s*) BM et O ولفدييه; IA ut rec. *t*) فارات B. *u*) عليها BM. قاراب O، قاربات

الشاش نيزك بن صالح مولى عمرو بن العاص ثم سار حتى نزل
قُبَا من ارض فرغانة وقد كانوا احشوا بمجيشه ^a فاحرقوا للحشيش
وحبسوا الميرة ووجه نصر الى ولّى عهد صاحب ^b فرغانة * في
بقية سنة ١٢١٥ فحاصروه في قلعة من قلاعها فغفل عنهم المسلمون
فخرجوا على دوابهم فاستاقوها واسروا ناسا من المسلمين فوجه اليهم ^c
نصر رجلا ^d من بنى نعيم ومعهم محمد بن المثنى * وكان فارسا
فكيدهم المسلمون فأهلوا دوابهم وكمينوا لهم فخرجوا فاستاقوا بعضها
وخرج عليهم ^e المسلمون فهزموهم وقتلوا الدهقان وأسروا منهم اسراء
ومحمد ^f ابن الدهقان المقتول على ابن ^g المثنى فختله ^h محمد * بن
المثنى ⁱ فأسره وهو غلام امرد فأتى به نصرا فضرب عنقه وكان نصر ^j
بعث ^k سليمان بن صول الى صاحب فرغانة بكتاب الصلح بينهما
قال ^l سليمان فقدمت عليه فقال لي ^m من انت قلت شاكرى
خليفة كاتب الامير قال ⁿ فقال ادخلوه الخزان ليرى ما اعدنا
فقبل له قم قال ^o قلت ليس بي ^p مشى قال قدّموا له دابة
يركبها ^q قال فدخلت خزانته ^r فقلت في نفسى يا سليمان شئت ^s
بك ^t اسرايل وبشر بن عبيد ليس هذا الا لكراهة ^u الصلح
* وسأنصرف بحقى حنين ^v قال فرجعت اليه فقال كيف رأيت

a) Codd. مجيشه. b) BM om. c) BM et O om. d) BM
et O رجلا et mox codd. ومعهم; IA ut rec. e) B om. f) O
om., BM ponit post المسلمين. g) B et BM أهلوا. h) BM
بنى. i) B et O فختله, BM فحبله. k) B et BM om. l) BM
بعث. m) B فقال. n) O om. o) O om. قال, B et BM
بنى. p) BM فى. q) BM et O فركبها. r) BM ins. فركبها.
s. p.). t) O om.; BM خبير. u) O om.; BM فركبها. v) O om.; BM خبير.

الطريق فيما بيننا وبينكم *a* قلت سهلاً *b* كثير الماء والمرعى *c* فكره
ما قلت له فقال ما علمك فقلت *d* قد غزوت *e* غرستان *f* وغور *g*
والخحل وطبرستان فكيف لا أعلم قال فكيف رأيت ما أعددنا
قلت رأيت عدة حسنة * ولكن *h* أما *i* علمت ان صاحب الحصار
j لا يسلم من خصال قال وماء *k* هن قلت *l* لا يلبس اقرب الناس
اليه واحبهم اليه *m* واوثقهم * في نفسه *n* ان يثب به يطلب مرتبته
ويتقرب بذلك او يغنى ما قد *o* جمع فيسلم برمته او يصيبه *p*
دا فيموت فقطب وكره ما قلت له وقال انصرف الى منزلك
فانصرفت *q* فانت يومين وانا لا اشك في تركه الصلح فدعاني
r فحملت كتاب الصلح مع غلامي وقلت له ان اتاك رسولي يطلب
الكتاب فانصرف الى المنزل ولا تظهر *s* الكتاب وقل لي *t* اننى خلقت
الكتاب في المنزل فدخلت عليه فسألني عن الكتاب فقلت خلقت
في المنزل فقال ابعت من يجيئك به فقبل الصلح واحسن جائزتي
وسرح معي امه وكانت صاحبة امره قال فقدمت على نصر فلما
u نظر الى قال ما *v* مثلك الا *w* كما قال الاول

فَأَرْسَلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِيَهُ *t*

فاخبرته فقال وفقت وأثن لأمه * فدخلت عليه *n* وجعل
يكلهما والترجمان يعبر عنها فدخل تميم بن نصر * فقال للترجمان

قلت *d*) O. وبينكم وبيننا O *a*). سهل *b*) O. والمرعى *c*) B. غرستان *e*) عن سيسان BM، غرستان *f*) B. عرف *g*) BM. وغزوت *h*) BM. Deinde B om. copulam. O. وغزوت *g*) BM. ما *i*) O. قال *h*) BM. له *i*) B. به *m*) BM. B *n*). فأنصرف *p*) B. نصيبه *o*) B. يظهر *q*) B et O. ف. O *u*). توصيه *v*) BM et O. B et BM om. *s*). نصير *r*).

قل لها تعرفين هذا فقالت لا فقال هذا تميم بن نصر ^a فقالت ^b
والله ما ارى له حلاوة الصغير ولا نبل الكبير، قال ابو
اسحاق بن ربيعة قالت لنصر كل ملك لا يكون عنده سنة
اشياء فليس بملك وزير يباؤه ^c بنيات ^d نفسه وما شجر ^e في
صدره من الكلام ويشاوره ويثق بنصيحته وطباخ ^f اذا لم يشته ^g
الطعام اتخذ له ما يشتهى وزوجة اذا دخل عليها مغتبا فنظر ^h
الى وجهها زال غمّه وحسن اذا فزع او جهد فزع اليه فأجابه
تعنى البردون وسيف اذا قارع الاقران لم يخش خيانتة وذخيرة
اذا حملها فأبين وقع بها ⁱ من الارض عاش ^j بهاء ثم دخل تميم
ابن ^m نصر في مرفلة ⁿ وجماعة فقالت من هذا قالوا ^o هذا فتى
خراسان هذا تميم بن نصر قالت ^p ما له نبل الكبار ولا حلاوة
الصغار ثم دخل الحاج بن قتيبة فقالت من هذا فقالوا الحاج
ابن قتيبة قال فحيته وسألت عنه وقالت ^q يا معشر العرب ما
لكم ولاء لا يصلح بعضكم لبعض قتيبة الذي وطن ^r لكم ما
ارى وهذا ابنه تقعده دونك فحقوقك ان تجلسه هذا المجلس ^s
وتجلس انت مجلسه ^t

^a) BM om. ^b) B قال، BM قالت. ^c) B et BM om. ^d) BM
نفسه Pro. بسان BM، نكباب B ^e) ...ته in O superest، بسانه
B et BM صدره IA. يبيت اليه ما في نفسه ^f) BM s. p. Pro
و. ^g) BM c. يشتهى B et BM ^h) في صدره
Deinde B ins. اليها ⁱ) O. ذهب ^j) O om. ^k) O ins.
عاسر ^m) B على ⁿ) Codd. ارفله. Conject. edidi. ^o) B et
BM فقالوا; IA ut rec. B et BM om. هذا seq. ^p) O فقالت
دونه O ^q) O. وطأ O ^r) O. ثم قالت O ^s) O
دونه O ^t) O.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مُحَمَّدٌ بْنُ هِشَامٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الْمَخْزُومِيِّ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ * أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ
عَنِ ذِكْرِهِ ^a عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْهُ وَكَذَلِكَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ،
وَكَانَ عَامِلَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ وَالطَّائِفِ فِي
هَذِهِ السَّنَةِ مُحَمَّدٌ بْنُ هِشَامٍ وَعَامِلَهُ عَلَى الْعِرَاقِ كُلَّهُ يُوسُفُ بْنُ
عَمْرِ وَعَامِلَهُ عَلَى آذَرْبَيْجَانَ وَارْمِينِيَّةٍ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى خُرَاسَانَ
نَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ وَعَلَى قِصَاةِ الْبَصْرَةِ عَامِرُ بْنُ عَبِيدَةَ ^b وَعَلَى قِصَاةِ
الْكُوفَةِ ابْنُ شُبْرَمَةَ ^c

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ اثنَينِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْاِحْدَاثِ

40

فَإِنَّ ^d ذَلِكَ مَقْتُلَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ^e

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ ذَلِكَ

ذَكَرَ هِشَامٌ عَنْ ابْنِ مِخْنَفٍ ^e أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ^f لَمَّا أَمَرَ
أَصْحَابَهُ بِالتَّأَهُبِ لِلْخُرُوجِ وَالِاسْتِعْدَادِ اخَذَهُ ^g مِنْ كَانَ يُرِيدُ الْوَفَاءَ لَهُ
15 بِالْبَيْعَةِ فِيمَا أَمَرَهُمْ * بِهِ مِنْ ذَلِكَ؛ فَانْطَلَقَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُرَّاقَةَ
الْبَارِقِيُّ إِلَى يُوسُفَ بْنِ عَمْرِو فَخَبَّرَهُ خَبْرَهُ وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ يَخْتَلِفُ إِلَى
رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ عَامِرُ وَإِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ طُعْمَةَ

a) B om. Pro ذِكْرِهِ BM. حدثه. b) B et O عُبيدته RM. c) In B praec. قال أبو جعفر. عبيد. d) O add. ابن الحسين. e) B مخنف. f) B add. صلوات الله عليه ورحمته B. بن علي بن ابن طالب. g) B. صلوات الله عليه. h) B add. مخيف. O. مخيف. BM. بذلك BM. i) BM et O. جدد. j) BM et O. بالتأهب. mox omisso. تأهب. f. Deinde om.

ابن اخت لبارق وهو نازل فيهم فبعث يوسف يطلب *a* زيد بن
علي في منزلها فلم يوجد عندها وأخذ الرجلان فأتى بهما فلما
كلمهما استبان له امر زيد واصحابه وخوف زيد بن علي أن
يؤخذ فتعاجل *b* قبل الاجل الذي جعله *c* بينه وبين اهل
الكوفة قال وعلى اهل *d* الكوفة يومئذ للحكم بن الصلت وعلى *e*
شرطه عمرو *f* بن عبد الرحمان رجل من القارة وكانت ثقيف
اخواله وكان *g* فيهم ومعه عبيد الله *h* بن العباس الكندي في
اناس *i* من اهل الشام ويوسف بن عمر بالحيرة *j* قال فلما رأى
اصحاب زيد *k* بن علي *l* الذين بايعوه *m* أن يوسف بن عمر قد
بلغه امر زيد وأنه *n* يدس اليه ويستباحث عن امره اجتمعت *o*
اليه جماعة من رؤوسهم فقالوا رحمك *p* الله ما قولك *q* في ابى بكر
وعمر قال *r* زيد رحمهما الله وغفر لهما ما سمعت احدا من اهل
بيتي يتبرأ *s* منهما ولا يقول فيهما ألا خيرا قالوا فلم تطلب *t*
إذا بدم اهل هذا البيت الا *u* أن وثبنا على سلطانكم فنزعاه
من ايديكم فقال لهم زيد ان اشد *v* ما اقول فيما ذكرت اننا كنا
احق بسلطان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس اجمعين

a) BM et O فطلب *IA* *١٨* في طلب *b*) B et BM فيعجل.
c) O جعل *BM* كان *d*) BM om. *e*) O على *f*) BM وهو على
عبد الله *Codd. h. l.* *h*) *BM c.* ف. *g*) *BM c.* ف. *h*) *BM c.* ف. *i*) *BM c.* ف. *j*) *BM c.* ف. *k*) *BM c.* ف. *l*) *BM c.* ف. *m*) *BM c.* ف. *n*) *BM c.* ف. *o*) *BM c.* ف. *p*) *BM c.* ف. *q*) *BM c.* ف. *r*) *BM c.* ف. *s*) *BM c.* ف. *t*) *BM c.* ف. *u*) *BM c.* ف. *v*) *BM c.* ف.

وان القوم استأثروا علينا ودفعونا عنه ولم يبلغ ذلك عندنا ^a
كُفْرًا قد وُلّوا فَعَدَلُوا في الناس وعملوا بالكتاب والسنة ^b قالوا فلم
يظلمك هؤلاء ^c اذا كان ^d اولئك لم يظلمك فلم تدعوه الى قتال قوم
ليسوا لك ^e بظالمين فقال ^f ان هؤلاء ليسوا كأولئك ^g ان هؤلاء ظالمون
^h لي ولكم ⁱ ولانفسهم وانما ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه صلى
الله عليه وسلم والى السنن ان تحيا ^j والى البدع ان تطفأ ^k فان
انتم ^l اجبتمونا سعدتم وان انتم ابيتتم فلست عليكم بوكيل
ففارقه ونكثوا بيعته وقالوا سبق الامام وكانوا ^m يزعمون ان ابا
جعفر محمد بن علي اخا زيد بن علي هو الامام وكان ⁿ
^o قد هلك يومئذ وكان ابنه جعفر بن محمد حيا فقالوا جعفر
امانا اليوم بعد ابيه وهو احق بالامر بعد ابيه ولا ^p نتبع
* زيد بن علي ^q فليس بامام فسمّاه زيد ^r الرافضة فلم اليوم ^s
يزعمون ان الذي سمّاه الرافضة المغيرة حيث فارقه وكانت ^t
طائفة منهم قبل خروج زيد مروا الى ^u جعفر بن محمد بن علي
^v فقالوا له ان زيد بن علي فينا يبيع افترى لنا ان نبايعه فقال
لهم نعم بايعوه فهو والله افضلنا وسيدنا وخيرنا فجاءوا ^w فكنتموا ^x

a) BM om., O ponit ante عندنا. b) BM et O سنة واتبعوا

d) B. ائنا. O ins. c) et O add. صلعم. IA ut rec. e) هو. O ins. كانوا
لهم. f) B om. g) O ins. تدع. h) B كذلك. i) BM et O لكم ولي. j) O
(semideletum). k) B. تطفئ. l) O. تحيي s. p. m) O c. ف. n) BM c. ف.
o) BM et O فلا. p) BM et O زيدا. q) B add. علي بن. r) BM et O
وكان. IA ut rec. s) B ins. الى et om. t) O. بن. u) B فكنتموه. om.

ما امرهم به، قال واستنَّبَ لزيد بن عليّ خروجه فواعد اصحابه ليلة الاربعاء اول ليلة من صفر سنة ١٢٢ وبلغ يوسف بن عمر ان زيدا قد ازمع على الخروج فبعث الى الحكم بن الصلت فامر به ان يجمع اهل الكوفة في المسجد الاعظم ^٥ بحصرهم فيه فبعث للحكم الى العفاء والشرط والمناكب والمقاتلة فادخلهم المسجد ثم نادى ^٥ مناديه الا ان الامير يقول من ادركناه في رحله فقد برئت منه الذمة ادخلوا المسجد الاعظم فأتى الناس المسجد يوم الثلاثاء قبل خروج زيد بيوم، وطلبوا زيداً في دار معاوية بن اسحاق ابن زيد بن حارثة الانصارى فخرج ليلاً وذلك ليلة الاربعاء في ليلة شديدة البرد من دار معاوية بن اسحاق فرفعوا الهراقي ^{١٠} فيها النيران ونادوا يا منصور * أمت أمت يا منصوره فكلمها اكلت النار هُردياً رفعوا آخرها زالوا كذلك حتى طلع الفجر فلما اصبحوا بعث زيد بن عليّ القاسم التنعّي ^٥ ثم الحَضَرَميّ ورجلاً آخر من اصحابه يناديان بشعارهما فلما كانوا في صحراء عبد القيس لقيهم جعفر بن العباس الكندي فشدوا عليه وعلى اصحابه ^{١٥} فقتل الرجل ^{١٥} الذي كان مع القاسم التنعّي وارتثت ^{١٥} القاسم فأتى به الحكم فكلمه فلم يرد عليه شيئاً فامر به فضربت عنقه * على باب القصره فكان أول من قُتل من اصحاب زيد * بن عليّ هـ هو

a) O om. b) O ins. ث. c) B ادخلهم d) BM et O om. e) BM om. f) O c. ف. g) BM وقالوا h) B et BM om. ut quoque IA; *Fragm.* habet امت i) BM بذلك k) B السبعي; IA et *Fragm.* التبعي BM et O hic et infra s. p. Cf. Wustenf. *Reg.* sub Tin'a. l) O صاحبه; cf. *Fragm.* m) B om. n) B وارثته o) O om. Deinde habet كان.

فعلتموها الله حسيبيكم، قال ثم ان زيدا مضى حتى انتهى الى الكناسة فحمل على جماعة بها من اهل الشام فهزمهم ثم خرج حتى ظهر الى الجبانة ويوسف بن عمر على النمل ينظره اليه هو واصحابه ^٥ وبين يديه حزام ^٥ بن مرة المزنّي وزمزم بن سليم ^٥ التعلبي ^٥ وهما على المجقفة ومعه نحو من مائتي رجل والله لو اقبل على يوسف لقتله والريان * بن سلمة ^٥ يتبع اثر زيد بن علي بالكوفة في اهل الشام ثم ان زيدا اخذ ذات اليمين على مصلى خالد بن عبد الله حتى دخل الكوفة وكانت فرقة من اصحاب زيد بن علي حيث وجه الى الكناسة قد انشعبت ^{١٠} نحو جبانة مخنف بن سليم ثم قال بعضهم لبعض الا ^{١٠} ننطلق نحو جبانة كندة ^{١٠} قال ^{١٠} فما زاد الرجل على ^{١٠} ان تكلم بهذا الكلام ^{١٠} وطلع اهل الشام فلما رأوه ^{١٠} دخلوا زقا فضا فيه وتخلّف رجل منهم فدخل المسجد فصلى فيه ^{١٠} ركعتين ثم خرج اليهم فقاتلهم ساعة ^{١٠} ثم * انهم صرعوه ^{١٠} فجعلوا يضربونه باسيافهم ^{١٥} فنادى رجل ^{١٥} منهم فارس مقنّع بالحديد ^{١٥} ان اكشفوا المغفر ثم اضربوا رأسه بعود حديد ففعلوا ^{١٥} وقتل وحمل اصحابه عليهم فكشفوه عنه وقد قُتل وانصرف اهل الشام وقد اقتطعوا رجلا ونجا سائرهم فذهب ذلك الرجل حتى دخل داره عبد الله بن عوف

و. Deinde B om. ^a) O فنظر. ^b) BM ins. التل. ^c) BM s. p. ^d) O التعلبي. ^e) B om. ^f) B et BM انشعبت. ^g) O لا. Deinde B مطلق، BM بسطلقوا، O تنطلقوا. ^h) BM et O قبل. ⁱ) B et BM om. ^k) O om. ^l) B بسلكم. ^m) BM et O om. ⁿ) Codd. رواه. ^o) BM om. ^p) B ضربه. ^q) O فقتلوا ^r) O في الحديد.

فدخل اهل الشام عليه *a* فأسروه فذهب به *b* الى يوسف بن عمر فقتله، *c* قال واقبل زيد بن علي وقد رأى خذلان الناس اياه فقال يا نصر بن خزيمة اخاف *d* ان يكونوا قد جعلوها حَسْبِيَّةً فقال *e* له جعلني الله لك انقضاء *g* اما انا فوالله لاضربن معك بسيفي هذا حتى اموت فكان قتاله يومئذ بالكوفة *h* ثم ان *i* نصر بن خزيمة قال لزيد * بن علي *i* * جعلني الله *k* لك الفداء ان الناس *l* في المسجد الاعظم محصورون فامض *m* بنا نحوهم فخرج بهم زيد *n* نحو المسجد فمر على دار خالد بن عَرْفُطَة وبلغ عبيد الله بن العباس الكندي اقبله *n* فخرج في اهل الشام واقبل زيد فالتقوا *p* على باب عمر بن سعد بن ابي *h* وقاص فكع *q* صاحب لواء عبيد الله *r* وكان لواءه مع سلمان *s* مولاة فلما اراد عبيد الله * الحملة وراه *i* قد كع *u* عنه *h* قال اجمل *v* يا ابن الحبيثة فحمل عليهم فلم ينصرف حتى خصب لواءه بالدم ثم ان عبيد الله *w* برز فخرج اليه واصل التحنّاط *x* فاضطربا بسيفيهما فقال للاحول *y* خذها مني وانا الغلام التحنّاط وقال *z* الآخر قطع الله يدي *15*

a) O ponit ante اهل. *b*) B et BM om. *c*) O om. *d*) IA
e) B et BM om. *f*) B et BM om. *g*) BM et *Fragm.*
 جعلت. *h*) BM om. *i*) BM et O om. *k*) BM et O om. فداك.
l) B om. *m*) BM et O ut *Fragm.*; IA ut rec. *n*) B
 O فكفى *q*) BM c. و. *p*) B et BM c. وخرج *o*) BM. واقباله
 سليمان. *r*) BM. فكان. Deinde BM. عبد الله *s*) O. فلقى
 اجمل *v*) BM. B om. *w*) Non-
 nulla desunt, nam propugnator est مولى الاشعرين (p. ١٧١,
 ١٥). *x*) Codd. hic et mox للحياط, sed verba بقفيز postulant
 quod recepi. *y*) B et BM الاحول. *z*) O c. ف.

ان كَلَّتْ *a* بَقْفِيز اَبْدًا *b* ثُمَّ صَرِبَه فلم يصنع شيئا وانهمز عبيد
الله بن العباس واصحابه حتى انتهوا الى * دار عمرو من حُرَيْث *c*
وجاء زيد واصحابه حتى انتهوا الى باب الفيل فجعل اصحاب زيد
يُدخلون رايانهم من فوق الابواب *d* ويقولون يا اهل المسجد
e اخرجوا وجعل نصر بن خُزَيْمَة يناديهم ويقول يا اهل الكوفة
اخرجوا من الدَّلِّ الى العِزِّ اخرجوا الى *e* الدين والدنيا فانكم لستم
فى دين ولا دنيا فأشرف عليهم *f* اهل الشام فجعلوا *g* يرمونهم
بالحجارة من فوق المسجد وكان يومئذ *h* جمع كبير بالكوفة فى
نواحيها وقيل *i* فى جَبَانَة ساء وانصرف الرِّبَّان بن سَلَمَة *h* الى
الخيرة عند المساء وانصرف زيد بن على فيمن معه وخرج انيه
ناس من اهل الكوفة فنزل دار الرِّزْق فاتاه الرِّبَّان بن سَلَمَة *l*
فقاتله عند *m* دار الرزق قتالا شديدا ففُجِرَ *n* من اهل الشام
وقُتِلَ *o* منهم ناس *p* كثير وتبعهم اصحاب زيد من دار الرزق حتى
انتهوا الى المسجد فرجع اهل الشام مساء يوم الاربعاء اسوأ *q*
15 شئ ظَنَّا فلما كان من الغد غَدَاة يوم *r* الخميس دعا يوسف
ابن عمر الرِّبَّان بن سَلَمَة *s* فلم يُوجد حاضرا تلك الساعة وقال

a) B كَلَّتْ, O اكلت. *b*) BM ins. فلم يصنع. *c*) B حريب. *d*) BM الايوان. *e*) BM من. *f*) O ponit post الشام. *g*) B
et BM om. *h*) B om., contra BM et O om. جمع كبير. *i*) O وقُتِلَ. *k*) BM سليمة. Sic quoque Belâdh. *Ansâb*, cod. Sche-
fer, f. 676 v. *l*) B et BM سليمة. *m*) B et BM عن. *n*) Codd.
من. Restitui sec. *Fragm.* ٩٩. *o*) Codd. iterum وخرج. *p*) B
Pro منهم B et BM معهم et IA idem in suo cod. habuit. *q*) B
أسوأ. *r*) B om. *s*) B et BM سليمة. *15*) Codd. أسوأ. اناس

بعضهم بل اتاه وليس عليه سلاحه فأقف به وقال له *a* أف لك
 من صاحب خيل اجلس فدعا *b* العباس بن سعيد *c* المُنزى
 صاحب شرطته فبعثه في اهل الشام فسار حتى انتهى الى زيد
 ابن علي في دار الرزق وثم خشب للتجار *d* كثير فالطريق
 متضايق وخرج *e* زيد في اصحابه وعلى محبتيه *f* نصر بن
 خزيمه العباسي *g* ومعوية بن اسحاق الانصاري فلما راهم العباس
 ولم يكن معه رجال نادى يا اهل الشام الارض الارض فنزل ناس
 كثير ممن معه فاقتتلوا قتالا شديدا في المعركة وقد كان رجل *h*
 من اهل الشام من بنى عبس يقال له نائل *i* بن فروة قال
 ليوسف بن عمر والله لئن انا ملأت عيني من نصر بن خزيمه *j*
 لأقتلته او ليقتلني فقال له يوسف خذ هذا السيف فدفع اليه
 سيفا لا يمر بشيء الا قطعه فلما التقي اصحاب العباس بن
 سعيد *k* واصحاب زيد واقتتلوا *l* بصر نائل بن فروة بنصر بن خزيمه
 فاقبل نحوه فضرب نصرا فقطع فخذة وضربه نصر *m* ضربة فقتله
 فلم *n* يلبث نصر ان مات واقتتلوا قتالا شديدا ثم ان زيد *o*
 ابن علي هزمهم وقتل من اهل الشام نحو من سبعين رجلا
 فانصرفوا ولم يبق حال وقد كان العباس *p* بن سعيد *q* نادى في
 اصحابه ان اركبوا فان الخيل لا تطيق الرجال في المصيف فركبوا

a) B om. *b*) O c. و. *c*) Codd. et *Fragm.* سعد; cf. supra
 p. ١٧٠, ٢, ١٣. *d*) BM حسب التجار. *e*) BM c. ف. *f*) B محبتيه, BM محبته. *g*) BM et O om. *h*) BM om. *i*) Codd. hic
 et mox نائل; in edit. IA receptum est نابل, sed cod. R ut rec.
k) Codd. سعد. *l*) O c. ف. *m*) B om. نصر, BM et O
 ضربة. *n*) BM om.; B et O سعد.

فلما كان العشى عتاهم يوسف بن عمر ثم سرحهم فأقبلوا حتى
التقوا *a* واصحاب زيد فحمل عليهم زيد فى احبابه فكشفهم ثم
تبعهم *b* حتى اخرجهم *c* الى السبخة ثم شدد *d* عليهم بالسبخة *e*
حتى اخرجهم الى بنى سليم ثم تبعهم فى خيله ورجاله حتى
f اخذوا على المسناة ثم ان زيدا اظهر لهم فيما بين يرق ورواس
فقاتلهم هنالك *g* قتالا شديدا واصحاب لواته يومئذ رجل يقال
له عبد الصمد بن ابي مالك * بن مسروح *h* من بنى سعد بن
زيد حليف العباس * بن عبد المطلب وكان مسروح *i* السعدى
* تزوج صفيّة بنت العباس بن عبد المطلب *j* فجعلت خيلهم لا
k تثبت لخيله ورجله *l* فبعث العباس الى يوسف بن عمر يعلمه
ذلك فقال له *m* ابعث الى الناشبة فبعث اليهم سليمان بن
كيسان الكلبي فى القيقانيّة والبخاريّة *n* ولم ناشبة فجعلوا يرمون زيدا
واصحابه وكان زيد حريصا على ان يصرفهم * حين انتهوا الى
السبخة *o* فأبوا *p* عليه فقاتل معاوية بن اسحاق الانصارى بين
q يدى زيد بن على قتالا شديدا فقتل بين يديه وثبت زيد
ابن على ومن معه حتى اذا جنح الليل رمى بسهم فاصاب
جانب *r* جبهته اليسرى فتشبت *s* فى الدماغ فرجع *t* ورجع

a) BM om. *b*) BM اتبعهم. *c*) Seqq. ad اخرجهم om. B.
d) O يشد. *e*) B om. *f*) BM من مروح B. بن ابي مشروح.
Seqq. ad مسروح om. B. *g*) O haec om. (BM مروح). *h*) Haec
BM et O om. *i*) B et BM om. *j*) Codd. والنجارية. *k*) BM
et O حتى اتوا. *l*) B s. p., BM et O السخة. *m*) BM s. p.
et deinde وقابل. *n*) BM حاجب O. حايب. *o*) B
فنشبت. *p*) B. و. *q*) O c. فثبت. *r*) O c. ut IA.

وأجرينا عليه الماء *a* وكان معنا عبد له سِنْدِي قال * ثم انصرفنا
 حتى نأق جبانة السَّبِيح *c* ومعنا ابنه فلم نزل بها وتصدع *d*
 الناس عنا وبقيت *e* في رهط معه لا تكون *f* عشرة فقلت له *g*
 اين تريد هذا الصبح قد غشيك ومعها ابو الصبار العبدى قال
 فقال النهريين *h* فقلت له ان كنت انما تريد النهريين فظننت انه
 يريد ان *i* ينشطط الفرات ويقاثلهم فقلت له *j* لا تبرح مكانك
 تقاثلهم حتى تقتل *g* او يقضى الله ما هو قاض فقال لى *g* انا اريد *k*
 نهري كربلاء فقلت له فالنجاء *g* قبل الصبح فخرج من الكوفة
 وانا معه وابو الصبار ورهط معنا فلما خرجنا من الكوفة سمعنا
 10 اذان المؤذنين فصلينا الغداة بالناخيلة ثم توجهنا سراعا قبل
 نينوى فقال لى *l* انى اريد سابقا مولى بشر بن عبد الملك بن
 بشر فأسرع السير وكنت اذا لقيت القوم استطعهم فاطعم الارغفة
 فاطعمها آياه فيأكل وتأكل *m* معه فانتبهنا الى نينوى وقد اظلمنا
 فأتينا منزل سابق فدعوت على الباب فخرج الينا فقالت له اما
 15 انا فأتى الغيوم *n* فاكون به فاذا بدا لك ان ترسله الى فارس
 قال ثم انى *p* مصيبت وخلفته عند سابق فذلك آخر عهدي
 به *q* قال ثم ان يوسف بن عمر بعث *g* اهل الشام يطلبون

a) BM et O عليه. *b*) BM فانصرفنا. *c*) Codd. السَّبِيح.
d) BM ونصدع. *e*) O c. ف. BM فى. *f*) BM omisso فبقى. *g*) BM فى. *h*) BM hic et mox النهريين. *i*) O om.
 يكونون. *j*) B om. *k*) BM et O تريد. *l*) B et O om. *m*) B وآكل. *n*) B الغيوم.
 Intelligitur locus Iracensis in vicinia urbis Hit, v. Jâc. in v.
o) B يصل. *p*) B et BM om. *q*) BM ins. الى.

للجرحي في دور اهل *a* الكوفة فكانوا يُخرجون النساء الى صحن
الدار * ويطوفون البيت يلتمسون *b* للجرحي قال ثم دنا غلام زيد
ابن علي السندي يوم الجمعة على زيد فبعث للحكم بن الصلت
العباس بن سعيد *c* المزنّي وابن الحكم بن الصلت فانطلقا
فاستخرجاه فكرة العباس ان يغلب عليه ابن *a* للحكم بن الصلت *e*
فتركه وسرح بشيرا *d* الى يوسف بن عمر غداة يوم *e* الجمعة برأس
زيد * بن علي *e* مع الحجاج بن القاسم *f* بن محمد بن الحكم
ابن ابي عقيل، فقال ابو الجوزية *g* مولى جهينة
قُلْ لِلَّذِينَ اَنْتَهُكُمُ الْمَحَارِمُ وَرَفَعُوا الشَّعْصَعَ بِصَحْرَا سَالِمٌ
كَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَعَةَ الْأَكَاكِمِ يَا يُوسُفَ بْنَ الْحَكَمِ بْنِ الْقَاسِمِ *10*
قال ولما اتى يوسف بن عمر البشير امر يزيد فصلب بالكناسة
هو ونصر بن خزيمة ومعاوية بن اسحاق بن زيد بن حارثة
الانصاري *h* وزيد النهدي وكان يوسف قد نادى من جاء برأس
فله خمسمائة درهم فجاء محمد بن عباد برأس نصر بن خزيمة
فامر له * يوسف بن عمر *h* بألف درهم وجاء الاحول مولى الاشعرين *15*
برأس معاوية بن اسحاق فقال انت قتلتك فقال *i* اصلح الله الامير
ليس انا قتلتك ولكني رايتك فعرفته فقال *i* اعطوه سبعمئة درهم ولم
يمنعه ان يتم له الف *m* ألا انه زعم انه لم يقتله، * وقد قيل *n*

ویدخلون جوف البيوت فيلتمسون *a*) B om. *b*) BM et O. *c*) B et BM om. *d*) BM et O. *e*) B et BM om. *f*) BM sine art. *g*) B et BM. *h*) BM om. *i*) B et BM. *j*) B et BM. *k*) BM om.; O om. *l*) O. *m*) BM et O om. *n*) BM وقيل بن عمر

أن يوسف بن عمر لم يعلم بأمر زيد ورجوعه من الطريق * الى الكوفة ^a بعد ما شاخص ألا بأعلام هشام بن عبد الملك آياه ^b وذلك أن رجلا من بني أمية كتب فيما ذكر الى ^c هشام يذكر له امر زيد فكتب هشام الى يوسف يشتمه ويجهله ويقول انك ^d لغافل وزيد غارز ذنبه ^e بالكوفة يبايع له فالتجج ^f في طلبه فأعطه الامان فان لم يقبل ^g فقاتله فكتب يوسف الى الحكم بن الصلت من آل ابي عقيل وهو خليفته على ^h الكوفة بطلبه ⁱ فطلبه فحفي عليه موضعه فدرس ^k يوسف ملوكا له خراسانيا ^ل الكن واعطاه ^m خمسة آلاف درهم وأمره ان يلطف ⁿ لبعض الشيعة فجبره انه ^o قد ^p قدم ^q من خراسان حبا لأهل البيت وان معه مالا يريد ان يقرهم به فلم يزل ^r المملوك يلقي الشيعة ويخبرهم * عن المال ^s الذي معه حتى ادخلوه على زيد فخرج فدل يوسف على موضعه فوجه يوسف اليه ^t الخيل فنادى اصحابه بشعارهم فلم يجتمع اليه منهم ألا ثلثمائة او اقل فجعل يقول كان داود بن علي ^u اعلم بكم قد حذرتي خذلانكم فلم احذر، وقيل ان الذي دل على موضع زيد الذي كان ^v دخن فيه وكان دخن في نهر يعقوب فيما قيل كان اصحابه قد ^w سکروا النهر ثم حفروا له

a) B om. b) BM ins. ذلك. c) BM et O om. d) BM om. e) BM عادر دينه. f) BM s. p., B et O فالتجج. g) BM د...به. h) B في. i) B et BM om., in O superest. j) O فدهن. k) BM c. ف. l) BM خمس مائة. m) Conj. B لبعض. n) O om. Deinde B om. بطلب. o) B p) B et BM om. قدموا. q) B ins. هذا. r) BM الذي معه. s) O اليه يوسف. t) B om. ذلك.

في بطنه فدفنوه في ثيابه ثم اجروا عليه الماء عند *a* قصار كان به فاستجعل جعلًا على ان يدلّهم على موضعه ثم دلّهم فاستخرجوه فقطعوا رأسه وصلبوا جسده ثم امروا بحراسته لئلا يُنزل *b* فمكث يُحرس *c* زمانًا، وقيل *d* انه كان فيمن يحرسه زهير بن معاوية ابو خيثمة، ونُعت برأسه الى هشام *e* فامر به فنصب *f* على باب *g* مدينة دمشق ثم ارسل به *e* الى المدينة ومكث البدن مصلوبًا *h* حتى مات هشام ثم امر *i* به الوليد فأُنزل وأُحرق *j*، وقيل ان حكيم *k* بن شريك كان *m* هو الذي سعى بزييد الى يوسف، فلما *n* ابو عبيدة معمر بن المثنى فانه قال في امر يحيى بن زيد لما قُتل زيد عمّد رجل من بني أسد الى يحيى ¹⁰ ابن زيد فقال له *m* قد قُتل ابوك واهل خراسان لكم شيعة فالرأى ان يخرج اليها قال وكيف لي بذلك قال تتوارى حتى يكف عنك الطلب ثم يخرج فواراه عنده ليلة *o* ثم خاف فألقى *p* عبد الملك ابن بشر بن مروان فقال له ان *m* قرابة زيد *c* بك قريبة وحقه عليك واجب قال له *q* أجل ولقد كان العفو عنه اقرب الى ¹⁵ التقوى *r* قال فقد قُتل وهذا ابنه غلامًا حَدَّثنا *s* لا ذنب له وان علم يوسف ^{*} بن عمر *t* مكانه قتله فتاجيره وتواريه عندك قال

a) B عبد. Cf. *Fragm.* 100, 7 هناك *b*) BM بمر. *c*) BM om. *d*) BM وقيل *e*) BM دمشق. *f*) B, BM فصلب *g*) المدينة. Seqq. ad هشام in B desunt. *h*) O et *Fragm.* 100 منصوبًا. *i*) BM فامر *j*) B et BM c. ف. *k*) O حكم. *m*) B om. *n*) O c. و. *o*) B om. (codd. ليلة). *p*) B et IA ins. به. *q*) O om. *r*) BM للتقوى. In O verba غلام حدث IA *s*) قال قد perierunt. Deinde B اقرب — فقال *t*) BM et O om.

نعم وكرامةً فأتاه به فواراه عنده فبلغ *a* الخبر يوسف فارسل الى عبد الملك قد بلغني مكان هذا الغلام عنده وأعطى الله عهداً لئن لم تأتني به لاكتبنّ فيك *b* الى امير المؤمنين فقال له *c* عبد الملك اتاك الباطل والزور انا *d* اوارى من يئازعنى سلطانى ويدّعى فيه اكثر من حقى ما كنت اخشاك على قبول مثل هذا على ولا الاستماع من صاحبه فقال صدق والله ابن بشر ما كان ليوارى *e* مثل هذا ولا * يستر عليه *f* فكفّ عن طلبه فلما سكن الطلب خرج يحيى فى نفر من الزيدية الى خراسان، وخطب يوسف بعد *g* قتل زيد بالكوفة *h* فقال يا اهل الكوفة ان *i* يحيى ابن زيد ينتقل *k* فى حجال نسائكم كما كان يفعل ابوه والله لو بدا *l* لى صفحته *m* لعرفت *n* خصيته *o* كما عرفت خصيتي *p* ابيه، وذكر عن *q* رجل من الانصار قال لما جىء برأس زيد فصلب *r* بالمدينة *q* فى سنة ١٢٣ اقبل شاعر من شعراء الانصار فقام بحياه فقال

ألا ياه ناقص الميثا قى أبشر بالذى ساكا
نقصت العهد والميثا قى قدماً كان قدماكا
لقد أخلف *u* إبليس آ لذى *v* قد كان مناك

a) O c. و. *b)* O om. *c)* B et BM om. *d)* B om.
e) B نواری. *f)* يستره B. *g)* O ins. ما. *h)* BM et O اهل
O, ابد *i)* BM. ينتقل *k)* BM et O. ابن *l)* B. الكوفة
m) BM صفحته. *n)* IA لعرفت ut infra quoque O.
o) B s. p., BM et O خصيته, IA male خصيته ut mox خصيتي.
p) B خصيتي O, خصية BM id. s. p. *q)* BM et O om. *r)* Sic
codd. pro فنصب. *s)* B om. يا. *t)* O قد. *u)* BM et O
v) O بما. *w)* خلس لك (s. p.).

قَالَ *a* فَعِيلٌ لَهُ وَيْلَكَ أَتَقُولُ *b* * هَذَا لِمِثْلِ زَيْدٍ *c* فَقَالَ إِنَّ الْأَمِيرَ
غَضَبَانِ فَأَرَدْتُ أَنْ أُرْضِيَهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ شِعْرَائِهِمْ

أَلَا يَا شَاعِرَ السَّوْءِ لَقَدْ أَصْبَحْتَ أَفَّاكَ
أَتَشْتُمُ *d* ابْنَ الرَّسُولِ *e* وَتَرْضَى مَنْ تَوَلَّاكَ
5 أَلَا صَبَحَكَ اللَّهُ بِخَزْيٍ *f* ثُمَّ مَسَاكَ
وَيَوْمَ الْحَشْرِ لَا شَكَّ بِأَنَّ *g* النَّارَ مَثْوَاكَ
وَقِيلَ كَانَ *g* خِرَاشُ بْنُ حَوْشَبٍ * بَنِي يَزِيدٍ *a* الشَّيْبَانِيَّ عَلَى شَرْطِ *h*

يُوسُفَ * بَنِي عَمْرِءَ فَهُوَ الَّذِي نَبَشَ زَيْدًا وَصَلَبَهُ فَقَالَ النِّسِيدُ *h*
بِتُّ لَيْلَى مُسَهَّدًا *i* سَاهَرَ الطَّرْفِ *m* مُقْصِدًا
10 وَلَقَدْ قُلْتُ قَوْلَةً وَأَطَلْتُ التَّيْلُدَا
لَعَنَ اللَّهُ حَوْشَبًا وَخِرَاشًا وَمَزِيدًا *n*
وَيَزِيدًا فَلَانَهُ كَانَ أَغْتَى *o* وَأَعْنَدَا
أَلْفَ أَلْفٍ وَأَلْفَ أَلْفٍ مِنَ اللَّعِينِ سَرْمَدًا
أَنَّهُمْ حَارَبُوا الْأَلَهَ وَأَدَّوْا مَحَبَّدَا
15 شَرِكُوا فِي تَمِ الْمُطَهَّرِ زَيْدٍ *p* تَعْنُدَا
ثُمَّ عَالَوْهُ قَوْقُ جِدُّ *q* صَرِيْعًا مَجْرَدًا
يَا خِرَاشُ بَنَ حَوْشَبٍ أَنْتَ أَشَقَى الْوَرَى غَدَا

مثل هذا لزيد *a* BM et O. تقول *b* O. مثل هذا لزيد *c* BM et O. *a*) O. In B hic versus non exstat. *e*) Sic O sine vocal.; BM رسول الله. *f*) BM. *g*) BM. *h*) O et IA. *i*) O om. *k*) IA add. *l*) الحبري. *m*) BM. *n*) BM et O. *o*) BM. *p*) IA. *q*) Codd. جَنَع. et deinde male تعندا.

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَلَمَّا قَتَلَ يُوسُفُ ^a زَيْدَ بْنِ عَلِيٍّ ^b أَقْبَلَ حَتَّى
 دَخَلَ الْكَوْفَةَ فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدْرَةِ الْحَبِيثَةُ أَتَى وَاللَّهِ
 مَا تَقْرَنَ فِي ^c الصَّعْبَةِ وَلَا يَقَعُّعُ لِي بِالشَّنَانِ ^d وَلَا أَخُوفٌ بِالذَّنْبِ ^e
 هَيْهَاتَ حُبَيْتُ ^f بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ ابْشُرُوا يَا أَهْلَ الْكَوْفَةِ بِالصَّغَارِ
^g وَالْهُوَانِ لَا عَطَاءَ لَكُمْ عِنْدَنَا وَلَا رِزْقَ وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَخْرِبَ
 بِلَادَكُمْ وَدُورَكُمْ ^g وَأَحْرِبَكُمْ ^h أَمْوَالَكُمْ ⁱ أَمَّا ^j وَاللَّهِ مَا عَلَوْتُ ^k مِنْبَرِي
 إِلَّا أَسْمَعْتُكُمْ ^l مَا تَكْرَهُونَ عَلَيْهِ فَانْكُمْ أَهْلُ بَغْيٍ وَخِلَافَ مَا مِنْكُمْ
 إِلَّا مَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلَّا حَكِيمٌ بَيْنَ شَرِيكَ الْمَحَارِبِيِّ وَلَقَدْ
 سَأَلْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَأْذَنَ لِي فِيكُمْ وَلَوْ أَنَّ لِقَتَلْتُ مُقَاتِلَتَكُمْ
 10 وَسَبَيْتُ ذُرَارِيَكُمْ ۝

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَتَلَ كُلُّثُومُ بْنُ عِيَاضٍ ^m الْقُشَيْرِيَّ الَّذِي كَانَ
 هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بَعَثَهُ فِي خَيْلِ أَهْلِ الشَّامِ * إِلَى أَفْرِيقِيَّةٍ ⁿ
 حَيْثُ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ بِالْبَرْبَرِ ۝

وَفِيهَا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَطَّالُ فِي ^o جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَارِضٍ ^p
 15 الرُّومِ ۝

وَفِيهَا وَلَدَ الْفَضْلُ ^q بَنُ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 عَلِيٍّ ۝

a) B add. الله. b) B add. الله عليه. c) BM
 بالذنب. d) BM بالشنا ان. e) teschdid in B. f) O s. p. حشت. g) B om. h) B
 والحرىكم. i) BM et O اما. j) BM et O لا سمعكم. k) Deinde O عليه ما تكرهون. l) Codd. om. m) BM et O om. n) O و. o) O في ارض. p) O الفضل. q) BM الفضل.

وفيها وجه يوسف بن عمر ابن شبرمة على ساجستان فاستقضى *a*
ابن ابى ليلى *هـ*

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن هشام الماخزومي كذلك
حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن
ابى معشر وكذلك قال الواقدي وغيره ، وكانت عمال الامصار في
هذه السنة العمالة في السنة التي قبلها وقد ذكرنا قبل الا ان
قاضي الكوفة كان فيما ذكر في هذه السنة محمد بن عبد الرحمان
ابن ابى ليلى *هـ*

ثم دخلت سنة ثلث وعشرين ومائة

10 ذكر * الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما جرى بين اهل السغد ونصر بن سيار من الصلح ،
ذكر الخبر عن ذلك وسببه *d*

ذكر علي بن محمد عن شيوخه ان خاقان لما قتل في ولاية
اسد تفرقت الترك في غارة بعضها على بعض فطمع اهل السغد
في الرجعة اليها وانحاز قوم منهم الى الشاش فلما ولي نصر بن
سيار ارسل اليهم يدعوهم الى الفيلة والمراجعة الى بلادهم واعطاهم
* كل ماء ارادوا قال *f* وكانوا سألوا شروطا *g* انكرها امراء *h* خراسان
منها ان لا يعاقب من كان مسلما * وارتد عن الاسلام ولا يعدى
عليهم في دين لأحد من الناس *i* ولا يؤخذون بقبالة *k* عليهم في

a) O c. و. *b*) O add. الذين كانوا. *c*) B ما. *d*) BM et O om. *e*) BM ما (B et O كلما). *f*) O om. *g*) BM شرطاً. *h*) BM et O (ut vid.) قرأ. IA 188 ut rec. *i*) BM om. *k*) BM et O s. p.; B قبالة في.

بيت المال ولا يؤخذ *a* اسراء المسلمين من *b* ايديهم الا بقصبة
 قاض وشهادة العدول *c* فعاب *d* الناس ذلك على نصر وكموه فقال
 ام *e* والله لو عاينتم شوكتهم في المسلمين ونكايتهم مثل الذي عاينت
 ما انكرت ذلك فأرسل رسولا الى هشام في ذلك فلما قدم الرسول
f الى ان ينفذ ذلك لنصر فقال الرسول جرت يامير المؤمنين حربنا
 وصلحنا فاختر لنفسك فغضب هشام فقال الايرش الكلبي يامير
 المؤمنين تألف القوم واجل لهم فقد عرفت نكايتهم كانت في
 المسلمين فأنفذ هشام ما سأل *g*

وفي هذه السنة اوفد يوسف بن عمر للحكم بن الصلت الى هشام
 ١٥ ابن عبد الملك يسعله ضم خراسان اليه وعزل نصر بن سيار
 ذكر الخبر عن سبب ذلك وما كان من الامر فيه

ذكر علي *f* عن شيوخه قال لما طالت ولاية نصر بن سيار
 ودانت له خراسان كتب يوسف بن عمر الى هشام حسدا له
 ان خراسان تبرة تبرة *g* فان رأى امير المؤمنين ان يضمها الى
 ١٥ العراق فأسرح اليها للحكم بن *h* الصلت فانه *i* كان مع الجعيد
 وولى جسيم اعمالهم فأعمر *k* بلاد امير المؤمنين * بالحكم وأنا باعث *m*
 بالحكم بن *n* الصلت * الى امير المؤمنين *m* فانه اديب *o* اريب

عدول *a* IA *c* في *B* *b* في *B* *IA* ut rec. *تؤخذ* *O* *يؤخذ* *B* *a*)
 ابن *O* add. *f*) اما *BM* et *O* *e*) ذلك *B* *فغار* *B* *d*)
 الى *quod* *h*) *Codd.* *h.* *l.* et *mox* ins. *الى* *BM* s. p. *Voc.* in *B.* *محمد* *g*)
plurumque om. ut *semper* *IA.* Cf. quoque Abu 'l-Mahasin I,
 ١.٩. *قد* *BM* ins. *i*) *و* *O* *c.* *h*) *B* et *O* om. *m*) *B*
 om. *n*) *Codd.* ins. *الى* *Vid.* supra ann. *h.* *o*) *ليبيب* *BM* *O*
 اديب اريب *و* om.

ونصيحته *a* لأمير المؤمنين مثل *b* نصيحتنا ومودتنا أهل البيت فلما
 أتى هشام كتابه بعث إلى دار الصيافة فوجد فيها مقاتل بن
 علي *c* السعدي فأتوه به فقال لمن *d* خراسان أنت قال نعم وأنا
 صاحب الترك قال وكان قدم * على هشام *e* خمسين ومائة *f* من
 الترك فقال *g* اتعرف للحكم بن *h* الصلت قال نعم قال فما ولى *i*
 خراسان؛ قال ولى قرية يقال لها الغارياب *h* خراجها سبعون الفا
 فأمره *l* الحارث بن شريح *m* قال وبجك وكيف *n* أفلت منه قال
 عرك أذنه وقفده وخلص سبيله قال فقدم عليه للحكم بعد خراج
 العراق فرأى له جمالا وبيانا فكتب إلى يوسف *o* أن للحكم قدم *p* وهو
 على ما وصفت وفيما قبلك له سعة *q* وخل الكنانى وعمه *r*
 وفى هذه السنة *q* غزا نصر فسخانة *r* غزوته الثانية فأوفد مغراء *s*
 ابن أحمز إلى العراق فوقع *t* فيه عند هشام *u* ،
 ذكر الخبر عن ذلك وما كان من هشام ويوسف

ابن عمر فيه *v*

ذكر أن نصرا وجه مغراء *w* بن أحمز إلى العراق وأفدا منصرفه *x*

a) BM ونصيحته et mox نصيحتنا. *b*) BM om. *c*) BM et
 O على; IA ut rec. et ut codd. sub anno 125. Deinde B
 بمائة وخمسين *d*) O add. أهل. *e*) B om. *f*) BM
 خراسان *g*) BM. Deinde O هل تعرف. *h*) B ins. أتى. *i*)
 O من خراسان. *l*) B فأموره. *m*) Codd. ut
 semper شريح. *n*) O c. ف. *o*) B add. ابن عمر. *p*) O add.
 وفيها *q*) O. Pro غزوه. *r*) BM et O om. Deinde B
 الثانية. *s*) Sic B semper (أو مغراء)، BM et
 O plerumque ut IA. *t*) B ففدح. *u*) O add. ابن عبد
 المعين. *v*) O om. *w*) BM et O. *x*) BM et O om.

من *a* غزوته الثانية *b* فَرَّانَةً فقال له *c* يوسف بن عمر يابن اهرم
يغلبكم ابن الاقطع يا معشر قيس على سلطانكم فقال قد كان
ذلك اصلح الله الامير قال فلذا قدمت على امير المؤمنين فأبقر
بطنه فقدموا على هشام فسألهم عن امر خراسان فتكلم مغراء *d*
فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر يوسف بن عمر بخير فقال ويجك
اخبرني عن خراسان قال *e* ليس لك *f* جند يا امير المؤمنين اغد *g*
ولا اتجد منهم من سوادك *h* في السماء وفراسية *i* مثل الفيل *k*
وعدة *l* وعدة من قوم ليس لهم قائد قال ويجك *l* ففعل الكنانى
قال لا يعرف ولده من الكبر فرد عليه مقاتله وبعث الى دار
الضيافة فأتى بشبيل *m* بن عبد الرحمن المازنى فقال له هشام *n*
اخبرني عن نصره قال ليس بالشبح يخشى خرفته ولا الشاب *p*
يخشى سفهه الماجر الماجر قد ولى عامة ثغور خراسان وحروبها
قبل ولايته، فكتب الى يوسف بذلك فوضع يوسف الارصاد فلما
انتهوا الى الموصل تركوا طريق البريد وتكادوا *q* حتى قدموا *r*
ببيته وقد كتب الى نصر بقول شبيل *s* وكان *t* ابراهيم بن بسم
في الوفد فذكر به يوسف ونعى له نصرا وأخبره انه قد *u* ولّى

a) BM عن. *b)* B ins. من. *c)* B et BM om. *d)* B

فمغراء BM om. *f)* ...ال O، فقال BM *e)*. معنى O، معنى BM؛ مغراء

ولا احد BM et O، وانجد B. Deinde B اغر BM et O، آعد B *g)*

Cf. IA ١٩, 4. *h)* B et BM سوادك. *i)* B وفراسية var. l. ex

BM et O notatae non sunt. *k)* BM القتل O، الفيل *l)* B

et BM ما IA ut rec. *m)* BM شبيل. *n)* O om. *o)* O add.

وتكادوا BM et O، والشاب BM *p)* بال. بن سيار

وقد كان BM *t)*. شمر O، شبيل BM et B *s)*. لحقوا B *r)*

الحكم بن الصلت بن ابي عقيل خراسان فقسم *a* له ابراهيم *b*
 خراسان كله حتى قدم عليه ابراهيم بن زياد رسول نصر فعرف
 ان يوسف قد *c* مكر به وقال اهلكني يوسف، وقيل ان نصر
 اوفد مغراء *d* واوفد معه حملة *e* بن نعيم الكلبى فلما قدموا
 على يوسف اطعم يوسف *f* مغراء ان هو ينقص *g* نصرًا عند هشام *h*
 ان يولييه السند فلما قدما عليه ذكر مغراء *h* بأس نصر ونجدته
 ورأيه واطنب في ذلك ثم قال لو كان الله متعنا *k* منه ببقية
 فاستوى هشام جالسا ثم قال ببقية ما ذا قال لا يعرف الرجل
 الا بجريمته *l* ولا يفهم عنه *m* حتى يدنى *n* منه وماه يكاد يقم
 صوته *p* من * الضعف لأجل كبره *q* فقام حملة الكلبى فقال يا *r*
 امير المؤمنين كذب والله ما *m* هو كما قال هو وهو * فقال هشام *s*
 ان نصر ليس *c* كما وصف *t* وهذا امر يوسف بن عمر حسدا
 لنصر، وقد كان يوسف كتب الى هشام يذكر كبر نصر وضعفه *u*
 ويذكر له سلم بن قتيبة فكتب اليه هشام انه عن ذكر الكنانى،
 فلما قدم مغراء *v* على يوسف قال له *w* قد علمت بلاء نصر *x*

a) BM فقيس; lac. in O. *b*) O ins. من. *c*) B om.

d) B s. p., BM et O معنا. *e*) Codd. h.l. حمله. *f*) B
 om. Deinde BM et O معنا. *g*) O تنقص. *h*) BM معنا, O
 معنا. *i*) O ins. والله, infra omisso. *k*) B et BM معنا.
l) B بحريمته, BM s. p. *m*) BM et O om. *n*) B et O s. p.,

BM *o*) BM ما. Deinde B ins. كان. *p*) O om.;
 IA ut rec. *q*) BM et O ضعف صوته من كبره; IA ut rec. *r*) BM
 et O يعلم. *s*) BM لهشام. *t*) قال ووصف *u*) BM
 انتم. *v*) BM معنا, O معنا. *w*) B om. BM add. وضعفته.

عندي وقد صنعت به ما ^a قد علمت فليس ^e لي في حكمته
خير ولا لي بخراسان مقام فأمرني بالقيام فكتب الي نصر اتني قد
حولت اسمه فاشخص الي ^f من قبلك من اهله، وقيل ان
يوسف لما امر مغراء ^g بعيب نصر قال كيف اعيبه مع بلاتيه
^h وآثاره الجميلة عندي وعند قومي فلم يزل به فقال ⁱ فيما اعيبه
اعيب ^j تجربته ام ^k طاعته او ^l يمين نقيبته او سياسته قال عيبه
بالكبر فلما دخل على هشام تكلم مغراء ^m فذكر نصرا بأحسن ما
يكون ثم قال في آخر كلامه لولا فاستوى هشام جالسا فقال ⁿ
ما لولا قال لولا ان الدهر قد غلب عليه قال ^o ما بلغ به وجهك
^p الدهر قال ما يعرف الرجل الا من قريب ولا ^q يعرفه الا بصوته
وقد ضعف عن الغزو والركوب ^r فشق ذلك على هشام فتكلم
حملة بن نعيم، فلما بلغ نصرا قول مغراء ^s بعث هارون ^t بن
السياوش ^u الى الحكم بن نميلة ^v وهو في السراحين ^w يعرض للجند
فأخذ برجله فساحبه عن طنفسة له وكسر لواءه على رأسه وضرب
^x بطنفسته وجهه وقال كذاك يفعل الله بأحبابه الغدر، وذكر
علي بن محمد عن الحارث بن افلح بن مالك بن اسماء بن

a) BM ins. ما. صنعت; B om. قد. b) B وليس. c) B et
O s. p., BM معنا. d) B قال. e) B om. et habet deinde

f) BM et O او. g) B. h) O وقال. i) B. j) O وقال. k) O وقال. l) O وقال. m) BM et O معنا. n) O وقال. o) O وقال. p) O وقال. q) O وقال. r) O وقال. s) O وقال. t) O وقال. u) O وقال. v) O وقال. w) O وقال. x) O وقال. y) O وقال. z) O وقال.

خارجة لما وليه نصر خراسان ادنى مغراء ^٥ بن احر بن * مالك
ابن ^٤ سارية التميمي ^٤ والحكم بن نميلة بن مالك والحجاج بن
هارون بن مالك وكان مغراء ^٥ بن احر النميري رأس اهل قنسرين
فأثر ^٤ نصر مغراء ^٥ وسقى منزلته وشقعه في حوائجه واستعمل ابن
عمه الحكم بن نميلة على الجوزجان ثم عقد للحكم على اهل ^٥
العلانية وكان ابوه بالبصرة عليهم وكان بعده عكابة ^٥ بن نميلة ثم
أوفد نصر وفدا من اهل الشام واهل خراسان وصير عليهم مغراء ^٤
وكان في الوفد حملة بن نعيم الكلبى، فقال ^٥ عثمان بن صدقة
ابن وثاب ^٤ لمسلم بن عبد الرحمان بن مسلم عامل طخارستان
خيرنى ^٥ مسلم مراكبه ^٥ فقلت حسبي من مسلم حكما ^{١٠}
هكذا فتى عامر وسيدها كفى بمن ساد عامرا كرمها
* يعنى للحكم بن نميلة ^٥، قال فتغير نصر لقيس وأوحشه ما
* صنع مغراء ^٥، قال وكان ابو نميلة صالح الابار مولى بنى عبس
خرج مع يحيى بن زيد بن على بن حسين ^٥ فلم يزل معه
حتى قُتل بالجوزجان وكان نصر قد وجد عليه لذلك فأتى عبيد ^{١٥}
الله بن بسام صاحب نصر فقال

قَدْ كُنْتُ فِي هَيْئَةِ حَبْرَانَ مُكْتَتِبًا

- a) BM et O تولى. b) BM معنى، O معنا؛ B معزا. c) B om.
d) BM et O h. l. البصرى. e) B معزا، BM et O معنى. f) BM
معنى اوسنا BM؛ معنا، O معزا B g) نصرنا O. Deinde O فامر.
h) B et O s. p., BM عطايه. i) B معزا، O معزا، BM معنا.
Deinde B فكان. k) O وقال. l) BM et O يولد. m) O .. حفظ.
n) B مراكبه. o) BM معنا. p) B add. صلوات الله عليهم.

حَتَّى كَفَانِي عُبَيْدُ اللَّهِ تَهَامِي
 نَادَيْتُهُ ^a فَسَمَا لِلْمَجْدِ مُبْتَهَجًا
 كَغُرَّةِ الْبَذْرِ جَلَّى ^b وَجَهَ أَظْلَامِ
 فَاسْمُ ^c بِرَأْيِ أَبِي لَيْثٍ وَصَوْنِهِ
 أَنْ ^d كُنْتُ يَوْمَ حِفَاطٍ بِأَمْرِ ^e سَامِي
 تَنْظُرُ يَدَاكَ بَيْنَ تَمَّتْ مَرُونَهُ
 وَأَخْتَصَّه رَبُّهُ مِنْهُ بِأَكْرَامِ
 مَاصِي الْعِزَائِمِ لَيْثِي مَصَارِبُهُ
 عَلَى الْكَرِيهَةِ يَوْمَ الرُّوْعِ مَقْدَامِ
 لَا هَذِرَ سَاحَةِ النَّادِي وَلَا مَذِلَّ
 فِيهِ وَلَا مُسَكَّتَ أَسْكَاتِ أَفْحَامِ
 لَهُ مِنَ الْحِلْمِ ثَوْبَاهُ وَمَجْلِسُهُ
 إِذَا ^f أَلْمَجَالِسِ شَانَتْ ^g أَهْلَ أَحْلَامِ

5

10

قَالَ فَأَدْخَلَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَلَى نَصْرِ فَقَالَ أَبُو نُبَيْلَةَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أُنْثَى
 15 ضَعِيفٌ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْنِثَ لِرَاوِي ^h فَأَنْتَ لَهُ فَأَنْشُدْهُ

فَازَ قَدْحُ الْكَلْبِيِّ فَأَعْتَقَدْتُ ⁱ مَغْرَاءَ ^k فِي سَعِيهِ عُرُوقَ لَيْثِيمِ
 فَأَبِينِي نَمِيرُ ثُمَّ أَبِينِي الْعَبِيدَ مَغْرَاءَ أَمْ لَصِيمِ
 فَلَيْثِنْ كَانَ مِنْكُمْ مَا يَكُونُ السَّغْدَرُ وَالْكَفْرُ ^l مِنْ خِصَالِ الْكَرِيمِ

a) BM et O ناجيته. b) B et BM جلا. c) B فاسموا. Pro
 مامري BM et O. d) BM et O ان. e) BM مامري. Deinde B et BM مامري.
 f) BM ان. g) O شانت. h) BM لى روايتي. i) BM et O فاعتقدت. Pro
 مغراء. j) BM et O معرا. k) BM معرا. l) BM et O الكفر والغدر.

وَلَيْتَ كَانَ أَصْلُهُ كَانَ عَبْدًا مَا عَلَيْكُمْ مِنْ غَدْرِهِ مِنْ شَتِيمٍ
 وَلَيْتَهُ لَيْتٌ وَأَيُّ *a* وَلَا بَأْيَادَ بَيْضٍ وَأَمْرٍ عَظِيمٍ
 أَسَمْتَهُ حَتَّى إِذَا رَاحَ مَغْبُورٌ طَا بِخَيْرٍ مِنْ سَبِيهَا الْمَقْسُومِ
 كَادَ سَادَاتِهِ بِأَهْوَنَ مِنْ نَهَقَةِ عَيْرٍ بِقُفْرَةٍ مَرْقُومِ
 فَضَرَبْنَا لَغَيْرِنَا مَثَلُ الْكَلْبِ ذَمِيمًا وَالذَّمُّ لِلْمَذْمُومِ ⁵
 وَحَمَدْنَا لَيْثًا وَيَأْخُذُ بِالْقَصْلِ ذَوُو الْجُودِ وَالنَّدَى وَالْعُلُومِ
 فَأَعْلَمُنْ يَا بَنَى الْقَسَاوِرَةِ الْغُلْبِ وَأَهْلَ الصَّفَا وَأَهْلَ الْحَطِيمِ
 أَنَّ فِي شُكْرِ صَالِحِينَا لَمَّا يَدُ حَصْ قَوْلِ الْمَرْهَقِ الْمَوْصُومِ
 قَدْ رَأَى اللَّهُ مَا أَتَيْتَ وَلَنْ يَنْقُصَ تَبْحُ الْكِلَابِ زَهْرُ النُّجُومِ ^b
 فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ نَصْرٌ صَدَقْتَ وَتَكَلَّمْتَ الْقَيْسِيَّةَ وَاعْتَذَرُوا قَالَ *c* وَاهَانُ ¹⁰
 نَصْرٌ قَيْسًا وَبَاعَدَهُمْ حِينَ فَعَلَ مَغْرَاءَ *d* مَا فَعَلَ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ
 بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

لَقَدْ بَغَضَ اللَّهُ الْكَرَامَ إِلَيْكُمْ كَمَا بَغَضَ الرَّحْمَانُ قَيْسًا إِلَى نَصْرِ
 رَأَيْتُ أَبَا لَيْثٍ يَهِينٌ سَرَاتِهِمْ ^e وَيُدْنِي إِلَيْهِ كَدُّ ذِي الْوَيْثِ غَمِيرٍ
 وَحَجَّ ^f بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَزِيدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ¹⁵ ^g
 كَذَلِكَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرَةَ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عِيسَى
 عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ أَيْضًا وَكَانَ عَمَّالُ الْأَمْصَارِ فِي
 هَذِهِ السَّنَةِ ^h الْعَمَّالُ الَّذِينَ كَانُوا فِي السَّنَةِ اللَّهُ قَبْلَهَا وَقَدْ
 ذَكَرْتُمْ ^h قَبْلُ ⁵

a) B فلي. *b*) Cf. cum hoc versu Mobarrad ٣١٤ ult. *c*) B

وَقَالَ *d*) B et O مُعَرَّأً، BM معنا. *e*) O سُرَاتِهِمْ. *f*) In B

præc. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ. *g*) O add. بِنِ مَرْوَانَ. *h*) BM

ذَكَرْنَاهُمْ.

ثم دخلت سنة أربع وعشرين ومائة

ذكر * الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك مقدم جماعة من شيعة بنى العباس الكوفة يريدون مكة وشرى بكير بن ماهان في قول بعض اهل السير ابا مسلم صاحب دعوة بنى العباس من عيسى بن معقل العجلي،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

وقد اختلف في ذلك فاما علي بن محمد فانه ذكر ان حمزة ابن طلحة السلمى حدثه عن ابيه قال كان بكير بن ماهان 10 كاتباً لبعض عمال السند فقدمها فاجتمعوا بالكوفة * في دار فغمر بهم فآخذوا فحبس بكير وخلي من الباقيين وفي الحبس يونس ابو عاصم وعيسى بن معقل العجلي ومعه ابو مسلم يخدمه فدعاهم بكير فاجابوه الى رايه f فقال لعيسى بن معقل ما هذا الغلام قال ملوك قال تبيعه قال هو لك * قال احب ان تأخذ 15 ثمنه قال هو لك g بما شئت فاعطاه اربع مائة درهم ثم اخرجوا من الساجن فبعث به الى ابراهيم h فدفعه ابراهيم الى موسى السراج فسمع منه وحفظ ثم صار * الى ان اختلف الى خراسان، وقال غيره توجه سليمان بن كثير ومالك h بن الهيثم ولاهر

فقدم BM et O ا. ايضاً O. b) B om. ما B. a) Intelligitur الكوفة. c) BM et O الاخيرين; IA ١٩٣ ut rec. f) B غايه; lac. in O. g) B haec om. h) IA ١٩٤, 2 add. .بين مالك BM et O. هـ) سار مترددا IA; ان احتمل B. ز) الامام

ابن قُرَيْظ ^a وَقَحْطَبَةَ بن شَبِيب من خراسان و هم يربطون مَكَّة في سنة ١١٤ فلما دخلوا الكوفة اتوا عاصم بن يونس العجلي وهو في الحبس قد ^b اتهم بالدعة الى ولد ^c العباس ومعه عيسى وادريس ابنا معقل حبسهما يوسف بن عمر فيمن حبس من عمال خالد بن عبد الله ومعهما ابو مسلم يخدمهما فرأوا فيه ^d العلامات فقالوا من هذا قالوا غلام معنا من السراجين وقد كان ابو مسلم يسمع عيسى وادريس يتكلمان في هذا الرأي فاذا سمعهما بكى فلما رأوا ذلك منه دعوه الى ما هم عليه فأجاب وقبل ^e

وفي هذه السنة غزا سليمان بن هشام ^e الصائفة فلقى ^f ألبون ملك الروم فسلم وغنم ^g وفيها * مات في قول ^f الواقدي محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ^h

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن هشام بن اسماعيل كذلك حدثني احمد بن نابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ⁱ ابى معشر وكذلك قال الواقدي ، وحج ^g في هذه السنة عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك معه امرأته أم سلمة ^h بنت هشام بن عبد الملك وذكر محمد بن عمر ان يزيد مولى ابى

وقيل B ^d . بنى B ^e . وقد B ^b . قريظ. Codd. ^a .
 ولد. ins. الواقدي (f) BM et post علي. BM et O ins. ^e .
 Ad hoc pertinere videtur annotatio marginalis in BM: ولد
 وفي تاريخ الطبري وغيره ان توفي محمد بن علي المذكور في
 هذه السنة وهو اصبح وانما غلط الكاتب والله اعلم
 BM et ^g .
 سلمه B ^h . (انه. O om.) ويقال انه حج O

الزناد حدثه قال رأيت محمد بن هشام على بابها يرسل بالسلام
والطافه على بابها * كثيرة ويعتذر فتأني حتى كان يئس من قبول
هديته ثم امرت بقبضها ٥

وكان عمال الامصار في هذه السنة ١٢٣ وقد ذكرناهم قبل a ٥
٥ في سنة ١٢٢ وفي سنة ١٢٣

ثم دخلت سنة خمس وعشرين ومائة

ذكر * الخبر عما b كان فيها من الاحداث

في ذلك غزوة النعمان بن يزيد بن عبد الملك الصائفة ٥
ومن ذلك وفاة هشام بن عبد الملك بن مروان فيها c وكانت
١٥ وفاته فيما ذكر ابو معشر لست ليال خلون من شهر d ربيع
الآخر e كذلك f حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق
ابن عيسى عنه وكذلك قال الواقدي والمدائني وغيرهما g غير انهم
قالوا كانت وفاته يوم الاربعاء لست ليال خلون من شهر ربيع
الآخر، فكانت خلافته في قول جميعهم تسع عشرة سنة وسبعة h
١٥ اشهر وأحد وعشرين i يوما في قول المدائني وابن الكلبي وفي
قول ابى معشر وثمانية اشهر ونصف k وفي قول الواقدي وسبعة
اشهر وعشرة ليال واختلف في مبلغ سنة فقال هشام بن محمد

a) Haec in B desiderantur. b) O ما. c) O om. d) BM
om. e) Sic codd., sed in B saltem antea scriptum erat
et sic legendum videtur propter sequens الخ. f) B
om., sed ins. ذلك post حدثني. g) B et BM وغيرهم. h) IA
١٩٥ et *Fragm.* ١٧ وتسعة. i) BM et *Fragm.* عشر (B et O
واحد. k) Codd. ونصف.

الكلبي^٥ توفي وهو ابن خمس وخمسين سنة وقتل بعضاهم توفي وله
اثنان وخمسون سنة وقتل محمد بن عمر كان هشام يوم^٥ توفي
ابن اربع وخمسين سنة وكانت وفاته بالرصافة وبها قبره وكان يكتي
ابا الوليد ٥

ذكر الخبر عن العلة التي كانت بها وفاته ٥
حدثني احمد بن زهير قال حدثني علي بن محمد قال حدثني
شيبه بن عثمان قال حدثني عمرو بن كليب قال حدثني سالم
ابو العلاء قال خرج علينا هشام بن عبد الملك يوما وهو كئيب
يعرف ذلك فيه مسترخ عليه ثيابه وقد ارخى عنان دابته فصار
ساعة ثم اننبه فجمع ثيابه واخذ بعنان دابته وقال للربيع ادع^{١٠}
الابرش فدعى فصار بيني وبين الابرش فقال له الابرش يا امير
المؤمنين لقد رأيت منك شيئا غمى * قال وما هو قال رأيتك قد
خرجت على حال غمى قال وبجك يا ابرش وكيف لا اغتم
وقد زعم اهل انعام اني مييت الى ثلثة وثلثين يوما قال سالم
فرجعت الى منزلي فكتبت في قرطاس زعم امير المؤمنين يوم كذا^{١٥}
وكذا انه يسافر الى ثلثة وثلثين يوما فلما كان في الليلة الثالثة
استنكل فيها ثلثة وثلثين يوما اذا خادم يدق الباب يقول اجب
امير المؤمنين واحمل معك دواء الدبحة وقد كان اخذه مرة

توفي هشام بن عبد الملك BM et O om. Deinde habent infra omissis يوم (BM om.) توفي وهو ابن اربع وخمسين سنة
Pro عمره B om. c) B om. b) وقال محمد بن عمر الخ verbis
ابن ١.٩, 2 d) Fragm. Incertum. O ذكيع. BM كليب
يا ابرش وبجك B f) اثبتته BM, اتيتته B e) الى.

فتعالج فأفاق فخرجت ومعى الدواء فتغفر به فإزداد الوجع شدة
 ثم سكن ^a فقال لى يا سالم قد سكن بعض ماء كنت أجد
 فأنصرف الى اهلك وخلف الدواء عندى فأنصرفت لما كان الآ
 ساعة حتى سمعت الصراخ عليه ^c فقالوا مات أمير المؤمنين ، فلما
 مات اغلق الخزان ^d الابواب فطلبوا ثقباً يستخّن فيه الماء لغسله ^e
 لما وجدوه حتى استعاروا ثقباً من بعض الجيران فقال بعض من
 حضر ذلك ان فى هذا لمعتبراً لمن اعتبر وكانت وفاته بالذكة
 فلما مات صلى عليه ابنه ^f مسلمة بن هشام ^g ^h

ذكر بعض سيرة هشام

¹⁰ حدثنى ⁱ أحمد بن زهير قال حدثنى ^k على بن محمد عن وسنان ^l
 الأعرجى قال حدثنى ابن ابى نائلة ^m عن عقال بن شبة ⁿ قال
 دخلت على هشام وعليه قباء فنك ^o اخضر * فوجهنى الى
 خراسان ^p وجعل يوصينى وأنا انظر الى القباء ففطن فقال ما لك
 قلت ^q رأيت عليك قبل ان نلى للخلافة قباء فنك اخضر فجعلت
¹⁵ أتأمل هذا اهو ^r ذاك ام غيره فقال ^s هو والله الذى لا اله الا ^t

^a) O سكنت. ^b) BM الذى. ^c) BM om. Deinde B قالوا.

^d) O الخزان. ^e) B add. فى بعض الخرائن. IA من بعض الخزان.

^f) B om. ^g) O add. ابن عبد الملك. ^h) B add. الخبر عن.

ⁱ) In B praec. قال ابو جعفر. ^k) O حدثنا. ^l) BM وسنان.

O رسيان. Incertum. ^m) Codd. نائلة. ⁿ) B شبة h. l., BM

s. p. Cf. *Moshtabih* ٣١٨, ١ et IA ١١٥. ^o) Codd. هيك قبلتك

et mox. ^p) BM om. ^q) O فقلت. ^r) B هو هذا et sic IA

qui autem non habet ذاك. ^s) O قال. ^t) B om.; BM غيره

هو. B bis habet. الا هو.

هو ذاك ما لي *a* قبلاً غيره وأما *b* ما ترون من جمعي هذا المال
وصونه فإنه لكم، قال *c* وكان عقّال مع هشام فأما شبة أبو عقّال
فكان *d* مع عبد الملك بن مروان وكان عقّال يقول دخلت على
هشام فدخلت على رجل محشور عقلاً، حدثني أحمد * بن
زهير قال حدثني عليّ قال قال مروان بن شجاع مؤيد مروان بن *
الحكم كنت مع محمد بن هشام بن عبد الملك *e* فإرسل إليّ
يوماً فدخلت عليه وقد غضب وهو يتلهف فقلت ما لك فقال
رجل نصراني شجّ غلامي وجعل يشتمه فقلت له *f* على رسلك
قال فما أصنع قلت ترفعه إلى القاضي قال وما *g* غير هذا قلت
لا قال خصني له *f* أنا أكفيك فذهب فضربه وبلغ هشام فطلب *h* *
للخصي فعاد بمحمد فقال محمد بن هشام له أمرك وقال للخصي
بلي والله لقد أمرتني فضرب هشام للخصي وشتم ابنه، وحدثني
أحمد قال عليّ لم يكن أحد *h* يسيّر في أيام هشام في موكب
إلا مسلمة بن عبد الملك قال ورأى هشام يوماً سالماً في موكب
فجزّره وقال لأعلمن *i* متى سرت في موكب وكان يقدم الرجل *15*
الغريب فيسيّر معه فيقف سالماً ويقول *m* حاجتك ويمنعه أن *c*
يسيّر معه وكان سالماً كأنه هو *n* أمر هشام *a*، قال ولم يكن
أحد من بني مروان يأخذ العطاء إلا عليه الغزو فأنهم من يغزو

a) B om , BM om. قباه , O om. inde a ذاك ad واما ما b) B
فاما , IA ut rec.; BM وما et infra pro فانه habet الا ut quoque O.
c) BM et O om. d) BM et O فانه كان. e) BM et B عبد
f) O om. g) O ما. h) O c. و. i) O جبل. k) B
لله (في احد O) يسير. BM et O om. في seq.; BM et O احد
l) BM et O لا اعلمن m) O فيقول n) B om.; O ins. بن.
o) Codd. هشام.

ومنهم من يُخرج بدلاً قال وكان لهشام بن عبد الملك مولى يقال له يعقوب فكان يأخذ عطاء هشام مائتي دينار وديناراً يفصل بدينار فيأخذها يعقوب ويغزو وكانوا يصيرون انفسهم فى اعوان الديوان وفى بعض ما يجوز لهم المقام *a* به ويوضع به الغزو *b* عنهم وكان داود وعيسى ابنا على بن عبد الله بن عباس وهما لأم فى *c* اعوان الشرق *d* بالعراق لخالد بن عبد الله فاقاما عنده فوصلهما *e* ولولا ذلك لم يستطع ان يجسهما فصيرهما *f* فى الاعوان فسمرا *g* وكانا يسامرانه وجدثانه، قال فولى *h* هشام بعض مواليه ضبيعة له فعزها فجاءت بغلة عظيمة *i* كبيرة ثم *j* عزها ايضا فاصعفت الغلة وبعث بها مع ابنه فقدم بها على هشام فأخبره خبره *k* الضبيعة فجزاه خيراً فرأى منه انبساطا فقال يأمير المؤمنين ان لى حاجة قال وما *l* فى قال زيادة عشرة دنائير فى العطاء فقال *m* ما يخيل الى احدكم ان عشرة دنائير فى العطاء ألا بقدر *n* الجوز لا لعزى لا افعل، حدثنى احمد *o* قال حدثنا *p* على قال قال جعفر بن سليمان قال لى عبد الله ابن على جمعت دواوين بنى مروان فلم ار ديوانا اصح ولا اصلح للعامة والسلطان من ديوان *q* هشام، حدثنا *r* احمد قال قال *s* على قال غسان *t* بن عبد الحميد لم يكن احد من بنى مروان

فكار. Deinde BM. عنهم الغزو. *b*) BM et O. القيام. *a*)
 فيصيرهما *B* *f*) و. *c*) BM. *d*) B. *e*) B om. *f*)
 وولى *O* ; وقال وولى *BM* *h*) فكانا *BM* et *O* om. *g*)
 واخبره عن *BM* et *O* *l*) كثيرة *BM* et *O* *i*)
 حدثنى *O* *o*) الجوز. Deinde *BM* *n*) قال *O* *m*) ما.
 جسان *B* *s*) قال *O* *r*) دواوين *BM* *p*)

اشدَّ حَصْرًا ^a في امر اصحابه ودواوينه ^b ولا اشدَّ مبالغته في
 الفحص عنهم من هشام، ^c حَدَّثَنِي احمد قال حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قال
 قال حماد الابرج ^d قال هشام لَعْبِلَانِ وَجَكَ يا غيلان قد اكثر
 الناس فيك فنارَعْنَا بِأَمْرِكَ فان كان حقًا اتَّبِعْنَاكَ فان كان باطلا
 نَزَعْتَ عنه قال نعم فدعا هشام مَيِّمُونُ بن مِهْرَان ليَكَلِّمَهُ فقال ^e
 له ميمون سَلْ * فان اقوى ^f ما يكون اذا سألتم قال له ^g اشاء
 الله ان ^g يُعَصِي فقال له ميمون ^h افْعَصِي كرها فسكت فقال ⁱ
 هشام اجِبْهُ فلم يجبه فقال له هشام لا اقلني الله ان اقلته ^j
 وامر بقطع يديه ورجليه، ^k حَدَّثَنِي احمد قال حَدَّثَنَا عَلِيٌّ عن ^l
 رجل من عَتِيٍّ عن بشر مولى هشام قال اُنِّي هشام برجل عنده ¹⁰
 قيان وخمر وِثْبُطٌ فقال اَكْسِرُوا الطنبور على رأسه وضربه فبكى
 الشيخ قال بشر فقلت له وَاَنَا اعزبته عليك بالصبر فقال اتراني
 ابكى للضرب انما ابكى لاحتقاره للِثْبُطِ ان سمّاه طنبورا، قال
 واغلظ رجل لهشام فقال له هشام ليس لك ان تغلظ لامامك،
 قال وتفقّد هشام بعض ولده ولم يحضر الجمعة فقال له ^g ما
 منعك من الصلاة قال فَقَعْتُ دَابَّتِي قال افعجرت ^m عن المشى فتركت
 الجمعة فنعده الدابة سنة، قال وكتب سليمان بن هشام الى
 ابيه ان بغلتى قد عجزت عني فان رأى امير المؤمنين ان يأمر

et حَدَّثَنَا O ins. ^c وديوانه BM ^b. نظر BM et O ^a.
 seq. قال post قال ^d B ؟، BM id. s. p.; in O tantum su-
 perest. ^e BM et O فاقوى. ^f BM om. ^g B om.
^h O om. ⁱ O add. له. ^j BM et O لم اقلته. ^k Codd.
 فعجزت O ^m. عني.

لى بدابةً فَعَلْ فكتب اليه قد فم امير المؤمنين كتابك وما
 ذكرت من ضعف دأبتك وقد ظنَّ امير المؤمنين ان ذلك من
 قلة تعهدك لعلها وان علفها يصيب فتعهد دأبتك * فى القيام^a
 عليها بنفسك ويرى امير المؤمنين رأيه فى حملانك، قَالَ
 ٥ وكتب اليه بعض عماله انى قد بعثت الى امير المؤمنين بسلة
 دُرَاقن فليكتب الى امير المؤمنين بوصولها فكتب اليه قد وصل
 الى امير المؤمنين الدراقن الذى بعثت به فأعجبه^d فزاد امير
 المؤمنين منه واستوثق من الوعد^e، قَالَ وكتب الى بعض عماله
 قد وصلت^f الكألة لآلة بعثت بها^g الى امير المؤمنين وهى اربعون
 10 وقد تغيّر بعضها ولم توت^h فى ذلك آلا من خشوها فاذا
 بعثت الى امير المؤمنين منها شيئاً فأجد خشوها فى الظرف
 الذى تجعلها فيه بالرمال حتى لا تضطرب ولا يصيبⁱ بعضها
 بعضاً، حَدَّثَنِى احمد قال حَدَّثَنِى على قال حَدَّثَنَا الحارث
 ابن يزيد قال حَدَّثَنِى مولى لهشام قال بعث معى مولى لهشام
 15 كان على بعض ضياعه بطيرين ظريفيين^j فدخلت اليه^k وهو
 جالس على سرير فى عرصة الدار فقال ارسلهما^m فى الدار قالⁿ
 فارسلتهما فنظر اليهما فقلت يا امير المؤمنين جائز^o قال ويلك

a) BM et O القيام. b) O ins. فيها. c) BM وجهت. d) O

٥ ut IA. In BM inde a منه ad وصلت desunt. واغجبه
 quae verba in BM et h. l. add. امير المؤمنين. f) وصل O (f)
 quaque desiderantur. g) B om. h) O يوت. Ambo
 يوف. BM. i) يضرب BM et O، يصب B. فى. j) BM
 om. عليه O. k) Codd. ارسلها. l) O om.
 طريفيين. m) O om. n) O primum om. يا امير المؤمنين. o) O
 sed fere exesa sunt. Deinde BM et O قال. جازى

وما جائزة طيرين قلت ما كان *a* قال خذ احدهما فعدوت *b* في
الدار عليهما فقال *c* ما لك قلت اختر خيرهما *d* قال اختار *e*
ايضا خيرهما *d* وتدع شرهما لي *f* دعهما ونحن نعطيك اربعين درهما
او خمسين درهما، قال وأقطع *g* هشام ارضا يقال لها دورين
فأرسل في قبضها فاذا *h* في خراب فقال لذويده كاتب * كان
بالشام *h* ويحك كيف الحيلة قال ما تجعل لي قال اربع مائة دينار
فكتب دورين وقراها ثم امضاها *i* في الدواوين فاخذ شيئا كثيرا
فلما ولي هشام دخل عليه ذويد فقال له هشام دورين وقراها
لا *m* والله لا تلي لي ولاية ابدا وأخرجه *g* من الشام، حدثني
احمد قال حدثنا علي عن عمير بن يزيد عن ابي خالد *n* قال 10
حدثني الوايد بن خليد قال رآني هشام بن عبد الملك وانا على
برزون طخاري فقال يا وليد بن خليد ما هذا البرزون قلت
جملني عليه الجنييد فحسدني وقال * والله لقد كثرت الطخاريبة
لقد مات عبد الملك فا وجدنا في دوابه برزونا طخاريا غير
واحد فتنافسه بنو عبد الملك ايهم يأخذه وما منهم احد الا 15
يرى انه ان لم يأخذه *p* لم يرث من *d* عبد الملك شيئا،
قال وقال بعض آل مروان *q* لهشام اتطمع في الخلافة وانت بخيل

a) O هو؛ Mas'ûdî V, 477 ما شئت *b*) O فعدوت *c*) B et BM قال. *d*) BM et O om. *e*) O ومختار ut Mas. *f*) O احرب. *g*) O c. ف. *h*) BM فيها، O om. Deinde O له ريد. *i*) B h. l. ذويد، infra BM et O لذويد. *j*) B om. *k*) B الشام. *l*) O احصاها. *m*) B om. *n*) O جلده. *o*) BM et O لو. Cf. Mas. V, 478 seq. *p*) BM ins. انه. *q*) Nempe مسلمة teste Mas. p. 479.

جَبَانٌ ^a قَالِ وَلَمْ لَا اطْمَعُ فِيهَا وَأَنَا * حَلِيمٌ عَفِيفٌ ^b، قَالِ وَقَالَ
 هِشَامُ يَوْمًا لِلْأَبْرِشِ ^c أَوْصَعْتَ أَعْنُكَ قَالِ أَيْ وَاللَّهِ قَالِ لَكِنْ أَعْنُزِي
 تَأَخَّرَ وَلَادَهَا فَأَخْرَجَ بِنَا إِلَى أَعْنُكَ نَصَبٌ مِنَ الْبَانِهَا قَالِ نَعَمْ أَفَأَقْدِمُ ^d
 قَوْمًا قَالِ لَا قَالِ ^e أَفَأَقْدِمُ خَبَاءً حَتَّى يَضْرِبَ لَنَا قَالِ نَعَمْ فَبِعَثْ
^f بِرَجُلَيْنِ ^g خَبَاءً فَضْرِبَ وَغَدَا هِشَامُ وَالْأَبْرِشُ وَغَدَا النَّاسُ ^g فَقَعَدَ
 هِشَامُ وَالْأَبْرِشُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى كُرْسَى وَقُدِّمَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا شَاةٌ فَحَلَبَ هِشَامُ الشَّاةَ بِيَدِهِ وَقَالَ تَعَلَّمْ يَا أَبْرِشُ إِلَى لَمْ
 أَبْسَ لِلْحَلَبِ ثُمَّ أَمَرَ بِلَئْلَةٍ فَجَنَّتْ وَأَوْقَدَ بِيَدِهِ النَّارَ ثُمَّ فَحَصَهَا ^h
 * وَأَلْقَى الْمَلَّةَ ⁱ وَجَعَلَ يَقْلِبُهَا ^j بِالْحَرَاثِ وَيَقُولُ يَا أَبْرِشُ كَيْفَ تَرَى
^k رَفَقَى ^l حَتَّى نَصَبَتْ ثُمَّ أَخْرَجَهَا وَجَعَلَ يَضْرِبُهَا بِالْمَحْرَاثِ وَيَقُولُ
 حَبِيبُكَ حَبِيبُكَ ^m وَالْأَبْرِشُ يَقُولُ لَتَبِيكَ لَتَبِيكَ، وَهَذَا شَيْءٌ يَقُولُ ⁿ
 الصَّبِيَّانِ إِذَا خُبِرَتْ لَهُمُ الْمَلَّةُ ثُمَّ نَغَدَى وَتَغَدَى النَّاسُ وَرَجَعَ،
 قَالِ وَقَدِمَ عَلَيَّاهُ ^o بَنُ مَنْظُورِ الْيَشْتِيُّ عَلَى هِشَامٍ فَأَنَشَدَهُ
 قَالَتْ عَلَيَّةُ وَأَعْتَزَمْتُ لِرَحْلَةٍ زَوْرَاءَ بِالْأَنْدَلِيسِيِّ ذَاتِ تَسَدِيرٍ
 15 أَيْنَ الرَّحِيلِ وَأَهْلُ بَيْتِكَ كُلُّهُمْ كَلَّ ^p عَلَيْكَ كَبِيرُهُمْ كَالْأَصْغَرِ ^q
 فَأَصْغَرُ ^r أَمْثَالُ سُلْكَانِ الْقَطَا لَا فِي ثَرَى مَالٍ وَلَا فِي مَعْشَرٍ
 إِنِّي إِلَى مَلِكِ الشَّامِ لَرَا حِلٍّ وَإِلَيْهِ يَرْحَلُ كُلُّ عَبْدٍ مُوقِرٍ ^s

^a) BM male جبار. Cf. quoque IA 179. ^b) O .. فاستود. Mas.
^c) O ins. غلنا عليه sic. BM ins. يا أبرش. ^d) BM
 et O أقدم. ^e) B قلت. Deinde BM et O فاقدم. ^f) BM
 In B sequitur ^g) العبد هشام والأبرش وغدا الناس ^g) In B sequitur
^h) BM ⁱ) B om. ^j) BM وجعلها نقلتها ^k) B دفنى ^l) O
^m) B et BM s. p. ⁿ) B et BM يقول ^o) B
 ut vid. غالباً، O لا..، BM علنا. ^p) B كل ^q) BM بالاصغر.
^r) O c. و. ^s) BM معتر.

فَلَا تُرْكَنَّكَ أَنْ حَبِيبَتْ غَنِيَّةٌ بِنْدَى ه الخليفة نبي الفعل الأزهر
 انا أناس مبيت ديواننا ه ومتى يصبه ندى الخليفة ينشر
 فقال له ه هشام هذا الذي كنت تحاول ه وقد احسنت ه المسئلة
 فأمر له بخمس مائة درهم وألحق له عيلا * في العطاه ه، قَالَ
 وَأَتَى هاشما محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر * بن الخطاب ه
 فقال ما لك عندي شيء ؟ ثم قال أياك أن يغرك أحد فيقول له
 يعرفك امير المؤمنين * أتى قد عرفتكم ه انت محمد بن زيد
 ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب فلا تقيم وتنفق ما معك
 فليس لك عندي صلة فألحق بأهلك ه، قَالَ وَقَف ه هشام يوما
 قريبا من حائط له فيه زيتون ومعه عثمان بن حيان ه المرق ه
 وعثمان قائم يكاد رأسه يوازي رأس امير المؤمنين وهو يكلمه اذ
 سمع ه نغص الزيتون فقال لرجل انطلق اليهم فقل لهم القطوه لقطا
 ولا تنقصوه نغصا فتنفقا عيونه وتنكسر غصونه ه، قَالَ وَحَمَّ
 هشام فأخذ الابرش مخنثين ومعهم البرابط م فقال هشام احبسوهم
 وبيعوا متاعهم ه فا ادرى ما هو وصيروا ثمنه في بيت المال فاذا ه
 صلحوا فردوا عليهم الثمن ه، وَكَانَ هشام بن عبد الملك ينزل
 الرصافة وهي فيما ذكر من ارض قنسرين وكان سبب نزوله اياها
 فيما حدثني احمد بن زهير * بن حرب ه عن علي بن محمد

ميب دوننا BM b) . . . ندى O، بيد BM، تبدي B a)
 في. B add. e) . احاول BM d) . sine له وقال BM et O c)
 . ووقف B h) . قد. BM om.; O om. g) . BM et O om. f)
 هشام. O add. يسمع BM k) . المرى. BM om. النبطى. O ins. i)
 . و. BM et O فتنفقا et mox. n) O add. برابط BM m)
 . الثمن عليهم BM et O o) . هذا. Deinde habet. i. e. ه. .
 حدثنا O p) . B om. q)

قال كان الخلفاء وابناء الخلفاء ينتبذون ^a ويهربون من الطاعون
 فينزلون البرية خارجا عن اناس فلما اراد هشام ان ينزل
 الرضاة قيل له لا تخرج فان الخلفاء لا يطعنون لم ير خليفة
 طعن قال اتريدون ^b ان تجربوا في فنزل الرضاة وفي برية ابتي
^c بها قصرين ^d والرضاة مدينة رومية بنتها الروم، وكان هشام ^e
 احوّل فحدثني ^f احمد عن ^g عليّ قال بعث خالد بن عبد الله
 الى هشام بن عبد الملك بجاد ^h فحدا بين يديه * بأرجوزة الى
 النّجم ⁱ

والشمس في الأفق كعين الاحول صغواء قد همت ولما تفعل
 10 فغضب هشام وطرد ^j، وحدثني احمد بن زهير قال حدثني
 عليّ بن محمد ^k قال حدثنا ابو عاصم الصبّي قال مرّ في معاوية
 ابن هشام وانا انظر اليه في رحبة الى ^l شريك وابو شريك رجل
 من العجم كانت تنسب اليه وفي مزرعة وقد اختبر خبزة فوقف
 عليّ فقلت الغداء فنزل واخرجتها فوضعتها في لبن ^m فأكل ثم
 15 جاء الناس فقلت من هذا قالوا معاوية بن هشام فأمر لي
 بصلة وركب وثار بين يديه ثعلب فركض خلفه ⁿ فا تبعه غلوة

^a) BM et O ينتبذون (BM s. p.). Recepi lect. B e qua corruptum est illud يبتذرون apud IA. ^b) O اتريدون. ^c) BM ins. بينهما. ^d) O add. ابن عبد الملك. ^e) BM et O حدثني. ^f) Codd. بسن. ^g) BM et O حادا. Deinde B et O فحدي. ^h) BM et O om. Versus in hisce codd. sic audit:

قد همت الشمس ولما تفعل فهي على الأفق كعين الاحول
 (BM habet وفي et pro العين). ⁱ) BM et O حدثنا. ^j) BM et O om. ^k) B et BM om. ^l) B s. p., O c. voc. ^m) BM في اثره. ⁿ) BM et O فقالوا.

حتى عثر به فرسه فسقط فاحتملوه ميتاً فقال هشام تالله *a* لقد
اجمعتُ ان *b* ارشكه للخلافة ويتبع ثعلبا، قال وكانت *c* عند
معاوية بن هشام ابنة *d* اسماعيل بن جرير وامراً اخرى فأخرج
هشام كذ *e* واحدة منهما *f* من نصف الثمن بأربعين الفا،
حدثني احمد بن زهير قال حدثنا علي قال قال *g* قحذم كاتب *h*
يوسف بعثني يوسف بن عمر الى هشام بياقوتة حمراء *i* مخرج *j*
طرفها من كفى ولؤلؤ حبة *k* اعظم ما يكون من اللؤلؤ فدخلت
عليه فدنوت منه فلم ار وجهه من طول السرير وكثرة الفرش
فتناول *l* الحاجر والحبة فقال اكتب معك بوزنهما *m* قلت يا امير
المؤمنين ها اجل عن *n* ان يكتب *o* بوزنهما *p* ومن اين *q* يوجد *r*
مثلهما قال صدقت وكانت الياقوتة للرائقة *s* جارية خالد بن
عبد الله اشتريتها بثلاثة وسبعين الف دينار، حدثني *t* احمد
ابن زهير قال حدثنا *u* ابراهيم بن المنذر الحزامي *v* قال حدثنا
حسين *w* بن يزيد *x* عن شهاب *y* بن عبد ربه عن عمرو بن
علي قال مشيت مع محمد بن علي الى داره عند الحمام فقلت *z*
له انه قد طال ملك هشام وسلطانه وقد قرب من العشرين وقد

ابنت. Codd. *a*) وكان BM *b*) BM om. *c*) بالله BM *d*)

وحبه BM et O *e*) فخرج BM et O *f*) وقال B *g*) *h*) B om. *i*)
Lectio. فتناولوا O، فتناولوا B *j*) *k*) اللؤلؤ pro الحب et inox
BM notata non est. *l*) بوزنهما BM Exesum in O. Deinde BM
BM *m*) *n*) *o*) *p*) *q*) *r*) *s*) *t*) *u*) *v*) *w*) *x*) *y*) *z*)
BM *a*) *b*) *c*) *d*) *e*) *f*) *g*) *h*) *i*) *j*) *k*) *l*) *m*) *n*) *o*) *p*) *q*) *r*) *s*)
عن زيد BM et O *t*) *u*) *v*) *w*) *x*) *y*) *z*)
شهاب وعبد ربه BM et O *a*) *b*) *c*) *d*) *e*) *f*) *g*) *h*) *i*) *j*) *k*) *l*) *m*) *n*) *o*) *p*) *q*) *r*) *s*)

رغم الناس ان سليمان سأل ربه ملكا لا ينبغي لأحد من بعده
فرضهم الناس ^a انها العشرون فقال ما ادرى ما احاديث الناس
ولكن اني حدثني عن ابيه عن علي عن النبي صلعم انه قال
لن يعمر الله ملكا * في أمة نبي ماضي ^e قبله ما بلغ بذلك النبي
من العمر ^٥

وفي هذه السنة ^{١٠} ولي الخلافة بعد موت هشام بن عبد الملك
الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وليها يوم السبت في
شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥ في ^٥ قول هشام بن محمد الكلبي واما
محمد بن عمر فانه قال استخلف الوليد بن يزيد بن عبد
الملك يوم الاربعاء لست خلون من شهر ربيع الآخر من ^f سنة ١٢٥
وقال في ذلك علي بن محمد ^g مثل قول محمد بن عمر ^٥

خلافة الوليد بن يزيد بن عبد

الملك بن مروان ^h

ذكر الخبر عن بعض اسباب ولايته للخلافة

^{١٥} قد مضى ذكرى سبب عقد ابيه يزيد بن عبد الملك * بن
مروان ^f له الخلافة بعد اخيه هشام بن عبد الملك وكان الوليد
ابن يزيد يوم عقد له ابوه يزيد ذلك ابن احدى عشرة سنة
فلم يمض يزيد حتى بلغ ابنه الوليد خمس عشرة سنة فندم

a) B om. b) B et BM om. c) B وامة نبي d) B add.

BM e) B et BM وفي. f) BM et O om. g) بن مروان

محمد بن علي. h) Titulus in BM et O desideratur. i) O

قال ابو جعفر رحمه الله. In B praec. وقد

يزيد على استخلافه هشام^٥ اخاه بعد^٦ وكان^٧ اذا نظر الى ابنه الوليد قال الله بيني وبين من جعل هشاما بيني وبينك فتوفي يزيد بن عبد الملك وابنه الوليد ابن خمس عشرة سنة وولى هشام وهو للوليد مكرم معظم مقرب فلم^٨ يزل ذلك من امرها حتى ظهر من^٩ الوليد * بن يزيد^{١٠} مجنون * وشرب الشراب^{١١} جملة^{١٢} على ذلك فيما حدثني احمد بن زهير عن علي بن محمد عن جُوَيْرِيَّة بن أسماء واسحاق بن أيوب وعلمر بن الاسود وغيرهم^{١٣} عبد الصمد بن عبد الاعلى الشيباني^{١٤} اخو عبد الله بن عبد الاعلى وكان مؤدب الوليد واتخذ الوليد ندماء فأراد هشام ان يقطعهم عنه فولاه^{١٥} الحج سنة ١١٦ هـ فحمل معه كلابا في صناديق^{١٦} فسقط منها صندوق^{١٧} فيما ذكر علي بن محمد عن سبت^{١٨} من شيوخه عن البعير وفيه كلب فأجالوا على الكلب^{١٩} السياط فأوجعوه^{٢٠} ضربا وجعل معه قبة^{٢١} عملها^{٢٢} على قدر الكعبة ليضعها على الكعبة وجعل معه خمر^{٢٣} وأراد ان ينصب القبة على الكعبة ويجلس فيها^{٢٤} فخوفه اصحابه وقالوا لا نأمن الناس عليك وعلينا^{٢٥} معك فلم يجرئها^{٢٦} وظهر للناس منه^{٢٧} تهاون بالدين واستخفاف به وبلغ ذلك هشاما فطمع في خلعه والبيعة لابنه مسلمة بن

٥) Codd. هشام. Deinde B et O اخيه. ٦) BM et O فكان. ٧) B om. ٨) B om. ٩) BM وشرب. ١٠) O لم. ١١) BM وشرب. ١٢) BM عن. ١٣) B male add. ١٤) O habet شراب; IA ١٩٨ ut rec. ١٥) B et O om. ١٦) Agh. II, ٧٨, 4 a f.; IA et *Fragm.* ١١٣, ١ ut rec. ١٧) BM et O صندوق منها. ١٨) BM للجمال. ١٩) B وبشرب. ٢٠) IA et *Fragm.* ٢١) BM et O om; cf. IA. ٢٢) IA وفيه. ٢٣) B et O فيها الخمر.

هشام وأرادَه على أن يخلعها ويباع لمسلمة فأبى فقال له اجعلها
 له من بعدك فأبى فتَنكره له هشام وأصرَّ به وعمل سرّاً في البيعة
 لابنه فأجابه قوم قائلون فكان من أجابه خاله محمد وإبراهيم ابنا
 هشام بن اسماعيل المخزومي وبنو القَعْقَاع بن خُلَيْد العَبْسِي
 وغيرهم من خاصّته قال *d* وتمادى الوليد في *e* الشراب وطلب اللذات
 فأفرط فقال له هشام ويحك يا وليد والله *f* ما أدري أعلى الاسلام
 انت ام لا ما تدع شيئاً من المنكر ألا اتينته غير متحاشٍ *g* ولا
 مستتر به فكتب اليه الوليد *h*

يا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ دِينِنَا نَحْنُ عَلَى دِينِ أَبِي شَاكِرٍ
 ١٥ نَشْرَبُهَا صِرْفًا وَمَمْرُوجَةً بِالسُّخْنِ أَحْيَانًا وَبِالْفَاتِرِ
 فغضب هشام على ابنه مسلمة وكان يكتي أبا شاكِر وقال له يعيبرني
 بك الوليد وأنا أرشحك للخلافة فألزم الادب وأحضر الجماعة وولاه
 الموسم سنة ١١٩ فأظهر النسك والوقار واللين وقسم بمكة والمدينة
 اموالاً فقال مولى لأهل المدينة

١٥ يا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ دِينِنَا نَحْنُ عَلَى دِينِ أَبِي شَاكِرٍ
 الواهب الجُرد *i* بأرسانها لَيْسَ بِزُنْدِيقٍ وَلَا كَافِرٍ
 يعرض بالوليد، وأم مسلمة بن هشام أم حكيم بنت يحيى بن
 الحكم بن ابي العاص فقال الكميت
 إِنَّ الْخِلَافَةَ كَاتِنٌ أَوْتَادُهَا بَعْدَ الْوَلِيدِ إِلَى ابْنِ أُمِّ حَكِيمٍ

a) Codd. فشكر. *b*) O om. et habet وكان. *c*) B et BM
 خالد; cf. e. g. Belâdh. ١٤٩. *d*) O om. cum و seq. *e*) BM
 ins. شرب. *f*) BM om. *g*) BM متحاش. *h*) BM et O
 إليها. *i*) Codd. h. l. بالمدينة ومكة. *j*) BM et O المدينة ومكة. *k*)
 ١) *Agh.* VI, ١, ٢ et XV, ٥١ البزل. IA et *Fragm.* ut rec.

فقال خالد بن عبد الله القسريّ انا بريد من خليفته يكنى ابا
شاكر فغضب مسامة بن هشام على خالد فلما مات أسد بن
عبد الله اخو خالد بن عبد الله كتب ابو شاكر الى خالد
ابن عبد الله بشعر هجا به نَوَّل خالد ا واخاه a اسدا حين
مات

8

أَرَاكَ مِنْ خَالِدٍ وَأَقْلَمَكَ رَبَّ أَرَاكَ الْعِبَادَ مِنْ أَسَدٍ
أَمَّا أَبُوهُ فَكَانَ مُوتَشَبَّاهَ عَبْدًا لَثِيمًا لَعَبْدٌ فَقَدْ
وبعث بالطومار مع رسول e على البريد الى خالد فظن انه عزاه
عن اخيه ففصّ الحاتم d فلم ير * في الطومار e غير الهجاء فقال ما
رأيت كالיום تعزية ٥

10

وكان f هشام يعيب الوليد وينتقصه g وكثر عبثه h به وبأصحابه
وتقصيره به i فلما رأى ذلك الوليد خرج وخرج معه ناس من
خاصته ومواليه فنزل k بالأزرق l بين ارض m تلقين وقزارة على ماء
يسقال له الاغدف n وخلف o كاتبه عياض بن مسلم مولى عبد
الملك بن مروان بالرفافة فقال له اكتب الى ما يحدث قبلكم 10
واخرج معه عبد الصمد بن * عبد الاعلى p فشرّبوا يوما فلما

له. B add. c) موتشياً. Codd. b) او اخاه. B et BM a)

في ان فص O ، فيه ان فص حاتم B e) . الطومار B et O d)
؛ عيبه Codd. h) . وينتقصه BM s. p. ; IA g) . ف. BM c. f)
، وتقصير به B i) . cf. *Fragm.* 116, 3 et *Agh.* II, 11, 3. BM
و. O lacunose. k) O c. و. l) BM om. m) B om.
؛ الا..ف O ، الاغدف B et BM n) *Edidi sec. Agh.* VI, 104, 4 a f. ;
BM o) على ماء له بالارن IA male الاغدف ; *Agh.* II, 11, 4
على B p) . ويخلف O et

اخذ فيهم الشراب قال *a* الوليد لعبد الصمد يابا وهب قل ابيانا
فقل

أَلَمْ تَرَ لِلنَّجْمِ إِذْ شَبَّعَا *e* يُبَادِرُ فِي بُرْجِهِ التَّرْجَعَا
تَحْيِيرَ عَنْ قَصْدٍ مَجْرَاتِهِ *f* أَتَىءَ الْغَوْرَ وَالتَّمَسَّ الْمَطْلَعَا
فَقُلْتُ وَأَعْجَبَنِي شَأْنُهُ *g* وَقَدْ لَاحَ إِذْ لَاحَ لِي مَطْبَعَاهُ
لَعَلَّ الْوَكِيدَ دَنَا مُلْكُهُ *h* فَأَمْسَى إِلَيْهِ قَدْ اسْتَعْجِعَاهُ
وَكُنَّا نُؤَمِّلُ فِي مُلْكِهِ *i* كَتَامِيلُ ذِي الْجَنْبِ أَنْ يَمْرُ
عَقْدًا لَهُ مُحْكَمَاتِ الْأُمُورِ *j* طَوَّعًا فَكَانَ *k* لَهَا مَوْضِعَا
وَرَوَى *l* الشعر فبلغ *m* هشاما فقطع عن الوليد ما كان يُجْرَى
n عليه وكتب الى الوليد بلغني عنك *o* أنك اتخذت عبد الصمد
خدنا ومحدثا وندينا وقد حَقَّقَ ذلك *p* عندي ما بلغني عنك
ولم *q* ابرئك من سوء فأخرج عبد الصمد مذموما مدحورا فأخرجه
وقال فيه

لَقَدْ قَدَّفُوا أَبَا وَهْبٍ *n* بِأَمْرِ كَبِيرٍ *o* بَلْ *p* يَزِيدُ عَلَى الْكَبِيرِ
فَلَشَهْدٌ *q* أَنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَيْهِ شَهَادَةَ عَالِمٍ بِهِمْ خَبِيرٍ *r*
وكتب الوليد الى هشام يعلمه *r* اخراج عبد الصمد واعتذر اليه
ما بلغه من منادمته وسأله ان يأتين لابن سهيل *s* في الخروج

a) BM. ثقال *b*) Agh. VI, 1.5. سبعا *c*) Codd. s. p. (BM

d) BM. مَطْبَعَا *e*) Fragm. 111 male اسحقفا *f*) BM
et O العهود ut Fragm. *g*) O وكان ut Fragm. et Agh. *h*) B

i) O c. و. *j*) O om. *k*) B
et BM om. *l*) B
et O. *m*) Agh. ولن. *n*) BM et O بكر. *o*) BM
الكثير et mox *p*) Fragm. او. *q*) B c. و. *r*) BM
يخبره *s*) Fragm. 111 appellatur عبد الله.

اليه وكان ابن سُهَيْل من اهل اليمن *a* وقد ولي دمشق غير
مرة وكان ابن سُهَيْل من خاصّة الوليد فصرّب هشام *b* ابن سُهَيْل
وسيرة واخذ عياص *c* بن مسلم كاتب الوليد وبلغه انه يكتب
بالاخبار *d* الى الوليد فصرّبه ضربا مبرّحا وألبسه المسوح فبلغ الوليد
فقال من يثقف بالناس ومن يصطنع المعروف *e* هذا الاحول المشعوم *f*
قدّمه انى على اهل بيته فصيرة ولّى عهده ثم يصنع بى ما
ترون لا يعلم ان لى فى احد هوّى الا عبث به كتب الى ان
اخرج عبد الصمد فأخرجته وكتبت اليه ان يأذن لابن سُهَيْل
فى الخروج الى *b* فصرّبه وسيرة وقد علم رأى فيه وقد علم انقطاع
عياص بن مسلم الى وتحرّمه بى *b* ومكانه متى وانه كاتب فصرّبه *g*
وحبسه يصارنى بذلك اللهم اجزنى منه وقال

أَنَا التَّذِيرُ لِمُسَدِي نَعْمَةً أَبَدًا
إِلَى الْمَقَارِيفِ *f* مَا تَمْ يَخْبُرُ الدَّخْلَا
إِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَهُمْ أَلْقَيْتَهُمْ بَطْرًا *g*
وَأِنْ أَهَنْتَهُمْ أَلْقَيْتَهُمْ نُلًّا
أَتَشْمُخُونَ مِنَّا رَأْسَ نِعْمَتِكُمْ
سَتَعْلَمُونَ إِذَا كَانَتْ *h* لَنَا دَوْلَا
أَنْظُرْ فَإِنْ كُنْتَ *i* لَمْ تَقْدِرْ عَلَى مَثَلِ
لَهُ *k* سَوَى الْكَلْبِ فَاصْرَبْ لَهُ *l* مَثَلًا

a) Agh. النباهة. *b*) B et BM om. *c*) O hic et supra عياص.
d) BM et O الاخبار. *e*) B ins. مع. *f*) B et O المقاريف; Agh.
ut rec. Pro ما لم Agh. لم. *g*) Agh. بطروا. *h*) B كنتم. Agh.
تصرّب B; لهم. *i*) O et Agh. انت. *k*) Agh. لم. *l*) B فاصر له. Agh. ut supra.

بَيْنَا يُسَمِّنُهُ لِلصَّيْدِ صَاحِبُهُ
 حَتَّى إِذَا مَا نَوَى ^a مِنْ بَعْدَ مَا هَزَلَا
 عَدَا عَلَيْهِ فَلَمْ تَضُرَّهُ عَدَوْتُهُ
 وَلَوْ أَطَاقَ لَهُ أَكْلًا لَقَدْ أَكَلَا

هـ وكتب الى هشام لقدرة بلغنى الذى احدث امير المؤمنين من
 قطع ما قطع عنى ومحوه * ما محاه من اصحابى وحرمنى واهلى
 ولم اكن اخاف ان يبتلى الله امير المؤمنين بذلك ^f ولا ابالى ^g
 به منه فان ^h يكن ابن سهيل كان منه ما كان فيحسب ⁱ العير
 ان * يكون قدره الذئب ولم يبلغ من صنعى فى ابن سهيل
 10 واستصلاحه ^l وكتبت الى امير المؤمنين فيه كنه ما بلغ امير المؤمنين
 من قطيعتى فان يكن ذلك لشيء ^m فى نفس امير المؤمنين على
 فقد ^m سبب الله لى من العهد وكتب لى من ⁿ العير وقسم لى
 من الرزق ما لاه ^o يقدر احد دون الله على قطع شيء منه دون
 مدته ولا صرف شيء عن موافقه فقد ^p الله يجرى بمقاديره فيما
 15 احب الناس او كرهوا ولا ^q تأخير لعاجله ولا تعجيل لآجله
 فالناس بين ذلك يقتربون ^r الآتام على نفوسهم * من الله او

a) B s. p.; *Agh.* استوى. b) O قد. c) Codd. s. p. et voc.
 d) B om.; *Agh.* VI, 1.v, 1 ما pro من. e) B وحرمى, O وحرمنى,
Agh. وانه حرمنى. f) *Agh.* add. فى. g) BM ابالى O. ابالى
 Pro لم. h) BM ins. forte melius. ينالى مثله *Agh.* ابالى به
 i) B صمجب. k) *Agh.* يقرب من. l) BM واسضاجه O
 forte bene, sed addendum foret له (cf. *Agh.* l. 2).
 m) BM ins. بعد. n) Idem ins. فقد. o) B om. p) B فقد.
 q) BM et O لا, *Agh.* لا. r) B ins. من. s) O om.

يستوجبون الاجور عليه وامير المؤمنين *a* احق امتته بالبصرة بذلك
 * والحفظ له *c* والله الموفق لامير المؤمنين لحسن *d* القصص له في
 الامور، فقال هشام لأبي الزبير *e* يا نسطاس اتري الناس يرضون
 بالوليد ان حدث * في حدث *a* قل بل *f* يطيل الله عمرك يا امير
 المؤمنين قل ويحك *g* لا بد من الموت افترى الناس يرضون بالوليد *h*
 قل يا امير المؤمنين ان له في اعناق الناس بيعة فقال هشام لئن
 رضى الناس بالوليد ما اظن الحديث الذى رواه الناس *i* ان من
 قام بالخلافة ثلاثة ايام لم يدخل النار الا باطلا، وكتب *j* هشام
 الى الوليد قد فهم امير المؤمنين ما كتبت به * من قطع *k* ما
 قطع عنك وغير ذلك وامير المؤمنين يستغفر الله من اجرائه ما *l*
 كان يجرى عليك وامير المؤمنين اخوف على نفسه من *m* اقتراف
 المآثر عليها * فى الذى *n* كان يجرى عليك منه فى الذى احدث
 من قطع ما قطع ومحو ما *o* محو من صاحبك لامرئ اما
 احدهما فايثار امير المؤمنين اياك بما كان يجرى عليك وهو يعلم
 وضعك له وانفاقه فى غير سبيله واما الآخر فاثبات *p* صاحبك *q*
 وادرار اوراقهم عليهم *r* لا ينالهم ما ينال المسلمين فى كل *s* علم

a) BM om. *b*) BM et O بالنصر; *Agh.* بالنظر فى ذلك. *c*) B om.; BM بذلك habet pro له. Deinde B om. *d*) BM et O بحسن. *e*) B et BM et O quoque لابن الرس. *f*) B.

VI, ١, ٣, *Fragm.* ١١٥. Utrum يا نسطاس an يا نسطاس legendum sit, incertum est. *f*) BM et O om. *g*) O ins. انه. *h*) In margine B lector scripsit موضوع. *i*) O c. ف. *k*) Codd. وقطع. *l*) B والذى. *m*) *Agh.* iterum من. Pro محو B محو. *n*) O فايثار. *o*) B add. و. BM. *p*) B add. والمؤمنين. *q*) B om.

من مكروهه عند قطع البعوث. ^و معك تجول بهم في سفهك
ولأمير المؤمنين أخرى ^a في نفسه للتقصير في القتر ^b عليك منه
للاعتناء عليك فيها مع أن الله قد نصره أمير المؤمنين في قطع
ما قطع عنك من ذلك ما يرجو به تكفير ما يتخوف مما سلف
^c فيه منه، وأما ابن سهيل فلعمري لئن كان نزل منك بما نزل
وكان أهلاً أن تُسرَّ فيه أو تُساء ما جعله الله كذلك ^d وهل
زاد ابن سهيل لله أبوك على أن ^e كان مغنياً زقناً قد بلغ في
السفه غايته وليس ابن سهيل مع ذلك بشر من ^f تستصعبه
في ^g الأمور الله يكرم أمير المؤمنين نفسه عن ذكرها لما كنت
^h لعمر الله أهلاً للتوبيخ به ^h ولئن كان أمير المؤمنين على ظنك به
في الحرص على فسادك أنك إذا بغير ⁱ عن هوى أمير المؤمنين ^h
من ذلك وأما ما ذكرت مما سبب الله لك فإن الله قد ابتدأ ^l
أمير المؤمنين بذلك واصطفاه له ^m والله بالغ أمره لقد ⁿ أصبح
أمير المؤمنين وهو على اليقين من ربه ^o أنه لا يملك لنفسه شيئا
¹⁵ أعطاه من كرامته ضراً ولا نفعا وإن الله ولي ذلك منه وأنه لا
بدل له ^m من مزاييلته والله أرأف ^p بعباده وأرحم من أن يوتى
أمره غير الرضى له منهم وإن أمير المؤمنين من ^q حسن ظنه

نظر ^c BM et O. الغير ^b BM et O. الفتر ^b B. ^a أجرى O. ^d لذلك أهلاً. ^d Agħ. Deinde B فهل
et O. لا أمير. ^e ما O. ^f من B et BM. ^g مع BM et O. ^h من B. ⁱ لا BM. ^h فيه. ^h BM om., Agħ. ut rec.
^l B et BM ابتدئ (BM om.). ^m B et BM om. ⁿ Agħ. ^o يقين من رايه. ^p أرأف O, أرأف B et BM. ^q مع Agħ.

بربه لعللى احسن الرجاء ان يوتيه تسبيب *a* ذلك لمن هو اهله
 فى الرضا * له به ولهم *b* فان بلاء الله عند امير المؤمنين اعظم
 من ان يبلغه ذكره او يوتييه *c* شكره الا بعون منه *d* ولئن كان
 قدر لأميره المؤمنين *f* تعجيل وفاة ان فى الذى هو مفص *g* اليه
 ان شاء الله من كرامة الله لخلقاً من الدنيا ولعمري ان كتابك *e*
 الى امير المؤمنين بما كتبت به *h* لغير مستنكر * من سفهك *i*
 وحقق فارتع على نفسك *k* من غلواتها وارقا على ظلمك فان لله
 سطوات وعيونا يصيب بذلك من يشاء ويأذن فيه لمن يشاء عن
 شاء الله *m* وامير المؤمنين يسئل الله العظمة والتوفيق لأحب *n*
 الامور اليه وارضاهها له *o*، فكتب الوليد الى هشام

10

رَأَيْتَكَ تَبْنِي جَاهِدًا *p* فِي قَطِيعَتِي
 قُلُوبٌ كُنْتَ ذَا أَرْبٍ *n* لَهَدَمْتَ مَا تَبْنِي
 تُثِيرُ عَلَى الْبَاقِينَ مَاجْنِي *s* ضَغِينَةَ
 فَوَيْلَ لَهُمْ إِنْ مَتَّ مِنْ شَرِّ مَا تَاجَنِي
 كَأَنِّي بِهِمْ * وَاللَّيْتِ أَفْضَلُ *t* قَوْلُهُمْ
 15 أَلَا لَيْتَنَا * وَاللَّيْتِ إِنْ ذَاكَ *u* لَا يُغْنِي

15

a) BM et Agh. بسبب. *b*) Agh. به لهم. *c*) Agh. يوازيه. *d*) B add. له. *e*) قدر امير B. *f*) B ins. من et post امره من. *g*) نقص BM. *h*) O om. *i*) BM habet سفهك. *j*) تعجيل. *k*) Agh. ins. وقصر. *l*) Agh. وغيرها. *m*) BM om. *n*) B et BM لاجل. *o*) B add. وكتب. Agh. ١.٨, 4 quaedam addit. *p*) Solus IA ١١٩ دأباً. *q*) Agh. ١.٤, Fragm. ١١٧ et IA ولو. *r*) BM in marg. وبروي ذاً حزم et sic habent Agh., IA alii; Fragm. *s*) Codd. s. p.; Agh. تجنى. *t*) Agh. يوما. *u*) اراك — تجنى. *v*) (أرب B) عقل. *w*) ايا ليت انا حين يا ليت Agh.; كنا اذا الليت BM et O. *x*) واكثر. IA ut rec.

كَفَرَتْ يَدًا مِنْ مُنْعِمٍ لَوْ شَكَرْتَهَا
جَزَاءَ بِهَا الرَّحْمَانُ ذُو الْفَضْلِ وَالْمَنِّ

قَالَ فلم يزل الوليد مقيما * في تلك ^a البرية حتى مات هشام
فلما كان صبيحة اليوم الذي جاءته فيه الخلافة ارسل الى ابى
5 الزبير المنذر بن ابى عمرو فاتاه فقال له يا ابا الزبير ما انت على
ليلة منذ ^e عقلت عقلي ^c اطول من هذه الليلة عرضت لى هموم
وحدثت نفسى فيها بأمور من امر هذا الرجل ^d قد اوقع فى
يعنى هشاما فاركب بنا نتنقّس فركبا فسار ^e ميلين ووقف على
كثيب * وجعل يشكو هشاما ان نظره ^f الى رهج فقال هؤلاء رسل
10 هشام نسل الله من خيرهم ان بدا رجلان على البريد ^g مقبلان
احدهما مولى لائى محمد السفينائى والآخر جربة ^h فلما قربا
انيا ⁱ الوليد فنزلا يعدوان حتى دنيا منه فسلما عليه بالخلافة
فوجم وجعل جربة يكرر عليه السلام بالخلافة فقال ويحك أمت ^k
هشام قال نعم قال فمن كتابك قال من مولاك سار بن عبد
15 الرحمان صاحب ديوان الرسائل فقرأ الكتاب فانصرفا ^l فدعا مولى ^m
ابى محمد السفينائى فسأله عن كاتبه عياض بن ⁿ مسلم فقال يا
امير المؤمنين لم يزل محبوسا حتى نزل بهشام امر الله فلما صار

a) BM بتلك. b) BM مذ. c) BM, O et *Fragm.* ١٢. om.;
IA ut rec. d) O ins. الذى. *Agh.* ١.٨. وهذا الرجل. e) BM
et O وسارا ut IA, et deinde BM ووفقا. f) B tantum فنظر
Agh. ut rec. nisi quod habet فجعل. g) BM يقبلان. *Agh.*
يقبلان. h) Seqq. ad جربة in BM desunt. i) *Agh.* رايا.
k) B et BM مات. l) O et *Agh.* c. و. m) B فدعوا بمولى.
n) Codd. add. ابى.

فِي حَدِّ لَا تُرْجَى *a* الْحَيَاةَ لِمِثْلِهِ أَرْسَلَ عِيَاضَ إِلَى الْخُزَّانَةِ أَنْ
 احْتَفَظُوا بِمَا فِي أَيْدِيكُمْ فَلَا *e* يَصْلُقُ أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى *d* شَيْءٍ وَاقْفُوا
 هِشَامَ أَفَاقَةً فَطَلَبَ شَيْئًا فَنَعَوْهُ *f* فَقَالَ أَرَأَانَا *g* كُنَّا خُزَّانًا لِلْوَلِيدِ
 وَمَاتَ *h* مِنْ سَاعَتِهِ وَخَرَجَ *h* عِيَاضٌ مِنَ السَّجَنِ فَخَتَمَ أَبْوَابَ الْخُزَّانِ
 وَأَمَرَ بِهِشَامَ فَأَنْزَلَ عَنْ فَرَشِهِ فَمَا وَجَدُوا لَهُ *i* نَقْمًا يَسْتَحْسِنُ لَهُ فِيهِ *h*
 الْمَاءَ حَتَّى اسْتَعَارُوهُ وَلَا وَجَدُوا كِفْنَا مِنْ *h* الْخُزَّانِ فَكَفَّنَهُ غَالِبُ
 مَوْلَى هِشَامَ، فَكَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى الْعَبَّاسِ * بَنِ الْوَلِيدِ *i* بَنِ عَبْدِ
 الْمَلِكِ * بَنِ مِرْوَانَ *i* أَنْ *m* يَأْتِيَ الرُّصَافَةَ فَيَحْصِيَ مَا فِيهَا مِنْ أَمْوَالِ
 هِشَامَ وَوَلَدِهِ *n* وَيَأْخُذَ عَمَّالَهُ وَحَشَمَهُ أَلَا مُسْلِمَةَ بَنِ هِشَامَ فَإِنَّهُ
 كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ *o* لَا يَعْزِضَ لَهُ وَلَا يُدْخَلَ مَنْزِلَهُ فَإِنَّهُ كَانَ يَكْثُرُ *10*
 أَنْ *o* يَكَلِّمَ أَبَاهُ فِي الرِّفْقِ بِهِ وَيَكْفَهُ عَنْهُ *p* فَقَدِمَ الْعَبَّاسُ الرُّصَافَةَ
 فَأَحْكَمَ مَا كَتَبَ بِهِ إِلَيْهِ *q* الْوَلِيدُ وَكَتَبَ إِلَى الْوَلِيدِ بِأَخْذِ بَنِي
 هِشَامَ وَحَشَمِهِ *r* وَاحْصَاءَ أَمْوَالِ هِشَامَ فَقَالَ الْوَلِيدُ
 لَيْتَ هِشَامًا كَانَ حَيًّا يَرَى مَحَلَّتَهُ *s* الْأَوْقَرَ قَدْ أَتْرَعَاءُ

ويروى "

a) على BM. *d*) ولا B. *e*) الخزر O, الخزانين B. *b*) يرجى B. *a*)

e) B c. ف. *f*) *Agh. et Fragm.*, 1. v. ut rec. *g*) B et IA أنا لله O. *h*) O c. ف. *Agh. et Fragm.* ut rec. *h*) أنا لله O. *i*) BM om. *k*) B في. *l*) Codd. et IA om. *m*) BM et O om. In *Fragm.* praecedit يامره. *n*) BM ponit post عماله. *o*) O om. *p*) BM et O om. *q*) B et BM om. *r*) B om. et habet واحصار (BM واحصى O). *s*) B مجلسه ut *Fragm.*

O مَحَلَّة; IA ut rec. Deinde BM الاوقر. *t*) BM s. p. (O et IA male افراغا. *u*) Ex solo BM, sed confirmat *Agh.* 1. 1 et *Fragm.* ubi unus tantum versus exstat.

لَيْتَ هَشَامًا عَاشَ حَتَّى يَرَى مَكْيَالَهُ الْأَوْفَرَ قَدْ طُبِعَا
 كُنَاهُ بِالصَّاعِ الَّذِي كَالَهُ وَمَا ظَلَمْنَاهُ بِهِ ^a أَصْبَعَا
 وَمَا أَتَيْنَا ذَاكَ عَنْ بِدْعَةٍ ^b أَحَلَّهُ ^c الْفُرْقَانُ لِي أَجْمَعَا
 فاستعمل الوليد العمال وجاءته بيعته من الآفاق وكتب إليه العمال
^d وجاءته الوفود وكتب إليه مروان بن محمد بارك الله لأمير المؤمنين
 فيما أصاره ^e إليه من ولاية عباده ووراثته بلاده وكان ^f من تغشى
 غمرة سكرة الولاية ما ^g حمل هشاما على ما حاول من تصغير ما
 عظم الله ^g * من حق ^h أمير المؤمنين ورام من ⁱ الامر المستصعب
 عليه الذي أجابه إليه المدخولون ^h في أرائهم وأديانهم فوجدوا ^l ما
¹⁰ طمع فيه ^k مستصعبا وزاجته الاقدار بأشد مناكبها وكان أمير
 المؤمنين بكان ^m من الله حاطه ⁿ فيه حتى أزره ^o بأكرم مناطق
 الخلافة فقام بما ^p أراه الله ^q له اهلا ونهص مستقلا بما ^r حمل منها
 مثبتة ^s ولايته في سابق ^t الزبر ^u بالاجل المسمى خصه الله بها على
 خلقه وهو يرى حالاتهم فقلده طوقها ورمى إليه بأزمة للخلافة ^v
¹⁵ وعزم الامور فالحمد لله الذي اختار * أمير المؤمنين ^w لخلافته

a) *Agh. et Fragm.* (أصبعًا B) أصوعا habent أصبعا بها. b) BM احياه. c) *Agh. et Fragm.* القرآن. d) BM اصار, O اصار; *Fragm.* ١٢٤ ut rec. e) BM وقد كان. f) BM et O نفسى. g) BM et O om. h) BM om. i) B et BM om. k) O المدخولون; *Fragm. male*; المدخولين B et BM. l) O فوجد. m) O ponit post الله من. n) B حطه. *Fragm.* ut rec. o) BM s. p., B أزره. Deinde BM et O add. فيه. p) B كما. q) B om. r) BM et O ثر. s) BM s. p. t) B سابق. u) BM et O الدين. v) BM الولاية. w) BM et O om.; *Fragm.* ut rec.

ووثائق ^a عَرَى دينه ونَب له عما كاد ^b فيه الظالمون فرفعه
 ووضعهم من اقام على تلك الخبيسة من الامور اوقف ^c نفسه
 وأسخط ربه ومن عدلته ^d التوبة نازعا عن الباطل الى حق ^e
 وجد الله توابا رحيمًا، أخبر ^f امير المؤمنين اكرمه الله انى ^g عند
 ما انتهى الى من قيامه بولاية خلافة الله نهضت الى منبرى ^h
 على سيفان مستعدًا بهما لاهل الغش حتى اعلمت من قبلى ما
 امتن ^h الله به عليهم من ولاية امير المؤمنين فاستبشروا لذلك
 وقالوا لم تأتينا ولاية خليفة كانت آمالنا فيها اعظم ولا هي لنا
 اسر ⁱ من ولاية امير المؤمنين وقد بسطت يدي لبيعتك فجددتها
 ووجدتها بوثائق العهود وترداد المواثيق وتغليظ ^j الايمان فكلهم
 حسنت اجابته وطاعته ^m فائبهم يا ⁿ امير المؤمنين بطاعتهم ^o من
 مال الله الذى * اناك فانك ^p اجودهم جودا وابسطهم يدا وقد
 انتظروك ^q * راجين فضلك ^r قبلهم بالرحم ^s الذى استرحوك وزم
 زيادة ^t يفصل بها من كان قبلك حتى يظهر بذلك فضلك عليهم
 على رعيتك ولولا ما احاول من سد الثغرة ^u الذى انا به لحفت ^v

واختصه بوثائق كرامته *Fragm.*; (ووافق BM) وثائق *Codd.* ^a
^b B كاد له. ^c BM et O عدلت. ^d Codd. اوقف. ^e BM عدل الى *Fragm.*; به
^f BM. ^g واخبر O. ^h *Fragm.* الحق. ⁱ *Fragm.* عدل الى. ^j BM et O ان. ^k *Fragm.* عليه ما ad ما inde a BM om. ^l *Fragm.* امير المؤمنين ad فاستبشروا O om. ^m بذلك
ⁿ B. ^o اجابتهم وطاعتهم O. ^p *Fragm.* ut rec. ^q وبغليظ B. ^r *Fragm.* ^s *Fragm.* ^t *Fragm.* ^u *Fragm.* ^v *Fragm.* ^w *Fragm.* ^x *Fragm.* ^y *Fragm.* ^z *Fragm.* ^{aa} *Fragm.* ^{ab} *Fragm.* ^{ac} *Fragm.* ^{ad} *Fragm.* ^{ae} *Fragm.* ^{af} *Fragm.* ^{ag} *Fragm.* ^{ah} *Fragm.* ^{ai} *Fragm.* ^{aj} *Fragm.* ^{ak} *Fragm.* ^{al} *Fragm.* ^{am} *Fragm.* ^{an} *Fragm.* ^{ao} *Fragm.* ^{ap} *Fragm.* ^{aq} *Fragm.* ^{ar} *Fragm.* ^{as} *Fragm.* ^{at} *Fragm.* ^{au} *Fragm.* ^{av} *Fragm.* ^{aw} *Fragm.* ^{ax} *Fragm.* ^{ay} *Fragm.* ^{az} *Fragm.* ^{ba} *Fragm.* ^{bb} *Fragm.* ^{bc} *Fragm.* ^{bd} *Fragm.* ^{be} *Fragm.* ^{bf} *Fragm.* ^{bg} *Fragm.* ^{bh} *Fragm.* ^{bi} *Fragm.* ^{bj} *Fragm.* ^{bk} *Fragm.* ^{bl} *Fragm.* ^{bm} *Fragm.* ^{bn} *Fragm.* ^{bo} *Fragm.* ^{bp} *Fragm.* ^{bq} *Fragm.* ^{br} *Fragm.* ^{bs} *Fragm.* ^{bt} *Fragm.* ^{bu} *Fragm.* ^{bv} *Fragm.* ^{bw} *Fragm.* ^{bx} *Fragm.* ^{by} *Fragm.* ^{bz} *Fragm.* ^{ca} *Fragm.* ^{cb} *Fragm.* ^{cc} *Fragm.* ^{cd} *Fragm.* ^{ce} *Fragm.* ^{cf} *Fragm.* ^{cg} *Fragm.* ^{ch} *Fragm.* ^{ci} *Fragm.* ^{cj} *Fragm.* ^{ck} *Fragm.* ^{cl} *Fragm.* ^{cm} *Fragm.* ^{cn} *Fragm.* ^{co} *Fragm.* ^{cp} *Fragm.* ^{cq} *Fragm.* ^{cr} *Fragm.* ^{cs} *Fragm.* ^{ct} *Fragm.* ^{cu} *Fragm.* ^{cv} *Fragm.* ^{cw} *Fragm.* ^{cx} *Fragm.* ^{cy} *Fragm.* ^{cz} *Fragm.* ^{da} *Fragm.* ^{db} *Fragm.* ^{dc} *Fragm.* ^{dd} *Fragm.* ^{de} *Fragm.* ^{df} *Fragm.* ^{dg} *Fragm.* ^{dh} *Fragm.* ^{di} *Fragm.* ^{dj} *Fragm.* ^{dk} *Fragm.* ^{dl} *Fragm.* ^{dm} *Fragm.* ^{dn} *Fragm.* ^{do} *Fragm.* ^{dp} *Fragm.* ^{dq} *Fragm.* ^{dr} *Fragm.* ^{ds} *Fragm.* ^{dt} *Fragm.* ^{du} *Fragm.* ^{dv} *Fragm.* ^{dw} *Fragm.* ^{dx} *Fragm.* ^{dy} *Fragm.* ^{dz} *Fragm.* ^{ea} *Fragm.* ^{eb} *Fragm.* ^{ec} *Fragm.* ^{ed} *Fragm.* ^{ee} *Fragm.* ^{ef} *Fragm.* ^{eg} *Fragm.* ^{eh} *Fragm.* ^{ei} *Fragm.* ^{ej} *Fragm.* ^{ek} *Fragm.* ^{el} *Fragm.* ^{em} *Fragm.* ^{en} *Fragm.* ^{eo} *Fragm.* ^{ep} *Fragm.* ^{eq} *Fragm.* ^{er} *Fragm.* ^{es} *Fragm.* ^{et} *Fragm.* ^{eu} *Fragm.* ^{ev} *Fragm.* ^{ew} *Fragm.* ^{ex} *Fragm.* ^{ey} *Fragm.* ^{ez} *Fragm.* ^{fa} *Fragm.* ^{fb} *Fragm.* ^{fc} *Fragm.* ^{fd} *Fragm.* ^{fe} *Fragm.* ^{ff} *Fragm.* ^{fg} *Fragm.* ^{fh} *Fragm.* ^{fi} *Fragm.* ^{fj} *Fragm.* ^{fk} *Fragm.* ^{fl} *Fragm.* ^{fm} *Fragm.* ^{fn} *Fragm.* ^{fo} *Fragm.* ^{fp} *Fragm.* ^{fq} *Fragm.* ^{fr} *Fragm.* ^{fs} *Fragm.* ^{ft} *Fragm.* ^{fu} *Fragm.* ^{fv} *Fragm.* ^{fw} *Fragm.* ^{fx} *Fragm.* ^{fy} *Fragm.* ^{fz} *Fragm.* ^{ga} *Fragm.* ^{gb} *Fragm.* ^{gc} *Fragm.* ^{gd} *Fragm.* ^{ge} *Fragm.* ^{gf} *Fragm.* ^{gg} *Fragm.* ^{gh} *Fragm.* ^{gi} *Fragm.* ^{gj} *Fragm.* ^{gk} *Fragm.* ^{gl} *Fragm.* ^{gm} *Fragm.* ^{gn} *Fragm.* ^{go} *Fragm.* ^{gp} *Fragm.* ^{gq} *Fragm.* ^{gr} *Fragm.* ^{gs} *Fragm.* ^{gt} *Fragm.* ^{gu} *Fragm.* ^{gv} *Fragm.* ^{gw} *Fragm.* ^{gx} *Fragm.* ^{gy} *Fragm.* ^{gz} *Fragm.* ^{ha} *Fragm.* ^{hb} *Fragm.* ^{hc} *Fragm.* ^{hd} *Fragm.* ^{he} *Fragm.* ^{hf} *Fragm.* ^{hg} *Fragm.* ^{hh} *Fragm.* ^{hi} *Fragm.* ^{hj} *Fragm.* ^{hk} *Fragm.* ^{hl} *Fragm.* ^{hm} *Fragm.* ^{hn} *Fragm.* ^{ho} *Fragm.* ^{hp} *Fragm.* ^{hq} *Fragm.* ^{hr} *Fragm.* ^{hs} *Fragm.* ^{ht} *Fragm.* ^{hu} *Fragm.* ^{hv} *Fragm.* ^{hw} *Fragm.* ^{hx} *Fragm.* ^{hy} *Fragm.* ^{hz} *Fragm.* ^{ia} *Fragm.* ^{ib} *Fragm.* ^{ic} *Fragm.* ^{id} *Fragm.* ^{ie} *Fragm.* ^{if} *Fragm.* ^{ig} *Fragm.* ^{ih} *Fragm.* ⁱⁱ *Fragm.* ^{ij} *Fragm.* ^{ik} *Fragm.* ^{il} *Fragm.* ^{im} *Fragm.* ⁱⁿ *Fragm.* ^{io} *Fragm.* ^{ip} *Fragm.* ^{iq} *Fragm.* ^{ir} *Fragm.* ^{is} *Fragm.* ^{it} *Fragm.* ^{iu} *Fragm.* ^{iv} *Fragm.* ^{iw} *Fragm.* ^{ix} *Fragm.* ^{iy} *Fragm.* ^{iz} *Fragm.* ^{ja} *Fragm.* ^{jb} *Fragm.* ^{jc} *Fragm.* ^{jd} *Fragm.* ^{je} *Fragm.* ^{jf} *Fragm.* ^{jj} *Fragm.* ^{jk} *Fragm.* ^{jl} *Fragm.* ^{jm} *Fragm.* ^{jn} *Fragm.* ^{jo} *Fragm.* ^{jp} *Fragm.* ^{jq} *Fragm.* ^{jr} *Fragm.* ^{js} *Fragm.* ^{jt} *Fragm.* ^{ju} *Fragm.* ^{jv} *Fragm.* ^{jw} *Fragm.* ^{jx} *Fragm.* ^{ky} *Fragm.* ^{kz} *Fragm.* ^{la} *Fragm.* ^{lb} *Fragm.* ^{lc} *Fragm.* ^{ld} *Fragm.* ^{le} *Fragm.* ^{lf} *Fragm.* ^{lg} *Fragm.* ^{lh} *Fragm.* ^{li} *Fragm.* ^{lj} *Fragm.* ^{lk} *Fragm.* ^{ll} *Fragm.* ^{lm} *Fragm.* ^{ln} *Fragm.* ^{lo} *Fragm.* ^{lp} *Fragm.* ^{lq} *Fragm.* ^{lr} *Fragm.* ^{ls} *Fragm.* ^{lt} *Fragm.* ^{lu} *Fragm.* ^{lv} *Fragm.* ^{lw} *Fragm.* ^{lx} *Fragm.* ^{ly} *Fragm.* ^{lz} *Fragm.* ^{ma} *Fragm.* ^{mb} *Fragm.* ^{mc} *Fragm.* ^{md} *Fragm.* ^{me} *Fragm.* ^{mf} *Fragm.* ^{mg} *Fragm.* ^{mh} *Fragm.* ^{mi} *Fragm.* ^{mj} *Fragm.* ^{mk} *Fragm.* ^{ml} *Fragm.* ^{mn} *Fragm.* ^{mo} *Fragm.* ^{mp} *Fragm.* ^{mq} *Fragm.* ^{mr} *Fragm.* ^{ms} *Fragm.* ^{mt} *Fragm.* ^{mu} *Fragm.* ^{mv} *Fragm.* ^{mw} *Fragm.* ^{mx} *Fragm.* ^{my} *Fragm.* ^{mz} *Fragm.* ^{na} *Fragm.* ^{nb} *Fragm.* ^{nc} *Fragm.* nd *Fragm.* ^{ne} *Fragm.* ^{nf} *Fragm.* ^{ng} *Fragm.* ^{nh} *Fragm.* ⁿⁱ *Fragm.* ^{nj} *Fragm.* ^{nk} *Fragm.* ^{nl} *Fragm.* ^{nm} *Fragm.* ^{no} *Fragm.* ^{np} *Fragm.* ^{nq} *Fragm.* ^{nr} *Fragm.* ^{ns} *Fragm.* ^{nt} *Fragm.* ^{nu} *Fragm.* ^{nv} *Fragm.* ^{nw} *Fragm.* ^{nx} *Fragm.* ^{ny} *Fragm.* ^{nz} *Fragm.* ^{oa} *Fragm.* ^{ob} *Fragm.* ^{oc} *Fragm.* ^{od} *Fragm.* ^{oe} *Fragm.* ^{of} *Fragm.* ^{og} *Fragm.* ^{oh} *Fragm.* ^{oi} *Fragm.* ^{oj} *Fragm.* ^{ok} *Fragm.* ^{ol} *Fragm.* ^{om} *Fragm.* ^{on} *Fragm.* ^{oo} *Fragm.* ^{op} *Fragm.* ^{oq} *Fragm.* ^{or} *Fragm.* ^{os} *Fragm.* ^{ot} *Fragm.* ^{ou} *Fragm.* ^{ov} *Fragm.* ^{ow} *Fragm.* ^{ox} *Fragm.* ^{oy} *Fragm.* ^{oz} *Fragm.* ^{pa} *Fragm.* ^{pb} *Fragm.* ^{pc} *Fragm.* ^{pd} *Fragm.* ^{pe} *Fragm.* ^{pf} *Fragm.* ^{pg} *Fragm.* ^{ph} *Fragm.* ^{pi} *Fragm.* ^{pj} *Fragm.* ^{pk} *Fragm.* ^{pl} *Fragm.* ^{pm} *Fragm.* ^{pn} *Fragm.* ^{po} *Fragm.* ^{pp} *Fragm.* ^{pq} *Fragm.* ^{pr} *Fragm.* ^{ps} *Fragm.* ^{pt} *Fragm.* ^{pu} *Fragm.* ^{pv} *Fragm.* ^{pw} *Fragm.* ^{px} *Fragm.* ^{py} *Fragm.* ^{pz} *Fragm.* ^{qa} *Fragm.* ^{qb} *Fragm.* ^{qc} *Fragm.* ^{qd} *Fragm.* ^{qe} *Fragm.* ^{qf} *Fragm.* ^{qg} *Fragm.* ^{qh} *Fragm.* ^{qi} *Fragm.* ^{qj} *Fragm.* ^{qk} *Fragm.* ^{ql} *Fragm.* ^{qm} *Fragm.* ^{qn} *Fragm.* ^{qo} *Fragm.* ^{qp} *Fragm.* ^{qq} *Fragm.* ^{qr} *Fragm.* ^{qs} *Fragm.* ^{qt} *Fragm.* ^{qu} *Fragm.* ^{qv} *Fragm.* ^{qw} *Fragm.* ^{qx} *Fragm.* ^{qy} *Fragm.* ^{qz} *Fragm.* ^{ra} *Fragm.* ^{rb} *Fragm.* ^{rc} *Fragm.* rd *Fragm.* ^{re} *Fragm.* ^{rf} *Fragm.* ^{rg} *Fragm.* ^{rh} *Fragm.* ^{ri} *Fragm.* ^{rj} *Fragm.* ^{rk} *Fragm.* ^{rl} *Fragm.* ^{rm} *Fragm.* ^{rn} *Fragm.* ^{ro} *Fragm.* ^{rp} *Fragm.* ^{rq} *Fragm.* ^{rr} *Fragm.* ^{rs} *Fragm.* ^{rt} *Fragm.* ^{ru} *Fragm.* ^{rv} *Fragm.* ^{rw} *Fragm.* ^{rx} *Fragm.* ^{ry} *Fragm.* ^{rz} *Fragm.* ^{sa} *Fragm.* ^{sb} *Fragm.* ^{sc} *Fragm.* ^{sd} *Fragm.* ^{se} *Fragm.* ^{sf} *Fragm.* ^{sg} *Fragm.* ^{sh} *Fragm.* ^{si} *Fragm.* ^{sj} *Fragm.* ^{sk} *Fragm.* ^{sl} *Fragm.* sm *Fragm.* ^{sn} *Fragm.* ^{so} *Fragm.* ^{sp} *Fragm.* ^{sq} *Fragm.* ^{sr} *Fragm.* ^{ss} *Fragm.* st *Fragm.* ^{su} *Fragm.* ^{sv} *Fragm.* ^{sw} *Fragm.* ^{sx} *Fragm.* ^{sy} *Fragm.* ^{sz} *Fragm.* ^{ta} *Fragm.* ^{tb} *Fragm.* ^{tc} *Fragm.* ^{td} *Fragm.* ^{te} *Fragm.* ^{tf} *Fragm.* ^{tg} *Fragm.* th *Fragm.* ^{ti} *Fragm.* ^{tj} *Fragm.* ^{tk} *Fragm.* ^{tl} *Fragm.* tm *Fragm.* ^{tn} *Fragm.* ^{to} *Fragm.* ^{tp} *Fragm.* ^{tq} *Fragm.* ^{tr} *Fragm.* ^{ts} *Fragm.* ^{tt} *Fragm.* ^{tu} *Fragm.* ^{tv} *Fragm.* ^{tw} *Fragm.* ^{tx} *Fragm.* ^{ty} *Fragm.* ^{tz} *Fragm.* ^{ua} *Fragm.* ^{ub} *Fragm.* ^{uc} *Fragm.* ^{ud} *Fragm.* ^{ue} *Fragm.* ^{uf} *Fragm.* ^{ug} *Fragm.* ^{uh} *Fragm.* ^{ui} *Fragm.* ^{uj} *Fragm.* ^{uk} *Fragm.* ^{ul} *Fragm.* ^{um} *Fragm.* ^{un} *Fragm.* ^{uo} *Fragm.* ^{up} *Fragm.* ^{uq} *Fragm.* ^{ur} *Fragm.* ^{us} *Fragm.* ^{ut} *Fragm.* ^{uu} *Fragm.* ^{uv} *Fragm.* ^{uw} *Fragm.* ^{ux} *Fragm.* ^{uy} *Fragm.* ^{uz} *Fragm.* ^{va} *Fragm.* ^{vb} *Fragm.* ^{vc} *Fragm.* ^{vd} *Fragm.* ^{ve} *Fragm.* ^{vf} *Fragm.* ^{vg} *Fragm.* ^{vh} *Fragm.* ^{vi} *Fragm.* ^{vj} *Fragm.* ^{vk} *Fragm.* ^{vl} *Fragm.* ^{vm} *Fragm.* ^{vn} *Fragm.* ^{vo} *Fragm.* ^{vp} *Fragm.* ^{vq} *Fragm.* ^{vr} *Fragm.* ^{vs} *Fragm.* ^{vt} *Fragm.* ^{vu} *Fragm.* ^{vv} *Fragm.* ^{vw} *Fragm.* ^{vx} *Fragm.* ^{vy} *Fragm.* ^{vz} *Fragm.* ^{wa} *Fragm.* ^{wb} *Fragm.* ^{wc} *Fragm.* ^{wd} *Fragm.* ^{we} *Fragm.* ^{wf} *Fragm.* ^{wg} *Fragm.* ^{wh} *Fragm.* ^{wi} *Fragm.* ^{wj} *Fragm.* ^{wk} *Fragm.* ^{wl} *Fragm.* ^{wm} *Fragm.* ^{wn} *Fragm.* ^{wo} *Fragm.* ^{wp} *Fragm.* ^{wq} *Fragm.* ^{wr} *Fragm.* ^{ws} *Fragm.* ^{wt} *Fragm.* ^{wu} *Fragm.* ^{wv} *Fragm.* ^{wx} *Fragm.* ^{wy} *Fragm.* ^{wz} *Fragm.* ^{xa} *Fragm.* ^{xb} *Fragm.* ^{xc} *Fragm.* ^{xd} *Fragm.* ^{xe} *Fragm.* ^{xf} *Fragm.* ^{xg} *Fragm.* ^{xh} *Fragm.* ^{xi} *Fragm.* ^{xj} *Fragm.* ^{xk} *Fragm.* ^{xl} *Fragm.* ^{xm} *Fragm.* ^{xn} *Fragm.* ^{xo} *Fragm.* ^{xp} *Fragm.* ^{xq} *Fragm.* ^{xr} *Fragm.* ^{xs} *Fragm.* ^{xt} *Fragm.* ^{xu} *Fragm.* ^{xv} *Fragm.* ^{xw} *Fragm.* ^{xy} *Fragm.* ^{xz} *Fragm.* ^{ya} *Fragm.* ^{yb} *Fragm.* ^{yc} *Fragm.* ^{yd} *Fragm.* ^{ye} *Fragm.* ^{yf} *Fragm.* ^{yg} *Fragm.* ^{yh} *Fragm.* ^{yi} *Fragm.* ^{yj} *Fragm.* ^{yk} *Fragm.* ^{yl} *Fragm.* ^{ym} *Fragm.* ^{yn} *Fragm.* ^{yo} *Fragm.* ^{yp} *Fragm.* ^{yq} *Fragm.* ^{yr} *Fragm.* ^{ys} *Fragm.* ^{yt} *Fragm.* ^{yu} *Fragm.* ^{yv} *Fragm.* ^{yw} *Fragm.* ^{yx} *Fragm.* ^{yy} *Fragm.* ^{yz} *Fragm.* ^{za} *Fragm.* ^{zb} *Fragm.* ^{zc} *Fragm.* ^{zd} *Fragm.* ^{ze} *Fragm.* ^{zf} *Fragm.* ^{zg} *Fragm.* ^{zh} *Fragm.* ^{zi} *Fragm.* ^{zj} *Fragm.* ^{zk} *Fragm.* ^{zl} *Fragm.* ^{zm} *Fragm.* ^{zn} *Fragm.* ^{zo} *Fragm.* ^{zp} *Fragm.* ^{zq} *Fragm.* ^{zr} *Fragm.* ^{zs} *Fragm.* ^{zt} *Fragm.* ^{zu} *Fragm.* ^{zv} *Fragm.* ^{zw} *Fragm.* ^{zx} *Fragm.* ^{zy} *Fragm.* ^{zz} *Fragm.*

ان يحملني الشوق الى امير المؤمنين ان أسخلف رجلاً على *a* غير
امره واقدم لمعينه امير المؤمنين فانها لا يعدلها عندي عادل
نعمه *b* وان عظمت فان رأى امير المؤمنين ان يأنس لي في المسير
اليه لأشافه بأمور كرهت الكتاب بها فعل *٥*

٥ فلما ولي الوليد اجزى على زماني اهل الشام وعُمَيَانِهِمْ وكسائم وأمر
لكل انسان منهم بخادم وأخرج لعيالات الناس الطيب والكسوة
وزادهم على ما كان يُخرج لهم هشام وزاد الناس جميعاء في العطاء
*** عشرة عشرة *d* ثم زاد اهل الشام بعد زيادة العشرات عشرة عشرة
لأهل *e* الشام خاصة وزاد مَنْ وفد اليه من اهل بيته *f* في
١٠ جوائزهم الصعف *g* وكان وهو ولي عهد يُطعم من وفد اليه من
اهل الصائفة *h* قافلاً ويُطعم من صدر عن الحج بمنزل يقال له *** زِيَرَاءُ
ثلاثة ايام ويعلف دوابهم ولم يقل *** في شيء *h* يُسَمَلُ لا فقيـل
له ان في فولك أَنْظُرْ عِدَّةً ما يقيم عليها الطالبُ فقال *i* لا اعود
لساني شيئا لم اعتده وقال

١٥ صَبِنْتُ لَمْ أَنْ لَمْ تَعْقِي عَوَائِفُ *m* بَانَ سَمَاءُ *n* الصَّرِّ عَنْكُمْ سَتَقْلَعُ
سَيُوشِكُ الْحَاقُّ *o* مَعًا وَزِيَادَةُ وَأَعْطِيَتْ مَنَى عَلَيْكُمْ تَبَرَّعَ *p*

a) BM من O. عن *b*) BM om. عادل B. نعمة. *c*) Ex solo
O. *d*) BM, O et IA عشرات *e*) B ولاهل *f*) B add. ومن اهل
دير *g*) B om. *h*) BM الصايفه O. الصيافه *i*) BM زِيَرَاءُ
زِيَرَاءُ. Cf. Jâc. II, ٩٣٩ ubi زِيَرَاءُ. *Qam.* praescribit
تَرَعَى *m*) *Agh.* III habet duas var. lect. قل O *l*) لشيء O *h*)
BM *p*) للحاق IA in textu *o*) اسماء B *n*) تصابوا بهجتى et منيتى
تألى تباعا فتشفع *Agh.* IA ut rec. O تفرع

مُحَرَّمَكُمْ ^a دِيَوَانَكُمْ وَعَطَاؤَكُمْ بِهِ يَكْتُبُ ^b الْكِتَابُ شَهْرًا وَتَطْبَعُ ^c
وفي هذه السنة عقد الوليد بن يزيد ^d لابنيه للحكم وعثمان
البيعة من بعده وجعلهما ^e وليَّيَّ عهده أحدهما بعد الآخر وجعل
الحكم مقدِّمًا على ^f عثمان وكتب بذلك إلى الامصار وكان ^g من
كتب اليه بذلك يوسف بن عمر وهو عامل الوليد يومئذ ^h على ⁱ
العراق وكتب ^j بذلك يوسف إلى نصر بن سيار وكانت ^k نسخة
الكتاب اليه ^l بسم الله الرحمن الرحيم من يوسف بن عمر إلى
نصر بن سيار اما بعد فآلتي بعثت اليك نسخة كتاب امير
المؤمنين الذي كتب به ^m الى ⁿ من قبلي الذي ولَّى للحكم ابن
امير المؤمنين وعثمان ابن امير المؤمنين من العهد بعده مع ^o
عقال بن شبة التميمي وعبد الملك العيَّني ^p وامرئهما ^q بالكلام
في ذلك فاذا قدما عليك فأجمع لقراءة كتاب ^r امير المؤمنين
الناس ومروهم فليحشدوا له ^s وقم فيهم بالذي كتب امير المؤمنين
فاذا فرغت فقم بقراءة الكتاب وأذن ^t لمن اراد ان يقوم بخطبة ثم
بايع الناس لهما على اسم الله وبركته وخذ عليهم بالمواثيق ^u على ^v
الذي نسخت لك في آخر كتابي هذا الذي نسخ لنا امير

^a) *Agh.* محزكم. Addidi voc. ^b) O et IA. ^c) BM. ^d) *BM* et O. ^e) *BM* et O h. l. ins. ^f) *BM* et O. ^g) *BM* et O. ^h) *BM* et O. ⁱ) *BM* et O. ^j) *BM* et O. ^k) *BM* et O. ^l) *BM* et O. ^m) *BM* et O. ⁿ) *BM* et O. ^o) *BM* et O. ^p) *BM* et O. ^q) *BM* et O. ^r) *BM* et O. ^s) *BM* et O. ^t) *BM* et O. ^u) *BM* et O. ^v) *BM* et O.

المؤمنين في كتابه فأقهمه وبيع عليه نسل *a* الله *b* ان يبارك لامير المؤمنين ورعيته *c* في الذي قضى لهم على لسان امير المؤمنين وان يصلح للحكم وعثمان وبارك لنا فيهما والسلام عليك وكتب *d* النصر يوم الخميس للنصف من شعبان سنة خمس وعشرين ومائة *e* بسم الله الرحمن الرحيم تباع *e* لعبد الله الوليد امير المؤمنين والحكم *f* ابن امير المؤمنين ان كان من بعده وعثمان ابن امير المؤمنين ان كان بعد للحكم على السمع والطاعة وان *g* حدث بواحد منهما حدث فأمر المؤمنين املك في ولده ورعيته يقدم من احب ويؤخر من احب عليك بذلك عهد الله وميثاقه *h* فقال الشاعر في ذلك

نُؤمِّلُ *h* عُثْمَانَ بَعْدَ الْوَلِيدِ لِلْعَهْدِ فِينَا *i* وَتَرْجُو بَيْنَنَا *k*
 كَمَا كَانَ اِذَاكَ فِي مُلْكِهِ *l* يَزِيدُ يَرْجِي *m* لِذَاكَ الْوَلِيدِ
 عَلَى أَنَّهَا شَسَعَتْ شَسَعَةً فَذَخْنُ نَوْمَلَهَا أَنْ تَعُودَا
 فَإِنْ هِيَ عَلَتْ فَأَوْصِي *n* الْقَرِيبَ عَنْهَا لِيُبَيِّسَ *p* مِنْهَا الْبَعِيدَا
 ١٥ قَالَ أَحْمَدُ قَالَ عَلَى عَنْ شَيْوْخِهِ الَّذِينَ ذَكَرْتُ فَقَدِمَ عَقَالُ بْنُ
 شَبَّةَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَعِيمٍ عَلَى نَصْرٍ وَقَدِمَا *q* بِالْكِتَابِ وَهُوَ *r*
 أَمَا بَعْدَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُهُ وَجَلَّ ثَنَاؤُهُ وَتَعَالَى ذِكْرُهُ اخْتَارَ

a) O. *b*) O add. تعالى. *c*) BM. في رعيته. *d*) O. فسأل. *e*) O. *f*) B et BM. نباع. *g*) Deinde BM. النصر. *h*) O. ما كتب. *i*) BM et O c. ف. *j*) BM et O. تباع، sed *Fragm.* ١٣١ ut rec. *k*) BM om. *l*) *Fragm.* او حكما ثم نرجو سعيدا. *m*) *Fragm.* لذلك. *n*) BM. من كان من قبلنا. *o*) *Fragm.* نرجي. *p*) BM. ليونس. *q*) BM. وفدانا. *r*) BM. فاصي. *s*) O. *t*) O. *u*) O. *v*) O. *w*) O. *x*) O. *y*) O. *z*) O. *aa*) O. *ab*) O. *ac*) O. *ad*) O. *ae*) O. *af*) O. *ag*) O. *ah*) O. *ai*) O. *aj*) O. *ak*) O. *al*) O. *am*) O. *an*) O. *ao*) O. *ap*) O. *aq*) O. *ar*) O. *as*) O. *at*) O. *au*) O. *av*) O. *aw*) O. *ax*) O. *ay*) O. *az*) O. *ba*) O. *bb*) O. *bc*) O. *bd*) O. *be*) O. *bf*) O. *bg*) O. *bh*) O. *bi*) O. *bj*) O. *bk*) O. *bl*) O. *bm*) O. *bn*) O. *bo*) O. *bp*) O. *bq*) O. *br*) O. *bs*) O. *bt*) O. *bu*) O. *bv*) O. *bw*) O. *bx*) O. *by*) O. *bz*) O. *ca*) O. *cb*) O. *cc*) O. *cd*) O. *ce*) O. *cf*) O. *cg*) O. *ch*) O. *ci*) O. *cj*) O. *ck*) O. *cl*) O. *cm*) O. *cn*) O. *co*) O. *cp*) O. *cq*) O. *cr*) O. *cs*) O. *ct*) O. *cu*) O. *cv*) O. *cw*) O. *cx*) O. *cy*) O. *cz*) O. *da*) O. *db*) O. *dc*) O. *dd*) O. *de*) O. *df*) O. *dg*) O. *dh*) O. *di*) O. *dj*) O. *dk*) O. *dl*) O. *dm*) O. *dn*) O. *do*) O. *dp*) O. *dq*) O. *dr*) O. *ds*) O. *dt*) O. *du*) O. *dv*) O. *dw*) O. *dx*) O. *dy*) O. *dz*) O. *ea*) O. *eb*) O. *ec*) O. *ed*) O. *ee*) O. *ef*) O. *eg*) O. *eh*) O. *ei*) O. *ej*) O. *ek*) O. *el*) O. *em*) O. *en*) O. *eo*) O. *ep*) O. *eq*) O. *er*) O. *es*) O. *et*) O. *eu*) O. *ev*) O. *ew*) O. *ex*) O. *ey*) O. *ez*) O. *fa*) O. *fb*) O. *fc*) O. *fd*) O. *fe*) O. *ff*) O. *fg*) O. *fh*) O. *fi*) O. *fj*) O. *fk*) O. *fl*) O. *fm*) O. *fn*) O. *fo*) O. *fp*) O. *fq*) O. *fr*) O. *fs*) O. *ft*) O. *fu*) O. *fv*) O. *fw*) O. *fx*) O. *fy*) O. *fz*) O. *ga*) O. *gb*) O. *gc*) O. *gd*) O. *ge*) O. *gf*) O. *gg*) O. *gh*) O. *gi*) O. *gj*) O. *gk*) O. *gl*) O. *gm*) O. *gn*) O. *go*) O. *gp*) O. *gq*) O. *gr*) O. *gs*) O. *gt*) O. *gu*) O. *gv*) O. *gw*) O. *gx*) O. *gy*) O. *gz*) O. *ha*) O. *hb*) O. *hc*) O. *hd*) O. *he*) O. *hf*) O. *hg*) O. *hh*) O. *hi*) O. *hj*) O. *hk*) O. *hl*) O. *hm*) O. *hn*) O. *ho*) O. *hp*) O. *hq*) O. *hr*) O. *hs*) O. *ht*) O. *hu*) O. *hv*) O. *hw*) O. *hx*) O. *hy*) O. *hz*) O. *ia*) O. *ib*) O. *ic*) O. *id*) O. *ie*) O. *if*) O. *ig*) O. *ih*) O. *ii*) O. *ij*) O. *ik*) O. *il*) O. *im*) O. *in*) O. *io*) O. *ip*) O. *iq*) O. *ir*) O. *is*) O. *it*) O. *iu*) O. *iv*) O. *iw*) O. *ix*) O. *iy*) O. *iz*) O. *ja*) O. *jb*) O. *jc*) O. *jd*) O. *je*) O. *jf*) O. *jj*) O. *jk*) O. *jl*) O. *jm*) O. *jn*) O. *jo*) O. *jp*) O. *jq*) O. *jr*) O. *js*) O. *jt*) O. *ju*) O. *jv*) O. *jw*) O. *jx*) O. *jy*) O. *jz*) O. *ka*) O. *kb*) O. *kc*) O. *kd*) O. *ke*) O. *kf*) O. *kg*) O. *kh*) O. *ki*) O. *kj*) O. *kl*) O. *km*) O. *kn*) O. *ko*) O. *kp*) O. *kq*) O. *kr*) O. *ks*) O. *kt*) O. *ku*) O. *kv*) O. *kw*) O. *kx*) O. *ky*) O. *kz*) O. *la*) O. *lb*) O. *lc*) O. *ld*) O. *le*) O. *lf*) O. *lg*) O. *lh*) O. *li*) O. *lj*) O. *lk*) O. *ll*) O. *lm*) O. *ln*) O. *lo*) O. *lp*) O. *lq*) O. *lr*) O. *ls*) O. *lt*) O. *lu*) O. *lv*) O. *lw*) O. *lx*) O. *ly*) O. *lz*) O. *ma*) O. *mb*) O. *mc*) O. *md*) O. *me*) O. *mf*) O. *mg*) O. *mh*) O. *mi*) O. *mj*) O. *mk*) O. *ml*) O. *mm*) O. *mn*) O. *mo*) O. *mp*) O. *mq*) O. *mr*) O. *ms*) O. *mt*) O. *mu*) O. *mv*) O. *mw*) O. *mx*) O. *my*) O. *mz*) O. *na*) O. *nb*) O. *nc*) O. *nd*) O. *ne*) O. *nf*) O. *ng*) O. *nh*) O. *ni*) O. *nj*) O. *nk*) O. *nl*) O. *nm*) O. *nn*) O. *no*) O. *np*) O. *nq*) O. *nr*) O. *ns*) O. *nt*) O. *nu*) O. *nv*) O. *nw*) O. *nx*) O. *ny*) O. *nz*) O. *oa*) O. *ob*) O. *oc*) O. *od*) O. *oe*) O. *of*) O. *og*) O. *oh*) O. *oi*) O. *oj*) O. *ok*) O. *ol*) O. *om*) O. *on*) O. *oo*) O. *op*) O. *oq*) O. *or*) O. *os*) O. *ot*) O. *ou*) O. *ov*) O. *ow*) O. *ox*) O. *oy*) O. *oz*) O. *pa*) O. *pb*) O. *pc*) O. *pd*) O. *pe*) O. *pf*) O. *pg*) O. *ph*) O. *pi*) O. *pj*) O. *pk*) O. *pl*) O. *pm*) O. *pn*) O. *po*) O. *pp*) O. *pq*) O. *pr*) O. *ps*) O. *pt*) O. *pu*) O. *pv*) O. *pw*) O. *px*) O. *py*) O. *pz*) O. *qa*) O. *qb*) O. *qc*) O. *qd*) O. *qe*) O. *qf*) O. *qg*) O. *qh*) O. *qi*) O. *qj*) O. *qk*) O. *ql*) O. *qm*) O. *qn*) O. *qo*) O. *qp*) O. *qq*) O. *qr*) O. *qs*) O. *qt*) O. *qu*) O. *qv*) O. *qw*) O. *qx*) O. *qy*) O. *qz*) O. *ra*) O. *rb*) O. *rc*) O. *rd*) O. *re*) O. *rf*) O. *rg*) O. *rh*) O. *ri*) O. *rj*) O. *rk*) O. *rl*) O. *rm*) O. *rn*) O. *ro*) O. *rp*) O. *rq*) O. *rr*) O. *rs*) O. *rt*) O. *ru*) O. *rv*) O. *rw*) O. *rx*) O. *ry*) O. *rz*) O. *sa*) O. *sb*) O. *sc*) O. *sd*) O. *se*) O. *sf*) O. *sg*) O. *sh*) O. *si*) O. *sj*) O. *sk*) O. *sl*) O. *sm*) O. *sn*) O. *so*) O. *sp*) O. *sq*) O. *sr*) O. *ss*) O. *st*) O. *su*) O. *sv*) O. *sw*) O. *sx*) O. *sy*) O. *sz*) O. *ta*) O. *tb*) O. *tc*) O. *td*) O. *te*) O. *tf*) O. *tg*) O. *th*) O. *ti*) O. *tj*) O. *tk*) O. *tl*) O. *tm*) O. *tn*) O. *to*) O. *tp*) O. *tq*) O. *tr*) O. *ts*) O. *tt*) O. *tu*) O. *tv*) O. *tw*) O. *tx*) O. *ty*) O. *tz*) O. *ua*) O. *ub*) O. *uc*) O. *ud*) O. *ue*) O. *uf*) O. *ug*) O. *uh*) O. *ui*) O. *uj*) O. *uk*) O. *ul*) O. *um*) O. *un*) O. *uo*) O. *up*) O. *uq*) O. *ur*) O. *us*) O. *ut*) O. *uu*) O. *uv*) O. *uw*) O. *ux*) O. *uy*) O. *uz*) O. *va*) O. *vb*) O. *vc*) O. *vd*) O. *ve*) O. *vf*) O. *vg*) O. *vh*) O. *vi*) O. *vj*) O. *vk*) O. *vl*) O. *vm*) O. *vn*) O. *vo*) O. *vp*) O. *vq*) O. *vr*) O. *vs*) O. *vt*) O. *vu*) O. *vv*) O. *vw*) O. *vx*) O. *vy*) O. *vz*) O. *wa*) O. *wb*) O. *wc*) O. *wd*) O. *we*) O. *wf*) O. *wg*) O. *wh*) O. *wi*) O. *wj*) O. *wk*) O. *wl*) O. *wm*) O. *wn*) O. *wo*) O. *wp*) O. *wq*) O. *wr*) O. *ws*) O. *wt*) O. *wu*) O. *wv*) O. *ww*) O. *wx*) O. *wy*) O. *wz*) O. *xa*) O. *xb*) O. *xc*) O. *xd*) O. *xe*) O. *xf*) O. *xg*) O. *xh*) O. *xi*) O. *xj*) O. *xk*) O. *xl*) O. *xm*) O. *xn*) O. *xo*) O. *xp*) O. *xq*) O. *xr*) O. *xs*) O. *xt*) O. *xu*) O. *xv*) O. *xw*) O. *xx*) O. *xy*) O. *xz*) O. *ya*) O. *yb*) O. *yc*) O. *yd*) O. *ye*) O. *yf*) O. *yg*) O. *yh*) O. *yi*) O. *yj*) O. *yk*) O. *yl*) O. *ym*) O. *yn*) O. *yo*) O. *yp*) O. *yq*) O. *yr*) O. *ys*) O. *yt*) O. *yu*) O. *yv*) O. *yw*) O. *yx*) O. *yy*) O. *yz*) O. *za*) O. *zb*) O. *zc*) O. *zd*) O. *ze*) O. *zf*) O. *zg*) O. *zh*) O. *zi*) O. *zj*) O. *zk*) O. *zl*) O. *zm*) O. *zn*) O. *zo*) O. *zp*) O. *zq*) O. *zr*) O. *zs*) O. *zt*) O. *zu*) O. *zv*) O. *zw*) O. *zx*) O. *zy*) O. *zz*) O.

الاسلام ديناً لنفسه وجعله خيراً *a* خيرته من خلقه ثم اصطفى
 من الملائكة رسلاً ومن الناس فبعثهم به * وامرهم به *b* وكان بينهم
 وبين من مضى من الامم وخلا من القرون قرناً فقرئاً يدعون
 الى الله في احسن ويهدون الى صراط مستقيم حتى انتهت
 كرامة الله في نبوته الى محمد صلوات *c* الله عليه على حين *d*
 دروس من العلم وعمى من الناس وتشتيت من الهوى وتفرق من
 السبل وطموس من *e* اعلام الخلق فأبان *f* الله به *g* الهدى وكشف
 به *g* العى واستنقذ به من الضلالة والردى وأبهر به *h* الدين
 وجعله رحمة للعالمين وختم به وحية وجمع له *i* ما اكرم به
 الانبياء قبله *k* وفقى به على آثارهم مصداقاً لما نزل معهم ومهيماً
 عليه وداعياً اليه وآمراً به حتى كان *l* من اجابه من امته ودخل
 في الدين الذى اكرمهم الله به مصدقين * لما سلف *m* من انبياء
 الله فيما يكذبهم فيه قومهم منتصحين لهم فيما ينهونه *n* ذابين *o*
 لحرمهم عما كانوا منتهكين معظمين منها لما كانوا مصغرّين *p* فليس
 من امّة محمد صلى الله عليه احدٌ *q* كان يُسمع *r* لأحد من *s*
 انبياء الله فيما بعثه الله به مكذباً ولا عليه في ذلك طاعناً ولا
 له مؤثراً بنسفيه له * او ردّ *s* عليه ان *t* جاهد لما انزل الله

a) BM et O دين. *b*) BM om. et habet فكان. *c*) BM et O in fine addit وسلم. *d*) O om. Pro دروس من. *e*) BM et O om. (دوس O) من دروس. *f*) BM فانار. *g*) BM بها. *h*) B om. *i*) BM et O به. *k*) O om. *l*) B et BM كل. *m*) BM بالسلف. *n*) BM بهونهم O، بهونهم فيه. *o*) BM (s. p.) et O دابينين. Deinde BM لحرمهم. *p*) مصغرين B. *q*) BM om. *r*) B s. p.; BM et O اسمع. *s*) B او O *t*) وورث.

عليه *a* معه * فلم يبق كافرًا إلا استحلّ بذلك دمه وقطع الاسباب
التي كانت بينه وبينه وان كانوا آباءهم او ابناءهم او عشيرتهم ثم
استخلف خلفاءه *c* على منهاج نبوته حين قبض *d* نبيّه *e* صلى
الله عليه وسلّم وختم به وحيّه لانفاذ حكمه *f* واقامة سنته وحدوده
g والأخذ بغرائضه وحقوقه *h* تأييداً بهم للاسلام *i* وتشبيهاً بهم
نُعراهم وتقويةً بهم *k* لقوى حبله ودفعاً بهم عن حريمه وعدلاً بهم
بين *l* عبادته واصلاحاً بهم لبلادهم *m* فانه *n* تبارك وتعالى يقول *وَلَوْلَا
دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو
قُضُلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ*، فتتابع *p* خلفاء الله على ما اورثهم الله *a* عليه
q من امر انبيائه واستخلفهم *q* عليه منه لا *r* يتعرّض لحقهم احد إلا
صرعه الله *b* ولا يفارق جماعتهم احد إلا اهلكه الله *e* ولا يستخفّ
بولايتهم ويبتهم *t* قضاء الله فيهم احد إلا امكنهم الله منه وسلّطهم
عليه وجعله *u* نكالا وموعظة لغيره وكذلك صنع *v* الله بمن فارق
الطاعة *w* التي امر بلزومها والاخذ بها والاثرة لها والتي قامت بها
x السموات والارض قال الله تبارك وتعالى *ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ
وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا*

a) O om. *b)* BM et O om. *c)* BM خلفاؤه. *d)* B ins.
حقه *BM et O* *g)* حكيمته *O* *f)* محمداً *O* *e)* الله.
وسدديداً (وتشديداً *l*) منهم *BM* *i)* الاسلام *BM et O* *h)*
BM et O منهم *BM* *n)* لعباده *BM et O* *m)* عن *B* *l)* فان الله
q) B *p)* فنبايع *BM et B* *o)* Kor. 2 vs. 252. *r)* ولا *BM* *s)* واستحقاقهم
BM *u)* وبهم *BM* *t)* O om. *v)* صنع *O* *w)* الجماعة *B* *x)* تبارك و
عز وجل *BM* Kor. 41 vs. 10.

طَائِعِينَ وَقَالَ عَزْرُ ذِكْرِهِ ^a وَأَذَى قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي
الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ
وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
فبِالْخِلَافَةِ ^b أَبْقَى إِلَهُهُ مِنَ الْإِبْقَى ^c فِي الْأَرْضِ مِنْ عِبَادِهِ وَالْيَهْيَا صَبِيرُهُ
وَبَطَاعَةُ ^d مِنْ وَلَّاهُ أَيَّاهَا سَعَدَ مِنَ الْهَمِّهَا وَنَصَرَهَا فَإِنَّ إِلَهَهُ عَزْرُ ^e
وَجَلَّ عِلْمُ أَنْ لَا قِوَامَ ^f لَشَيْءٍ وَلَا صَلَاحَ لَهُ إِلَّا بِالطَّاعَةِ الَّتِي
يَحْفَظُ إِلَهُهُ بِهَا حَقَّهُ وَيُعْصِي بِهَا أَمْرَهُ وَيَنْكُلُ بِهَا عَنْ مَعَاصِيهِ
وَيُوقِفُ عَنْ مُحَارَمِهِ وَيَذُبُّ عَنْ حُرْمَاتِهِ فَمَنْ أَخَذَ بِحُظِّهِ مِنْهَا
كَانَ لِلَّهِ وَلِيًّا وَلِأَمْرِهِ مَطِيعًا وَلِرُشْدِهِ مُصِيبًا وَلِعَاجِلِ لُحْيِهِ وَآجِلِهِ
مُخْصِصًا وَمَنْ تَرَكَهَا وَرَغِبَ عَنْهَا وَحَادَّ ^g إِلَهُهُ فِيهَا أَضَاعَ ^h نَصِيبَهُ ⁱ
وَعَصَى رَبَّهُ وَخَسِرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ وَكَانَ مِنْ ^j غَلِبَتْ عَلَيْهِ الشَّقْوَةُ
وَاسْتَكُونَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ الْغَاوِيَةُ ^k اللَّهُ تَنُورُ أَهْلِهَا أَفْطَحَ ^l الْمَشَارِعَ
وَتَقُودُهُ إِلَى شَرِّ الْمَصَارِعِ فِيمَا يَحْتَلُّ إِلَهُهُ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا مِنَ الذَّلَّةِ
وَالنَّقْمَةِ وَيَصْبِرُهُمْ فِيمَا عِنْدَهُمْ ^m مِنَ الْعَذَابِ وَاللَّسْرِ وَالطَّاعَةِ رَأْسُ
هَذَا الْأَمْرِ وَذُرْوَتُهُ وَسَنَامُهُ وَزِمَامُهُ وَمَلَكَهُ ⁿ وَعَصْمَتُهُ وَقِوَامُهُ ^o بَعْدَ ^p
كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ مَيِّزُهُ إِلَهُهُ بِهَا بَيْنَ الْعِبَادِ وَالطَّاعَةِ نُلْ
الْمُفْلَحُونَ مِنَ اللَّهِ مَنَازِلَهُمْ وَاسْتَوْجِبُوا عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ ^q وَفِي الْمَعْصِيَةِ مَا
يَحْتَلُّ بِغَيْرِهِمْ مِنْ ^r نَقْمَاتِهِ وَتَصْيِيهِمْ عَلَيْهِ وَيَحْقُقُ ^s مِنْ سَخَطِهِ

^a) BM et O. ^b) Kor. 2 vs. 26. ^c) O. ^d) O. ^e) O. ^f) O. ^g) O. ^h) O. ⁱ) O. ^j) O. ^k) O. ^l) O. ^m) O. ⁿ) O. ^o) O. ^p) O. ^q) O. ^r) O. ^s) O.

^c) BM. ^d) O. ^e) O. ^f) O. ^g) O. ^h) O. ⁱ) O. ^j) O. ^k) O. ^l) O. ^m) O. ⁿ) O. ^o) O. ^p) O. ^q) O. ^r) O. ^s) O. ^t) O. ^u) O. ^v) O. ^w) O. ^x) O. ^y) O. ^z) O. ^{aa}) O. ^{ab}) O. ^{ac}) O. ^{ad}) O. ^{ae}) O. ^{af}) O. ^{ag}) O. ^{ah}) O. ^{ai}) O. ^{aj}) O. ^{ak}) O. ^{al}) O. ^{am}) O. ^{an}) O. ^{ao}) O. ^{ap}) O. ^{aq}) O. ^{ar}) O. ^{as}) O. ^{at}) O. ^{au}) O. ^{av}) O. ^{aw}) O. ^{ax}) O. ^{ay}) O. ^{az}) O. ^{ba}) O. ^{bb}) O. ^{bc}) O. ^{bd}) O. ^{be}) O. ^{bf}) O. ^{bg}) O. ^{bh}) O. ^{bi}) O. ^{bj}) O. ^{bk}) O. ^{bl}) O. ^{bm}) O. ^{bn}) O. ^{bo}) O. ^{bp}) O. ^{bq}) O. ^{br}) O. ^{bs}) O. ^{bt}) O. ^{bu}) O. ^{bv}) O. ^{bv}) O. ^{bw}) O. ^{bx}) O. ^{by}) O. ^{bz}) O. ^{ca}) O. ^{cb}) O. ^{cc}) O. ^{cd}) O. ^{ce}) O. ^{cf}) O. ^{cg}) O. ^{ch}) O. ^{ci}) O. ^{cj}) O. ^{ck}) O. ^{cl}) O. ^{cm}) O. ^{cn}) O. ^{co}) O. ^{cp}) O. ^{cq}) O. ^{cr}) O. ^{cs}) O. ^{ct}) O. ^{cu}) O. ^{cv}) O. ^{cw}) O. ^{cx}) O. ^{cy}) O. ^{cz}) O. ^{da}) O. ^{db}) O. ^{dc}) O. ^{dd}) O. ^{de}) O. ^{df}) O. ^{dg}) O. ^{dh}) O. ^{di}) O. ^{dj}) O. ^{dk}) O. ^{dl}) O. ^{dm}) O. ^{dn}) O. ^{do}) O. ^{dp}) O. ^{dq}) O. ^{dr}) O. ^{ds}) O. ^{dt}) O. ^{du}) O. ^{dv}) O. ^{dw}) O. ^{dx}) O. ^{dy}) O. ^{dz}) O. ^{ea}) O. ^{eb}) O. ^{ec}) O. ^{ed}) O. ^{ee}) O. ^{ef}) O. ^{eg}) O. ^{eh}) O. ^{ei}) O. ^{ej}) O. ^{ek}) O. ^{el}) O. ^{em}) O. ^{en}) O. ^{eo}) O. ^{ep}) O. ^{eq}) O. ^{er}) O. ^{es}) O. ^{et}) O. ^{eu}) O. ^{ev}) O. ^{ew}) O. ^{ex}) O. ^{ey}) O. ^{ez}) O. ^{fa}) O. ^{fb}) O. ^{fc}) O. ^{fd}) O. ^{fe}) O. ^{ff}) O. ^{fg}) O. ^{fh}) O. ^{fi}) O. ^{fj}) O. ^{fk}) O. ^{fl}) O. ^{fm}) O. ^{fn}) O. ^{fo}) O. ^{fp}) O. ^{fq}) O. ^{fr}) O. ^{fs}) O. ^{ft}) O. ^{fu}) O. ^{fv}) O. ^{fw}) O. ^{fx}) O. ^{fy}) O. ^{fz}) O. ^{ga}) O. ^{gb}) O. ^{gc}) O. ^{gd}) O. ^{ge}) O. ^{gf}) O. ^{gg}) O. ^{gh}) O. ^{gi}) O. ^{gj}) O. ^{gk}) O. ^{gl}) O. ^{gm}) O. ^{gn}) O. ^{go}) O. ^{gp}) O. ^{gq}) O. ^{gr}) O. ^{gs}) O. ^{gt}) O. ^{gu}) O. ^{gv}) O. ^{gw}) O. ^{gx}) O. ^{gy}) O. ^{gz}) O. ^{ha}) O. ^{hb}) O. ^{hc}) O. ^{hd}) O. ^{he}) O. ^{hf}) O. ^{hg}) O. ^{hh}) O. ^{hi}) O. ^{hj}) O. ^{hk}) O. ^{hl}) O. ^{hm}) O. ^{hn}) O. ^{ho}) O. ^{hp}) O. ^{hq}) O. ^{hr}) O. ^{hs}) O. ^{ht}) O. ^{hu}) O. ^{hv}) O. ^{hw}) O. ^{hx}) O. ^{hy}) O. ^{hz}) O. ^{ia}) O. ^{ib}) O. ^{ic}) O. ^{id}) O. ^{ie}) O. ^{if}) O. ^{ig}) O. ^{ih}) O. ⁱⁱ) O. ^{ij}) O. ^{ik}) O. ^{il}) O. ^{im}) O. ⁱⁿ) O. ^{io}) O. ^{ip}) O. ^{iq}) O. ^{ir}) O. ^{is}) O. ^{it}) O. ^{iu}) O. ^{iv}) O. ^{iw}) O. ^{ix}) O. ^{iy}) O. ^{iz}) O. ^{ja}) O. ^{jb}) O. ^{jc}) O. ^{jd}) O. ^{je}) O. ^{jf}) O. ^{jj}) O. ^{jk}) O. ^{jl}) O. ^{jm}) O. ^{jn}) O. ^{jo}) O. ^{jp}) O. ^{jq}) O. ^{jr}) O. ^{js}) O. ^{jt}) O. ^{ju}) O. ^{jv}) O. ^{jw}) O. ^{jx}) O. ^{jy}) O. ^{jz}) O. ^{ka}) O. ^{kb}) O. ^{kc}) O. ^{kd}) O. ^{ke}) O. ^{kf}) O. ^{kg}) O. ^{kh}) O. ^{ki}) O. ^{kj}) O. ^{kl}) O. ^{km}) O. ^{kn}) O. ^{ko}) O. ^{kp}) O. ^{kq}) O. ^{kr}) O. ^{ks}) O. ^{kt}) O. ^{ku}) O. ^{kv}) O. ^{kw}) O. ^{kx}) O. ^{ky}) O. ^{kz}) O. ^{la}) O. ^{lb}) O. ^{lc}) O. ^{ld}) O. ^{le}) O. ^{lf}) O. ^{lg}) O. ^{lh}) O. ^{li}) O. ^{lj}) O. ^{lk}) O. ^{ll}) O. ^{lm}) O. ^{ln}) O. ^{lo}) O. ^{lp}) O. ^{lq}) O. ^{lr}) O. ^{ls}) O. ^{lt}) O. ^{lu}) O. ^{lv}) O. ^{lw}) O. ^{lx}) O. ^{ly}) O. ^{lz}) O. ^{ma}) O. ^{mb}) O. ^{mc}) O. ^{md}) O. ^{me}) O. ^{mf}) O. ^{mg}) O. ^{mh}) O. ^{mi}) O. ^{mj}) O. ^{mk}) O. ^{ml}) O. ^{mm}) O. ^{mn}) O. ^{mo}) O. ^{mp}) O. ^{mq}) O. ^{mr}) O. ^{ms}) O. ^{mt}) O. ^{mu}) O. ^{mv}) O. ^{mw}) O. ^{mx}) O. ^{my}) O. ^{mz}) O. ^{na}) O. ^{nb}) O. ^{nc}) O. nd) O. ^{ne}) O. ^{nf}) O. ^{ng}) O. ^{nh}) O. ⁿⁱ) O. ^{nj}) O. ^{nk}) O. ^{nl}) O. ^{nm}) O. ⁿⁿ) O. ^{no}) O. ^{np}) O. ^{nq}) O. ^{nr}) O. ^{ns}) O. ^{nt}) O. ^{nu}) O. ^{nv}) O. ^{nw}) O. ^{nx}) O. ^{ny}) O. ^{nz}) O. ^{oa}) O. ^{ob}) O. ^{oc}) O. ^{od}) O. ^{oe}) O. ^{of}) O. ^{og}) O. ^{oh}) O. ^{oi}) O. ^{oj}) O. ^{ok}) O. ^{ol}) O. ^{om}) O. ^{on}) O. ^{oo}) O. ^{op}) O. ^{oq}) O. ^{or}) O. ^{os}) O. ^{ot}) O. ^{ou}) O. ^{ov}) O. ^{ow}) O. ^{ox}) O. ^{oy}) O. ^{oz}) O. ^{pa}) O. ^{pb}) O. ^{pc}) O. ^{pd}) O. ^{pe}) O. ^{pf}) O. ^{pg}) O. ^{ph}) O. ^{pi}) O. ^{pj}) O. ^{pk}) O. ^{pl}) O. ^{pm}) O. ^{pn}) O. ^{po}) O. ^{pp}) O. ^{pq}) O. ^{pr}) O. ^{ps}) O. ^{pt}) O. ^{pu}) O. ^{pv}) O. ^{pw}) O. ^{px}) O. ^{py}) O. ^{pz}) O. ^{qa}) O. ^{qb}) O. ^{qc}) O. ^{qd}) O. ^{qe}) O. ^{qf}) O. ^{qg}) O. ^{qh}) O. ^{qi}) O. ^{qj}) O. ^{qk}) O. ^{ql}) O. ^{qm}) O. ^{qn}) O. ^{qo}) O. ^{qp}) O. ^{qq}) O. ^{qr}) O. ^{qs}) O. ^{qt}) O. ^{qu}) O. ^{qv}) O. ^{qw}) O. ^{qx}) O. ^{qy}) O. ^{qz}) O. ^{ra}) O. ^{rb}) O. ^{rc}) O. rd) O. ^{re}) O. ^{rf}) O. ^{rg}) O. ^{rh}) O. ^{ri}) O. ^{rj}) O. ^{rk}) O. ^{rl}) O. ^{rm}) O. ^{rn}) O. ^{ro}) O. ^{rp}) O. ^{rq}) O. ^{rr}) O. ^{rs}) O. ^{rt}) O. ^{ru}) O. ^{rv}) O. ^{rw}) O. ^{rx}) O. ^{ry}) O. ^{rz}) O. ^{sa}) O. ^{sb}) O. ^{sc}) O. ^{sd}) O. ^{se}) O. ^{sf}) O. ^{sg}) O. ^{sh}) O. ^{si}) O. ^{sj}) O. ^{sk}) O. ^{sl}) O. sm) O. ^{sn}) O. ^{so}) O. ^{sp}) O. ^{sq}) O. ^{sr}) O. ^{ss}) O. st) O. ^{su}) O. ^{sv}) O. ^{sw}) O. ^{sx}) O. ^{sy}) O. ^{sz}) O. ^{ta}) O. ^{tb}) O. ^{tc}) O. ^{td}) O. ^{te}) O. ^{tf}) O. ^{tg}) O. th) O. ^{ti}) O. ^{tj}) O. ^{tk}) O. ^{tl}) O. tm) O. ^{tn}) O. ^{to}) O. ^{tp}) O. ^{tq}) O. ^{tr}) O. ^{ts}) O. ^{tt}) O. ^{tu}) O. ^{tv}) O. ^{tw}) O. ^{tx}) O. ^{ty}) O. ^{tz}) O. ^{ua}) O. ^{ub}) O. ^{uc}) O. ^{ud}) O. ^{ue}) O. ^{uf}) O. ^{ug}) O. ^{uh}) O. ^{ui}) O. ^{uj}) O. ^{uk}) O. ^{ul}) O. ^{um}) O. ^{un}) O. ^{uo}) O. ^{up}) O. ^{uq}) O. ^{ur}) O. ^{us}) O. ^{ut}) O. ^{uu}) O. ^{uv}) O. ^{uw}) O. ^{ux}) O. ^{uy}) O. ^{uz}) O. ^{va}) O. ^{vb}) O. ^{vc}) O. ^{vd}) O. ^{ve}) O. ^{vf}) O. ^{vg}) O. ^{vh}) O. ^{vi}) O. ^{vj}) O. ^{vk}) O. ^{vl}) O. ^{vm}) O. ^{vn}) O. ^{vo}) O. ^{vp}) O. ^{vq}) O. ^{vr}) O. ^{vs}) O. ^{vt}) O. ^{vu}) O. ^{vv}) O. ^{vw}) O. ^{vx}) O. ^{vy}) O. ^{vz}) O. ^{wa}) O. ^{wb}) O. ^{wc}) O. ^{wd}) O. ^{we}) O. ^{wf}) O. ^{wg}) O. ^{wh}) O. ^{wi}) O. ^{wj}) O. ^{wk}) O. ^{wl}) O. ^{wm}) O. ^{wn}) O. ^{wo}) O. ^{wp}) O. ^{wq}) O. ^{wr}) O. ^{ws}) O. ^{wt}) O. ^{wu}) O. ^{wv}) O. ^{ww}) O. ^{wx}) O. ^{wy}) O. ^{wz}) O. ^{xa}) O. ^{xb}) O. ^{xc}) O. ^{xd}) O. ^{xe}) O. ^{xf}) O. ^{xg}) O. ^{xh}) O. ^{xi}) O. ^{xj}) O. ^{xk}) O. ^{xl}) O. ^{xm}) O. ^{xn}) O. ^{xo}) O. ^{xp}) O. ^{xq}) O. ^{xr}) O. ^{xs}) O. ^{xt}) O. ^{xu}) O. ^{xv}) O. ^{xw}) O. ^{xx}) O. ^{xy}) O. ^{xz}) O. ^{ya}) O. ^{yb}) O. ^{yc}) O. ^{yd}) O. ^{ye}) O. ^{yf}) O. ^{yg}) O. ^{yh}) O. ^{yi}) O. ^{yj}) O. ^{yk}) O. ^{yl}) O. ^{ym}) O. ^{yn}) O. ^{yo}) O. ^{yp}) O. ^{yq}) O. ^{yr}) O. ^{ys}) O. ^{yt}) O. ^{yu}) O. ^{yv}) O. ^{yw}) O. ^{yx}) O. ^{yy}) O. ^{yz}) O. ^{za}) O. ^{zb}) O. ^{zc}) O. ^{zd}) O. ^{ze}) O. ^{zf}) O. ^{zg}) O. ^{zh}) O. ^{zi}) O. ^{zj}) O. ^{zk}) O. ^{zl}) O. ^{zm}) O. ^{zn}) O. ^{zo}) O. ^{zp}) O. ^{zq}) O. ^{zr}) O. ^{zs}) O. ^{zt}) O. ^{zu}) O. ^{zv}) O. ^{zw}) O. ^{zx}) O. ^{zy}) O. ^{zz}) O.

وعذابه *a* وَيُنَزِّلُ بالطاعة *b* والاضاعة لها والخروج *c* منها والادبار عنها
 والتنبُّد *d* بها اهلك الله من صلَّ وعتا *e* وعى وغلا وفارق
 منها *f* البر والتقوى قالزموا طاعة الله فيما عراكم *g* ونالكم والتم
 بكم من الامور وناصحوها *h* واستوسقوا عليها وسارعوا اليها وخالصوها
 ٥ وابتنغوا القربة الى الله *z* بها فانكم قد رأيتم مواقع قضاء الله
 لاهلها *l* في اعلايه آيائه وافلاجه حاجتهم ودفعه باطل من حادهم
 ونواهم وسامهم واراد *m* اطفاء نور الله الذى معهم وخبرته مع ذلك
 ما يصير *n* اليه اهل المعصية من التوبيخ لهم والتقصير بهم حتى
 يؤول *o* امرهم الى تبار وصغار وذلة وبوار وفي ذلك لمن كان له رأى
 ١٠ وموعظة *p* عبرة *q* ينتفع بواضحها ويتمسك بحظوتها ويعرف خيرة *r*
 قضاء الله لاهلها ثم ان الله ونه الحمد والمن والفضل هدى الامة
 لأفضل الامور عافية *s* لها في حقن دمايتها والتنام الفتها واجتماع
 كلمتها واعتدال عمودها واصلاح دلائلها وذخر النعمة عليها في دنياها
 بعد خلافته الله جعلها لهم نظاما ولامرهم قواما وهو العهد الذى
 ١٥ اَلَّهَمَّ الله خُلفاءه توكيده والنظر *t* للمسلمين فى جسيم *u* امرهم
 فيه ليكون لهم عند ما يحدث بخلفائهم *v* ثقة فى المفرع *w*

a) B. عذاب. *b*) BM et O. سخط وعذاب. *c*) B. وبالإخراج. *d*) B add. بالمعصية. *e*) BM. وعى. *f*) B. منها. *g*) Codd. عراكم. *h*) BM et O. وناصحوها. *i*) O. وخالصوها. *j*) BM om. بها. *k*) BM et O. اذا اراد. *l*) BM. اعلايه et mox لاهلها. *m*) B. او سامهم. *n*) O. الله. *o*) BM. ينزل. *p*) B. او موعظة. *q*) B. عبرة. *r*) BM. وخبرته. *s*) B. فيه. *t*) BM et O. عافية. *u*) B. جسيم. *v*) B. لخلفائهم. *w*) B et BM. المفرع. O. المفرع.

وملتجأ في الامر وثما للشعث وصلاحا لذات البين وتثبتنا *a* لآرجاء
الاسلام وقطعا لنزغات الشيطان فيما يتطلع *b* اليه اولياؤه ويوثبهم
عليه من تلف هذا الدين وانصداع *d* شعب اهله واختلاطهم
فيما جمعم الله عليه منه فلا *f* يريهم الله *g* في ذلك الا ما ساءهم
واكذب امانيتهم * ويجدون الله قد احكم بما *h* قضى لأوليائه من
ذلك عقد امورهم ونفى عنهم من اراك فيبها *i* ادغالا او بها اغلالا *k*
او لما شدد الله منها *l* توهينا او فيما تولي الله منها اعتمادا
فأكمل الله بها خلفائه وحزبه البر *g* انذين اودعهم طاعته احسن
الذي *m* عودهم وسبب لهم من اعزازه واكرامه واعلائه *n* وتمكينه فأمر
هذا العهد من تمام الاسلام وكمال ما استوجب الله على اهله من
المنن العظام وما جعل الله فيه لمن اجراه *o* على يديه وقضى به
على لسانه ووقفه *p* لمن ولاه هذا الامر عنده افضل الذخر وعند
المسلمين احسن *q* الاثر فيما * يؤثر بهم *r* من منفعة ويتسع لهم
من امنه ويستندون *s* اليه من عزه ويدخلون فيه من وزره الذي
يجعل الله لهم به *t* منعة ويجرزهم به *u* من كل مهلكة ويجمعهم
به *u* من كل فرقة ويقمع به *v* اهل النفاق ويعصمهم *w* به من كل

يطلع B et BM *b*. وتثبتنا O، وتثبتنا BM، وتبيننا B *a*.
B *c*. واتساع B *d*. عليه O om. ويادهم O، ويادهم BM *e*.
B et O om. *f* B c. و. *g* B et O om. *h* B pro his tan-
tum. ما. *i* B om. Deinde codd. ادغالا. *k* B et BM اعلالا،
O اهلا. *l* B فيها. *m* BM الذين. *n* BM واعلائه. *o* B
et O احراه، BM احراه. *p* O ins. له. *q* O اعظم. Deinde BM
يستندون. *s* B ut vid. *r* BM et O يورثهم. *t* O om. *u* B om.
بها B *v*. ويعصم O، ويعصم BM *w*.

اختلاف وشقاق فأحمدوا الله ربكم الرؤوف بكم الصانع لكم في
 أموركم على الذي دلّكم عليه من هذا العهد الذي جعله لكم
 سكنا ومعولا تظلمثنون اليه وتستظلمون في أفنائه *a* ويستنهجكم
 به مثني *b* اعناقكم وسمعت *c* وجوهكم وملتقى نواصيكم في امر
 دينكم ودنياكم فإنّ لذلك خطرا عظيما من النعمة وإن فيه من
 الله بلاء حسنا في سعة العافية يعرفه ذوو الالباب والنيّات *d*
 المريثون *e* * من اعمالهم *f* في العواقب والعارفون منار مناهج الرشد
 فانتم حقيقون بشكر الله فيها حفظ به دينكم وامر جماعتكم من
 ذلك جديرون بمعرفة كنهه واجب حقه فيه وحمده على الذي
 10 عزم لكم منه فلنكن *g* منزلة ذلك منكم وفصيلته في انفسكم على
 قدر حسن بلاء الله عندكم فيه ان شاء الله ولا قوة الا بالله
 ثم ان امير المؤمنين لم يكن منذ استخلفه الله بشي *h* من
 الامور اشدّ اهتماما وعناية *i* منه بهذا العهد لعلمه بمنزلة من
 امر المسلمين وما اراهم الله فيه من الامور التي يغبطون *k* ويكرمهم
 15 فيها يقضى *m* لهم ويختار له ولهم فيه جهده *n* ويستقضى *o* له
 ولهم *o* فيه الله ووليّه الذي بيده الحكم وعنده الغيب وهو على
 كل شيء قدير ويسمعه *p* ان يعينه *q* من ذلك على الذي هو

a) B et O افنائه، BM افنائه. Deinde O وتستنهجكم. *b*) O منتي.
c) BM et O وسمعت. *d*) BM s. p., O والثبات. *e*) B الميرثون،
 BM et O المروون i. e. المروون. *f*) O et BM في امورهم. BM sequens
 او عناية. *g*) BM et O لشيء. *h*) O فليكن. *i*) om. في
k) B يغبطون؛ BM (s. p.) et O يغبطون. *l*) BM s. p. Deinde
 BM et O بما. *m*) B يقضى، BM يقضى. *n*) B ins. ويستقضى.
 فيه *o*) BM et O لدولهم. Deinde BM et O له. ولهم فيه جهده
p) B ونسله. *q*) BM et O يغلب.

ارشد له خاصةً *a* والمسلمين *a* علمةً فرأى امير المؤمنين ان يعهد
لكم *b* عهداً بعد عهد تكونون *c* فيه على مثل الذى كان عليه
من كان قبلكم فى مهلة *d* من انفساح *e* الآمل وطمانينة النفس
وصلاح ذات البين وعلم موضع *f* الامر الذى جعله الله لأهله
عصمةً ونجاةً وصلاحاً وحياةً وكلّ منافق وفاسق يجب تلف هذا *g*
الدين وفساد اهله وقماً *g* وخساراً *h* وقدعاءً فولّى *h* امير المؤمنين
ذلك للحكم *i* ابن امير المؤمنين وعثمان ابن امير المؤمنين من
بعده وهما من يرجو امير المؤمنين ان يكون الله خلقه لذلك
وصاغه له وأكمل فيه احسن مناقب من كان يولّيه آياه * فى
وفاء *m* الرأى وحقّة الدين وجزالة المروعة *n* والمعرفة بصالح الامور وله *10*
يألكم امير المؤمنين ولا نفسه فى ذلك *o* اجتهاداً وخبراً فبايعوا
للاحكم ابن امير المؤمنين باسم *p* الله ربكته ولأخيه من بعده
على السمع والطاعة واحتسبوا *q* فى ذلك احسن ما كان الله *r*
يريكهم وببليكم ويعودكم ويعرفكم فى *s* اشباهه فيما مضى *t* من
اليسر الواسع والخير العام والفضل العظيم الذى اصبحتم فى رجائه *15*
وخفضه *u* وأمنه ونعته وسلامته وعصمته فهو الامر الذى *v* استبطنوه
واستسرعتم اليه وحمدتم الله على امضائه آياه وقضائه *w* لكم

a) BM et O وعلى المسلمين *b*) B et BM لك *c*) B ليكون
d) BM مثله *e*) BM انفساح *f*) BM مواضع *g*) B وشما
BM *h*) Conj. Codd. وأخساً *i*) B ورغماً *k*) BM h. l.
ins. *l*) B للحكم *m*) B ووفى *n*) B المروعة *o*) B male ins. لا
اجتهاداً *p*) O *q*) B واحتسبوا *r*) BM om. *s*) B et BM من
بسم *t*) B *u*) B et BM وحفظه *v*) O om. *w*) B om. قضى

واحدثتم فيه شكرا ورأيتموه لكم حظا تستبقونه ^a وتجهدون
انفسكم في اداء حق الله عليكم فانه قد سبق لكم في ذلك
من نعم الله وكرامته وحسن قسمه ما انتم حقيقون ان تكون
رغبتكم فيه وحبكم ^b عليه ^c على قدر الذي ابلاكم الله وصنع
^d لكم منه ^e ، وامير المؤمنين مع ذلك ان حدث بواحد من وليي
عهده ^f حدث اولي بان ^g يجعل مكانه وبالنزل ^h الذي كان به من
احب ان يجعل من امته او ولده ويقدمه بين يدي الباقي
منهما ان شاء ⁱ او ان يؤخره بعده فاعلموا ذلك واقفهوه نسعل
الله الذي لا اله الا هو علم الغيب والشهادة ^j الرحمان الرحيم
^k ان يبارك لامير المؤمنين ولكم في الذي قضى به على لسانه
من ذلك * وقدّر منه ^l وان يجعل عاقبته عافية ^m وسرورا وغبطة
فان ذلك بيده ولا يملكه الا هو ولا يرغب فيه الا اليه والسلام
عليكم ورحمة الله ، وكتب سمال ⁿ يوم الثلاثاء لثمان ^o بقين من
رجب ^p سنة خمس وعشرين ومائة ٥

^q وفي هذه السنة ^r ولي الوليد نصر بن سيار خراسان كاتها
وافرد ^s بها ، وفيها ^t وقد ^u يوسف بن عمر على الوليد فاشترى
نصرا وعماله منه ^v فرد اليه الوليد ولاية ^w خراسان ٥

^a) O تستبقونه. ^b) B s. p., BM وحررتكم. ^c) O om.
^d) BM om. ^e) B ان. ^f) B sine و. ^g) O ins. تعالى،
B et BM om. او. ^h) B والشهادة. ⁱ) B om. ^j) B et BM
sed في شوال ^k) Addidi voc.; ^l) سرور et in B deinde عاقبة
lector expunxit شوال. ^m) B male لثلاث. ⁿ) O add. من.
^o) In B praec. قال ابو جعفر. ^p) BM وافرد. ^q) B قدم.
^r) B et BM om. ^s) BM et O om.

وفى هذه السنة كتب يوسف بن عمر الى نصر بن سيار بأمره *a*
بالقدوم عليه *b* ويحمل معه *a* ما قدر عليه من الهدايا والاموال،

ذكر الخبر عما كان من امر

يوسف *c* ونصر فى ذلك

ذكر على عن شيوخه ان يوسف كتب الى نصر بذلك وأمره *d*
ان يقدم معه بعياله اجمعين فلما اتى نصرًا كتابه قسم على اهل
خراسان الهدايا وعلى عماله فلم *e* يدع خراسان جارية ولا عبدا
ولا برذونا فارها الا اعدّه واشترى الف مملوك وأعطاهم السلاح وجملهم
على الخيل قال *b* وقال بعضهم كان قد اعدّ خمس مائة وصيفة وامر
بصنعة اباريق الذهب والفضة *f* وتمثيل الطباء ورووس السباع *g*
والايبل وغير ذلك فلما فرغ من ذلك كله كتب اليه الوليد
يستحثه فسرّح الهدايا حتى بلغ اواكلها بيّهق فكتب *g* اليه
الوليد بأمره *h* ان يبعث اليه ببرابط وطنابير فقال بعض شعرائهم

أَبَشِّرْ يَا أَمِينَ اللَّهُ أَبَشِّرْ بِتَبَاشِيرٍ
بَابِلَ يُحْمَلُ أَلْمَالُ عَلَيْهَا كَالْأَنْبِيرِ
بَغَالٍ تَحْمِلُ الْخَمْرَ حَقَائِبُهَا طَنْابِيرٌ *k*
وَدَلُّ السَّبَرِيَّاتِ بِصَوْتِ الْبَمِّ وَالزَّيْرِ
وَقَرَعُ الدَّفِّ أَحْيَانًا وَتَفْجُحُ بِالْمَزَامِيرِ *m*
فَهَذَا لَكَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْجَنَّةِ تَحْبِيرٌ

a) B et BM om. *b*) B om. *c*) O ins. عمر, BM habet
نصر ويوسف. *d*) BM et O ويأمره. *e*) B et BM c. و. *f*) BM et O
الفضة والذهب. *g*) B c. و. *h*) BM om. *i*) B et sci بتباشير
porro, sed in duobus versibus genitivo locus non est. *k*) O
هذا. *l*) BM عليها. *m*) BM et O في المزامير. *n*) BM et O هذا.

قَالَ وَقَدِمَ الْأَزْرَقُ بْنُ قُرَّةَ الْمِسْمَعِيِّ ^a مِنَ التَّرْمُذِ أَيَّامَ هِشَامٍ عَلَى
نَصْرٍ فَقَالَ لِنَصْرِ أَنِّي أُرِيتُ ^b الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ فِي الْمَنَامِ وَهُوَ وَلِيُّ
عَهْدِ شَبَبَةِ الْهَارِبِ مِنْ هِشَامٍ وَرَأَيْتُهُ عَلَى سَرِيرٍ فَشَرِبَ عَسَلًا وَسَقَانِي
بَعْضَهُ فَأَعْطَاهُ نَصْرٌ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ وَكِسْفَةً وَبَعَثَهُ ^c إِلَى الْوَلِيدِ
^d وَكَتَبَ إِلَيْهِ ^e نَصْرٌ فَأَتَى الْأَزْرَقُ الْوَلِيدَ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْمَالَ وَالْكَسْفَةَ
فَسَرَّ بِذَلِكَ الْوَلِيدُ وَالْحُطَفُ ^f الْأَزْرَقُ * وَجَرَى نَصْرًا خَيْرًا وَأَنْصَرَفَ
الْأَزْرَقُ ^g فَبَلَغَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى نَصْرِ مَوْتَ هِشَامٍ وَنَصْرٌ لَا عِلْمَ
لَهُ بِمَا صَنَعَ الْأَزْرَقُ ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ فَلَمَّا وَلَّى الْوَلِيدُ كَتَبَ
إِلَى * الْأَزْرَقِ وَإِلَى ^h نَصْرِ وَأَمَرَ رَسُولَهُ أَنْ يَبْتَدِيَ ⁱ بِالْأَزْرَقِ فَيُدْفَعُ
¹⁰ إِلَيْهِ كِتَابَتَهُ * فَاتَاهُ لَيْلًا فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَتَهُ ^m وَكَتَابَ نَصْرٌ فَلَمْ يَقْرَأْ
الْأَزْرَقُ كِتَابَتَهُ وَأَتَى نَصْرًا بِالْكَتَائِبِ فَكَانَ ⁿ فِي كِتَابِ الْوَلِيدِ إِلَى نَصْرِ
يَأْمُرُهُ أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ ^p بَرَابِطَ وَطَنَابِيرٍ وَأَبَارِيقَ ذَهَبٍ وَفُصَّةَ وَأَنْ
يَجْمَعَ لَهُ كَلَّ صَنَاجِدٍ خِرَاسَانَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَكَلَّ بَارِي وَبِرْدُونَ ^q
فَارَهُ ثُمَّ يَسِيرُ ^r بِذَلِكَ كُلِّهِ بِنَفْسِهِ فِي وَجْهِ أَهْلِ خِرَاسَانَ، فَقَالَ
¹⁵ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ كَانَ قَوْمٌ مِنَ الْمُنَاجِمِينَ يَخْبُرُونَ نَصْرًا بِفِتْنَةٍ تَكُونُ
فَبَعَثَ نَصْرٌ إِلَى صَدَقَةَ بْنِ وَثَّابٍ وَهُوَ ^s بَبِلَخَ وَكَانَ مُنَاجِمًا وَكَانَ

وَبَعَثَ بِهِ ^a BM et O. رَأَيْتُ ^b BM. ut vid. السَّمْعِيُّ ^c B. ^d BM. ^e O add. بَنِي سَيَّار. ^f B om. ^g B et BM. ^h B haec om. (BM et O نصر pro نصر). Deinde O. ⁱ فَبَلَغَهُ pro فَبَعَثَهُ. ^j BM. ^k BM om. ^l BM et O. ^m B om.; O om. لَيْلًا. ⁿ O ins. أَنْ يَتَّخِذَ. ^o B om.; O om. بَرَابِطَ. ^p B om.; BM. ^q B om.; BM. ^r وَيَسِيرُ. ^s B om.; BM. وَكَانَ ^t O h. l. mox وهو.

عنده *أ* وألج *هـ* عليه يوسف * بالقدوم فلم يزل يتباطى فوجه
يوسف *ب* رسولا وأمره بلزومه يستحثه بالقدوم * او ينادى *ج* في الناس
انه قد *د* خلع فلما جاءه الرسول اجازة وأرضاه وتحول الى قصره
الذى هو دار الامارة اليوم فلم يأت لذلك *هـ* الا يسير *ز* حتى
وقعت الفتنة فتحول نصر الى قصره بماجان *g* واستخلف عصمة بن
عبد الله الاسدي على خراسان وولى المهلب بن ابيس العدوي *h*
للجراح وولى موسى بن ورقاء الناجي *h* الشاش وحسان من اهل
صغانيان الاسدي *z* سمرقند ومقاند بن علي السعدي *h* أمل
* وامرهم اذا بلغهم *z* خروجه من مرو ان يستحلوا *m* الترك وان يغيبوا *n*
على ما وراء النهر لينصرف اليهم بعد خروجه يعتدل بذلك فبينما هو *o*
يسير يوما الى العراق طرقة ليلا موئى لبنى *p* ثيث *g* فلما اصبح
اثن للناس وبعث الى رسل الوليد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
قد كان في *r* مسيرى ما قد علمتم وبعثى بالهدايا *s* ما رأيتم
فطرقنى *z* فلان ليلا فأخبرنى ان الوليد قد قتل * وان الفتنة قد
وقعت *u* بالشأم وقدم منصور بن جمهور العراق وقد هرب يوسف *o*
ابن عمر *v* ونحن في بلاد قد علمتم حالها وكثرة عدونا ثم دعا

a) B c. ف. *b*) BM et O om. *c*) B et BM وينادى IA
ut rec. *d*) B om. *e*) O om. *f*) O يسيرا *g*) Codd.
يسيرا *h*) BM om. *i*) B et BM om. (بماجاز BM et O)
k) BM om.; O السعدي *l*) B وابلغهم *m*) يستحلون B
يستحلوا IA *n*) ليغيبوا. Deinde BM الى *o*) BM
واعلمه IA add. *p*) بنى O *q*) يوم. h. l. ins. mox omisso
من IA *r*) quod forte in textum recipiendum est. بقتل الوليد
IA ووقعه الفتنة B *u*) وقد طرقنى O *v*) الهدايا BM
منه O ins. *v*) وقعت الفتنة.

بالقادم فأخلفه ^a ان ما جاء به لحق ^b فتحلف ، فقال ^c سلم بن
أحوز اصلح الله الامير لو حلفتُ لكنت صادقا انه بعض مكاييد
قريش اردوا تهجين طاعتك فسر ولا تهجنا ^d قل يا سلم انت
رجل لك علم بالحروب ^e ولك مع ذلك ^f حسن طاعة لبني امية
^g فلما مثل هذا من الامور فرأيت فيه رأى ^h امة فتناء ⁱ ثم قال
نصر ثم اشهد بعد ابن خازم امرا مفضعا الا كنت المفرع ^j
في الرأي فقال الناس قد علمنا ذلك فالرأى رأيك ^k

وفي هذه السنة ^l وجه الوليد بن يزيد خاله يوسف بن محمد
ابن يوسف الثقفي واليا على المدينة ومكة والطائف ودفع ^m اليه
ⁿ ابراهيم ومحمد ابني هشام بن اسماعيل المخزومي موثقين في
عبدتين فقدم بهما ^o المدينة يوم السبت لاثنتي عشرة بقية
من شعبان سنة ١٧٥ فاقامهما للناس بالمدينة ثم كتب الوليد
اليه يأمر ان يبعث بهما الى يوسف بن عمر وهو يومئذ عامله
على العراق فلما قدما عليه عذبهما حتى قتلها وقد كان رفع
^p عليهما عند الوليد انهما ^q اخذا مالا كثيرا ^r

في هذه السنة عزل يوسف بن محمد ^s سعد بن ابراهيم عن
قضاء المدينة وولاه يحيى بن سعيد الانصاري ^t

a) B et BM om. b) B وحق. c) BM et O قل. Deinde
B et BM سلم et sic deinde. d) IA تمتحننا. e) O انك.
f) BM et IA بالحرب. g) BM et O هذا. h) O الى. B ins.
i) في. Addidi voc.; B om. j) هتما. O هتما. B بني امية.
k) الرأي. l) B c. ف. m) B بها et mox فاقامهم. n) BM et O
بهما. o) Codd. male ins. p) BM سعيد. IA ١٧٥ ut rec.

وفيها غزى *a* الوليد بن يزيد اخاه الغمّر بن يزيد بن عبد الملك وأمر على جيش البحر الاسودّ بن بلال المحاربى وأمره ان يسيره الى فُبُرس فيخيّروهم بين المسير الى الشام ان شاؤوا وان شاؤوا الى الروم فاختارت طائفة منهم جوار المسلمين فنقلهم الاسود الى الشام واختار آخرون ارض الروم فانقلوا اليها ⁵

وفيها قدم سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم ولاهر بن قُريظ *d* وقحطبة بن شبيب مكّة فلقوا في قهل بعض اهل السير محمد ابن على فاخبروه بقصة ابي مسلم وما رأوا منه فقال لهم احرّ هو ام عبد قالوا اما عيسى فيزعم * انه عبد واما هو فيزعم انه حرّ قل فاشتروه واعتقوه وأعطوا محمد بن على مائتي الف درهم ¹⁰ وكسى *f* ثلثين الف درهم فقال لهم ما اظنكم تلقون *g* بعد عامي هذا فان حدث في حدث *h* فصاحبكم ابراهيم بن محمد فاني اثق به *h* وأوصيكم به خيرا فقد *i* اوصيته بكم فصدروا من عنده وتوثى محمد بن على في *m* مستهل ذي القعدة *n* وهو ابن ثلث وستين سنة وكان * بين وفاته *o* وبين وفاة ابيه على ¹⁵ سبع سنين ⁵

وحج بالناس في هذه السنة يوسف بن محمد بن يوسف الثقفى

a) B et C. ف. *b*) O c. اغزى IA ٢.٩, عرل BM, غزا O *c*) BM om. *d*) Codd. قريظ. *e*) BM om. *f*) B وكسا BM. *g*) B ins. بعدها ولا. *h*) B حدث. *i*) O انى فد. *j*) O. فاوصيكم et habet نكم. *k*) O. اوثق BM. *l*) B بين. *m*) BM et O om. *n*) BM الحجة. *o*) B بينه. *p*) Deinde O وفاته.

حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى
عن ^a ابي معشرة ^٥

وفي هذه السنة قُتل يحيى بن زيد بن علي ^e بخراسان،

ذكر الخبر عن مقتله

^٥ قد مضى ذكرنا قبل امر ^d مصير يحيى بن زيد بن علي الى
خراسان وسبب ذلك ونذكر الآن سبب مقتله اذ ^d كان ذلك في
هذه السنة، ذكر هشام بن محمد الكلبي ^e عن ابي مخنف ^f
قال اقام يحيى بن زيد بن علي عند الحريش ^g بن عمرو ^h بن
داود، ببلخ حتى هلك هشام بن عبد الملك وولي الوليد بن
يزيد بن عبد الملك فكتب يوسف بن عمر الى نصر بن سيار
بمسير يحيى بن زيد ومنزله الذي * كان ينزل ^h حتى اخبره ⁱ
انه عند الحريش وقال له ابعت اليه وخذ ^m اشد الاخذ فبعث
نصر * بن سيار ⁿ الى عقيل بن معقل المجلي بأمره ان يأخذ
الحريش ^m ولا يفارقه حتى ترهق ^o نفسه او يأتيه يحيى بن زيد
^{١٥} * ابن علي ^p فبعث اليه ^q عقيل فسأله عنه فقال * لا علم لي ^r
به فجلبه ستمائة سوط فقال له الحريش والله ⁿ لو انه كان ^s
تحت قدمي ما رفعتها لك عنه فلما رأى ذلك حريش بن

قال B sequitur. ^a B. ^b O add. للموفق للصواب. ^c B et BM addunt عليهم الله صلوات الله عليهم. ^d ابو جعفر
مخيف، BM، مخنف B. ^e BM et O om. ^f ان BM. ^g O hic et infra الحريش، IA. ^h B et
BM. ⁱ O c. ف. ^j O. ^k B. ^l O. ^m B. ⁿ O. ^o B. ^p O. ^q O. ^r O. ^s O. ^t O. ^u O. ^v O. ^w O. ^x O. ^y O. ^z O. ^{aa} O. ^{ab} O. ^{ac} O. ^{ad} O. ^{ae} O. ^{af} O. ^{ag} O. ^{ah} O. ^{ai} O. ^{aj} O. ^{ak} O. ^{al} O. ^{am} O. ^{an} O. ^{ao} O. ^{ap} O. ^{aq} O. ^{ar} O. ^{as} O. ^{at} O. ^{au} O. ^{av} O. ^{aw} O. ^{ax} O. ^{ay} O. ^{az} O. ^{ba} O. ^{bb} O. ^{bc} O. ^{bd} O. ^{be} O. ^{bf} O. ^{bg} O. ^{bh} O. ^{bi} O. ^{bj} O. ^{bk} O. ^{bl} O. ^{bm} O. ^{bn} O. ^{bo} O. ^{bp} O. ^{bq} O. ^{br} O. ^{bs} O. ^{bt} O. ^{bu} O. ^{bv} O. ^{bw} O. ^{bx} O. ^{by} O. ^{bz} O. ^{ca} O. ^{cb} O. ^{cc} O. ^{cd} O. ^{ce} O. ^{cf} O. ^{cg} O. ^{ch} O. ^{ci} O. ^{cj} O. ^{ck} O. ^{cl} O. ^{cm} O. ^{cn} O. ^{co} O. ^{cp} O. ^{cq} O. ^{cr} O. ^{cs} O. ^{ct} O. ^{cu} O. ^{cv} O. ^{cw} O. ^{cx} O. ^{cy} O. ^{cz} O. ^{da} O. ^{db} O. ^{dc} O. ^{dd} O. ^{de} O. ^{df} O. ^{dg} O. ^{dh} O. ^{di} O. ^{dj} O. ^{dk} O. ^{dl} O. ^{dm} O. ^{dn} O. ^{do} O. ^{dp} O. ^{dq} O. ^{dr} O. ^{ds} O. ^{dt} O. ^{du} O. ^{dv} O. ^{dw} O. ^{dx} O. ^{dy} O. ^{dz} O. ^{ea} O. ^{eb} O. ^{ec} O. ^{ed} O. ^{ee} O. ^{ef} O. ^{eg} O. ^{eh} O. ^{ei} O. ^{ej} O. ^{ek} O. ^{el} O. ^{em} O. ^{en} O. ^{eo} O. ^{ep} O. ^{eq} O. ^{er} O. ^{es} O. ^{et} O. ^{eu} O. ^{ev} O. ^{ew} O. ^{ex} O. ^{ey} O. ^{ez} O. ^{fa} O. ^{fb} O. ^{fc} O. ^{fd} O. ^{fe} O. ^{ff} O. ^{fg} O. ^{fh} O. ^{fi} O. ^{fj} O. ^{fk} O. ^{fl} O. ^{fm} O. ^{fn} O. ^{fo} O. ^{fp} O. ^{fq} O. ^{fr} O. ^{fs} O. ^{ft} O. ^{fu} O. ^{fv} O. ^{fw} O. ^{fx} O. ^{fy} O. ^{fz} O. ^{ga} O. ^{gb} O. ^{gc} O. ^{gd} O. ^{ge} O. ^{gf} O. ^{gg} O. ^{gh} O. ^{gi} O. ^{gj} O. ^{gk} O. ^{gl} O. ^{gm} O. ^{gn} O. ^{go} O. ^{gp} O. ^{gq} O. ^{gr} O. ^{gs} O. ^{gt} O. ^{gu} O. ^{gv} O. ^{gw} O. ^{gx} O. ^{gy} O. ^{gz} O. ^{ha} O. ^{hb} O. ^{hc} O. ^{hd} O. ^{he} O. ^{hf} O. ^{hg} O. ^{hh} O. ^{hi} O. ^{hj} O. ^{hk} O. ^{hl} O. ^{hm} O. ^{hn} O. ^{ho} O. ^{hp} O. ^{hq} O. ^{hr} O. ^{hs} O. ^{ht} O. ^{hu} O. ^{hv} O. ^{hw} O. ^{hx} O. ^{hy} O. ^{hz} O. ^{ia} O. ^{ib} O. ^{ic} O. ^{id} O. ^{ie} O. ^{if} O. ^{ig} O. ^{ih} O. ⁱⁱ O. ^{ij} O. ^{ik} O. ^{il} O. ^{im} O. ⁱⁿ O. ^{io} O. ^{ip} O. ^{iq} O. ^{ir} O. ^{is} O. ^{it} O. ^{iu} O. ^{iv} O. ^{iw} O. ^{ix} O. ^{iy} O. ^{iz} O. ^{ja} O. ^{jb} O. ^{jc} O. ^{jd} O. ^{je} O. ^{jf} O. ^{jj} O. ^{jk} O. ^{jl} O. ^{jm} O. ^{jn} O. ^{jo} O. ^{jp} O. ^{jq} O. ^{jr} O. ^{js} O. ^{jt} O. ^{ju} O. ^{jv} O. ^{jw} O. ^{jx} O. ^{jy} O. ^{jz} O. ^{ka} O. ^{kb} O. ^{kc} O. ^{kd} O. ^{ke} O. ^{kf} O. ^{kg} O. ^{kh} O. ^{ki} O. ^{kj} O. ^{kl} O. ^{km} O. ^{kn} O. ^{ko} O. ^{kp} O. ^{kq} O. ^{kr} O. ^{ks} O. ^{kt} O. ^{ku} O. ^{kv} O. ^{kx} O. ^{ky} O. ^{kz} O. ^{la} O. ^{lb} O. ^{lc} O. ^{ld} O. ^{le} O. ^{lf} O. ^{lg} O. ^{lh} O. ^{li} O. ^{lj} O. ^{lk} O. ^{ll} O. ^{lm} O. ^{ln} O. ^{lo} O. ^{lp} O. ^{lq} O. ^{lr} O. ^{ls} O. ^{lt} O. ^{lu} O. ^{lv} O. ^{lw} O. ^{lx} O. ^{ly} O. ^{lz} O. ^{ma} O. ^{mb} O. ^{mc} O. ^{md} O. ^{me} O. ^{mf} O. ^{mg} O. ^{mh} O. ^{mi} O. ^{mj} O. ^{mk} O. ^{ml} O. ^{mm} O. ^{mn} O. ^{mo} O. ^{mp} O. ^{mq} O. ^{mr} O. ^{ms} O. ^{mt} O. ^{mu} O. ^{mv} O. ^{mw} O. ^{mx} O. ^{my} O. ^{mz} O. ^{na} O. ^{nb} O. ^{nc} O. nd O. ^{ne} O. ^{nf} O. ^{ng} O. ^{nh} O. ⁿⁱ O. ^{nj} O. ^{nk} O. ^{nl} O. ^{nm} O. ⁿⁿ O. ^{no} O. ^{np} O. ^{nq} O. ^{nr} O. ^{ns} O. ^{nt} O. ^{nu} O. ^{nv} O. ^{nw} O. ^{nx} O. ^{ny} O. ^{nz} O. ^{oa} O. ^{ob} O. ^{oc} O. ^{od} O. ^{oe} O. ^{of} O. ^{og} O. ^{oh} O. ^{oi} O. ^{oj} O. ^{ok} O. ^{ol} O. ^{om} O. ^{on} O. ^{oo} O. ^{op} O. ^{oq} O. ^{or} O. ^{os} O. ^{ot} O. ^{ou} O. ^{ov} O. ^{ow} O. ^{ox} O. ^{oy} O. ^{oz} O. ^{pa} O. ^{pb} O. ^{pc} O. ^{pd} O. ^{pe} O. ^{pf} O. ^{pg} O. ^{ph} O. ^{pi} O. ^{pj} O. ^{pk} O. ^{pl} O. ^{pm} O. ^{pn} O. ^{po} O. ^{pp} O. ^{pq} O. ^{pr} O. ^{ps} O. ^{pt} O. ^{pu} O. ^{pv} O. ^{pw} O. ^{px} O. ^{py} O. ^{pz} O. ^{qa} O. ^{qb} O. ^{qc} O. ^{qd} O. ^{qe} O. ^{qf} O. ^{qg} O. ^{qh} O. ^{qi} O. ^{qj} O. ^{qk} O. ^{ql} O. ^{qm} O. ^{qn} O. ^{qo} O. ^{qp} O. ^{qq} O. ^{qr} O. ^{qs} O. ^{qt} O. ^{qu} O. ^{qv} O. ^{qw} O. ^{qx} O. ^{qy} O. ^{qz} O. ^{ra} O. ^{rb} O. ^{rc} O. rd O. ^{re} O. ^{rf} O. ^{rg} O. ^{rh} O. ^{ri} O. ^{rj} O. ^{rk} O. ^{rl} O. ^{rm} O. ^{rn} O. ^{ro} O. ^{rp} O. ^{rq} O. ^{rr} O. ^{rs} O. ^{rt} O. ^{ru} O. ^{rv} O. ^{rw} O. ^{rx} O. ^{ry} O. ^{rz} O. ^{sa} O. ^{sb} O. ^{sc} O. ^{sd} O. ^{se} O. ^{sf} O. ^{sg} O. ^{sh} O. ^{si} O. ^{sj} O. ^{sk} O. ^{sl} O. sm O. ^{sn} O. ^{so} O. ^{sp} O. ^{sq} O. ^{sr} O. ^{ss} O. st O. ^{su} O. ^{sv} O. ^{sw} O. ^{sx} O. ^{sy} O. ^{sz} O. ^{ta} O. ^{tb} O. ^{tc} O. ^{td} O. ^{te} O. ^{tf} O. ^{tg} O. th O. ^{ti} O. ^{tj} O. ^{tk} O. ^{tl} O. tm O. ^{tn} O. ^{to} O. ^{tp} O. ^{tq} O. ^{tr} O. ^{ts} O. ^{tt} O. ^{tu} O. ^{tv} O. ^{tw} O. ^{tx} O. ^{ty} O. ^{tz} O. ^{ua} O. ^{ub} O. ^{uc} O. ^{ud} O. ^{ue} O. ^{uf} O. ^{ug} O. ^{uh} O. ^{ui} O. ^{uj} O. ^{uk} O. ^{ul} O. ^{um} O. ^{un} O. ^{uo} O. ^{up} O. ^{uq} O. ^{ur} O. ^{us} O. ^{ut} O. ^{uu} O. ^{uv} O. ^{uw} O. ^{ux} O. ^{uy} O. ^{uz} O. ^{va} O. ^{vb} O. ^{vc} O. ^{vd} O. ^{ve} O. ^{vf} O. ^{vg} O. ^{vh} O. ^{vi} O. ^{vj} O. ^{vk} O. ^{vl} O. ^{vm} O. ^{vn} O. ^{vo} O. ^{vp} O. ^{vq} O. ^{vr} O. ^{vs} O. ^{vt} O. ^{vu} O. ^{vv} O. ^{vw} O. ^{vx} O. ^{vy} O. ^{vz} O. ^{wa} O. ^{wb} O. ^{wc} O. ^{wd} O. ^{we} O. ^{wf} O. ^{wg} O. ^{wh} O. ^{wi} O. ^{wj} O. ^{wk} O. ^{wl} O. ^{wm} O. ^{wn} O. ^{wo} O. ^{wp} O. ^{wq} O. ^{wr} O. ^{ws} O. ^{wt} O. ^{wu} O. ^{wv} O. ^{ww} O. ^{wx} O. ^{wy} O. ^{wz} O. ^{xa} O. ^{xb} O. ^{xc} O. ^{xd} O. ^{xe} O. ^{xf} O. ^{xg} O. ^{xh} O. ^{xi} O. ^{xj} O. ^{xk} O. ^{xl} O. ^{xm} O. ^{xn} O. ^{xo} O. ^{xp} O. ^{xq} O. ^{xr} O. ^{xs} O. ^{xt} O. ^{xu} O. ^{xv} O. ^{xw} O. ^{xx} O. ^{xy} O. ^{xz} O. ^{ya} O. ^{yb} O. ^{yc} O. ^{yd} O. ^{ye} O. ^{yf} O. ^{yg} O. ^{yh} O. ^{yi} O. ^{yj} O. ^{yk} O. ^{yl} O. ^{ym} O. ^{yn} O. ^{yo} O. ^{yp} O. ^{yq} O. ^{yr} O. ^{ys} O. ^{yt} O. ^{yu} O. ^{yv} O. ^{yw} O. ^{yx} O. ^{yy} O. ^{yz} O. ^{za} O. ^{zb} O. ^{zc} O. ^{zd} O. ^{ze} O. ^{zf} O. ^{zg} O. ^{zh} O. ^{zi} O. ^{zj} O. ^{zk} O. ^{zl} O. ^{zm} O. ^{zn} O. ^{zo} O. ^{zp} O. ^{zq} O. ^{zr} O. ^{zs} O. ^{zt} O. ^{zu} O. ^{zv} O. ^{zw} O. ^{zx} O. ^{zy} O. ^{zz} O.

الحَرِيشِ اِىَّ عَقِيْلًا ٥ فَقَالَ لَا تَقْتُلْ اِنِّى وَاِنَّا اَدْلُكَ عَلَيْهِ فَأَرْسَلَ
مَعَهُ فِدْلَةً عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ * فِي جَوْفِ بَيْتٍ ٥ فَأَخَذَهُ وَمَعَهُ
يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو ٥ وَالْفَصْلُ مَوْىَ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانَ أَقْبَلَ مَعَهُ مِنْ
الْكُوفَةِ فَأَتَى بِهِ ٥ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ فَحَبَسَهُ وَكَتَبَ اِلَى يُوْسُفَ بْنِ عَمْرِو
بِخَبْرَةٍ ٥ بِذَلِكَ فَكَتَبَ بِذَلِكَ يُوْسُفَ ٥ اِلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ ٥ فَكَتَبَ ٥
الْوَلِيدُ اِلَى نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ بِأَمْرِهِ ٥ اَنْ يُؤْمِنَهُ ٥ وَيَحْتَلِيَ سَبِيلَهُ وَسَبِيلَ
أَصْحَابِهِ فَدَعَاهُ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ فَأَمَرَهُ ٥ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحَذَرِ الْفِتْنَةِ وَأَمَرَهُ
اَنْ يَلْحَقَ بِالْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ وَأَمَرَهُ ٥ بِالْعَفَى دَرِّمْ وَبَغْلِينَ فَخَرَجَ
هُوَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى انْتَهَى اِلَى سَرَخْسٍ فَأَقَامَ بِهَا ٥ وَعَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ قَيْسٍ بْنُ عَبَّادٍ ٥ فَكَتَبَ اِلَيْهِ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ اَنْ يَشْأَخَصَهُ ١٥
عِنْدَهَا ٥ وَكَتَبَ اِلَى الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ ٥ التَّنِيمَى * وَكَانَ رَأْسُ بَنِي
تَنِيمٍ ٥ وَكَانَ عَلَى طُوسٍ ٥ اَنْ اَنْظُرَ بِحَبِيبِ بْنِ رَ ٥ زَيْدٍ ٥ فَازَا مَرَّ بِكُمْ ٥
فَلَا تَدْعُهُ يَفْقِيْمُ بِطُوسٍ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا وَأَمَرَهَا اِذَا هُوَ مَرَّ بِهِمَا
اَنْ لَا يَفَارِقَاهُ ٥ حَتَّى يَدْفَعَاهُ اِلَى عَمْرِو بْنِ زُرَّارَةَ بِأَبَرِّشَهْرٍ فَأَشْأَخَصَهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ مِنْ سَرَخْسٍ وَمَرَّ بِالْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ ٥ فَأَمَرَهُ اَنْ
يَمْضَى وَوَكَّلَ بِهِ سِرْحَانَ بْنَ قُرُوخَ بْنَ مُجَاهِدٍ بْنَ بُلْعَاءٍ ٥ الْعَنْبَرِيُّ

٥) O عقيل. ٥) B et BM له. ٥) B om. ٥) BM عمرو.
٥) O om. ٥) BM بحبر. ٥) O add. بن عمر. ٥) O ins.
٥) BM. ٥) يَوْمَنَهُ O. ٥) بَان. ٥) BM et O om. et habent. ٥) بخبره.
om. ٥) Codd. عَبَّاد. ٥) BM et O منها. ٥) BM et O
٥) BM h. l. om.; O om. ٥) Deinde O فكان. ٥) BM
٥) اذا مرَّ بك B. ٥) BM et O om. ٥) وهو رأس بني تنيم.
٥) BM. ٥) لا. ٥) BM et O يفارقانه et mox يدفعانه. ٥) يزيد O.
٥) B s. p., BM et O ملغا.

أما الفصل *a* وكان على مسلحة *قال* فدخلت عليه فذكر نصر بن
سيار وما أعطاه فإذا هو كالمستقل *b* له فذكر أمير المؤمنين الوليد
ابن يزيد فأتى عليه وذكر مجيئه *c* بأصحابه معه وأنه *d* ثم يأت
بهم ألا مخافة أن يسم أو يُغم وعرض ببيوسف وذكر أنه آياه
e يتخوف وقد كان أراد أن يقع فيه ثم كف فقلت له * قل ما
أحببت رحمك الله فليس عليك * متى عيّن *f* فقد أتى إليك ما *g*
يستحق أن تقول *h* فيه ثم قال العجب من هذا الذي يقيم
الاحراس أو امرئ الاحراس *قال* *h* وهو حينئذ يتفصح *i* والله *m* لو شئت
أن أبعث إليه فأتى به مربوطا *قال* فقلت له لا والله ما بك
صنع هذا * ولكن هذا *شيء* يصنع في هذا المكان أبدا *n*
لمكان بيت المال *قال* واعتذرت إليه من مسيرى معه وكنت أسير
معه على رأس فرسخ فاقبلنا معه حتى وقعنا *ه* إلى عمرو بن زُرارة
فأمر له بالف درهم ثم اشخصه *p* حتى * انتهى إلى *q* بيهق
* وخاف اغتيال يوسف آياه فأقبل من بيهق *r* وهي أقصى أرض
15 خراسان وأدناه من قومس فاقبل في سبعين رجلا إلى عمرو بن
زُرارة ومّر * به تجار *s* فاخذ دوابهم وقال علينا ائمانها فكتب عمرو

a) BM الفصيل. *b*) BM كالمستقبل. *c*) B et O مجيء. BM
أمر غير BM *f*) قل كل ما O، كما BM *e*) أنه B *d*) محنة.
BM *g*) فقد أتى. Deinde BM om. أرى غير هدايتنا O، هذا ما
et O من. *h*) B وأمر *i*) يبذل O، تدل BM *h*) om.
om. *l*) B يتفصح، BM يتفصح *m*) Hinc ad seq.
om. BM et O. *n*) B et BM om. Deinde BM om. المكان.
o) B دفعنا. *p*) اشخص O *q*) إلى (BM om.) IA ut rec.
r) B et BM haec om.; cf. IA. Pro بيهق O بيهق. Deinde B
et BM وهو. *s*) وقالوا et فاخذوا B معه باحسان O.

ابن زرارۃ الى نصر بن سيار فكتب *a* نصر الى عبد الله بن قيس
 والى الحسن بن زيد *b* ان يمضيا الى عمرو بن زرارۃ *c* فهو عليهم
 ثم ينصبوا ليحيى بن زيد فيقاتلوه فجاءوا حتى انتهوا الى عمرو
 ابن زرارۃ فاجتمعوا فكانوا *d* عشرة آلاف فاتهم *e* يحيى بن زيد
 وليس هوۃ الا في سبعين رجلا فهزمهم *f* وقتل عمرو بن زرارۃ *g*
 واصاب دواب *h* كثيرة وجاء *i* يحيى بن زيد * حتى مرۃ بهرة
 وعليها مغلس بن زياد العامري فلم يعرض واحد منهما لصاحبه *k*
 فقطعها *l* يحيى بن زيد * وسرح نصر بن سيار سلم بن اخوڑ في
 طلب يحيى بن زيد *m* فاقى هرة حين خرج منها يحيى بن زيد
 فأتبعه فلحقه بالجوزجان بقريۃ *n* منها وعليها حماد بن عمرو *o*
 السعدي *p* قال ولحق يحيى بن زيد رجل من بني حنيفة يقال
 له * ابو العجلان *q* فقتل يومئذ معه ولحق به الخمساس *r*
 الازدي فقطع نصر بعد ذلك يده ورجله قال *s* فبعث سلم بن
 اخوڑ سورة *t* بن محمد بن عزيز الكندي على ميمنته وحماد
 ابن عمرو السعدي على ميسرته فقاتله *u* قتالا شديدا فذكروا *v*
 ان رجلا من عنزة *w* يقال له عيسى مولى عيسى بن سليمان

a) B et BM c. و. *b*) B et BM يزيد. *c*) Hinc ad seq.
 زرارۃ om. BM. *d*) O c. و. *e*) B om. *f*) B et BM فهزمهم.
g) Codd. دوابا. *h*) BM وحى. *i*) BM من. *k*) BM بصاحبه.
l) B et BM om. B quoque om. seqq. ad زيد. *m*) Bis in O.
 Mas'udi VI, 2 pagum appellat اعرنة. *n*) O السعدي. *o*) BM
 الخمساس BM *p*) ابو العجار O العجار. *q*) B et BM om.
 سورة B *r*) عزة O. *s*) فقاتله O. *t*) فذكر B. *u*) عزة O.

العَنَزِيُّ *a* رماه بنشابة فاصاب جبهته قَالَ وقد كان مُحَمَّدٌ شَهِدَ
 ذلكَ اليومَ فَأَمَرَهُ *c* سلم بتعبيته *d* الناس فتمارض عليه *e* فعَبِي *f*
 الناس سَوْرَةٌ *g* بن مُحَمَّد بن عزيز الكندي فاقْتَتَلُوا *h* فقتلوا من
 عند آخِرِهِمْ *i* ومَرَّ سَوْرَةٌ *k* ببيحيى بن زيد فأخذ رأسه وأخذ *l*
 العَنَزِيُّ *m* سلبه وقميصه وغلبه سورة على رأسه *n* فلَمَّا قُتِلَ يحيى
 * ابن زيد *o* وبلغ خبره *p* الوليد بن يزيد كتب فيما ذكر هشام
 عن موسى بن *q* حبيب أنه حَدَّثَهُ الى يوسف بن عمر اذا أتاك
 كتابي هذا فانظر *q* عجل العراق * فاحرقه *r* انفسه *r* في اليم نسفا
 قَالَ *s* فأمر يوسف خِرَاش *t* بن حَوْشَب فانزله من *u* جذعه واحرقه *v*
 ١٠ بالنار *و* رَضَهُ *w* فجعله في قوصرة *و* جعله في سفينة *و* ذَرَاهُ *x*
 في الغرات *y*

وكانت *y* عمال الامصار في هذه السنة عمالها في السنة التي قبلها
 وقد ذكرناهم قبل *z*

- a*) BM et O العنبي. *b*) An forte الكندي. *c*) مُحَمَّد بن
d) O سمعته, BM بتعبيته, *e*) O. فامر. Deinde B et BM. *f*) فعبا BM. *g*) سود B. *h*) O c. و.
i) BM add. رجمهم الله, *j*) O رجمهم الله عليهم. *k*) hic et
l) BM c. ف. *m*) BM et O العنبي. *n*) BM et O
o) O c. و. *p*) BM om. *q*) الخبر O, وتخبره B. *r*) B tantum
s) B et BM om. *t*) خذ IA; فانطح. *u*) B et O حراش. *v*) O c. ف.
w) BM et O ins. رجمه الله عليه. Deinde habent جعله. *x*)
 ذره BM. *y*) In B praec. قال ابو جعفر. BM haec ad finem
 anni om. *z*) O add. والله اعلم.

ثم دخلت سنة سنّة وعشرين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها *a* من الاحداث لليلة *b*

فمن ذلك * ما كان من *c* قتل يزيد بن الوليد الذي يقال له الناقص الوليد بن يزيد،

ذكر الخبر عن سبب *c* قتله آياه وكيف قُتل *d*

قد ذكرنا بعض امر الوليد بن يزيد وخلاعته *e* ومجانتته وما ذكر عنه من تهاونه واستخفافه بأمر دينه قبل خلافته ولما ولي للخلافة وافضت اليه *f* يزيد من *g* الذي كان فيه من اللهو واللذة والركوب للصيد *h* وشرب النبيذ *i* ومنادمة الفساق *k* ألا بماضيًا وجذا *l* تركت الاخبار الواردة عنه بذلك كراهة اطالة الكتاب ¹⁰ بذكرها فثقل ذلك من امره على رعيته وجنده *m* فكروهوا *n* امره وكان *o* من اعظم ما جنى على نفسه حتى اورثه *p* ذلك هلاكه افساده *q* على نفسه بنى عميه ولد هشام وولد الوليد ابني عبد الملك بن مروان مع افساده على نفسه اليمانية وم عظم جند * اهل الشام *r* ٥

١٥

a) O هذه السنة. *b*) BM et O om. (B الجليله ut saepius).

c) BM et O om. *d*) BM قتله. *e*) B et BM وخلافته. *f*) B

g) B et O في. *h*) BM. *i*) B. ult. ٢١. IA. ويرد BM. Deinde ولم

الى الصيد *k*) BM. *l*) B. *m*) O om. *n*) O om. *o*) B c. ف. *p*) O. *q*) BM

خراسان *r*) BM et O. *s*) O om. *t*) O om. *u*) O om. *v*) O om.

w) O om. *x*) O om. *y*) O om. *z*) O om. *aa*) O om.

ab) O om. *ac*) O om. *ad*) O om. *ae*) O om.

af) O om. *ag*) O om. *ah*) O om. *ai*) O om.

aj) O om. *ak*) O om. *al*) O om. *am*) O om.

an) O om. *ao*) O om. *ap*) O om. *aq*) O om.

ذكر بعض ^a الخبر عن افساده ^b بنى عميه هشام والوليد
حدثني احمد بن زهير قال حدثنا علي عن المنهال بن عبد
الملك قال ^c كان الوليد ^d * صاحب لهو وصيد ولذات فلما
ولى الامر جعل يكره المواضع ^e فيها الناس ^f حتى قُتل
^g ولم يزل * ينتقل ويتصيد ^h حتى ثقل على الناس وعلى جنده
واشتد على بنى هشام صرَب سليمان بن هشام مائة سوط
وحلق رأسه وُحيتَه وغرَّبه الى عمان ⁱ فحبسه بها فلم يزل بها
محبوساً حتى قُتل الوليد ، قال واخذ جارية كانت لآل الوليد
فكلمه عمر ^j بن الوليد فيها ^k فقال لا اردّها فقال انى تكثر
^l الصواهل حول عسكرك ، قال وحبس الاقيم يزيد بن هشام واراد
البيعة لابنيه ^m للحكم وعثمان ⁿ فشار سعيد بن بيهس ^o بن
صُهيب فقال لا تفعل فانهما غلامان لم يحتلما ولكن بايع لعتيق
ابن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك فغضب وحبسه حتى
مات فى الحبس واراد خالد بن عبد الله على البيعة لابنيه فأبى
^p فقال له قوم من اهله اراذك امير المؤمنين على البيعة لابنيه فأبيت
فقال ^q ويحكم كيف اباع من لا اصلى خلفه ولا اقبل شهادته
قالوا فالوليد تقبل ^r شهادته مع مجونه وفسقه قال امر الوليد

a) B et BM om. b) B et BM افساد. c) B om. d) B add.
e) *Fragm.* ١٣. ult. ins. يراه. f) *Idem* ins. فلم يدخل. g) B tantum يتصيد. h) O male
مدينة من مدن الشام. i) O om. j) B et IA male عثمان. k) O قال. Deinde
BM et O اذ. l) B لابنه. m) BM om. n) Codd. s. p. (BM
تقبل. O يقبل. B et BM تقبل. q) O قال. p) O (بهمس).

أمر غائب عني ولا *a* أعلمه يقيناً إنما في اخبار الناس فغضب
 الوليد على خالد، قال وقال عمرو بن سعيد الثقفي أوفدني
 يوسف بن عمر الى الوليد فلما قدمت قال لي كيف رأيت
 الفاسق يعني بالفاسق *b* الوليد ثم قال أيك ان يسمع هذا منك
 احد فقلت حبيبة بنت *c* عبد الرحمان * بن جبير *d* طالق ان *e*
 سمعته انني ما دمت حياً فضحك *e*، قال فثقل الوليد على الناس
 وراه بنو هشام *f* وبنو الوليد بالكفر وغشيان أمهات اولاد ابيه
 وقالوا قد اتأخذ مائة جامعة وكتب *g* على كل جامعة اسم رجل
 من بني امية ليقتله بها ورموه بالزندقة وكان اشدّهم فيه قولاً
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك وكان الناس الى قوله اميل لانه *h*
 كان يظهر النسك ويتواضع ويقول ما يسعنا الرضا بالوليد حتى
 حمل الناس على الفتك به، *i* حدثني *h* احمد بن زهير قال
 حدثنا علي عن يزيد بن مصاد *j* الكلبى عن عمرو بن شراحيل *k*
 قال سبنا هشام بن عبد الملك الى ذلك فلم نزل بها حتى
 مات هشام *l* واستخلف الوليد فكلم *m* فينا فأبى وقال والله ما عمل *n*
 هشام عملاً *n* ارجى له عندى ان تناله *o* المغفرة به من *p* قتله
 القدرية *q* وتسييره أيام وكان الولى علينا للحجاج بن بشر بن
 فيروز الديلمي * وكان يقول *r* لا يعيش الوليد الا ثمانية عشر

a) BM لا. *b*) BM et O om. *c*) ابنه. *d*) BM et O
 om.; B حبير. *e*) BM om. *f*) Codd. هاشم (B et BM بنى).
g) O c. ف. *h*) BM et O وحدثني. *i*) B معاذ، O مصاد;
Fragm. ١٣٣ ut rec. *k*) B شراحيل. *l*) B et BM add. بن
 عبد الملك. *m*) B فكلمه. *n*) B om. *o*) B et BM s. p.
p) B الا. *q*) B الغدرة. *r*) B فكان يقول. فقال BM.

شهرًا حتى ^a يقتل ويكون قتله سبب هلاك أهل بيته، ^b قتل ^c فأجمع على قتل الوليد جماعة ^d من قضاة واليمنية ^e من أهل دمشق خاصة فأتى حُرَيْث وشَبِيب بن ^f إني مالك الغساني ومنصور بن جُمهور ويعقوب بن عبد الرحمن وجبال ^g بن عمرو ^h ابن عم منصور وحُميد بن نصر اللخمي والأصبغ بن نُوالة وطُفيل ابن حارثة والسري بن زياد بن عَلاقَة ⁱ خالد بن عبد الله فدعوه إلى أمرهم فلم يُجِبهم فسألوه أن يكتُم عليهم فقال لا أسمى أحدًا منكم وأراد الوليد الحجَّ فخاف خالد أن يفتكوا به في الطريق فاتاه فقال يا أمير المؤمنين أخرج للحج العام فقال ولم ^j ¹⁰ فلم يخبره فأمر ^k بحبسهِ وأن يُستأدى ^l ما عليه من أموال العراق، ^m وقال ⁿ على عن الحكم بن ^o النعمان قال أجمع الوليد على عزل يوسف واستعمال عبد الملك * بن محمد ^p بن الحجاج فكتب إلى يوسف أنك كتبت إلى أمير المؤمنين تذكر تخريب ابن النصرانية البلاد ^q وقد كنت على ما ذكرت * من ذلك ^r تحمل إلى هشام ما تحمل وقد ينبغي أن تكون قد عمّرت ^s البلاد حتى ردتها إلى ما كانت عليه فأشخص إلى أمير المؤمنين فصَدَّقَ ^t ¹⁵

a) O قتل. b) B om. c) BM et O قتال. d) BM قوما. e) O وجبال. f) B ابني. g) BM واليمنية. h) B قوم. i) B عَلاقَة (BM et O sine voc.), sed cf. ann. marg. ad Qamus ed. Bul. j) BM أمسى أحد. k) BM فلم. l) BM et O c. و. m) B تستادوا. n) BM et O تستاد. o) قال. p) BM عن. q) B et BM om. r) غمرت. s) O c. و. t) O c. و.

طَنَّهُ بِكَ فِيمَا تَحْمِلُ إِلَيْهِ لِعِبَارَتِكَ *a* الْبِلَادَ وَلِيَعْرِفَ *b* أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ *c* فَضْلَكَ عَلَى غَيْرِكَ لَمَّا جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 مِنَ الْقَرَابَةِ فَانْكَ خَالَهُ وَاحْتَقَّ النَّاسُ بِالتَّوْفِيرِ عَلَيْهِ وَلَمَّا قَدْ *d* عَلِمْتَ
 مَا *e* أَمَرَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِأَهْلِ الشَّامِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الزَّهَادَةِ فِي اعْطِيَانِهِمْ
 وَمَا وَصَلَ بِهِ أَهْلَ بَيْتِهِ لَطُولُ *f* جَفْوَةِ هِشَامِ أَيَّامٍ حَتَّى أَضْرَّ ذَلِكَ *g*
 بَبُيُوتِ الْأَمْوَالِ قَالَتْ *h* فَخَرَجَ يُوسُفُ وَاسْتَخْلَفَ ابْنَ عَمِّهِ يُوسُفَ *i* بْنِ
 مُحَمَّدٍ وَجَمَلَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَمْتَعَةِ وَالْأَنْبِيَةِ مَا لَمْ يَحْمِلْ مِنَ الْعِرَاقِ
 مِثْلَهُ فَقَدِمَ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَبُّوسٌ فَلَقِيَهُ حَسَّانُ النَّبَطِيُّ
 لَيْلًا فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْوَلِيدَ عَازِمٌ *k* عَلَى تَوَلِيَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنَ الْحَاجَّاجِ وَأَنَّهُ *l* لَا بُدَّ لِيُوسُفَ فِيهَا *m* مِنْ إِصْلَاحِ أَمْرِ *n* وَزَرَأَتِهِ *o*
 فَقَالَ لَيْسَ عِنْدِي فَضْلٌ دَرَاهِمٌ قُلْ فَعِنْدِي خَمْسُ مِائَةِ أَلْفِ دَرَاهِمٍ *p*
 فَإِنْ شِئْتَ فَهِيَ لَكَ وَإِنْ شِئْتَ فَأَرُدْهَا إِذَا تَبَيَّسْتَ قَالَتْ فَانْتَ
 أَعْرِفَ بِالْقَوْمِ وَمَنَازِلَهُمْ مِنَ الْخُلَيفَةِ مَنَى فَفَرَّقَهَا عَلَى قَدَرِ عِلْمِكَ فَيَا *q*
 فَفَعَلَ وَقَدِمَ *r* يُوسُفُ وَالْقَوْمُ يَعْظُمُونَهُ فَقَالَ لَهُ حَسَّانُ لَا تَعُدْ عَلَى
 الْوَلِيدِ وَلَكِنْ رُحْ إِلَيْهِ رَوَّاحًا وَاكْتَنِبْ *s* عَلَى لِسَانِ خَلِيفَتِكَ كِتَابًا *t*
 إِلَيْكَ *u* أَتَى كَتَبَتْ *v* إِلَيْكَ وَلَا أَمْلِكُ إِلَّا *w* الْقَصْرَ وَأَدْخَلَ *x* عَلَى
 الْوَلِيدِ وَالْكِتَابَ مَعَكَ مَخْتُومًا *y* مَخَازِنًا فَأَقْرَأَ الْكِتَابَ وَمَرَّ *z* أَبَانَ بْنُ

a) Ibn Khallic. n. 853, p. 9 infra بعبارتك. *b*) BM et O
 ما. *c*) B ins. من. *d*) B om. *e*) B لما, BM وما. *f*) ليعرف.
g) B لطوف. *h*) BM et O om. *i*) B et O om. *j*) ولاية B.
k) O om. *l*) BM أمور. *m*) B et BM منهم. *n*) O c. ف.
o) BM et O أمير المؤمنين (BM على pro إلى). *p*) O male ins.
 ٢١٢ IA; ف. *q*) BM et O c. ف. *r*) إلى B. *s*) كتب B. *t*) إلى.
u) BM. *v*) مَخَازِنًا. *w*) BM et O om. Contra B et IA om. ut rec.

عبد الرحمان التميمي يشتري خالدا منه بربيعين الف ^٥ الف
 ففعل يوسف فقال له الوليد ارجع الى عمك فقال له ^٦ اَبان ادفع
 التي خالدا وأدفع اليك اربعين الف الف درهم ^٧ قال ^٨ ومن
 يضمن عندك قال يوسف قال اتضمن عنه ^٩ قال بل أدفعه التي فأنا
^{١٠} استأديه خمسين الف الف فدفعه اليه فحمله في محبل بغير
 وطاء ^{١١} قال محمد * بن محمد بن القاسم فرحمته فجمعت ^{١٢} الطافا
 كانت معنا من اخبصة يلبسة وغيرها في منديل وأنا على ناقه
 فارها ^{١٣} * فتغفلت يوسف ^{١٤} فأسرعت ودنوت ^{١٥} من خالد ورميت ^{١٦}
 بالمنديل في محمله فقال لي ^{١٧} هذا من ^{١٨} متاع عَمان يعني ان اخي
^{١٩} القيص ^{٢٠} كان على عمان فبعث التي بمال جسيم ^{٢١} فقلت في نفسي
 هذا على هذه الحالة ^{٢٢} وهو لا يدع هذا ففطن ^{٢٣} يوسف في ^{٢٤}
 فقال لي ^{٢٥} ما قلت لابن النصرانية فقلت عَرَضْتُ عليه الحاجة
 قال ^{٢٦} احسنت هو ^{٢٧} اسير فقال ولو فطن بما القيت اليه ^{٢٨} للقيت ^{٢٩}
 منه ائى ^{٣٠}، وقدم الكوفة فقتله في العذاب ^{٣١}، فقال الوليد بن يزيد
^{٣٢} فيما زعم الهيثم بن عدي شعرا يوتخ به ^{٣٣} اهل اليمن في تركهم
 نصرة خالد بن عبد الله واما احمد بن زهير فانه حدثني عن
 علي بن محمد عن محمد بن سعيد العامري عامر كلب

هذا hunc virum. Dinaw. p. ٣٤٧, ١5. Deinde B. اَبان. et O. وامر
 appellat. Cf. Ibn Khallic. n. 853 p. ١٠. ابن عبد الرحمان الصمري

a) Din. خمسة الاف. b) B et BM om. c) O om. d) O
 فقال. e) B. اشتريه بخمسين. f) BM ins. له. g) B om., BM
 et O om. فاسرعت. h) B et BM c. ف. i) B om. k) B
 s. p., BM. البعض. l) BM et O om. m) O. الحال. n) O c.
 لقيت. o) O om.; BM لي. p) BM وهو. q) BM et O

ان هـ هذا الشعر قاله بعض شعراء اليمن على لسان الوليد يحرص عليه اليمانية

أَلَمْ تَهْتَجْ فَتَذْكُرْ^{هـ} الوصلا وَحَبْلًا كَانَ مُتَّصِلًا فزلا
بَلَى فَالذَّمُّعُ مِنْكَ لَهُ سَجَامٌ^و كَمَا الْمُرْنُ^د يَنْسَاجِلُ^د أَنْسَاجِلَا
قَدَحَ عَنْكَ أَذْكَارُكَ آلٌ^{هـ} سَعْدَى فَتَحَنُّ الْأَكْثَرُونَ^ف حَصَى^ف وَمَالًا⁵
وَنَحْنُ الْمَالِكُونَ النَّاسَ قَسْرًا نَسُومُهُمُ^و الْمَذَلَّةَ^و وَالنِّكَالَا^و
وَطَنًا الْأَشْعَرِينَ^{هـ} بَعِزَّ قَيْسٍ^{هـ} فِيَا لَكَ وَطْأَةً لَنْ تُسْتَقْلَا
وَهَذَا خَالِدٌ فِيْنَا أَسِيرًا^{هـ} أَلَا مَنَعُوهُ إِنْ كَانُوا رِجَالَا
عَظِيمُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ قَدِيمًا جَعَلْنَا الْمُخْزِيَاتِ لَهُ ظِلَالَا
فَلَوْ كَانَتْ^{هـ} قِبَائِلُ ذَاتِ عِزٍّ لَمَّا ذَهَبَتْ صَنَائِعُهُ صِلَالَا¹⁰
وَلَا تَرَكُوهُ مَسْلُوبًا أَسِيرًا يُسَامِرُ مِنْ سَلَاسِلِنَا الثِّقَالَا
*ورواه المدائني يعالج من سلاسلنا

وَكِنْدَةُ وَالسَّكُونُ فَمَا اسْتَقَالُوا^م وَلَا بَرَحَتْ خِيُولُهُمُ^ن الرِّجَالَا^ن
بِهَا سُمْنَا الْبَرِيَّةَ كُلَّ خَسَفٍ وَهَدَمْنَا السُّهُولَةَ وَالْجِبَالَا
وَلَكِنَّ الْوَقَائِعَ^و صَغَعَتْنَهُمْ^و وَجَدْتُهُمْ وَرَدَّتْهُمْ^و شِلَالَا¹⁵

- Dinaw. إلى انسجام IA ^c نهتج ونذكر B ^b على BM ^a ^{هـ} B ينهمل انهمالا et deinde الغرب Din. ^d ساجل ٣٤٨
BM, ubi media littera periit. ^f O حمى B ^ف آل O, نال
et habet بكل ارض Din. ^ل Din. versum addit. ^g فينا Pro. قتيلا Din. اسير ^ز ولم يك وطونا ان يستقلا
بنو قحطان Din. ^ك كانوا Fragm. ^ك امسى ult. ١٣٣ Fragm.
Din. يعالج B haec om. Fragm. et IA habent ^ل عربا
habet: وطئنا الاشعرين Din. qui hunc versum post استقاموا IA ^م
Din. ^و الرجال IA male ^ن فد استعادوا

فما *a* زالوا لنا أبدا *b* عبيدا نَسُوهُمْ المَذَلَّةَ والسَّفْهَ
فَأَصْبَحَتْ الغَدَاةَ عَلَى تَاجٍ لِمُلْكِ النَّاسِ مَا يَبْغِي أَنْتَقِلَا
فَقَالَ عمران *c* بن هلب *d* الكلبى بحبيبه

قَفَى صَدْرَ المَطِيَّةِ يَا حَلَالَا وَجَدْنِي *e* حَبْلٌ مِنْ قَطَعَ الوِصَالَا
أَلَمْ يَحْزَنْكَ أَنَّ ذَوِي يَمَانٍ يَرَى *f* مِنْ حَاذٍ قَبْلَهُ حَلَالَا
جَعَلْنَا لِلْقَبَائِلِ مِنْ نِزَارٍ غَدَاةَ المَرْجِ أَيَّامًا طَوَالَا
بِنَا مَلِكَ المَمْلَكَةِ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَوْتَى جَدُّ مَنْ أَوْتَى قَزَالَا
مَتَى تَلَقَّ السَّكُونُ وَتَلَقَّ كَلْبًا بَعْبَسَ *h* تَحْشَ مِنْ مُلْكِ زَوَالَا
كَذَاكَ المَرْءُ مَا لَمْ يُلَفَّ عَدَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ مَنَظْفُهُ وَبَالَا
أَعْدُوا آلَ حَمِيرٍ إِذَا دُعِيتُمْ سُبُوفَ الهِنْدِ وَالْأَسَدَ النِّهَالَا *m*
وَكُلَّ مُقَلَّصٍ نَهْدٍ القُصْبِيَّ وَذَا قَوْدَيْنِ *n* وَالْقَبَّ الحَبَالَا
يَذَرْنَ *o* يَكُلُّ مُعْتَرِكٍ قَتِيلَا *p* عَلَيْهِ الطَّيْرُ قَدْ مَذَلَّ السُّوَالَا
لَسْنٌ عَيْرُتُونَا مَا فَعَلْنَا لَقَدْ قُلْتُمْ وَجَدَكُمْ مَقَالَا
لَاخَوَانُ الْأَشَاعِثِ قَتَلُوهُمْ فَمَا وَطُّوْا *q* وَلَا لَافُوا نَكَالَا
وَأَبْنَاءُ المَهْلَبِ تَحْنُ صُلْنَا وَقَاتِعَهُمْ وَمَا صُلْتُمْ *r* مَصَالَا *15*

a) B c. و. *b*) Secundum *Fragm.* Codd. et IA بلدا et pro
عمر B *c*). عنيدا B et, ut videtur, quoque BM et O عبيدا
d) B كَلْبًا, sic, BM لهيا, O الهيا. *Infra* ubi nomen recurrit O ut
rec., B et BM هليا. Incertum. Pro الكلبى B الكلبى *e*) Codd. وحدي.
حلا *f*) B s. p., BM حار. *g*) O ترى. *h*) B s. p., BM حار. *i*) B s. p., O قتلا. *j*) B s. p., O قتلا. *k*) BM et O بغيث. *l*) B أن. *m*) الطوالا. *n*) BM وبها. *o*) بدران. *p*) BM s. p., B
و. *q*) و. *r*) و. *s*) و. *t*) و. *u*) و. *v*) و. *w*) و. *x*) و. *y*) و. *z*) و. *aa*) و. *ab*) و. *ac*) و. *ad*) و. *ae*) و. *af*) و. *ag*) و. *ah*) و. *ai*) و. *aj*) و. *ak*) و. *al*) و. *am*) و. *an*) و. *ao*) و. *ap*) و. *aq*) و. *ar*) و. *as*) و. *at*) و. *au*) و. *av*) و. *aw*) و. *ax*) و. *ay*) و. *az*) و. *ba*) و. *bb*) و. *bc*) و. *bd*) و. *be*) و. *bf*) و. *bg*) و. *bh*) و. *bi*) و. *bj*) و. *bk*) و. *bl*) و. *bm*) و. *bn*) و. *bo*) و. *bp*) و. *bq*) و. *br*) و. *bs*) و. *bt*) و. *bu*) و. *bv*) و. *bw*) و. *bx*) و. *by*) و. *bz*) و. *ca*) و. *cb*) و. *cc*) و. *cd*) و. *ce*) و. *cf*) و. *cg*) و. *ch*) و. *ci*) و. *cj*) و. *ck*) و. *cl*) و. *cm*) و. *cn*) و. *co*) و. *cp*) و. *cq*) و. *cr*) و. *cs*) و. *ct*) و. *cu*) و. *cv*) و. *cw*) و. *cx*) و. *cy*) و. *cz*) و. *da*) و. *db*) و. *dc*) و. *dd*) و. *de*) و. *df*) و. *dg*) و. *dh*) و. *di*) و. *dj*) و. *dk*) و. *dl*) و. *dm*) و. *dn*) و. *do*) و. *dp*) و. *dq*) و. *dr*) و. *ds*) و. *dt*) و. *du*) و. *dv*) و. *dw*) و. *dx*) و. *dy*) و. *dz*) و. *ea*) و. *eb*) و. *ec*) و. *ed*) و. *ee*) و. *ef*) و. *eg*) و. *eh*) و. *ei*) و. *ej*) و. *ek*) و. *el*) و. *em*) و. *en*) و. *eo*) و. *ep*) و. *eq*) و. *er*) و. *es*) و. *et*) و. *eu*) و. *ev*) و. *ew*) و. *ex*) و. *ey*) و. *ez*) و. *fa*) و. *fb*) و. *fc*) و. *fd*) و. *fe*) و. *ff*) و. *fg*) و. *fh*) و. *fi*) و. *fj*) و. *fk*) و. *fl*) و. *fm*) و. *fn*) و. *fo*) و. *fp*) و. *fq*) و. *fr*) و. *fs*) و. *ft*) و. *fu*) و. *fv*) و. *fw*) و. *fx*) و. *fy*) و. *fz*) و. *ga*) و. *gb*) و. *gc*) و. *gd*) و. *ge*) و. *gf*) و. *gg*) و. *gh*) و. *gi*) و. *gj*) و. *gk*) و. *gl*) و. *gm*) و. *gn*) و. *go*) و. *gp*) و. *gq*) و. *gr*) و. *gs*) و. *gt*) و. *gu*) و. *gv*) و. *gw*) و. *gx*) و. *gy*) و. *gz*) و. *ha*) و. *hb*) و. *hc*) و. *hd*) و. *he*) و. *hf*) و. *hg*) و. *hh*) و. *hi*) و. *hj*) و. *hk*) و. *hl*) و. *hm*) و. *hn*) و. *ho*) و. *hp*) و. *hq*) و. *hr*) و. *hs*) و. *ht*) و. *hu*) و. *hv*) و. *hw*) و. *hx*) و. *hy*) و. *hz*) و. *ia*) و. *ib*) و. *ic*) و. *id*) و. *ie*) و. *if*) و. *ig*) و. *ih*) و. *ii*) و. *ij*) و. *ik*) و. *il*) و. *im*) و. *in*) و. *io*) و. *ip*) و. *iq*) و. *ir*) و. *is*) و. *it*) و. *iu*) و. *iv*) و. *iw*) و. *ix*) و. *iy*) و. *iz*) و. *ja*) و. *jb*) و. *jc*) و. *jd*) و. *je*) و. *jf*) و. *jj*) و. *jk*) و. *jl*) و. *jm*) و. *jn*) و. *jo*) و. *jp*) و. *jq*) و. *jr*) و. *js*) و. *jt*) و. *ju*) و. *jv*) و. *jw*) و. *jx*) و. *ky*) و. *kz*) و. *la*) و. *lb*) و. *lc*) و. *ld*) و. *le*) و. *lf*) و. *lg*) و. *lh*) و. *li*) و. *lj*) و. *lk*) و. *ll*) و. *lm*) و. *ln*) و. *lo*) و. *lp*) و. *lq*) و. *lr*) و. *ls*) و. *lt*) و. *lu*) و. *lv*) و. *lw*) و. *lx*) و. *ly*) و. *lz*) و. *ma*) و. *mb*) و. *mc*) و. *md*) و. *me*) و. *mf*) و. *mg*) و. *mh*) و. *mi*) و. *mj*) و. *mk*) و. *ml*) و. *mm*) و. *mn*) و. *mo*) و. *mp*) و. *mq*) و. *mr*) و. *ms*) و. *mt*) و. *mu*) و. *mv*) و. *mw*) و. *mx*) و. *my*) و. *mz*) و. *na*) و. *nb*) و. *nc*) و. *nd*) و. *ne*) و. *nf*) و. *ng*) و. *nh*) و. *ni*) و. *nj*) و. *nk*) و. *nl*) و. *nm*) و. *nn*) و. *no*) و. *np*) و. *nq*) و. *nr*) و. *ns*) و. *nt*) و. *nu*) و. *nv*) و. *nw*) و. *nx*) و. *ny*) و. *nz*) و. *oa*) و. *ob*) و. *oc*) و. *od*) و. *oe*) و. *of*) و. *og*) و. *oh*) و. *oi*) و. *oj*) و. *ok*) و. *ol*) و. *om*) و. *on*) و. *oo*) و. *op*) و. *oq*) و. *or*) و. *os*) و. *ot*) و. *ou*) و. *ov*) و. *ow*) و. *ox*) و. *oy*) و. *oz*) و. *pa*) و. *pb*) و. *pc*) و. *pd*) و. *pe*) و. *pf*) و. *pg*) و. *ph*) و. *pi*) و. *pj*) و. *pk*) و. *pl*) و. *pm*) و. *pn*) و. *po*) و. *pp*) و. *pq*) و. *pr*) و. *ps*) و. *pt*) و. *pu*) و. *pv*) و. *pw*) و. *px*) و. *py*) و. *pz*) و. *qa*) و. *qb*) و. *qc*) و. *qd*) و. *qe*) و. *qf*) و. *qg*) و. *qh*) و. *qi*) و. *qj*) و. *qk*) و. *ql*) و. *qm*) و. *qn*) و. *qo*) و. *qp*) و. *qq*) و. *qr*) و. *qs*) و. *qt*) و. *qu*) و. *qv*) و. *qw*) و. *qx*) و. *qy*) و. *qz*) و. *ra*) و. *rb*) و. *rc*) و. *rd*) و. *re*) و. *rf*) و. *rg*) و. *rh*) و. *ri*) و. *rj*) و. *rk*) و. *rl*) و. *rm*) و. *rn*) و. *ro*) و. *rp*) و. *rq*) و. *rr*) و. *rs*) و. *rt*) و. *ru*) و. *rv*) و. *rw*) و. *rx*) و. *ry*) و. *rz*) و. *sa*) و. *sb*) و. *sc*) و. *sd*) و. *se*) و. *sf*) و. *sg*) و. *sh*) و. *si*) و. *sj*) و. *sk*) و. *sl*) و. *sm*) و. *sn*) و. *so*) و. *sp*) و. *sq*) و. *sr*) و. *ss*) و. *st*) و. *su*) و. *sv*) و. *sw*) و. *sx*) و. *sy*) و. *sz*) و. *ta*) و. *tb*) و. *tc*) و. *td*) و. *te*) و. *tf*) و. *tg*) و. *th*) و. *ti*) و. *tj*) و. *tk*) و. *tl*) و. *tm*) و. *tn*) و. *to*) و. *tp*) و. *tq*) و. *tr*) و. *ts*) و. *tt*) و. *tu*) و. *tv*) و. *tw*) و. *tx*) و. *ty*) و. *tz*) و. *ua*) و. *ub*) و. *uc*) و. *ud*) و. *ue*) و. *uf*) و. *ug*) و. *uh*) و. *ui*) و. *uj*) و. *uk*) و. *ul*) و. *um*) و. *un*) و. *uo*) و. *up*) و. *uq*) و. *ur*) و. *us*) و. *ut*) و. *uu*) و. *uv*) و. *uw*) و. *ux*) و. *uy*) و. *uz*) و. *va*) و. *vb*) و. *vc*) و. *vd*) و. *ve*) و. *vf*) و. *vg*) و. *vh*) و. *vi*) و. *vj*) و. *vk*) و. *vl*) و. *vm*) و. *vn*) و. *vo*) و. *vp*) و. *vq*) و. *vr*) و. *vs*) و. *vt*) و. *vu*) و. *vv*) و. *vw*) و. *vx*) و. *vy*) و. *vz*) و. *wa*) و. *wb*) و. *wc*) و. *wd*) و. *we*) و. *wf*) و. *wg*) و. *wh*) و. *wi*) و. *wj*) و. *wk*) و. *wl*) و. *wm*) و. *wn*) و. *wo*) و. *wp*) و. *wq*) و. *wr*) و. *ws*) و. *wt*) و. *wu*) و. *wv*) و. *ww*) و. *wx*) و. *wy*) و. *wz*) و. *xa*) و. *xb*) و. *xc*) و. *xd*) و. *xe*) و. *xf*) و. *yg*) و. *yh*) و. *yi*) و. *yj*) و. *yk*) و. *yl*) و. *ym*) و. *yn*) و. *yo*) و. *yp*) و. *yq*) و. *yr*) و. *ys*) و. *yt*) و. *yu*) و. *yv*) و. *yz*) و. *za*) و. *zb*) و. *zc*) و. *zd*) و. *ze*) و. *zf*) و. *zg*) و. *zh*) و. *zi*) و. *zj*) و. *zk*) و. *zl*) و. *zm*) و. *zn*) و. *zo*) و. *zp*) و. *zq*) و. *zr*) و. *zs*) و. *zt*) و. *zu*) و. *zv*) و. *zw*) و. *zx*) و. *zy*) و. *zz*) و. *aa*) و. *ab*) و. *ac*) و. *ad*) و. *ae*) و. *af*) و. *ag*) و. *ah*) و. *ai*) و. *aj*) و. *ak*) و. *al*) و. *am*) و. *an*) و. *ao*) و. *ap*) و. *aq*) و. *ar*) و. *as*) و. *at*) و. *au*) و. *av*) و. *aw*) و. *ax*) و. *ay*) و. *az*) و. *ba*) و. *bb*) و. *bc*) و. *bd*) و. *be*) و. *bf*) و. *bg*) و. *bh*) و. *bi*) و. *bj*) و. *bk*) و. *bl*) و. *bm*) و. *bn*) و. *bo*) و. *bp*) و. *bq*) و. *br*) و. *bs*) و. *bt*) و. *bu*) و. *bv*) و. *bw*) و. *bx*) و. *by*) و. *bz*) و. *ca*) و. *cb*) و. *cc*) و. *cd*) و. *ce*) و. *cf*) و. *cg*) و. *ch*) و. *ci*) و. *cj*) و. *ck*) و. *cl*) و. *cm*) و. *cn*) و. *co*) و. *cp*) و. *cq*) و. *cr*) و. *cs*) و. *ct*) و. *cu*) و. *cv*) و. *cw*) و. *cx*) و. *cy*) و. *cz*) و. *da*) و. *db*) و. *dc*) و. *dd*) و. *de*) و. *df*) و. *dg*) و. *dh*) و. *di*) و. *dj*) و. *dk*) و. *dl*) و. *dm*) و. *dn*) و. *do*) و. *dp*) و. *dq*) و. *dr*) و. *ds*) و. *dt*) و. *du*) و. *dv*) و. *dw*) و. *dx*) و. *dy*) و. *dz*) و. *ea*) و. *eb*) و. *ec*) و. *ed*) و. *ee*) و. *ef*) و. *eg*) و. *eh*) و. *ei*) و. *ej*) و. *ek*) و. *el*) و. *em*) و. *en*) و. *eo*) و. *ep*) و. *eq*) و. *er*) و. *es*) و. *et*) و. *eu*) و. *ev*) و. *ew*) و. *ex*) و. *ey*) و. *ez*) و. *fa*) و. *fb*) و. *fc*) و. *fd*) و. *fe*) و. *ff*) و. *fg*) و. *fh*) و. *fi*) و. *fj*) و. *fk*) و. *fl*) و. *fm*) و. *fn*) و. *fo*) و. *fp*) و. *fq*) و. *fr*) و. *fs*) و. *ft*) و. *fu*) و. *fv*) و. *fw*) و. *fx*) و. *fy*) و. *fz*) و. *ga*) و. *gb*) و. *gc*) و. *gd*) و. *ge*) و. *gf*) و. *gg*) و. *gh*) و. *gi*) و. *gj*) و. *gk*) و. *gl*) و. *gm*) و. *gn*) و. *go*) و. *gp*) و. *gq*) و. *gr*) و. *gs*) و. *gt*) و. *gu*) و. *gv*) و. *gw*) و. *gx*) و. *gy*) و. *gz*) و. *ha*) و. *hb*) و. *hc*) و. *hd*) و. *he*) و. *hf*) و. *hg*) و. *hh*) و. *hi*) و. *hj*) و. *hk*) و. *hl*) و. *hm*) و. *hn*) و. *ho*) و. *hp*) و. *hq*) و. *hr*) و. *hs*) و. *ht*) و. *hu*) و. *hv*) و. *hw*) و. *hx*) و. *hy*) و. *hz*) و. *ia*) و. *ib*) و. *ic*) و. *id*) و. *ie*) و. *if*) و. *ig*) و. *ih*) و. *ii*) و. *ij*) و. *ik*) و. *il*) و. *im*) و. *in*) و. *io*) و. *ip*) و. *iq*) و. *ir*) و. *is*) و. *it*) و. *iu*) و. *iv*) و. *iw*) و. *ix*) و. *iy*) و. *iz*) و. *ja*) و. *jb*) و. *jc*) و. *jd*) و. *je*) و. *jf*) و. *jj*) و. *jk*) و. *jl*) و. *jm*) و. *jn*) و. *jo*) و. *jp*) و. *jq*) و. *jr*) و. *js*) و. *jt*) و. *ju*) و. *jv*) و. *jw*) و. *jx*) و. *ky*) و. *kz*) و. *la*) و. *lb*) و. *lc*) و. *ld*) و. *le*) و. *lf*) و. *lg*) و. *lh*) و. *li*) و. *lj*) و. *lk*) و. *ll*) و. *lm*) و. *ln*) و. *lo*) و. *lp*) و. *lq*) و. *lr*) و. *ls*) و. *lt*) و. *lu*) و. *lv*) و. *lw*) و. *lx*) و. *ly*) و. *lz*) و. *ma*) و. *mb*) و. *mc*) و. *md*) و. *me*) و. *mf*) و. *mg*) و. *mh*) و. *mi*) و. *mj*) و. *mk*) و. *ml*) و. *mm*) و. *mn*) و. *mo*) و. *mp*) و. *mq*) و. *mr*) و. *ms*) و. *mt*) و. *mu*) و. *mv*) و. *mw*) و. *mx*) و. *my*) و. *mz*) و. *na*) و. *nb*) و. *nc*) و. *nd*) و. *ne*) و. *nf*) و. *ng*) و. *nh*) و. *ni*) و. *nj*) و. *nk*) و. *nl*) و. *nm*) و. *nn*) و. *no*) و. *np*) و. *nq*) و. *nr*) و. *ns*) و. *nt*) و. *nu*) و. *nv*) و. *nw*) و. *nx*) و. *ny*) و. *nz*) و. *oa*) و. *ob*) و. *oc*) و. *od*) و. *oe*) و. *of*) و. *og*) و. *oh*) و. *oi*) و. *oj*) و. *ok*) و. *ol*) و. *om*) و. *on*) و. *oo*) و. *op*) و. *oq*) و. *or*) و. *os*) و. *ot*) و. *ou*) و. *ov*) و. *ow*) و. *ox*) و. *oy*) و. *oz*) و. *pa*) و. *pb*) و. *pc*) و. *pd*) و. *pe*) و. *pf*) و. *pg*) و. *ph*) و. *pi*) و. *pj*) و. *pk*) و. *pl*) و. *pm*) و. *pn*) و. *po*) و. *pp*) و. *pq*) و. *pr*) و. *ps*) و. *pt*) و. *pu*) و. *pv*) و. *pw*) و. *px*) و. *py*) و. *pz*) و. *qa*) و. *qb*) و. *qc*) و. *qd*) و. *qe*) و. *qf*) و. *qg*) و. *qh*) و. *qi*) و. *qj*) و. *qk*) و. *ql*) و. *qm*) و. *qn*) و. *qo*) و. *qp*) و. *qq*) و. *qr*) و. *qs*) و. *qt*) و. *qu*) و. *qv*) و. *qw*) و. *qx*) و. *qy*) و. *qz*) و. *ra*) و. *rb*) و. *rc*) و. *rd*) و. *re*) و. *rf*) و. *rg*) و. *rh*) و. *ri*) و. *rj*) و. *rk*) و. *rl*) و. *rm*) و. *rn*) و. *ro*) و. *rp*) و. *rq*) و. *rr*) و. *rs*) و. *rt*) و. *ru*) و. *rv*) و. *rw*) و. *rx*) و. *ry*) و. *rz*) و. *sa*) و. *sb*) و. *sc*) و. *sd*) و. *se*) و. *sf*) و. *sg*) و. *sh*) و. *si*) و. *sj*) و. *sk*) و. *sl*) و. *sm*) و. *sn*) و. *so*) و. *sp*) و. *sq*) و. *sr*) و. *ss*) و. *st*) و. *su*) و. *sv*) و. *sw*) و. *sx*) و. *sy*) و. *sz*) و. *ta*) و. *tb*) و. *tc*) و. *td*) و. *te*) و. *tf*) و. *tg*) و. *th*) و. *ti*) و. *tj*) و. *tk*) و. *tl*) و. *tm*) و. *tn*) و. *to*) و. *tp*) و. *tq*) و. *tr*) و. *ts*) و. *tt*) و. *tu*) و. *tv*) و. *tw*) و. *tx*) و. *ty*) و. *tz*) و. *ua*) و. *ub*) و. *uc*) و. *ud*) و. *ue*) و. *uf*) و. *ug*) و. *uh*) و. *ui*) و. *uj*) و. *uk*) و. *ul*) و. *um*) و. *un*) و. *uo*) و. *up*) و. *uq*) و. *ur*) و. *us*) و. *ut*) و. *uu*) و. *uv*) و. *uw*) و. *ux*) و. *uy*) و. *uz*) و. *va*) و. *vb*) و. *vc*) و. *vd*) و. *ve*) و. *vf*) و. *vg*) و. *vh*) و. *vi*) و. *vj*) و. *vk*) و. *vl*) و. *vm*) و. *vn*) و. *vo*) و. *vp*) و. *vq*) و. *vr*) و. *vs*) و. *vt*) و. *vu*) و. *vv*) و. *vw*) و. *vx*) و. *vy*) و. *vz*) و. *wa*) و. *wb*) و. *wc*) و. *wd*) و. *we*) و. *wf*) و. *wg*) و. *wh*) و. *wi*) و. *wj*) و. *wk*) و. *wl*) و. *wm*) و. *wn*) و. *wo*) و. *wp*) و. *wq*) و. *wr*) و. *ws*) و. *wt*) و. *wu*) و. *wv*) و. *ww*) و. *wx*) و. *wy*) و. *wz*) و. *xa*) و. *xb*) و. *xc*) و. *xd*) و. *xe*) و. *xf*) و. *yg*) و. *yh*) و. *yi*) و. *yj*) و. *yk*) و. *yl*) و. *ym*) و. *yn*) و. *yo*) و. *yp*) و. *yq*) و. *yr*) و. *ys*) و. *yt*) و. *yu*) و. *yv*) و. *yz*) و. *za*) و. *zb*) و. *zc*) و. *zd*) و. *ze*) و. *zf*) و. *zg*) و. *zh*) و. *zi*) و. *zj*) و. *zk*) و. *zl*) و. *zm*) و. *zn*) و. *zo*) و. *zp*) و. *zq*) و. *zr*) و. *zs*) و. *zt*) و. *zu*) و. *zv*) و. *zw*) و. *zx*) و. *zy*) و. *zz*) و. *aa*) و. *ab*) و. *ac*) و. *ad*) و. *ae*) و. *af*) و. *ag*) و. *ah*) و. *ai*) و. *aj*

وقد كَانَتْ جُذَامٌ عَلَى أَخِيهِمْ وَلَعَمْرُ يَفْتُلُونَهُمْ شِلَالًا
 قَرِينًا ^a أَنْ نُسَاعِدَكُمْ عَلَيْهِمْ وَقَدْ أَخْطَأَ مُسَاعِدَكُمْ وَفَلَاةٌ
 فَإِنْ عُدْتُمْ فَإِنَّ لَنَا سُبُوقًا صَوَارِمَ نَسْتَجِدُّهُ لَهَا الصَّقَالَا
 سَتَبْكِي خَالِدًا بِمَهْنَدَاتٍ وَلَا تَذْهَبِ صَنَائِعُهُ صَلَالَا
 أَلَمْ يَكْ خَالِدٌ غَيْثٌ ^d الْبَيْتَامِي إِذَا حَضَرُوا وَكُنْتَ لَهُمْ هُزَالَا ⁵
 يُكْفِنُ ^e خَالِدٌ مَوْتِي ^f نِزَارٍ وَيُثْرِي حَيِّهِمْ نَشْبًا ^g وَمَالَا
 لَوْ أَنَّ الْجَائِرِينَ عَلَيْهِ كَانُوا بِسَاحَةِ قَوْمِهِ كَانُوا نِكَالَا
 سَتَلْقَى أَنْ بَقِيَتْ ^h مَسُومَاتٍ عَوَائِسَ لَا يُزَايِلَنَّ الْحِلَالَا
 فَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ فَازْدَادَ النَّاسُ عَلَى

الوليد حنقا لما رُوي هذا الشعر فقال ابن ببيض ^h
 10 وَصَلَتْ سَمَاءُ الضَّرِّ بِالضَّرِّ بَعْدَ مَا رَعِمَتْ سَمَاءُ الضَّرِّ عَنَّا سَتَقْلَعُ
 فَلَيْتَ هَشَامًا كَانَ حَيًّا يَسُوسُنَا وَكُنَّا كَمَا كُنَّا نُرْجَى وَنَطْمَعُ
 وكان هشام ⁱ استعمل الوليد بن القَعْقَاعِ عَلَى قَنَسَرِينَ وَعَبْدَ الْمَلِكِ
 ابْنِ الْقَعْقَاعِ عَلَى حِمَصٍ فَضَرَبَ الْوَلِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ابْنَ هُبَيْرَةَ مِائَةً
 سَوْطٍ فَلَمَّا قَامَ الْوَلِيدُ هَرَبَ بَنُو الْقَعْقَاعِ مِنْهُ فَعَادُوا ^m * بِقَبْرِ يَزِيدَ ⁿ
 ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ * فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ ^o فَدَفَعَهُمْ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 هُبَيْرَةَ وَكَانَ عَلَى قَنَسَرِينَ فَعَذَّبَهُمْ فَاتٍ فِي الْعَذَابِ الْوَلِيدُ بْنُ
 الْقَعْقَاعِ * وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنُ الْقَعْقَاعِ وَرَجُلَانِ مَعَهُمَا مِنْ آلِ الْقَعْقَاعِ ^p

a) O بَرِينَا، BM id. s. p. b) Codd. وَقَالَا. c) B et BM
 d) BM et O خَالِدًا غَيْثٌ. e) BM. f) BM مَمُوتِي. g) BM نَشَا. Deinde B et BM نَكَمَرُ.
 h) B بَيْضَتُكَ. i) للجلال. j) B رَيْبُض. k) الوليد. l) B. m) B
 بِقَبْرِ مَرْوَانَ ١٣٢. Fragm. ١٣٢. n) بَعْمُورِي، O. o) بَعْمُورِي. p) B om. q) B om.

واضطغن على الوليد آل الوليد وآل هشام وآل القعقاع واليمانية
 بما صنع بخالد بن عبد الله فأنت اليمانية يزيد بن الوليد
 فارادوه على البيعة فشاور عمرو بن يزيد ^a الحكمي فقال لا يبايعك
 الناس على هذا وشاور أخاك العباس بن الوليد * فانه سيد بني
 مروان ^b فان يبايعك ^c لا يخالفك أحد وان ائى كان الناس له اطوع
 فان ابيت ^d الا المصمى على رأيك فاطهر ان العباس قد يبايعك
 وكانت الشام تلك الايام وبينة فخرجوا الى البوادي ^e وكان * يزيد
 ابن الوليد ^f متبدياً وكان العباس بالقسطل بينهما ^g اميال
 يسيرة ^h، فحدثني احمد بن زهير قال حدثني علي قال ائى
 يزيد اخاه العباس فأخبره وشاوره وعاب ⁱ الوليد فقال له العباس
 مهلاً يا يزيد فان ^j في نقص عهد الله فساد الدين والدنيا فرجع
 يزيد الى منزله ودب في الناس فبايعوه سرّاً ودس الاحنف الكلبي
 ويزيد بن عنبسة السكسكي وقوماً من ثقاته من وجوه الناس
 واشرافهم فدعوا الناس سرّاً ثم عاود اخاه العباس ومعه قطن مولا ^k
 فشاوره * في ذلك ^l واخبره ان قوماً يأتونه ^m يريدونه على البيعة
 فزبره العباس وقال ان ⁿ عدت لمثل ^o هذا لأشدنك وثاقاً ولا حملتك
 الى امير المؤمنين فخرج ^p يزيد وقطن فأرسل العباس الى قطن فقال
 ويحك * يا قطن ^q اترى يزيد جاداً قال جعلت فداك ما اظن

^a) Codd. زيد عمر بن زيد. ^b) B om. ^c) O
 الوليد بن يزيد. ^d) B et O البراري. ^e) BM et O تابعك.
^f) BM مبتدأ. ^g) B بينها. ^h) B (et BM?) وعاد. ⁱ) BM
 et O ان. ^j) Fragm. ١٣٣ ult. ut rec. ^k) BM et O om. ^l) BM
 om. ^m) O لمن، BM له. ⁿ) BM, O et Fragm. الى مثل
 IA ut rec. ^o) B c. و.

ذاك *e* وَلَئِنَّهٗ قَدْ دَخَلَهُ مَا صَنَعَ الْوَلِيدُ بِنِي هَاشِمٍ *e* وَبَنِي الْوَلِيدِ
وَمَا يَسْمَعُ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْاسْتِخْفَافِ بِالْأَدِينِ وَتَهَانِهِ *e* مَا قَدْ ضَاقَ
بِهِ ذَرْعًا قَالَ أَمَ *e* وَاللَّهِ أَتَى لِأَطْنَتِهِ أَشْأَمُ *e* سَاحِلَةٌ فِي بَنِي مَرْوَانَ
وَلَوْلَا مَا أَخَافُ مِنَ مَجْلَةِ الْوَلِيدِ مَعَ تَحَامُلِهِ عَلَيْنَا لَشَدِدَتْ
يَزِيدٌ وَثَاقًا وَحَمَلَتْهُ إِلَيْهِ فَأَرْجَرَهُ عَنْ أَمْرِهِ فَاتَّهَ يَسْمَعُ إِلَيْكَ فَقَالَ *f*
يَزِيدٌ لِقَطْنٍ مَا قَالَ لَكَ الْعَبَّاسُ * حِينَ رَأَى *g* فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ *h* لَا
وَاللَّهِ لَا أَكْفُ، وَبَلَغَ مَعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ خَوْضَ النَّاسِ
فَأَتَى الْوَلِيدَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ تَبْسُطُ لِسَانِي *h* بِالْأَنْسِ بِكَ *i*
وَكَفَّه *m* بِالْهَيْبَةِ لَكَ وَأَنَا أَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُ وَأَخَافُ عَلَيْكَ مَا أَرَاكَ
تَأْمَنُ *n* أَفَاتَكَلَّمُ نَاصِحًا أَوْ اسْكُتْ مُطِيعًا *e* قَالَ كُلُّ مَقْبُولٍ مِنْكَ وَاللَّهِ *p*
فِينَا عِلْمٌ غَيْبٌ نَحْنُ صَائِرُونَ إِلَيْهِ وَلَوْ عَلِمَ بَنُو مَرْوَانَ أَنَّهُمْ *q* أَتَمَّا
يُوقِدُونَ عَلَى رَضْفٍ *r* يَلْقَوْنَهُ فِي أَجْوَاهِهِمْ مَا فَعَلُوا وَنَعُوذُ *s* وَنَسْمَعُ
مِنْكَ، وَبَلَغَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بَارْمِينِيَّةً أَنَّ يَزِيدَ يُؤَلِّبُ النَّاسَ
وَيَدْعُو إِلَى خُلَعِ الْوَلِيدِ وَكَتَبَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ * بْنَ
مَرْوَانَ *t* * يَأْمُرُهُ أَنْ *u* يَنْهَى النَّاسَ وَيَكْفِّقَهُمْ وَكَانَ سَعِيدٌ يَنْتَهِ *v* أَنْ *15*

a) O om. *b*) B et O هاشم، بِنِي هَاشِمِ BM *c*) *Fragm.* ins. بالأمور. *d*) BM et O أما. *e*) BM (s. p.) et O
قال B *f* *ut Fragm.*; IA *ut rec.* Pro سَاحِلَةٌ BM سَاحِلَةٌ *g*) B om. *h*) B et BM habent قَالَ et om. لا. *i*) *Fragm.* bene
addit بِنِي سَفِيَّانِ. *k*) B لِسَانِي. *l*) BM بِالْأَنْسِ. *m*) B
فَاكْفَّه. *n*) B تَأْمَنُ. *o*) B مُطِيعًا. *p*) BM وَاللَّهِ *q*) Addidi ex
Fragm. Deinde BM et O مَا. *r*) Codd. رَضْفٍ. *s*) وَنَعُوذُ،
BM *t*) BM et فَاكْفَّه. Deinde O *ut Fragm.* وَنَعُوذُ O، أَوْ نَعُوذُ BM
O om. *u*) B om.; BM om. يَأْمُرُهُ pro quo *Fragm.* يَسْأَلُهُ. IA
ut rec. *v*) BM s. p., B يَنْتَهِ، O يَنْتَهِ. Conjectura edidi. Ap-

الله جعل لكل اهل *a* بيت اركان يعتمدون *b* عليها ويتقون بها
 المخاوف وانت بحمد ربك ركن من اركان اهلك بيتك وقد
 بلغنى ان قوما من سفهاء اهل بيتك قد استنوا *a* امرا ان تمت
 لهم رؤيتهم فيه *a* على ما اجمعوا عليه من نقص بيعتهم استغفروا
b بابا لن يغلقه الله عنهم حتى يسفك *e* دما كثيرة *f* منهم *g* وانا *h*
 مشغل بأعظم ثغور المسلمين فرجا ولو جمعتنى وآياهم لرمت
 فساد امرهم بيدي ولسانى ولحقت الله في ترك ذلك لعلمى ما
 في عواقب الفرقة *i* من فساد الدين والدنيا وانه لن ينتقل
 سلطان قوم قط الا في *m* تشتيت كلمتهم وان كلمتهم اذا تشوشت *n*
 طمع فيهم عدوهم وانت اقرب اليهم متى فاحتل لعلم ذلك باظهار
 * المتابعة لهم فاذا صرت الى علم ذلك فتهددهم باظهار اسرارهم
 وخدعهم بلسانك وخوفهم العواقب لعل الله ان *o* يرد اليهم *p* ما قد
 عذب عنهم من دينهم وعقولهم فان فيما *q* سعوا فيه تغيير النعم
 وذهاب الدولة فعاجل الامر وحبل الالف *r* مشدود والناس سكون
 15 والثغور محفوظة فان للاجماعة دولة من الفرقة والسعة دافعا من
 الفقر والعدد *s* منتقضا ودول اليبالى مختلفة على اهل الدنيا

pellabatur Sa'id الكبير، vid. supra 1174, 13 et ann. g, Ibn
 Kot. 182.

a) B et BM om. b) O يعتمدون. c) BM قد. d) BM
 g) B كثير. f) BM يسفك. e) اسنوا B, استنوا O, استنبوا
 om. h) BM فانا. i) BM et O لرمت. j) BM بما. k) BM
 n) O تشتتت, BM et O تشتيت. m) O om. Pro
 عليهم BM p) BM et O om. o) لم يمسنت BM, تشتتت
 q) B et BM لما. r) O الدولة. s) B والعدد, BM والعدو.
 Deinde O

والتقلب^a مع الزيادة والنقصان وقد امتدت بنا اهل البيت
متنابعات من النعم قد يُعنى بها^b جميع الامم ولعداء النعم^c
واهل الحسد لاهلها وحسد ابليس خرج آدم من الجنة وقد امل
القوم في الفتنة اَمَلًا لعدَل * انفسهم تهلك^d دون ما املوا ولكل
اهل بيت مشائيم يغير^e الله النعمة بهم^f فلذلك^g الله من ذلك^h
واجعلⁱ من امرهم على علم حَفَظَ الله لك^j دينك واخرجك^k ما
ادخلك فيه وغلب لك نفسك على رشدك^l فأعظم سعيد ذلك
وبعث بكتابه الى العباس فدعا العباس يزيد فعذله وتهدده
فحذره يزيد وقال^m يا اخي اخاف ان يكون بعض منⁿ حسدنا
هذه النعمة من عدونا اراد ان يغري بيننا^o وحلف له^p انه لم
يفعل فصَدَّقَه^q، حدثني^r احمد قال سماه^s على قال قال ابن بشر
ابن الوليد بن عبد الملك دخل اَبى بشر بن الوليد^t على
عمى العباس فكلمه في خلع الوليد وبيعة يزيد فكان العباس
ينهاه واني يراؤه^u فكنت^v افرح^w وأقول في نفسي ارى * اني يجترى^x
ان^y يكلم^z عمى ويرد عليه قوله وكنت^{aa} ارى ان^{ab} الصواب^{ac}
فيما يقول اني وكان الصواب فيما يقول عمى فقال العباس يا بني

a) بالتقلب O، بالتقلب BM. b) بعنا بها B. c) تعنيها BM. d) الله ان يهلك انفسهم O. e) اليهم BM. f) تعنيها BM om.; z. f. O c. g) فلذلك B. h) بهم النعمة O. i) بغير، يعزى بيتنا O، يعزى بيتنا B. j) ما قد B. k) عليك BM. l) حدثني B. m) وحديثي O. n) O om. o) يغري بنا BM. p) B et BM وكنت sed Agn. VI, q) بن عبد الملك O add. ut rec. ١٣٧. r) BM om. s) et mox تكلم BM، يكلمه B. t) ف. BM c. u) ف.

مروان الى ه اظن الله قد اذن في هلاككم ^د * وتمثل قاتلاه
 اني اُعيدكم بالله من فتن
 مثل الجبال تسمى ثم تندفع
 ان البرية قد ملئت سياستكم
 فاستمسكوا بعمود الدين وارثدعوا
 لا تلحقن ذناب الناس انفسكم
 ان الذناب اذا ما ألحمت رقعوا
 لا تبقرن بأيديكم بطونكم
 فتم لا حسرة تغني ولا جزع

١٥ قال فلما اجتمع ليزيد امره وهو متبدي اقبل الى دمشق وبينه
 وبين دمشق اربع ليال متتكر في سبعة نفر ^f على حمير ^g فنزلوا
 بجرو ^h على مرحلة من دمشق فرمى يزيد بنفسه ⁱ فنام وقال
 القوم لمول لعباد بن زياد اما ^k عندك طعام فنشتره قال اما
 لبيع فلا ولكن عندي قراكم وما يسعكم فأتاكم بدجاج وفراخ وعسل
 ١٥ ومن وشواريز ^m قطعوا ⁿ ثر سار فدخل ^o دمشق ليلاً وقد بايع
 ليزيد اكثر اهل دمشق سرّاً ^a وبايع اهل المزة ^p غير معاوية بن
 مصاد ^q الكلبي ⁿ وهو سيد اهل المزة فضى يزيد من ليلته الى

وقال O، وقال هذا الشعر BM c). اهلاكم B b). BM om. a)
 فدية Agh. e) Agh. et IA ut rec. ربعوا B d). ثر تمثل IA
 BM, f) BM et O om.; Agh. et Fragm. انفس IA ut rec. g)
 O, Agh., Fragm. جر. h) BM et O بجرو. i) B s. p., BM
 et O نفسه; Agh. ut rec. k) BM ما. l) O فقال. m) Sic
 restitue Agh. pro شوانيز n) O om. o) BM et O دخلوا;
 IA ut rec. p) B h. l. المزة، BM et O مزة. q) O hic
 et infra; Agh. معاذ. Hinc ad seq. مصاد BM omnia om.

منزل *a* معاوية * بن مصاد ماشيا في نغير *c* من اصحابه وبين
دمشق وبين المرة ميل او اكثر فاصابهم مطر شديد *b* فأتوا منزل
معاوية * بن مصاد *a* فصبوا بابه ففتح لهم فدخل *d* فقال ليزيد
الفراش *e* اصلحك الله قال ان في رجلى طيناً وأكره *f* ان افسد
بساطك فقال الذي تريدنا عليه افسد فكلّمه *g* يزيد فبايعه *h*
معاوية ويقال *i* هشام بن مصاد ورجع يزيد الى دمشق فأخذ
طريق القنّاة وهو على حمار اسود فنزل دار ثابت بن سليمان بن
سعد *k* الخشني وخرج الوليد بن رّوح وحلف لا يدخل دمشق
الا في السلاح فلبس سلاحه وكفّر *l* عليه الثياب واخذ طريق
النّيرب *m* وهو على فرس ابلق حتى وافى يزيد وعلى دمشق 10
عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف فخاف الوفاء *n* فخرج
فنزل قطناه واستخلف ابنه على دمشق وعلى شرطته ابو العاج
كثير بن عبد الله السلمي فأجمع يزيد على الظهور فقيل للعامل
ان يزيد خارج فلم يصدّق *p* وأرسل يزيد * الى اصحابه *q* بين
المغرب والعشاء ليلة الجمعة سنة ١٣١ فكنوا عند باب القرايس 15

a) O om. *b*) B om. *c*) BM نفر ut *Fragm.* *d*) O c. و.

B hoc et seq. voc. om. *e*) In *Fragm.* الفراش, sed male
ut patet ex *Agh.* ubi معاوية الفراش *f*) B واخاف.

g) O c. و. *h*) B فبايعو. *i*) BM وقال *Fragm.* ويقال ان هشام
والخشني *k*) BM سعيد ut *Fragm.* Deinde B للشمي,
BM et O للشمي. Cf. supra ٨٣٧, 19, ٨٣٩, 4. *l*) B ut vid.

و. *m*) O البيوت. *n*) BM om. *o*) BM s. p., B et O

قطناه *q*) B اصحابه et sic *Fragm.* et IA; *Agh.* ut rec.

حتى اذنوا العتمة ^a فدخلوا المسجد فصلىوا ^b والمسجد حرس
 قد ^c واكلوا باخراج الناس من المسجد بالليل فلما صلى الناس
 صاح بهم الحرس وتباطأ ^d اصحاب يزيد فجعلوا يخرجون من باب
 المقصورة ^e ويدخلون من باب آخر حتى لم يبق في المسجد غير
^f الحرس واصحاب يزيد فأخذوا الحرس ومضى يزيد بن عنبسة الى
 يزيد بن الوليد فأعلمه وأخذ بيده وقال قم يا امير المؤمنين
 وأبشر بنصر الله وعونه فقام وقال اللهم ان كان هذا لك رضى
 فأعنى عليه وسددنى له وان كان غير ذلك ^g فأصرفه عنى بموت
 وأقبل في اثني عشر رجلا فلما كان عند سوق الحمر ^h لقوا
ⁱ اربعين رجلا من اصحابهم فلما كانوا عند سوق القمح لقيهم زهاء
 مائتى رجل من اصحابهم فضوا الى المسجد فدخلوه فأخذوا ^j باب
 المقصورة ^k فضربوه وقالوا رسل الوليد ففتح لهم الباب خادما فأخذوه
 ودخلوا وأخذوا ابا العاج وهو سكران واخذوا ^m خزان بيت
 المال ⁿ وصاحب البريد ^o وأرسل ^p الى كل من كان بجذره فأخذ
^q وارسل يزيد من ليلته الى محمد بن عبيدة ^r مولى سعيد
 ابن العاص وهو على بعلبك فأخذ ^s وأرسل من ليلته الى ^t عبد
 الملك بن محمد ^u بن الحجاج بن يوسف فأخذ ^v ووجه الى

a) IA آذن العشاء; *Agh. ut rec.* b) B om. c) BM add.
 العتمة. d) B وقد. e) B et BM ونباطى. f) BM et O om.
 g) BM رضى, O رضى; *Fragm.* وان لم يكن لك رضى. h) *Fragm.*
 واخذوا. Deinde O. k) *Fragm.* من. l) Codd. *Fragm.* male. m) B
 فاخذوا et habet deinde. n) *Fragm.* القصر. o) B فاخذوا
 خزان. p) *Fragm.* فارسل. q) B. r) *Fragm.* عبيد. s) B et O
 فاخذ. t) *Fragm.* عبيد. u) *Fragm.* عبيد. v) *Fragm.* عبيد. w) B
 فاخذ. x) *Fragm.* عبيد. y) *Fragm.* عبيد. z) *Fragm.* عبيد.

الثَّيْبَةُ ^a الى اصحابه ليأتوه وقال للبرأين ^b لا تفتحوا الباب غدوة ^c
 ألا لمن اخبركم شعارنا فتركوا الابواب بالسلاسل وكان في المسجد
 سلاح كثير قدم به سليمان بن هشام من الجزيرة ولم تكن ^d
 الخُرَّان قبضوه فاصابوا سلاحا كثيرا فلما اصبحوا * جاء اهل المزة ^e
 وابن عصام ^f فا اتنصف ^g النهار حتى تباع الناس ويزيد يتمثل ^h
 اذا استنزلوا عنهم ليطعن ⁱ ارقلوا
 الى الموت ارقال الجمال المصاعب
 فجعل اصحاب يزيد يتعجبون ويقولون انظروا الى هذا هو قبيل
 الصبح يسبح وهو الآن ينشد الشعر، حدثني احمد * بن
 زهير ^k قال سأ * على قال سأ عمرو ^m بن مروان الكلبي قال حدثني ¹⁰
 رزين بن ماجد قال غدونا مع عبد الرحمان بن مصاد ⁿ ونحن
 زهاء الف وخمس مائة فلما انتهينا الى باب الجابية وجدناه
 مغلقا ووجدنا عليه رسولا للوليد فقال ما هذه الهيعة وهذه العدة
 ام ^o والله لأعلمن امير المؤمنين فقتله رجل من اهل المزة فدخلنا
 من باب الجابية ثم اخذنا في زقاق ^p الكلبين فضاقت عنا فأخذ ¹⁵
 ناس منا سوق القمح ثم اجتمعنا على باب المسجد فدخلنا

Abdalmaliki quem vicarium constituerat ut IA qui habet محمد
 Agh. et Fragm. ut rec. بن عبد الملك بن محمد

a) B ins. الخشبية. Agh. O، السمسة BM، الثيبه B. b) B ins.
 حابن المزة BM. c) غدا BM. d) يمكن BM. e) حابن المزة BM. f) حابن المزة BM. g) مع حريث بن ابي الجهم. Agh. et O. h) B
 انتصفو B. i) ليطعن. Agh. et O. j) حدثني BM. k) B om. l) B om. m) BM
 ام. n) مصاد، O ut solet. o) BM et O. p) رفاق، BM، باب B.

على يزيد لما فرغ آخرنا *a* من التسليم عليه *b* حتى جاءت
الشكاسك في نحو ثلثمائة فدخلوا من باب الشرقي حتى اتوا
المسجد فدخلوا من باب الدَّرَج *c* ثم أقبل يعقوب بن عمير بن
هاني العَبْسِيُّ *d* * في اهل داريا فدخلوا من باب دمشق الصغير
^٥ وأقبل عيسى بن شبيب التغلبي *e* في اهل دومة *f* وحرستا
فدخلوا من باب ثوما وأقبل حميد *g* بن حبيب اللخمي *h* في
اهل دير المُرَّان *i* والأرزة وسطرا فدخلوا من باب الفرديس وأقبل
النضر *m* بن عمر الجَرَشِيُّ *n* * في اهل جَرَش *o* واهل الحديثة
وتيمر زكا فدخلوا من *p* باب الشرقي *q* وأقبل رباعي بن هاشم
^{١٥} الحارثي في الجماعة *r* من بني عُدرة *s* وسلامان فدخلوا من باب
ثوما ودخلت جهينة ومن والام مع طلحة بن سعيد فقال بعض شعرائهم

فجاءتهم أنصارهم حين أصبحوا

سكاسكها أهل البيوت الصناد *u*

وكلب فجاءوهم *v* بخيل وعدة

من البيض والأبدان ثم السواعد

15

a) O اجدنا. *b*) B om. *c*) BM الررج, O الررج, B الريح;
Fragm. add. بجيرون. recte, nam est una e portis portae Djairuni.
d) BM العنسي. *e*) B واهل. *f*) BM ins. على بن. *g*) B
العلبي; BM et O العجلي; IA ut rec. *h*) B دوما. Deinde B
et O وحرسنا. *i*) BM et O احمد. *j*) IA النخعي. *k*) B
Vulgo sine art. ut *Fragm.* et IA. Deinde BM et O والمرز.
m) BM نصر. *n*) B et O الحَرَشِيُّ (O subscripto ح), BM s. p.
o) B حرش, BM s. p. Deinde B om. و. *p*) O om. *q*) O شرق.
r) BM, O et *Fragm.* جماعة; IA ut rec. *s*) B et IA عزة, BM
ابصار, BM اصنام *t*) B عزره. Cf. Wustenfeld Tab. 1, 18.
u) BM الصياد. *v*) BM فكلت فحانم.

فَأَكْرَمَ بِهِمْ ^a أَحْيَاءُ أَنْصَارٍ * سُنَّةِ
 هُمْ ^b مَنَعُوا حُرْمَاتَهَا كُلَّ جَائِدٍ
 وَجَاءَتْهُمْ شُعْبَانُ ^c وَالْأَزْدُ شَرَعًا
 وَغَبَسَ وَلَحْمٌ بَيْنَ حَامٍ وَذَائِدِ
 5 وَغَسَّانُ وَالْحَيَّانِ قَيْسٌ وَتَغْلِبُ
 وَأَحْجَمَ عَنْهَا كُلُّ وَاٍ وَزَاهِدِ
 فَمَا أَصْبَحُوا إِلَّا وَهُمْ أَهْلُ مُلْكِهَا
 قَدْ ^d اسْتَوْثَقُوا مِنْ كُلِّ عَاتٍ وَمَارِدِ
 حَدَّثَنِي أحمد بن زهير عن علي بن محمد عن عمرو بن
 مروان الكلبى قال حَدَّثَنِي ^f قَسِيمُ بن يعقوب وزَيْن بن ^g ماجد ¹⁰
 وَغَيْرُهُمَا قَالُوا وَجَّهَ يَزِيدُ بن الوليد عبد الرحمان بن مَصَاد ^h في
 مَاتِي فَارِسٍ أَوْ نَحْوِهِ إِلَى قَطْنٍ؛ لِيَأْخُذُوا عَبْدَ الْمَلِكِ ⁱ بن مُحَمَّدٍ
 ابْنَ الْحَاجَّاجِ بن يَوْسُفٍ وَقَدْ تَحَصَّنَ فِي قَصْرِ ^j فَأَعْطَاهُ الْأَمَانَ
 فَخَرَجَ ^m إِلَيْهِ ⁿ فَدَخَلْنَا الْقَصْرَ فَأَصْبَنَاهُ فِيهِ خُرَجَيْنِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ
 15 مِنْهُمَا ثَلَاثُونَ أَلْفَ دِينَارٍ قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْمِرَّةِ قُلْتُ لِعَبْدِ
 الرَّحْمَنِ * بن مَصَادٍ ^p أَصْرَفَ أَحَدُ هَذَيْنِ الْخُرَجَيْنِ إِلَى مَنْزَلِكٍ أَوْ
 كِلَيْهِمَا ^q فَاتَكَ لَا تَصِيبُ مِنْ يَزِيدٍ مِثْلَهُمَا ^r أَبَدًا فَقَالَ لَقَدْ عَجَلْتُ

a) O بها. Deinde B et BM. احيا وانصار. b) BM سيدهم. O سيدهم. c) BM et O شعبان. d) B et BM بها. e) Codd. مصاد. f) O ut solet. IA male مصادف. g) Sic codd. pro قطننا; cf. supra 1781, 12. h) B عبد العزيز. i) BM et O قصر. m) O c. و. n) Hic excidit قال cum nomine narratoris. o) B فاصبت. p) BM et O om. q) B et O كلاهما. r) BM et O مثلها. Pro اذا B ابدا.

أذا بالخيانة لا والله لا يتحدث العرب انى أول من خان في هذا
 الأمر فضى به الى يزيد * بن الوليد *a*، وأرسل يزيد * بن الوليد *a*
 الى عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فأمره فوقف بباب
 الجابية وقال من كان له عطاء فليأت * الى عطاء *b* ومن لم يكن
 له عطاء فله الف درهم معونة وقال لبنى الوليد بن عبد الملك *c*
 ومعه منهم ثلاثة عشر *d* تفرقوا في الناس يرونكم وحضوهم *e* وقال
 الوليد بن رَوْح *f* بن الوليد انزل الرَّاهِبَ ففعل، *g* وحديثي *g*
 احمد عن *h* على عن عمرو بن مروان الكلبي * قال حدثني دُكَيْن
 ابن الشَّماخ الكلبي *h* وابو عَلاقَة بن صالح *i* السَّلاماني ان يزيد
 10 ابن الوليد * نادى بأمره مناد *m* من ينتدب الى الفاسق وله *n*
 الف درهم فاجتمع اليه اقل من الف رجل فأمره رجلا فنادى *p*
 من ينتدب * الى الفاسق *q* وله الف وخمس مائة فانتدب اليه *r*
 يومئذ الف وخمس مائة فعقد لمنصور بن جُمهور *s* على طائفة
 وعقد ليعقوب بن عبد الرحمان * بن سليم *t* الكلبي *p* على طائفة
 15 اخرى وعقد لهم بن عبد الله *u* بن دَحِيَّة *v* على طائفة اخرى

a) BM et O om. *b*) BM et O om.; *Fragm.* لقبض عطاءه.
c) B عبد الله *d*) BM نفر *e*) B وحضر هو *f*) B ins. يزيد.
g) B sine و *h*) BM بن *i*) B et BM عمر *k*) B haec om.
 Pro السماك BM الشماخ *l*) O ins. السمانى *m*) BM et O امر
 رجلا (رجل BM) فنادى *n*) *Agh.* فله *o*) BM c. و *p*) BM
 om. *q*) B om.; O له *Fragm.* ut quoque supra. *r*) O
 om. BM om. inde a وخمس مائة ad فانتدب *s*) B semper
 بن. et om. seq. عبد الملك B *u*) سليمان Codd. *t*) جُمهور
v) B دحية.

وعقد لحُصَيْد بن حبيب اللخمي^a على طائفة^د أخرى وعليهم
 جميعاً عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فخرج عبد العزيز
 فحسب بالجزيرة^d، وحدثني^e أحمد^٥ بن زهير^٥ قال سألت^٥ علي^٥ عن
 عمرو^f بن مروان الكلبي قال حدثني يعقوب بن إبراهيم بن الوليد
 أن مولد الوليد لما خرج يزيد بن الوليد خرج على فرس له^٥
 فأقن الوليد من يومه فنفق فرسه حين بلغه فأخبر الوليد الخبر
 فصره مائة سوط وحبسه ثم دعا أبا محمد بن عبد الله بن
 يزيد بن معاوية فأجازه ووجهه إلى دمشق فخرج أبو محمد فلما
 انتهى إلى دنبة^g أقام فوجه يزيد بن الوليد إليه عبد الرحمن
 ابن مصاد^h فسألهⁱ أبو محمد وباع ليزيد بن الوليد وأقن^{١٠}
 الوليد الخبر وهو بالأعنف^k والأعنف من عثمان فقال بيهش^l بن
 زميل الكلبي ويقال قاله يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية
 يا أمير المؤمنين سر حتى تنزل حمص فإنها حصينة ووجه الجنود
 إلى يزيد فيقتل أو يؤسر فقال عبد الله بن عتبة^m بن سعيد
 * ابن العاصⁿ ما ينبغي للخليفة أن يدع عسكره ونساءه قبل^{١٥}
 أن يقاتل ويعذر والله مؤيد أمير المؤمنين وناصره فقال يزيد بن
 خالد وما ذاⁿ يخاف على حرمة وأما أياه عبد العزيز بن

a) BM om b) O om. c) O الجميع d) Sic BM et O;
 Fragm. بالجزيرة; B بالجارة s. بالجارة. e) B sine و. f) B et BM
 عمرو. g) B دنبة، BM دينة. Vid. Jác. in v. h) O
 مصاد، IA مصادف. i) BM فسأله. k) Codd. بالأعنف (B c.
 puncto sub و) et mox والأعنف. Vid. supra p. ١٧٤، ١٤. Fragm.
 زميل Pro بهيس O، نهش BM، بهش B l) بالازرق 3، ١٣١.
 codd. زميل; Fragm. m) B om. n) B et IA om.

للحجاج بن عبد الملك وهو ابن عمّه ^a فأخذ بقرن ابن عنبسة
فقال له الأبرش ^b سعيد بن الوليد * الكلبى يا امير المؤمنين ^c
تَدْمُرُ حصينة وبها قومي يمنعونك فقال ما ارى ان نأتى ^d تَدْمُرُ
واهلها بنو عامر وهم الذين خرجوا على ولكن دلتى على منزل
^e حصين فقال ارى ان تنزل القرية قال اكرهها قال ^e فهذا الهزيم ^f
قال اكره اسمها قال فهذا البخراء ^g قصر النعمان بن بشير قال
وبحك ما اقبح اسماء ^h مياهم فاقبل ⁱ في طريق السماوة وترك ^k
الريف وهو فى مائتين فقال

اِذَا لَمْ يَكُنْ خَيْرٌ مَعَ الشَّرِّ لَمْ تَجِدْ
تَصِيحًا وَلَا ذَا حَاجَةٍ حِينَ تَفْرَعُ
اِذَا مَا هُمْ قَمُّوا بِأَحَدِي قَنَاتِهِمْ
حَسَرْتُ لَهُمْ رَأْسِي فَلَا أَتَقَنَّعُ

10

فمرّ بشبكة ^m الضحاك بن قيس الغهري وفيها من ولده وولد
ولده اربعون رجلا فساروا معه وقالوا انا عزّل فلو * امرت لنا
بسلح ⁿ ثا اعطاهم سيفا ولا رحا ^o فقال له ^c بيّهس ^p بن زميل
أما ان أبييت ان نمضى الى حمص وتدمر فهذا الحصن البخراء ^g
فانه حصين * وهو من ^q بناء العاجم فأنزله ^c قال انى اخاف الطلعون

a) B عمه. b) B ins. بين. c) B om. d) Codd. مأتى; *Fragm.*
النجرآ B et O. e) الهزيم BM, الحزيم B. f) قال B. g) النجرآ B et O.
السكر BM. h) B اسامى. i) B c. و. k) B ونزل. l) BM
اعطيننا BM. m) Addidi voc. فى شبكة BM et O. n) مناتم.
بنهس BM. o) رحا ولا سينا BM et O. p) مox
بنهس. q) BM ومن. codd. زميل.

قال الذى يُراد بك اشدُّ من الطاعون فنزل حصن البَحْرَاء ^a، قال
 فندب يزيد بن الوليد الناس الى الوليد مع عبد العزيز ونادى
 مناديه من سار معه فله الغان * فانندب الفا رجل ^b فأعطاهم الفين
 الفين وقال موعداكم بَدَنَبَة ^c فوافى بذنبه ^d الف ومائتان وقال
 موعداكم مَصْنَعَة بنى عبد العزيز بن الوليد * بالبرية فوافاه ثمان ^e
 مائة فسار فتلقاهم ثقل الوليد ^f فأخذوه ونزلوا قريبا من الوليد
 فأتاه رسول العباس بن الوليد الى آتيك ^g فقال الوليد اخرجوا
 سريرا * فأخرجوا سريرا ^h فجلس عليه وقال اعلى ⁱ ^j توثب ^k الرجال وأنا
 أثب على الاسد وأخصر ^l الافعى ^m ⁿ وينتظرون العباس فقاتلهم عبد
 العزيز وعلى ^o الميمنة * عمرو بن حرق ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{xg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xx} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

a) B et O الناجر، BM s. p. b) BM om. c) B برينه، BM

بدنه، O بدنه. Agh. sine praep. hic et mox. d) B
 برينه، BM بدنه، O برينه e) Haec in B desunt. f) Hic
 فيمن اجابى الى نصرتك والاعتصام ببيعتك فخرج
 ١. BM et O sine ١. g) فى ناس من ولده ومواليه وخاصته
 ١. يتوئب. Agh. يتوئب. Fragm. بوئب. h) واحصر
 ١. B. واهصر. Agh. ب. Fragm. ut rec. seq. واهصر. BM
 ١. على. BM et O ١. Codd. حوى بن عمرو. m)
 ١. B om., BM et O s. p. p) B et BM
 ١. B. IA ut rec. r) B قطن. s) BM et O
 ١. B. BM et O فدخل. u) B وذكر.

وقد قُتل من أصحابه عدّة وحملت رؤوسهم الى الوليد وهو على باب حصن *a* البخراء *b* قد اخرج لواء مروان بن الحكم الذي كان عقده *c* بالجابية وقُتل من أصحاب الوليد * بن يزيد *d* عثمان الخشبي *e* قتله جُنّاح بن نعيم الكلبى وكان من اولاد الخشبيّة الذين كانوا مع المختار وبلغ عبد العزيز مسير العباس بن الوليد فأرسل منصور بن جهمور في خيل وقال *f* انكم تلقون العباس في الشعب ومعه بنوه فخذوهم فخرج منصور في الخيل فلما صاروا بالشعب *g* اذا *h* بالعباس في ثلثين من بنيه فقالوا له اعدل الى عبد العزيز فشتهم فقال له منصور والله لئن تقدّمت *i* ١٠ لأنفذن حصينك *k* * يعنى درعك *l*، وقال نوح بن عمرو بن حوى *m* السكسكى الذى لقي العباس بن الوليد يعقوب *n* بن عبد الرحمان بن سليم الكلبى فعدل *o* به الى عبد العزيز فأتى *p* عليه فقال يا ابن قُسطنطين لئن *q* ابيت لأضربن الذى فيه عيناك فنظر العباس الى هريم بن عبد الله بن يحيى *r* فقال من هذا ١٥ قال يعقوب بن عبد الرحمان بن سليم قال ام *s* والله ان كان

a) BM om. *b*) B et O الذجرا، BM المحر. *c*) B et BM عقد. *d*) BM et O بن يزيد et sic *Agh.* ١٣٩, ١. Sed *Fragm.* ١٤٢, 3 a f. ut rec. *e*) B الخشبي et mox الخشبيّة، BM الخشبي، O الخشبي et mox BM et O الخشبيّة. *f*) B et BM فقال. *g*) B قدمت. *h*) B فان، BM ان. *i*) B. *k*) B et BM s. p., O خصينك، *Agh.* male خصيتيك. *l*) Ex solo B. *m*) B حوى. *n*) BM ويعقوب. *o*) B فغدا. *p*) BM فاتى، B s. p. *q*) O لان ut *Fragm.* Deinde B et BM ابيت، O اما. *r*) B وحيه، O. *s*) BM et O. اتيت على

لبغيضا *a* الى ابيه ان يقف ابنه *b* هذا الموقف وعدل به الى
عسكر عبد العزيز ولم يكن مع العباس اصحابه كان تقدمهم مع
بنيه فقال انا لله فأتوا به عبد العزيز فقال *c* له بايع لأخيك *d*
يزيد بن الوليد فبايع ووقف ونصبوا راية وقالوا *e* هذه راية
العباس بن الوليد وقد بايع لاميير المؤمنين يزيد بن الوليد فقال *f*
العباس انا لله خدعة من خدع الشيطان هلك بنو مروان
فتفرق الناس عن الوليد فأتوا العباس وعبد العزيز وظاهر الوليد
بين *b* درعين وأتوه *f* بفرسيه *g* السندی والرائد *h* فقاتلهم * قتلا
شديدا فناداهم رجل آقتلوا عدو الله قتلة قوم لوط أرموه
بالحجارة فلما سمع ذلك دخل القصر واغلف الباب وأحاط عبد *10*
العزيز واصحابه بالقصر *k* فدنا الوليد من الباب فقال اما فيكم رجل
شريف له حسب وحياء اكلمه فقال *l* له يزيد بن عنيسة
السكسكى *m* كلمني قال له *n* من انت قال انا *n* يزيد بن عنيسة
قال يا اخا السكاسك ارم ارم في اعطياتكم ارم ارفع المون عنكم
ارم اعط فقراءكم ارم اخدم زمانكم فقال انا *o* ما ننقم عليك في *15*
انفسنا ولكن *p* ننقم عليك في انتهاك ما حرم الله وشرب الخمر

a) O. إلا بغیضا B. *b*) B om. *c*) B فقالوا. *d*) B اخاك. *e*) O
وقال. *f*) O c. ف. *g*) B بفرسه, BM et O بفرسين, IA ut rec.
h) Sic B et O, cf. Mas'udî VI, 13 seq., 16; BM والرائد Agh.
والراية cum 138 paen. الزاید; Fragm. conject. edidi; IA والراية
var. l. والزايد. In O ponitur ante السندی. Fragm. pro hoc
السندی. *i*) O om. *k*) B et BM بالباب. *l*) B et BM
قال. *m*) B et BM om. *n*) BM et O om. *o*) BM et O om.
ut quoque Fragm. et Agh., sed IA habet corruptum in اما.
Pro ما B. *p*) BM, O et Fragm. ولكننا Agh. ut rec.; IA
انما.

ونكاح أمهات اولاد ابيك واستخفافك بأمر الله قال حسبك يا اخا
 السكاسك فلمعى لقد اكرت وأغرقت *a* وان فيما أحلّ لى
 لسعة *c* عما ذكرت ورجع الى الدار فجلس *d* واخذ مصحفًا وقال
 يوم كيوم عثمان ونشر المصحف يقرأ فَعَلُوا لِحَاطِطِ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ
 علا لِحَاطِطِ يَزِيدُ بْنُ عَنِسَةَ السَّكْسَكِيُّ فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَسِيفُ الْوَلِيدِ
 الى جنبه فقال له يَزِيدُ نَحْ سِيفِكَ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ لَوْ ارِدْتُ
 السيف لكانت *e* لى ونك حالة *f* غير هذه فَأَخَذَ بِيَدِ الْوَلِيدِ وَهُوَ
 يريد أن يجبسه ويؤمر فيه فنزل من لِحَاطِطِ عَشْرَةَ مِنْصُورٍ بِنِ
 جَمْهُورٍ وَحِبَالٍ *g* بِنِ عَمْرِو التَّلْبِيّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ عَجْلَانَ مَوْلَى
 يَزِيدَ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَحُمَيْدُ بِنِ نَصْرِ اللَّخْمِيِّ وَالسَّرِيُّ بِنِ زِيَادِ
 ابْنِ ابْنِ كَبْشَةَ *h* وَعَبْدُ السَّلَامِ اللَّخْمِيُّ فَضْرِبَهُ عَبْدُ السَّلَامِ عَلَى
 رَأْسِهِ وَضْرِبَهُ السَّرِيُّ عَلَى وَجْهِهِ وَجُرُّهُ بَيْنَ خَمْسَةِ لِيُخْرِجُوهُ فَصَاحَتْ
 امْرَأَةٌ كَانَتْ مَعَهُ فِي الدَّارِ فَكَفُّوا عَنْهُ وَلَمْ يَخْرِجُوهُ وَاحْتَزَرَ أَبُو
 عِلَاقَةَ *i* الْقُضَاعِيَّ رَأْسَهُ فَأَخَذَ *j* عَقْبًا فَخَاطَ *m* الضَّرْبَةَ لَلَّكَ فِي وَجْهِهِ
 15 وَقَدَّمَ بِالرَّأْسِ عَلَى يَزِيدَ رَوْحُ بْنُ مُقْبِلٍ وَقَالَ ابْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 بِقَتْلِ الْفَاسِقِ الْوَلِيدِ *n* وَأَسْرٍ مِنْ * كَانَ مَعَهُ *o* وَالْعَبَّاسُ وَيَزِيدُ

a) Codd. واعرقت. *b*) Voc. in B; O add. الله ut *Agh.*,
Fragm. et *IA.* *c*) B سعة. *d*) BM om. *e*) O كانت. *f*) BM

O et *Fragm.* حال; *Agh.* ut rec. *g*) O وحبال. *h*) BM

i) Codd. فلم. *Agh.*; *h*) B عِلَاقَةَ (var.
 ject. ex BM et O notatae non sunt). *Agh.* et *Fragm.* ut rec.
j) O et *Fragm.* c. و. *m*) BM ins. به. *n*) BM et O الوليد

العباس. Deinde O واسر. *o*) BM et O om. Deinde O sine
 و.

يَتَغَشَّى فُسَجْدَ وَمِنْ كَانَ مَعَهُ وَقَلَمُ يَزِيدَ بْنِ عَنِسَةَ السَّكْسَكِيِّ
 وَآخِذَهُ بِيَدِ يَزِيدَ وَقَالَ *b* قُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُبَشِّرْ بِنَصْرِ اللَّهِ
 فَاخْتَلَجَ يَزِيدُ *d* يَدَهُ مِنْ كَفِّهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا لَكَ رِضًا
 فَسَدِّدْنِي وَقَالَ لِيَزِيدَ بْنِ عَنِسَةَ هَلْ *f* كَلَّمَكُمُ الْوَلِيدُ *g* قَالَ نَعَمْ
 كَلَّمَنِي مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ وَقَالَ أَمَا *h* فَيَكُمُ ذُو حَسَبٍ فَأَكَلَمَهُ فَكَلَّمْتُهُ
 وَوَبَّخْتُهُ فَقَالَ حَسْبُكَ فَقَدْ لَعَنِي أَغْرَقْتَ وَأَكْثَرْتَ أَمْ *k* وَاللَّهِ لَا
 يُرْتَقَفُ فَتَقُكُمُ وَلَا يُلَمَّ شَعْتُكُمْ وَلَا تَجْتَمِعُ كَلِمَتُكُمْ، حَدَّثَنِي *l*
 أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَانَ الْكَلْبِيِّ قَالَ قَالَ نُوحُ بْنُ
 عَمْرِو بْنِ حَوْقٍ السَّكْسَكِيُّ خَرَجْنَا إِلَى قِتَالِ الْوَلِيدِ فِي لَيْالٍ لَيْسَ
 فِيهَا قَرَفَانٌ *m* كُنْتُ لَأَرَى لِلْحَصَى فَأَعْرِفُ اسْوَدَّه مِنْ أَبِيصِهِ قَالَ *10*
 وَكَانَ عَلَى مَيْسَرَةِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ *n* الْوَلِيدُ بْنُ خَالِدِ ابْنِ أَخِي
 الْأَبْرَشِ الْكَلْبِيِّ فِي بَنِي عَامِرٍ وَكَانَتْ بَنُو عَامِرٍ مَيْمَنَةً عَبْدِ الْعَزِيزِ
 * فَلَمْ يِقَاتِلْ مَيْسَرَةَ الْوَلِيدِ مَيْمَنَةً عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمَالُوا *p* جَمِيعًا
 إِلَى *q* عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ *d* وَقَالَ نُوحُ بْنُ عَمْرِو رَأَيْتُ
 خَدَمَ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ وَحَشَمَهُ يَوْمَ قُتِلَ يَأْخُذُونَ بِأَيْدِي الرِّجَالِ *15*
 فَيَدْخُلُونَهُ عَلَيْهِ، حَدَّثَنِي *1* أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَرْوَانَ الْكَلْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ مَعَاوِيَةَ قَالَ أَقْبَلَ الْوَلِيدُ فَنَزَلَ

عز وجل. *c*) O add. *b*) B et BM *c*. ف. *a*) O *c*. ف. *d*) B om. *e*) B et BM om. Deinde B هذا *f*) BM om.
g) O om. *h*) BM ما. *i*) O قد. *k*) BM et O أما. *l*) O
 Haec inde a *o*) *BM* ins. *n*) *BM* قال. *m*) *BM* وحديثي. *p*) B *c*. ف.
 om. omnia inde a *ad* يزيد. Cf. *Pragm.* *q*) B et O *علي*. *Fragm.* ut rec.

اللولوة ^a و امر ابنه للحكم والمؤمل بن العباس ان يفرض لمن اتاهما
ستين ديناراً في العطاء فاقبلت انا وابن عمي سليمان بن محمد
ابن عبد الله الى عسكر الوليد فقربني المؤمل وأذاني وقال أدخله
على امير المؤمنين واكلمه حتى يفرض لك في مائة دينار ^b قال
^c المثنى فخرج الوليد من ^d اللؤلؤة فنزل المليك ^e فأتاه رسول عمرو بن
قيس من حمص يخبره ان عمراً ^f قد وجّه اليه خمس مائة
فارس عليهم عبد الرحمان بن ابي الجنوب ^g البهراني فداء الوليد
الصنحاك بن ايمن من بني عوف بن كلب فأمره ^h ان يأتي ابن
ابي الجنوب وهو بالغويير فيستجمله ثم يأتي ⁱ الوليد بلمليكة فلما
^j اصبح امر الناس بالرحيل وخرج على برذون كميث عليه ^k قباء
خزّ وعمامة خزّ محتزماً بريطة رقيقة قد طواها وعلى كتفيه ربطة
صفراء فوق السيف فلقيه ^l بنو سليم بن كيسان في ستة عشر
فارساً ثم سار قليلاً ^m فتلقاه ⁿ بنو النعمان بن بشير في فوارس ثم
اتاه الوليد ابن اخي الابرش في بني عامر من كلب فحملة الوليد ^o
^p وكساه وسار الوليد على الطريق ثم عدل ^q في تلة ^r يقال لها
المشبهة ^s فلقيه ابن ابي الجنوب ^t في اهل حمص ثم اتى البخراء
فضجّ اهل العسكر وقالوا ليس معنا علف لدوابنا فأمر رجلاً
فنادى ان امير المؤمنين قد اشترى زروع القرية فقالوا ما نصنع

المليكة ^a BM اللؤلؤة. ^b BM om. ^c BM hic et infra الجيون. ^d Hinc
^e BM الجنوبي. ^f Codd. عمرو. ^g B h. l. ex corr. الجنوب. ^h ad seq. الجنوب. ⁱ BM om. ^j O c. و. ^k O. ^l O. ^m O.
ⁿ O. ^o B bis habet قليلاً. ^p B om. ^q O. ^r O. ^s O. ^t O.
^u O. ^v O. ^w O. ^x O. ^y O. ^z O. ^{aa} O. ^{ab} O. ^{ac} O. ^{ad} O. ^{ae} O. ^{af} O. ^{ag} O. ^{ah} O. ^{ai} O. ^{aj} O. ^{ak} O. ^{al} O. ^{am} O. ^{an} O. ^{ao} O. ^{ap} O. ^{aq} O. ^{ar} O. ^{as} O. ^{at} O. ^{au} O. ^{av} O. ^{aw} O. ^{ax} O. ^{ay} O. ^{az} O. ^{ba} O. ^{bb} O. ^{bc} O. ^{bd} O. ^{be} O. ^{bf} O. ^{bg} O. ^{bh} O. ^{bi} O. ^{bj} O. ^{bk} O. ^{bl} O. ^{bm} O. ^{bn} O. ^{bo} O. ^{bp} O. ^{bq} O. ^{br} O. ^{bs} O. ^{bt} O. ^{bu} O. ^{bv} O. ^{bw} O. ^{bx} O. ^{by} O. ^{bz} O. ^{ca} O. ^{cb} O. ^{cc} O. ^{cd} O. ^{ce} O. ^{cf} O. ^{cg} O. ^{ch} O. ^{ci} O. ^{cj} O. ^{ck} O. ^{cl} O. ^{cm} O. ^{cn} O. ^{co} O. ^{cp} O. ^{cq} O. ^{cr} O. ^{cs} O. ^{ct} O. ^{cu} O. ^{cv} O. ^{cw} O. ^{cx} O. ^{cy} O. ^{cz} O. ^{da} O. ^{db} O. ^{dc} O. ^{dd} O. ^{de} O. ^{df} O. ^{dg} O. ^{dh} O. ^{di} O. ^{dj} O. ^{dk} O. ^{dl} O. ^{dm} O. ^{dn} O. ^{do} O. ^{dp} O. ^{dq} O. ^{dr} O. ^{ds} O. ^{dt} O. ^{du} O. ^{dv} O. ^{dw} O. ^{dx} O. ^{dy} O. ^{dz} O. ^{ea} O. ^{eb} O. ^{ec} O. ^{ed} O. ^{ee} O. ^{ef} O. ^{eg} O. ^{eh} O. ^{ei} O. ^{ej} O. ^{ek} O. ^{el} O. ^{em} O. ^{en} O. ^{eo} O. ^{ep} O. ^{eq} O. ^{er} O. ^{es} O. ^{et} O. ^{eu} O. ^{ev} O. ^{ew} O. ^{ex} O. ^{ey} O. ^{ez} O. ^{fa} O. ^{fb} O. ^{fc} O. ^{fd} O. ^{fe} O. ^{ff} O. ^{fg} O. ^{fh} O. ^{fi} O. ^{fj} O. ^{fk} O. ^{fl} O. ^{fm} O. ^{fn} O. ^{fo} O. ^{fp} O. ^{fq} O. ^{fr} O. ^{fs} O. ^{ft} O. ^{fu} O. ^{fv} O. ^{fw} O. ^{fx} O. ^{fy} O. ^{fz} O. ^{ga} O. ^{gb} O. ^{gc} O. ^{gd} O. ^{ge} O. ^{gf} O. ^{gg} O. ^{gh} O. ^{gi} O. ^{gj} O. ^{gk} O. ^{gl} O. ^{gm} O. ^{gn} O. ^{go} O. ^{gp} O. ^{gq} O. ^{gr} O. ^{gs} O. ^{gt} O. ^{gu} O. ^{gv} O. ^{gw} O. ^{gx} O. ^{gy} O. ^{gz} O. ^{ha} O. ^{hb} O. ^{hc} O. ^{hd} O. ^{he} O. ^{hf} O. ^{hg} O. ^{hh} O. ^{hi} O. ^{hj} O. ^{hk} O. ^{hl} O. ^{hm} O. ^{hn} O. ^{ho} O. ^{hp} O. ^{hq} O. ^{hr} O. ^{hs} O. ^{ht} O. ^{hu} O. ^{hv} O. ^{hw} O. ^{hx} O. ^{hy} O. ^{hz} O. ^{ia} O. ^{ib} O. ^{ic} O. ^{id} O. ^{ie} O. ^{if} O. ^{ig} O. ^{ih} O. ⁱⁱ O. ^{ij} O. ^{ik} O. ^{il} O. ^{im} O. ⁱⁿ O. ^{io} O. ^{ip} O. ^{iq} O. ^{ir} O. ^{is} O. ^{it} O. ^{iu} O. ^{iv} O. ^{iw} O. ^{ix} O. ^{iy} O. ^{iz} O. ^{ja} O. ^{jb} O. ^{jc} O. ^{jd} O. ^{je} O. ^{jf} O. ^{jh} O. ^{ji} O. ^{jj} O. ^{jk} O. ^{jl} O. ^{jm} O. ^{jn} O. ^{jo} O. ^{jp} O. ^{jq} O. ^{jr} O. ^{js} O. ^{jt} O. ^{ju} O. ^{jv} O. ^{jw} O. ^{jx} O. ^{ky} O. ^{kz} O. ^{la} O. ^{lb} O. ^{lc} O. ^{ld} O. ^{le} O. ^{lf} O. ^{lg} O. ^{lh} O. ^{li} O. ^{lj} O. ^{lk} O. ^{ll} O. ^{lm} O. ^{ln} O. ^{lo} O. ^{lp} O. ^{lq} O. ^{lr} O. ^{ls} O. ^{lt} O. ^{lu} O. ^{lv} O. ^{lw} O. ^{lx} O. ^{ly} O. ^{lz} O. ^{ma} O. ^{mb} O. ^{mc} O. ^{md} O. ^{me} O. ^{mf} O. ^{mg} O. ^{mh} O. ^{mi} O. ^{mj} O. ^{mk} O. ^{ml} O. ^{mn} O. ^{mo} O. ^{mp} O. ^{mq} O. ^{mr} O. ^{ms} O. ^{mt} O. ^{mu} O. ^{mv} O. ^{mw} O. ^{mx} O. ^{my} O. ^{mz} O. ^{na} O. ^{nb} O. ^{nc} O. nd O. ^{ne} O. ^{nf} O. ^{ng} O. ^{nh} O. ⁿⁱ O. ^{nj} O. ^{nk} O. ^{nl} O. ^{nm} O. ⁿⁿ O. ^{no} O. ^{np} O. ^{nq} O. ^{nr} O. ^{ns} O. ^{nt} O. ^{nu} O. ^{nv} O. ^{nw} O. ^{nx} O. ^{ny} O. ^{nz} O. ^{oa} O. ^{ob} O. ^{oc} O. ^{od} O. ^{oe} O. ^{of} O. ^{og} O. ^{oh} O. ^{oi} O. ^{oj} O. ^{ok} O. ^{ol} O. ^{om} O. ^{on} O. ^{oo} O. ^{op} O. ^{oq} O. ^{or} O. ^{os} O. ^{ot} O. ^{ou} O. ^{ov} O. ^{ow} O. ^{ox} O. ^{oy} O. ^{oz} O. ^{pa} O. ^{pb} O. ^{pc} O. ^{pd} O. ^{pe} O. ^{pf} O. ^{pg} O. ^{ph} O. ^{pi} O. ^{pj} O. ^{pk} O. ^{pl} O. ^{pm} O. ^{pn} O. ^{po} O. ^{pp} O. ^{pq} O. ^{pr} O. ^{ps} O. ^{pt} O. ^{pu} O. ^{pv} O. ^{pw} O. ^{px} O. ^{py} O. ^{pz} O. ^{qa} O. ^{qb} O. ^{qc} O. ^{qd} O. ^{qe} O. ^{qf} O. ^{qg} O. ^{qh} O. ^{qi} O. ^{qj} O. ^{qk} O. ^{ql} O. ^{qm} O. ^{qn} O. ^{qo} O. ^{qp} O. ^{qq} O. ^{qr} O. ^{qs} O. ^{qt} O. ^{qu} O. ^{qv} O. ^{qw} O. ^{qx} O. ^{qy} O. ^{qz} O. ^{ra} O. ^{rb} O. ^{rc} O. rd O. ^{re} O. ^{rf} O. ^{rg} O. ^{rh} O. ^{ri} O. ^{rj} O. ^{rk} O. ^{rl} O. ^{rm} O. ^{rn} O. ^{ro} O. ^{rp} O. ^{rq} O. ^{rr} O. ^{rs} O. ^{rt} O. ^{ru} O. ^{rv} O. ^{rw} O. ^{rx} O. ^{ry} O. ^{rz} O. ^{sa} O. ^{sb} O. ^{sc} O. ^{sd} O. ^{se} O. ^{sf} O. ^{sg} O. ^{sh} O. ^{si} O. ^{sj} O. ^{sk} O. ^{sl} O. sm O. ^{sn} O. ^{so} O. ^{sp} O. ^{sq} O. ^{sr} O. ^{ss} O. st O. ^{su} O. ^{sv} O. ^{sw} O. ^{sx} O. ^{sy} O. ^{sz} O. ^{ta} O. ^{tb} O. ^{tc} O. ^{td} O. ^{te} O. ^{tf} O. ^{tg} O. th O. ^{ti} O. ^{tj} O. ^{tk} O. ^{tl} O. tm O. ^{tn} O. ^{to} O. ^{tp} O. ^{tq} O. ^{tr} O. ^{ts} O. ^{tt} O. ^{tu} O. ^{tv} O. ^{tw} O. ^{tx} O. ^{ty} O. ^{tz} O. ^{ua} O. ^{ub} O. ^{uc} O. ^{ud} O. ^{ue} O. ^{uf} O. ^{ug} O. ^{uh} O. ^{ui} O. ^{uj} O. ^{uk} O. ^{ul} O. ^{um} O. ^{un} O. ^{uo} O. ^{up} O. ^{uq} O. ^{ur} O. ^{us} O. ^{ut} O. ^{uu} O. ^{uv} O. ^{uw} O. ^{ux} O. ^{uy} O. ^{uz} O. ^{va} O. ^{vb} O. ^{vc} O. ^{vd} O. ^{ve} O. ^{vf} O. ^{vg} O. ^{vh} O. ^{vi} O. ^{vj} O. ^{vk} O. ^{vl} O. ^{vm} O. ^{vn} O. ^{vo} O. ^{vp} O. ^{vq} O. ^{vr} O. ^{vs} O. ^{vt} O. ^{vu} O. ^{vv} O. ^{vw} O. ^{vx} O. ^{vy} O. ^{vz} O. ^{wa} O. ^{wb} O. ^{wc} O. ^{wd} O. ^{we} O. ^{wf} O. ^{wg} O. ^{wh} O. ^{wi} O. ^{wj} O. ^{wk} O. ^{wl} O. ^{wm} O. ^{wn} O. ^{wo} O. ^{wp} O. ^{wq} O. ^{wr} O. ^{ws} O. ^{wt} O. ^{wu} O. ^{wv} O. ^{ww} O. ^{wx} O. ^{wy} O. ^{wz} O. ^{xa} O. ^{xb} O. ^{xc} O. ^{xd} O. ^{xe} O. ^{xf} O. ^{yg} O. ^{yh} O. ^{yi} O. ^{yj} O. ^{yk} O. ^{yl} O. ^{ym} O. ^{yn} O. ^{yo} O. ^{yp} O. ^{yq} O. ^{yr} O. ^{ys} O. ^{yt} O. ^{yu} O. ^{yv} O. ^{yw} O. ^{yx} O. ^{yy} O. ^{yz} O. ^{za} O. ^{zb} O. ^{zc} O. ^{zd} O. ^{ze} O. ^{zf} O. ^{zg} O. ^{zh} O. ^{zi} O. ^{zj} O. ^{zk} O. ^{zl} O. ^{zm} O. ^{zn} O. ^{zo} O. ^{zp} O. ^{zq} O. ^{zr} O. ^{zs} O. ^{zt} O. ^{zu} O. ^{zv} O. ^{zw} O. ^{zx} O. ^{zy} O. ^{zz} O.

بالقصيل تصعف عليه ^a دوابنا وأما أرادوا الدراهم، قال المثنى
 أتيت الوليد فدخلت من مؤخر القسطنطين فدا بالغداء فلما
 وضع ^b * بين يديه ^c أتاه رسول أم كلثوم بنت ^d عبد الله بن
 يزيد بن عبد الملك يقال له عمرو بن مرة فأخبره أن عبد العزيز
 ابن الحجاج قد نزل اللؤلؤ فلم يلدغت إليه وأتاه خالد بن ^e
 عثمان ^f المخارش وكان على شرطه برجل من بني حارثة بن
 جناب ^g فقال له أتى كنت بدمشق مع عبد العزيز وقد أتيتك
 بالخبر وهذه ألف وخمس مائة قد أخذتها وحل ^h هميانا من
 وسطه وأراه وقد نزل اللؤلؤ وهو غاد منها اليك فلم يجبه
 والتفت ⁱ إلى رجل إلى جنبه ^j وكلمه ^k بكلام ^l لم اسمعه فسألت ^m
 بعض من كان بيني وبينه عما قال فقال سأله عن النهر الذي
 حفره ⁿ بالاردن كم بقى منه ^o ، وأقبل عبد العزيز من اللؤلؤ فأتى
 الملكية ^p فجازها وجه منصور بن جمهور * فأخذ شرقى ^q القرى
 وهو ^r تل مشرف في أرض ملساء على طريق نهيا ^s إلى البحراء
 وكان العباس بن الوليد نهياً في نحو من خمسين ومائة من ^t
 مواليه وولده فبعث العباس رجلاً من ^u بني ناجية ^v يقال له

a) B om. ب. فلم يوضع O. b) يصعف علينا BM et O. c) ابنه O. d) B (et BM?) ins. بن. e) حباب BM، حباب B. f) B et BM c. ف. g) وقد حل B. h) حباب O، حباب B. i) فيه B. j) حفرة O. k) ف. c. O. l) بجانبه BM. m) BM et O. n) فجازها O. Deinde O. o) الملكية BM ut supra. p) فخرش (فخرش BM) في. q) BM s. p., B. r) وهو BM، وفي O. s) فخرش (فخرش BM) في. t) أخيه O، ناجية BM. u) إلى BM. v) نهيا O et O.

حبیبش *a* الى الوليد بخبره بين ان يأتيه فيكون معه او يسير
الى يزيد بن الوليد فاتهم الوليد العباس فأرسل اليه يأمره ان
* يأتيه فيكون *b* معه فلقى منصور بن جمهور الرسول فسأله عن
الامر فأخبره فقال *c* له منصور * قل له *d* والله لئن زحلت *e* * من
f موضعك قبل طلوع الفجر لاقتلك ومن معك فاذا * أصبح
فليأخذ حيث أحب فاقام *g* العباس يتقياً فلما كان في *f* السحر
سمعنا تكبير اصحاب عبد العزيز قد اقبلوا الى البخرا فخرج خالد
ابن عثمان المخرش فعبأ *h* الناس فلم يكن بينهم قتال حتى
طلعت الشمس وكان مع اصحاب * يزيد بن الوليد كتاب
10 معلق في رمح فيه *i* انا ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه صلى
الله عليه وسلم *j* وان يصير الامر شوري فاقنتلوا فقتل عثمان
الحشبي *m* وقتل من اصحاب الوليد *n* ستين رجلاً واقبل
منصور *o* بن جمهور على طريق نهيا فأتى عسكر الوليد من خلفهم
فأقبل الى الوليد وهو في فسطاطه ليس بينه وبين منصور احد
15 فلما رأيته خرجت انا وعاصم بن هبيرة المغافري *p* خليفة المخرش
فانكشف اصحاب *q* عبد العزيز ونكص اصحاب منصور وصرع *r* سمي
ابن المغيرة وقتل وعدل منصور الى عبد العزيز وكان الابرش على

قل. BM ins. *c*). يكون B tantum *b*). حس BM *a*).
B et BM om. *d*). Codd. دخلت. Conj. emendavi. *f* B
om. *g*). اصباحك فخذ حيث احببت فاقبل B *g*).
فعبأ B *h*). Addidi ex Fragm. *k*). الوليد بن يزيد B *i*).
Codd. رمح. *n*). Codd. الحشبي. *m*). Codd.
ميمون O *o*). Codd. ف. B c. *r*). O om. *q*). المغافري.

فرس له يدعى *a* الأنيم عليه فلنسوة ذات اذنين *b* قد شدها
تحت لحيته فجعل يصيح *d* بابن اخيه يا ابن اللخناء قدّم رأيتك
فقال *e* له لا اجد متقدّمًا *f* انها بنو عامر واقبل العباس بن *g*
الوليد فنهض اصحاب عبد العزيز *h* وشدّ مولد لسليمان * بن عبد
الله بن *i* دَحِيَّة *h* يقال له التركى على الحارث بن العباس بن *e*
الوليد فطعنه طعنة *l* اراده *l* عن فرسه فعدّل العباس الى عبد
العزيز فأسقط *m* في ايدي *n* اصحاب الوليد وانكسروا *o* فبعث
الوليد بن يزيد الوليد بن خالد *p* الى عبد العزيز بن الحجاج
بأن يعطيه خمسين الف دينار ويجعل له ولاية حمص ما بقى
ويؤمّنه على كلّ حدّث على *q* ان ينصرف *r* ويكفّ فأبى *s* ولم
يجبه فقال له الوليد ارجع اليه فعاوده ايضا فأثاه الوليد فلم
يجبه الى شيء فانصرف الوليد *q* حتى اذا كان غير بعيد عطف
دأبته *t* فدنا من عبد العزيز فقال له اتجعل لي *u* خمسة آلاف
دينار وللابرش مثلها وان اكون كأخص رجل من قومي منزلة *q*
وأتيك فأدخل معك فيما دخلت فيه *v* فقال له عبد العزيز على *15*
ان تحمل الساعة على اصحاب الوليد ففعل وكان على ميمنة

a) B تدعى. *b*) BM اتنين. *c*) O ins. *d*) BM et O

e) قال O. *f*) متقدّمًا B. *g*) الى BM. *h*) *Fragm.*

وقال هشام بن عمار حدثت ان العباس بن الوليد ١٤٣, ١ addit

قاتل مع الوليد بن يزيد وفاء ببيعته *i*) BM om. *h*) B

n) B. فسقط *m*) O et *Fragm.* *l*) B اراده. *u*) دُحِيَّة O, دَحِيَّة

ينصرفه B *r*) B om. *q*) خلف BM et O *p*) B c. ف. *o*) يدعى

v) BM et O om. *t*) رأيته O. *u*) BM له. *s*) BM c. ف.

الوليد معاوية بن ابي سفيان بن يزيد بن خالد فقال لعبد
العزير اتجعل لي عشرين *a* الف دينار وولاية الاردن والشركة في
الامر * على ان اصير معكم قال على ان تحمل على احباب الوليد
من ساعتك *b* ففعل فانهم احباب الوليد وقام *c* الوليد فدخل
d البَحْرَاء وأقبل عبد العزير فوقف على الباب وعليه سلسلة * فجعل
الرجل بعد الرجل يدخل من تحت السلسلة *e* وأتى عبد العزير *f*
عبد السلام بن بُكَيْر بن شَمَاح اللخمي فقال له *g* انه يقول
أَخْرَجُ على حكمك قال فليخرج *h* فلما ولى قيل له ما تصنع
بخروجه *i* تكفيك *j* الناس فدعا عبد السلام فقال لا حاجة
لي فيما عرض علي فنظرت الى شاب طويل *k* على فرس فدنا من
حائط القصر فعلاه ثم صار الى داخل القصر قال فدخلت القصر
فاذا الوليد قائم في قبص قَصَب وسراويل وشي ومعه سيف في
عمد والناس يشتمونه فأقبل اليه بشر بن شيبان مولى كنانة
ابن عَمِير وهو الذي دخل من الحائط فضى الوليد يريد الباب
l اظنه اراد ان يأتى عبد العزير وعبد السلام عن يمينه ورسول *m*
عمرو بن قيس عن يساره فصره على رأسه وتعاوره *n* الناس
باسيافهم فقتل فطرح *o* عبد السلام نفسه عليه *p* يكثر رأسه وكان
يزيد بن الوليد قد *q* جعل في رأس الوليد مائة ألف *r* واقبل

a) عشرة. *b*) Haec in BM desunt; contra B et O om.
c) B et BM فاقبل. *d*) BM المجر. *e*) BM om.
f) Codd. ins. ابين. *g*) O om. *h*) BM فليخرج. *i*) B وما.
j) O يكفك، BM يكفكه. *k*) B (et BM?) ins. قد دنا، mox
omisso فدنا. *m*) BM ورسوله. *n*) B وتعاوره. *o*) B c. و. *p*) O
ins. واقبل. *q*) BM et O om. *r*) Fragm. add. در.

ابو الأسد مولى خالد بن عبد الله القسرى فسلخ من جلده
 الوليد قدر الكف فأثى بها يزيد بن خالد بن عبد الله وكان
 محبوسا في عسكر الوليد فانتهب الناس عسكر الوليد وخزائنه
 وأثنى يزيد العليمى أبو البطريق بن يزيد وكانت ابنته عند
 الحکم بن الوليد فقال امنع لى متاع ابنتى فما وصل احدة الى
 شىء زعم انه له، قال احمد قال على قال عمرو بن مروان
 انكلبى لما قتل الوليد قطعت كفه الع اليسرى فبعث بها الى
 يزيد بن الوليد فسبقت الرأس قدم بها ليلة الجمعة وأثى برأسه
 من الغد فنصبه للناس بعد الصلاة وكان اهل دمشق قد ارجفوا
 بعبد العزيز فلما اتاهم رأس الوليد سكتوا وكفوا، قال d وامر يزيد
 بنصب الرأس فقال له e يزيد بن قروة f مولى بنى مروان g انما
 تنصب رؤوس الخوارج h وهذا ابن عمك وخليفة ولا آمن ان
 نصبته ان ترق له قلوب الناس ويغضب له اهل بيته فقال له
 والله لأنصبته i فنصبه على رمح ثم قال له m انطلق به فطّف به
 في مدينة دمشق وأدخله دار ابيه ففعل e فصاح الناس واهل
 الدار ثم رده الى يزيد فقال انطلق به الى منزلك فمكث عنده
 قريبا من شهر ثم قال له ادفعه الى اخيه سليمان وكان سليمان

a) O جلد؛ *Fragm. ins.* راس. b) B et BM om. c) B
 يد. d) B om. e) B et O om. f) O قُرّة، sed *Fragm.*
 et IA ut rec. g) B et IA مَرّة. h) O ينصب راس الخارجى
 ut *Fragm.*; BM ut B sed habet quoque الخارجى; IA ut rec.
 i) B et BM لا نصبته. j) O لا. k) O فلا. l) B et BM لا نصبته. m) O om.

* اخو الوليد *a* من سعى على أخيه فغسل ابن قروة الرأس ووضعه
 فى سبط واتى به سليمان فنظر اليه سليمان فقال *b* بعداً له
 اشهد انه كان شروباً للخمر *c* ماجناً *d* فاسقاً ولقد ارادنى على
 نفسى الفاسق *e* فخرج ابن قروة من الدار فنلقته *f* مولاة الوليد
g فقال لها ويحك ما اشد ما شتمه زعم انه اراده على نفسه
 فقالت كذب والله للخبث ما فعل ولئن كان اراده على نفسه
 لقد فعل *h* وما كان ليقدّر على الامتناع منه، *i* وحدثنى *j*
 احمد عن *k* على عن عمرو بن مروان *l* الكلبي قال حدثنى يزيد
 ابن مصاد *m* عن عبد الرحمن بن مصاد *n* قال بعثنى يزيد بن
 الوليد الى ابى محمد السفيناني وكان الوليد وجهه حين بلغه
 خبره يزيد والياً على دمشق واتى *o* ثنينة وبلغه *p* يزيد خبره
 فوجهنى اليه فاتيتُه فسال *q* ويبيع ليزيد قال فلم نرم *r* حتى رفع
 لنا شخص مُقبل من ناحية البرية فبعثت اليه فأتيت به فاذا
 هو الغزير ابو كامل *s* المغنى على بغلة للوليد تدعى مريم فأخبرناه
t ان الوليد قد قُتل فانصرفت الى يزيد فوجدت الخبر قد اتاه
 قبل ان آتيه، *u* حدثنى احمد عن *v* على عن عمرو بن
 مروان الكلبي قال حدثنى دكين *w* بن شماخ الكلبي ثم العامري

a) BM اخوه. *b*) B ins. سليمان. *c*) BM et O للحرمان, sed
 Fragm. et IA ut rec. *d*) BM om. *e*) B et BM om. *f*) B
 فلقية. *g*) O om. *h*) B حدثنى. *i*) B بن. *j*) BM et O
 (cum voc.) مَرَّة. *k*) B مصار, BM et O مضا. *l*) B مصار, BM et O مضا.
m) O فاتا. *n*) O فاتا. *o*) O واتى. *p*) O فسالني. *q*) B
 et BM يرم. *r*) BM الكامل. *s*) O فاخبرني. *t*) Codd. بن.
u) O عمر. *v*) BM كبير, O بُكَيْر. Cf. supra p. ١٧٤, 8.

قال رأيتُ بشر بن هلباء *e* العامري يوم قُتل الوليد ضرب باب
البخراء بالسيف وهو يقول

سَنَبِكِي خَالِدًا بِمُهَنْدَاتٍ وَلَا تَذْهَبِ صَنَائِعُهُ صَلَلا

وحدثني *b* أحمد عن علي عن ابن عاصم الزبدي *c* قال أتني قتل
الوليد عشرة *d* وقال *d* أتني رأيتُ جلدة رأس الوليد في يد وَجْه *e*
القلس فقال *e* أنا قتلته واخذت هذه الجلدة وجاء رجل فاحترق
رأسه ونقيت هذه الجلدة في يدي * واسم وَجْه *f* القلس عبد
الرحمان *g*، قال وقال للحكم بن النعمان مولى الوليد بن عبد
الملك قدم برأس الوليد على *g* يزيد *h* منصور بن جمهور في عشرة
فيهم *i* روح بن مقبل فقال * روح يا *k* أمير المؤمنين ابشرُ بقتل ¹⁰
الفاسف واسر *l* العباس وكان فيمن قدم بالرأس عبد الرحمان وَجْه
القلس وبشر مولى كنانة من كلب فأعطى يزيد كل رجل منهم *m*
عشرة آلاف *n*، قال *n* وقال الوليد *o* يوم قتل وهو يقاتلهم من جاء
برأس فله خمس مائة فجاء قوم بأرأس فقال الوليد *p* اكتبوا أسماءهم
فقال رجل من مواليه * من جاء برأس *q* يا أمير المؤمنين ليس ¹⁵
هذا بيوم *r* يَعْمَلُ فيه بنسيفة *s*، قال وكان مع الوليد مالك بن
ابن السمخ *t* المغني وعمره الوادي * فلما تفرق عن الوليد أصحابه

a) B et BM هلباء. Vid. supra p. ١٧٨ *d*. *b*) B حدثني.

c) B et BM الزبدي *d*) O c. ف. *e*) B c. و. *f*) BM وحد.

g) BM om. *h*) B om.; BM et O add. بن. *i*) O منهم.

k) BM الله *l*) رفع الله *m*) O om. *n*) B et BM om.

o) [BM et O القوم; cf. *Ag.h.* ١٣٩. *p*) BM يزيد *q*) B et *Ag.h.*

الشمخ *r*) B. يعامل *Ag.h.* يوما. Deinde *Ag.h.* يعامل. *s*) O يوم. *t*) om.

وَحَصْرَ قَاتِلِ مَالِكٍ لَعَبْرُو أَذْهَبَ بَنُو فُقَالٍ عَمْرُوهُ لَيْسَ هَذَا مِنَ الْوَفَاءِ
وَحِنْ لَا هُ يُعَرِّضُ لَنَا لَا تَأْتَا لَسْنَا عَنْ يِقَاتِلُ فُقَالٍ مَالِكٍ وَيَلِكُ
وَاللهُ لَثْنٌ * ظَفَرُوا بَنَاءَ لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ قَبْلِي وَقَبْلِكَ فَيُوضَعُ ^d رَأْسُهُ
بَيْنَ رَأْسَيْنَا وَيُقَالُ لِلنَّاسِ انْظُرُوا مَنْ كَانَ مَعَهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَلَا
يَعْيَبُونَهُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْ هَذَا فَهَرَبَاهُ، وَقَتْلُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ
يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلْيَلْتَنِ بَقِيَّتَنَا مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ١٣٩ كَذَلِكَ
قَالَ أَبُو مَعْشَرَ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرَةَ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْهُ وَكَذَلِكَ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ ^b وَاخْتَلَفُوا فِي قَدْرِ
الْمُدَّةِ ^{١٠} لَأَنَّ كَانَ فِيهَا خَلِيفَةُ فُقَالٍ أَبُو مَعْشَرَ كَانَتْ خِلَافَتُهُ سَنَةً
وِثْلَتَيْنِ أَشْهُرَ كَذَلِكَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرَةَ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْهُ وَقَالَ ^g هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَتْ خِلَافَتُهُ
سَنَةً وَشَهْرَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ^h يَوْمًا وَاخْتَلَفُوا أَيْضًا فِي مَبْلَغِ ^b
سَنَةِ يَوْمِ قَتْلِ فُقَالٍ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ قَتَلَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ
^{١٥} وَثَلَاثِينَ سَنَةً * وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَتَلَ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً ⁱ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَتَلَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَيْنِ وَارْبَعِينَ سَنَةً ^b وَقَالَ آخَرُونَ
وَهُوَ ^k ابْنُ أَحَدِي ^l وَارْبَعِينَ سَنَةً * وَقَالَ آخَرُونَ ابْنُ خَمْسٍ وَارْبَعِينَ
سَنَةً ^a وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^m وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَارْبَعِينَ سَنَةً ' وَكَانَ يَكْنَى أبا
الْعَبَّاسِ وَأُمُّهُ أُمُّ الْحَجَّاجِ بِنْتُ ⁿ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ وَكَانَ

a) BM om. b) BM et O om. c) BM ظَفَرُوا. d) B c. و.
e) BM فِهْرَبْنَا، B id. s. p. f) BM واختلف. g) B قال.
h) BM واثني عشر. i) B haec om. k) O om. l) O h. l.
m) B غير. n) B et BM ابنت.

شديد البطش طويل اصابع الرجلين *a* كان *b* يوتد له سكة
 حديد فيها خيط ويشد الخيط في رجله ثم يثب على الدابة
 فينتزع *c* السكة، ويركب ما يمس الدابة بيده وكان شاعرا شروبا
 للخمر، حدثني احمد قال لما علي عن ابن *d* ابي الزناد قال قال
 ابي كنت عند هشام وعنده الزهرى فذكر *e* الوليد فتنقصاه وعابه ⁵
 عيبا شديدا ولم اعرض في شيء مما كانا فيه فاستأنس *f* الوليد
 * فاذن له وانا اعرف الغضب في وجهه *g* فجلس قليلا ثم قام فلما
 مات هشام كتب في فاحملت اليه فرحب بي وقال كيف حالك
 يا بن ذكوان والطف المسئلة *h* بي ثم قال اتذكر يوم الاحول وعنده
 الفاسق الزهرى وهما يعيبانني قلت انكر ذلك فلم اعرض في ¹⁰
 شيء مما كانا فيه قال صدقت ارايت الغلام الذي كان قائما على
 رأس هشام * قلت نعم قال *i* فانه نعى الي ما قالا وايم الله لو بقى
 الفاسق يعنى الزهرى لقتلته قلت قد عرفت الغضب في وجهك
 حين دخلت ثم قال يا ابن ذكوان ذهب الاحول *k* بعمرى *g* فقلت ^l
 بل يطيل الله لك عمر *m* يا امير المؤمنين ويمتع الامة ببقائقك ¹⁵
 فدعا بالعشاء *n* فتعشينا وجاءت المغرب فصلينا وتحدثنا حتى
 جاءت العشاء الآخرة فصلينا وجلس وقال اسقني فجاءوا باناه مغطى
 وجاء ثلث *o* جوار فصقق *p* بين يديه بيني وبينه ثم شرب

a) *Fragm.* ١٣٩ واليدين والرجلين. *b*) B et BM وكان. *c*) O
 فينزع. *d*) Codd. om. *e*) B et BM فذكر *Fragm.* ١٣٩ male
 فذكرنا. *f*) O c. و. *g*) B om. *h*) BM et O om. *i*) BM
 om. In B deest نعم. *k*) Hic explicit O. *l*) BM قلت *m*) B
 البقاء. *n*) BM بعشا. *o*) وجاءوا بثلاث B sed *Fragm.* et *Agh.*
 ١.٦ ut rec. *p*) Codd. فصقق ut *Fragm.* et Ibn Badrūn ٢.٨
 وصقت *Agh.* Seq. بين يديه e solo B.

وزهب^a فتحذثنا واستسقى فصنع^b مثل ما صنعن أولاً قللنا
زال على ذلك يحدث ويستسقى ويصنعن مثل ذلك حتى طلع
الفجر فأحصيت^c له سبعين قدحا^d

وفي هذه السنة قُتل خالد بن عبد الله القسري^e

5 ذكر الخبر عن *مقتله وسبب ذلك^d

قد تقدم ذكرنا^f الخبر عن عزل هشام^g آياه عن عمله وولايته
العراق وخراسان واستعماله على العراق يوسف بن عمر وكان فيما
ذكر عمل لهشام على ذلك خمس عشرة سنة غير أشهر وذلك انه^h
فيما قيل ولّى العراق لهشام سنة ١٠٥ وعزل عنهاⁱ في جمادى
10 الأولى^f سنة ١٢ ولما عزل هشام وقدم عليه يوسف واسطا اخذه
وحبسه بها ثم شخص يوسفⁱ بن عمر^f الى الخيرة فلم يسزل
محبوسا بالخيرة تمام ثمانية عشر شهرا مع اخيه اسماعيل بن
عبد الله وابنه يزيد بن خالد وابن اخيه المنذر بن اسد بن
عبد الله واستأذن يوسف هشاما في اطلاق يده عليه وتعذيبه
15 فلم يأذن له حتى اكثرت عليه واعتل عليه بانكسار الخراج وذهاب
الاموال فأذن له مرة واحدة وبعث حرسيا^k يشهد ذلك وحلف
لئن اتى على خالد اجله وهو في يده ليقتلنه فدعا به يوسف

a) وذهب BM. b) et mox ambo codd. فصنعوا B. c) عليه B. ويصنعون.
d) مقتل خالد بن عبد الله القسري B. e) In B praec. قال ابو جعفر. f) BM om. g) BM add. بن.
h) Addidi. i) B لم. k) حرسيا B. خرسا BM. عبد الملك.
Vid. Ibn Khallic. n. 853 p. ٩, 6 a f. et cf. *Fragm.* ٩٤, ١١
ubi alia occasione idem narratur.

فجلس على دكان بالبحيرة *a* وحضر الناس وبسط *b* عليه فلم يكلمه
 واحدة *c* حتى شتمه يوسف فقال يا ابن الكاهن يعنى شق بن
 صعب *d* الكاهن فقال له خالد انك لأحمق تعيرني بشرفي ولكلك
 يابن السبابة أما كان أبوك سبأ خمر *f* يعنى يبيع الخمر ثم رثه
 الى حبسه ثم كتب اليه هشام يأمره بتخليئة سبيله * في سؤال *g*
 سنة ١٢١ فنزل خالد في قصر اسماعيل بن عبد الله بدوران خلف
 جسر الكوفة وخرج يزيد بن خالد وحده فأخذ على بلاد طي
 حتى ورد دمشق وخرج خالد ومعه اسماعيل والوليد قد جهزهم
 عبد الرحمان بن عنبسة بن سعيد بن العاص وبعث بالانقال الى
 قصر بني مقاتل وكان يوسف قد بعث خيلا فأخذت الزاد
 والانشقال والابل وموالي لخالد كانوا فيها فضرِب وباع ما اخذ لهم
 ورت بعض *f* الموالى الى الرق فقدم خالد *h* قصر بني مقاتل وقد
 اخذ كل شئ *i* لهم فصار الى هيت *k* ثم تحمّلوا الى القرية *l*
 بازاء باب الرصافة فاقام بها *f* بقية سؤال وذا *m* القعدة وذا الحجة
 والمحرم وصفر لا يأذن لهم *n* هشام في القدوم عليه والأبرش يكاتب
 ١٥ خالدًا وخرج *o* زيد بن علي فقتل، قال الهيثم بن عدى فيما
 ذكر عنه وكتب *o* يوسف الى هشام ان اهل هذا البيت من بني

a) Codd. بالبحيرة. *b*) وبسطه B. BM post ins. عليه خالد.
c) B om. Ibn Khallic. *d*) BM مصعب. Cf. فلم يكلمه خالد.
 سبأ et السبأ BM سيّا et السيّا B 212. Ibn Khall. n.
 Dinaw. syn. الخمار. *f*) BM om. *g*) B om., mox addito
 هيت BM *h*) فضرِب B *i*) خالدًا BM *k*) في سؤالها
 ١) IA ٢.٧ sed Ibn Khallic. ut rec. *m*) Codd. hic et mox
 et محرم sine art. *n*) Ibn Khallic. له. *o*) BM c. ف.

هشام قد كانوا هلكوا جوعاً ^a حتى كانت همّة احدهم قوت عياله ^b فلما ولي خالد العراق اعطاه الاموال فقروا بها حتى تأقت انفسهم الى طلب الخلافة وما خرج زيد الا عن رأى خالد والدليل على ذلك نزول خالد بالقرية على مَدْرَجَةِ العراق ^c يستنشى اخبارها ^d فسكت ^e هشام حتى فرغ من قراءة الكتاب ثم قال للحكم ^f بن حزن القينى وكان على الوفد وقد امره يوسف بتصديق ما كتب به ففعل فقال له هشام كذبت وكذب من ارسلك ومهما اتهمنا خالداً فلسنا ننتهمه في طاعة وامر به فوجئت عنقه وبلغ الخبر خالداً فسار حتى نزل دمشق فاقام حتى حضرت الصائفة فخرج ^g فيها ومعه يزيد وهشام ابنا خالد بن عبد الله وعلى دمشق يومئذ كلثوم بن عياض القسرى ^h وكان محاملاً على خالد فلما ادربوا ظهر في دور دمشق حريق كل ليلة يلقيه ⁱ رجل من اهل العراق يقال له ابو العرس واصحاب له فاذا وقع للحريق اغاروا يسرقون وكان اسماعيل بن عبد الله والمندر بن اسد بن ¹⁵ عبد الله وسعيد ومحمد ابنا خالد بالساحل لحدث كان من الروم فكتب كلثوم الى هشام يذكر للحريق ويخبره انه لم يكن قط وانه عمل موالى خالد ^k يريدون الوثوب على بيت المال

a) B جزعاً. b) Ibn Khall. يومه. c) B الفرات, Ibn Khall. الحكم. d) B فكتب. e) B ويستنشى. الفطريق. f) B om. Seq. حزن in B حزن, in BM scribitur. g) B et IA male القشيري. Dinaw. ٣٤٥, 14 seq. dicit eum fuisse Khālidī. h) IA يفعل. i) IA ابن عم. k) B موال لخالد. BM العرش. codd.;

فكتب اليه هشام يأمره أن يحبس آل خالد الصغير منهم واللبير ومواليهم *a* والنساء فأخذ اسماعيل والمنذر ومحمد *a* وسعيد من الساحل فقدم بهم *b* في الجوامع ومن كان معهم من مواليهم وحبس أم جرير بنت خالد والرائقة *c* وجميع النساء والصبيان ثم ظهر على أبي *d* العرس فأخذ ومن كان معه فكتب الوليد بن عبد الرحمن عامل خراج دمشق إلى هشام يخبره بأخذ أبي العرس *e* ومن كان معه ستمائة رجلاً رجلاً ونسبهم إلى قبائلهم وأمصارهم ولم يذكر فيهم أحد من موالى خالد فكتب هشام إلى كلثوم يشتبهه ويعتقه وبأمره بتخليئة سبيل جميع من حبس منهم فأرسلهم جميعاً واحتبس الموالى رجاء أن يكلمه فيهم خالد إذا قدم من الصائفة *f* فلما أقبل *g* الناس وخرجوا عن الدرب *h* بلغ خالد حبس أهله ولم يبلغه تخليتهم *i* فدخل يزيد *j* بن خالد *a* في غمار *k* الناس حتى أتى حمص وأقبل خالد حتى نزل *l* منزله من دمشق فلما أصبح أتاه الناس فبعث إلى ابنتيه زينب وعاتكة فقال لى قد كبرت وأحببت أن تلياً خدمتى فسرّاً *m* بذلك ودخل عليه *n* اسماعيل أخوه ويزيد وسعيد ابناه وأمر بالان فقامت ابنتاه لتتخيا *m* فقال وما لهما تتنخيان *n* وهشام في *a* كل يوم يسوقهن *o*

ابن. Codd. *d*) والرابعة *e*) B om. *b*) B om. *a*) BM om.

المعرس *e*) BM المعرس Deinde BM على بن *IA* etiam pejus

عمار *i*) B تخليه سبيلهم *h*) B الدروب *g*) B قدم *f*) B

BM, نينخيان *B* *m*) فسرّاً *l*) B أتى *k*) BM عمان *BM*

يسوقهم *B* *o*) Codd. s. p. *n*) ليتخيا

الى الحبس *a* فدخل الناس فقام اسماعيل وابناه دون ابنتيه
يسترونهما فقال خالد خرجت غازيا في سبيل الله سامعا مطيعا
فخلعت *b* في عقي وأخذ حرمي وحرم اهل بيتي فحبسوا مع
اهل الجرائم كما يفعل بأهل الشرك ثا منع عصابة منكم ان تقوم
c فنقول *d* علام *e* حبس حرم هذا السامع المطيع اخفتم ان تقتلوا
جميعا اخافكم الله ثم قال ما لي ولهشام ليكف عن هشام *f* او
لادعون *g* الى عراقى الهوى شامى الدار حجازى الاصل يعنى *h*
محمد بن على بن عبد الله بن عباس وقد اذنت لكم ان
تبلغوا هشاما، فلما بلغه ما قال قال خرف ابوه الهيثم، وذكر
i ابو زيد ان احمد بن معاوية حدثه عن ابي الخطاب قال قال
خالد ام والله لئن شاء *j* صاحب الرصافة يعنى هشاما لننصبن *k*
لنا الشامى الحجازى العراقى ولو نخر نخرة *l* تداعت من اقطارها
فبلغت هشاما فكتب اليه انك هذارة *m* ابجيلة القليلة
الذليلة تنهددن *n* * قال فوالله *o* ما نصره *p* احد بيد ولا بلسان
q الا رجل من عبس فانه قال *q*

a) BM السجن. *b*) Codd. فخلعت. *c*) Codd. فنقول،
IA ان تقولوا. *d*) BM على ما. *e*) B om. et quoque IA, sed
Dinaw. habet addens امير المؤمنين. *f*) BM دعوته. *g*) Dinaw. ins. ابراهيم بن. *h*) B om.
i) Codd. شاء. *j*) B لننصبن، BM لننصبن. *k*) B نخرة،
BM نخرة. *l*) B نخرة. *m*) BM هذر. *n*) B تنهددن. *o*) B والله. *p*) BM ينصره. *q*) Cf. Hamasa
ابو الشَّعْب العَبْسِي ٢١٢ n. 212 qui poetam appellant. ٢١٩،
Contra Dinaw. الاشعث بن القينى.

أَلَا إِنَّ بَاخِرَ الْجُودِ أَصْبَحَ سَاجِيَا
 أَسِيرَ ثَقِيفٍ مُوثِقَاةٍ فِي السَّلَاسِلِ
 فَإِنْ تَسَاجَنُوا الْقَسْرَى لَا تَسَاجِنُوا أَسْمَهُ
 وَلَا تَسَاجِنُوا مَعْرُوفَهُ فِي الْقَبَائِلِ

فأقام خالد ويزيد وجماعة أهل بيته بدمشق ويوسف ملحق^٥ على هشام يسلمه أن يوجه إليه يزيد وكتب هشام إلى كلثوم بن عياض يأمره بأخذ يزيد والبعثة به إلى يوسف فوجه كلثوم إلى يزيد خيلاً وهو^٦ في منزله فشد عليهم يزيد فافرجوا له ثمر مضي على فرسه * وجاءت الخيل^٧ إلى كلثوم فأخبروه فأرسل إلى خالد الغد من يوم تنتحى يزيد خيلاً فدعا خالد بثيابه فلبسها^٨ وتصارخ النساء فقال رجلٌ منهم لو أمرت هؤلاء النسوة فسكتن فقال^٩ لم أم^{١٠} والله لولا الطاعة لعلم عبد بني قسر^{١١} أنه لا ينال هذه منى فأعلموه مقاتلي فإن كان عربياً كما يزعم فليطلب جدّه^{١٢} منى ثمر مضي معهم فحبس في حبس دمشق وسار إسماعيل من يومه حتى قدم الرصافة على هشام فدخل على أبي الزبير^{١٣} حاجبه فأخبره بحبس خالد فدخل أبو الزبير على هشام فأعلمه فكتب إلى كلثوم يعنّفه ويقول خليت^{١٤} عن امرتك بحبسه^{١٥} وحبست من لم آمرك بحبسه وبأمره بتخليئة سبيل خالد فخلّاه،

Dinaw. خبير الناس حياً وهائلاً (وميتاً) Ceteri. صاحباً BM a)
 قريش عندها. Din. عند Ham. et Ibn Kh. b) نفساً والدا
 في BM. في منزله Pro. وهم B d). تاحبوسوا Din. habet e)
 قال BM f). كلثوم post الخيل et add. وغاز B e). بيته وهو
 حده BM i). قيس BM. قشير B h). أما BM g).
 وحبست BM l). عجزت.

وكان هشام اذا اراد امرا امر الابرش فكتب به الى خالد فكتب
الابرش انه بلغ امير المؤمنين ان عبد الرحمان بن ثويب ^a الصبي
ضنة ^b سعد اخوة عذرة بن سعد قام اليك فقال يا خالد اني
لأحبك لعشر خصال ان الله ^c كريم وانبت كريم والله جواد وانت
^d جواد والله رحيم وانت رحيم والله ^e حليم وانت حليم حتى
عدت عشرا وامير المؤمنين يقسم بالله لئن تحقق عنده ذلك
ليستحلن ^f دمك فاكتب الى بالامر على وجهه لاخبر به امير
المؤمنين فكتب اليه خالد ان ^g ذلك المجلس كان اكثر اهلا
من ان يجوز لأحد من اهل البغى والفجور ان يحرف ما كان
فيه الى غيره فأم ^h الى عبد الرحمان بن ثويب ⁱ فقال يا خالد
اني لأحبك لعشر خصل ان الله كريم يحب كل كريم والله يحبك
وأنا احبك * أحب الله اياك ^j حتى عدد عشر خصال ولكن اعظم
من ذلك قيام ابن شقي ^k الحميري الى امير المؤمنين وقوله يا
امير المؤمنين خليفتك في اهلك اكرم عليك ام رسولك فقال امير
^l المؤمنين بل خليفتي في اهلي فقال ابن شقي فانت خليفة الله
ومحمد رسوله ^m ولعمرى لصلالة رجل من بجليلة ان صلّ اهون على

a) BM. صوب. Voc. ex Din. Deinde B الصبي، BM الضبي
et hic quoque ضبة et سعيد pro سعد. Cf. Wüstenf. Tab. I, 18.
b) BM ins. بني. c) B add. عز وجل. d) BM الله. e) BM
ins. به سفك. f) B ins. اهل. g) B sic فأم; nulla var. lect. e BM
notata est. Cf. l. 3 et 13. h) BM. صوب. i) B om. k) Sic quo-
que IA ٢٠٩; B. سقي. Dinaw. عبد الله بن صيفي. Dhahabî ٢٠٢
nomen شقي non memorat. Infra codd. شقي. l) Codd. add.
quod Din. et IA non habent.

العامة والخاصة من ضلال امير المؤمنين ، فأقرأ الابرش هشاما كتابه فقال خرف ابو الهيثم ، فأقام خالد بدمشق خلافة هشام حتى هلك فلما هلك هشام وقام الوليد قدم عليه اشراف الاجناد فيهم خالد فلم يأن لأحد منهم *a* واشتكى خالد فاستأذن فأذن له فرجع الى دمشق فأقام اشهرًا ثم كتب اليه الوليد ان امير المؤمنين قد علم حال الخمسين الالف الف *b* لم تعلم فأقدم على امير المؤمنين مع رسوله فقد امره ان لا يجعلك عن جهاز فبعث خالد الى *c* عدة من ثقاته منهم عمار بن ابي *d* كلثوم الازدي فأقرأهم الكتاب وقال اشيروا عليّ فقالوا ان الوليد ليس بمأمون عليك فالرأى ان تدخل دمشق وتأخذ بيوت الاموال وتدعو الى من *10* احببت فأكثر الناس قومك ولن يختلف *e* عليك رجلان قال *f* او ما ذا قالوا تأخذ *g* بيوت الاموال وتقيم حتى تتوثق لنفسك قال او ما ذا قالوا او تتوارى قال أما قولكم تدعو الى من احببت فاني اكره ان تكون الفرقة والاختلاف *h* على يدي وأما قولكم تتوثق لنفسك فانتم لا تأمنون عليّ الوليد ولا ذنب لي فكيف *15* ترجون وفاءه لي وقد اخذت بيوت الاموال وأما التوارى فوالله ما قنعت رأسي خوفا من احد قط فالآن *a* وقد بلغت من السن ما بلغت لا ولكن امضى وأستعين *i* الله فخرج حتى قدم على الوليد فلم يدع به *h* ولم يكلمه وهو في بيته *l* معه مواليه

a) B om. *b*) BM om.; IA ut rec. Pro *الم* seq. IA habet
c) BM *d*) B om. *e*) *الم* BM ، خالدا الى B *f*) *الذ* .
g) BM *h*) BM *i*) *استعين* BM *j*) *يدع* B *k*) *يدع* B *l*) *ابنتيه* BM
m) *يدع* B *n*) *يدع* B *o*) *يدع* B *p*) *يدع* B *q*) *يدع* B *r*) *يدع* B *s*) *يدع* B *t*) *يدع* B *u*) *يدع* B *v*) *يدع* B *w*) *يدع* B *x*) *يدع* B *y*) *يدع* B *z*) *يدع* B *aa*) *يدع* B *ab*) *يدع* B *ac*) *يدع* B *ad*) *يدع* B *ae*) *يدع* B *af*) *يدع* B *ag*) *يدع* B *ah*) *يدع* B *ai*) *يدع* B *aj*) *يدع* B *ak*) *يدع* B *al*) *يدع* B *am*) *يدع* B *an*) *يدع* B *ao*) *يدع* B *ap*) *يدع* B *aq*) *يدع* B *ar*) *يدع* B *as*) *يدع* B *at*) *يدع* B *au*) *يدع* B *av*) *يدع* B *aw*) *يدع* B *ax*) *يدع* B *ay*) *يدع* B *az*) *يدع* B *ba*) *يدع* B *bb*) *يدع* B *bc*) *يدع* B *bd*) *يدع* B *be*) *يدع* B *bf*) *يدع* B *bg*) *يدع* B *bh*) *يدع* B *bi*) *يدع* B *bj*) *يدع* B *bk*) *يدع* B *bl*) *يدع* B *bm*) *يدع* B *bn*) *يدع* B *bo*) *يدع* B *bp*) *يدع* B *bq*) *يدع* B *br*) *يدع* B *bs*) *يدع* B *bt*) *يدع* B *bu*) *يدع* B *bv*) *يدع* B *bw*) *يدع* B *bx*) *يدع* B *by*) *يدع* B *bz*) *يدع* B *ca*) *يدع* B *cb*) *يدع* B *cc*) *يدع* B *cd*) *يدع* B *ce*) *يدع* B *cf*) *يدع* B *cg*) *يدع* B *ch*) *يدع* B *ci*) *يدع* B *cj*) *يدع* B *ck*) *يدع* B *cl*) *يدع* B *cm*) *يدع* B *cn*) *يدع* B *co*) *يدع* B *cp*) *يدع* B *cq*) *يدع* B *cr*) *يدع* B *cs*) *يدع* B *ct*) *يدع* B *cu*) *يدع* B *cv*) *يدع* B *cw*) *يدع* B *cx*) *يدع* B *cy*) *يدع* B *cz*) *يدع* B *da*) *يدع* B *db*) *يدع* B *dc*) *يدع* B *dd*) *يدع* B *de*) *يدع* B *df*) *يدع* B *dg*) *يدع* B *dh*) *يدع* B *di*) *يدع* B *dj*) *يدع* B *dk*) *يدع* B *dl*) *يدع* B *dm*) *يدع* B *dn*) *يدع* B *do*) *يدع* B *dp*) *يدع* B *dq*) *يدع* B *dr*) *يدع* B *ds*) *يدع* B *dt*) *يدع* B *du*) *يدع* B *dv*) *يدع* B *dw*) *يدع* B *dx*) *يدع* B *dy*) *يدع* B *dz*) *يدع* B *ea*) *يدع* B *eb*) *يدع* B *ec*) *يدع* B *ed*) *يدع* B *ee*) *يدع* B *ef*) *يدع* B *eg*) *يدع* B *eh*) *يدع* B *ei*) *يدع* B *ej*) *يدع* B *ek*) *يدع* B *el*) *يدع* B *em*) *يدع* B *en*) *يدع* B *eo*) *يدع* B *ep*) *يدع* B *eq*) *يدع* B *er*) *يدع* B *es*) *يدع* B *et*) *يدع* B *eu*) *يدع* B *ev*) *يدع* B *ew*) *يدع* B *ex*) *يدع* B *ey*) *يدع* B *ez*) *يدع* B *fa*) *يدع* B *fb*) *يدع* B *fc*) *يدع* B *fd*) *يدع* B *fe*) *يدع* B *ff*) *يدع* B *fg*) *يدع* B *fh*) *يدع* B *fi*) *يدع* B *fj*) *يدع* B *fk*) *يدع* B *fl*) *يدع* B *fm*) *يدع* B *fn*) *يدع* B *fo*) *يدع* B *fp*) *يدع* B *fq*) *يدع* B *fr*) *يدع* B *fs*) *يدع* B *ft*) *يدع* B *fu*) *يدع* B *fv*) *يدع* B *fw*) *يدع* B *fx*) *يدع* B *fy*) *يدع* B *fz*) *يدع* B *ga*) *يدع* B *gb*) *يدع* B *gc*) *يدع* B *gd*) *يدع* B *ge*) *يدع* B *gf*) *يدع* B *gg*) *يدع* B *gh*) *يدع* B *gi*) *يدع* B *gj*) *يدع* B *gk*) *يدع* B *gl*) *يدع* B *gm*) *يدع* B *gn*) *يدع* B *go*) *يدع* B *gp*) *يدع* B *gq*) *يدع* B *gr*) *يدع* B *gs*) *يدع* B *gt*) *يدع* B *gu*) *يدع* B *gv*) *يدع* B *gw*) *يدع* B *gx*) *يدع* B *gy*) *يدع* B *gz*) *يدع* B *ha*) *يدع* B *hb*) *يدع* B *hc*) *يدع* B *hd*) *يدع* B *he*) *يدع* B *hf*) *يدع* B *hg*) *يدع* B *hh*) *يدع* B *hi*) *يدع* B *hj*) *يدع* B *hk*) *يدع* B *hl*) *يدع* B *hm*) *يدع* B *hn*) *يدع* B *ho*) *يدع* B *hp*) *يدع* B *hq*) *يدع* B *hr*) *يدع* B *hs*) *يدع* B *ht*) *يدع* B *hu*) *يدع* B *hv*) *يدع* B *hw*) *يدع* B *hx*) *يدع* B *hy*) *يدع* B *hz*) *يدع* B *ia*) *يدع* B *ib*) *يدع* B *ic*) *يدع* B *id*) *يدع* B *ie*) *يدع* B *if*) *يدع* B *ig*) *يدع* B *ih*) *يدع* B *ii*) *يدع* B *ij*) *يدع* B *ik*) *يدع* B *il*) *يدع* B *im*) *يدع* B *in*) *يدع* B *io*) *يدع* B *ip*) *يدع* B *iq*) *يدع* B *ir*) *يدع* B *is*) *يدع* B *it*) *يدع* B *iu*) *يدع* B *iv*) *يدع* B *iw*) *يدع* B *ix*) *يدع* B *iy*) *يدع* B *iz*) *يدع* B *ja*) *يدع* B *jb*) *يدع* B *jc*) *يدع* B *jd*) *يدع* B *je*) *يدع* B *jf*) *يدع* B *jj*) *يدع* B *jh*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jj*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*) *يدع* B *jx*) *يدع* B *ji*) *يدع* B *jk*) *يدع* B *jl*) *يدع* B *jm*) *يدع* B *jn*) *يدع* B *jo*) *يدع* B *jp*) *يدع* B *jq*) *يدع* B *jr*) *يدع* B *js*) *يدع* B *jt*) *يدع* B *ju*) *يدع* B *jv*) *يدع* B *jw*

وخدمه حتى قدم برأس يحيى بن زيد من خراسان فجمع
الناس في رواق وجلس الوليد وجاء الحاجب فوقف فقال له
خالد ان حالي ما تسرى لا اقدر على المشى وانما احمل في
كرسي فقال الحاجب لا يدخل عليه احد يحمل ثم اذن لثلاثة
٥ نفر ثم قال قم يا خالد فقال حالي ما ذكرت لك ثم اذن لرجل
او رجلين فقال قم يا خالد فقال ان حالي ما ذكرت لك حتى
اذن لعشرة ثم قال قم يا خالد وأذن للناس كلهم وامر بخالد
فحمل على كرسيه فدخل به والوليد جالس على سريسه والموائد
موضوعة * والناس بين يديه b سماطان وشبة بن عقّال او
١٠ عقّال بن شبة يجتنب ورأس يحيى بن زيد منصوب فيل بخالد
الى احد السماتين فلما فرغ الخطيب قام الوليد وصرف الناس
وجعل خالد الى اهله فلما نزع ثيابه جاءه رسول الوليد فرده
فلما صار الى باب السراى d وقف فخرج اليه رسول الوليد فقال
يقول لك امير المؤمنين اين يزيد بن خالد فقال كان اصابه
١٥ من هشام ظفري ثم طلبه فهرب منه وكنا نراه عند امير المؤمنين
حتى f استخلفه الله فلما لم يظهّر ظننا ببلاد قومه من الشراة g
وما اوشكه h فرجع اليه الرسول فقال لا ولكنك خلفته طلبا للفتنة
فقال خالد للرسول قد علم امير المؤمنين اننا اهل بيت طاعة
انا وابي وجدى قال خالد وقد كنت اعلم بسرعة i رجعة الرسول

a) B وانا. b) Bis in codd., sed B priore loco habet
pro الناس. Deinde B سماطات. c) BM احدى. d) B
الصراى. e) Codd. ظفر. f) B حين. g) BM s. p., ut IA
٢٩٠. h) BM اوشكه. i) BM s. p., B سرعة.

ان الوليد قريب حيث يسمع كلامي فرجع الرسول فقال * يقول
لك امير المؤمنين ^a لتأتين به او لأرهن نفسك فرجع خالد صوته
وقال قل له هذا اردت وعليه دُرْتُ والله لو كان تحت قدمي ما
رفعتها لك عنه فأصنع ما بدا لك فامر الوليد غيلان ^b صاحب
حرسه بالبسط ^c عليه وقال له اسمعني صوته فذهب به غيلان الى ^d
رحله فعذبته بالسلاسل فلم يتكلم فرجع غيلان الى الوليد فقال
والله ما اعدت انسانا والله ما يتكلم ولا يتناو ^e فقال اكشف عنه
واحسبه ^f عندك فحبسه حتى قدم يوسف بن عمر بمال من
العراق ثم ادروا الامر بينهم وجلس الوليد للناس ويوسف عنده
فكلم أبان بن عبد الرحمن ^g التميمي في خالد فقال يوسف انا ^h
اشتريه بخمسين الف الف * فارسل الوليد الى خالد ان يوسف
يشتريك بخمسين الف الف ⁱ فان كنت تضمنها وآلا دفعتك اليه
فقال خالد ما عهديت العرب تباع ^j والله لو سألتني ان اضمن
هذا ورفع عودا من الارض ما ضمنته * فرأيك ^k فدفعه الى
يوسف فنزع ثيابه ودرعه عباءة ^l وحفاه ^m بأخرى وجملة في محمل ⁿ
بغير وطاء وزميلة ابو قحافة المري ^o ابن اخي الوليد بن تليد
وكان عامل هشام على الموصل فانطلق به حتى نزل المحدثات على
مرحلة من عسكر الوليد ثم دعا به فذكر امه فقال وما ذكر

^a) BM om. ^b) Dinaw. سعيد بن غيلان. ^c) Gloss.
in BM العذاب. ^d) B واحسبه. ^e) Codd. الله. Vid.
supra p. ١٧٩ seq. ^f) Dinaw. ٣٤٧ ان عهدي بالعرب لا تباع.
^g) BM فرأيك. ^h) BM s. p. et v., B وحفاه. ⁱ) IA V, ١٣١,
العبيسي ١٨٧.

الامهات لعنك الله والله لا اكلمك كلمة ابدا فبسط عليه وعذبه
عذابا شديدا لا يكلمه كلمة ثم ارتحل به حتى اذا كان ببعض
الطريق بعث اليه زيد بن نعيم القينى بشربة ^a سويق حب
رمان مع مولى له يقال له سالم النقاط فبلغ يوسف فصر بزيدا
^٥ خمس مائة سوط وضرب سالما الف سوط. ثم قدم يوسف ^b
لخيرة فدعا به وابراهيم ومحمد ابني هشام فبسط على خالد فلم
يكلمه وصبر ابراهيم بن هشام وخرع ^c محمد بن هشام فكث
خالد يوما في العذاب ثم وضع على صدره المصرة فقتله من
الليل ودفن بناحية ^d الخيرة في عباته ^e الله كان فيها
^{١٠} وذلك في المحرم سنة ١٣٩ في قول الهيثم * بن عدي ^b فأقبل
عامر بن سهلة الاشعري ^g فعقر فرسه على قبره فصره يوسف سبع
مئة سوط، قال ابو زيد حدثني ابو نعيم قال حدثني رجل
قال شهدت خالدا حين اتى به ^h يوسف فدعا بعود فوضع على
قدميه ثم قامت عليه الرجال حتى كسرت قدماه فوالله ما تكلم
^{١٥} ولا عبس ثم على ساقيه حتى كسرتا ثم على فخذه * ثم على
حقويه ^h ثم على صدره حتى مات فوالله ما تكلم ولا عبس،
فقال خلف بن خليفة ⁱ لما قتل الوليد بن ^k يزيد
لقد سكنت كلب وأسباني ^l مدحج ^m

a) B يشربه، BM دشربه. b) BM om. c) B وخرج. d) BM
Dinaw، في عباته IA؛ بعباته BM، في عباه ^e B. في ناحية
idem sed hic addit عليه كانت sine الله. f) BM كانت عليه.
g) B s. p. h) B om. i) Sec. Mobarrad ٣٣٩ مولى
خالد. k) Codd. om. l) 'Ikd II، ٣٤٤. واسيف m) Codd.
مدحج.

صَدَا كَانَ يَرْقُوه ^a لَيْلَهُ غَيْرَ رَاقِدٍ
 تَرَكَنَ ^b أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِخَالِدٍ
 مُكْبًا عَلَى خَيْشُومِهِ غَيْرَ سَاجِدٍ
 فَإِنْ تَقَطَّعُوا مِنَّا مَنَاطَ قَلَادَةٍ
 5 قَطَّعْنَا بِهِ مِنْكُمْ مَنَاطَ قَلَائِدٍ
 وَإِنْ تَشْغَلُونَا ^d عَنْ نَدَائِنَا فَأَتِنَا
 شَغَلْنَا الْوَلِيدَ ^e عَنْ غَنَاءِ الْوَلَائِدِ
 وَإِنْ سَافَرَ الْقُسْرَى سَفَرَةً ^g هَالِكٍ
 فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ لَيْسَ بِشَاهِدٍ
 10 وَقَالَ ^h حَسَّانُ بْنُ جَعْدَةَ الْجَعْفَرِيُّ يَكْذِبُ خَلْفِي ⁱ بَنِي خَلِيفَةَ
 فِي قَوْلِهِ هَذَا

إِنَّ أَمْرًا يَدْعِي قَتْلَ الْوَلِيدِ سَوَى
 أَعْمَامِهِ لِمَلِيءِ النَّفْسِ بِالْكَذِبِ
 مَا كَانَ إِلَّا أَمْرًا حَانَتْ مِنْبَتُهُ
 15 سَارَتْ إِلَيْهِ بَنُو مَرْوَانَ بِالْعَرَبِ
 وَقَالَ أَبُو مَحْجَنٍ مَوْلَى خَالِدٍ

سَائِلٌ وَكَيْدًا وَسَائِلٌ أَهْلَ عَسْكَرِهِ
 غَدَاةَ صَبَاحِهِ شُؤْبُونُنَا الْبَرِّ
 هَلْ جَاءَ مِنْ مُضْطَرِّ نَفْسٍ قَتْمَنَعُهُ

a) B رفو, BM برقوا; deinde BM ليلة. b) 'Ikd et Mob.

c) تركنا. d) شغلونا BM. e) فكتنا B. f) جلية 'Ikd.

g) وليدا Mob. h) فقال BM. i) اذان 'Ikd.

i) خالد BM.

وَالْحَيْلُ تَحْتَ عَاجِجِ الْمَوْتِ تَطْرُدُ
 مَنْ يَهْجُنَا جَاهِلًا بِالشَّعْرِ نَنْقُضُهُ ^a
 بِالْبَيْضِ أَنَا بِهَا نَهْجُو وَنَقْتَنِدُ ^b
 وَقَالَ نَصْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ

أَبْلَغُ يَزِيدُ بَنِي كُرَيْزٍ ^c مُغْلَغَلَةٌ ⁵
 أَنَّى شَفِيتُ ^d بَغِيبٍ غَيْرِهِ ^e مَوْتُورٍ
 قَطَعْتَ أَوْصَالَ قَنْوَرٍ عَلَى حَنْقٍ
 بِصَارِمٍ مِنْ سَيْفِ الْهِنْدِ مَأْثُورٍ
 أَمْسَتْ ^f حَلَائِلُ قَنْوَرٍ مُجْدَعَةٌ ^g
 لِمَصْرَعِ الْعَبْدِ قَنْوَرِ بْنِ قَنْوَرٍ ^h ¹⁰
 ظَلَّتْ كِلَابٌ بِمَشَقِّ وَهَى تَنْهَشُهُ
 كَانَتْ أَعْصَاءُهُ ⁱ أَعْصَاءُ خَنْزِيرٍ
 غَادَرْنَ مِنْهُ بَقَايَا عِنْدَ مَصْرَعِهِ
 أَنْقَاصٌ ^k شَلُّوْا عَلَى الْأَطْنَابِ مَجْرُورٍ ^l
 حَكَمْتَ سَيْفَكَ أَدْ لَمْ تَرْضَ حُكْمَهُمْ ¹⁵
 وَالسَّيْفُ يَحْكُمُ حُكْمًا غَيْرَ تَعْذِيرٍ
 لَا تَرْضَ مِنْ خَالِدٍ إِنْ كُنْتَ مُتَّئِرًا ^m
 إِلَّا بِكُلِّ عَظِيمٍ الْمُلْكِ ⁿ مَشْهُورٍ

a) BM. b) BM. ونقتنيد. c) BM. بنقصه. d) B. شقييت. e) BM. كَلَّ. f) TA sub قنور habet. g) BM. مجذعه. h) Voc. h. l. in B. i) BM. اعضاوه. j) Codd. انقاص. k) B. مجرور. l) BM. مجرور. m) Codd. متئراً. n) B. المال.

أَسْعَرَتْ مُلْكَهُ نَزَارًا ٥ ثُمَّ رَعَتْهُمْ
 بِالْحَيْبِلِ تَرْكُضَ بِالشِّمِّ الْمَغَاوِيرِ
 مَا كَانَ فِي آلِ قَنْوَرٍ وَلَا وَلَدُوا
 عَدَلًا لِبَدْرِ أَلْسَمَاءَ ٥ سَاطِعِ النُّورِ

وفي ٥ هذه السنة بويع ليزيد بن الوليد بن عبد الملك الذي ٥
 يقال له يزيد الناقص وأما قيل يزيد الناقص لنقصه الناس الزيادة
 لأنه زادهوها الوليد بن يزيد في أعطيانهم وذلك عشرة عشرة
 فلما قُتل الوليد نقصهم ٥ تلك الزيادة وردت أعطيانهم إلى ما كانت
 عليه أيام هشام بن عبد الملك وقيل أول من سمّاه بهذا الاسم
 مروان بن محمد، ٥ حدثني أحمد بن زهير قال سمّا علي بن ١٥
 محمد قال شتم مروان بن محمد ٥ يزيد بن الوليد فقال الناقص
 ابن الوليد * فسمّاه الناقص ٥ فسمّاه الناس الناقص لذلك ٥
 وفي هذه السنة اضطرب حبيل ٥ بنى مروان وهاجت الفتن ٥
 ذكر الخبر عما حدث فيها من الفتن

فكان من ذلك وثوب سليمان بن هشام بن عبد الملك بعد ما ١٥
 قُتل الوليد بن يزيد بعمان ٥ فحدثني أحمد بن زهير عن علي
 ابن محمد قال لما قُتل الوليد خرج سليمان بن هشام من
 السجن وكان مكبوسا بعمان فاخذ ما كان بعمان من الأموال واقتبل
 إلى دمشق وجعل يلعن الوليد ويعيبه بالفر ٥

a) B نزار، BM تزار. b) B أسماء. c) Hic explicit BM. Sequuntur duae paginae quae continent locum supra p. ١١٢١, ١٧

بن. et seqq. d) Cod. نقصهم. e) Cod. male ins. بن. f) Haec forte e dittographia orta sunt. g) Cod. حبيل. h) Cod. hic et mox بعمان. Cf. IA ٢٢. et *Fragm.* ١٤٦.

وفيها كان وثوب اهل حمص باسباب العباس بن الوليد وقدمه
داره وإظهارهم الطلب بدم الوليد بن يزيد،
ذكر الخبر عن ذلك

حدثني احمد عن علي قال كان مروان بن عبد الله بن عبد
5 الملك عاملا للوليد على حمص وكان من سادة بني مروان نبلا وكرما
وعقلا وجمالا فلما قتل الوليد بلغ اهل حمص قتله فأغلقوا ابوابها
واقاموا النوائح والبواكى على الوليد وسألوا عن قتله فقال بعض
من حضرهم ما زلنا منتصفين من القوم قاهرين لهم حتى جاء
العباس بن الوليد قال الى عبد العزيز بن الحجاج فوثب اهل
10 حمص فهدموا دار العباس وانتهبوها وسلبوا حرمة وأخذوا بنبيه
فحبسوه وطلبوه فخرج الى يزيد بن الوليد وكتبوا الاجناد ودعوه
الى الطلب بدم الوليد فاجابوه وكتب اهل حمص بينهم كتابا لا
يَدْخُلُوا فِي طَاعَةِ يَزِيدٍ وَأَنْ كَانَ وَلِيًّا عَهْدَ الْوَلِيدِ حَبِيبٌ
قَامُوا بِالنَّبِيَّةِ لَهَا وَالْأَجْلُهَا خَيْرٌ مِنْ يَعْلَمُونَ عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُمْ
15 الْعِطَاءُ مِنَ الْمَحْرَمِ إِلَى الْحَرَمِ وَيُعْطِيَهُمُ الذَّرِيَّةَ وَأَمَرُوا عَلَيْهِمْ مَعَاوِيَةَ
ابن يزيد بن حصين وكتب الى مروان بن عبد الله بن عبد
الملك وهو بحمص في دار الامارة فلما قرأه قال هذا كتاب حصرة
من الله حاضر وتابعهم على ما ارادوا فلما بلغ يزيد بن الوليد
خبرهم وجه اليهم رسلا فيهم يعقوب بن هاني وكتب اليهم انه
20 ليس يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ وَلَكِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الشُّرَى فَقَالَ عَمْرُو بْنُ

a) Cod. Intelliguntur al-Hakam et Othmán, vid.
Fragm. ١٣١, ١٣٩ seq. b) Cod. حبيب. Deinde addidi قاموا.

c) Cod. الذرية.

قيس السكوني رضيها بولي عهدنا يعني ابن^a الوليد بن يزيد
 فأخذ يعقوب بن عميرة^b بلاحيته فقال أيها العشمة انك قد
 قبلت^c، وذهب عقلك ان الذي تعني^d لو كان يتيما في حجر
 لم يحل لك ان تدفع اليه ماله فكيف امر الأمة فوثب اهل
 حمص على رسل يزيد بن الوليد فطردوهم وكان امر حمص لمعاوية^e
 ابن يزيد بن حصين وليس الى مروان بن عبد الله من امهم
 شيء^f وكان معلم السبط بن ثابت وكان الذي بينه وبين معاوية
 ابن يزيد منباعدةا وكان معلم ابو محمد السفينائي^g فقال لهم لو
 قد اتيت دمشق وانظر الى اهلها لم يخالفني^h فوجه يزيد بن
 الوليد مسروراⁱ بن الوليد والوليد بن روح في جمع كبير فنزلوا^j
 حواريين^k اكثرهم بنو عامر من كلب ثم قدم على يزيد سليمان
 ابن هشام فأكرمه يزيد وتزوج اخته أم هشام بنت هشام بن
 عبد الملك ورد عليه ما كان الوليد اخذه من امواله ووجهه^l
 الى مسرور بن الوليد والوليد بن روح وامرهما بالسمع والطاعة له^m
 وأقبل اهل حمص فنزلوا قرية لخالد بن يزيد بن معاويةⁿ،
 حدثني احمد قال حدثنا علي عن عمرو بن مروان اللبتي قال
 حدثني عمرو بن محمد ويحيى بن عبد الرحمن البهراني قال قال
 مروان بن عبد الله فقال يا هؤلاء انكم خرجتم لجهاد عدوكم

a) Excidit. ابن. b) Idem qui supra هانئى appel-
 latur, cf. supra p. ١٧٢. Sed IA ٣١٥, 4 هانئى بن محمد بن هانئى.

c) Cod. قبلت. d) Cod. يعني. e) Cf. *Fragm.* ١٣٨ ann. c.

f) Cod. يخالفني. g) Cod. مروان. h) Cod. جوارين. i) Cod.

l) Addidi وسيرة IA; ووجهه k) Cod. infra ut rec. كليب
 ex IA.

والطلب بدم خليفتم وخرجتم مخرجاً أرجو أن يعظم الله به
 اجركم ويحسن عليه ثوابكم وقد نجم لكم منهم قرن وشال
 اليكم منهم عُنُقٌ أن انتم قطعتموه اتبعه ما بعده وكنتم عليه
 أخرى وكانوا عليكم اهون ولست أرى المصطفى إلى دمشق ومخليف^a
 هـ هذا للجيش خلفكم فقال السمط هذا والله العدو القريب الدار
 يريد^b أن ينقص جماعتكم وهو مايل للقدريّة قال فوثب الناس
 على مروان بن عبد الله فقتلوه وقتلوا ابنه ورفعوا رؤوسهم للناس
 وأتما أراد السمط بهذا الليلام خلاف معاوية بن يزيد فلما
 قُتل مروان بن عبد الله ولّوا عليهم ابا محمد السفيناني وأرسلوا
 إلى سليمان بن هشام أنا أتوك فأقيم بمكانك فاقام قال فتركوا
 10 عسكر سليمان ذات اليسار ومضوا إلى دمشق وبلغ سليمان مصيهم
 فخرج مغدًا فلقبهم بالسليمانية مزركة كانت لسليمان بن عبد
 الملك خلف عدراء من دمشق على أربعة عشر ميلاً، قال
 عليّ قال عمرو بن مروان بن بشار والوليد بن عليّ قالا لما
 15 باغ يزيد امر اهل حمص دعا عبد العزيز بن الحجاج فوجهه في
 ثلاثة آلاف وامره أن يثبت على ثنية العقاب ودعا هشام بن
 مصدق فوجهه في ألف وخمسمائة وامره أن يثبت على عقبة
 السلامة^c وامره أن يمد بعضهم بعضاً، قال عمرو بن مروان فحدثني
 يزيد بن مصدق قال كنت في عسكر سليمان فلما قمنا اهل حمص
 20 وقد نزلوا السليمانية فجعلوا الزيتون على ايمانهم والجبل على شمائلهم
 والجباب^d خلفهم وليس عليهم مأنى إلا من وجه واحد وقد نزلوا

a) Cod. ومخلف. b) Cod. يزيد. c) IA السلامية et sic Ibn
 Khald. III, ١٠٩. d) Cod. للجباب.

أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَرَا حُوا دَوَابَّهُمْ وَخَرَجْنَا نَسْرَى ^a لَيْلَتَنَا كُلَّهَا حَتَّى نُدْفَعَنَا
 إِلَيْهِمْ فَلَمَّا مَتَعَ ^b النَّهَارَ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ وَدَوَابُّنَا قَدْ كَلَّتْ وَتَقَلَّ عَلَيْنَا
 الْحَدِيدُ دَنُوتٌ مِنْ مَسْرُورِ بْنِ الْوَلِيدِ فَقُلْتُ لَهُ وَسَلِيمَانُ يَسْمَعُ
 كَلَامِي أَنْشُدْكَ اللَّهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ أَنْ يُقَدِّمَ الْأَمِيرَ جَنْدَهُ إِلَى الْقِتَالِ
 فِي هَذِهِ الْحَالِ فَأَقْبَلَ سَلِيمَانُ فَقَالَ يَا غُلَامُ اصْبِرْ نَفْسَكَ ^c فَوَاللَّهِ لَا ^d
 أَنْزَلَ حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مَا هُوَ قَاصٍ فَتَقَدَّمْتُ وَعَلَى مِيْمَنَتِهِ
 الطُّفَيْلُ بْنُ حَارِثَةَ الْكَلْبِيُّ وَعَلَى مَيْسَرَتِهِ الطُّفَيْلُ بْنُ زُرَّارَةَ الْكَحْبَشِيُّ
 فَحَمَلُوا عَلَيْنَا جَمَلَةً فَانْهَزَمَتِ الْمِيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ أَكْثَرَ مِنْ غُلُوتَيْنِ وَسَلِيمَانُ
 فِي الْقَلْبِ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَكَانِهِ ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِمْ أَصْحَابُ سَلِيمَانِ حَتَّى
 رُدُّوهُمْ إِلَى مَوْضِعِهِمْ فَلَمْ يَزَالُوا ^e يَحْمِلُونَ عَلَيْنَا وَحَمَلَ عَلَيْهِمْ مَرَارًا ^f
 فَقُتِلَ مِنْهُمْ زُهَاءُ مَائِي ^g رَجُلٌ فِيهِمْ حَرْبٌ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ
 ابْنِ مَعَاوِيَةَ وَاصْبِيبٍ مِنْ أَصْحَابِ سَلِيمَانِ نَحْوُ مِنْ خَمْسِينَ رَجُلًا
 وَخَرَجَ أَبُو الْهَلْبَاءِ الْبَهْرَانِيُّ وَكَانَ فَارِسُ أَهْلِ حِمصٍ فِدَاءً إِلَى الْمُبَارِزَةِ
 فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَيَّةٌ ^h بِنِ سَلَامَةَ الْكَلْبِيِّ فَطَعَنَهُ طَعْنَةً أَثَرَاهُ عَنْ فَرْسِهِ
 وَشَدَّ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ مَوْلَى ثَقْرِيشٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقٍ فَقَتَلَهُ وَخَرَجَ ⁱ
 ثُبَيْتُ بْنُ يَزِيدٍ الْبَهْرَانِيُّ فِدَاءً إِلَى الْمُبَارِزَةِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ
 السَّعْدِيُّ ^j مِنْ أَبْنَاءِ مَلِكِ السَّعْدِ كَانَ مِنْقَطَعًا إِلَى سَلِيمَانِ بْنِ
 هِشَامٍ وَكَانَ ثُبَيْتٌ قَصِيرًا وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ جَسِيمًا فَلَمَّا رَأَاهُ ثُبَيْتٌ قَدْ
 أَقْبَلَ نَحْوَهُ اسْتَطْرَدَّ فَوْقَ إِبْرَاهِيمَ وَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَ عَصَلَةً سَاقَهُ إِلَى

a) Cod. نَسْرَى. b) Cod. مَمْنَع. c) Cod. نَفْسَكَ. d) Cod.

e) Cod. يَزَلُوا. f) Conj. Cod. s. p. g) Cod.

h) Cod. السَّعْدِ. i) Cod.

لبدء، قَالَ فَبَيْنَا ۞ كَذَلِكَ اِذَا اَقْبَلَ عَبْدُ الْعَزِيزِ مِنْ ثَنِيَّةِ الْعُقَابِ
فَشَدَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى دَخَلَ عَسْكَرَهُمْ وَقَتَلَ وَنَغَذَ الْبِنَاءَ، قَالَ عَلَى
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْوَانَ فَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ الْعَسَّاسِيُّ قَالَ كُنْتُ
مَعَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَاجَّاجِ فَلَمَّا عَلَيْنَا عَسْكَرَ أَهْلِ حِمصَ قَالَ
5 لِأَصْحَابِهِ مَوْعِدُكُمْ التَّلُّ الَّذِي فِي وَسْطِ عَسْكَرِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَخْلُفُ
مِنْكُمْ أَحَدًا إِلَّا ضَرَبَتْ عُنُقُهُ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِ لَوَائِهِ نَقِذْكُمْ ثُمَّ
جَمَلَ وَجَلْنَا مَعَهُ ثَمَّا عَرَّضَ لَنَا أَحَدًا إِلَّا قُتِلَ حَتَّى صَرْنَا عَلَى
التَّلِّ فَصَدَّعَ عَسْكَرَهُمْ فَكَانَتْ هَزِيمَتُهُمْ وَفَادَى يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ اللَّهَ اللَّهَ فِي قَوْمِهِ فَكَفَّ النَّاسَ وَكَرِهَ مَا صَنَعَ
10 سُلَيْمَانُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ وَكَادَ يَقَعُ الشَّرُّ بَيْنَ الدُّوَانِيَّةِ وَسُلَيْمَانَ
وَبَيْنَ بَنِي عَامِرٍ مِنْ كَلْبٍ فَكَفُّوا عَنْهُمْ عَلَى أَنْ يَبَايَعُوا لِيَزِيدَ بْنِ
الْوَلِيدِ وَيُعِثَّ سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّفْيَانِيَّ وَيَزِيدُ
ابْنَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَأَخْذًا فَمَرَّ بِهِمَا عَلَى الطُّفَيْلِ بْنِ
حَارِثَةَ فَصَاحَا بِهِ يَا خَلَاةَ نَنْشُدُكَ اللَّهَ وَالرَّحِمَ فَضَى مَعَهُمَا إِلَى
15 سُلَيْمَانَ فَحَبَسَهُمَا فَخَافَ بَنُو عَامِرٍ أَنْ يَقْتُلَهُمَا فَجَاءَتْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ
فَكَانَتْ مَعَهُمَا فِي الْفَسْطَاطِ ثُمَّ وَجَّهَهُمَا إِلَى يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ
فَحَبَسَهُمَا فِي الْخُصْرَاءِ مَعَ ابْنِ الْوَلِيدِ وَحَبَسَ أَيْضًا يَزِيدَ بْنَ عُثْمَانَ
ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ خَالَ عُثْمَانَ بْنَ الْوَلِيدِ مَعَهُمْ ثُمَّ دَخَلَ
سُلَيْمَانُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ إِلَى دِمَشْقَ وَنَزَلَا بَعْدَ رَاءِ وَاجْتَمَعَ أَمْرُ أَهْلِ
20 دِمَشْقَ وَبَايَعُوا يَزِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَخَرَجُوا إِلَى دِمَشْقَ وَحَمَصَ
وَاعْطَاهُم يَزِيدُ الْعَطَاءَ وَاجْازَ الْأَشْرَافَ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ
الْحَصِينِ وَالسَّمُطَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ وَأَبْنِ حُوَيٍّ a وَالصَّقْرَ

ابن صَفْوَان واستعمل معاوية بن يزيد بن حُصَيْن من ^a اهل حمص
واقام الباقون بدمشق ثم ساروا الى اهل الأردن وفلسطين وقد
قتل من اهل حمص يومئذ ثلثمائة رجل ^٥

وفي هذه السنة وثب اهل فلسطين والأردن على عاملهم فقتلوه،

- ذكر الخبر عن امرهم وامر يزيد بن الوليد معهم ^٥
حدثني ^b احمد بن علي بن محمد عن عمرو بن مروان الكلبي
قال حدثني رجاء بن رَوْح بن سَلَمَة بن رَوْح بن زُبَاع قال كان
سعيد بن عبد الملك عاملاً للوليد على فلسطين وكان حسن
السيرة وكان يزيد بن سليمان سيّد ولد ابيه وكان ولد سليمان
ابن عبد الملك ينزلون فلسطين فكان اهل فلسطين يحبّونهم ^{١٠}
لجوارهم فلما اتى قتل الوليد ورأس اهل فلسطين يومئذ سعيد
ابن رَوْح بن زُبَاع كتب الى يزيد بن سليمان ان الخليفة قد
قُتل فأقدم علينا نولك امرنا فجمع له سعيد قومه وكتب الى
سعيد بن عبد الملك وهو يومئذ نازل بالسَّبع ارتحل عنا فان
الامر قد اضطرب وقد ولّينا امرنا رجلاً قد رضينا امره فخرج الى ^{١٥}
يزيد بن الوليد فلما يزيد بن سليمان اهل فلسطين الى قتال
يزيد بن الوليد وبلغ اهل الأردن امرهم فولّوا عليهم محمد بن
عبد الملك وامر اهل فلسطين الى سعيد بن رَوْح وضبعان ^d بن
رَوْح وبلغ يزيد امرهم فوجه اليهم سليمان بن هشام في اهل
دمشق واهل حمص الذين كانوا مع السَّفيانيّ، قال عليّ قال ^{٢٠}

a) Forte leg. على ut IA qui habet عليهم. b) Praec. in cod.
قال ابو جعفر. c) Cod. الله. d) Addidi voc. Cod. infra
semel ضبعان et sic *Fragm.* ١٥٢, 3 a f.

عمرو بن مروان حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن راشد الخَزاعِي أن اهل دمشق كانوا اربعة وثمانين الفا وسار اليهم سليمان بن هشام قَالَ مُحَمَّد ابن راشد وكان سليمان بن هشام يرسلني الى ضبعان وسعيد ابني رَوْح والي الحَكم وراشد ابني جِرَوْه من بَلَقِيْن فَأَعَدَّهم وامنَّيهم على الدخول في طاعة يزيد بن الوليد فاجابوا، قَالَ وَحَدَّثَنِي عثمان بن داود الحَوَّلَانِي قَالَ وَجَّهَنِي يزيد بن الوليد ومعى حُذيفة بن سعيد الى مُحَمَّد بن عبد الملك ويزيد بن سليمان يدعوهما الى طاعته وبعدهما وبنَّيْهما فبداُءا بأهل الاردن ومُحَمَّد ابن عبد الملك فاجتمع اليه جماعة منهم فكلَّمْتُهُ فقال بعضهم 10 اصليح الله الامير اقبل^d هذا الفتى اقيمت الصلاة فخلوتُ به فقلت انني رسول يزيد اليك والله ما تركت ورائي راية تُعَقِّدُ اَلَّا على رأس رجل من قومك ولا درهم يخرج من بيت المال اَلَّا في يد رجل منهم وهو يحمل لك كذا وكذا قال انت بذاك قلت نَعَمْ ثم خرجتُ فَاتَّيْتُ ضَبْعَانَ ه بن رَوْح فقلت له مثل ذلك وقلت 15 له انه يولييك فلسطين ما بقى فاجابني فَأَنْصَرَفْتُ فَاَصْبَحْتُ حتى رحل اهل فلسطين، حَدَّثَنِي احمد عن علي عن عمرو ابن مروان الكلبي قال سمعت مُحَمَّد بن سعيد بن حسان الأَرْنُتِي^f قَالَ كنت عينا ليزيد بن الوليد بالاردن فلما اجتمع له ما يريد ولاني خراج الاردن فلما خالفوا يزيد بن الوليد 20 اتيت سليمان بن هشام فسألته ان يوجّه معي خيلا فأشَنَّ

a) Cod. حرو. b) Cod. يدعوانهما. c) Cod. فبدا. d) Cod.

الاردني. f) Cod. الاردني. e) Cod. h. l. صنعان. اقل.

الغارة على طبرية فأتى سليمان أن يوجه معي احدا فخرجت الى
 يزيد بن الوليد فأخبرته الخبر فكتب الى سليمان كتابا بخطه يأمره
 أن يوجه معي ما اردت فأتيت به سليمان فوجه معي مسلم بن
 ذكوان في خمسة آلاف فخرجت بهم ليلا حتى انزلتهم البطيحة
 فتفرقوا في القرى وسرت انا في طائفة منهم نحو طبرية وكتبوا الى
 عسكرهم فقال اهل طبرية على ما نقيم والجنود تجوس منازلنا
 وتحكم في اهلينا ومضوا الى حجرة يزيد بن سليمان ومحمد بن
 عبد الملك فانتهبوها وأخذوا دوابهما وسلاحهما ولحقوا بقرانهم
 ومنازلهم فلما تفرق اهل فلسطين والاردن خرج سليمان حتى اتى
 الصنبرة وأتاه اهل الاردن فبايعوا ليزيد بن الوليد فلما كان يوم
 الجمعة وجه سليمان الى طبرية وركب مركبا في البحيرة فجعل
 يسايرهم حتى اتى طبرية فصلى بهم الجمعة وبايع من حضر ثم
 أنصرف الى عسكره، حدثني احمد قال سأ على عن عمرو بن
 مروان الكلبي قال حدثني عثمان بن داود قال لما نزل سليمان
 الصنبرة ارسلني الى يزيد بن الوليد وقال لي اعلمه انك قد علمت
 جفاء اهل فلسطين وقد كفى الله مؤمنهم وقد ازمعت على أن
 أولى ابن سراقفة فلسطين والاسود بن بلال المحاربي الاردن فأتيت
 يزيد فقلت له ما امرني به سليمان فقال ا أخبرني كيف قلت
 لصبغان بن روح فأخبرته قال فما صنع قلت ارتحل بأهل فلسطين
 وارتحل ابن جرو بأهل الاردن قبل أن يصبأ قال فليس بأحق
 بالوفاء منا ارجع فأمره أن لا ينصرف حتى ينزل الرملة فبايع

a) Cod. عبد الله. b) Haec conjectura supplevi. c) Cod.
 نابي. d) Cod. نزل.

اهلها وقد استعملت ابراهيم بن الوليد على الاردين وضبعان بن
روح على فلسطين ومسرور بن الوليد على قنسرين وابن الحصين
على حمص ٥

ثم خطب يزيد بن الوليد بعد قتل الوليد فقال بعد حمد الله
٥ والثناء عليه والصلاة على نبيه محمد صلعم أيها الناس أتتني
والله ما خرجت أشراً ولا بطراً ولا حرصاً على الدنيا ولا رغبة في
المُلْك وما بي اطراء نفسي *a* أتتني لظلم لنفسي ان لم ير حمي
ربتي ولكنتي خرجت غضباً لله ورسوله ودينه داعياً الى الله وكتابه
وسنة نبيه صلى الله عليه لما هُدمت *c* معالم الهدى وأُطفئ *d*
نور اهل النقي وظهر الجبار العنيد المسحّل لكل حرمة والراكب
لكل بدعة مع أنّه والله ما كان يصدق بالكذاب ولا يؤمن بيوم
الحساب وأنّه لأبى عمى في الحسب وكفّيت *e* في النسب فلما رأيت
ذلك استخرت الله في امره وسألته ان لا يكلني الى نفسي *f* ودعوت
الى ذلك من اجابني من اهل ولايتي وسعيت فيه حتى أراح الله
١٥ منه العباد والبلاد بحول الله وقوته لا بحول وقوتي أيها الناس ان
لكم على ان لا اضع حجراً على حجر ولا لبننة على لبننة ولا أكرى
نهراً ولا أكثر مالا ولا أعطي *g* زوجة ولا ولداً ولا أنقل مالا من
بلدة الى بلدة حتى أسدّد *h* ثغر ذلك البلد وخصاصة اهله بما

وما اقبل هذا *Ikd* II, ١٧١ et ٣٤٩; *Fragm.* ١٥. *a*) Sic quoque. *b*) *Ikd* et *Fragm.* ولا تركية على. *c*) *Ikd* additur على. *d*) *Ikd* et *Fragm.* وداعياً. *e*) *Cod. ins.* من (quo recepto legendum foret *sed* *Fragm.* ut rec. et confirmat *Ikd*, ubi درست *d*) *Ikd* حين. *e*) *Fragm.* وكفّيت. *f*) *Ikd* وطفيت. *g*) *Fragm.* وكفّيت. *h*) *Cod.* أشد. *f*) *Fragm.* غيرة. *g*) *Fragm.* أوثر به.

يُعْنِيهِمْ ^a فإن فصل فضلة نقلته ^b الى البلد الذي يليه من هو
 احوج اليه ولا اجتمعكم في ثغوركم فأقتنكم وأفتن اهليكم ^c ولا
 اغلق بابي دونكم فيأكل قوتكم ضعيفكم ولا أقمل على اهل جزيتكم
 ما يجلبهم عن بلادهم ويقطع نسلهم وان لكم ^d اعطياتكم عندي
 في كل سنة وارزاقكم في كل شهر حتى تستدروا المعيشة بين ^e
 المسلمين فيكون اقصاها كادناهم فان وفيت لكم بما قلت فعليكم
 السمع والطاعة وحسن الموازنة ^f وان انا لم اف لكم فلكم ان
 تخلعوني ^g ألا ان تستتبيوني فان تبت قبلتم مني فان علمتم احدا
 من يعرف بالصلاح يعطيكم من نفسه مثل ما اعطيتكم فارتتم ان
 تبايعوه فانا اول من يبايعه ويدخل في طاعته ايها الناس ان ¹⁰
 لا طاعة لمخلوق ^h في معصية الخالق ولا ولاء له بنقص عهد
 انما الطاعة طاعة الله فأطيعوه بطاعة الله ما اطع فاذا عصى الله
 ودعا الى المعصية فهو اهل ان يعصى ويُقتل اقول قولي هذا وأستغفر
 الله لي ولكم ⁱ ثم دعا الناس الى تجديد البيعة له فكان اول من
 بايعه الاقيم يزيد بن هشام وبايعه قيس بن هانئ العبسي فقال ¹⁵
 يا امير المؤمنين اتف الله وذم على ما انت عليه فا قام مقامك
 احد من اهل بيتك وان قالوا عمر بن عبد العزيز فانت اخذتها
 بحبل ^j صالح وان عمر اخذها بحبل سوء فبلغ مروان بن محمد

نقله. Cod. ^b واقسم بين اهله ما تقرون (يقرون. 1) به ^a *Ikd*

ردته *Ikd*. IA ٣١. ut rec. ^c *Ikd* (ubi praeced. corrupta sunt)
 اهاليكم ^d *Fragm.* ins. اذرار. ^e Cod. تستدروا. ^f Id. add.
 تجعلوني مخلوا *Fragm.* تخلعوني ^g Cod. والمكانفة
^h Cod. للمخلوق; IA et *Fragm.* ut rec. ⁱ Cod. بحبل et
 بحبل ^j *Fragm.* بسبب.

قوله فقال ما له قاتله الله نعمنا جميعا ودم عمر فلما ولي مروان بعث رجلا فقال اذا دخلت مسجد دمشق فانظر قيس بن هاني فانه طال ما صلى فيه فاقتله فانطلق الرجل فدخل مسجد دمشق فرأى قيسا يصلي فقتله ^٥

^٥ وفي هذه السنة ^a عزل يزيد بن الوليد يوسف بن عمر عن العراق وولاه منصور بن جمهور،

ذكر الخبر عن عزل يوسف بن عمر

ولاية منصور بن جمهور ^b

ولما استنصف ليزيد بن الوليد على الطاعة اهل الشام ندب ^{١٠} فيما قيل لولاية العراق عبد العزيز بن هارون بن عبد الله ابن دحية ^d بن خليفة الكلبى فقال له عبد العزيز لو كان معي جند لقبلت فتركة وولاه منصور بن جمهور، واما ابو مخنف فانه قال فيما ذكر هشام بن محمد عنه قتل الوليد بن يزيد ابن عبد الملك يوم الاربعاء لليلتين بقيتنا من جمادى الآخرة سنة ^{١١} ١٣٩ ويبيع الناس يزيد بن الوليد بن عبد الملك بدمشق وسار منصور بن جمهور من البصرة ^e في اليوم الذي قتل فيه الوليد ابن يزيد الى العراق وهو سابع سبعة فبلغ خبره يوسف بن عمر فهرب وقدم منصور بن جمهور للحيرة في ايام خلون ^f من رجب فأخذ بيوت الاموال فأخرج العطاء لاهل العطاء والارزاق واستعمل

a) Praec. in cod. قال ابو جعفر. b) Cod. hic et interdum infra.

c) Ibn Khallicán n. 853 p. ١. عبد الملك.

d) Cod. دحية. e) Cod. النجرا. f) Ibn Khall. خلت.

حُرِّثَ بن ابي النَجَّهَم على واسط وكان عليها محمد بن نُبَاتَة
 فطرقة ليلاً فحبسه وأوثقه واستعمل جَرِير بن يَزِيد بن يَزِيد بن
 جَرِير على البصرة وأقام منصور وولّى العمال وبائع ليزيد بن الوليد
 بالعراق وفي كورها وأقام بقيّة رجب وشعبان ورمضان وانصرف لآلِهم
 بقين منه ، وأما غير ابي مخنف فانه قال كان منصور بن جمهور^٥
 اعرابياً جافياً غيلانياً ولم يكن من اهل الدين وأما صار مع
 يزيد لرأيه في الغيلانية وحمية لقتل خالد فشهد لذلك قتل
 الوليد فقال يزيد له لما ولّاه العراق قد وثبتك العراق فسُرّ
 اليه وأثّق الله واعلم أنّي أتما قتلت الوليد لنفسه ولما اظهر
 من الجور فلا ينبغي لك ان تتركب مثل ما قتلناه عليه فدخل^{١٥}
 على يزيد بن الوليد يزيد بن حجر الغساني وكان ديناً فاضلاً
 ذا قدر في اهل الشام قد قاتل الوليد ديانةً فقال يا امير
 المؤمنين أوليت منصوراً العراق قال نعم لبائته وحسن معاونته قال
 يا امير المؤمنين انه ليس هناك في اعرابيته وجفائه في الدين
 قال فاذا لم أولّ منصوراً في حسن معاونته ثم أولّى قال تولّى^{١٥}
 رجلاً من اهل الدين والصلاح والوقوف عند الشبهات والعلم
 بالاحكام والحدود وما لي لا ارى أحداً من قيس يغشاك ولا يقف
 ببابك قال لولا انه ليس من شأني سفك الدماء لعاجلتُ قيساً
 فوالله ما عرتُ إلا ذلّ الاسلام ، ولما بلغ يوسف بن عمر قتل
 الوليد جعل يعمد الى من يحضرته من اليمانية^٦ فيلقيهم في^{٢٥}
 السجون ثم جعل يخلو* بالرجل بعد الرجل من المصربة فيقول

a) Conjectura addidi. b) Cod. اليمانية ut IA ٢٣٣. c) Cod.
 بعد بالرجل.

له ما عندك ان اضطرب حبله او انفتق فتق فيقول انا رجل
من اهل الشام ابيع من بايعوا وافعل ما فعلوا فلم ير عندهم ما
يجب فأطلق من في السجون من اليمانية وارسل الى الخراج
ابن عبد الله البصري ومنصور بن نصير وكنا على خبر ما بينه
وبين اهل الشام فامرهما بالكتاب اليه بالخبر وجعل على طريق الشام
ارصادا واقم بالحيرة وجلاء وأقبل منصور حتى اذا كان بالجمع كتب
الى سليمان بن سليم بن كيسان كتابا اما بعد فان الله لا
يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا
مرء له وان الوليد بن يزيد بتل نعمة الله كفرا فسفك الدماء
10 فسفك الله دمه وعاجله الى النار وولّى خلافته من هو خير منه
وأحسن هديا يزيد بن الوليد وقد بايعه الناس وولّى على العراق
للخارث بن العباس بن الوليد وجهي العباس لأخذ يوسف
وعمله وقد نزل الأبيص وراعى على مرحلتين فخذ يوسف وعمله
لا يفوتك منهم احد فاحبسهم قبلك وإياك ان تخالف فيحل بك
15 وبأهل بيتك ما لا قبل لك به فاختر لنفسك او تبع، وقيل
انه لما كان * بعين التمره كتب الى من بالحيرة من قواد اهل
الشام يخبرهم بقتل الوليد ويأمرهم بأخذ يوسف وعمله وبعث
بالكتب كلها الى سليمان بن سليم بن كيسان وأمره ان يفرقها
على القواد فأمسكها سليمان ودخل على يوسف فأقرأه كتاب منصور
20 اليه * فبعل به e، قال حريث بن ابي الجهم f كان مكتى

a) Cod. ما له. b) Cod. حبل. c) Cod. وحلا. d) Cod.

f) Cod. فتخير في امره e) Cod. s. p ; IA. Cf. IA. بعين

infra الجهم ut solet scribere. الجهم

بواسطة لما شعرت ألا بكتاب منصور بن جمهور قد جاعل ان
 خذ عمل يوسف فكانت اتولى امره بواسطة فجمعت موالى واصحابى
 فركبنا نكحوا من ثلثين رجلا فى السلاح فأتينا المدينة فقل
 البوابون من انت قلت حريث بن ابي الجهم قالوا نقسم بالله ما
 جاء بحريث ألا امرهم ففتحوا الباب فدخلنا فاخذنا العامل
 فاستسلم فاصبحنا فآخذنا البيعة من الناس ليزيد بن الوليد،
 قال وذكر عمر بن شجرة ^a ان عمرو بن محمد بن القاسم كان
 على السند فأخذ محمد بن غزّان او غزّان ^b الكلبى فضربه
 وبعث به الى يوسف فضربه وألزمه مالا عظيما يؤدى منه فى كل
 جمعة نجما وان لم يفعل ضرب خمسة وعشرين سوطا فحقت ¹⁰
 يده وبعض اصابعه فلما ولى منصور بن جمهور العراق ولّاه السند
 وساجستان فأتى ساجستان فبايع ليزيد ثم سار الى السند فأخذ
 عمرو بن محمد فأوثقه وامر به حرسا يحرسونه وقام الى الصلاة
 فتناول عمرو سيفا مع الحرس فاتكأ عليه مسلولا حتى خالط جوفه
 وتصايح الناس فخرج ابن غزّان فقال ما لك الى ما صنعت قال ¹⁵
 خفت العذاب قال ما كنت ابلغ منك ما بلغت من نفسك
 فلبث ثلثا ثم مات وبايع ابن غزّان ^c ليزيد، فقال يوسف بن
 عمر لسليمان بن سليم بن كيسان الكلبى حين أقرأه كتاب
 منصور بن جمهور ما رأى قال ليس لك امام تقاتل معه ولا
 يقاتل ^d اهل الشام لخارث بن العباس معك ولا آمن عليك منصور ²⁰

^a) Cod. سحره. ^b) Cod. h. l. عزان; cf. TA IV, ٥٩, 5. Appellatur autem يزيد a Jakubi Geogr. ٩٣, 4, Hist. II, ٣٩٩ paen., ٤.. (editor minus recte recepit عرار ٣٨٩, ٣٩٩, ٤٠., ٤.٧). ^c) Cod. عزان. ^d) Cod. s. p.

ابن جمهور ان قدم عليك وما رأى ألا ان تلتحق بشأمك^a
قال هو رأيي^b فكيف الخيلة قال تظهر الطاعة ليزيد وتدعو له في
خطبتك فإذا قرب منصور وجهت معك من ائتق به، فلما نزل
منصور بحيث يصبح الناس البلد خرج يوسف الى منزل سليمان
ابن سليم فأقلم به ثلثا ثم وجهه معه من اخذ به طريق^c
السماء حتى صار الى البلقاء، وقد قيل ان سليمان قال
تستخفى وتلدع منصورا والعمل قال فعند من قال عندى وأضعك
في ثقة ثم مضى سليمان الى عمرو بن محمد بن سعيد بن
العاص فأخبره بالامر وسأله ان يورى يوسف وقال انت امر^d من
قريش وأخوالك بكر بن وائل فأواه قال عمرو فلم ار رجلا كان مثل
عنه رعب رعبه أتيت به بجارية نفيسة وقلت تدفئه وتطيب
بنفسه فوالله ما قربها ولا نظر اليها ثم ارسل الى يوما فأتيت به
فقال قد احسنت واجملت وقد بقيت لي حاجة قلت هاتها
قال يخرجني من الكوفة الى الشام قلت نعم وصباحنا منصور بن
جمهور فذكر الوليد فعابه وذكر يزيد بن الوليد فقرضه وذكر
يوسف وجوره وقامت الخطباء فشعثوا من الوليد ويوسف فأتيت به
فاقصص قصتهم فجعلت لا اذكر رجلا من ذكره بسوء إلا قال
لله على ان اضربه مائة سوط مائتي سوط ثلثمائة سوط فجعلت
اتعجب^e من طمعه في الولاية بعد وتهذبه الناس فتركه سليمان
ابن سليم ثم ارسله الى الشام فاخفى بها ثم تحول الى البلقاء،
ذكر علي بن محمد ان يوسف بن عمر وجه رجلا من بني

a) Cod. بشأمك. b) Codd. add. قال. c) Addidi ex IA. Hic

habet عمرو pro يورى. d) Cod. امر. e) Cod. العجب.

كلاب في خمس مائة وقال لهم ان مَرَّ بكم يزيد بن الوليد فلا
تدعوه يجوز فأتاه منصور بن جمهور في ثلثين فلم يهاجوه
فانتزع سلاحهم منهم وأدخلهم الكوفة، قال ولم يخرج مع يوسف ^a
من الكوفة إلا سفيان بن سلامة بن سليم بن كيسان وعشاش
ابن قعاس العُدري ومعه من ولده لصلبه ستون بين ذكر وأنثى،
ودخل منصور الكوفة لأيام خلون من رجب فأخذ بيوت الأموال
وأخرج العطاء والأرزاق وأطلق من في سجون يوسف من العمال
وأهل الحراج، قال فلما بلغ يوسف البلقاء حينئذ بلغ خبره إلى
يزيد بن الوليد، فحدثني أحمد بن زهير قال سأ عبد الوهاب
ابن إبراهيم بن يزيد بن هُرويم قال سأ أبو هاشم مخلد ^b بن ¹⁰
محمد بن صالح مولى عثمان بن عقان قال سمعت محمد بن
سعيد الكلبي وكان من قواد يزيد بن الوليد يقول ان يزيد
وجهه في طلب يوسف بن عمر حيث بلغه انه في اهله باللقاء
قال فخرجت في خمسين فارسا أو أكثر حتى احطت بداره باللقاء
فلم نزل نفتش فلم نر شيئا وكان يوسف قد لبس لبسة النساء ¹⁵
وجلس مع نسائه وبناته ففتشهن فظفر به مع النساء فجاء به
في وثاق فحبسه في انسجون مع الغلامين ابني الوليد فكان في
اللبس ولاية يزيد كلها وشهرين ^d وعشرة أيام من ولاية إبراهيم
فلما قدم مروان الشام وقرب من دمشق ونى ^e قتله يزيد بن
خالد فأرسل يزيد مولى خالد يكتي ابا الأسد ^f في عدّة من ²⁰

a) Cod. منصور. b) Teschdid in cod. c) Addidi. d) Ad-
didi ex IA. e) IA perperam ولى; cf. Ibn Khall. n. 853 p. 11.
f) Male interdum scribitur الاسود ut *Fragm.* 143, 6 a f.; Mo-
barrad 331 ann.

اصحابه فدخل الساجن لشدخ الغلامين بالعهد واخرج يوسف بن
 عمر فضرب عنقه^٤، وقيل ان يزيد بن الوليد لما بلغه مصير
 يوسف الى البلقاء وجه اليه خمسين فارسا فعرض له رجل من
 بني نُمير^٥ فقال يا ابن عمّ^٦ انت والله مقتول فاطعني وامتنع
 ٥ وانن^٧ لي حتى انتزعك من ايدي هؤلاء قال لا قال فدعني اقتلك
 انا ولا يقتلك هذه اليمانية^٨ فتغيظنا^٩ بقتلك قال ما لي في
 واحدة ما عرضت على خيار^{١٠} قال فانت اعلم ومضوا به الى يزيد
 فقال ما اقدمك قال قدم منصور بن جمهور واليا فتركته والعمل
 قال لا ولكك كرهت ان تلي لي فامر بحبسه^{١١}، وقيل ان يزيد دعا
 ١٠ مُسلم بن دُكوان ومحمد بن سعيد بن مطرف الكلبى فقال لهما
 انه بلغني ان الفاسق يوسف بن عمر قد صار الى البلقاء فانطلقا
 فانياني به فطلباه فلم يجداه فرحبا ابنا له فقال انا ادلكما عليه
 فقال انه انطلق الى مزرعة له على ثلثين ميلا فأخذا معها
 خمسين رجلا من جند البلقاء فوجدوا اثره وكان جالسا فلما
 ١٥ احس بهم هرب وترك نعليه ففتشا فوجداه بين نسوة قد القين
 عليه قطيفة خمر وجلسن على حواشيه حاسرات فجروا بهرجله
 فجعل يطلب الى محمد بن سعيد ان يرضى عنه كلبا ويدفع
 عشرة آلاف دينار ودية كلثوم بن عُمير وهانئ بن بشر فأقبلا
 الى يزيد فلقيه عامل لسليمان على نوبة من نواب الخرس فأخذ
 ٢٠ بلاحيته فهرّها ونتف بعضها وكان من اعظم الناس لحية واصغرهم
 قامّة فأدخلاه الى يزيد فقبض على لحية نفسه وانها حينئذ

اليمانية^٨ Cod. et IA. عمر^٩ IA. تبميم^{١٠} Cod. ut rec. ا) Cod. جنان^{١١} IA. f) Deest in cod. e) Cod. s. p. d)

لنأجوز سرتنه وجعل يقول نتف والله يا امير المؤمنين لحيتي فا
بقي فيها شعرة فامر به يزيد فحبس في التخصراء فدخل عليه
محمد بن راشد فقال له اما تخاف ان يطلع عليك بعض من
قد وترت فيلقى عليك حجرا فقال لا والله ما فطنت الى هذا
فنشدتك الله الا كلمت امير المؤمنين في تحويلي الى مجلس غير
هذا وان كان اصيف منه قال *a* فاخبرت يزيد فقال ما غاب عندك
من حقه اكثر وما حبسته الا لأوجه *b* الى العراق فيقام للناس
ويؤخذ المظالم من ماله ودمه *c*

ولما قتل يزيد بن الوليد الوليد بن يزيد ووجه منصور بن
جمهور الى العراق كتب يزيد بن الوليد الى اهل العراق كتابا فيه *10*
مساوي الوليد فكان ما كتب به فيما حدثني احمد بن زهير
عن علي بن محمد ان الله اختار الاسلام ديننا وارتنصاه وطهره
وافترض فيه حقوقا امر بها ونهى عن امور حرمها ابتلاء لعباده
في طاعتهم ومعصيتهم فأكمل فيه كل منقبة خير وجسيم قصيل ثم
تولاه فكان له حافظا ولاهله المقيمين حدوده وليا يحوطهم ويعرفهم *15*
بفضل الاسلام فلم يكرم الله بالخلافة احدا يأخذ بأمر الله وينتهي
اليه فيناويه احد بميثاق *c* او بحلول صرف ما حباه الله به او
ينكث ناكث الا كان كيد *d* الاوهن *d* ومكره الابور حتى يتم الله
ما اعطاه ويدخر له اجره ومثوبته ويجعل عدوه الاضل سبيلا
الاخسر *e* عملا فتناسخت خلفاء الله ولاه دينه قاضين فيه بحكمة *20*

a) Addidi. *b*) Cod. لاوجه. *c*) Addidi احد ب; cod. tantum بميثاق. Mox cod. بحلول. *d*) Cod. كيد الا وهن. *e*) God. الاجسر. الا بور

متبعين فيه لكتابه فكانت لهم بذلك من ولايته ونصرته ما تمت به النعم عليهم قد رضى الله بهم لها حتى توقى هشام ثم افضى الامر الى عدو الله الوليد المنتهك للمحارم الله لا يأبى مثلها مسلم ولا يقدم عليها كافر تكزما عن غشيان مثلها فلما استفاض ذلك منه واستعلن واشتد في البلاء وسفك فيه الدماء ٥ وأخذت الاموال بغير حقها مع امور فاحشة لم يكن الله ليخلو العاملين بها الا قليلا سرى اليه مع انتظار مراجعته واعذار الى الله والى المسلمين منكرا لعمله وما اجترأ عليه من معاصي الله متوختيا من الله اثم الذى نويت من اعتدال عمود الدين ١٥ والاخذ في اهله بما هو رضى حتى اتيت جندا وقد وغرت صدورهم على عدو الله لما رأوا من عمله فان عدو الله لم يكن يرى من شرائع الاسلام شيئا الا اراد تبديله والعمل فيه * بغير ما انزل الله وكان ذلك منه شائعا شاملا عربان لم يجعل الله فيه سترا ولا لاحد فيه شك فذكرت لهم الذى نقتم وخفت من ٢٥ فساد الدين والدنيا وخصصتهم على تلافى دينهم والمحاكمة عنه وهم في ذلك مستريبون قد خافوا ان يكونوا قد ابقوا انفسهم بما قاموا عليه الى ان دعوتهم الى تغييره فأسرعوا الاجابة فابتعث الله منهم بعضا يخبرهم من اولى الدين والرضا وبعثت عليهم عبد العزيز ابن الحجاج بن عبد الملك حتى لقي عدو الله الى جانب قرية ٣٥ يقال لها البَحْرَاء فدعوه الى ان يكون الامر شورى ينظر المسلمون لانفسهم من يقلدونه من اتفقوا عليه فلم يجب عدو الله الى ذلك وأبى الا تتابعاء في ضلالتهم فبدرهم لليلة جهالة بالله فوجدته

فوجدوا. Cod. d). تتابعا. Cod. c). من. Cod. b). بما. Ex conj.; cod. a).

الله عزيزا حكيما وأخذة اليما شديدا فقتله الله على سوء عمله
وعصبيته ^a عن صاحبه ^b من بطانته للخبثنة لا يبلغون عشرة ودخل
من كان معه سواهم في الحلق الذي دُعوا اليه فأطفا الله جمرة
واراح العباد منه فبعدا له ولمن كان على طريقته أحببت ان
اعلمكم ذلك واعجل به اليكم لحمدوا الله وتشكروه فانكم قد
اصبحتم اليوم على امثل حالكم ان ولاتكم خياركم والعدل مبسوط
لكم لا يُسار فيكم بخلافه فأكثرُوا على ذلك حمد ربكم وتابعوا
منصور بن جمهور فقد ارتضيته لكم على ان عليكم عهد الله
وميثاقه واعظم ما عهد وعقد على احد من خلقه لتسمعن
وتطيعن لى ولمن استخلفته من بعدى عن اتفقت عليه الامة ^{١٥}
ولكم على مثل ذلك لأعلن فيكم بامر الله وسنة نبيه صلى الله
عليه واتبع سبيل من سلف من خياركم نسل الله ربنا ولينا
احسن توفيقه وخير قضائه

وفى هذه السنة امتنع نصر بن سيار خراسان من تسليم عمله
لعامل منصور بن جمهور وقد كان يزيد بن الوليد ولّاها منصور ^{١٥}
مع العراق ، قال أبو جعفر قد ذكرت قبل من خبر نصر وما
كان من كتاب يوسف بن عمر اليه بالمصير اليه مع هدايا الوليد
ابن يزيد وشاخص نصر من خراسان متوجّها الى العراق
وتباطئه في سفره حتى قدم عليه الخبر بقتل الوليد فذكر على
ابن محمد ان الباهلي أخبره قال قدم على نصر بشر بن نافع ^{٢٥}
مولى ساه البهلي وكان على سلك العراق قال اقبل منصور بن

جمهور اميرا على العراق وهرب يوسف بن عمر فوجه منصور اخاه
منظور بن جمهور على الرق فأقبلت مع منظور الى الرق وقتلت
اقدام على نصر فأخبره فلما صرت بنيسابور حبسني حبيد^a مولى
نصر وقال لن تجاوزني او تخبرني فاخبرته واخذت عليه عهد الله
5 وميثاقه ألا يخبر احدا حتى اقدام على نصر فأخبره ففعل فأقبلنا
جميعا حتى قدمنا على نصر وهو بقصره بماجان^b فاستأذنا فقال
خصي له هو نائم فألحنا عليه فانطلق فأعلمه فخرج نصر حتى
قبض على يدي وأدخلني فلم يكلمني حتى صرت في البيت
فسألتني فاخبرته فقال لحبيد مولاة انطلق به فأتته^c بهجائرة
10 ثم أتاني يونس بن عبد ربه وعبيد الله^d بن بسام فأخبرتهما
وأتاني سلم بن أحوز فاخبرته قال وكان الوليد بن يوسف^e عند
نصر فأقره حين بلغه الخبر فأرسل الي فلما اخبرتهم كذبوني فقلت
استوثق من هؤلاء فلما مصت ثلث على ذلك جعل علي ثمانين
رجلا حرسا فأبطأ للخبر على ما كنت قد درت فلما كانت الليلة
15 التاسعة وكانت ليلة نوروز جاءهم الخبر على ما وصفت فصرف الي
عامّة تلك الهدايا وأمر لي ببرزون بسرجه ولجامه وأعطاني سرجا
صينيّا وقال لي اقم حتى اعطيك تمام مائة الف، قال فلما
تبيّن نصر قتل الوليد ردّ تلك الهدايا وأعنت الرقيق وقسم
روقة الجوارى في ولده وخاصته وقسم تلك الآنية في عوالم الناس
20 ووجه العمال وأمرهم بحسن السيرة، قال وأرجفت الازد^{*} في

a) Cod. جميل. b) Vid. supra p. ١٧٧, 5. c) Cod. فأتته. d) Ita

recte cod. ut quoque III, ٢٨ ann. d. e) Cod. ويوسف.

خراسان^٥ ان منظور بن جمهور قادم خراسان فخطب نصر فقال
في خطبته ان جاءنا امير ظنين قطعنا يديه ورجليه ثم باح
به بعد فكان يقول عبد الله المأخوذ المبتور^٦، قال وولّى نصر
ربيعة واليمن وولّى يعقوب بن يحيى بن حصين^٧ على اعلی
طخارستان ومسعدة بن عبد الله اليشكري على خوارزم وهو الذي^٨
يقول فيه خلف

أقول لأصحابي معاً دون كدرٍ لمسعدة البكرى غيث^٩ الأرميل
ثم اتبعه بأبان بن الحكم الزهراني واستعمل المغيرة بن شعبه^{١٠}
الجبهمي على قهستان وامره بحسن السيرة فدعا الناس الى
البيعة فبايعوه فقال في ذلك^{١١}

أقول لنصر وبايعته على جد بكرٍ وأحلافها
يدى لك رهن ب بكر العرا في سيدها وأبن وصافها
أخذت الوثيقة للمسلمين لأهل البلاد وألأفها
إذا * لا تحيب^{١٢} الى ما تريد أنتك^{١٣} الرقال بأخفافها
تصوت الجنود الى بيعة فأنصفتها كل أنصافها^{١٤}
وطدت^{١٥} خراسان للمسلمين ان الأرض همت بأرجافها
وان جمعت ألفت^{١٦} المسلمين صرفت الضراب لألأفها
أجار وسلم أهل البلاد والنارلين^{١٧} بأطرافها
قصرت على الجند بالمشرفين^{١٨} لقوا لهم در أحلافها

a) Cod. خراسان. b) Cod. حصين. c) Cod. عيث. d) Cod.

المغيرة بن شعبه. e) Cod. السير. f) Nomen poetae in co-
dice, qui aqua laesus est, periit. g) Cod. ال. يحيى. h) Cod.
والنازلون. i) Cod. وطدت. j) Cod. بأخفافها et mox ابنك.
k) Cod. بالمشرفين.

فَذَحْنُ عَلَى ذَاكَ حَتَّى تَبِينَ مَنَاهُجُ سُبُلِ لَعْرِافِهَا
 وَحَتَّى تَبْصُحَ قُرَيْشُ بِمَا تَجُنُّ صَمَاتُ أَجْوَافِهَا
 فَأَقْسَمْتُ لِلْمُعْبَرَاتِ ^a الرِّتَا عَ لِّلْعَزْوِ أَوْفَى لَأَصْوَافِهَا
 إِلَى مَا تُوَدِّي قُرَيْشُ الْبَطَا حَ أَخْلَافُهَا ^b بَعْدَ أَشْرَافِهَا
 5 فَإِنْ كَانَ مِنْ * عَزْبَةٍ الضَّعِيفِ صَرَبْنَا ^d الْخَيُْولَ بِأَعْرَافِهَا
 وَجَدْنَا الْعَلَائِفَ أَنَّى يَكُونُ نَ يُحْمَى ^e أَوَارِي أَعْلَافِهَا
 إِذَا مَا تَشَارَكَ فِيهِ كَبَتٌ ^e خَوَاصِرُهَا ^f بَعْدَ اخْطَافِهَا
 فَذَحْنُ عَلَى عَهْدِنَا نَسْتَدِيمُ قُرَيْشًا وَنَرْضَى بِأَخْلَافِهَا
 سَنَرْضَى بِظِلِّكَ كِنَاءَ لَهَا وَظِلُّكَ مِنْ طِلٍّ أَكْنَافِهَا
 10 لَعَلَّ قُرَيْشًا إِذَا نَاضَلَتْ تُقَرِّطُ ^g ... فِي أَهْدَافِهَا
 وَتُلْبِسُ أَغْشِيَةً بِالْعِرَاقِ رَمَتْ ^h دَلَوُ شَرِّ بِخُطَافِهَا
 وَالْأُسْدُ مَنَّا وَإِنَّ الْأُسْدَ لَهَا لِبَدٌ فَوْقَ أَكْتَافِهَا
 فَإِنْ حَازَرَتْ تَلَقَّا فِي النَّفَا رَ فَالْدَّهْرُ أَدْنَى لِاتْلَافِهَا
 فَقَدْ ثَبَتَتْ بِكَ أَقْدَامُنَا إِذَا أَنْهَارَ ^k مِنْهَارُ أَجْرَافِهَا
 15 وَجَدْنَاكَ بَرًّا رَوْقًا بِنَا كَرَامَةً ^l أُمِّ وَالْطَافِهَا
 وَلَمْ تَكُ بَيْعَتُنَا خُلْسَةً لَأَسْرَعَ نَسْفَةً خُطَافِهَا
 نِكَاحَ أَتْنَى أَسْرَعَتْ بِالْحَلِيلِ ^m قَبْلَ تَخَضُّبِ أَطْرَافِهَا
 فَكَشَفَهَا الْبَعْلُ قَبْلَ الصَّدَا قِ فَاسْتَقْبَلَتْهُ بِمَعْنََافِهَا

a) Cod. المعبرات. b) Cod. خلافا. c) Cod. s. p. d) Cod.

بصرها. e) Cod. بكت. f) Cod. حواصرها. g) Lacuna non

indicata. h) Cod. دمت. i) Cod. والأسد. k) Cod. إذا

من. l) Cod. كرامة. m) Cod. ins.

قَالَ وكان نصر وأبى عبد الملك بن عبد الله السلمى خوارزم فكان
يخطبهم ويقول في خطبته ما أنا بالأعرابي الجلف^a ولا القزاري
المستنبط ولقد كرمته الامور وكرمتها ام والله للأضعن السيف
موضعه والسوط موضعه والساجن مدخله ولتجدننى غشمشما
أغشى الشجر ولتستقيمن لى على الطريقة رقص البكرة في السنن⁵
الاعظم او لاصكنكم صدك القطامي القارب يصكهن جانباً فجانبا^b،
قَالَ فقدم رجل من بلقين خراسان وجهه منصور بن جمهور
فأخذه مولى لنصر يقال له حميد كان على سبك بنيسابور فضربه
وكسر انقه فشكاه الى نصر فأمر له نصر بعشرين الفا وكساه
وقال ان الذى كسر انفك مولى لى وليس بكفو فأفصك منه خلا¹⁰
تسقل^c ألا خيرا، قال عصمة بن عبد الله الاسدي يا اخا بلقين
اخبر من تلقى^d أنا قد اعدنا قيسا لربيعة ونيما للارد وبقيت
كنانة ليس لها من يكافئها فقال نصر كلما اصلحت امرا
افسدتموه، قال ابو زيد عمر بن شبة حدثني احمد بن معاوية
عن ابى الخطاب قال قدم قدامة بن مضعب العبدي ورجل من¹⁵
كندة على نصر بن سيار من قبل منصور بن جمهور فقال امات
امير المؤمنين قال لا نعم قال ولى منصور بن جمهور وهرب يوسف
ابن عمر عن سرير العراق قال لا نعم قال أنا بجمهوركم من الكفارين
ثم حبسهما ووسع عليهما ووجه رجلا حتى اتى فرأى منصور^e
يخطب بالكوفة فأخرجهما وقال لقدامة أوليكم رجل من كلب قال²⁰

a) Cod. الجلف. Sacpius in cod. B ج tanquam littera solaris
teschdtd euphonicum habet. b) Cod. فجانبا. c) Cod. نقل.
d) Cod. تلقى. e) Cod. منصور.

نَعَمْ هـ أَنَا نَحْسُ بَيْنَ قَبِيسٍ وَالْيَمِينِ قَالِ فَكَيْفَ لَا يُولَّاهَا رَجُلٌ مِنْكُمْ
قَالَ لَأَنَا كَمَا قَالِ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا خَشِينَا مِنْ أَمِيرٍ ظَلَامَةٍ دَعَوْنَا أَبَا غَسَّانَ يَوْمًا فَعَسَّكَرًا
فَضَحَكَ نَصْرَ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ، قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ مَنْصُورُ بْنُ جَمْهُورٍ
عَلَى الْعِرَاقِ وَوَلَّى عَبْدُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْكُوفَةَ أَوْ وَجَدَهُ وَالِيَا عَلَيْهَا
فَاقَرَّهُ وَوَلَّى شَرِطَتَهُ ثَمَامَةَ بْنَ حَوْشَبٍ ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى الْحُجَّاجَ بْنَ
أَرْطَاةَ النَّخَعِيِّ هـ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ع كَتَبَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى الْعَمْرِ هـ بْنِ يَزِيدَ
أَخِي الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بِأَمْرِ بَدَمٍ أَخِيهِ الْوَلِيدِ،

ذَكَرَ نُسْخَةً ذَلِكَ الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ 10

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ هـ عَلَى قَالِ كَتَبَ مَرْوَانُ إِلَى الْعَمْرِ بْنِ يَزِيدَ بَعْدَ
قَتْلِ الْوَلِيدِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذِهِ لِلْخَلِيفَةِ مِنَ اللَّهِ عَلَى مَنَاهِجِ نَبْوَةٍ
رَسَلَهُ وَأَقَامَتُهُ شَرَائِعَ دِينِهِ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَلَّدَهُمْ يُعَزِّمُهُمْ وَيُعَزِّزُ مِنْ
يُعَزِّمُهُمْ وَالْحَيِّينَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ فَابْتَغَى غَيْرَ سَبِيلِهِمْ فَلَمْ يَزَالُوا أَهْلَ
رِعَايَةٍ لَمَّا اسْتَوْدَعَهُمُ اللَّهُ مِنْهَا يَقُومُ بِحَقِّهَا نَاهِضٌ بَعْدَ نَاهِضٍ بِأَنْصَارِ
لَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ أَحْسَنَ خَلْقِهِ فِيهِ طَاعَةٌ وَادْبَعٌ
عَنْ حَرَمِهِ وَأَوْفَاهُ بَعْدَهُ وَاشْدَّ نَكَايَةً فِي مَارِقٍ مُخَالَفٍ نَاكثٍ
نَاكِبٍ عَنِ الْحَقِّ فَاسْتَدْرَجَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَدْ عَمِيَ بِهِمُ الْإِسْلَامُ
وَكَبِتَ بِهِمُ الشِّرْكُ وَاهْلَكَ وَقَدْ نَكثُوا أَمْرَ اللَّهِ وَحَاوَلُوا نَكْثَ الْعَهْدِ
وَقَامَ بِذَلِكَ مَنْ أَشْعَلَ ضَرَامَهَا وَإِنْ كَانَتْ الْقُلُوبُ عَنْهُ نَافِرَةً 20

a) Cod. hic ins. قَالَ quod mox om. b) Cod. وولى. c) Deest
السنة، sed praec. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ d) Cod. hic et deinde s. p.
e) Cod. بن. f) Cod. نزلوا.

والمطلوبون بدم الخليفة ولاية من بى امية فان دمه غير ضائع
وان سكنت بهم الفتنة والتأمت الامور فأمر^أ اراده الله لا مرد له
قد * كتبت بحالك^ا فيما أبرموا وما ترى فأتى مطرق^ب الى ان
ارى غير^ج فأسطو بانتقام وأنقم لدين الله المتبول وفرائضه المتروكة
مجانة ومعى قوم اسكن الله طاعنى قلوبهم اهل اقدام الى ما^د
قدمت بهم عليه ولم نظراء^ه صدورهم متبعة^و متلثة^ز لو يجدون
منزعا ولنقمة دولة تأتى من الله ووقت موكل ولم اشبه محمدا
ولا مروان غير ان رايت غيرا^ح ان لم اشمر للقدية ازارى واضربهم
بسيفى جارحا وطاعنا يرمى قضاء الله فى ذلك حيث اخذ او
يرمى فى عقبة الله حيث بلغ منهم فيها رضاه وما اطراقى^{١٠} الا
لما انتظر ما يأتينى عنك فلا تسهن عن تارك بأخيك^ط فان
الله جارك وكافيك وكفى بالله طالبا ونصيرا، حدثنى احمد عن
على^{١١} * عن عمرو بن مروان الكلبى عن مسلم بن ذكوان قال كلم يزيد
ابن الوليد العباس بن الوليد فى طقيل بن حارثة الكلبى وقال انه
حمل حمالة^{١٢} فان رايت ان تكتب الى مروان بن محمد فى الوصاة^{١٣}
به وان يأذن له ان يسئل عشيرته فيها وكان مروان يمنع
الناس ان يسفلوا شيئا من ذلك عند العطاء فأجابه وحمله على
البريد وكان كتاب العباس ينفذ فى الآفاق بكلمة يكتب به
فكتب يزيد الى مروان انه اشترى من ابى عبيدة بن الوليد
صبيعة^{١٤} بثمانية عشرة^{١٥} الف دينار وقد احتاج الى اربعة آلاف دينار^{١٦}

a) Cod. بحالك. b) Addidi. c) Cod. غيرا. d) Cod.

واخيك. e) Cod. لما. f) Cod. متبعة متلثة. g) Cod. بطرا.

h) Cod. بثمانى عشرة. i) Cod. سفد. j) Cod. وان.

قَالَ مُسْلِمُ بْنُ ذَكْوَانَ فِدَعَانِي يَزِيدُ وَقَالَ انْطَلَفَ مَعَ طُقَيْلٍ بِهَذِهِ
 الْكُتُبِ وَكَلَّمَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ فَخَرَجْنَا وَلَمْ يَعْلَمْ الْعَبَّاسُ بِخُرُوجِي
 فَلَمَّا قَدِمْنَا خِلَاطَ لَقِينَا عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ الْكَلْبِيَّ فَسَأَلَنَا عَنْ
 حَالِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ كَذَبْتُمْ أَنْ تَكُنَّا وَلِمَوَانَ لِقَصَّةٍ قَلْنَا وَمَا ذَاكَ
 ٥ قَالَ اخْلَافِي حِينَ أَرَدْتَ الْخُرُوجَ وَقَالَ لِي جَمَاعَةُ أَهْلِ الْمِثْرَةِ يَكُونُونَ
 الْفَأَ قُلْتُ وَكَثُرَ قَالَ وَكَمْ بَيْنَهُمَا ^a وَبَيْنَ دِمَشْقَ قُلْتُ يَسْمَعُونَ
 الْمَنَادِي قَالَ كَمْ تَرَى عِدَّةَ بَنِي عَامِرٍ يَعْنِي بَنِي عَامِرٍ مِنْ ^b كَلْبٍ
 قُلْتُ عَشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ فَحَرَّكَ أَصْبَعَهُ وَلَوَّى وَجْهَهُ قَالَ مُسْلِمٌ فَلَمَّا
 سَمِعْتُ ذَلِكَ طَمَعْتُ فِي مَرَوَانَ وَكُتِبَتْ ^c إِلَيْهِ عَلَى لِسَانِ يَزِيدٍ أَمَّا
 ١٥ بَعْدَ فَاذْنِي وَجَّهْتُ إِلَيْكَ ابْنَ ^d ذَكْوَانَ مَوْلَايَ بِمَا سَيَذْكُرُهُ لَكَ وَيَنْهِيهِ
 إِلَيْكَ فَأَلَّفَ إِلَيْهِ مَا أَحْبَبْتُ فَانْهَى عَنْ خِيَارِ أَهْلِي وَثَقَلَتْ مَوَالِي
 وَهُوَ شَعْبُ حَصِينٍ وَوَعَاءُ أَمِينٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدِمْنَا عَلَى مَرَوَانَ
 فِدَفَعَ طُقَيْلٌ كِتَابَ الْعَبَّاسِ إِلَى الْحَاجِبِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ مَعَهُ كِتَابَ
 يَزِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَقَرَأَهُ فَخَرَجَ لِلْحَاجِبِ وَقَالَ أَمَّا مَعَكَ كِتَابٌ غَيْرُ
 ٢٥ هَذَا وَلَا أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ قُلْتُ لَا وَلَكِنِّي مَعِيَ مُسْلِمُ بْنُ ذَكْوَانَ
 فَدَخَلَ فَأَخْبَرَهُ فَخَرَجَ لِلْحَاجِبِ فَقَالَ مُرْ مَوْلَاكَ بِالرَّوَّاحِ قَالَ مُسْلِمٌ
 فَانْصَرَفْتُ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ أَتَيْتُ الْمَقْصُورَةَ فَلَمَّا صَلَّى مَرَوَانَ
 انْصَرَفْتُ لِأَعِيدَ الصَّلَاةَ وَلَمْ أَكُنْ أَعْتَدُ بِصَلَاتِهِ فَلَمَّا اسْتَوَيْتُ قَائِمًا
 جَاءَنِي خَصِيٌّ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ انْصَرَفَ ^e وَأَوْجَزْتُ الصَّلَاةَ فَلَا حَقَّقْتَهُ
 ٣٥ فَأَدْخَلَنِي عَلَى مَرَوَانَ وَهُوَ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتَاتِ النِّسَاءِ فَسَلَّمْتُ
 وَجَلَسْتُ فَقَالَ مَنْ أَنْتِ فَقُلْتُ مُسْلِمُ بْنُ ذَكْوَانَ مَوْلَى يَزِيدٍ قَالَ

a) Cod. مابينهما b) Cod. بين c) Cod. وكتب d) Addidi.

e) Cod. انصرفت.

مولى عتاقة او مولى تباعة قلت مولى عتاقة قال ذاك افضل وفي
 كل ذلك فَضْلٌ فاذكر ما بدا لك قلت ان رأى الامير ان
 يجعل لى الامان على ما قلته وافقه فى ذلك * او اخالفه ^a فأعطاني
 ما اردت فحمدت الله وصلّيت على نبيّه ووصفت ما اكرم الله
 به ^b بنى مروان من الخلافة ورضا العامة بهم وكيف نقص ^c الوليد ^d
 العرّى وأفسد قلوب الناس وذمّته العامة وذكرت حاله كلّها فلما
 فرغتُ تكلم فوالله ما حمّد الله ولا تشهّد وقال قد سمعت ما
 قلت قد احسنت واصببت ولنعم الرأى رأى يزيد فاشهد الله انى
 قد يابعتّه ابذل فى هذا الامر نفسى ومالى لا اريد بذلك الا
 ما عند الله والله ما اصبحت استزيّد الوليد لقد وصلّ وفوض ¹⁰
 واشرك فى ملكه وكلّنى اشهد انه لا يؤمن بيوم الحساب وسألنى
 عن امر يزيد فكبرّت الامر وعظّمته فقال اكنتم امرك وقد قضيتُ
 حاجة صاحبك وكفيتّه امر حمّالته ^e وامرت له بالف درهم فأتيتُ
 اياما ثم دافى ذات يوم نصف النهار ثم قال ألحق بصاحبك
 وقبل له سدّدك الله امص على امر الله فانك بعين الله ^f وكتب ¹⁵
 جواب كتلى وقال لى ان قدرت ان تطوى او تطير فطرّ فاتّه
 يخرج بالجزيرة الى ستّ ليال او سبع خارجة وقد خفت ان يطول
 امرى فلا تقدر ان تجوز قلت وما علّم الامير بذلك فصحك
 وقال ليس من اهل هوى الا وقد اعطيتهم الرضا حتى اخبروني
 بذات انفسهم فقلت فى نفسى انا واحد من اولئك ثم قلت ²⁰
 لئن فعلت ذلك اصادك الله انه قيل لخالد بن يزيد بن

a) Cod. وخالفه. b) Addidi. c) Cod. نقص. d) Cod.

حمّالته.

معاوية انى اصبحت هذا العلم قال وافقت الرجال على اهوائهم
ودخلت معهم في ارائهم حتى بذلوا لى ^a ما عندهم وأقصوا لى
بذات انفسهم فودعته وخرجت، فلما كنت بآمد لقيت ^b البرد
تتبع بعضها بعضا بقتل الوليد واذا عبد الملك بن مروان
^c قد وثب على عامل الوليد بالجزيرة فأخرجه منها ووضع الارصاد
على الطريق فتركت البرد واستأجرت دابة ودليلا فقدمت على
يزيد بن الوليد ^d

وفى هذه السنة ^e عزل يزيد بن الوليد منصور بن جمهور عن
العراق وولاهها عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان،
ذكر الخبر عن ذلك

10

ذكر عن يزيد بن الوليد انه قال لعبد الله بن عمر بن عبد
العزيز ان اهل العراق يبيلون الى ابيك فسر اليها فقد ولّيتكها،
فذكر عن ابى عبيدة قل كان عبد الله بن عمر متألها متألها
فقدّم حين شاخص الى العراق بين يديه رسلا وكتبنا الى ^f قواد
^g الشام الذين بالعراق وخاف ان لا يسلم له منصور بن جمهور
العمل فانقاد له كلهم وسلم له منصور بن جمهور وانصرف الى
الشام ففرق عبد الله بن عمر عماله في الاعمال وأعطى الناس
ارزاقهم واعطيتهم فنازع قواد اهل الشام وقالوا تقسم ^h على هؤلاء
فيينا ولم عدونا فقال عبد الله لاهل العراق انى قد اردت ان
ⁱ ارد فيكم عليكم ^j وعلمت انكم احق به فنازعنى هؤلاء فأذكروا

a) Cod. الى. b) Cod. لقيته. c) Addidi. Cf. in partem IA
٣٣٤. d) Addidi السنة. e) Cod. لى. f) Cod. نقسم. Cf.
IA ٣٣٩. g) Addidi ex IA.

على فخرج اهل الكوفة الى الجبانة وتجمعوا فأرسل اليهم قواد
 اهل الشام يعتذرون وينكرون ويحلفون انهم لم يقولوا شيئا مما
 بلغهم وثار غوغاء الناس من الفريقين فتناوشوا وأصيب منهم رهط
 لم يُعرفوا وعبدُ الله بن عمر بالحيرة ^a وعبيد الله بن العباس
 الكندي بالكوفة قد كان منصور بن جمهور استخلفه عليها وأراد ^b
 اهل الكوفة اخراجه من القصر فأرسل الى عمر بن العصبان بن
 القُبَعْرِقى فأتاه فنهى ^c الناس عنه ^d وسكنهم وزجرهم حتى تجاوزوا
 وامن بعضهم بعضا وبلغ ذلك عبد الله بن عمر فأرسل الى ابن
 العصبان فكساه وحمله واحسن جائزته وولاه شرطه وخراج السواد
 والمحاسبات وامره ان يقرض لقومه فقرض في سنتين وفي سبعين ^e 10
 وفي هذه السنة ^f وقع الاختلاف في خراسان بين اليمانية ^g
 والنزارية وظهر الكرمانى فيها للخلاف لنصر بن سيار واجتمع مع
 كل واحد منهما جماعة لنصرته،

ذكر الخبر عما كان بينهما من ذلك وعن

السبب الذى احدث ذلك 15

ذكر على بن محمد عن شيوخه ان عبد الله بن عمر لما
 قدم العراق واليا عليها من قبل يزيد بن الوليد كتب الى
 نصر بعهدة على خراسان قال ويقال بل اتاه كتابه بعد خروج ^h
 الكرمانى من حبس نصر فقال المناجمون لنصر ان خراسان سيكون
 بها فتنة فأمر نصر برفع حاصل بيت المال وأعطى الناس بعض 20

a) Cod. بالكوفة. Conjectura edidi. b) Haec vix legi possunt.

c) Praec. قال ابو جعفر. d) Cod. ut IA اليمانية. e) Cod. خروجه الى.

اعطياتهم ورقاً وذهباً من الآتية الله كان اتأخذها للوليد بن يزيد
 وكان أول من تكلم رجل من كندة افوه طوال فقال العطاء العطاء
 فلما كانت الجمعة الثانية ^a امر نصر رجالاً من الحرس فلبسوا
 السلاح وفرقهم في المسجد مخافة ان يتكلم متكلم فقمم الكندي
 فقال العطاء العطاء فقام رجل مولى لدار وكان يلقب ابا
 الشياطين ^b فتكلم وقام حماد الصائغ وابو السليل البكري فقالا
 العطاء العطاء فقال نصر اياي ^c والمعصية عليكم بالطاعة والجماعة
 فاتفوا الله واسمعوا ما توعظون ^d به فصعد سلم ^e بن آخوز الى
 نصر وهو على المنبر فكلمه فقال ما يغني عنا كلامك هذا شيعة
 10 وثوب اهل السوق الى اسواقهم فغضب نصر وقال ما نكلم عندى
 عطاء بعد يومكم هذا ثم قال كأتى بالرجل منكم قد قام الى
 اخيه وابن عمه فاطم وجهه في جمل يُهدى ^f له وثوب يكساه
 ويقول مولاى وظئى ^g وكأتى بلم ^h قد نبغ من تحت ارجلكم
 شر لا يطاف وكأتى بكم مطرحين في الاسواق كالجزر المنحورة انه
 15 لم تطل ولاية رجل الا ملوها وانتم يا اهل خراسان مسلحة في
 نحور العدو فلماكم ان يختلف فيكم سيفان، قال على قال
 عبد الله بن المبارك قال نصر في خطبته انى لمكفر ومع ذاك
 لمظلم وعسى ان يكون ذلك خيراً لى انكم ترشون امرا تريدون
 فيه الفتنة ولا ابقى الله عليكم والله لسقد نشرتكم وطويتكم
 20 وطويتكم ونشرتكم فما عندى منكم عشرة ^h واتى واتيكم كما قال

a) Cod. البانيه. b) Cod. الشياطين. c) Cod. s. p. d) Cod.

IA ٢٣٩ e) Cod. سليم. f) Cod. جميل يُهدى. g) Cod. بوعظون.

h) Voc. in cod. et بكم ارجلكم.

من كان قبلكم

اَسْتَمْسِكُوا^٥ اَحْبَابَنَا تَحْدُو بِكُمْ فَقَدْ عَرَفْنَا خَيْرَكُمْ وَشَرَّكُمْ
فَاتَّقُوا الله فوالله لئن اختلف فيكم سيفان ليتمنين^٦ الرجل منكم
انه يخلع^٧ من ماله وولده ولم يكن رآه يا اهل خراسان انكم
غمظتم^٨ الجماعة وركنتم الى الفرقة اسلطان^٩ المجهول تريدون^{١٠}
وتتنظرون ان فيه لهلاككم معشر العرب وتمثل بقول النابغة
الذبياني

فَاِنْ يَغْلِبْ شَقَاؤُكُمْ عَلَيَّكُمْ فَاِنِّي فِي صَلَاحِكُمْ سَعِيْتُ
قال الحارث بن عبد الله بن الكَشْرِج بن المغيرة بن السور
الجعدى

١٠

أَبَيْتُ أَرَى النُّجُومَ مُرْتَفِقًا إِذَا اُسْتَقَلَّتْ تَجْرَى أَوَائِلُهَا
مِنْ فِتْنَةٍ^{١١} أَصْبَحَتْ مُجَلَّلَةً قَدْ عَمَّ أَهْلَ الصَّلَاةِ شَامِلُهَا
مَنْ بِخُرَّاسَانَ وَالْعِرَاقِ وَمَنْ بِالشَّامِ كُلِّ شَجَاهٍ شَاغِلُهَا
فَالنَّاسُ مِنْهَا فِي لَوْنٍ مَظْلَمَةٌ دَهْمَاءُ مُلْتَجَّةٍ^{١٢} غَيَاطِلُهَا
يُمَسِّي السَّفِيهَ الَّذِي يَعْنَفُ بِأَلْجَهْلِ سَوَاءٍ فِيهَا وَعَاقِلُهَا
وَالنَّاسُ فِي كُرْبَةٍ يَكَادُ لَهَا تَنْبُذُ أَوْلَادَهَا حَوَامِلُهَا
يَعْدُونَ مِنْهَا فِي كُلِّ مُبْهَمَةٍ عَمِيَاءُ تُمْنَى لَهُمْ غَوَائِلُهَا
لَا يَنْظُرُ النَّاسُ فِي عَوَاقِبِهَا إِلَّا الَّتِي لَا يَبِينُ^{١٣} فَائِلُهَا
كَرْغَوَةِ الْبَكْرِ^{١٤} أَوْ كَصَيْحَةِ^{١٥} حَبْلَى طَرَقَتْ حَوْلَهَا قَوَائِلُهَا
فَجَاهُ فِينَا^{١٦} أَرَى بِوَجْهَتِهِ فِيهَا خُطُوبٌ حُمُرٌ زَلَزِلُهَا

٢٠

٥) Cod. ins. بنا. ٦) Cod. ليتمنين. ٧) Cod. ينخلع. ٨) Cod. غمظتم. ٩) Cod. فتنه. ١٠) Cod. ملتحه. ١١) Cod. عمياء. ١٢) Cod. غوائلها. ١٣) Cod. فجانينا. ١٤) Cod. نصيحة. ١٥) Cod. يبين. ١٦) Cod. فجانينا.

قَالَ فَلَمَّا اتَى نَصْرًا عَهْدَهُ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقُرَيْشِيِّ
 لِأَصْحَابِهِ النَّاسِ فِي فِتْنَةٍ فَانْظُرُوا فِي أُمُورِكُمْ هَ رَجُلًا وَأَتَمَّا سُمِّيَ
 الْقُرَيْشِيُّ لِأَنَّهُ وَلِدَ بِكُرْمَانَ وَأَسَمَهُ جُدَيْعُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ بْنِ
 * بَرَارٍ بْنِ صُنَيْمٍ هَ الْمَعْنَى فَقَالُوا أَنْتَ لَنَا فَقَالَتْ الْمُضَرِّيَّةُ لِنَصْرِ
 ٥ الْقُرَيْشِيِّ يَفْسُدُ عَلَيْكَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَقْتَلَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لِي أَوْلَادُ
 ذَكَرُوا وَأَنَاثُ فَأُزَوِّجُ بَنِيَّ مِنْ بَنَاتِهِ وَبَنِيهِ مِنْ بَنَاتِي قَالُوا لَا قَالَهُ
 فَأَبْعَثَ إِلَيْهِ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَأَنَّهُ بِخَيْلٍ وَلَا يُعْطَى أَصْحَابَهُ شَيْئًا
 وَيَعْلَمُونَ بِهَا فَيَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ قَالُوا لَا هَذِهِ قُوَّةٌ لَهُ قَالَ فَدَعَوْهُ دَ عَلَى
 حَالِهِ يَتَّقِينَا وَنَتَّقِيهِ قَالُوا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَاحْبِسْهُ هَ قَالَ وَبَلَغَ * نَصْرًا
 ١٠ أَنَّ الْقُرَيْشِيَّ فَ يَقُولُ كَانَتْ غَايَتِي فِي طَاعَةِ بَنِي مُرْوَانَ أَنْ تُقْلِدُنِي G
 السِّبْوَ فَاظْلُبْ بِشَارَ بَنِي الْمُهَلَّبِ مَعَا لِسْقِينَا مِنْ نَصْرِ وَجَفَائِهِ
 وَطُولِ حِرْمَانِهِ وَمَكَافَاتِهِ أَيَّانَا بِمَا كَانَ مِنْ صَنْيَعِ أَسَدٍ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ هَ
 عَصِيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ هَ أَنَّهَا بَدِئْتُ فِتْنَةً فَتَجَسَّسَ هَ عَلَيْهِ
 فَاحْشَةً وَأَظْهَرَ أَنَّهُ مُخَالَفٌ وَأَضْرَبَ عُنُقَهُ وَعَنْفَ سِبَاعَ هَ بْنِ النُّعْمَانِ
 ١٥ الْأَزْدِيِّ وَالْفَرَاغَةَ بْنَ طَهْمِيرٍ الْبَكْرِيِّ فَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مُتَعَصِّبًا عَلَى
 اللَّهِ بِتَفْضُلِهِ عَلَى مُضَرَ * وَبِتَفْضُلِهِ عَلَى رِبِيعَةَ كَانَ بِخُرَاسَانَ M وَقَالَ
 جَمِيلُ بْنُ النُّعْمَانِ أَنْكَ قَدْ شَرَقْتَهُ وَأَنْ كَرِهْتَ قَتْلَهُ فَادْفَعَهُ إِلَيَّ
 أَقْتَلَهُ هَ وَقِيلَ أَمَّا غَضَبُ عَلَيْهِ فِي مَكَاتِبَتِهِ بِكَرِّ بْنِ فَرَّاسٍ

a) لا موركم IA. b) Secutus sum Ibn Doreid ٣٩٥, Wustenf. Tab. 110, 28. Cod. بَرَارٍ بْنِ صَمِيٍّ. c) Addidi ex IA ٣٣٠.
 d) Cod. فدعوا. e) Cod. فحبسه. f) Cod. نصرنا ان الكرمانى.
 g) Cod. سعلدى. h) Scil. لنصر. i) Dinaw. semper الازدى.
 k) Cod. s. p. l) Cod. طهير. m) Conjectura restitui. Cod.
 وبتفضله مضر على ربيعة وكان بخراسان.

البهراني عامل جرجان يعلمه حال منصور بن جمهور وحيث بعث
عهد الكرماني مع ابي الزعفران مولى أسد بن عبد الله فطلبه
نصر فلم يقدر عليه والذي كتب الى الكرماني بقتل الوليد
وقدوم منصور بن جمهور على العراق صالح الاثرم للحرار^a،
وقيل ان قومًا اتوا نصرًا فقالوا الكرماني يدعو الى الفتنة وقال⁵
أصم بن قبيصة^b لنصر لو ان جديعًا لم يقدر على السلطان
والمالك ألا بالنصرانية واليهودية لتنصر وتهود، وكان نصر
والكرماني متصافيين وقد كان الكرماني احسن الى نصر في ولاية
أسد بن عبد الله فلما ولي نصر خراسان عزل الكرماني عن
الرئاسة وصيرها لحرب^c بن عامر بن ايثم^d الواسجي فاجرت¹⁰
فأعاد الكرماني عليها فلم يلبث ألا يسيرًا حتى عزله وصيرها
لجسيل بن النعمان قال فتباعد ما بين نصر والكرماني، فحبس
الكرماني في القهندر وكان على القهندر مقاتل بن علي المرائي^e
ويقال المرائي^e، قال ولما اراد نصر حبس الكرماني امر عبيد
الله بن بسام صاحب حرسه فأتاه به فقال له نصر يا كرماني¹⁵
ان يأتي كتاب يوسف بن عمر يأمرني بقتلك فراجعتك وقلت
له شيخ خراسان وارسها وحققتُ دمك قال بلى قال ان اغرم
عندك ما كان لزمنك من الغرم وقسمته في اعطيات الناس قال بلى
قال ان ارتش^f عليا ابنك على كره من قومك قال بلى قال فبدلت

a) Sic. Quomodo pronuntiandum sit nescio. b) Cod. s. p.

c) *Fragm.* ١٨٦, 6. للبحارث. d) Cod. ايثم et deinde الواسخي.

e) Voc. addidi.. f) Cod. s. p. Apud IA ٣٣. sic legatur pro ارتش..

ذلك اجماعاً على الفتنه قال الكرمانى لم يقل الامير شيئا الا وقد
كان اكثر منه فانما لذلك شاكر فان كان الامير حَقَّقَ دَمِي فَقَدْ
كان منى اَيام اَسَد بن عبد الله ما قد عَلِمَ فليستأن^a
الامير وليثبت فلست احب الفتنه فقال عصمة بن عبد الله
5 الاسدى كذبت وانت تريد الشغب وما لا تناله قال سَلَمَ^b بن
أَحْوَز اضرِبْ عنقه ايها الامير فقال المِقْدَامُ وقُدامة ابنا عبد
الرحمان بن نَعِيم الغامدى^c لجلساء فرعون خير منكم اى قالوا^d
أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَالله لا يُقْتَلَنَّ الكرمانى بقول ابن أَحْوَز فأمر نصر
سَلَمًا فحبس الكرمانى لثلاث بقين من شهر رمضان سنة ١٣١
10 فكلّمت^e الازد فقال نصر اى حلفت ان احبسه ولا يَنْدَاهُ مَتَى
سوء فان خشيتم عليه فاختموا رجلاً يكون معه قال فاختموا
يزيد النحوى فكان معه فى القهندز وصيّر حرسه بنى ناجية
اصحاب عثمان وجنّهم ابنى مسعود قال وبعث الازد^f الى نصر المغيرة
ابن شُعْبَةَ الجَهْصَمَى وخالد بن شُعَيْب بن اى صالح الحُدَّانِى
15 فكلّماه فيه قال فلبث فى الحبس تسعة وعشرين يوماً، فقال
على بن وائل احد بنى ربيعة بن حنظلة دخلت على نصر
والكرمانى جالس ناحية وهو يقول ما ذنبى^g ان كان ابو الزعفران
جاء فوالله ما واريتنه ولا اعلم مكانه، وقد كانت الازد يوم
حبس الكرمانى ارادت ان تنزعه من رسله فناشدهم الله الكرمانى
20 ان لا يفعلوا ومضى مع رسل سَلَمَ بن أَحْوَز وهو يصاحك فلما

a) Cod. b) Cod. hic et deinde. c) Cod. d) Cod. e) Cod. f) Cod. g) Cod.

العامرى. d) Kor. 7 vs. 108. e) فتكلّمت. f) Cod. g) Cod. دبنى. الازدى.

حبس تكلم عبد الملك بن حَمَلَة اليَحْمَدِيّ ^a والمَغِيرَة بن
شعبة وعبد الجُبَّار بن شعيب بن عَبَّاد وجماعة من الأزد فنزلوا
نَوْش ^b وقالوا لا نَرْضَى أن يجبس الكرمانى بغير جناية ولا حَدَث
فقال لهم شيوخ ^c من اليَحْمَدِ لَا تَفْعَلُوا وانظروا ما يكون من
اميركم فقالوا لا نرضى ليكفن عَنَّا نصر ^d * او لنبدأن ^e بكم،
وَأَنَّا هم عبد العزيز بن عَبَّاد بن جابر بن هَام ^f بن حنظلة
اليَحْمَدِيّ ^g في مائة ومحمد بن المثنى وداود بن شُعَيْب فباتوا
بَنَوْش ^h مع عبد الملك بن حَمَلَة ومن كان معه فلما اصبحوا
اتسوا حَوْزَان ⁱ وأحرقوا منزل عَزَّةَ أُمّ ولد نصر واقاموا ثلثة أيام
وقالوا لا نرضى فعند ذلك صَبَرُوا ^k عليه الامناء فجعلوا معه ¹⁰
يزيد الناحوى وغيره فجاء رجل من اهل نَسَف فقال لجعفر غلام
الكرمانى ما تجعلون لى ان اخرجته قالوا لك ما سألت فأنى
ماجرى الماء من القهندز فوسعه وأنى ولد الكرمانى وقال لهم اكتبوا
* الى ابيكم ^l يستعد الليلة للخروج فكتبوا اليه وأدخلوا الكتاب
* فى الطعام ^m فدعا الكرمانى يزيد الناحوى وحُصَيْن ⁿ بن حُكَيْم ¹⁵
فنعشيا معه وخرجا ودخل الكرمانى السرب فأخذوا بعصده فانطوت
على بطنه حَيَّةٌ فلم تصره فقال بعض الأزد كانت الحية اُزْدِيَّةً
فلم تصره قَالاً فانتهى الى موضع ضَيِّف فساكبوه فسحج منكبهُ

التحمد. Cod. ^c . نَوْش. Cod. ^b . المَحْمَدِيّ. Cod. ^a .

Conj. Cod. الوليد. ^d . ولنبدان. Cod. ^e . Sic. ^f .

Cod. ^g . امو دحوزان. Cod. ⁱ . فمانو نموش. Cod. ^h . s. p.

والطعام. Cod. ^m . IA ut rec. لى ايكم. Cod. ^l . صَبَرُوا

حُصَيْن. Forte l. وخصر. IA ⁿ .

وجنبه فلما خرج ركب بغلته دَوَامَةً ويطلق بل زكب فرسه
 البشير والقييد في رِجْلِهِ فَأَتَوْا بِهِ قَرْيَةً تَسْمَى غَلَطَان ^٥ وفيها
 عبد الملك بن حرملة فَأُطْلِفَ عَنْهُ، قَالَ عَلِيٌّ وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ
 زُهَيْرُ بْنُ هُنَيْدٍ الْعَدَوِيُّ كَانَ مَعَ الْكُرْمَانِيِّ غَلَامَهُ بِسَامَ فَرَأَى خُرْقًا
^٥ عَلَى ذَا الْقَهْنَدِزِ فَلَمْ يَزَلْ يَبُوسُّهُ حَتَّى امْكَنَهُ لِلْخُرُوجِ مِنْهُ، قَالَ
 فَأَرْسَلَ الْكُرْمَانِيُّ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّى وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ حَرْمَلَةَ أَنِي
 خَارِجُ اللَّيْلَةِ فَاجْتَمِعُوا وَخَرَجَ فَأَتَاهُمْ فَرَّقُدُ مَوْلَاهُ فَأَخْبَرَهُمْ فَلَقَوْهُ فِي
 قَرْيَةٍ حَرْبُ بْنُ عَامِرٍ وَعَلَيْهِ مَلْحَفَةٌ ^٥ مَقْلَدًا سَيْفًا وَمَعَهُ عَبْدُ
 الْجُبَّارِ بْنِ شُعَيْبٍ وَأَبْنَا الْكُرْمَانِيِّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَجَعَفَرُ غَلَامَهُ فَأَمَرَ
^{١٠} عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ أَنْ يَأْتِيَ غَلَطَانَ وَأَنْدَغَ وَأَشْتَرَجَ ^٥ مَعَنَا وَأَمَرَهُمْ أَنْ
 يُوَافُوهُ عَلَى بَابِ الْوَيْلَانِ بْنِ سِنَانِ الْيَحْمَدِيِّ ^٥ بَنُوْشَ فِي الْمَرْجِ وَكَانَ
 مَصْلَاهُمْ فِي الْعَبِيدِ فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ فَخَرَجَ الْقَوْمُ مِنْ قَرَاهِمَ فِي السِّلَاحِ
 فَصَلَّى بِهِمُ الْغَدَاةَ وَمِنْ زَهَاءٍ ^٥ أَلْفَ نَا تَرَجَّلَتِ الشَّمْسُ حَتَّى صَارُوا
 ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَأَتَاهُمْ أَهْلُ السَّقَادِمِ فَسَارَ عَلَى مَرْجِ نَيْبِرَانَ حَتَّى أَتَى
^{١٥} حَوْزَانَ فَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ ^٥

أَصْحَرُوا لِلْمَرْجِ أَجْلَى ^٥ لِلْعَمَى فَلَقَدْ أَصْحَرَ أَصْحَابُ السَّرَبِ
 أَنْ مَرْجَ الْأَزْدِ مَرْجٌ وَاسِعٌ تَسْتَوِي الْأَقْدَامُ فِيهِ وَالرُّكْبُ
 وَقِيلَ أَنَّ الْأَزْدَ بَايَعَتْ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ لَيْلَةَ خَرَجَ الْكُرْمَانِيُّ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي مَرْجِ نَوْشٍ أَقِيمَتْ

a) Cod. h. l. s. p. Vid. Jâc. in v. b) IA في. c) Cod.

مَلْحَفَةٌ. d) Cod. واندغ واستنوج. Jâc. habet اندغن. Deinde
 cod. معنا. Djodai' ad gentem Azditicam Ma'n pertinebat.

e) Cod. احدى. f) Cod. زُقَى. g) Cod. خَلِيفَةُ. h) Cod. احدى.

الصلاة فاختلف عبد الملك والكرمانى ساعة ثم قدمه عبد الملك وصير الامر له فصلى الكرمانى، ولما هرب الكرمانى اصبغ نصر معسكراً بباب مرو الروذ بناحية اردانه^a فاقام يوماً او يومين، وقيل لما هرب الكرمانى استخلف نصر عصمة بن عبد الله الاسدى وخرج الى القناطر الخمس بباب مرو الروذ وخطب الناس⁵ فقال من الكرمانى فقال ولد بكرمان وكان كرمانياً ثم سقط الى هراة فكان هروياً والساقط بين الغراشيين لا أصل ثابت ولا فرع ثابت ثم ذكر الازد فقال ان * يستوسقوا فاذل قوم وان يابوا فلم^e كما قال الأخطل

صَدَائِعُ فِي ظُلُمَاءٍ لَيْلٍ تَجَاوَيْتَ فَدَلَّ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ¹⁰
 ثم ندم على ما فرط منه فقال اذكروا الله فان ذكر الله شفاء
 ذكر الله خير لا شر فيه يذهب الذنب وذكر الله براءة من
 النفاق، ثم اجتمع الى نصر بشر كثير فوجه سلم بن اخوز الى
 الكرمانى في المخففة^a في بشر كثير فسفر الناس بين نصر والكرمانى
 وسألوا نصراً ان يؤمنه ولا يحبسهم وضمن عنه قومه الا يخالفه¹⁵
 فوضع يده في يد نصر فأمره بلزوم بيته ثم بلغه عن نصر شىء²
 فخرج الى قرية له وخرج نصر فعسكر بالقناطر^f فاتاه القاسم بن
 نجيب^g فكلمه فيه فأمنه وقال له ان شئت خرج لك عن
 خراسان وان شئت اقام في داره وكان رأى نصر اخراجه فقال له

a) Sic. b) Cod. فقال. c) Cod. دستوسقوا فاذ قوم بانوفهم. Correxii
 secutus IA qui habet كما فلم اذل قوم وان تابوا فلم^d IA
 e) IA ins. وجاء الكرمانى. f) Cod. بباب مرو. g) Cod. نحبيب. Conj. edidi.

سلم ان اخرجته نَوَّهت ^a باسمه وذكره وقال الناس اخرجته انه ^b
 هابه فقال نصر ان الذى اخَّوَّفه منه اذا ^c خرج * ايسر ^d ما
 اخَّوَّفه منه وهو مقيم والرجل اذا نفى عن بلده صغر امره
 فأبوا عليه فكف عنه وأعطى من كان معه عشرة عشرة ^e وأتى
 الكرماني نصرًا فدخل سرادقه فأمنه وحف عبد العزيز بن عبد
 ربه بالحارث بن سريح ^f ، وأتى نصرًا عزل منصور بن جمهور وولاية
 عبد الله بن عمر بن عبد العزيز في شوال سنة ١٢٦ فخطب الناس
 وذكر ابن جمهور وقال قد علمت انه لم يكن من عمال العراق
 وقد عزله الله واستعمل الطيّب بن الطيّب فغضب الكرماني لابن
 جمهور فعاد في جمع الرجال واتخاذ السلاح وكان يجضر للجمعة في
 الف وخمس مائة وأكثر واقبل فيصلى خارجا من المقصورة ثم
 يدخل على نصر فيسلم ولا يجلس ثم ترك اتيان نصر وأظهر
 الخلاف فأرسل اليه * نصر مع ^g سلم بن أحوز أتى والله ما اردت
 بك في حبسك سوءا ولكن خفت ان تُفسد امر الناس فأتى ^h
 فقال الكرماني لولا انك في منزلي لقتلتك ولولا ما اعرف من حمقك
 احسنت ادبك فارجع الى ابن ⁱ الاقطع فأبلغه ما شئت من خير
 وشر ^j فرجع الى نصر فأخبره فقال عد اليه فقال لا والله وما بي
 هيبة له ^k وكنتى اكره ان يسمعى فيك ما اكره فبعث اليه عصمة

ا) Cod. ان. b) لانه IA. c) Cod. تَوَّهت. d) Cod. فوهنت IA.

e) Sec. IA ٣٣٢. Cod. habet ليس pro ايسر et prima littera in
 adeo indistincte scripta est, ut etiam كما videri possit.

f) Cod. ut semper شريح. g) Addidi ex IA. h) Cod. فأتينى.

i) Cod. لهيبه. j) او شر IA. k) Cod. عابن.

ابن عبد الله الاسدي فقال يابا علي الى اخاف عليك عاقبة ما
ابتدأت به في دينك ودنياك ونحن نعرض عليك خصالا فانطلق
الى اميرك يعرضها عليك وما تريد بذلك ألا الانذار اليك فقال
الكرماني الى اعلم ان نصراً لم يقل هذا لك ولكنك اردت ان
تبلغه فاحطى والله لا اكلمك كلمة بعد انقضاء كلامي حتى^٥
ترجع الى منزلك فيرسل من احب غيرك فرجع عصمة وقال ما
رأيت علاجاً اهدى لطوره من الكرمانى وما اعجب منه ولكن
اعجب من يحيى بن حُصَيْن^٦ لعنهم الله لَمْ اشد تعظيماً له من
اصحابه قال سلم بن أَحْوَز الى اخاف فساد هذا الشجر والناس
فأرسل اليه فديداً وقال نصر لُقَيْدِ بن مَنِيع انطلق اليه^{١٠}
فأتاه فقال له يابا علي لقد لحجت^٧ وأخاف ان يتفاقم الامر
فنهلك جميعاً وتشمت بنا هذه الاعاجم قال يا قُديد الى لا
اتهمك وقد جاء ما لا اثق بنصر معه وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البكرى اخوك ولا تثق به قال أما ان وقع هذا
في نفسك فأعطه رهنًا قال مَنْ قال اعطه علياً وعثمان قال من^{١٥}
يعطينى ولا خير فيه قال يابا علي انشدك الله ان يكون خراب
هذه البلدة على يديك ورجع الى نصر فقال لَعْقِيل بن مَعْقِل
الليثى ما اخوفى ان يقع بهذا الشجر بلاء فكلّم ابن عمك
فقال عَقِيل لنصر أيها الامير انشدك الله ان تشأم عَشِيرَتِكَ ان
مروان بالشأم تقاتله الخوارج والناس والازد^٨ في فتنة اخفاء سفهاء^{٢٠}
وم جيرانك قال فما اصنع ان علمت امراً يصلح الناس فدونك

a) Cod. حُصَيْن. Forte excidit وقومه i. e. بكر بن وائل; cf. l. vi ult.
b) Cod. لحجت. c) Cod. تكون. d) Cod. في الازد. e) Cod. امر.

فقد عزم انه لا يثقف في *a*، قَالَ فَأَتَى عَقِيلَ الْكُرْمَانِي فَقَالَ أبا
 عليّ قد سننت سُنَّةً تُطْلَبُ *b* بعدك من الامراء اني ارى امراً
 اخاف ان يذهب *c* فيه العقول قال الكرمانى ان نصراً يريد ان
 آتبه ولا آمنه * ونريد ان يعتزل ونعتزل ونختار *d* رجلاً من بكر
 ابن وائل نرضاه *e* جميعاً فيلى امرنا جميعاً حتى يأتى امرٌ من
 الخليفة وهو يأتى *f* هذا قال ياباً عليّ اني اخاف ان يهلك اهل
 هذا الثغر فأت اميرك وقل ما شئت تجاب اليه ولا تُطْمَع سفهاء
 قومك فيما دخلوا فيه فقال الكرمانى اني لا اتهمك في نصيحة
 ولا عقل ولكنى لا أثقف *g* بنصر فليحمل من مل خراسان ما شاء
 10 وبشخص قال فهل لك في امر يجمع الامر بينكما تتزوج اليه
 ويتزوج اليك قال لا آمنه على حال قال ما بعد هذا خير
 وانى خائف ان تهلك غدا بمضيعة قال لا حول ولا قوة الا بالله
 فقال له عَقِيلُ اعود اليك قال لا ولكن ابلغه عنى وقل له لا
 آمن ان يحملك قوم على غيره *h* ما تريد فنركب منا ما لا بقية
 15 بعده *i* فان شئت خرجتُ عنك لا من هيبة لك ولكن اكره ان
 اشأم اهل هذه البلدة واسفك الدماء فيها فتهيأ *j* ليخرج الى

جرجان

وفي هذه السنة *l* آمن يزيد بن الوليد الحارث بن سريج *m* وكتب

فلا ينوى صلاحاً. Conjectura restitui. Dinaw. *a*) Cod. ينوي. *b*) Cod. يطلب. *c*) Cod. يذهب. *d*) Cod. ولا ينبغي الى امان.
 نرضاه. *e*) Cod. ويريد ان يعتزل وتعتزل ويختار. *f*) Cod. يأتى. *g*) Cod. اثقف. *h*) Addidi ex IA ٢٣٢.
 فتهيأ. *i*) Cod. بعدك. *j*) Cod. فتهيأ. *l*) Praec. قال ابو جعفر. *m*) Cod.

سريج، sed infra semper سريج. h. l.

له بذلك فكتب الى عبد الله بن عمر يأمره برّد ما كان أخذ منه من ماله وولده^٤

ذكر الخبر عن سبب ذلك

ذكر ان الفتنة لما وقعت بخراسان بين نصر والكرمانى خاف نصر قدوم الحارث بن سريج عليه باصحابه والترك فيكون امره اشد^٥ عليه من الكرمانى وغيره وطمع ان ينصحه فأرسل اليه مقاتل بن حيان النبطى وقعبلة^٦ بن صفوان البنائى وأنس بن بجالة^٧ الاعرجى وهذبة الشعراوى^٨ وربيعة القرشى ليؤدوه عن بلاد الترك، فذكر على بن محمد عن شيوخه ان خالد بن زياد البدى^٩ من اهل الترمذ^{١٠} وخالد بن عمرو مولى بنى عامر خرجا الى يزيد ابن الوليد يطلبان الامان للحارث بن سريج فقدا الكوفة فلقيا سعيد خدينة فقال لخالد بن زياد اتدرى لم سمى خدينة قال * لا قاله ارادنى على قتل اهل اليمن فأبيت وسألا ابا حنيفة ان يكتب لهما الى^{١١} الأجلج وكان من خاصة^{١٢} يزيد بن الوليد فكتب لهما اليه فأدخلهما عليه فقال له خالد بن زياد يأمر المؤمنين^{١٣} قتل ابن عمك لاقامة كتاب الله وعمالك يغشون ويظلمون قال لا اجد اعوانا غيرهم وانى لأبغضهم قال يا امير المؤمنين ولى اهل البيوتات وضّم الى كلّ عامل رجالا من اهل الخير والفقهاء يأخذونهم بما فى عهدك قال افعل وسألاه امانا للحارث بن سريج فكتب له اما بعد فاننا غضبنا لله ان عطلت حدوده وبلغ بعباده^{١٤}

a) Cod. d) Cod. b) Cod. c) Cod. e) Cod. وتغلبه.

وبلغت بعباده. Cod. g) Cod. h) Cod. i) Addidi. e) الترمذ.

كُلَّ مَبْلَغٍ وَسُفِكَتِ الدَّمَاءُ بِغَيْرِ حَلِّهَا وَأُخِذَتْ الْأَمْوَالُ بِغَيْرِ حَقِّهَا
فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْمَلَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ بِكِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَدْ أَوْضَحْنَا لَكَ عَنْ ذَاتِ أَنْفُسِنَا
فَأَقْبَلْ آمِنًا أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ فَانْكُمْ أَخَوَانَنَا وَأَعْوَانَنَا وَقَدْ كَتَبْتُ^a
٥ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَرِّ مَا كَانَ أَصْطَفَى مِنْ
أَمْوَالِكُمْ وَذُرَايِكُمْ ، فَقَدِمَا الْكُوفَةَ فَدَخَلَا عَلَى ابْنِ عَمْرِو فَقَالَ خَالِدُ
ابْنُ زِيَادٍ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ لَا تَأْمُرْ عَمَّا لَكَ بِسِيرَةِ أَبِيكَ قَالَ أُولَئِكَ
سِيرَةُ عَمْرِو ظَاهِرَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ فَمَا يَنْفَعُ النَّاسَ مِنْهَا وَلَا يُعْمَلُ بِهَا
ثُمَّ قَدِمَا مَرَّةً فَدَفَعَا كِتَابَ يَزِيدَ إِلَى نَصْرِ فَرَدَّ مَا كَانَ أَخَذَ لَهُمْ
١٠ مِمَّا قَدَّرَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَفَذَا^b إِلَى الْحَارِثِ فَلَقِيَا مُقَاتِلَ بْنَ حِجْيَانَ
وَأَحْمَدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَجَهَّاهُمْ نَصْرَ إِلَى الْحَارِثِ وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو كَتَبَ إِلَى نَصْرِ
أَنَّكَ أَمِنْتَ الْحَارِثَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلَا إِذْنِ الْخَلِيفَةِ فَأَسْقَطَ فِي يَدَيْهِ
فَبَعَثَ يَزِيدُ بْنُ الْأَحْمَرِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَفْتِكَ^c بِالْحَارِثِ إِذَا صَارَ مَعَهُ
فِي السَّفِينَةِ فَلَمَّا لَقِيَا مُقَاتِلًا بِأَمَلٍ قَطَعَ إِلَيْهِ مُقَاتِلُ بِنَفْسِهِ فَكَفَّ
١٥ عَنْهُ يَزِيدُ قَالَ فَأَقْبَلَ الْحَارِثَ يَزِيدُ مَرَّةً وَكَانَ مَقَامُهُ بِأَرْضِ الشَّرَكِ
اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَقَدِمَ مَعَهُ الْقَاسِمُ الشَّيْبَانِيُّ وَمُضَرِّسُ بْنُ عِمْرَانَ
قَاضِيَهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِتَّانٍ فَقَدِمَ سَمَرْقَنْدَ وَعَلَيْهَا مَنْصُورُ بْنُ عَمْرِو
فَلَمْ يَتَلَقَّهُ وَقَالَ أَلْحَسَنُ بِلَاثَةٍ وَكَتَبَ إِلَى نَصْرِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْحَارِثِ
أَنْ يَثْبُتَ^d بِهِ فَابْتِهَا قَتَلَ صَاحِبَهُ فَوَالَى الْجَنَّةَ أَوْ إِلَى النَّارِ وَكَتَبَ
٢٠ إِلَيْهِ لَتُنْ قَدِمَ الْحَارِثَ عَلَى الْأَمِيرِ وَقَدْ صَرَّ^e بَنِي^e أُمَيَّةَ فِي سُلْطَانِهِمْ

a) Cod. كتب. b) Cod. نفذ. c) Cod. تقبل. d) Cod.

صَرَّبَ بني Cod. e) يجب.

وهو بالغ في دم بعد دم قد طوى كشحاً عن الدنيا بعد ان
كان في سلطانهم ^١ اقراهم لصيف واشدّهم بأساً وانغذّم غارةً في الترك
ليفترّقن ^٢ عليك بنى نجيم ^٣ وكان سرّدرُ خدّاه محبوساً عند منصور
ابن عمر لانه قتل بياسان ^٤ فاستعدى ابنه جند ^٥ منصوراً ^٦
فحبسه فكلم للحارث منصوراً فيه فخلّى سبيله فلزم الحارث ووفى ^٧
له ^٨

وفى هذه السنة فيما زعم بعضهم وجه ابراهيم بن محمد الامام
ابا هاشم بكّيره بن ماهان الى خراسان وبعث معه بالسيرة والوصية
فقدّم مرو وجمع النقباء ومن بها من الدعاة فنعى لهم الامام محمد
ابن عليّ ودعاهم الى ابراهيم ودفع اليهم كتاب ابراهيم فقبلوه ودثعوا ^٩
اليه ما اجتمع عندهم من نفقات الشيعة فقدم بها بكّير على
ابراهيم بن محمد ^{١٠}

وفى هذه السنة اخذ يزيد بن الوليد لأخيه ابراهيم بن الوليد
على الناس البيعة وجعله وليّ عهده ولعبد العزيز بن الحجاج
ابن عبد الملك بعد ابراهيم بن الوليد ^{١١} وكان السبب في ذلك ^{١٢}
فيما حدثني احمد بن زهير عن عليّ بن محمد ان يزيد بن
الوليد مرض في نى الحاجة سنة ١٢٩ فقبل له بايع لأخيك ابراهيم
ولعبد العزيز بن الحجاج من بعده ^{١٣} قال فلم تنزل القدرية
يحثونه على البيعة ويقولون له انه لا يحلّ لك ان تهمل امر
الامة فبايع لأخيك حتى بايع لابراهيم ولعبد العزيز بن الحجاج ^{١٤}
من بعده ^{١٥}

a) Cod. ليفترّقن. b) Cod. بياسان. c) Sic aut خبده.
d) Cod. منصور. e) Cod. بكير.

وفي هذه السنة عزل يزيد بن الوليد يوسف بن محمد بن يوسف عن المدينة وولّاه عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان قال محمد بن عمر يقال ان يزيد بن الوليد لم يولّه ^٥ ولكنه افتعل كتاباً بولايته المدينة فعزله يزيد عنها وولّاه عبد العزيز بن عمر فقدمها لليلتين بقيتا من ذي القعدة ٥

وفي هذه السنة اظهر مروان بن محمد للخلاف على يزيد بن الوليد وانصرف من ارمينية ^٥ الى الجزيرة مظهرا انه طالب بدم الوليد بن يزيد فلما صار بحرّان بايع يزيد ^٥
ذكر الخبر عما كان منه في ذلك وعن السبب

الذي حمله على الخلاف ثم البيعة

10

حدثني احمد بن زهير قال سأ عبد الوهاب بن ابراهيم بن خالد ابن يزيد بن هريم ^٥ قال سأ ابو هاشم مخلّده بن محمد بن صالح مولد عثمان بن عقان وسألته عما شهد لما حدثنا به فقال لم ازل في عسكر مروان بن محمد قال كان عبد الملك بن مروان ابن محمد بن مروان حين انصرف عن غزاته الصائفة مع الغمر ابن يزيد بحرّان ^٥ فأتاه قتل الوليد وهو بها وعلى الجزيرة عبدة ابن رباح ^٥ الغسانيّ عاملاً للوليد عليها فشحص منها ^٥ حيث بلغه قتل الوليد الى الشام ووثب عبد الملك بن مروان بن محمد على حرّان ومدائن الجزيرة فصبطها وولّاه سليمان بن عبد

a) Cod. عُمر. b) Cod. يُرَى. c) Cod. ارمينية hic et infra.
d) Cod. هديم. e) Teschdid in cod. f) Cod. بخراسان.
g) Forte رباح coll. IA ٣٣٤ praestat. Utrum componi possit cum Moschtabih p. ٢١٢, affirmare non ausim.
h) Cod. ممّا; IA عنها.

الله بن عكاشة وكتب الى ابيه ^a بارمينية يعلمه بذلك ويشير عليه
 بتعجيل السير والقدوم فتهيأ مروان للمسير وأظهر أنه يطلب
 بدم الوليد وكره ان يدع الثغر معطلا حتى يحكم امره فوجه
 الى اهل الباب اسحاق بن مسلم العقيلي وهو رأس قيس وثابت
 ابن نعيم الجذامي من اهل فلسطين وهو رأس اليمى وكان ^b
 سبب ضحكة ثابت آياه ان مروان كان يخلصه من حبس ^c هشام
 بالرصافة وكان مروان يقدم على هشام * المرة في السنتين ^d فيرفع
 اليه امر الثغر وحاله ومصلحة من به من جنوده وما ينبغي
 ان يعمل به في عدوه وكان سبب حبس هشام ثابتاً ما قد ذكرنا
 قبل من امره مع حنظلة بن صفوان وفساده عليه للجند الذين ^e
 كان هشام وجههم معه لحرب البربر واهل افريقية اذ قتلوا عامل
 هشام عليهم كلثوم بن عياض القشيري فشكا ذلك من امره
 حنظلة الى هشام في كتاب كتبه اليه فأمر هشام لحنظلة بتوجيهه
 اليه في الحديد فوجه حنظلة اليه فحبسه هشام فلم يزل في
 حبسه حتى قدم مروان بن محمد على هشام في بعض وفاداته ^f
 وقد ذكرنا بعض امر كلثوم بن عياض وامر افريقية معه في موضعه
 فيما مضى من كتابنا هذا فلما قدم مروان على هشام اتاه
 رؤس اهل اليمانية من كان مع هشام فطلبوا اليه فيه وكان
 من كلمه فيه كعب بن حامد العبسي صاحب شرط هشام
 وعبد الرحمان بن الصّاحم وسليمان بن حبيب قاضيه فاستنوبه ^g
 مروان منه فوجه له فشخص الى ارمينية فولاه وحباه فلما وجه

^a .مرة في السنين Cod. ^b .جيش Cod. ^c .ابنه Cod.

مروان ثابتاً مع اسحاق الى اهل الباب كتب اليهم معهما ^a كتاباً يعلمهم فيه حال ثغرهم وما لهم من الاجر في لزوم امرهم ومراكزهم وما في ثبوتهم فيه من دفع * مكروه العدو ^b عن ذراري المسلمين قال وحمل اليهم معهما اعطيانهم ووئى عليهم رجلاً من اهل فلسطين ^c يقال له حميد بن عبد الله اللخمي وكان رضيعاً فيهم وكان ولهم قبل ذلك فحمدوا ولايته فقاما فيهم بأمره وأبلغاهم رسالته وقرأ ^d عليهم كتابه فاجابوا الى الثبوت في ثغرهم ولزوم مراكزهم ثم بلغه ان ثابتاً قد كان يدس الى قوادهم بالانصراف من ^e ثغرهم واللاحاق بأجنادهم فلما انصرفوا اليه نهياً للمسير وعرض جنده ^f ودس ثابت بن نعيم الى من معه من اهل الشام بالانخزال عن مروان والانضمام اليه ليسير بهم الى اجنادهم ويتولّى امرهم فاتخزلوا عن عسكرهم مع من فرّ ليلاً وعسكروا على حدة وبلغ مروان امرهم فبات ليلته ومن معه في السلاح يتحارسون ^g حتى اصبح ثم خرج اليهم بمن معه ومن مع ثابت يضعفون ^h على من مع ⁱ مروان فصافوهم ليقاتلوهم فأمر مروان مناديين فنادوا بين الصقيين من الميمنة والميسرة والقلب فنادوهم يا اهل الشام ما دعاكم الى الانعزال وما الذي نقمتم على فيه من سيّرى اذ ألكم ما تحبون وأحسن السيرة فيكم والولاية عليكم ما الذي دعاكم الى سفك دمائكم فأجابوه باثنا كنا نطيعك بطاعة خليفتنا وقد قُتل خليفتنا وباع

^a Cod. معهما. ^b Cod. المكروه والعدو وعن. ^c Cod. رضى.

^d Cod. وقرأ. ^e Cod. الى. ^f Copulam addidi. ^g Cod. فاجتمع معه (مع ثابت) ضعف IA; يضعفون. ^h Cod. يحارسون.

ⁱ Cod. فاجتمع معه (مع ثابت) ضعف IA; يضعفون. ^h Cod. يحارسون. من مع مروان.

اهل الشام يزيد بن الوليد فرضينا بولاية ثابت^١ وأسناءه ليسير بنا على الويتنا حتى * نرد الى ^a اجنادنا فأمر مناديه فنادى ان قد كذبتكم وليس تريدون الذى قلتم وإنما اردتم ان تركبوا رؤوسكم فتغصبوا من سررتكم به من اهل الذمة اموالهم واطعتهم واعلافهم وما بينى وبينكم الا السيف حتى تنقادوا^b الى فأسيرة بكم حتى اوردكم الغرات^c ثم اخلى عن كذ قائد وجنده فتلاحقون بأجنادكم^d فلما رأوا الجند منه انقادوا اليه ومالوا له وأمكنوه من ثابت بن نعيم واولاده^e وهم اربعة رجال^f رقاعة ونعيم وبكر وعمران قال فأمر بهم فأنزلوا عن خيولهم وسلبوا سلاحهم ووضع في ارجلهم السلاسل ووكل بهم عدة من حرسه يحتفظون بهم وشخص جماعة^{١٠} من الجند من اهل الشام والجزيرة وضمتهم الى عسكره وضبطهم في مسيره فلم يقدر احد منهم على ان يشد ولا يظلم احداً من اهل القرى^{١١} ولا يزرأه شيهاً الا بثمن حتى ورد حران ثم امرهم بالالحاق باجنادهم وحبس ثابتا معه ودعا اهل الجزيرة الى الفرض ففرض لثيب وعشرين الفا من اهل الجلد منهم ونهياً للمسير الى يزيد وكاتبه^{١٥} يزيد على ان يبايعه ويؤتيه ما كان عبد الملك بن مروان وتى اباه^{١٢} محمد بن مروان من الجزيرة وارمينية والموصل وآذربيجان فبايع له مروان ووجه اليه محمد بن عبد الله بن علاثة^{١٣} ونفراً من وجوه الجزيرة^{١٤}

وشى هذه السنة مات يزيد بن الوليد وكانت وفاته سليخ نى^{٢٠}

^a) Cod. تزداد. ^b) Cod. تنقادون. ^c) Sic corrigatur apud IA pro الغراء. ^d) Addidi coll. IA. ^e) Cod. حال و. ^f) Cod. الفراء. ^g) Cod. علاته. ^h) Cod. ابا. ⁱ) Cod. اهل.

للحاجة ^a من سنة ١٣١ ء قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَحْمَدُ بْنُ
ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْهُ تَوْفَى يَزِيدُ بْنُ
الْوَلِيدِ فِي ذِي الْحِجَّةِ بَعْدَ الْأَضْحَى سَنَةَ ١٣١ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ
فِي قَوْلِ جَمِيعٍ مِنْ ذِكْرِنَا سَنَةً أَشْهُرَ وَقِيلَ كَانَتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَةَ
٥ أَشْهُرَ وَلِبِلَتَيْنِ وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَلَى سَنَةً أَشْهُرَ وَأَيَّامًا وَقَالَ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَتْ وَلَايَتُهُ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَائِثَى عَشْرِ يَوْمًا وَقَالَ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مَاتَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ لِعَشْرِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ
سَنَةَ ١٣١ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَارْبَعِينَ سَنَةً وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ فِيمَا رُعِمَ سَنَةً
أَشْهُرَ وَلِبِلَتَيْنِ وَتَوَفَّى بِدِمَشْقَ وَاخْتَلَفَ فِي مَبْلَغِ سَنَةِ يَوْمِ تَوَفَّى
١٠ فَقَالَ هِشَامُ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَوَفَّى وَهُوَ
ابْنُ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَكَانَ يَكْنَى أبا خَالِدٍ وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدِ اسْمِهَا
شَاهٍ أَفْرِيدَةُ بِنْتُ قَبْرُوزَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شَهْرِبَارَةَ بْنِ كِسْرَى
وَهُوَ الْقَاتِلُ

أَنَا ابْنُ كِسْرَى وَأَبِي مَرْوَانَ وَقَيَّصَرُ جَلِّي وَجَلِّي خَاقَانَ
١٥ وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ قَدَرِيًّا وَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ ^f عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
فِي صِفَتِهِ اسْمُهُ طَوِيلًا صَغِيرَ الرَّأْسِ بَوَّجَهُ خَالٌ وَكَانَ جَبِيلًا مِنْ
رَجُلٍ فِي فُتَّةٍ بَعْضُ السَّعَةِ وَلَيْسَ بِالْمُفْرَطِ وَقِيلَ لَهُ يَزِيدُ النَّاqصُ
لِنَقْصِهِ النَّاسَ الْعَشْرَاتِ لِأَنَّهُ كَانَ الْوَلِيدُ زَادَهَا النَّاسَ فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ
وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ فَأَنَّهُ قَالَ سَبَّهَ ^g مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ النَّاqصُ
٢٠ ابْنُ الْوَلِيدِ فَسَمَّاهُ النَّاسَ النَّاqصَ ^h

^a) Jakûbî II, ٢٠٢، القعدة ذى الحجة. ^b) Deest. ^c) Voc. addidi. Alii شاهفريد. Cf. Houtsma ad Jakûbî II, ٢٠١ ann. d. ^d) Cod. ييزرد. ^e) Cod. s. p. ^f) Cod. ابن. ^g) Cod. مشبه. Cf. Damiri I, ٨٢, 5 a f. et supra.

وحجّ بالناس في هذه السنة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ابن مروان في قول الواقدي وقال بعضهم حجّ بالناس في هذه السنة عمر بن عبد الله بن عبد الملك بعثه يزيد بن الوليد وخرج معه عبد العزيز وهو على المدينة ومكة والطائف، وكان عامه على العراق في هذه السنة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وعلى قضاء الكوفة ابن ابي ليلى وعلى احداث البصرة المسور^١ ابن عمر بن عباد وعلى قضائها عمر بن عبيدة^٢ وعلى خراسان نصر بن سيار الكناني^٣

خلافة ابي اسحاق ابراهيم بن الوليد

ثم كان ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان غير انه لم يتم له امر فحدثني احمد بن زهير عن علي بن محمد قال لم يتم لابراهيم امره وكان يستلم عليه جمعة بالخلافة وجمعة بالامرة وجمعة لا يستلمون عليه لا بالخلافة ولا بالامرة فكان على ذلك امره حتى قدم مروان بن محمد فخلعه وقتل عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك، وقال هشام بن محمد استخلف يزيد^٤ ابن الوليد ابا اسحاق ابراهيم بن الوليد فبكث اربعة اشهر ثم خلع في شهر ربيع الآخر من سنة ١٣١ ثم لم يزل حيا حتى اصاب في سنة ١٣٢ امه ام ولد، حدثني احمد بن زهير قال لما عبد الوهاب بن ابراهيم قال لما ابو هاشم مخلد بن محمد قال كانت ولاية ابراهيم بن الوليد سبعين ليلة^٥

١) Cod. sine voc., IA ١٢٤٣ المسور. Cf. supra ١٣٨٣, ١8 ubi مسور بن مسور; dum *Fragm.* ٥٥ habet. ٢) Cod. عبيدة; cf. *Moschtabih* ١٣٤٢ et supra ١٢٩٨, ٧. ٣) Tit. in cod. est ante حدثني. ٤) ١8.

ثم دخلت سنة سبع وعشرين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك مسير مروان بن محمد الى الشام والحرب
التي جرت بينه وبين سليمان بن هشام بغير الجعر

ذكر ذلك والسبب الذي كانت عنه هذه الوقعة :

قال ابو جعفر وكان السبب ما ذكرت بعضه من امر مسير مروان
بعد مقتل الوليد بن يزيد الى الجزيرة من ارمينية وغلبته عليها
مظهرًا انه تأثر بالوليد منكر قتله ثم اظهار البيعة ليزيد بن
الوليد بعد ما ولّاه عمل ابيه محمد بن مروان واظهاره ما اظهر
10 من ذلك ^a وتوجيهه وهو بحرّان محمد بن عبد الله بن علانة
وجماعة من وجوه اهل الجزيرة فحدثني احمد قال لما عبد
الوهاب بن ابراهيم قال لما ابو هاشم مخلد بن محمد قال لما
اتي مروان موت يزيد ارسل * الى ابن ^c علانة واصحابه فردّهم من
منبج وشخص الى ابراهيم بن الوليد فسار ^d مروان في جند
15 الجزيرة وخلف ابنه عبد الملك في اربعين الف من الرابطة بالرقّة
فلما انتهى الى قنسرين وبها اخ ليزيد بن الوليد يقال له بشر
كان ولّاه قنسرين فخرج اليه فصافه فنادى الناس وعلم مروان
الى مبايعته قال اليه يزيد بن عمر بن هبيرة في القيسية وأسلموا
بشرا وأخا له يقال له مسرور بن الوليد وكان اخا بشر لأمه وابيه

a) In cod. verba ذلك اظهر (sic) post واظهاره وما
sunt collocata. b) Cod. محلد c) Cod. اليه deinde cor-
rectum in اليى. d) Cod. ins. الى.

فأخذه مروان وإخاه مسرور بن الوليد فحبسهما وسار فيهن معه
 من أهل الجزيرة وأهل قنسرين متوجّها إلى أهل حمص وكان أهل
 حمص امتنعوا حين مات يزيد بن الوليد أن يبايعوا إبراهيم وعبد
 العزيز بن الحجاج فوجه إليهم إبراهيم عبد العزيز بن الحجاج
 وجند أهل دمشق فحاصروهم في مدينتهم وأعد مروان السير فلما
 دنا من مدينة حمص رحل عبد العزيز عنهم وخرجوا إلى مروان
 فبايعوه وساروا بأجمعهم معه ٤ ووجه إبراهيم بن الوليد للجنود مع
 سليمان بن هشام فسار بهم حتى نزل عين الجبر ٥ وأتاه مروان
 وسليمان في عشرين ومائة ألف فارس ومروان في نحو من ثمانين
 ألفاً فالتقيا فدعاهم مروان إلى اللقاة عن قتاله والتخلى عن ابني ١٥
 الوليد الحَكَم وعثمان وهما في سجن دمشق محبوسان وضمن
 عنهما ألا يوأخذاهما بقتلهم أباهما وأن لا يطلبوا أحداً من ولّي
 قتله فأبوا عليه وجدّوا في قتاله فاقتتلوا ما بين ارتفاع النهار إلى
 العصر واستحضر القتل بينهم وكثر في الفريقين وكان مروان ٦ مجرباً
 مكابداً فدعا ثلثة نفر من قوّاده أحدهم أخ لاسحاق بن مُسلم ١٥
 يقال له عيسى فأمرهم بالمسير خلف صفه في خيله وهم ثلثة آلاف
 ووجه معهم فعَلَتْ بالفوس وقد ملأ الصقان من أصحابه وأصحاب
 سليمان بن هشام ما بين الجبلين المحيطين بالمرج وبين العسكرين
 نهر جرّار وأمرهم إذا انتهوا إلى الجبل أن يقطعوا الشجر فيعقدوا
 جسوراً وليجيزوا إلى عسكر سليمان ويغيروا فيه قال فلم تشعروا ٢٥

a) Hinc apud Theoph. p. 645 ed. Bonn. *Frags.* b) Cod.
 يواخذهم. c) Cod. أباهما. Cf. *Fragm.* ١٥٥. d) Addidi ex IA
 ٢٤٤. e) Cod. ولما حيروا.

خيول سليمان وهو مشغولون بالقتال ألا بالخيل والبارقة والتكبير في
عسكرهم من خلفهم فلما رأوا ذلك انكسروا وكادت هزيمتهم ووضع
اهل حمص السلاح فيهم لحردهم عليهم فقتلوا منهم نحواً من سبعة
عشر الفا وكف اهل الجزيرة واهل قنسرين عن قتالهم فلم يقتلوا
5 منهم احداً وأتوا مروان من اسرائهم بمثل عدّة القتلى واكثر
واستبيح عسكرهم فأخذ مروان عليهم البيعة للغلامين الحكم
وعثمان وخلى عنهم بعد ان قوام بدينار دينار وأحقهم بأهاليهم
ولم يقتل منهم ألا رجلين يقال لاحدهما يزيد بن العقار وللآخر
الوليد بن مصاد الكلبيان وكانا فيمن سار الى الوليد وولى قتله
10 وكان يزيد بن خالد بن عبد الله القسريّ معهم فسار حتى
هرب فيمن هرب مع سليمان بن هشام الى دمشق وكان احدهما
يعنى الكلبيّ على حرس يزيد والآخر على شرطه فانه ضربهما في
موقفه ذلك بالسياط ثم امر بهما فحبسا فهلكا في حبسه قال
ومضى سليمان ومن معه من الغلّ حتى صبحوا دمشق واجتمع
15 اليه والى ابراهيم وعبد العزيز بن الحجاج رؤوس من معهم ولم
يزيد بن خالد القسريّ وابو علاقة السكسكيّ والأصبغ بن
ذؤالة الكلبيّ ونظراؤهم فقال بعضهم لبعض ان بقى الغلامان ابنا
الوليد حتى يقدم مروان ويخرجهما من الحبس وبصير الامر اليهما
لم يستبقيا احداً من قتلة ابيهما والرأى ان نقتلها فولّوا ذلك
20 يزيد بن خالد ومعهما في الحبس ابو محمد السفينائيّ ويوسف
ابن عمر فأرسل يزيد مولى خالد يقال له ابا الأسد في عدّة

a) Cod. tantum و. b) Cod. واجتمعوا. Cf. *Fragm.* ١٥٩.

c) Cod. s. p.

من أصحابه فدخل الساجن فشدخ الغلامين بالعمد واخرج يوسف
ابن عمر^ه ليقتلوه * وضربت عنقه وارادوا قتل ابي محمد السفيلاني^د
فدخل بيتنا من بيوت الساجن فأغلقه وألقى خلفه الفرش
والوسائد واعتمد على الباب فلم يقدر على فتحة فدعوا بـمار
ليجركوه فلم يوتوا بها^ه حتى قيل قد دخلت خيل مروان المدينة^٥
وهرب ابراهيم بن الوليد وتغيب وانهب^د سليمان ما كان في
بيت المال وقسمه فيمن معه من الجنود وخرج من المدينة^٥
وفي هذه السنة^ه دعا الى نفسه عبد الله بن معاوية بن عبد
الله بن جعفر بن ابي طالب بالكوفة وحارب بها عبد الله بن
عمر بن عبد العزيز بن مروان فهزمه عبد الله بن عمر فلاحق^{١٠}
بالجبال فغلب عليها^ء

ذكر الخبر عن سبب خروج عبد الله

ودعا^ف الناس الى نفسه

وكان اظهر عبد الله بن معاوية للخلاف^g على عبد الله بن عمر
ونصبه للحرب له فيما ذكر هشام عن ابي مخنف في الحزم سنة ١٢٧^{١٥}
وكان سبب خروجه عليه فيما حدثني احمد عن علي بن محمد
عن^h عاصم بن حفص التميمي وغيره من اهل العلم ان عبد
الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر قدم الكوفة زائراً لعبد
الله بن عمر بن عبد العزيز يلتمس صلته لا يريد خروجاً فتزوج

a) In cod. sequitur مولى لـخالد يقال In cod. Haec
addidi ex *Fragm.* et IA. c) Addidi. d) *Fragm.* ونهب,

IA. وانتهب e) In cod. praec. قال ابو جعفر. وُدَّعا f) Cod. g) Cod. للخلاف. h) Cod. بن.

ابنة حاتم بن الشرفي ^a بن عبد المؤمن بن شَبَث بن رَيْعِي ^b
فلما وقعت العصبية قال له اهل الكوفة ادع الى نفسك فبنو هاشم
اولى بالامر من بنى مروان فدعا سرًا بالكوفة وابن عمر بالحيرة وبايعه
ابن صَمْرَةَ ^c الخَزَاعِي فُدِس اليه ابن عمر فأرضاه فأرسل اليه اذا
مكن التقينا بالناس انهزمتم بهم وبلغ ابن معاوية فلما التقى
الناس قال ابن معاوية ان ابن صمرة قد غدر ووعد ابن عمر
ان يهزم بالناس فلا يهولتكم انهزامه فانه عن غدر يفعل فلما
التقوا انهزم ابن صمرة وانهزم الناس فلم يبق معه احد فقال
تَفَرَّقَتِ الطَّبَاءُ عَلَى خِدَاشٍ فَمَا يَدْرِي خِدَاشٌ مَا يَصِيدُ ^d
¹⁰ فرجع ابن معاوية الى الكوفة وكانوا التقوا ما بين الحيرة والكوفة ثم
خرج الى المدائن فبايعوه وأتاه قوم من اهل الكوفة فخرج فغلب
على حُلُوان والجبال ^e قَالَ وَيَقَالُ قَدِمَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْكُوفَةَ
وَجَمَعَ جَمْعًا فَلَمْ يَعْلَمْ عَبْدُ اللَّهِ بَنَ عَمْرٍ حَتَّى خَرَجَ فِي الْجَبَانَةِ
مَجْمَعًا عَلَى الْحَرْبِ فَالتَقُوا وَخَالِدُ بْنُ قَتَنِ الْحَارِثِيُّ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ
¹⁵ فَشَدَّ عَلَيْهِ الْأَصْبَغُ بْنُ ذُوَالْثَنَابِ فِي أَهْلِ الشَّامِ فَانْهَزَمَ خَالِدُ
وَأَهْلُ الْكُوفَةِ وَأَمْسَكَتِ نِزَارُ عَنْ نِزَارٍ وَرَجَعُوا وَأَقْبَلَ خَمْسُونَ رَجُلًا
من الزبيدية الى دار ابن ^f مُحَرِّزِ الْقُرَشِيِّ يَبِيدُونَ الْقِتَالَ فَتَقَتُوا لَهُ
يَقْتُلُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ غَيْرُهُمْ ^e قَالَ وَخَرَجَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ مِنَ الْكُوفَةِ
مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ التَّمِيمِيِّ إِلَى الْمَدَائِنِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا
²⁰ فغلب على الماهقين وهَمْدَانَ وَفُومِسَ وَأَصْبَهَانَ وَالرَّيَّ وَخَرَجَ إِلَيْهِ

a) Cod. الشرفي ^{١٣}، XI، *Agh.* b) Cod. شَبَث بن رَيْعِي.
c) *Agh.* ^{٧٤}، I seq. ابن حمزة. d) Cod. بصيرا. Cf. Dozy, *Re-*
cherches 3^e ed. II, p. 18, ann. 2. e) Addidi. f) Cod. داراً بن.

عبيد اهل الكوفة وقيل

لَا تَرْكَبَنَّ الصَّنِيعَ الَّذِي تَلُمُ أَخَاكَ عَلَى مِثْلِهِ
وَلَا يُعَاجِبَنَّكَ قَوْلُ امْرِئٍ يُخَالِفُ مَا قَالُ فِي فِعْلِهِ
وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فَانْهَ زَعَمَ أَنَّ سَبَبَ ذَلِكَ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ وَالْحَسَنَ وَيَزِيدَ بْنَ عِصْمَةَ وَمَعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
قَدِمُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَنَزَلُوا فِي النَّخَعِ فِي دَارِ مَوْلَى لَهُمْ
يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ بْنُ سَعِيدٍ فَأَكْرَمَهُمْ ابْنُ عَمْرِو وَأَجَازَهُمْ وَاجْرَى عَلَيْهِمْ
كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثُمِائَةِ دِرْهَمٍ فَكَانُوا كَذَلِكَ حَتَّى هَلَكَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ
وَبَايَعَ النَّاسُ إِخَاهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْوَلِيدِ وَمِنْ بَعْدِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
الْحَاجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَدِمَتَا بَيْعَتُهُمَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو^{١٠}
بِالْكُوفَةِ فَبَايَعَ النَّاسُ لِهَاجَرٍ وَزَادَهُمْ فِي الْعَطَاءِ مِائَتَةً مِائَةً وَكُتِبَ بِبَيْعَتِهِمَا
إِلَى الْآفَاقِ فَجَاءَتْهُ الْبَيْعَةُ فَبَيَّنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ آتَاهُ الْخَبَرُ أَنَّ مَرْوَانَ
ابْنَ مُحَمَّدٍ قَدْ سَارَ فِي أَهْلِ الْجَزِيرَةِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ وَأَنَّهُ
امْتَنَعَ مِنَ الْبَيْعَةِ لَهُ فَاحْتَبَسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
مَعَاوِيَةَ عِنْدَهُ وَزَادَهُ فِيمَا كَانَ يَجْرِي عَلَيْهِ وَاعْدَّ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ^{١٥}
أَنَّ هُوَ ظَفَرُ بَابِرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ لِيَبَايَعَ لَهُ وَيُقَاتِلَ بِهِ مَرْوَانَ
فَاجَّ النَّاسُ فِي أَمْرِهِمْ وَقَرَّبَ مَرْوَانَ مِنَ الشَّامِ وَخَرَجَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ
فَقَاتَلَهُ فَهَزَمَهُ مَرْوَانُ وَظَفَرُ بِهِ وَخَرَجَ هَارِبًا وَثَبَتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
الْحَاجَّاجِ يُقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَ وَأَقْبَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخُو خَالِدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ هَارِبًا حَتَّى أَتَى الْكُوفَةَ وَكَانَ فِي عَسْكَرِ إِبْرَاهِيمَ^{٢٠}

ولا ٢٤٨ IA، فلا ٢٤٨ XI، Ag. a) Cod. ut solet معمّر.

في. Cod. c) بلغت خبر ٢٤٩ IA. d) بنو. Accuratus esset e)

العشري. Cod. f) Cod. ut rec. IA; ويقابل. Cod. g)

فافتعل كتابا على لسان ابراهيم بولاية الكوفة فأرسل الى اليمانية^٥
فأخبرهم سرّاً ان ابراهيم بن الوليد ولّاه العراق فقبلوا ذلك منه
وبلغ الخبر عبد الله بن عمر فباكره صلاة الغداة فقاتله من ساعته
ومعه عمر بن القُصْبَان فلما رأى اسماعيل ذلك ولا عهد معه
صاحبه الذي افتعل العهد على لسانه هارب منهم خاف
ان يظهر امره فيفتضح ويقتل فقلده لاصحابه اتى كاره لسفك
الدماء ولم أحس ان يبلغ الامر ما بلغ فكفوا ايديكم فتفرق
القوم عنه فقال لاهل بيته ان ابراهيم قد هرب ودخل مروان
دمشق فحكي ذلك عن اهل بيته فانتشر الخبر واشترأبت الفتنة
10 ووقعت العصبية بين الناس وكان سبب ذلك ان عبد الله بن
عمر كان اعطى مَصْرَ وَرَبِيعَةَ عطايا عظاما ولم يعط جعفر بن
نافع بن القَعْقَاع بن شُورَ الدُّهْلِي وعثمان بن الحَئِبرَ أَخَا بَنِي
تَيْمِ اللات بن ثَعْلَبَةَ شيعا ولم يسوهما بنظرأئهما فدخلوا عليه
فكلماه كلاما غليظا فغضب ابن عمر وامر بهما فقام اليهما عبد
15 الملك الطائى وكان على شرطه يقوم على رأسه فدفعهما فدفعاه
وخرجا مغضبين وكان ثُمَامَةُ بن حَوْشَب بن رُوَيْم الشيباني
حاضرا فخرج مغاصبا لصاحبيه^٥ فخرجوا جميعا الى الكوفة وكان
هذا وابن عمر بالحيرة فلما دخلوا الكوفة نادوا يال ربيعة فثارت
اليهم ربيعة فاجتمعوا وتنمروا وبلغ الخبر ابن عمر فأرسل اليهم
20 اخاه عاصما فاتاهم وهم بدبير هَند قد اجتمعوا وحشدوا فألقى نفسه
بينهم وقال هذه يدي لكم فأحكموا فاستحيوا وعظموا عاصما وتشكروا

لصاحبه Cod. c) قال Cod. b) اليمانية Cod. et IA a)

له وأقبل على صاحبيهم ^a فسكتا وكفا فلما امسى ابن عمر
 ارسل من تحت ليلته الى عمر بن الغضبان بمائة الف فقسما في
 قومه بنى همام ^b بن مرة بن زهد بن شيبان وأرسل الى ثمامة
 ابن حوشب بن رويم بمائة الف فقسما في قومه وأرسل الى
 جعفر ^c بن نافع بن القعقاع بعشرة آلاف والى عثمان بن الحخيرى ^d
 بعشرة آلاف قال ابو جعفر فلما رأت الشيعة ضَعْفَهُ اغتمزوا فيه ^e
 واجتروا عليه وطمعوا فيه ودعوا الى عبد الله بن معاوية بن
 جعفر وكان الذى ولى ذلك هلال بن ابى الورود مولى بنى عجل
 فثاروا ^f في غوغاء الناس حتى اتوا المسجد فاجتمعوا فيه وهلال
 القائم بالامر فبايعه ^g الناس من الشيعة لعبد الله بن معاوية ^h ثم
 مضوا من فورهم الى عبد الله فأخرجوه من دار الوليد بن سعيد
 حتى ادخلوه القصر وحالوا بين عاصم بن عمر وبين القصر
 فلاحق بأخيه عبد الله بالخيرة وجاء ابن معاوية الكوفيون ⁱ
 فبايعوه فيهم عمر بن الغضبان بن القبعترى ^j ومنصور بن جمهور
 واسماعيل بن عبد الله القسرى ومن كان من اهل الشام بالكوفة ^k
 له اهل واصل فأقام بالكوفة أياما يبايعه الناس وأنته البيعة من
 المدائن وفي التَّيْل واجتمع اليه الناس فخرج يريد عبد الله بن
 عمر بالخيرة وبرز له عبد الله بن عمر فيمن كان معه من اهل
 الشام فخرج رجل من اهل الشام يسعل البراز فبرز له القاسم بن
 عبد الغفار العجلي فقال له الشامى ^l لقد دعوت حين دعوت ^m

^a) Cod. صاحبهم. ^b) Cod. هاشم. ^c) Cod. جَعْفَص. ^d) Cod.
^e) Cod. فيه sine اعتنوا. ^f) Cod. فثاروا. ^g) Cod. فبايعوه. ^h) Cod.
 بالكوفيين. IA ut rec. ⁱ) Cod. الصعترى. Vid. IA et supra
 p. ١,٥٥٠. ^j) Cod. العجلي. IA فقال الشامى فعرفه فقال IA.

وما اظن ان يخرج الى ^a رجل من بكر بن وائل والله ما اريد قتالك ولكن احببت ان ألقى اليك ما انتهى اليينا أخبرك انه ليس معكم رجل من اهل اليمن لا منصور ولا اسماعيل ولا غيرها الا قد كاتب عبد الله بن عمر وجعلته كتب مضر وما ارى ^e لكم ايها الحثي من ربيعة كتاباً ولا رسولاً وليسوا موافعيكم يومكم حتى تصبحوا فيوافعوكم فان استطعتم ان لا تكون بكم لخرقة ^e فافعلوا فأتى رجل من قيس وسنكون غدا باوائكم فان اردتم الكتاب الى صاحبنا ابلغته وان اردتم الوفاء لمن خرجتم معه فقد ابلغتكم حال الناس فدعا القاسم رجلاً من قومه فأعلمهم ما قال له الرجل ¹⁰ وان ميمنة ^d ابن عمر ربيعة ومضر ستقف بازاء ميسرة وفيها ربيعة فقال عبد الله بن معاوية ان هذه علامة ستظهر لنا ان اصباحنا فان احب ^e عمر بن العَصْبَان فليلقى ^f الليلة وان منعه شغل ما هو فيه فهو غدر وقل له اتى لأظن القيسي قد كذب فأتى الرسول عمر بذلك فرثه اليه بكتاب يعلمه ان رسول هذا ¹⁵ بمنزلي عندي وبأمرة ان يتوثق من منصور واسماعيل وانما اراد ان يعلمهما بذلك قال فأتى ابن معاوية ان يفعل ^e فأصبح الناس غادين على القتال وقد جعل اليمن في الميمنة ومضر وربيعة في الميسرة واندى مناد من اتى ^g برأس فله كذا وكذا او بأسير فله كذا وكذا والمال عند عمر بن العَصْبَان والتقى الناس واقتتلوا ²⁰ وحمل عمر بن العَصْبَان على ميمنة ابن ^h عمر فانكشفوا ومضى

a) Cod. ins. الا. b) Cod. ان. c) Cod. s. p. d) Conject.

Cod. موضع. e) Cod. حَبَّ. f) Cod. فليلقى. g) Cod. انا.

h) Deest.

اسماعيل ومنصور من قَرَّرها الى الحيرة وزحمت غوغاء الناس اهل
اليمن من اهل الكوفة فقتلوا فيهم اكثر من ثلثين رجلا وقتل
الهاشمي العباس بن عبد الله زوج ابنة الملاء، ذكر عمر ان
محمد بن يحيى حدثه عن ابيه عن عائكة بنت الملاء ^a تزوجت
ازواجا منهم العباس بن عبد الله ^b بن عبد الله بن الحارث بن
نوفل قُتل مع عبد الله بن عمر بن عبد العزيز في العصبية
بالعراف، وقتل مبكر بن الحَوَّار ^c بن زباد في غيرهم ثم
انكشفوا وفيهم عبد الله بن معاوية حتى دخل قصر الكوفة وبقيت
الميسرة من مضر وربيعة ومن بارائهم من اهل الشام وحمل اهل
القلب من اهل الشام على الزيدية فانكشفوا حتى دخلوا الكوفة ¹⁰
وبقيت الميسرة وهم نحو من خمس مائة رجل وأقبل عامر بن ضبارة
ونباتة بن حنظلة بن قبيصة وعُتْبة بن عبد الرحمان الثعلبي
والتَّصْر بن سعيد بن عمرو الحرشي حتى وقفوا على ربيعة فقالوا
لعمر بن الغضبان انا نحن يا معشر ربيعة ما كنا نأمن عليكم
ما صنع الناس باهل اليمن ونخوف عليكم مثلها فانصرفوا فقال ¹⁵
عمر ما كنت ببارح ابدا حتى امرت فقالوا ان هذا ليس بمغن
عنك ولا عن اصحابك شيئا فاخذوا بعنان دابته فأدخلوه
الكوفة، قال عمر حدثني علي بن محمد عن ^d سليمان بن
عبد الله النوفلي قال حدثني ابي قال لما خَرَّاش ^e بن المغيرة
ابن عطية مولى لبني ليث عن ابيه قال كنت كاتب عبد الله ²⁰
ابن عمر فوالله اني لعنده يوما وهو بالحيرة اذ اتاه آت فقال

^a Cod. h. 1. ألملات ^b Cod. h. 1. عبيد الله; cf. Wustenf.
Tab. X 26. ^c Cod. الجوّار ^d Cod. بن. ^e Cod. حراش.

هذا عبد الله بن معاوية قد اقبل في الخلف فأطرق ملياً وجهه
رئيس خبازيه فقام بين يديه كأنه يؤذنه بإدراك طعامه ^a فأومى
اليه عبد الله ان هاته فجاء بالطعام وقد شخصت قلوبنا ونحن
نتوقّع ان يهجم علينا ابن معاوية ونحن ^b معه قال فجعلت
^c اتفقده هل اراه تغيّر في شيء من امره من مطعم او مشرب او
منظر او امر او نهى فلا والله ما انكرت من هيئته قليلا ولا
كثيرا، وكان طعامه اذا أتى به وضع بين كل اثنين منا صخرة
قال فوضعت بيني وبين فلان صخرة وبين فلان وفلان صخرة اخرى
حتى عدت من كان على خوانه فلما فرغ من غدائه ووضعوه ^d امر
¹⁰ بالمال فأخرج حتى اخرجت آنية من ذهب وفضة وكسى ففرق
اكثر ذلك في قواده ثم دعا مولاه او ملوكا كان يتبرك به ويتفادى
باسمه اما يدعى ميمونا او فتحا او اسما من الاسماء المتبرك بها
فقال له خذ لواءك وامض الى تل كذا وكذا فاركبه وانع اصحابك
واقم حتى آتيك ففعل وخرج عبد الله وخرجنا معه حتى صار
¹⁵ الى التل فاذا الارض بيضاء من اصحاب ابن معاوية فامر عبد الله
مناديا فنادى من جاء برأس فله خمس مائة فوالله ما كان بأسرع
من ان أتى برأس فوضع بين يديه فامر له بخمس مائة فدفعته
الى الذي جاء به فلما رأى اصحابه وفاءه لصاحب الرأس نادوا
بالقوم فوالله ما كان الا هنيئة حتى نظرت الى نحو من خمس
²⁰ مائة رأس قد ألقيت بين يديه وانكشف ابن معاوية ومن معه
منهزمين فكان اول من دخل الكوفة من اصحابه منهزما ابو البلاد

مولى بنى عَبَسَ وابنه سليمان بين يديه وكان ابو البلاد متشيعة
فجعل اهل الكوفة ينادونهم كل يوم كانهم يعيرونهم بانهم امة فجعل
يصيح بابنه سليمان امص وتبع النواضح ينفقن قَال وَمَرَّ عبد الله
ابن معاوية فطوى الكوفة ولم يعرج بها حتى اتى الجبل،
واما ابو عبيدة فانه ذكر ان عبد الله بن معاوية واخوته دخلوا
القصر فلما امسوا قالوا لعمر بن العصبان واصحابه يا معشر ربعة
قد رأيتكم ما صنع الناس بنا وقد اعلقنا دماءكم بكم في اعناقكم
فان كنتم مقاتلين معنا قاتلنا معكم وان كنتم تسرون الناس
خالفنا واياكم فخذوا لنا ولكم امانا فما اخذت لانفسكم فقد
رضينا لانفسنا فقال لهم عمر بن العصبان ما نحن بتارككم من
احدى خلتين اما ان نقاتل معكم واما ان نأخذ لكم امانا كما
نأخذ لانفسنا فطيبوا نفسا فاقاموا في القصر والزيدية على افواه
السكك يغدون^e عليهم اهل الشام ويروحون يقاتلونهم اياما ثم
ان ربعة اخذت لانفسها والزيدية ولعبد الله بن معاوية امانا لا
يمنعونهم^d ويذهبوا حيث شاؤوا وأرسل عبد الله بن عمر الى عمر
ابن العصبان يأمره بنزول القصر واخراج عبد الله بن معاوية
فأرسل اليه ابن العصبان فرحله ومن معه من شيعته ومن تبعه
من اهل المدائن واهل السواد واهل الكوفة فسار بهم رسل عمر
حتى اخرجوهم من الجسر فنزل عمر^e من القصر
وفي هذه السنة^f وافى الحارث بن سريج^g مرو خارجا اليها من

a) Cod. زمانا. b) Cod. مما. c) Cod. يغدون. d) Cod.
قال ابو Praec. عمرو. e) Cod. ليذهبوا IA tantum. سيعوم
شريح. g) Cod. ut supra et infra. جعفر.

بلاد الترك بالامان الذي كتب له يزيد بن الوليد فصار الى نصر
ابن سيار ثم خالفه وأظهر الخلاف له وباعه على ذلك جمع
كبير

ذكر الخبر عن امه وامر نصر بعد قدومه عليه
٥ ذكر علي بن محمد عن شيوخي ان الحارث سار الى مرو مخرجه
من بلاد الترك فقدمها يوم الاحد لثلاث بقين من جمادى
الآخرة سنة ١٢٧ فتلقاه سلم^ا بن أخوز والناس بكشماهن فقل
محمد بن الفضيل بن عطية العبسي الحمد لله الذي اقر اعيننا
بقدمك وردك الى فيضة الاسلام والى الجماعة قال يا بني اما علمت
١٥ ان الكثير اذا كانوا على معصية الله كانوا قليلا وان القليل اذا
كانوا على طاعة الله كانوا كثيرا وما قرئت عيني منذ خرجت الى
يومي هذا وما قرئة^ب عيني الا ان يطاع الله فلما دخل مرو قال
اللهم انى لم أنو قسط في شيء مما بينى وبينهم الا الوفاء فان
ارادوا الغدر فأنصرت عليهم وتلقاه نصر فانزله قصر بخار اخذاه
١٥ وأجرى عليه نزلا خمسين درهما في كل يوم وكان يقتصر على
نور واحد وأطلق نصر من كان عنده من اهله اطلق محمد
ابن الحارث والأكوف بنت الحارث وأم بكر فلما اتاه ابنه محمد
قال اللهم اجعله بارا نقياء قال وقدم الوضاح بن حبيب بن
بديل على نصر بن سيار من عند عبد الله بن عمر وقد
٢٥ اصابه برد شديد فكساه اثوابا وامر له بقري وجاريتين ثم اتى
الحارث بن سريج وعنده جماعة من اصحابه قيام على رأسه فقال

٥) Cod. سلم. ٦) قرت ١٣٤١ IA. ٧) Voc. addidi coll. IA

٣٠٣. ٨) Cod. محمد.

له أنا بالعراق نشهر عظم عمودك وثقله وأتى أحب أن أراه فقل
 ما هو ألا كبعض ما تسمى مع هؤلاء وأشار إلى أصحابه ولكنني
 إذا ضربت به ضربتي قل وكان في عموده بالشأمي ثمانية عشر
 رطلا، قل ودخل الحارث بن سريج على نصر وعليه الجوشن الذي
 أصابه من خاقان وكان خيروه بين مائة ألف دينار ذهبانية وبين
 الجوشن فاختر الجوشن فنظرت إليه المروانية بنت قديد امرأة
 نصر بن سيار فأرسلت إليه بجوز لها سمور مع جارية لها فقالت
 أقرئي ابن عمي السلام وقولي له اليوم بارد فاستدفي بهذا
 الجوز السمور فالحمد لله الذي أقدمك صالحا فقال للجارية أقرئي
 بنت عمي السلام وقولي لها عارية أم هديّة فقالت بل هديّة ١٥
 فباعه بأربعة آلاف دينار وقسمها في أصحابه وبعث إليه نصر بفرس
 كثيرة وفرس فباع ذلك كله وقسمه في أصحابه بالسوية وكان يجلس
 على برذعة وتثنى له وسادة غليظة، وعرض نصر على الحارث أن
 يوليّه ويعطيه مائة ألف دينار فلم يقبل فأرسل إلى نصر أتى
 لست من هذه الدنيا ولا من هذه اللذات ولا من تزويج ٢٥
 مقاتل العرب في نهي وإنما اسعد كتاب الله عز وجل والعمل
 بالسنة واستعمال أهل الخير والفصل فإن فعلت ساعدتك على
 عدوك وأرسل الحارث إلى الكرماني أن اعطاني نصر العمل بكتاب
 الله وما سألته من استعمال أهل الخير والفصل عصدته وقمت بأمر
 الله وأن لم يفعل استعنت بالله عليه واعتنك أن ضمنت لي ٣٥

a) Cod. المروانية; cf. IA ٣٩١. b) Cod. اقرى. c) Cod. ins.

على. d) IA أسالك. e) Apud IA corrupte انغشك.

محمّد السّفيانيّ محمولًا في كبوله^a فسلم عليه بالخلافة ومروان يومئذ يسلم عليه بالامرة فقال له مَهْ فقال انهما جعلاهما لك بعدها وأنشده شعرا قاله الحَكَم في الساجن قال وكنا قد بلغا وولد لاحدهما وهو للحكم والآخر قد احتلم قبل ذلك بسنتين قال فقال له للحكم

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ مَرْوَانَ عَنِّي وَعَيَّ الْغَمْرَ طَالَ بَذَا حَنِينًا
بَأْتِي قَدْ طَلُمْتُ وَصَارَ قَوْمِي عَلَى قَتْلِ الْوَلِيدِ مُتَابِعِينَ^b
أَيَدُهُمْ كُلُّهُمْ بِدَمِي وَمَالِي فَلَا غَنًا أَصَبْتُ وَلَا سَمِينًا
وَمَرْوَانُ بِأَرْضِ بَنِي نِزَارٍ كَلَيْتَ الْغَابِ مُفْتَرِسَ عَرِينَا
أَلَمْ يَحْزَنْكَ قَتْلُ قَتَى فَرِيَشٍ وَشَقُّهُمْ عَصَى الْمُسْلِمِينَ^c
أَلَا فَاقِرًا السَّلَامَ عَلَى فَرِيَشٍ وَقَيْسٍ بِالْجَزِيرَةِ أَجْمَعِينَ^d
وَسَادَهُ النَّاقِصُ الْقَدَرُ فِينَا وَالْقَى الْحَرْبَ بَيْنَ بَنِي أَيْينَا
فَلَوْ شَهِدَ الْفَوَارِسُ مِنْ سَلِيمٍ وَكَعَبٍ لَمْ أَكُنْ لَهُمْ رَهِينَا
وَكُوْ شَهِدَتْ لُيُوثُ بَنِي تَمِيمٍ لَمَّا بَعْنَا تُرَاثَ بَنِي أَيْينَا
أَتَنَكْتُ^e بَيْعَتِي مِنْ أَجْلِ أُمِّي فَقَدْ بَايَعْتُمْ قَبْلِي هَاجِينَ^f
فَلَيْتَ خُرُوثِي مِنْ غَيْرِ كَلْبٍ وَكَانَتْ فِي^g وَلَدَةِ آخِرِينَا
فَإِنْ أَهْلَكَ أَنَا وَوَلِيَّ عَهْدِي فَمَرْوَانُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^h

a) Cod. في قبوله. *Fragm.* يحاجل في قيده. *IA tantum*

b) Cod. بدى حيينا. *Secutus sum 'Ikd II*, طال بذا pro من كبدي. *Fragm.* بذا pro به *et IA ubi*

c) Cod. مشائعيننا. *IA* مشائعيننا. *Fragm.* ut rec. ;

d) Cod. عامر. *et 'Ikd* ١٨٩ *Ibn Kot.* f) Cod. دحزبك. *g*) Cod. فافر

h) Cod. سرات. *i*) Cod. وسار. *et Fragm.* الا يا ليمت كلبا لم تلدنا فكنا من. *l)* *Ibn Kot.* *IA ut rec.* اينكث

ثم قال ابسط يدك ابايعك وسمعه من مع مروان من اهل الشام
 فكان أول من نهض معاوية بن يزيد بن الحُصَيْن بن قُيسر
 وروثس اهل حمص فبايعوه فأمرهم أن يختاروا لولاية اجنادهم كاختار
 اهل دمشق زامل بن عمرو الجُبَرَانِيَّ^٥ واهل حمص عبد الله
 ابن شَاحِرَةَ الكِنْدِيَّ واهل الاردن الوليد بن معاوية بن مروان^٥
 واهل فلسطين ثلث بن نَعِيم الجُدَامِيَّ الذي كان استخرجه من
 سجن هشام وغدر به بآرمينية فأخذ عليهم العهد المؤكدة والايمان
 المغلظة على بيعته وانصرف الى منزله من حرّان، قال ابو جعفر
 فلما استوت لمروان بن محمد الشام وانصرف الى منزله بحرّان طلب
 الامان منه ابراهيم بن الوليد وسليمان بن هشام فأمنهما فقدم
 عليه سليمان وكان سليمان بن هشام يومئذ يتقدم من معه من
 اخوته واهل بيته ومواليه الذُكُوانِيَّة فبايعوا مروان بن محمد^٥
 وفي هذه السنة انتقص على مروان اهل حمص وسائر اهل الشام
 فحاربهم،

ذكر الخبر عن امرهم وامره وعن سبب ذلك

١٥

حدثني احمد قال حدثني عبد الوهاب بن ابراهيم قال سأ ابو
 هاشم مخلد بن محمد بن صالح قال لما انصرف مروان الى منزله
 من حرّان بعد فراغه من اهل الشام لم يلبث الا ثلاثة اشهر
 حتى خالفه اهل الشام وانتقصوا عليه وكان الذي دعاه الى ذلك
 ثلث بن نعيم وراسلهم وكتبهم وبلغ مروان خبرهم فسار اليهم بنفسه^٥
 وأرسل اهل حمص الى من يتقدم من كلب فشاخص اليهم الأصْبَغ

ابن ذُوَالْأَلَّةِ الْكَلْبِيُّ ومعه بنون له ثلثة رجال حمزة وذُوَالْأَلَّةِ وفُرَافِصَة
ومعاوية السَّكْسَكِيُّ وكان فارس اهل الشَّامِ وَهَضَمَة بن الْمُقَشَّعِرِّ
وهشام بن مَصَادٍ وطُفَيْل بن حارثة ونحو من ألف من فرسانهم
فدخلوا مدينة حمص ليلة الفطر من سنة ١٢٧ قَالِ وَمُرْوَانُ بِحَمَاهُ ^٥
ليس بينه وبين مدينة حمص آلا ثلثون ميلا فَأَتَاهُ خَبْرُهُمْ صَبِيحَةَ ^٥
الفطر مُجِدِّدًا فِي السَّيْرِ ومعه يومئذ ابراهيم بن الوليد المخلوع
وسليمان بن هشام وقد كانا راسلًا وطلبا اليه الامن فصارا معه
في عسكره يكرمهما وَيُدْنِيهِمَا ويجلسان معه على عِدَائِهِ وَعَشَائِهِ
ويسيران معه في موكبه فانتهى الى مدينة حمص بعد الفطر
بيومين والكلبية فيها قد ردموا ابوابها من داخل وهو على عِدَائِهِ ^{١٥}
معه روابطه فَأُحْدِثَتْ خِيَلُهُ بِالْمَدِينَةِ ووقف حذاء باب من ابوابها
وأشرف على جماعة من الخائط فناداهم مناديه ما دعاكم الى النكث
قالوا فَأَنَا عَلَى طَاعَتِكَ لَمْ نَنْكُثْ فَقَالَ لَهُمْ فَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى مَا
تَذْكُرُونَ فَافْتَحُوا الْبَابَ فَفَتَحَهُمْ عُمَرُو بْنُ الْوَضَّاحِ فِي
الْوَضَّاحِيَّةِ ^{٢٥} نحو من ثلثة آلاف فقاتلوه في داخل المدينة فلما
كثرتهم خيل مروان انتهوا الى باب من ابواب المدينة يقال له باب
تَدْمُرٍ فخرجوا منه والروابط عليه فقاتلوه فقتل عَشْرَتَهُمْ وَأَقْلَتِ ^{٣٥}
الاصبغ بن ذُوَالْأَلَّةِ وَالسَّكْسَكِيُّ ^{٤٥} * وأسر ابنا الاصبغ ذُوَالْأَلَّةِ وفُرَافِصَة ^{٤٥}
في نَيْفٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَتَى مَرْوَانَ بِهِمْ فقتلهم وهو واقف
وامر بجمع قتلاهم وهم خمس مائة او ستمائة فصلبوا حول المدينة ^{٥٠}

الوضاحه. Cod. a) Cod. مَصَادٍ. b) Conj. Cod. مَحَامَةٍ. c)

d) Sic recte IA ٢٥.; cod. وقُتِلَ. e) Cod. sine و. f) IA pro
his وابنته فُرَافِصَة.

وهدم من حائط مدينتها نحواً من غلوة^a ، وثار اهل الغوطة الى
مدينة دمشق فحاصروا اميرهم زامل بن عمرو وولّوا عليهم يزيد
ابن خالد القسري وثبت مع زامل المدينة واهلها وقائد في نحو
اربع مائة يقال له ابو هبار القسري فوجه اليهم مروان من حمص
٥ ابا الورد بن الكوثر بن زفر بن الحارث واسمه مجزاة^d وعمرو بن
الوضاح في عشرة آلاف فلما دنوا من المدينة حملوا عليهم وخرج
ابو هبار وخيله من المدينة فهزمهم واستباحوا عسكرهم^e وحرقوا
المزة^f من قرى^g اليمانية ولجأ يزيد بن خالد وابو علاقة الى
رجل من لخم من اهل المزة فدخل عليهما زامل فارسل اليهما
١٠ فقتلا قبل ان يوصل بهما اليه فبعث برأسيهما الى مروان بحمص^h
وخرج ثابت بن نعيم من اهل فلسطين حتى اتى مدينة كبرية
فحاصر اهلها وعليها الوليد بن معاوية بن مروان ابن اخى عبد
الملك بن مروان فقاتلوه اياماً فكتب مروان الى ابي الورد ان
يشاحص اليهم فيمدّهم قال فرحل من دمشق بعد ايام فلما بلغهم
١٥ دنوه خرجوا من المدينة على ثابت ومن معه فاستباحوا عسكرهم
فانصرف الى فلسطين منهمزماً فجمع قومه وجنده ومضى اليه ابو
الورد فهزمه ثانية وتفرق من معه وأسر ثلاثة رجال من ولده
وهم نعيم وبكر وعمران فبعث بهم الى مروان فقدم بهم عليه وهو
بدير أيوب جرحى فأمر ب مداواة جراحاتهم وتغيب ثابت بن
٢٠ نعيم فولّى الرماحسⁱ بن عبد العزيز الكنانى فلسطين وأفلت

a) Cod. غلوة. b) Cod. هيار sine ابو هيار, infra. c) Ad-

didi ex IA. Cf. quoque IA ٣٣١ ult. d) Cod. مجزاة. e) Cod.

عساكرهم. f) IA وقري. g) Cod. hic et infra الدماحس et IA

مع ثابت من ولده رُقعة بن ثابت وكان اخبثهم فلحق بمنصور
ابن جُمهور فأكرمه وولاه وخلفه مع اخ له يقال له منظر بن
جمهور فوثب عليه فقتله فبلغ منصورا وهو متوجه الى الملتان^a
وكان اخوه بالمنصورة^b فرجع اليه فاخذ فبى له اسطوانة من
آجر مجوفة وأدخله فيها ثم ستره اليها وبى عليه^c قال وكتب^d
مروان الى الرماحس في طلب ثابت والتطف له فدل عليه رجل
من قومه فأخذ ومعه نفر فأثى به مروان موثقا بعد شهرين
فأمر به وبنييه الذين كانوا في يديه فقطعت ايديهم وارجلهم ثم
حملوا الى دمشق فرأيتهم مقطعين فأقيموا على باب مسجدها
لانه كان يبلغه^e انه يرجفون^f بثابت ويقولون انه اتي مصر^g
فغلب عليها وقتل عامل مروان بها وأقبل مروان من دير أيوب
حتى بايع لابنييه عبيد الله وعبد الله وزوجهما ابنتي هشام بن
عبد الملك أم هشام وعائشة وجمع لذلك اهل بيته جميعا منهم
من ولد عبد الملك محمد وسعيد وبكار وولد الوليد وسليمان
وبزيد وهشام وغيرهم من قريش ورووس العرب وقطع على اهل^h
الشام بعثا وقوام وولى على كل جند منهم قائدا منهم وامرهم بالالحاق
ببزيد بن عمر بن هبيرة وكان قبل مسيره الى الشام وجهه في
عشرين الفا من اهل قنيسرين والجزيرة وامره ان ينزل دورينⁱ الى

Secutus sum Jakûb f. ٥ ult. et TA in v., ubi appellatur
الرماحس بن عبد العزى بن الرماحس بن السارس الكنانى.

a) Cod. المظان. b) Cod. بالمنصورة. c) Cod. بحملوا. d) Cod. يبلغه. e) Cod. يرجعون. f) Cod. جند; IA ٢٥ ut rec.
g) Addidi. h) Cod. رودى. Infra habet دورى. Edidi coll. supra
p. ١٧٣٥ et IA VI, ٧٨ ubi دورين.

لن يقدم وصيته مقدمة له وانصرف من دير أيوب الى دمشق
 وقد استقامت له الشام كلها ما خلا تدمر وامر بتثبيت بن
 نعيم وبنيه والنفر الذين قطعهم فقتلوا وجلبوا على ابواب دمشق
 قال فرأيتهم حين قتلوا وصلبوا قال واستبقى رجلا منهم يقال له
 عمرو بن الحارث الكلبى وكان فيما زعموا عنده ^a علم من اموال
 كان ثابت وضعها عند قوم ^b ومضى بمن معه فنزل القسطل من
 ارض حمص ما يلى تدمر بينهما مسيرة ثلاثة ايام وبلغه انهم قد
 غرروا ^c ما بينه وبينها من الآبار وطموها بالصخر فهيا المزاد والقرب
 والاعلاف والابل فحمل ذلك له ولمن معه فكلمه الابرش بن الوليد
 ١٥ وسليمان بن هشام وغيرهما وسألوه ان يعذر اليهم ويحتج عليهم
 فاجلبهم الى ذلك فوجه الابرش اليهم اخاه عمرو بن الوليد وكتب
 اليهم يحذروهم ويعلمهم انه يتخوف ان يكون هلاكه وهلاك قومه
 فطرده ولم يجيبوه فسأله الابرش ان يأتين له فى التوجيه اليهم
 ويوجه له اياما ففعل فأتاهم فكلّمهم وخوفهم واعلمهم انهم حمقى وانه
 لا طاقة لهم به ومن معه فاجابه ^d عاتمهم وهرب من لم يثق به
 منهم الى بركة كلب وادبتهم ولم السكسكى وعصمة بن المقشعر
 وطقيّل بن حارثة ومعاوية بن ابي سفيان بن يزيد بن معاوية
 وكان صهر الابرش على ابنته وكتب الابرش الى مروان يعلمه ذلك
 فكتب اليه مروان ان اهدم حائط مدينتهم وانصرف الى من
 بايعك منهم فانصرف اليه ومعه رؤوسهم الاصبع ^e بن ذؤالة وابنه
 حمزة وجماعة من رؤوسهم وانصرف مروان بهم على طريق البرية

a) Conjectura supplevi. b) Cod. غرروا c) Cod. وسالوا.
 IA ut rec. d) Cod. فاجلبهم. e) Cod. وذؤالة.

على سُورِيَّةٍ وديار اللُثف^١ حتى قدم الرصافة ومعه سليمان بن هشام وعنه سعيد بن عبد الملك واخوته جميعا وابراهيم المخلوع وجماعة من ولد الوليد وسليمان ويزيد فاقاموا بها يوما ثم شخص الى الرقة فاستأنذه سليمان وسأله ان يأتين له ان يقيم أياما ليقتوى من معه من مواليه ويجم^٢ ظهره ثم يتبعه فأذن له ومضى مروان فنزل عند واسط^٣ على شاطئ الفرات في عسكر كان ينزله فاقام به ثلثة أيام ثم مضى الى قَرْيَسِيَا وابن هُبَيْرَة بها ليقتدمه الى العراق لمحاربة الصَّحَّاحِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ الْخَرْوَرِيِّ فأقبل نحو من عشرة آلاف من كان مروان قطع عليه البعث بدير أيوب لغزو العراق مع قوادهم حتى حلوا بالرصافة فدعوا^٤ سليمان الى خلع مروان ومحاربتهم^٥

وفي هذه السنة دخل الصَّحَّاحُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ الكوفة^٦

ذكر الاخبار عن خروج الصَّحَّاحِ مُحْكَمَا ودخوله

الكوفة ومن اين كان اقباله اليها

اختلف^٧ في ذلك من امرة فاما احمد فانه حدثني عن عبد الوهاب بن ابراهيم قال حدثني ابو هاشم مخلد بن محمد قال كان سبب خروج^٨ الصَّحَّاحِ ان الوليد حين قُتل خرج بالجزيرة خَرْوَرِيَّ يقال له سعيد بن بَهْدَل الشَّيْبَانِيِّ في مائتين من اهل الجزيرة فيهم الصَّحَّاحُ فاغتنم قتل الوليد واشتغال^٩ مروان بالشام فخرج بأرض^{١٠} كَفَرْتَوَاتًا وخارج بِسْطَامِ الْبَيْهَسِيِّ^{١١} وهو مفارق لرأيه في

١) Cod. اللثف ut vid. aut اللثف. ٢) Cod. s. p. ٣) I. e. الواسط. ٤) Praec. قال ابو جعفر. ٥) Addidi. ٦) Cod. واستقبال. IB ٢٥٤ ut rec. ٧) Cod. في. ٨) بارض.

مثل عدتهم من ربيعة فسار كل واحد منهما الى صاحبه فلما تقارب العسكران وجه سعيد بن بهدل الخبيري وهو احد قواده وهو الذي هزم مروان في نحو من مائة وخمسين فارسا لبيته فانتهى الى عسكره ولم يهاون وقد امر كل واحد منهم ان يكون معه ثوب ابيض يجلد به رأسه ليظهر بعضهما فبكروا في عسكرهم فأصابهم في غرة فقال الخبيري

اِنْ يَكُ بِسْطَامَ فَإِنِّي الْخَبِيرِي أَصْرِبُ بِالسَّيْفِ وَأَحْمِي عَسْكَرِي فقتلوا بسطامًا وجميع من معه آلا أربعة عشره فلاحقوا مروان فكانوا معه فأثبتهم في روابطه وولّى عليهم رجلا منهم يقال له ١٠ مقاتل ويكنى ابا النعمان ثم مضى سعيد بن بهدل نحو العراق لما بلغه من تشتيت الامر بها واختلاف اهل الشام وقتل بعضهم بعضا مع عبد الله بن عمر والنضر بن سعيد الحرشي وكانت اليمانية من اهل الشام مع عبد الله بن عمر بالحيرة والمضربية مع ابن الحرشي بالكوفة فلم يقتتلون فيما بينهم غدوة وعشيّة ١٥ قاتل ذات سعيد بن بهدل في وجهه ذلك من طاعون اصابه واستخلف الضحاك بن قيس من بعده وكانت له امرأة تسمى حوماء فقال الخبيري في ذلك

سَقَى اللَّهُ يَا حَوْمَاءُ قَبْرَ ابْنِ بَهْدَلٍ إِذَا رَحَلَ السَّارُونَ لَمْ يَتَرَ حِلَّ
فَالْوَاجِتَمَعُ مَعَ الضَّحَّاكِ نَحْوَ مِائَةِ أَلْفٍ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْكُوفَةِ وَمَرَّ

فكرو. Conj. Cod. كيدشه. Cod. سعد. Cod. a)

بسطام فانا. Cod. male ins. مضى. Cod. f)

خبير. Cod. امه. Cod. h) Copulam addidi. g) المعتل.

بارض الموصل فأتبعه منها ومن اهل الجزيرة نحو من ثلاثة آلاف
وبالكوفة يومئذ النضر بن سعيد الكرخي ومعه المضربة والخيصة
عبد الله بن عمر في اليمانية فلم متعصبون يقتتلون فيما بين
الكوفة والخيصة فلما دنا اليه الضحاك فبين معه من الكوفة اصطلاح
ابن عمر والرخي فصار امرؤ واحدا وبدأ *a* على قتال الضحاك
وخندقا على الكوفة ومعهما يومئذ من اهل الشام نحو من ثلثين
الفا لهم قوة وعدة ومعهم قائد من اهل قنسرين يقال له عباد بن
الغزيل *b* في الف فارس قد كان مروان امدا به ابن الكرخي فبرزوا
لهم فقاتلوه فقتل يومئذ عاصم بن عمر *c* بن عبد العزيز وجعفر
ابن عباس الكندي وهزموه فبج هزيمة وحلف عبد الله بن ¹⁰
عمر في جماعتهم بواسطة وتوجه ابن الكرخي وهو النضر وجماعة
المضربة واسماعيل بن عبد الله *d* القسري الى مروان فاستنزل
الضحاك والجزيرة *e* على الكوفة وأرضها وجبوا السواد ثم استخلف
الضحاك رجلا من اصحابه يقال له ملحان *f* على الكوفة في مائتي
فارس ومضى في عظم اصحابه الى عبد الله بن عمر بواسطة فحاصره ¹⁵
بها وكان معه قائد من قواد اهل قنسرين يقال له عطية التغلبي
وكان من الاشداء فلما تخوف محاصرة الضحاك خرج في سبعين او
ثمانين من قومه متوجها الى مروان فخرج على القادسية فبلغ
ملحانا ممة فخرج في اصحابه مبادرا يريد فلقبيه على قنطرة
السيلحين *g* وملحان قد تسرع في نحو من ثلثين فارسا فقاتله ²⁰

الغزيل 5, ٢٥٥, IA Cod. *b*). واحد وبدأ *a* Cod.

c) Sic cod.; *Fragm.* *e*). عبد الله *d*) Cod. عثمان *e*) Cod.

والكرورية *f*) Cod. ملحان; IA *Fragm.* ملحان *f*) Cod.

g) Cod. السلحين.

فقتله عطيةً ولساً من اخبايه وانهزم بغيبتهم حتى دخلوا الكوفة
ومضى عطيةً حتى لحق فيمن معه مروان^٤، وأما ابو حبيدة
مَعْمَر بن المثنى فإنه قال حدثني ابو سعيد قال لما مات سعيد
ابن بهدل المرق^٥ وابيعت الشراة للصحاك اقام بشهر زور وثابت
٥ اليه الصفيّة من كلّ وجه حتى صار في اربعة آلاف فلم يجتمع
مثلهم^٦ لخارجي قطّ قبله قال وهلك يزيد بن الوليد وعامله على
العراق عبد الله بن عمر فاحتط مروان من ارمينية حتى نزل
الجزيرة وولى العراق النضر بن سعيد وكان من قواد ابن عمر
فشخص الى الكوفة ونزل ابن عمر لليرة فاجتمعت المضربة الى
١٥ النضر واليمانية الى ابن عمر فحازبه اربعة اشهر ثم امد مروان
النضر بابن الغزيل^٧ فأقبل الصحاك نحو الكوفة وذلك في سنة
١٢٧ فأرسل ابن عمر الى النضر هذا لا يريد غيري وغيرك فهلّم
تجتمع عليه فتعاقدوا عليه واقبل ابن عمر فنزل تلّ الفتح وأقبل
الصحاك ليعبر الفرات فأرسل اليه ابن عمر حمزة بن الأصمغ بن
٢٥ ذواله الكلبى ليمنعه من العبور فقال عبيد الله بن العباس
الكندى دعه يعبر الينا فهو اهلنا من طلبه فأرسل ابن
عمر الى حمزة يكفه عن ذلك فنزل ابن عمر الكوفة وكان يصلى في
مسجد الامير باحبايه والنضر بن سعيد في ناحية الكوفة يصلى
بأحبايه لا يجامع ابن عمر ولا يصلى معه غير انهما قد تكافا
٣٥ واجتمعا على قتال الصحاك وأقبل الصحاك حين رجع حمزة حتى
عبر الفرات ونزل النخيلة يوم الاربعاء في رجب سنة ١٢٧ فحَفَّ^٨

٤) Cod. البرقي. ٥) Cod. لمثلهم. ٦) Cod. الغزِيل. ٧) Cod. من.
٨) Cod. فحَفَّ.

اليوم اهل السلم من اصحاب ابن عمر والنصر قبل ان ينزلوا
فأصابوا منهم أربعة عشر فارسا وثلاث عشرة امرأة ثم نزل الضحاك
وضرب عسكره وعبى اصحابه وراح ثم تغادوا يوم الخميس فاقتتلوا
قتالا شديدا فكشفوا ابن عمر واصحابه وقتلوا اخاه عاصبا قتله
البرذون بن مَرْزُوق الشيباني فدخله بنو الاشعث بن قيس في
دارهم وقتلوا جعفر بن العباس الكندي اخا عبيد الله وكان جعفر
على شرطة عبد الله بن عمر وكان الذي قتل جعفرا عبد الملك
ابن علقمة بن عبد القيس وكان جعفر حين رقه عبد الملك
نادى ابن عم له يقال له شاشلة فكر عليه شاشلة وضربه رجل
من الصُفَرِيَّة ففلق وجهه قال ابو سعيد فرأينته بعد ذلك كأن له
وجهين واكب عبد الملك على جعفر فذبحه ذبحا فقالت أم
البرذون الصُفَرِيَّة

نَحْنُ قَتَلْنَا عَاصِبًا وَجَعَفَرًا وَالْفَارِسَ الصَّنِيَّ حِينَ أَصَحَرَا
وَنَحْنُ جِئْنَا الْخَنْدَقَ الْمُقَعَّرَا

فانهزم اصحاب ابن عمر وأقبل الخوارج فوقفوا على خندقنا الى الليل
ثم انصرفوا ثم تغادينا يوم الجمعة فوالله ما تناعنا حتى هزمونا
فدخلنا خنادقنا واصباحنا يوم السبت فاذا الناس يتسللون
ويهربون الى واسط ورأوا قوما لم يروا مثلهم قط اشد باسا كانتهم
الاسد عند اشبالها فذهب ابن عمر ينظر اصحابه فاذا عامتهم

كردون Cod. ut vid. c) "فقلوا Cod. b) .وثلثه عشر Cod. a)
sed aqua laesum est vocabulum. d) Cod. والفارس. e) Cod.
فانهزم اصحاب ابن عمر فدخلوا IA Cf. f) Cod. تتناحنا
خنادقهم.

قد هربوا تحت الليل ولحق عظمهم بواسط فكان من لحق
 بواسط النضر بن سعيد واسماعيل بن عبد الله ومنصور بن جمهور
 والأصبغ بن ذؤالة وابناه حمزة وذؤالة والوليد بن حسان الغسانی
 وجميع الوجوه وبقي ابن عمر فبين بقي من اصحابه مقيماً ثم
 ٥ يهرج، ويقال ان عبد الله لما ولي العراق ولى الكوفة عبيد
 الله ^a بن العباس الكندي وعلى شرطه عمر بن الغضبان بن
 القمغثي فلم يزلوا على ذلك حتى مات يزيد بن الوليد وقام
 ابراهيم بن الوليد فأقر ابن عمر على العراق فولّى ابن عمر
 اخاه عاصم على الكوفة وأقر ابن الغضبان على شرطه فلم يزلوا
 10 على ذلك حتى خرج عبد الله بن معاوية فاتاه عمر بن الغضبان
 فلما انقضى امر عبد الله بن معاوية ولى عبد الله بن عمر عمر
 ابن عبد الحميد ^f بن عبد الرحمن بن زيد ^g بن الخطاب الكوفة
 وعلى شرطه الحكم بن عتيبة الاسدي من اهل الشام ثم عزل
 عمر بن عبد الحميد عن الكوفة وولى عمر بن الغضبان وعلى
 15 شرطه الحكم بن عتيبة الاسدي ثم عزل عمر بن الغضبان عن
 شرطه ^h وولى الوليد بن حسان الغسانی ثم ولى اسماعيل بن
 عبد الله القسري وعلى شرطه ابان بن الوليد ثم عزل اسماعيل
 وولى عبد الصمد بن ابان بن النعمان * بن بشيرة الانصاري
 ثم عزل فولّى عاصم بن عمر فقدم عليه الضحاك بن قيس
 20 الشيباني ويقال انما قدم الضحاك واسماعيل بن عبد الله القسري

a) Cod. وعبيد الله. b) Cod. Vitium frequens in codd. يزل.
 c) Deest. d) Cod. نزل. e) Cod. فاد. f) Cod. h. l. male
 عبد العزيز. g) Cod. يزيد. h) Forte l. عن الكوفة. i) Cod.
 وبشيرة.

في القصر وعبد الله بن عمر بالحيرة وابن الحرشي بدير هند
فغلب الصحاك على الكوفة وولّى ملكان ^٥ بن معروف الشيباني
عليها وعلى شرطه الصفر من بني حنظلة حروري فخرج ابن
الحرشي يريد الشام فعارضه ملكان فقتله ابن الحرشي فولّى
الصحاك على الكوفة حسان فولّى ابنه الحارث على شرطه ^٥ وقال

عبد الله بن عمر يرثي اخاه عاصمًا لما قتله الخوارج

رَمَى غَرَضِي ^٥ رَبِّبُ الزَّمَانِ فَلَمْ يَدَعْ

غَدَاةَ رَمَى لِلْقَوَسِ فِي الْكَفِّ مَنْزَعَا

رَمَى غَرَضِي ^٥ الْأَقْصَى فَأَقْصَدَ عَاصِمًا

أَخَا كَانَ لِي حِرْزًا وَمَأْوَى وَمَفْزَعَا

فَإِنْ تَلَّكَ أَحْزَانٌ وَفَاسِئُصْ عَبْرَةٍ

أَذَابَتْ عَيْبُطًا مِنْ نَمِ الْجَوِّ مُنْقَعَا

تَجَرَّعْتُهَا فِي عَاصِمٍ وَأَحْتَسَيْتُهَا

فَأَعْظَمَ مِنْهَا مَا أُحْتَسَى وَتَجَرَّعَا

فَلَيْتَ الْمَنَايَا كُنَّ خَلْفَنَ عَاصِمًا

فَعِشْنَا جَمِيعًا أَوْ ذَهَبْنَا بِنَا مَعَا

وذكر ^d ان عبد الله بن عمر يقول بلغني ان عين بن عيين بن
عين بن عيين يقتل ميم بن ميم بن ميم بن ميم وكان يأمله
ان يقتله ^f فقتله عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن

^a) Cod. ملجان. ^b) Cod. هرصى. ^c) Cod. s. p. ^d) Seqq.
aut non sunt suo loco, aut quaedam exciderunt ante وذكر Cf.
Fragm. ١٥٨, ١ seqq. ^e) Cod. تأمل. ^f) Nempe مروان. In mar-
gine عجيبه ^٤ ع ^٤ م فقتل عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

عهد المطلب، فذكر ان اصحاب ابن عمر لما انهزموا فلاحقوا
بواسطة قال لابن عمر اصحابه ه علام تقويم وقد هرب الناس قال
اتسلّم وأنظر فأقام يوماً او يومين لا يرى الا هارباً قد امتلأت
قلوبهم رعباً من الخوارج فأمر عند ذلك بالرحيل الى واسط وجمع
خالد بن الغزّيل اصحابه فلاحق مروان وهو مقيم بالجزيرة ونظر
عبيد الله بن العباس الكندي الى ما لقى الناس فلم يأمن على
نفسه فجنح الى الصبحاك فباعه وكان معه في عسكره فقال ابو
عطاه السندي يعيرة بأتباعه الصبحاك وقد قتل اخاه

قُلْ لِعَبِيدِ اللَّهِ لَوْ كَانَ جَعْفَرُ
هُوَ الْخَيُّ لَمْ يَجْنَحْ، وَأَنْتَ قَتِيلٌ
وَلَمْ يَتَّبِعِ الْمُرَاقِ a وَالثَّارُ فِيهِمْ e
وَفِي كَفِّهِ عَصَبُ الدُّبَابِ صَقِيلٌ
إِلَى مَعْشَرٍ أَرَدُوا f أَخَاكَ وَأَكْفَرُوا
أَهْلَكَ فَمَا ذَا بَعْدَ ذَاكَ تَقُولُ

10

15 فلما بلغ عبيد الله بن العباس هذا البيت من قول ابي g عطاه
قال اقول اعصك الله ببظر امك

فَلَا وَصَلْتَكَ الرَّحْمَ مِنْ فِي قَرَابَةٍ
وَطَالِبٍ وَتَرٍ وَالذَّلِيلُ ذَلِيلٌ
تَرَكْتَ أَخَا شَيْبَانَ يَسْلُبُ بَرَّةً
وَنَجَّاهُ خَوَارِ الْعِنَانِ مَطُولٌ

20

اول الخلفاء العباسية اخر خلفاء بني مروان مروان بن محمد بن
Stupendae ignorantiae testimonium. مروان بن محمد فصيح ما قيل
a) Addidi ex IA. b) IA. فقل. c) Cod. صحح. d) Cod.
e) Cod. منهم. f) IA. ردوا. g) Addidi.

قَالَ فَنَزَلَ ابْنُ ^aعمر منزل الحجاج بن يوسف بواسط فيما قيل في اليمانية ونزل النصر واخوه سليمان ابنا سعيد وَحَنُظَلَّةُ بن نُبَاتَةَ وابناه محمد وَنُبَاتَةَ في المضربة ذات اليمين اذا صعدت من البصرة وَخَلُّوا الكوفة والخيرة للصحاك والشرأة وصارت في ايديهم وعلت ^bالحرب بين عبد الله بن عمر والنضر بن سعيد الكهرشي ^c الى ما كانا عليه قبل قدوم الصحاك يطلب النصر ان يسلم اليه عبد الله بن عمر ولاية العراق بكتاب مروان ويألى عبد الله بن عمر واليمانية مع ابن عمر والنزارية مع النصر وذلك ان جند اهل اليمن كانوا مع يزيد الناقص تعصبا على الوليد حيث ^dاسلم خالد بن عبد الله القسري الى يوسف بن عمر حتى قتله ^e 10 وكانت القيسية مع مروان لانه طلب بدم الوليد واخوال الوليد من قيس ثم من ثقيف امه زينب بنت محمد بن يوسف ابنة ^f اخي الحجاج فعادت الحرب بين ابن عمر والنضر ودخل الصحاك الكوفة فاقام بها واستعمل عليها ملحقان ^g الشيباني في شعبان سنة 127 فاقبل منقضا في الشرأة الى واسط متبعاً لابن عمر ^h 15 والنضر فنزل باب المضمار فلما رأى ذلك ابن عمر والنضر نكلا ⁱ عن الحرب فيما بينهما وصارت كلمتهما عليه واحدة كما كانت بالكوفة فجعل النصر وقواده يعبرون لجسر فيقاتلون الصحاك واصحابه مع ابن عمر ثم يعودون الى مواضعهم ولا يقيمون مع ابن عمر فلم يزلوا ^j على ذلك شعبان وشهر رمضان وشوال فاقتتلوا يوماً ^k

a) Addidi. b) Cod. وغارت. c) IA. كانت. d) Cod. حتى. e) Cod. ابنت. f) Cod. ملحقان. g) Cod. نكلوا. h) Cod. يزلوا.

من تلك الأيام فاشتد قتالهم فشد منصور بن جمهور على قائد
من قواد الضحاك كان عظيم القدر في الشراة يقال له عكرمة بن
شيبان فضربه على باب القورج ^a فقطعه باثنين فقتله وبعث
الضحاك قائدا من قواده يدعى شوالا من بنى شيبان الى باب
^b الزاب فقال اضرمه عليهم نارا فقد طال الحصار علينا فانطلق شوال
ومعه الخيبري احد بنى شيبان في خيلهم فلقبهم عبد الملك
ابن علقمة فقال لهم اين تريدون فقال له ^c شوال نريد باب
الزاب امرني امير المؤمنين بكذا وكذا فقال انا معك فرجع معه
وهو حاسر لا درع عليه وكان من قواد الضحاك ايضا وكان اشد
^d الناس فانتهوا الى الباب فأضرموه فاخرج لهم عبد الله بن عمر
منصور بن جمهور في ستمائة فارس من كلب فقاتلوه اشد القتال
وجعل عبد الملك ^e بن علقمة يشد عليهم وهو حاسر فقتل منهم
عددا فنظر اليه منصور بن جمهور فغاظه صنيعة فشد عليه فضربه
على حبل عاتقه فقطعه حتى بلغ حرقفته ^f فخر ميتا وأقبلت
^g امرأة من الخوارج شاة حتى اخذت بلجام منصور بن جمهور
فقال يا فاسق أجب امير المؤمنين فضرب يدها ويقال ضرب
عنان دابته فقطعه في يدها ونجا فدخل المدينة الخيبري
يريد منصورا فاعترض عليه ابن عم ^h له من كلب فضربه الخيبري
فقتله وكان يزعم انه من ⁱ ابناء ملوك فارس فقال ^j يرثي عبد
^k الملك بن علقمة

باب الزاب ^a) Voc. addidi. Videtur eadem esse quae infra appellatur. ^b) Cod. لهم. ^c) Cod. عبد الله. ^d) Cod. حرقفته.

^e) Cod. بالخيبري. ^f) In cod. additur فقال. ^g) Cod. ins. ابن. ^h) Addidi.

وَقَائِلَةٌ وَتَمَعُ الْعَيْنُ تَجْرِي عَلَى رُوحِ ابْنِ عَلْقَمَةَ السَّلَامِ
 أَأَدْرَكَكَ الْحِمَامُ وَأَنْتَ سَارٍ^١ وَكُلُّ فَتَى لِمَصْرَعِهِ حِمَامٌ
 فَلَا رَعَشَ الْيَدَيْنِ وَلَا هِدَانَةَ^٢ وَلَا وَكُلُ التَّلْقَاءِ وَلَا كِهَامُ^٣
 وَمَا قُتِلَ عَلَى شَارٍ بَعَارٍ وَلَكِنْ يُقْتَلُونَ وَهُمْ كِرَامٌ
 طَعَامُ^٤ النَّاسِ لَيْسَ لَهُمْ سَبِيلٌ شَجَانِي يَابْنَ عَلْقَمَةَ الطَّغَامِ^٥
 ثَرُ انْ مَنْصُورًا قَاتِلَ ابْنِ عَمْرِو مَا رَأَيْتُ فِي النَّاسِ مِثْلَ هَؤُلَاءِ قَطُّ يَعْنِي
 الشَّرَاءَ فَلَمْ تَحَارِبْهُمْ وَتَشْغَلْهُمْ عَنْ مِرْوَانَ أُعْطِيَهُمُ الرِّضَا وَأَجْعَلْهُمْ
 بَيْنَكَ وَبَيْنَ مِرْوَانَ فَانْكَ انْ اعْطَيْتَهُمُ الرِّضَا خَلَّوْا عَنَّا وَمَصُورًا إِلَى
 مِرْوَانَ فَكَانَ حَدَّثَهُمْ وَيَأْسَهُ عَلَيْهِ وَاقِمْتَ انْتَ مُسْتَرْجَا بِمَوْضِعِكَ
 هَذَا فَاِنْ ظَفَرُوا بِهِ كَانَ مَا أَرَدْتَ وَكَنْتَ عِنْدَهُمْ آمِنًا وَانْ ظَفَرَ^٦
 بِهِمْ وَارَدْتَ خِلَافَهُ وَقَاتَلْتَهُ جَائِمًا مُسْتَرْجَاً مَعَ انْ أَمْرِهِ وَأَمْرِهِ
 سَيَطُولُ وَيُوسِعُونَهُ شَرًّا^٧ فَقَالَ ابْنُ عَمْرِو لَا تَعْجَلْ حَتَّى نَنْتَلِمَ وَنَنْظُرَ
 فَقَالَ أَيْ شَيْءٍ نَنْتَظِرُ^٨ فَا تَسْتَطِيعُ انْ تَطْلُعَ مَعَهُمْ وَلَا تَسْتَنْقِرَ^٩
 وَانْ خَرَجْنَا لَمْ نَقُمْ لَهُمْ فَا انْتَظَرْنَا بِهِمْ وَمِرْوَانَ فِي رَاحَةٍ وَقَدْ
 كَفَيْنَاهُ حَدَّثَهُمْ وَشَغَلْنَاهُمْ عَنْهُ أَمَا أَنَا فَخَارَجَ لَاحِقَ بِهِمْ فُخْرِجَ فَوَقَفَ^{١٠}
 حَيْالَ صَقْلِهِمْ وَفَادَاهُمْ أَنِّي جَانِحٌ أَرِيدُ انْ اسْلَمَ وَاسْمِعْ كَلَامَ اللَّهِ
 قَالَ وَهِيَ مُحَنَّنُهُمْ^{١١} فَلَحَقَ بِهِمْ فَبَايَعَهُمْ وَقَالَ قَدْ اسْلَمْتُ فَدَعُوا لَهُ
 بَغْدَادَ فَتَغَدَّى^{١٢} ثَرُ قَالَ لَهُمْ مَنْ الْفَارِسُ الَّذِي اخَذَ بَعْنَانِي يَوْمَ
 الزَّابِ يَعْنِي يَوْمَ ابْنِ عَلْقَمَةَ فَنَادَوْا يَا أُمَّ الْعَنْبَرِ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِمْ فَذَا
 أَجْمَلُ النَّاسِ فَقَالَتْ لَهُ أَنْتَ مَنْصُورٌ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ قُبِحَ اللَّهُ^{١٣}

١) Sic cod., non شار. ٢) Cod. هذَان. ٣) Cod. كِهَام.

٤) Cod. طَعَام. ٥) Cod. s. p. ٦) Cod. منتظر. Mox et تطلع.

٧) IA حَاجَّتُهُمْ cum var. l. محبتهم. ٨) دستنقر.

سيفك اين ما تذكر منه فوالله ما صنع شيئاً ولا ترك تعنى ألا يكون قتلها حين اخذت بعنانه فدخلت للجنة وكان منصور لا يعلم يومئذ انها امرأة فقال يا امير المؤمنين زوجنيها قال ان لها زوجاً وكانت تحت عبدة^e بن سوار التغلبي^d قال ثم ان عبد الله بن عمر خرج اليهم في آخر شوال فبايعه^e

وفي هذه السنة اعني سنة ١٢٧ خلع سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان مروان بن محمد ونصب للحرب^e ذكر ما جرى بينهما

حدثني^e احمد بن زهير قال حدثني عبد الوهاب بن ابراهيم قال حدثني ابو هاشم محمد^d بن محمد بن صالح قال لما شخص مروان من الرصافة الى الرقة لتوجيه ابن هبيرة الى العراق لمحاربة الضحاك بن قيس الشيباني استأذنه سليمان بن هشام في مقام^e ايام لاجمام ظهره^f واصلاح امره فاذن له ومضى مروان فأقبل^g نحو من عشرة آلاف من كان مروان قطع عليه البعث بدبير أيوب لغزو العراق مع قوادهم حتى جاؤوا الرصافة فدعوا سليمان الى خلع مروان ومحاربته وقالوا انت ارضى منه^h عند اهل الشام واولى بالخلافة فاستتره الشيطان فأجابهم وخرج اليهم باخوتهⁱ وولده ومواليه فحسروا وثار جميعهم^k الى قنسرين فكانت

a) Voc. adduntur infra et IA ٣٩٩. b) Cod. الثعلبي. c) Praec.

in cod. قال ابو جعفر. d) Teschdid in cod. e) Cod. مقام. Fragn. ١٥٨ ايها. f) Cod. الاجمام. ظهره; cf. quoque supra p. ١٨٩٧, 5. g) Cod. male add. في. h) Recentior manus in cod. supplevit. i) Cod. باخوتهم. k) Fragn. جميعا. معهم. IA

اهل الشام فلنقضوا اليه من كل وجه وجند وأقبل مروان بعد
ان شارف قرقيسيا منصرفا اليه وكتب الى ابن هُبَيْرَة يأمُرُه
بالثبوت في عسكره من دورين ^{هـ} حتى نزل معسكره بواسط واجتمع
من كان بالهَنيّ من موالى سليمان وولد هشام فدخلوا حصن
الكامل بذراريهم فاتحصنوا فيه واغلقوا الابواب دونه فأرسل اليهم ^و
ما ذا صنعتم خلعتم طاعتي ونقضتم بيعتي بعد ما اعطيتكموني من
العهد والمواثيق فردوا على رسله أنا مع سليمان على من خالفه
فردّ اليهم اني احذرکم وأنذرکم ان تعرضوا لأحد من تبعني من
جندی او يناله منكم اذى فتحتلوا ^ب بأنفسكم ولا امان لكم
عندي فأرسلوا اليه أنا سنكف ومضى مروان فجعلوا يخرجون ¹⁰
من حصنهم فيغيرون على من اتبعه من اخريات الناس وشذان
الجند فيسلبونهم ^ج خيولهم وسلاحهم وبلغه ذلك فاتحرف عليهم
غيظا واجتمع الى سليمان نحو من سبعين الفا من اهل الشام
والدكوانية وغيرهم وعسكر في قرية لبني زُفر يقال لها خُصاف
من قنسرین من ارضها ^د فلما دنا منه مروان قدّم السكسكى في ¹⁵
نحو سبعة آلاف ووجه مروان ^{هـ} عيسى بن مسلم في نحو من
عَدَّتْهم فالتقوا فيما بين العسكرين فاقتتلوا قتالا شديدا والتقى
السكسكى وعيسى وكل واحد منها فارس بسـطـل فاطعنا حتى
تقصفت رماحهما ثم صارا الى السيوف فضرب السكسكى مقدم
فرس صاحبه فسقط لجأه في صدره وجال ^ف به فرسه فاعترضه ²⁰

ا) Cod. دودنى. Cf. supra p. ١٨٩٥ f. ب) Cod. s. p. ج) Cod.
من ارض قنسرین IA simplicius. ارضها. د) Cod. فيسلبون
ه) Addidi. و) Cod. وحال. ز) Addidi.

السكسكى فصره بالعود فصرعه ثم نزل اليه فأسره وبارزه فارسا من
فرسان انطاكية يقال له سلساى قائد الصنطالبة فأسره وانهزمت
مقدمته وبلغه الخبر وهو فى مسيره فضى وطوى على تعبئة ^٥
وله ينزل حتى انتهى الى سليمان وقد تعبى له وتعباً لقتاله
فلم ينظره حتى واقعه فانهزم سليمان ومن معه واتبعتهم خيوله
تقتلهم وتأسرهم ^٥ وانتهوا الى عسكرهم فاستباحوه ووقف مروان موقفاً
وامر ابنه فوقفا موقفين ووقف كوثراً ^٥ صاحب شرطته فى موضع
ثم امرهم ان لا يوتوا بأسير ألا قتلوه إلا عبداً ملوكاً فأحصى من
قتلهم يومئذ نيف على ثلثين الفا قال وقتل ابراهيم بن سليمان
اكبر ولده وأنى خال لهشام بن عبد الملك يقال له خالد بن
هشام المخزومى وكان بادنا كثير اللحم فأدنى اليه وهو يلهث فقال
يا فاسق اما كان لك فى خمر المدينة وقيانها ما يكفك عن الخروج
مع الخراء ^٥ تقاتلنى قال يا امير المؤمنين اكرهى فأنشدك الله والرحم
قال وتكذب ايضا كيف اكرهك وقد خرجت بالقيان والنزاق ^٥
والبرابط معك فى عسكره فقتله ^٥ قال وأتبع كثير من الاسراء من
الجند أنهم رقيق فكف عن قتلهم وامر ببيعهم فيمن يزيد ^٥
مع ما بيع مما اصيب فى عسكرهم ^٥ قال ومضى سليمان
مفلولا حتى انتهى الى حص فانضم اليه من افلت من كان معه
فعسكر بها وبني ما كان مروان امر بهدمه من حيطانها ^٥ ووجه
مروان ^٥ يوم هزمه قواداً وروابط ^٥ فى جريدة خيل وتقدم اليهم

١) يقتلهم ويأسرهم. Cod. ٢) بعينه. Cod. ٣) ونارز. Cod. ٤) كوثراً. Cod. ٥) الخرا. Cod. ٦) بالنزاق. Cod. ٧) بهم. Cod. ٨) حيطانها. Cod. ٩) يزيد. Cod. ١٠) وروابطه.

ان يسبقوا كل خبر حتى يأتوا الكامل فيصدقوا بها الى ان يأتهم
حنفا عليهم فأتهم فنزلوا عليهم واقبل مروان نحوهم حتى نزل
معسكره من واسط فأرسل اليهم ان انزلوا على حكمى ^a فقالوا
لا حتى تؤمننا ^b باجمعنا فدلّف اليهم ونصب عليهم المناجيق
فلما تتابعت الحجارة عليهم نزلوا على حكمة فثل بهم واحتملهم ^c
اهل الرقة فأوهم وداؤوا جراحاتهم وهلك بعضهم وبقي اكثرهم وكانت
عدّتهم جميعاً نحواً من ثلاثمائة ثم شخص الى سليمان ومن
تجمع ^d معه بحمص فلما دنا منهم اجتمعوا فقال بعضهم لبعض
حتى متى ننهزم من مروان هلموا فلنتبايع على الموت ولا نفرق ^e
بعد معاينته ^f حتى نموت جميعاً فضى على ذلك من فرسانهم ^g
من قد وطن نفسه على الموت نحو من تسع مائة ^h وولى سليمان
على شرطهم ⁱ معاوية السكسكى وعلى الشطر الباقي ثبينا ^j البهراني
فتوجهوا اليه مجتمعين ^k على ان يبيّنوه ان اصابوا منه غرة
وبلغه خبرهم وما كان منهم فحجزوا ^l وزحف اليهم في الخنادق على
احتراس وتعبيبة ^m فرأوا تببيته فلم يقدروا فتهيّأوا له وكنوا في ⁿ
زينون ظهر على طريقه في قرية تسمى تل مئس ^o من جبل
السماق فخرجوا عليه وهو يسير على تعبئة ^p فوضعوا السلاح
فيمن معه وانتبذ ^q لهم وئادى خيوله فثابت اليه من المقدمة
والمجنّبتين ^r والساقة فقاتلوه من لدن ارتفاع النهار الى بعد

^a) Cod. حلمى. ^b) Cod. تؤمننا. ^c) Cod. s. p. ^d) Cod.
شرطهم. ^e) Cod. معاينته. ^f) IA سيعائة. ^g) Cod. شطرم.
^h) Cod. ثبيت. ⁱ) IA مجمعين. ^j) Cod. فحجزوا. ^k) Cod.
وانتدب IA ^l) Cod. نغيته. ^m) Cod. تل ميس. ⁿ) Cod. ونغيه.
^o) Cod. والمجنّبتين.

العصر والتقى السكسكى وفارس من فرسان بنى سليم فاضطربوا
فصرعه السلمي عن فرسه ونزل اليه واعانه رجل من بنى تميم
فأتياه به اسيراً وهو واقف فقال الحمد لله الذى امكن منك
فطال ما بلغت منا فقال استبقنى فأتى فارس العرب قال كذبت
٥ الذى جاء بك افرس منك فأمر به فأوثق وقتل من صبر معه
نحوه من ستة آلاف قال واقلت فبئيت ومن انهزم معه فلما اتوا
سليمان خلف اخاه سعيد بن هشام فى مدينة حص وعرف
انه لا طاقة له به ومضى هو الى تدمر فاقام بها ونزل مروان
على حص فحاصروهم بها عشرة اشهر ونصب عليها نيفاً وثمانين
١٠ من جنينها فطرح عليهم حجارتها بالليل والنهار ولم فى ذلك يخرجون
اليه كلاً يوم فيقاتلونهم وربما بيتوا نواحي عسكره واغاروا
على الموضع الذى يطمعون فى اصابة العورة والفرصة منه فلما
تتابع عليهم البلاء ولزمهم الدُّل سألوه ان يؤمنهم على ان يمكنوه
من سعيد بن هشام وابنيه عثمان ومروان ومن رجل كان يسمى
١٥ السكسكى كان يغير على عسكرهم ومن حبشى كان يشتبه ويفترى
عليه فاجابهم الى ذلك وقبله وكانت قصة الحبشى انه كان يشرف
على الخائط ويربط فى ذكره ذكر حمار ثم يقول يا بنى سليم يا اولاد
كذا وكذا هذا لؤؤكم وكان يشتم مروان فلما ظفر به دفعه
الى بنى سليم فقطعوا مذاكيره وانفخه ومثلوا به وامر بقتل المتسمى
٢٠ السكسكى والاستيثاق من سعيد وابنيه وأقبل متوجها الى

a) Cod. فاتبها. b) Cod. نحووا. c) In cod. fere deletum.

d) Addidi. e) Cod. فحط. IA يرمى بها f) Cod. بيتوا. IA يلببوا. g) Cod. الموضع.

الضحاك^{١٤}، وأما غير أبي هاشم مخلد بن محمد فإنه ذكر من
 أمر سليمان بن هشام بعد انهزامه من وقعة خُصَاف^{١٥} غير ما
 ذكره مخلد والذي ذكره من ذلك أن سليمان بن هشام بن
 عبد الملك حين هزمه مروان يوم خُصَاف أقبل هاربا حتى صار
 إلى عبد الله بن عمر فخرج مع عبد الله بن عمر إلى الضحاك^{١٦}
 فبايعه وأخبر عن مروان^{١٧} بفسق وجور وحضض عليه وقال أنا
 سائر معكم في موالى ومن اتبعني فسار مع الضحاك حين سار
 إلى مروان فقال شُبَيْل بن عَزْرة^{١٨} الضبيعي في بيعته الضحاك
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ دِينَهُ

فَصَلَّتْ^{١٩} قُرَيْشٌ خَلْفَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
 فصارت كلمة ابن عمر واصحابه واحدة على النصر بن سعيد فعلم
 أنه لا طاقة له بهم فارتحل من ساعته يريد مروان بالشَّام^{٢٠}،
 وذكر أبو عبيدة أن يَبْهَسًا أخبره لما دخل ذو القعدة سنة ١٢٧
 استقام لمروان الشَّام ونفى عنها من كان يخالفه فلما يزيد بن
 عمر بن هُبَيْرَة فوجَّه عاملا على العراق وصم إليه اجناد الجيرة^{٢١}
 فاقبل حتى نزل نهر سَعِيد بن عبد الملك وأرسل ابن عمر إلى
 الضحاك يعلمه ذلك قال فجعل الضحاك * لنا مَيْسَان^{٢٢} وقال أنها
 تكفيكم حتى ننظر عما تنجلي واستعمل ابن عمر عليها موله
 للحكم بن النعمان^{٢٣}، فَمَا أَبُو مَخْنَفٍ فَإِنَّهُ قَالَ فِيهَا ذَكَرَ هُنَا
 هِشَامُ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ صَالَحَ الضَّحَّاكَ عَلَى أَنْ يَبِيدَ انْضِحَاكَ^{٢٤}

حتى. Cod. e. منصور. Cod. b. خُصَاف. Cod. h. l. a)

وصَلَّتْ IA، فَطَلَّتْ Cod. e. ١٩١٣. Cf. Ibn Dor. s. p. d)

لَنَا مَيْسَان Cod. g. Cod. s. p. f)

ما كان غلب *a* عليه من الكوفة وسوادها وببدا ابن عمر ما كان
بيده من كسكر وميسان وتستميسان *b* وكور بجلة والاهواز
وفارس فارتحل الضحّاك حتى لقي مروان بكفرتونا من ارض الجزيرة *c*،
قال ابو عبيدة تهيأ الضحّاك ليسيّر الى مروان ومضى
النّضر يريد الشام فنزل القادسية وبلغ ذلك ملّحان *d* الشيباني
عامل الضحّاك على الكوفة فخرج اليه فقاتله وهو في قلعة من الشراة
فقاتله فصبّر حتى قتله النّضر وقال ابن جدرة *e* يرثيه وعبد الملك
ابن علقمة *f*

كائن كملّحان *f* من شار أخى ثقة
وابن علقمة المستشهد الشّار
من صديق كنت أضيفه مخالصتى
فباع دارى بأعلى صفقة الدار *g*
اخوان صدي أرجيهم وأخذلهم
أشكو الى الله خذلانى وأخفارى

10

15 وبلغ الضحّاك قتل ملّحان *h* فاستعمل على الكوفة المثنى بن عمران
من بنى عائذة *i* ثم سار الضحّاك في ذى القعدة فأخذ الموصل
واخط ابن هبيرة من نهر سعيّد حتى نزل غرة *j* من عين التمر

a) Addidi. *b*) Cod. وشميسان. *c*) Cod. ملّحان; IA ٢٥٣ ult. ابن ملّحان. *d*) Cod. حدره. De descriptione diversa hujus nominis vid. Mobarrad v. ٩, ١٥ sqq. Ipse appellabatur حبيب. Cf. quoque *Fragm.* ١٩١. *e*) Cod. وعلقمة بن عبد الملك. *f*) Cod. وعلقمة بن عبد الملك. *g*) Cod. الدارى. *h*) Cod. ملّحان. *i*) Cod. عائذة. *j*) Cod. ساعد، sed vid. infra et cf. IA ١٩٨ paen. et *Fragm.* ١١٤, 2. *k*) Infra in versu et *Fragm.* ١٩١, 4 عزة.

وبلغ ذلك المثنى بن عمران العاذنى ^a عامل الضحاك على الكوفة
فسار اليه فيمن معه من الشراة ومعه منصور بن جمهور وكان
صار اليه حين ^b بايع الضحاك خلافاً على مروان فالتقوا بغزة
فاقتتلوا قتلاً شديداً أياماً متوالية فقتل المثنى وعزير وعمرو
وكانوا من رؤساء اصحاب الضحاك وهرب منصور وانهزمت الخوارج ^c
فقال مسلم حاجب يزيد

* أَرْتُ لِلْمُثَنَّى ^d يَوْمَ غَزَا حَنْفَةَ وَأَذَرْتُ عَزِيرًا بَيْنَ تِلْكَ الْجَنَادِلِ
وَعَمَرًا أَزَارَتْهُ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ مَا أَطَافَتْ ^e بِمَنْصُورٍ كَفَاتُ الْكَبَائِلِ

وقال غيلان بن حريث في مدحه ابن هُبَيْرَةَ
نُصِرْتُ يَوْمَ الْعَيْنِ إِذْ لَقِينَا كَنْصَرَ دَاوُدَ عَلَى جَالُوتَا ^f
فلما قتل منهم من قتل في ^g يوم العين وهرب منصور بن جمهور
أقبل لا يلوى حتى دخل الكوفة فجمع بها جمعا من اليمانية
والصُفْيَانِيَّةِ ومن كان تفرق ^h منهم يوم قتل ملجكان ⁱ ومن تخلف
منهم عن الضحاك فجمعهم منصور جميعا ثم سار بهم حتى نزل
الروحاء وأقبل ابن هُبَيْرَةَ في اجناده حتى لقيهم فقاتلهم أياما ^j
ثم هزمهم وقتل البرذون بن مرزوق الشيباني وهرب منصور ففى
ذلك يقول غيلان بن حريث ^k

وَيَوْمَ رَوَّحَاءِ الْعُدَيْبِ تَقَفُوا عَلَى ابْنِ مَرْزُوقٍ سَمَامَ مَرْعَفٍ ^l
قَالَ وَأَقْبَلَ ابْنُ هُبَيْرَةَ حَتَّى نَزَلَ الْكُوفَةَ وَنَفَى عَنْهَا الْخَوَارِجَ وَبَلَغَ

^a) Cod. العاذنى. ^b) Cod. حتى. ^c) Cod. وعمرو. ^d) ? Cod.
يعرق. ^e) Cod. طافت. ^f) Cod. من. ^g) Cod. sic. ^h) Cod. ادو المثنى
ⁱ) Cod. ملجكان. ^j) Cod. h. l. حبيب. ^k) Cod. مُرْعَف. Con-
structio non perspicua est.

الضحاك ما لقي اصحابه فدعا عبيدة بن سؤار التغلبي فوجهه اليهم واحط ابن هبيرة يريد واسطاً وعبد الله بن عمر بها وولى على الكوفة عبد الرحمان بن بشير العجلي واقبل عبيدة بن سؤار مغتداً في فرسان اصحابه حتى نزل الصرّاء ولحق به منصور بن جمهور وبلغ ذلك ابن هبيرة فسار اليهم فالتقوا بالصرّاء في سنة ١٢٧ هـ

وفي هذه السنة توجه سليمان بن كثير ولاهر بن قريظ وقحطبة بن شبيب فيما ذكر الى مكة فلقوا ابراهيم بن محمد الامام بها وأعلموه ان معهم عشرين الف دينار ومائتي الف درهم ومسكا ومناء كثيرا فأمرهم بدفع ذلك الى ابن عروة مولى محمد ابن علي وكانوا قدموا معهم بأبي مسلم ذلك انعام فقال ابن كثير لابراهيم بن محمد ان هذا مولاك هـ

وفيها كتب بكير بن ماهان الى ابراهيم بن محمد يخبره انه في اول يوم من ايام الآخرة وآخر يوم من ايام الدنيا وانه قد استخلف خفص بن سليمان وهو رضى للامر وكتب ابراهيم الى ابى سلمة يأمره بالقيام بأمر اصحابه وكتب الى اهل خراسان يخبرهم انه قد اسند أمرهم اليه ومضى ابو سلمة الى خراسان فصدّقوه

a) Cod. قريظ. Cf. supra ١٣٥٨, ١١; IA et *Fragm.* ut rec.

Dinaw. et cod. Jakúbti قرط; cf. *Fragm.* ١٨٢ ann. a. b) Din.

IA ٢٥٨ ut rec. عشرة الاف c) Din. ابن non habet. d) Cod.

رضاً. l. رضاء IA e) لعله الدنيا sed in marg. lector الاخرة

f) Cod. استند IA.

وقبلوا امره ودفعوا اليه ما اجتمع قبلهم من نفقات الشيعة
وخمسة اموالهم ٥

وحج بالناس في هذه السنة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
وهو عامل مروان على المدينة ومكة والطائف حدثني بذلك
احمد بن ثابت الرازي عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن 5
ابي معشر وكذلك قال الواقدي وغيره، وكان العامل على العراق
النضر بن الحارثي وكان من امره وامر عبد الله بن عمر والضحاك
الحارثي ما قد ذكرت قبل، وكان بخراسان نصر بن سيار وبها
من ينازعه فيها كالكهماني والحارث بن سريج ٥

١٠ ثم دخلت سنة ثمان وعشرين ومائة

فما كان فيها من الاحداث قتل الحارث بن سريج بخراسان،

ذكر الخبر عن مقتله وسبب ذلك

قد مضى ذكر كتاب يزيد بن الوليد للحارث بأمانه وخروج
الحارث من بلاد الترك الى خراسان ومصيره الى نصر بن سيار وما
كان من نصر اليه واجتماع من اجتمع الى الحارث مستجيبين له 15
فذكر علي بن محمد عن شيوخه ان ابن هُبَيْرَةَ لَمَّا وَلى العراق
كتب الى نصر بعهد فبايع مروان فقال للحارث انما آمنت يزيد
ابن الوليد ومروان لا يجيز امان يزيد فلا آمنه فدعا الى البيعة
فشتم ابوه السليل مروان فلما دعا للحارث الى البيعة اتاه سلم
ابن أخو خالد بن هُرَيم وقطن بن محمد وعبد بن الابر 20

قال ابو جعفر ٤) Cod. ut solet شرح. ٥) Cod. اباه. ٦) Cod. ابني; cf. ١٨٥٩, 6. ٧) Cod. فما
٨) Addidi.

قُرَّةَ وَحِيدٍ * بن عامر^a وكلموه وقالوا له لم يصير نصر سلطانه وولايته
 في ايدي قومك اذ يخرجك من ارض الترك ومن حكم خاقان
 وانما اتي بك لئلا يجترى عليك عدوك فخالفته وفاقرت امر
 عشيرتك فاطمعت فيهم عدوهم فنذكرك الله ان تفرق جماعتنا
 فقال الحارث اني لأرى في ايدي الكرماني ولاية والامر في يد نصر
 فلم يجبه بما ارادوا وخرج الى حائط حمزة بن ابي صالح السلمى
 بازاء قصر بخاراخذاه فعسكر وأرسل الى نصر فقال له اجعل الامر
 شوري فأبى نصر فخرج الحارث فأتي منازل يعقوب بن داود وامر جهم^e
 ابن صفوان مولد بني راسب فقرأ كتابا سيرة فيه سيرة الحارث
 10 على الناس فانصرفوا يكبرون وأرسل الحارث الى نصر اعزل سلم بن
 احوز عن شرطك واستعمل بشر بن بسطام البرجمي^e فوقع بينه
 وبين مغلس بن زياد كلام ففرت^f قيس وتميم فعزله واستعمل
 ابراهيم بن عبد الرحمان فاختروا رجلا يسمون لهم قوما يعملون
 بكتاب الله فاختر نصر مقاتل بن سليمان ومقاتل بن حيان
 15 واختر الحارث المغيرة بن شعبة الجهمي ومعاذ بن جبلة
 وامر نصر كاتبه ان يكتب ما يرضون من السنن وما يختارونه من
 العمال فيوليهما الثغرين ثغر سمرقند وطخارستان ويكتب الى من
 عليهما ما يرضونه من السير والسنن فاستأذن سلم^g بن احوز

a) Cod. وعامر. b) Cod. فالى. c) Cod. جهم ut quoque infra.

d) Cod. وسيرة. e) Cod. البرجمي, sed hujus codicis voc. fere sine valore sunt et sine auctoritate; cf. Moschtabih ٣١. f) Cod.

g) Cod. ut saepe. ويقرر الامر بينهما ان يختاروا ٣١. IA. ففرت سلم.

نصرًا في الفتك بالحارث فأبى وولّى ابراهيم الصانع ^a وكان يوجه
 ابنه اسحاق بالغيروزج الى مرو ^b وكان للحارث يظهر انه صاحب
 الرايات السود فأرسل اليه نصرًا ان كنت كما تزعم وانكم تهدمون
 سور دمشق وتزيلون امر بني امية فخذ منى خمس مائة
 رأس ومائتى بعيير واحمل من الاموال ما شئت وآلة للحرب وسر ^c
 فلعمري لئن كنت صاحب ما ذكرت آتى لفى يدك وان كنت
 لست ذلك فقد اهلكت عشيرتك فقال للحارث قد علمت ان
 هذا حق ولكن لا يبايعنى ^d عليه من صاحبنى فقال نصر فقد
 استبان انهم ليسوا على رأيك ولا لهم مثل بصيرتك وانهم هم
 فساق ورع ^e فأذكر الله في عشرين الفا من ربيعة واليمن سيهلكون ¹⁰
 فيما بينكم وعرض نصر على الحارث ان يوليه ما وراء النهر ويعطيه
 ثلثمائة الف فلم يقبل فقال له نصر فان شئت فابدأ بالكرمانى
 فان قتلته فأنا في طاعتك وان شئت فحل ^f بينى وبينه فان
 ظفرت به رايت ^g رأيك وان شئت فسر باسحاق فاذا جرت الرق
 فأنا في طاعتك ^h قل ثم تناظر الحارث ونصر فتراضيا ⁱ أن يحكم ¹⁵
 بينهم مقاتل بن حبان وجهم بن صفوان فحكما بان ^j يعتزل
 نصر ويكون الامر شورى فلم يقبل نصر وكان جهم يقص ^k في بيته
 في عسكر الحارث وخالف الحارث نصرًا ففرص نصر لقومه من بنى
 سلمة وغيرهم وصبر سلماً ^l في المدينة فى منزل ابن سوار وضم

a) Supra ابراهيم بن عبد الرحمان. b) Cod. تباعى. c) Cod.
 ورع. d) Cod. فحل. e) Cod. رايت. f) Cod. فتراضو. Deinde
 سلماً. g) Cod. ان. h) Cod. s. p. i) Cod. بان. IA

اليه الرابطة والى هُدْبَة ^a بن عامر الشَّعْرَاقِ ^b فرساناً وصيِّره فى
 المدينة واستعمل على المدينة عبد السلام بن يزيد بن حيان
 السُّلَمَى وحوَّل السلاح والدواوين الى القهндز واتَّهم قومًا من
 اصحابه انهم كاتَبوا لخارث فأجلس عن يساره من اتَّهم عن لا بلاء
 له عنده وأَجْلَسَ الذين وُلَّاهُ واصطنعهم عن يمينه ثم تكلَّم
 وذكر بنى مروان ومن خرج عليهم كيف اظفر الله به ثم قال احمد
 الله وانتم ^c من على يسارى وليت خراسان * فكنت يا يونس ^d
 ابن عبد ربّه من اراد الهرب من كلف مؤنات مرو وانك واهل
 بيتك من اراد أسد بن عبد الله ان يختم اعناقهم ويجعلهم فى
 ١٠ الرِّجَالَة فوليتكم ^e اى وليتكم واصنعتكم وامرتكم ان ترفعوا ما
 اصبتم اذا اردت المسير الى الوليد فنكم من رفع الف الف واكثر
 واقْدَ ثم ملائم لخارث علىّ فهلاً نظرتم الى هؤلاء الاحرار الذين
 لزموني مؤسّير على غير بلاء وَاشار الى هؤلاء الذين عن يمينه
 فاعتذر القوم اليه فقبل عذرهم ^f وقدم على نصر من كور خراسان
 ١٥ حين بلغهم ما صار اليه من الفتنة جماعة منهم عاصم بن عمير
 الصُّرَيْمى ^g وابو الذِّيَالِ النّاجى وعمرو والقاسم ^h السُّغْدى
 البُخارى وحسان بن خالد الاسدى من طُخارستان فى فوارس
 وعقيل بن معقل التَّيْثى ومُسْلِم بن عبد الرحمان بن مسلم
 وسعيد الصّغير فى فرسان ⁱ وكتب لخارث بن سريج سيرته فكانت
 ٢٠ تقرأ فى طريق مرو والمساجد فاجابه قوم كثير فقرأ رجل كتابه

a) Cod. هديه. Cf. ١٨٩٧, 8. b) Cod. السعمرأى. c) Cod. وادم.

d) Cod. s. p. Pro عبد ربّه IA ٣٩١. عبدويه. e) Cod. فوليتكم.

f) Cod. الضريمى. g) An forte leg. وعمرو الفادوسمان. h) Cod.

على باب نصر بجبلان فصره غلمان نصر فمناجده الحارث فأتى
 نصرًا هُبَيْرَةَ بن شَرَّاحِيلَ^a ويزيد ابنة خالد فأعلماه فدعاه الحسن
 ابن سَعْدٍ مولى قُرَيْشٍ فأمره فنادى أن للحارث بن سُرَيْجٍ عدو
 الله قد نلِذ وحارب فاستعينوا الله ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله وأرسل
 من ليلته عاصمَ بن عُمَيْرٍ إلى الحارث وقال لخالد بن عبد الرحمن^b
 ما نفعل؟ شعارنا غدًا فقال مقاتل بن سليمان أن الله بعث نبيًّا
 فقاتل عدوًّا له فكان شعاره حَمَ لا يُنْصَرُونَ فكان شعارهم^c حَمَ
 لا يُنْصَرُونَ وَعَلَامَتُهُمْ على الرماح الصُّوفُ وكان سَلَمُ بن أَحْوَزَ
 وعاصم بن عُمَيْرٍ وَقُظْنٌ وَعَقِيلُ بن مَعْقِلٍ ومُسْلِمُ بن عبد الرحمن
 وسعيد الصغير وعامر بن مالك والجماعة في طرف الطُّخَّارِيَّةِ ويجيى^d
 ابن حُصَيْنٍ^e وربيعة في البخاريين^f ودنَّ رجل من أهل مدينة
 مَرَوْ للحارث على نقب في الحائط فوصى الحارث فنقب للحائط فدخلوا
 المدينة من ناحية باب بالين^g وهم خمسون ونادوا يا مَنْصُورُ بشعار
 الحارث واتوا باب نيف فقاتلهم جَهْمُ^h بن مَسْعُودٍ الناجي فحمل
 رجل على جَهْمٍ فطعنه في فيه فقتله ثم خرجوا من باب نيفⁱ
 حتى اتوا قبة سَلَمُ بن احوز فقاتلهم عَصَمَةُ بن عبد الله الاسدي
 وخَصِرُ بن خالد والأبَرْدُ بن داود من آل الأبرد بن قُرَّةَ وعلى
 باب بالين حازم بن حاتم فقتلوا كلَّ من كان يحرسه وانتهبوا
 منزل ابن احوز ومنزل قَدِيدِ بن مَنبِيعٍ ونهزم الحارث أن ينتهبوا

a) Cod. شراحيل. b) Cod. ابو. c) Cod. فدعاه. d) Cod.
 حصين. e) Cod. شعار sine suffixo. f) Cod. البخاريين. g) Cod.
 بالين infra, مالين. h) Cod. مَنبِيعٍ. i) Cod. جَهْمُ
 ut solet.

منزل ابن احوز ومنزل قُديد بن منيع ومنزل ^a ابراهيم وهيسى
 ابى عبد الله السلمى ^b الا الدواب والسلاح وذلك ليلة الاثنين
 لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة ^c قال وأتى نصرًا رسول سلم يخبره
 دنو الحارث منه وأرسل اليه آخره حتى نصبح ثم بعث اليه
 ٥ ايضًا محمد بن قطن بن همران الاسدى انه قد خرج عليه
 عامة اصحابه فأرسل اليه لا تبدأكم وكان الذى اهلج القتال ان
 غلاما للنضر بن محمد الفقيه يقال له عطية صار الى اصحاب سلم
 فقال اصحاب الحارث ردوه الينا فأبوا فاقْتتلوا فرمى غلام لعاصم في
 عينه فأت فقاتلهم ومعه عقيل بن معقل فهزمهم فانتهاوا الى الحارث
 ١٥ وهو يصلى الغداة في مسجد ابي بكره مولى بى تميم فلما قضى
 الصلاة دنا منهم فوجعوا حتى صاروا الى طرف الطخارية ^d ودنا
 منه رجلان فناداهما عاصم عرقبا بردونه فضرب الحارث احدهما بعنوده
 فقتله ورجع الحارث الى سكة السعد فرأى أعين مولى حبان
 فنهاه عن القتال فقاتل فقتل وعَدَدَ في سكة ابي عصبة فأتبعه
 ١٥ حبان بن عامر الحِمْيَاني ومحمد بن زُرعة فكسر رَحِيَّتهما وحمل
 على مَرْزُوق مولى سلم فلما دنا منه رمى به فرسه فدخل حانوتا
 وضرب برؤوسه على مؤخره فنفق ^e قال وركب سلم حين اصبغ
 الى باب نيف ^f فامرهم بالخذنى فخذقوا وأمر مناديا فنادى من
 جاء برأس فله ثلثمائة فلم تطلع الشمس حتى انهزم الحارث
 ٢٥ وقاتلهم الليل كله ^g فلما اصبحنا اخذ اصحاب نصر على الرزيق ^h

a) Addidi. b) Cod. طحارانية. Supra ١٩٣١, ١٥ ut rec. c) IA
 السعد. d) Cod. h. l. بينق. e) Addidi ex IA. f) Cod.
 الرزيق.

فأدركوا عبد الله بن مُجاعة بن سعد فقتلوه وانتهى سَلَمُ الى
 هسکر الحارث وانصرف الى نصر فنهاه نصر فقلل لست منتهياً حتى
 ادخل المدينة على هذا الدَّبُوسَى ء قضى معه محمد بن قطن
 وعبيد الله بن بَسَام الى باب تَر سَنَكَان ء وهو القهندر فوجده
 مردوماً فصعد عبد الله بن مَزِيد الاسدي السور ومعه ثلثه ء
 ففتحوا الباب ودخل ابن أَحْوَز ووَكَل بالباب ابا ء مطهر حرب بن
 سليمان فقتل سَلَمَ يومئذ كاتب الحارث بن سُرَيْج واسمه يزيد بن
 داود امر عبد ربه بن سَيْسَن ء فقتله ومضى سلم الى باب نَيْف
 ففتحته وقتل رجلاً من الجُزَّارِين كان دَلَّ الحارث على النقب فقل
 المُنْذِر الرقاشي ابن عم يحيى بن حُصَيْن ء يذكر صبر القاسم
 الشيباني

ما قَاتَلَ الْقَوْمَ مِنْكُمْ غَيْرُ صَاحِبِنَا
 فِي عُصْبَةٍ قَاتَلُوا صَبْرًا فَمَا نَعَرُوا
 هُمْ قَاتَلُوا عِنْدَ بَابِ الْحَصَنِ مَا وَهَنُوا
 حَتَّى أَتَاهُمْ غِيَاثُ اللَّهِ فَأَنْتَصَرُوا
 ١٥ فَقَاسِمٌ بَعْدَ أَمْرِ اللَّهِ أَحْرَزَهَا
 وَأَنْتَ فِي مَعْرٍ عَنْ ذَاكَ مُقْتَصِرٌ

ويقال لما غلظ امر الكرماني والحارث ارسل نصر الى الكرماني
 فأتاه على عهد وحضرهم محمد بن ثابت القاضي ومقدام بن

a) Cod. s. p. b) Cod. عبد الله. c) Cod. متيكان. Edidi
 sec. Jác. III, ١٩., ١٣. In *Bibl. Geogr.* receperam در مشكان
 (v. indicem sub باب). d) Conjectura supplevi. e) Cod. h.1.
 وِهِنُوا Cod. (ج). حُصَيْن Cod. (ف). سيس

نَعِيمُ أَخُوهُ عبد الرحمان بن نَعِيم الغامديّ ^d وَسَلْمُ بن أَحْوَز فهدا
 نصره الى الجماعة فقال للكرمانيّ ^e انت اسعد الناس بذلك فوقع
 بين ^e وَسَلْمُ بن أَحْوَز والمقدّام كلام فأغلظ له سلم فأعانه عليه
 اخوه وغضب لهما السُّغْدِيُّ بن ^f عبد الرحمان الكَرْزَمِيُّ ^g فقال
 سلم لقد هممتُ ان اضرب انفك بالسيف فقال السُّغْدِيُّ لو
 مسست السيف لم ترجع اليك يدك فخاف الكرمانيّ ان يكون
 مكرًا ^h من نصر فقام وتعلّقوا به فلم يجلس وعاد الى باب المقصورة
 قَالَ فتلقوه بغرسه فركب في المسجد وَقَالَ نصر اراد الغدر في ^e
 وأرسل الحارث الى نصر انا لا نرضى بك اماما فأرسل اليه نصر
 ١٥ كيف يكون لك عقل وقد افنيّت ⁱ عمرك في ارض الشرك وغرّوت
 المسلمين بالمشرّكين اتراني انتصرع اليك اكثر مما ^k تصرّعت ^e قَالَ
 فَأَسْرَ يومئذ جَهْمُ بن صَفْوَان صاحب الجَهْمِيَّة ^l فقال لِسَلْمُ ان
 لي وَلِيًّا ^m من ابنك حارث قَالَ ما كان ينبغي له ان يفعل ولو فعل
 ما آمنتك ولو ملأت هذه الملاءة ⁿ كواكبَ وَأَبْرَأَكَ ^o الى عيسى
 ١٥ ابن مريم ما نجوت والله لو كنت في بطني لشققت بطني حتى اقتلك
 والله لا يقوم علينا مع البيانية اكثر مما قتت وامر عبد ربّه بن
 سَيْسَن فقتله فقال الناس قُتِلَ ابو مُحَرِّز وكان جَاهِم يَكْنَى ابا مُحَرِّز

أ) Cod. فدما. ب) Cod. العامري. ج) Cod. ابو. Conj. edidi.

د) Cod. عاصم نصر. هـ) Cod. من. و) Cod. الفرماني. ز) Cod. سلم.

ح) Cod. بيت. ط) Cod. IA ٣١ ut rec. ي) Cod. السكر. ك) Cod. الجرمي. ل) Cod. ما.

م) Cod. جهم. ن) Cod. الجهمية. Pro جهم ut solet جهم. Cf. Shah-
 rastāni ٦ (ubi pro سلم. ل) Cod. س. پ. ز) Cod. وابرات. ح) Cod. الملاءة.

وأُسِرَ يومئذ هُبَيْرَةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُتَجَاعَةَ فَقَالَ لَا
 أَبْقَى اللَّهُ مِنْ اسْتَبْقَاكُمَا وَإِنْ كُنْتُمَا مِنْ تَمِيمٍ ٥ وَيُقَالُ بَلْ قُتِلَ
 هُبَيْرَةُ لِحَقَّتْهُ الْخَيْلُ عِندَ دَارِ قُدَيْدٍ ٥ بِنِ مَنِيعٍ فَقُتِلَ ٥ قَلَّ
 وَلَمَّا هَزَمَ نَصْرُ الْحَارِثِ بَعَثَ الْحَارِثُ ابْنَهُ حَاتِمًا إِلَى الْكُرْمَانِيِّ فَقَالَ
 لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى هُمَا عَدَاؤُكَ دَعِيهُمَا يَصْطَرِبَانِ فَبَعَثَ الْكُرْمَانِيُّ ٥
 السُّعْدِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَزَمِيُّ مَعَهُ فَدَخَلَ السُّعْدِيُّ الْمَدِينَةَ
 مِنْ نَاحِيَةِ بَابِ مِيخَانَ ٥ فَأَتَاهُ الْحَارِثُ فَدَخَلَ فَازَةً الْكُرْمَانِيُّ وَمَعَ
 الْكُرْمَانِيُّ دَاوُدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحُدَّادِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى فَاقْبَلَتْ الصَّلَاةُ
 فَصَلَّى بِهَا الْكُرْمَانِيُّ ثُمَّ رَكِبَ الْحَارِثُ فَسَارَ مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ عَزِيزٍ ٥ أَبُو خَلْفٍ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ سَارَ الْكُرْمَانِيُّ إِلَى بَابِ مِيدَانَ ١٥
 يَزِيدُ فَقَاتَلَ أَصْحَابُ نَصْرِ فَقُتِلَ سَعْدُ بْنُ سَلَمِ الْمَرَّاعِيُّ ٥ وَاخْذَلُوا
 عِلْمَ عُثْمَانَ بْنِ الْكُرْمَانِيِّ فَأَوَّلَ مِنْ أَتَى الْكُرْمَانِيَّ بِهَزِيمَةِ الْحَارِثِ وَهُوَ
 مَعْسُكِرُ بَبَابِ مَاسَرَجَسَانَ ٥ عَلَى فَرَسٍ ٥ مِنَ الْمَدِينَةِ النَّصْرُ بْنُ
 غَلَّاقٍ ٥ السُّعْدِيُّ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْمُنَخَّلِ ٥ ثُمَّ أَتَاهُ سَوَادَةُ بْنُ
 سُرَيْجٍ ٥ وَأَوَّلَ مِنْ بَايَعَ الْكُرْمَانِيَّ يَحْيَى بْنُ نُعَيْمٍ بْنُ هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِيُّ ١٥
 فَوَجَّهَ الْكُرْمَانِيُّ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ سُرَيْجٍ سَوْرَةَ ٥ بِنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْدِيُّ

a) Cod. قدييد. b) Cod. حكما. Secutus sum IA ٣٩٢, 1 coll.

٣٠٩ et *Fragm.* ١٩٤. c) Cod. منكان s. ميخان. Forte non differt a ماخان. d) Cod. عرير. Alibi cod. ut rec. e) Cod.

f) Cod. ماسر حسان. Videtur fuisse monasterium

S. Sergio dedicatum; cf. Belâdh. ٣٩٠, Jâcût II, ٩٨٤, 11. g) Cod.

علاق. h) Cod. المنخجل. i) Cod. شريم ut solet. Est frater

al-Hârithi. k) Cod. بسورة. Legere بسورة vetat sequens

طعمة.

..... a) والسُّعْدِيُّ بن عبد الرحمن ابا طُعْمَةَ * وَصَعْبًا او صُعَيْبًا
 وَصَبَّاحًا فدخلوا المدينة من باب ميخان، حتى اتوا باب
 رَكَكٍ وَأَقْبَلَ الْكُرْمَانِيُّ إِلَى بَابِ حَرْبِ بْنِ عَامِرٍ وَوَجَّهَ اصْحَابَهُ إِلَى نَصْرِ
 يَوْمِ الْارْبَعَاءِ فَعَرَّامُوا ثُمَّ تَحَاجَزُوا وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْخَمِيسِ قِتَالٌ
 ٥ قَالَ وَالتَّقْوَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَانْهَزَمَتْ الْأَزْدُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الْكُرْمَانِيِّ
 فَأَخَذَ الْوَلَاءُ بِيَدِهِ فَقَاتَلَ بِهِ وَجْهَ الْخَضِرِ d) بَنِ تَمِيمٍ وَعَلَيْهِ تَجَفَّافٌ
 فَرَمَوْهُ بِالنَّشَابِ وَجَمَلٌ عَلَيْهِ حُبَيْشٌ مَوْلَى نَصْرِ فَطَعَنَهُ فِي حَلْقِهِ
 فَأَخَذَ الْخَضِرُ السِّنَانَ بِشِمَالِهِ مِنْ حَلْقِهِ فَشَبَّ بِهِ فَرْسُهُ وَجَمَلٌ فَطَعَنَ
 حُبَيْشًا فَأَذْرَاهُ عَنْ بَرْدُونِهِ فَقَتَلَهُ رَجُلَانِ الْكُرْمَانِيِّ بِالْعَصِيِّ قَالَ وَانْهَزَمَ
 ١٠ اصْحَابُ نَصْرِ وَأَخَذُوا لَهُمُ ثَمَانِينَ فَرَسًا وَصَرَعَ تَمِيمُ بْنُ نَصْرِ فَأَخَذُوا
 لَهُ بَرْدُونَيْنِ أَخَذَ أَحَدُهُمَا السُّعْدِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَخَذَ الْآخَرَ
 الْخَضِرُ وَحَقَّ لِلْخَضِرِ بِسَلْمِ بْنِ أَحْوَزٍ فَتَنَاضَلَ مِنْ ابْنِ أَخِيهِ عَمْرٍَا
 فَضَرَبَهُ فَصَرَعَهُ فَجَمَلٌ عَلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَهَرَبَ فَرَمَى سَلْمٌ
 بِنَفْسِهِ تَحْتَ الْقَنَاظِرِ وَبِهِ بَضْعُ عَشْرِ ضَرْبَةٍ عَلَى تَبِيضَتِهِ فَسَقَطَ
 ١٥ فَجَمَلُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَدَّادِ إِلَى عَسْكَرِ نَصْرِ وَانْصَرَفُوا فَلَمَّا كَانَ فِي
 بَعْضِ اللَّيْلِ خَرَجَ نَصْرٌ مِنْ مَرُوٍ وَقَتَلَ عَصْمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيَّ
 وَكَانَ يَحْمِي اصْحَابَ نَصْرِ فَأَذْرَكَ صَالِحُ بْنُ الْقَعْقَاعِ الْأَزْدِيُّ فَقَالَ لَهُ
 عَصْمَةُ تَقَدَّمَ يَا مَرْوَنِيُّ f) فَقَالَ صَالِحٌ g) اثْبُتْ يَا خَصِيٌّ وَكَانَ عَقِيمًا
 فَطَعَفَ فَرْسَهُ فَشَبَّ فَسَقَطَ فَطَعَنَهُ صَالِحٌ فَقَتَلَهُ وَقَاتَلَ ابْنَ الدَّيْلَمِيِّ h)

a) Konja ejus inesse videtur. Cod. sic. إلى ساتير. b) Cod.

c) Cod. صبحان. d) Cod. خَضِرٌ، وَصَعْبٌ او صُعَيْبٌ وَصَبَّاحٌ. e) Cod. خلفه et mox خلفه. f) Cod. مَرْوَنِيُّ. g) Cod. ابن صليح. h) Cod. الديلمي.

وهو يرتجز فقتل الى جنب عصمة وقتل عبيد الله بن حوثة
السلمي رمى مروان البهراني بجذره فقتل فأتى الكرمانى برأسه
فاسترجع وكان له صديقا وأخذ رجل يمانى بعنان فرس مسلم بن
عبد الرحمان بن مسلم فعرفه فتركه واقتتلوا ثلثة ايام فهزمت
آخر يوم المصريّة اليمن فنادى الخليل بن عَزْوان ^a يا معشر ربيعة ⁵
واليمن قد دخل الحارث السوق وقتل ابن الاقطع ففت في
اعصاد المصريّة وكان اول من انهزم ابراهيم بن بَسّام الليثي وترجل
نميم بن نصر فأخذ برذونه عبد الرحمان بن جامع الكندي وقتلوا
هَيَّاجًا الكلبى ولَقِيْط بن اخضر قتله غلام لهائى البزار، قال
ويقال لما كان يوم الجمعة تأقّبوا للقتال وهدموا للحيطان لبيتسع ¹⁰
لهم الموضع فبعث نصر محمد بن قطن الى الكرمانى انك لست
مثل هذا الدبوسى ^d فأتى الله لا تشرع في الفتنة، قال وبعث
نميم بن نصر شاكريته وهم في دار الجنوب بنت القعقاع فرماهم
اصحاب الكرمانى من السطوح ونذروا بهم فقال عقيل بن معقل
لمحمد بن المثنى علام نقتل انفسنا لنصر والكرمانى هلم نرجع الى ¹⁵
بلدنا بطخارستان فقال محمد ان نصرًا لم يف لنا فلسنا ندع
حربه، وكان اصحاب الحارث والكرمانى يرمون نصرا واصحابه بعبادة
فَضْرَب سَرادِف ^f وهو فيه فلم يحوله فوجّه اليهم سَلَم بن احوز
فقاتلهم فكان اول الظفر لنصر فلما رأى الكرمانى ذلك اخذ لواءه
من محمد بن محمد بن عميرة فقاتل به حتى كسره واخذ ²⁰

a) Cod. وقد. b) Cod. ان. et addit الخليل بن عزوان. c) Cod. هياج. d) Cod. الدوسى. e) Cod. s. p. f) In cod. super-
مد. آقه est

محمّد بن المثنّى والزّاغ وحِطّان في كاربكل ^a حتى خرجوا على
 الرّزّيف ^b وتميم بن نصر على قنطرة النهر فقال محمّد بن المثنّى ^c
 لتميم حين انتهى اليه تنجّ يا صبيّ وحمل محمّد والزّاغ معه
 راية صفراء فصرعوا عين ^d مولى نصر وقتلوه وكان صاحب دواة
 ٥ نصر وقتلوا نفرًا من شاكريّته وحمل الخضره بن تميم على سلم بن
 احوز قطعنه فمال السنان فضربه بجُرّز على صدره واخرى على
 منكبه وضربه على رأسه فسقط وحمل نصر ^e اصحابه في ثمانية
 فنعلم من دخول السوق ^f قال ولما هزمت اليمانية مُصّرًا ارسل
 الحارث الى نصر ان اليمانية يعيروننى بانهمزكم وانا كاف ^g
 ١٠ فأجعل حُمّة اصحابك بازاء الكرمانيّ فبعث اليه نصر ^h يزيد
 الناحوى وخالدًا يتوثّف منه ان يفي له بما اعطاه من الكف
 ويقل اما كفّ الحارث عن قتال نصر ان عمران بن الفضل
 الازديّ واهل بيته وعبد الجبار العدوى وخالد بن عبيد الله
 ابن حبة ⁱ العدوى وعامة اصحابه نقموا على الكرمانيّ فعله بأهل
 ١٥ النبوشكان ^j وذلك ان أسدًا وجّهه فنزلوا على حكم اسد فبقر
 بطون خمسين رجلًا وألقاهم في نهر بلخ وقطع ايدي ثلثائة
 منهم وارجلهم وصلب ثلثًا وبلغ اثقالهم فيمن يزيد فنقموا على
 الحارث عونه الكرمانيّ وقتاله نصرًا فقال نصر لاصحابه حين تغير
 الامر بينه وبين الحارث ان مضرا ^m لا تجتمع لي ما كان للحارث

a) Cod. s. p. b) Cod. الرّيف. c) Deest. d) Cod. عين.

e) Cod. الحصن. f) Cod. نصرًا. g) Addidi *teschdid*; IA كاف.

h) In cod. additur هذا. i) Addidi. k) ? Cod. s. p. l) Cod.

m) Cod. مضر. Cf. supra p. ١٥٨٩, 9. النبوشكان.

مع الكرماني لا يتفقان على امر فالرأى تركهما فانهما يختلفان
 وخرج الى جلفره فيجد عبد الجبار الاحول العدوي وعمر بن
 ابي الهيثم الصغدني فقال لهما ايسعكما المقام مع الكرماني فقال
 عبد الجبار وانت فلا عدمت آسياً ما احلك هذا الماحل فلما
 رجع نصر الى مرو امر به ف ضرب اربعائة سوط ومضى نصر الى
 خرقق^٥ فاقام اربعة ايام بها ومعه مسلم^٤ بن عبد الرحمان بن مسلم^٤
 وسلم بن اخوز وسنان الاعرابي فقال نصر لنسائه ان للهارث
 سيخلفني فيكن ويحييكن فلما قرب من نيسابور ارسلوا اليه ما
 اقدمك وقد اظهرت من العصبية امرا قد كان الله اطفاه وكان
 عامل نصر على نيسابور صرار بن عيسى^د العامري فارسل اليهم^{١٠}
 نصر بن سيار سنائاه الاعرابي ومسلم بن عبد الرحمان وسلم بن
 اخوز فكلهم فخرجوا فتنلقوا نصراً بالمواكب والجواري والهدايا فقال
 سلم جعلني الله فداك هذا الحكي من قيس فانما كانت عاتبة
 فقال نصر

أَنَا ابْنُ خَنْدِفٍ تَنْمِيَنِي قَبَائِلُهَا لِلصَّالِحَاتِ وَعَمِي قَيْسُ عَيْلَانَا^{١٥}
 واقام عند نصر حين خرج من مرو يونس بن عبد ربه ومحمد
 ابن قطن وخالد بن عبد الرحمان في نظرائهم، قال وتقدم عباد
 ابن عمر الازدي وعبد الحكيم^{هـ} بن سعيد العوني وابو جعفر
 عيسى^{١٦} بن جرز على نصر من مكة بآب شهر فقال نصر لعبد

ص. ٢٠٠ بن عيسى. ^د) Cod. سلم. ^٤) Cod. خرقق. ^٥) Cod. جلفره. ^{١٠}) Cod.

غيلانا. ^{١٥}) Cod. عاتيه et mox فانها. ^{١٦}) Cod. سنان. ^{١٧}) Cod.

سعيد. Pro عبد للحكم عبد الملك IA ٣١٢ primum

العودي. IA الجودي. cod. العودي. سعد IA

ex IA.

الحكيم اما ترى ما صنع سفهاء قومك فقال عبد الحكيم بل سفهاء قومك طالت ولايتها في ولايتك وصيرت الولاية لقومك دون ربيعة واليمن فبطروا ^a وفي ربيعة واليمن حلماء وسفهاء فغلب السفهاء العلماء ^b فقال عباد اتستقبل الامير بهذا الكلام قال نعم فقد صدق فقال ابو جعفر عيسى بن جرزه وهو من اهل قرية على نهر مرو ايها الامير حسبك من هذه الامور والولاية فانه قد اطلق ^c امر عظيم سيقوم رجل مجهول النسب يظهر السواد ويدعو الى دولة تكون فيغلب على الامر وانتم تنظرون وتضطربون فقال نصر ما اشبه ان يكون ^e لقلعة الوفاء واستخراج ^f الناس وسوء ذات البين وجهت الى الحارث وهو بارض الترك فعرضت عليه الولاية والاموال فابى وشعث وظاهر على فقال ابو جعفر عيسى ان الحارث مقتول مصلوب وما الكرمانى من ذلك ببعيد فوصله نصر قال وكان سلم بن احوز يقول ما رايت قوما اكرم اجابة ولا ابذل لدمائهم من قيس ^e قال فلما خرج نصر من مرو غلب ^g عليها الكرمانى ^h وقال للحارث: انما اريد كتاب الله فقال قحطبة لو كان صادقا لامدته الف عنان فقال مقاتل بن حيان افي ^h كتاب الله هدم الدور وانتهاب الاموال فحبسه الكرمانى في خيمة في العسكر فكلمه معمر بن مقاتل بن حيان او معمر بن حيان فخلاه فأتى الكرمانى المسجد ووقف للحارث فخطب الكرمانى الناس وآمنهم غير محمد بن الزبير ورجل آخر فاستأمن لابن الزبير داود بن ابي

^a) IA. فبطروا. ^b) Ita quoque IA. ^c) Cod. حرز. ^d) IA. اطلق.
^e) IA. ins. كما تقول. ^f) Cod. واستخراج. ^g) Cod. وغلب.
^h) Cod. add مرو. ⁱ) Cod. للحارث. ^h) Cod. فى.

داود بن يعقوب ودخل الكلاب فأمنه ومصى الحارث الى باب
 دوران وسرخس وعسكر الكرمانى فى مصلى أسد وبعث الى
 الحارث فأثاه فأنكر الحارث هدم الدور * وانتهاب الاموال فهم الكرمانى
 به ^a ثم كف عنه فأقام أياما وخرج بشر بن جرموز الصبى
 بخرقان ^e فدعا الى الكتاب والسنة وقال للحارث انما قاتلت معك
 طلب العدل فلما ان كنت ^d مع الكرمانى فقد علمت انك انما
 تقاتله ليقال غلب الحارث وهؤلاء يقاتلون عصبية فلست مقاتلا
 معك واعتزل فى خمسة آلاف وخمس مائة ويقال فى اربعة آلاف
 وقال نحن الغنمة العادلة ندعو الى الحق ولا نقاتل الا من يقاتلنا
 وأتى الحارث مسجد عياص ^f فأرسل الى الكرمانى يدعوه الى ان ¹⁰
 يكون الامر شورى فأبى الكرمانى وبعث الحارث ابنه محمدا ^f نقله
 من دار تميم بن نصر فكتب نصر الى عشيرته ومضر ان الزموا
 الحارث مناصحة فأتوه فقال الحارث انكم اصل العرب وفعها وانتم
 قريب عهدكم بالهزيمة فاخرجوا الى بالاثقال فقالوا لم نكن نرضى
 بشىء دون لقائه وكان من مدبرى عسكر الكرمانى مقاتل بن ¹⁵
 سليمان فأثاه رجل من البخاريين ^g فقال اعطى اجر المنجنيق
 التى نصبته فقال اقم البيعة انك نصبته من منفعة المسلمين
 فشهد له شيبه بن شيخ الازدى فأمر مقاتل فصك ^h له الى
 بيت المال ^e قل فكتب ⁱ اصحاب الحارث الى الكرمانى نوصيكم ^h

a) Haec in cod. fere deleta sunt; cf. IA ٣٩٣, 1. b) Cod.

c) Cod. s. p. ut quoque infra. IA ٢٧٣ ut rec. cum
 var. 1. خرقان. Cf. Jâc. I, ٦١, 6. d) IA. أنت. e) Cod.
 f) Cod. محمد. Textus mancus esse videtur. g) Cod.
 نقل. h) Cod. فصل. i) Cod. ins. له. k) Cod. نوصيكم.
 البخاريين.

بتقوى الله وطاعته وايتار ائمة الهدى وتحريم ما حرم الله من
 دماءكم فان الله جعل اجتماعنا كان الى الحارث ابتغاء الوسيلة
 الى الله ونصيحة في عباده فعرضنا انفسنا للحرب ودماعنا للسفك
 واموالنا للتلغ فصغر ذلك كله عندنا في جنب ما نرجو من
 ثواب الله ونحن وانتم اخوان في الدين وانصار على العدو فانفقوا
 الله وارجعوا الحق فانا لا نريد سفك الدماء بغير حلها فاقاموا
 اياما فأتى الحارث بن سريج الحائط فثلم فيه ثلثة ناحية نومان
 عند دار هشام بن ابي الهيثم فتنفر عن الحارث اهل البصائر
 وقالوا غدرت فاقام القاسم الشيباني وبيع التيمي في جماعة
 10 ودخل الكرماني من باب سرخس فحاذى الحارث ومرو المنخل
 ابن عمرو الازدي فقتله السبيدع احد بني العدوية ونادى
 بالثارات لقيط واقتتلوا وجعل الكرماني على ميمنته داود بن
 شعيب واخوته خالد ومزيد^a والمهلب وعلى مبسترته سورة بن
 محمد بن عزيز الكندي في كندة وبيعة فاشتد الامر بينهم فانهم
 15 احباب الحارث وقتلوا ما بين الثلثة وعسكر الحارث والحارث على
 بغل فنزل عنه وركب فرسا فصره فاجرى وانهم احبابه فبقى في
 اصحابه فقتل عند شجرة وقتل اخوه سودة وبشر بن جرهمز
 وقطن بن المغيرة بن عجرد وكف الكرماني وقتل مع الحارث
 مائة وقتل من احباب الكرماني مائة واصلب الحارث عند مدينة
 20 مرو بغير رأس وكان قتل بعد خروج نصر من مرو بثلاثين يوما

محاذى بالحارث. c) Cod. عذرت. b) Cod. الايمة. a) Codd.

ومرو. d) Cod. h. l. ومزيدا.

فَقُلَّ يَوْمَ الْاِحْد لَسْتُ بِقِيْنٍ مِنْ رَجَبٍ وَكَانَ يَقَالُ اِنْ الْحَارِثُ
يُقْتَلُ تَحْتَ زَيْتُونَةٍ اَوْ شَجَرَةٍ غُبَيْرَةٍ فَقُتِلَ كَذَلِكَ سَنَةَ ١٢٨ وَاَصَابَ
الْكِرْمَانِيَّ صَفَاتِحُ ذَهَبٍ لِلْحَارِثِ فَاَخَذَهَا وَحَبَسَ اُمَّ وَلَدِهِ ثُمَّ
خَلَّى عَنْهَا وَكَانَتْ عِنْدَ حَاجِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَكَنَ
ابْنِ جَوْنٍ بْنِ دَيْيَبٍ ^٥ قَالًا وَاَخَذَ اَمْوَالًا مِنْ خَرْجٍ مَعَ نَصْرِ وَاَصْطَفَى ^٦
مَتْلَعًا هَاصِمَ بْنَ عُمَيْرٍ فَقَالَ اِبْرَاهِيمُ بِمَا تَسْتَعْكِلُ مَا لَهُ فَقَالَ صَالِحٌ
مِنْ آلِ الْوَضَّاحِ اسْقَى دَمَهُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مُقَاتِلُ بْنُ سَلِيمَانَ
فَاتَى بِهِ مَنْزِلَهُ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ قَلْبٍ رُفَيْرُ بْنُ الْهَنْدِ خَرَجَ الْكِرْمَانِيَّ
* اِلَى بَشْرِ بْنِ جُرْمُوزٍ وَعَسْكَرَ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ مَدِينَةَ
مَرْوٍ وَبَشَرَ فِي اَرْبَعَةِ اَلْفٍ * فَعَسْكَرَ الْحَارِثُ مَعَ ^٧ الْكِرْمَانِيَّ ^٨
فَاَقَامَ الْكِرْمَانِيَّ اَيَّامًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَسْكَرِ بَشَرَ فَرَسَخَانِ ثُمَّ
تَقَدَّمَ حَتَّى قَرِبَ مِنْ عَسْكَرِ بَشَرَ وَهُوَ يَرِيدُ اَنْ يَقَاتِلَهُ فَقَالَ
لِلْحَارِثِ ^٩ تَقَدَّمَ وَنَدِمَ الْحَارِثُ عَلَى اتِّبَاعِ الْكِرْمَانِيَّ فَقَالَ لَا تَعَجَّلْ
اِلَى قِتَالِهِمْ فَاتَى اَرْدُثُ الْيَدِ ^{١٠} فَخَرَجَ مِنَ الْعَسْكَرِ فِي عَشْرَةِ فَوَارِسَ
حَتَّى اَتَى ^{١١} عَسْكَرَ بَشَرَ فِي قَرْيَةِ الدَّرَزِجَانِ ^{١٢} فَاَقَامَ مَعَهُمْ وَقَالَ مَا كُنْتُ
لَا تُكَاثِلُكُمْ مَعَ الْيَمَانِيَّةِ وَجَعَلَ الْمُضَرِّيُّونَ يَنْسُلُونَ مِنْ عَسْكَرِ الْكِرْمَانِيَّ
اِلَى الْحَارِثِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَ الْكِرْمَانِيَّ مُضَرِّيٌّ غَيْرُ سَلَمَةَ بْنِ
اَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي سَلِيمٍ فَانَّهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا اتَّبِعُ الْحَارِثَ اَبَدًا

a) Cod. دحلي. b) Cod. حون بن ديب. c) Haec charta agglutinata in cod. vix legi possunt. Restitui ope IA. d) Haec iterum partim conjectura supplevi. IA ومعه الحارث بن سريج. e) Deest in cod. f) Cod. الحارث. g) Cod. الباب. IA habet عليه. h) Cod. العسكر. i) Supplevi اتي; IA فاتي. j) Cod. الدرزيجان.

فأتى له أراه ألا غادراً والمهلب بن أبياس^a وقال لا اتبعه فأتى له
أراه قط ألا في خيل تطرد فقاتلهم^b الكرماني مرارا يقتتلون^c ثم
يرجعون إلى خنادقهم فمرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء فالتقوا يوماً من
أيامهم وقد شرب مبرئد بن عبد الله المجاشعي فخرج سكران على
٥ بزدون للحارث فطعن فصرع وجماه فوارس من بني تميم حتى
مخاضاً صغار البردون فلما رجع لأمه الحارث وقال كدت تقتل نفسك
فقال للحارث إنما تقول ذلك لمكان بزدونك امرأته طالع ان له
أته ببزدون أفسره^d من له أفسره بزدون^e في عسكرهم قالوا عبد الله
ابن تيسم العنزي وأشاروا إلى موقفه فقاتل حتى وصل إليه فلما
١٠ غشيته رمى ابن تيسم نفسه عن بزدونه وعلف مبرئد عنان فرسه
في رمحه وقاده حتى أتى به الحارث فقال هذا مكان بزدونك فلقى
مخالد بن الحسن مبرئداً فقال له يمازحه ما أهيأ بزدون ابن تيسم
تحتك فنزل عنه وقال خذه قال أردت ان تفصحنى اخذته منا في
الحرب وأخذه في السلم^f ومكثوا^g بذلك أياماً ثم ارتحل الحارث
١٥ ليلاً فأتى حائط مرو فنقب^h باباً ودخل الحائط فدخل الكرماني
وارتحل فقالت المصيرية للحارث قد تركنا الخنادق فهو يومنا وقد
فررتⁱ غير مرة فترجل فقال أنا لكم فارساً خير متى لكم راجلاً
قالوا لا نرضى ألا ان تترجل فترجل وهو بين حائط مرو والمدينة
فقتل الحارث وأخوه^j وبشر بن جرهموز وعدة من فرسان تميم
٢٠ وانهزم الباقون وصلب الحارث وصفت مرو لليمن فهدموا دور

a) Cod. s. p. b) Cod. يقتتلن. c) Conjectura supplevi.

d) Cod. sine و. e) Cod. فنقب; IA سوراً. f) Cod.

قررت. g) Cod. وأخواه. Deinde in cod. و desideratur.

المصريَّة فقال نصر بن سيار للحارث حين قُتل

يا مُدْخَلَ الدُّلِّ عَلَى قَوْمِهِ بَعْدًا وَسُحْقًا لَكَ مِنْ هَالِكِ
 سُوءُكُمْ أَرَدَى مُضَرَ كُلَّهَا وَغَضَّ ^a مِنْ قَوْمِكَ بِالْحَارِكِ
 مَا كَانَتْ الْأَرْضُ وَأَشْيَاعُهَا تَطْبَعُ فِي عَمْرٍو وَلَا مَالِكِ
 وَلَا بَنِي ^b سَعْدٍ إِذَا أَلْجَمُوا كُلَّ طَيْمِرٍ لَوْنُهُ ^c حَالِكِ
 ويقال بل قال هذه الأبيات نصر لعثمان بن صدقة المازني وقالت
 أم كثير الصبيبة

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي أَنْثَى وَعَذَّبَهَا ^d تَزَوَّجَتْ مُضَرِيًّا آخِرَ الدَّهْرِ
 أَبْلَغَ رَجَالٍ تَمِيمٍ قَوْلَ مُوجَعَةٍ أَحْلَلْنَاهَا بِدَارِ الدُّلِّ وَالْفَقْرِ
 إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَكْرُوا بَعْدَ جَوْنِكُمْ حَتَّى تُعِيدُوا ^e رَجَالَ الْأَرْضِ فِي الظَّهِيرِ
 إِنْ اسْتَحْيَيْتُمْ لَكُمْ مِنْ بَذْلِ طَاعَتِكُمْ هَذَا الْمَرْزُوقِ يَجْبِيكُمْ ^f عَلَى قَهْرٍ
 وَقَالَ عَبَادُ بْنُ الْحَارِثِ

أَلَا يَا نَصْرُ قَدْ بَسَرَ الْخَفَاءَ وَقَدْ طَالَ التَّمَنَّى وَالرَّجَاءُ
 وَأَصْبَحَتِ الْمَرْزُوقُ بِأَرْضِ مَرْوٍ تُقْضَى فِي الْحُكُومَةِ مَا تَشَاءُ
 يَبْجُوزُ قِصَاوُهَا ^g فِي كُلِّ حُكْمٍ عَلَى مُضَرَ وَإِنْ جَارَ الْقِصَاءُ
 وَحَبِيرٌ فِي مَجَالِسِهَا قُعُودٌ تَرَقَّرَقَ فِي رِقَابِهِمُ الدِّمَاءُ
 فَإِنْ مُضَرَ بَذَا رَضِيَتْ وَذَلَّتْ فطَالَ لَهَا الْمَدَلَّةُ وَالشَّقَاءُ
 وَإِنْ هِيَ أَعْتَبَتْ ^h فِيهَا وَإِلَّا فَاحْلُ ⁱ عَلَى عَسَاكِرِهَا الْعَفَاءُ

a) Cod. وعرض. b) false ut probat l. seq. بنو IA. c) Cod. لونه. d) Cod. وعن IA

e) Cod. وعمر ومالك وسعد بطون من تميم. f) Male apud IA receptum est بعد. g) Cod. تعذروا. h) Cod. بها

i) Cod. يحوز قضاؤها. j) Cod. يحنيكم. k) Cod. فحل. l) Cod. اهنبت

m) Cod. يحوز قضاؤها. n) Cod. يحنيكم. o) Cod. فحل. p) Cod. اهنبت

وقال

أَلَا يَأْهَأُهَا أَلَمْرُؤُا لَنَدَى قَدْ شَقَّه الطَّرَبُ
أَفْكَ وَبَعِ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَطْلُبُهُ وَتَطْلُبُ
فَقَدْ حَدَّثْتَ بِحَضْرَتِنَا أُمُورَ شَأْنِهَا عَجَبُ
الْأَزْدَ رَأَيْتُهَا عَزَّتْ بِمَرَوْ وَذَلَّتْ أَلْعَرَبُ
فَجَارَ أَلْصَفْرُ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ وَبَهَرَ أَلْدَّهَبُ

وقال ابو بكر بن ابراهيم لعلی و عثمان ابی الکرمانی

اَنْتِ لَمُرْتَحِلٌ اُرِيدُ بِمِدْحَتِي
سَبَقَا أَلْحِجَادِ فَلَمْ يَزَلَا نَجْعَةً
يَسْتَعْلِيَانِ وَيَجْرِيَانِ إِلَى أَلْعُلَى
أَعْنَى عَلِيًّا أَنَّهُ وَوَزِيرُهُ
جَرِيًّا لَكَيْمَا يَلْحَقَا بِأَبِيهِمَا
فَلَيْتُنِي هُمَا لِحَقَّا بِهِ لِمَنْصَبِهِ
وَلَيْتُنِي أَبْرَ عَلَيْهِمَا فَلَطَالَ مَا
فَلَا مَدَحْنَهُمَا بِمَا قَدْ عَايَنْتُ
فَهُمَا التَّقِيَانِ أَلْمَشَارُ أَلْيَهُمَا
وَهُمَا أَرَاكَ عَنْ عَرِيكَهُ مُلْكِهِ
نَفِيًّا أَبْنِ أَقْطَعَ بَعْدَ قَتْلِ حُمَاتِهِ
وَالْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ إِذْ قَصَدُوا لَهُ
أَخَذَا بِعَقْفِ أَبِيهِمَا فِي قَدْرِهِ

a) Addidi. b) Cod. hic et infra أَلْحِجَادِ, ut saepe in hoc

cod. c) Cod. كَفِيهِمَا. d) لِمَنْصَبُ. e) Cod. ut solet شَرِيح.

وفي هذه السنة ^e وجه ابراهيم بن محمد ابا مسلم الى خراسان
وكتب الى اصحابه اني قد امرته بأمرى فاسمعوا منه وأقبلوا قوله
فأتى قد أمرته على خراسان وما غلب عليه بعد ذلك فأتاه فلم
يقبلوا قوله وخرجوا من قابل فالتقوا بمكة عند ابراهيم فأعلمه ابو
مسلم انه ^c لم ينفذوا كتابه وأمره فقال ابراهيم أنى قد عرضت ^d
هذا الامر على غير واحد فأبوه على وذلك انه كان عرض ذلك
قبل ان يوجه ابا مسلم على سليمان بن كثير فقال لا ألى ^e
اثنتين ابدا ثم عرضه على ابراهيم بن سلمة فأتى فأعلمهم انه اجمع
رأيه على اني مسلم فأمرهم بالسمع والطاعة ثم قال ^f يا عبد الرحمن
انك رجل متا اهل البيت فاحتفظ ^g وصيتي وأنظر هذا الحى ¹⁰
من اليمن فأكرمهم ^h وحل بين اظهرهم فان الله لا يتم هذا الامر
الا بهم وأنظر هذا الحى من ربيعة فأتهمهم في امرهم وأنظر ⁱ هذا
الحى من مصصر فانهم العدو القريب الدار فاقنل من شككت في
امره ومن كان في امره شبهة ومن وقع في نفسك منه شيء ^j وان
استطعت ان لا تلعب بخراسان لسانا عربيا فافعل فايما ^k غلام ¹⁵
بلغ خمسة اشبار تنهمه فاقنله ولا تخالف هذا الشيخ يعنى
سليمان بن كثير ولا تعصه واذا اشكل عليك امر فاكثف به متى ⁵

a) Praecedit in cod. ابو جعفر محمد بن جرير et in mar-
gine legitur توجيه ابراهيم الامام ابا مسلم مولاة الى خراسان
انهم ٣٩٤ IA c) ابا. Cod. b) اكلب الكافر وذلك فى سنة ١٢٨

d) Cod. عرضت. e) IA ins. على. f) In margine legitur:
وصية ابراهيم الامام لاني مسلم بالقتل العام
وانصر. Cod. i) Cod. فالزمهم. IA h) Sic quoque Fragm.;
احفظ ١٨٤

k) Cod. وايما IA فانها ايما.

وفي هذه السنة ^a قُتل الصَّحَّاحُ بن قيس الخارجي فيما قُتل أبو
مخنف ذكر ذلك هشام بن محمد عنه ،

ذكر الخبر عن مقتله وسبب ذلك

ذكر أن الصَّحَّاحَ لما حاصر عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
بواسطة وبيعة منصور بن جُمهور ورأى عبد الله بن عمر أنه لا
طاقة له به أرسل إليه أن مقامكم على ليس بشيء ^b هذا مروان
فسر إليه فان قاتلته ^c فإنا معك فصالحه على ما قد ذكرت من
اختلاف المختلفين فيه ، فذكر هشام عن أبي مخنف أن الصَّحَّاحَ
ارتحل عن ابن عمر حتى لقي مروان بكفرتوثاً من أرض الجزيرة
¹⁰ فقتل الصَّحَّاحَ يوم النقواء وأبو هاشم مخلد بن محمد بن صالح
قال فيما حدثني أحمد بن زهير قال سأ عبد الوهاب بن إبراهيم
عنه أن الصَّحَّاحَ لما قتل عطية التغلبي ^d صاحبه وعلمه على
الكوفة ملجأ ^e بقنطرة السيلحين وبلغه خبر قتل ملجأ ^e وهو
محاصر عبد الله بن عمر بواسطة وجه مكانه من أصحابه رجلاً
¹⁵ يقال له مطعن واصطلم عبد الله بن عمر والصَّحَّاحَ على أن
يدخل في طاعته فدخل وصلى خلفه وانصرف إلى الكوفة وأقام بن
عمر فيمن معه بواسطة ودخل الصَّحَّاحَ الكوفة ^f وكاتبه أهل الموصل
ودعوه إلى أن يقدم عليهم فيمكنوه منها فسار في جماعة جنوده
بعد عشرين شهراً حتى انتهى إليها وعليها يومئذ عامل لمروان وهو
²⁰ رجل من بني شيبان من أهل الجزيرة يقال له القطران بن أكمة ^g

قبلته IA ^c . يسيء IA ^b . قال أبو جعفر . Praec. in cod. ^a

Cod. ^e . ١١٤ . Fragm. supra ١٨٩٩ seq. et cf. Vid. Cod. الثعلبي ^d .

كلمة Cod. ^g . Addidi. ^f . ملجأ ^e .

ففتح اهل الموصل المدينة للصّحّاح وقاتلهم القطران في عدّة يسيرة من قومه واهل بيته حتى قُتلوا واستولى الصّحّاح على الموصل وكورها وبلغ مروان خبره وهو محاصر حمص مشغول بقتال اهلها فكتب الى ابنه عبد الله وهو خليفته بالجزيرة يأمره ان يسير فيمن معه من روابطة الى مدينة نصيبين يشغل الصّحّاح عن ^٥ توسّط الجزيرة فشخص عبد الله الى نصيبين في جماعة روابطة وهو في نحو من سبعة الاف او ثمانية وخلف بحرّان قائداً في الف او نحو ذلك وسار الصّحّاح من الموصل الى عبد الله بنصيبين فقاتله فلم يكن له قوّة لكثرة من مع الصّحّاح فهو فيما بلغنا عشرون ومائة الف يُرزق الفارس عشرين ^a ومائة والراجل والبغال ^{١٠} المائة والثمانين في كلّ شهر واقام الصّحّاح على نصيبين محاصراً لها ووجه قائدين ^b من قوّاده يقال لهما عبد الملك بن بشر التغلبي ^c وبدر ^d الذّكوانيّ مولى سليمان بن هشام في أربعة آلاف او خمسة آلاف حتى وردا ^e الرقّة فقاتلهم من بها من خيل مروان ونحو من خمس مائة فارس ووجه مروان حين بلغه ^{١٥} نزولهم الرقّة خيلاً من روابطة فلما دنوا منها انقشع اصحاب الصّحّاح منصرفين اليه فاتبعتهم خيله فاستسقطوا من ساقنتهم نيفاً وثلاثين رجلاً فقطعهم مروان حين قدم الرقّة ومضى صامداً الى الصّحّاح وجبوعه حتى التقيا بموضع يقال له الغزّ من ارض كُفرتونا فقاتله يومه ذلك فلما كان عند المساء ترجّل الصّحّاح ^{٢٠}

a) Cod. عشرون. b) A prima manu. قائداً. c) Cod. h. l.

d) In cod. tantum et vix legi potest. وند. e) Addidi. الثعلبي.

f) Cod. ورد.

وترجل معه من ذوى الثبات من اصحابه نحو من ستة آلاف واهل
 عسكره اكثرهم لا يعلمون بما كان منه واحذقت بهم خيول مروان
 فألحوا عليهم حتى قتلوه عند العتمة وانصرف من بقى من
 اصحاب الصحاك الى عسكرهم ولم يعلم مروان ولا اصحاب الصحاك
 ٩ ان الصحاك قد قُتل فيمن قتل حتى فقدوه في وسط الليل
 وجاءهم بعض من عاينه حين ترجل فأخبرهم بخبره ومقتله فبكوه
 وناحوا عليه وخرج عبد الملك بن بشر التغلبى القائد الذى
 كان وجهه في عسكرهم الى الرقة حتى دخل عسكر مروان ودخل
 عليه فأعلمه ان الصحاك قُتل فأرسل معه رسلا من حرسه معهم
 ١٠ النيران والشمع الى موضع المعركة فقلبا القتلى حتى استخرجوه
 فاحتملوه حتى اتوا به مروان وفي وجهه اكثر من عشرين ضربة
 فكبر اهل عسكر مروان فعرف اهل عسكر الصحاك انهم قد علموا
 بذلك وبعث مروان برأسه من ليلته الى مدائن الجزيرة فطيف
 به فيها وقيل ان الحبيرى والصحاك اتما قُتلا في سنة ١٢٩ هـ
 ١٥ وفى هذه السنة كان ايضا في قول ابي مخنف قتل الحبيرى
 الخارجى كذلك ذكر هشام عنه

ذكر الخبر عن مقتله

حدثني احمد بن زهير قال لما عبد الوقاب بن ابراهيم قل
 حدثني ابو هاشم محمد بن محمد بن صالح قال لما قُتل الصحاك
 ٢٠ اصبح اهل عسكره بابيعوا الحبيرى واقاموا يومئذ وغادوه من
 بعد الغد وصافوه وصافهم وسليمان بن هشام يومئذ في مواليه

a) Addidi ex IA. b) Cod. et mox فطاف. IA ut rec.
 c) Cod. قبل. d) IA فبايعوا. e) IA add. القتال. f) Addidi.

واهل بيته مع الخبيرق وقد كان قدم على الصحاك وهو بنصيبين
 وم في اكثر من ثلثة آلاف من اهل بيته ومواليه فتزوج فيهم
 اخت شيبان الحوروق الذي بايعوه ^a بعد قتل الخبيرق فحمل
 الخبيرق على مروان في نحو من اربع مائة فارس من الشراة فهزم
 مروان وهو في القلب وخرج مروان من المعسكر هاربا ودخل الخبيرق ^٥
 فيمن معه عسكره فجعلوا ينادون بشعارهم ينادون يا خبيرق يا
 خبيرق ويقتلون من ادركوا حتى انتهوا الى حجرة مروان فقطعوا
 اطناها وجلس الخبيرق على فرشه ^٦ وميمينه مروان عليها ابنه
 عبد الله ثابتة على حالها وميسرته ثابتة عليها استحقاق بن مسلم
 العقيلي فلما رأى اهل عسكر مروان قلة من مع الخبيرق ^{١٥} ثار
 اليه عبيد من اهل العسكر بعد الخيام فقتلوا الخبيرق واصحابه
 جميعا في حجرة مروان وحولها وبلغ مروان الخبر وقد جاز العسكر
 خمسة اميال او ستة منهزما فانصرف الى عسكره ورد خيوله عن
 مواضعها ومواقفها وبات ليلته تلك في عسكره فانصرف اهل
 عسكر الخبيرق فولوا عليهم شيبان وبايعوه فقاتلهم مروان بعد ذلك ^{١٥}
 بالكراديس وأبطل الصف منذ ^d يومئذ وكان مروان يوم الخبيرق
 بعث محمد بن سعيد وكان من ثقاته وكتابه الى الخبيرق فبلغه
 انه ملائم وانحاز اليهم يومئذ فأقن به مروان اسيراً فقطع يده
 ورجله ولسانه ^٥

وفي هذه السنة وجه مروان يزيد بن عمر بن هبيرة الى العراق ^{٢٥}
 لحرب من بها من الخوارج ^٥

a) Cod. بايعه; IA بويح. b) Cod. فرسه; IA ut rec. c) Cod.
 منه. d) Cod. موضعها.

وحج بالناس في هذه السنة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
كذلك قال أبو معشر فيما حدثني أحمد بن ثابت عن ذكره
عن إسحاق بن عيسى عنه وكذلك قال الواقدي وغيره ، وقال
الواقدي وافتتح مروان حمص وهدم سورها وأخذ نعيم بن ثابت
٥ الجذامي فقتله في شوال سنة ٨ وقد ذكرنا من خالفه في ذلك
قبل ، وكان العامل على المدينة ومكة والطائف فيما ذكر في هذه
السنة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، والعراق عمال الضحاک
وعبد الله بن عمر وعلى قضاء البصرة ثمانية بن عبد الله وخراسان
نصر بن سيار وخراسان مفتونة ٥

١٥ وفي هذه السنة لقي أبو حمزة الخارجي عبد الله بن يحيى طالب
الحق فداه الى مذهبه ،

ذكر الخبر عن ذلك

حدثني العباس بن عيسى العقيلي قال سأ هارون بن موسى
الغروي ٥ قال حدثني موسى بن كثير مولى الساعديين قال كان
١٥ أول امرئ حمزة وهو المختار بن عوف الأزدي ، الشلبي من
البصرة قال موسى كان أول امرئ حمزة أنه كان يسوا في كل سنة
مكة ٥ يدعو الناس الى خلاف مروان بن محمد والى خلاف آل
مروان قال فلم يزل يختلف في كل سنة حتى وافى عبد الله
ابن يحيى في آخر سنة ١٢٨ فقال له ٥ يا رجل أسمع كلاما حسنا
٢٥ * اراك تدعو الى حق فانطلق معي فأتى رجل مطاع في قومي

٥) Additur in cod. عبد العزيز. ٦) Cod. الغروي. البصري.
٥) Cod. ins. ٦) Addidi ex IA ٣٦٧. ٥) Deest in cod.,
ubi مروان pro هرون seq. ٦) Cod. لي. ٥) Cod. ما زال يدعوا ،
واراك تدعو IA.

فخرج حتى ورد حَضْرَمَوْتَ فبايعه اَبُو حَمْزَةَ على الخِلافة ودعا الى
خلاف مروان وآل مروان^٤ وقد جدتلى محمد بن حَسَن ان
اَبَا حَمْزَةَ مَرَّ بِمَعْدِنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَكَثِيرَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ عَامِلٍ عَلَى
الْمَعْدِنِ^٥ فَسَمِعَ بَعْضَ كَلَامِهِ فَأَمَرَ بِهِ فَاجْلَدَ سَبْعِينَ سَوْطًا ثُمَّ
مَضَى إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو حَمْزَةَ الْمَدِينَةَ حِينَ افْتَتَحَهَا تَغْيَبَ^٥
كَثِيرٌ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ^٥

ثم دخلت سنة تسع وعشرين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من هلاك شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيِّ إِلَى
الدَّفْءِ^٥

40

ذكر الخبر عن سبب مهلكه

وكان سبب ذلك ان الخوارج الذين كانوا بازاء مروان بن محمد
يحاربونه لما قُتِلَ الصَّحَّاحُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ رَئِيسَ الْخَوَارِجِ
وَالْخَبِيرِيُّ بَعْدَهُ وَلَّوْا عَلَيْهِمْ شَيْبَانَ وَبَايعُوهُ فَقَاتَلَهُمْ مَرْوَانُ فَدَسَرَ
هَشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْهَبَيْتَمُ بْنُ عَدَى ان الْخَبِيرِيَّ لَمَّا قُتِلَ قُلُ¹⁵
سُلَيْمَانَ بْنِ هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لِلْخَوَارِجِ وَكَانَ مَعَهُ فِي عَسْكَرِهِ
ان الَّذِي تَفْعَلُونَ لَيْسَ بِرَأْيٍ وَاِنْ اخَذْتُمْ بِرَأْيِي وَالَّا انْصَرَفْتُ
عَنْكُمْ قَالُوا فَاِذَا الرَّأْيُ قَالَ انْ أَحَدَكُمْ يَظْفِرُ ثُمَّ يَسْتَنْقِطِلُ فَيَقْتُلُ
فَاتَى^٥ اَرَى انْ نَنْصَرِفَ عَلَى حَامِيَتِنَا حَتَّى نَنْزِلَ الْمَوْصِلَ فَنَخْنُقَ
فَفَعَلَ وَاتَّبَعَهُ مَرْوَانُ وَالْخَوَارِجُ فِي شَرْقِ دِجْلَةَ وَمَرْوَانُ بَايَعَهُمْ فَاقْتَتَلُوا²⁰

a) Cod. بعدن بن. b) Cod. المعدل. c) Cod. s. p. d) IA
فان. e) Cod. امرها.

تسعة أشهر ويبيد بن عمر بن هُبَيْرَة بقرقيسيا في جند كثيف
 من اهل الشام واهل الجزيرة فأمره مروان ان يسير الى الكوفة
 وعليها يومئذ المنثى بن عُمَرَان من عترة قُرَيْش من الخوارج،
 وحدثني احمد بن زُهَيْر قال لما عبد الوقاب بن ابراهيم قال
 حدثني ابو هاشم محمد بن محمد قال كان مروان بن محمد
 يقاثل الخوارج بالصف فلما قُتل الخبير وبوبع شيبان قاتلهم مروان
 بعد ذلك بالكراديس وأبطل الصف منذ يومئذ وجعل الآخرون
 يكرسون بكراديس مروان كراديس تكافئهم وتقاتلهم وتفترق
 كثير من اصحاب الطمع عنهم وخذلوا وحصلوا في نحو من
 10 اربعين الفا فأشار عليهم سليمان بن هشام ان ينصرفوا الى مدينة
 الموصل فيصبروها ظهراً وملاجئاً وميرة لهم فقبلوا رأيه وارحلوا ليلاً
 وأصبح مروان فاتبعهم ليس يرحلون عن منزل الا نزل حتى انتهوا
 الى مدينة الموصل فعسكروا على شاطئ دجلة وخذلوا على
 انفسهم وعقدوا جسوراً على دجلة من عسكرهم الى المدينة فكانت
 15 مبراتهم ومرافقهم منها وخذل مروان بارائهم فأقام ستة أشهر يقاثلهم
 بكرّة وعشيّة، قال وأنى مروان بابن اخ لسليمان بن هشام يقال
 له امية بن معاوية بن هشام وكان مع عمه سليمان بن هشام
 * في عسكر شيبان بالموصل فهو مبارز رجلاً من فرسان مروان
 فأسره الرجل فأنى به اسيراً فقال له انشدك الله والرحم يا عم فقال
 20 ما بيني وبينك اليوم من رحم فامر به وعمه سليمان واخوته
 ينظرون فقتلعت يداه وضربت عنقه، قال وكتب مروان الى يزيد

a) Cod. عايده. b) Fere deletum in cod. Restitui ope IA

ابن عمر بن هُبَيْرَة يَأْمُرُ بِالْمَسِيرِ مِنْ قَرْقِيسِيَا بِجَمِيعٍ مِنْ مَعَهُ إِلَى
 عُبَيْدَةَ بْنِ سَوَّارٍ خَلِيفَةِ الصَّحَّاحِ بِالْعِرَاقِ فَلَقِيَ خِيُولَهُ * بَعَيْنِ
 النَّتْمَرِ فَقَاتَلَهُمْ فَهَزَمَهُمْ وَعَلَيْهِمْ يَوْمُئِذٍ الْمُثَنَّى بْنُ عُمَرَ بْنِ عَائِذَةَ
 قُرَيْشٍ وَالْحَسَنُ بْنُ يَزِيدٍ ثُمَّ تَجَمَّعُوا لَهُ بِالْكُوفَةِ بِالنُّخَيْلَةِ فَهَزَمَهُمْ ثُمَّ
 اجْتَمَعُوا بِالنَّصْرَةِ وَمَعَهُمْ عُبَيْدَةُ فَقَاتَلَهُمْ فَقُتِلَ عُبَيْدَةُ وَهُمْ أَصْحَابُهُ
 وَاسْتَبَاحَ * ابْنُ هُبَيْرَةَ عَسَاكِرُهُمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَقِيَّةٌ بِالْعِرَاقِ وَاسْتَوَلَى
 ابْنُ هُبَيْرَةَ عَلَيْهَا وَكَتَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنَ الْخَنَازِقِ يَأْمُرُهُ
 أَنْ يَمُدَّهُ بِعَامِرِ بْنِ ضَبَارَةَ الْمُرِّيِّ فَوَجَّهَهُ فِي نَحْوِ مِنْ سِتَّةِ آلَافٍ
 أَوْ ثَمَانِيَةِ وَبَلَغَ شَبِيانَ خَبَرَهُمْ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْكَرْوَرِيَّةِ فَوَجَّهُوا
 إِلَيْهِ قَاتِلَيْنِ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ يُقَالُ لِهَما ابْنُ غَوْثٍ وَالْحَجَوْنُ فَلَقُوا 10
 ابْنَ ضَبَارَةَ بِالسَّيِّدِ دُونَ الْمُوَصَّلِ فَقَاتَلُوهُ قِتَالًا شَدِيدًا فَهَزَمَهُمْ ابْنُ
 ضَبَارَةَ فَلَمَّا قَدِمَ فَلَهُمْ إِشَارَةٌ عَلَيْهِمْ سَلْبِمَانُ بِالْإِرْتِحَالِ عَنِ الْمُوَصَّلِ
 وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ لَا مَقَامَ لَهُمْ أَنْ جَاءَهُمْ ابْنُ ضَبَارَةَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَرَكِبَهُمْ
 مَرْوَانُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ فَارْتَحَلُوا فَأَخَذُوا عَلَى حُلُونِ إِلَى الْأَهْوَازِ
 وَفَارَسَ وَوَجَّهَ مَرْوَانُ إِلَى ابْنِ ضَبَارَةَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ قَوَادِهِ فِي ثَلَاثِينَ 15
 أَلْفًا مِنْ رَوَابِطِهِ أَحَدُهُمْ مُضْعَبُ بْنُ الصَّحَّاحِ الْأَسَدِيُّ وَشَقِيقُ
 وَعُطَيْفُ وَشَقِيقُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْخَوَارِجُ

قَدْ عَلِمْتُ أَخْطَاكَ d بِأَشَقِيفٍ أَنَّكَ مِنْ سَكْرِكَ مَا تُغِيفُ
 وَكَتَبَ إِلَيْهِ * يَأْمُرُهُ أَنْ يَتَّبِعَهُمْ d وَلَا يُفْلَحَ عَنْهُمْ حَتَّى يَبِيرُوهُمْ وَبَسَنَاصِلَهُمْ
 فَلَمْ يَزَلْ يَتَّبِعُهُمْ حَتَّى وَرَدُوا فَارِسَ وَخَرَجُوا مِنْهَا وَهُوَ فِي ذَلِكَ 20
 يَسْتَمِطُ مِنْ لَحْفٍ مِنْ أَخْبَارِهِمْ فَتَفَرَّقُوا وَأَخَذَ شَبِيانُ فِي فِرْقَتِهِ

a) Cod. corrupte الممر; in marg. lector بعين

b) Addidi. c) Cod. male المرنى. d) Haec vix legi possunt.

الى ناحية البحرين فقتل بها وركب سليمان فيمن معه من
 مواليه واهل بيته السفن الى السند وانصرف مروان الى منزله
 من حران فآلَم بها حتى شَخَص الى الرباع^a، واما ابو مخنف
 فإنه قال فيما ذكر هشام بن محمد عنه قال امر مروان يزيد بن^a
 عمر بن هبيرة وكان في جنود كثيرة من الشام واهل الجزيرة
 بقرقيسيا ان يسير الى الكوفة وعلى الكوفة يومئذ رجل من الخوارج
 يقال له المثنى بن عمران العائذي عائذة قريش فسار اليه ابن
 هُبَيْرَة على الفرات حتى انتهى الى عَيْن التَّمَر ثم سار فلقى المثنى
 بالرواحه فوافي الكوفة في شهر رمضان من سنة ١١٩ فهزم للخوارج
 10 ودخل ابن هُبَيْرَة الكوفة ثم سار الى الصَّراة وبعث شيبان عبيدة
 ابن سَوار في خيل كثيرة فعسكر في شرفي الصَّراة وابسن هبيرة
 في غربيها فالتقوا فقتل عبيدة وعدة من اصحابه وكان منصور بن
 جُمهور معهم في دَور الصَّراة فضى حتى غلب على المارقين وعلى
 الجَبَل اجمع وسار ابن هُبَيْرَة الى واسط فأخذ ابن عمر فحبسه
 15 ووجه نُبانة بن حنظلة الى سليمان بن حبيب وهو على كور
 الاهواز وبعث اليه سليمان^b داود بن حاتم فالتقوا بالمرقان^c على
 شاطئ دُجَيْل فانهم الناس وقتل داود بن حاتم وفي ذلك يقول
 خَلَف بن خَلِيفَة^d

نَفْسِي الْفَدَا لِدَاوُدَ وَالْحَمَى اِنْ اَسْلَمَ الْجَبِيْشُ اَبَا حَاتِمٍ
 مُهْلَبِيْ مُشْرِقٍ وَجَهْهُ لَيْسَ عَلَيَّ الْمَعْرُوفِ بِالْنَادِمِ
 سَأَلْتُ مَنْ يَعْلَمُ لِي عِلْمُهُ حَقًّا وَمَا الْجَلْدُ⁹⁰

بالمرتان ٢٩٩ IA c). Additur بن. d) Additur محمد.

d) Charta agglutinata pars carminis vix legi potest.

قَالُوا عَهْدُهُ عَلَى مَرْقَبٍ يَحْمِلُ كَالضَّرْغَامَةِ الصَّارِمِ
ثُمَّ أَتَيْنِي مُنَجِّدًا فِي تَمِّ يَسْقَحُ فَرْقَى الْبَدَنِ النَّاعِمِ
وَأَقْبَلَ الْقَبْطَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَخْتَصَمُوا فِي السَّيْفِ وَالْحَائِمِ

وسار سليمان حتى لحق بابن معاوية الجعفرى بفارس واقلم ابن هبيرة
شهرًا ثم وجه عامر بن ضبارة في اهل الشام الى الموصل فسار حتى
انتهى الى السن فلقيه بها الجون بن كلاب الخارجى فهزم عامر
ابن ضبارة حتى ادخله السن فمحصن فيها وجعل مروان يمدّه
بالجنود يأخذون طريق البر حتى انتهوا الى دجلة فقطعوها الى
ابن ضبارة حتى كثروا وكان منصور بن جمهور يمدّ شيبان بالاموال
من كور الجبل فلما كثر من يتبعه ^a ابن ضبارة من الجنود نهض ¹⁰
الى الجون بن كلاب فقتل الجون ومضى ابن ضبارة مصعدًا الى
الموصل فلما انتهى ^b خبر الجون وقتله الى شيبان ومسير عامر
ابن ضبارة نحوه كره ان يقيم بين العسكرين فارتحل بمن معه
وفرسان اهل الشام من اليمانية وقدم عامر بن ضبارة بمن معه
على مروان بالموصل فصمّ اليه جنودا من جنوده كثيرة وأمره ان ¹⁵
يسير الى شيبان فان اقلم اقلم وان * سار سار وأن لا يبدأه ^c
بقتال فان قاتله شيبان قاتله وان امسك امسك عنه وان ارتحل
اتبعه فكان ^d على ذلك حتى مرّ على الجبل ^e وخرج على ببصاه
اصطخر وبها عبد الله بن معاوية في جموع كثيرة فلم ينتهيا
الامر بينه وبين ابن معاوية فسار حتى نزل جيرفت من كومان ²⁰

الى الجون قتله وانتهى ^a In cod. additur مع IA. ^b

ساروا يسير فان ابتدأه ^c Cod. Secutus sum IA. ^d Addidi
ex IA. ^e Cod. الخيل.

واقبل عامر بن ضبارة حتى نزل بازاء ابن معاوية أيها ثم لاهضه القتال فلهزم ابن معاوية فلاحق بهراه وسار ابن ضبارة بمن معه فلقى شيبان بجيـرفـت من كرمان فالتفتلوا قتالا شديدا وانهزمت الخوارج واستبج عسكرهم ومضى شيبان الى سجستان فهلك بهاه ٥ وذلك في سنة ١٣٩، وأما ابو عبيدة فإنه قال لما قتل الحـبـيرى قـلـم بامر الخوارج شيبان بن عبد العزيز اليشكري فحارب مروان وطالت الحرب بينهما وابن هبيرة بواسط قد قتل عبيدة بن سوار ونفى الخوارج ومعه رؤوس قواد اهل الشام واهل الجزيرة فوجه عامر بن ضبارة في اربعة آلاف مددا مروان فأخذ على ١٥ المداين وبلغ مسيره شيبان فحاف ان يأتيهم مروان فوجه اليه الجـونـة بن كلاب الشيباني ليشغله فالتقى بالسـن فحصر الجـونـة عامرا ٥ أيما قال ابو عبيدة. قال ابو سعيد فأخرجناهم والله واضطربناهم الى قتالنا وقد كانوا خائفوا وأرادوا الهرب منا فلم ندع لهم مسلحا فقال لهم عامر انتم ميتون لا محالة فموتوا كراما فصدمونا صدمة ١٥ ثم يقيم لها شيء وقتلوا رئيسنا الجـونـة بن كلاب وانكشفنا حتى لحقنا بشيبان وابن ضبارة حتى أثارنا حتى نزل منا قريبا وكنا نقاتل من وجهين نزل ابن ضبارة من ورائنا ما يلي العراق ومروان أملنا ما يلي الشام فقطع عنا الماداة والميرة فغلت اسعارنا حتى بلغ الرغيف ثلثيها ثم ذهب الرغيف فلا شيء يشتري بغال ولا ٢٠ رخيص فقال حبيب بن جندرة ٥ لشيبان يا امير المؤمنين انك

a) Hic est سلمة بن شيبان s. شيبان الصغير، cujus historia cum illa عبد العزيز بن عبد العزیز confusa est. b) Cod. الجـونـة، ut solet scribere الحـبـيرى etc. c) Cod. عامر. d) Cod. فأخرجناهم. e) Cod. حذرة. Vid. supra p. ١٩١٤, ann. d.

في صيف من المعاش فلو انتقلت الى غير هذا الموضع ففعل
ومضى الى شَهْرُور^a من ارض الموصل فعلم^b ذلك عليه اصحابه
فاختلفت كلمتهم وقال بعضهم لما ولي شيبان امر الخوارج c.....
الى الموصل فاتبعه مروان ينزل معه حيث نزل c..... شيبان
حتى لحق بأرض فارس فوجه مروان في اثره عامر بن ضبار^d
c.... الى جزيرة^e ابن كاوان ومضى شيبان من معه حتى
صار الى عمان^f فقتله جُكَنْدَى^g بن مسعود بن * جَيْفَر بن
جُكَنْدَى و الأَزْبَى^h

وفي هذه السنة امر ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن العباس ابا مسلم وقد شخص منⁱ خراسان يريد^j حتى^k
بلغ قومس بالانصراف الى شيعته بخراسان وامرهم باظهار الدعوة
والتنديد^l

ذكر الخبر عن ذلك وكيف كان الامر فيه

قال علي بن محمد عن شيوخه لم يزل ابو مسلم يختلف الى
خراسان حتى وقعت العصبية بها فلما اضطرب للبل^m كتبⁿ
سليمان بن كثير الى ابي سلمة الخلال يسأله ان يكتب الى
ابراهيم يسأله ان يوجه رجلا من اهل بيته فكتب ابو سلمة الى
ابراهيم فبعث ابا مسلم فلما كان في سنة ١١٩ كتب ابراهيم الى
ابي مسلم بأمره بالقدوم عليه ليسأله^o عن اخبار الناس فخرج

a) Cod. شهرور. b) Superesse videtur. c) Legi nequit.

d) Cod. الجزيرة. e) Cod. عمان. f) Cod. خليد. Cf. IA ٢٧.

Fragn. ١١٣. g) Cod. جعفر بن خَلِيد; cf. quoque Moschtabih,
p. ١٣٣. h) Deest. i) Cod. للبل. j) Cod. يسأله.

في النصف من جمادى الآخرة مع سبعين نفسا من النقباء فلما صار بالدينديقان ^a من ارض خراسان عرض ^b له كامل او ابو كامل قال ابن تريدون قالوا للحج ثم خلا به ابوه مسلم فدعاه فاجابهم وكف عنهم ومضى ابو مسلم الى بيورد ^c فاقام بها اياما ⁵ ثم سار الى نسا * وكان بها عاصم ^e بن قيس السلمى عاملا لنصر ابن سيار الليثي فلما قرب منها ارسل الفضل بن سليمان الطوسي الى اسيد ^f بن عبد الله الخزاعي ليعلمه قدومه فمضى الفضل فدخل قرية من قرى نسا فلقى رجلا من الشيعة يعرفه فسأله * عن اسيد فانتهره ^g فقال يا عبد الله ما انكرت من مسملتي عن منزل رجل * قال انه كان في هذه القرية شر ^h سعى برجلين ¹⁰ قدما الى العامل ⁱ وقيل انهما داعيان فأخذهما واخذ الاحجم بن عبد الله وغيايلان بن فضالة ^j وغالب بن سعيد والمهاجر بن عثمان فانصرف الفضل الى ابي مسلم واخبره فتنبك الطريق وأخذ في اسفل القرى وأرسل طرخان الجمال ^k الى اسيد فقال ادعه لي ¹⁵ ومن قدرت عليه من الشيعة وآياك ان تكلم احدا لم تعرفه فأتى طرخان اسيدا فدعاه وأعلمه بمكان ابي مسلم فأثابه فسأله عن الاخبار قال نعم قدم الازهر بن شعيب وعبد الملك بن سعد بكتب من الامم اليك فحلفا الكتب عندي وخرجا فأخذوا فلا

^a) Cod. بالديديقان. ^b) Cod. فعرض. ^c) Cod. ابي. ^d) Sive
 ابورند. Cod. ابورند. ^e) Cod. وكفها سليمان. ^f) IA ٢٧١, ١ quoque
 habet pro سليمان عاصم. ^g) IA ٤٩٥, sed in optimo co-
 dice Leid. Dinawarii ut rec. ^h) Vix legi possunt. ⁱ) Apud
 IA verba الى العامل سعى collocata sunt. ^j) Cod. فضالة.
^k) IA الجمال. ^l) Cod. اسيد.

أدري من سعى بهما فبعث بهما العامل إلى عاصم بن قيس فضرب
المهاجر بن عثمان وناساً من الشيعة قال فابن الكتب قال عندي
قال فأتاني بها قال ثم سار حتى أتى قومس وعليها بيّس^٥ بن
بديّل العجلّي فأقام بيّس فقال ابن تريدون قالوا للحجّ قال
أنعمكم فصل بردون تبيعونه قال أبو مسلم أمّا بيعاً فلا ولكن خذ^٥
أى دواتنا شئت قال اعرضوها على فعرضوها فاعجبه بردون منها
سمند فقال أبو مسلم هو لك قال لا أقبله ألا بثمن قال احتكم
قال سبع مائة قال هو لك فأثاه وهو بقومس كتاب من الامام
اليه^٥ وكتاب إلى سليمان بن كثير وكان^٥ فى كتاب إلى مسلم
أنى قد بعثت إليك براءة النصر فأرجع من حيث الفاك^٥ كتاب^{١٠}
وجه إلى قحطبة بما معك يوافي^١ به فى الموسم فانصرف أبو
مسلم إلى خراسان وجه قحطبة إلى الامام فلما كانوا بنساء^١ عرض
لهم صاحب مسلحة فى قرية من قرى نساء فقال لهم من انتم
قالوا اردنا الحجّ فبلغنا عن الطريف شىء^٢ * خفناه فأوصلهم إلى
عاصم بن قيس السلمى فسألهم فأخبروه * فقال للمفضل^{١١}
ابن^{١٢} الشرفى السلمى وكان على شرطته أزعاجهم فخلا * به أبو
مسلم وعرض عليه امرهم فأجابهم وقال ارتحلوا على مهل ولا تعجلوا
واقم عندهم حتى ارتحلوا * فقدم أبو مسلم مرو فى أوّل يوم من

a) Hic et infra s. p. b) Addidi. Recentior manus suppl.
ما. c) Addidi. d) Cod. وكتاب. e) Cod. الغيك; IA et
Fragm. ١٨٩. لفيك f) Cod. يوافيني. g) Cod. ابنى. h) IA
بنيسابور. i) In cod. legi nequeunt; partim ex IA supplavi.
k) Iterum supplavi ex IA, ubi autem est بأزعاجهم. l) Cod.
الشرقى, IA الشرقى.

فيس ثم جاء فتح من قبل مَرُورُذ، قال أبو جعفر وأما أبو الخطاب فإنه قال كان مقدم إلى مُسْلِمِ ارض مَرُورُ من قومس وقد انفذ من قومس قَحْطَبَةَ بن شبيب بالاموال الله كانت معه والعروض إلى الامام ابراهيم بن محمد وانصرف إلى مرو فقدمها في شعبان سنة ١٢٩ لتسع خلون منه يوم الثلاثاء فنزل ٥ قرية تدعى قَيْنِ a على إلى الحَكَمِ عيسى بن أَهَيْنِ النقيب وهي قرية إلى داود النقيب فوجه منها ابا داود ومعه عمرو بن أَهَيْنِ إلى طخارستان ثا دون بلخ باظهار الدعوة في شهر رمضان من عامهم ووجه النَصْرَةَ بن صُبَيْح التميمي ومعه شريك بن غصية التميمي إلى مرو الروذ باظهار الدعوة في شهر رمضان 10 ووجه ابا عاصم عبد الرحمان بن سليم إلى الطالقان ووجه ابا التجهم بن عَطِيَّة إلى العلاء بن حَرْبِث بخوارزم باظهار الدعوة في شهر رمضان خمس بقين من الشهر فان اعجلهم عدوهم دون الوقت فعرض لهم d بالاندى والمكروه e فقد حل لهم ان يدفعوا عن انفسهم وان يظهروا السيوف ويجردوها من اغبارها ويجهدوا 15 اعداء الله ومن شغلهم f عدوهم عن الوقت فلا حرج g عليهم ان يظهروا بعد الوقت e ثم تحلل ابو مسلم عن منزل إلى الحکم عيس بن اعين فنزل على سليمان بن كثير الخزاعي h في قريته الله تدعى سَفِيدَنْج من رُبع خرقان i لليلتين خلتا من شهر

a) Cod. s. p. Cf. Jâcût in v. b) Cod. النصر، IA نصر، sed p. ٢٩٤ ut rec. c) Cod. عصى، IA ut rec. Infra (١٩٩٤، ١٧) عيسى. d) Cod. فعرضوا له. Cf. quoque *Fragm.* l. ٨٧، ١. e) Cod. في. f) Additur منهم IA. شغلهم. g) Cod. خرج. h) Additur الله. i) Cod. خرقان.

رمضان من سنة ١١٩ فلما كانت ليلة الخميس لخمس بقين من شهر رمضان سنة ١١٩ اعتقدوا ^a اللواء الذى بعث به الامام اليه الذى يدعى الظل على رمح طوله اربعة ^b عشر ذراعا وعقد الراية الذى بعث بها الامام ^c تدعى السحاب على رمح طوله ثلثة ^d عشر ذراعا وهو يتلوه اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصيرهم لقدير ولبسوا السوداء هو وسليمان بن كثير واخوة سليمان ومواليه ومن كان اجاب الدعوة من اهل اسفيدنج ^e منهم غيلان بن عبد الله الخراعى وكان صهر سليمان على اخته ام عمرو بنت كثير ومنهم حميد بن رزين ^f واخوه عثمان بن رزين فاوقد النيران ليلته اجمع ^g للشيعة من سكان ربع خرقان ^h وكانت العلامة * بين الشيعة ^h فاجتمعوا له حين اصبحوا مغذين وتأول * هذين الاسمين الظل والسحاب ان السحاب يطبق الارض * وكذلك دعوة بنى العباس ^h وتأويل الظل ان الارض لا تخلو من الظل ابدا ⁱ وكذلك لا تخلو من خليفة عباسى ابد الدهر ^j وقدم ^m على ابي مسلم الدعوة من اهل مرو ⁿ اجاب الدعوة وكان اول من قدم عليه اهل السقادم ^o مع ابي الوضاح الهرمزى

a) IA عقد ut mox; *Fragm.* utroque loco عقدوا b) Cod. c) Kor. 22 vs. 40. d) Cod. h. l. اسفيدنج e) Cod. f) Addidi اجمع e *Fragm.* Pro للشيعة cod. رزين mox رزين g) Cod. s. p. h) Addidi ex *Fragm.*; forte corrupte in codice exstat alieno loco, nempe الشيعة vid. ann. f. IA علامتهم i) Difficilia lectu. Cf. IA et *Fragm.* ١٨٦. k) Addidi e *Fragm.* l) Restitui voc. deletum e *Fragm.* m) Fere deletum, restitui ex IA. n) Cod. من. o) Cod. h. l. المقادم; IA التقدام, Ibn Khald. III, ١١٧ ut rec. Cf. supra p. ١٨٦, ١٨٤.

عيسى بن شبيب *a* في تسع مائة رجل وأربعة *b* فرسان ومن اهل
 قُرْمُوقَةَ سليمان بن حسان واخوه يزدان بن حسان والهيثم بن
 يزيد بن كيسان وبُوَيْع مولى نصر بن معاوية وابو خالد الحسن
 وجردى ومحمد بن علوان وقدم اهل السقادم مع ابي القاسم
 مُحَرِّز بن ابراهيم الجُبَوانِي في الف وثلاثمائة راجل وستة عشرة
 فارساً ومنهم *c* من الدعاة ابو العباس المَرُوزِي وخِذَام *d* بن عمار
 وحَمْرَةَ بن زَيْم *e* فجعل اهل السقادم *f* يكبرون من ناحيتهم واهل
 السقادم مع مُحَرِّز بن ابراهيم يجيبونهم بالتكبير فلم يزلوا *g*
 كذلك حتى دخلوا عسكر ابي مسلم بسَفِيدَنْج *h* وذلك يوم
 السبت من بعد ظهور ابي مسلم ببُيُوتَيْن وامر ابو مسلم ان يُرْمَ *i*
 حصن سَفِيدَنْج *i* ويحصن ويدرب فلما حضر العيد يوم الفطر
 بسفیدنچ امر ابو مسلم سليمان بن كثير ان يصلي به وبالشيعية
 ونصب له منبراً في العسكر وامره ان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة
 بغير اذان ولا اقامة وكانت بنو امية تبدأ بالخطبة والاذان ثم
 الصلاة بالاقامة على *k* صلاة يوم الجمعة فيخطبون على المنابر جلوساً *l*
 في الجمعة والاعياد وامر ابو مسلم سليمان بن كثير ان يكبر ست
 تكبيرات تباعاً ثم يقرأ ويركع بالسابعة ويكبر في الركعة الثانية
 خمس تكبيرات تباعاً ثم يقرأ *l* ويركع بالسادسة *m* ويفتح الخطبة

a) Iterum sequitur h. l. الهرمزى. *b*) Cod. وأربع. *c*) IA

فيهم. *d*) Cod. s. p. زيم. *e*) Cod. زيم. *f*) Cod. h. l. et mox

نزلوا. *g*) Cod. بكثر. *h*) Cod. ut IA. Deinde cod. السقادم

بسفیدنچ. *i*) Cod. بسفیدنچ. *k*) Forte e *Fragm.* addendum

هيعة. *l*) Restitui voc. deletum ex IA et *Fragm.* *m*) Sec. IA et *Fragm.*; cod. بالسابعة.

بالتكبير ويختمها ^a بالقرآن وكانت * بنو أمية تكبر في الركعة الأولى
 أربع تكبيرات يوم العيد وفي الثانية ثلاث تكبيرات فلما قصى
 سليمان بن كثير الصلاة والخطبة انصرف أبو مسلم والشيعة إلى
 طعام قد أعدّه لهم أبو مسلم للفراساني فطعموا مستبشرين ، وكان
 أبو مسلم وهو في الخندق إذا كتب إلى نصر بن سيار يكتب
 للامير نصر فلما قوى أبو مسلم بمن اجتمع اليه في خندقه
 من الشيعة بدأ بنفسه فكتب إلى نصر اما بعد فان الله تباركت
 اسماءه وتعالى ذكره غير اقواماً في القرآن فقال ^a وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
 جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَقْدَى مِنْ أَحَدِي
 ١٥ الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ
 وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ
 لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا فتعاطم نصر الكتاب وأنه بدأ بنفسه وكسر
 له إحدى عينيه وكان هذا كتاب له جواب ، فلما استقر بأبي
 ٢٥ مسلم معسكره بالمخوان ^g امر محرز بن ابراهيم ان يخندق
 خندقاً بجيرنج ^h واجتمع اليه اصحابه ومن نزع اليه من الشيعة
 فيقطع مائة نصر بن سيار من مروود ^k وبلخ وكور طخارستان
 ففعل ذلك محرز بن ابراهيم واجتمع في خندقه نحو من ألف
 رجل فلما أبو مسلم ابا صالح كامل بن مظفر ان يوجه رجلا إلى

a) IA et *Fragm.* يختمها. b) *Legi nequeunt haec. Restitui e Fragm. coll. IA.* c) *Cod.* غير. In *Fragm.* *recepti* عين، sed IA confirmat lectionem غير. d) Kor. 35 vs. 40 seqq. e) *Cod.* الله. f) *Cod.* إلى. g) *Cod.* بالمخوان. h) *Cod.* مطهر. i) *Cod.* مروود. j) *Cod.* مظفر. k) *Cod.* بلخ. l) *Cod.* طخارستان.

خندق محرز بن ابراهيم لعرض من فيه واحصائهم في دغتر بلسمائهم
واسماء آبائهم وقُرام فوجه ابو صالح حبيداً^a الازرق لذلك وكان
كاتباً فأحصى في خندق محرز ثمانى مائة رجل واربعة رجال من
اهل الكلف وكان فيهم من القواد المعروفين زياد بن سيّار الأزرق
من قرية تدعى اسبوانى من * ربع خرّان^b وخِدام^c بن عمار^d
الكندى من ربع السقام ومن قرية تدعى بالاوايف وحنيقة بن
قيس من ربع السقام ومن قرية تدعى الشنچ وعبدويه
الجرامذ^e بن عبد الكريم من اهل قراة وكان يجلب الغنم الى مرو
وحمزة بن زُئيم الباهلى من ربع خرّان^e من قرية تدعى هتلاذجور
وابو هاشم خليفة بن مهران من ربع السقام من قرية^{١٥}
تدعى جوبان^f وابو خديجة جيلان بن السغدّى وابو نعيم
موسى بن صبيح فلم يزل محرز بن ابراهيم مقيماً في خندقه حتى
دخل ابو مسلم حائط مرو وعطل الخندق بماخوآن والى ان
عسكر بمارسرخس^g يريد نيسابور فضم اليه محرز بن ابراهيم
اهلبه^{١٥} وكان^h من الاحداث وابو مسلم بسفيذنجⁱ ان نصر^{١٥}
ابن سيّار وجه مول له يقال له يزيدⁱ في خيل عظيمة لمحاربة
ابى مسلم بعد ثمانية عشر شهراً من ظهوره فوجه اليه ابو مسلم
مالك بن الهيثم الخزاعى ومعه مصعب بن قيس فالتقوا بقرية
تدعى آلين فدعاهم مالك الى الرضا من آل رسول الله صلّعم فاستكبروا

a) Cod. رقع خراسان. b) Cod. فتوجه ابن صالح حميد. c) Cod.
d) Cod. وجدام. e) Cod. للجرامز. f) Cod. s. p. حمزان. g) Cod.
h) Cod. مكان; IA. Cf. supra p. ١٩٢٥, ١٣. بمارسرخس.
i) Cod. h. l. نزيه. ut rec.

عن ذلك فصافهم مالك وهو في نحو من مائتين من أول النهار
 الى وقت العصر وقدم على ابي مسلم صالح بن سليمان الصبئي
 وابراهيم بن يزيد وزيد بن عيسى فوجههم الى مالك بن الهيثم
 فقدموا عليه مع العصر ففرى بهم ابو نصر^a فقال يزيد مولى نصر
 ابن سيّار لاصحابه ان تركنا هؤلاء الليلة انتهم الامداد فاجملوا⁵
 على القوم ففعلوا وترجل ابو نصر وحصّ اصحابه وقال اتى لأرجو
 ان يقطع الله من الكافرين طرقاً فاجتلدوا جلاداً صادقاً وصبر
 الفريقان فقتل من ^b شيعة بنى مروان اربعة وثلاثون رجلاً وأسر
 منهم ثمانية نفر وحمل عبد الله الطائي على يزيد مولى نصر عبيد
 القوم فأسره وانهزم اصحابه فوجه ابو نصر عبد الله الطائي بأسيره¹⁰
 فى رجال من الشيعة ومعهم من ^c الاسرى والرووس واقام ابو نصر
 فى معسكره بسفيجندنج وفي الوفد ابو حماد المروزي وابو عمرو^d
 الاعجمي فامر ابو نصر مسلم بالرووس فنصبت على باب الخائط الذى
 فى معسكره ودفع يزيد الاسلامي الى ابي اسحاق خالد بن عثمان
 وامره ان يعالج ^e يزيد مولى نصر من جراحات كانت به ويحسن¹⁵
 تعاوده وكتب الى ابي نصر بالقدوم عليه فلما اندمل يزيد مولى
 نصر من جراحاته ناله ^f ابو مسلم فقال ان شئت ان تقيم
 معنا وتدخل فى دعوتنا فقد ارشدك الله وان كرهت فارجع الى
 مولاك سالماً وأعطنا عهد الله ان لا نحاربنا ولا تكذب علينا وان
 تقول فينا ما رأيت فاختر الرجوع الى مولاة فخلّى له الطريق وقال²⁰

a) I. e. مالك بن الهيثم. b) Cod. فى. c) Forte delendum

est, aut suppleendum ما اخذ vel talequid. d) Cod. عمرو.

e) Addidi. f) Cod. نصالح. g) Cod. ودعا.

ابو مسلم ان هذا سيرد عنكم اهل السورع والصلاح فانما ما
 عندهم على الاسلام وقدم يزيد على نصر بن سيار فقال لا مرحبا
 بك والله ما ظننت استبقاك القوم الا ليتخذوك حجة علينا فقال
 يزيد فهو والله ما ظننت وقد استخلفوني الا اكذب عليهم وانا
 اقول انهم يصلون الصلوات لمواقبتها باذان واقامة ويتلون الكتاب
 ويزكرون الله كثيرا ويدعون الى ولاية رسول الله صلى الله عليه
 وما احسب امرهم الا سيعلموا ولولا انك مولاي اعتقنني من الرق
 ما رجعت اليك ولاقت معهم، فهذه اول حرب كانت بين
 الشيعة وشيعة بني مروان ٥

وفي هذه السنة غلب خازم بن خزيمة على مروان وقتل * عامل ١٥
 نصر بن سيار الذي كان عليها وكتب بالفتح الى ابي مسلم مع
 خزيمة بن خازم،

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر علي بن محمد ان ابا الحسن الحسيني وزهير بن هنييد
 والحسن بن رشيد اخبروه ان خازم بن خزيمة * لما اراد الخروج ١٥
 بمروان اراد ناس من تميم ان يمنعه فقال انما انا رجل منكم
 اريد مرو لعلي ان اطلب عليها فان ظفرت فهي لكم وان قتلت
 فقد كفيتكم امرى فكفوا عنه فخرج فعسكر في قرية يقال لها كندج
 رستاه ١٥ وقدم عليهم من قبل ابي مسلم النضر بن صبيح ٥ وبسّم
 ابن ابراهيم فلما امسى خازم بيت اهل مروان فقتل بشر بن ٢٥

a) Addidi coll. IA. b) Cod. عامر c) Supplevi ex IA

٢٧٥. d) Vulgo رستاق. e) Cod. لنصر ابن صليح.

Vid. IA et supra p. ١٩٥٣, 9.

جعفر السعدي^٥ وكان عاملاً لنصر بن سيار على مرور في أول
في القعدة وبعث بالفتح إلى أبي مسلم مع خزيمة بن خازم
وعبد الله بن سعيد وشبيب بن واچ^٥

قال أبو جعفر وقال غير الدين ذكرنا قولهم في أمر أبي مسلم
٥ وإظهاره الدعوة ومصيره إلى خراسان وشخصه عنها وهوده إليها
بعد الشخص قولاً خلاف قولهم والذي قال في ذلك أن إبراهيم
الامام زوج أبا مسلم لما توجه إلى خراسان ابنة أبي النجم^٥
وساق عنه^٥ صداقها وكتب بذلك إلى النقباء وأمرهم بالسمع والطاعة
لأبي مسلم وكان أبو مسلم فيما زعم من^٥ أهل خَطَرِيَّة^٥ من
١٥ سواد الكوفة وكان قهرماناً لادريس بن معقل العجلي قال أمره
ومنتهى ولاته^٥ لمحمد بن علي ثم لإبراهيم بن محمد ثم للثمة
من أولاد محمد بن علي فقدم خراسان وهو حديث السن فلم
يقبله سليمان^٥ بن كثير ومخوف أن لا يقوى على أمرهم وخاف
على نفسه وأصحابه فودعه وأبو داود خالد بن إبراهيم غائب خلف
١٥ نهر بلخ فلما انصرف أبو داود وقدم^٥ مرو أقرؤه كتاب الامام
إبراهيم فسأل^٥ عن الرجل الذي وجهه فاخبروه^٥ أن سليمان بن
كثير رثه فأرسل إلى جميع النقباء فاجتمعوا في منزل عمران بن
إسماعيل فقلل لهم أبو داود أتاكم كتاب الامام فيمن وجهه اليكم

٥) Cod. السعدي. IA ut rec. sed Ibn Khald. III, ١١٨.

٥) I. e. عمران بن إسماعيل. Vid. supra ١٣٥٨, ١٣ seq. c) In
cod. optio est inter عنها et عنه. d) Addidi ex IA. e) Mas'û-
dî VI, 59 habet bis خَطَرِيَّة. f) IA إلى ولاية. g) De-
letum in cod. h) Copulam addidi. i) Cod. هناك. IA ut rec.
k) Cod. فاخبره.

وإنا غائب فرددوه فما حاجتكم في ربه فقال سليمان بن كثير
لحدائق سنة ومخوفاً ان لا يقدر على القيام بهذا الامر فاشفقنا
على من دعوا اليه وعلى انفسنا وعلى المحبين ^a لنا فقال هل
فيكم احد ينكر ان الله تبارك وتعالى اختار محمداً صلى الله
عليه وانتخبه واصطفاه وبعثه برسالته الى جميع خلقه فهل فيكم ^b
احد ينكر ذلك قالوا لا قال افتشكون ان الله تعالى نزل عليه
كتابه فاتاه جبريل عليه السلام الروح الامين احل فيه حلاله
وحرم فيه حرامه وشرع فيه شرائعه وسن فيه سنة وانبأ فيه
بما كان قبله وما هو كائن بعده الى يوم القيامة قالوا لا قال افتشكون
ان الله عز وجل قبضه اليه بعد ما اتى ما عليه من رسالة ^c
ربه قالوا لا قال افتظنون ان ذلك العلم الذي أنزل عليه رفع
معه او خلفه قالوا بل خلفه قال افتظنون خلفه عند غير عترته
واهل بيته الاقرب فالاقرب قالوا لا قال فهل احد منكم اذا رأى من
هذا الامر اقبالاً ورأى الناس له محبين بدا له ان يصرف ذلك
الى نفسه قالوا اللهم لا وكيف يكون ذلك قال لست اقول ^d
لكم فعلتم ولكن الشيطان ربما نزع النعمة فيما يكون وفيما لا
يكون قال فهل فيكم احد بدا له ان يصرف هذا الامر عن اهل
البيت الى غيرهم من عترة النبي صلى الله عليه قالوا لا قال
افتشكون انهم * معدن العلم ^e واصحاب ميراث رسول الله صلى
الله عليه قالوا لا قال فأراكم * شككتم في امرهم ورددتم عليهم ^f

قال. Additur in cod. c) يذكر. Cod. b) المحبين. Cod. a)

d) In cod. semideletum; supplevi ex IA. e) In cod. tantum
superest ... ش; suppl. ex IA, ubi vero est امركم et praec. قد.

ولم يعلموا ^a ان هذا الرجل الذي ينبغي له ان يقوم بأمره
 لم يبعثوه اليكم وهو لا يتهم في مولاتهم ونصرتهم والقبيل بحقوقهم
 فبعثوا الى ابي مسلم فردوه من قومس بقول ابي داود ووثقه امرهم
 وسمعوا له واطاعوا ولم تنزل ^d في نفس ابي مسلم على سليمان بن
 كثير ولم ينزل يعرفها لابي داود ^e وسمعت الشيعة من النقباء وغيرهم
 لابي مسلم واطاعوه وتنازعوا وقبلوا ما جاء به وبث الدلاء في
 اقطار خراسان فدخل الناس افواجا وكثروا وفشت الدلاء
 بخراسان ^e كلها وكتب اليه ابراهيم الامم بأمره ^f ان يوافيه بالموسم
 في هذه السنة وفي سنة ١٣٩ لبأمره بأمره في اظهار دعوته وان
 ١٥ يقدم معه بقحطبة بن شبيب ويحمل اليه ما اجتمع عنده من
 الاموال وقد كان اجتمع عنده ثلاثمائة الف وستون الف درهم
 فاشترى بعامتها عروضا من متاع التجار من القوي والمروى والحريز
 والفرد وصبر بقيته سبائك ذهب وفضة وصيرها في الاقبية المحشوة
 واشترى البغال وخرج في النصف من جمادى الآخرة ومعه من
 ١٥ النقباء قحطبة بن شبيب والقاسم بن مجاشع وطلحة بن زريق ^g
 ومن الشيعة واحد واربعون رجلا وتحمل من قرى خراة وحمل
 اثقاله على واحد وعشرين بغلا وحمل على كل بغل رجلا من
 الشيعة بسلاحه واخذ المغارة وعداء ^h عن مسلحة نصر بن سيار
 حتى انتهوا الى بيورث فكتب ابو مسلم الى عثمان بن نهيك

^a) Cod. تعلمون. ^b) Cod. بيعته. ^c) Cod. واطاعوا. ^d) Cod.
 s. p., IA. ينزل. ^e) Bis in cod. ^f) Cod. يامره. ^g) Cod.
 زريق. Cf. supra p. ١٥٨٩, ١٤. ^h) Cod. وعداء. ⁱ) Addidi.
 Deinde cod. بيورث.

واصحابه يأمرهم بالقدوم عليه وبينه وبينهم خمسة فراسخ فقدم عليه منهم خمسون رجلاً ثم ارتحلوا ^a من ابيورد حتى انتهوا الى قرية يقال لها قاقس من قرى نسا فبعث الفضل بن سليمان الى اندومان ^e قرية أسيد فلقى بها رجلاً من الشيعة فسأله عن أسيد فقال له الرجل وما سؤالك عنه فقد كان اليوم شر طویل ^٥ من العامل أخذ ^d فأخذ معه الاحجم بن عبد الله وعيلان بن قضاة وغالب بن سعيد ^e والمهاجر بن عثمان فحملوا الى العامل عاصم بن قيس ابن الكروري فحبسهم وارتحل ابو مسلم واصحابه حتى انتهوا الى اندومان ^f فأتاه ابو مالك والشيعة من اهل نسا أخبره ابو مالك ان الكتاب الذي كان مع رسول الامم عنده ^{١٥} فأمره ان يأتيه به فأتاه بالكتاب * وبلواه ^h فإذا في الكتاب اليه يأمره بالانصراف حيث ما يلقاه كتابه وان يظهر الدعوة فعقد اللواء الذي أتاه من الامام على رمح وعقد الراية واجتمع اليه شيعة اهل نسا والدعاة والرووس ومعه اهل ابيورد الذين قدموا معه وبلغ ذلك عاصم بن قيس الكروري فبعث الى ابي مسلم يسأله ^{١٥} عن حاله فأخبره انه من الحاج الذين يريدون بيت الله ومعه عدة من اصحابه من التجار وسأله ان يخلى سبيل من احتبس من اصحابه حتى يخرج من بلاده فسألوا ابا مسلم ان يكتب لهم شرطاً على نفسه ان يصرف ما معه من العبيد وما معه من

a) Cod. ارتحلوا. b) Conjectura; cf. supra p. ١٩٥., 5 sqq. Cod. c) Infra cod. اندومان. Utra vera sit lectio ignoro. d) Forte excidit الامام رسول nam ipse Asid captus non est. e) Cod. h. l. سعد. Cf. supra p. ١٩٥., 12. f) H. l. cod. اندومان. g) Cod. وبلوراه. h) Cod. أسيد بن عبد الله الخزاعي. Est

الدولت والسلاح على ان يخلّوا سبيل اصحابه الذين قدموا من بلاد الامم وغيرهم فاجابهم ابو *a* مسلم الى ذلك وخلّى سبيل اصحابه فامر ابو مسلم الشيعة من اصحابه ان ينصرفوا وقرأ عليهم كتاب الامم وامرهم باظهار الدعوة فانصرف منهم طائفة *b* وسار معه ابو مالك اسيد *c* بن عبد الله الخزاعي وزريق بن شَوَّاب * ومن قدم عليه من *d* ابيورد وامر من انصرف بالاستعداد * ثم سار فبين بقى من اصحابه * حكمة قحطبة *e* بن شبيب حتى نزلوا مخوم جرجان وبعث الى خالد بن برمك واثى عَوْنُ بَلْهَمِهَا بالقديم عليه بما *f* قبلهما من مال الشيعة فقدم عليه فاقام ايّاما حتى اجتمعت القوافل وجهز قحطبة بن شبيب ودفع اليه المال الذي كان معه والاحمال *g* بما فيها ثم وجهه الى ابراهيم بن محمد وسار ابو مسلم بمن معه حتى انتهى الى نَسَا ثم ارتحل منها الى ابيورد حتى قدمها ثم سار حتى اتى مَرَوَ متنكرا فنزل قرية تدعى قَنِين *h* من قرى خِزاعة لسبع ليال بقين من شهر رمضان ¹⁵ وقد كان واعد اصحابه ان يوافوه بمرور يوم الفطر ووجه ابا داود وعمرو بن اعين الى طخارستان والنّضر بن صَبَّح الى آمل وخارا ومعه شريك بن عيسى *i* وموسى بن كعب الى *k* ابيورد ونَسَا وخازم بن خُزَيْمَة الى مَرُورُون وقدّموا عليه فصلى بهم القاسم بن مجاشع التميمي يوم العيد في مصلى آل قَنْبَر في *k* قرية ابي داود ²⁰ خالد بن ابراهيم *l*

a) Cod. ابى. *b*) Vix legi potest. *c*) Cod. اسيد. *d*) Deleta sunt. Conjectura supplevi. *e*) Conjectura supplevi. *f*) Cod. وبما. *g*) Cod. والاجمال. *h*) Cod. فلك. Cf. supra p. ١٩٥٣, 6. *i*) Cf. supra p. ١٩٥٣, 10 et c. *k*) Deest.

وفي هذه السنة ^a تحالفت وتعاهدت عامة من كان بخراسان من قبائل العرب على قتال ابي مسلم وذلك حين كثر تباع ابي مسلم وقوى امره ^b

وفيها تحوّل ابو مسلم من معسكره بأسفيذنج الى الماخوان ^c

ذكر الخبر عن ذلك والسبب فيه ^d

قال عليّ اخبرنا الصباح مولى جبريل عن مسلمة بن يحيى قال لما ظهر ابو مسلم تسارع اليه الناس وجعل اهل مرو يأتونه لا يعرض، لهم نصر ولا يمنعهم وكان الكرماني وشيبان لا يكرهان امر ابي مسلم لانه دعا الى خلع مروان بن * محمد وابوه مسلم في قرية يقال لها بالين في خباء ليس له حرس ولا حجاب وعظم امره ^e عند الناس وقالوا ظهر رجل من بني هاشم له حلم ووقار وسكينة فانطلق فتية من اهل مرو نسّاك كانوا يطلبون الفقه فأتوا ابا مسلم في معسكره فسألوه عن نسبه فقال خبّري ^f خير لكم من نسبي وسألوه عن اشياء من الفقه فقال امركم بالمعروف ونهيكم عن المنكر خير لكم من هذا ونحن في شغل ونحن الى عونكم احوج ^g منا الى مسئلتكم فأعفونا قالوا والله ما نعرف لك نسبا ولا نظنك تبقى الا قليلا حتى تقتل وما بينك وبين ذلك الا ان يتفرغ احد هذين ^h قال ابو مسلم بل انا اقتلهما ان شاء الله فرجع الفتية فأتوا نصر بن سيار فحدثوه فقال جزاكم الله خيرا مثلكم تفقد هذا وعرفه واتوا شيبان فأعلموه فأرسل ⁱ أنا قد اشجى ^j بعضنا

a) In cod.praec. قال ابو جعفر محمد بن جبر. b) Addidi. Cf. IA. ٢٧١. c) IA خبّري. d) IA add. الاميرين. e) Aut supplendum est الى نصر، aut cum IA legendum est اليه فأرسل. f) Cod. اشجى. g) نصر انا قد اشجى بعضنا بعضا فكفف عني.

بعضاً فأرسل اليه نصر ان شئت فكف هني حتى اقتله وان
 شئت فجامعني على حربه حتى اقتله او انفيه ^a ثم نعود الى امرنا
 الذي نحن عليه فهم شيبان ان يفعل فظهر ذلك في العسكر
 فانت عيون الى مسلم فأخبروه فقال سليمان ^b ما هذا الامر الذي
^c بلغكم تكلمت عند احد بشيء فأخبره خبر الفتية الذين اتوه
 فقال هذا لذاك اذا فكتبوا الى علي بن الكرماني انك موتر قتل
 ابوك ونحن نعلم انك لست على رأى شيبان وانما تقاتل لثأرك
 فأمنع شيبان من صلح نصر فدخل على شيبان فكلّمه فثناه عن
 رأيه فأرسل نصر الى شيبان انك مغرور وتيّم الله لئيتفانن هذا
^d الامر حتى تستصغرن ^e في جنبه فبينما في امرهم الى بعث ابو
 مسلم النصر بن نعيم الصبي الى هراة وعليها عيسى بن عقيل
 * الليثي فطره ^f عن هراة فقدم عيسى على نصر منهزماً وغلب
 النصر على هراة قال * فقال يحيى بن ^g نعيم بن قبيصة اختاروا
 اما ان تهلكوا انتم قبل مضر او مضر قبلكم قالوا وكيف ذاك
^h قال ان هذا الرجل اتما ظهر امره منذ شهر وقد صار في عسكره
 مثل عسكركم قالوا فا الرأى قال صالحوا نصرًا فانكم ان صالحتموه
 قاتلوا نصرًا وتركوكم لان الامر في مضر وان لم تصالحوا نصرًا صالحوه
 وقاتلوكم ثم عادوا عليكم * قالوا فا الرأى قال قدّموا قبلكم
 ولو ساعة فنقر اعينكم بقتلهم فأرسل شيبان الى نصر يدعوه الى

كُتِبَ ^a Forte leg. ^b بن كثير Nempe ^c Cod. ابقيه. ^d Cod. (فكتب). ^e Cod. يستصغرن IA, دستصغرن. ^f Cod. نعلكم. ^g Cod. من. ^h Cod. قالوا. ⁱ Cod. Semideleta. Supplevi ex IA. ^j Cod. عن. ^k Cod. Fere prorsus deleta; supplevi ope IA ٢٨١. Deinde cod. ^l Cod. haec ut dittogr. delenda sunt; IA non habet.

الموادعة فاجابه فأرسل الى *a* سلم بن أخوَز فكتب بينهم كتابا فأتى
شيبان وعن يمينه ابن الكرماني وعن يساره يحيى بن نعيم فقال
سلم لابن الكرماني يا اعمور ما اخلقك ان تكون الاعور الذي بلغنا
ان يكون هلاك مصر على يديه ثم توادعوا سنة وكتبوا بينهم
كتابا فبلغ ابا مسلم فأرسل الى شيبان *b* انا نوادعك اشهرًا فتوادعنا *c*
ثلاثة اشهر فقال ابن الكرماني فأتى ما صالحت نصرًا واما صالحه
شيبان وانا لذلك كاره وانا موتور ولا ادع قتاله فعاود القتال وأتى
شيبان ان *d* يعينه وقال لا يحل الغدر فأرسل ابن الكرماني الى
ابي مسلم يستنصره على نصر بن سيار فأقبل ابو مسلم حتى اتى
الماخون *e* وأرسل الى ابن الكرماني شبيل بن طهمان اتى معه *f*
على نصر فقال ابن الكرماني اتى احب ان يلقاني ابو مسلم
فأبلغه ذلك شبيل فأقام ابو مسلم اربعة عشر يوما ثم سار الى
ابن الكرماني وخلف عسكره بالماخون فتلقاه عثمان بن الكرماني
في خيل وسار معه حتى دخل العسكر وأتى لحجرة على فوقف
فأنزله فدخل فسلم على علي بالامرة وقد اتخذ له على قصرًا في *g*
قصره لمحمد بن الحسن الازدي فأقام يومين ثم انصرف الى عسكره
بالماخون وذلك لخمسة *h* خلسون من الحرم من سنة ١١٣٠،
واما ابو *i* الخطاب فانه قال لما كثرت الشيعة في عسكر ابي مسلم
صاقت به سيفيدنج *j* فارتاد معسكرًا فسيحا فلصاب حاجته
بالماخون وفي قرية العلاء بن حريث وأبى اسحاق خالد بن *k*

a) Forte delendum est شيبان الى aut addendum IA non habet. *b*) Cod. شيبا. *c*) IA فوادعنا. *d*) Addidi. *e*) Cod. الماخون. *f*) Cod. ins. بقبين. *g*) Cod. سيفيدنج et mox id. s. p.

عثمان وفيها ابو الجهم بن عطية واخوته وكان مقامه بسفيلنج
 اثنين واربعين يوما وارتحل من سفيلنج الى الماخون فنزل منزل
 لبي اسحاق خالد بن عثمان يوم الاربعاء لتسع ليال خلون من
 ذي القعدة من سنة ١٣٩ فاحتفر بها خندقا وجعل للخندق
 ٥ بابين فحسب فيه والشبيعة ووكل بأحد بابي الخندق مصعب بن
 قيس الحنفي^a وبهذل بن اياس الصبي ووكل بالباب الآخر ابا
 شراحيل واما عمرو الاعجمي واستعمل على الشرط ابا نصر مالك بن
 الهيثم وعلى الحرس ابا اسحاق خالد بن عثمان وعلى ديوان
 الجند كامل بن مظفر ابا صالح وعلى الرسائل اسلم بن صبيح
 ١٠ والقاسم بن مجاشع النقيب التميمي على القضاء وضّم ابا الوضاح
 وعدّة من اهل السقام^b الى مالك بن الهيثم وجعل اهل نوشان^c
 ومثلثة وثمانون رجلا الى ابي اسحاق في الحرس وكان القاسم
 ابن مجاشع يصلّي بأبي مسلم الصلوات في الخندق ويقص القصص
 بعد العصر فيذكر فصل بني هاشم ومعاييب بني امية فنزل
 ١٥ ابو مسلم خندق الماخون وهو كرجل من الشيعة في هيئته حتى
 اتاه عبد الله^d بن بسطام فأثاه بالاروقة والفساطيط والمطابخ
 والمعالف للدواب وحياض الادم للماء فأول عامل استعمله ابو مسلم
 على شيء من العمل داود بن كراز^e فرت ابو مسلم العبيد^f على
 ان يضاموا في خندقه واحتفر لهم خندقا في قرية شوال وولّى

a) Cod. الحنفي. b) Cod. البقادم. c) Cod. s. p. d) Cod.
 ٢٨٣ ut quoque ٢٨٢ كراز IA ; كراز mox كرازا Cod. e) Cod. عبيد الله
 habet. Cf. apud nostrum III, ٣٥٤, ١ et ٢٣٨, ٧ ubi كراز
 et II, ١٥٢٤, ١٤. f) IA add. عنه.

الخندق داود بن كراز * فلما اجتمعت ^a للعبيد جماعة وجههم
الى موسى بن كعب بأبيور ^b * وامر ابو مسلم كامل بن ^c مظفر
ان يعرض اهل الخندق بأسمائهم واسماء آبائهم فينسبهم الى انقرى
ويجعل ذلك في دفتر ففعل ذلك كامل ابو صالح فبلغت عدتهم
سبعة آلاف رجل فأعطاهم ثلاثة دراهم ^d لكل رجل ثم اعطاهم اربعة ^e
اربعة على يدي ابي صالح كامل ^f ثم ان اهل القبائل من مضر
وربيعة وقحطان توادعوا على وضع الحرب وعلى ان يجتمع كلمتهم
على محاربة ابي مسلم فاذا نفوه ^g عن مرو نظروا في امر انفسهم
وعلى ما يجتمعون عليه فكتبوا على انفسهم بذلك كتابا وثيقا
وبلغ ابا مسلم الخبر فأقطع ذلك وأعظمه فنظر ابو مسلم في امره ^h
فاذا ماخوان سافلة الماء فخشوا ان يقطع عنه نصر بن سيار الماء
فاحول الى آلين قرية الى منصور طليحة بن زريق ⁱ النقيب وذلك
بعد مقامه اربعة اشهر بخندق الماخوان فنزل آلين في ذي
الحجّة من سنة ١٣٩ يوم الخميس لست خلون من ذي الحجّة ^j
فخندق بالين خندقا امام القرية فيما بينها وبين بلاش جرد ^k
فصارت القرية من خلف الخندق وجعل وجّة دار المختفر ^l بن
عثمان بن بشر المزنّي في الخندق وشرب اهل آلين من نهر يدعى
الخرقان ^m لا يمكن نصر بن سيار قطع الشرب عن آلين وحصر

a) Vix legi possunt. Restitui ope IA. Deinde cod. العبيد
جماعة. b) Legi nequeunt. Supplevi ex IA. c) Cod. درهم.
d) Cod. لقوه. e) Cod. زريق. f) Iterum hic sequitur من
بلاش جرد. g) Cod. سنة تسع وعشرين ومايه يوم الخميس
h) Cod. s. p. i) Cod. الحرقان. Cf. Jâcût I, ٩٩, 6.

العيد يوم النحر وامر القاسم بن مجاشع التميمي فصلى بال
مسلم والشيعة في مصلى آلين وعسكر نصر بن سيار على نهر
عياض ووضع عاصم بن عمرو^a ببلاش جرد ووضع ابا الذيال
بطوسان ووضع بشر بن أنيف البربوعي^b بجلفرة ووضع حاتم بن
5 * الحارث بن سريج^c بخرق وهو يلتمس واقعة الى مسلم فاما ابو
الذيال^d فأنزل جنده على اهلها مع ابى مسلم في الخندق فأتوا
اهل طوسان وعسفوم وذبحوا الدجاج والبقر^e والحمام وكلّفوم
الطعام والعلف فشكت الشيعة ذلك الى ابى مسلم فوجه معهم
خيلا فلقوا ابا الذيال فهزموه واسروا من اصحابه ميمونا^f الأعسر
10 الخوارزمي في نحو من ثلثين رجلا فكساهم ابو مسلم وداوى
جراحاتهم وخلقى لهم الطريق^g

وفي هذه السنة^h قتل جديع بن عتي الكرمانيⁱ وضلب^j

ذكر الخبر عن مقتله

قد مضى قبل ذكرنا مقتل الحارث بن سريج وان الكرماني هو
15 الذي قتله^k ولما قتل الكرماني^l الحارث خلصت له مرو بقتله آياه
وتناحى نصر بن سيار عنها الى أبرشهر^m وقوى امر الكرماني فوجه
نصر اليه فيما قيل سلم بن أحوز فسار في رابطةⁿ نصر وفرسانه
حتى لقي اصحاب الكرماني فوجدوا يحيى بن نعيم ابا الميلاء

a) Sic quoque IA, sed leg. vid. عمير. Deinde cod. بيلاس خرد.

b) Cod. دحلفر. c) Cod. الحرب بن سريج دحوف. d) Cod. s. p.

e) Cod. ابو. f) Cod. ميمون. g) Caput sequens praecedenti
anteponendum videtur, ut apud IA. In cod. praec. قال ابو جعفر

محمد بن جرير الطبري. h) Cod. قتل. IA ٢٧١ ut rec. i) Cod.

فوجه. l) Cod. روابطة; cf. IA. k) Cod. ابرسهر.

واقفاً في الف رجل من ربيعة ومحمد بن المثنى في سبع مائة
 من فرسان الازد وابن الحسن بن الشيخ الازدي في الف من
 فتيانهم والحرزمي السغدّي ^٥ في الف رجل من ابناه اليمين فلما
 توافقوا قتل سلم ^٦ بن احوز لمحمد بن المثنى يا محمد بن المثنى
 مرء هذا الملاح بالخروج اليينا فقال محمد لسلم يا بن الفاعلة لاني ^٥
 على تقول هذا ولف القوم بعضهم الى بعض فاجتلدوا بالسيوف
 فانهم سلم ^٨ بن احوز وقتل ^٩ من اصحابه زيادة على مائة وقتل
 من اصحاب محمد زيادة على عشرين وقدم اصحاب نصر عليه
 * فلولا فقال له عقيل بن معقل يا نصر شأمت ^{١٠} العرب فلما * ان
 صنعت ما صنعت ^{١١} فجد وشمر عن ساق فوجه عصمة بن عبد
 الله * الاسدي فوقف موقف سلم ^{١٢} بن احوز فنادى يا محمد
 لتعلمن ان السمك لا يغلب ^{١٣} اللّخم * فقال له محمد ^{١٤} يا بن
 الفاعلة قف لنا اذا وامر محمد السغدّي فخرج اليه في اهل
 اليمين فاقتتلوا قتالا شديدا فانهم عصمة حتى اتى نصر بن سيار
 وقد قتل من اصحابه اربع مائة ثم ارسل نصر بن سيار مالك بن ^{١٥}
 عمرو التميمي فاقبل في اصحابه ثم نادى يا بن المثنى ابرز لي ان

^٥ IA hic et deinde. Cf. supra p. ١٩٣٤, 4.

^٦ Cod. h. l. سلم ut IA solet scribere. Deinde احوز pro احوز.

^٧ Cod. et وقتل ^٨ Cod. مسلم. ^٩ Cod. قل لهذا IA من.

^{١٠} Cod. منهزمين. ^{١١} Vix legi possunt. Cf. IA ubi زيادة mox.

^{١٢} Cod. بياكل IA. ^{١٣} Vix legenda. Restitui ope IA. ^{١٤} سامت.

واللّخم دابة من دواب الماء تشبه السبع واللكم
 بياكل السمك.

كنت رجلا فبرز له فضربه التميمي على حبل العاتق فلم يصنع شيئا وضربه محمد بن المثنى بعود فشدخ رأسه فالتحم القتل فقتلوا قتالا شديدا كأعظم ما يكون من القتال فانهم اصحاب النصر وقد قُتل منهم سبع مائة رجل وقُتل من اصحاب الكرماني ثلثمائة رجل ولم يزل الشر بينهم حتى خرجوا جميعا الى الخندقين^a فاقْتتلوا قتالا شديدا فلما استيقن ابو مسلم ان كلى الفريقين قد اتخن صاحبه وانه لا مدد لهم جعل يكتب الى الكلب الى شيبان ثم يقول للرسول اجعل طريقك على المصربة فانهم سيعرضون لك ويأخذون كتبك فكانوا يأخذونها فيقرءون فيها الى¹⁰ رابت اهل اليمن لا ولاء لهم ولا خير فيهم فلا تنقن بهم ولا تظمنن^c اليهم فاننى ارجو ان يريك الله ما تحب ولئن بقيت لا ادع^d لهم شعرا ولا ظفرا ويوصل رسولا آخر في طريق آخر بكتاب فيه ذكر المصربة واطراء اليمن بمثل ذلك حتى صار قوى الفريقين جميعا معه وجعل يكتب الى نصر بن سيار والى الكرماني ان¹⁵ الامم قد اوصاني بكم ولست اعدو رأسه فيكم وكتب الى الكور باظهار الامر فكان اول من سؤ فيما ذكر أسيد^e بن عبد الله بنسأ ونادى يا محمد يا منصور وسؤ معه مقاتل بن حكيم وابن غزوان^f وسؤ اهل ابيورد واهل مرو الروذ وقرى مرو وأقبل ابو

ويعسمى ذلك المكان الى اليوم الخندقين Dinaw. dicit a)

تظهير IA، بطمين Cod. c) تيقن بهم IA، سقن اليهم Cod. b)

ذلك Cod. f) Addidi ex IA. e) اصييع Cod. d)

Cod. g) ثلب Quod recepi suadet IA, sin minus proponerem

است IA et h) Est مَحَقَّن بن غزوان teste Dinaw.

مسلم حتى نزل بن خندق نصر بن سيار وخندق جديع
الكرملتي وهاب الفريقان وكثرة *a* احبابه فكتب نصر بن سيار الى
مروان بن محمد يعلمه حال ابي مسلم وخروجه *b* وكثرة من معه
ومن تبعه وانه يدعو الى ابراهيم بن محمد وكتب بابيات شعره
أَرَى بَيْنَ *a* الرَّمَادِ وَمِیْضِ جَمْرِه فَاحْجِ بِأَنْ *f* يَكُونَنَّ لَهُ ضَرَامُ *e*
فَانَّ النَّارَ بِالْعَوْدَيْنِ *g* تَذْكَى وَأَنَّ الْحَرْبَ مَبْدُوهَا *h* الْكَلَامُ
فَقُلْتُ مِنَ التَّعْجَبِ لَيْتَ شِعْرِي أَلَيْقَاطُ أُمَيَّةٌ أَمْ نِيَامُ
فكتب اليه الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فأحسم الثولول
قبلك فقال نصر أما صاحبكم فقد اعلمكم ألا نصر عنده فكتب
الى يزيد بن عمر بن هبيرة يستمده وكتب اليه بابيات شعر

10

أَبْلَغُ يَزِيدَ وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ
وَقَدْ تَبَيَّنَتْ *h* أَلَّا خَيْرَ فِي الْكَذِبِ
إِنَّ خُرَاسَانَ أَرْضٌ قَدْ رَأَيْتُ بِهَا
بَيْضًا لَوْ أَفْرَخَ قَدْ حَدَّثْتَ بِالْعَاجِبِ

a) Cod. ... *b*) Cod. ... *c*) Poëta est أبو مريم
teste Ibn Khallicân, n. 382, ١٨٩ خلل
p. ٣٣. *d*) Ibn Khall., Mas'ûdî VI, 62 et *Fragm.*
Dinaw. تحت. *e*) IA et Ibn Khall. ان. *f*) Cod. فاحج ان
var. l. apud IA (in textu واخشي) واحج ان
٢٨٨. *g*) Ibn Khallic. بالزندين تورى. Jakûbî II, ٢٨٨
٢٨٩. *h*) Cod. et IA مبادوها. Ibn Khall., Mas. et *Fragm.*
Dinaw. الشر مبادها. Jak. الفعل يقدمه. Deinde IA, *Fragm.*
et Ibn Khall. وقلت. *i*) Dinaw. وقلت. *j*)
et Jak. اقول. Apud hos alius versus praecedit. Post hunc ver-
sum Dinaw., Mas. et Ibn Khal. III, ١١٩ seq. duos alios, *Fragm.*
et Ibn Khall. unum addunt. *k*) IA تيقنت.

فِرَارُ عَامِيَيْنِ إِلَّا أَنَّهَا كَبُرَتْ
لَمَّا يَطْرُنَ وَقَدْ سُرِبْنَ ^a بِالرَّغَبِ
فَإِنْ يَطْرُنَ وَلَمْ يُحْتَدَ لَهُنَّ بِهَا
يُلْهِنَنَّ ^e نِيرَانَ حَرْبٍ أَيَّمَا لَهَبٍ

⁵ فقال يزيد لا غلبة ^a إلا بكثرة وليس عندي رجل ^e وكتب نصر
الى مروان يخبره خبر ابي مسلم وظهوره وقوته وانه يدعو الى
ابراهيم بن محمد فالق ^e الكتاب مروان وفد اياه رسول لابي
مسلم الى ابراهيم * كان قد عاد من عند ابراهيم ^f ومعه كتاب
ابراهيم ^g الى ابي مسلم جواب كتابه ^h يلعن فيه ابا مسلم ويسبّه
¹⁰ * حيث لم ينتهز الفرصة من نصر والكرمانى اذ امكناه وبأمره ان
لا يدع بخراسان ^h عربيا، ألا قتله فدفع الرسول الكتاب الى مروان
فكتب مروان الى الوليد * بن معاوية ^m بن عبد الملك وهو على

الا تدارك بخيل الله IA ^e . يَحْتَل. Cod. ^b . سُرِب. Cod. ^a)
Deinde sequuntur haec interdum vix legenda: ^e Cod. غلبه. ^f Cod. معلمة الهبن
كتاب نصر الى مروان قدوم رسول: لانى مسلم كان ارسله الى ابراهيم بن محمد ومعه كتاب ابراهيم الى
ابي مسلم جواب كتابه اليه نصرا والكرمانى اذ امكناه
Sunt varia lectio ad seqq. unde nonnulla in textum recepi. Initium magis
conspirat cum IA quam textus receptus. ^f) Haec supplervi
cum و seq. e var. lect. et IA. ^g) Vitio codicis perit. Addidi
الى ابي مسلم ⁱ) Addidi ex IA, coll. var. l. ^h) Hic cod. habet مسلم لابي. ^k) In cod. superest بح. ^l) IA et var.
l. متكلما بالعربية. ^m) Lac. quam conject. supplervi. Dinaw.
عبد الملك بن معاوية بن الوليد بن عبد الملك
male scriptum est pro مروان nam مروان saltem anno ١٣٢ Damasci praefectus erat; cf. III, ٢٥, ١٩
et Mo'awia ibn Abdalmalik sine prole obiit, vid. supra p. ١١٧^٢, ٥.
Idem vero quoque habet Mas'ûdi VI, ٧٥.

دمشق بأمره ان يكتب الى عامل البلقاء فيسير الى كزار الحميمة ^a
 فليأخذ ابراهيم بن محمد ويشده وثاقاً وليبعث به اليه في
 خيل فوجّه الوليد الى عامل البلقاء فأتى ابراهيم وهو في مسجد
 القرية فأخذه وكنفه وحمله الى الوليد فحمله الى مروان فحبسه

مروان في الساجين ٥

5

رجع الحديث الى حديث نصر والكرمانى وبعث ابو مسلم
 حين عظم الامر بين الكرمانى ونصر الى الكرمانى اتى معك فقبل
 ذلك الكرمانى وانضم اليه ابو مسلم فاشتد ذلك على نصر فارسل
 الى الكرمانى وبلغك لا تغتررة فوالله اتى لحائف عليك وعلى
 اصحابك منه ولكن هلم الى المودعة فندخل مرو فنتكتب بيننا ¹⁰
 كتاباً بصلح وهو يريد ان يفرق بينه وبين ابى مسلم فدخل
 الكرمانى منزله واقام ابو مسلم في المعسكر وخرج الكرمانى حتى
 وقف في الرحبة في مائة فارس وعليه قرطف خشكشونة ثم
 ارسل الى نصر اخرج لنكتب بيننا ذلك الكتاب فأبصر نصر منه
 غرة فوجّه اليه ابن الحارث بن سريج ^d في نحو من ثلثمائة فارس ¹⁵
 فالتقوا في الرحبة فاقتتلوا بها طويلاً ثم ان الكرمانى طعن في
 خاصرته فخر عن دابته وجمه اصحابه حتى جاءهم ما لا قبل لهم
 به فقتل نصر الكرمانى وصلبه ومعه سمكة ^e فأقبل ابنه على وقد
 كان صار الى ابى مسلم وقد جمع جمعاً كثيراً فسار بهم الى
 نصر بن سيار فقاتله حتى اخرجته من دار الامارة قال الى بعض ²⁰

a) *Fragm.* ١٨٩، كزار والحميمة، Mas. *الحميمة*، ceteri om.
 بالصلح، IA *يصلح*. c) Cod. *تغترر*. d) IA *كزار*. In cod. *كزار*.
 e) Cod. *سمكة* ut IA. Voluit eum ut
 piscatorem nautamve designare.

دور مروء وأقبل ابو مسلم حتى دخل مرو فأثاه على بن جندب
الكرماني فسلم عليه بالامرة وأعلمه انه معه على مساعدته وقال
مرو بأمرك فقال اقم على ما انت عليه حتى آمرك بأمرى ٥
وفي هذه السنة غلب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب على فارس ٥

ذكر الخبر عن ذلك وعن السبب الذي وصل

به الى الغلبة عليها ٥

ذكر على بن محمد ان عاصم بن حفص التميمي وغيره حدثوه
ان عبد الله بن معاوية لما هزم بالكوفة شخص الى المدائن
١٥ فبايعه اهل المدائن فأثاه قوم من اهل الكوفة فخرج الى الجبال
فغلب عليها وعلى حلوان ٥ وقومس واصبهان والري وخرج اليه
عبيد اهل الكوفة فلما غلب على ذلك اقام باصبهان وقد كان
محارب بن موسى مولى بنى يشكر عظيم القدر بفارس فجاء
يمشى في نعلين الى دار الامارة باصطآخر فطرد العامل عامل ابن
١٥ عمر عنها ٥ وقال لرجل يقال له عمارة بايع ٥ الناس فقال له اهل
اصطآخر على ما تبائع قال على ما احببتكم وكرهتم فبايعوه لابن
معاوية وخرج محارب الى كرمان فأغار عليهم واصاب في غارته ابلا
لثعلبة بن حسان المازني فاستاقها ورجع فخرج ثعلبة يطلب
ابله في قرية له تدعى اشهر قال ومع ثعلبة مولى له فقال له
٢٥ مولا هل لك ان تفتك ٥ بمحارب فان شئت ضربته وكفيتني
الناس وان شئت ضربته وكفيتك الناس قال ويحك اردت ان

٥) Addidi. ٦) Cod. عليه. ٧) Cod. طوان. ٨) Addidi ex
IA. ٩) Cod. فبايع. ١٠) Cod. نفتك.

* تفتك a الرجل ثم دخل على محارب فرحب
 به ثم قال حاجتك قل ابلى b وما عرفها وقد
 عرفتها فدونك ابلك فاخذها وقال لولا c قال ذاك لـ
 اخذناها اشقى وانصم الى محارب القواد * والامراء من اهل الشام d
 فسار الى مسلم بن المسيب وهو بشيراز عامل لابن عمر فقتله في
 سنة ١٢٨ ثم خرج محارب الى اصبهان فحول عبد الله بن معاوية
 الى اصطخر واستعمل عبد الله اخاه الحسن على الجبال فأقبل فنزل
 في دير على ميل من اصطخر واستعمل اخاه يزيد على فارس فأقام
 فأثاه الناس بنو هاشم وغيرهم e وجبى المال وبعث العمال وكان
 معه منصور بن جمهور وسليمان بن هشام بن عبد الملك وشيبان
 * ابن الخلس f بن عبد العزيز الشيباني الخارجي وأثاه ابو جعفر
 عبد الله g وعبد الله وعيسى ابنا علي وقدم يزيد بن عمر بن هبيرة
 على العراق فأرسل نباتة بن حنظلة الكلابي الى عبد الله بن معاوية
 وبلغ سليمان بن حبيب ان ابن هبيرة وثى نباتة الاقواز فسرّح
 داود بن حاتم فأقام بكرنج h دينار ليمنع نباتة من الاقواز فقدم

a) تفتك vix legi potest. Deinde quatuor aut quinque voces deletae sunt. b) ابلى vix legi potest. Deinde tres aut quatuor voces deletae sunt. c) Post لولا quod vix legi potest perierunt quatuor aut quinque vocabula. d) Haec ope IA restituere potui. e) Cod. وغيره. f) Sic cod.; IA om. Est autem sine dubio hic qui supra شيبان بن عبد العزيز vocatur; non ille qui *Fragm.* ١٦٥ appellatur الصغير. Hujus pater appellatur شيبان; cf. supra p. ١٩٨ a. g) Qui postea khalifa factus est (Abû Dja'far al-Mançûr). Inserui وعبد الله coll. IA; *Agh.* XI, ٧٤ legimus. h) Cod. بكرنج. السفاح والمنصور وعيسى.

نُبَاتة فقاتله فقتل داود وهرب سليمان الى سابور وفيها الاكراد قد
 غلبوا عليها واخرجوا المسيح ^ه بن الحنّارقي فقاتلهم سليمان فطرد
 الاكراد عن سابور وكتب الى عبد الله بن معاوية بالبيعة فقال
 عبد الرحمان بن يزيد بن المهلب لا يفي لك وانما اراد ان
 يدفعك عنه ويأكل سابور فاكتب اليه فليقدم عليك ان كان صادقا
 فكتب اليه فقدم وقال لاصحابه ادخلوا معي فان منعكم احد
 فقاتلوه فدخلوا فقال لابن معاوية انا اطوع الناس لك قل ارجع
 الى عملك فرجع، ثم ان محارب بن موسى لاقى ابن ^د معاوية
 وجمع جمعا فأتى سابور وكان ابنه مخلد بن محارب محبوسا ^ه
 بسابور اخذ ^د يزيد بن معاوية فحبسه فقال ^ه لمحارب ابنك في
 يديه وتحارب اما يخاف ان يقتل ^ف ابنك قال ابعد الله فقاتله
 يزيد فانهمز محارب فأتى كرمان فأقلم بها حتى قدم ^و محمد بن
 الأشعث فصار معه ثم لاقى ابن الأشعث فقتله ^{*} واربعة وعشرين
 ابنا له، ولم يزل عبد الله بن معاوية باصطآخر حتى أتاه ابن
 صُبارة مع داود بن يزيد بن عمر بن هبيرة ^ه فأمر ابن معاوية
 فكسروا قنطرة الكوفة فوجه ابن هبيرة معن بن زائدة من وجه
 آخر فقال سليمان لأبان بن معاوية بن هشام قد أتاك القوم قال
 لا أوامر بقتالهم قل ولا تؤمر والله بهم أبدا واتاهم فقاتلهم عند مَرَوْ
 الشاذان، ومعن يرتجز

مخلد محبوسا ante ^ا Cod. s. p. ^ب Addidi. ^ج In cod. positum est. ^د Cod. فاخذه. Correctura necessaria est, si praecedens محبوسا suo loco est. ^ه Quis non patet. ^و Cod. يقتل. ^ز Cod. male ins. ^ح ابن. ^ط Supplevi haec ex IA. ^ي Cod. h. l. الشاذان. Forte idem est locus quem Istakhrī ١٢٣, 4 vocat مروسان (cf. quoque Add. ad p. ١٠٢ in *Bibl. Geogr.* IV, 390).

لَيْسَ أَمِيرُ الْقَوْمِ بِالْحَبِيبِ الْخَدَّعِ فَرَّ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي الْمَوْتِ وَقَعَ
 قُلُوبُ ابْنِ الْمُفَقَّعِ وَغَيْرِهِ فَرَّ مِنَ الْمَوْتِ وَفِيهِ قَدْ وَقَعَ قُلُوبُ عِدَّةٍ قُلْتُ
 قَدْ عَمِلْتُ ^a، فَانْهَزَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ وَكَفَّ مَعَنَ عَنْهُمْ فَقُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ
 رَجُلٌ مِنْ آلِ * ابْنِ لَهَبٍ ^b وَكَانَ يُقَالُ يُقْتَلُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ
 بِعَرْوِ الشَّاذَانَ وَأَسْرَوْا أَسْرَاءَ كَثِيرَةً فَقُتِلَ ابْنُ صُبَّارَةَ عِدَّةً كَثِيرَةً ^c
 فَيُقَالُ كَانَ فِيهِمْ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ حَكِيمُ الْفَرْدِ أَبُو الْمَجْدِ وَيُقَالُ قُتِلَ
 بِالْأَهْوَازِ قَتَلَهُ نُبَاتَةُ ^d وَلَمَّا انْهَزَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ هَرَبَ شَيْبَانُ إِلَى
 جَزِيرَةَ ابْنِ كَاوَانَ وَمَنْصُورَ بْنِ جُمُهورٍ إِلَى السِّنْدِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
 يَزِيدَ إِلَى عَمَانَ وَعَمْرُو بْنُ سَهْلٍ ^e بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى مِصْرَ وَبَعَثَ
 بِبَقِيَّةِ الْأَسْرَاءِ إِلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ ^f قُلْتُ حَمِيدُ الطَّوِيلِ أَطْلَقَ أَوْلَئِكَ ^g
 الْأَسْرَاءَ فَلَمْ يُقْتَلْ مِنْهُمْ غَيْرُ حُصَيْنِ بْنِ وَعَلَةَ ^h السَّدُوسِيِّ وَلَمَّا ⁱ
 أَمَرَ بِقَتْلِهِ قُلْتُ أَقْتُلْ مِنْ بَيْنِ الْأَسْرَاءِ قُلْ نَعَمْ أَنْتَ مُشْرِكٌ أَنْتَ
 الَّذِي تَقُولُ

لَوْ أَمَرَ الشَّمْسُ لَمْ تُشْرِقْ

وَمَضَى ابْنُ مُعَاوِيَةَ مِنْ وَجْهِهِ إِلَى سَجِسْتَانَ ثُمَّ إِلَى خُرَاسَانَ وَمَنْصُورَةَ ^j
 ابْنِ جُمُهورٍ إِلَى * السِّنْدِ فَسَارَ فِي طَلَبِهِ مَعَنَ بْنِ ^k زَائِدَةَ وَعَطِيَّةَ
 الثَّعْلَبِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ فَلَمْ * يَدْرِكُوهُ فَرَجَعُوا وَكَانَ حُصَيْنُ

^a) Forte leg. „an consulto sic recitasti”? respondit „consulto feci”. ^b) Cod. المهلب. IA quod rec. ^c) Cod. قال. ^d) Abu 'l-Mahâsin I, ٣٥٥, 5 سهيل. Pro بن seq. cod. إلى. ^e) IA add. بن مروان. ^f) Nisi quaedam desint, legendum videtur فقال. ^g) Cod. وَعَلَةَ. Versus hujus poetæ sunt in *Hamâsa* Bohtortii, cod. Leid. p. ١١8. ^h) Addidi و. ⁱ) Cod. نسي. ^j) Fere deleta. Conjectura supplevi coll. IA.

ابن ^a وعلة ^b السدوسي مع يزيد بن معاوية فتزكه هـ
 مورع السلمي رآه دخل غيضة فاخذه فألقى به ^d فبعث
 به ^e معن الى ابن ضبارة فبعث به ابن ضبارة * الى واسط ^e
 وسار ابن ضبارة الى عبد الله بن معاوية باصطخر فنزل بازائه على
 نهر اصطخر فعبّر ابن الصّحّصّح في الف فلقبه من اصحاب عبد
 الله بن معاوية ابان بن معاوية بن هشام فيمن كان معه من
 اهل الشام ^f من كان مع سليمان بن هشام فاقتتلوا ثل ابن
 نباتة ^f الى القنطرة فلقبهم من كان مع ابن معاوية من الخوارج
 فانهزم ابان والخوارج فأسر منهم ^g ألفا فأتوا بهم ابن ضبارة فخلّى
 عنهم ^h وأخذ يومئذ عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس
 في الاسراء فنسبه ^h ابن ضبارة فقال ما جاء بك الى ابن ⁱ معاوية
 وقد عرفت خلافه امير المؤمنين قال كان عليّ دين فادّينته ^h فقام
 اليه حرب بن قطن الكنانيّ ⁱ فقال ابن اختنا فوهبه له وقال
 ما كنت لأقدم على رجل من قريش وقال له ابن ضبارة ان الذي
 قد كنت معه قد عيب باشياء فعندك منها علم قال نعم وعابه
 ورمى اصحابه باللواط فأتوا ابن ضبارة بغلمان عليهم اقبية قوهية
 مصبغة الواناً فأقامهم للناس وهم اكثر من مائة غلام لينظروا اليهم
 وحمل ابن ضبارة عبد الله بن عليّ على البريد الى ابن هبيرة
 ليخبره اخباره فحمله ^m ابن هبيرة الى مروان في اجناد اهل

a) Fere prorsus deleta. Conjectura supplevi. b) Cod. وغله.

c) Fere sex vocabula perierunt. d) Deleta sunt; deinde supplevi به فبعث. e) Fere deleta; conjectura supplevi. f) Sic

cod., dubito an recte. g) IA ins. ridicule اربعون. h) IA

فحمل. m) Cod. فحمل. l) IA الهلالي. k) IA فانيته. i) Deest. j) فستبه.

الشَّامَ وكان يعيبه ^a وابن ضُبارة يومئذ في مغارة كرمان في طلب
عبد الله بن معاوية وقد اتى ابن هبيرة مقتل نُباتة ^b فوجّه ابن
هبيرة كُرب ^c بن مَصْقَلَة ولحكم بن ابى الابيض العبسى وابن
محمد السكونى كلهم خطيب فتكلّموا في تغريظ ابن ضُبارة فكتب
اليه ان سر بالناس الى فارس ثم جاءه كتاب ابن هبيرة سر ^d
الى اصبهان ^e

وفى هذه السنة وافى الموسم ابو ^f حَمَزَة الخارجي من قبل عبد
الله بن يحيى ^g طالب للحق محكمًا مظهرًا للخلاف على مروان
ابن محمد ^h

10 ذكر الخبر عن ذلك من امره

حدثني العباس بن عيسى العقيلي قال سمّا هارون بن موسى
الغزوي ⁱ قال سمّا موسى بن كثير مولد الساعديين قال لما كان تمام
سنة ١٣٩ لم يدر الناس بعرفة ألا وقد طلعت اعلام عيائهم ^j سود
حرقانية ^k في رؤوس الرماح وهم في سبع مائة ففرع الناس حين رؤوهم
وقالوا ما لكم وما حالكم فأخبروهم بخلافهم مروان وآل مروان ^l
والتبرؤ منه فراسلهم عبد الواحد بن سليمان وهو يومئذ على
المدينة ومكة فراسلهم في الهدنة ^m فقالوا نحن بحاجتنا ائمن ونحن
عليه اشح وصالحهم على انهم جميعا آمنون بعضهم من بعض حتى

a) Cod. يعيبه. An textus recte sese habeat, dubito. b) Cf.

III, ٤, 7 seq. c) Cod. s. p. d) Cod. الموسم بن. e) Vox

deleta. f) Cod. الغزوي. g) IA وعيائهم. h) Conject. Cod.

حرفيه. i) Cod. الهدية. Idem vitium Chron. Mekk. II, ٣٣٩.

ينفر الناس النفر الأخير^a ويصبحوا من الغد فوقفوا على حدة^b
 بعرفة ودفع بالناس عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن
 مروان فلما كانوا بمى ندموا عبد الواحد وقالوا قد اخطأت فيهم
 ولو حملت الحاج عليهم ما كانوا الا اكلت رأس فنزل ابو حمزة بقرين^c
 الثعالبي فنزل عبد الواحد^d منزل السلطان فبعث عبد الواحد
 الى ابي حمزة عبد * الله بن الحسن بن الحسن بن علي ومحمد
 ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان وعبد الرحمان بن القاسم بن
 محمد بن ابي بكر وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن
 عمر بن الخطاب وربيعه بن ابي عبد الرحمان في رجال امثالهم
 ١٥ فدخلوا على ابي حمزة وعليه ازار قطن غليظ فتقدم اليه عبد
 الله بن الحسن ومحمد بن عبد الله فنسبهما فانتسبا له فعبس
 في وجوههما وأظهر الكراهة لهما ثم سأل عبد الرحمان بن القاسم
 وعبيد الله بن عمر فانتسبا له فهش اليهما وتبسم في وجوههما
 وقال والله ما خرجنا الا لنسير بسيرة ابويكما فقال له عبد الله
 ٢٥ ابن حسن والله ما جئنا لنفصل بين ابائنا ولكننا بعثنا اليك
 الامير برسالة وهذا ربيعة يخبركها فلما ذكر ربيعة نقص العهد
 قال بلج^f وأبرهنة وكانا قائدين له الساعة الساعة فأقبل عليهم ابو
 حمزة * فقال معاذ الله^g ان ننقص العهد او نحبس^h والله لا

(ut حدة^b Cod. a) Cod. IA et Chron. Mekk. ut rec. الآخر. b) Cod. (ut quoque الغد pro الغد). c) Cod. بقرين; IA ut vulgo dicitur Chron. Mekk. ut rec. (cf. ib. I, ٢١٠, ٢١٤). d) Cod. الوقاب. e) Haec omnia inserui ex IA (apud quem الا ante Legi nequeunt. Sup-plevi ex IA. f) Cod. بلج. g) Legi nequeunt. Sup-plevi ex IA. h) IA add. به.

افعل ولو قُطعت * رقبتي هذه ولكن تنقصي ^a الهدنة بيننا وبينكم
فلما اتي عليهم خرجوا فبلغوا عبد الواحد فلما كان النفر * نفر
عبد الواحد في النفر الاول وخلى مكة لاني حمزة فدخلها
بغير قتلاء قال العباس قال هارون فأنشدني يعقوب بن طلحة
الليثي ^h ابياتنا هاجى بهاء عبد الواحد ^f قال وفي ^g لبص
الشعراء ^h احفظ ^h اسمه

زار الحجاج عصابة قد خالفوا دين الاله فقر عبد الواحد
ترك الحلائل والامارة هارباً ومضى ^h يجبط كالبعير الشارد
لو كان والده تنصل ^h عرقه ⁱ لصقت ^h مضاربته بعرق الوالد
ثم مضى عبد الواحد حتى دخل المدينة فدعا بالديوان فضرب ¹⁰
على الناس البعث وزادهم في العطاء عشرة عشرة قال العباس قال
هارون اخبرني بذلك ابو ضمرة أنس بن عياض ¹ قال كنت فيمن
اكتتب ثم محوت اسمي ^h قال العباس قال هارون وحدثني غير
واحد من اصحابنا ان عبد الواحد استعمل عبد العزيز بن عبد
الله بن عمرو بن عثمان على الناس فخرجوا فلما كانوا بالحرة ¹¹
لقينهم جبر ^m منحورة فمضوا ¹²

وحج بالناس في هذه السنة عبد الواحد بن سليمان بن عبد
الملك بن مروان حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن

a) Legi nequeunt. Supplevi ex IA. b) Desunt haec; cf. IA
et Chron. Mekk. II, ١٧٩. c) وقد حلها. d) Cod. الليثي.
e) Cod. هجآيها. f) Cod. الوهاب. g) Addidi. h) Cod.
معيّاص. i) Cod. ننصل. j) Cod. لصقت. k) Cod. احفص.
m) Addidi ex IA.

اسحاق بن ه عيسى عن ابي معشر وكذلك قال محمد بن عمر وغيره، وكان العامل على مكة والمدينة عبد الواحد بن سليمان وعلى العراق يزيد بن عمر بن هبيرة وعلى قضاء الكوفة الختاج، ابن عاصم الحاربي فيما ذكر وعلى قضاء البصرة عبادة بن منصور^٥ وعلى * خراسان نصر بن سيار والفتنه بهاء ه

ثم دخلت سنة ثلثين ومائة

ذكر الاحداث التي كانت فيها

فما كان فيها من ذلك دخول ابي مسلم حائط مرو ونزوله دار الامارة بها ومطابقة علي بن جديع الكرمانى آياه على حرب نصر^{١٥} ابن سيار،

ذكر الخبر عن ذلك وسببه

ذكر ابو الخطاب ان دخول ابي مسلم حائط مرو ونزوله دار الامارة التي ينزلها عمال خراسان كان في سنة ١٣٠ لتسع خلون من جمادى الآخرة يوم الخميس وان السبب في مسير علي بن جديع مع ابي مسلم كان ان سليمان بن كثير كان ياه على ابن الكرمانى حين تعافد هو ونصر على حرب ابي مسلم فقال سليمان بن كثير لعلي بن الكرمانى يقول لك ابو مسلم اما تأنف من مصاحبة نصر بن سيار وقد قتل بالامس اباك وصلبه

a) Cod. عن. b) Cod. و. c) Vix legi potest. Restitui ex

IA ٢٧٠. d) IA male عبادة. e) Legi nequeunt haec. Supplevi ex IA. f) Praec. in cod. قال ابو جعفر. g) Addidi.

h) In cod. additur ما. IA ان ابا مسلم يقول.

ما كنت أحسبك تُجامع نصر بن سيار في مساجد تصليان فيه فأدرك علي بن الكرماني الحفيظة فرجع عن رأيه وانتقص صلح العرب، قال ولما انتقص صلحهم بعث نصر بن سيار إلى أبي مسلم يلتمس منه أن يدخل مع مَصْر^a وبعثت ربيعة وقحطان^b إلى أبي مسلم بمثل ذلك فتراسلوا بذلك أيّما فأمرهم أبو مسلم أن يقدم عليه وفد الفريقين حتى يختار أحدهما ففعلوا وأمر أبو مسلم الشيعة أن يختاروا ربيعة وقحطان فإن السلطان في مَصْر^c ومّ عمال مروان الجعدي ولم يقتله يحيى بن زيد فقدم الوفدان فكان وفد مَصْر^d عقيل بن معقل بن حسان النبطي وعبيد الله بن عبد ربّه النبطي والخطاب بن محمد السلمي في 10 رجال منهم وكان وفد قحطان عثمان بن الكرماني ومحمد بن المثنى وسورة بن محمد بن عزيز الكندي في رجال منهم فأمر أبو مسلم عثمان بن الكرماني وأصحابه فدخلوا بستان المكنف^e وقد بسط لهم فيه ففعدوا وجلس أبو مسلم في بيت في دار المكنف وأذن لعقيل بن معقل وأصحابه من وفد مَصْر^f فدخلوا إليه ومع 15 إلى مسلم في البيت سبعون رجلاً من الشيعة فقرأ على الشيعة كتاباً كتبه أبو مسلم ليختاروا أحد الفريقين فلما فرغ من قراءة الكتاب قام سليمان بن كثير فنكّم وكان خنيباً مفوّهاً فاختار علي بن الكرماني وأصحابه وقام أبو منصور طلحة بن زريق^g النقيب فيهم وكان فصيحاً متكلماً فقال كمقالة سليمان بن كثير 20

ف.فعل. Cod. c) و sine قحطان. Cod. b) نصّر. Cod. a)

زريق. Cod. e) s. p., mox ut rec. Cod. d)

ثم قلم مزيد بن شقيق السلمى فقتل مضر قتلة آل البقي صلى
الله عليه وسلم واعوان بنى امية وشيعة مروان الجعدي ودماء
في اعناقهم واموالنا في ايديهم والتباعدت قبلهم ونصر بن سيار عامل
مروان على خراسان ينفذ اموره ويدعو له على منبره ويسميه امير
المؤمنين ونحن من ذلك الى الله براء وأن يكون مروان امير
المؤمنين وأن يكون نصر على هدى وصواب وقد اخترناه على
ابن الكرماني واصحابه من قحطان وربيعه فقال السبعون الذين
جمعوا في البيت بقول مزيد بن شقيق فنهض * وقد مضر
عليهم الذلة والكأبة ووجه معهم ابو مسلم القاسم بن مجاشع في
خيل حتى بلغوا مأمناً ورجع على بن الكرماني مسرورين
منصورين ، وكان مقام ابى مسلم بالين تسعة وعشرين يوماً فرحل
عن آين راجعاً الى خندقه بالماخون وامر ابو مسلم الشيعة ان
يبتنوا المساكين ويستعدوا للشتاء فقد اغفلهم الله من اجتماع
كلمة العرب وصبيرهم بنا الى افتراق الكلمة وكان ذلك قدراً من
الله مقدوراً وكان دخول ابى مسلم الماخون منصراً عن آين
سنة ١٣٠ للنصف من صفر يوم الخميس فاقام ابو مسلم في خندقه
بالماخون ثلاثة اشهر * تسعين يوماً ثم دخل حائط مرو يوم
الخميس لتسع خلون من جمادى الاولى سنة ١٣٠ قال وكان
حائط مرو انذاك في يدى نصر بن سيار لانه عامل خراسان

a) Sic cod. IA hic et deinde. b) Cod. لكن. c) Cod. يبنوا IA, مبتنوا. d) Cod. وقد مضى. اخبرنا. e) Cod. Pro صبيرهم بنا عليهم. IA add. اغفلهم IA, اغفاه. f) Cod. quod conject. scripsi, cod. وصبرنا بهم. g) Forte delenda sunt. h) Cod. h. l. ins. كان انذاك et mox pro انذاك habet. i) Cod.

فأرسل علي^ه بن الكرماني إلى أبي مسلم أن ادخل الحائط من قبلك وادخل أنا وعشيري من قبلي فنغلب على الحائط فأرسل إليه أبو مسلم أن لست * آمن أن يجتمع يدك^ه ويد نصر علي محاربتى ولكن ادخل أنت فأنشأ للحرب بينك وبين أصحابه فدخل علي^ه بن الكرماني فأنشأ للحرب وبعث أبو مسلم أبا^د علي^ه شبل^ه بن طهمان النقيب في جند فدخلوا الحائط فنزل في قصر بخاراخذاه فبعثوا إلى أبي مسلم أن ادخل فدخل أبو مسلم من خندق الماخوان وعلى مقدمته أسيد بن عبد الله الخراعي^ه وعلى ميمنته مالك بن الهيثم الخراعي^ه وعلى ميسرته القاسم^ف بن مجاشع التميمي حتى دخل الحائط والغريقان يقتتلان^{١٥} فأمرهما بالثأف وهو يتلو من^ه كتاب الله^ج ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعة^ه وهذا من عدوه^ه ومضى أبو مسلم حتى نزل قصر الأمانة بمرو الذي كان ينزله عمال خراسان وكان ذلك لتسع خلون من جمادى الأولى سنة ١٣٠ يوم الخميس وهرب نصر بن سيار عن مرو الغد من^{١٥} يوم الجمعة لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ١٣٠ وصفت مرو لأبي مسلم فلما دخل أبو مسلم حائط مرو أمر^ه أبا منصور طلائع ابن رزيق^ز بأخذ البيعة على الجند من الهاشمية خاصة وكان أبو منصور رجلاً فصيحاً نبيلاً مفوهاً عالماً بحاجج^ه الهاشمية وغوامض أمورهم وهو أحد النقباء الاثني عشر والنقباء الاثنا عشر^{٢٥}

أ) Cod. بيد. ب) Cod. ممن. ج) Cod. إلى علي IA. د) Cod. بشر. هـ) Addidi ex IA. و) Cod. الهاشمية خاصة. ز) Cod. رزيق. ح) Cod. وأمر. ط) Cod. 28 vs. 14. ي) Cod. لا. ك) Cod. الاثنا عشر.

هم الذين اختارهم محمد بن علي من السبعين الذين كانوا
استجابوا له حين بعث رسوله الى خراسان سنة ١٠٣ او ١٠٤
وامره ان يدعوا الى الرضا ولا يسمى احداً ومثل له مثالا ووصف
من العدل صفةً فقدّمها فدعا سراً فأجابه ناس فلما صاروا سبعين
٥ اخذ منهم اثنى عشر نقيباً أسماء النقباء منهم من خُرَاعَة سليمان
ابن كثير ومالك بن الهيثم وزيد بن صالح وطلحة بن رزيق
وعمر بن أعين ومن طي فاطمة واسمه زيد بن شبيب بن
خالد بن معدان ومن تميم موسى بن كعب ابو عبيدة ولاهز
ابن قريظة والقاسم بن مجاشع كلهم من بني امرء القيس وأسلم
١٠ ابن سلام d ابو سلام ومن بكر بن وائل ابو داود خالد بن
ابراهيم من بني عمرو بن شيبان اخى f سدوس وابو علي الهروي
ويقال شبل بن طهمان مكان عمرو بن أعين وعيسى بن كعب
وابو النخجم * عمران بن اسماعيل g مكان ابي علي الهروي وهو
ختن ابي مسلم ولم يكن في النقباء h احد والده حتى غير ابي
١٥ منصور طلحة بن رزيق بن اسعد وهو ابو زينب الخُزَاعِي
وقد كان شهد حرب عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث وصحب
المُهَلَّب بن ابي صُفْرَة وغزا معه فكان ابو مسلم يشاوره في
الامور ويسله عما شهد من الحروب والغزى * ويسله عن k
الكنية بأبي منصور بابا منصور ما تقول وما رأيك قال ابو الخطاب

a) Cod. ائنا. b) Cod. رزيق. c) Cod. قريظة. d) Cod.
Secutus sum IA. e) Cod. وخالد. Cf. supra ١٣٥٨, ١٢.
f) Cod. اخو. g) Cod. ut IA عمران. h) Cod.
البقا. i) ? Cod. ريمت. IA var. ١. ربيع. k) Sic.

فاخبرنا من شهد ابا *a* منصور * يأخذ البيعة على *b* الهاشمية
 ابايعكم على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه
 والطاعة للرضا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه عليكم *c*
 بذلك عهد الله وميثاقه والطلاق والعناق والمشى الى بيت الله *d*
 وعلى ان لا تسعوا رزقا ولا طمعا *e* حتى يبدأكم به ولا تكتم وإن *f*
 كان عدو احدكم تحت قدمه فلا *f* تهيبوا الا بأمر ولا تكتم
 فلما حبس ابو مسلم سلم بن *g* أخوز ويونس *h* بن عبد ربه *h*
 وعقيل بن معقل ومنصور بن ابي الحرقاء واصحابه شاور ابا منصور
 فقال اجعل سوطك السيف وسجناك القبر فأقدمهم *i* ابو مسلم فقتلهم
 وكانت عدتهم اربعة وعشرين رجلا، *j* وأما علي بن محمد فانه *10*
 ذكر ان الصباح مولى جبريل اخبره عن مسلمة بن يحيى ان ابا
 مسلم جعل على حرسه خالد بن عثمان وعلي شرطه مالك بن
 الهيثم وعلي القضاء القاسم بن مجاشع وعلي الديوان كامل بن
 مظفر *k* فرزق كل رجل اربعة آلاف وأنه اقام في عسكره * بالماخوان
 ثلاثة اشهر ثم سار من الماخوان *l* ليلا في *m* جمع كبير يريد عسكر *15*
 ابن الكرماني وعلي ميمنته لاهز بن قريظ *n* وعلي ميسرته القاسم
 ابن مجاشع وعلي مقدمته ابو نصر مالك بن الهيثم وخلفه علي
 خندقه ابا عبد الرحمان *o* الماخواني فأصبح في عسكر شيبان فخاف

a) Cod. أبى. *b*) Conj. supplevi *c*) IA وعليكم *d*) IA
 add. الحرام *e*) IA طعنا Ibn Khald. III, ١٣٣ ut rec. *f*) Cod.
 ولا. *g*) Cod. ونواس. *h*) IA ٣٩١ male عبد ربه; Ibn Khald.
 ut rec. *i*) Cod. فاقدم. *k*) Cod. iterum كامل. Vid. supra
 p. ١٩٥٩, l. ult. *l*) Conj. supplevi. *m*) Cod. و. *n*) Cod. قريظ.
o) Infra عبد الكريم ابا.

نَصْرَ ان يَجْتَمِعَ اَبُو مُسْلِمٍ وَابْنُ الْكِرْمَانِيِّ عَلَى قَتَالِهِ فَأُرْسِلَ إِلَى ابْنِ
 مُسْلِمٍ يَعْرِضُ عَلَيْهِ اَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةَ مَرُوءٍ وَيُودِعَهُ فَأَجَابَهُ فَوَادِعُ
 اَبَا مُسْلِمٍ نَصْرَ فَرَأْسِلَ نَصْرَ ابْنَ أَحْوَزَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَابُو مُسْلِمٍ
 فِي عَسْكَرِ شَيْبَانَ فَأَصْبَحَ نَصْرَ وَابْنُ الْكِرْمَانِيِّ فغَدَوْا إِلَى الْقِتَالِ
 ٥ وَأَقْبَلَ أَبُو مُسْلِمٍ لِيَدْخُلَ مَدِينَةَ مَرُوءٍ فَرَدَّ خَيْلُ نَصْرٍ وَخَيْلُ ابْنِ
 الْكِرْمَانِيِّ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ لِسَبْعٍ أَوْ لَتَسْعٍ خُلُونِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ
 الْآخِرِ سَنَةِ ١٣. وَهُوَ يَنْتَلُوهُ ^a وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ
 أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ إِلَى آخِرِ
 الْآيَةِ، قَالَ عَلِيٌّ وَاخْبَرْنَا أَبُو الذِّبْيَالِ وَالْمُفَضَّلُ السَّضْبِيُّ قَالَا لَمَّا
 ١٠ دَخَلَ أَبُو مُسْلِمٍ مَدِينَةَ مَرُوءٍ قَالَ نَصْرٌ لِأَعْبَايِهِ أَرَى هَذَا الرَّجُلَ
 قَدْ قَوَّى أَمْرَهُ وَقَدْ سَارَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَقَدْ وَادَعْتُهُ وَسَبَّيْتُمْ لَهُ مَا
 يَرِيدُ فَأَخْرَجُوا بَنَانًا عَنْ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَخَلَّوْهُ فَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فَقَالَ
 بَعْضُهُمْ نَعَمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا فَقَالَ أَمَا أَنْكُمْ سَتَذْكُرُونَ قَوْلِي وَقَالَ
 لِأَخَاصَتِهِ مِنْ مَضَرٍ انْطَلِقُوا إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ فَالْقُوهُ وَخُذُوا بِحِظِّكُمْ
 ١٥ مِنْهُ ^e وَأُرْسِلَ أَبُو مُسْلِمٍ إِلَى نَصْرٍ لَاهِزَ ^b بَنِ قُرَيْطٍ يَدْعُوهُ فَقَالَ لَاهِزَ
 اِنَّ اَلْمَلَأَ يَبْتَغِيكَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ ^c وَقَرَأَ قَبْلُهَا آيَاتٍ فَفُطِنَ نَصْرٌ فَقَالَ
 لِعُغْلَامِهِ ضَعْ لِي وَضُوءًا فَنَقَامَ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْوَضُوءَ ^d فَدَخَلَ بَسْتَانًا
 وَخَرَجَ مِنْهُ فَرَكَبَ وَهَرَبَ، قَالَ عَلِيٌّ وَاخْبَرْنَا أَبُو الذِّبْيَالِ قَالَ
 أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ ^e طَلْحَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ وَاقِدٍ ذَهَبَ
 ٢٠ عَمِّي إِلَى ابْنِ مُسْلِمٍ يَبَايَعُهُ فَأَبْطَأَ حَتَّى صَلَّيْتُ الْعَصْرَ وَالنَّهَارَ قَصِيرَ

^a) Kor. 28 vs. 14. ^b) Cod. الفصل et mox قال pro قَالَ ^c) Cod.

^d) Kor. 28 vs. 19. ^e) Cod. ان يقتلوك. ^f) Cod. قرط et mox ولاهز.

^g) Coll. ١٩١، 9 excidisse videtur إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ.

فنهكن ننظره وقد هينناه له انغداه فأتى لقاعد مع ابي الى مَر
نصر على برذون لا اعلم في دارة برذونا اسرى ^ب منه ومعه حاجبه
وللحكم بن نميلة النُمَيْيُّ قال ابي انه لهارب ليس معه احد
وليس بين يديه حربة ولا راية فمر بنا فسلم تسليمًا خفيًا فلما
جائنا ضرب برذونه ونادى للحكم بن نميلة غلمانة فركبوا واتبعوه،^٨
قال على قال ابو الذيال قال ايلس كان بين منزلنا وبين مرو
اربع فراسخ فمر بنا نصر بعد العتمة فضج اهل القرية وهربوا
فقال لي اهلي واخواني اخرج لا تقتل وبكوا فخرجت انا وعمي
المهلب بن ايلس فلحقنا نصرًا بعد هدى الليل وهو في اربعين
قد قام برذونه فنزل عنه فحملة بشر بن بسطام بن عِمْران بن ^{١٠}
الفصل البرجمي على برذونه فقال نصر اتى لا آمن الطلب فن
يسوق بنا قال عبد الله بن عرعة الضبي انا اسوق بكم قال
انت لها فطرد بنا ليلته حتى اصبحنا في بئر في المفازة على
عشرين فرسخا او اقل ونحن ستمائة فسرنا يومنا فنزلنا العصر ونحن
ننظره الى ابيات سرخس وقصورها ونحن الف وخمسمائة فانطلقت ^{١٥}
انا وعمي الى صديق لنا من بني حنيفة يقال له مسكين فبينما
نحن عنده لم نضع شيئا فأصبحنا فجاءنا بشريدة فأكلنا منها
ونحن جيعاء لم نأكل يومنا وليلتنا واجتمع الناس فصاروا ثلثة
آلاف واقنا بسرخس يومين فلما لم يأننا احد صار نصر الى
طوس فأخبرهم خبر ابي مسلم واقام خمسة عشر يوما ثم سار ^{٢٠}
وسرنا الى نيسابور فأقام بهاء ونزل ابو مسلم حين هرب نصر دار

a) Cod. هيننا. b) Cod. سرًا. c) Cod. ننظر. d) Cod. فبيننا.

الامارة وأقبل ابن الكرمانى فدخل مرو مع ابى مسلم فقتل ابو مسلم حين هرب نصر يزعم نصر ابى ساحر هو والله ساحر،
وقال غير من ذكرت قوله فى امر نصر وابى الكرمانى وشيخان
الحرورى انتهى ابو مسلم فى سنة ١٣٠ من معسكره بقرية سليمان
٥ ابن كثير الى قرية تدعى الماخوان فنزلها وأجمع على الاستظهار
بعلى بن جديع ومن معه من اليمن وعلى دعاء نصر بن سيار
ومن معه الى معاونته فأرسل الى الفريقين جميعاً وعرض على
كل فريق منهم المسالمة واجتماع الكلمة والدخول فى الطاعة
فقبل ذلك على بن جديع وتآبعه على رأيه فعائده عليه فلما
١٠ وثق ابو مسلم بمبايعة على بن جديع آياه كذب الى نصر بن
سيار ان يبعث اليه وفدًا يحضرون مقالته ومقالة احكامه فيما
كان وعده ان يميل معه وارسل الى على بمثل ما ارسل به الى
نصير ثم وصف من خبر اختيار قواد الشيعة اليمانية على
المصرية نحو ما وصف من قد ذكرنا الرواية a عنه قبل فى كتابنا
١٥ هذا وذكر ان ابا مسلم ان وجه شبل بن طهمان فيمن وجهه
الى مدينة مرو وانزله قصر بخارا خذاه انما وجهه مدداً لعلى
ابن الكرمانى قال وسار ابو مسلم من خندقه بالماخوان بجميع
من معه الى على بن جديع ومع على عثمان اخوه واشراف
اليمن معهم وحلفاءهم b من ربيعة فلما حاذى ابو مسلم مدينة
٢٠ مرو استقبله عثمان بن جديع فى خيل عظيمة ومعه اشراف
اليمن ومن معه من ربيعة حتى دخل عسكر على بن الكرمانى

وشيبان بن سلمة الحروقي ومن معه من النقباء ووقف على حجرة
 علي بن جديع فدخل عليه وأعطاه الرضا وأمنه على نفسه
 وأصلبه وخرجا الى حجرة شيبان وهو يسلم عليه يومئذ بالخلافة
 فلمر ابو مسلم عليا بالجلوس الى جنب شيبان واعلمه انه لا يحل
 له التسليم عليه واراد ابو مسلم ان يسلم على علي بالامارة فيظن^٥
 شيبان انه يسلم عليه ففعل ذلك علي^٦ ودخل عليه ابو مسلم
 فسلم عليه بالامارة والطف لشيبان وعظمه ثم خرج من عنده
 فنزل قصر محمد بن الحسن الارزقي فاقام به ليلتين ثم انصرف الى
 خندقه بالماخون فاقام به ثلاثة اشهر ثم ارتحل من خندقه
 بالماخون الى مرو لسبع خلون من ربيع الآخر وخلف على جنده^{١٠}
 ابا عبد الكريم ^٥ الماخواني وجعل ابو مسلم على ميمينته لاهز بن
 قريظ^٥ وعلى ميسرته القاسم بن مجاشع وعلى مقدمته مالك بن
 الهيثم وكان مسيره ليلا فأصبح على باب مدينة مرو وبعث الى
 علي بن جديع ان يبعث خيله حتى وقف على باب قصر الامارة
 فوجد الفريقين يقتتلان اشد القتال في حائط مرو فأرسل الى^{١٥}
 الفريقين ان كفوا ولينفرك كل قوم الى معسكرهم ففعلوا وأرسل
 ابو مسلم لاهز بن قريظه وقريش بن شقيق^٥ وعبد الله بن
 البختري^٥ وداود بن كراز الى نصر يدعوه الى كتاب الله والطاعة
 للرضا من آل محمد صلعم فلما رأى نصر ما جاءه من اليمانية
 والربيعة والحجم وانه لا طاقة له بهم ولا بد ان ^{٢٠} ^f اظهر

٥) Cod. ابا عبد الرحمان. ٦) Supra ١٩٩, l. ult. ففطن. ٧) Cod. قريظ. ٨) Cod. مسقيق. ٩) ? Cod. s. p. Cf. ١٩٩٤ f. Ex-cidit verbum. IA ٣٩١, 2 haec om.

قبول ما بعث به اليه على ان يئتيه فيبايعه وجعل يريثهم^٥ لما
 هم به من الغدر والهرب الى ان امسى فأمر اصحابه ان يخرجوا
 من ليلتهم الى ما يأمنون فيه فاه تيسر لاصحاب نصر الخروج في
 تلك الليلة وقال له سلم^٦ بن احوز انه لا يتيسر لنا الخروج
 في الليلة ولتنا نخرج القابلة^٧ فلما كان صبح تلك الليلة عبأ ابو
 مسلم كتابه فلم يزل في تعبيتها الى بعد الظهر وارسل الى نصر
 لاهز بن قريظ وقريش بن شقيق وعبد الله بن البختري^٨
 وداود بن كراز^٩ وعدة من اعجم الشيعة فدخلوا على نصر فقال
 لهم لشئ ما عدتم فقال له لاهز لا بد لك من ذلك فقال نصر
 اما ان كان لا بد منه فاني اتوصأ واخرج اليه وارسل الى ابي
 مسلم فان كان هذا رأيه وامره اتيتته ونعا لعينه وانتهياً الى ان
 يجيء رسول^{١٠} وقام^{١١} نصر فلما قام قرأ لاهز هذه الآية: اِنَّ الْمَلَأَ
 يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاُخْرِجْ اِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ فدخل نصر
 منزله واعلم انه ينتظر^{١٢} انصراف رسوله من عند ابي مسلم^{١٣}
 فلما جنة الليل خرج من خلف حجرته ومعه تميم ابنه والحكم^{١٤}

٥) Cod. s. p., IA بيرشليم. ٦) IA مكان. ٧) Cod. فلما.

٨) Cod. نصر. ٩) Hic explicit tomus undecimus Berol. cum

تم الجزء الحادي عشر من تاريخ ابي جعفر محمد hac subscriptione ابن جرير الطبري رحمه الله ويتلوه ان شاء الله تعالى فلما كان الخ

Statim pergit tomus duodecimus ejus-
 dem exemplaris. ١٠) Cod. السحري. Cf. supra p. ١٩١٣, ١٨. ١١) Cod.

١٢) Deleta. Supplevi
 ١٣) Cod. وفلم. ١٤) Kor. 28 vs. 19. ١٥) Cod. كوان.
 ex IA ٣١. Ab initio et a fine pars vocabuli superstes exstat.

ابن نُمَيْلَةَ النُّمَيْرِيُّ^a وحاجبه وامرأته^b فلنطلقوا^c * هربا فلما استبطأه
 لاهز واصحابه دخلوا منزله فوجدوه قد هرب فلما * بلغ ذلك ابا
 مسلم سار الى معسكر نصر واخذ ثقات اصحابه وصناديدهم فكتفهم
 وكان فيهم سَلَمُ بن احوز صاحب شرطة نصر والبختري كاتبه
 وابنان له ويونس بن عبد ربه^d ومحمد بن قطن ومجاهد بن
 يحيى بن حُصَيْن وغيرهم فاستوثق منهم بالحديد وكانوا في الحبس
 عنده^e امر بقتلهم جميعاء ونزل نصر سَرَحْس
 فيمن اتبعه من المضربة وكانوا ثلثة آلاف ومضى ابو مسلم وعلي
 ابن جُدَيْع في طلبه فطلباه ليلتهما حتى اصبحا في قرية تدعى
 نصرانيّة فوجدا نصرا قد خلف امرأته المَرْبَاطَةَ فيها ونجى بنفسه^f
 ورجع ابو مسلم وعلي بن جُدَيْع الى مرو فقال ابو مسلم لمن
 كان وجه الى نصر ما الذي ارتاب^g به منكم قالوا لا ندري قال
 فهل تكلم احد منكم قالوا لاهز تلا هذه الآية ان الملائكة يأمرون
 بك ليقتلوك قال هذا الذي دعا الى الهرب ثم قال يا لاهز اتدغل
 في الدين فضرب عنقه^h

15

وفي هذه السنة قُتل شيبان بن سلمة الحروريⁱ

ذكر الخبر عن مقتله وسببه

وكان سبب مقتله فيما ذكر ان علي بن جديع وشيبان كانا
 مجتمعين على قتال نصر بن سيار لمخالفة شيبان نصرا لانه من

a) Deletum. b) IA add. المَرْبَاطَةَ. c) Deleta. Supplevi ex IA
 ٣١. Ab initio et a fine pars vocabuli superstes exstat. d) IA
 عبدويه. e) Haec omnia ex IA supplevi. In cod. tantum
 supersunt ... وغي... بن قطن ... احوز صا ...
 Deinde plura etiam deesse patet. Supplevi f) Cod. اتاب.

همل مولان بن محمد وان شيبان يرى رأى الخوارج ومخالفة علي
ابن جديع نصرًا لانه يمانه ونصر مصرى وان نصرًا قننل اياه
وصلبه ولما بين الفريقين * من العصبية لانه كانت بين اليمانية
والمصرية فلتما صالح على بن اكرمانى ابا مسلم وطارق * شيبان
* تناهى شيبان عن مروه ان علم انه لا طاقة له بحرب ابي مسلم
وعلى بن جديع ه... خلافة وقد هرب نصر من مروه
..... ه... اخبره والعكس ه... لما انقضت ..
..... ه... * ارسل ابو مسلم الى شيبان يدعوه الى البيعة فقال
شيبان انا ادعوك * الى بيعتي فارسل اليه ابو مسلم ان لم تدخل
10 في امرنا فارتحل من منزلك الذى انت فيه فارسل شيبان الى
ابن اكرمانى يستنصره فأتى فصار شيبان الى سرخس واجتمع اليه
جمع كثير من بكر بن وائل فبعث اليه ابو مسلم تسعة من
الاذل فيهم المنتاجع بن الزبير يدعوه ويسمعه ان يكف فارسل
شيبان فأخذ رسل * ابي مسلم فساجنهم فكتب ابو مسلم الى
15 بسام بن ابراهيم مودى بنى ليث ببيورث و يأمره ان يسير الى
شيبان فيقاتله ففعل فهزمه بسام واتبعه حتى دخل المدينة فقتل
شيبان وعدة من بكر بن وائل فقتل لابي مسلم ان بساما تأثر
بأبيه وهو يقتل البرى والسقيم فكتب اليه ابو مسلم يأمره بالقدوم
عليه فقدم واستخلف على عسكره رجلا، قال على اخبرنا
20 المفصل قال لما قتل شيبان مر رجل من بكر بن وائل يقال له

a) Cod. يمانى, IA. b) Cod. ولما. c) Lac. Supplevi
coll. IA. d) Lac. Supplevi ex IA. e) Lac. f) Addidi
coll. IA. g) Cod. s. p., IA. ببيورث.

خفاف يرسل الى مسلم النخين كان ارسلهم الى شيبان وم في بيت
 فاخرجهم وقتلهم، وقيل ان ابا مسلم وجه الى شيبان عسكرا من
 قبله عليهم خزيمه بن خان وبشام بن ابراهيم *
 وفي هذه السنة قتل ابو مسلم عليا وعثمان ابني جديع
 الكرماني،

ذكر سبب * قتل ابي مسلم اباها
 وكان السبب في ذلك * فيما قيل ان ابا مسلم كان وجه موسى
 ابن كعب الى ابورد فالتحقها وكتب الى * ابي مسلم بذلك
 ووجه ابا داود الى بلخ وبها زياد بن عبد الرحمان القشيري * فلما
 بلغه قصد ابي داود بلخ خرج في * اهل بلخ والترمذ وغيرها
 * من كور طخارستان الى الجوزجان فلما دنا ابو داود منهم
 انصرفوا منهزمين * الى الترمذ ودخل ابو داود مدينة بلخ فكتب
 اليه ابو مسلم * يأمره * بالقدوم عليه وجه مكانه يحيى بن
 نعيم ابا الميلاء ابو داود فلقبه كتاب من ابي مسلم
 يأمره بالانصراف فانصرف وقدم عليه ابو الميلاء فكاتب زياد بن
 عبد الرحمان يحيى بن نعيم ابو الميلاء ان * يصير ايديهم واحدا
 فاجابه فرجع زياد بن عبد الرحمان القشيري ومسلم بن عبد
 الرحمان بن مسلم الباهلي وعيسى بن زرعة السلمي واهل بلخ
 والترمذ وملوك طخارستان وما خلف النهر وما دونه فنزل زياد
 واصحابه على فرسخ من مدينة بلخ وخرج اليه يحيى بن نعيم

a) Praec. قال ابو جعفر. b) Deleta. c) Lac. Supplevi ex IA.
 d) Deleta. Suppl. ex IA. e) Ab initio superest ، cetera
 ex IA supplevi. f) IA فكاتبه زياد. g) IA add. ورجع و
 Deinde cod. نصير.

من معه حتى اجتمعوا فصارت كلمتهم واحدة مصريهم وعراقيهم
 وربعيهم ومن معهم من الاعاجم على قتال المسودة وجعلوا الولاية
 عليهم لمقاتل بن حيان النبطي كراهة ان يكون من الفرق الثلاثة
 * وامر ابو مسلم ابا داود بالعود ^a فاقبل ابو داود بمن معه حتى
^٥ اجتمعوا على نهر السرجنان ^b وكان زياد بن عبد الرحمن واصحابه
 قد وجهوا ابا سعيد القرشي مسلحة فيما بين العود ^c وبين
 قرية يقال لها امديان ^d لئلا يأنسهم اصحاب ابي داود من خلفهم
 وكانت اعلام ابي سعيد وراياته سودا فلما اجتمع ابو داود وزياد
 واصحابهما واصطفوا للقتال امر ابو سعيد القرشي * اصحابه ان
^{١٥} يأتوا زيادا ^e واصحابه * من خلفهم ^f فرجع وخرج عليهم من سكة ^g
 العود وراياته سود فظن اصحاب * زياد انهم كمين لأبي داود وقد
 نشب القتال بين الفريقين فانهم زياد ومن معه وتبعهم ^h ابو داود
 فوقع عامة اصحاب زياد في نهر السرجنان وقتل عامة * رجالهم
 المختلفين ونزل ⁱ ابو داود عسكرهم وحوى ما فيه ولم يتبع زيادا ولا
^{١٥} في خيل ابي داود الى مدينة
 * ومضى زياد وبحبي ومن معهما الى ^j الترمذ واقام ابو داود يومه
 واستصفي ^k اموال من قُتل بالسرجنان ومن هرب

^a) Addidi ex IA. Deinde cod. واقبل. ^b) Cod. bis s. p., semel السرخان; IA ut rec. ^c) Sic quoque Kodāma والعود وقية عظيمة ومن العود الى مدينة بلخ في عبارة ثلثة فراسخ Ibn Khord. ٣٣, ١٣ الغور. ^d) Cod. s. p. ^e) Correxī ex IA; cod. ان يوتق زياد. ^f) Deleta. Suppl. ex IA. ^g) Conj. Cod. ^h) Deleta. Suppl. coll. IA. ⁱ) Deleta. ^k) Ultima tantum littera superest.

من العرب وغيرهم واستقامت بلخ لابي داود، ثم كتب اليه ابو مسلم يأمره بالقدوم عليه ووجه النصير بن صبيح^٥ المرقى على بلخ وقدم ابو داود واجتمع راي ابي داود وابي مسلم على ان يفرقا بين علي وعثمان ابني اليرماني فبعث ابو مسلم عثمان عاملا على بلخ فلما قدما اسخلف الفرافصة بن طهير^٦ العبسي^٥ على مدينة بلخ واقبلت المضريّة من ترمذ عليهم مسلم بن عبد الرحمان الباهلي فالتقوا واصحاب عثمان بن جديع بقربة بين البروقان وبين الدستجرد^٥ فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزم اصحاب عثمان بن جديع وغلب المضريّة ومسلم بن عبد الرحمان على مدينة بلخ واخرجوا الفرافصة منها وبلغ عثمان بن جديع الخبر^{١٠} والنصر بن صبيح وهما بمرو السرون فاقبلوا نحوهم وبلغ اصحاب زياد ابن عبد الرحمان فهربوا من تحت ليلتهم وعتب^٥ النصر في طلبهم رجاء ان يفوتوا ولقيهم اصحاب عثمان بن جديع فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزم اصحاب عثمان بن جديع واكثروا فيهم القتل ومضت المضريّة الى اصحابها ورجع ابو داود من مرو الى بلخ وساره ابو مسلم ومعه علي بن جديع الى نيسابور واتفق راي^{*} ابي مسلم وراي ابي داود على ان يقتل ابو مسلم عليا ويقتل ابو داود عثمان في يوم^{*} واحد فلما قدم^٢ ابو داود بلخ بعث عثمان عاملا على الختل^٧ فيمن معه^{*} من يمانى اهل مرو واهله بلخ

الدستجرد^٥ Cod. طهر. ^٦ Cod. النصير بن صبيح. ^٧ Cod.

^٨ Cod. s. p.; IA فلم يعين. ^٩ Deletum. Supplevi ex IA.

^{١٠} Deleta; partim supplevi ex IA. ^{١١} Cod. et IA الجبل.

^{١٢} Conj. suppl. IA من اهل مرو. In cod. superest ultima littera vocis واهل.

وربعيهم فلما خرج من بلخ خرج ابو داود من
ارض الخنْدَلَة فوثب ابو داود على *عثمان واصحابه فحبسهم جميعا
ثم ضرب اعناقهم صبرا وقتل ابو مسلم في ذلك اليوم *على بن
الكرمانى وقد كان ابو مسلم امره ان ^a يستنى له خاصته ليؤتاهم
^b ويأمر لهم بجوائز وكسى فسام له فقتلهم جميعا ^c

وفي هذه السنة قدم قحطبة بن شبيب على ابي مسلم خراسان
منصرفا من عند ابراهيم بن محمد بن علي ومعه لواءه الذي
عقد له ابراهيم فوجهه ابو مسلم حين قدم عليه على مقدمته
وضم اليه الجيوش وجعل له العزل ^d والاستعمال وكتب الى الهوند
^e بالسمع والطاعة له ^f

وفيها وجه قحطبة الى نيسابور للقاء نصر فذكر على بن محمد
ان ابا الذئيل والحسن بن رشيد ^g و ابا الحسن الجشمي ^h اخبروه
ان شيبان بن سلمة الكورقي لما قُتل لحق اصحابه بنصر وهو
بنيسابور وكتب اليه النابى ⁱ بن سويد العجلي يستغيث ^j
^k فوجه اليه نصر ابنه نعيم بن نصر في الفين وتهيأ نصر على ان
يسير الى طوس ووجه ابو مسلم ^l قحطبة بن شبيب في قواد
منهم القاسم بن مجاشع وجهور بن مزار فاخذ القاسم من قبل
سرخس واخذ جهور من قبل ابيورد فوجه نعيم عاصم بن عمير
السغدى ^m الى جهور وكان ادنام منه فهزمه عاصم بن عمير فانكس ⁿ

a) Deleta. b) Cod. الجبل. c) Deleta; partim suppl. ex IA.
d) Deleta. Supplevi ex IA. e) Praec. قال ابو جعفر. f) Sic
recte IA et *Fragm.* ١٩١; cod. انقول. g) Cod. زيد. h) Cod.
للشمى. i) Sic IA (النابى); cod. s. p. excepto uno loco ubi
السبع. j) Cod. البانى. k) *Fragm.* ١٩٢ sec. Ibn Khald. l) Cod. مسلة. m) Cod. عمر السعدى. n) Cod. c. و.

في كبادقان ^{هـ} واطل قحطبة والقاسم على الذاني فارسل نعيم * الى
عاصم ان ^د ارحل عن جمهور واقبل فتركه واقبل فقاتلهم قحطبة ^{هـ}،
قال ابو جعفر فلما غير الذين روى عنهم علي بن محمد ما
ذكرنا في امر قحطبة * وتوجيه الى مسلم اياه ^د الى نصر واصحابه
فانه ذكر ان ابا مسلم لما قتل شيبان * الخارجى وابى التمرتى ^{هـ}
ونفى نصرًا عن مرو وغلب على خراسان وجه * عماله على بلادها
فاستعمل ^{هـ} سباع بن النعمان الازدي على سمرقند واما داود * خالد
ابن ابراهيم على طخارستان ^{هـ} ووجه محمد * بن الاشعث ^ف الى
الطَّبَسِيْن وفارس وجعل * مالك بن الهيثم على شرطته ^و ووجه
قحطبة الى طوس ومعه عدة من القواد منهم ابي عون عبد الملك ^{١٥}
ابن يزيد ومقاتل بن حكيم العكبي وخالد بن برمك وخازم بن
خزيمة والمندر بن عبد الرحمان وعثمان بن تهيك وجمهور بن مزار
العجلي وابو العباس الطوسي وعبد الله بن عثمان ^{هـ} الطائي
وسلمة بن محمد وابو غانم عبد الحميد بن ربيع وابو حميد
وابو الجهم وجعله ابو مسلم كاتبًا لقحطبة على الجند وعامر بن ^{١٥}
اسماعيل ومحرز بن ابراهيم في عدة من القواد فلقى من بطوس
فانهزموا وكان من مات منهم في الزحام اكثر * من قُتل؛ فبلغ
عدة القتلى يومئذ بضعة عشر الفاً ^{هـ} وجه ابو مسلم القاسم
ابن مجاشع الى نيسابور على طريق الحاجة وكتب الى قحطبة

a) ?Cod. كبادقان. b) Deleta. c) Deleta; partim suppl. ex
IA. d) Deleta, sed superest in init. e. Pro سباع Dinaw. زنباع.
In cod. tantum superest جامع. e) Deleta; suppl. ex IA et Dinaw.
f) Addidi. g) Deleta; supplevi ex IA. h) Dinaw. النعمان.
i) Addidi ex IA et *Fragm.* ١٩١.

يأمره بقتل نعيم بن نصر بن سيار والنابى بن سويد ومن لجأ
اليهما من اهل خراسان وان يصرف اليه موسى بن كعب من
ابيبورد فلما قدم قحطبة ابيبورد صرّف موسى بن كعب الى ابي
مسلم وكتب الى مقاتل بن حكيم يأمره ان يوجّه رجلاً * الى
نيسابور^٥ ويصرف منها القاسم بن مجاشع فوجّه ابو مسلم على
ابن معقل في عشرة آلاف الى نعيم بن نصر وامره^٦
قحطبة طوس ان يستقبله بمن معه وينضم اليه فصار على * بن
معقل حتى نزل قرية يقال لها حلوان^د وبلغ قحطبة مسير
على^٦ نزل فعاجل السير الى السوّدان^٥ وهو معسكر
10 نعيم بن نصر والنابى * بن سويد ووجّه^٤ على مقدّمته أسيد بن
عبد الله الخزاعى في^٦ اهل نسا وابيبورد فصار حتى
نزل قرية يقال^٦ لقتاله فكتب اسيد الى قحطبة
يعلمه ما اخبر^٥^٦ لم يعاجل^٥ القدوم عليه
حاکمهم الى الله عزّ وجلّ واخبره انهما في ثلثين الفا من صناديد
15 اهل خراسان وفرسانهم فوجّه قحطبة مقاتل بن حكيم العكّى في
الف وخالد بن برمك في الف فقدم على اسيد وبلغ ذلك نعيما
والنابى فكسرهما ثم قدم عليهم قحطبة بمن معه وتعباً لقتال
نعيم وجعل على ميمنته مقاتل بن حكيم وابا عون عبد الملك
ابن يزيد وخالد بن برمك وعلى ميسرته اسيد بن عبد الله

a) Conjectura addidi. b) Deleta. c) Lac. Conj. supplevi.
d) Cod. حلوان. e) Cod. السوّدان; IA et *Fragm.* ut rec.
f) Deleta. Conjectura suppl. In fine superest. g) Super-
est tantum احب. h) Cod. s. p. Voc. لم vix legi potest.

الخزاعي والحسن بن قحطبة والمستبب بن زهير وعبد الجبار بن عبد الرحمن وصار هو في القلب ثم زحف اليهم فدعاهم الى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلعم والى الرضا من آل محمد صلعم فلم يجيبوه فامر الميمنة والميسرة ان يحملوا فاقتتلوا قتالا شديدا اشد ما يكون من القتال فقتل تميم بن نصر في المعركة * وقتل معه من مقتلة عظيمة واستبيح عسكرهم وأفلت النابي في عدة فتحصنوا في المدينة واحاطت بهم الجنود فنقبوا الحائط ودخلوا الى المدينة فقتلوا النابي ومن كان معه ، وهرب عاصم بن عميرة السمرقندي وسار بن راوية السعدي الى نصر بن سيار بنيسابور فأخبراه بمقتل تميم والنابي ومن كان معهما ، فلما غلب قحطبة على عسكرهم بما فيه صبره الى خالد بن برمك قبض ذلك وجه مقاتل بن حكيم العكفي على مقدمته الى نيسابور فبلغ ذلك نصر بن سيار فارتحل هاربا في أثره اهل أبرشهر حتى نزل قومس وتفرق عنه اصحابه فسار الى نبتانة بن حنظلة باجرجان وقدم قحطبة نيسابور بجنوده ٥

وفي هذه السنة ه قتل نبتانة * بن حنظلة عامل يزيد بن عمر ابن هبيرة على جرجان ،

ذكر الخبر عن مقتله

ذكر علي بن محمد ان زهير بن هنيذ وابا الحسن الجشمي

a) Ex *Fragm.*; cod. وقتله. Pro من اصحابه IA من. b) Cod. وانهم. *Fragm.* وهرب IA; واصل c) Cod. عمر. d) Cod. s. p.

e) Cod. صبر. IA. سيار. f) Cod. على. g) Sic quoque IA, sed vera lectio videtur. فساروا. h) Praec. قال ابو جعفر. i) Deleta. Suppl. ex IA.

وَجَبَلَةَ بْنِ قَرْوَحَ وَأَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصْبَهَانِيَّ أَخْبَرُوهُ^a أَنْ يَزِيدُ
 ابْنُ عَمْرِو بْنِ هَبِيرَةَ بَعَثَ نَبَاتَةَ بِنَ حَنْظَلَةَ الْكَلَابِيَّ إِلَى نَصْرٍ
 فَأَتَى فَارِسَ وَأَصْبَهَانَ ثُمَّ سَارَ إِلَى الرُّقَى وَمَضَى إِلَى جَرَجَانَ وَلَمْ يَصُغْ
 إِلَى نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ فَقَالَتِ الْقَيْسِيَّةُ لِنَصْرِ لَا تَحْمِلُنَا قَوْمَسَ فَاحْمِلُوا
 هِ إِلَى جَرَجَانَ وَخَنَدَقَ نَبَاتَةَ فَكَانَ إِذَا وَقَعَ لِلْخَنَدَقِ فِي دَارِ قَوْمِ
 رَشْوَةٍ فَأَخْرَجَهُ فَكَانَ خَنَدَقُهُ نَحْوًا مِنْ فَرَسِيخٍ وَأَقْبَلَ قَحْطَبَةَ إِلَى
 جَرَجَانَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ١٣٠ وَمَعَهُ أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْخَزَاعِيُّ وَخَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ وَأَبُو عَمْرٍو عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ يَزِيدٍ وَمُوسَى
 ابْنُ كَعْبِ الْمَرَّاقِيِّ وَالْمُسَيْبُ بْنُ زُقَيْرٍ وَعَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ١٥ الْإَزْدِيُّ وَعَلَى مِيْمَنَتِهِ مُوسَى بْنُ كَعْبٍ وَعَلَى مِيْسَرَّتِهِ أُسَيْدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى مَقْدَمَتِهِ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ فَقَالَ قَحْطَبَةُ يَا أَهْلَ
 خِرَاسَانَ اتَّقُوا بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَقْبِلُوا إِلَى خِرَاسَانَ حَتَّى نَزِلَ بِخُومِ خِرَاسَانَ
 وَوَجَّهَ الْحَسَنُ عُثْمَانَ بْنَ رُقَيْعٍ وَنَافِعًا الْمُرُوزِيَّ وَأَبَا خَالِدَ الْمُرُوزِيَّ
 ٢٠ وَمُسْعَدَةَ الطَّائِيَّ إِلَى مَسْلُحَةِ نَبَاتَةَ وَعَلَيْهَا رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ ذُوَيْبٌ
 فَبَيَّتُوهُ فَقَتَلُوا ذُوَيْبًا وَسَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى عَسْكَرِ
 الْحَسَنِ، وَقَدِمَ قَحْطَبَةُ فَنَزَلَ بِأَزَاهِ نَبَاتَةَ وَأَهْلَ الشَّامِ فِي عِدَّةٍ لَمْ
 يَرِ النَّاسَ مِثْلَهَا فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ خِرَاسَانَ هَابُوا حَتَّى تَكَلَّمُوا
 * بِذَلِكَ وَاطْهَرُوهُ^d وَبَلَغَ قَحْطَبَةَ فِقَامَ فَيَلَمُ خَطِيْبًا فَقَالَ يَا أَهْلَ
 ٢٥ خِرَاسَانَ * هَذِهِ الْبِلَادُ كَانَتْ لِأَهْلِكُمْ الْآوِيْنَ وَكَانُوا يَنْصُرُونَ عَلَى

a) Cod. أَخْبَرُوهُ. b) Addidi. c) Addidi copulam. d) De-
 leta, sed superest pars vocis وَاطْهَرُوهُ. e) Deleta; supplevi ex
 IA et *Fragm.*

عدوكم لعدائكم وحسن سيرتكم حتى بدلوا وظلموا فسخط الله عز وجل عليهم فانتزع سلطانهم وسلط عليهم اذل امة كانت في الارض عندهم فغلبوهم على بلادهم واستنكحوا نساءهم واسترقوا اولادهم فكانوا بذلك يحكمون بالعدل ويوفون بالعهد وينصرون المظلوم ثم بدلوا وغيروا وجاروا في الحكم واخافوا اهل البر والتقوى من عزة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسخطكم الله عليهم لينتقم منهم بكم ليكونوا اشد عقوبة لانكم طلبتموهم بالثأر وقد عهد الى الامم انكم تلقونهم في مثل هذه العدة فينصركم الله عز وجل عليهم فتهمونهم وتقتلونهم وقد قرئ على قحطبة كتاب ابي مسلم من ابي مسلم الى قحطبة بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فناهض عدوك فان الله عز وجل ناصر لك اذا ظهرت عليهم فأتاخن في القتل فالتقوا في مستهل ذي الحجة سنة ١٣ في يوم الجمعة فقتل قحطبة يا اهل خراسان ان هذا يوم قد فضله الله تبارك وتعالى على سائر الايام والعمل فيه مضاعف وهذا شهر عظيم فيه عيد من اعظم اعيادكم عند الله عز وجل وقد اخبرنا الامم انكم تنصرون في هذا اليوم من هذا الشهر على عدوكم فالفوه بجذ وصبر واحتساب فان الله مع الصابرين ثم ناهضهم وعلى ميمنته الحسن بن قحطبة وعلى ميسرته خالد بن برمك ومقاتل بن حكيم العكبي فقتلوا وصبر بعضهم لبعض فقتل نباتة وانهزم اهل الشام فقتل منهم عشرة آلاف وبعث قحطبة الى ابي

a) Cod. فسلطهم. b) Sec. IA; cod. ثم. c) Cod. بلعوم; IA ut rec

d) Addidi ex IA. e) Conjectura inserui.

مسلم برأس نباتة وابنه حبة ^٥ قَالَ واخبرنا شيخ من بني
عَدِي عن ابيه قَالَ كان سالم بن ربيعة النَّمِيصِيُّ من هرب من
ابى مسلم وخرج مع نصر ثم صار مع نباتة فقاتل قحطبة
بجرجان فانهمز الناس وبقي يقاتل وحده فحمل عليه ^٦ عبد الله
الطائي وكان من فرسان قحطبة فضربه سالم بن ربيعة على وجهه
فأندر عينه وقتلهم حتى اضطرَّ الى المسجد فدخله ودخلوا عليه
فكان لا يشدُّه في ناحية الا كشفهم فجعل ينادى شربة ^٧ فوالله
لأنقعن لهم شرَّاء يومى هذا وحرقوا عليه سقف المسجد فرموا
بالحجارة حتى قتلوه وجاءوا برأسه الى قحطبة وليس في رأسه
^٨ ولا وجهه مَصْحُفٌ فقال قحطبة ما رايت مثل هذا قط ^٩
وفي هذه السنة ^{١٠} كانت الواقعة ^{١١} لكنت بقديد بين ابى حمزة
الخارجي واهل المدينة

ذكر الخبر عن ذلك

حدثني العباس بن عيسى العَقِيلِيُّ قَالَ سَأَ هَارُونَ بْنُ مُوسَى
^{١٢} الْقُرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ
سُلَيْمَانَ اسْتَعْمَلَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ عَثْمَانَ
عَلَى النَّاسِ فَخَرَجُوا فَلَمَّا كَانَ بِالْحَرَّةِ لَقِبَتَهُمْ جُزُرٌ مَنْكُورَةٌ فَضَوَّ
فَلَمَّا كَانَ بِالْعَقِيقِ تَعَلَّقَ لَوَائِمٌ بِسِمَةٍ فَانْكَسَرَ الرَّمْعُ فَتَشَامَمَ
النَّاسُ بِالْخُرُوجِ ثُمَّ سَارُوا حَتَّى نَزَلُوا قَدِيدَ فَنَزَلُوهَا لَيْلًا وَكَانَتْ قَرْيَةً
^{١٣} قَدِيدَ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَصْرِ الْمَبْنِيِّ الْيَوْمَ وَكَانَتْ لِلْبَيَاضِ هُنَالِكَ فَنَزَلَ

a) Cod. s. p.; vid. Ibn Kot. ٢١٣. b) Addidi. c) Cod.

s. p. d) ? Cod. سرية. e) Cod. لا يقعن لهم سراً. f) Voc. addidi.

g) Praec. قال ابو جعفر. h) Inepte additur سليمان. i) Cod. عمر.

قوم مغترو^aن ليسوا باصحاب حرب فلم يرعهم ألا القوم قد خرجوا عليهم من الفضل^b وقد زعم بعض الناس ان خزاعة دلت ابا حمزة على هورتهم وادخلوهم عليهم فقتلوهم وكانت المقتلة على قريش هم كانوا اكثر الناس وبهم كانت الشوكة واصيب منهم عدد كثير^c، قال العباس قال هارون واخبرني بعض اصحابنا ان رجلا^d من قريش^e نظر الى رجل من اهل اليمن وهو يقول الحمد لله الذي اقر عيني بمقتل قريش فقال لابنه يا بني ابدأ به وقد كان من اهل المدينة قال فدنا منه ابنة فضرب عنقه ثم قال لابنه اي بنى تقدم فقاتلا حتى قتلا^f ثم ورد فلأل الناس المدينة وبكى الناس قتلاهم فكانت المرأة تقيم على حميمها النواج^g فا^h تسبح النساء حتى تأتيهن الاخبار عن رجالهن فتخرج النساء امرأة امرأة كل امرأة تذهب الى حميمها حتى ما تبقى عندها امرأةⁱ قال وانشدني ابو صمرة هذه الابيات في قتلى قذيد الذين اصيبوا من قومه رثاهم بعض اصحابهم فقال

يا لَهْفِ نَفْسِي وَلَهْفِي غَيْرَ كاذِبَةٍ عَلَى قَوَارِرٍ، بِالْبَطْحَاءِ أَنْجَادِ 15
عَمَرُو وَعَمَرُو وَعَبْدُ اللَّهِ بَيْنَهُمَا وَأَبْنَاهَا خَامِسٌ وَالْحَارِثُ السَّادِي
وفي هذه السنة^f دخل ابو^g حمزة الخارجي مدينة رسول الله صلعم وهرب عبد الواحد* بن سليمان^h بن عبد الملك الى الشامⁱ

a) Cod. s. p.; IA وكانوا متطرفين. b) Cod. العنصل, IA
c) Nomen ejus *Fragm.* ١٩٩. d) IA
e) IA لقتل رجلها. f) Praec. ابو جعفر. g) النواج
h) Cod. عمر sic. i) Addidi.

ذكر الخبر من دخول * ابي حمزة المدينة

وما كان منه فيها

حدثني العباس بن عيسى قال سأ هارون بن موسى القروي قال
حدثني موسى بن كثير قال دخل ابو حمزة المدينة سنة ١٣٠
٥ ومضى عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك الى الشام فرقى
المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال يا اهل المدينة سألتكم عن
ولا تكم هؤلاء فأسألكم لعمري الله فيكم القول وسألتكم هل يقتلون
بالظن فقلتم لنا نعم وسألتكم هل يسألكم المال للحرام والفسق
الحرام فقلتم لنا نعم ^a فقلنا لكم تعالوا نحن وانتم نناشدكم الله
١٥ ألا تنحوا ^a عنا وعنكم فقلتم لا يفعلون فقلنا لكم تعالوا نحن
وانتم نقاتلهم فان نظروهم نحن وانتم ٢٠٠٠٠٠ من يقيم فينا فيكم
كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقلتم لا نقوى
فقلنا لكم فخلوا بيننا وبينهم فان نظروهم فقلنا في احكامكم واحكامكم
على سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم فيكم ^g بينكم فأبيتكم
١٥ وقائلتمونا دونهم فقلناكم فأبعدكم الله وأسحقكم ^h قال محمد
ابن عمر حدثني حزام بن هشام قال كانت العروبة اربع مائة
وعلى طائفة من العروبة الحارث وعلى طائفة بكار بن محمد
العدوي عدوي فريش وعلى طائفة ابو حمزة فالتقوا وقد نهيا
الناس بعد الاعذار من الخوارج اليهم وقالوا لهم أنا والله ما لنا
٢٥ حاجة بقتالكم دعونا نص ^h الى عدونا فأبى ⁱ اهل المدينة فالتقوا

a) Addidi. b) Cod. لعرو. c) Cod. يفعلون. d) Cod.
محو sic. Legendum est من ت. f) Cod. يظهر. e) Cod. نص
vel talequid. g) Cod. فيكم. Cf. *Fragm.* ١٩١, 3. h) Cod.
فأبى. i) Cod. فأتى. نص.

لسبع ليال خلون ^a من صفر يوم الخميس سنة ١٣٠ فقتل اهل
 المدينة لم يفلت منهم الا الشريد وقتل اميرهم عبد العزيز بن
 عبد الله واتهمت قريش خزاعة ان يكونوا داهنوا للحروية فقال
 لى حزام والله لقد آويت رجالا من قريش منهم ^b حتى آمن الناس
 فكان بلج ^c على مقدمتهم وقدمت الحروية المدينة لتسع عشرة ^d
 ليلة خلت من صفر، حدثني العباس بن عيسى قال قال
 هارون بن موسى اخبرني بعض اشياخنا ان ابا حمزة لما دخل
 المدينة قام فخطب فقال في خطبته يا اهل المدينة مررت في زمن
 الاحول هشام بن عبد الملك وقد اصابتم عاهة بثماركم وكتبتكم
 اليه تسملونه ان يصنع اخراصكم ^e عنكم فكتب اليكم يضعها ^f
 عنكم فراد الغنى غنا وزاد الفقير فقرا فقلتم جزاك الله خيرا فلا
 جزاكم الله خيرا ولا جزاه خيرا، قال العباس قال هارون
 واخبرني يحيى بن زكرياء ان ابا حمزة خطب بهذه الخطبة قال
 رقى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال تعلمون يا اهل المدينة
 انا لم نخرج من ديارنا واموالنا اشرا ولا بطرا ولا عبنا ولا لدولة ^g
 ملك نريد ان نخوص فيه ولا لثأر قديم نيل منا ولكننا لما
 رأينا مصابيح الحلق قد عطلت وعنف القتال بالحق وقتل
 القائم بالقسط ضاقت علينا الارض بما رحبت وسمعنا داعيا
 يدعو الى طاعة الرحمن وحكم القرآن فاجبنا داعي الله ومن لا
 يجيب ^h داعي الله فليس بمعجز في الارض اقبلنا ⁱ من قبائل ^j

a) *Fragm.* ١٩٨ sed lectio textus bona est. او تسع بقين ١٩٨

b) *Conj.*; cod. فيهم. c) Cod. بلج. d) Cod. s. p.; IA ٢٩٨ خراجكم.

e) *Ex IA*; cod. وقل. f) Cod. يجب; IA false; cf. Kor. 46 vs. 31.

g) IA اقبلنا.

شَتَّى النِّفَرِ مِنْهُ عَلَى بَعِيرٍ وَاحِدٍ عَلَيْهِ زَادٌ ١ وانفسهم يتعاورون
لِحَافًا ٢ واحدا قليلون مستضعفون في الارض فأَوَانَا وَأَيَّدَانَا فِي
نَصْرِهِ فَاصْبَحْنَا وَاللَّهِ جَمِيعًا بِنِعْمَتِهِ أَخْوَانًا ٣ لَقِينَا رِجَالَكُمْ
بِقُدَيْدٍ فَدَعَوْنَاهُمْ إِلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ وَحُكْمِ الْقُرْآنِ وَدَعَوْنَا إِلَى طَاعَةِ
الشَّيْطَانِ وَحُكْمِ آلِ مَرْوَانَ فَشَتَّانِ لَعْنَةُ اللَّهِ مَا بَيْنَ الرُّشْدِ وَالغَى ٤
ثُمَّ أَقْبَلُوا يَهْرَعُونَ يَبْزُقُونَ ٥ قَدْ صَرَبَ الشَّيْطَانُ فِيهِمْ بِجَرَانِهِ وَغَلَّتْ
بِدَمَائِهِمْ مِرَاجِلُهُ وَصَدَّقَ عَلَيْهِمْ ظَنُّهُ وَأَقْبَلَ أَنْصَارُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
عَصَائِبَ وَكُنَائِبَ بِكَلِّ مَهْنَدٍ ذِي رَنْقٍ فَدَارَتْ رَحَانًا وَاسْتَدَارَتْ
رَحَامٌ بِصَرْبٍ يَرْتَابُ ٦ مِنْهُ الْمُبْطِلُونَ ٧ وَأَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ
تَنْصُرُوا مَرْوَانَ وَأَلَّ مَرْوَانَ يَسْتَحْكِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ
أَوْ يَأْيِدِينَا وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ٨ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَوَّلَكُمْ خَيْرٌ
أَوَّلٍ وَآخِرَكُمْ شَرٌّ ٩ آخِرُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ النَّاسُ مِنْهَا وَنَحْنُ مِنْهُمْ أَلَّا
مُشْرِكًا ١٠ عِلْدٌ وَثَنٌ أَوْ مُشْرِكٌ أَهْلُ الْكِتَابِ أَوْ أَمَامَا جَائِرًا يَا أَهْلَ
الْمَدِينَةِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَلَّفَ نَفْسًا فَوْقَ طَاقَتِهَا أَوْ
سَأَلَهَا مَا لَمْ يُؤْتَهَا فَهُوَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَدُوٌّ وَلَنَا حَرْبٌ يَا أَهْلَ
الْمَدِينَةِ اخْبِرُونِي عَنْ ثَمَانِيَةِ أَسْلَمٍ فَرَضَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ
عَلَى الْقَوَى وَالضَّعِيفِ فَجَاءَ تَاسِعٌ لَيْسَ لَهُ مِنْهَا ١١ وَلَا سَلَمٌ وَاحِدٌ
فَأَخَذَهَا لِنَفْسِهِ مَكَابِرًا مَحَارِبًا لِرَبِّهِ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ بَلَّغْنِي أَنْكُمْ
تَنْتَقِصُونَ ١٢ أَحْكَامِي قُلْتُمْ شَبَابَ أَحْدَاثٍ وَأَعْرَابَ حَفَاةٍ وَيَلَكُمْ يَا أَهْلَ

١) Cod. يتعاورون. ٢) Cod. واندنا. Deinde IA بنصره.

٣) Cod. et IA لعرو. ٤) Cod. مرقون. ٥) Cod. ذراب; cf. Kor.

٦) Cod. مشرك. ٧) IA فيها. ٨) Kor. 6 vs. 14. ٩) Kor. 29 vs. 47.

١٠) IA تنتقصون.

المدينة وهل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله شبابا
احداثا شبابا والله مكنتهم في شبابهم غصبة^٥ عن الشر اعيبتهم
ثقلته عن الباطل اقدامهم قد باعوا الله عز وجل انفسا تموت
بانفس لا تموت قد خالطوا كلالهم بكلالهم وقيام ليلهم بصيام نهارهم
منكنية اصلابهم على اجزاء القرآن كلما مروا بآية شوق شهقوا^٥
شوقا الى الجنة فلما نظروا الى السيوف قد انتصت والرماح قد
شُرعت والى السهام قد فُوقت وأرعدت الكتيبة بصواعق الموت
استحقوا وعيد الكتيبة لوعيد الله عز وجل ولم يستحقوا وعيد
الله لوعيد الكتيبة فطوبى لهم وحسن مآب فكم من عين في
منقار طائر طال ما فاضت في جوف الليل من خوف الله عز وجل^{١٥}
وكم من يد زالت عن مفصلها طال ما اعتمد بها صاحبها اقول
قولى هذا وأستغفر الله من تقصيرنا وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب، حدثني العباس قال قال هارون حدثني
جدى ابو علقمة قال سمعت ابا حمزة على منبر رسول الله صلى الله
يقول من زنى فهو كافر ومن شك فهو كافر ومن سرق فهو كافر ومن^{١٥}
شك انه كافر فهو كافر، قال العباس قال هارون وسمعت جدى
يقول كان قد احسن السيرة في اهل المدينة حتى استمال حتى
سمعوا كلامه في قوله من زنى فهو كافر، قال العباس قال هارون
وحدثني بعض اصحابنا لما رقى المنبر قال برج الخفاء ابن * ما بك
يذهب من زنى فهو كافر ومن سرق فهو كافر، قال العباس^{٢٥}
قال هارون وانشدني بعضهم في قديد

a) IA add. واعراب حفاة. b) Cod. s. p.; IA غصة. c) Cod.
..مانك تذهب. Cod. e) و. IA d) يستحققوا et mox استحققوا

ما لُقِدَيْدٌ ٥ وما لِيَّةٌ أَفْنَتْ قُدَيْدٌ رِجَالِيَّةٌ
فَلَأَبْكِيَنَّ ٦ سَرِيرَةً ٧ وَلَأَبْكِيَنَّ صَالِيَّةٌ
وَلَأَبْكِيَنَّ إِذَا شَحْنَتْ ٨ مَعَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَّةِ

فكان دخول ابي حمزة واصحابه المدينة لثلاث عشرة بقية من صفر
٥ واختلغوا في قدر مدتهم في مقامهم فقال الواقدي كان مقامهم بها
ثلاثة اشهر وقال غيره اقاموا بها بقية صفر وشهر ربيع وطائفة
من جمادى الاولى وكانت عدة من قتل من اهل المدينة بقديد
فيما ذكره الواقدي سبع مائة ٥ وكان ابو حمزة فيما ذكر قد
قدم طائفة من اصحابه عليهم ابو بكر بن محمد بن عبد الله
١٠ ابن عمر القرشي ثم احد بن عدي بن كعب وبلج بن عبيدة
ابن الهيثم ١١ الاسدي من اهل البصرة فبعث مروان بن محمد
من الشام عبد الملك بن محمد بن عطية احد بني سعد في
جول الشام ١٢ فحدثني العباس بن عيسى قال حدثني هارون
ابن موسى عن موسى بن كثير قال خرج ابو حمزة من المدينة
١٥ وخلف بعض اصحابه فسار حتى نزل الوادي ١٣ قال العباس قال
هارون حدثني بعض اصحابنا عن اخبرني عنه ابو يحيى الزهرى ١٤
ان مروان انخب من عسكره اربعة آلاف واستعمل عليهم ابن عطية
وامره بالجد في السير واعطى كل رجل منهم مائة دينار وفروا

et ولا تكن mox فلا تكن Cod. b) Cod. الزمان. a) *Fragm.* lv.

ذكره Cod. d) خلوت *Fragm.*; شحنت Cod. e) ولا تكن
ونلج Cod. g) Supra ٢٠٨, ١٧ بكار appellatur. f) وقال Cod. ه
١) Con- ال. الهيثم Cod. h) بلج بن عقبه *Fragm.* ١٩٨; ابن عبيدة
ject. addidi. ٢) In cod. الزهرى; nempe lituram fecit scriba,
qua charta est perforata.

عربية وبغلا لنقله وامره ان يمضى فيقاتلهم فان هو ظفر مضى^a
حتى بلغ اليمن ويقاثل عبد الله بن يحيى ومن معه فخرج حتى
نزل بالعلاء وكان رجل من اهل المدينة يقال له العلاء بن افلح
مولى ابي الغيث يقول لقيني وانا غلام ذلك اليوم رجل من اصحاب
ابن عطية فسألني ما اسمك يا غلام قال فقلت العلاء قال ابن^b
من قلت ابن افسح قال مولى من قلت مولى ابي الغيث قال
فاين نحن قلت بالعلاء قال فاين نحن غدا قال بغالب^c قال فا
كلمني حتى ارضى وراه ومضى بى حتى ادخلنى على ابن
عطية فقال سل هذا الغلام ما اسمه فسألني فرددت عليه القول
الذى قلت قال فسر بذلك وذهب لى دراهم^d، قال العباس قال¹⁰
هارون واخبرني عبد الملك بن الماجشون^e قال لما لقي ابو حمزة
وابن عطية قال ابو حمزة لا تقتاتلوه حتى يخبروه قال فصاحوا
بهم ما تقولون في القرآن والعهد به قال فصاح ابن عطية نصعه
في جوف الجوالف قال فا تقولون في مال اليتيم قال نأكل ماله
ونساجر بأمه في اشيء بلغنى انهم سألوهم عنها قال فلما سمعوا¹⁵
كلامهم قاتلوه حتى امسوا فصاحوا وبك يا ابن عطية ان الله
عز وجل قد جعل الليل سكنا فأسكن نسكن قال فأتى فقاتلهم
حتى قتلهم^f، قال العباس قال هارون وكان ابو حمزة حين خرج
ودع اهل المدينة وقال انا خارجون الى مروان فان نظفر نعدل
في احكامكم وتحملكم على سنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم²⁰

a) IA يسير. b) Cod. h. l. بالعراء، intra بالعلاء، cf. Jāc. III,

v. 1, 8 seqq. c) Cod. بن. d) Cf. Bekrî in v. e) Cod. s. p.

ونقسم فيكم ^a بينكم وان يكن ما يمتون فسيعلم الذين ظلموا
 أي منقلب ينقلبون ^b، قال العباس قال هارون واخبرني بعض
 اصحابنا ان الناس وثبوا على اصحابه حين جاء قتلهم فقتلوا،
 قال محمد بن عمر سار ابو حمزة واصحابه الى مروان فلقيهم خيل
 مروان ^c بوانى القرى عليها ابن عطية السعدي من فيس فوقعوا
 بهم فرجعوا منهزمين منهم الى المدينة فلقيهم اهل المدينة فقتلوا
 قال وكان الذي قاد جيش مروان عبد الملك بن محمد بن
 عطية السعدي سعد هوازن قدم المدينة في اربعة آلاف فرس
 عربى مع كل واحد منهم بغل ومنهم من عليه درعان او درع
 10 وتثور وتجايف وعدة لم ير مثلها في ذلك الزمان فقصوا الى مكة
 وقتل بعضهم اقام ابن عطية بالمدينة حين دخلها شهرا ثم مضى
 الى مكة واستخلف على المدينة الوليد بن عروة ^d بن محمد بن
 عطية ثم مضى الى مكة والى اليمن فاستخلف على مكة ابن
 ملجى رجلا من اهل الشام ولما مضى ابن عطية بلغ عبد الله
 15 ابن يحيى وهو بصنعاء مسيرة الية فأقبل اليه من معه فالتقى
 هو وابن عطية فقتل ابن عطية عبد الله بن يحيى وبعث
 بنه ^e بشيرا الى مروان ومضى ابن عطية فدخل صنعاء وبعث
 برأس عبد الله بن يحيى الى مروان ثم كتب مروان الى ابن
 عطية يأمره ان يغدو السير وحج بالناس فخرج في نفر من

a) Cod. فيكم. b) Kor. 26 vs. 228. c) Cod. حتى. d) Cod.
 sed IA ut rec. coll. III, 11 et *Fragm.* 141, 3
 sq., 148, 6; cf. *Chron. Mekk.* II, 181, 3—5, *Fragm.* 148 paen.
 et IA 3.1. e) Cod. رومي. Nomen ejus erat رومي vid. *Fragm.*
 148, 2 coll. 141, 5. f) Nomine عبد الملك vid. *Fragm.* 140.
 g) Cod. s. p.

اصحابه فيما حدثني العباس بن عيسى عن هارون حتى نزل
 الجُحُف^٥ هكذا قال العباس ففطن له بعض اهل القرية فقالوا
 منهمز والله فشدوا عليه فقال وجكم عامل للحج^٦ والله كتب الي
 امير المؤمنين^٧ قال ابو جعفر واما محمد بن عمر فانه ذكر ان
 ابا الزبير بن عبد الرحمان حدثه قال خرجت مع ابن عطية^٨
 السعدي ونحن اثنا عشر رجلا بعهد مروان على الحج^٩ ومعه
 اربعون الف دينار في خُرجه حتى نزل الجُحُف يريد الحج^{١٠} وقد
 خلف عسكره وخيله وراه بصنعاء فوالله انا آمنون مطمئنون اذ
 سمعنا كلمة من امرأه قاتل الله ابني جمانة^{١١} ما اشتبهما فقامت
 كالتي اهريق الماء واشرفت على نشز من الارض فاذا الدم من
 الرجال والسلاح والخيول والقدافات فاذا ابنا جمانة المرادبان واقفان
 علينا قد احدثوا بنا من كل ناحية فقلنا ما تريدون فقالوا
 انتم لصوص فاخرج ابن عطية كتابه وقال هذا كتاب امير المؤمنين
 وعهده على الحج^{١٢} وانا ابن عطية فقالوا هذا باطل ولكنكم لصوص
 فرأينا الشر فركب الصقر بن حبيب فرسه فقاتل واحسن حتى^{١٣}
 قُتل ثم ركب ابن عطية فقاتل حتى قُتل ثم قُتل من معنا
 وبقيت فقالوا من انت فقلت رجل من همدان^{١٤} قالوا من اوى
 همدان انت فاعتزيت الى بطن منهم وكنت عالما ببطون همدان
 فتركوني وقالوا انت آمن وكل ما^{١٥} كان لك في هذا الرجل فخذ
 فلو اتعبت اموال كل لأعطوني ثم بعثوا معي فرسانا حتى بلغوا في^{١٦}
 صعدة وامنت ومضيت حتى قدمت مكة^{١٧}

٥) Cod. الحرف hic et infra. ٦) Cod. hic et infra ,

٧) Cod. من. ٨) Cod. همدان. ٩) Cod. hic et deinde. ١٠) جهالة ٣٠٠. ١١) Cod. من.

وفي هذه السنة ^a غزا الصائفة فيما ذكر الوليد بن هشلم قنبل
العمق وبني حصن مَرَّش ^b
وفيها وقع الطاعون بالبصرة ^c

وفي هذه السنة قتل قحطبة بن شبيب من اهل جرجان من
قتل من اهلها قيل انه قتل منهم زهاء ثلثين الفا وذلك انه
بلغه ^d فيما ذكر عن اهل جرجان انه كان اجمع رأيهم بعد
مقتل نباتة بن حنظلة على الخروج على قحطبة فدخل قحطبة
لما بلغه ذلك من امرهم واستعرضهم فقتل منهم من ذكرته ولما
بلغ نصر بن سيار قتل قحطبة نباتة ومن قتل من اهل جرجان
^{١٠} وهو بقومس ارتحل حتى نزل خوار ^e الرقي وكان سبب نزول نصر
قومس فيما ذكر علي بن محمد ان ابا الذئبال حدثه وللحسن
ابن رشيد واباه الحسن الجشمي ان ابا مسلم كتب مع المنهال بن
قَتَّان ^f الى زياد بن زُرَّارة الفُشَيْري بعده على نيسابور بعد ما
قتل تميم بن نصر والناقي ^g بن سَوْد العجلي وكتب الى قحطبة
^{١٥} يأمره ان يتبع نصرا فوجه قحطبة العكي على مقدمته وسار
قحطبة حتى نزل نيسابور فاقام بها شهرين شهر ^h رمضان وشوال
من سنة ١٣٠ ونصر نزل في قرية من قرى قومس يقال لها بكش
ونزل من كان معه من قيس في قرية يقال لها المدا ⁱ وكتب

a) Praec. قال ابو جعفر. b) Sec IA ٣٠١, coll. Belâdh. ١٨٩;
cod. فرعين. c) Addidi coll. IA ٣٠٠. d) Cod. جوار. e) Deest
ابا. f) Cod. s. p. Secutus sum III, ٣٨, ١١, ٤٩, ١ licet Mosch-
tabih قَتَّان ٤٣١ suadere videtur. g) Cod. ut solet s. p. h) Cod.
الميدان? i) Cod. بديش; cf. Istakhri ٢١٩, 2. k) Sic. An شهر

نصر الى ابن هبيرة يستنذه وهو بواسط مع ناس من وجوه اهل
خراسان يعظم الامر عليه فحبس ابن هبيرة رسله فكتب نصر الى
مروان اني وجهتُ الى ابن هبيرة قوما من وجوه اهل خراسان
ليعلموه امر الناس من قبلنا وسألته المدد فاحتبس رسله ولم
يُمدني بأحد وانما انا بمنزلة من اخرج من بيته الى حُجْرته ثم
اخرج من حُجْرته الى دارة ثم اخرج من دارة الى فناء دارة فان
ادركه من يعينه فعسى ان يعود الى دارة وتبقى له وان اخرج
من دارة الى الطريق فلا دار له ولا فناء فكتب مروان الى ابن
هبيرة يأمره ان يمدَّ نصرا وكتب الى نصر يعلمه ذلك وكتب الى
ابن هبيرة مع خالد مولى بني ليث يسأله ان يعتجل اليه الجند
فان اهل خراسان قد كذبته حتى ما رجل منهم يصدق لي
قولا فأمدني بعشرة آلاف قبل ان يمدني بمائة الف ثم لا تغى
شيئا ٥

وحج في هذه السنة بالناس محمد بن عبد الملك بن مروان
كذلك حدثني احمد بن ثابت عن ذكره حدثه عن اسحاق بن
عيسى عن ابي مَعْشَر وكانت اليه مَكَّة والمدينة والطائف

وكان فيها العراق الى يزيد بن عمر بن هبيرة وكان

على قضاء الكوفة للحجاج بن عاصم المخاربي

وكان على قضاء البصرة عباد بن

منصور وعلى خراسان نصر بن

سيار والامر بخراسان على

ما ذكرت ٥

a Nempe نصر; cf. IA ٣٠. paen. b) Cod. عاد.

Pagina

- Abbāsidae 198. Naçri fuga 199. Alia narratio de hisdem rebus 199. Lâhiz ibn Koraith qui Naçrum monuerat ut sibi caveret 199^e ab Abû Moslim interficitur 199^o. Consiliarii Naçri capiuntur et occiduntur 199⁹, 199^o.
- 199^o Schaibân perit. Cum All ibn al-Kirmânî fecerat contra Naçrum, sed societatem cum Abû Moslim inire noluerat. Postquam hic rebus potitus est, Schaibânus jubet se submittere, recusantem aggreditur et superat.
- 199^v Filii al-Kirmânî interficiuntur. Balch subicitur 199⁸.
- 200... Abû Moslim Kahtabam contra Naçrum mittit. Tamîm ibn Naçr fugatur et perit 200³. Naçr Naisâbüro Kûmisum fugit.
- 200³ Nobâta ibn Hanthala ab Ibn Hobaira auxilio missus apud Djordjân magnam cladem accipit, ipse perit.
- 200⁴ Abû Hamza Medinenses vincit Kodaidi. Oratio ejus al-Medînae 200⁸. Merwân contra eum mittit Ibn 'Atîja 200⁹, qui eum superat et occidit 200³. Ibn 'Atîja Jamanum submittit et interficit Abdallah ibn Jahjâ 200⁴. Ipse ab Arabibus campestribus necatur 200^o.
- 200⁴ Kahtaba caedem facit incolarum Djordjâni. Naçr Kûmisi dum est, Ibn Hobairam et Marwânus urget ut succurrant 200⁴. Post cladem Nobâtae se recipit Chowârurum apud Rajj 200⁴.

Pagina

- principes eum propter juventutem primum imperatorem accipere nolunt (194v). Abû Dâwûd iis persuadet jussui Imâmi obtemperandum esse 194l. Alia narratio de itinere Abû Moslimi Kâtisum et reditu in Chorâsân 194j. Quomodo creverit potentia Abû Moslimi inter dissidia Naçri, al-Kirmânî et Schai-bânî Châridjitae 194o. Castra al-Mâchowânium transfert 194v.
- 194v. Djodai' al-Kirmânî occiditur. Post al-Hârithi mortem, Naçr e Naisâbüro copias contra al-Kirmânium mittit quae repelluntur, deinde ipse castra movet versus Merwum 194j. Abû Moslim dissidium eorum fovet et rem suam manifestat. Naçri versus ad Merwânium et ad Ibn Hobairam quibus auxilium petit contra Abû Moslim 194m. Legatus Abû Moslimi ad Ibrâhîm al-Imâm comprehenditur et ad Merwânium ducitur 194f. Hic ex epistola Ibrâhîmi cognoscit quae molitur eumque in vincula includi jubet 194o. al-Kirmânî a Naçro ad colloquium invitatus a filio al-Hârithi, Naçro conscio, necatur. Alî ibn al-Kirmânî se Abû Moslimo adjungit.
- 194j Historia Abdallae ibn Moâwia. Persidem occupat. Schaibân Châridjita et Solaimân ibn Hischâm ad eum veniunt et Abbâsidae Abû Dja'far (al-Mançûr), Abdallah et 'Isâ filii Alî cum eo faciunt 194v. Ibn Dhobâra eum adoritur 194a et vincit. Ibn Moâwia ad Chorâsânium fugit 194j.
- 194j Abû Hamza Mekkam occupat; praefectus Abd-al-Wâhid Medînam se recipit 194m.
- 194f Annus 130. Abû Moslim intrat Merwum. Quum res Abû Moslimi in diem cresceret, Arabes diversarum tribuum in Chorâsân concertaverunt de pace inter se facienda ut simul contra Abû Moslim agerent 194j. Hic Alîum ibn al-Kirmânî a societate cum Naçro, quippe qui patrem ejus interfici jussisset, detrahit (194v). Bello inter Jamanidas et Modharitas redintegrato, tum Naçr, tum Alî ibn al-Kirmânî Abû Moslimi auxilium sollicitant 194o. Hic optat pro Jamanidis contra Naçr 194j. In media pugna inter Alîum et Naçrum in urbe Merw Abû Moslim intervenit et urbe potitur 194v. Naçr aufugit. Imperium Abû Moslimi constitutum est die 9 Djomâdae I. Nomina principum factionis

Pagina

dynastia et superabit, et mortem propinquam tum al-Hārithi, tum al-Kirmānī 191. al-Kirmānī et al-Hārith Merwum occupant. Dissensio 192 et bellum. al-Hārith interficitur 193. Alia traditio de dissensione et pugna. Varia carmina 194.

195 Abu Moslim ad Chorāsān mittitur. Praescripta Ibrāhimi al-Imām.

196 ad-Dhahhāk ibn Kais perit in proelio contra Marwānum apud Kafartūthā. al-Chaibārī successor ejus 197. in castra Marwāni penetrat, sed occiditur 198. Loco ejus Schaibān ibn Abd-al-Azīz al-Jaschkorī eligitur.

199 Abū Hamza Chāridjita et Abdallah ibn Jahjā, dictus *Tūlū al-hakk*.

200 Annus 129. Schaibāni mors. Post mortem al-Chaibārī, Chāridjitae suadente Solaimān ibn Hischām, qui se iis adjunxerat (199), Maucilum occupant. Marwān eos obsidet 201. Interea Ibn Hobaira Irākum submittit 202 et 'Amirum ibn Dhobāra ad Marwānum cum suppetiis mittit. Chāridjitas versus Persidem recedentes Ibn Dhobāra persequitur. Schaibān in vicinia Bahraini perit, Solaimān cum suis ad Indiam trajicit, Marwān Harrānum redit 203. Narratio Ibn Michnafi de hisce rebus, in qua Schaibāno al-Jaschkorī substituitur Schaibān ibn Salama, qui primum conatur Abdallam ibn Mu'āwia sibi adjungere, deinde ad Kirmānum progreditur 204, ubi Ibn Dhobāra eum vincit 205. Deinde Schaibān Chorāsānum intrat, ubi anno 130 occiditur. Abū Obidae traditio, in qua Schaibāni al-Jaschkorī exitus describitur.

206 Abū Moslim ab Ibrāhīmo al-Imām arcessitur, sed Kūmisi litteras accipit quibus jubetur redire et rem manifestare nigris coloribus assumtis. Abū Moslim tanquam vir e familia Prophetæ apud Chorāsānios introducitur 207. Prima victoria est Abīwardi, deinde Marwarūdhi. Omnibus rebus paratis, die 25 Ramadhāni anni 129 primus conventus publicus habetur, in quo nigros omnes colores induunt et in quo vexilla ab Imāmo missa »umbra» et »nubes» proponuntur 208. Abū Moslimi superbia erga Naçr 209. Hic milites contra eum mittit 210 qui superantur 211.

212 Historia Abū Moslimi. Solaimān ibn Kathīr et alii sectariorum

Pagina

- Jazid ibn Omar ibn Hobaira cum exercitu contra Irākum progreditur. Tadmor se subiecit ١٨٩٩. Marwān castra movet versus Rakkam ad expeditionem contra Irākum ١٨٩٧.
- ١٨٩٧ al-Dhahhāk ibn Kais Chāridjita Kūfa potitur. Haec urbs tunc tenebatur ab an-Nadhr ibn Sa'īd al-Haraschī nomine Marwāni cum Modharitis, dum Abdallah ibn Omar cum Jamanensibus Hirae se tenebat ١٨٩٨. Contra ad-Dhahhākum consilia jungunt ١٨٩٩ sed superantur. Abdallah ibn Omar se Wāsītum recipit, Ibn al-Haraschī ad Marwānum recedit. ad-Dhahhāk obsidet Ibn Omar. Milhān quem Kūfae vicarium reliquerat ab 'Attja at-Tha'labī vincitur et occiditur. Abu Obaidae narratio de hisce rebus ١٩٠٠. Obaidallah ibn al-Abbās al-Kindī ١٩٠٢, Maṣṣūr ibn Djomhūr ١٩٠٤, denique Ibn Omar ١٩٠٨ se ad-Dhahhāko subiciunt.
- ١٩٠٨ Rebellio Solaimāni ibn Hischām. Magna clade accepta Emessam se recipit ١٩١٠. Rebelles iterum superantur ١٩١٢. Solaimān ad Abdallah ibn Omar fugit et cum eo ad partes ad-Dhahhāki transit ١٩١٣. Versiculi Schobaili ibn 'Azra.
- ١٩١٣ Marwān Ibn Hobairam ad Irākum procedere jubet. ad-Dhahhāk Marwāno obviam it al-Mauṣilum ١٩١٢. Ibn Hobaira Chāridjitas vincit, Kūfa potitur et contra Wāsīt procedit ١٩١٤. Res Abbāsīdarum.
- ١٩١٧ Annus 128. al-Hārith ibn Soraidj occiditur. Naṣr ab Ibn Hobaira in munere confirmatus al-Hārithum invitat ut juret in nomen Marwāni. Hic recusat et castra munit in vicinia Merwi ١٩١٨. al-Hārith credit se esse »virum vexillorum nigrorum» qui regnum Omaiṣadarum eversurus est ١٩١٩. Bellum inter Naṣr et al-Hārith ١٩٢١. Naṣr frustra conatur conciliare al-Kirmānī ١٩٢٣. Djahm ibn Calwān capitur et interficitur ١٩٢٢. al-Hārith a Naṣro fugatus se al-Kirmānio adjungit ١٩٢٥. Naṣr vincitur et Merwo discedit ١٩٢٤.
- ١٩٢٨ Multi asseclae al-Hārithi Modharitae, al-Kirmānio infesti propter ea quae patraverat Tabūschkāni (١٥٨٩), improbant eum al-Kirmānīum contra Naṣrum adjuvare, itaque cum Naṣro inducias facit. Naṣr venit Naisābūrum ١٩٢٩. 'Isā ibn Djorj praedicat adventum viri ignoti qui sub nigris vexillis pugnabit pro nova

Pagina

- ١٥٨^e Mançûr ibn Djomhûr revocatur a Jazîd. Abdallah ibn Omar ibn Abd-al-Azîz Irâko praeficitur.
- ١٥٥ Dissidium inter Jamanidas et Nizâritas (Modharitas) in Chorâsân. Djodai' al-Kirmânî se Naçro opponit postquam hic ab Abdallah ibn Omar in praefectura confirmatus fuit ١٥٨. Naçr Kirmânium in carcer includit ١٥٩. Hic evadit ١٦١ et cum Azditis aliisque Jamanidis seditionem facit ١٦٢. Frustra Naçr eum conciliare conatur ١٦٤.
- ١٦١ Jazîd ibn al-Walîd al-Hâritho ibn Soraidj permittit redire in Chorâsân. Naçr ejus reditum optat, ne cum Turcis se al-Kirmânio adjunget ١٦٤. Res Abbâsidarum ١٦٩. Ibrâhîm al-Imâm. Jazîd fratrem Ibrâhîm successorem designat.
١٦٧. Marwân ex Armenia venit in Mesopotamiam, tanquam ultor caedis al-Walîdi. Perfidia Thâbiti ibn No'aim al-Djodhâmî ١٧١. Marwân Jazîdum chalîfam agnoscit ١٧٣.
- ١٧٣ Jazîd moritur. Ibrâhîm ei succedit.
- ١٧٩ Annus 127. Marwân adversus Syriam progreditur, Solaimân ibn Hishâm ei cum numeroso exercitu obviam it, sed apud 'Ain al-Djarr magnam cladem patitur ١٧٧. Filii al-Walîdi trucidantur Damasci ١٧٨, ante adventum Marwânî.
- ١٨٩ Seditio Abdallae ibn Mo'âwia in Irâko. Fugere debet, sed Holwâno et Media potitur ١٨٨. Abu Obaidae narratio de hisce rebus ١٨١.
- ١٨٧ Reditus al-Hârithi ibn Soraidj Merwum. Naçr frustra conatur eum beneficiis devincire ١٨٩, contra al-Hârith sibi factionem comparat ١٩٠.
١٩١. Marwân chalîfa proclamatur. Abû Mohammed as-Sofjânî, qui cum filiis al-Walîdi in carcere fuerat, sed se contra sicarios defenderat (١٧٩), poema recitat al-Hakami filii al-Walîdi in quo Marwânium successorem designat ١٩١. Ibrâhîm ibn al-Walîd et Solaimân ibn Hishâm veniam Marwânî petunt et obtinent ١٩٢.
- ١٩٢ Tumultus in Syria, concitati a Thâbit ibn No'aim. Marwân submittit Emessam ١٩٣, Ghûtam Damasci ١٩٤. Thâbit fugatur apud Tiberiadem, capitur, mutilatur ١٩٥ et necatur ١٩٩. Marwân filios Obaidallah et Abdallah successores designat ١٩٥.

Pagina

١٧٩. al-Walid trucidatur ١٨٠. Alia traditio ١٨١. Nonnulla de moribus al-Walidi, de aetate et de robore ejus ١٨٨.
- ١٨٢ Historia caedis Châliidi al-Kasrî. Hischâm Jûsofo permisit Châ-lido extorquere pecuniam, sed jussit vitae ejus parcere. Anno 121 libertati restitutus Roçâfâni venit, sed Hischâm eum ad-mittere noluit ١٨٣; non tamen audivit Jûsofum insinuantem Zaidum ibn Alf suadente Châlide rebellasse ١٨٤. Châlid regnante Hischâm variis modis vexatus est, sed libere Damasci degit. al-Walid male eum excipit ١٨٥; in carcer conjicitur et verbe-ribus caeditur ١٨٦, deinde pro magna summa pecuniae Jûsofo traditur, qui eum suppliciis necat ١٨٧. Poëma Chalafî ibn Cha-lîfa, responsum Hassâni ibn Dja'ida, carmina Abû Mihdjani et Naçri ibn Sa'îd.
- ١٨٨ Chalifatûs Jazîdi ibn al-Walid. Bellum intestinum incipit et discordia Omaidarum. Solaimân ibn Hischâm ab al-Walido in carcer oclusus Damascum venit. Incolae Emessae Damascum petunt ad vindicendam caedem al-Walidi ١٨٩. Solaimân ibn Hischâm a Jazido contra eos mittitur ١٩٠. In medio proelio Abd-al-Azîz ibn al-Haddjâdj ab alia parte Emessenos adoritur, qui fugantur et conciduntur ١٩١.
- ١٩٢ Tumultus in Palaestina et Jordano.
- ١٩٣ Oratio Jazîdi.
- ١٩٤ Jûsof ibn Omar revocatur; Maçûr ibn Djomhûr Irâko prae-fi-citur propter auxilium quod praestiterat contra al-Walid. Eo appropinquante Jûsof se abscondit et fugit ١٩٥. Capitur ١٩٦ et in carcer conjicitur ubi filii al-Walidi jam erant (١٩٧). Litterae Jazîdi ad incolas Irâki ١٩٨.
- ١٩٩ Naçr ibn Saijâr imperium Maçûri ibn Djomhûr agnoscere recusat. Accepto nuntio de caede al-Walidi dona quae para-verat distribuit ٢٠٠, procures Jamanensium et Rab'ae ad mu-nera vocat ٢٠١, legatos Maçûri in custodiam dat ٢٠٢.
- ٢٠٣ Litterae Marwâni ibn Mohammed ad al-Ghamr ibn Jazîd quibus eum incitat ut ulciscatur caedem fratris. Jazîd Moslimum ibn Dhakwân ad Marwânnum mittit ٢٠٤ qui eum cum Jazîdo con-ciliat ٢٠٥.

Pagina

- Epistola gratulationis Marwāni ibn Mohammed lvo^r. Benigna praecepta chaliffae lvo^f.
- lvoo al-Walid filios al-Hakam et Othmān successores designat. Litterae ejus et Jūsufi ad Naḡr ibn Saijār.
- lv¹^f Jūsuf ab al-Walido impetrat ut Chorāsān imperio Irāki subjungatur. Naḡrum jubet dona parare chaliffae et cum his ad se venire lv¹^o. Naḡr iter differre conatur; tandem viam ingressurus, mortem al-Walidi accipit et Jūsufi fugam lv¹^v. Ibrāhīm et Mohammed Machzūmitae jussu al-Walidi traduntur Jūsufo qui eos interfici jubet. Expeditio maritima in Cyprum, cujus incolae partim in Syriam, partim in terram Romanorum transportantur lv¹^q. Res Abbāsidarum. Mohammed ibn Alī filium Ibrāhīm successorem designat.
- lvv. Jahjā ibn Zaid interficitur in Chorāsān. Cadaver patris ejus concrematur lvv^f.
- lvvo Annus 126. Jazīd ibn al-Walid seditionem concitat contra al-Walidum. Non tantum lascivitas morum hujus, sed severitas contra familias Hischāmi et al-Walidi et odium Jamanensium cum Jazīdo faciunt. Chālīd al-Kasrī conspiracy immisceri recusat, al-Walidum monet de periculo imminente, sed ab eo in carcer conjicitur lvv^a. Jūsuf ibn Omar, a Hassūno Nabathaeo adjutus, pro magna summa pecuniae ab al-Walido impetrat ut Chālīd sibi tradatur lvvⁱ. Suppliciis eum necat. Poema quod de hac nece nomine al-Walidi recitabatur lv¹ et responsum 'Imrāni ibn Halbā Kalbitae lv¹^r. Filii al-Ka'kai (lv¹^f^r) interficiuntur lv¹^m. Abbās ibn al-Walidi fratrem Jazīd monet ne quid contra chaliffam molietur lv¹^f. Marwāni ibn Mohammed epistola ad Sa'īd ibn Abd-al-Malik de discrimine dynastiae nisi arceantur conspiratores lv¹^o. Jazīd Damascus petit lv¹^a et capit lv¹^r. Exercitum contra al-Walidum mittit lv¹^f, duce Abd-al-Azīz ibn al-Haddjād ibn Abd-al-Malik. al-Walid occupat castellum al-Bachrā lv¹^q. al-Abbās ibn al-Walid auxilio veniens al-Walido capitur lv¹^a et cogitur jurare in nomen fratris. Milites al-Walidi opinati Abbāsum deseruisse causam al-Walidi eum derelinquunt

Pagina

al-Hârith ibn Soraidj se adjungit. Kûrçâl in manus Naçri cadit 199. et occiditur 199. Naçr rediturus accipit litteras Jûsofi ibn Omar quibus eum jubet petere al-Hârith ibn Soraidj. Naçr superior factus 1999 redit Samarkandum 1999. Boçhârâchodhâ a sicariis interficitur. Rex as-Schâschi dominio pellit al-Hârith ibn Soraidj ad Fârâb 1999. Rex Farghânae se submittit 1990. Mater regis coram Naçro 1999.

1998 Annus 122. Mors Zaidi ibn Alf. Controversiae assecularum quibus lacessitur 1999. Râfidhitae 1v.. Cum paucis suscipit bellum 1v.; sagitta eum letali vulnere ferit 1v.8. Mors ejus et sepultura 1v.9. Filius Jahjâ se abscondit 1v., 1v.13. Cadaver Zaidi effoditur et cruci affigitur 1v.11, caput ad Hischâmum perfertur 1v.13 et deinde Medinam. Varia carmina 1v.15. Jûsofi oratio Kûfae 1v.14.

1v.14 Kolthûm ibn 'Ijâd interficitur in Africa, al-Battâl in terra Romana.

1v.14 Annus 123. Naçr accipit conditiones Soghdiorum quibus in sedes redire volunt. Jûsof ibn Omar frustra conatur Naçrum a munere amovere 1v.18. Naçr ab expeditione altera contra Farghânam reversus Maghrâum ibn Ahmar ad Hischâmum mittit 1v.19. Hic Jûsofi instigatu Naçrum tanquam senem imbellem describit, sed a Schobailo mendacii arguitur 1v.20. Propter perfidiam Maghrâi Naçr alienatur a Kaisitis 1v.21, 1v.20. Poëta Abû Nomaila 1v.21.

1v.21 Annus 124. Res Abbâsidarum. Abû Moslim.

1v.28 Annus 125. Hischâm diem obit. Memorabilia vitae 1v.28. Parcimonia 1v.29. Ghailân, in controversia superatus, mutilatur 1v.29. Roçâfam sedem eligit 1v.30. Mors Mo'âwiae filii ejus 1v.30.

1v.30. Chalifatús al-Walidi ibn Jazid. Hischâmi severitas erga eum propter morum levitatem 1v.31. Maslamam filium ei successorem substituere cupit 1v.31. al-Walid degit al-Azraki 1v.31. Versus ejus contra Hischâmum 1v.32, 1v.31. Litterae ejus ad Hischâmum 1v.31 et responsum hujus. Nuntius mortis Hischâmi 1v.32. al-Walid familiam Hischâmi, excepto Maslama, dure tractat 1v.32.

Pagina

- ١٢٩ Asad invadit Chottal et regem ejus occidit.
- ١٢٣٣ Rebellio aḡ-Ḡahārī ibn Schabīb contra Chālīd al-Kasrī.
- ١٢٣٥ Annus 120. Asad moritur. Laudes quibus eum ornat dihkān Herāti ١٢٣٤. Elegiae Ibn 'Irsi et Solaimāni ibn Katta ١٢٣٤. Dja'far ibn Hanthala al-Bahrānī ab Asado moribundo vicarius creatur.
- ١٢٣٩ Res Abbāsidarum in Chorāsān.
- ١٢٤١ Chālīd al-Kasrī a munere movetur. Hassān Nabathaeus eum apud Hischāmum perdit, quem jam superbia et insolentia ejus erga virum nobilem e familia Amr ibn-al-'Aci exasperaverat ١٢٤٢. Hischām clam Jūsuf ibn Omar at-Thakifī e Jamano jubet ad Irākum proficisci et Chālīdum imperio exuere ١٢٤٧. Tārik ibn abī Zijād jam prius re intellecta Chālīdum frustra praemonet ut Hischāmum sibi conciliet ١٢٥٠. Chālīd captivus postquam prae avaritia 9,000,000 drachmās solvere recusavit, 100,000,000 dare cogitur ١٢٥٤. Chālīd spernit consilium al-'Orjāni et Bilālī ut magnam opum partem cedat Hischāmo et sic periculum imminens avertat ١٢٥٥.
- ١٢٥٨ Jūsuf ibn Omar praefectus Irāki, Djodaj'o al-Kirmānī Chorāsānum mandat ١٢٥٩ sed Hischām Naḡr ibn Saijār praefectum creat. Viri Chorāsāni coram Hischāmo recensentur ١٢٦٠. Naḡr tantum Modharitis utitur in officiis ١٢٦٤. Carmen Sawwāri ibn al-Asch'ar in laudem Naḡri ١٢٦٥ et poema Naḡri in quo laudibus effert chalīfam.
- ١٢٦٧ Annus 121. Seditio Zaidi ibn Alī. Chālīd al-Kasrī aut filius ejus Jazid affirmaverat, Zaidum sibi debere summam pecuniae, quapropter Hischām eum ad Irākum mittit ut Jūsuf ibn Omar rem dijudicare possit. Zaid adierat Hischāmum propter magnos dissensus inter Hosaini et Hasani familias de Alī fideicommissis ١٢٧١. Hischām eum audire recusat ١٢٧٥. Kūfae Schī'itae eum adeunt et ad rebellionem instigant ١٢٧٩. Dāwūd ibn Alī frustra eum monet ut secum Medīnam redeat ١٢٧٩. Hischāmi litterae de Zaido ad Jūsuf ١٢٨٢.
- ١٢٨٨ Tres expeditiones Naḡri ibn Saijār. Oratio ejus quum a prima rediit. In tertia contra as-Schāsch Kūrḡul ei resistit ١٢٨٩, cui

Pagina

- 1040 al-Hârith ibn Soraidj imperium 'Âcimi detrectat. Naçro ibn Saijâr victo occupat Balch 104v et Merwum tendit 104h. 'Âcim eum proelio superat 10v.
- 104^m Annus 117. Chorâsâni imperium redditur Châlidu al-Kasrî, qui fratri Asad provinciam mandat. Komaiti carmen de adventu Asadi 10vf. Poëma Naçri ibn Saijâr in quo perstringit al-Hârith ibn Soraidj, qui signa nigri coloris adoptaverat (10v.) et doctrinae Mordjitarum addictus erat 10vo. Appropinquante Asado 'Âcim pacem facit cum al-Hâritho 10vv. Jahjâ ibn Hodhain contractum signare recusat. Carmine laudatorio celebratur a Chalaf ibn Chalfâ. Bellum redintegratur, al-Hârith cladem patitur 10vî. Jahjâ ibn Hodhâin magno honore est 10hî. Asad bellum contra al-Hârith strenue gerit 10hî. al-Hârith oppugnat at-Tirmidh 10h^m sed capere nequit.
- 10hî Asad multos assecclas Abbâsidarum prehendit, quorum plurimos post castigationem liberos dimittit.
- 10h^m Annus 118. Res Abbâsidarum. Chaddâsch (10h^m). Asad Djodai-um al-Kirmânî mittit adversus castra al-Hârithi at-Tabûsch-kâni in Tochâristân, quae capit 10hî. Captivorum sors tristis 10hî. Asad Balch sedem eligit. Mors Alii ibn Abdallah ibn Abbâs 10hî.
- 10h^m Annus 119. Expeditio Asadi contra Chottal. Ingentem victoriam reportat de Châkâno Turcarum. al-Açbagh ibn Dhowâla 1040. Moslimi in magno discrimine sunt 10hî. Châkân castris Asadi potitur, sed Asado adveniente recedit 10hî. al-Hârith ibn Soraidj cum Châkâno contra Asadum agit 10h^m. Periculo imminente Asad hosti obviam it 10hf. Conserta pugna fugantur Turcae et al-Hârith 10hî. Moslimi potiuntur castris hostium 10hî. Châkân per Tochâristân et Oschrûsanam in regnum redit, interficitur a Kûrçul 10h^m. Turcarum vis fracta est. Hischâmi gaudium ob necopinatam victoriam 10hf. Poëma Abu'l-Hindî 10hî.
- 10hî Seditio al-Moghîrae ibn Sa'fd et Bajâni contra Châlid al-Kasrî.
- 10h^m Seditio Bahlûli dicti Kothâra. Rebellio Wazîri as-Sichtiânî 10h^m.

Pagina

tis. Conversis tamen censum solvendum imponit, quapropter rebellant. Poëma Thâbit Kotnae in quo collaudat Naçr ibn Saijâr 101. Bellum cum Turcis 101^v, in quo Moslimi male patiuntur. Thâbit Kotna perit 101^f. Ghûzak ad Turcas transit 101^g. Chosrau filius Jazdadjirdi Turcas advocaverat 101^h. Obsidium Moslimorum Kamardjae. Châkân iis liberum discessum concedit 101^h. Kûrçûl eos Dabûsiam ducit. Rebello incolarum Kordari in Chôwârizm 101^o.

101^q Annus 111. Aschras a munere movetur; successorem habet al-Djonaid 101^v. Hic statim post adventum trajicit in Transoxaniam. Varia proelia cum Châkân 101^h.

101^u. Annus 112. Magna clades al-Djarrâhi in Armenia. Sa'îd al-Haraschî captivos recuperat 101^l.

101^{xy} Châkân oppugnat Samarkand, al-Djonaid adversus eum tendit e Tokhâristân. Clades as Schî'bi in faucibus inter Kiss et Samarkand. Saura ibn al-Horr jussu al-Djonaidi opitulatum exit Samarkando 101^{xy}, sed cum suis perit. al-Djonaid, multis caesis, ope servorum spe manumissionis fortiter pugnantium 101^{xy}, 101^v Samarkandum se recipit. Nahâr ibn Tausi'a nuntium de clade ad Hischâmum perfert 101^{ff} qui suppetias mitti jubet. Fortitudo Naçri ibn Saijâr in clade, poëma ejus 101^g. Poëma Ibn as-Sidjfi 101^v. Abdallae ibn abî Abdallah bonis consiliis usus al-Djonaid Samarkando venit Bochâram 101^h. Djonaidi iudicium de Châlid al-Kasrî 100^f. Suppetiae adveniunt. Naçri ibn Saijâr, Ibn al-'Irsi et Schar'abî carmina de clade as-Schî'bi 100^u.

100^f Annus 113. Abd-al-Wahhâb ibn Bocht, cum al-Battâlo expeditionem faciens contra Romanos, in proelio perit. Maslama Turcas pone Balandjar debellat. Praedicatores Abbâsidarum in Chorâsân 101. .

101^l Annus 114. al-Battâl Constantinum captivum facit.

101^u Annus 115. Pestis in Syria. Caritas annonae in Chorâsân 101^u.

101^f Annus 116. Pestis in Irâko et Syria. al-Djonaid moritur, antequam 'Âcim ibn Abdallah in locum ejus ab Hischâmo suffectus advenit. Abu'l-Djowairiae elegia 101^o.

Pagina

- 114¹ Châlid al-Kasrî Irâko et Orienti praeficitur.
- 115¹ Annus 106. Ibrâhîm al-Machzûmî Medînae praefecturam obtinet.
- 115² Pugna Modharitarum et Jamanensium Barûkânî apud Balch. Poemata Naçri ibn Saijâr 115⁰ et Bajânî al-'Anbarî 115¹. Expeditio Moslimi ibn Sa'id contra Turcas 115². Bochârae accipit litteras Châlidî al-Kasrî quibus eum juleet inceptum perficere 115³. Expeditio infelix est. Chodjandae Moslim certior fit se munere motum, Asadum al-Kasrîum Châlidî fratrem praefectum factum esse 115⁴. Moslimi administratio 115⁵. Tauba ibn abî Osaid.
- 115⁶ Hishâm peregrinationem sacram facit (115⁷). Abu 'z-Zinâd ritus peregrinationis conscribit. Hishâm Alium conviciari nolit. Querela Ibrâhîmî ibn Môhammed ibn Talha 115⁸.
- 115⁹ Asad in Chorâsân timerit. Fides al-Aschhabî trajectui Oxî praepositi. al-Hasan ibn abi'l-'Amarrata al-Kindî Samarkandî praefectus 115¹⁰. Thâbit Kotna 115¹¹.
- 115¹² Annus 107. Expeditio maritima in Cyprum. Res Abbâsîdarum in Chorâsân 115¹³.
- 115¹⁴ Asad invadit al-Ghûr, montes Herâti. Poema Thâbit Kotnae. Exercitus a castris Barûkânî transfertur Balchum quae urbs reaedificatur 115¹⁵. Abu'l-Barîdî poema.
- 115¹⁶ Annus 108. Res Abbâsîdarum in Chorâsân timerit. Expeditio Asadî contra Chottal. Propter Châkânî adventum consilium mutat et Ghûrîm invadit 115¹⁷. Naçr ibn Saijâr. Ibn as-Schicchîr 115¹⁸.
- 115¹⁹ Annus 109. Omar ibn Jazîd al-Osaijîdî necatur. Poema Thâbit Kotnae de expeditione Asadî.
- 115²⁰ Hishâm praefecturam Chorâsân timerit ab Irâko separat et Asadum a munere revocat propter partium studium contra Modharitas, quorum principes flagellari jussit 115²¹ et ad Châlidum misit. Versus de hac re 115²². Satira Thâbit Kotnae in Asadum 115²³.
- 115²⁴ Res Abbâsîdarum in Chorâsân timerit. Chaddâsch 115²⁵. Aschras as-Solamî praeficitur Chorâsân timerit 115²⁶.
- 115²⁷ Annus 110. Aschras incolas Samarkandî et ceterae Transoxaniae ad Islâmum invitat, conditione ut immunes fiant census capi-

Pagina

- ١٣٩٢ Annus 102. Jazîd cladem patitur al-'Akri et necatur ١٢٥. Fuga Mohallabitarum ١٢١. In India superantur ١٢١ et pereunt paucis exceptis. Elegiae Thâbit Kotnae ١٢٢. Maslama praefecturam obtinet Irâki et Chorâsâni ١٢٤. Huic Sa'id Chodhainam praeficit.
- ١٢١٨ Sa'id Chodhaina praemittit Sauram ibn al-Horr qui res Samarkandi et Bocharae ordinat. Châkân Turcarum Kûrçûlum cum exercitu contra Sogdianam expedit. Kaçr al-Bâhilî ١٢١, al-Mosaijab ibn Bischr ar-Rijâhî hostem aggreditur ١٢٢ et fugat. Carmina Thâbit Kotnae et Djarîri ١٢٣.
- ١٢٢٨ Sa'id ipse invadit Sogdianam et Turcas superat. Clementia ejus erga victos ١٢٣. quare debilitatis arguitur. Haijân Nabathaeus venenatur ١٢٤.
- ١٢٣٣ Maslama ad Syriam revocatur. Omar ibn Hobaira ei in praefectura succedit ١٢٣٣. Res Abbâsidarum in Chorâsân ١٢٣٤.
- ١٢٣٥ Jazîd ibn abî Moslim in Africa interficitur.
- ١٢٣٦ Annus 103. Sa'id al-Haraschî Chorâsâno praeficitur.
- ١٢٣٧ Secessio Soghdiorum in Farghânâ.
- ١٢٣٩ Annus 104. Sa'id al-Haraschî Soghdios superat.
- ١٢٤٩ Abd-ar-Rahmân ibn ad-Dhahhâk movetur a praefectura Medînae, quia Fâtîmam filiam al-Hosaini cogere vult ut sibi nubeat. Abd-al-Wâhid an-Naçrî ei succedit.
- ١٢٥٣ al-Djarrâh ibn Abdallah al-Hakamî Balandjar expugnat. Abu 'l-Abbâs (as-Saffâh) nascitur. Omar ibn Hobaira Sa'idum al-Haraschî revocat et Moslim ibn Sa'id praeficit Chorâsâno. Sa'id cruciatur ١٢٥٤. Magnanimitas ejus ١٢٥٤.
- ١٢٥٧ Moslim ibn Sa'id in Chorâsânâ provinciam venit cum mandato ut pecunias extorqueat. Legati Chorâsâniorum Omarum ibn Hobaira adeunt et probant eas magna pro parte non deberi.
- ١٢٦٢ Annus 105. Expeditio Moslimi contra Turcas. Rex urbis Sogdianae Afschîna se submittit.
- ١٢٦٣ Jazîd ibn Abd-al-Malik diem obit. Nonnulla de vita et moribus ١٢٦٤. Sallâma et Habâba.
- ١٢٦٦ Chalifatûs Hischâmî ibn Abd-al-Malik. Mater ejus 'Aîscha. Propagatio partium Abbâsidarum ١٢٦٧.

Pagina

- laimânum, in qua scribit se e praeda 6,000,000 drachmas aerario paratas habere ١٣٣٤.
- ١٣٣٥ Annus 99. Solaimân diem obit. Memorabilia e vita ejus ١٣٣٧. Historia captivorum Romanorum et Farazdaki ١٣٣٨.
- ١٣٣٦ Chalifatus Omar ibn Abd-al-Azîzi. Radjâ ibn Haiwa Solaimâno persuadet ut Omarum successorem designet ١٣٣٦, et omnes Omaiçadas in nomen ejus jurare cogit ١٣٣٦.
- ١٣٣٧ Maslama e terra Romanorum revocatur. Jazîd ibn al-Mohallab a praefectura Irâki amovetur. Adî ibn Artât Basrae praeficitur, al-Djarrâh ibn Abdallah Chorâsâno.
- ١٣٣٧ Annus 100. Châridjitaë cum Omaro de conciliatione agunt.
- ١٣٣٩ Jazîd ibn al-Mohallab captivus ad Omar ducitur et propter summam quam ipse se aerario paratam habere scripserat, non solverat, in custodiam datur.
- ١٣٤٠ al-Djarrâh revocatur, Abd-ar-Rahmân ibn No'aim al-Ghâmîdî al-Koschairî Chorâsânî praefectus creatur ١٣٤٠.
- ١٣٤٠ Initium praedicationis Abbâsîdarum in Chorâsân. Mohammed ibn Alî.
- ١٣٤١ Annus 101. Jazîd ibn al-Mohallab evadit.
- ١٣٤١ Omar ibn Abd-al-Azîz obit. Nonnulla de vita ejus ١٣٤١. Novas expugnationes facere abhorruit ١٣٤٠. Praescripta ejus ad praefectos ١٣٤١. Supplementum memorabilium ١٣٤١.
- ١٣٤٢ Chalifatus Jazîdî ibn Abd-al-Malik. Abû Bakr ibn Hazm amovetur a praefectura Medînae, in locum ejus substituitur Abd-ar-Rahmân ibn ad-Dhahhâk al-Fihri.
- ١٣٤٥ Schaudhab (Bistâm) Châridjita post multas victorias de copiis chalîfae opprimitur.
- ١٣٤٦ Insurrectio Jazîdî ibn al-Mohallab. Venit Basram, contra Adî ibn Artât belligerat eumque superat ١٣٤٥. Chalîfa copias contra eum mittit duce Maslama ibn Abd-al-Malik ١٣٤٦. Modrik ibn al-Mohallab Chorâsânûm petens a caede servatur ab Azditis, sed iter persequi nequit. Encomium Azditarum a poëta Thâbit Kotna ١٣٤٦. al-Hasan al-Basrî ١٣٤٦, ١٣٤٧. Jazîd copiis chalîfa obviam it ١٣٤٧.

ARGUMENTUM TOMI TERTII SECTIONIS SECUNDAE.

Pagina.

١٣٠٥ Annus 97. Expeditio contra Constantinopolin praeparatur.

١٣٠٩ Jazid ibn al-Mohallab Chorâsâno praeficitur. Irâk provinciam nactus, mox animadvertit aerarium ejus non sufficere posse magnis quas solebat facere expensis; subornat itaque Ibn al-Ahtam qui chalifae persuadeat solum Jazidum Chorâsâno regendo idoneum esse, non Wakî'. Jazid voti compos praemittit filium Machlad ١٣١٠, qui Wakî'um, qui novem aut decem menses praefectura functus erat, in carcer mittit ١٣١٢. Omar ibn Abd-al-Aziz improbat Jazidi nominationem propter profusam ejus luxuriam ١٣١٣.

١٣١٤ Annus 98. Maslama ibn Abd-al-Malik cum exercitu petit Constantinopolin eamque obsidet. Leo Isaurus eum dolo circumvenit. Exercitus fame laborat.

١٣١٧ Aijûb filius Solaimâni, successor designatus, moritur (١٣٣٥). Jazid ibn al-Mohallab invadit Djordjân et Tabaristân. Valor Ibn abî Sabrae ١٣١٨, ١٣١٩. Dihistân capitur ١٣٢٠. Içbabbadh Tabaristâni submissioni conditiones stipulat, quas Jazid primum concedere nolit, deinde clade affectus accipit. Primae expeditiones Islâmicae contra hasce provincias (Sa'id ibn al-Açî, Maçkala, Kotaiba) ١٣٢٢. Jazid superat marzabânnum Djordjâni ١٣٢٤. Çûl, dominus Dihistâni (١٣٢٠), post oppugnationem se dedere cogitur ١٣٢٥. Alia traditio de expeditione Jazidi ١٣٢٧. Haijân Nabathaeus Jazidum astute e magno discrimine eripit ١٣٢٩.

١٣٣٣. Expugnatio Djordjâni et caedes incolarum. Epistola Jazidi ad So-

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

SECUNDA SERIES.

III.

RECENSUERUNT

I. GUIDI, D. H. MÜLLER ET M. J. DE GOEJE.



LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1885—1889.

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit J. BARTH.	
	813—1072 »	TH. NÖLDEKE.
	1073—20 .. »	P. DE JONG.
	20 ..— finem »	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295 »	H. THORBECKE.
	295—580 »	S. FRAENKEL.
	580—1340 »	I. GUIDI.
	1340—1640 »	D. H. MÜLLER.
	1641— finem »	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459 »	M. TH. HOUTSMA.
	459—1163 »	S. GUYARD.
	1164—1367 »	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742 »	V. ROSEN.
	1742—2294 »	M. J. DE GOEJE.
	2295— finem	} P. DE JONG.
Appendix continens Tabarti opus-		
culum de testibus traditionum »		

A N N A L E S

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR
AT-TABARI.

